

# النراث العرواح

سلسلة تصددها وزارة الارشاد والأبناء

في الكويت

- ١٦ -

## ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثامن

تحقيق

الدكتور عبد العزيز

راجعه

عبد الستار احمد فراج

بإشراف لجنة فنية من وزارة الإعلام

طبعة ثانية مصورة

١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

مطبعة حكومة الكويت



## رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	مرف
جج	=	جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

- ( ١ ) وضع نجمة \* بجوار رأس المادة تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان
  - ( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والمصاب بالهامش دون تقييد بمادة معناها أن النص المطلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
  - ( ٣ ) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]
-





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( فصل الحاء )

المهمله مع الدال

[ ح ت د ] \*

( حَتَدَ بِالْمَكَانِ يَحْتَدُ ) ، بِالْكَسْرِ  
حَتْدًا ( : أَقَامَ ) بِهِ وَثَبَتْ مُمَاتَةٌ .

( وَعَيْنٌ حُتْدٌ ، بَضْمَتَيْنِ : لَا يَنْقَطِعُ  
مَاوَهَا ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَفِي التَّهْذِيبِ ( وَلَيْسَ  
مِنْ عِيُونِ الْأَرْضِ ) الَّتِي تَجْرِي ( وَإِنَّمَا  
هِيَ الْجَارِحَةُ ) ، أَرَادَ عَيْنَ الرَّأْسِ ، كَذَا  
حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ ( وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى ) حَيْثُ قَبَّلَهَا بِعِيُونِ الْأَرْضِ ،  
وَأَقْرَبَهُ الزُّبَيْدِيُّ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُتْدُ : الْعِيُونُ الْمُنْسَلِقَةُ  
وَاحِدَتُهَا حَتْدٌ وَحُتْدٌ ، وَالْإِنْسِلَاقُ لَا يَكُونُ  
لِعِيُونِ الْمَاءِ ، قَالَهُ الصَّغَانِيُّ .

( وَ ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ( الْمَحْتَدُ )  
كَمَجْلِسٍ ( : الْأَصْلُ ) وَكَذَا الْمَحْفَدُ  
وَالْمَحْقَدُ وَالْمَحْكَدُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ

الْمَحْتَدُ ، قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ الشَّهَابِ  
الْخَفَاجِيِّ مَا نَصَّهُ : ظَاهِرُ كَلَامِ  
الشَّعَالِيِّ أَنَّ الْمَحْتَدَ الْأَصْلُ فِي النَّسَبِ  
لَا مُطْلَقًا ، قَالَ فَكَأَنَّهُ مُشْتَرَكٌ ،  
قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .

( وَ ) الْمَحْتَدُ أَيْضًا ( : الطَّبْعُ ) ،  
وَيُقَالُ رَجَعَ إِلَى مَحْتَدِهِ ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا  
مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

( وَ ) الْحَتْدُ ، ( كَكَتِفَ : الْخَالِصُ  
الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ) . قَالَ الرَّاعِي  
حَتَّى أُنِيخَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعًا  
مِنْ آلِ حَرْبٍ نَمَاهُ مَنْصِبٌ حَتْدٌ <sup>(١)</sup>  
( وَقَدْ حَتَدَ ) يَحْتَدُ حَتْدًا ( كَفَرِحَ )  
وَهُوَ حَتْدٌ .

( وَ ) الْحُتْدُ كَعُنِي : الْعِيُونُ الْمُنْسَلِقَةُ  
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْمُنْسَلِقَةُ ، وَقَدْ  
ذَكَرَ قَرِيبًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي  
الْمَجْمَلِ لِابْنِ فَارِسٍ أَنَّ الْحُتْدَ بَضْمَتَيْنِ  
الْعَيْنُ النَّائِيَةُ الْمَاءِ ( الْوَاحِدُ حَتْدٌ مُحَرَّكَةٌ ،

(١) اللسان ، والتكملة وفيها « المنصب الحتد » .

فِي صَفَةِ الْقُرْآنِ «لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ ،  
ولِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ» قِيلَ : أَرَادَ لِكُلِّ  
مُنْتَهَى لَهُ نَهَايَةٌ<sup>(١)</sup> .

(و) الْحَدُّ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ) ،  
ومنه حديثُ عُمَرُ «كُنْتُ أَدَارِي مِنْ  
أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ» . وبعضهم يرويه  
بالجيم مِنْ الْحَدِّ ضِدَّ الْهَزْلِ . وَحَدُّ  
كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُ شَيْئِهِ . كَحَدِّ السَّكِينِ  
وَالسَّيْفِ وَالسَّنَنِ وَالسَّهْمِ ، وَقِيلَ :  
الْحَدُّ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : مَا رَقَّ مِنْ شَفَرَتِهِ ،  
وَالْجَمْعُ حُدُودٌ .

(و) الْحَدُّ (مِنْكَ : بِأُسْكَ) وَنَفَاذُكَ  
فِي نَجْدَتِكَ ، يَقَالُ : إِنَّهُ لَدُوَّ حَدٍّ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْحَدُّ (مِنْ) الْخَمْرِ (وَالشَّرَابِ :  
سَوْرَتُهُ) وَصَلَابَتُهُ . قَالَ الْأَعَشَى<sup>(٢)</sup> :  
وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا

بِفَتْيَانٍ صَدَقَ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ  
(و) الْحَدُّ ( : الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ ) ، وَحَدَّ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : أراد إنخ كذا في اللسان  
وحروقه» .

(٢) ديوانه ١٣٧ واللسان والصالح وفي المقاييس ٤/٢  
صدرة .

وَحَتُّودٌ ، كَصَبُورٍ ، (و) الْحَتُّودُ : جَوْهَرُ  
الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَحَتَّتُهُ تَحْتِيْدًا) ، أَيْ (اخْتَرْتُهُ  
لِخُلُوصِهِ وَفَضْلِهِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَالْحَتُّودُ) بِالضَّمِّ ( : الْمَشَارِعُ ) مِنْ  
الطَّرِيقِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

[ ح ث ر د ]

[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحِثْرُودُ ، كَزَبْرِجِ النَّاءِ مُثَلَّثَةً :  
الْعُثَاءُ الْيَابِسُ فِي أَسْفَلِ الْكُرِّ وَفِي قَعْرِ  
الْعَيْنِ<sup>(١)</sup> ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِي فِي  
التَّكْمَلَةِ .

[ ح د د ] \*

(الْحَدُّ : ) الْفَضْلُ (الْحَاجِزُ بَيْنَ)  
الشَّيْئَيْنِ لئَلَّا يَخْتَلِطَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ،  
أَوْ لئَلَّا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ،  
وَجَمْعُهُ حُدُودٌ . وَفَضْلُ مَا بَيْنَ كُلِّ  
(شَيْئَيْنِ) حَدٌّ بَيْنَهُمَا . (و) الْحَدُّ :  
(مُنْتَهَى الشَّيْءِ) ، وَمِنْهُ أَحَدُ حُدُودِ  
الْأَرْضَيْنِ وَحُدُودِ الْحَرَمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

(١) الذي في التكملة «وفي قعر العين» وعليها كلمة «صح» .

الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ يَحُدُّهُ حَدًّا : مَنَعَهُ وَحَبَسَهُ ، تقول : حَدَدْتُ فُلَانًا عَنِ الشَّرِّ أَيْ مَنَعْتُهُ ، ومنه قولُ النابغة :<sup>(١)</sup>

إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ لَسَهُ  
قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ  
(كالحدِّد) ، محرَّكة ، يقال : دُونِ  
مَا سَأَلْتَ عَنْهُ حَدْدٌ ، أَيْ مَنَعٌ . ولا حَدَدَ  
عنه ، أَيْ لا مَنَعَ ولا دَفَعَ ، قال زيدُ  
ابنُ عَمْرٍو بنُ نُفَيْلٍ<sup>(٢)</sup> .

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ  
وإنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدْدٌ  
وهذا أَمْرٌ حَدَدَ أَيْ مَنَعَ حَرَامٌ  
لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ .

(و) الحدُّ : ( تَأْدِيبُ الْمَذْنِبِ ) ،  
كالسارق والزَّانِي وغيرهما ( بما يَمْنَعُهُ )  
عن الْمُعَاوَدَةِ (و) يَمْنَعُ أَيْضاً (غَيْرَهُ  
عن) إِيْتَابِ (الذَّنْبِ) ، وَجَمَعَهُ حُدُودٌ .  
وَحَدَدْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ .  
وفي التهذيب : فَحُدُودُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ مِنْهَا حُدُودُ حَدِّهَا

(١) ديوانه ٢١ واللسان والمقاييس ٣/٢ .

(٢) اللسان والصالح والاماس .

لِلنَّاسِ فِي مَطَاعِمِهِمْ وَمَشَارِبِهِمْ وَمَنَاجِحِهِمْ  
وغيرها مما أَحَلَّ وَحَرَّمَ ، وأَمَرَ بِالْإِنْتِهَاءِ  
عَمَّا نَهَى عَنْهُ مِنْهَا وَنَهَى عَنْ تَعْدِّيْهَا ،  
وَالضَّرْبُ الثَّانِي عُقُوبَاتٌ جُعِلَتْ لِمَنْ  
رَكِبَ مَا نَهَى عَنْهُ ، كَحَدِّ السَّارِقِ وَهُوَ  
قَطْعُ يَمِينِهِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فِصَاعِدًا ،  
وَكَحَدِّ الزَّانِي الْبِكْرَ ، وَهُوَ جَلْدُ مِائَةٍ  
وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَكَحَدِّ الْمُخْصَنِ إِذَا  
زَنَى وَهُوَ الرَّجْمُ ، وَكَحَدِّ الْقَاذِفِ وَهُوَ  
ثَمَانُونَ جَلْدَةً ، سُمِّيَتْ حُدُودًا لِأَنَّهَا  
تَحُدُّ أَيْ تَمْنَعُ مِنْ إِيْتَابِ مَا جُعِلَتْ  
عُقُوبَاتٌ فِيهَا ، وَسُمِّيَتْ الْأُولَى حُدُودًا ،  
لِأَنَّهَا نِهَائِيَّاتٌ نَهَى اللَّهُ عَنْ تَعْدِيْهَا .

(و) الحدُّ : ما يَتَعَرَّى الْإِنْسَانُ مِنْ  
الْغَضَبِ وَالتَّنَزُّقِ ، كَالْحَدَّةِ بِالْكَسْرِ ،  
(وَقَدْ حَدَدْتُ عَلَيْهِ أَحَدًا) ، بِالْكَسْرِ ،  
حَدَّةً وَحَدًّا ، عَنِ الْكِسَائِيِّ . وفي الحديث  
« الْحَدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي » ، الْحَدَّةُ ،  
كَالنَّشَاطِ وَالسَّرْعَةِ فِي الْأُمُورِ وَالْمَضَاءِ  
فِيهَا ، مأخُودٌ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ ،  
وَالْمُرَادُ بِالْحَدَّةِ هُنَا الْمَضَاءُ فِي الدِّينِ  
وَالصَّلَابَةُ وَالْمَقْصِدُ إِلَى الْخَيْرِ ، وَيُقَالُ :

هو من أَحَدُ الرجال<sup>(١)</sup>، وله حَدٌّ وحِدَّةٌ، واحْتَدَّ عليه، وهو مجازٌ.

(و) الحَدُّ : تَمْيِيزُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ (وَقَدْ حَدَدْتُ الدَّارَ أَحَدًا حَدًّا، وَالتَّحْدِيدُ مِثْلُهُ، وَحَدَّ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِهِ يَحْدُهُ حَدًّا وَحَدَّهُ: مَيَّزَهُ، وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ، لِأَنَّهُ يَرُدُّهُ وَيَمْنَعُهُ عَنِ التَّمَادِي، وَالْجَمْعُ الْحُدُودُ، وَفِي حَاشِيَةِ الْبَدْرِ الْقَرَأَنِيِّ: لَوْ قَالَ: تَمْيِيزُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ كَانَ أَوَّلَى، لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ إِذَا أُعِيدَتْ كَانَتْ عَيْنًا فَكَأَنَّهُ قَالَ تَمْيِيزُ الشَّيْءِ عَنْ نَفْسِهِ، بِخِلَافِ النَّكِيرَةِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ غَيْرًا. انْتَهَى.

(و) يُقَالُ: فَلَانٌ حَدِيدٌ فَلَانٌ، إِذَا كَانَ دَارُهُ إِلَى جَانِبِ دَارِهِ أَوْ أَرْضُهُ إِلَى جَانِبِ أَرْضِهِ.

(و) دَارِي حَدِيدَةٌ دَارُهُ وَمُحَادَّتُهَا، إِذَا كَانَ (حَدًّا كَحَدِّهَا).

(وَالْحَدِيدُ، م)، أَيُّ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ هَذَا الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ، لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَدِيدَةٌ: (ج حَدَائِدُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الرَّحَالُ» وَالصُّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ.

وَحَدِيدَاتٌ)، هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَالصُّوَابُ حَدَائِدَاتٌ، وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ الْأَخْمَرُ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ<sup>(١)</sup> وَهُنَّ يَغْلُكُنَ حَدَائِدَاتِهَا \*

(وَالْحَدَّادُ)، كَكَتَّانَ (مُعَالِجُهُ)، أَيُّ الْحَدِيدِ، أَيُّ يُعَالِجُ مَا يَصْطَنِعُهُ مِنَ الْحَرْفِ. (و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَدَّادُ (السَّجَّانُ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ، أَوْ لِأَنَّهُ يُعَالِجُ الْحَدِيدَ مِنَ الْقَيْودِ، قَالَ:

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقْوَدُنِي  
إِلَى السَّجْنِ لَا تَفْرَعْ فَمَا يَكُ مِنْ بَاسٍ<sup>(٢)</sup>

(و) الْحَدَّادُ (بِالْوَبَابِ)، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا.  
(و) الْحَدَّادُ (بِالْبَحْرِ. و) قِيلَ

(١) اللسان والصحاح.

(٢) [اللسان والصحاح والجمهرة ١/٥٧]

وربما شط مطبوع التاج «قوله باس قال ابن سيده:

كذا الرواية بغير همز باس على أن بعده

«ويزرك عذري وهو أضحتي من الشمس».

وكان الحكم على هذا أن همز «باسا» لكنه خففه تخفيفاً في قوة التحقيق حتى كأنه قال: فما بك من باس. ولو قلبه قلباً حتى يكون كرجل ماش لم يجر مع قوله: وهو أضحتي من الشمس لأنه كان يكون أحد البيتين يردف وهو ألف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف، كذا في اللسان.

(نَهْرٌ) بَعَيْنُهُ ، قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِّ<sup>(١)</sup>

لَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ

لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي

(و) فِي الْحَدِيثِ «حِينَ قَدِمَ مِنْ

سَفَرٍ فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ

لَيْلًا فَقَالَ : أَمْهَلُوا كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةُ

وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

(الاسْتِحْدَادُ) اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَدِيدَةِ ،

يَعْنِي (الِاخْتِلَاقَ بِالْحَدِيدِ) اسْتَعْمَلَهُ عَلَى

طَرِيقِ السِّكْنَايَةِ وَالتَّوْرِيَةِ .

(وَحَدَّ السَّكِّينَ) وَالسَّيْفَ وَكُلَّ

كَلِيلٍ يَحْدُّهَا حَدًّا (وَأَحَدَهَا) إِحْدَادًا

(وَحَدَدَهَا) ، شَحَدَهَا (مَسَحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ

مِبْرَدٍ) ، وَحَدَدَهُ فَهُوَ مُحَدَّدٌ مِثْلُهُ ، قَالَ

اللُّحْيَانِيُّ : الْكَلَامُ : أَحَدَهَا بِالْأَلْفِ ،

وَاقْتَصَرَ الْقَزَّازُ عَلَى الثَّلَاثِيَّ وَالرُّبَاعِيَّ

بِالْأَلْفِ ، وَأَغْفَلَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّلَاثِيَّ ،

وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِيَّ فَقَطْ ،

(فَحَدَّتْ تَحْدُّ حَدَّةً) ، الْمُتَعَدِّيُّ مِنْهُمَا

كَنَصَرَ ، وَاللَّازِمُ كَضَرَبَ ، (وَاحْتَدَّتْ

فَهِيَ حَدِيدٌ)<sup>(١)</sup> بغير هاءٍ ، وبهاءٍ

كما في اللسان .

(وَحْدَادٌ ، كَغُرَابٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَزَعَمَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ

الْحَدَّادَ جَمْعٌ لِحَدِيدٍ كَطَرِيفٍ وَظَرَافٍ

وَكَبِيرٍ وَكِبَارٍ . قَالَ : وَمَا أَتَى عَلَى

فَعِيلٍ فَهَذَا مَعْنَاهُ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ هِشَامٍ

اللُّحْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ بِالْكَسْرِ

كَكِتَابٍ وَلِيَّاسٍ ، (و) حَكَى أَبُو

عَمْرٍو : سَيْفٌ حَدَّادٌ ، مِثْلُ (رُثْمَانٍ) ، وَقَدْ

حَكَاهُمَا ابْنُ سَيْدَةَ فِي الْمُحْكَمِ وَابْنُ

خَالَوَيْهِ فِي الْأَفْقِ وَالْبَلْبَلِيِّ فِي شَرْحِ

الْفَصِيحِ ، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَا يُقَالُ

سِكِّينٌ حَدَّادٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ ، قَالَ

شَيْخُنَا وَجَوَّزَهُ بَعْضُ قِيَاسًا .

(ج حَدِيدَاتٌ وَحْدَانْدٌ وَحْدَادٌ) .

وَحَدَّ نَابُهُ يَحْدُّ حَدَّةً (وَنَابٌ حَدِيدٌ

وَحْدِيدَةٌ) ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي السِّكِّينِ ، وَلَمْ

يُسْمَعْ فِيهَا حَدَّادٌ . وَحَدَّ السَّيْفُ يَحْدُّ

حَدَّةً وَاحْتَدَّ فَهُوَ حَدَّادٌ حَدِيدٌ ، وَأَحْدَدْتُهُ

وَسَيُوفٌ حَدَّادٌ وَاللِّسَنَةُ حَدَّادٌ (وَرَجُلٌ

(١) بهامش مطبوع القاموس عن نسخة أخرى زيادة كلمة

« وحديدة » .

حَدِيدٌ (رائحةٌ حَادَّةٌ) ، وذلك ممَّا يُحَمَّدُ . وقولهم : رائحةٌ حَادَّةٌ ، (أى ذَكِيَّةٌ) ، على المثل .

(وَحَدَدَ الزَّرْعُ تَحْدِيدًا) إذا تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ لِتَأَخُّرِ الْمَطَرِ ، ثم خَرَجَ وَلَمْ يُشْعَبْ ، (و) حَدَدَ (إِلَيْهِ وَلَهُ : قَصَدَ) وَيُقَالُ حَدَدَ فُلَانٌ بَلَدًا ، أَى قَصَدَ حُدُودَهُ ، قَالَ الْهَيْطَامِيُّ (١) :

مُحَدِّدِينَ لِيَبْرُقَ صَابَ مِنْ خَلَلٍ  
وبالْقُرَيْيَةِ رَأْدُوهُ بِسَرْدَادٍ  
أَى قَاصِدِينَ .

(وَحَدَادٍ حُدِيَّةٌ) (٢) مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ  
(كَفَطَامٍ ، كَلِمَةً تُقَالُ لِمَنْ تُكْرَهُ  
طَلْعَتُهُ) ، عَنْ شَمِيرٍ ، وَقَوْلُهُمْ :

\* حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ (٣) \*

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ (٤)

عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ  
وَحُدَى حَدَادٍ شَرُّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمِ

(١) ديوانه ٨٠ واللسان وفي الديوان «صاب في جيم ....  
رأدوه يرواد» .

(٢) في إحدى نسخ القاموس «خداد حديه» بضم الخاء  
وتشديد الدال مكسورة ومثل ذلك في التكملة والأساس .

(٣) اللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٣٨٤ وضبط القافية منه .  
والشاهد في اللسان .

حَدِيدٌ وَحَدَادٌ) كَغُرَابٍ ، (مِنْ) قَوْمٍ  
(أَحْدَاءٌ وَأَحِدَةٌ وَحِدَادٌ) ، بِالْكَسْرِ ،  
(يَكُونُ فِي اللَّسَنِ) ، مَحْرُكَةً ، (وَالْفَهْمُ  
وَالْغَضَبُ) . وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ حَدَّ  
يَحْدُ حِدَةً ، (وَحَدَّ عَلَيْهِ يَحْدُ) ، مِنْ حَدَّ  
ضَرَبَ (حَدَدًا) مَحْرُكَةً ، (وَحَدَدَ) مُشَدَّدًا ،  
وَقَدْ سَقَطَ هَذَا مِنْ بَعْضِ النُّسخ (وَاحْتَدَّ)  
فَهُوَ مُحْتَدٌّ ، (وَاسْتَحَدَّ) إِذَا (غَضِبَ) .

(وَحَادَهُ) مُحَادَّةٌ ( : غَاضَبَهُ وَعَادَاهُ )  
مِثْلُ شَاقِهِ (وَخَالَفَهُ) وَنَازَعَهُ وَمَنَعَ  
مَا يَجِبُ عَلَيْهِ كِتْحَادَهُ ، وَكَأَنَّ اسْتِثْقَاةَ  
مِنَ الْحَدِّ الَّذِي هُوَ الْحَيْزُ وَالنَّاحِيَةُ ،  
كَأَنَّهُ صَارَ فِي الْحَدِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ ،  
كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ : شَاقَهُ : صَارَ فِي الشَّقِّ  
الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ اسْتَحَدَّ  
الرَّجُلُ وَاحْتَدَّ حِدَةً ، فَهُوَ حَدِيدٌ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَسْمُوعُ فِي حِدَّةِ الرَّجُلِ  
وَطَيْشُهُ احْتَدَّ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ  
اسْتَحَدَّ ، إِنَّمَا يُقَالُ اسْتَحَدَّ وَاسْتَعَانَ ،  
إِذَا حَلَقَ عَانَتَهُ .

(وَنَاقَةُ حَدِيدَةِ الْجِرَّةِ) ، بِكَسْرِ  
الْجِيمِ ، إِذَا كَانَ (يُوجَدُ مِنْهَا) ، أَى

أراد: اضربني عَنَّا شَرَّ أَجْنَحَةِ الرَّخِمِ، يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ وَاسْتِدْفَاعِ شَرِّ أَجْنَحَةِ الرَّخِمِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ .

(و) الْحَدُّ الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

(و) المحدود [المحروم و] <sup>(١)</sup> الْمَمْنُوعُ مِنَ الْخَيْرِ ( وَغَيْرِهِ ، وَكُلُّ مَصْرُوفٍ عَنِ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ مَحْدُودٌ ) كَالْحَدِّ ، بِالضَّمِّ ، وَعَنِ الشَّرِّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَحْدُودُ : الْمَحْرُومُ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ : رَجُلٌ حُدَّ ، لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ جُدُّ إِذَا كَانَ مَجْدُودًا . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ زِدِوْاجُ لِقَوْلِهِمْ رَجُلٌ جُدُّ .

(وَالْحَادُّ) ، مِنْ حَدَّتْ ثَلَاثِيًّا ، (وَالْمُحَدُّ) ، مِنْ أَحَدَّتْ رُبَاعِيًّا ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَتَجَرِيدُ الْوَصْفَيْنِ عَنْ هَاءِ التَّائِيثِ هُوَ الْأَفْصَحُ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْفَصِيحِ وَأَقْرَهُ شَرَّاحُهُ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : وَيُقَالُ مُحَدَّةٌ ، بِالْهَاءِ أَيْضًا ( : تَارِكَةٌ

(١) زيادة من القاموس .

الزَّيْنَةَ) وَالطَّيِّبَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَسَرَّكُ الزَّيْنَةُ وَالطَّيِّبُ بَعْدَ زَوْجِهَا (لِلْعِدَّةِ) ، يُقَالُ (حَدَّتْ تَحَدُّ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَتَحَدُّ) بِالضَّمِّ ، (حَدًّا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَحِدَادًا) ، بِالْكَسْرِ ، وَفِي كِتَابِ اقْتِطَافِ الْأَزْهَرِيِّ لِلشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِ الْأَنْدَلُسِ أَنَّ حَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْجِيمِ ، قَالَ : وَالْحَاءُ أَشْهُرُهُمَا ، وَأَمَّا بِالْجِيمِ فَمَاخُذٌ مِنْ جَدَّتِ الشَّيْءُ ، إِذَا قَطَعْتُهُ ، فَكَأَنَّهَا أَيْضًا قَدْ انْقَطَعَتْ عَنِ الزَّيْنَةِ وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ . (وَأَحَدَّتْ) إِحْدَادًا ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحَدَّتْ تُحَدُّ فِيهِ مُحَدُّ ، وَلَمْ يَعْرِفْ حَدَّتْ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُحَدِّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَلَا تُحَدِّ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِحْدَادُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا : تَرَكَ الزَّيْنَةَ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا حَزَنَتْ عَلَيْهِ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ الْحُزَنِ وَتَرَكَتِ الزَّيْنَةَ وَالْخُضَابَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَنَرَى أَنَّهُ مَاخُذٌ مِنَ الْمَنْعِ ، لِأَنَّهَا

(وَأُمُّ الْحَدِيدِ امْرَأَةٌ كَهَذَلِ) الرَّاجِزِ  
كَجَعْفَرٍ، وَإِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ: <sup>(١)</sup>

قَدْ طَرَدْتُ أُمَّ الْحَدِيدِ كَهَذَا  
وَابْتَدَرَ الْبَابَ فَكَانَ الْأَوَّلَ

(وَحُدُّ بِالضَّمِّ: ع) بِنْتُهُامَةَ، حَكَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ <sup>(٢)</sup>.

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً  
لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ حُدٍّ وَعَلَّتْ  
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (الْحُدَّةُ)، بِالضَّمِّ  
(: الْكُثْبَةُ وَالصَّبَةُ).

(و) يُقَالُ (دَعْوَةٌ حَدْدٌ، مُحَرَّكَةٌ)،  
أَيُّ (بَاطِلَةٌ). وَأَمْرٌ حَدْدٌ: مُمْتَنِعٌ بِاطِلٍ،  
وَأَمْرٌ حَدْدٌ: لَا يَحِلُّ أَنْ يُرْتَكَبَ.  
(وَحَدَّادْتُكَ)، بِالْفَتْحِ، (أَمْرَأْتُكَ)،  
حَكَاهُ شَمْرٌ.

(وَحَدَّادُكَ)، بِالضَّمِّ، (أَنْ تَفْعَلَ  
كَذَا)، أَيُّ (قُضَارَاكَ) وَمُنْتَهَى أَمْرِكَ.  
(وَمَالِي عَنْهُ مَحْدٌ)، بِالْفَتْحِ، كَمَا  
هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِقَانِي، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ  
النُّسخِ بِالضَّمِّ، (وَمُحَدُّ)، وَكَذَا حَدْدٌ

قَدْ مُنَعَتْ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَوَابِ  
حَدَادٌ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ: وَمِنْ أَحَدٍ  
بِالْأَلْفِ، جَاءَ الْحَدِيثُ، قَالَ: وَحَكِي  
الْكِسَائِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ: أَحَدَتِ الْمَرْأَةُ  
عَلَى زَوْجِهَا بِالْأَلْفِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ:  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْمَصَادِرِ، وَكَانَ الْأَوَّلُونَ  
مِنَ النَّحْوِيِّينَ يُؤْثِرُونَ أَحَدَتِ فَهِيَ مُجَدُّ،  
قَالَ: وَالْأُخْرَى أَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

(وَأَبُو الْحَدِيدِ رَجُلٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ)  
قَتَلَ امْرَأَةً مِنَ الْإِجْمَاعِيِّينَ كَانَتْ  
الْخَوَارِجُ قَدْ سَبَتْهَا فَعَالُوا بِهَا لِحْسَنَهَا،  
فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْحَدِيدِ مُعَالَاتِهِمْ بِهَا  
خَافَ أَنْ يَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ، فَوَثَبَ  
عَلَيْهَا فَفَقَتَلَهَا. فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ  
الْحَرُورِيَّةِ يَذْكُرُهَا: <sup>(٢)</sup>

أَهَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا  
عَلَى فَرْطِ الْهَوَى هَلْ مِنْ مَرِيَسٍ  
فَزَادَ أَبُو الْحَدِيدِ بِنَصْلِ سَيْفٍ  
صَقِيلِ الْحَدِّ فَعَلَ فِتْنَى رَشِيدٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الدُّخُولُ» وَالْبَوَابِ مِنَ اللَّسَانِ.

(٢) اللَّسَانُ.

(١) اللَّسَانُ وَهُوَ فِيهِ سَبْعَةُ مَشَاطِيرَ.

(٢) اللَّسَانُ.



وَمُلْتَدُ ، (أَي بُدَّ وَمَجِيدُ) وَمَصْرِفُ  
وَمَعْدِلُ ، كَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ .

(وَبَنُو حَدَّانَ بْنِ قُرَيْعٍ) بَن  
عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ ، جَاهِلِي (كَكْتَانُ<sup>(١)</sup>) :  
بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ( مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْهُمْ  
أَوْسُ ) بَنُ مَعْرَاءَ (الْحَدَّانِيُّ الشَّاعِرُ) ،  
قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالْحَافِظُ . (وَبِالضَّمِّ  
الْحَسَنُ بْنُ حَدَّانَ الْمُحَدِّثُ) الرَّاوِي عَنْ  
جَسْرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، وَعَنْهُ ابْنُ الضَّرِيرِ .

(وَدُوَّ حَدَّانَ بْنِ شَرَّاحِيلَ) فِي نَسَبِ  
هَمْدَانَ (و) فِي الْأَزْدِ حَدَّانَ (بَن  
شَمْسٍ) بَضْمُ الشَّيْنِ<sup>(٢)</sup> الْمُعْجَمَةُ ، ابْنُ  
عَمْرِو بْنِ غَالِبِ بْنِ عَيْمَانَ بْنِ نَضْرِبْنَ  
زَهْرَانَ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَقِيَّسَدَهُ  
الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ .

(وَسَعِيدُ بْنُ ذِي حَدَّانَ التَّسَابِعِيِّ)  
يُرَوَّى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَحَدَّانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ) حَتَّى مِنْ  
الْأَزْدِ ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ اللَّامَ .

(١) بهامش مطبوع التاج قوله ككتان هو كذلك بضم

الصاغاني ، والذي في اللسان وبنو حدان بالضم .

(٢) الذي في القاموس مضبوطاً ضبط قلم بضم الشين كما  
أثبتنا .

قُلْتُ هُوَ بَعِيْنُهُ حَدَّانُ بْنُ شَمْسٍ الَّذِي  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (وَدُوَّ حَدَّانَ أَيْضاً فِي)  
أَنْسَابِ (هَمْدَانَ) ، وَهُوَ بَعِيْنُهُ الَّذِي  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ آتِفاً ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ :  
وإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْحَدَّانِيُّونَ .

(وَحَدَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : ع بَيْنَ مَكَّةَ)  
الْمَشْرِفَةِ (وَجَدَّةٌ ، وَكَانَتْ) قَبْلُ (تُسَمَّى  
حَدَاءً) وَهُوَ وَادٌ فِيهِ حَصْنٌ وَنَخْلٌ . قَالَ  
أَبُو جُنْدَبٍ الْهَدَلِسِيُّ<sup>(١)</sup>

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءَ وَالْحَثِي  
وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمَا  
(و) حَدَّةٌ : (ة قُرْبَ صَنْعَاءَ) الْيَمَنِ  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَوَادٍ بِتِهَامَةَ .

(وَالْحَدَادَةُ : (ة بَيْنَ بَسْطَامَ وَدَامِغَانَ) ،  
وَقِيلَ بَيْنَ قَوْمِيسَ وَالرَّيِّ مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ  
خُرَّاسَانَ ، مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ  
ابْنُ دِينَارِ الْقُومِسِيِّ الْحَدَّادِيُّ ، عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ  
عَدِيٍّ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرُ  
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحَدَّادِيِّ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٣ واللسان والتكملة وبهامش

مطبوع التاج « قوله الأثيل فعاصما ، فما ما دان  
كما في التكملة .

صاحب كتاب عيون المجالس، روى عن الفقيه أبي الليث السمرقندي، وعنه كثيرون، والحسن بن يوسف الحدادي، عن يونس بن عبد الأعلى وغير هؤلاء، وقد استفاهم الحافظ في التبصير.

(والحدادية: ع بواسط) العراق، وأخرى من أعمال مصر.

(وحدد، محرّكة: جبل بتيّماء) مشرف عليها يبتدي به المسافر، (وأرض لقلب)، نقله الصاغاني.

(وحدوداء)، بفتح الحاء والدال وتضم الدال أيضاً (ع ببلاد عذرة)، وضبطه البكري بدالين مفتوحين. وفي التكملة: حدودي وحدوداء، أي بالقصر والمد، والدالات مفتوحة فيهما، فتأمل.

(والحدّحد، كفرّقد: القصير) من الرّجال أو الغليظ.

[ وما يستدرك عليه :

الحدّاد: الزرّاد، وعن الأصمعي:

استحدّ الرجل، إذا أحدّ شفرته بحديدة وغيرها، وحدّ بصره إليه يحده وأحدّه، الأولى عن اللّخاني، كلاهما حدّقه إليه ورماه به، ورجل حدّيد الناظر، على المثل، لا يتهم بريّة فيكون عليه غصاصة فيها فيكون كما قال تعالى ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ﴾ (١) والحدّاد الخمار، قال الأعشى يصف الخمر والخمار (٢)

فقمنا ولما يصبح ديكنا إلى جوتة عند حدّاده فإنه سمى الخمار حدّاداً، وذلك لمنعه إياها وحفظه لها وإمساكه لها حتى يبدّل له ثمنها الذي يرضيه.

وحدّ الإنسان: منع من الظفر. وقوله تعالى ﴿فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ (٣) أي رأيك اليوم نافذ.

(وحدّ الله عنا شرّ فلان حدّا: كفّه وصرفه، ويُدعى على الرّجل فيقال:

(١) سورة الشورى الآية ٤٥

(٢) ديوانه ٥١ واللسان والصّاح والمقاييس ٣/٢

والجمهرة ٥٧/١ مادة (جون).

(٣) سورة ق الآية ٢٢.

اللَّهُمَّ احْدُدْهُ ، أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِإِصَابَةٍ .  
وفي التهذيب : تقول للرَّامِي : اللَّهُمَّ  
احْدُدْهُ ، أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِلْإِصَابَةِ .  
وقال أبو زيد : تَحَدَّدَ بِهِمْ ، أَيْ  
تَحَرَّشَ .

والحدادُ : ثيابُ المَآثِمِ السُّودُ :  
ويقال : حَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذَا ،  
كَقَوْلِكَ : مَعَاذَ اللَّهِ ، وَقَدْ حَدَدَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنَّا .  
وفي الأمثال « الحديْدُ بالحديدِ  
يُفْلَجُ » (١) .

وبنو حديدةَ قبيلةٌ من الأنصار .  
والحديدةُ ، مَصْغَرٌّ : قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ  
بَحْرِ الْيَمَنِ ، سَمِعْتُ بِهَا الْحَدِيثَ .  
وأقام حَدَّ الرَّبِيعِ : فَصَلَهُ ، وَهُوَ  
مِجَازٌ (٢) .

وفي عبد القيس حَدَادُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ  
ذُهْلٍ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَدَادِ الْحَدِيدِيِّ

(١) في مطبوع التاج « يفلج » والمثبت من المستقصى  
٤٠٣/١ وجميع الأمثال حرف الهزنة (إن الحديد...) .  
(٢) الذي في الأساس « وأقام به حد الربيع أى فصل  
الربيع ، قال الراعي :  
أقامت به حدَّ الربيعِ وجارُها  
أخوسلوةٌ مَسَى به اللَّيْلُ أَمْلَحُ  
يريد الندى » .

شَيْخُ لَعْفَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ  
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ  
وَأُلُ بَيْتِهِ بِدَمَشْقَ . وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ  
الْأَصْبَهَانِيُّ وَأُلُ بَيْتِهِ مَشْهُورُونَ .

[ ح د ب د ] \*

(لَبَنُ حُدَيْدٍ كَعُلَيْطٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال كُرَاعٌ : أَيْ (خَاثِرٌ) كَهْدِيدٍ .  
(والحدنبدي) بفتح الحاء والدال  
وسكون النون ( : العجب ) ، عن ابن  
الأعرابي ، وأنشد لسالم بن دارة .

حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَانُ  
حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى يَاصِبِيَانُ (١)

وقد تقدّم في ح د ب .

[ ح د ر د ] \*

(أَبُو حَذَرْدٍ) ، كَجَعْفَرٍ ، سَلَامَةُ بْنُ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله حدنبدي إلخ بعده .  
إن بني سوادَةَ بْنِ غَيْلَانَ  
قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ  
مُشِيًّا الْخَلْقَ تَعَالَى الرَّحْمَنُ  
لَا تَقْتُلُوهُ وَاحْذَرُوا ابْنَ عَقْفَانَ  
هَكَذَا أَنشَدَهُ فِي الْيَاقُوتَةِ وَقَالَ . وَلَدَتْ نَاقَتُهُمْ حَوَارًا  
نَصَفَهُ إِنْسَانٌ وَنَصَفَهُ جَمَلٌ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ » هَذَا  
وَانْظُرِ الْمَقَابِيسَ ٢٣٢/٣ وَنِسْبَةَ الرَّجَزِ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ  
كَمَا فِي الْخَزَانَةِ ٢٩٣/١ .

أَقْبَلْتُ قِبْلَكَ، وَقَصَدْتُ قَصْدَكَ،  
وَحَرَدْتُ حَرْدَكَ .

(و) حرده : (ثَقَبُهُ، وَرَجُلٌ حَرْدٌ)،  
كعذل ، (وَحَارِدٌ، وَحَرْدٌ)، ككَتِفِ ،  
(وَحَرِيدٌ، وَمُتَحَرِّدٌ)، وَحَرْدَانُ، (مَنْ  
قَوْمٌ حَرَادٍ)، بِالْكَسْرِ، جَمَعَ حَرِدٍ  
كَكَتِفِ، (وَحَرْدَاءُ)، جَمَعَ حَرِيدٍ  
(مَعْتَزِلٌ مُتَنَحٍّ)، وَامْرَأَةٌ حَرِيدَةٌ،  
وَلَمْ يَقُولُوا: حَرْدَى، (وَحَى حَرِيدٌ:  
مُنْفَرِدٌ) مُعْتَزِلٌ مِنْ جَمَاعَةِ الْقَبِيلَةِ،  
وَلَا يُخَالِطُهُمْ فِي ارْتِحَالِهِ وَحُلُولِهِ؛ (إِمَّا  
لِعِزَّتِهِ، أَوْ لِقِلَّتِهِ) وَذَلَّتْهُ . وَقَالُوا:  
كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرِ حَرِيدٍ، قَالَ جَرِيرُ:

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوتَنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا <sup>(١)</sup>

يَعْنِي أَنَّنَا لَا نَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ  
ضَعْفٍ وَذَلَّةٍ، لِمَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ  
وَالْكَثْرَةِ .

وَقَدْ (حَرَدَ يَحْرِدُ حُرُودًا) إِذَا تَنَحَّى  
وَاعْتَزَلَ عَنْ قَوْمِهِ وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا لَمْ  
يُخَالِطْهُمْ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ رَجُلًا

عُمَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَةَ (الْأَسْلَمِيُّ صَحَابِيٌّ)  
وَوَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ صَحَابِيٌّ أَيْضًا، (وَلَمْ  
يَجِئْ فَعَلَعُ بِتَكَرِيرِ الْعَيْنِ غَيْرُهُ)،  
وَلَوْ كَانَ فَعَلَلًا لَكَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ .  
لَآَنَّ الْعَيْنَ وَاللَّامَ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ،  
وَلَيْسَ مِنْهُ .

(وَالْحَرْدُ: الْقَصِيرُ، كَذَا فِي شَرْحِ  
التَّسْهِيلِ) لِمَصْنُفِهِ وَلِأَبِي حَيَّانَ، فَإِنَّهُ  
مَذْكُورٌ فِيهِمَا جَمِيعًا، وَأُورِدَهُ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ أَيْضًا فِي تَصْرِيفِهِ .

[ ح ر د ] \*

(حَرَدُهُ يَحْرُدُهُ)، بِالْكَسْرِ، حَرْدًا  
(: قَصْدُهُ وَمَنْعُهُ)، كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ فُسِّرَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى:  
{وَعَبَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ} <sup>(١)</sup> :  
(كَحَرَدَهُ) تَحْرِيدًا، قَالَ :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذَا حَرَدُوهُ

أَطَافُوا حَوْلَهُ سُلْكُ يَتِيمٍ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: تَقُولُ لِلرَّجُلِ : قَدْ

(١) سورة القلم الآية ٢٥ .

(٢) اللسان . وفيه ضبط «فداءها» بكسر الفاء، والصواب من

مادة (فدى) وسبق في (جرى) .

(٣) شرح ديوانه : ١٧٣ واللسان، والصباح، واللقايس

مادة ٥٢/٢ .

شديد الغيرة على امرأته ، فهو يَبْعُدُهَا  
إذا نَزَلَ الْحَيُّ قَرِيباً مِنْ نَاحِيَتِهِ :

إذا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشِ  
حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا (١)

وَالْجَحِيشُ : الْمُتَنَحِّي عَنْ النَّاسِ أَيْضاً .  
وفي حديث صَعْصَعَةَ : « فَرُفِعَ لِي بَيْتٌ  
حَرِيدٌ » أَيُّ مُتَنَبِّذٍ مُتَنَحٍّ (٢) عَنْ النَّاسِ .

(و) حَرَدَ عَلَيْهِ ( كَضَرَبَ وَسَمِعَ ) ،  
حَرَدًا ، مُحَرَّكَةً ، وَحَرَدًا ، كِلَاهِمَا :  
( غَضَبَ ) ، وفي التهذيب : الْحَرْدُ ،  
جَزْمٌ ، وَالْحَرْدُ ، لَغْتَانٌ ، يُقَالُ : حَرَدَ  
الرَّجُلُ إِذَا اغْتَاظَ فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ  
وَهُمَّ بِهِ ، ( فَهُوَ حَارِدٌ وَحَرْدٌ ) . وَأَنشَد :

أَسْوَدُ شَرِّ لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةً  
تَسَاقَيْنِ سُمًّا كُلُّهُنَّ حَوَارِدُ (٣)

قال ابن سيده : فَأَمَّا سَبِيوِيهِ ، فَقَالَ :  
حَرَدَ حَرْدًا وَرَجُلٌ حَرْدٌ وَحَارِدٌ [ غَضْبَانٌ ] (٤)  
قال أبو العباس ، وقال أبو زيد ،  
وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ : الَّذِي سَمِعْنَا

(١) ديوانه : ٩٣ واللسان والصحاح .

والجوهرة ١٢١/٢ . ومادة ( جحش ) بدون شاهد .

(٢) في مطبوع التاج : « متنحى » وصوابه في اللسان والنهاية .

(٣) اللسان .

(٤) زيادة من اللسان وفيه النص .

من العرب الفُصحاء ، في الغضب :  
حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا ، بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ ، قَالَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ : وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهَا  
فَقَالَ : صَحِيحَةٌ ، إِلَّا أَنَّ الْمُفْضِلَ رَوَى  
أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : حَرَدَ حَرْدًا  
وَحَرْدًا ، وَالتَّسْكِينُ أَكْثَرُ ، وَالْأُخْرَى  
فَصِيحَةٌ ، قَالَ : وَقَلَمًا يَلْحَنُ النَّاسُ  
فِي اللَّغَةِ .

وفي الصحاح : الْحَرْدُ : الْغَضَبُ ،  
وقال أبو نصر أحمد بن حاتم ،  
صاحب الْأَصْمَعِيِّ : هُوَ مُخَفَّفٌ ، وَأَنشَد  
لِلْأَعْرَاجِ الْمَعْنِيِّ : (١)

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي  
مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ  
وقال الآخر :

« يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرْمَاءِ » (٢)

وقال ابن السكيت : وَقَدْ يُحَرِّكُ  
فَيُقَالُ مِنْهُ : حَرَدَ ، بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ  
حَارِدٌ ( وَحَرْدَانُ ) ، وَمِنْهُ قِيلَ : أَسَدٌ  
حَارِدٌ ، وَلُيُوثٌ حَوَارِدٌ .

(١) اللسان ، والصحاح . وينسب في شرح الحاشية لقرن زوق :

٦٢٤ لقبصة النصراني . هذا وفي الأصل واللسان

« الملقى » تحريف ، انظر معجم الشعراء ٨٥ .

(٢) اللسان ، والصحاح .

وقال ابن برى: الذى ذكره سيويه:  
حَرْدٌ يَعْرُدُ حَرْدًا، بسكون الراء. إذا  
غَضِبَ، قال: وهكذا <sup>(١)</sup> ذكره  
الأصمعي وابن دريد. وعلى بن حمزة،  
قال: وشاهده قول الأشهب بن ربيعة:

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ  
تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءَ الْأَسْوَدِ <sup>(٢)</sup>

(والحَرْدُ، بالكسر: قِطْعَةٌ من  
السَّامِ)، قال الأزهرى: ولم أسمع  
بهذا لغير الليث، وهو خطأ، إنما  
الحَرْدُ: المعى.

(و) الحَرْدُ، بالكسر: مَبْعَرُ  
البعير والثاقف، كالحرْدَة، بالكسر  
أيضاً. وهذه نقلها الصاغاني، والجمع  
حُرُودٌ.

وأحراد الإبل: أمعاؤها، وخليق أن  
يكون واحدها حَرْدًا كواحد <sup>(٣)</sup> الحُرودِ  
التي هي مَبَاعِرُهَا. لأن المَبَاعِرَ والأمعاء  
متقاربة.

وقال الأصمعي: الحُرُودُ مَبَاعِرُ

الإبل، واحدها حَرْدٌ وحرْدَةٌ، قال  
شمر: وقال ابن الأعرابي: الحُرُودُ:  
الأمعاء، قال: وأقرأنا لابن الرقاع:  
بُنِيَتْ عَلَى كَرْشٍ كَأَنَّ حُرُودَهَا  
مُقَطَّ مَطْوَاةٌ أَمِرٌ قُورَاهَا <sup>(١)</sup>

(وزياد) بن الحريد، ككثف،  
مولي عمرو بن العاص، روى عن  
سيده المذكور.

(وحارَدَتِ الإبلُ) حَرَادًا: (انقَطَعَتْ  
ألبانها أو قلت)، أنشد ثعلب:

سَيَرَوِي عَقِيلًا رَجُلٌ ظَنِي وَعَلْبَةٌ  
تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدِ <sup>(٢)</sup>

واستعاره بعضهم للنساء فقال:

وَبِتَنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقَاتِهَا  
وَحَارَدَنَ إِلَّا مَا شَرِبْنَ الْحَمَائِمَا <sup>(٣)</sup>

يقول: انقَطَعَتْ ألبانهن إلا أن  
يَشْرَبْنَ الحَمِيمَ، وهو المساء يُسَخِّنُهُ  
فَيَشْرَبْنَهُ، وإنما يُسَخِّنُهُ لَأَنَّهُنَّ  
إذا شَرِبْنَهُ بَارِدًا عَلَى غَيْرِ مَا كُؤِلَ عَقَرٌ  
أَجَوَافُهُنَّ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(١) في اللسان: وكذلك.

(٢) اللسان.

(٣) في اللسان: لواحد.

(و) من المجاز : حَارَدَتْ (السَّنةُ :  
قَلَّ ماؤها) وَمَطَرُهَا ، وقد اسْتَعِيرَ في  
الآتِيَةِ إِذَا نَفَدَ شَرَابُهَا ، قال (١) :

وَلَنَّا بِأَطْيَبِ سَنَةٍ مَمْلُوءَةٍ  
جَوْنَةً يَتَّبِعُهَا بِرْزِينُهَا

فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتَتْ  
فُتَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا

الْبِرْزِينَ : إِنَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ  
الْفُحَالِ ، يُشْرَبُ بِهِ .

(و) يقال : (ناقةٌ حَرُودٌ) ،  
كَصَبُورٍ ، (وَمُحَارِدٌ ، وَمُحَارِدَةٌ ، بَيْنَةُ  
الْحِرَادِ) شَدِيدَتُهُ ، وهى القليلة الدر .

(و) الحَرْدُ ، محرَّكةٌ داءٌ فى قوائم  
الإبلِ (إِذَا مَشَى نَفَضَ قَوَائِمَهُ فَضْرَبَ  
بِهَا الْأَرْضَ كَثِيرًا .

(أو) هو داءٌ يأخذ الإبلُ مِنَ الْعِقَالِ  
(فى الْيَدَيْنِ) دُونَ الرَّجْلَيْنِ ، بَعِيرٌ  
أَحْرَدٌ ، وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا ، بِالتَّحْرِيكِ  
لَا غَيْرُ .

(١) هـا لعدى بن زيد العبّادى كما فى ديوانه ٢٠٤ والجمهره  
١٢١/٢ . ومادة (برزن) والبيتان فى اللسان هنا .  
والقائيس ٢٨٦/١ بدون نسبة .

(أو) الحَرْدُ (يُبْسُ عَصَبُ إِحْدَاهُمَا)  
أَيِ إِحْدَى الْيَدَيْنِ (من الْعِقَالِ) ، وهو  
فَصِيلٌ (فَيَخِيطُ بِيَدَيْهِ) الْأَرْضَ  
أَوِ الصَّدْرَ (إِذَا مَشَى) ، وقيل : الْأَحْرَدُ :  
الَّذِى إِذَا مَشَى رَفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا  
شَدِيدًا وَوَضَعَهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ  
قَطَافَتِهِ ، يَكُونُ فى الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا ،  
وَالْحَرْدُ مَصْدَرُهُ .

وفى التهذيب : الحَرْدُ فى البعير حَدَثٌ  
لَيْسَ بِخَلْقِهِ . وقال ابن شميل : الحَرْدُ  
أَنْ تَنْقَطِعَ عَصَبَةُ ذِرَاعِ الْبَعِيرِ  
فَتَسْتَرْخِي يَدَهُ ، فَلَا يَزَالُ يَخْفِقُ بِهَا  
أَبَدًا ، وَإِنَّمَا تَنْقَطِعُ الْعَصَبَةُ مِنْ ظَاهِرِ  
الذَّرَاعِ فَتَرَاهَا إِذَا مَشَى الْبَعِيرُ كَأَنَّهَا  
تَمُدُّ مَدًّا مِنْ شِدَّةِ ارْتِفَاعِهَا مِنَ الْأَرْضِ  
وَرِخَاوَتِهَا .

(و) الحَرْدُ : (أَنْ تَثْقُلَ الدَّرْعُ عَلَى  
الرَّجْلِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
الانْتِشَاطِ) - وفى بعض النسخ :  
الانْتِشَاطِ (١) . وهو الصواب - (فى

(١) هى رواية اللسان والتكملة .

المَشْيُ) وقد حَرَدَ حَرْدًا، وَرَجُلٌ أَحْرَدٌ،  
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

• إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرَ أَحْرَدٍ <sup>(١)</sup> •

(و) الحَرْدُ: (أَنْ يَسْكُونَ بَعْضُ  
قُوَى الْوَتْرِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ) وَقَدْ  
حَرَدَ الْوَتْرُ:

(وَفِعْلُ الْكُلِّ) حَرَدَ (كَفَرِحَ، فَهُوَ  
حَرْدٌ) كَكَتِفَ:

(وَالْحَرْدِيُّ وَالْحَرْدِيَّةُ، بَضْمَهُمَا،  
حَيَاصَةُ الْحَظِيرَةِ) الَّتِي (تُشَدُّ عَلَى حَائِطِ  
الْقَصَبِ) عَرَضًا، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هِيَ  
نَبْطِيَّةٌ. وَقَدْ حَرَدَهُ تَحْرِيدًا، وَالْجَمْعُ  
الْحَرَادِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لَخَشَبِ  
السَّقْفِ: الرَّوَّافِدُ، وَلِمَا يُلْقَى عَلَيْهَا  
مِنْ أَطْيَانِ الْقَصَبِ: حَرَادِيٌّ. وَغُرْفَةٌ  
مُحَرَدَةٌ: فِيهَا حَرَادِيٌّ الْقَصَبِ عَرَضًا.  
وَلَا يُقَالُ الْهَرْدِيُّ.

(وَالْمُحَرَّدُ، كَمُعْظَمِ: الْكُوخِ الْمُسْنَمِ)  
وَبَيْتٌ مُحَرَّدٌ: مُسْنَمٌ. وَالْكُوخُ  
فَارْسِيَّةٌ لِأَنَّهُ ذُكِرَ فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ:

(١) اللسان والتكملة.

الْكُوخُ وَالْكَاخُ: بَيْتٌ مُسْنَمٌ مِنْ  
قَصَبٍ بِلا كُوَّةٍ، فَذَكَرُ الْمُسْنَمِ بَعْدَ  
الْكُوخِ كَالْتَكْرَارِ.

(و) الْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: (الْمُعْوَجُ)  
وَتَحْرِيدُ الشَّيْءِ: تَعْوِيْجُهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ.  
(و) الْمُحَرَّدُ اسْمُ (الْبَيْتِ فِيهِ حَرَادِيٌّ  
الْقَصَبِ) عَرَضًا. وَغُرْفَةٌ مُحَرَدَةٌ كَذَلِكَ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) حَبْلٌ مُحَرَّدٌ، إِذَا صُفِرَ فَصَارَتْ  
لَهُ حُرُوفٌ لَا غَوْجَاجَ.

(و) حَرَدَ الْحَبْلُ تَحْرِيدًا: أَدْرَجَ قَتْلَهُ  
فَجَاءَ مُسْتَدِيرًا)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.  
وَقَالَ مَرَّةً: حَبْلٌ حَرْدٌ مِنَ الْحَرْدِ: غَيْرُ  
مُسْتَوِي الْقُوَى.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ  
لِلْحَبْلِ إِذَا اشْتَدَّتْ إِغَارَةٌ <sup>(١)</sup> قُوَاهُ حَتَّى  
تَتَعَقَّدَ وَتَتَرَاكِبَ: جَاءَ بِحَبْلٍ فِيهِ  
حُرُودٌ.

(و) حَرَدَ (الشَّيْءُ: عَوَّجَهُ) كَهَيْئَةِ  
الطَّاقِ.

(و) فِي التَّهْذِيبِ: وَحَرَدَ (زَيْدٌ)

(١) فِي اللِّسَانِ: غَارَةٌ.



تَحْرِيدًا ، إذا (أَوَى إِلَى كُوخٍ) ، هكذا  
نَصُّ عِبَارَتِهِ .  
وَأَمَّا قَوْلُ الْمُصَنِّفِ : (مُسْتَم) ، فَلَيْسَ  
فِي التَّهْذِيبِ ، وَلَا فِي غَيْرِهِ . وَمَرَّ الْكَلَامُ  
عَلَيْهِ آنِفًا .

(وَتَحَرَّدَ الْأَدِيمُ : أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ) .  
(و) قَوْلُهُمْ : (قَطَأُ حُرْدُ) ، أَى  
(سِرَاعُ) ، فَقَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا  
خَطَأٌ . وَالْقَطَأُ الْحُرْدُ : الْقِصَارُ الْأَرْجَلِ .  
وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِذَلِكَ .

(وَالْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ) ، عَنْ  
كُرَاع .  
(وَأَحْرَدَهُ : أَفْرَدَهُ) وَنَحَاهُ ، عَنْ الزَّجَّاجِ .  
(و) (أَحْرَدَ) فِي السَّيْرِ : أَغَدَّ ، أَى أَسْرَعَ .  
(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْأَحْرَدُ : الْبَخِيلُ)  
مِنْ الرِّجَالِ ، (اللَّئِيمُ) .

قَالَ رُوبَةُ :

وَكُلَّ مِخْلَافٍ وَمُكَلَّزٍ  
أَحْرَدَ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبَزٌ <sup>(١)</sup>

وَيَقَالُ لَهُ : أَحْرَدُ الْيَدَيْنِ أَيْضًا ، أَى فِيهِمَا

(١) دِيوانه ٦٥ ، ٦٦ والتكلمة وجامش مطبوع التاج  
«قوله وكل إلخ ، المسكندر : الضيق المجتمع والجبز  
الغليظ الخافى ، كذا في التكلمة .»

(١) الذي في الأساس : حارد فلان : كان يعطى ثم أسك .  
(٢) اللسان وصدده من شرح أشعار الهذليين ٦٠  
مِنْ وَحْشٍ حَوْضِيٍّ يَرَاغِي الْوَحْشَ مَبْتَقِلًا  
وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ . وَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا مِنْ حَكِي  
عَنْ هَذِيلٍ يَقُولُ هَذَا . وَقَالُوا : إِنَّمَا هُوَ مِنْجَرِدٌ . هَذِهِ  
لَفْظُهُ : انْجَرِدَ النِّجْمُ ، إِذَا انْقَضَ . وَانْجَرَدَ : انْفَرَدَ  
مِنْ الْكَوَاكِبِ .

ثُمَّ أَمْسَكَ <sup>(١)</sup>  
(وَالْحُرِيدَاءُ : رَمْلَةٌ بِيَسَلَادِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) ، بِنِ رَبِيعَةَ ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِقَانِي . (و) الْحُرِيدَاءُ (عَصَبَةٌ  
تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْعِقَالِ تَجْعَلُ الدَّابَّةَ  
حَرْدَاءً) تَنْفُضُ إِحْدَى يَدَيْهَا إِذَا مَشَتْ  
وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ خِلْقَةً .

(و) يُقَالُ جَاءَ بِحَبْلٍ فِيهِ حُرُودٌ ،  
(الْحُرُودُ) ، بِالضَّمِّ : (حُرُوفُ الْحَبْلِ) ،  
كَالْحَرَائِدِ ، وَقَدْ حَرَّدَ حَبْلَهُ .

(وَالْمَحَارِدُ : الْمَشَافِرُ) ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِقَانِي .

(وَانْحَرَدَ النَّجْمُ : انْقَضَ) ،  
وَالْمُنْحَرَدُ : الْمُنْفَرِدُ ، فِي لُغَةِ هَذِيلٍ ،  
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ بِالْجَوِّ مُنْحَرَدٌ <sup>(٢)</sup> .

٢١

ورواه أبو عمرو بالجيم ، وفسره  
بمنفرد . وقال : هو سَهْلٌ .

وفي الصحاح : كوكب حَسْرِيْدُ :  
مُعْتَزِلٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ .

(و) حَرْدَانُ (كَعُثْمَانُ : بَدْمَشَقُ) ،  
نقله الصاغاني .

(و) روى أن بَرِيْدًا من بعض الملوك  
جاء يسأل الزُّهْرِيَّ عن رجلٍ ، معه  
ما مع المرأة : كيف يُورَثُ . قال : من  
حيثُ يخرجُ الماءُ الدَّافِقُ . فقال في ذلك  
قائلهم :

وَمُهْمَةٌ أَعْيَا الْقُضَاةَ قَضَاوْهَا  
تَذُرُ الْفَقِيهَ يَشْكُ مِثْلَ الْجَاهِلِ  
عَجَلَتْ قَبْلَ حَنِيذِهَا بِشَوَائِهَا  
وَقَطَعَتْ مَحْرَدَهَا بِحُكْمٍ فَاصِلٍ<sup>(١)</sup>

المَحْرَدُ ( كَمَجْلِسٍ مَقْصِلُ الْعُنُقِ أَوْ  
مَوْضِعِ الرَّحْلِ ) . يقال : حَرَدْتُ مِنْ  
سَنَامِ الْبَعِيرِ حَرْدًا . إِذَا قَطَعْتَ مِنْهُ  
قِطْعَةً ، أَرَادَ أَنَّكَ عَجَلْتَ الْفَتَوَى فِيهَا  
وَلَمْ تَسْتَأْنِ فِي الْجَوَابِ ، فَشَبَّهَ بِرَجُلٍ

(١) اللسان . وضبط موضع الشاهد :

« مَحْرَدَهَا » . وقال : المَحْرَدُ :  
الْمُقَطَّعُ .

نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ فَعَجَلَ قَرَأَهُ . بَمَا قَطَعَ لَهُ  
مِنْ كَيْدِ الذَّبِيحَةِ وَالْحِمَا ، وَلَمْ يَخْبِسْهُ  
عَلَى الْحَنِيذِ وَالشَّوَاءِ ، وَتَعَجَّلَ الْقِرَى  
عِنْدَهُمْ مَحْمُودٌ ، وَصَاحِبُهُ مَمْدُوحٌ .

(و) الْحَرْدَاءُ ، ( كَصَحْرَاءَ : لَقَبُ بَنِي  
نَهْشَلٍ بْنِ الْحَارِثِ ) ، قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ ،  
وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرُ مَا رَغِمُ نَهْشَلٍ  
عَلَى وَلَا حَرْدَاوُهَا بِكَبِيرٍ  
وَقَدْ عَلِمْتُ يَوْمَ الْقَبِيَّاتِ نَهْشَلُ  
وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مُنُوا بِعَسِيرٍ<sup>(١)</sup>

(وَالْحَرْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : د ، بِسَاحِلِ  
بَحْرِ الْيَمَنِ ) ، أَهْلُهُ مِمَّنْ سَارَعَ إِلَى  
مُسْلِمَةِ الْكَذَّابِ . وَقِيلَ بِفَتْحِ  
الْحَاءِ .

[ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَرْدُ : الْجِدُّ ، وَهَكَذَا فَسَّرَ اللَّيْثُ

(١) التكملة والتقااض ٢٠٦ ومنها الضبط والتصويب وفي  
مطبوع التاج « زعم نهشل على » ، هذا والثاني بينهما في  
اللسان ، وعقب عليه قائلا : « فجمعهم على الأحراد » ،  
كما ترى « وفي الديوان ٢٠٤ : حردائها . فلا شاعرا فيه  
وفي التكملة » ولا حردائها « وهي رواية في  
التقااض ورواية أخرى « حردائها » كالديوان .

في كتابه الآية ﴿عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ (١)  
قال : على جد من أمرهم . قال الأزهري :  
وهكذا وجدته مقيداً . والصواب على  
حد ، أى منزع ، قال : هكذا قاله  
الفرأء . ورؤى في بعض التفاسير أن  
قريتهم كان اسمها : حرداً (٢) . ومثله  
في المراسد .

وتحريد الشعر : طلبوه منفرداً ،  
وهو عيب (٣) ، لأنه بُعد وخلاف للنظير .  
والمُحَرَّد ، كمُعْظَم ، من الأوتار :  
الحَصْدُ الذى يظهر بغض قواه على  
بعض ، وهو المعجّر .  
ورجل حُرْدِيٌّ ، بالضم : واسع الأمعاء .  
وقال يونس : سمعت أعرابياً يسأل  
ويقول : مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْمُسْكِينِ  
الْحَرْدِ ، أى الْمُحْتَاجِ . .

(١) سورة القلم الآية ٢٥ .

(٢) في اللسان « حَرْدٌ » . وفي معجم البكري : « حَرْدَةٌ »  
وفيه قول عبد الله بن خالويه : قرأت في بعض التفاسير ،  
في قول الله عز وجل . ( وغدوا على حرد قادرين »  
أن حرداً كان اسم قريتهم .

(٣) أوجز الشارح هنا في اقتباسه من اللسان وفي اللسان  
كوكب حريد طلع منفرداً ... ورجل حريد . فريد  
وحيد ، والمنحرد المنفرد ... كأنه كوكب في الجو  
منحرد . ورواه أبو عمرو بالهمز وفسره منفرد  
وقال هو سهل ، ومنه التحريد في الشعر ولذلك  
عد عيباً لأنه بعد وخلاف للنظير .

وككتاب ، حِرَادُ بن نَسَاوَةَ بن  
ذُهَلٍ ، في مُحَارِبِ خَصَفَةَ . وحِرَاد بن  
شَلْحَبِ الأكبر في حَضْرَمَوْتَ .

وكفُراب . حُرَادُ بنُ مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ  
بن خُزَيْمَةَ .

وحُرَاد بن بَصْر بن سَعْد بن نَبْهَانَ  
في طَبِئ .

وحُرَادُ بن مَعْن بن مَالِكِ في الأَرْدِ .  
وحُرَادُ بنُ ظَالِمِ بن ذُهَلٍ في عُبَيْدِ  
الْقَيْسِ ، قاله الحافظ .

وأَحْرَادُ وأُمُّ أَحْرَادِ : بِئْرٌ قَدِيمَةٌ  
بِمَكَّةَ ، احْتَفَرَهَا بَنُو عَبْدِ الدَّارِ ، لها  
ذِكْرٌ في الْحَدِيثِ .

وذكر القائل في أماليه من معاني  
الحرد : القِلَّةُ والحَقْدُ . وزاد غيره : السَّرْعَةُ .

قال شيخنا : ومن غريب إطلاقاته  
ما رَوَاهُ بَعْضُ الْأَثَمَةِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ،  
أَنَّهُ قَال : الْحَرْدُ : الثَّوْبُ ، وَأَنشَدَ  
لشَايِطَ شَرًّا :

أَتَرَكْتَ سَعْدًا لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةً  
هَيْلَتَكَ أُمُّكَ أَيْ حَرْدٍ تَرْقِصُ (٢)

(١) اللسان (جرد) بدون نية « أسعد .. أى جرد » .

[ ح ر م د ] \*

(الحَرْمَذُ، كَجَعْفَرٍ، وَزَبْرِجٍ) الْأَخِيرَةُ  
 عَنْ الصَّاعِقَانِ: الْحَمَاءُ، وَقِيلَ: هُوَ  
 (الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ) - وَفِي  
 بَعْضِ النُّسخ: وَالْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ، بِزِيَادَةِ  
 الْوَاوِ - (وَالرَّائِحَةُ)، وَقِيلَ: الشَّدِيدُ  
 السَّوَادِ مِنْهُ، قَالَ أُمِيَّةٌ:

فَرَأَى مَغِيَسِبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَسَائِهَا

فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَاطٍ حَرْمَذٍ<sup>(١)</sup>

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لَطِيْسُ  
 الْبَحْرِ: حَرْمَذٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
 الْحَرْمَذَةُ: الْحَمَاءُ.

(وَعَيْنٌ مُحَرْمَذَةٌ، بِكسر الميم:  
 كَثِيرَةُ الْحَمَاءِ)، يَعْنِي عَيْنَ الْمَاءِ،  
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ.

[١] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْحَرْمَذَةُ، بِالْكَسْرِ: الْغَرِينُ، وَهُوَ  
 التَّفَنُّ فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَرْمَذَةُ فِي الْأَمْرِ:  
 اللَّجَّاجُ، وَالْمَحْكُ فِيهِ.

(١) دِيوَانُ أُمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ٢٦ وَالْمِثَالُ، وَالْجُمُحُورُ:

٣٢٧/٢ وَقَالَ: «وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحُ فِي شَعْرِ

تَيْعٍ، وَفِي الْمَقَائِيسِ ٣٩٨/١ عَجَزُهُ.

وَقَالَ الْفَسَوِيُّ: الْحَرْدُ فِي هَذَا  
 الْبَيْتِ: الثُّوبُ الْخَلْقُ. وَاسْتَبَعْدَهُ  
 غَيْرُهُمَا وَقَالَ: إِنَّهُ فِي الْبَيْتِ بِالْجِيمِ،  
 قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ الْأَمَالِيِّ؟ وَهُوَ  
 الْمَعْرُوفُ فِي الثُّوبِ الْخَلْقُ.

قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّ  
 الرَّوَايَةَ مُقَدَّمَةٌ، وَالْحَافِظُ حُجَّةٌ.

وَمِنَ الْأَمْثَالِ قَوْلُهُمْ: «تَمَسَّكَ بِحَرْدِكَ  
 حَتَّى تُدْرِكَ حَقَّكَ» أَيْ دُمَ عَلَى غَيْظِكَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَارَدَتْ حَالِي، إِذَا  
 تَنَكَّدَتْ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[ ح ر ف د ] \*

(الْحَرَافِدُ)، بِالْفَاءِ. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
 وَالصَّاعِقَانِ، وَفِي اللِّسَانِ: هُمَا (كَرَامُ  
 الْإِيلِ) وَاحِدُهَا، حَرَافَةٌ.

[ ح ر ق د ] \*

(الْحَرْقُودَةُ) بِالْقَافِ: (عُقُودَةُ  
 الْحُنْجُورِ). جَمْعُهُ حَرَاقِدُ.

(و) الْحَرْقُدُ، (كَزَبْرِجٍ) كَالْحَرْقُودَةِ:  
 (أَصْلُ اللِّسَانِ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 (وَالْحَرَاقِدُ: الْحَرَافِدُ). وَهِيَ التُّنُوقُ  
 النَّجِيبَةُ.

[ ح ز د ] \*

(الْحَزْدُ) . أهمله الجوهري والأزهري  
والصاغاني . وقال ابن سيده هي لغة في  
(الحَصْد) . كذا في المحكم .

[ ح س د ] \*

(حَسَدُهُ الشيءَ وعليه) ، وشاهد  
الأول قولُ شَمِرِ بْنِ الْحَارِثِ الضَّبِّيِّ  
يَصِفُ الْجِنَّ :

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مُنُونٌ أَنْتُمْ  
فَقَالُوا الْجِنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامًا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ  
زَعِيمٌ نَحْسِدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا<sup>(١)</sup>

(يَحْسِدُهُ) بالكسر ، نقله الأَخْفَشُ  
عن البَعْضِ ، (وَيَحْسُدُهُ) بالضم ، هو  
المشهور ، (حَسَدًا) ، بالتحريك ، وجوز  
صاحب المصباح سُكُونُ السَّيْنِ . والأولُ  
أَكْثَرُ ، (وَحُسُودًا) ، كَقُعُودَ ، (وَحَسَادَةً)  
بالفتح ، (وَحَسَدُهُ) تَحْسِيدًا ، إِذَا تَمَنَّى  
أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ ، وفي نسخة : عنه

(١) اللسان وفيه « الشعر لشمر بن الحارث الضبي ، وربما  
روى لتأبط شراً » وفي الصراح ، بدون نية وفي  
الجمهرة ١٢٢/٢ لشمر بن الحارث الضبي

(نِعْمَتُهُ وَفَضِيلَتُهُ أَوْ يُسَلِّبُهُمَا) هو ،  
قال :

وَتَرَى اللَّيِّبَ مُحَسَّدًا لَمْ يَجْتَرِمِ  
شَتَمَ الرِّجَالِ وَعَرَضُهُ مَشْتُومٌ<sup>(١)</sup>

وفي الصراح : الحَسَدُ أَنْ تَتَمَنَّى  
زَوَالَ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ إِلَيْكَ .

وفي النهاية : الحَسَدُ : أَنْ يَرَى الرَّجُلُ  
لِأَخِيهِ نِعْمَةً فَيَتَمَنَّى أَنْ تَزُولَ عَنْهُ ،  
وَتَكُونَ لَهُ دُونَهُ . وَالْعَبْطُ ، أَنْ يَتَمَنَّى أَنْ  
يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا وَلَا يَتَمَنَّى زَوَالَهَا عَنْهُ .

وقال الأزهري : الْعَبْطُ ضَرْبٌ مِنْ  
الْحَسَدِ ، وَهُوَ أَخَفُّ مِنْهُ ؛ أَلَّا تَرَى « أَنَّ  
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا سُئِلَ :  
هَلْ يَضُرُّ الْعَبْطُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، كَمَا  
يَضُرُّ الْخَبْطُ » وَأَصْلُ الْحَسَدِ الْقَشْرُ كَمَا  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وفي « شرح الشفاء » للشَّهَابِ :  
أَقْبَحُ الْحَسَدِ تَمَنَّى زَوَالِ نِعْمَةٍ  
لِغَيْرِهِ لَا تَحْصُلُ لَهُ . وفي الأساس :  
الْحَسَدُ تَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ .  
وَحَسَدَهُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ ، وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ

(١) اللسان .

مَحْسُودٌ، وَالْحَسَدُ يَأْكُلُ الْجَسَدَ،  
وَالْمَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ (١)

(وهو حاسدٌ من) قيوم (حُسد .  
وحُساد ، وحَسَدَة ) ، مثل حاملٍ وحملة ،  
(وحُسودٌ ، من) قوم (حُسد) ، بِضَمَّتَيْنِ  
والأنثى بغير هاء .

(و) قال ابن سيده : وحكى اللحياني  
عن العرب : (حَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ  
أَحْسُدُكَ) ، وهذا غريبٌ قال : وهذا  
كما يقولون : نَفَسَهَا اللَّهُ عَلَى إِنْ كُنْتُ  
أَنْفَسَهَا عَلَيْكَ . وهو كلامٌ شنيع ،  
لأنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجِلُّ عَنْ ذَلِكَ .  
والذى يَتَجَهَّ هذا عَلَيْهِ أَنَّهُ أَرَادَ  
(أَيَّ عَاقِبَتِي) اللَّهُ (على الحسد) ، أو  
جازاني عليه ، كما قال : «وَمَكَّرُوا  
وَمَكَّرَ اللَّهُ» (٢)

(وَتَحَاسَدُوا : حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) .

[ وما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَسَدِلُّ ، بالكسر : القُرَاد ، واللام

(١) نص الأساس المطبوع : « حسده على نعمة الله » وحسده  
نعمة الله ، وكل ذي نعمة محسودها وتقول إن الحسد .

وليس منه « تمنى زوال نعمة المحسود » .

(٢) سورة آل عمران الآية ٥٤ .

زائدة ، حكاها الأزهرى عن ابن الأعرابي .  
وصَحْبَتُهُ فَأَحْسَدْتُهُ ، أى وجدته  
حاسداً .

[ ح ش د ]

(حَسَدَ) الْقَوْمَ (يَحْسُدُ) هُمْ ، بالكسر  
(وَيَحْسُدُ) هُمْ ، بالضم ( : جَمَعَ ) .

(و) حَسَدَ (الزَّرْعُ : نَبَتُ كُلِّهِ ، و)  
حَسَدَ (الْقَوْمُ : حَقَّوْا) ، بالحاء المهملة ،  
وبالحاء المعجمة ، (فى التعاون ، أو) ، وفى  
بعض النسخ أى ، والأول أكثر  
(دُعُوا فَأَجَابُوا مَسْرِعِينَ) ، هذا فعلٌ  
يُسْتَعْمَلُ فى الْجَمِيعِ ، وَقَلَّمَا يُقَالُ  
لِلوَاحِدِ : حَسَدَ . (أو) حَسَدَ الْقَوْمَ  
يَحْسُدُونَ ، بالكسر ، حَسَدًا ( : اجْتَمَعُوا  
لأَمْرٍ وَاحِدٍ ، كَأَحْسَدُوا ) ، وكذلك  
حَسَدُوا عَلَيْهِ ، (واَحْتَسَدُوا ، وَتَحَاسَدُوا)

وفى حديث سورة الإخلاص (١) :  
« احْسُدُوا فَإِنِّى سَاقِرٌ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ  
الْقُرْآنِ » أى اجْتَمِعُوا .

واَحْتَسَدَ الْقَوْمُ لِقُلَانٍ ، إِذَا أَرَدَتْ  
أَنَّهُمْ تَجَمَّعُوا لَهُ ، وَتَاهَبُوا .

(١) فى النهاية « وفى حديث فضل سورة الإخلاص »  
اللسان تكالاً لصل

(و) حَشَدَت (النَّاقَةُ) تَحْشُدُ حَشُودًا  
(حَفَلَتِ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا، وَ) مِنْهُ  
(الْحَشُودُ)، كَصَبُورٍ : نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ  
جَمَعَ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا . (وَالسِّي  
لَا تُخَلِّفُ قَرْعًا<sup>(١)</sup> وَاحِدًا أَنْ تَحْمِلَ)،  
نَقَلَهُمَا الصَّاعِغَانِ .

(وَالْحَشْدُ)، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ،  
(وَيَحْرُكُ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ  
(الْجَمَاعَةُ) يَحْتَشِدُونَ، وَفِي حَدِيثِ  
[عَمَرَ قَالَ فِي] <sup>(٢)</sup> عَثْمَانَ : «إِنِّي أَخَافُ  
حَشْدَهُ» . وَعِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ،  
أَيُّ جَمَاعَةٍ .

(و) الْحَشْدُ (كَكْتَفٍ : مَنْ لَا يَدْعُ  
عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ  
وَالْمُسَالَمَةِ : كَالْمُحْتَشِدِ) وَالْحَاشِدُ : وَجَمَعُهُ :  
حُشْدٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

سُجَّرَاءُ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعٍ أَشَابَسَةِ  
حُشْدًا وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عَزَلِ<sup>(٣)</sup>  
(و) الْحَشَادُ، (كَسَحَابٍ : الْأَرْضُ

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْقَامُوسِ «فَرْعًا» وَالتَّبَتُّ مِنَ التَّكَلُّمِ  
وَلَا يُوْجَدُ النَّصُّ فِي اللِّسَانِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ : ١٠٧١ وَاللِّسَانُ، وَضَبُّ :

«سُجَّرَاءُ ..»

تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ)، وَكَذَلِكَ زَهَادُ  
وَسَحَاحٌ وَنَزَلَةٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَقَالَ النَّضَرُ : الْحَشَادُ مِنَ الْمَسَائِلِ،  
إِذَا كَانَتْ أَرْضٌ صُلْبَةً سَرِيعَةً السَّيْلِ،  
وَكَثُرَتْ شَعَابُهَا فِي الرَّحْبَةِ وَحَشْدُ  
بَعْضُهَا بَعْضًا .

(أَوْ) الْحَشَادُ (أَنْ لَا تَسِيلَ إِلَّا عَنْ  
دِيمَةٍ)، أَيْ مَطَرٍ كَثِيرٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
وَهَذَا يُخَالِفُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وغيره، فَإِنَّهُ قَالَ : حَشَادٌ : تَسِيلٌ مِنْ  
أَدْنَى مَطَرٍ، كَمَا عَرَفْتُ . (وَوَادٍ حَشْدٌ،  
كَكْتَفٍ، كَذَلِكَ (، وَهُوَ الَّذِي  
يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ الْهَيِّنُ مِنَ الْمَاءِ .

(وَعَيْنٌ حَشْدٌ<sup>(١)</sup> : لَا يَنْقَطِعُ مَاوُهَا)،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقِيلَ إِنَّهُ هِيَ حُتْدٌ .  
قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَالْحَاشِدُ : مَنْ لَا يُفْتَرِّ حَلَبَ النَّاقَةِ  
وَالْقِيَامَ بِذَلِكَ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ  
فِي حَلَبِ الْإِبِلِ : حَاشِكٌ، بِالْكَافِ،

(١) هَكَذَا ضَبُّ الْقَامُوسِ . وَضَبُّ اللِّسَانِ هُوَ  
«وَعَيْنٌ حَشْدٌ» وَكَلَامُهَا ضَبُّ قَلَمٍ .

والمَخَاطِبِ «، أى مَوَاضِعَ الحَشْدِ والخطب، وقيل هما جمع الحَشْدِ والخطب، على غير قياس، كالمشابه والمَلَامَح، ويقال جاء فلان حافلاً حاشداً، ومُحْتَفِلاً مُحْتَشِداً، أى مُسْتَعِداً متأهباً، ورجل مَحْشُودٌ: عنده حَشْدٌ من الناس؛ ويقال للرجل إذا نزل يقوم فأَكْرَمُوهُ، وَأَحْسِنُوا ضِيَافَتَهُ: قَدْ حَشَدُوا. وقال الفراء: حَشَدُوا لَهُ وَحَقَلُوا لَهُ، إِذَا اخْتَلَطُوا لَهُ، وبالعوا في إطفاه وإكرامه.

ومن المجاز: بَتُّ في ليلة تَحْشِيدٍ عَلَى الِهُمُومِ. كذا في الأساس.

[ ح ص د ] \*

(حَصَدَ الزَّرْعَ وَ) غَيْرَهُ مِنَ النَّبَاتِ يَحْصِدُهُ، بالكسر، (وَيَحْصُدُهُ)، بِالضَّمِّ، (حَصَدًا)، بفتح فسكون، (وَحَصَادًا)، بِالْفَتْحِ، (وَحِصَادًا)، بالكسر، عن اللحياني ( : قَطَعَهُ بِالْمِنْجَلِ ).

وأصل الحَصَادِ فِي الزَّرْعِ،

لَا حَاشِدٌ، بالدال . وسيأتى ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: حَشَدَ الْقَوْمُ، وَحَشَكُوا [وَتَحَرَّشُوا] <sup>(١)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ، فِجْمَعٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالْكَافِ فِي هَذَا الْمَعْنَى.

(و) الخَاشِدُ ( : الْعِذْقُ الْكَثِيرُ الْحَمَلِ ).

(و) حَاشِدٌ (حَيٌّ) مِنْ هَمْدَانَ، يُذَكَّرُ مَعَ بَكِيلٍ، وَمُعْظَمُهُمْ فِي الْيَمَنِ. (و) حَشَادٌ، (كَكْتَانٍ: وَادٍ)، عَنْ الصَّاعِقَانِ.

(وَرَجُلٌ مَحْشُودٌ) مَحْشُودٌ ( : مُطَاعٌ ) فِي قَوْمِهِ (يَخْشَوْنَ لِعِزَّتِهِ) وَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ. وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ <sup>(٢)</sup>.

[ ] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الحَشْدُ : جَمْعُ حَاشِدٍ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ وَفْدٍ مَدْحِجٍ <sup>(٣)</sup> . وَفِي حَدِيثِ الْحَبَّاجِ : «أَمِنَ أَهْلُ الْمَحَاشِدِ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) هو قولها «عفود عَشُود» كما في اللسان والنهاسية وهو بهاش مطبوع التاج عن اللسان .

(٣) هو «حَشْدٌ رُفْدٌ» كما في النهاية ومادة (رفد) وفي اللسان هنا «رُفْدٌ»



(كَاخَصَدَهُ) قال الطَّرِمَاح :

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ  
فَمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ<sup>(١)</sup>

(وهو حاصدٌ، من) قوم (حَصَدَةٍ)،  
محرَّكةٌ، (وَحْصَادٌ)، بضمّ فتشديد .  
(والْحَصَادُ)، بالفتح : (أَوَانِسُهُ،  
وَيُكْسِرُ).

(و) الْحَصَادُ : (نَبْتُ) يَنْبُتُ فِي  
الْبَرَّاقِ عَلَى نَبْتَةِ الْخَافُورِ (يُخْبِطُ  
الْغَنَمُ)<sup>(٢)</sup>، وفي بعض النسخ : يُخْبِطُ  
لِلْغَنَمِ<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو حنيفة : الْحَصَادُ يُشْبِهُ  
السَّبْطَ .

ورُوي عن الأصمعيّ : الْحَصَادُ :  
نَبْتُ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسُطُ فِي الْأَرْضِ،  
وَرِيقُهُ عَلَى طَرَفِ قَصْبِهِ .

وفي الصّحاح : الْحَصَادُ كَالنَّصِيِّ .

(و) الْحَصَادُ : (الزَّرْعُ الْمُحْصَوْدُ،

كَالْحَصَدِ)، محرَّكةٌ، (وَالْحَصِيدِ)،

كَأَمِيرٍ، (وَالْحَصِيدَةُ)، بزيادة الهاء،  
وَأَنشَد :

إِلَى مُقْعَدَاتِ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالْفُصْحَى  
عَلَيْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقُلَاقِلِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِحَصَادِ الْقُلَاقِلِ : مَا تَنَاقَرُ  
مِنْهُ بَعْدَ هَيْجِهِ .

(وَأَحْصَدَ) الْبُرُّ وَالزَّرْعُ ( : حَانَ أَنْ  
يُحْصَدَ ، كَاسْتَحْصَدَ )، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : وَقِيلَ اسْتَحْصَدَ : دَعَا إِلَى ذَلِكَ  
مِنْ نَفْسِهِ .

(و) أَحْصَدَ (الْحَبْلُ : فَتَلَّهُ) فَتَلًّا  
مُحْكَمًا .

(وَالْحَصِيدَةُ : أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي  
تَبْقَى (لَا يَتِمَكَّنُ مِنْهَا الْمُنْجَلُ) .

(و) الْحَصِيدُ : (الْمَزْرَعَةُ)، لِأَنَّهَا  
تُحْصَدُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَصِيدَةُ  
الْمَزْرَعَةُ إِذَا حُصِدَتْ كُلُّهَا . وَالْجَمْعُ  
الْحَصَائِدُ . وَالْحَصِيدُ : الَّذِي حَصَدَتْهُ  
الْأَيْدِي . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَقِيلَ هُوَ

(١) اللسان وهو لذى الرمة كما في التكملة وديوانه ٤٩٨

وبهاش مطبوع التاج « قوله القلاقل هي بقلة برية يشبه

حبها حب السم ولها أكام كأكامها، كذا في اللسان.

وفي التكملة القلقل والقلاقل والقلاقل شيء واحد

والمقدمات : الفراخ التي لم تنض ولم ينبت ريشها

(١) ديوانه ١١٣ والتكملة ، والمقاييس : ٢٣٧/٢ .

(٢) هذا هو ضبط اللسان المطبوع .

(٣) هي [التي] في القاموس المطبوع .

الَّذِي انتزعته الرِّيحُ فطارتُ به .  
(والمُحصَد، كُجْمَل: ما جَفَّ وهو قائم) .

(والْحَصْدُ، مُحرَّكةٌ: نَبَاتٌ)،  
واحدته حَصْدَةٌ، أو شَجَرٌ، قال الأَخطل:  
تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيصَةً  
وَفِي جَوَانِيهِ الْيَنْبُوتُ وَالْحَصْدُ<sup>(١)</sup>

(و) الْحَصْدُ: (ما جَفَّ مِنَ النَّبَاتِ)  
وَأَحْصَدَ . قال النابغة:

يَمُدُّهُ كُلُّ وادٍ مُتَرَعٍ لَجِبٍ  
فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ<sup>(٢)</sup>

(و) الْحَصْدُ: (اشْتِدَادُ الْقَتْلِ .  
وإِسْتِحْكَامُ الصَّنَاعَةِ فِي الْأَوْتَارِ وَالْجِبَالِ  
وَالدَّرُوعِ)، يقال: (جَبَلٌ أَحْصَدُ  
وَحَصْدٌ) . كَكَتِفٍ، (وَمُحْصَدٌ) .  
كَمُكْرَمٍ، (وَمُسْتَحْصِدٌ) على صيغة اسم  
الفاعل، وقال الليث: الْحَصْدُ مَصْدَرٌ

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والتكملة وهامش مطبوع التاج  
«ويروى: الخفد بغضاء وضاد مجتسرين كذا في  
التكملة»

(٢) ديوانه ٤٧ واللسان ومادة (خفد) والجمهرة: ٢٠٠/٢  
والمقاييس: ١٩٤/٢٧٠ .

الشَّيْءِ الْأَحْصَدُ، وهو الْمُحْكَمُ فَتَلَّهُ  
وَصَنَعْتَهُ، وَجَبَلٌ مُحْصَدٌ، أَيْ مُحْكَمٌ  
مَقْتُولٌ، وَوَتَرٌ أَحْصَدٌ: شَدِيدُ  
الْقَتْلِ .

(وَدِرْعٌ حَصْدَاءٌ: ضَيْقَةُ الْحَلَقِ  
مُحْكَمَةٌ) صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ .

(وَشَجَرَةٌ حَصْدَاءٌ: كَثِيرَةُ الْوَرَقِ)،  
نَقْلَهُمَا الصَّاعَانِي .

(وَحَصْدُ الرَّجُلِ: مَاتَ)، حَكَاهُ  
اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي طَيِّبَةٍ، وَقَالَ: هُنِي  
لُغْنًا . وَلُغَةُ الْأَكْثَرِ: عَصْدٌ، بِالْعَيْنِ  
المهملة .

(وَاسْتَحْصَدَ الرَّجُلُ: غَضِبَ) .  
أَوْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ (و) اسْتَحْصَدَ الْقَوْمُ:  
اجْتَمَعُوا وَتَصَافَرُوا) .

(و) اسْتَحْصَدَ (الْحَيْلُ اسْتَحْكَمَ)،  
وكَذَلِكَ أَمْرُ الْقَوْمِ: كَاسْتَحْصَفَ .

(و) الْمِحْصَدُ (كَمِثْبَرٍ: الْمِنْجَلُ)  
الَّذِي يُجَزُّ بِهِ الزَّرْعُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ (مُحْصَدٌ

الرأي ، كمُجمل : سديده ( مُحكمه ،  
على التشبيه بالحبيل المُحصَد .  
ورأى مُستحصد : مُحكم (١) .

[ وما يستدرك عليه :

حصاد كل شجرة : ثمرتها .

وحصاد البقول البرية : ما تناثر  
من حبتها عند هيئها .

وَحَبَّ الحَصِيدِ (٢) مِمَّا أَضِيفَ  
إلى نفسه ، وقال الليث : أراد حَبَّ  
البرِّ المَحْصُودِ .

ومن المجاز : حَصَدَهُم بالسيفِ  
يَحْصِدُهُمْ حَصْدًا : قَتَلَهُمْ ، أو بِالْفِعْلِ  
، قَتَلَهُمْ ، واستأصلهم ، مأخوذ من  
بَدِ الزَّرْعِ .

وفي التهذيب : وحصاد البروق :

(١) هكذا ضبطت اللسان وجاء عليه بيت الريد (ديوانه ٧١)  
وَحَصَمُ كَنَادَى الْجِنَّ اسْمَقَطْ شَأْوَمِ  
بِمُسْتَحْصِدِ ذِي مِيرَةٍ وَضُرُوعِ  
أى برأى محكم وثيق . والضروع والفروع : الفروع  
والقوى ، أما ضبط الديوان ضبط قلم فهو « مستحصد »  
بكسر الصاد .

(٢) في قوله تعالى « فأنبأنا به جنات وحب الحصيد » سورة  
ق الآية ٩ .

حبة سوداء ، ومنه قول ابن فسوة :  
كَأَنَّ حَصَادَ البروقِ الجعدِ جائلٌ  
بذفرى غفرناة خلاف المعذر (١)

وحصائد الألسنة : أى ما قالتها  
الألسنة ، وهو ما يقتطعونه من الكلام  
الذى لا خير فيه ، وأحدثها حصيدة ،  
تشبيها بما يُحصَد من الزرع إذا جُرَّ ،  
وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول  
بحد المنجل الذى يُحصَد به .

وحكى ابن جنى عن أحمد بن  
يعقبي : حاصودٌ وحواصيدٌ ، ولم يُفسره .  
قال ابن سيده : ولا أدرى ما هو .

ومن المجاز : « مَنْ زَرَعَ الشرَّ حَصَدَ  
النَّدَامَةَ » .

[ ح ض د ]

(الحُصْدُ ، بضمين ، وكَصْرَد)  
أهمله الجوهري . وقال الفراء في  
نواذره : هو (الحُصْضُ) وذَكَر اللُّغَتَيْنِ .

[ ح ف د ]

(حَفَدَ يَحْفِدُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،

(١) اللسان والتكملة ومنها الضبط في الأصل واللسان والجعد  
حائل ، والمثبت من التكملة .

(حَفْدًا) ، بفتح فسكون ، (وَحَفْدَانًا) .  
محرّكة : ( : حَفَّ في العَمَلِ وَاسْرَعَ ) .

وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
وَذَكَرَ [له] <sup>(١)</sup> عِثْمَانُ لِلْخِلَافَةِ ، قَالَ :  
« أَخَشَى حَفْدَهُ » أَيِ إِسْرَاعِهِ فِي مَرْضَاةِ  
أَقَارِبِهِ . ( كَاخْتَفَدَ ) .

قال الليث : الْاِخْتِفَادُ : السَّرْعَةُ فِي  
كُلِّ شَيْءٍ .

وحَفَدَ وَاخْتَفَدَ بِمَعْنَى الْإِسْرَاعِ ، مِنْ  
الْمَجَازِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : حَفَدَ يَخْفُدُ  
حَفْدًا ( : خَدَمَ ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَفْدُ  
فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ : الْخِفَّةُ .

وَفِي دَعَاءِ الْقُنُوتِ : « وَإِلَيْكَ نَسْعِي  
وَنَحْفِدُ » أَيِ تَسْرِعِ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُ الْحَفْدِ :  
الْخِدْمَةُ وَالْعَمَلُ .

(وَالْحَفْدُ : مُحَرَّكَةٌ) وَالْحَفْدَةُ  
( : الْخَدَمُ وَالْأَعْوَانُ ، جَمْعُ حَافِدٍ ) ، قَالَ  
ابْنُ عَرَفَةَ : الْحَفْدُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْأَعْوَانُ ،

(١) زيادة من اللسان والنهاية .

فَكُلٌّ مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا أَطَاعَ فِيهِ  
وَسَارَعَ ، فَهُوَ حَافِدٌ .

(و) الْحَفْدُ : مُحَرَّكَةٌ (مَشْيٌ دُونَ  
الْحَبِيبِ) ، وَقَدْ حَفَدَ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمُ ،  
وَهُوَ تَدَارُكُ السَّيْرِ ، (كَالْحَفْدَانِ) ،  
مُحَرَّكَةٌ ، وَالْحَفْدُ ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ،  
وَبَعِيرٌ حَفَادٌ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَفِي الْحَفْدِ  
لُغَةٌ أُخْرَى ، وَهُوَ (الْإِحْفَادُ) ، وَقَدْ  
أَحْفَدَ الظَّلِيمُ .

وَقِيلَ : الْحَفْدَانُ فَوْقَ الْمَشْيِ  
كَالْحَبِيبِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (حَفْدَةُ الرَّجُلِ :  
بَنَاتُهُ أَوْ أَوْلَادُ أَوْلَادِهِ ، كَالْحَفِيدِ) وَهُوَ  
وَاحِدُ الْحَفْدَةِ ، وَهُوَ وَلَدُ الْوَلَدِ ، وَالْجَمْعُ  
حَفْدَاءُ .

وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ <sup>(١)</sup> أَنَّهُمُ الْخَدَمُ (أَوْ  
الْأَصْهَارُ) . رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَبِّهِ : هَلْ تَدْرِي  
مَا الْحَفْدَةُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، حَفَادُ الرَّجُلِ .

(١) سورة النحل الآية ٧٢ .

من وَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ . قال : لا وَلَكُنْهُمْ  
الْأَصْهَارُ . قال عاصمٌ : وزعم الكَلْبِيُّ  
أَن زَرًّا قَدْ أَصَابَ . قال سُفْيَانُ : قالوا  
وَكَذَبَ الْكَلْبِيُّ . وقال الفَرَّاءُ :  
الْحَفْدَةُ : الْأَخْتَانُ ، ويقال : الْأَعْوَانُ .  
وقال الحَسَنُ . « الْبَنِينَ » : (١)  
بَنُوكَ وَبَنُوبَنِيكَ

وأما الحَفْدَةُ فما حَفَدَكَ مِنْ شَيْءٍ ،  
وَعَمِلَ لَكَ وَأَعَانَكَ . وروى أَبُو  
حَمْزَةَ عن ابن عَبَّاسٍ في قوله تعالى :  
« بَنِينَ وَحَفْدَةً » . قال : مَنْ أَعَانَكَ فَقَدْ  
حَفَدَكَ . وقال الضَّحَّاكُ : الحَفْدَةُ : بنو  
المرأة من زوجها الأول . وقال عِكْرِمَةُ :  
الحَفْدَةُ : مَنْ خَدَمَكَ مِنْ وَلَدِكَ ، وَوَلَدِ  
وَلَدِكَ . وقيل : المراد بالبنات في قول  
المصنِّفِ هُنَّ خَدَمُ الْأَبَوَيْنِ فِي الْبَيْتِ .  
(و) عن ابن الأعرابي : الحَفْدَةُ  
(صُنَاعُ الْوُثْيِ) وَالْحَفْدُ : الْوُثْيُ

(والمحفد ، كمجلس أو منبر) ،  
وعلى هذه اقتصر الصاغاني : (شئ يُعْلَفُ  
فيه الدوابُّ) كالمِكْتَلِ . ومنهم مَنْ

(١) جعلها منصوبة بحكاية لقوله تعالى السابق « بنين وحفدة »

خَصَّ الْإِبِلَ ، قال الْأَعْمَشُ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :  
بَنَاهَا الْغَوَادِي الرَّضِيخُ مَعَ الْخَلَا  
وَسَقِيِي وَإِطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمَحْفَدٍ (١)  
الغَوَادِي : النَّوَى ، وَالرَّضِيخُ :  
المرضوخ ، وهو النَّوَى يُبَلُّ بِالْمَاءِ ثُمَّ  
يُرَضَّخُ . وقد رَوَى بَيْتُ الْأَعْمَشِ  
بِالْوَجْهَيْنِ مَعًا ، فَمَنْ كَسَرَ الْمِيمَ عَدَّهُ  
مِمَّا يُعْمَلُ بِهِ ، وَمَنْ فَتَحَهَا فَعَلَى  
تَوَهُمِ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ .

(و) الْمَحْفَدُ (كَمَنْبَرٍ : طَرَفُ  
الثَّوبِ) ، عن ابن شميل .

(و) رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي قَيْسٍ :  
(قَدْ خُيِّكَا لِي بِهِ) واسمه الْمَحْفَدُ وهو  
الْقَنْقَلُ .

(و) الْمَحْفَدُ (كَمَجْلِسٍ : الْأَصْلُ)  
عَامَّةً ، كَالْمَحْتَدِ ، وَالْمَحْكَدِ ، وَالْمَحْقَدِ ،  
عن ابن الأعرابي .

(١) ديوانه : ١٨٩ واللسان وفي المقاييس : ٤٠٢/٢  
وفي الديوان والمقاييس « بناها السوادى » ، أما  
الأصل فكاللسان وفي اللسان رواية أخرى البيت أيضاً  
بناها السوادى الرضيخ مع النوى  
وقست وإعطاء الشعير بمحفد  
هذا وفي مادة (سود) السوادى : السهرىز والسهريز  
ضرب من التمر .

والمَحْفَدُ: السَّامُ (و) في المحكم ( : أَصْلُ  
السَّامِ ) ، عن يعقوب ، وأنشد لزُهَيْر :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرَحَلْتِي  
عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نِسْيَاهَا غَيْرَ مَحْفَدٍ <sup>(١)</sup>

(و) المَحْفَدُ : (وَشْيُ الثُّوبِ) ،  
جمعه : المحفدُ .

(و) مَحْفَدٌ كَمَجْلِسٍ <sup>(٢)</sup> (ة باليمن)  
من مِفْعَلَةٍ .

(و) المَحْفَدُ ( كَمَقْعَدٍ :ة بالسَّحُولِ)  
بِأَسْفَلِهَا .

(وَسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ : سَرِيعُ الْقَطْعِ ) ،  
قال الأعشى ، يَصِفُ السَّيْفَ :

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ  
أَجَادَ جِلَاحَهُ يَدُ الصَّيْقَلِ <sup>(٣)</sup>

قال الأزهري : يروى : وَمُحْتَفِلُ الْوَقْعِ ،  
باللام ، قال : وهو الصَّوَابُ .

( وَأَحْفَدُهُ : حَمَلُهُ عَلَى ) الْحَفْدِ وَهُوَ

(الإِسْرَاعُ) قال الراعي :

مَزِيدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةٌ  
أَخْبَ بِهِنَ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدًا <sup>(١)</sup>

وفي التهذيب . أَحْفَدًا ، خَدَمًا ،  
قال : وقد يكون أَحْفَدًا غَيْرَهُمَا .

(و) من المجاز (رجل مَحْفُودٌ) أى  
(مَخْدُومٌ) ، يَخْدُمُهُ أَصْحَابُهُ وَيُعْظَمُونَهُ ،  
وَيُسْرِعُونَ فِي طَاعَتِهِ ، يقال : حَفَدْتُ  
وَأَحْفَدْتُ ، وَأَنَا حَافِدٌ وَمَحْفُودٌ . وقد  
جاء ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ <sup>(٢)</sup> .

وَمَنْ اشْتَهَرَ بِالْحَفِيدِ : أَبُو بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ ،  
النَّيْسَابُورِيُّ ، ابْنُ بِنْتِ الْعَبَّاسِ بْنِ  
حَمْزَةَ ، الْفَقِيهِ الْوَاعِظُ .

[ ح ف ر د ]

( الْحِفْرِدُ كَزَبْرِج ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِي ، وَعَنْ كُرَاعٍ هُوَ : ( حَبُّ  
الْجَوْهَرِ ، وَ ) الْحِفْرِدُ : ( نَبْتُ ) ، كَذَا  
فِي اللِّسَانِ .

(١) اللسان . وفي الصحاح ونادة (حرف) ومادة (سيف)

والمقاييس ١٢٢/٣ : «مزائد» .

(٢) هو قولها «محفود عسود» .

(١) شرح ديوانه : ٢٢٠ واللسان والصحاح .

(٢) قوله «كمجلس» ورد في مطبوع التاج بين القوسين ،

وليس ذلك في القاموس .

(٣) اللسان . ولم أعر عليه في ديوان الأعشى ميسون .

وقيل : الحَقْدُ الفعل ، والحَقْدُ  
الاسم ، ( كَتَحَقَّدَ ) ، قال جرير :  
بَاعَدَنَ إِنَّ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةً  
وَلَقَدْ جَمَعْنَ مَعَ الْبِعَادِ تَحَقُّدًا <sup>(١)</sup>

(والْحَقُّودُ) ، كصَبُورٍ : الْكَثِيرُ  
الْحَقْدُ ، أَيْ الضُّغْنُ ، عَلَى مَا يُوجِبُ  
هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ . ( وَجَمْعُ  
الْحَقْدِ أَحْقَادٌ وَحُقُودٌ وَحَقَائِدُ ) ، قَالَ  
أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيئُ صُدُورُهُمْ  
بِغَشْيٍ لَا يُخْفُونَ حَمْلَ الْحَقَائِدِ <sup>(٢)</sup>

( وَأَحَقَّدَهُ ) الْأَمْرُ ( صِيرَهُ حَاقِدًا ) ،  
وَأَحَقَّدَهُ غَيْرُهُ . ( وَحَقْدَ الْمَطَرُ ، كَفَرِحَ ،  
وَاحْتَقَدَ ) ، وَأَحَقَّدَ : ( احْتَبَسَ . <sup>(٣)</sup> ) وَ  
كَذَلِكَ ( الْمَعْدِنِ ) إِذَا ( انْقَطَعَ فَلَمْ  
يُخْرِجْ شَيْئًا ) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَقْدَ الْمَعْدِنِ ،  
وَأَحَقَّدَ ، إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ ،

(١) شرح ديوانه : ١٨١ واللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٣٣ واللسان .

(٣) فِي الْقَامُوسِ هُنَا « وَالسَّمَاءُ لَمْ تُنْطَرِ »

وَأَشَارَ فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّسَاجِ إِلَى هَذَا السَّقْطِ وَقَالَ

« وَقَدْ اسْتَدْرَكَ الشَّارِحُ بِهِ » .

[ ] وَالْحَقْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ ،  
حَكَاهُ ابْنُ خَرُوفٍ : عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَأَبَى  
حَاتِمٍ . نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ  
عَلَيْهِ .

[ ح ف ن د ]

( الْحَقْنَدُ كَسَفَرَجَلٍ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُوَ ( : صَاحِبُ  
الْمَالِ ، الْحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ ) وَالْمُرَادُ  
بِالْمَالِ : الْإِبِلُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ح ف ل د ] \*

الْحَقْلَدُ كَعَمَلَسٍ هُوَ الْحَقْلَدُ ،  
بِالْقَافِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، ذَكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ .

[ ح ق د ] \*

( حَقْدَ عَلَيْهِ ، كَضَرْبَ ، وَفَرِحَ ،  
حَقْدًا ) ، بِالْكَسْرِ ( وَحَقْدًا ) ، بِالْفَتْحِ ،  
وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ ( وَحَقْدًا ) ، مُحَرَّكَةً  
مَصْدَرُ حَقْدَ كَفَرِحَ ، ( وَحَقِيدَةً ) ، فَهُوَ  
حَاقِدٌ ( : أَمْسَكَ عَدَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ  
وَتَرَبَّصَ لِفُرْصَتِهَا ) .

وذهبت مآلته . ومعدن حاقِدٌ ومُحَقِّدٌ ،  
إذا لم يُنل شيئاً .

(وَحَقَّدَتِ النَّاقَةُ) حَقْدًا (امتلات  
شحمًا) ، نقله الصاغاني .

(و) قال الجوهري : (أَحَقَّدُوا :  
طَلَبُوا مِنَ الْمَعْدِنِ شَيْئًا . فَلَمْ يَجِدُوهُ) ،  
قال : وهذا الحرف نقلته من كلامٍ ،  
ولم أسمع .

(وَالْمَحَقَّدُ) كَمَجْلِسٍ : الْأَصْلُ ، وَهُوَ  
(الْمَحْتَدُ) وَالْمَحْفِدُ وَالْمَحْكَدُ .

[١] وما يستدرك عليه :

حَقَّدَتِ السَّمَاءُ وَحَقَبَتِ ، إِذَا لَمْ  
يَكُنْ فِيهَا قَطْرٌ .

وَالْحَقُودُ وَالْمِحْقَدُ : النَّاقَةُ الَّتِي  
تَلْقِي وَلَدَهَا . وَعَلَيْهِ شَعْرٌ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ .

[ح ق ل د]

(الْحَقْلَدُ، كَعَمَلَسٍ : الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ) ،  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّيِّقُ  
الْخُلُقِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . وَنَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ (وَالضَّعِيفُ) ،

قَالَ شَيْخُنَا ، وَهُوَ مَعْنَى صَحِيحٌ أوردَهُ  
غَيْرٌ وَاحِدٌ وَتَبِعَهُمُ الْمَصْنُفُ .

قلت : أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،  
وَبِهِ فَسَّرَ أَيْضًا قَوْلَ زُهَيْرِ الْآخِي . (وَفِي  
قَوْلِ زُهَيْرٍ) الشَّاعِرُ :

تَقَى نَقِي لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً  
بِنَهْكَةٍ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلَدٍ (١)

(الْآثِمُ) ، بِالْمَدِّ ، اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ  
أَثِمَ كَفَرَحَ ، لَا مُضَدَّرَ كَمَا تَوَهَّمَهُ ابْنُ  
الْمُلَّا الْحَلَبِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْمُغْنِيِّ .  
قَالَ شَيْخُنَا وَهَكَذَا هُوَ فِي النِّسْخِ .

قلت : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَاسْتَصَوْبُهُ  
شَمِيرٌ .

(أَوْ) الْحَقْلَدُ هُوَ (الْحَقْدُ وَالْعَدَاوَةُ) ،  
وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ .

وَالْقَوْلُ مَنْ قَالَ (٢) إِنَّهُ الْآثِمُ . وَقَوْلُ  
الْأَصْمَعِيِّ ضَعِيفٌ ، قَالَ شَمِيرٌ . وَرَوَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا بِحَقْلَدٍ ، بِالْفَاءِ ،  
وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ الْبَخِيلُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَرَاهُ  
إِلَّا وَهُوَ يُبَارِئُ النَّاسَ وَيُفْحِشُ عَلَيْهِمْ .

(١) شرح ديوانه : ٢٣٤ واللسان والتكملة .

(٢) في هامش مطبوع التاج «كذا باللسان أيضاً» . وعبارة

التكملة : والقول ما قال أبو عبيد أنه الآثم .



قال أبو الهيثم : وهو باطل ،  
والرواة مُجمعون على القاف .

(و) الحِقْد ، ( كزبرج : السيئ  
الخلق ) ومنهم من قيده بالبخيل .

(و) هو أيضاً ( : الثقل الروح ) ،  
مثل : الحِلْقِد . نقله الصاغاني .

[ ] وما يُستدرك عليه :

الحَقْلَد ، كعَمَلَس : عمل فيه إثم ،  
وقيل : هو الآثم بعينه ، وبه فسر قول  
زهير أيضاً . وأيضاً : الصَّغِير ، كما  
في اللسان ، وأيضاً : الثَّقِيلُ .

[ ح ك د ] \*

( حَكَّدَ إِلَى أَصْلِهِ ) ، أهمله الجوهري .  
وقال الصَّاغَانِي : حَكَّدَ إِلَى أَصْلِهِ  
( يَحْكِدُ ) من حَدِّ فَرَبَ ( : رَجَعَ ) .  
( وَأَحْكَدَ إِلَيْهِ : تَقَاعَسَ ) كَأَخْلَدَ إِلَيْهِ ،  
( وَاعْتَمَدَ ، كَحَاكَدَ ) ، راجِعُ للمعنى  
الْأَخِيرِ فقط .

(والمَحْكَدُ) كَمَجْلِس ( : المَحْتَد ) ،  
عن ابن الأعرابي ، يقال هو في مُحْكَدٍ

صِدْقٍ ، وَمَحْتَدٍ صِدْقٍ . وقال المَيْدَانِي :  
لُغَةٌ عَقِيلٌ ، وبالتاء لُغَةٌ كِلَابٍ .

(و) المَحْكِد ( : المَلْجَأُ ) ، حكاه  
ثَعْلَبٌ ، وأنشد لحُمَيْدٍ الأَرْقَطُ :

ليس الإمام بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ  
ولا بوبُرٍ بالحِجَازِ مُقْسِرِدِ  
إن يُرَ يوماً بالقَضَاءِ يُضْطَرِدِ  
أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجُحُرُ شَرُّ مُحْكِدِ (١)

ومن المجاز : إذا فَعَلَ شَيْئاً من  
المعروفِ ثم رَجَعَ عنه يقال : رَجَعَ إِلَى  
مَحْكِدِهِ .

ومن الأمثال « حُبَّ إِلَى عَبْدٍ [ سَوْءٌ ] » (٢)  
مَحْكِدُهُ » (٢) .

[ ح ل ب د ]

( الحَلِيدُ ، كزبرج ) ، أهمله  
الجوهري ، وصاحب اللسان ، وقال  
الصَّاغَانِي : هو ( من الإِيلِ : القصيرُ ،  
وهي بهاء ) ، كما في العباب .

(١) التكملة وفي اللسان بنون نسبة ورواية المشطور الثالث  
في التكملة . « إن ير بالأرض القضاء يسهل » .

(٢) زيادة من اللسان وجهرة الأمثال العسكرية والمستقصى

(و) يقال (ضَانٌ حَلِيدَةٌ، كَعَلِيْطَةٍ :  
ضَحْمَةٌ)، كما في التكملة .

[ ح ل ق د ]

(الحَلْقِدُ كزَبْرَج)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وقال ابن الأعرابي : هو ( السَّيِّئُ  
الْخُلُقِ الثَّقِيلُ الرُّوحِ كَالْحَتْلَسِ .  
كذا في التهذيب ، والتكملة .

[ ح ل د ]

(إِبِلٌ مَجَالِيدٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
والجماعة، أَيْ (وَلَّتْ أَلْبَانُهَا) .

قلت : وقد تقدّم أن هذا المعنى  
بعينه : إِبِلٌ مَجَالِيدٌ . فإن لم يكن  
تَصْحِيفاً من بعض الرواة فلا أَدْرِي .

[ ح م د ]

(الْحَمْدُ) : نَقِيضُ الذَّمِّ، وَقِيلَ  
اللَّحْيَانِيُّ : الْحَمْدُ : (الشُّكْرُ)، فَلَمْ  
يُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا .

وقال ثعلبُ الحمدُ يكون عن يَدِ،  
وعن غير يَدِ، والشُّكْرُ لا يكون إلا  
عن يَدِ .

وقال الأخفشُ : الْحَمْدُ لله : الثَّنَاءُ .

وقال الأزهريُّ : الشُّكْرُ لا يكون  
إِلَّا ثَنَاءً لِيَدِ أَوْلِيَّتَيْهَا، وَالْحَمْدُ قَدِيكُونَ  
شُكْرًا لِلصَّنِيعَةِ، ويكون ابتداءً للثناءِ  
على الرَّجُلِ . فَحَمَدَ اللهُ : الثَّنَاءُ عَلَيْهِ،  
ويكونُ شُكْرًا لِنِعْمَةٍ الَّتِي شَمِلَتْ الْكُلَّ .  
وَالْحَمْدُ أَعَمُّ مِنَ الشُّكْرِ .

وبما تقدّم عَرَفْتُ أَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمْ  
يُخَالِفِ الْجُمْهُورَ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا،  
فَإِنَّهُ تَبَسَّعَ اللَّحْيَانِيُّ فِي عِلْمِ الْفَرْقِ  
بَيْنَهُمَا . وَقَدْ أَكْثَرَ الْعُلَمَاءُ فِي شَرْحِهِمَا،  
وَبَيَانِهِمَا، وَمَا لَهُمَا، وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ  
النَّسَبِ، وَمَا فِيهِمَا مِنَ الْفَرْقِ مِنْ جِهَةِ  
الِاتِّعَاقِ أَوْ الدَّلُولِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، لَيْسَ  
هَذَا مَحَلُّهُ .

(ر) الْحَمْدُ : (الرِّضَا، وَالْجَزَاءُ،  
وَقَضَاءُ الْحَقِّ) وَقَدْ (حَمَدَهُ كَسَمِعَهُ) :  
شَكَرَهُ وَجَزَاهُ وَقَضَى حَقَّهُ، (حَمَدًا)،  
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ (وَمَحْمَدًا) بِكَسْرِ الْمِيمِ  
الثَّانِيَةِ : (وَمَحْمَدًا)، بِفَتْحِهَا، (وَمَحْمَدَةً  
وَمَحْمَدَةً)، بِالْوَجْهِينِ، وَمَحْمَدَةً،  
بِكَسْرِهَا نَادِرٌ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْفَارِسِيِّ

في أوائل حاشية التلويح أن المَحْمَدَةَ  
بكسر الميم الثانية مصدر، وبفتحة  
خَصْلَةٍ يُحَمَّدُ عليها . (فهو حَمُودٌ)،  
هكذا في نسختنا . والذي في الأمهات  
اللُّغَوِيَّةُ : فهو مَحْمُودٌ ، (وَحَمِيدٌ، وهي  
حَمِيدَةٌ)، أدخلوا فيها الهاء، وإن  
كانت في المعنى مفعولاً، تشبيهاً لها  
برشيده، شبهوا ما هو في معنى مفعولٍ  
بما هو في معنى فاعِلٍ، لتقاربِ  
المعنيين .

والْحَمِيدُ، من صفات الله تعالى  
بمعنى المَحْمُودِ على كلِّ حال، وهو  
من الأسماء الجُسْنَى .

(وَأَحْمَدَ الرَّجُلُ : صارَ أَمْرُهُ إِلَى  
الْحَمْدِ، أَوْ أَحْمَدَ : فَعَلَ مَا يُحْمَدُ  
عليه .

(و) من المجاز يقال : أَتَيْتُ مَوْضِعَ  
كذا فَأَحْمَدْتُهُ، أى صادفته مَحْمُوداً  
موافقاً، وذلك إذا رَضِيت سَكَنَاهُ  
أَوْ مَرَعَاهُ .

وَأَحْمَدَ (الأرض : صادفها حَمِيدَةً،)  
فهذه اللُّغَةُ الفصيحة (كحَمِيدَها)،

ثلاثياً . ويقال : أَتَيْنَا فُلاناً فَأَحْمَدْنَاهُ  
وَأَذْمَمْنَاهُ، أى وَجَدْنَاهُ مَحْمُوداً أَوْ  
مَذْمُوماً .

(و) قال بعضهم : أَحْمَدُ (فُلاناً) إذا  
(رَضِيَ فَعَلُهُ وَمَذْهَبُهُ وَلَمْ يَنْشُرْهُ لِلنَّاسِ ،  
(و) أَحْمَدُ (أَمْرُهُ : صار عنده مَحْمُوداً .

(و) عن ابن الأعرابي : (رَجُلٌ)  
حَمْدٌ (وَمَنْزِلُ حَمْدٍ)، وأنشد :

وكانت من الزوجات يُؤْمَنُ غَيْبُهَا  
وتَرْتَادُ فيها العَيْنُ مُتَجَعاً حَمْدًا<sup>(١)</sup>

(وامرأة) حَمْدٌ و(حَمْدَةٌ) وَمَنْزِلَةٌ  
حَمْدٌ، عن اللحياني : (مَحْمُودَةٌ)  
مُوافِقَةٌ .

(والتَّحْمِيدُ حَمْدٌ) كَ (الله) عَزَّ  
وَجَلَّ (مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ)، وفي التهذيب :  
التَّحْمِيدُ : كَثْرَةُ حَمْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ  
بِالْمَحَامِدِ الْحَسَنَةِ، وهو أَبْلَغُ مِنَ الْحَمْدِ،  
(وإنَّهُ لِحَمْدٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) .

(ومنه) أى من التَّحْمِيدِ (مُحَمَّدٌ)،  
هذا الاسمُ الشريفُ الواقعُ عَلَمًا عليه .

وعن ابن الأعرابي: قُصَّارُكَ أَنْ  
تَنْجُو مِنْهُ رَأْسًا بِرَأْسٍ، أَيْ قَصْرُكَ  
وَعَايَتُكَ .

وقالت أُمُّ سَلَمَةَ: «حُمَادِيَّاتُ  
النِّسَاءِ غَضُّ الطَّرْفِ» معناه غَايَةُ  
مَا يُحْمَدُ مِنْهُنَّ هَذَا .

وقيل غُنَامُكَ مِثْلُ حُمَادِكَ، وَغُنَانُكَ  
مِثْلُهُ .

(و) قد (سَمَّتِ) الْعَرَبُ (أَحْمَدَ)،  
وَمُحَمَّدًا، وَهَمَا، مِنْ أَشْرَفِ أَسْمَائِهِ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُعْرِفْ مَنْ  
تَسَمَّى قَبْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِأَحْمَدَ، إِلَّا مَا حُكِيَ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ اسْمُهُ كَذَلِكَ . (وَحَامِدًا،  
وَحَمَادًا) كَكَتَّانَ (، وَحَمِيدًا)، كَأَمِيرِ  
(وَحَمِيدًا)، مَصْغَرًا (وَحَمْدًا) بَفَتْحِ  
فَسَكُونِ، (وَحَمْدُونَ، وَحَمْدِينَ،  
وَحَمْدَانِ، وَحَمْدَى)، كَسَكْرَى  
(وَحَمْدًا، كَكُثُورٍ، وَحَمْدَوِيَّةٍ)، بَفَتْحِ  
الدَّالِ وَالْوَاوِ، وَسَكُونِ الْيَاءِ عِنْدَ  
النُّحَاةِ وَالْمُحَدَّثُونَ يَضْمُونَ الدَّالَ  
وَيَسْكُنُونَ الْوَاوَ وَيَفْتَحُونَ الْيَاءَ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَعْظَمُ  
أَسْمَائِهِ وَأَشْهَرُهَا (كَأَنَّهُ حَمِيدٌ مَسْرُوعٌ  
بَعْدَ مَرَّةٍ) أُخْرَى .

(و) قول العرب: (أَحْمَدُ إِلَيْكَ  
اللَّهُ)، أَيْ (أَشْكُرُهُ) عِنْدَكَ . وَفِي  
التَّهْلِيلِ: أَيْ أَحْمَدُ مَعَكَ اللَّهُ . قُلْتُ:  
وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ: أَشْكُرُ  
إِلَيْكَ أَيَادِيَهُ وَنِعْمَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
أَشْكُرُ إِلَيْكَ نِعْمَهُ وَأُحَدِّثُكَ بِهَا .

(و) قولهم (حَمَادٌ لَهُ، كَقَطَاةٍ، أَيْ  
حَمْدًا) لَهُ (وَشُكْرًا) .

وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ  
عَنِ الْمَصْدَرِ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٌ وَلَا تَقُولُ  
طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرَتْ حَمَادٌ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (حُمَادُكَ) أَنْ  
تَفْعَلَ كَذَا، (وَحُمَادَى) أَنْ أَفْعَلَ كَذَا  
(بِضْمِّهِمَا)، وَحَمْدُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا  
أَيْ مَبْلَغُ جُهِدِكَ . وَقِيلَ: (غَايَتُكَ  
وَعَايَتِي) .

(١) ديوانه: ١٨٩ واللسان والتكملة ومادة (حمد) وكتاب

والمُحَمَّدُ ، كَمُعْظَمَ : الَّذِي كَثُرَتْ  
خِصَالُهُ الْمَحْمُودَةُ ، قَالَ الْأَعْشَى :

إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَ كَلَالُهَا  
إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرْمِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ <sup>(١)</sup>

قال ابنُ بَرٍّ : ومن سُمِّيَ بِمُحَمَّدٍ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ سَبْعَةٌ : مُحَمَّدُ بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ  
مُجَاشِعٍ التَّمِيمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَتَوَاةَ اللَّيْثِيِّ الْكِنَانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ  
أُحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيِّ ، وَمُحَمَّدُ  
بْنُ حُمْرَانَ بْنِ مَالِكِ الْجُعْفِيِّ الْمَعْرُوفِ  
بِالشُّوَيْعِرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ خُزَاعِيٍّ بْنِ عُلْقَمَةَ ، وَمُحَمَّدُ  
بْنُ حِرْمَازٍ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ .

(وَيَعْمَدُ كَيْمَنْعَ ، وَ) يُقَالُ فِيهِ  
يُعْمَدُ (كَيْعْلِمَ آتَى) أَيْ مُضَارِعُ  
(أَعْلَمَ) ، كَذَا ضَبَطَهُ السِّيَرَانِيُّ :  
(أَبُو قَبِيلَةَ) مِنَ الْأَزْدِ (جَ الْيَحَامِدُ)

قال ابنُ سِيَدِهِ : وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْيَحَامِدَ  
فِي مَعْنَى الْيَحْمَدِيِّينَ وَالْيَحْمَدِيِّينَ ، فَكَانَ  
يَجِبُ أَنْ تُلْحَقَهُ الْهَاءُ عَوْضاً عَنْ يَاءٍ

(١) ديوانه : ١٨٩ واللسان والمقاييس : ١٠٠/٢ وفي  
الصحيح عجزه .

النَّسَبِ كَالْمَهَالِبَةِ ، وَلَكِنَّهُ شَدَّ ، أَوْ  
جُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمَدُ أَوْ يُحْمَدُ .  
(وَحَمْدَةُ النَّارِ ، مُحَرَّكَةٌ : صَوْتُ  
الْتِهَابِ بِهَا) كَحَدَمَتِهَا (وَ) قَالَ الْفَرَّاءُ :  
لِلنَّارِ حَمْدَةٌ .

(وَيَوْمُ مُحَمَّدٍ) وَمُحْتَدِمٌ : (شَدِيدُ  
الْحَرِّ) ، وَاحْتَمَدَ الْحَرُّ ، قَلْبٌ : اخْتَدَمَ .  
(وَ) حَمَادَةٌ (كَحَمَامَةِ نَاحِيَةٍ  
بِالْيَمَامَةِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْمُحَمَّدِيَّةُ) عِدَّةُ مَوَاضِعَ ، نُسِبَتْ  
إِلَى اسْمِ مُحَمَّدٍ بَانِيهَا ، مِنْهَا : (بَنَوَاحِي  
بَغْدَادِ) ، مِنْ طَرِيقِ خُرَّاسَانَ ، أَكْثَرُ  
زَرْعِهَا الْأُرْزُ .

(وَ) الْمُحَمَّدِيَّةُ : (بَلَدٌ بِبَرْقَةِ ، مِنْ  
نَاحِيَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَ) الْمُحَمَّدِيَّةُ (بَنَوَاحِي الزَّوَابِ)  
مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَ) الْمُحَمَّدِيَّةُ : (بَلَدٌ بِكِرْمَانَ) ،  
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَ) الْمُحَمَّدِيَّةُ (بَنَوَاحِي تُونَسِ) ،  
(وَ) الْمُحَمَّدِيَّةُ (بَنَوَاحِي تُونَسِ) ، وَهِيَ

أَحْمَدُ ، أَى أَكْثَرُ حَمْدًا ، قال  
الشاعر :

فلم تَجِرْ إِلَّا جِثَّتْ فِي الْخَيْرِ سَابِقًا  
وَلَا عُذَّتْ إِلَّا أَنْتَ فِي الْعَوْدِ أَحْمَدُ (١)

كذا في الصحاح : وَكُتِبَ الْأَمْثَالُ  
(لَأَنَّكَ لَا تَعُودُ إِلَى الثَّنَى غَالِبًا إِلَّا  
بَعْدَ خَيْرِهِ ، أَوْ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ إِذَا ابْتَدَأَ  
الْمَعْرُوفَ جَلَبَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ ، فَإِذَا  
عَادَ كَانَ أَحْمَدَ ، أَى أَكْسَبَ لِلْحَمْدِ  
لَهُ ، أَوْ هُوَ أَفْعَلُ ، مِنَ الْمَفْعُولِ ، أَى  
الابْتِدَاءِ مَحْمُودٌ ، وَالْعَوْدُ أَحَقُّ بِأَنَّ  
يَحْمَدُوهُ) وَفِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ : بِأَنَّ  
يُحْمَدُ مَنْسَه . وَأَوَّلُ مَنْ (قَالَه) ، أَى  
هَذَا الْمَثَلِ (خِدَاشُ بْنُ حَابِسٍ)  
الْتِمِيمِيُّ (فِي) فَتَاةٍ مِنْ بَنِي دُهْلٍ ثُمَّ  
مِنْ بَنِي سَدُوسٍ ، يُقَالُ لَهَا (الرَّبَابُ ،  
لَمَّا) هَامَ بِهَا زَمَانًا وَ(خَطَبَهَا) فَرَدَّهُ  
أَبَوَاهَا ، فَأَضْرَبَ) ، أَى أَعْرَضَ (عَنْهَا  
زَمَانًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ) ذَاتَ لَيْلَةٍ رَاكِبًا  
(حَتَّى انْتَهَى إِلَى حِلَّتِهِمْ) أَى مَنَزِلِهِمْ

التي كتب ابن فارس صاحب «المُجمل»  
عِدَّةً كُتِبَ بِهَا .

(و) الْمُحَمَّدِيَّةُ : (اسمُ مَدِينَةٍ  
الْمَسِيلَةِ ، بِالْمَغْرِبِ أَيْضًا) اخْتَطَّهَا  
أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ الْمَلَقَبِ  
بِالْقَائِمِ

(و) الْمُحَمَّدِيَّةُ ( :ة بِالْيَمَامَةِ ) .

(و) يُقَالُ : (هُوَ يَتَحَمَّدُ عَلَيَّ) ، أَى  
(يَمْتَنُّ) ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَحَمَّدُ النَّاسَ  
بِجُودِهِ ، أَى يُرِيهِمْ أَنَّهُ مَحْمُودٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ  
عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ»  
وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ لَا يُحْمَدُ عَلَى إِحْسَالِهِ إِلَى  
نَفْسِهِ ، إِنَّمَا يُحْمَدُ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى النَّاسِ .

(و) رَجُلٌ حَمْدَةٌ ( ، كَهَمْزَةٍ : مُكْثَرُ  
الْحَمْدِ لِلْأَشْيَاءِ ) ، وَرَجُلٌ حَمَادٌ ، مِثْلُهُ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : حَمِدَ عَلَى فُلَانٍ  
حَمْدًا (كَفَرِحَ) إِذَا (غَضِبَ) ،  
كَضَمِدَ لَهُ ضَمْدًا ، وَأَرَمَ أَرَمًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : (الْعَوْدُ

(مُتَعَنِّيًّا بِأَبْيَاتٍ ، مِنْهَا) هَذَا الْبَيْتُ :  
 (أَلَا لَيْتَ شَعْرِي يَارِيبَ ابْنِ مَتَى أَرَى  
 لَنَا مِنْكَ نَجْجًا أَوْ شِفَاءً فَأَشْفِي) (١)  
 وبعده :

فَقَدْ طَالَمَا غَيْبْتَنِي وَرَدَدْتَنِي  
 وَأَنْتَ صَفِيِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَصْطَفِي (٢)  
 لَحَى اللَّهُ مَنْ تَسْمُو إِلَى الْمَالِ نَفْسُهُ  
 إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ بِهِ لَيْسَ يَكْتَفِي  
 فَيُنْكِحُ ذَا مَالٍ ذَمِيمًا مُلَوَّمًا  
 وَيَتْرِكُ حُرًّا مِثْلَهُ لَيْسَ يَصْطَفِي

( فَسَمِعْتُ ) الرَّيَّابُ وَعَرَفْتُهُ  
 ( وَحَفِظْتُ ) الشَّعْرَ ( وَ ) أَرْسَلْتُ إِلَى  
 الرُّكْبِ الَّذِينَ فِيهِمْ خِدَاشٌ ( وَبَعَثْتُ  
 إِلَيْهِ : أَنْ قَدْ عَرَفْتُ حَاجَتَكَ فَاغْدُ ) عَلَى  
 أَبِي ( خَاطِبًا ) ، وَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّهَا ( ثُمَّ  
 قَالَتْ لِأُمِّهَا ) : يَا أُمِّه ( : هَلْ أَنْكِحُ إِلَّا  
 مَنْ أَهْوَى ، وَآلَتُحِفُّ إِلَّا مَنْ أَرْضَى ؟  
 قَالَتْ : بَلَى ) (٣) ، فَمَا ذَلِكَ ؟ ( قَالَتْ :  
 فَأَنْكِحْنِي خِدَاشًا . قَالَتْ : وَمَا يَدْعُوكَ  
 إِلَى ذَلِكَ ( مَعَ قَلَّةِ مَالِهِ ؟ قَالَتْ : إِذَا

(١) جمع الأمثال حرف العين « العود أحد » .

(٢) في جمع الأمثال « عَيْبَتَنِي وَرَدَدْتَنِي ... »

(٣) في القاموس « قَالَتْ : لَا » وكذلك في جمع الأمثال .

جَمَعَ الْمَالَ السَّيِّئُ الْفَعَالُ ، فَقُبْحًا  
 لِلْمَالِ ) ، فَأَنْخَبَرْتُ الْأُمَّ أَبَاهَا بِذَلِكَ ،  
 فَقَالَ : أَلَمْ نَكُنْ صَرَفْنَاهُ عَنَّا ؟  
 فَمَا بَدَّالَهُ ؟ ( فَأَصْبَحَ خِدَاشٌ ) ، وَفِي  
 « مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ » : فَلَمَّا أَصْبَحُوا  
 غَدَا عَلَيْهِمْ خِدَاشٌ ( وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ،  
 وَقَالَ : الْعَوْدُ أَحْمَدُ ، وَالْمَرْأَةُ تُرْشِدُ ، (١)  
 وَالْوَرْدُ يُحَمَّدُ ) ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . قَالَ  
 الْمِيدَانِيُّ ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

( وَمَحْمُودُ اسْمُ الْفِيلِ الْمَذْكُورِ فِي  
 الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ) فِي قِصَّةِ أَبِرْهَةِ  
 الْحَبَشِيِّ ، لَمَّا أَتَى لَهُذِمَ الْكَعْبَةَ ،  
 ذَكَرَهُ أَرِيَابُ السَّيْرِ مُسْتَوْفَى فِي مَحَلِّهِ .

( وَ ) أَبُو بَكْرٍ ( أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ )  
 ابْنِ أَحْمَدَ ( بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ حُمْدُويَّةَ ،  
 بَضَمَ الْحَاءَ وَشَدَّ الْمِيمَ وَفَتَحَهَا ) ، وَضَمَّ  
 الدَّالَ وَفَتَحَ الْيَاءَ ( : مَحْدَثٌ ) ،  
 آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ شَمْعُونَ . هَكَذَا  
 ضَبَطَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَرْدَانِيُّ الْحَافِظُ .

( أَوْ هُوَ حُمْدُوءُ ، بِلا يَسَاءَ ) ، كَذَا  
 ضَبَطَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، الْبَغْدَادِيُّ

(١) في جمع الأمثال « والمرء يرشد » .

المُقَرَّرِيُّ الرَّزَّازُ، من أهل النُّصْرِيَّةِ .  
وُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٣٨١ رَوَى عَنْهُ ابْنُ  
السَّمْرِقَنْدِيِّ وَالْأَنْطَاطِيُّ وَتُوفِّيَ فِي ذِي  
الْحِجَّةِ سَنَةِ ٤٦٩ .

(وَحَمْدُونَةُ، كَزَيْتُونَةٍ: بِنْتُ الرَّشِيدِ)  
الْعَبَّاسِيِّ . وَكَذَا حَمْدُونَةُ بِنْتُ غَضِيضٍ ،  
كَأَمِيرٍ ، أُمُّ وَلَدِ الرَّشِيدِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا  
مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ الصَّبَاحِ  
الغَضِيضِيِّ .

(و) حَمْدُونُ (بْنُ أَبِي لَيْلَى مُحَدَّثٌ)  
رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ  
الْحَبِيبِيُّ (وَحَمْدِيَّةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، كَعَرَبِيَّةٍ :  
جَدُّ وَالِدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنِ أَحْمَدَ  
بْنَ حَمْدِيَّةٍ (رَاوَى الْمُسْنَدَ) لِلْإِمَامِ  
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَذَا  
أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ ، كِلَاهُمَا رَوَاهُ (عَنْ أَبِي  
الْحُصَيْنِ) هَبِةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَبْدِ الْوَاحِدِ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَمَاتَا  
مَعًا فِي صَفَرِ سَنَةِ ٥٩٢ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَحْمَدَهُ : اسْتَبَانَ أَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِلْحَمْدِ .  
وَتَحَمَّدَ فُلَانٌ : تَكَلَّفَ الْحَمْدَ ، تَقُولُ

وَجَدْتُهُ مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا . وَاسْتَخَمَدَ اللَّهُ  
إِلَى خَلْقِهِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ وَإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ  
و «لِوَاءِ الْحَمْدِ» : انْفِرَادُهُ وَشُهْرَتُهُ  
بِالْحَمْدِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١) .

وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ . هُوَ : مَقَامُ الشَّفَاعَةِ .  
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جُمِعَ الْحَمْدُ عَلَى  
أَحْمَدَ كَقَافِلِسٍ ، وَأُنْشِدَ  
وَأَبْيَضَ مَحْمُودُ الثَّنَاءِ خَصَصَتْهُ  
بِأَفْضَلِ أَقْصَوَالِي وَأَفْضَلِ أَحْمَدِي  
نَقَلَهُ السَّمِينُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : «أَحْمَدُ  
إِلَيْكُمْ غَسَلَ الْإِخْلِيلَ» أَيْ أَرْضَاهُ لَكُمْ  
وَأَتَقَدَّمَ فِيهِ إِلَيْكُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ .  
وَالرَّعَاءُ (٢) يَتَحَامَدُونَ الْكَلَاءَ .  
وَجَاوَرْتُهُ فَمَا حَمَدْتُ (٣) جَوَارَهُ .  
وَأَفْعَالُهُ حَمِيدَةٌ .

وَهَذَا طَعَامٌ لَيْسَتْ عَنْدهُ مَحْمَدَةٌ ، أَيْ

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْوَاءَ فِي مَوْضِعِ الشَّهْرَةِ  
وَذَكَرَ ذَلِكَ بَهَاشِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : وَالرَّعَاءُ .

(٣) فِي الْأَسَاسِ «جَاوَرْتُهُ فَأَحْمَدْتُ جَوَارَهُ»  
وَنَصَّ عَلَى ذَلِكَ بَهَاشِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .



لا يَحْمَدُهُ آكِلُهُ ، وهو بكسر الميم  
الثانية ، كما في المفصل .

وزياد بن الربيع اليَحْمَدِيُّ بضم  
الياء وكسر الميم ، مشهور ، وسعيد بن  
حَبَّانَ الْأَزْدِيُّ اليَحْمَدِيُّ عن ابن عَبَّاسٍ ،  
وعُتْبَةُ بن عبد الله اليَحْمَدِيُّ ، عن مالك  
ومالك بن الجليل اليَحْمَدِيُّ ، عن ابن  
أبي عَدَى ، مشهور ، وَحَمَادُ بن بَادَى ،  
محرَّكَةٌ : بَطْنٌ من غَافِقٍ بمصر : منهم  
مالك بن عُبَادَةَ أَبُو موسى الغافقي  
الْحَمَدِيُّ ، له صُحْبَةٌ .

وفي الأسماء : أَبُو البركات سعدُ الله  
ابن محمد بن حَمَدَى البغدادي ، سمع  
ابن طَلْحَةَ النَقَالِي ، تُوْفِيَ سنة ٥٥٧ .  
وابنه إسماعيل ، حدث عن ابن ناصِر ،  
مات سنة ٦١٤ قاله الحافظ . وعبد الله  
ابن الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِيُّ ، شيخ  
البُخَارِيِّ . وَأَبُو عبد الله الحُمَيْدِيُّ  
صاحب «الجمع بين الصَّحِيحَيْنِ» ،  
وبالفتح أَبُو بكرٍ عَتِيقُ بن عليٍّ  
الصَّنْهَاجِيُّ الحَمِيدِيُّ ، وَلِيَّ قَضَاءِ  
عَدَنَ ، ومات بها ، وآل حَمَدَانَ ، من

رَبِيعَةِ الْفَرَسِ ، وَالْحُمَيْدَاتُ من بني  
أَسَدِ بن غُرَى ينسبون إلى حُمَيْدِ بن  
زُهَيْرِ بن الحارث بن راشد ، كما في  
«التوشيح» .

ومن أمثالهم (١) «حَمْدُ قَطَاةٍ  
يَسْتَمِي الْأَرَانِبَ» . قال الميداني : زعموا  
أَنَّ الْحَمْدَ فَرَخُ الْقَطَاةِ [ولم أَرْ له ذِكْرًا  
في الْكُتُبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ] (٢) ،  
وَالِاسْتِمَاءُ : طَلَبُ الصَّيْدِ . أَيْ فَرَخُ  
قَطَاةٍ يَطْلُبُ صَيْدَ (٣) الْأَرَانِبِ ،  
يَضْرِبُ لِلضَّعِيفِ يَرُومُ أَنْ يَكِيدَ قَوِيًّا .  
وَحَمَادٌ ، جَدُّ أَبِي عليٍّ الْحَسَنِ بنِ عليٍّ  
ابن مَكِّي بن عبد الله بن إسماعيل بن  
حَمَادِ النَّخْشَبِيِّ ، تَفَقَّهَ عَلَيْهِ عَامَةٌ فَقَهَاءُ  
نَخْشَبٍ ، وَرَوَى وَحَدَّثَ . وَحَمَادُ بن  
زَيْدِ بن ذُرَّهَمٍ وَحَمَادُ بن زَيْدِ بن  
دِينَار ، وهما الْحَمَادَانِ .

### [ ح م د ] \*

(الْحَمْرَدَةُ ، كَسَلِسَلَةٌ) ، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هِيَ الْحَمَاءَةُ .

(١) جهاش مطبوع التاج «كان المناسب ذكره قبل أسماء  
الرجال أو بعدها» .

(٢) زيادة من جميع الأشكال حرف الهاء .

(٣) في جميع الأشكال «أن يصيد» .

بقمأة بن حُند، سَمِعَ من ابن الحُصَيْن  
ومات سنة ٦٠٠ .

[ ح ن ج د ] \*

(الحُنْجُد، كَقُنْفُذ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وقال أَبُو عَمْرٍو : هو (الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ  
الطَّوِيلُ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) الْحُنْجُود (كَزُبُور : الْحَبَجَةُ)  
كَالْحُنْجُورِ ، بِالرَّاءِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
(وَقَارُورَةُ طَوِيلَةٌ لِلذَّرِيرَةِ وَوَعَاءٌ  
كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ) .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحُنْجُود : دُوَيْبَةُ . وَلَيْسَ بَنَتْ .  
وَحُنْجُودُ اسْمٌ ، أَنْشَدَ سَيَبَوِيه :  
أَلَيْسَ أَكْرَمَ خَلَقِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا  
عِنْدَ الْحِفَاطِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُنْجُودٍ <sup>(١)</sup>

[ ح و د ] \*

(حَادِ يَحُود ، كَيْحِيد) ، وَسَيَاتِي  
قَرِيبًا .

(وَحَاوِدُ) اسْمٌ ، وَهُوَ (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ)  
بَنِي (حُدَّانَ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ح د د .

(١) كِتَابُ سَيَبَوِيه : ٢٣٥/١ وَاللَّانِ .

وَقِيلَ هُوَ (الْغَرَيْنُ) وَهُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ  
السَّكْرِ يَبْقَى (فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ)  
كَالْحَرْمَلَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ ح م ش د ] \*

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

حَمَّشَاد : جَدُّ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّشَادِ  
النَّيْسَابُورِيِّ ، سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ بْنَ خُزَيْمَةَ .  
[ ح ن د ] \*

(الْحُنْدُ ، كَعُنُق) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الْأَحْسَاءُ) ،  
وَهِيَ الْأَبْيَارُ وَالرَّكَايَا ، (الْوَاحِدُ)  
حُنُودٌ ، (كَقَبُول) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْهُ . قَالَ : وَهُوَ  
حَرْفٌ غَرِيبٌ وَأَحْسَبُهَا الْحُنْدُ ، مِنْ  
قَوْلِهِمْ : عَيْنُ حُنْدٌ : لَا يَنْقَطِعُ مَاوُهَا .  
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ح ش د ،  
وَفِي : ح ش د ، فَرَاغَهُ

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مُظَفَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ  
حُنْدٍ ، كَسَكَّرَ ، سَمِعَ أَبَا طَالِبِ بْنِ  
يُوسُفَ ، مَاتَ سَنَةَ ٧٥٠ ، وَابْنُ عَمِّهِ

(و) قال يونس : يقال : فلانٌ (تُحَاوِدُهُ الْحُمَى) ، أى (تَتَعَهَّدُهُ) ، وهو يُحَاوِدُنَا بِالزِّيَارَةِ ، أى يزورنا بين الأيام ، ومنه المُحَاوَدَةُ لِلتَّائِي فِي الْأَمْرِ ، تستعمله العامة .

(و) حُوْدٌ ، (كَهُوْدٍ : ء) إن لم يكن مُصْحَفًا عن الجيم .

[ح ي د] \*

(حاد عنه يَحِيدُ حَيْدًا) ، بفتح فسكون ، (وَحَيْدَانًا) ، محرّكةً على الأصل في المصادر (ومَحِيدًا) - تقول مَالِي عَلَيْهِ مَزِيدٌ ، وَلَا عَنْهُ مَحِيدٌ - (وَحْيُودًا) ، كَقُعُودٍ (وَحَيْدَةً) ، بفتح فسكون (وَحَيْدُودَةً) ، كَصَيْرُورَةٍ ، عن اللُّخَيَّانِي ، وهو من المصادر القليلة ( : مال ) وَعَدَلٌ ، ونقل ابن القطّاع عن الفراء في قول العرب . طار طَيْرُورَةٌ ، وحاد حَيْدُودَةً ، وصار صَيْرُورَةً : هو خاصُّ بذوات الباء من بين الكلام إلّا في أربعة أحرف من ذوات الواو ، وهي : كَيْنُونَةٌ ، وَدَيْمُومَةٌ ، وَهَيْمُومَةٌ وَسَيْدُودَةٌ . وإنما جُعِلَت بالياء وهي

من الواو ، لأنها جاءت على بناءٍ لذوات الباء ليس للواو فيه حظٌ فقيلت بالياء .

(وَالْحَيْدُ : مَا شَخَصَ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ) ، ومن الرأس : مَا شَخَصَ مِنْ نَوَاحِيهِ ، يقال : ضَرَبَهُ عَلَى حَيْدَةِ رَأْسِهِ وَحَيْدَى رَأْسِهِ وهما العُجْرَتَانِ فِي جَانِبَيْهِ .

(و) يقال : قَعَدَ تَحْتَ حَيْدِ الْجَبَلِ ، الْحَيْدُ (من الجبل : ) حَرْفٌ (شَاخِصٌ) يَخْرُجُ مِنْهُ فَيَتَقَدَّمُ (كَأَنَّهُ جَنَاحٌ) ، قاله ابن سيده .

وفي التهذيب : الْحَيْدُ : مَا شَخَصَ مِنَ الْجَبَلِ وَاعْوَجَّ ، يقال جَبَلٌ ذُو حَيْوِدٍ وَأَحْيَادٍ ، إذا كانت له حُرُوفٌ نَاتِئَةٌ فِي أَغْرَاضِهِ ، لَا فِي أَعَالِيهِ .

(وَكُلُّ ضَلَعٍ شَدِيدَةٍ الْأَعْوِجَاجِ) حَيْدٌ . وكذلك من العَظْمِ . (و) الْحَيْدُ : (العُقْدَةُ فِي قَرْنِ الْوَعِلِ) ويقال : قَرْنٌ ذُو حَيْدٍ ، أى ذُو أَنْايِبٍ مُلْتَوِيَةٍ وَحْيُودُ الْقَرْنِ : مَا تَلَوَّى مِنْهُ . وقال اللَّيْثُ : الْحَيْدُ : كُلُّ حَرْفٍ مِنَ الرَّأْسِ ، (وَكُلُّ نَتْوٍ فِي قَرْنٍ أَوْ جَبَلٍ) وغيره .

(ج حَيُّود)، بضمّ، وروى بالكسر أيضاً، قال العجاج يصف جملاً :

فِي شَعْشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ  
حَابِي الْحَيُّودِ فَارِضِ الْخُنْجُورِ<sup>(١)</sup>

(وَأَحْيَادُوحَيْدٌ، كَعَنْبٍ) وَبِدْرَةٌ وَبِدْرٍ،  
قال مالكُ بنُ خَالِدٍ الْخُضَاعِيُّ الْهَنْدِيُّ :

تَاللّهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذَوْحَيْدٌ  
بُشْمَخِرٌ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ<sup>(٢)</sup>

أَي لَا يَبْقَى (و) الْحَيْدُ : (الْمَثَلُ  
وَالنَّظِيرُ، وَيُكْسَرُ)، ويقال : هَذَا نِدُهُ  
وَنَدِيدُهُ، وَبِدُهُ وَبَدِيدُهُ، وَحَيْدُهُ وَحِيدُهُ،  
أَي مِثْلُهُ .

(وَالْحَيْدَانُ، كَسَحْبَانَ : مَا حَادَ مِنْ  
الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ الدَّائِيَةِ فِي السَّيْرِ)  
وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي حِذَرٍ، وَقَالَ :  
الْحَيْدَارُ مِنَ الْحَصَى : مَا صَلَبَ وَاكْتَنَزَ،  
وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بَبَيْتٍ لِابْنِ مُقْبِلٍ :  
تَرَمَى النَّجَادُ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزًا  
فِي مِشْيَةِ سُرْحٍ خَلَطًا أَفَانِينَا<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان والصباح .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٢٦ و ٢٢٩ لأبي ذؤيب ولما لك

ابن خالده والشاهد في اللسان والصباح .

(٣) ديوانه : ٣٢٣ ومادة (حذر) برواية « خلط أفانينا »

ورواه الْأَصْمَعِيُّ بِالْجِيمِ، وَسَيَذْكَرُ إِن  
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالْحَيْدُ، مُحَرَّكَةٌ)، وَالذِّي فِي اللِّسَانِ  
وغيره : الْحَيَادُ : (الطَّعَامُ)، وَأَنشَدَ :

وَإِذَا الرُّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ

بَعْدَ الرُّوَّاحِ فَلَمْ تَعَجْ لِحَيَادٍ<sup>(١)</sup>

(و) يقال : اشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا،  
وَذَلِكَ (أَنْ يَنْشَبَ وَلَدُ الشَّاةِ وَلَمْ يَسْهَلْ  
مَخْرَجُهُ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْحَيْدَى، كَجَمَزَى : مِشْيَةٌ  
الْمُخْتَالِ، وَحِمَارٌ حَيْدَى، وَحَيْدٌ  
كَكَيْسٍ)، وَبِهِمَا رُويَ بَيْتُ الْهَنْدِيِّ  
الْآتِي ذِكْرُهُ، أَي (يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ  
نَشَاطًا)، وَيُقَالُ كَثِيرُ الْحَيُّودِ عَنْ  
الشَّيْءِ، وَالرَّجُلُ يَحِيدُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا  
صَدَّ عَنْهُ خَوْفًا وَأَنْفَةً (وَلَمْ يَوْصَفْ  
مُذَكَّرٌ عَلَى فَعَلَى غَيْرِهِ). وَعِبَارَةٌ  
الصَّحَّاحُ : وَلَمْ يَجِئْ فِي نُعُوتِ  
الْمَذَكَّرِ شَيْءٌ عَلَى فَعَلَى غَيْرِهِ، قَالَ

(١) اللسان .

أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

أَوْ اصْحَمَ حَامَ جَرَامِيْزَهُ  
حَزَابِيَّةَ حَيْدَى بِالذَّحَالِ (١)

قال ابن جني : جاء بحَيْدَى للمذكّر  
وقد حكى غيره : رَجُلٌ دَلَّظِي ، للشديد  
الدَّفْع . إِلَّا أَنَّهُ قَدَرُوى موضع  
حَيْدَى : حَيْدٌ ، فيجوز أن يكون  
هكذا رواه الأصمعي ، لا حَيْدَى .  
وكذلك أتانُ حَيْدَى عن ابن الأعرابي .

وقال الأصمعي : لا أسمع فعلى إلا  
في المؤنث ، إلا في قول الهذلي ، وأنشد :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعْتُهَا  
عَلَى جَمَزِي جَزَايَ بِالرَّمَالِ (٢)  
وَسُمِّيَ جَدُّ جَرِيرٍ الْخَطْفِي بِبَيْتِ قَالَهُ :  
« وَعَنْقًا بَعْدَ السَّكَلَالِ خَطْفِي » (٣)

واستدرك شيخنا : وَقَرَى ، لرأعي  
الْوَقِيرِ ، وهو القطيع من الغنم .

- (١) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٩ ، واللسان . والصاح ،  
وفيه « وَأَصْحَمَ »  
(٢) هو أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ . شرح أشعار الهذليين : ٤٩٨ ،  
واللسان .  
(٣) اللسان . وأضاف : ويروى : خَيْطُفِي . ومادة  
(خطف) والاشتقاق ٢٣١ .

ورجل قَفَطَى ، أي كثير النكاح ،  
قاله عبد الباسط البلقيني .

(وَسَمَوْا حَيْدَةً) ، بفتح فسكون  
(وحيداً ، بالكسر ، وأحيداً) ، كأحمد ،  
(وحَيَادَةً) بالفتحة ، (وحَيْسَدَان) .  
كسحبان .

قال سيبويه : حَدَادُنُ فَعْلَانُ مِنْهُ ،  
ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصِّفَةِ ، اعْتَلَّتْ يَأُوهُ ،  
لأنهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما  
في آخره الهاء ، وجعلوه معتلاً  
كاعتلاله ، ولا زيادة فيه ، وإلا فقد  
كان حُكْمُهُ أَنْ يَصِحَّ كَمَا صَحَّ  
الْجَوْلَانُ .

(وحَيْدُ عَوْرٍ) ، بفتح فسكون وضم  
العين المهملة وتشديد الواو (أو) هو حَيْدُ  
(قُورٍ) بالقاف ، (أو) حَيْدُ (حُورٍ) ،  
بالحساء المهملة ( : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ) بين  
حَضْرَمَوْتَ وَعُمَانَ (فيه كهفٌ يُتَعَلَّمُ  
فيه السُّحْرُ) فيما يقال ، نقله الصاغاني .

(وحَايِدُهُ مُحَايِدَةٌ وَحِيَادًا ، بالكسر  
( : جَانِبُهُ ) ، وفي الأساس : مَالٌ عَنْهُ .  
وزاد في مصادره : حَيُودًا ، بالضم .

(و) قولهم : ( مَا تَرَكَ ) له ( حَيَادًا )  
ولا لِيَادًا ، ( كَسَحَابٍ فِيهِمَا ، أَى  
( شَيْئًا أَوْ شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ ) ، وهذا  
قد ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِالضَّمِّ ، فقال :  
وَيُقَالُ مَا رَأَيْتُ بِإِبِلِكُمْ حَيَادًا ، أَى  
شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ ، ففي سياقِ الْمُصَنَّفِ  
قُصُورٌ لَا يَخْفَى .

(و) مَا نَظَرَ إِلَى إِلَّا نَظَرَ ( الْحَيْدَةَ )  
بفتح فسكون ، أَى ( نَظَرَ سَوْءًا )<sup>(١)</sup> فيه  
حَيْدُودَةٌ .

(وَحِيدِي حَيَادٍ) ، أَمْرٌ بِالْحَيْدُودَةِ  
وَالرَّوْغَانِ ، وفي « شرح نهج البلاغة »  
لابن أَبِي الْحَدِيدِ : وهى كلمة يقولها  
الهِارِبُ ( كَفِيحِي فَيَاحِ ) ، أَى  
اتَّسَعَى ، وَصَمَّى صَمَامَ أَى اتَّسَعَى  
يَا دَاهِيَةً ، وَأَصْلُ حَيْدِي مِنْ حَادٍ إِذَا  
انْحَرَفَ ، وَحِيَادٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ  
كَبِدَادٍ .

(و) يُقَالُ ( قَدَّ ) فَلَانٌ ( السَّيْرَ فَحَيْدَةً )  
وَحَرَدَهُ ، إِذَا ( جَعَلَ فِيهِ حَيْوَدًا ) . ويقال :  
فِي هَذَا الْعُودِ حَيْوَدٌ وَحُرُودٌ ، أَى عَجَرٌ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَيْوَدُ ، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ ، وَقَدْ  
جَاءَ فِي كَلَامِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
يَذُمُّ الدُّنْيَا « هِيَ الْجَحْوُدُ الْكُنُودُ  
الْحَيْوُدُ الْمَيْوُدُ » .

وَحَيْوُدُ الْبَعِيرِ ، بِالضَّمِّ ، مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ  
وَالسَّاقَيْنِ ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ يَصِفُ فَحْلًا :

يَقُودُهَا ضَافِي الْحَيْوُدِ هَجْرُ  
مُعْتَدِلٌ فِي ضَبْرِهِ هَجْنَسُ<sup>(١)</sup>

أَى يَقُودُ الْإِبِلَ فَحْلٌ بِهَذِهِ الصِّفَةِ .  
ويقال : اغْلُوسُوا بِنَا ذُلَّ الطَّرِيقِ  
وَلَا تَعْلُوا بِنَا حَيْدَتَهُ ، أَى غَلِظَهُ .  
وَحَيْدَةٌ : أَرْضٌ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

وَمَرَّ فَأَرَوَى يَنْبُعًا فَجُنُوبَيْهِ  
وَقَدْ حَيْدَ مِنْهُ حَيْدَةٌ فَعَبَّائِرُ<sup>(٢)</sup>

وَبَنُو حَيْدَانٍ : بَطْنٌ ، قَالَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ : هُوَ أَبُو مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ .

وَحَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَلْخِيُّ ، كَانَ فِي  
حُدُودِ الثَّلَاثُمِائَةِ .

(١) اللسان والتكملة . وفي الأصل واللسان « صاق الحيوود »  
والمثبت من التكملة .

(٢) اللسان .

(١) في هامش مطبوع التاج : في المتن المطبوع ، بعد قوله ،  
سوء : ( وأرض ) . وقد استدركها الشارح بعد .

ومحمد بن علي بن حيد ، له جزء معروف ، عن الأصم . وابنه أبو منصور بن حيد ، حدث .

وحياة بن يعرب بن قحطان ، ذكره الأمير .

وحائد بن شالوم الذي نسب إليه حديث الثيل ، لم يثبت .

### ( فصل الخاء )

المعجمة مع الدال المهملة

[ خ ب ن د ] \*

( اخْبَنْدَى البَعِيرُ ) : أهمله الجوهري في هذا التركيب . وقال الصاغاني : أي ( عَظُم وَصَلَب ) واشتد ، كابْخَنْدَى وهو مُخْبَنْد .

( و ) قال الأصمعي : ( جارية خَبْنَدَاءُ : تامة القصب . أو تارة مُتَلَنَّة ) ، كالبَخْنَدَاء . وقيل تامة الخلق كله . ( أو ثَقِيلَةُ اللَوْرَيْنِ ) ، وَخَبْنَدَى : فَعَنْلَل ، وهو واحد ، والفعل اخْبَنْدَى .

( وساق خَبْنَدَاءُ : مُسْتَدِيرَةٌ مُتَلَنَّةٌ . ) ( و ) يقال : ( رَجُلٌ خَبْنَدَى ) وَخَبْنَدُ ، إذا تَمَّ قَصْبُهُ ، ( ج خَبَانِدُ وَخَبْنَدِيَّاتُ ) عن الليث .

وَقَصَبٌ خَبْنَدَى : ممتلئ رِيَانُ . واخْبَنْسَدَتِ الجارية ، واخْبَسَدَتِ . ( واخْبَنْدَى ) واخْبَدَ ( : تَمَّ قَصْبُهُ ) ، عن الليث .

[ ا خ ج د ]

[ ] ومما يستدرك عليه :

خُجَادَةُ كُثُمَامَةُ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَى ، منها : أبو بكر محمد بن عبد الله بن عَلَاتِي التميمي ، روى له الماليني .

وْخَجْنَدَةُ ، بضم ففتح : مدينة كبيرة ، بطرف سَيْحُون ، نُسِبَ إليها جماعة من المُحَدِّثِينَ . واستدرك الأخيرة شيخنا في آخر الفصل .

قلت : وقد ذكره (١) الجوهري في : بخند ، فلا يكون مستدركاً عليه . ولكنه لا يُسْتَعْنَى عن ذكره هنا .

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : وقد ذكره .. إلخ أي : خَبْنَدَاءُ ، كما يعلم بالوقوف على الصلاح . وكان الأولى تقديم هذه العبارة على المستدرك .

[ خ د د ] \*

(الْخَدَّانِ) بالفتح (، والخُدَّتَانِ بالضم)، عن ابن دُرَيْدٍ، وهو قليل ( : ما جاوزَ مُؤَخَّرَ الْعَيْنَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى الشُّدْقِ ) .

(أَو) الْخَدَّانِ ( : اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الْأَنْفَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ) .

(أَو) الْخَدَّانِ مِنَ الْوَجْهِ ( : مِنْ لَدُنِ الْمَحْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ ) مِنَ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعاً . وَمِنْهُ اشْتُقَّ اسْمُ الْمِخْدَةِ كَمَا سَيَأْتِي . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ ( مُذَكَّرٌ ) لَا غَيْرُ . وَالْجَمْعُ : خُدُودٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ( : الْخَدُّ : الطَّرِيقُ ) وَالْدُّخُّ : الدُّخَانُ : جَاءَ بِهِ بِفَتْحِ الدَّالِ .

(و) الْخَدُّ ( الْجَمَاعَةُ ) مِنَ النَّاسِ وَمَضَى خَدُّ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ قَرُنٌ . وَرَأَيْتُ خَدًّا مِنَ النَّاسِ ، أَيْ طَبَقَةً وَطَائِفَةً . وَقَتْلَهُمْ خَدًّا فَخَدًّا ، أَيْ

طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ  
وَأَفْزَاهُمْ خَدًّا فَخَدًّا تَنْقِيلاً<sup>(١)</sup>  
(و) الْخَدُّ : ( الْحُفْرَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي الْأَرْضِ ، كَالْخُدَّةِ ، بِالضَّمِّ ، وَالْأَخْدُودِ ) ، بِالضَّمِّ أَيْضاً .

وَلَوْ أَخْصَرَ قَوْلُهُ : بِالضَّمِّ ، وَقَالَ : بضمهما ، كَانَ أَوْلَى .

وَجَمْعُ الْخُدَّةِ : خُدُودٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
وَبَيْنَ يَدْفَعُ كَرْبُ كُلِّ مُسَوِّبٍ  
وَتَرَى لَهَا خَدًّا بِكُلِّ مَجَالٍ<sup>(٢)</sup>

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَدُّ : جَعْلُكَ أَخْدُودًا فِي الْأَرْضِ ، تَحْفِرُهُ مُسْتَطِيلاً ، يَقَالُ : خَدَّ خَدًّا ، وَالْجَمْعُ : أَخْدِيدٌ ، وَأَنْشَدَ :

رَكِبْنِ مِنْ فَلَجٍ طَرِيقًا ذَا قُحَمٍ  
صَاحِي الْأَخْدِيدِ إِذَا اللَّيْلُ أَدْلَهَمَ<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ بِالْأَخْدِيدِ : شَرَكَ الطَّرِيقِ .

وَالْخَدُّ وَالْأَخْدُودُ : شَقَّانِ فِي الْأَرْضِ

(١) ديوانه : ١٢٢ واللسان والتكملة .

(٢) ديوانه : ٧٣٢ واللسان وفيه « نَدَفَعُ » . وَفِي الصَّحَاحِ

عَجَزَهُ .

(٣) اللسان .



غَامِضَانِ مُسْتَطِيلَانِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
 وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ قُتِلَ  
 أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾ <sup>(١)</sup> وَكَانُوا قَدُومًا  
 يَعْبُدُونَ صَنَمًا ، وَكَانَ مَعَهُمْ قَسُومٌ  
 يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوحِّدُونَهُ  
 وَيَكْتُمُونَ إِيمَانَهُمْ . فَعَلِمُوا بِهِمْ .  
 فَخَدُّوا لَهُمْ أَخْدُودًا وَمَلُودًا نَارًا .  
 وَقَذَفُوا بِهِمْ فِي تِلْكَ النَّارِ ، فَتَقَحَّمُوهَا  
 وَلَمْ يَرْتَدُّوا عَنْ دِينِهِمْ ، ثُبُوتًا عَلَى  
 الْإِسْلَامِ ، وَبِقِينًا أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِلَى  
 الْجَنَّةِ . فَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ آخَرَ مَنْ  
 أُلْقِيَ مِنْهُمْ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ رَضِيعٌ ،  
 فَلَمَّا رَأَتْ النَّارَ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا وَأَعْرَضَتْ ،  
 فَقَالَ لَهَا : يَا أُمَّتَاهُ ، قَفِي ، وَلَا تُنَافِقِي  
 وَقِيلَ : إِنَّهُ قَالَ لَهَا : مَا هِيَ إِلَّا غَمِيضَةٌ .  
 فَصَبَّرَتْ فَأُلْقِيَتْ فِي النَّارِ . فَكَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ  
 أَصْحَابَ الْأُخْدُودِ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ  
 الْبَلَاءِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ : أَنَّ  
 صَاحِبَ الْأُخْدُودِ هُوَ ذُو نُوَاسٍ أَحَدُ  
 أَذْوَاءِ الْيَمَنِ ، وَرُوِيَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ،

(١) سورة البروج الآية :

أَنَّهُ قَالَ : الَّذِينَ خَدُّوا الْأُخْدُودَ ثَلَاثَةٌ :  
 تُبَيْعُ صَاحِبِ الْيَمَنِ ، وَقُسْطَنْطِينُ ، مَلِكُ  
 الرُّومِ ، حِينَ صَرَفَ النَّصَارَى عَنْ  
 التَّوْحِيدِ وَدِينَ الْمَسِيحِ إِلَى عِبَادَةِ  
 الصَّلِيبِ . وَبُخْتَنْصَرُ ، مِنْ أَهْلِ  
 بَابِلَ . حِينَ أَمَرَ النَّاسَ بِالسَّجُودِ إِلَيْهِ ،  
 فَأَبَى دَانِيَالُ وَأَصْحَابُهُ . فَأَلْقَاهُمْ فِي  
 النَّارِ . فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا .

(و) الْخَدُّ : (الْجَدُولُ) .

(و) الْخَدُّ (صَفِيحَةُ الْهُودَجِ) .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ أَصْلَحُ  
 خُدُودَ الْهُودَجِ . وَهِيَ صَفَائِحُ  
 الْخَشَبِ فِي جَوَانِبِ الدَّقَّتَيْنِ <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُدُودُ فِي الْغُبَطِ  
 وَالْهُودَجِ : جَوَانِبُ الدَّقَّتَيْنِ ، عَنْ  
 يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَهِيَ صَفَائِحُ خَشَبِيَّهِمَا ،  
 الْوَاحِدُ خَدٌّ (جَ أَخْدَةٌ) ، عَلَى غَيْرِ  
 قِيَاسٍ ، (و) الْكَثِيرُ (خِدَادٌ) ،  
 بِالْكَسْرِ ، (وَخِدَانٌ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا .

(و) الْخَدُّ : (التَّائِيْسُ فِي الشَّيْءِ)

يُقَالُ : خَدَّ الدَّمَعُ فِي خَدِّهِ ، إِذَا أَثَّرَ ،

(١) زاد في الأساس « عن يمين وشمال » .

وَحَدَّ الْقَرْسُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ : أَثَّرَ فِيهَا .  
(وَالْأَخَادِيدُ : آثَارُ السَّيَاطِ) ،  
وَيُقَالُ : أَخَادِيدُ السَّيَاطِ فِي الظَّهْرِ  
مَا شَقَّتْ مِنْهُ . وَأَخَادِيدُ الْأَرْضِ شَيْءٌ فِي  
الْبُئْرِ : تَأْثِيرُ جَرِّهَا فِيهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : خَدَّدَ لَحْمَهُ  
وَتَخَدَّدَ : هَزَلَ وَنَقَصَ ، وَقِيلَ :  
التَّخْدِيدُ : مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ ،  
إِذَا ضُمِّرَتِ الدَّوَابُّ ، قَالَ جَرِيرٌ  
يَصِفُ خَيْلاً هَزَلَتْ :

أَحْرَى قَلَانِدَهَا وَحَدَّدَ لَحْمَهَا

أَلَّا يَذْقَنَ مَعَ الشَّكَاكِمِ عُوْدًا <sup>(١)</sup>  
وَالْمُتَخَدَّدُ : الْمَهْزُولُ ، رَجُلٌ مُتَخَدَّدٌ  
وَأَمْرَأَةٌ مُتَخَدَّدَةٌ : مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ ،  
وَأَمْرَأَةٌ مُتَخَدَّدَةٌ ، إِذَا نَقَصَ جِسْمُهَا ،  
وَهِيَ سَمِينَةٌ .

(وَحَدَّدَهُ السَّيْرُ) ، إِذَا أَضْمَرَهُ  
وَأَضْنَاهُ .

وَحَدَّدَهُ سُوءُ الْحَالِ . كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ . وَهُوَ مَجَازٌ ، (لَا زِمَ مُتَعَدٌّ) .

(١) شرح ديوانه : ١٧١ وفيه : أجرى (بالجيم) والبيت  
- كما هنا - في اللسان والأساس .

(وَحَدَّاءُ : ع) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
(وَالْخُدُودُ ، بِالضَّمِّ : مَخْلَافٌ  
بِالطَّائِفِ) ، عَنْ الصَّاعِقَانِي .  
وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : وَأَظْنُهُ الْخُدَدُ ، وَقِيلَ :  
خُدَادٌ .

(وَحَدَّ الْعَذْرَاءُ) لَقَبُ (الْكُوفَةِ) ،  
لِحُسْنِهَا وَبِهَجَّتِهَا . وَفِي التَّكْمِلَةِ :  
لِنَزَاهَتِهَا وَطَيِّبِهَا .

(و) خُدَّدُ (، كَزَفَرٍ : ع لَبْنِي  
سُلَيْمٍ) يُشْرِفُ عَلَيْهِ حِصْنٌ يُذَكَّرُ مَعَ  
جِلْدَانٍ بِالطَّائِفِ .

(و) خُدَّدُ أَيضًا (عَيْنٌ) مَاءٌ (بِهَجَرٍ) ،  
ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ .

(و) الْخُدَادُ ، (كَكُتَابٍ : مَيْسَمٌ فِي  
الْخَدِّ) ، يُقَالُ : بَعِيرٌ مَخْدُودٌ : مَوْسُومٌ فِي  
خَدِّهِ ، وَبِهِ خِدَادٌ .

(و) الْخُدَادُ : (ع) ، جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،  
ذُو نَخْلٍ ، أُرِيدَ بِهِ فِيمَا يُظَنُّ : الْخُدَدُ  
الَّذِي تَقْدَمُ .

(و) الْخُدْحُدُ (كَهَدْدٍ وَعُلْبِطٍ) ،  
وَيُقَالُ : خُدْحُودٌ ، كَسُرْسُورٍ (دُونِبَةٍ) ،  
عَنْ الصَّاعِقَانِي .

(و) من المجاز : (خَادَهُ) إذا (حَنَقَ) عَلَيْهِ فَعَارَضَهُ فِي عَمَلِهِ ، عن الصاغاني .  
وَتَخَادَا : تَعَارَضَا .

(وَتَخَدَّدَ) اللَّحْمُ : اضْطَرَبَ مِنَ الْهَزَالِ  
(وَتَشَنَّجَ) ، كَخَدَّدَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَهُوَ  
مَجَاز .

[ ] ومما يستدرِك عليه :

الْمِخْدَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ الْمِصْدَعَةُ ،  
لأنَّ الْخَدَّ يُوضَعُ عَلَيْهَا ، وَالْجَمْعُ :  
مَخَادٌ ، كَذَوَابٍّ ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ ،  
وَاللِّسَانِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَطَرَحُوا النَّمَارِقَ  
وَالْمَخَادَ .

وَخَدَد . دَخَلَ عَلَيْهِ فَأَظْهَرَ لَهُ  
الْمُودَّةَ [وَأَلْقَى لَهُ الْمِخْدَةَ] <sup>(١)</sup> وَخَدَّ  
السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا شَقَّهَا بِجَرِيهِ .  
وَالْمِخْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : حَدِيدَةٌ تُخَدُّ  
بِهَا الْأَرْضُ ، أَيْ تُشَقُّ .

وَضَرْبَةُ أَخْدُودٍ ، أَيْ خَدَّتْ فِي  
الْجِلْدِ . وَهُوَ مَجَاز .

(١) من الأساس والملتان ليستا تفسيراً لقوله «وخدد» .

وَيُقَالُ : تَخَدَّدَ الْقَوْمُ ، إِذَا صَارُوا فِرَقًا .  
وَخَدَّدُ الطَّرِيقَ : شَرَكُهُ ، قَالَهُ  
أَبُو زَيْد .

وَالْمِخْدَانِ : النَّابَانِ .  
وَإِذَا شَقَّ الْجَمَلُ بَنَاهُ شَيْئًا قِيلَ :  
خَدَّهُ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَخَذَهُ فِخْدَهُ ، إِذَا  
قَطَعَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَارَضَهُ خَدٌّ مِنَ الْقُفِّ :  
جَانِبٌ مِنْهُ .

وَسَهْلُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ أَبِي خَدَّوَيْهِ ،  
مُحَدَّثٌ .

خَدَانِد : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُطَوْعِيُّ .

[ خ رد ] \*

(الْخَرِيدُ وَ) الْخَرِيدَةُ (بِهَاءٍ ،  
وَالْخَرُودُ) ، كَصَبُورٍ ، فَهِيَ ثَلَاثُ  
لُغَاتٍ ، مِنَ النِّسَاءِ : (الْبِكْرُ) الَّتِي لَمْ  
تُمْسَسْ (قَطُّ) ، (أَوِ الْخَفِيرَةُ) الْحَيَّةُ  
(الطَّوِيلَةُ) السُّكُوتِ ، الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ ،  
الْمُتَسْتَرَّةُ ، قَدْ جَاوَزَتْ الْإِعْصَارَ

ولم تَعْنَسَ ، (ج : خَرَائِدُ وَخُرْدُ)  
بِضْمَتَيْنِ ، (وَخُرْدٌ) بِضْمٍ فَتَشْدِيدُ ،  
الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، لِأَنَّ فَعِيلَةً لَا تَجْمَعُ عَلَى  
فُعْلٍ ، (وَقَدْ خَرَدْتُ كَفَرِحَ) ، خَرْدًا ،  
(وَتَخَرَدْتُ) ، قَالَ أَوْسُ يَذْكُرُ بِنْتَ  
فَضَالَةَ الَّتِي وَكَلَّهَا أَبُوهَا بِإِكْرَامِهِ ، حِينَ  
وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَانْكَسَرُ :

فَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنِّهَا <sup>(١)</sup>  
كَمَا شِئْتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَخَرْدُ  
(وَصَوْتُ خَرِيدٍ : لَيِّنٌ عَلَيْهِ أَثَرُ  
الْحَيَاءِ) ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَنْ الْبَيْضُ أَمَا الدَّلُّ مِنْهَا فَكَامِلٌ  
مَلِيحٌ وَأَمَا صَوْتُهَا فَخَرِيدٌ <sup>(١)</sup>  
(وَخَرْدٌ) ، بِفَتْحٍ فَتَسْكُونُ ( : لَقَبُ  
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَسَاةً ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْخَرْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : طُؤُلُ  
السُّكُوتِ ، كَالِإِخْرَادِ) .

وَالْمُخَرْدُ : السَّاكْتُ مِنْ ذُلٍّ لَاحِيَاءٍ .  
وَأَخْرَدَ : أَطَالَ السُّكُوتَ .

وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو : الْخَارْدُ : السَّاكْتُ

مِنْ حَيَاءٍ لَا مِنْ ذُلٍّ ، وَالْمُخَرْدُ : السَّاكْتُ  
مِنْ ذُلٍّ لَا مِنْ حَيَاءٍ <sup>(١)</sup> . وَفِي سِيَاقِ  
الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْخَرِيدَةُ : اللَّوْلُؤَةُ  
لَمْ تُثَقِّبْ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ أَعرَابِيٍّ مِنْ  
كَلْبٍ . وَكُلُّ عَذْرَاءٍ : خَرِيدَةٌ ، وَقَدْ  
أَخْرَدَتْ إِخْرَادًا .

(وَأَخْرَدَ : اسْتَحْيَا) ، وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : خَرَدَ ، إِذَا ذُلٌّ ، وَخَرَدَ إِذَا  
اسْتَحْيَا .

(و) أَخْرَدَ (إِلَى اللَّهْوِ : مَالٌ)  
(و) أَخْرَدَ : (سَكَتَ مِنْ ذُلٍّ لَاحِيَاءٍ)  
وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَأَخْرَدَ : <sup>(٢)</sup> سَكَتَ  
حَيَاءً ، وَأَقْرَدَ : سَكَتَ ذُلًّا .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

خَرْدٌ ، بِالْفَتْحِ : جَدُّ مَالِكِ بْنِ صَخْرِ  
الْجَاهِلِيِّ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولٍ .

وَالْخَرْدُ ، كَكَيْفٍ لِقَبِّ جَمَاعَةٍ  
وَخَرِبْنَاهُ مَلِكُ الْعِرَاقِ ، فَارْسِيَّةٌ ،  
أَيُّ عَبْدِ الْحِمَارِ .

(١) فِي اللَّسَانِ : لَا ذُلَّ ... لَاحِيَاءٍ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « وَأَخْرَدَ الرَّجُلَ » .

(١) دِيْرَانُ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : ٢٦ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

(٢) اللَّسَانُ .

[خرب د]

(الْخُرْبِدُ، كَعْلَيْطٍ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (اللَّبَنُ الرَّائِبُ الْحَامِضُ  
الْخَائِرُ)، كَهَلْدِيدٍ.

[خرم د]

(الْمُخْرَمَةُ، بِكسر الميم) الثَّانِيَةُ وَضَمَّ  
الميم الأولى، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِيُّ،  
وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ (الْمُقِيمُ) فِي مَنْزِلِهِ،  
(و) أَيْضاً (الْمُطَرِّقُ السَّائِكُ) عَنْ  
حَيَاةٍ أَوْ ذُلٍّ أَوْ فِكْرٍ.

[خزم د]

(خُوزِيمَنَدَاذُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَالْجَمَاعَةُ. وَقَالَ أَثَمَةُ الْأَنْسَابِ هُوَ:  
(بِضَمِّ الْخَاءِ) وَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ  
التَّحْتِيَّةِ (وَكسر الزَّايِ وَفَتْحِ الميمِ) وَقَدْ  
تُكْسَرُ، وَقَدْ تُبَدَّلُ بَاءً مُوَحَّدَةً، كِلَاهُمَا  
عَنِ الْحَافِظِ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ:  
وَالْمَشْهُورُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، كَمَا قَالَ  
الْبَدْرُ الزُّرْكَشِيُّ (وَسُكُونِ النُّونِ)  
فَدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ، بَيْنَهُمَا أَلْفٌ، وَقِيلَ:  
مُعْجَمَتَيْنِ، وَقِيلَ: الْأَوَّلَى مُهْمَلَةٌ،

وَقِيلَ: بِالْعَكْسِ. كَذَا فِي «شَرْحِ  
الشِّفَاءِ» لِلشَّهَابِ، وَفِي حَوَاشِي شَيْخِ  
الْإِسْلَامِ زَكْرِيَّا عَلَى «جَمْعِ الْجَوَامِعِ»:  
أَفْهَ بِإِسْكَانِ الزَّايِ وَفَتْحِ الميمِ  
وَكُسْرُهَا: لَقَبُ (وَالِدِ الْإِمَامِ أَبِي  
بَكْرٍ)، وَقِيلَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (الْمَالِكِيُّ الْأَصُولِيُّ)  
تَلْمِيزُ الْأَبْهَرِيِّ، تُوُفِّيَ فِي حُدُودِ  
الْأَرْبَعِمِائَةِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. كَمَا  
فِي التَّمْهِيدِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ.

[خش د]

[وما يستدرك عليه:]

الْإِخْشِيدُ، بِالْكَسْرِ: مَلِكُ الْمُلُوكِ،  
بَلَّغَهُ أَهْلُ فَرْغَانَةِ. ذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي  
«تَارِيخِ الْخُلَفَاءِ».

وَكَافُورُ الْإِخْشِيدِيِّ، إِلَى الْإِخْشِيدِ بْنِ  
طَفَّعٍ.

[خض د]

(خَضَبَدُ الْعُودِ رَطْبًا أَوْ يَابِسًا)،  
وَكَذَلِكَ الْغُصْنُ، (يَخْضِدُهُ) خَضْدًا  
(كَسْرُهُ، وَلَمْ يَبْنِ)، فَهُوَ مَخْضُودٌ،  
وَمَخْضِيدٌ، (فَانْخَضَدَ وَتَخَضَّدَ)،

وَحَضَدْتُ الْعُودَ فَانْحَضَدَ ، أَيْ ثَنَيْتُهُ  
فَانْثَنَى مِنْ غَيْرِ كَسْرِ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ :  
انْحَضَدَ الْعُودُ انْحَضَادًا ، وَانْعَطَّ .  
انْعِطَاطًا إِذَا ثَنَى مِنْ غَيْرِ كَسْرِ يَبِينُ ،  
(و) خَضَدَهُ : (قَطَعَهُ) ، وَكُلُّ رَطْبٍ  
قَضَبْتَهُ فَقَسَدَ خَضَدَتَهُ ، وَكَذَلِكَ  
التَّخْضِيسُ .

وَأَصْلُ الْخَضَدِ : كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ  
مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ لَهُ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى  
الْقَطْعِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : خَضَدَ (الْبَعِيرُ  
عُنُقَ) (بَعِيرٍ) (آخَرَ) : قَاتَلَهُ . كَذَا قَالَهُ  
اللِّثُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ :  
وَحَضَدَ الْبَعِيرُ عُنُقَ صَاحِبِهِ يَخْضِدُهَا  
كَسْرَهَا : (و) ثَنَاهُ ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ،  
وَالصَّوَابُ : ثَنَاهَا .

(و) خَضَدَ (الشَّجَرَ) : قَطَعَ شَوْكَهُ ،  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ } (١)  
هُوَ الَّذِي خَضَدَ شَوْكُهُ ، فَلَا شَوْكَ فِيهِ .  
قَالَ الزَّجَّاجُ وَالْفَرَّاءُ : قَدْ بُزِعَ شَوْكُهُ .  
(و) مِنْ الْمَجَازِ خَضَدَ (زَيْدٌ) : أَكَلَ

أَكْلًا شَدِيدًا ، وَهُوَ يَخْضِدُ خَضْدًا :  
اشْتَدَّ أَكْلُهُ ، (أَوْ) خَضَدَ إِذَا أَكْسَلَ  
(شَيْئًا) رَطْبًا كَالْقَيْئِ وَالْجَزْرِ (وَمَا  
أَشْبَهَهُمَا . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ ، وَكَانَ مُعْجِبًا  
بِالْقَيْئِ : مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : خَضَدَهُ  
أَيْ مَكْسَرُهُ (١) كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْخَضْدُ ، مُجَرَّكَةٌ : ضُمُورُ الثَّمَارِ  
وَانْزَوَاوُهُ . هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي  
بِأَيْدِينَا وَالصَّوَابُ : انْزَوَاوُهَا ، أَيْ  
الثَّمَارِ ، بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ ، يُقَالُ  
خَضَدَتِ الثَّمَرَةُ ، إِذَا غَبَتْ أَيَّامًا ،  
فَضَمَرَتْ وَانْزَوَتْ .

(و) الْخَضْدُ : (وَجَعَ يُصِيبُ)  
الْإِنْسَانَ فِي (الْأَعْضَاءِ) ، لَا يَبْلُغُ أَنْ  
يَكُونَ كَسْرًا ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

حَتَّى غَدَا وَرُضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ  
طَيَّانٌ لَا سَأَمَ فِيهِ وَلَا خَضْدُ (٢)  
(كَالْخَضَادِ ، بِالْفَتْحِ) ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِقَانِي .

(١) فِي الْأَسَاسِ : أَيْ تَكْسَرُهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(و) الخَضَدُ: (كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ  
عُودٍ رَطْبٍ)، قال الشاعر:

أَوْ جَرْتُ جَفْرَتَهُ خَرْصاً فَمَالَ بِهِ  
كَمَا انْتَنَى خَضَدٌ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِ<sup>(١)</sup>

(أو) الخَضَدُ: اسمٌ لما تَكَسَّرَ مِنْ  
شَجَرٍ (وُنُحِيَ عَنْهُ)، (كَالِخَضُودِ)،  
وفى اللسان: الخَضَدُ: مَنْ تَكَسَّرَ  
وَتَرَكَمَ مِنَ الْبَرْدِ وَسَائِرِ الْعَيْدَانِ  
الرَّطْبَةِ، قال النابغة:

«فِيهِ رُكَّامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضَدِ<sup>(٢)</sup>»

(و) الخَضَدُ: (نَبْتُ) أَوْ هُوَ شَجَرٌ  
رِخْوٌ بِلَا شَوْكٍ.

(و) الخَضَدُ: (التَّوَهُنُ وَالضَّعْفُ  
فِي النَّبَاتِ).

(و) الخَضَدُ (كَكْتَفٍ: الْعَاجِزُ عَنْ  
النَّهْوضِ) مِنْ خَضَدٍ فِي بَدَنِهِ، وَهُوَ  
التَّكْسُّرُ وَالتَّوَجُّعُ مَعَ الْكُسْلِ،  
(كَالْمَخْضُودِ).

(١) اللسان والمصاح، وفيها هنا «حَفْرَتَهُ  
حَرْصاً» بتخريف صوابه من مادة (خ ر ص).

(٢) اللسان ومصدره كما في ديوانه: ٤٧ والمهجرة ٢٠٠/٢  
والمقاييس ١٩٤/٢ ومادة (خضد)

بمئله كل وادٍ مثرعٍ لجيبٍ.

(و) من المجاز: فِي حَدِيثِ مَسْلَمَةَ  
ابن مُخَلَّدٍ «أَنَّهُ قَالَ لِعِمْرُو بْنِ الْعَاصِ:  
إِنَّ ابْنَ عَمَّتِكَ هَذَا لَمَخْضَدٌ»، (كَمَنْبَرٍ)،  
مِنَ الْخَضَدِ، أَيْ (الشَّدِيدُ الْأَكْلُ)،  
يَأْكُلُ بِجَفَاءٍ وَسُرْعَةٍ.

(و) الْخَضَادُ، (كَسَحَابٍ) مِنْ  
(شَجَرٍ) الْجَنْبَةِ، وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ،  
وَلَوْرَقُهُ حُرُوفٌ كَحُرُوفِ الْحَلَفَاءِ.

(وَالْأَخْضَدُ: الْمُتَنَشِّئُ، كَالْمُتَخَضِّدِ)،  
مَأْخُودٌ مِنْ خَضَدِ الْغُصْنِ: إِذَا ثَنَاهُ.

(وَأَخْضَدَ الْمُهْرُ) - بِالضَّمِّ،  
الصَّغِيرُ مِنَ الْخَيْلِ - (: جَاذِبَ  
الْمِرْوَدَ)، - بِالْكَسْرِ، حَدِيدَةٌ تَدُورُ  
فِي اللَّجَامِ - (نَشَاطًا وَمَرَحًا، أَيْ خِفَّةً،  
وَاخْتَضَدَ الْبَعِيرُ): أَخَذَهُ مِنْ  
الْإِبِلِ، وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يُدَلَّلْ فِي خَطْمِهِ  
لِيُدَلَّ وَرَكْبُهُ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِي. وَقَالَ  
الْفَارَسِيُّ: إِنَّمَا هُوَ اخْتَضَرَ.

(و) يُقَالُ: (انْخَضَدَتِ الثَّمَارُ)  
الرَّطْبَةُ، إِذَا حُمِلَتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى  
مَوْضِعٍ (فَتَشَدَّخَتْ)، كَتَخَضَّدَتْ.

(خَفَدًا) محرّكة (وَحَفْدًا) <sup>(١)</sup> بفتح فسكون (وَحَفْدَانًا) محرّكة : (أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ <sup>(٢)</sup>) كَحَفْدَ، بالمهملة، وقد تقدّم. (وَالْخَفِيدُ) وَالْخَفِيفُ : (السَّرِيعُ)، مَثَلُ بَهِمَا سَيُوبُهُ صِفَتَيْنِ، وَفَسَّرَهُمَا السَّيرَانِي.

(و) الْخَفِيدُ : (الظَّلِيمُ) الْخَفِيفُ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِسُرْعَتِهِ. وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : خَفِيفُ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنْ خَفَدَ، الْحَقُّ بِالرَّبَاعِيِّ (ج : خَفَادُ)، قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بِنَاءِ فَعَالِلٍ مِمَّا آخِرُهُ حَرْفَانِ مِثْلَانِ، فَإِنَّهُمْ يَمْدُونَهُ، نَحْوُ خَفِيدُ (وَحَفَادِيدُ <sup>(٣)</sup>)، (و) قَدْ جَاءَ فِي جَمْعِ خَفِيدٍ (خَفِيدَاتٌ) أَيْضًا

(و) الْخَفِيدُ اسْمُ (قَرَسِ أَبِي الْأَسْوَدِ)، وَفِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ : الْأَسْوَدُ (بَنُ حُمْرَانَ) بَنُ عَمْرِو.

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «خَفْدًا وَخَفْدًا» (بِتَقْدِيمِ السَّاكِنِ الْعَيْنِ)، هَذَا زُجْبُطُ اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ صَبْطُ قَلَمٍ. خَفْدًا خَفْدًا وَخَفْدًا يَخْفِدُ خَفْدًا وَخَفْدَانًا.

(٢) فِي الْقَامُوسِ : «فِي مَشْيِهِ».

(٣) فِي اللِّسَانِ : تَخَوَّرُ دَدَ وَفَرَادِيدَ، وَخَفِيدُ وَخَفَادِيدُ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، حِينَ ذَكَرَ الْكُوفَةَ، وَثِمَارَ أَهْلِهَا، فَقَالَ : «تَأْتِيهِمْ ثِمَارُهُمْ لَمْ تُخَفِّدْ» <sup>(١)</sup> أَرَادَ أَنَّهَا تَأْتِيهِمْ بِطَرَاءَتِهَا لَمْ يُصْبِهَا ذُبُولٌ وَلَا انْعَصَارٌ، لِأَنَّهَا تُحْمَلُ فِي الْأَنْهَارِ الْجَارِيَةِ فَتُؤَدِّيهِمَا إِلَيْهِمْ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سِنْدَرٌ خَضِيدٌ وَمُخَفِّدٌ. وَبَعِيرٌ خَصَّادٌ. وَخَفَّدَ الْقَرَسُ يَخَفِّدُ، مِثْلُ قَضِمٍ <sup>(٢)</sup> وَهِيَ خَضُودٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ :

خَفَّدَ السَّفَرَ، وَهُوَ التَّعَبُ وَالْإِعْيَاءُ الَّذِي يَحْصُلُ لِلْإِنْسَانِ مِنْهُ. وَرَجُلٌ مَخْفُودٌ : مُنْقَطِعُ الْحُجَّةِ، كَأَنَّهُ مُنْكَسَرٌ.

[خ ف د] \*

(خَفَدَ، كَنَصَرَ وَفَرَحَ)، يَخْفِدُ

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ : لَمْ تُخَفِّدْ» هُوَ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ. وَقِيلَ : صَوَابُهُ : لَمْ تُخَفِّدْ، بَفَتْحِ التَّاءِ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ هَا، يُقَالُ : خَفَّدَتِ الشَّمْرَةَ تُخَفِّدُ، إِذَا غَبَّتْ أَيْامًا فَضْمَرَتْ وَأَنْزَوَتْ كَذَا فِي اللِّسَانِ (نَقْلًا عَنِ الْبَاهِيَةِ).

(٢) فِي اللِّسَانِ : مِثْلُ خَفْمٍ.



وَلَدَهَا بِزَمْرَةٍ قَيْسِل : زَكَبَتْ بِهِ ،  
وَأَزَلَّخَتْ بِهِ ، وَأَمَصَعَتْ بِهِ ، وَأَخْفَدَتْ  
بِهِ ، وَأَسْهَدَتْ بِهِ ، وَأَمَهَّدَتْ بِهِ .

### [ خ ل د ] \*

(الْخُلْدُ ، بِالضَّمِّ : الْبَقَاءُ وَالِدَوَامُ) فِي  
دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، (كَالْخُلُودِ) ، وَدَارُ  
الْخُلْدِ : الْآخِرَةُ ، لِبَقَاءِ أَهْلِهَا ، (و)  
الْخُلْدُ مِنْ أَسْمَاءِ (الْجَنَّةِ) ، وَفِي  
الْتَهْدِيبِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَانِ .

(و) الْخُلْدُ (ضَرْبٌ مِنَ الْقُبُورِ<sup>(١)</sup>) ،  
وَالْفَارَةُ الْعَمِيَاءُ ، وَيُفْتَسَحُ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ : الثُّغْبَةُ  
وَالْخُلْدُ وَالزَّيْبَةُ .

(أَوْ) الْخُلْدُ (دَابَّةٌ عَمِيَاءُ) ، وَهِيَ  
ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ (تَخَسَّتِ الْأَرْضَ)  
لَمْ تُخْلَقْ لَهَا عُيُونٌ ، (تُحِبُّ رَائِحَةَ  
الْبَصْلِ وَالْكُرَّاثِ ، فَإِنْ وُضِعَ عَلَى  
جُحْرِه خَرَجَ لَهُ فَاصْطِيدٌ . (و) مِنْ  
خَوَاصِهِ (تَعْلِيْقُ شَفْتَيْهِ الْعُلْيَا عَلَى

(١) فِي اللِّسَانِ : الْفُتْرَةُ .

(و) الْخُفْدُودُ ، (كِبْهَلُولُ : الْخُفَّاشُ) ،  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَفِسِي بِالنَّهَارِ  
وَيَبْدُو بِاللَّيْلِ ، وَيُقَالُ خَفَيْ وَخَفَتْ  
وَخَفَدَ ، بِمَعْنَى ، قَالَهُ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ  
بَعْضِ أَئِمَّةِ الْإِسْتِقْلَاقِ . يُقَالُ : « أَبْصَرُ  
مِنْ خُفْدُودٍ » ، (كَالْخُفْدُودِ) ، كَهْدُودٍ .  
(و) الْخُفْدُودُ : (طَائِرٌ آخِرُ)  
يُشَبِّهُهُ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ .

(وَأَخْفَدَتِ النَّاقَةُ) إِذَا (أَخْدَجَتْ) ،  
أَيَّ أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ قَبْلَ أَنْ  
يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ (فَهِيَ خُفْدُودٌ) ،  
وَنَظِيرُهُ أَنْتَجَتْ<sup>(١)</sup> فَهِيَ نَتُوجُ إِذَا  
حَمَلَتْ ، وَأَعَقَّتِ الْفَرَسُ فَهِيَ عَقُوقٌ ،  
إِذَا لَمْ تَحْمِلْ ، وَأَشْصَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ  
شَّصُوصٌ ، إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا (أَوْ) أَخْفَدَتْ  
النَّاقَةُ ، إِذَا (أَظْهَرَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ وَلَمْ تَكُنْ)  
كَذَلِكَ ، وَهِيَ مُخْفِدٌ .

(و) خَفْدَانٌ (كَسَرَطَانٍ : ع) . عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَلْقَتْ الْمَرْأَةُ

(١) هَذِهِ فُيْطَتُ وَحْدَهَا فِي اللِّسَانِ هُنَا بِالْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ  
وَمَا أَثْبَتَاهُ هُوَ عَنْ مَادَّةِ (نَتَجَ) وَسِيَاقُ الْأَمْثَلَةِ أَيْضًا .

الْمَحْمُومِ بِالرُّبْعِ يَشْفِيهِ ، وَدِمَاغُهُ  
مَدُونًا بِدُهْنِ الْوَرْدِ يُذْهِبُ الْبَرَصَ  
وَالْبَهَقَ وَالْقَوَائِيَّ وَالْجَرَبَ وَالْكَلْفَ  
وَالْخَسَاوِيزَ وَكُلَّ مَا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ  
طَلَاءً ، قَالَ اللَّيْثُ : وَاحِدَهَا خِلْدٌ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ خِلْدَانٌ . وَفِي  
التَّهْذِيبِ : وَاحِدَتَهَا خِلْدَةٌ ، بِالْكَسْرِ ،  
وَالْجَمْعُ خِلْدَانٌ ، وَهُوَ غَرِيبٌ <sup>(١)</sup> ، وَنَقَلَ  
السَّكْسَرِيُّ شَيْخُنَا عَنْ صَاحِبِ « الْكُفَايَةِ »  
عَنِ الْخَلِيلِ ، وَاسْتَعْرَبَهُ جَسَدًا ، ( ج :  
مَنَاجِدُ ) - هَكَذَا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فِي  
آخِرِهِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالمُهْمَلَةِ <sup>(٢)</sup> -  
( مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ ) ، أَيْ الْوَاحِدِ ،  
( كَالْمَخَاضِ ) مِنَ الْإِبِلِ ( جَمْعُ  
خَلْفَةٍ ) ، بِفَتْحِ فَكْسَرِ .

(و) الْخُلْدُ : (السَّوَارُ وَالْقُرْطُ  
كَالْخَلْدَةِ مُحَرَّكَةً) ، وَهَذِهِ عَنْ  
الصَّاعِقَانِ ، ( ج كَقِرْدَةٍ ) .

(و) الْخُلْدُ (لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحِمَصِيِّ التَّسَائِعِيِّ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ  
الصَّاعِقَانِ .

(و) الْخُلْدُ : (قَصْرٌ لِلْمَنْصُورِ)  
الْعَبَّاسِيَّ ، عَلَى شَاطِئِ دُجَيْلَةَ ، وَكَانَ  
مَوْضِعَ الْمَارِسْتَانِ الْعُضْدِيِّ الْيَوْمَ ،  
وَبُنِيَتْ حَوْلَيْهِ مَنَازِلُ ، (خَرَبٌ ، فَصَارَ  
مَوْضِعُهُ مَحَلَّةً) كَبِيرَةً عُرِفَتْ بِالْخُلْدِ .  
وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ . وَقَدْ  
نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : صُنِحَ  
ابْنُ سَعِيدِ الْخُلْدِيِّ وَغَيْرُهُ .

(و) أَمَّا أَبُو مُحَمَّدٍ (جَعْفَرُ) بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ (الْخُلْدِيِّ) الْخَوَاصِ ،  
أَحَدِ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ فَإِنَّهُ  
(غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ) أَيْ إِلَى ذَلِكَ  
الْقَصْرِ (بَلْ لَقَبُ لَهُ) ، قِيلَ لِأَنَّ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في هامش مطبوع الناج « هذه الجملة سقطت من بعض  
النسخ هنا ، وثبتت في آخر المسادة » وفي هامش  
اللسان : وقوله في القرطه ، كذا بالأصل . والمناسب  
وهو القسرت بالافراد ، أو تأخيرها عن قوله :  
وجمها : خلد .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : خُلِدَ جَارِيَتُهُ ، إِذَا

(١) في اللسان : غريب جدا .

(٢) كما في اللسان ومطبوع القاموس والتي بالذال  
بالحامش عن نسخة أخرى منه .

الْجُنَيْدُ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لَهُ :  
أَجِبْ ، فَأَجَابَ . فَقَالَ : يَا خُلْدِيَّ مِنْ  
أَيْنَ لَكَ هَذِهِ الْأَجُوبَةُ ؟ فَبَقِيَ عَلَيْهِ .

(و) الْخُلْدُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْبَالُ  
وَالْقَلْبُ وَالنَّفْسُ) ، وَجَمْعُهُ أَخْلَادٌ ،  
يُقَالُ : وَقَعَ ذَلِكَ فِي خُلْدِي ، أَيْ رُوعِي  
وَقَلْبِي . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ أَسْمَاءِ  
النَّفْسِ الرُّوعُ وَالْخُلْدُ ، وَقَالَ : الْبَالُ :  
النَّفْسُ ، فَإِذَا التَّفْسِيرُ مُتَقَارِبٌ .

(وَخُلْدٌ) يَخُلْدُ (خُلُودًا) بِالضَّمِّ :  
(دَامَ) ، وَبَقِيَ ، وَأَقَامَ .

(و) خَلَدَ يَخْلُدُ ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ،  
(خُلْدًا) ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، (وَخُلُودًا) ،  
كَقُعُودٍ : (أَبْطَأَ عَنْهُ الشَّيْبُ وَقَدْ أَسَنَّ)  
كَأَنَّمَا خُلِقَ لِيَخْلُدَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
بَقِيَ سَوَادُ رَأْسِهِ وَلِخَيْتِهِ ، عَلَى الْكِبَرِ ،  
إِنَّهُ لِمُخْلَدٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا لَمْ  
تَسْقُطْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ : إِنَّهُ لِمُخْلَدٌ .  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَقِيلَ :  
هُوَ بَفَتْحِ اللَّامِ ، كَأَنَّ اللَّهَ أَخْلَدَهُ عَلَيْهَا .

(و) خَلَدَ (بِالْمَكَانِ) يَخْلُدُ خُلُودًا ،  
(و) كَذَا خَلَدَ (إِلَيْهِ) ، إِذَا بَقِيَ (وَأَقَامَ  
كَأَخْلَدَ ، وَخَلَدَ ، فِيهِمَا) . قِيلَ  
الصَّاعِقَانِ : خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ خُلُودًا  
وَخَلَدَ إِلَيْهَا تَخْلِيدًا ، لُغْتَانِ قَلِيلَتَانِ  
فِي أَخْلَدَ إِلَيْهَا إِخْلَادًا . وَسَوَى الزَّجَّاجِ  
بَيْنَ خَلَدَ وَأَخْلَدَ ، يُقَالُ : خَلَدَهُ اللَّهُ  
تَخْلِيدًا ، وَأَخْلَدَهُ إِخْلَادًا . وَأَهْلُ  
الْجَنَّةِ خَالِدُونَ مُخْلَدُونَ ، وَأَخْلَدَ اللَّهُ  
أَهْلَ الْجَنَّةِ إِخْلَادًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَخْصِبُ أَنَّ مَالَهُ  
أَخْلَدُهُ﴾<sup>(١)</sup> أَيْ أَيْ يَعْمَلُ عَمَلًا مِّنْ لَا يَظُنُّ  
مَعَ يَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ .

(وَالْخَوَالِدُ : الْأَثَافِيُّ) فِي مَوَاضِعِهَا  
(و) الْخَوَالِدُ : (الْجِبَالُ وَالْحِجَارَةُ)  
وَالصُّخُورُ ، لَطُولَ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ  
الْأَطْلَالِ ، وَقَالَ :

إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعَتْ  
عَنْهُ الرِّيحُ خَوَالِدٌ سُحْمٌ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قِيلَ لِأَثَافِيٍّ

(١) سورة المزة الآية ٣ .

(٢) اللسان ، والصحاح ونسب فيه للبخيل السعدي .

الصخور: خوالدٌ لَطُولٍ بِقَائِهَا بَعْدُ  
دُرُوسِ الْأَطْلَالِ .

(و) عن ابن سيدة: (أَخْلَدَ) الرَّجُلُ  
(بصاحبه: لَزِمَهُ)، وقال أبو عمرو: أَخْلَدَ  
به إخلاداً، وأَعْصَمَ به إعصاماً، إِذَا لَزِمَهُ .

(و) من المَجَاز: أَخْلَدَ (إليه: مالٌ)  
وَرَضِيَ به .

وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ يَذُمُّ  
الدُّنْيَا: «مَنْ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا»  
أَي رَكَنَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا . ويقال: خَلَدَ  
إلى الأرض، بغير ألف، وهى قليلة،  
وعن الكسائي: خَلَدَ، وَأَخْلَدَ، وَخَلَدَ  
إلى الأرض، وهى قليلة .

(و) قوله تعالى: «يَطُوفُ عَلَيْهِمْ  
(وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ)»<sup>(١)</sup>، أى (مُقَرَّطُونَ)  
بالخلدة، وهى جماعة الحُلِيِّ . وقال  
الزَّجَّاجُ<sup>(٢)</sup>: مُخَلَّدُونَ، (أَوْ مُسَوَّرُونَ)،  
يَمَانِيَّةٌ، قاله أبو عُبَيْدَةَ<sup>(٣)</sup> وأنشد:

وَمُخَلَّدَاتٌ بِاللُّحَيْنِ كَأَنَّهِنَّ  
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ<sup>(٤)</sup>

(١) سورة الواقعة الآية ١٧ .

(٢) فى اللسان: «الزجاجى» .

(٣) فى اللسان: «أبو عبيد» فى الجمهرة ٢٠٢/٢: أبو عبيدة

(٤) اللسان، والجمهرة: ٢٠٢/٢ والكلمة .

(أَوْ) مُخَلَّدُونَ (لَا يَهْرُمُونَ أَبَدًا)،  
يقال للذى أَسَنَّ ولم يَشِبْ: كَأَنَّهُ  
مُخَلَّدٌ .

(و) قيل: معناه: يَخْدُمُهُمْ وَصَفَاءُ  
(لَا يُجَاوِزُونَ حَدَّ الْوَصَافَةِ)<sup>(١)</sup>

وقال الفراء فى قوله: «مُخَلَّدُونَ»:  
إنهم على سِنٍّ واحدٍ لَا يَتَغَيَّرُونَ .

(و) خَالِدٌ وَخُوَيْلِدٌ وَخَالِدَةٌ (و) مُخَلَّدٌ،  
(كَمَسْكَنٍ، و) خَلِيدٌ، وَيَخْلُدُ،  
وَحَلَادٌ، وَخَلْدَةٌ وَخُلَيْدَةٌ مثل (زُبَيْرٍ  
وَيَنْصُرَ وَكُتَّانٍ وَحَمْرَةَ وَجُهَيْنَةَ،  
أَسْمَاءُ) .

(و) مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ، كَمُعْظَمٍ (ابن  
الصَّامِتِ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ،  
(صَحَابِيٌّ)، وله رواية يَسِيرَةٌ، كذا  
فى «التجريد» .

(و) الْخَالِدَانِ من بنى أَسَدَ، وهما:  
خَالِدُ (بنُ نَضْلَةَ بنِ الْأَشْثَرِ) بن  
جَحْوَانَ بنِ فُقْعَسَ، (و) خَالِدُ (بنُ  
قَيْسِ بنِ الْمُضَلَّلِ) بنِ مَالِكِ بنِ  
الْأَصْغَرِ بنِ مُنْقِذِ بنِ طَرِيفِ بنِ

(١) ضبطت فى اللسان ضبط قلم «بكر الواد» «بوالنبت

ضبط القاموس وهو صواب كما فى مادة (وصف) .

عَمْرُو بْنُ قُعَيْنٍ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :  
وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانُ كَلَامُهُمَا  
عَمِيدُ بَنِي جَعْفَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ (١)  
[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْخَالِدِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَايِيلِ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَالْخُوَيْلِدِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ نُسِبَتْ إِلَى  
خُوَيْلِدٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ .

وَأَبُو خَالِدٍ : كُنىةُ الْكَلْبِ ،  
وَالثَّغْلَبِ ، كَمَا فِي « الْمَزْهَرِ » . وَكُنىةُ  
الْبَحْرِ أَيْضاً كَمَا فِي « الرُّوضِ »  
لِلسَّهْلِيِّ .

وَخَلَادُ بْنُ سُؤَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَخَلَادُ بْنُ  
رَافِعٍ أَبُو يَحْيَى . وَخَلَادُ بْنُ عَجَلَانَ ،  
وَخَلَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ ،  
وَخَلَادُ الْأَنْصَارِيِّ ، وَخَلْدَةُ الْأَنْصَارِيِّ ،  
وَحُلَيْدُ الْحَضْرَمِيِّ وَحُلَيْدُ بْنُ قَيْسٍ :  
صَحَابِيُّونَ .

(١) اللسان . وبعده : قال ابن بري : صواب إنشاده :  
فَقِيلَ ، بِالْفَاءِ لِأَنَّهُاجَابِ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ .  
فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَإِنْ خَالَه  
كَوَارِدَةٌ يَوْمًا إِلَى ظِمٍّ مِنْهُلٍ  
وَكَفْلًا مَادَّةَ (جَمْعٍ) .

وَالْمُسَمَّى بِخَالِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ  
ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ نَفْسًا ، لَيْسَ هَذَا  
مَحَلًّا ذِكْرِهِمْ ، وَكَذَا الْمُكَنَّى بِأَبِي خَالِدٍ ،  
مِنْهُمْ سِتَّةٌ أَنْفَارٌ ، رَاجِعُهُمْ فِي «التَّجْرِيدِ»  
وَالْخَالِدِيَّانِ : الشَّاعِرَانِ : أَبُو عَثْمَانَ  
سَعِيدٌ ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٌ ، ابْنَا هَاشِمٍ  
ابْنِ وَغَلَةَ الْمُؤَصِّلِيَّانِ ، مَنْسُوبَانِ إِلَى  
جَدِّهِمَا : خَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَنَسَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْقَيْسِ (١) ، وَقِيلَ إِلَى الْخَالِدِيَّةِ :  
قَرْيَةٍ بِالْمَوْصِلِ .

وَفِي طَبِئٍ : خَالِدُ بْنُ الْأَصْمَعِ ، أَخُو  
سَدُوسٍ ، مِنْهُمْ جَوَّابُ بْنُ نَبِيطِ بْنِ  
أَنْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّاعِرُ ، وَأَنْيَفُ بْنُ  
مَنْبِيعِ بْنِ أَنْسٍ ، ارْتَدَّ ، وَلَمْ يَرْتَدَّ مِنْ  
طَبِئٍ غَيْرُهُ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

وَخَلْدُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، بِالْفَتْحِ :  
بَطْنٌ .

وَخَلْدَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ : جَدُّ جَمَاعَةٍ مِنْ  
الْبَدْرِيِّينَ .

وَوَثَابَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْخَالِدِيَّةُ) خَالِدُ بْنُ عَبْدِ مَنبِئَةٍ .  
وَفِي مَقْدَمَةِ الْأَشْيَاءِ وَالنَّظَائِرِ « بَنِي عَبْدِ مَنبِئَةٍ »  
مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ .

وفي نوادر الأعراب : تقول رأيته  
مُخْمِداً ومُخْمِتاً ، ومُخْلِداً ، ومُخْطِطاً ،  
ومُسْطِطاً ومُهْدِياً ، إذا رأيته ساكناً  
لا يتحرك .

وقومٌ خامِدُونَ : لا تسمع لهم  
حساً .

وقال الزجاج في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا  
هُمْ خَامِدُونَ ﴾ (١) : فإذا هم ساكنون ، قد  
ماتوا ، وصاروا بمنزلة الرماد الخامد  
الهائم ، قال لبيد :

وَجَدْتُ أَبِي ربيعاً لليتامى  
وللضيفان إذ خمد الفئيد (٢)

[ ] وما يستدرك عليه :

يقال : كيف يقوم خنيد طي (٣)  
بفحل مُصَر ، هو الخصى من الخيل .  
أوردته الزمخشري في الأساس (٤)

(١) سورة يس الآية ٢٩ .

(٢) اللسان ، وفي ديوانه ٤٠ روى عجزه .

• وللأضياف إذ حبّ الفئيد •

فلا شاعده فيه وكذلك في مادة ( فاد ) .

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وما يستدرك عليه ..

إلخ : لا استدراك . وهو نهر من الشارح - رحمه

الله تعالى - فإن الخنيد ، بمعجمتين ، وقد ذكر المجد

وذكر من جملة معانيه : الفحل والخصى . فراجع » .

(٤) الأساس : ( خند ) بالمعجمة « خنيد طي » .

والحارث بن مُخَلِّد ، عن أبي هريرة .  
وعامر بن مُخَلِّد بن الحارث  
أنصارى بدرى .

وقيس بن مُخَلِّد المازني الأنصارى ،  
قتل يوم أحد .

[ خ م د ] \*

(خَمِدَتِ النَّارُ كَنَصَرَ وَسَمِعَ) ،  
تَخْمَدُ (خَمِداً) بفتح فسكون ، ذَكَرَهُ  
ابن القطّاع ، (وخموداً) ، كقعود :  
(سَكَنَ لَهْبُهَا وَلَمْ يَطْفَأْ جَمْرُهَا) ،  
وَهَمَدَتْ هُمُوداً ، إِذَا طَفِئَ جَمْرُهَا  
الْبَتَّةَ (وَأَخْمَدْتُهَا) أَنَا (و) الْخُمُودُ ،  
(كَتَبْنُور : مَدَفْنُهَا لِتَخْمَدَ قَبِيهِ) .

(و) من المَجَاز (خَمَدَ (١) الْمَرِيضُ)  
إِذَا (أَغْمِيَ عَلَيْهِ) أَوْ مَاتَ .

(و) خَمَدَتِ (الْحُمَى) : سَكَنَتْ أَوْ  
(سَكَنَ فَوْرَانُهَا) . وَهِيَ مَجَازٌ أَيْضاً  
(وَأَخْمَدَ : سَكَنَ وَسَكَتَ) . وَهُوَ مُخْمَدٌ :  
سَاكِنٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ .

(١) ضبط في اللسان : « خمد » تحت الميم كسرة . وفتحة

من فوق بين الميم والدال وإلى الميم أقرب ويبدو أنها

فيها اللتان « خمد » كسمع و« خمد » كنصر .

[خ و د] \*

(الْخَوْدُ) الفتاة (الْحَسَنَةُ الْخُلُقِ)،  
بفتح فسكون، (الشَّابَّةُ) ما لم تَصِرْ نَصْفاً.  
(أَوْ) هي: الجارية (النَّاعِمَةُ، ج  
خَوْدَات وَخَوْدُ) بِالضَّمِّ فِي الْأَخِيرِ، مِثْلُ:  
رُمِحَ لَدُنْ وَرِمَاحُ لَدُنْ، وَلَا فِعْلَ لَهُ.  
(والتَّخْوِيدُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ)، وقيل:  
سُرْعَةُ سَيْرِ الْبَعِيرِ، يقال: خَوْدَ  
الْبَعِيرُ: أَسْرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِ،  
وقيل: هو أَنْ يَهْتَزَّ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ.  
وكذلك الظَّلِيمُ. وقد يُسْتَعْمَلُ فِي  
الْإِنْسَانِ.

وفي الحديث: «طافَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَخَوْدَ»، أَي أَسْرَعَ.  
(و) التَّخْوِيدُ: (إِرْسَالُ الْفَحْلِ  
فِي الْإِبِلِ)، عَنِ اللَّيْثِ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:  
وَخَوْدٌ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ  
يَدَارُ الرِّيحُ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان وأضاف: «قال أبو منصور: غلط الليث  
في تفسير التَّخْوِيدِ، وفي تفسير هذا البيت، إنما يقال:  
خَوْدَ الْبَعِيرِ تَخْوِيداً، إِذَا أَسْرَعَ، والرواية:  
وَخَوْدٌ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ»  
ومثل ذلك في التكملة ونص الديوان ١٠٤ كما روى  
أبو منصور.

(و) التَّخْوِيدُ: (مَنْعِلُ شَيْءٍ مِنَ  
الطَّعَامِ).  
(و) فِي الْأَسَاسِ، وَالتَّكْمِلَةِ، يُقَالُ  
(تَخَوَّدَ الْفُصْنُ) إِذَا (تَشَنَّى) وَمَالَ.  
(وَخَوْدٌ<sup>(١)</sup> كَشَمَرٌ: ع)، قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ:

\* وَأَعْيَنَ الْعَيْنَ بِأَعْلَى خَوْدَا<sup>(٢)</sup>  
نقله ابن بَرِّيُّ عَنْ ابْنِ الْجَوَالِيقِيِّ.  
وقد مرَّتْ نَظَائِرُهُ فِي تَوَجٍّ.  
(وَخَوْدٌ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ شَيْئاً: نَالَ  
مِنْهُ)، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَوْدٍ)<sup>(٣)</sup>  
الْحَرَبِيُّ بَفَتْحِ فَسْكَوْنٍ، كَذَا ضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ فِي «التَّبْصِيرِ»، أَوْ بِتَشْدِيدِ  
الْوَاوِ، كَذَا ضَبَطَ عِنْدَنَا، (مُحَدَّثُ)  
يَرَوِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَنَاءِ  
وغيره.

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم بفتح الدال والصواب كما  
أثبتنا عن التكملة وما نظر له في مادة (توج) وأنها  
اسم لم يسبقه ما يجزه.  
(٢) ديوانه ١١٤، واللسان.  
(٣) في القاموس «بن خَوْدٍ» وبهامشه عن نسخة أخرى  
«بن خَوْدٍ».

## [خ ي د]

(الخَيْدُ كَمِيلٍ)، أهمله الجوهري،  
وقال الليث هي: (الرَّطْبَةُ)، فارسية  
(عَرَبُوهَا وَغَيْرُوهَا) وَحَوَّلُوا الدَّالَّ دَالًا  
(وَأَصْلُهَا) خَيْدٌ كَمَا هُوَ نَصْلُ اللَّيْثِ،  
وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وقال الصاغاني: الذي أعرفه من  
هذه اللغة للرَّطْبَةِ (خَوِيدٌ<sup>(١)</sup>) بالكسر،  
والدال المعجمة.

## (فصل الدال)

المهملة مع نفسها

## [د آ د]

(دَادَدَ) الرجل، أهمله الجوهري.  
وقال الليث: إذا أرادوا اشتقاقَ  
الفعل من ددد لم يَنْقُدْ<sup>(٢)</sup>، لكثرة  
الدالات، فيفصلون بين حَرْفَيْ  
الصَّوْرِ بهَمْزَةٍ، فيقولون: دَادَدَ يُدَادِدُ

(١) في القاموس المطبوع «خَوِيدٌ» وبهامشه عن نسخة  
«خَوِيدٌ» وفي التكملة «خَوِيدٌ»  
(٢) في التكملة «من دد». هذا وذكر ذلك في اللسان في  
مادة (ددا) وفيه «لم ينفك» أمّا التكملة ففيها هنا  
«لم ينفك» كالأصل.

دَادَدَ: لَهَا وَلَعِبَ)، قال: وإنما  
اخْتَارُوا الهمزة لَأنَّهَا أَقْوَى الحروف.  
قال شيخنا: وَبَقِيَ عَلَيْهِ مِمَّا يُذَكِّرُ  
هنا.

دَادُ، بالفتح: اسم لآخر يومٍ من  
الشَّهْرِ<sup>(١)</sup>، وجمعه: دَادٌ، وهي الثلاثة  
الْأَخِيرَةُ من الشهر. قاله أبو حَيَّان  
في باب العدد من «شرح التسهيل».  
وأشار إليه المصنّف في: دَادُ، من  
الهمزة وأغفله هنا.

قلت: ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: وتقول:  
ابن آدم<sup>(٢)</sup> أَنْتَ فِي الدَّوَادِي، وما بَقِيَ  
مِنْ عُمُرِكَ إِلَّا الدَّادِي، وهي ليالي  
المُحَاق، والدَّوَادِي: المَرَاجِيعُ<sup>(٣)</sup>  
وسيلاني.

## [د د]

(الدَّدُ)، مخفف (اللَّهُو واللَّعِبُ)،  
ومنه الحديث: «ما أَنَا مِنْ دَدٍ، ولا

(١) الذي في مادة دَادُ.. الدَّادُ والدَّادِ والدَّادِ والدَّادِ  
(٢) في الأساس: يا ابن آدم.  
(٢) في الأساس «الأراجيع» وهذا هو الأرجوحة  
والمرجوحة معناه واحد.



قال الليث : وإنما قال ددد ، لأنه لما جعله نعتاً لداعب (كسعه) ، أى أتبعه (بدالٍ ثالثة) ، وإنما عبر بالكسع إغراباً وإيماءً إلى وقوع مثله فى كلام بعض الأقدمين من الصرقيين . قاله شيخنا . (لأن النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرف) فما فوقها ، فصار ددداً . انتهى نص الليث . قال شيخنا : وفيه نظر . (أراد بالناشط الشوق النازع) ، أى المجاذب ، وهذا من جملة مقالة الليث .

قال الصاغاني : ويروى من داعبات دد .

### [ درد ] \*

(الدرد ، محرّكة : ذهاب الأسنان) ، درد درداً ، ورجل أدرد : ليس فى فمه سن ، بين الدرد ، والأبثى درداء ، ورجال درد .

وفى الحديث : «أمرت بالسواك حتى خفت لأدردد» وفى رواية . «حتى خشيت أن يدردنسى» ، أى يذهب بأسناني .

الدد منى « وفيه أربع لغات : تقول (هذا دد) ، كيد ، (ودداً ، كمفأً) ومثله الدمامينى بعضاً ، (وددن) ، بالنون ثالثة ، وددد ، بثلاث دالات . كذا فى شرح التسهيل للدمامينى .

(و) الدد : (ع ، و) اسم (امرأة و) الدد : (الحين من الدهر) ، نقله الصاغاني ، (و) قد يعاد فى ددى) ، أعنى المعتل اللام ، وفى النون أيضاً (إن شاء الله تعالى) وسنلم عليه بالكلام هناك .

### [ ددد ]

(الددد ، ككفف ، أهمله الجوهري ، وهذه هى اللغة الرابعة التى سبقت الإشارة إليها ، وقد جاء (فى قول الطرماح) بن حكيم الشاعر ، فيما أنشده بعض الرواة ، قاله الليث : (واستطرت ظعنهم لما أجزأ بهم آل الضحى ناشطاً من داعب ددد) (١)

(١) ديوانه ٤٤ « من داعبات دد » ... ومنهم من يروى هذا البيت « من داعب دد د .. » ومثل ذلك فى مادة (ددن) ومادة (ددا) وفى الكلمة واستطرت ظعنهم ، وأشار إلى رواية « داعبات دد » . هذا وفى الديوان والأساس « واستطرت ظعنهم .. » أما رواية الأصل « واستطرت » فهى كما فى مادة (ددن) ومادة (ددا) .

(وَدُرِّدُ): اسمٌ، وهو (مُصَغَّرُ  
أَدْرَدَ، مُرَحَّمًا .

(و) حَكِيمٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ ( :أَبُو  
الدَّرْدَاءِ)، عُوَيْرُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، نَزَلَ دِمَشْقَ .

(وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ) الْكُفْرِيُّ، خَيْرَةُ  
بِنْتُ أَبِي حَذْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ، نَزَلَتْ الشَّامَ،  
وَتُوفِّيَتْ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ ( : مِنْ الصَّحَابَةِ )،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَأَمَّا أُمُّ الدَّرْدَاءِ  
الصُّغْرَى وَاسْمُهَا هُجَيْمَةُ فَالصَّحِيحُ  
أَنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهَا، وَذَكَرُهَا وَهَمٌ، كَذَا  
فِي «التَّجْرِيدِ» .

[وما يستدرك عليه :

الدَّرْدُ: الْحَرْدُ . وَرَجُلٌ دَرْدٌ: حَرْدٌ

[درب د]

[وما يستدرك عليه :

دَرْبُود: اسمٌ لِلنَّاقَةِ الدَّلُولِ، قِيلَ أَصْلُ،  
وَقِيلَ لُغَةٌ فِي تَرْبُوتٍ نَقْلَهُ شَيْخًا .

[درب ن د]

[وما يستدرك عليه أيضاً :

دَرْبَنْدُ، وَهُوَ مَدِينَةٌ بِبَابِ الْأَبْوَابِ .

(و) نَاقَةٌ دَرْدَاءٌ وَدِرْدِمٌ، بِالْكَسْرِ  
وَزِيَادَةِ الْمِيمِ ( - كَمَا قَالُوا لِلدَّلَقَاءِ:  
دَلَقِمَ، وَلِلدَّقَعَاءِ: دَقَعِمَ - ( : مُسِنَّةٌ ) .  
أَوْ الدَّرْدَاءُ هِيَ الَّتِي (لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا  
بِدُرْدَرِهَا) مِنَ الْكِبَرِ .

(و) قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ:

وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا

بِمَا كَانَ فِي (الدَّرْدَاءِ) رَهْنًا فَأَبْسِلًا<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ( كَتَبِيَّةٌ كَانَتْ  
لَهُمْ) تُسَمَّى الدَّرْدَاءُ .

(وَدُرْدَى الزَّيْتِ)، بِالضَّمِّ ( : مَا يَبْقَى  
أَسْفَلُهُ )

وَفِي حَدِيثِ الْبَاقِرِ: «أَتَجْعَلُونَ فِي  
النَّبِيذِ الدُّرْدَى؟ قِيلَ: وَمَا الدُّرْدَى؟  
قَالَ: الرُّوْبَةُ»<sup>(٢)</sup> أَرَادَ بِالدُّرْدَى الْخَمِيرَةَ  
الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصِيرِ وَالنَّبِيذِ  
لِيَتَخَمَّرَ، وَأَصْلُهُ مَا يَرُكَّدُ فِي أَسْفَلِ  
كُلِّ مَائِعٍ كَالْأَشْرَبَةِ وَالْأَذْهَانِ .

(١) ديوانه: ١٢١ واللسان ومادة (يسل) ومعجم البلدان

(الأفاقة) .

(٢) في النهاية «الرُّوْبَةُ» بِالْمَعْرُوفِ وَالرُّوْبَةُ وَالرُّوْبَةُ .

وَالرُّوْبَةُ فِي الْأَصْلِ: خَمِيرَةُ اللَّبَنِ ثُمَّ يَسْتَمَلُّ فِي  
كُلِّ مَا أَصْلَحَ شَيْئًا .

وقد ذَكَرَهُ السَّلَفِيُّ فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ .

[ درورد ]

[ وما يستدرِك عليه أيضاً :

الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قال أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى دَرَابٍ جَرْدٍ <sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ <sup>(٢)</sup> وَقِيَاسُهُ دَرَابِيُّ أَوْ جَرْدِيٌّ . وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . وَدَرَابٌ جَرْدٌ : قَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي ج ر د . وَلَكِنْ لَا يُسْتَعْنَى عَنْ مَعْرِفَةِ الدَّرَاوَرْدِيِّ .

[ د ع د ] \*

( دَعَدُ : لَقَبُ أُمِّ حُبَيْنٍ ) حُكَيْي ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَلَا أَعْرِفُهُ ، ( و ) دَعَدُ : ( اسْمُ امْرَأَةٍ ) ، مَعْرُوفٌ ، يُصَرَّفُ ( وَيَمْنَعُ ، ج : دُعُودٌ ، وَدَعْدَاتٌ ، وَأَدْعَدُ ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

(١) ضبط في معجم البلدان بسكون الياء أما القاموس جرد فقال « درابٌ جَرْدٌ مَوْضِعَان » .

(٢) قال أبو عبيد البكري (في معجم ما استمعتم) : بل هو خطأ . والصواب : درابِيٌّ ، أَوْ جَرْدِيٌّ . أما معجم البلدان فقال « يقال في النسبة إلى درابجرد : دراوردي » .

يَا دَارُ أَقْوَتِ بِجَانِبِ اللَّيْسِ  
بَيْنَ تَلَاعِ الْعَقِيقِ فَالْكُثْبِ  
حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمُ فَسُقُبُوا  
صَوْبَ غَمَامٍ مُجَلِّجِلٍ لِحِبِ

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِشْرِهَا  
دَعْدُ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدُ بِالْعُلْبِ <sup>(١)</sup>

أَي لَيْسَتْ دَعْدُ هَذِهِ مِمَّنْ تَشْتَمِلُ  
بِثُوبِهَا ، وَتَشْرَبُ اللَّيْنَ بِالْعُلْبَةِ ،  
كَنْسَاءِ الْأَعْرَابِ الشَّقِيَّاتِ ، وَلَكِنَّهَا  
مِمَّنْ نَشَأَ فِي نِعْمَةٍ ، وَكُتِبَ أَحْسَنُ كُسُوفَةٍ .

[ د ن ب د ]

( دُنْبَاوَنْدُ ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ  
وَهُوَ ( بِالضَّمِّ ) وَسُكُونِ النَّوْنِ ، وَفَتْحِ  
السَّوَاوِ : ( جَبَلٌ بِكِرْمَانَ ) مَشْهُورٌ .

( وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : دَمَاوَنْدُ ) بَفَتْحِ  
الدَّالِّ وَالْمِيمِ . ( وَجَبَلٌ ) آخَرُ ( شَاهِقٌ  
بِنَوَاحِي الرِّىِّ غَرَبٌ <sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ ) أَمِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ ( عَثْمَانُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ( أَبَا  
الْحُنَّكَ ) ، بَضْمٌ فَسُكُونٌ ( لِمُعَانَاةِ  
النَّيْرِجِ ) ، بِكَسْرِ النُّونِ ، وَهُوَ مِنْ  
أَنْوَاعِ السَّحَرِ .

(١) شرح الديوان : ٨٢ واللسان .

(٢) في إحدى نسخ القاموس الرى الذى غرب ...

## [ د و د ]

(الدودة: م، ج: دودٌ ودِيدَانٌ)  
ودُودَانٌ، والتصغير: دُوَيْدٌ، وقياسه  
دُوَيْدَةٌ.

قال ابن بَرِّي: قاله الجوهري، وهو  
وهمٌ منه، وقياسه دُوَيْدٌ، كما صغَرْتُهُ  
العرب، لأنه جنسٌ بمنزلةِ تَمَرٍ وَقَمَحٍ  
جمع تَمَرَةٍ وَقَمَحَةٍ، فكما تقول في  
تصغيرهما: تُمِيرٌ وَقُمَيْسُحٌ، كذلك  
تقول في تصغير دُودٍ: دُوَيْدٌ.

وقد (دَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ دَوْدًا)، كخَافَ  
يَخَافُ خَوْفًا، (وَأَدَادَ) يُدِيدُ إِدَادَةً،  
(وَدَوَّدَ) تَدْوِيدًا، (وَدِيدَ) تَدْوِيدًا. وفي  
بعض النسخ: دِيدَ، بالكسر، مبنياً  
للمفعول ( : ضَارَ فِيهِ الدُّودُ )، فهو  
مَدُودٌ، كله بمعنى: إذا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ.  
وفي الحديث: «إِنَّ الْمُؤَدِّينَ  
لَا يَدَادُونَ» أي لَا يَأْكُلُهُمُ الدُّودُ.

(ودُودَانٌ، بالضم: وادٍ)، وضبطه  
البكري بالفتح.

(و) دُودَانُ (بنُ أَسَدٍ) بنُ خُزَيْمَةَ  
( : أَبُو قَبِيلَةٍ ) من أَسَدٍ .  
(وَأَبُو دُودٍ : بِالضَّمِّ : شَاعِرٌ مِنْ)  
بَنِي (إِيَادٍ) .

قلت: إن أراد به جُوَيْرِيَةَ بنَ  
الْحَجَّاجِ فهو تَكَرَّرَ، وإن أراد غَيْرَهُ  
فَلَا أَدْرِي .

والذي ذكره: الأَمِيرُ : دُودَادُ بنُ أَبِي  
دُودَادٍ : شَاعِرٌ .

وقال الحافظ ابن حَجَرٍ : وَلَا  
أَدْرِي : ابْنُ مَنْ هُوَ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ  
أَيُّ الْمَذْكُورِينَ فِيمَا بَعْدَ، فَلْيُنْظَرْ .

(وَالدُّوَادُ)، كَرُمَانٌ، هَكَذَا ضُبِطَ  
فِي نُسْخَتِنَا . وَالصَّوَابُ كَغُرَابٍ :  
(صِغَارُ الدُّودِ، أَوْ) هُوَ (الْخَصْفُ) <sup>(١)</sup>  
بِفَتْحٍ وَسُكُونٍ (يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ)،  
قِيلَ: وَبِهِ كُنِيَ أَبُو دُودَادِ الْإِيَادِيُّ. كَذَا  
فِي اللِّسَانِ .

(و) الدُّوَادُ . (الرَّجُلُ السَّرِيعُ)،  
لَعَلَّهُ تَشْبِيهُاً بِصِغَارِ الدُّودِ .

(١) في إحدى نسخ القاموس « وَالْخَصْفُ » وكذلك هو  
في الكلمة أما في الأصل فهو كاللسان وأصل القاموس.

(والقاضي أحمد بن أبي دؤاد)  
كغراب (م)، معروف، وهو القاضي  
الإيادي الجهمي وابناه: جرير - وقد  
ذكره الأمير، وله رواية - وأبو  
الوليد محمد، له ذكر. ومن ولد  
الآخر مكرم بن مسعود بن حماد بن  
عبد الغفار بن سعادة بن مقبل بن  
عبد الحميد بن أحمد بن أبي الوليد  
محمد بن أحمد بن أبي دؤاد الإيادي،  
يكنى أبا الغنائم الأبهري. انتهى.  
قاله الحافظ.

(وأبو دؤاد يزيد الراسي) هكذا في  
النسخ، والصواب: الرواسي، كما في  
التبصير وهو يزيد بن معاوية، شاعر  
فارس.

(وجويرة بن الحجاج) الإيادي  
من قدماء الشعراء.

(وعدي بن الرقاع) العاملي من  
فحول الشعراء في دولة بني أمية  
(: شعراء).

(و) أبو بكر (محمد بن علي بن  
أبي دؤاد) الإيادي (محدث) فقيه

ثقة، عن زكريا بن يحيى الساجي،  
وعنه الدار قطني.

وأما علي بن دؤاد الناجي أبو المتوكل  
صاحب أبي سعيد الخدري، فقيل فيه:  
علي بن دؤاد أيضاً.

(وداود) اسم (أعجمي لا يهمل)،  
وهو اسم النبي صلى الله عليه وعلى  
نبيينا وسلم.

(والدؤاة: الجلبة)، عن الفراء.  
(والأرجوحة)، وقيل هي صوت  
الأرجوحة، والجمع: دؤادي.

وقال الأصمعي: الدؤادي: آثار  
أراجيح الصبيان، واحدها  
دؤاة، وقال:

\* كَأَنِّي فَوْقَ دَوَاةٍ تَقْلِبُنِي \*<sup>(١)</sup>

(ودود) الرجل (: لعب بها)، أي  
بالدؤاة.

(ودويد بن زيد) مصغراً، من  
الجاهلية، (عاش أربعين سنة  
وخمسين سنة، وأدرك الإسلام) مسناً

(١) اللان.

(وهو لا يَعْقِلُ، وارتجز مُحَضَّرًا بقوله)

(الْيَوْمَ يُبْنَى لِدُوَيْدٍ بَيْتُهُ)

يعنى القبر .

(لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أَبْلَيْتُهُ)

أى لكثرة ما عاش .

(أَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ)

القرن بالكسر النديد :

(يَا رَبُّ نَهَبِ صَالِحَ حَوَيْتِهِ)

وَرُبَّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ

وَمِعْصَمٍ مُحَضَّبٍ ثَنَيْتُهُ (١)

(ودُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ : مُحَدَّثٌ) روى

عنه على بن عاصم .

ودُوَيْدُ : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ الْبَخَارِيِّ ، مُحَدَّثٌ .

### ( فصل الدال )

المعجمة مع الدال المهملة

### [ ذ ر د ]

(ذِرْوَدٌ كَذَرَهُمْ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ (٢)

(١) التكملة وكتاب الزينة لأبي حاتم الرازى ٨٧/١ .

(٢) بل هو فى الصحاح واللسان المطبوعين .

وقال ياقوت : هو (جَبَلٌ) ، كذا فى المعجم .

### [ ذ و د ]

(الذَّوْدُ : السَّوْقُ ، وَالطَّرْدُ ، وَالذَّفْعُ)

تقول ذُدْتُهُ عَنْ كَذَا ، وَذَادَهُ عَنِ الشَّيْءِ

ذَوْدًا ، (كالذِّياد) ، بالكسر .

وفى حديث الخوض : « لِيَذَادَنَّ (١) »

رَجَسًا عَنْ حَوْضِي » ، أى لِيُطْرَدَنَّ .

والتذويد مثله ، (وهو ذَانِدٌ ، مِنْ) قوم

(ذَوْدٌ وَذَوَادٌ وَذَادَةٌ) ، الْآخِرُ كَقَادَةِ .

قال شيخنا : هو مستدرِك ، لَأنَّه

التزم فى الخطبة أَنْ لَا يَذْكُرَ مِثْلَهُ ،

وجعل ذلك من قواعده .

قلت : وقد جاء فى الحديث : « وَأَمَّا

إِخْوَانُنَا بَنُو أُمَيَّةَ فَقَادَةُ ذَادَةٌ » قيل :

أَرَادَ أَنَّهُمْ يَذْوُدُونَ عَنِ الْحَرَمِ .

(و) الذَّوْدُ (ثَلَاثَةُ أَبْعَسَةٍ إِلَى)

التَّسْعَةِ ، وَقِيلَ إِلَى (العَشْرَةِ) ، قَالَ أَبُو

منصور : ونحو ذلك حَفِظْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ

وهو قول الأصمعيّ .

(١) فى النِّبَاةِ « فليذادنَّ » أما اللسان فكان الأصل .

(أو) من ثلاث إلى (خمس عشرة) ، وهو قول ابن شميل . وقال أبو الجراح : كذلك قال ، والناس يقولون إلى العشر . (أو) إلى (عشرين) وفوق ذلك (أو) ما بين الثلاث إلى (ثلاثين) أو ما بين الثنتين والتسع .

وأشهر الأقوال من ذلك هو القول الأول . وهو الذي صدر به الجوهري وصاحب الكفاية ، ونقله ابن الأنباري عن أبي العباس ، واقتصر عليه الفارابي .

وقال في البار ، الذود (مؤنث) ، ولا يكون إلا من الإناث (دون الذكور) . وفي الحديث : « ليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة » (١) .

قال أبو عبيد : والحديث عام (٢) لأن من ملك خمسة من الإبل وجبت فيها الزكاة ، ذكورا كانت أو إناثا .

قال ابن سيده : الذود مؤنث ، وتصغيره بغير هاء ، على غير قياس ، توهموا أنه المصدر (وهو واحد وجمع) ، كالفلك .

(١) قال في اللسان : فأنشأ في قوله : خمس ذود .

(٢) في النهاية « والحديث عام فيها » .

قاله بعض اللغويين (أو جمع لا واحد له) من لفظه كالنعم . وقد جزم به الأكثر (أو واحد) و (ج : أذواد) أنشد ابن الأعرابي :

وما أبقت الأيام مالمال عندنا  
سوى جزم أذوادٍ مُحَذَفَةِ النسل (١)

وقالوا : ثلاث أذواد ، وثلاث ذود ، فأضافوا إليه جميع ألفاظ أدنى العدد ، جعلوه بدلا من أذواد . قال الحطية :

ثلاثة أنفس وثلاث ذود  
لقد جاز الزمان على عيالي (٢)

ونظيره : ثلاثة رحلة ، جعلوه بدلا من أرحال . قال ابن سيده : هذا كله قول سيبويه ، وله نظائر . وقد قالوا : ثلاث ذود ، يعنون ثلاث أيتني (٣) .

(وقولهم : « الذود إلى الذود إبل »)

(١) البيت لمعرو بن كلثوم ، كما في شرح جاسة أبي تمام للبربري ١٨/٢ وانظر أمال ابن الجبري ٩٧/١ وهو في اللسان وفي مطبوع التاج : « حذم » وصوابها من الحسنة والأمال .

(٢) اللسان . وفي ديوانه : ٣٩٥ :

ونحن ثلاثة وثلاث ذود

(٣) في اللسان ومطبوع التاج « أيتني » والمثبت من مادة (نوق) .

وقال حسان بن ثابت :

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا  
وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السِّيفُ مِذْوَدِي<sup>(١)</sup>  
وهو مَجَاز .

(و) المِذْوَد : (مُعْتَلَفُ الدَّابَّةِ) ،  
هكذا في النسخ ، وفي بعضها : مَعْلَفُ  
الدَّابَّةِ . وهو نَصُّ التَّكْمَلَةِ .

(و) المِذْوَد (من الثَّوَرِ : قَرْنُهُ) ،  
وهو يَذُودُ عن نفسه به ، وهو مَجَاز .

(و) المِذْوَد . (جَبَلٌ) عن الصَّاعِغِي .

(وَالذَّائِدُ : فَرَسٌ) نَجِيبٌ جَدًّا (من  
نَسْلِ الحَرُونَ) ، قال الْأَصْمَعِيُّ : هو  
الذَّائِدُ بن بَطِين بن بِطَان بن الحَرُونَ .  
(و) الذَّائِدُ : اسم (سَيْفٍ خَبِيبٍ بن  
إِسَافٍ) ، نقله الصَّاعِغِي .

(و) الذَّائِدُ : (الرَّجُلُ الحَامِي  
الحَقِيقَةِ) الدَّفَاعُ عن عِرْضِهِ (كَالذَّوَادِ) ،  
كَشَدَادٍ .

(و) الذَّائِدُ : (لَقَبُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ  
بن بَكْرٍ) بن أَمْرِئِ الْقَيْسِ بن الْحَارِثِ

(١) شرح ديوانه : ١٢٧ والسَّانِ وَالْأَسَاسُ .

مَثَلٌ مشهور أوردته الزمخشري والميداني  
وغيرهما ، وهو (يَذُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِي  
مَوْضِعِ اثْنَتَيْنِ ، لِأَنَّ الثَّانَتَيْنِ إِلَى  
الثَّانَتَيْنِ جَمْعٌ) ، قال شيخنا . وفي هذه  
الدَّلَالَةُ نَظَرٌ ، وَالْمُصَرَّحُ بِهِ خِلَافُهُ .  
واختلف في : «إلى» ، فقبل : هي  
بمعنى مع ، أي إذا جَمَعْتَ القليل إلى  
الكثير صار كثيرا ، ويجوز أن تبقى  
على بابها بإدخال الطَّرَفَيْنِ ، كما صرَّح  
به جماعة ، وأشار غير واحد أن  
مُتَعَلِّقِي «إلى» محذوفٌ ، أي الذَّوْدُ  
مضموم<sup>(١)</sup> إلى الذَّوْدِ أو مجموع ، أو  
نحو ذلك .

(و) المِذْوَد (كَمَنْبَرٍ : اللِّسَانُ) ،  
لأنَّه يُذَادُ به عن العِرْضِ ، قال عَنَتَرَةُ :  
سَيِّئَاتِي كُمْ مَنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيَا  
دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي مِذْوَدُ<sup>(٢)</sup>  
قال الْأَصْمَعِيُّ : أراد بمِذْوَدِهِ : لِسَانَهُ .  
وبَيْتِهِ : شَرْفَهُ<sup>(٣)</sup> .

(١) بهاش مطبوع التاج «مضموم أو مجموع» كذا في النسخ

والظاهر «مضموما ومجموعا» لأنه حال والخير لبل .

(٢) ديوانه ١٥٠ / ٢ أثمار الشراء الستة الجاهلين . هذا

وفي الأصل واللسان «بيتى ومذودى» والصواب من

الديوان والقطوعة مرفوعة القافية .

(٣) في مطبوع التاج : وبَيْتِهِ . وما أثبتناه من اللسان .



بن معاوية الكندي، وهو جاهلي،  
لُقِّبَ به (لقوله:

أَذُوذُ الْقَسَوَافِي عَنِّي ذِيَادَا  
ذِيَادُ غُلَامٍ غَوِيٌّ جَرَادَا<sup>(١)</sup>)  
نقله الصاغاني.

(و) الذَّوَادُ (ككثان: سيفُ ذِي  
مَرْحَبِ الْقَيْلِ) الْحَضْرَمِيِّ. نقله  
الصاغاني.

(و) الذَّوَادُ: اسم (شاعر)، وهو  
الذَّوَادُ بْنُ أَبِي الرَّقْرَاقِ الْغَطَفَانِيِّ.  
(وذوَادُ بْنُ عَلِيَّةَ: مُحَدِّثٌ) كُنْيَتُهُ  
أَبُو الْمُنْذِرِ. وولده مُزَارِحٌ وَإِسْمَاعِيلُ،  
كتب عنهما أَبُو كُرَيْبٍ.

(و) ذَوَادُ (بَنُ الْمُبَارَكِ، لَهُ ذِكْرٌ)  
حَكَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ الشُّكْلِيُّ، (وَأَبُو  
الذَّوَادِ أَمِيرٌ) كَبِيرٌ مُتَأَخِّرٌ (رَوَى)،  
وَلَقَبُهُ: إِقْبَالُ الدَّوْلَةِ.

وفاته: الذَّوَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الحسين البصري، ذكره ابن منده في  
تاريخ أصبهان.

(١) الكلمة، وفي الأساس صدره.

وذوَادُ بْنُ مَحْفُوظٍ الْقَرِيْعِيُّ رَوَى  
عَنْ أَخِيهِ رَوَادٍ.

(والمُجْدَرُ بْنُ ذِيَادٍ)، بالكسر،  
ويقال: ابن ذِيَادٍ كَكَتَّانٍ، والأول  
أَكْثَرُ، الْبَلَوِيُّ (الصَّحَابِيُّ)، والمُجْدَرُ  
هو الْعَلِيْظُ الصَّخْمُ، لُقِّبَ به، واسمه  
عَبْدُ اللَّهِ، قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ  
ابْنَ هِشَامٍ، والمُجْدَرُ هو الْقَاتِلُ سُؤْيِدَ  
بَنِ الصَّامِتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهَاجَ قَتْلُهُ  
وَقَعَةَ بُعَاثٍ، ثُمَّ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ،  
قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ سُؤْيِدَ بَنِ الصَّامِتِ  
بَأَبِيهِ، وَارْتَدَّ وَلَحِقَ بِمَكَّةَ، ثُمَّ أَتَى  
مُسْلِمًا بَعْدَ الْفَتْحِ، فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُجْدَرِ، بِأَمْرِ جَبْرِيلَ  
فِيمَا وَرَدَ، كَمَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ.

(وَذِيَادُ بْنُ عَزِيزٍ) وَقِيلَ: ذِيَادُ بْنُ  
زَيْدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَاقِدٍ:  
(الشَّاعِرُ، بِالْكَسْرِ)، أَوْرَدَهُ أَبُو  
الطَّيِّبِ اللَّغَوِيُّ فِي «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ»  
(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ)، وَفِي نَسْخَةٍ  
مُغْفَلٍ<sup>(١)</sup> ابْنِ عَبْدِ نُهْمٍ بْنُ عَفِيفٍ بْنِ

(١) هي التي في القاموس المطبوع.

ما تَذَوُّدُ، قال الشاعر :

« نَادَيْتُ فِي الْقَوْمِ أَلَا مُذِيدَا <sup>(١)</sup> »

[ ] ومما يستدرك عليه :

فَلَا يُذَوُّدُ عَنْ جِسْمِهِ، وَذَاذَ عَنِّي اللَّهُمَّ،  
وَالْفَارَسَ بِمِنْوَدِهِ، وَهُوَ مَطْرَدُهُ، وَرَجُلٌ  
مَذَاوِدٌ وَمَذَاوِيدٌ. كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ.

وَذُوَيْدُ بْنُ نَهْدٍ أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَنَا أَخَشَى  
أَنْ يَسْكُونَ هَذَا هُوَ ذُوَيْدُ الَّذِي ذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ فِي الْمَهْمَلَةِ، فَلْيَنْظُرْ.

وَالْمَذَادُ، كَسَحَابٍ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ  
وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:  
فَلْيَأْتِ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سِيوفُنَا

بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جِزْعِ الْخَنْدَقِ <sup>(٢)</sup>  
قال البكري في المعجم: المذادُ هو  
الموضع الذي حفر فيه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الخندق.

(١) اللسان.

(٢) معجم البلدان (المذاد) « تسل سيفها ».

ومعجم ما استعجم « سيفها » وذكر قبله:

من سره ضرب يرفعيل بعضه

بعضاً كمعمعة الأبناء المبحرق

وهو في مادة ( رعل ) منسوب لابن أبي الحقيق.

سُحَيْمُ بْنُ رَيْبَعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ (بَنُ  
ذُوَيْدٍ) بْنُ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَثْمَانَ  
بَنِ عَمْرِو بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ (صَحَابِيٌّ)  
جَلِيلٌ، مَاتَ أَبُوهُ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَمَانٍ قَبْلَ  
الْفَتْحِ بِقَلِيلٍ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذُوَيْدٍ شَيْخٌ لِلْوَلِيدِ  
ابْنِ مُسْلِمٍ) الدَّمَشْقِيُّ.

(وَفَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ) بَنُ الْحَارِثِ  
بَنِ بَكْلَمَةَ بَنِ الْحَارِثِ (بَنُ ذُوَيْدٍ) بَنِ  
مَالِكِ الْمُرَادِيِّ (صَحَابِيٌّ).

(وَالْمَذَادُ: الْمَرْتَعُ)، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

« لَا تَحْيِسَا الْحَوْسَاءَ فِي الْمَذَادِ <sup>(٢)</sup> »

قال شيخنا: وفي بعض النسخ،  
الْمُرْتَبَعُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

(وَأَذَذَتْهُ: أَعْنَتْهُ عَلَى ذِيَادِ أَهْلِهِ)،  
وَهَذَا كَقَوْلِكَ: أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا  
أَعْنَتْهُ عَلَى طَلَبَتِهِ، وَأَخْلَبَتْهُ: أَعْنَتْهُ  
عَلَى حَلْبِ نَاقَتِهِ.

وَالْمُذَيِدُ: هُوَ الْمُعِينُ لَكَ عَلَى

(١). اللسان والتكملة.

وقال السيوطي: هو أَطَمُ بالمدينة .

وقال تلميذه الشامي في سيرته : هو  
لبنى حَرَامٍ غربيٍّ مساجِدَ الْفَتْحِ ،  
سُمِّيَتْ به الناحيةُ . ونقله في شرح  
شواهد الرضِيِّ . وزاد في المراسد أنه  
اسم وادٍ بين سَلْعٍ وخَنْدَقِ الْمَدِينَةِ .  
قاله شيخنا .

وذَوَادُ الْعَقِيلِيَّ ، تابعيٌّ ، يَرَوِي عن  
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . وعنه مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ .  
كذافي كتاب « الثَّقَات » لابن حِبَّانَ .

### ( فصل الراء )

مع الدال المهملة

[ ر أ د ] \*

(الرُّئْدُ بالكسر) مهموزاً: (التُّرْبُ) ،  
تقول : هَذَا رِئْدِي ، أَي قِرْنِي فِي السَّنِّ ،  
وهو مَجَازٌ ، كما فِي الْأَسَاسِ . وربما  
لم يُهْمَزْ فَذَكَرُوهُ فِي الْيَسَاءِ .

وفي اللسان : وَرِئْدُ الرَّجُلِ : تَرْبِيَّتُهُ  
وكذلك الْأَنْثَى ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي

الإناث ، قال :

\* قَالَتْ سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرِيدِهَا (١) \*

أَرَادَ الْهَمْزَ فَخَفَّفَ ، وَأَبْدَلَ طَلِباً  
لِلرُّدْفِ ، وَالْجَمْعُ : أَرَادَ . وقال كُثِيرٌ ،  
فلم يهَمْزَ :

وَقَدْ دَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ  
مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيدَهَا (٢)  
(و) الرُّئْدُ : (الضِّيْقُ) ، ولم أَجِدْهُ  
فيما لَدَى من أُمّهات اللغة .

(و) الرُّئْدُ : (فَرْخُ الشَّجَرَةِ) ، وقيل :  
هو ما لَانَ من أَغْصَانِهَا وَالْجَمْعُ رِئْدَانُ  
(و) الرُّأْدُ (بِالْفَتْحِ) (و) الرُّؤْدُ  
بـ (الضَّمِّ) (و) الرُّأْدَةُ وَالرُّؤْدَةُ ، (بِهَاءٍ  
فِيهِمَا) ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ :  
(الشَّابَّةُ) النَّاعِمَةُ (الْحَسَنَةُ) السَّرِيعَةُ  
الشَّبَابُ ، مع حُسْنِ غِذَاءٍ . وَالْجَمْعُ :  
أَرَادَ ، (كَالرُّؤْدَةِ) ، عَلَى فَعُولَةٍ . وهذه  
عن الصَّاعِقَانِي ، (وَالرُّأْدَةُ) ، بِتَسْهِيلِ  
الْهَمْزَةِ ، فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ .

(١) اللسان الجهمرة: ٢٤١/٣ والمقاييس: ٢٠١/٤ .

(٢) اللسان والصاحح ، وفي الجهمرة: ٢٧٥/٣ .  
وعُلِّقَتْ لَيْلِي وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ  
صَبِيحاً وَلَمَّا تَلَبَسَ الْإِنْتُبَ رِيدَهَا

(والرؤودة: أصل اللّحي) (١)، كذا في النسخ التي بأيدينا، وفي بعضها: والرودة وأصل اللّحي، بناءً على أن الرودة مسهلة عن الهمزة، معطوفة على ما قبلها. وأصل اللّحي كلامٌ مستقلٌ فتكون اللغات سبعة. قال شيخنا: وبعضهم أوصلها إلى ثمانية (٢)، بتجريد المُسهل من الهاء أيضاً.

قلت: وهو يشير إلى ما ذكرنا. ثم إن الذي في الأساس وغيره: أن قولهم جارية رأدة من المجاز، تقول: امرأة رادة، غير رادة: ناعمة غير طوافة، تخفيف الأول جائز، والثاني واجب.

وفي اللسان: العُصن الذي نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخصه: رؤد، والواحدة: رؤدة. وسُميت الجارية رؤداً، تشبيهاً به.

(١) الذي في القاموس المطبوع، «والرادة والرؤدة»

أصل اللّحي «وإذن فالرادة كلام متأنف لم يعطف على ما قبله. والذي في اللسان «الرأد والرؤد» هما اللذان بمعنى أصل اللحي وعلى قول الشارح: فيما يأتي أنها «وأصل اللحي» وهو كلام مستقل يؤيد ما جاء في اللسان.

(٢) الأنصح: سبأ... إلى ثمان.

ومن المجاز: صرّبه في رأده، الرأد والرؤد، بالفتح والضم: أصل اللّحي الناقئ تحت الأذن، وقيل: أصل الأضراس في اللّحي. وقيل الرأدان: طرفاً اللّحيين الدقيقان اللذان في أعلاهما، وهما المُجددان الأحجنان المعلقان في خرتين دون الأذنين.

وقيل: طرف كل غضن: رؤد والجمع أرآد، وأزائد نادر وليس بجمع جمع، إذ لو كان ذلك لقليل: أرائد. أنشد ثعلب:

تسرى شئون رأسه العوارداً

الخطم واللّحيين والأرائداً (١)

(و) (الرؤد) بالضم: التؤدة، قال (٢):

\* كأنه ثمل يمشي على رؤد \*

احتاج إلى الردف فحذف همزة الرؤد، ومن جعله تكبير رؤيد لم يجعل أصله الهمزة.

(١) اللسان.

(٢) هو الجوح الظفري الهذلي [شرح، شعار الهذليين: ٨٧٢] والشاهد في الصحاح واللسان ومادة (رود) والأساس (رود) وصدر البيت بروايات مختلفة. وفي شرح، شعار الهذليين هكذا:

يمشي ولا يكلم الطحاة خطوته

كأنه فاتن يمشي على رؤد

ورواه أبو عبيد:

\* كَانَهُمْ مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودٍ \* (١)

فقلب «ثمل» وغير بناءه . قال ابن سيدة : وهو خطأ .

(و) من المجاز : (تَرَأْدُ) الرَّجُلُ تَرَوْدًا : (اهتزَّ نَعْمَةً) وتَثَنَّى . وكذا تَرَأْدَتِ الْجَارِيَةُ تَرَوْدًا (كارتأد) ارتأداً .

(و) تَرَأْدَتِ (الرَّيْحُ) : اضْطَرَبَتْ وَتَمَايَلَتْ يَمِينًا وَشِمَالًا .

(و) من المجاز : تَرَأْدُ (زَيْدٌ) : قَامَ فَأَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ ، وَتَمَيَّلَ عِنْدَ قِيَامِهِ .

(و) تَرَأْدُ (الْغُضْنُ) : تَفَيَّأً وَتَذَبُّلاً وَتَثَنَّى (و) تَرَأْدُ (الْعُنُقُ) : التَّسَوَّى وَالشَّيْءُ : ذَهَبَ وَجَاءَ .

(و) من المجاز : لَقِيْتُهُ رَأْدَ الضُّحَى ، (و) رَأْدَ الضُّحَى ، وَهَذَا عَنِ الصَّاعِقِ (وَرَأْدُهُ : ارْتِفَاعُهُ) حِينَ يَعْلُو النَّهَارُ ، الْأَكْثَرُ يَمْضِي مِنَ النَّهَارِ خُمُسُهُ ، وَفَوْقَهُ النَّهَارُ بَعْدَ الرَّأْدِ .

وَالرَّأْدُ : رَوْنَقُ الضُّحَى وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ

انْسِاطِ الشَّمْسِ ، وَارْتِفَاعِ النَّهَارِ . وَقَدْ تَرَأَّدَ (وَتَرَأَّدَ) .

(وَرَأْدُ الْأَرْضِ : خَلَاوُهَا) ، يُقَالُ ذَهَبْنَا فِي رَأْدِ الْأَرْضِ . نَقْلُهُ الصَّاعِقُ .

[ وَهَذَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَرَأَّدَتِ الْحَيَّةُ اهْتَزَّتْ فِي انْسِيَابِهَا ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيْسَمُ شُجَاعٍ  
تَرَأَّدَ فِي غُصُونٍ مُغْضُتْلَةٍ (١)  
وهو مجاز ، كما في الأساس .

[ ر ب د ] \*

(رَبَدَ) ، كَنَصَرَ ، بِالْمَسْكَانِ (رُبُودًا) بِالضَّمِّ ، إِذَا أَقَامَ فِيهِ ، وَمِنْهُ أَخَذَ الْمَرْبِدُ . (و) رَبَدَ رُبُودًا : (حَبَسَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قِيلَ (و) مِنْهُ أَخَذَ الْمَرْبِدُ (كَمَنْبَرٍ : الْمَحْبَسِ) .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْ مَسَّجِدَهُ كَانَ مَرْبِدًا لِتَيْمِينٍ فِي حِجْرِ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ ، فَجَعَلَهُ

(١) اللسان ومادة (غضل) وفي اللسان هنا ومطبوع الناج «مغضلة» . والمثبت من مادة (غضل) وإن كان في معنى المغضلة ما يناسب المعنى .

(١) اللسان والمقاييس : ٤٥٨/٢ وفيها : كانه .

للمسلمين ، فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجداً .

قال الأصمعي : المرَبْدُ : كل شيء حُبِسَتْ به الإبلُ والغنمُ ولهذا قيل مرَبْدُ النعم الذي بالمدينة . (و) المرَبْدُ : (الجَرِينُ) الذي يُوضَع فيه التَّمْرُ بعد الجَدَادِ لِيَتَيْسَ . قال سيبويه : هو اسم كالمِطْبَخِ<sup>(١)</sup> .

وقال أبو عبيد : المرَبْدُ ، بلغة أهل الحجاز . والجَرِينُ لهم أيضاً ، والأَنْدَرُ ، لأهل الشام . والبَيْدَرُ لأهل العراق . قال الجوهري : وأهل المدينة يُسمُّون المَوْضِعَ الذي يُجَفَّفُ فيه التَّمْرُ لِيَتَشَفَّ : مرَبْدًا ، وهو المِسطَحُ ، والجَرِينُ . والمرَبْدُ للتَّمْرِ كالبَيْدَرِ للحنطة .

وفي الحديث : « حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ يَسُدُّ ثَغْلَبَ مَرَبْدِهِ بِإِزَارِهِ » ، يعني مَوْضِعَ تَمْرِهِ (و) . بسنه سُمِّيَ

(١) في مطبوع التاج : « كالمِطْبَخِ » والصواب من اللسان ومادة (طبخ) ونص اللسان (طبخ) « وفي التهذيب المِطْبَخُ بيت الطباخ ، والمِطْبَخُ ، بكسر الميم ، قال سيبويه : ليس على الفعل - مكانا ولا مصدرًا - ولكنه اسم كالمَرَبْدِ » .

مَرَبْدٌ ( : ناع بالْبَصْرَةِ ) ، وقيل : لأنه كان تُحْبَسُ به الإبلُ .

(والرَبْدَةُ بالضم) الغُبْرَةُ ، أو (لَوْنٌ إِلَى الغُبْرَةِ) ، وقال أبو عبيدة : هو لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ والغُبْرَةِ ، (وقد أَرَبَدَ) أَرَبْدَادًا<sup>(١)</sup> (وَأَرَبَادًا) أَرَبْدَادًا ، كاحمرٍّ ، وأحمارٍّ ، فهو مَرَبْدٌ ومُرَبَّدٌ .

ومنه الحديث . « وَآخِرُ أَسْوَدُ مَرَبْدٌ كَالْكُوزِ مُجَحِّيًا » .

(و) من المجاز :

دَاهِيَةُ رَبْدَاءُ . (الرَبْدَاءُ الْمُنْكَرَةُ . و) الرَبْدَاءُ (من المَعَزِ : السَّوْدَاءُ الْمُنْقَطَةُ بِحُمْرَةٍ) ، وهي الْمُنْقَطَةُ الْمَوْسُومَةُ مَوْضِعَ النَّطَاقِ مِنْهَا بِحُمْرَةٍ ، وهي من شِيَاتِ الْمَعَزِ خَاصَّةً ، وشَاةُ رَبْدَاءَ : مَنْقَطَةٌ بِحُمْرَةٍ ، وَبَيَاضٍ ، أَوْ سَوَادٍ .

(وَالْأَرَبْدُ : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) ، وقيل ضَرَبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ يَعْضُ<sup>(٢)</sup> الْإِبِلَ .

(و) الْأَرَبْدُ : (الْأَسَدُ ، كَالْمُتَرَبِّدِ) ، عن الصاغاني .

(١) في مطبوع التاج « أَرَبْدَادُ » تطبيع .  
(٢) في مطبوع التاج « بعض » صواب من اللسان .

(و) أَرَبْدُ (بُنْ صَابِيٍّ) الكلابيُّ  
 (و) أَرَبْدُ (بُنْ شُرَيْحٍ) المازنيُّ .  
 (و) أَرَبْدُ (بُنْ رَبِيعَةٍ) ، وهو أخو  
 لبيدٍ الشاعر<sup>(١)</sup> ( : شعراء ) .

(و) قال ابن شُمَيْلٍ : لَمَّا رَأَى  
 ( تَرَبَّدَ ) لَوْنُهُ ، وَتَرَبَّدَهُ : تَلَوْنُهُ ، تَرَاهُ  
 أَحْمَرَ مَرَّةً ، وَأَصْفَرَ مَرَّةً ، وَأَخْضَرَ مَرَّةً ،  
 وَيَتَرَبَّدُ لَوْنُهُ مِنَ الْغَضَبِ ، أَيْ يَتَلَوَّنُ .  
 وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ : ( تَغَيَّرَ ) ، وَقِيلَ : صَارَ  
 كَلَوْنُ الرَّمَادِ كَارْمَدًا . وَإِذَا غَضِبَ  
 الْإِنْسَانُ تَرَبَّدَ وَجْهُهُ ، كَأَنَّهُ يَسْوَدُّ مِنْهُ  
 مَوَاضِعُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا  
 نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرَبَدَّ وَجْهُهُ » ، أَيْ  
 تَغَيَّرَ إِلَى الْغُبْرَةِ .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ  
 قَامَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ مُرَبَّدَ الْوَجْهِ فِي كَلَامٍ  
 أَسْمَعَهُ » .

(و) تَرَبَّدَتِ (السَّمَاءُ : تَغَيَّمَتِ) ،  
 وَهِيَ مُتَرَبَّدَةٌ : مُتَغَيِّمَةٌ .

(و) تَرَبَّدَ الرَّجُلُ (تَعَبَسَ) .

(١) انظر ما سبق في الاستدراك .

(و) فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ ، الرُّبْدُ ، (كَصُرْدٌ :  
 الْفِرْنْدُ) ، هَذَلِيَّةٌ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :  
 وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ  
 أَبْيَضُ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ<sup>(١)</sup>  
 وَسَيْفٌ ذُو رُبْدٍ إِذَا كُنْتَ تَرَى فِيهِ  
 شِبَهَ غُبَارٍ ، أَوْ مَدَبَّ نَمَلٍ يَكُونُ فِي  
 جَوْهَرِهِ .

(وَالرَّيْبُدُ) كَأَمِيرٍ : (تَمَرٌ مُضْعَدٌ)  
 فِي الْجِرَارِ أَوْ فِي الْحَبِّ ، ثُمَّ (نُضِحَ  
 عَلَيْهِ الْمَاءُ) :

وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ : ثُمَّ نُضِحَ بِالْمَاءِ  
 (وَالرَّيْبُدَةُ) (بِهَاءٍ) : قِمَاطُ  
 الْمَحَاضِرِ ، وَهِيَ السَّجَلَاتُ .

(وَالرَّايِدُ : الْخَازِنُ) ، وَقَدْ رَيَدَ  
 الرَّجُلُ إِذَا كَنَزَ التَّمَرَ فِي الرَّيَائِدِ ، وَهِيَ  
 الْكَرَاحَاتُ<sup>(٢)</sup> .

(و) قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : (الْمُرَبَّدُ) :  
 كَمُحْمَرٍّ ( : الْمَوْلَعُ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥٧ واللسان والصباح .  
 (٢) كذا في الأصل واللسان . وعلق عليه مصباح اللسان  
 بقوله : « كذا بالأصل ، ولم نجد فيها بأيدينا من  
 كتب اللغة . وهما مطبوع التاج : « ولعله الكراخات  
 بالمعجمة ، جمع كراخة ، وهي الشقة من البواري ،  
 كما في المجد ، فليحمر » .

مرة: هي التي في سوادها نُقْطُ بِيضٍ  
وحُمْرٌ.

ورَبِدَتِ الشاةُ ورَمَدَتْ، وذلك إذا  
أَضْرَعَتْ فَتَرَى فِي ضَرْعِهَا لُحْمَ سَوَادٍ  
وَبَيَاضٍ، وَتَرَبَّدَ ضَرْعُهَا، إِذَا رَأَيْتَ  
فِيهِ لُحْمًا مِنْ سَوَادٍ بَيَاضٍ خَفِيٍّ.

والرُبْدَةُ: غُبْرَةٌ فِي الشَّفَةِ، يَقَالُ:  
امْرَأَةٌ رُبْدَاءٌ، وَرَجُلٌ أَرْبَدٌ، وَيُقَالُ  
لِلظَّلِيمِ: الْأَرْبَدُ، لِإِلْوَنِهِ.

والمِرْبِدُ، بالكسر: خَشَبَةٌ أَوْ عَصَا  
تَعْتَرِضُ صُدُورَ الْإِبِلِ، فَتَمْنَعُهَا عَنِ  
الْخُرُوجِ، قَالَ:

عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا  
عَصَا مِرْبِدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرَعًا<sup>(١)</sup>

قِيلَ يَعْنِي بِالْمِرْبِدِ هُنَا عَصَاً  
جَعَلَهَا مُعْتَرِضَةً عَلَى الْبَابِ، تَمْنَعُ  
الْإِبِلَ مِنَ الْخُرُوجِ، سَمَّاها مِرْبِدًا لِهَذَا.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ أَنْكَرَ غَيْرُهُ  
مَا قَالَ، وَقَالَ: أَرَادَ عَصَاً مُعْتَرِضَةً عَلَى  
بَابِ الْمِرْبِدِ،

وَقَدْ أَرْبَدَ وَارْبَادٌ، كَاخْمَرٌ وَاحْمَارٌ،  
وَتَرَبَّدَ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا اخْمَرَ حُمْرَةً  
فِيهَا سَوَادٌ.

(وَأَرْبَدَةُ)، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ، وَفِي  
«التَّقْرِيبِ»: بِكَسْرِ فَسَكُونٍ،  
وَمَوْحِدَةٍ مَكْسُورَةٍ، (أَوْ أَرْبَدٌ)، بِحَذْفِ  
الْهَاءِ، (التَّمِيمِيُّ) الْمُفَسِّرُ (تَابِعِيٌّ)  
صَدُوقٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ.

(وَمِرْبِدُ النِّعَمِ، كَمِنْزِرٍ: عِ قُرْبِ  
الْمَدِينَةِ) عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْهَا، وَهُوَ  
مُتَّسِعٌ كَانَتْ الْإِبِلُ تُرَبِّدُ فِيهِ، أَيْ  
تُحْبَسُ لِلْبَيْعِ، وَهُوَ مُجْتَمِعُ الْعَرَبِ  
وَمُتَحَدِّثُهُمْ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ، وَهُوَ  
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ.

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الرُّبْدَةُ بِالضَّمِّ، وَالرُّبْدُ فِي النِّعَمِ:  
سَوَادٌ مُخْتَلِطٌ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ  
لَوْنُهَا كُلُّهُ سَوَادًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، ظَلِمَ  
أَرْبَدٌ، وَنِعَامَةٌ رِبْدَاءٌ، وَرَمْدَاءٌ: لَوْنُهَا  
كُلُّهُنَّ الرَّمَادُ وَالْجَمْعُ: رُمْدٌ<sup>(١)</sup>. وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ: الرُّبْدَاءُ: السُّودَاءُ، وَقَالَ

(١) هُوَ لِسَوِيدٍ بِنِ أَبِي كَاهِلٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالشَّاهِدِ فِي  
اللسان والجوهرة ٢٤٣/١

(١) فِي الْلسَانِ «رُبْدٌ»



فَأَضَافَ الْعَصَا الْمُعْتَرِضَةَ إِلَى الْمِرْبَدِ ،  
لَيْسَ أَنَّ الْعَصَا مِرْبَدٌ .

وَالرَّبْدُ ، مَحْرَكَةٌ : الطَّيْنُ . وَقَدْ جَاءَ  
فِي حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ رَبْدًا بِمَكَّةَ «وَالرَّبَادُ :  
الطَّيْنُ» - أَيْ بِنَاءً مِنْ طَيْنٍ كَالسَّكْرِ ، (١)  
وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَأَبُو عَلَى الْجَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَبْدَةَ ،  
بِضْمٍ فَسَكُونٌ ، الْقَيْرَوَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ مُنِيرٍ الْخَلَّالِ .

وَرَبْدَاءُ بِنْتُ جَرِيرٍ بَيْنَ الْخَطَفِيِّ ،  
الشَّاعِرِ ، لَهَا ذِكْرٌ .

وَأَبُو الرَّبْدَاءِ الْبَلَوِيُّ ، وَاسْمُهُ يَاسِرٌ ،  
صَحَابِيُّ . قَالَ ابْنُ يُونُسَ : صَحَّفَهُ  
بَعْضُ الرُّوَاةِ فَقَالَ أَبُو الرَّمْدَاءِ ، بِالْمِيمِ .  
وَمَنْ وَلَدَهُ : شُعَيْبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ أَبِي  
الرَّبْدَاءِ ، كَانَ عَلَى شُرْطَةِ مِصْرَ ، وَعَاشَ  
إِلَى بَعْدِ الْمِائَةِ ، قَالَهُ الْحَافِظُ .

(١) بهاش مطبوع التاج : « ويجوز أن يكون من الربد  
الحبس ، لأنه يحبس الماء . كذا في اللسان » وهو كذلك  
في النهاية .

وَالْمِرْبَدَانِ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

عَشِيَّةً سَالَ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهُمَا

عَجَاجَةً مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ (١)

هُمَا : سِكَّةُ الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَالسَّكَّةُ  
الَّتِي تَلِيهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي تَمِيمٍ ، جَعَلَهُمَا  
الْمِرْبَدَيْنِ ، كَمَا يَقَالُ الْأَخْوَصَانِ ،  
لِلْأَخْوَصِ ، وَعُوفُ بْنُ الْأَخْوَصِ .

وَالْمِرْبَدُ أَيْضًا : فُضَاءٌ وَرَاءَ الْبُيُوتِ  
يُرْتَفَقُ بِهِ . وَالْمِرْبَدُ : كَالْحُجْرَةِ فِي  
الدَّارِ .

وَأَرْبَدَ الرَّجُلُ : أَفْسَدَ مَالَهُ وَمَتَاعَهُ ،  
وَرَبَدَتْ الْإِبِلُ : رَبَطْتُهَا ، وَتَمَرُّ أَرْبَدُ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : عَامُ أَرْبَدُ : مُقْحَطٌ .

وَأَرْبَدُ بْنُ حَمِيرٍ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ .  
وَأَرْبَدُ ، اسْمُ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى .  
وَأَرْبَدُ بْنُ مَخْشِيٍّ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ  
فِي شُهَدَائِهِ بِذَرٍّ .

وَأَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ أَخُو لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ  
لَأُمِّهِ : شَاعِرٌ مَشْهُورٌ ، وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ

(١) شرح ديوانه : ٨٦١ واللسان والصاح .

البَكَرَى فِي شَرْحِهِ لِأَمَالِي الْقَالِي، وَأُورِدَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ <sup>(١)</sup> .

وَالرُّبَيْدَانُ: نَبْتُ .

[ر ث د] \*

(رَثَدَ الْمَتَاعَ) يَرَثُدُهُ رَثْدًا: (نَضَدُهُ)  
وَوَضَعَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، أَوْ إِلَى جَنْبِ  
بَعْضٍ، (كَارَثَدَهُ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:  
كَارَثَدَهُ، (فَهُوَ رَثِيدٌ، وَمَرْثُودٌ، وَرَثْدٌ،  
مُحَرَّكَةٌ) .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنْ رَجُلًا نَادَاهُ  
فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ رَثَدْتَ حَاجَتَهُ  
وَطَالَ انْتِظَارُهُ» أَيْ دَافَعْتَ بِحَوَائِجِهِ  
[وَمَطَّلْتَهُ] <sup>(٢)</sup> . فَأَوْقَعَ الْمُفْرَدَ مَوْقِعَ  
الْجَمْعِ .

(وَالرَّثْدُ، بِالْكَسْرِ)، وَالرُّثْدَةُ،  
وَاللُّثْدَةُ: (الْجَمَاعَةُ) الْكَثِيرَةُ مِنْ  
النَّاسِ، وَهُمْ (الْمُقِيمُونَ) وَلَا يَطْعَنُونَ .  
(وَقَدْ أَرَثَدُوا): أَقَامُوا .

(١) هَاشِمٌ مَطْبُوعُ التَّنَاجِ: قَوْلُهُ: وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
لَا وَجُودَ لِدَلَالَةِ فِي الصَّحَاحِ الَّذِي يَبْدُو، وَإِنَّمَا فِيهِ: أَرِيدَ  
بِالرَّبِيعَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَجْدُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَهَذَا نَذَرُ  
أَنْ أَرِيدَ أَخَا لَبِيدٍ صَوَابَ اسْمِهِ أَرِيدَ بِنِ قَيْسٍ، وَهُوَ  
أَخُوهُ لِأَنَّهُ كَمَا ذَكَرَ هُنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ الْبَكْرِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(و) الرُّثْدُ، (، بِالتَّخْرِيكِ: ضَعْفَةٌ  
النَّاسِ)، يُقَالُ تَرَثَدْنَا عَلَى الْمَاءِ رَثْدًا  
مَا يُطَيِّقُونَ تَحْمَلًا . وَأَمَّا الَّذِينَ لَيْسَ  
عِنْدَهُمْ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ فَهُمْ  
مُرَثِدُونَ، وَلَيْسُوا بِرَثَدٍ، كَمَا سَأَلَنِي .

(و) رَثَدَ الرَّجُلُ (، كَفَرَحَ: كَدَرَ،  
كَارَثَدَ) .

(و) مَرَثَدٌ، (كَمَسَكَنَ: الرَّجُلُ  
السَّكِينُ)، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَأْخُوذٌ  
مِنْ أَرَثَدَ الْقَوْمُ، إِذَا احْتَفَرُوا حَتَّى بَلَغُوا  
الثَّرَى .

(و) الْمَرَثَدُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

(و) مَرَثَدٌ: (اسْمٌ) رَجُلٍ .

(و) مَرَثَدٌ (مَلِكٌ لِلْيَمَنِ مَلِكُهَا  
سِتِّمَاتَةَ سَنَةٍ) .

وَتَرَكْتُهُمْ مُرَثِدِينَ مَا تَحْمَلُوا بَعْدُ،  
أَيُّ نَاصِذِينَ مَتَاعِهِمْ .

(و) عَنِ الْكَسَائِيِّ: يُقَالُ: (احْتَفَرَ

حَتَّى أَرَثَدَ)، إِذَا (بَلَغَ الثَّرَى)، وَمِنْهُ  
اشْتَقَّ مَرَثَدٌ .

(و) يَرَثُدُ (كَيْمَنَعَ: وَادٍ)، وَالَّذِي

في اللسان : أَرَثَدُ ، بِالْأَلْفِ ، قَالَ :

أَلَا تَسْأَلُ الْخِيَمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرَثَدٍ  
إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانَ مَا فَعَلْتَ نُعْمُ<sup>(١)</sup>

[ ] ومما يستدلرك عليه :

طَعَامُ رَثِيدٍ وَمَرْثُودٌ . وَالخُبْزُ عَنْدهُمْ  
رَثِيدٌ . وَرَثِدَتِ الْقَصْعَةُ بِالشَّرِيدِ :  
جُمِعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَسُويَ . وَالشَّرِيدُ  
فِيهَا رَثِيدٌ . وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ  
الْمَازِنِيُّ ، وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالنَّعَامَةَ ، وَأَنَّهُمَا  
ذَكَرَا<sup>(٢)</sup> بَيَضَهُمَا فِي أَذْجِيهِمَا ، فَأَسْرَعَا  
إِلَيْهِ :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا

أَلَقَتْ ذُكَاءُ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ<sup>(٣)</sup>

وَرَثَدَ الْبَيْتِ : سَقَطَهُ .

وَرَثَدَتِ الدَّجَاجَةُ بَيَضَهَا : جَمَعَتْهُ .  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْخَيْرُ عِنْدَهُ رَثِيدٌ ،  
وَالْمَالُ فِي بَيْتِهِ نَضِيدٌ .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « تَذَكَّرَا » .

(٣) اللسان والصالح ومادة ( كُفِرَ ) والجمهرة : ٢٧/٢

وفيهما : وَيُرْوَى : ثَقَلًا .

وَمَرْثَدُ بْنُ جَابِرٍ الْكِنْدِيُّ . وَمَرْثَدُ  
بْنُ رَبِيعَةَ ، وَمَرْثَدُ بْنُ الصَّلْتِ الْجُعْفِيُّ .  
وَمَرْثَدُ بْنُ ظَبْيَانَ السَّدُوسِيُّ ، وَمَرْثَدُ  
ابْنُ عَامِرِ الثَّعْلَبِيِّ . وَمَرْثَدُ بْنُ عَدِيٍّ  
الْكِنْدِيُّ ، وَمَرْثَدُ بْنُ عِيَاضٍ ، أَوْ عِيَاضُ  
ابْنُ مَرْثَدٍ . وَمَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ كَنَّاؤُ  
الْغَنَوِيِّ ، وَمَرْثَدُ بْنُ مُجَبِّ الْفَسْرَارِيِّ .  
وَمَرْثَدُ بْنُ وَدَاعَةَ أَبُو قُتَيْلَةَ الْحَمْصِيُّ  
الْكِنْدِيُّ : صَحَابِيُّونَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْبَعْضِ .

وَرَثَدَ الْمَاءُ : كَدِرَ ، عَنِ الصَّاعِقَانِ .

[ ر ج د ] \*

(رُجِدَ) رَأْسُهُ ( ، كُغْنِيَ ، رَجِدًا ،  
بِالْفَتْحِ ) فَالْسُّكُونُ (وَرُجِدَ) ، مَبْنِيًا  
لِلْمَفْعُولِ ، مِنْ رَجَدَ ، (تَرْجِيدًا)  
وَأُرْجِدَ : الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
بِمَعْنَى ( : اِرْتَعَشَ ، وَ ) قَدْ (أُرْجِدَ)  
إِرْجَادًا ، وَ(أُرْجِدَ) بِمَعْنَى .

وَالرَّجَادُ كَكُتَّانَ : (نَقَالُ السُّنْبُلِ  
إِلَى الْبَيْدَرِ) ، وَهُوَ الْجَرِينُ ، (وَقَدْ  
رَجَدَ) الرَّجُلُ (رَجَادًا) بِالْفَتْحِ .

## [ ر خ د ]

(الرَّخْوَدَةُ) ، بالفتح ( : اللين ،  
والثَّغْمَةُ ، والخَصْبُ ، وَسَعَةُ الْعَيْشِ ) ،  
وهم في رَخْوَدَةٍ من الْعَيْشِ ، (و) يقال :  
( هو رِخْوُدٌ ) ، بالكسر ، ( كَارِدَبٌ ) .

قال أبو الهيثم : الرخودُ : الرخو ،  
زِدَتْ فِيهِ دَالٌ وَشُدَّتْ ، امْكُسُوعاً بِهَا ،  
كَمَا يُقَالُ فَعْمٌ وَفَعْمَدٌ ، ( وَهِيَ بِهَاءٌ ) :  
رِخْوَدَةٌ . ويقال : رَجُلٌ رِخْوُدُ الشَّبَابِ :  
نَاعِمُهُ ، وامْرَأَةٌ رِخْوَدَةٌ : نَاعِمَةٌ . وقيل  
رَجُلٌ رِخْوُدٌ : ( لَيْنُ الْعِظَامِ ، سَمِينٌ ) ،  
كَثِيرُ اللَّحْمِ ، رِخْوٌ . وجمع رِخْوَدَةٍ :  
رِخَاوِيدُ ، قال أبو صخر الهذلي :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلَالَ يَدَيِ الْبَيْدِ  
قَفَرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرِّخَاوِيدِ (١)

## [ ر د د ]

(رَدَّةٌ) عَنْ وَجْهِهِ يَرُدُّهُ  
(رَدًّا وَمَرَدًّا) ، كلاهما من المصادر  
القياسيَّة ، ( وَمَرْدُودًا ) ، من  
المصادر الواردة على مفعول ، كمخلوف  
ومعقول ، ( وَرِدْدِي ) ، بالكسر مشدداً ،

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ٩٢٤ ومادة (تود) .

كَخَصِيصِي ، وَخَلِيْفِي ، يُبْنَى لِلْمِبَالِغَةِ :  
( صَرَفَهُ ) وَرَجَعَهُ ، وَيُقَالُ رَدَّهُ عَنْ  
الْأَمْرِ وَلَدَهُ ، أَيْ صَرَفَهُ عَنْهُ بِرَفْقٍ .

وَأَمْرُ اللَّهِ لَأَمْرَدٌ لَهُ . وفي التنزيل :  
﴿ فَلَا مَرَدَّ لَهُ ﴾ (١) وفيه «يومٌ لَأَمْرَدٌ  
لَهُ» (٢) قال ثعلب : يعنى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
لأنه شَيْءٌ لَا يُرَدُّ .

وفي حديث عائشة . « مَنْ عَمِلَ  
عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » أَيْ  
مَرْدُودٌ عَلَيْهِ ، يُقَالُ أَمْرُدُ ، إِذَا كَانَ  
مُخَالَفًا لِمَا عَلَيْهِ السُّنَّةُ ، وَهُوَ مُصَدِّرٌ  
وُصِفَ بِهِ .

وروي عن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ  
قَالَ : « لَارِدِّدِي فِي الصَّدَقَةِ » أَيْ لَا تُؤْخَذُ  
فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، (وَالاسْمُ) رَدَادُ ،  
وَرَدَادُ ، (كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ) ، وبهما  
جَمِيعاً رُويَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

وَمَا كُلُّ مَغْبُونٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ

بِرَاجِعٍ مَا قَدْ فَاتَهُ بَرْدَادُ (١)

(١) سورة الرعد الآية ١١ .

(٢) سورة الروم الآية ٤٣ ، وسورة الشورى الآية ٤٧ .

(٣) ديوانه ١٣٧ والسان ومنشأة (سلف) «سلف»

مسكنة للضرورة وأصلها «سلف» فعل ماضٍ . هذا

وفي اللسان هنا ومطبوع التاج «سلف صفة يراجع» .

وفي الديوان «فاتة بوداد» فلا شاهد فيه .

(و) رَدَّ (عليه) الشيء، إذا: لَمْ يَقْبَلْهُ، (و) كذلك إذا (خَطَأَهُ).

ونقل شيخنا عن جماعة من أهل الاشتقاق والتصريف أن رَدَّ يَتَعَلَّى إلى المفعول الثاني بإلى، عند إرادة الإكرام، ويَعْلَى، للإهانة، واستدلوا بنحو قوله تعالى: ﴿فَرَدَّدْنَا إِلَى آتَاهُ﴾ (١) و﴿يُرْدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ (٢) ونقله الجلال السيوطي وسَلَّمَهُ، فثَامَلَهُ، فإن الاستقراء ربما يُنَافِيهِ.

(و) من المجاز: (الْمَرْدُودَةُ الْمُوسَى لِرَدِّهَا فِي نِصَابِهَا).

(و) من المجاز أيضاً: امرأة مَرْدُودَةٌ، وهي: (المُطَلَّقةُ، كالرُدِّي، كالْحُمَّى)، الأخيرة عن أبي عمرو.

وفي حديث الزبير، في دارٍ له وقفها فكتب: «وَلِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِي» (٣) أن تَسْكُنَهَا. لأنَّ الْمُطَلَّقةَ لَا مَسْكَنَ لَهَا عَلَى زَوْجِهَا.

(والرَدُّ)، بالفتح: الشيء (الرَدِيءُ)

وهو مجاز، ودرهم رَدَّ: لَا يَرُوجُ، ورُدُّو الدَّراهِمَ، واحداً: رَدَّ، وهو مازيف فردَّ على ناقده، بعدما أخذ منه. وكل ما رَدَّ بعد أخذٍ (١): رَدَّ.

(و) الرَدُّ (في اللسان: الجُبْسَةُ) وعَدَمُ الانطلاق.

(و) الرَدُّ، (بالكسر: عِمَادُ الشَّيْءِ) الذي يدفعه ويردّه، قال:

يا ربَّ أَدْعُوكَ إِلَهًا فَرَدًّا  
فَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَلَايَا رَدًّا (٢)  
أَيَّ مَعْقِلًا يَرُدُّ عَنْهُ الْبَلَاءُ.

وقوله تعالى: ﴿فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدًّا يُصَدِّقُنِي﴾ (٣) فيمن قرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد، وأن يكون على اعتقاد التثقيب في الوقف، بعد تخفيف الهمزة.

(و) يقال: في لسانه رَدَّةٌ، أي حُبْسَةٌ، وفي وَجْهِهِ رَدَّةٌ، (الرَدَّةُ) بالفتح: (القُبْحُ) مع شيء من الجَمالِ، يقال:

(١) في اللسان: بغير أخذ، وانظر قوله السابق له.  
(٢) اللسان.  
(٣) سورة القصص: ٣٤ والقراءة المشهورة «رَدَّةً أ».

(١) سورة القصص الآية ١٣.  
(٢) سورة آل عمران الآية ١٤٩.  
(٣) في اللسان «بنات» أما النهاية فكلأصل.

فِي وَجْهِهِ رَدَّةٌ ، وَهُوَ رَادٌّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
« فِي وَجْهِهِ قُبْحٌ فِيهِ رَدَّةٌ » (١)  
أَي عَيْبٌ .

وَقَالَ أَبُو لَيْلَى : فِي فَلَانٍ رَدَّةٌ ، أَيْ  
يَرْتَدُّ الْبَصَرُ عَنْهُ مِنْ قُبْحِهِ ، قَالَ : وَفِيهِ  
نَظَرَةٌ ، أَيْ قُبْحٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا اعْتَرَاهَا  
شَيْءٌ مِنْ خَبَالٍ ، وَفِي وَجْهِهَا شَيْءٌ مِنْ  
قُبْحَةٍ : هِيَ جَمِيلَةٌ ، وَلَكِنْ فِي وَجْهِهَا  
بَعْضُ الرَّدَّةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الرَّدَّةُ ، (بِالْكَسْرِ) : الْأَسْمُ مِنْ  
الْإِرْتِدَادِ وَقَدْ ارْتَدَّ ، وَارْتَدَّ عَنْهُ :  
تَحَوَّلَ ، وَمِنْهُ الرَّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، أَيْ  
الرَّجُوعُ عَنْهُ ، وَارْتَدَّ فَلَانٌ عَنْ دِينِهِ ،  
إِذَا كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الرَّدَّةُ ( : امْتِلَاءُ  
الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ النَّتَاجِ ) ، عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي النَّجْمِ :  
تَمَشَّى مِنَ الرَّدَّةِ مَشَى الْحَفَلِ  
مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْمُثْقَلِ (٢)

(١) وكذا في اللسان ، وهو موزون ، وفي الجمهرة :  
« فِي وَجْهِ الرَّجُلِ رَدَّةٌ إِذَا كَانَ قُبْحًا » .

(٢) اللسان ، وزاد : « وَيُرْوَى : الْأَثْقَلُ » ، وَهَذِهِ  
الرَّوَايَةُ فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْجُمُحَةِ : ٧٢/١ الْأَثْقَلُ ،  
وَيُرْوَى : الْأَثْقَلُ .

وَفِي اللِّسَانِ : الرَّدَّةُ : أَنْ يُشْرِقَ  
ضَرْعُ النَّاقَةِ ، وَيَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ . وَقَدْ  
أَرَدْتُ .

(و) الرَّدَّةُ : (تَقَاعَسٌ فِي الذَّقَنِ)  
إِذَا كَانَ فِي الْوَجْهِ بَعْضُ الْقُبْحَةِ ،  
وَيُعْتَرِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْجَمَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : سَمِعْتُ رَدَّةَ  
الصَّدَى ، وَهُوَ مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ مِنْ ( صَدَى  
الْجَبَلِ ) أَيْ صَوْتُهُ .

(و) الرَّدَّةُ وَالرَّدْدُ : (أَنْ تَشْرَبَ  
الْإِبِلُ) الْمَاءَ (عَلَّاءً) فَتَرْتَدُّ الْأَلْيَانُ فِي  
ضُرُوعِهَا .

(وَالْتَرْدَادُ) (١) بِالْفَتْحِ : بِنِسَاءٍ  
لِلتَّكْثِيرِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ، قَالَ سَيَبَوِيهِ  
هَذَا بَابٌ مَا يُكْثَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ  
فَعَلْتُ فَتَلَحَّقَ الزَّائِدُ (٢) وَتَبْنِيهِ بِنَاءُ  
آخَرٍ ، كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَلْتُ : فَعَلْتُ ،  
حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ . ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ  
الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ : كَالْتَرْدَادِ ،  
وَالْتَّلْعَابِ ، وَالتَّهْذَارِ ، وَالتَّضْفَاقِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « التَّرْدَادُ » تَطْيِيعٌ .

(٢) فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ (٢٤٥/٢) : « مَا تَكْثُرُ ...

الزَّوَالَةُ .. التَّهْذَارُ ... فَعَلْتُ » أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

والتَّقتال، والتَّسَيَّار، وأخواتها، قال :  
وليس شيء من هذا مَصْدَرُ أَفْعَلْتُ ،  
ولكن لَمَّا أَرَدْتُ التَّكثِيرَ بَنَيْتُ  
المَصْدَرَ على هذا، كما بَنَيْتُ فَعَلْتُ  
على فَعَلْتُ . انتهى .

وأما (التَّرْدِيدُ) فإنه قياس من رَدَّه ،  
كما صَرَّحَ به غير واحد . ويقال :  
رَدَّه تَرْدِيدًا وتَرَادُدًا فهو مُرَدَّدٌ ،  
ورجل مُرَدَّدٌ .

(والمُرَدَّدُ) ، كَمُعْظَمِ (الجائِرُ  
البائرُ) ، وهو مَجَازُ (والارتدادُ :  
الرُّجُوعُ) ، ومنه المُرْتَدُّ ، (ورادُّه  
الشيء) ، أي (رَدَّه عليه) ، ورادُّه القولُ :  
رَاجِعُه ، وهما يَتَرَادَانِ البَيْعُ ، من الرَّدِّ  
والفَسْخِ .

(وهذا) الأَمْرُ (أَرَدُّ) عليه ، أي  
(أَنْفَعُ) له ،

(و) هذا الأَمْرُ (لارَادَّةٍ فيه) ، أي  
(لأفائدة) له ، وما يَرُدُّكَ هذا ما يَنْفَعُكَ .  
وهو مَجَازُ ، (كَلَامَ مَرَدَّةٍ) <sup>(١)</sup> ، ضَبْطُهُ  
الصَّاغَانِي ، بضم الميم وكسر الراء .

(١) هكذا ضبط القاموس المطبوع أما التكملة فنها كما  
قال الشاعر .

(والمُرْدُّ) ، على صيغة اسم الفاعل :  
(الشَّقِيقُ . و) البَحْرُ المُرْدُّ : (المَوْجُ) ،  
أي كثير الماء ، قال الشاعر :

رَكِبَ الْبَحْرَ إِلَى الْبَحْرِ إِلَى  
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ذِي الْمَوْجِ المُرْدِ <sup>(١)</sup>  
وَأَرَدَ الْبَحْرُ : كَثُرَتْ أَمْوَاغُهُ وَهَاجَ .  
(و) المُرْدُّ : (الغَضْبَانُ) ، يقال جاء  
فلانٌ مُرْدًّ الوجهَ ، أي غَضْبَانٌ . وَأَرَدَ  
الرجُلُ : انتَفَخَ غَضَبًا ، حكاها  
صاحبُ «الألفاظ» <sup>(٢)</sup> قال أبو الحسن :  
وفي بعض النسخ : أَرَبَدَ .

(و) المُرْدُّ : الرجلُ (الطَّوِيلُ العُزُوبَةُ .  
أو) الطَّوِيلُ (العُزْبَةُ) <sup>(٣)</sup> ، فترادُّ الماءُ في  
ظَهْرِهِ ، قال الصَّاغَانِي : والأولُ أَصَحُّ ،  
لأنَّه يترادُّ الماءُ في ظَهْرِهِ ، (كالمُرْدُودِ .  
(و) المُرْدُّ (نَاقَةُ) انتَفَخَ ضَرْعُهَا  
وَحَيَاوُهَا لَبُرُوكَهَا على نَدَى) ، وقد

(١) اللسان .

(٢) ابن السكيت .

(٣) في اللسان : «ورجل مُرْدٌ ، إذا طالت  
عُزْبَتُهُ فَرَادَ الماءُ في ظَهْرِهِ» ولم يورد العُزْبَةُ  
وفي التكملة «ورجل مردود ومُرد إذا  
طالت عُزْبَتُهُ ويقال : عُزْبَتُهُ ، وهذه  
أصح لأنه يتراد الماء في ظهره» وذكر  
الشراح ذلك .

وَالرَّدِيدُ: الْجَفَلُ مِنَ السَّحَابِ  
هَرِيقَ مَآوَةٍ .

(وَأَسْتَرَدَّهُ) الشَّيْءَ: (طَلَبَهُ وَسَأَلَهُ  
رَدَّهُ)، أَيْ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ . كَارْتَدَّهُ .

(وَرَدَّادٌ)، كَكَتَّانٍ: (اسْمُ مُجْبِرٍ،  
م)، أَيْ مَعْرُوفٍ (يُنْسَبُ إِلَيْهِ)  
الْمُجْبِرُونَ، (فَيَقَالُ لِكُلِّ مُجْبِرٍ:  
رَدَّادِي) (١)، لَذَلِكَ .

وَرُدِّي رَجُلٌ يَوْمَ الْكَلَابِ يَشُدُّ  
عَلَى قَوْمٍ وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو شَدَّادٍ .  
ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ: أَنَا  
أَبُو رَدَّادٍ .

(وَالرَّادَةُ: خَشْبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الْعَجَلَةِ  
تُعَرِّضُ بَيْنَ النَّبْعَيْنِ) .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ارْتَدَّ الشَّيْءُ: رَدَّهُ، قَالَ مُلَيْحُ :

بِعَزْمٍ كَوَقْعِ السَّيْفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ  
ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّ الدَّهْرُ عَاذِلُ (٢)

وَارْتَدَّ عَنْ هَيْبَتِهِ (٣) : ارْتَجَعَهَا، قَالَ

أَرَدْتُ، وَكُلَّ حَامِلٍ دَنَتْ وَلَادَتُهَا  
فَعَظُمَ بَطْنُهَا وَضَرَعَهَا: مُرِدٌ . وَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ: نَاقَةٌ مُرْمِدٌ، عَلَى مِثَالِ  
مُكْرِمٍ، وَمُرِدٌ، مِثَالُ مُقِيلٍ، إِذَا أَشْرَقَ  
ضَرَعُهَا، وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ . وَقَدْ  
تَقَدَّمَ . وَقِيلَ هُوَ وَرَمُ الْحَيَاءِ مِنْ  
الضَّبْعَةِ، وَقِيلَ: أَرَدْتُ النَّاقَةَ وَهِيَ  
مُرِدٌ: وَرِمَتْ أَرْفَاغُهَا وَحَيَاوُهَا مِنْ  
شُرْبِ الْمَاءِ .

(و) الْمُرِدُّ: (شَاةٌ أَضْرَعَتْ)، وَقَدْ  
أَرَدْتُ .

(و) نَاقَةٌ مُرِدٌ، وَكَذَا (جَمَلٌ) مُرِدٌ،  
إِذَا (أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَثَقُلَ، ج  
مَرَادٌ)، ثُبُوقٌ مَرَادٌ، وَجَمَالٌ مَرَادٌ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الرُّدْدُ،  
كَعُنْتُ: الْقَبَاحُ مِنَ النَّاسِ) جَمَعَ رَدٌّ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الرَّدِيدُ، (كَأَمِيرٍ): الشَّيْءُ  
الْمَرْدُودُ، قَالَ :

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ  
فِيضْوَى وَقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الْغَرَائِبِ (١)

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «رَدَّادٌ» كَاللَّسَانِ .

(٢) شَرَحَ أَشْبَارُ الْمَذَلِّينَ ١٠٥٩ وَاللَّسَانُ .

(٣) فِي الْأَسَاسِ: ارْتَدَّ هَيْبَتَهُ .



الزمخشري: كذا سمعته عن العرب، (١)  
وأنشد:

فيا بطحاء مكة خير ينسى  
أما ترتدني تلك البقاع (٢)  
ورد إليه جواباً: رجع، وارتد الشيء  
: طلب رده عليه، قال كثير عزة:

وما ضجبتني عبد العزيز ومذحتني  
بعارية يرتدها من يعسرها (٣)  
وهذا مردود القول، ورديده.  
وردد القول كرهه.  
ولا خير في قول مردود، ومردد.  
وراده القول: رآجه.  
وتراد القول.

وراده البيع: قايله.  
وتراد الماء: ارتد عن مجراه لحاجز.  
' والرد، بالكسر: الكهف، عن  
كراع. وبه فسر بعضهم قوله تعالى  
﴿فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْآءً﴾ (٤).

(١) في الأساس: «سمعتهم سماعاً واسماً».

(٢) الأساس.

(٣) اللسان.

(٤) سورة القصص الآية ٣٤ والقراءة المشهورة

«ردءاً».

وفي الحديث: «رُدُّوا السَّائِلَ ولو  
بِظِّلْفٍ مُحَرَّقٍ». أي أعطوه (١)، ولم  
يُردَّ (٢) ردَّ الحِرْمَانِ والمنع، كقولك:  
سَلِّمْ فَرَدَّ عليه، أي أجابه. وفي حديث  
آخر: «لَا تُرَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِّلْفٍ» (٣)  
أي لا تُردُّوه ردَّ حِرْمَانٍ بلا شيء، ولو  
أنه ظلف.

وقول عروة بن الرُّد:

وَرَدَّ خَيْرًا مَالِكًا إِنَّ مَالِكًا  
له رَدَّةٌ فِينَا إِذَا الْعَمُّ زَهْدُوا (٤)  
قال «شمر»: الرَدَّة: العطفة عليهم،  
والرَّغْبَةُ فيهم.

وفي حديث الفتن: «يكون عند  
ذَلِكَ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ». وهو  
بالفتح، أي عطفة قوية.

وتردد وتراد، تراجع.  
وتردد في الجواب: تعثر لسانه.  
وهو يتردد بالغدوات إلى مجالس  
العلم، ويختلف إليها.

(١) زاد في اللسان والنهاية «ولو ظلفاً محرقاً».

(٢) كذا ضبط اللسان ولعلها بفتح الياء وتشديد الدال.

(٣) في النهاية: «ولو بظلف محرق» أما اللسان فكان الأصل.

(٤) ديوانه: ٨٧ وفيه... إذ القوم زهدوا.

وفي اللسان كما هنا.

وَالرَّوْدُدُ، كَجَوْهَرٍ : الْعَاطِفُ، قَالَ  
رُؤْبَةُ :

وإن رَأَيْنَا الْحَجَجَ الرُّوَادَا  
قَوَاصِرًا بِالْعُمَرِ أَوْ مَوَادِدَا <sup>(١)</sup>

أورده الصاغاني في تركيب : رود.  
ورجل مُرَدُّ، بالكسر : كثير  
الرَّدِّ والكُرِّ، قال أبو ذؤيب :

مُرَدُّ قَدْ نَرَى مَا كَانَ مِنْهُ  
وَلَكِنْ إِنَّمَا يُدْعَى النَّجِيبُ <sup>(٢)</sup>

وفي المصباح : تَرَدَّدَتْ إِلَيْهِ :  
رَجَعَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

ومن المجاز : ضِيعَةُ كَثِيرَةِ الْمَرَدِّ  
وَالرَّدِّ، أَيْ الرَّيْعِ .

وَالرَّدَادُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
حَزْنٍ : بَطْنٌ .

وَأَبُو الرَّدَادِ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

وَأَبُو الرَّدَادِ عَمْرُو بْنُ بَشِيرِ الْقَيْسِيِّ ،  
عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَدَادٍ ،

وَالرَّدُّ، بِالْكَسْرِ : الْحُمُولَةُ مِنْ  
الْأَيْلِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : سُمِّيَتْ  
رَدًّا لِأَنَّهَا تُرَدُّ مِنْ مَرْتَعِهَا إِلَى الدَّارِ يَوْمَ  
الظُّغْنِ .

وَرَجُلٌ مُتَرَدِّدٌ : مُجْتَمِعٌ قَصِيرٌ  
لَيْسَ بِسَبْطِ الْخَلْقِ . وَفِي صِفَتِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ بِالطَّوِيلِ  
الْبَائِنِ وَلَا الْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ » أَيْ  
الْمُتَنَاهِي فِي الْقَصْرِ ، كَأَنَّهُ تَرَدَّدَ  
بَعْضُ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَاخَلَتْ أَجْزَاؤُهُ .  
وَعُضْوٌ رَدِيدٌ : مُكْتَنَزٌ مُجْتَمِعٌ ،  
قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

تَخَاطَفُهُ الْخُتُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ  
كَنَازُ اللَّحْمِ فَائِلُهُ رَدِيدٌ <sup>(١)</sup>  
وَالرَّدَّةُ : الْبَقِيَّةُ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ  
الْهَذَلِيُّ :

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ رَدَّةٌ  
سِوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قَدْ مَضَى دَرَسَ الذِّكْرُ <sup>(٢)</sup>  
وَمَرْدُودٌ : فَرَسٌ زِيَادٍ أَخِي مُحَرَّقٍ  
الْغَسَّاقِيِّ .

(١) اللسان . وفي شرح أشعار الهذليين : ١٢٣٥ :  
تَخَطَّاهُ .

(٢) اللسان . وفي شرح أشعار الهذليين : ٩٥٧ .

(١) ديوانه ٤٥ : والتكلمة (رود) .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧ : واللسان .

عن يحيى بن سعيد الأنصارى،  
ضعيفٌ .

وهلال بن رداد الكِنَانِي عن الزُّهْرِي  
وابنه محمد، سمع أباه .

ومحمد بن الخَضِرِ بن رداد  
الدَّمَشْقِيّ، عن عليّ بن خَشْرَمٍ، وأبو  
الرداد عبد الله بن عبد السلام المصري  
المؤدّن، صاحب المقياس . وفي ولده  
أمر المقياس إلى الآن .

ومحمد بن طرخان بن رداد  
المقدسيّ، من شيوخ منصور بن يسلم .

### [ ر ش د ]

(رشد كنصر) يرشد، وهو الأشهر،  
والأفصح، (و) رشد يرشد، مثل  
(فرح، رشدًا) بضم فسكون، مصدر  
رشد كنصر، (ورشدًا) محرّكة  
(ورشدًا) كسحاب، مصدر رشد،  
كفرح : (اهتدى) وأصاب وجهه  
الأمر والطريق، فهو رشيد وراشد .  
والرشد نقيض الضلال - ونقل  
شيخنا عن بعض أرباب الاشتقاق أن  
الرشد يستعمل في كل ما يُحمد، والغى

في كل ما يُذم . وجماعة فرّقوا بين  
المضموم والمحرّك فقالوا : الرُّشد،  
بالضم يكون في الأمور الدنيوية  
والأخروية، وبالتحريك إنما يكون في  
الأخروية خاصّة، قال وهذا لا يوافق  
السمع، فإنهم استعملوا اللّغتين،  
ووردت القراءات بالوجهين، في آيات  
متعدّدة . والله أعلم - (كاسترشد)  
يقال : استرشد فلان لأمّره، إذا اهتدى  
له، وأرشدته فلم يسترشد، (واسترشد) هـ :  
(طلبه)، أى طلب منه الرشد،  
(والرشدى)، محرّكة (كجمزى : اسم  
منه)، أى من الرشد . عن ابن الأنباري  
قال : ومثله امرأة غيّرى من الغيرة،  
وحيرى من التحير . وأنشد الأحمر :

لَانْزَلَ كَذَا أَبَدًا

نَاعِمِينَ فِي الرَّشْدَى <sup>(١)</sup>

(وأرشدّه الله تعالى ورشدّه : هداه .

(والرشد)، بالضم : (الاستقامة على

طريق الحقّ مع تصلّب فيه) .

(والرشد في صفات الله تعالى :

(١) السان والتكلمة .

الهادى إلى سواء الصراط) فَعِيل بمعنى مُفْعِل .

(و) الرَّشِيدُ أيضاً : هو (الذى حَسَنَ تَقْدِيرُهُ فيما قَدَّرَ) : أو الذى تَنَسَّقُ تَدْبِيرَاتُهُ إلى غَايَاتِهَا على سَبِيلِ السَّدادِ من غير إشارة مُشِيرٍ ولا تَسْدِيدٍ مُسَدِّدٍ .

(وَرَشِيدُهُ : قُرْبُ الإسْكَندَرِيَّةِ) وقد دَخَلَتْهَا ، وهى مَدِينَةٌ مَعْمُورَةٌ ، حَسَنَةُ الْعِمَارَةِ ، على بَحْرِ النِيلِ . وقد نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ من المَحْدَثِينَ .

(وَالرَّشِيدِيَّةُ : طَعَامٌ . م) كَأَنَّهُ مَنسُوبٌ إِلَى الرَّشِيدِ ، فى الظَّاهِرِ ، وليس كَذَلِكَ ، وإِنَّمَا هُوَ مُعَرَّبٌ (فَارِسِيَّةٌ رِشْتَهُ) ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها .

(و) يُقَالُ : هُوَ يَهْدِي إِلَى (الْمَرَّاشِدِ) أَيْ (مَقَاصِدِ الطَّرِيقِ) ، قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ :

تَوَقَّ أبا سَهْمٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

مِنْ اللَّهِ وَاقٍ لَمْ تُصِبْهُ الْمَرَّاشِدُ (٢)

(١) فى هامش مطبوع التاج : « فى نسخة المتن المطبوع ،

بعد قوله : الاسْكَندَرِيَّةِ : « واسم » . وهو مستغنى عنه بقوله الآتى : وسوا راشدا ورشدا ، كقفل وأمر ..

(٢) اللسان . وهو فى ملحقات شرح أشعار الهذليين :

١٣٥٠ نقلا عن اللسان والتاج .

وليس له واحدٌ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ : مَحَاسِنَ وَمَلَامِحَ .

(و) من المجاز : (وُلِدَ) فُلَانٌ (لِرِشْدَةٍ) ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ، (وَيُكْسَرُ) ، إِذَا صَحَّ نَسَبُهُ ، (ضِدُّ لِرِزْيَةٍ) .

وفى الحديث : « مَنْ أَدْعَى وَلَدًا لِرِشْدَةٍ فَلَا يَرِثُ وَلَا يُورِثُ » يُقَالُ : هَذَا وَلَدُ رِشْدَةٍ إِذَا كَانَ لِنِكَاحٍ صَحِيحٍ ، كَمَا يُقَالُ فى ضِدِّهِ : وَلَدُ زَيْنَةٍ ، بالكسر فىهِمَا . ويُقَالُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ .

قال الفراء فى كتاب المصادر : وَلَدَ فُلَانٌ لغيرِ رِشْدَةٍ وَلَدَ لَعِيَّةٍ وَلِرِزْيَةٍ كُلِّهَا بِالْفَتْحِ .

وقال الكسائى : يَجُوزُ لِرِشْدَةٍ وَزَيْنَةٍ ، قَالَ : وَهُوَ اخْتِيَارٌ ثَعْلَبُ فى « الفصيح » ، فَأَمَّا غِيَّةٌ فَهُوَ بِالْفَتْحِ . وقال أبو زيد والفراء : هُمَا بِالْفَتْحِ . ونحو ذلك قال اللَّيْثُ . وَأَنشد أبو زيد هذا البيتَ بِالْفَتْحِ :

لِذِي غِيَّةٍ مِنْ أُمِّهِ وَلِرِشْدَةٍ  
فِيغْلِيهَا فَحُلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ (١)

(١) اللسان والتكملة .

وكذلك قول ذى الرمة:

وكائن ترى من رَشْدَةٍ في كَرِيهَةٍ  
ومن غِيَةٍ تُلْقَى عليها الشَّراشِرُ<sup>(١)</sup>  
يقول: كم رُشد لقيته فيما تَكْرَهه ،  
وكم من غيٍّ فيما تُحبّه وتَهْوَاهُ ،  
والشَّراشر: النفس والمحبّة .

إذا عرفت هذا فقول شيخنا:  
والفتح لغة مَرْجُوحة ، محل تأمل  
(وَأُمُّ رَاشِدٍ): كُنْيَةُ (الفأرة) .

(وَسَمَوْا رَاشِدًا ورُشْدًا)، ورَشِيدًا،  
ورُشِيدًا، ورَشَدًا، ورَشْدَان، ورَشَادًا،  
ومَرَشَدًا، ومُرَشِدًا (كقُفْلٍ وأمير  
وزُبَيْرٍ وجَبَلٍ وسَحْبَانٍ وسَحَابٍ ومسْكَنٍ  
ومُظْهِرٍ) .  
(والرَّشَادَةُ: الصَّخْرَةُ) .

(و) قال أبو منصور: سَمِعْتُ غير  
واحد من العرب يقول: الرَّشَادَةُ:  
(الحَجَرُ الَّذِي يَمْلَأُ الكَفَّ ، ج:  
رَشَادٌ) قال: وهو صحيح .

(و) قال أيضًا (حَبُّ الرَّشَادِ:  
الحُرْفُ)، كَقُفْلٍ ، عند أهل العراق ،

(١) ديوانه ٢٥١ واللسان والتكملة .

(سَمَوْهُ بِهِ تَفَاوُلًا ، لَأَنَّ الحُرْفَ مَعْنَاهُ  
الحِرْمَانُ) ، وهم يَتَطَيَّرُونَ به .  
(والرَّاشِدِيَّةُ: بَغْدَادُ) ، نقله  
الصاغاني .

(وَبَنُو رَشْدَانَ) بالفتح ، (ويُكْسَرُ:  
بَطْنُ) من العرب (كانوا يُسَمُّونَ بَنِي  
غِيَّانَ ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
(عليه وسلّم) ، وَسَمَّاهُمْ بَنِي رَشْدَانَ ،  
ورواه قوم بالكسر . وقال لرجل:  
ما اسْمُكَ؟ قال: غِيَّانُ . فقال: بل  
رَشْدَانُ » (وفتح الراء لتَحَاكِسِي  
غِيَّانَ) قال ابن منظور<sup>(١)</sup>: وهذا واسع<sup>(٢)</sup>  
في كلاب العرب ، يحافظون عليه ،  
وَيَدْعُونَ غيره إليه ، أَعْنَى أَنَّهُمْ قَدْ  
يُؤَثِّرُونَ المُحَاكَاةَ ، والمُنَاسِبَةَ بَيْنَ  
الألفاظ ، تَارِكِينَ لطريق القياس .  
قال ونظير مُقَابَلَةُ غِيَّانَ بِرَشْدَانَ ،  
ليُوفَّقَ بَيْنَ الصَّيْغَتَيْنِ استِجَازَتُهُمْ  
تَعْلِيْقُ فِعْلٍ عَلَى فَاعِلٍ لَا يَلِيْقُ بِهِ  
ذَلِكَ الفِعْلُ ، لِتَقْدِمِ تَعْلِيْقِ فِعْلٍ عَلَى  
فَاعِلٍ يَلِيْقُ بِهِ ذَلِكَ الفِعْلُ . وكلُّ ذَلِكَ

(١) نقلا عن ابن سيده ، كما في اللسان .

(٢) في اللسان : واسع كثير .

(والرَّاشِدُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَمُنِيَّةٌ مُرْشِدٌ قَرْيَةٌ بِمَصْرَ. وَالرَّاشِدِيَّةُ: أُخْرَى بِهَا، وَقَدْ دَخَلَتْ كُلًّا مِنْهُمَا.

وَالرَّشِيدُ: لَقَبُ هَارُونَ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ. وَكَلَدَا الرَّاشِدَ، وَالْمُسْتَرَشِدَ، مِنْ أَلْقَابِهِمْ.

وَرَّاشِدَةٌ بَنُ أَدَبٍ قَبِيلَةٌ مِنْ لَحْمٍ. (وَالرُّشَيْدِيَّةُ، مُصَغَّرًا: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ.

وَأَبُو رَشِيدٍ، كَأَمِيرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَدَمِيِّ، شَيْخٌ لِلْخَطِيبِ.

وَأَبُو رَشِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَفِيِّ عَنْ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ.

وَعَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ رَشِيدٍ التَّكْرِيتِيُّ، التَّاجِرُ، حَدَّثَ عَنِ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ.

وَأَحْمَدُ بْنُ رَشَدٍ بْنُ خَيْثَمِ الْكُوفِيِّ، مَجْرَكَةٌ، عَنْ عَمِّهِ، وَعَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ، قَالَهُ ابْنُ نَقْطَةَ.

[ ر ص د ] \*

(رَصَدَهُ) بِالْخَيْرِ وَغَيْرِهِ، يَرْصُدُهُ (رَصْدًا)، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، عَلَى الْقِيَاسِ (وَرَصْدًا)، مَجْرَكَةً، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،

عَلَى سَبِيلِ الْمُحَاكَاةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ<sup>(١)</sup> وَالْاِسْتِهْزَاءُ مِنَ الْكُفَّارِ حَقِيقَةٌ وَتَعْلِيلُهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَجَازٌ، جَلَّ رَبُّنَا وَتَقَدَّسَ عَنِ الْاِسْتِهْزَاءِ، بَلْ هُوَ الْحَقُّ، وَمِنْهُ الْحَقُّ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَشَدٌ أَمْرُهُ: رَشَدٌ فِيهِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا يُنْصَبُ عَلَى تَوْهُمٍ: رَشَدٌ أَمْرُهُ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ هَكَذَا. وَنَظِيرُهُ بَطِرْتُ عَيْشَكَ وَسَفِهَتْ نَفْسَكَ.

وَالطَّرِيقُ الْأَرْشَدُ نَحْوُ الْأَقْصَدِ وَيُقَالُ: يَارَاشِدَيْنِ، بِمَعْنَى: يَارَاشِدُ. وَرِشْدَيْنِ بْنُ سَعْدٍ، مُحَدَّثٌ.

وَالرَّشَادُ، كَكِتَانٍ. كَثِيرُ الرُّشْدِ، وَبِهِ قُرَى فِي الشَّوَادِ إِلَّا سَبِيلَ الرِّشَادِ<sup>(٢)</sup> عَنْ ابْنِ جَنِّي.

وَبَنُو رَشْدَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَرُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ<sup>(٣)</sup> مُصَغَّرَتَيْنِ: شَاعِرٌ.

(١) سورة البقرة الآيتان ١٤، ١٥.

(٢) في سورة غافر الآية ٢٩ «الأسبيل الرشاد» بدون تشديد الشين.

(٣) في مطبوع التاج «ربيض» والصواب ما أثبتنا عن مادة (رَمْض) وغيرها.

المنافقين ، فقال المنافقون الَّذِينَ بَنُوا  
المَسْجِدَ الضَّرَّارَ : نَقَضَى فِيهِ حَاجَتَنَا ،  
وَلَا يُعَابُ عَلَيْنَا ، إِذَا خَلَوْنَا ، وَتَرَصَّدَهُ  
لَأَبَى عَامِرَ مَجِيئِهِ مِنَ الشَّامِ أَى نَعْدَهُ .

قال الأزهرى : وهذا صحيح من  
جهة اللغة .

وقال الزجاج : أَى نَنْتَظِرُ أَبَا عَامِرَ  
حَتَّى يَجِيءَ وَيُصَلِّيَ فِيهِ . والإِرْصَادُ :  
الانتظار .

(و) من المجاز : أَرَصَدْتُ لَهُ :  
(كَافَأْتُهُ بِالْخَيْرِ) ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ،  
(أَوْ بِالشَّرِّ) ، جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِيهِ أَيْضاً .  
وَأَنشَدَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ حِينَ أَرَادَتْ حَلِيمَةُ  
أَنْ تَرْحَلَ بِالنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، إِلَى أَرْضِهَا (١) :

لَا هُمْ رَبَّ الرَّكِبِ الْمُسَافِرِ  
أَحْفَظُهُ لِسَى مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاغِرِ  
وَحِيَّةٌ تُرْصِدُ فِي الْهَوَاجِرِ  
فَالْحِيَّةُ لَا تُرْصِدُ إِلَّا بِالشَّرِّ .  
ويقال : أَنَا لَكَ مُرْصِدٌ بِإِحْسَانِكَ  
حَتَّى أَكْفِئَكَ بِهِ .

(١) اللسان والتكملة ، وفيها « بالهواجر » .

كَالطَّلَبِ وَنَحْوِهِ ( رَقَبَهُ ) ، فَهُوَ  
رَاصِدٌ ، ( كَتَرَصَّدَهُ ) ، وَارْتَصَّدَهُ .  
( وَالرَّاصِدُ ) بِالشَّيْءِ : الرَّاقِبُ لَهُ ، وَلِذَلِكَ  
سُمِّيَ بِهِ ( الْأَسَدُ ) .

( وَالرَّصِيدُ : السَّبْعُ ) الَّذِي يَرْصُدُ  
الْوُثُوبَ ، أَى يَتَرَقَّبُ لِيَشَبَّ .

( وَالرَّصُودُ ) ، كَصَبُور : ( نَاقِصَةٌ  
تَرْصُدُ شُرْبَ غَيْرِهَا ) مِنَ الْإِبِلِ  
( لِيَتَشَرَّبَ فِي ) ، وَفِي الْأَسَاسِ ، وَالْمَحْكَمِ :  
ثُمَّ تَشَرَّبُ هِيَ .

(و) رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ،  
وَالْكَسَائِيِّ : رَصَدْتُ فُلَانًا أَرْضَهُ ،  
إِذَا تَرَقَّبْتَهُ .  
(و) أَرَصَدْتُ لَهُ : أَعَدَدْتُ .

قلت : وبه فسر بعض المفسرين  
قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا  
ضُرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وِإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (١) .

قالوا : كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَامِرَ  
الرَّاهِبُ ، حَارَبَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَمَضَى إِلَى هِرَقْلَ ، وَكَانَ أَحَدَ

(١) سورة التوبة الآية ١٠٧ .

قال الليث : (و) المَرَصْدُ : كَمَذْهَبٍ .  
(و) (المَرَصَادُ) كَمِفْتَاحٍ ؛ (الطَّرِيقُ) ،  
كالمُرْتَصِدِ .

قال الله عز وجل : «وَأَقْعُدُوا لَهُمْ  
كُلَّ مَرَصِدٍ» (١) .

قال الفراء : معناه اقعدوا لهم على  
طريقهم إلى البيت الحرام . وقال  
أبو منصور : على كل طريق (٢) .

وقال الله عز وجل : «إِنَّ رَبَّكَ  
لَبِالْمِرْصَادِ» (٣) معناه لبِالطَّرِيقِ ، أى  
بالطريق الذى ممرُّك عليه . وقال  
الرجَّاج : أى يَرَصِدُ من كَفَرٍ به  
وَصَدَّ عنه بالعذاب . وقال ابن  
عَرَفَةَ : أى يَرَصِدُ كلَّ إنسان حتى  
يُجَازِيَهُ بفعله .

(و) عن ابن الأنباري : المِرْصَادُ :  
(المكان) الذى (يُرَصَدُ فيه العدو) ،  
كالمُضْمَرِ . المَوْضِع الذى يُضْمَرُ (٤)

(١) سورة التوبة الآية ٥ .

(٢) فى هامش مطبوع الناج « وقيل : معناه كونوا لهم  
رصدًا ، أى أخذوهم فى أى وجه أتوا . كذا فى  
اللسان » .

(٣) سورة الفجر الآية ١٤ .

(٤) فى اللسان : تَضَمَّرَ .

فيه الخيل من ميدان السِّبَاق ونحوه .  
وجمع المَرَصِد : المَرَاصِدُ .

وقال الأعمش فى تفسير الآية :  
المِرْصَادُ ثلاثة جُسُور خَلْفَ الصُّرَاطِ :  
جِسْرٌ عليه الأمانة ، وجِسْرٌ عليه  
الرَّحِم ، وجِسْرٌ عليه الرَّبُّ .

(و) (الرُّصْدَةُ) بالضم : الزُّبْيَةُ .

(و) (الرُّصْدَةُ) (خَلْقَةٌ مِنْ صُفْرِ أَوْ  
فُضَّةٍ فى حمائل السِّيف) ، يقال :  
رَصَدْتُ لَهَا رُصْدَةً .

(و) قال أبو عبيد : كان قَبْلُ هذا  
المَطَرُ له رُصْدَةٌ . الرُّصْدَةُ (بالفتح :  
الدُّفْعَةُ من المَطَر) والجمع : رِصَادٌ .

(و) (الرَّصْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : الرَّاصِدُونَ) ،  
ويقال المُرْتَصِدُونَ ، وهو اسم للجمع .

وفى التنزيل : «فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ  
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا» (١) أى إِذَا نَزَلَ  
الْمَلَكُ بِالْوَحْيِ أَرْسَلَ اللَّهُ مَعَهُ رَصَدًا ،  
يحفظون المَلَكَ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ  
من الجنَّ فَيَسْتَمَعَ الْوَحْيَ فَيُخْبِرَ بِهِ

(١) سورة الجن الآية ٢٧ .



الْكَهَنَةَ وَيُخْبِرُوا بِهِ النَّاسَ ، فَيُساوُوا  
الْأَنْبِيَاءَ .

وَقَوْمٌ رَصَدٌ ، كَجَحْرَسَ ، وَخَلَدَمَ ،  
وَفُلَانٌ يَخَافُ رَصْدًا مِنْ قُدَّامِهِ وَطَلِبًا مِنْ  
وَرَائِهِ : عَدُوًّا يَرِصُّدُهُ .

(و) الرَّصْدُ : (الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَالِ) ،  
كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
فِي أَرْضٍ يُرْجَى لَهَا حَيَا الرَّبِيعِ .

(و) الرَّصْدُ أَيْضًا : الْقَلِيلُ مِنَ  
(الْمَطَرِ) ، كَالرَّصْدِ ، بِفَتْحٍ فَسَكُونُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ الْمَطَرِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ يَقَعُ أَوَّلًا لَمَّا يَأْتِي بَعْدَهُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الْمَطَرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ  
الرَّصْدُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّصْدُ :  
الْعِهَادُ تَرْصُدُ مَطَرًا بَعْدَهَا ، قَالَ :  
فَإِنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَهُوَ الْعُشْبُ ، وَاحْدَتُهَا  
عَهْدَةٌ <sup>(١)</sup> وَاحْدَتُهُ رَصْدَةٌ وَرَصْدَةٌ ،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ (ج : أَرْصَادُ) ،

(١) بهامش مطبوع التاج « في اللسان ، بعد قوله : عهدة :  
أراد نبت العُشْبِ ، أو كان العُشْبُ ،  
قال وينبت القبل حينئذ مقترحا صُلْبًا ،  
واحدته : رَصْدَةٌ وَرَصْدَةٌ . اهـ » .

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي بَعْضِ أَمْهَاتِ اللُّغَةِ ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : رِصَادٌ ، كَكِتَابٍ .

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ مُرْصِدَةٌ ،  
كَمُحْسِنَةٍ : بِهَا شَيْءٌ مِنْ رَصْدٍ) ، أَيْ  
الْكَلَالِ ، وَيُقَالُ : بِهَا رَصْدٌ مِنْ حَيَا .

(أو) المُرْصِدَةُ : هِيَ (الَّتِي مُطِرَتْ ،  
وَتُرْجَى لِأَنَّ تَنْبِتَ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .  
وَيُقَالُ : رُصِدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ  
مَرْصُودَةٌ أَيْضًا : أَصَابَتْهَا الرُّصْدَةُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا مُطِرَتْ <sup>(١)</sup>  
الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ الشَّتَاءِ فَلَا يُقَالُ لَهَا :  
مَرَّتْ ، لِأَنَّ بِهَا حِينَئِذٍ رَصْدًا ، وَالرَّصْدُ  
حِينَئِذٍ : الرَّجَاءُ لَهَا ، كَمَا تُرْجَى الْحَامِلُ <sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : لَا يُقَالُ  
مَرْصُودَةٌ وَلَا مُرْصِدَةٌ ، إِنَّمَا يُقَالُ :  
أَصَابَهَا رَصْدٌ [وَرَصْدٌ] <sup>(٣)</sup> .

(وَرَصْدٌ ، بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَسَكُونِ الصَّادِ  
الْمُشَدَّدَةِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ :  
كَسْرُ الصَّادِ الْمُشَدَّدَةِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ

(١) ضبطت في اللسان يسكون الميم وفتح الطاء وهو تطبيع  
(٢) في اللسان : الحائل ، وفي هامشه : « قوله : ترجى  
الحائل ، مرة قالها بالهمز ، ومرة بالميم ، وكلاهما  
صحيح » هذا وفي مادة (مرت) « كما ترجى الحاملة » .  
(٣) زيادة من اللسان .

التكملة : (ة باليمن) من أعمال  
بَعْدَان .

[ ] ومَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّصِيدُ : الْحَيَّةُ الَّتِي تَرَصُدُ الْمَارَّةَ  
عَلَى الطَّرِيقِ لَتُدْسَع .

وفي الحديث . «فَارْصَدَ اللَّهُ عَلَى  
مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا» أَيْ وَكَّلَهُ بِحِفْظِهَا .  
وترَصَّدَ لَهُ : قَعَدَ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ .

وراصدَه : رَاقِبَه .

والمَرَصِدُ : موضع الرُّصْد . وقَعَدَ  
لَهُ بِالْمَرَصِدِ ، وَالْمَرْتَصِدِ ، وَالرَّصِدِ ،  
كَالْمَرَصَادِ . وَمَرَاصِدُ الْحَيَاتِ مَكَامُهَا .  
وقال عَرَّامُ : الرَّصَائِدُ وَالْوَصَائِدُ :  
مَصَايِدُ تُعَدُّ لِلسَّبَاحِ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ  
عَدِيَّ :

«وَإِنَّ الْمَنَايَا لِلرِّجَالِ بِمَرَصِدٍ» (١)

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : أَرَصَدَ الْجَيْشُ  
لِلْقِتَالِ ، وَالْفَرَسَ لِلطَّرَادِ ، وَالْمَالَ  
لِلْأَدَاةِ الْحَقِّ : أَعَدَّهُ لَذَلِكَ .

وارتصد لك العقوبة .

وَيَرَصُدُ الزَّكَاةَ فِي صَلَاةِ إِخْوَانِهِ :  
يَضَعُهَا فِيهَا عَلَى أَنَّهُ يَعْتَدُّ بِصِلَتِهِمْ مِنْ  
الزَّكَاةِ .

وَلَا يُخْطِئُكَ مَنَى رَصَدَاتٍ خَيْرٍ  
أَوْ شَرٍّ : أَكَافُتُكَ بِمَا كَانَ مِنْكَ . وَهِيَ  
الْمَرَاتُ مِنَ الرَّصْدِ الَّذِي هُوَ مُصْدِرُ ،  
أَوْ جَمْعُ الرَّصْدَةِ الَّتِي هِيَ الْمَرَّةُ (١) .  
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَنَقْلُ شَيْخُنَا عَنْ الْعَنَابَةِ : وَإِرْصَادُ  
الْحِسَابِ : إِظْهَارُهُ وَإِحْصَاؤُهُ وَإِحْضَارُهُ ،  
انْتَهَى .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ :  
كَانُوا لَا يَرَصُدُونَ الثَّمَارَ فِي الدِّينِ ،  
وَيَنْبَغِي أَنْ يُرَصَّدَ الْعَيْنُ فِي الدِّينِ .  
وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَقَالَ : مَنْ عَلَيْهِ  
دَيْنٌ ، وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ  
عَلَيْهِ الزَّكَاةُ ، وَتَجِبُ إِذَا أَخْرَجْتَ  
أَرْضَهُ ثَمَرَةً ، فَفِيهَا الْعَشْرُ .

[ ر ض د ]

(رَصَدَ الْمَتَاعَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَصَدَ الْمَتَاعَ

(١) فِي الْأَسَاسِ «جَمْعُ الرَّصْدَةِ وَهِيَ الْمَرَّةُ» .

(١) اللسان . وصدده كما في ديوان علي بن زيد : ١٠٣

• «أَعَاذِلُ إِنَّ الْجَهْلَ مِنْ ذِلَّةِ الْفَتَى •

إِذَا (رَعْدُهُ فَارْتَضَدَ) كَرَضَمَهُ فَارْتَضَمَ .  
نقله الأزهرى ، والصباغاني .

[ ر ع د ] \*

(الرَّعْدُ: صَوْتُ) يُسْمَعُ مِنْ  
(السَّحَابِ) ، كَمَا زَعَمَهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ،  
هَكَذَا قَالَهُ الْأَخْفَشُ .

قلت : وهو يَمِيلُ إِلَى قَوْلِ الْحُكَمَاءِ .  
(أَوْ) الرَّعْدُ : (اسْمُ) مَلَكٍ يَسُوقُهُ  
كَمَا يَسُوقُ الْحَادِي الْإِبِلَ بِنَحْدَائِهِ ،  
قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ . وَمِثْلُهُ قَالَ الزَّجَّاجُ ، قَالَ :  
وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ صَوْتُ الرَّعْدِ تَسْبِيحَهُ ،  
لَأَنَّ صَوْتَ الرَّعْدِ مِنْ عَظِيمِ الْأَشْيَاءِ .

وَسُئِلَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنِ الرَّعْدِ  
فَقَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ . قَالُوا : وَذَكَرُ الْمَلَائِكَةِ  
يَعْدُ الرَّعْدُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَيُسَبِّحُ  
الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ (١) يَسْدِلُ  
عَلَى أَنْ الرَّعْدُ لَيْسَ بِمَلَكٍ . وَقَالَ  
الَّذِينَ قَالُوا الرَّعْدُ مَلَكٌ : ذَكَرَ الْمَلَائِكَةُ  
يَعْدُ الرَّعْدُ ، وَهُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، كَمَا  
يُذَكَّرُ الْجِنْسُ بَعْدَ النَّسَبِ . وَسُئِلَ  
عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ الرَّعْدِ فَقَالَ : مَلَكٌ ،

(١) سورة الرعد الآية ١٣ .

وَعَنِ الْبَرَقِ فَقَالَ : مَخَارِيقُ بَأْيَدِي  
الْمَلَائِكَةِ ، مِنْ حَدِيدٍ ، (وَقَدْ رَعَدَ كَمَنْعَ  
وَنَصَرَ) يَرَعْدُ ، وَيَرْعُدُ ، الْأَوَّلَى عَنْ  
الْفَرَّاءِ ، (و) رَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعْدُ  
وَتَرَعْدُ رَعْدًا وَرُعُودًا وَأَرَعَدَتِ :  
صَوَّتَتِ الْإِمطار .

وَفِي الْمَثَلِ : «رُبَّ (صَلَفٍ تَحْتَ  
الرَّاعِصَةِ)» وَفِي «الْنَهَايَةِ فِي مَادَّةِ :  
صَلَفٌ - أَنَّهُ حَدِيثٌ وَلَفْظُهُ : «كَمْ مِنْ  
صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِصَةِ» يُضْرَبُ  
(لِمَكْنَارٍ) ، أَيْ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ  
(وَالْآخِرَ عِنْدَهُ) . وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
هَكَذَا ، وَأَغْفَلَهُ الْأَكْثَرُونَ . وَفِي النَّهَايَةِ :  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ قَوْلَ مَا لَمْ يَفْعَلْ ،  
أَيْ تَحْتَ سَحَابٍ تَرَعْدُ وَلَا تُمْطِرُ (١) .  
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَعَدَ زَيْدٌ وَبَرَقَ :  
تَهَدَّدَ) ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
يَا جَلَّ مَا بَعْدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا  
وِطْلَانُنَا فَابْرِقْ بِأَرْضِكَ وَأَرْعُدِ (٢)

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : ترعد ولا تمطر، ضبطه

في النهاية بالناء والياء فيهما»

(٢) اللسان والصباح والمقاييس : ٢٢٣/١ ورواية

عجزه فيها .

• فابْرِقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرْعُدِ •

وعن الأصمعي: يقال: رَعَدَتْ السماءُ وبرَقَتْ، ورَعَدَ له وبرَقَ له. إذا أَوْعَدَهُ. ولا يُجيزُ أَرَعَدَ ولا أَبَرَقَ، في الوعيد. ولا في السماء.

وقال الفراء: رَعَدَتْ السماءُ وبرَقَتْ رَعْدًا، ورُعُودًا. وبرَقَا وبرُوقًا. بغير ألف. وفي حديث أبي (١) مليكة: «إِنَّ أَمَّنَا ماتت حين رَعَدَ الإسلامُ وبرَقَ»، أي حين جاء بوَعِيدِهِ وتَهَدَّدِهِ.

(و) من المجاز: رَعَدَتْ لى (هسى)، أي المرأة، وبرَقَتْ، إذا (تَحَسَّنَتْ وتَزَيَّنَتْ) وتَعَرَّضَتْ، كَأَرَعَدَتْ.

(و) من المجاز: رَعَدَ لى بالقول يَرُعِدُ رَعْدًا، و(أَرَعَدَ: أَوْعَدَ، أو تَهَدَّدَ)، وكان أبو عبيدة يقول: رَعَدَ وأَرَعَدَ وبرَقَ وأَبَرَقَ، بمعنى واحد، ويَحْتَجُّ بقول الكُمَيْت:

أَرَعَدَ وَأَبَرَقَ يَا يَزِيدُ

سُدْ فَمَا وَعِيدُكَ لى بِضَائِرِ (٢)  
ولم يكن الأصمعي يَحْتَجُّ

(١) في النهاية: «ابن مليكة» أما اللسان فكالأصل.

(٢) اللسان والصاحح والجمهرة: ٢٤٩/٢ والمقاييس: ٣٢٢/١.

بقول الكُمَيْت (١).

ويقال للسماء: المُتَنظِّرة. إذا كَثُرَ الرَّعْدُ والبرقُ قبل المَطَرِ: قد أَرَعَدَتْ وأَبَرَقَتْ. ويقال في ذلك كله: رَعَدَتْ وبرَقَتْ.

(و) أَرَعَدَ: (أَصَابَهُ رَعْدٌ)، قاله اللحياني. ويقال أَرَعَدَ: إذا سمع الرَّعْدَ. ورُعِدَ. مَبْنِيًّا للمفعول: أَصَابَهُ الرَّعْدُ. (و) تقول: أَرَعَدَهُ فـ(ارْتَعَدَ)، أي

(اضْطَرَبَ، والاسم: الرِّعْدَةُ، بالكسر ويفتح): وهي النافض تكون (٢) من الفزع وغيره. (و) قد (أَرَعَدَ بالضم). أي مَبْنِيًّا للمفعول، فارتعد وترعَّدَ: (أَخَذَتْهُ) الرِّعْدَةُ، وأَرَعِدَتْ فرائضه عند الفزع.

(و) من المجاز: عن ابن الأعرابي: (كَثِيبٌ مُرَعَدٌ) أي (مُنْهَالٌ). وقد أَرَعَدَ مَبْنِيًّا للمفعول، إِرْعَادًا. وأنشد: وكَفَلْ يَرْتَجُّ تَحْتَ الْمُجَسَّدِ  
كالغُصْنِ بَيْنَ الْمُهْدَاتِ الْمُرَعَدِ (٣)

(١) في اللسان بشعر الكُمَيْت.

(٢) في اللسان: «يكون».

(٣) الرجز لمنظور الفقيهي، كمل في الأساس، وهو في

التكملة «بكفل» ونهبا «كالد غُصْنِ»،

بدل: «الغصن» والشاهد في اللسان كما هو هنا.

أَيَّ مَا تَمَهَّدَ مِنَ الرَّمْلِ .

(والرَّعِيدُ) ، بالكسر ( : الْجَبَانُ )  
يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جُبْنًا ، ( كَالرَّعِيدَةِ ) ،  
الهاء للمبالغة ، والترعيد والترعيش ،  
قال أبو العيال :

وَلَا زُمْـيْلَةٌ رِعْدِيَّةٌ —————

سُدَّةٌ رَعِشُ إِذَا رَكِبُوا <sup>(١)</sup>  
ورجل رِعْشٍ . وسيأتي . والجمع  
رَعَادِيدُ ، ورَعَاشِشُ ، وهو يَرْتَعِدُ  
وَيَرْتَعِشُ .

(و) من المجاز : الرَّعِيدُ : (المرأة  
الرَّخْصَةُ) يَتَرَجَّرُجُ لَحْمُهَا مِنْ نَعْمَتِهَا ،  
والجمع رَعَادِيدُ .

(و) من المجاز : قيل لأعرابي :  
أَتَعْرِفُ ( الْفَالُودَ ) ؟ فقال : نعم ،  
أَصْفَرُ رِعْدِيدُ .

وجارية رِعْدِيدَةٌ : تَارَةٌ نَاعِمَةٌ وَجَوَارٍ  
رَعَادِيدُ .

(والرَّعَادُ ، كَكَتَّانٍ : ) ضَرْبٌ مِنْ  
(سَمَكٍ) الْبَحْرِ ، ( مَنْ مَسَّهُ خَلْدِرَتْ  
يَلْدُهُ ) وَعَضَّهُ (وَارْتَعَدَتْ مَا حَيَّ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٢٣ واللسان .

(السَّمَكُ) ، أَي مُدَّةٌ حَيَاتِهِ .

(و) الرَّعَادُ : الرَّجُلُ (الكثير  
الكَلَامِ) ، كَالرَّعَادَةِ .

(والرَّعِيدَاءُ مِنَ الطَّعَامِ : مَا يُرْمَى بِهِ  
إِذَا نُقِيَ) كَالزُّوَانِ وَنَحْوِهِ ، هَكَذَا  
ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهِيَ  
فِي بَعْضِ نُسَخِ «الْمُصَنَّفِ» <sup>(١)</sup>  
رُعِيدَاءُ ، وَالْعَيْنُ أَصَحُّ .

(والرَّعَوْدُ : اسْمُ نَاقَةٍ) ، عَنْ  
الصَّاعِقَانِ .

(والمُرْعِدُ : الْمُلْحِفُ فِي السُّؤَالِ) ،  
وهو يُرْعِدُ ، إِذَا كَانَ يُلْحِفُ فِي  
السُّؤَالِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (جَاءَ بِذَاتِ  
الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ ، أَيِ الْحَرْبِ) ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : أَيِ الدَّاهِيَةِ .

(وَذَاتُ الرُّوَاعِدِ : الدَّاهِيَةُ) ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : الدَّوَاهِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (تَرَعَّدَتِ الْأَلْيَةُ :  
تَرَجَّرَجَتْ) ، وَفِي بَعْضِ الْأُمُهَاثِ :

(١) أَيِ «الغريب المصنف» لأبي عبيد القاسم بن  
سلام والعبارة في اللسان ونبه على ذلك  
بهامش مطبوع التاج .

تَرَعَدَدَتْ<sup>(١)</sup> : وهو الصواب . وكذلك كلُّ شَيْءٍ يَتَرَجَّرُجُ كَالْقَرَيْسِ ، وَالْفَالُوذِ ، وَالْكُتَيْبِ ، وَنَحْوِهَا .

[ وما يستدرك عليه :

نَبَاتٌ رَعْدِيدٌ : نَاعِمٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَسَحَابَةٌ رَعَادَةٌ : كَثِيرَةُ الرَّعْدِ . وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : لَمْ نَسْمَعْهُمْ  
قَالُوا رَعَادَةً .

وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : سَحَابَةٌ رَاعِدَةٌ  
وَسَحَابٌ رَوَاعِدُ<sup>(٢)</sup> .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي كِتَابِهِ رُعُودٌ  
وَبُرُوقٌ ، أَيْ كَلِمَاتٌ وَعِيدٌ .

وَبَنُو رَاعِدٍ بَطْنٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : بَنُو  
رَاعِدَةٍ .

[ ر غ د ]

(عَيْشَةُ رَعْدٌ) ، يَفْتَحُ فَسْكُونٌ ،  
(وَرَعْدٌ) ، مَحَرَّكَةٌ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ :  
وَهُمَا لَغَتَانِ ( : وَاسِعَةٌ طَيِّبَةٌ ) ، وَكَذَلِكَ  
عَيْشٌ رَعِيدٌ ، وَرَاعِدٌ وَأَرَعْدُ ، الْأَخِيرَةُ  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ مُخْصِبٌ رَفِيهُ غَزِيرٌ ،

(١) وهو الذي في التكملة واللسان .

(٢) في مطبوع التاج « راعد » والمثبت من الأساس .

(وَالْفَعْلُ كَسَمَعَ وَكُرِّمَ) ، تَقُولُ : رَعَدُ  
عَيْشُهُمْ وَرَعْدٌ . (وَقَوْمٌ رَعْدٌ وَنِسْوَةٌ  
رَعْدٌ ، مُحَرَّرَتَيْنِ) : مُخْصِبُونَ  
مُغْزَرُونَ .

(وَأَرَعَدُوا مَوَاشِيَهُمْ : تَرَكَوْهَا  
وَسَوَّمَهَا ، وَ) أَرَعَدُوا ( : أَخْصَبُوا )  
وَأَصَابُوا عَيْشًا وَاسِعًا ، أَوْ صَارُوا فِي  
عَيْشٍ رَعْدٌ ، وَأَرَعَدَ اللَّهُ عَيْشَهُمْ .

(و) تَقُولُ : الْأَمْنُ فِي الْمَعِيشَةِ<sup>(١)</sup>  
الرَّغِيدَةُ أَطْيَبُ مِنَ الْبَزْنِيِّ بِالرَّغِيدَةِ ،  
(الرَّغِيدَةُ) : لَبَنٌ (حَلِيبٌ يُغْلَى  
وَيُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ) حَتَّى يَخْتَلِطَ (فَيُلْعَقُ)  
لَعَقًا . وَفَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ بِالزُّبْدَةِ ،  
وَجَمَعَهُ : رَغَائِدٌ ، تَقُولُ : هُمْ فِي  
الْعَيْشِ الرَّاعِدِ ، فِي الرُّطْبِ وَالرَّغَائِدِ .  
وَأَرَعَادَ اللَّبَنُ أَرَعِيدَادًا : اخْتَلَطَ  
بِعُضِّهِ بِبَعْضٍ ، وَلَمْ تَتِمَّ خُثُورَتُهُ بَعْدُ .

(وَالْمُرْعَادُ) ، بَضْمُ الْمِيمِ (مُشَدَّدَةٌ  
الدَّالُّ : الْغَضْبَانُ) الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ  
غَضَبًا ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي (لَا يُجِيبُكَ)  
مِنَ الْغَيْظِ .

(و) الْمُرْعَادُ أَيْضًا : هُوَ (الْمَرِيضُ

(١) فِي الْأَسَاسِ : « فِي الْعَيْشَةِ » .

لم يُجْهَد . (و) قيل : ارغادَ المريضُ ، إذا عُرِفَتْ (فيه ضَعْفَةٌ) من هُزالٍ ، وقال النَّضْرُ : ارغادَ الرَّجُلُ ارغيداداً ، فهو مُرْغَدٌ ، وهو الذي بدأ به الوجع فانت تَرَى فيه خُمَصاً وَيُبْساً وفترَةً ، (و) المُرْغَادُ أَيضاً : (النائم) الذي (لم يَقْضِ كَرَاهَهُ) فاستَيْقَظَ وفيه ثَقَلَةٌ (١) .

(و) المُرْغَادُ أَيضاً : (الشَّاكُ في رأيه لا يَدْرِي كيف يُصْدِرُهُ . وكذلك) الارغيدادُ (لِكُلِّ مُخْتَلِطٍ) بعضه في بعض (والمصدر) من المُرْغَادِ (الارغيدادُ) . (والرُّغَيْدَاءُ) ، بالغين ، لغة في (الرُّغَيْدَاءِ) بالمهمله ، عن أَبِي حنيفة وقد تقدّمت الإشارة في رعد .

[ وما يستدرك عليه :

انزَلَ حَيْثُ يُسْتَرْغَدُ الْعَيْشُ .

والرَّغْدُ : الكثيرُ الواسعُ السَّذْيُ لا يُعْطِيكَ من مالٍ ، أو ماءٍ ، أو عَيْشٍ ، أو كَلَالٍ .

(١) ضبط التكملة بفتح القاف وهو ما أثبتنا أما ضبط اللسان فيكونها وفي مادة ثقل « ووجد في جده ثقلة - القاف مفتوحة - أي ثقلًا وفخراً » .

والمَرْغَدَةُ : الرُّوضَةُ .

والمُرْغَادُ اللَّبَنُ الذي لَا تَتِمُّ خُثُورَتُهُ .

(ارْغَلَدَ أَفْعَلَّ من الرَّغْدِ) ، قال

الصَّاعِغِيُّ : اللام زائدة ، انتهى ، فلا تُجْعَلُ حينئذٍ ترجمةً على حدة ، ولا تُكْتَبُ بِالْحُمْرَةِ ، كما هو ظاهر ، ولذا أوردته الصَّاعِغِيُّ في آخر تركيب : ر غ د .

[ ر ف د ]

(الرَّفْدُ ، بالكسر : العَطَاءُ وَالصَّلَاةُ)

ومنه الحديث : « من اقتراب السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْفَتَى رِفْدًا » أي صَلَاةً وَعَطِيَّةً ، يُرِيدُ أَنْ الْخَرَجَ وَالْفَتَى الذي يَحْضُلُ وهو لجماعة المسلمين أهلُ الْفَتَى يصير صَلَاتٍ وَعَطَايَا ، وَيُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدَرِ الْهَوَى ، لا بالاستحقاق ، ولا يُوضَعُ مَوَاضِعُهُ .

(و) الرَّفْدُ ، (بالفتح) ، الْعُسُ ،

وهو (الْقَدْحُ الضَّخْمُ) يُرَوَى الثَّلَاثَةُ

وَالْأَرْبَعَةُ ، وَالْعِدَّةُ وهو أَكْبَرُ من

الْعُمَرِ ، وَالرَّفْدُ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَعَمَّ

بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَدْحُ أَيَّ قَدْرِ كَانَ ،

(وَيُكْسَرُ) .

(و) الرَّفْدُ بالفتح (مصدرُ رَفَدَهُ يَرْفُدُهُ) رَفْدًا، من حَدَّ ضَرَبَ : (أَعْطَاهُ. والإِرْفَادُ: الإِعَانَةُ والإِعْطَاءُ)، وقد رَفَدَهُ وَأَرْفَدَهُ: أَعَانَهُ، والاسمُ منهما الرَّفْدُ .  
(و) الإِرْفَادُ : ( أَنْ تَجْعَلَ لِلدَّابَّةِ رِفَادَةً )، قاله الزَّجَّاجُ ، (كالرَّفْدِ)، بالفتح، قاله أبو زيد، رَفَدْتُ عَلَى البعيرِ أَرْفُدُ عَلَيْهِ رِفْدًا، إِذَا جَعَلْتُ لَهُ رِفَادَةً، (وهي) دِعَامَةُ السَّرَجِ والرَّحْلِ، وغيرهما .

وقال الأزهري: هي (مثل جَدِيَّةِ، السَّرَجِ) وقال الليث: رَفَدْتُ فُلَانًا مَرْفَدًا، ومن هذا، أَخَذْتُ رِفَادَةَ السَّرَجِ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَرْتَفِعَ .  
(و) الرَّفَادَةُ (أَيْضًا<sup>(١)</sup>): خِرْقَةٌ يُرَفَّدُ بِهَا الْجُرْحُ) وغيره .

(و) الرَّفَادَةُ : (شَيْءٌ) كَانَتْ تَتَرَفَّدُ بِهِ قَبْرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) (فَتَخْرُجُ فِيمَا بَيْنَهَا) كُلُّ إِنْسَانٍ (مَالًا) بِقَدْرِ طَاقَتِهِ (وَتَشْتَرِي بِهِ لِلْحَاجِّ طَعَامًا وَزَبِيحًا) لِلنَّبِيذِ، فَلَا يَزَالُونَ يُطْعِمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامَ مَوْسَمِ الْحَجِّ . وَكَانَتْ

(١) نص القاموس : «وهي أيضا خرقه» .

الرَّفَادَةُ والسَّقَايَةُ لِبْنِي هَاشِمٍ، والسَّدَانَةُ واللَّوَاءُ لِبْنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَكَانَ أَوَّلُ قَائِمٍ بِالرَّفَادَةِ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَسُمِّيَ هَاشِمًا لِهَشْمِهِ الثَّرِيدِ .

(و) من المجاز: نَهَرٌ لَهُ رَافِدَانِ : نَهْرَانِ يَمْدَانِهِ وَ(الرَّافِدَانِ : دِجْلَةُ والفُرَاتُ)، لذلك، قال الفرزدق يُعَاتِبُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي تَقْدِيمِ أَبِي الْمُثَنَّى عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ عَلَى الْعِرَاقِ، وَيَهْجُوهُ :

بَعَثْتَ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدَيْهِ  
فَزَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ أَنَّهُ خَفِيفٌ، نَسَبَهُ إِلَى الْخِيَانَةِ.  
(وَالْإِرْفَادُ : الْكَسْبُ) وَارْتَفَدَ الْمَالُ :  
اكَتَسَبَهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :<sup>(٢)</sup>

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَالِ  
لِ يُّبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ  
وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَغْتَمِدُهُ

(١) ديوانه ٨٧ و اللسان والمقاييس ٤٢١/٢ ومادة (حذو) في اللسان والأساس .

(٢) ديوانه ١١٢ ، واللسان والأساس وفيه وفي الديوان « للجامع المسال »



وفي الأساس : ارتَفَدَتْ منه : أَصَبَتْ  
من رِفْدِهِ .

(والاستِرْفَاد : الاستِعانة) يقال استَرَفَدْتَهُ  
فأَرْفَدَنِي .

(والترَفَادُ : التَّعاونُ) والمرَافدة :  
المُعَاونة .

(و) من المجاز : رَفَدُوا فلاناً ورَفَلُوهُ ،  
(التَّرْفِيدُ) والتَّرْفِيلُ : (التَّسْوِيدُ والتَّعْظِيمُ)  
ورَفَدَ فلانٌ : سُودَ وعُظِّمَ ، ورَفَدُوهُ :  
مَلَّكُوهُ أَمْرَهُمْ .

(و) التَّرْفِيدُ : (شِبْهُ الهَرَوَلَةِ) ، وفي  
بعض الأُمّهات : شِبْهُ الهَمْلَجَةِ ، وقال  
أُمِيَّةُ بن أَبِي عَائِذٍ الهَذَلِيُّ :

وإنْ غَضَّ من غَرْبِهَا رَفَدَتْ  
وَشِجْجاً وَأَلَوْتُ بِجَلْسٍ طُوالٍ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِالْجَلْسِ أَصْلَ دَنْبِهَا  
(و) المِرْفَدُ ، (كَمِنْبَرٍ : العُظَامَةُ)  
تَتَعَظَّمُ بِهَا المَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ .

(و) مَلَأَ رِفْدَهُ ومِرْفَدَهُ ، تَقَدَّمَ ذَكَرُ  
الرِّفْدِ هُوَ المِرْفَدُ : (الْقَدْحُ الضَّخْمُ)  
الَّذِي يُقَرَّى فِيهِ الضَّيْفُ ، وَلَوْ قَالَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٧ ، واللان والتكلمة .

عند ذكر الرِّفْدِ : كَمِرْفَدٍ ، كَمِنْبَرٍ .  
لَسَلِمَ من التَّكْرَارِ .

(والمَرافِيدُ : الشَّاءُ لَا يَنْقَطِعُ لَبْنُهَا)  
صَيْفاً وَلَا شِتَاءً .

(والمِرْفُودُ) كَصَبُورٍ : (ناقصةٌ تَمَلَأُ  
الرِّفْدَ) ، بالكسر والفتح ، أَى الْقَدْحِ  
(بَحْلَبَةٍ واحدةٍ) ، وقيل : هى الدائمةُ  
على مَحْلَبِهَا ، عن ابن الأَعرابي . وقال  
مَرَّةً : هى الَّتى تُتَابِعُ الحَلَبَ ، والجمع  
رُفْدٌ ، وفي حديثِ حَقَرِ زَمْرَمَ :

أَلَمْ نَسْقِ الحَجِيجَ ونُنْـ  
ـحِرِ المِذْلَاقَةَ الرُّفْدَا<sup>(١)</sup>

(و) فى الحديث : «أنه قال  
لِلْحَبَشَةِ : ذُونُكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ» (بَنُو  
أَرْفَدَةَ كَأَرْفَلَةٍ)<sup>(٢)</sup> مقتضاه أن يكون  
بفتح الفاء وهو مَرْجُوحٌ ، والكسر هو  
الأكثر كما فى «النهاية» ، و«شرح  
الكِرْمَانِي» على البخارى : (جُنُسٌ  
من الحَبَشَةِ) كما فى «توشيح الجلال» ،  
أولَقَبُ لَهُمْ ، أو اسمُ أبيهم الأكبرِ ،  
يُعرَفُونَ بِهِ .

(١) اللان .

(٢) فى القاموس «كأرفلة» وبهامشه عن نسخة أخرى  
«كأرفلة» .

(وَالرَّفْدَةُ) ، بفتح فسكون : (مَاءٌ  
بِالسَّوَارِقَةِ) فِي سَبْحَةٍ .  
(وَرَفِيدُهُ) مُصَغَّرٌ : أَبُو (حَيٍّ) مِنْ  
الْعَرَبِ ، (وَيُقَالُ لَهُمُ الرُّفِيدَاتُ) ، كَمَا  
يُقَالُ لَأَلِ هُبَيْرَةَ : الْهَبِيرَاتُ .  
(وَسَمَوْا ، رَافِدًا ، وَ) رَفِيدًا وَمُرْفِدًا  
(كَزَبِيرٍ وَمُظْهِرٍ) .  
(وَ) مِنْ الْمَجَازِ : (هُرَيْقَ رَفْدُهُ) ، إِذَا  
(مَاتَ) أَوْ قُتِلَ ، كَمَا يُقَالُ : صَفِرَتْ  
وِطَابُهُ ، وَكُفِّتْ جَفَنَتُهُ .  
(وَالرَّوْفِدُ : خَشْبُ السَّقْفِ) ، وَأَنشَدَ  
الْأَحْمَرُ :

رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ  
بَسَخَ لَكَ بَسَخٌ لِيَخْرُ خِضْمٌ<sup>(١)</sup>  
[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِكِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ  
مَقَامَهُ إِذَا غَابَ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرٍّ فِي  
حَوَاشِيهِ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ دُكَيْنَ :  
خَيْرُ أَمْرٍ جَاءَ مِنْ مَعَدَّةٍ  
مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدًا مِنْ بَعْدِهِ<sup>(٢)</sup>

وَالرَّافِدَةُ : فَاعِلَةٌ مِنَ الرَّفْدِ ، وَهُوَ  
الْإِعَانَةُ ، يُقَالُ : رَفَدْتُهُ : أَعَنْتُهُ .  
وَلَا أَقُومُ إِلَّا رَفْدًا ، أَيْ إِلَّا أَنْ أُعَانَ  
عَلَى الْقِيَامِ<sup>(١)</sup> . وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ  
مَدَحِحَجٌ : «حَيُّ حُشْدُ رُفْدٍ» ، جَمَعَ  
حَاشِدٌ وَرَافِدٌ ، وَالرَّفْدُ : النَّصِيبُ . وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ : كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ عَوْنًا لَشَيْءٍ أَوْ  
اسْتَمْدَدْتَهُ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدْتَهُ ، يُقَالُ  
عَمَدْتُ الْحَائِطَ وَأَسْنَدْتُهُ ، وَرَفَدْتُهُ ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَقُلَانُ نِعَمَ الرَّافِدُ ، إِذَا حَلَّ بِهِ  
الْوَافِدُ .

وَالرَّافِدَةُ : الْعُصْبَةُ مِنَ النَّاسِ .  
وَالرَّفِيدُ : الْعَجِيْزَةُ ، اسْمٌ كَالْتَمَتَيْنِ ،  
وَالتَّنْيِيتُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :  
تَقُولُ خَوْدٌ سَلَسٌ عَمُودُهَا  
ذَاتُ وَشَاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُهَا  
مَتَى تَرَانَا قَائِمٌ عَمُودُهَا<sup>(٢)</sup>  
أَيُ نَقِيمُ فَلَا نَظْمُنُ ، وَإِذَا قَامُوا قَامَتْ

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ : «وَيُرْوَى : رَفَدًا بَفَتْحِ  
الرَّاءِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ» هَذَا وَقَوْلُهُ «وَلَا أَقُومُ  
إِلَّا رَفْدًا ...» هُوَ حَدِيثُ عِبَادَةَ «أَلَا تَرَوْنَ  
أَنِّي لَا أَقُومُ ..»

(٢) اللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَابِيسُ : ٤٢١/٢ .  
(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ : «أُرَافِدُ» . وَفِي هَامِشِهِ : «كَذَا فِي  
نَسْخَةِ الْأَصْلِ وَفِيهِ سَقَطٌ . وَلِلَّهِ الْأَصْلُ : أَمْرٌ قَدْ  
جَاءَ لِمَخٍ» . وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَذَا فِي اللِّسَانِ .  
وَالشَّعْرُ الْأَوَّلُ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ الْوِزْنَ ، فَلَمْلُهُ . قَدْ جَاءَ  
وَلِيَحْرَرُ» .

عُمِدُ أَحْبَبَتِهِمْ ، فَكَأَنَّ هَذِهِ الْخَوَدَ مَلَّتِ  
الرَّحْلَةَ لِنَعْمَتِهَا ، فَسَأَلَتْ مَتَى تَكُونُ  
الْإِقَامَةُ وَالْخَفْضُ .

وَفُلَانٌ يَمُدُّ الْبَرِيَّةَ رَافِدَاهُ : يَسْدَاهُ  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ رَفَادَةٌ صِدْقِي لِي ، وَرَفِيدَةٌ  
صِدْقِي : عَوْنٌ .

وَمَدُّ فُلَانٍ بِأَرْفَادِي : نَصَرَنِي وَأَعَانَنِي .  
وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

### [ ر ق د ] \*

(الرَّقْدُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ ( : النَّوْمُ  
كَالرَّقَادِ وَالرُّقُودِ ، بَضْمَهُمَا ) وَالرَّقْدَةُ :  
النَّوْمَةُ ، ( أَوْ الرَّقَادُ خَاصٌّ بِاللَّيْلِ ) ، عَنْ  
اللَّيْثِ . وَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيفٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ : الرُّقُودُ  
النَّوْمُ بِاللَّيْلِ ، وَالرَّقَادُ النَّوْمُ بِالنَّهَارِ <sup>(١)</sup> .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّقَادُ ، وَالرُّقُودُ ، يَكُونُ  
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، عِنْدَ الْعَرَبِ .

قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْمَصْبَاحِ وَغَيْرِهِ ،  
وَيُذَلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ قَالَ اللَّيْثُ : الرَّقَادُ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً ،  
وَالرُّقُودُ النَّوْمُ مُطْلَقًا .

أَيْقَظًا وَهُمْ رُقُودٌ <sup>(١)</sup> وَرَقَسَ يَرْقُدُ ،  
رَقْدًا ، وَرُقُودًا ، وَرَقَادًا : نَامَ . ( وَقَوْمٌ  
رُقُودٌ وَرُقْدٌ ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

( وَرَجُلٌ يَرْقُودُ ) ، عَلَى يَفْعُولٍ ( يَرْقُدُ  
كَثِيرًا ) .

( وَ ) سَقَاهُ ( الْمُرْقِدُ ) ، وَهُوَ ( بِالضَّمِّ :  
دَوَاءٌ يُرْفَدُ شَارِبُهُ ) وَيُنَوِّمُهُ .

( وَ ) الْمُرْقِدُ : ( الْبَيِّنُ مِنَ الطَّرِيقِ ) ،  
أَيُّ الْوَاضِحِ ، كَذَا رُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،  
مُخَفَّفًا <sup>(٢)</sup> ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي  
كَيْفَ هُوَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمُرْقِدُ ، مُشَدَّدًا ، ( وَ )  
بَعَثَهُ مِنْ مَرْقَدِهِ ، ( كَمَسَكْنٍ : الْمَضْجَعِ )  
جَمْعُهُ مَرَاقِدُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مِمَّنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا  
هَذَا <sup>(٣)</sup> ﴾ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَضْجَعُ ،  
وَالنَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ ، وَأَنْ يَكُونَ  
مَصْدَرًا .

( وَأَرْقَدَهُ : أَنَامَهُ ) ، وَأَرْقَدَتِ الْمَرْأَةُ  
وَلَدَهَا : أَنَامَتْهُ .

(١) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ١٨ .

(٢) فِي الْإِسْبَانِ : مُخَفَّفٌ .

(٣) سُورَةُ يَسَ الْآيَةُ ٥٢ .

(و) من المجاز أَرَقَدَ (المسكان:  
أَقَامَ بِهِ)، وعن ابن الأعرابي: أَرَقَدَ  
الرَّجُلُ بَأَرْضٍ كَذَا إِذَا أَقَامَ بِهَا.  
(وَالرَّقْدَانُ، مُحَرَّكَةً: الطَّفَرُ نَشَاطًا)  
وَمَرَحًا، وَمِنْهُ طَفَرُ الْجَدْيِ وَالْحَمَلِ  
وَنَحْوُهُمَا مِنَ النَّشَاطِ.

(وَالْأَرَقْدَادُ) وَالْأَرْمِدَادُ: السَّيْرُ،  
وكَذَلِكَ الْإِغْدَاذُ.

وقال ابن سيده: الأرقداد:  
(الإسراعُ) فِي السَّيْرِ، وَقِيلَ: الْأَرَقْدَادُ:  
عَدُوُّ النَّافِرِ، كَأَنَّهُ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ  
يَرَقُدُ. وَيُقَالُ أَتَيْتَكَ مُرَقَّدًا، وَقِيلَ:  
هُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ  
يَصِفُ ثَوْرًا:

فَظَلَّ يَرَقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرْبَرِيِّ لَسَجٍ فِي انْخِرَاطٍ<sup>(١)</sup>

(وَرَجُلٌ مُرَقَّدِي كَمِرْعَزِي). يَرَقُدُ،  
أَي (يُسْرِعُ فِي أُمُورِهِ) وَرَجُلٌ رَقُودٌ،  
وَمُرَقَّدِي: دَائِمُ الرُّقَادِ، وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

وَلَقَدْ رَقَيْتَ كَلَابَ أَهْلِكَ بِالرُّقَى

حَتَّى تَرَكْتَ عَقُورَهُنَّ رَقُودًا<sup>(٢)</sup>

(وَالرَّاقُودُ: دَنٌ كَبِيرٌ، أَوْ) هُوَ:  
دَنٌ (طَوِيلُ الْأَسْفَلِ) كَهَيْئَةِ الْإِرْدَبَةِ  
(يُسَبِّعُ دَاخِلُهُ بِالْقَبَارِ) وَالْجَمْعُ:  
الرَّوَاقِيدُ، مُعَرَّبٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «لَا يُشْرَبُ<sup>(١)</sup>  
فِي رَاقُودٍ وَلَا جَرَّةٍ» الرَّاقُودُ: إِنَاءٌ مِنْ  
خَزَفٍ مُسْتَطِيلٍ مُقْمَرٍ، وَالنَّهْيُ عَنْهُ  
كَالنَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ،  
وَالْجِرَارِ الْمُقْمَرَةِ.

(و) الرَّاقُودُ: (سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ)  
تَكُونُ فِي الْبَحْرِ.

(وَالرَّقِيدَاتُ: مَاءٌ لَبَنِي كَلْبٍ) بَنِ  
وَبَرَةٍ بِالشَّامِ.

(وَرَقْدٌ)، بِفَتْحٍ فَسْكَونَ: (جَبَلٌ)  
وَرَاءَ إِمْرَةٍ، فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدَ، وَقِيلَ:  
هُوَ جَبَلٌ (تُنَحَّتُ مِنْهُ الْأَرْحِيَةُ)، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ:

تَفَضُّصُ الْحَصَى عَنْ مُجْمَرَاتٍ وَقَبِيعَةٍ

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي النِّهَايَةِ: لَا تُشْرَبُ.

(٢) دِيوَانُهُ ٢٥٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَمَادَةُ نَقْرِ

وَفِي مَائِشِطٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَقَالَ فِي اللِّسَانِ: تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ:

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ كَرْكُزَةَ الْخَيْرِ وَمِنْهُ ١٠ هـ.

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ.

(٢) اللِّسَانُ.

وقيل: رَقْدٌ: وادٍ في بلاد قيس .  
(و) من المجاز: (أَصَابَتْنا رَقْدَةٌ  
من حرٍّ، أَيْ قَدْرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ) . وفي  
الْأَسَاسِ: وهى أَنْ تَدُومَ نِصْفَ شَهْرٍ،  
أَوْ أَقْلَ .

وفي اللسان: الرَقْدَةُ: أَنْ يُصِيبَكَ  
الْحَرُّ بَعْدَ أَيَّامٍ رِيحٍ وانكسارٍ من  
الْبُوهَجِ .

(والتَّرْقِيدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ)،  
نقله الصاغاني . (و) رُقَادٌ، وَرَاقِبِدٌ  
(كَغُرَابٍ، وَصَاحِبٍ، اسْمَانِ) قال:

أَلَا قُلْ لِلْأَمِيرِ جُزَيْتَ خَيْرًا  
أَجْرُنَا مِنْ عُبَيْدَةِ وَالرُّقَادِ<sup>(١)</sup>

[ ] وما يستدرِك عليه:

تَرَاقَدَ: تَنَاقَمَ .

وَاسْتَرَقَدْتُ فَمَا أَدْرَكْتُ الْجَمَاعَةَ،  
إِذَا غَلَبَكَ الرُّقَادُ<sup>(٢)</sup> . وبين الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ هَمْدَةٌ وَرَقْدَةٌ .

= قال ابن برى: إنما وصف ذو الرمة مناسم الأبل  
لا كركرة البعير، كما ذكر الجوهري . «هـ» هذا  
وفي اللسان هنا ومطبوع التاج: مجمرات وقبعه  
والصواب من الديوان ومادة زلم .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج «واسترقدت فما أدركتم غلبة الرقاد»  
والثابت من الأساس وبه النقل وما بعده متصل به فيه

ورَقَدَ الْحَرُّ: سَكَنَ .

ومن المجاز: رَقَدَ الثَّوْبُ رَقْدًا وَرُقَادًا:  
أَخْلَقَ . وَلَمْ يَبْقَ فِيهِ مُسْتَمْتَعٌ .

وحكى الفارسي، عن ثعلب: رَقَدَتِ  
السُّوقُ: كَسَدَتْ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ فِي هَذَا  
الْمَعْنَى: نَامَتْ .

ورَقَدَ عَنْ ضَيْفِهِ لَمْ يَتَعَهَّدْ .

وامرأة رَقُودٌ الضُّحَى: مُتَنَعِّمَةٌ .

ورَقَدَ عَنِ الْأَمْرِ: قَعَدَ وَتَأَخَّرَ . وَكُلُّ  
ذَلِكَ مَجَازٌ .

#### [رك د]

(الرُّكُودُ)، بِالضَّمِّ (السُّكُونُ،  
والتَّثَبُّتُ)، وَكُلُّ ثَابِتٍ فِي الْمَكَانِ  
فَهُوَ رَاكِدٌ .

ورُويَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ  
الرَّاكِدِ ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ» . قال أبو  
عُبَيْدٍ: الرَّاكِدُ هُوَ الدَّائِمُ السَّاكِنُ الَّذِي  
لَا يَجْرِي، يُقَالُ رَكَدَ الْمَاءُ رُكُودًا، إِذَا  
سَكَنَ . وَرَكَدَ الْقَوْمُ يَرُكُدُونَ رُكُودًا:  
هَدَأُوا وَسَكَنُوا . وَرَكَدَ الْمَاءُ وَالرِّيْحُ:  
سَكَنَ . وَرِيحٌ رَاكِدَةٌ، وَرِيَا حٌ رَوَاكِدٌ،

وَرَكَدَتِ السَّفِينَةُ : أَرَسَتْ . وَرَكَدَتِ  
الشَّمْسُ ، إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ . وَفِي  
الْأَسَاسِ : دَامَتْ حَيَالُ رَأْسِكَ ، كَأَنَّهَا  
لَا تَبْرَحُ <sup>(١)</sup> . وَهَذِهِ مَرَآكُدُهُمْ وَمَرَآكِرُهُمْ ،  
وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَرْكُدُ فِيهَا الْإِنْسَانُ  
وغيره .

(و) من المجاز : نَاقَةٌ مَلُودٌ رَكُودٌ ،  
(كَقَبُولٍ) ، وَهِيَ (النَّاقَةُ يَدُومُ لَبْنُهَا  
وَلَا يَنْقَطِعُ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(و) من المجاز أَيْضاً : الرَّكُودُ هِيَ  
(الْجَفْنَةُ الْمَلَأَى) الثَّقِيلَةُ ، قَالَ :

الْمُطْعَمِينَ الْجَفْنَةَ الرَّكُودَا  
وَمَنَعُوا الرِّيعَانَةَ الرَّفُودَا <sup>(٢)</sup>

يَعْنِي بِالرِّيعَانَةِ الرَّفُودِ : نَاقَةٌ  
فَتِيَّةٌ يُرْفَدُ أَهْلُهَا <sup>(٣)</sup> بِكَثْرَةِ لَبْنِهَا .

(وَرَكَدَ الْمِيزَانُ) ، إِذَا (اسْتَوَى) ،  
وَأَنشَدُوا :

وَقَوْمَ الْمِيزَانِ حِينَ يَسْرُكُدُ  
هَذَا سَمِيرَى وَهَذَا مَوْلَدُ <sup>(٤)</sup>

(١) فِي الْأَسَاسِ : كَأَنَّهَا لَا تَرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ .

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : تَرْفَدُ أَهْلُهَا .

(٤) اللَّسَانُ وَهَكَذَا فِيهِ بَدُونٌ ضَبَطَ فِي أَغْلَبِ الْأَفْظَاءِ .

قَالَ : هُمَا دِرْهَمَانِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَكَدَ الْعَصِيرُ مِنَ الْعِنَبِ : سَكَنَ  
غَلِيَانَهُ .

وَالرَّوَاكِدُ الْأَنْفَاقِيُّ ، سُمِّيَتْ لِثَبَاتِهَا .  
وَرَكَدَتِ الْبَكْرَةُ : ثَبَتَتْ وَدَارَتْ ،  
وَهُوَ ضِدُّ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَمَا رَكَدَتْ حَوَاءُ أُعْطِيَ حُكْمَهُ

بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُودٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ <sup>(١)</sup>

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : رَكَدَتْ [ دَارَتْ ] <sup>(٢)</sup>

وَيَكُونُ بِمَعْنَى : وَقَفَتْ ، يَعْنِي [ بِالْحَوَاءِ ]

بَكْرَةٌ [ صُنِعَتْ ] مِنْ عُودٍ [ أَخْوَى ] ،

وَالْقَيْنُ : الْعَامِلُ .

وَالْمَرَآكِدُ : مَعَامِضُ الْأَرْضِ ، قَالَ

أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ

حِمَاراً طَرَدَتْهُ الْخَيْلُ فَلَجَأَ إِلَى الْجِبَالِ

(١) اللَّسَانُ وَمَادَةُ (حَوْر) هَذَا وَلِهَا « جَادِيه » بِالذَّالِ  
الْمُهْمَلَةِ .

(٢) الزِّيَادَاتُ مِنْ مَادَةِ (حَوْر) وَفِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ : قَوْلُهُ :  
رَكَدَتْ وَيَكُونُ .. كَذَا بَيَانُ اللَّسَانِ أَيْضاً : وَالرَّوَا  
تَحْمِلُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً سَهْواً ، أَوْ يَكُونُ هُنَاكَ  
مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ مَحذُوفٌ « وَمِثْلُهُ فِي هَاشِمِ اللَّسَانِ . لَكِنْ  
الزِّيَادَةُ الَّتِي أَثْبَتْنَاهَا مِنْ مَادَةِ (حَوْر) تَحْمِلُ الْكَلَامَ  
وَاضِحاً .

والأربعاء . قال في الأوزان : ولا ثالث لهما .

والرَّمَاد : دُقاقُ الفَحْمِ من حُرَاقَةِ النار ، وماهياً من الحَجَرِ فطارَ دُقاقاً ، والطائفة منه : رَمَادَةٌ .

وفي حديث أُمِّ زَرْعَ : « زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمَادِ » ، أى كَثِيرُ الْأَضْيَافِ ، لِأَنَّ الرَّمَادَ يَكْثُرُ بِالطَّبْخِ .

(وَالْأَرْمَدُ : مَا عَلَى لَوْنِهِ) ، أى الرَّمَادِ ، وَهُوَ غَبَرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ (وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ : رَمْدَاءُ) ، لِمَا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ مُنْكَسِفٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ .. وَظَلِيمٌ أَرْمَدٌ كَذَلِكَ ، (وَاللُّبْعُوضُ : رُمْدٌ ، بِالضَّمِّ) ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ ، يَصِفُ الصَّائِدَ (١) :

تَبَيَّتْ جَارَتُهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ  
زُمْدٌ بِهِ عَاذِرٌ مِنْهُمْ كَالْجَرَبِ  
وَزَعَمَ اللَّحْيَانِي أَنَّ الْمِيمَ بَدَلُ عَنْ الْبَاءِ .  
(وَرَمَادٌ أَرْمَدٌ ، وَرِمْدٌ ، كَزُرْبِجٍ وَدَرْهَمٍ) ، الْأَخِيرُ مِنَ الشَّوَادِ ، أَوْ هُوَ مُخَفَّفٌ مِنَ الْمَكْسُورِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَئِمَّةُ الصَّرْفِ (و) كَذَلِكَ رَمَادٌ (رِمْدِيدٌ) ،

فِي شِعَابِهَا ، وَهُوَ يَرَى السَّمَاءَ طَرَاتِقَ : أَرْتُهُ مِنَ الْجَرَبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ .

طَبَابِئاً فَمَشَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ (١)

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَكَدَتْ رِيحُهُمْ ، أَيْ زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ وَأَخَذَ أَمْرُهُمْ يَتَرَاوَعُ ، وَطَفَفَتْ رِيحُهُمْ تَتَرَاكِدُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

### [ ر ك ن د ] \*

وَرُكْنَدٌ ، بِضَمٍّ فَتَنْحَ فَسَكُونٌ : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ .

### [ ر م د ] \*

(الرَّمْدَاءُ ، بِالْكَسْرِ) مَمْدُودًا : الرَّمَادُ .  
(وَالْأَرْمَدَاءُ ، كَالْأَرْبَعَاءِ) ، وَاحِدُ (الرَّمَادِ) ، كَالْأَرْمَدَةِ .

وَرَوَى عَنْ كُرَاعٍ : الْإِرْمَدَاءُ ، بِكَسْرِ الِهِمَزَةِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا نَظِيرَ لِإِرْمَدَاءِ الْبَيْتَةِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ فَتَحَ الْعَيْنَ فِيهِمَا ، أَيْ الْأَرْمَدَاءِ

(١) اللسان والصاحح والاساس والمقاييس : ٤٣٨/٢ .

هذا وفي اللسان أبو وجزة ، صوابه في غيره .

(١) شرح أشعار أهل البيت : ١٢٩٧ واللسان والصاحح

والجمهرة : ٢٥٤/٢ والمقاييس : ٤٤٩/١ .

بالكسر، أَى (كَثِيرٌ دَقِيقٌ جِدًّا) .

وفي حديث وافر عاد<sup>(١)</sup> : « خُذَهَا رَمَادًا رَمْدًا ، لَا تَذَرِ مَنْ عَادَ أَحَدًا » . قال ابن الأثير : الرَّمْدُ ، بالكسر : المتناهى فى الاحتراق والدقة ، يقبال<sup>(٢)</sup> يَوْمٌ أَيَوْمٌ ، إِذَا أَرَادُوا الْمِبَالِغَةَ .

وقال سيبويه : إِنَّمَا ظَهَرَ الْمِثْلَانِ فِي رَمْدٍ ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِزَهْلِقٍ . وصار الرَّمَادُ رَمْدًا : إِذَا هَبَا وَصَارَ أَدَقَّ مَا يَكُونُ .

(أَوْ) رَمَادٌ رَمْدٌ : (هَالِكٌ) جَعَلُوهُ صِفَةً . قاله الجوهري .

(وَأَرَمَدَ) الرَّجُلُ إِرْمَادًا : (افْتَقَرَ . وَ) أَرَمَدَ (الْقَوْمُ : اْمَحَلُّوا) ، كَأَسْتَوُوا . (و) أَرَمَدُوا ، إِذَا جَهِدُوا وَ) هَلَكَتْ مَوَاشِيهِمْ (من الجذب .

(و) أَرَمَدَتِ (النَّاقَةُ : أَضْرَعَتْ) ، وكذلك البقرة والشاة ، وهى مُرْمِدٌ ، (كَرَمَدَتْ) تَرْمِيدًا .

وعن ابن الأعرابي : والعرب تقول .

(١) فى اللسان « وفى الحديث وافر عاد خذها — أما النهاية فكالأصل .

(٢) فى النهاية : كما يقال ليل أليل ، ويوم أيوم . وما ذكره الشارح هنا منقول عن اللسان .

رَمَدَتِ الصَّانُ فَسَرَبَقَ رَبَّقٌ ، وَرَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَنَّقَ رَبَّقٌ ، أَى هَبَّى لِلْأَرْبَاقِ لِأَنَّهُمَا إِنَّمَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

(وَالرَّمْدُ ، كَكَتِفٍ : الْآجِنُ) الْمُتَغَيِّرُ (من المِياه) ، ومثله فى الأساس . ونقل ابن منظور عن اللحياني : ماءٌ مُرْمِدٌ ، إِذَا كَانَ آجِنًا .

(و) الرَّمْدُ (بالتحريك : هَيَجَانُ الْعَيْنِ) وَاِنْتِفَاحُهَا ، (كَالْإِرْمَادِ) ، وَارْمَدَتْ عَيْنُهُ ، وَارْمَدَ وَجْهُهُ ، وَارْبَدَ . (وَقَدْ رَمَدَ) كَفَرَحَ يَرْمُدُ رَمْدًا ، (وَأَرَمَدَ) إِرْمَادًا . وفى بعض النسخ : وَارْمَدَ ، أَى كَاخَمَرَ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِقَانِ<sup>(١)</sup> . (وَهُوَ رَمَدٌ) ، كَكَتِفٍ (وَأَرَمَدُ وَمُرْمَدٌ) كَمُكْرِمٍ وَمُخَمَّرٍ ، وَالْأُنْثَى رَمْدَاءُ ، وَعَيْنُ رَمْدَاءٍ وَرَمْدَةٌ ، وَرَمَدَتْ تَرْمُدُ رَمْدًا . (و) قَدْ (أَرَمَدَ) اللَّهُ تَعَالَى عَيْنَهُ (فَهِيَ رَمْدَةٌ ، وَأَرَمَدَ عَيْنَهُ الْبُكَاءُ) .

(وَبَنُو الرَّمْدِ) ، يَفْتَحُ فَسْكُونٌ ، عَنْ

(١) هذا هو أيضا ضبط القاموس المطبوع وعليها جاء «مرمد كمحمر أما مرمد كمكرم فجاء بها الشارح قياسا من النسخة التى فيها أرمد إرمادا .



ابن دريد . وفي بعض النسخ :  
ككتف ، (وبنو الرمداء : بطنان ) من  
العرب .

(وأبو الرمداء البلوي : صحابي)  
مولي امرأة كان يرعى لها ، فمر به  
النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ويقال  
فيه : أبو الربداء ، كنا في التجريد ، اهـ .  
وقد تقدم في : ريد .

والرمد : الهلاك والرمد : الهلكة  
(ورمدت الغنم برمد) ، من حد ضرب :  
(هلكت من برمد أو صقيع)  
ورمد القوم رمدًا : هلكوا ، قال  
أبو وجزة السعدي<sup>(١)</sup> :

صبت عليكم حاصبي فتركتكم  
كأضرام عاد حين جللها الرمد  
هكذا أنشدته الجوهري له . وقال  
الصاغاني : ليس لأبي وجزة على هذا  
الروى شيء . وقد ذكره أبو عبيد في  
«المصنف» له .

(ومنه عام الرمداء في أيام ) أمير  
المؤمنين (عمر) بن الخطاب (رضي الله

(١) اللسان والصاح والتكملة والمنهارة : ٢٥٦/٢  
والقائس ٤٣٨/٢ وفي اللسان «أبو وجزة» تطيع .

عنه ) ، وكان ذلك سنة سبع عشرة أو  
ثمان عشرة من الهجرة ، سمي به لأنه  
(هلك في فيه الناس والأموال)  
كثيرًا . وقيل هو لجذب تتابع  
فصير الأرض والشجر مثل لون  
الرمد . والأول أجود .

(والمُرمَّد : الماضي الجاد)<sup>(١)</sup> ، عن  
ابن دريد .

(والرمداء : ع باليمن) وقد رأيت ،  
ونسب إليه جماعة من أهل العلم ،  
منهم : أحمد بن منصور ، كذا نسبة  
ابن الأثير ، ونسبه غيره إلى رمداء برقة .  
(و) : موضع (بفلسطين) ، منه  
عبيد الله بن رباح القيسي<sup>(٢)</sup> الرملي .  
(و) آخر (بالمغرب) وهي رمداء  
برقة .

(و) الرمداء ( : د ، بين مكة  
والبصرة ) من وراء القرينين ، وهي

(١) في هامش مطبوع التاج « في نسخة المتن المطبوع :  
الجاري . وما وقع هنا هو الصواب » . هذا وفي التكملة  
« الماضي الجاري » كما في القاموس المطبوع . لكن  
ابن دريد المنقول عنه التصديق في الجمهرة ٤٠٢/٣ .  
مرثا : ماض جاد » .

(٢) في مادة (رمح) « عبد الله بن رباح القيسي الرمادي  
وفي معجم البلدان (الرمادة) عبد الله بن رباح القيسي  
الرمادي .

مَنْصَفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَمِنْ أَجَلٍ دَارَ الرَّمَادَةِ قَلِدَ مَضَى  
لَهَا زَمَنْ ظَلَّتْ بِكَ الْأَرْضُ تَرْجُفُ<sup>(١)</sup>

(و) الرَّمَادَةُ ( : مَحَلَّةٌ بِحَلَبَ ) ،  
بِظَاهِرِهَا ، كَبِيرَةٌ .

(و) الرَّمَادَةُ ( : بَبْلَخَ ) ، عَنْ  
الصَّاعَانِي . (و) الرَّمَادَةُ ( : بَبْلَخَ ) ، أَوْ مَحَلَّةٌ  
بَنِيْسَابُورَ ) ، عَنْ الصَّاعَانِي .

(و) الرَّمَادَةُ ( : دَ ) ، بَيْنَ بَرْقَةِ  
وَالْإِسْكَانْدِيَّةِ ) مِنْهُ يُوسُفُ بْنُ هَارُونَ  
الْكِنْدِيُّ أَبُو عُمَرَ ، شَاعِرٌ مِنْ طَبِئٍ  
كَثِيرُ الشَّعْرِ ، سَرِيعُ الْقَوْلِ ، كَانَ بَعْضُ  
أَجْدَادِهِ مِنَ الرَّمَادَةِ .

(وَرَمَادَانُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
رَمْدَانُ ، كَسَخْبَان . وَالْأَوَّلُ أَصُوبُ :  
(ع) قَالَ الرَّاعِي :

فَحَلَّتْ نَبِيًّا أَوْ رَمَادَانِ دُونَهَا  
رِعَانٌ وَقِيْعَانٌ مِنَ الْبَيْدِ سَمَلَقُ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه : ٣٧٣ . والتكلمة وجاء به شاعدا على أنها موضع ولم يجيء شاعدا على البلد الذي هو ينصف بين مكة والبصرة وقد ذكرها أيضا .

(٢) اللسان ومعجم البلدان (رمادان) تروى أيضا بضم الراء وعليها قول الزاوي .

(و) قولهم : (ما تَرَكُوا إِلَّا رِمْدَةً حَتَّانَ<sup>(١)</sup> ، كَكِسْرَةٍ) ، وَحَتَّانَ بِالْفَتْحِ ، (أَيُّ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا مَا تَذْكُ بِهَ يَدِيكَ ثُمَّ تَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ بَعْدَ حَتِّهِ) ، أَي كِسْرِهِ . نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ثَوْبٌ رَمْدٌ وَأَرَمْدٌ : وَسِخٌ<sup>(٢)</sup> ، وَثِيَابٌ رُمْدٌ ، وَهِيَ الْغُبْرُ فِيهَا الْكُدُورَةُ .

وَالرَّمَادِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ  
بِالطَّائِفِ ، أَسْوَدُ أَغْبَرُ .

وَرَمَدَهُمُ اللَّهُ ، وَأَرَمَدَهُمُ : أَهْلَكَهُمْ ،  
وَقَدْ رَمَدَهُمُ يَرْمِدُهُمُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

يُقَالُ : قَدْ رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرْمِدُهُمْ  
وَنَرْمِدُهُمْ رَمْدًا ، أَي (٣) أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ . وَفِي

الْنِّهَايَةِ . رَمَدَهُ وَأَرَمَدَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ  
وَصَيَّرَهُ كَالرَّمَادِ . وَرَمَدَ وَأَرَمَدَ ، إِذَا

هَلَكَ . وَيُقَالُ أَرَمَدَ<sup>(٤)</sup> عَيْشُهُمْ ، إِذَا  
هَلَكَوا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَمَدَ الْقَوْمُ

بِكُسْرِ الْمِيمِ ، وَأَرَمَدُوا ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ،

(١) ضبطت في القانون ممنوعة من الصرف ومصرفة كما ضبطنا أما في التكملة فضبطت ممنوعة من الصرف .

(٢) في مطبوع التاج « فاسخ » صوابه من الأساس .

(٣) في إصلاح المنطق : ١٩٦ : إِذَا ، أَمَا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ

(٤) في اللسان « رمد » .

قال : والصحيح : رَمَدُوا وَاَرَمَدُوا .

وعن ابن شُمَيْل : يقال للشئ الهالك [من الثياب] <sup>(١)</sup> خلوقة : قد رَمَدَ وَهَمَدَ وبَادَ . والرامد : البالي الذي ليس فيه مهة ، أَيْ خَيْرٌ وَبَقِيَّةٌ . وقد رَمَدَ يَرْمُدُ رُمُودَةً .

وَرَمَدَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُرْمَدٌ : اسْتَبَانَ حَمْلُهَا ، وَعَظُمَ بَطْنُهَا وَوَرِمَ ضَرْعُهَا وَحَيَاوُهَا . وقيل : هو إذا أُنْزِلَتْ شَيْئًا عِنْدَ النَّتَاجِ أَوْ قُبَيْلَهُ . وفي التهذيب : إذا أُنْزِلَتْ شَيْئًا قَلِيلًا [من اللبن] <sup>(٢)</sup> عِنْدَ النَّتَاجِ .

وَالْأَرْمَدَادُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّعَامَ . وفي الأساس : ومنه قيل : أَرَمَدَ ، أَيْ عَدَا عَدَا الرَّمِيدِ .

وعن أبي عمرو : أَرَقَدَّ الْبَعِيرُ أَرَقْدَادًا ، وَارْمَدَّ أَرْمَدَادًا ، وَهُوَ شِدَّةُ الْعَدْوِ .

وقال الأصمعي : أَرَقَدَّ وَارْمَدَّ ، إِذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَأَسْرَعَ .

وبالشَّوْاحِنِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : الرَّمَادَةُ . قال الأزهري : وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا

(١) زيارة من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

فَوَجَدْتُهُ عَذْبًا فَرَاتًا .

ومن المجاز : سَفَى الرَّمَادُ فِي وَجْهِهِ : تَغَيَّرَ <sup>(١)</sup> .

وَبَكَتْ عَلَيْهِ الْمَكَارِمُ حَتَّى رَمَدَتْ عُيُونُهَا : وَقَرَحَتْ جُفُونُهَا . وَرَمَدَ الشَّوَاءُ تَرْمِيدًا : أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ .

وفي المثل : « شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَحَ رَمَدَ » يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعُودُ بِالْفَسَادِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلَحَهُ ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قال ابن الأثير : هُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يُفْسِدُهُ بِالْمَنَّةِ ، أَوْ يَقْطَعُهُ .

وَرَمَدَ الشَّوَاءُ : مَلَّهَ فِي الْجَمْرِ . وَالرَّمَدُ : بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ : مَاءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيلًا الْعُدْرَى <sup>(٢)</sup> ، حِينَ وَقَدَّ عَلَيْهِ . وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ .

والرَّمَدُ ، بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ : مَاءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيلًا الْعُدْرَى <sup>(٢)</sup> ، حِينَ وَقَدَّ عَلَيْهِ . وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ .

(١) في الأساس إذا تغير .

(٢) في النهاية « العدوى » أما الأصل فكاللسان وكالإصابة وفيها أنه « جليل بن دارم العدوى ... أعطاه الربد لا يحاقه فيه أحد » .

وفي المراسد: الرمد: رِمَالٌ بِأَقْبَالِ  
الشَّيْخَةِ، وَهِيَ رَمْلَةٌ بَيْنَ ذَاتِ الْعُشْرِ<sup>(١)</sup>  
وَبَيْنَ الْيَسُوعَةِ .  
ودارُ الرَّمَادِ . قَرْيَةٌ بِالْفَيْوَمِ .

## [ ر ن د ] \*

(الرَّنْدُ: شَجَرٌ) بِالْبَادِيَةِ (طِيبُ  
الرَّائِحَةِ) يُسْتَاكُ بِهِ ، وَلَيْسَ بِالْكَبِيرِ ،  
وَلَهُ حَبٌّ يُسَمَّى الْغَارَ ، وَاحْدَتُهُ : رَنْدَةٌ .  
(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَمَّا سَمَّوْا  
(الْعُودَ) الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ رَنْدًا ، (و)  
رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
أَنَّهُ قَالَ : الرَّنْدُ : (الْأَسْ) ، عِنْدَ  
جَمَاعَةِ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَّا أَبَا عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيَّ  
وَابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ، فَإِنَّهُمَا قَالَا : الرَّنْدُ  
الْحَنُوتُ ، وَهُوَ طِيبُ الرَّائِحَةِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) الرَّنْدُ عِنْدَ  
أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ : (شِبْهُ جَوَالِقِي صَغِيرٍ)  
وَاسِعِ الْأَسْفَلِ ، مَخْرُوطِ الْأَعْلَى [يُسَفُّ]<sup>(٢)</sup>  
(مِنْ، الْخُوصِ) ، يُخِيطُ وَيُضْرَبُ بِالشَّرْطِ  
الْمَقْتُولِ مِنَ اللَّيْفِ ، حَتَّى يَتَمَتَّنَ فَيَقُومَ

(١) هَذَا كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَمَّا الْمَرَاصِدُ فَفِيهَا ذَاتُ الْعَشِيرَةِ

هَذَا وَيُقَالُ فِيهَا الْفُظَّانُ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمَشِيرَةِ) .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ .

قَائِمًا ، وَيُعْرَى بِعُرَا وَثِيقَةً ، يُنْقَلُ فِيهِ  
الرُّطْبُ أَيَّامَ الْخَرَافِ ، يُحْمَلُ مِنْهُ  
رَنْدَانٍ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِيِّ . قَالَ :  
وَرَأَيْتُ هَجْرِيًّا يَقُولُ لَهُ : التَّرْدُ ، وَكَأَنَّهُ  
مَقْلُوبٌ . وَيُقَالُ لَهُ الْقَرْنَةُ . أَيْضًا .

(وَدُ وَرَنْدُ : ع . بِجَادَةِ حَاجِ الْبَصْرِ)  
بَيْنَ فَلَجَةٍ وَالزَّجِيجِ ، (مِنْهُ) أَبُو حَفْصٍ  
(عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبِ بْنِ الرُّنْدِيِّ ،  
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَلِيلِ ،  
وَعَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
السُّلَمِيُّ .

(وَرَنْدَةٌ ، بِالضَّمِّ : حِصْنٌ مِنْ تَاكُرْنِي  
بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْهَا خَطِيبُهَا) الْبَلِيغُ  
الْمُفَوَّهِ (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ) الْقَيْسِيُّ  
الرُّنْدِيُّ ، عَلِيَّ السَّنَدِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٤٩ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيِّ الرُّنْدِيِّ ،  
سَمِعَ مُحَمَّدًا وَأَحْمَدَ ، ابْنَيْ مُحَمَّدَ بْنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَتِيقِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَغَيْرَهُمَا .  
(وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعَافِيَةِ) الرُّنْدِيُّ ،  
(شَيْخٌ لِمَشَايخِنَا) ، حَدَّثَ عَنِ التَّاجِ  
الْغُرَّافِيِّ وَغَيْرِهِ .

ويبقى بن خلف بن سليمان  
الأندلسي الرندي<sup>(١)</sup>، حدث عن السلفي.

[رهد] \*

(رَهْدُهُ)، أى الشيء (كَمَعَهُ)  
يَرْهَدُهُ رَهْدًا . أهمله الجوهرى ، وفى  
التكملة : أى (سَحَقَهُ) سَحَقًا (شَدِيدًا) ،  
والكاف أعرف .

(وَالرَّهَادَةُ) ، بالفتح ( : النَّعْمَةُ )  
وَالرَّخَاصَةُ ، عن الليث .

(و) الرَّهِيدُ النَّاعِمُ الرَّخِصُ .  
(وَالرَّهِيْدَةُ : الشَّابَّةُ الرَّخِصَةُ النَّاعِمَةُ  
من النساء .

(و) الرَّهِيْدَةُ : (الْبُرُّ يَذُقُ وَيُصَبُّ  
عليه لَبَنٌ) فيؤكل .

(وَالرَّهَوْدِيَّةُ)<sup>(٢)</sup> ، بفتح وضمة :  
(الرَّفْقُ) والسُّكُونُ ، يقال : ما عندى  
فى هذا الأمر رَهَوْدِيَّةٌ ولا رَخَوْدِيَّةٌ ، أى  
ليس عندى فيه رِفْقٌ ولا مَهَاوَدَةٌ .

(وَرَهْدَ تَرْهِيْدًا : أتى بالحمافة  
العظيمة) الْمُحْكَمَةُ . وفى التكملة : إذا

حَمَقَ حِمَاقَةً مُحْكَمَةً .  
(وَأَمْرُ مَرْهُودٍ)<sup>(١)</sup> : لم يُحْكَمْ ، نقله  
الصاغاني .

(وَتَرَكْتَهُمْ مَرْهُودِينَ : غَيْرَ عَازِمِينَ  
على أمرٍ) ولا جَازِمِينَ به . نقله  
الصاغاني .

[رود] \*

(الرَّوْدُ : الطَّلَبُ) ، مصدر رَادَ  
يَرْوُدُ ، (كَالرِّيَادِ) ، بالكسر ،  
(وَالارْتِيَادِ) والاستراحة ، ويقال : رَادَ  
أَهْلَهُ يَرْوُدُهُمْ مَرْعًى ، أو مَنْزِلًا ، رِيَادًا ،  
وارتادَ لَهُمُ ارْتِيَادًا . ومنه الحديث :  
« إِذَا أَرَادَ<sup>(٢)</sup> أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدَّ  
لِبَوْلِهِ » أى يَرْتَادُ مَكَانًا دَمَشًا لِيَنْأَى  
مِنْجَدًّا لئلا يَرْتَدَّ عليه بَوْلُهُ وَيَرْجِعَ  
عليه رَشَاشُهُ .

(و) الرَّوْدُ ( : الذَّهَابُ وَالْمَجِيءُ ) ،  
يقال : رَادَ يَرْوُدُ ، إذا جاءَ وذَهَبَ ولم  
يَظْمَنْ . ومالى أَرَاكَ تَرْوُدُ مِنْذُ الْيَوْمِ ،  
ومصدره الرَّوْدَانُ (وَالْمُرَاوَدَةُ وَالرَّوَادُ ،

(١) هذا ضبط القاموس أما ضبط التكملة فبضم الميم وفتح  
الراء وسكون الهاء وفتح الواو . وكذلك « تركتهم

مرهدين » بضم ففتح فسكون فكسر الواو .

(٢) فى النهاية « إذا بال أحكم » أما اللسان فكأصل

(١) فى معجم البلدان : أبو الحسن سقى بن خلف بن سليمان  
الأمضى الرندى .

(٢) لم تضبط الهاء والواو فى القاموس وضبطنا من التكملة .

والرَيْدُ، بكسرهما)، كذا في النسخ .  
وفي التكملة : الرَيْدَةُ . قال والأصل  
رُودَةٌ .

(والإِرَادَةُ : المَشِيَّةُ) ، وأَرَادَ الشَّيْءُ :  
شَاءَهُ .

ورأودته على كذا مُرَادَةٌ ورؤادًا ، أي  
أَرَدْتَهُ ، قال ثعلب : الإِرَادَةُ تكون  
مَحَبَّةً وغيرَ مَحَبَّةٍ ، وأَرَادَهُ على الشَّيْءِ  
كأداره . وأَرَدْتَهُ بكلِّ رِيادةٍ ،  
وهو اسمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الارتِيادِ  
والإِرَادَةِ ، أي بكلِّ نوعٍ من أنواعِ  
الإِرَادَةِ .

والفرق بين الطَّلَب والإِرَادَةِ : أن  
الإِرَادَةَ قد تكون مُضمرةً لا ظاهرةً ،  
والطَّلَب لا يكون إلا لما يَدَا بفعلٍ أو  
قولٍ ، كما في شرح أمالي القائل ، لأبي  
عُبَيْدٍ البَكْرِيِّ .

وهل محلَّ الإِرَادَةِ الرأسُ أو القلبُ ؟  
فيه خلافٌ ، انظره في «التوشيح» .  
وفي اللسان : والإِرَادَةُ : المَشِيَّةُ ،  
وأصله الواو ، لقولك <sup>(١)</sup> : رأودَه ، أي

أَرَادَهُ على أن يفعل كذا ، إلا أن الواو  
سَكَتَتْ فَتَقَلَّتْ حَرَكَتُهَا إلى ما قبلها ،  
فانقلبتْ في الماضي أَلْفًا ، وفي المستقبل  
ياءً ، وسقطتْ في المصدر ، لمجاورتها  
الألف الساكنة وعوض منها الهاء  
في آخره .

(والرَّائِدُ : يَدُ الرَّحَى) ، وقال ابن  
سيده : مَقْبِضُ الطَّاحِنِ مِنَ الرَّحَى .

(و) الرائدُ : (المُرْسَلُ في) التماسِ  
النُّجعةِ (و طَلَبِ الكَلالِ) ومساقطِ  
الغَيْثِ ، والجمعُ : رُؤَادٌ ، مثل زائرٍ  
وزُورٍ . وفي حديث عليٍّ في صفةِ  
الصحابة ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ : «يَدْخُلُونَ  
رُؤَادًا وَيَخْرُجُونَ أَدَلَّةً» أي يَدْخُلُونَ  
طالِبِينَ لِلْعِلْمِ مُلْتَمِسِينَ لِلْحِلْمِ <sup>(١)</sup> من  
عِنْدِهِ ، وَيَخْرُجُونَ أَدَلَّةً هُدَاةً لِلنَّاسِ .

(ورِيَادُ الإِبِلِ : اختلافُهَا في  
المَرعى ، مُقْبِلَةً ومُذْبِرَةً) ، وقدرأت  
تَرُود . قاله أبو حنيفة . (والمَوْضِعُ)  
من ذلك ( : مَرَادٌ ومُسْتَرَادٌ ) ، وقد  
استَرَادَتِ الدَّوَابُ : رَعَتِ . وكذلك  
مَرَادُ الرِّيحِ ، وهو المكانُ الذي

(١) في النهاية «الحكم» أما اللسان فكان الأصل

(١) في اللسان «كفوك» .

يُذْهَبُ فِيهِ وَيُجَاءُ ، قَالَ جَنْدَلٌ :

«وَالْأَلُّ فِي كَسَلٍ مَرَادٍ هَوَجَلٍ»<sup>(١)</sup>

وفي حديث قُس :

«وَمَرَادًا لِمَحْشَرِ الْخَلْقِ طُرًا»<sup>(٢)</sup>

(و) عن الأصمعي : يقال : ( امرأة رادة ، بلا همز ) ، التي ترود وتطوف ، وبالهزمة : السريعة الشباب . وقد تقدم في موضعه (و) امرأة راد ورواد ، بالتخفيف ، غير مهموز و (رودة ، كثمامة ، ورائدة) ورود ، الأخيرة عن أبي علي : (طوافه في بيوت جاراتها ، وقد رادت) ترود رودا و (رودانسا) محركة ، فهي رادة ، إذا أكرت الاختلاف إلى بيوت جاراتها .

(ورجل راد) ، أي (رائد) ، وقد جاء في شعر هذيل ، راد رادهم<sup>(٣)</sup> ، وبعثوا رادهم ، قال أبو ذؤيب يصف

(١) اللسان والصحاح .

(٢) اللسان والنهاية .

(٣) في اللسان : رادهم رادهم . وفي هامشه « قوله : رادهم ، رادهم ، كذا بالأصل . وكتب السيد مرتضى (الزبيدي ، صاحب التاج) بالهامش : صوابه : راد رادهم ا هـ . وهو كذلك ، بدليل قوله . فلما أن يكون ... الخ . ا هـ مصححه .

رَجُلًا حَاجًا طَلَبَ عَسَلًا :

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنَى  
فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي الْمَزَجَ بِالسَّحْلِ<sup>(١)</sup>

أي طالباً ، فإما أن يكون فاعلاً ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، أَوْ أَنَّ ( أَصْلَهُ رَوْدٌ : فَعَلٌ )<sup>(٢)</sup> مُحرَّكة (بمعنى فاعلي) ، وعلى الأخير ، إنما هو على النسب ، لا على الفعل .

(و) في حديث ماعز : كما يَدْخُلُ (المِرْوَدُ) في المُكْحَلَةِ . هو بالكسر : (الميل) الذي يُكْتَحَلُ بِهِ .

(و) دار المهر والبازي في المِرْوَد ، وهي (حديدة) مشدودة بالرَّسَن (تدور) معه (في اللجام) .

(و) المِرْوَد : (مِحْوَرُ الْبَكْرَةِ) إذا كان (من حديد) .

(و) قولهم : (امش على رُود ، بالضم أي مهل) ، قال الجَمُوحُ الظَّفَرِيُّ :

تَكَادُ لَا تَتَلِمُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهَا  
كَأَنَّهَا تَمِلُ يَمْشِي عَلَى رُودٍ<sup>(٣)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين : ٩٥ والصحاح واللسان .

(٢) هكذا ضبط القاموس واللسان بفتح عين الكلمة ويؤيد ذلك قول الشاعر « محرَّكة » .

(٣) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٨٧٢ وانظر مادة (رأد)

وهذا خطأ لأن رُوداً لم يوضع موضع الفعل ، كما وُضعت إرواد ، بدليل أَرُود .

(و) قالوا (رُويَذكَ عمراً) ، أى (أمهله) ، فلم يجعلوا للكاف <sup>(١)</sup> موضعاً ، وإنما هى للخطاب . (وإنما تدخله الكاف إذا كان بمعنى أفعل) دون غيره (ويكون) حينئذٍ (لوجه أربعة) :

الأول : أن يكون (اسم فعل) ، تقول (رُويَ زيدا) ، أى أَرُودَ زيدا بمعنى (أمهله) .

(و) الثانى : أن يكون (صفة) ، تقول (ساروا سيراً رُويَداً) ، قاله سيبويه . (و) الثالث : أن يكون (حالا) ، نحو قولك : (سارَ القومُ رُويَداً) ، اتصل بالمعرفة فصار حالاً لها) .

قال الأزهري : ومن ذلك قولهم : ضعه رُويَداً ، أى وضعاً رُويَداً ، ومن ذلك قول الرجل يعالج الشيء [رُويَداً] <sup>(٢)</sup> ، إنما يريد أن يقول : علاجاً رُويَداً ، قال : فهذا على وجه

(تصغيره رُويَداً) : قال أبو عبيد عن أصحابه : تكبير رُويَداً : رُودٌ ، (و) تقول منه (قد أَرُودَ) فى السير (إرواداً ومُرُوداً) كمكرم ، قال امرؤ القيس : وأعددت للخير وثأباً جواد المحنة والمُرُود <sup>(١)</sup>

(ومرُوداً) : بفتح الميم ، كالمخرج ، (ورُويَداً ، ورُويَداً) ، الأخير بالمد ، (ورُويَديَّةً) ، الأخيرتان عن الصاغاني ، إذا (رَفَقَ . و) الإرواد : الإمهال ، ولذلك قالوا : (رُويَداً ، مهلاً) بدلاً من قولهم : إرواداً التى بمعنى أَرُودَ ، فكأنه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوائد . وهذا حكم هذا الضرب من التحقير .

قال ابن سيده : وهذا مذهب سيبويه فى رُويَداً ، لأنه جعله بدلاً من أَرُودَ ، غير أن رُويَداً أقرب إلى إرواد منها إلى أَرُودَ ، لأنها اسم مثل إرواد .

وذهب غير سيبويه إلى أن رُويَداً تصغير رُود . كما تقدّم . قال :

(١) ديوانه : ١٨٧ «لحرب» ضبط فيه «المروء» بفتح الميم ، وكلاهما صحيح كما ذكر بعده : والبيت فى اللسان وعينه فى المقاييس : ٤٥٨/٢ .

(١) فى مطبوع التاج الكاف . صوابه من اللسان والبيان .  
(٢) زيادة من التهذيب : ١٤ / ١٦٢ .



الحال إلا أن يظهر الموصوف به فيكون على الحال ، وعلى غير الحال .

(و) الرابع : أن يكون (بصدرًا) نحو قولك : (رُوِيْدَ عَمْرُو ، بالإضافة) كقوله تعالى : ﴿ فَضْرَبَ الرَّقَابِ ﴾ (١) .

ونقل الأزهري عن الليث : إذا أردت برُوِيْدَ : الوعيد ، نصبتها بلا تنوين . وأنشد :

رُوِيْدَ نَصَاهِلُ بِالْعِرَاقِ جِيَادَنَا  
كَأَنَّكَ بِالضَّحَّاكِ قَدْ قَامَ نَادِبُهُ (٢)

قال الأزهري : وإذا أردت برُوِيْدَ المهلة والإرواد في الشيء فانصب وتون ، تقول : أمش رُوِيْدًا . قال : وتقول العرب : أَرُوْدُ ، في معنى رُوِيْدًا المنصوبة . قال ابن كيسان في باب رُوِيْدًا : كأن رُوِيْدًا من الأضداد ، تقول رُوِيْدًا ، إذا أرادوا : دَعَهُ وَخَلَّهُ ، وإذا أرادوا (٣) : أرفق به وأمسكه قالوا : رُوِيْدًا زِيْدًا . قال : وتيْدَ زِيْدًا ، بمعناها . (ويقال) للمذكر : (رُوِيْدَ كِنْسَى ،

(١) سورة محمد الآية ٤

(٢) اللسان والأساس .

(٣) في مطبوع التاج «أردوا» تطبيع صوابه من اللسان

ولها) ، أي للمؤنث ( : رُوِيْدَ كِنْسَى ) ، بكسر الكاف ، (و) في المثني : (رُوِيْدَ كُمانِي ، (و) في جمع المذكر : (رُوِيْدَ كُمونِي ، (و) في جمع المؤنث : (رُوِيْدَ كُنُنِي ) ، قال الأزهري ، عند قوله : فهذه الكاف التي ألحقت لتبيين المخاطب في رُوِيْدًا ، قال : وإنما ألحقت المخصوص لأن رُوِيْدًا قد يَمَسُّع للواحد ، وللجمع والذكر والأنثى ، فإنما أدخل الكاف حيث خيف التباس من يُعْنَى مِنْ لا يُعْنَى ، وإنما حذف في الأول استغناء بعلم المخاطب ، لأنه لا يُعْنَى غَيْرُهُ . وقد يقال : رُوِيْدًا ، لمن لا يُخَافُ أَنْ يَلْتَبِسَ بِمَنْ سِوَاهُ ، توكيدًا . وهذا كقولهم : النَّجَاءُكَ وَالْوَحَاكَ (١) ، تكون هذه الكاف علمًا للمأمورين والمنهيين .

(و) رَادَتِ الرِّيحُ تَرُوْدُ رَوْدًا ، ورُوْدًا ورَوْدَانًا : جالت . وفي التهذيب : تَحَرَّكَتْ تَحَرُّكًا خَفِيفًا . ويقال (رينح رَوْدُ) ورُوَاد (ورائدة) ، أي

(١) في مطبوع التاج «النجاء» والمثبت من اللسان .

(لَيْتَةُ الْهُبُوبِ) ، قال جزير :

أَصْغَصَعَ إِنَّ أَمْلَكَ بَعْدَ لَيْلِي  
رُؤَادُ اللَّيْلِ مُطْلَقَةُ الْبِكَمَامِ (١)

وريح رادة ، إذا كانت هوجاء ،  
تجىء وتذهب ، ومراد الريح ، حيث  
تجىء وتذهب .

(وما تريد) ويقال فيه ما تريد :  
(محللة بسمرقند) ، إليها ينسب أبو  
منصور الماتريدي المتكلم . وقد سبق  
في فصل الفوقية .

(والرؤد الصيني ، كسبحل :  
دواء ، م ) ، وهو أنواع أربعة ،  
أعلاها الصيني ، ودونه الخراساني ،  
ويعرف برأوند الدواب ، تستعمله  
البيطرة ، وهو خشب أسود مركب  
القوى ، إلا أن الغالب عليه الحر  
واليبس (والأطباء يزيدونها ألفاً)  
فيقولون : رأوند .

والذي في اللسان (٣) : الريوند  
الصيني دواء بارد جيد للكبد ،  
وليس بعربي مخض .

(١) شرح ديوانه : ٢ . ٥ واللسان .

(٢) مادة (زن د) .

(ورأوند : ع) ، أو قرية بقاشان  
(بنواحى أصبهان) ، قال رجل من  
بني أسد اسمه نصر بن غالب يرثى  
أوس بن خالد وأنيساً : (١) .

ألم تعلمنا مالي برأوند كلها  
ولا بخزاق من صديق سواكما

قلت : وهي المشهورة الآن برأوند ،  
وأهلها شيعة ، منها أبو حيان بن  
بشر بن المخارق الضبي الأسدي  
القاضي بأصبهان ، روى عن أبي يوسف  
القاضي وغيره ، ومات سنة ٢٣٨ ، قاله  
السمعاني .

قلت : ومنها الإمام المحدث ضياء  
الدين فضل الله بن علي بن عبيد الله  
الراوندي ، وولده الشريف العلامة علي  
ابن فضل الله ، صاحب كتاب «نثر  
الآلئ» ، وله عقب .

(و) أما أبو الفضل وأبو الحسين  
(أحمد بن يحيى الراوندي) فإنه (من)  
أهل مرو الروذ المدينة المشهورة ، قاله  
الصاغاني هكذا .

(١) التكملة وفي معجم ما استعجم (خزاق) وفي معجم

البلدان (راوند) نسب للأسدي ونصر بن غالب

وفي (خزاق) لنس

[١] وما يستدرك عليه :

إِنَّا قَوْمٌ رَادَّةٌ، جَمْعُ رَائِدٍ كَحَاكَةِ،  
جَمْعُ حَائِكٍ . وقد جاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ  
وَقَدْ عَبْدُ الْقَيْسِ . وَفِي حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ  
يَسَارٍ : « فَاسْتَرَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ » ، أَيْ  
رَجَعَ وَلَآنَ وَانْقَادَ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ «الرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ»  
يُضَرَّبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يَكْذِبُ إِذَا حَدَّثَ .  
وَالرَّائِدُ : الَّذِي لَا مَنَزِلَ لَهُ .  
و«الْحُمَّى رَائِدُ الْمَسَوْتِ» ، أَيْ  
رَسُولُهُ الَّذِي يَتَقَدَّمُهُ كَرَائِدِ السَّكَلِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنْهُ أَيْضًا :

أَعْيِذُكَ بِالْوَاحِدِ  
مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ  
وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ (١)

أَيْ الَّذِي يَتَقَدَّمُ بِمَكْرِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ فَلَانٌ مُسْتَرَادٌ  
لِمِثْلِهِ ، وَفُلَانَةٌ مُسْتَرَادَةٌ لِمِثْلِهَا ، أَيْ مِثْلُهُ  
وَمِثْلُهَا يُطْلَبُ وَيُشَخَّ بِهِ لِنَفْسَاتِهِ ،  
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مُسْتَرَادٌ مِثْلِهِ أَوْ مِثْلِهَا ،

(١) وكذا في اللسان والنهاية وما يوزن به «أعيذه بالواحد»

وَاللَّامُ زَائِدَةٌ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَإِكْنَ دَلًّا مُسْتَرَادًا لِمِثْلِهِ  
وَضَرْبًا لِّلْيَلَى لَا تَرَى مِثْلَهُ ضَرْبًا (١)  
وَرَادَ الدَّارَ يَرُودُهَا : سَأَلَهَا ، قَالَ  
يَصِفُ الدَّارَ :

\* وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أَرُودُهَا (٢) \*

وَرَادَتِ الدَّوَابُّ رَوْدًا وَرَوْدَانًا ،  
وَاسْتَرَادَتْ : رَعَتْ ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ :  
وَكَانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعْمًا  
حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرِيحُ (٣)

وَالرَّوَادِدُ : الْمَخْتَلِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ ،  
وَقِيلَ : الرَّوَادِدُ مِنْهَا : الَّتِي تَرَعَى مِنْ  
بَيْنِهَا ، وَسَائِرُهَا مَحْبُوسٌ عَنِ الْمَرْتَعِ أَوْ  
مَرْبُوطٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالرَّوَادِدُ مِنَ الدَّوَابِّ :  
الَّتِي تَرْتَعُ .

وَرَائِدُ الْعَيْنِ : عَوَّارُهَا الَّذِي يَرُودُ  
فِيهَا . وَيُقَالُ : بَاتَ رَائِدَ الْوَسَادِ ،  
وَرَجُلٌ رَائِدُ الْوَسَادِ ، إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ

(١) اللسان وفيه : « لَا يَرَى مِثْلَهُ »

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٢٢ واللسان .

عليه لِهَمْ أَقْلَقَه ، وَأَنْشَد :

تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمَعَ رَجُلِهِ  
أَهَذَا رَئِيسُ الْقَوْمِ ارَادَ وَسَادَهَا (١)  
دعا عليها يَأَنَّ لَا تَنَامَ فَيَطْمَئِنَّ  
وَسَادَهَا .

وَالرِّيَادُ وَذَبُّ الرِّيَادِ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ،  
سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :  
يُمَثَّى بِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ  
فَتْنَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلِ رَامِحٍ (٢)  
وَأَرَادَهُ إِلَى الْكَلَامِ ، إِذَا أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ تَعَالَى :  
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ  
فَأَقَامَهُ (٣) أَيَّ أَقَامَهُ الْخَضِرُ . وَقَالَ  
« يَرِيدُ » ، وَالْإِرَادَةُ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ  
الْحَيَوَانِ ، وَالْجِدَارُ لَا يُرِيدُ إِرَادَةً  
حَقِيقِيَّةً ، لِأَنَّ تَهْيُؤَهُ لِلْسُقُوطِ قَدْ ظَهَرَ  
كَمَا تَظْهَرُ أَفْعَالُ الْمُرِيدِينَ ، فَوَصَفَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : جَمَعَ رَحْلَهُ .  
صَوَابُهُ مِنَ الْأَسَاسِ وَالْمُفْضَلِيَّاتِ : ٣٨١ وَانْظُرْ هَامِشَ  
اللسان . وَالْخَمْعُ : الْمَرْجُ وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِعَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُصَيِّ ، فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ

(٢) دِيوَانُهُ : ٤١ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (سَرَل) فِيهِ وَالتَّاجُ مَادَةُ  
(سَرُول) وَضَبُّ فِي اللِّسَانِ « سَرَاوِيلِ رَامِحٍ » بِالْإِضَافَةِ  
صَوَابُهُ مِنَ الدِّيَوَانِ . وَهُوَ فِي الْمَقَابِيسِ : ٣٤٩/٢ .

(٣) سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةُ ٧٧ .

الْجِدَارَ بِالْإِرَادَةِ إِذْ كَانَتْ الصُّورَتَانِ  
وَاحِدَةً ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي اللَّغَةِ وَالشَّعْرِ  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : « إِنْ لَبِئْسَ أُمِيَّةٌ  
مَرُودًا يَجْرُونَ إِلَيْهِ » وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ  
الْإِرْوَادِ ، الْإِمْهَالُ ، كَأَنَّهُ شَبَّ الْمُهْلَةَ  
الَّتِي هُمْ فِيهَا بِالْمِضْمَارِ الَّذِي  
يَجْرُونَ إِلَيْهِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَأَمَّا مَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ  
مِنْ قَوْلِهِمْ : هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهْرِيدُهُ  
هَرَادَةً ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْبَدَلِ .

وَرَاوَدَ جَارِيَتَهُ عَنْ نَفْسِهَا ، وَرَاوَدَتْهُ  
هِيَ عَنْ نَفْسِهِ ، إِذَا حَاوَلَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْ صَاحِبِهِ الْوَطْءَ وَالْجِمَاعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : فَوَرَّادُ فِتْنَاهَا عَنْ نَفْسِهِ (١)  
فَجَعَلَ الْفِعْلَ لَهَا .

وَالْمُرَاوَدَةُ : الْمُرَاجَعَةُ وَالْمُرَادَّةُ (٢) .

وَرَاوَدْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ : دَارَيْتُهُ .

وَالْمِرْوَدُ : الْمَقْصَلُ . وَالْمِرْوَدُ :

الْوَتْدُ ، حَكَاهُ السَّهْلِيُّ فِي « الرُّوْضِ » (٣) .

وَمِنَ الْأَمْثَالِ : « الدَّهْرُ أَرُوْدٌ مُسْتَبِدٌّ »

(١) سُورَةُ يُوسُفَ آيَةُ ٣٠ .

(٢) كَذَا وَصَوَابُهُ إِدْغَامُ الدَّالِ فِي الدَّالِ « وَالْمُرَادَةُ » .

(٣) هَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ .

أَي لَيْنُ الْمَاعِلَةِ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ .

«وَالدَّهْرُ أَرُوْدٌ ذُو غَيْرٍ» أَي يَعْمَلُ  
عَمَلَهُ فِي سَكُونٍ لَا يُشْعَرُ بِهِ .

وقولهم : «إِنْ كُنْتُ تُرِيدِنِي ، فَأَنَا  
لَكَ أَرِيدٌ» قَالَ الْأَخْفَشُ : هَذَا مَثَلٌ ،  
وَهُوَ مَقْلُوبٌ ، وَأَصْلُهُ : أَرُوْدُ .

والرائد : الجاسوس :

والرَّوِيَّةُ : قرية بالصعيد .

ورَوَادٌ ، وَأَبُو الرَّوَادِ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَأَبُو سَعِيدٍ يَشْرُ بْنُ الْيَاسِ الرِّيَّوْدِيُّ ،  
بِكَسْرٍ ، فَسَكُونٌ ، فَفَتْحٌ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ ، حَدَّثَ عَنْ حَامِدِ بْنِ شَيْبٍ  
وغيره .

[ ر ي د ] \*

(الرَّيْدُ : الْحَرْفُ النَّاتِي مِنْ  
الْجَبَلِ . ج : رِيَّوْدٌ) .

وقال ابن سيده : الرِّيدُ : الْحَيْدُ فِي  
الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ ، وَهُوَ الْحَرْفُ النَّاتِي  
مِنْهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، يَصِفُ عُقَاباً :

فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ وَأَعْنَتْ بَعْضُهَا

فَحَرَّتْ عَلَى الرَّجْلَيْنِ أَخْيَبَ حَائِبٍ (١)

(١) البيت في شرح أشعار الهذليين : ٢٥١ من قصيدة =

وَالْجَمْعُ أَرِيَادٌ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : (١)

بِنَا إِذَا اطَّرَدَتْ شَهْرًا أَرَمَتْهَا  
وَوَازَنْتَ مِنْ ذُرَا فَوْدٍ بَارِيَادٍ  
وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ : رِيَّوْدٌ .

(وَرِيحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ وَرَيْدَانَةٌ) :  
لَيِّنَةٌ الْهُبُوبِ ، مَثَلُ (رَوْدٍ) ، وَأَنْشَدَ :  
«هَاجَتْ بِهِ رَيْدَانَةٌ مُعْصِفَرُ» (٢)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُمَا نَفَحَتْ لَهُ  
أَنَاهَا بِرِيَّاهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ (٣)  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِهَمِيَّانَ بْنِ قُحَافَةَ :  
جَرَّتْ عَلَيَا كُلُّ رِيحٍ رَيْدَةً  
هُوجَاءَ سَفَوَاءٍ تَوُوجِ الْعَوْدَةِ (٤)

= لصخر الغي ، يرثي أخاه أبا عمرو ، وقد نسبت لأبي  
ذُوَيْبٍ ، وَقِيلَ لَهَا الْأَخْيُ صَخْرُ الْغَيِّ ، يَرِثِي بِهَا أَخَاهُ  
صَخْرًا ، وَمِنْ يَرِثِيهَا لِأَخْيِ صَخْرُ الْغَيِّ أَكْثَرُ (شرح  
أشعار الهذليين : ٢٤٥) وقوله : وَأَعْنَتْ  
بَعْضُهَا . فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ :  
فَأَعْنَتْ بَعْضُهَا . وَالْبَيْتُ — كَمَا هُنَا —  
فِي اللِّسَانِ .

(١) هَكَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا . وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ  
: ٩٤٢ مِنْ قَصِيدَةِ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ : وَفِيهِ «رَيْدَةٌ» ، الْفَسْدُوقُ قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : الْبَيْتُ لَلْفَتَاةِ التَّيْمِيَّةِ ، وَلَيْسَ لِهَمِيَّانَ  
ابْنِ قُحَافَةَ . هَذَا فِي التَّكْمِلَةِ «قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ هَمِيَّانُ  
ابْنُ قُحَافَةَ :

فلم يهزم . والرَّيْدُ أيضاً : الأمرُ  
الَّذِي تُرِيدُهُ وتُزاولُهُ .

والرَّيْدَةُ اسمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الارتِيادِ  
والإِرَادَةِ .

ورَيْدَانٌ ، كَسَحْبَانَ : أَطْمٌ من أَطَامِ  
المدينة لآلِ حَارِثَةَ بنِ سَهْلٍ ، من  
الأَوْسِ . وَقَصْرٌ عَظِيمٌ يَظْفَرُ من اليمَنِ ،  
يَجْرِي مَجْرَى عُمدَانٍ ، وَأَشْبَاهُهُ .

ورِيُونْدٌ : من قُرَى نَيْسَابُورَ ، منها  
أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بنِ أَحْمَدَ بنِ سَهْلٍ  
النَّيْسَابُورِيَّ ، مات سنة ٣٥٠ .

ومن الأمثال « تَهْوِيْدُ عَلَى رِيُونْدٍ »  
يَضْرِبُ لِمَنْ شَرَعَ فِي أَمْرٍ وَخِيمٍ  
العَاقِبَةُ .

وعبد الخالق بن صالح المَكِّيَّ ،  
يُعرفُ بِابنِ رَيْدَانٍ ، كَسَحْبَانَ ، سَمِعَ  
السَّلفِيَّ ومات سنة ٦١٤ .

وعبد العزيز بن رَيْدَانِ النَّخَوِيِّ  
الْفَاسِيَّ ، من شيوخ أبي عبد الله بن  
النُّعمانِ ، قَيْدُهُ مَنْصُورُ بنِ سُلَيْمٍ .  
والرَّيْدَانِيَّةُ مَوْضِعٌ خَارِجٌ مِصرَ .

(ورَيْدَةٌ : د . باليمن) ذُو كُرُومٍ  
وَعُيُونٍ ، بينها وبين صَنْعَاءَ يَوْمٌ ، ومنه  
الْبُرْدُ الرَّيْدِيَّةُ .  
(و) رَيْدَةٌ (ة : بالَصَّعِيدِ)  
بِالْأَشْمُونِيْنَ .

(و) رَيْدَةٌ ( : قَرَيْتَانِ يَخْضَرُمُوتِ )  
الْيَمَنِ ، ويقالُ لهما : الرَّيْدَانِ وهما  
بِالقُرْبِ من ظَفَارٍ .

(و) رَيْدَةٌ ( :ة يَقْنَسِرِينَ ) . وَضَبَطَهُ  
الحافظُ في « التَّبصِيرِ » بِزَايٍ وَمَوْحِدَةٍ  
مِفْتَوحَتَيْنِ ، هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضاً .  
وقد صَحَّفَهُ المصنِّفُ .

(ورَيْدَانٌ : حِصْنٌ بِهَا) ، أَيْ يَقْنَسِرِينَ ،  
وهو بِالْفَتْحِ ، كما يُؤْخَذُ من إطلاقه .  
[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّيْدُ : التَّرْبُ ، قال كُثَيْبٌ :  
وقد دَرَعُوها وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ  
مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسُ الدَّرْعَ رَيْدُهَا <sup>(١)</sup>

= جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيْدَةٍ  
هَوَاجَاءَ سَفَوَاهُ تَوَوَّجَ الْفَدَاوَتِ  
وليس الرجز لهيمان وإنما هو لعلقة  
التي ، ولهيمان رجز على هذه القافية  
فأشبهه على ابن السكيت فأشده له وتبعه  
الجوهرى

(١) اللسان وانظر ترجمه في مادة (راد)

## فصل الزاى ( مع الدال المهملة )

[ ز أ د ] \*

( زَادَهُ : كَمَنْعَهُ ) يَزِيدُهُ زَادًا وَزَادًا ( : أَفْرَعَهُ ) . وَقِيلَ : اسْتَخَفَّهُ .

( و ) عَنِ الْكِسَائِيِّ : ( زُيِّنَ ) الرَّجُلُ ( كَعُنِيَ ) زُؤُودًا ( فَهُوَ مَزُؤُودٌ ) ، أَيْ ( مَذْعُورٌ ) إِذَا فَرَّغَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : فَزَيْدٌ . أَيْ فَرَّغَ ، وَشُفَّ الرَّجُلُ سَافًا . مِثْلُهُ . ( وَالزُّؤُودُ بِالضَّمِّ ) : مُخَفَّفٌ . عَنِ اللَّخْيَانِيِّ ( و ) الزُّؤُودُ . ( بِضَمَّتَيْنِ الْفَرَّغُ ) ، قَالَ :

يَضْحَى إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكْنَا نِكَايَتَهَا  
خَرْقَاءَ يَغْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّؤُودُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ<sup>(٢)</sup> :

بَلَى زُؤُودًا تَفْشَعُ فِي الْعَوَاصِي  
سَاقِطٌ مِنْهُ لَا فَخْوَى الْبَطِيطِ<sup>(٣)</sup>  
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : شِعَارُ الزُّؤُودِ :  
اسْتِشْعَارُ الزُّؤُودِ .

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعُكْلَى » وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْلَةِ .

(٣) التَّكْلَةُ وَهِيَ مَطْبُوعُ التَّاجِ مِنَ التَّكْلَةِ « تَفْشَعُ » ،

تَفَرَّقَ . وَالْعَوَاصِي : الْعُرُوقُ الَّتِي تَنْعَرُ بِاللَّدَمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَاتَ فِي لَيْلَةٍ مَزُؤُودَةٍ .

[ ز ب د ] \*

( الزَّبْدُ ، مُحَرَّكَةٌ ، لِلْمَاءِ وَغَيْرِهِ )  
كَالْبَعِيرِ ، وَالْفِضَّةِ ، وَغَيْرِهَا . وَالزَّبْدُ :  
زَبْدُ الْجَمَلِ الْهَائِجِ ، وَهُوَ لُغَامُهُ  
الْأَبْيَضُ الَّذِي تَتَلَطَّخُ بِهِ مَشَافِرُهُ إِذَا  
هَاجَ ، وَلِلْبَحْرِ زَبْدٌ إِذَا هَاجَ مَوْجُهُ .

( و ) زَبْدٌ : ( جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ) ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ .

( و ) زَبْدٌ ( نَ : ) ، بِقَنْسَرَيْنِ لِبَنِي  
أَسَدٍ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَالتَّبْصِيرِ .  
وَهِيَ الَّتِي أَوْرَدَهَا الْمُصَنِّفُ فِي رِى د .

( و ) زَبْدٌ ( اِسْمُ حَمَصٍ ) الْقَدِيمُ ، وَبِهِ  
فُسْرٌ قَوْلُ صَخْرِ الْغَيِّ :

مَآبُهُ الرُّومُ أَوْ تَنُوحُ أَوْ أَلِ  
سَاطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبْدُ<sup>(١)</sup>  
( أَوْ ) زَبْدٌ ( نَ : ) ، بِهَا ، أَيْ بِقُرْبِهَا ،  
وَيُرْوَى بِالنُّونِ أَيْضًا .

( و ) الزَّبْدُ ( نَ : ) عَ غَرَبَسَى بَغْدَادَ .

( وَقَدْ أَزْبَدَ الْبَحْرُ ) إِزْبَادًا فَهُوَ مُزْبَدٌ ،

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٥٥ وفي مطبوع التاج « مآبه الروم »

قاله اللَّيْثُ ، وَبَحْرُ مُزِيدٍ ، أَى مَانِعٍ  
يَقْدِفُ بِالزَّيْدِ ، وَزَيْدُ الْمَاءِ وَالْجِرَّةِ  
وَاللُّعَابِ : طَفَاوُتُهُ وَقَدَاهُ ، وَالْجَمْعُ :  
أَزْيَادٌ .

(و) من المجاز : أَزِيدَ (السَّيْدَرُ)  
إِزْيَادًا ، إِذَا (ثَوْرَ) أَى طَلَعَتْ لَهُ  
ثَمَرَةٌ بِيضَاءُ كَالزَّيْدِ عَلَى الْمَاءِ ، وَزَيْدُ  
الْقِتَادِ وَأَزِيدَ : نَدَرْتُ خُوصَتَهُ وَاشْتَدَّ  
عُودُهُ ، وَاتَّصَلَتْ بَشَرَّتُهُ وَآثَمَرُ ، قَالَ  
أَعْرَابِيٌّ : تَرَكْتُ الْأَرْضَ مُخَضَّرَةً  
كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ ، بِهَا فَصِيصَةٌ رِقْطَاءُ ،  
وَعَرْفَجَةٌ خَاضِبَةٌ <sup>(١)</sup> ، وَقِتَادَةُ مُزِيدَةٍ ،  
وَعَوْسَجٌ كَأَنَّهُ النَّعَامُ مِنْ سَوَادِهِ . وَكَلَّ  
ذَلِكَ مُفَسِّرٌ فِي مَوَاضِعِهِ . كَذَا فِي  
اللسان .

(وَالزَّيْدُ ، بِالضَّمِّ ، وَكِرْمَانُ) ،  
الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعِقَانِي : (زَيْدُ) السَّمْنِ  
قِيلَ أَنَّ يُسْلًا وَالْقِطْعَةَ مِنْهُ زَيْدَةٌ ، وَهُوَ  
مَا خَلَصَ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مُخِضَ . وَزَيْدُ  
(اللَّبَنِ) : رَعَوْتُهُ .

وفي المحكم : الزَّيْدُ : خُلَاصَةُ اللَّبَنِ ،

(١) في اللسان « خاضبة » أما الأصل فتؤيد سادة غضب

وَالزَّيْدَةُ أَخْصُ مِنَ الزَّيْدِ <sup>(١)</sup> . وَقَدْ  
زَيْدُ اللَّبَنِ . (وَزَيْدُهُ) يَزِيدُهُ زَيْدًا :  
(أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ) ، أَى الزَّيْدُ (و) زَيْدُ  
(السَّقَاءِ) : مَخَضُّهُ لِيُخْرِجَ زَيْدُهُ .  
وَالْمُزْدِيدُ : صَاحِبُهُ . وَزَيْدٌ لَهُ يَزِيدُهُ <sup>(٢)</sup>  
زَيْدًا : (رَضَخَ لَهُ مِنْ مَالِهِ) ، وَالزَّيْدُ ،  
بِفَتْحٍ فَسَكُونُ : الرُّقْدُ وَالْعَطَاءُ .

وفي الحديث : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ  
الْمُشْرِكِينَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَرَدَّهَا ، وَقَالَ : إِنَّا لَا نَقْبَلُ  
زَيْدَ الْمُشْرِكِينَ » . أَى رَفَدَهُمْ .

وقال الأصمعيُّ : يَقَالُ زَيْدْتُ فَلَانًا  
أَزِيدُهُ ، بِالْكَسْرِ ، زَيْدًا ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ ،  
فَإِنْ أُعْطِيْتَهُ زَيْدًا قُلْتُ : أَزِيدُهُ زَيْدًا ،  
بِضَمِّ الْبَاءِ مِنْ أَزِيدُهُ ، أَى أَطْعَمْتُهُ الزَّيْدَ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : وَكُلَّ شَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُ  
أَطْعَمْتُهُمْ أَوْ وَهَبْتُ لَهُمْ ، قُلْتُ :  
فَعَلْتُهُمْ [بِغَيْرِ أَلْفٍ] <sup>(٣)</sup> . وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ

(١) نص ما قاله ابن سيده - كما في اللسان - « الزيد بالضم  
خلاصة اللبن ، واحده زيدة » ، يذهب  
بذلك إلى الطائفة ، والزَّيْدَةُ أَخْصُ مِنَ  
الزَّيْدِ » .

(٢) كذا في الأصل والقاموس والذي في اللسان « وزيد  
يزيد زيدا »

(٣) زيادة من اللسان .



ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قَالَتْ : أَفْعَلُوا .

(و) تَزِيدُ الْإِنْسَانَ ، إِذَا غَضِبَ وَظَهَرَ عَلَى صِمَاغِيهِ زَبَدَتَانِ .

(و) زَبَدَ شِدْقُهُ تَزِيدًا : تَزِيدًا . وَتَزَبَّدَتِ السُّوَيْقُ وَزَبَدَتْهُ أَزِيدُهُ . وَسُوَيْقٌ مَزْبُودٌ .

(و) الزُّبَادُ وَالزُّبَادَى (كُرْمَانٌ وَحَوَارَى : نَبْتُ) سَهْلِيٌّ . لَهُ وَرَقٌ عَرَاضٌ وَسَفْعٌ ، وَقَدْ يَنْبُتُ فِي الْجَلْدِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَهُوَ طَيِّبٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ مُنْقَبِضٌ غَيْرٌ مِثْلُ وَرَقِ الْمَرْزُجُوشِ ، تَنْفَرِشُ أَفْنَانُهُ قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزُّبَادُ مِنَ الْأَحْرَارِ ، كَالزُّبَادِ ، كَسَحَابٍ .

(وَزُبَادُ اللَّبَنِ) ، كُرْمَانٌ ( : مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ) .

وَقَالُوا فِي مَوْضِعِ الشَّدَّةِ « اِخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ » أَيْ اِخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ، وَالْجِدُّ بِالرَّدِيِّ ، وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ ، وَذَلِكَ إِذَا ارْتَجَعَ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِاخْتِلَاطِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ .

(و) مُزِيدٌ ، ( كَمُحَدَّثٍ : اسْمٌ )

رَجُلٍ صَاحِبِ النَّوَادِرِ ، وَضَبِطْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ وَابْنُ مَآكُولَا : كَمُعْظَمٍ ، وَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ الشَّرَفِ الدِّمَاطِيَّ ، وَقَالَ : إِنَّهُ وَجَدَهُ بِخَطِّ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ . قَالَ الْحَافِظُ : وَوُجِدَ بِخَطِّ الذَّهَبِيِّ سَاكِنِ الزَّأَى مَكْسُورِ الْمُوحِدَةِ .

(و) زُبَيْدٌ (كُزْبِيرٌ . ابْنُ الْحَارِثِ) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَامِيَّ . نِسْبَةٌ إِلَى يَامٍ الْقَبِيلَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٦ (وَلَيْسَ فِي الصَّحِيحَيْنِ غَيْرُهُ) .

وَفِي أَسْمَاءِ رِجَالِ الصَّحِيحَيْنِ لِلْبِرْمَاوِيِّ : وَلَيْسَ فِي الصَّحِيحِ زُبَيْدٌ غَيْرُهُ .

(و) زُبَيْدٌ (بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ) . وَهُوَ مُنْبَهٌ الْأَكْبَرُ بْنُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ جَمَاعٌ مَذْحِجٍ . وَزُبَيْدُ الْأَصْغَرُ هُوَ مُنْبَهٌ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْدِ الْأَكْبَرِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زُبَيْدُ تَصْغِيرُ زَيْدٍ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ . وَهُمْ (رَهْطُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُصَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدِ الْأَصْغَرِ ،

ابن عبيد الله بن مَذْحِج<sup>(١)</sup> بن محمد  
ابن عبد الله بن بشر الزبيدي الإشبيلي  
اللغوي نزيل قرطبة .

(و) زَبِيدٌ ، (كأَمِير : د ، باليمن)

مشهور . اختطه محمد بن زياد مولى  
المهدي في زمن الرشيد<sup>(٢)</sup> العباسي ، إذ  
بعثه إلى اليمن فاختار هذه البقعة ،  
واختط بها هذه المدينة المباركة ،  
وسورها ، وجعل لها أبواباً ثم مات  
سنة ٢٤٥ . ثم خلفه ابنه إبراهيم بن  
زيد ، واستمر إلى سنة ٢٨٩ . وخلفه  
ابنه زياد بن إبراهيم ، ثم أخوه إسحاق  
ومات سنة ٣٩١ . ثم ابنه زياد  
وهو طفل ، فتوزر له حسين بن سلامة ،  
وهو باني السور ، ثم أدار عليها سوراً  
ثانياً الوزير أبو منصور الفاتكي ،  
ثم أدار عليها سوراً ثالثاً سيف  
الإسلام طغتكين بن أيوب في سنة  
٥٨٩ وهو الذي ركب على السور  
أربعة أبواب . قال ابن الجاور :  
عددت أبراج مدينة زبيد فوجدتها مائة

(١) لعل صوابه « محمد ( بن الحسن ) بن عبيد الله بن مَذْحِج

ويكون هو أبا بكر الزبيدي صاحب مختصر العين .

(٢) في معجم البلدان ( زبيد ) « أحدثت في أيام المأمون »

كُنِيَّتُهُ أَبُو ثَوْر ، قَلِمٌ فِي وَقْدِ زُبَيْدٍ  
وَأَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعَ ، وَشَهِدَ الْفَتْوحَ ،  
وَقُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ ، وَقِيلَ بِنَهَاوْنَدَ ، رَضِيَ  
الله عَنْهُ .

(منهم : مُحَمَّدُ بن الْوَلِيدِ) بن عامر  
الزُّبَيْدِيُّ الْقَاضِي أَبُو الْهَدَيْلِ الْحَنْصِيَّ  
(صَاحِبُ) مُحَمَّدُ بن شَهَابٍ (الزَّهْرِيُّ)  
قال أحمد بن عوف : هو من ثقات  
المسلمين ، مات سنة ١٤٨ عن سبعين سنة .

(وَمَخْمِيَّةُ بنُ جَزْءٍ) بن عبيد يغوث  
ابن جريج بن عمرو بن زُبَيْدٍ  
الأصغر . قال الكلبي : حليف بني  
جُمَحَ ، وقيل بني سَهْمٍ . قال أبو عمرو :  
هو عم عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ ،  
قديم الإسلام من مهاجرة الحبشة .

(ومحمد بن الحسين) الأندلسي  
صاحب القالي<sup>(١)</sup> (وابنائه اللغويون)  
وفي نسخة الزُّبَيْدِيُّونَ<sup>(٢)</sup> ومنهم محمد

(١) هكذا في القاموس والأصل « محمد بن الحسين » فإن  
أراد به أبا بكر الزبيدي الذي اختصر العين فهو  
محمد بن الحسن كما في تراجمه . وهناك - كما في مقدمة  
الصحاح - محمد بن الحسين الفهري من أهل قرطبة  
وهو رواق عاون القال في معجمه البارع .

(٢) في إحدى نسخ القاموس « ومحمد بن الحسين القسوي  
وابنائه الزبيديون »

بُرْجٍ وَسَبْعَةَ أَبْرَاجٍ ، بَيْنَ كُلِّ بُرْجٍ  
وَبُرْجٍ ثَمَانُونَ ذِرَاعاً . قَالَ : وَيَدْخُلُ فِي  
كُلِّ بُرْجٍ عَشْرُونَ ذِرَاعاً . فَيَكُونُ دُورُ  
الْبَلَدِ عَشْرَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَتِسْعَمِائَةَ  
ذِرَاعٍ . وَقَدْ تَكْفَّلَ بِتَفْصِيلِ أَخْبَارِهَا  
ابْنُ سَمُرَةَ الْجَنْدِيُّ فِي « تَارِيخِ الْيَمَنِ »  
وَكَذَا صَاحِبُ الْمَقِيدِ فِي تَارِيخِ زَيْدٍ .  
( مِنْهُ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ ) أَبُو قُرَّةٍ قَاضِي  
زَيْدٍ ، رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَّةَ ،  
وَابْنَ جُرَيْجٍ ، وَالثَّوْرِيَّ . ( وَمُحَمَّدُ بْنُ  
يُوسُفَ ) كُنِيَّتُهُ أَبُو حَمَّةَ ، رَوَى عَنْ  
مُوسَى بْنِ طَارِقٍ وَغَيْرِهِ . ( وَ ) تَلْمِيزُهُ :  
( مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ) بْنُ الْحَجَّاجِ <sup>(١)</sup> شَيْخُ  
لِلطَّبْرَانِيِّ : ( الْمُحَدِّثُونَ ) .

وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ نُسَبٍ ، إِلَى  
زَيْدٍ : مُوسَى بْنُ عِيسَى شَيْخُ لِلطَّبْرَانِيِّ ،  
وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ ابْنُ مَآكُولٍ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ،  
نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ نَقْطَةَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ  
يَحْيَى بْنُ مَهْرَانَ شَيْخُ مُسْلِمٍ ، ذَكَرَ  
ابْنُ طَاهِرٍ أَنَّهُ مِنْ زَيْدِ الْيَمَنِ . وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمِ الزَّيْدِيُّ  
الزَّاهِدُ ، نَزِيلُ بَغْدَادَ ، وَأَوْلَادُهُ إِسْمَاعِيلُ

(١) في معجم البلدان (زبد) « محمد بن سعيد بن حجاج »

وَعُمَرُ وَمِيسَارُكُ ، حَدَّثُوا . وَالْحَسَنُ  
وَالْحُسَيْنُ ابْنَا الْمُبَارَكِ الزَّيْدِيِّ ، سَمِعَا مِنْ  
أَبِي الْوَقْتِ صَحْبِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَاتَّصَلَ  
عَنْهُ بِالْعُلُوِّ بِالْأَبْيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ مِنْ  
طَرِيقِ الْحُسَيْنِ . وَابْنُ أَخِيهِمَا عَبْدُ  
الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ الزَّيْدِيُّ ،  
سَمِعَ مِنْهُ مَنْصُورٌ وَذَكَرَهُ فِي الذَّيْلِ  
وَأَبُوهُ يَحْيَى سَمِعَ أَبَا الْفَتْوحِ  
الطَّائِيَّ ، وَأَخُوهُ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا  
يَحْيَى ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثُوا  
كُلَّهُمْ . وَأَحْمَدُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَا عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الزَّيْدِيِّ ، سَمِعَا  
إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ  
الزَّيْدِيِّ . ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَّضِيُّ .  
وَأَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَضْرِبِ الزَّيْدِيُّ ، انْتَشَرَ  
عَنْهُ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ بِالْيَمَنِ  
عَلَى رَأْسِ الْأَرْبَعَمِائَةِ . وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنُ أَبِي عَقَامَةَ الزَّيْدِيِّ قَاضِي الْيَمَنِ  
زَمَنَ الصُّلَيْحِيَّ ، وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو الْفَتْوحِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَقَامَةَ أَوْحَدُ  
عَصَرِهِ ، نَقَلَ عَنْهُ صَاحِبُ الْبَيَانِ .  
وَأَلْ بَيْتُهُ وَهُمْ أَجَلُ بَيْتِ زَيْدٍ .

قال القرافي: ولك أن تقول إنما سموا الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك لا يعد غلطاً. وإنما هو مجاز، علاقته المجاورة. كما في قوله تعالى: «فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا»<sup>(١)</sup> انتهى.

قلت: وقد وقع التعبير بهذا في كلام الثقات: كالزَمْخَرِيُّ وأضرابه من أئمة اللسان، وقال ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة»: قال الزَمْخَرِيُّ الزَّيَادُ: هِرَّةٌ. ويقال للزَيْلَعِ، وهم الذين يَحْلِبُونَ الزَّيَادَ: يازَيْلَعُ: يا زَيْلَعُ، الزَّيَادَةُ: ماتت. فيغضب (وإنما الدابة: السَّوْرُ) أي البري، وهو كالأهلي، لكنه أطول منه وأكبر جثةً، ووبره أَمِيلٌ إلى السَّوَادِ، ويَجْلِبُ من بلاد الهند والجيشة. وفي كتاب «طبائع الحيوان»: ومن السَّنَانِيرِ ما يقال له الزَّيَادَةُ.

(وَالزَّيَادُ: الطَّيْبُ وهو رَشَحٌ) شَبِيهُ الْوَسَخِ الْأَسْوَدِ النَّزِجِ (يَجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِهَا عَلَى الْمَخْرَجِ)، وفي باطن أفخاذها أيضاً. كما في «عين الحياة»

(١) سورة عبس: ٢٧، ٢٨.

وعبد الله بن عيسى بن أيمن الهرمى من جلة فقهاء زبيد، كان يحفظ «المهذب» وعلى بن القاسم بن العليف الحكمي الزبيدي صاحب «مشكلات المهذب»، يقال خرج من تلامذته سنون مدرسا. توفي سنة ٦٤٠. وتلميذه محمد بن أبي بكر الزوقري الحطاب الزبيدي. وأبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشماخ الزبيدي السعدي، سمع من ابن الجُمَيزي، وكان حسن الضبط. توفي سنة ٦٨٠. وابنه أحمد سمع عليه الملك المؤيد داود، سنن أبي داود وتوفي سنة ٧٢٩ كذا في «التبصير» للحافظ.

(وزَيْبُدَانُ كَفَيْسَعْلَانُ، بضم العين ع)، قال القرافي: في قوله بضم العين غنى عن قوله كَفَيْسَعْلَانُ، لأن الباء عين الكلمة.

(و) زَيَادُ (كسحاب: طيب م) مفرد يتولد من السَّوْرِ الآتي ذكره (وغلط الفقهاء واللغويون في قولهم: الزَّيَادُ دابةٌ يُحْلَبُ<sup>(١)</sup> منها الطيب)،

(١) في القاموس: «يحلب» وبهاش عن نسخة كالنبت وكذلك في التكملة يحلب.

للدِّمَامِينِي (فَتَمَسَّكَ الدَّابَّةُ وَتَمَنَعُ  
الاضْطِرَابَ وَيُسَلَّتْ ذَلِكَ الْوَسَخُ  
الْمُجْتَمِعُ هُنَاكَ بِلَيْطَةٍ) أَوْ مِلْعَقَةٍ ، وَهُوَ  
الْأَكْثَرُ (أَوْ خِرْقَةٍ) <sup>(١)</sup> أَوْ دِرْهَمٍ رَقِيقٍ ،  
وَقَدْ نَظَرَ الْقَرَأِيُّ فِي قَوْلِهِ «عَلَى الْمَخْرَجِ»  
بِقَوْلِهِ : إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ  
مُتَنَجِّسًا . وَفِي كِتَابِ طِبَاعِ الْحَيَوَانِ :  
وَإِذَا تَفَقَّدَتْ أَرْفَاعُهُ وَمَغَابِنُهُ وَخَوَاصِرُهُ  
وُجِدَ فِيهَا رُطُوبَةٌ تُحَكُّ مِنْهَا فَتَكُونُ  
لَهَا رَائِحَةُ الْمِسْكِ الذَّكِيِّ ، وَهُوَ عَزِيزُ  
الْوُجُودِ .

وَفِي اللِّسَانِ : الزَّبَادُ مِثْلُ السَّنُورِ  
الصَّغِيرِ ، يُجَلَّبُ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ ،  
وَقَدْ يَأْتِسُ فَيُقْتَنَى وَيُحْتَلَبُ <sup>(٢)</sup> شَيْئًا  
شَبِيهًا بِالزَّبْدِ يَظْهَرُ عَلَى حَلْمَتِهِ بِالْعَصْرِ ،  
مِثْلَ مَا يَظْهَرُ عَلَى أَنْوَفِ الْغُلَمَانِ  
الْمَرَاهِقِينَ ، فَيَجْتَمِعُ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ،  
وَهُوَ يَقَعُ فِي الطَّيْبِ . كُلُّ ذَلِكَ عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَزَبَادُ : د ، بِالْمَغْرِبِ) ، مِنْهُ مَالِكٌ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ «بِلَيْطَةٍ»

أَوْ بِخِرْقَةٍ

(٢) فِي اللِّسَانِ : تَأْتِسُ نَفَقَتِي وَتَحْتَلَبُ »

ابْنُ خَيْرٍ <sup>(١)</sup> الْإِسْكَندَرَانِي . قَالَ أَبُو  
حَاتِمِ بْنِ حَبَّانَ .

(و) زَبَادُ (بُنْ كَعْبٍ) جَاهِلِيٌّ . وَقَالَ  
عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ : زَبَادُ : بَطْنٌ مِنْ وَلَدِ  
كَعْبِ بْنِ حَجَرِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْكَلَّاعِ ،  
مِنْهُمْ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبَادِيُّ .

(و) زَبَادُ (بِنْتُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ) ،  
وَهِيَ امْرَأَةُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّيِّ  
قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُ بِنْتِي شَيْبَانٍ إِذْ يُنْكَحُونَهُ  
زَبَادٍ لَقَدْ مَا قَصَّرُوا بِزَبَادٍ <sup>(٢)</sup>

ذَكَرَهُ الْمُبَرِّدُ فِي «الْكَامِلِ»

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَبَادٍ)  
الْمَذَارِيُّ . عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ  
(أَوْ زَبْدَاءَ . وَالثَّانِي أَشْهَرُ) . وَهَكَذَا  
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي «التَّبْصِيرِ» . نَقْلًا  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَأَحْمَدُ بْنُ  
يَحْيَى التُّسْتَرِيُّ وَآخَرِينَ ، وَقَدْ  
وَقَعَ فِي مُسْنَدِ الْبَزَّازِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
زَبَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بْنُ حَبْرٍ»

(٢) الْبَيْتُ لِيَحْيَى بْنِ نُوْفَلٍ فِي هِجَاءِ الْعَرِيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ الَّذِي

تَزَوَّجَ زَبَادُ ، مِنْ وَلَدِهَا ابْنُ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِي ، وَهُوَ

ضَمِنَ ثَمَانِيَةَ أَهْيَاتٍ فِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ : ٤٠٨

(وَأَبُو الزُّبَيْدِ : بِالضَّمِّ : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ) بْنِ أَبِي الْخَيْرِ (الْعَامِرِيُّ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي «التَّبْصِيرِ» وَالصَّاعِقَانِ .

(وَزُبَيْدُهُ ابْتَلَعَهُ) ابْتِلَاعَ الزُّبَيْدَةِ ، كَقَوْلِهِمْ : «حَدَّثَنَا حَدَّثَ الْعَيْرِ<sup>(١)</sup> الصَّلْيَانَةُ» (أَوْ) تَزْبِيدُهُ ( : أَخَذَ صَفْوَتَهُ ) ، وَكُلَّ مَا أَخَذَ خَالَصَهُ فَقَدْ تَزُبَّدَ ، وَإِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ صَفْوَةَ الشَّيْءِ قِيلَ تَزْبِيدُهُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : تَزَبَّدَ فُلَانٌ (الْيَمِينِ) فَهُوَ مُتَزَبَّدٌ ، إِذَا حَلَفَ بِهَا (وَأَسْرَعَ إِلَيْهَا) ، وَأَنْشَدَ :

تَزَبَّدَهَا حَدَاءً يَعْلَمُ أَنَّه  
هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا<sup>(٢)</sup>  
الْحَدَاءُ : الْيَمِينُ الْمُتَكْرَرَةُ .

(و) الزُّبَيْدُ (كَكْتِف) اسْمُ فَرَسٍ الْحَوْفَرَانِ) بْنِ شَرِيكَ . وَاسْمُ الْحَوْفَرَانِ : الْحَارِثُ . وَالزُّعْفَرَانُ أَيْضاً لَهُ . وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ بْنُ الزُّبَيْدِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : (زَبَدٌ) وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ حَرْفُ الْجِيمِ «جَدَّهَا جَدَّ» . وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى قَطْعٍ .  
(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (جَلَذَ) وَالْأَسَاسُ (بَجَر) وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ «الْبَجَارِيَا» بِضَمِّ الْبَاءِ خَطَأً .

(وَزُبَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، بِالضَّمِّ) أُمُّ عَلِيٍّ أُخْتُ بَشْرِ الْحَافِصِ ، قُدْسٌ سِرَّهُ . (وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُبَيْدَةَ) ، بِالضَّمِّ : (مُحَدَّثٌ) كُنْيَتُهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَيْرَاوَانِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُنِيرِ الْخَلَّالِ . (وَزَبْدُ بْنُ سِنَانٍ ، بِالْفَتْحِ) فَالْكَوْنُ ، وَقَالَ الْحَافِظُ : وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالتَّحْتِيَةِ .

(و) زَبَدٌ (بِالتَّحْرِيكِ) : اسْمُ (أُمِّ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَزُبَيْدَةُ) ، مُصَغَّرًا ، لَقَبُ (امْرَأَةِ الرَّشِيدِ) الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ ، لِنِعْمَةٍ كَانَتْ فِي بَدَنِهَا ، وَهِيَ (بِنْتُ جَعْفَرِ ابْنِ الْمَنْصُورِ) وَأُمُّ الْأَمِينِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ .

وَزُبَيْدَةُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيَّةِ ، أَجَازَ لَهَا أَبُو الْوَقْتِ ، تُوفِّيَتْ سَنَةَ ٦٢٨ .

(وَالزُّبَيْدِيُّ) ، بِالضَّمِّ ( : بِرِزْكَ ) مَاءٌ (بَطْرِيقِ مَكَّةَ) الْمَشْرِفَةِ ، (قُرْبَ) الْمُعَيْتَةِ .

(و) الزَّبِيدِيَّةُ ( :ة ، بالجبال ، و )  
أُخْرَى (بواسطة . و) هي أيضاً (مَحَلَّةٌ  
بِبَغْدَادَ وَأُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا) ، نِسْبَةُ كُلِّ  
مِنْهَا إِلَى زُبَيْدَةَ الْمَذْكُورَةِ .

[ ] وما يستدرك عليه :

من الأمثال : « قَدْ صَرَّحَ الْمَخْضُ عَنْ  
الزَّبِيدِ »<sup>(١)</sup> فِي الصَّدَقِ يَحْصُلُ بَعْدَ  
الْخَبَرِ الْمَظْنُونِ .

ويقال : « ارْتَجَنَتِ الزَّبِيدَةُ » إِذَا  
اخْتَلَطَتْ بِاللَّبَنِ ، فَلَمْ تَخْلُصْ مِنْهُ .  
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْمُشْكَلِ لَا يَهْتَدَى  
لِإِصْلَاحِهِ .

وَتَزَبَّدَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا غَضِبَ وَظَهَرَ  
عَلَى صِمَاقِيهِ زَبَدَتَانِ .  
وَأَزَبَدَ الشَّرَابُ<sup>(٢)</sup> .

ومن المجاز : زَبَدَتِ الْمَرْأَةُ الْقُطْنَ :  
نَفَسَتْهُ وَجُودَتُهُ حَتَّى يَصْلُحَ لِأَنْ تَغْزِلَهُ ،  
وَالْتَزَبِيدُ : التَّنْفِيسُ . وَكَانَ لِقَاؤُكَ  
زُبَيْدَةَ الْعُمُرِ<sup>(٣)</sup> .

(١) جهاش مطبوع التاج « قال في اللسان : يمتون بالزبد  
رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحته المحض »

(٢) في مطبوع التاج « السراب » والصواب من اللسان قال  
« الزبد زبد الماء والبسير والفضة وغيرها والزبدة  
أخص منه تقول أزبد السراب ويجر مزبد »

(٣) في الأساس : « كَانَ لِقَاءُكَ زُبَيْدَةَ الْعُمُرِ »

وَزَبَدَتْهُ ضَرْبَةً أَوْ رَمِيَةً : عَجَلَتْهَا لَهُ ،  
كَأَنِّي أَطْعَمْتُهُ بِهَا زُبْدَةً . وَفُلَانٌ يُزَابِدُ  
فُلَانًا : يُقَارِضُهُ<sup>(١)</sup> الْكَلَامَ وَيُوزِرُهُ  
بِهِ . وَأَزَبَدَ [ الشَّيْءُ ]<sup>(٢)</sup> : اشْتَدَّ  
بَيَاضُهُ ، وَأَبْيَضُ مُزَبَّدٌ ، نَحْوُ يَقَقٍ ،  
وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَزَبِيدٌ ، كَأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ  
أَفْرِيقِيَّةٍ بِسَاحِلِ الْمَهْدِيَّةِ . وَزُبْدَانٌ ،  
كَعُثْمَانَ : مَنْزِلٌ بَيْنَ بَغْلَبَكَّ وَدِمَشْقَ ،  
وَالزَّبْدَانِيَّ ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٌ : نَهْرٌ مِنْ  
أَنْهَارِ دِمَشْقَ .

وَأَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ  
زَبَادَةَ ، كَسَحَابَةٍ : شَيْخُ الْإِنْشَاءِ ،  
مَاتَ سَنَةَ ٥٩٤ .

وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ  
الزَّبْدَانِيَّ ، مُحَرَّكَةً ، رَوَى عَنْ ابْنِ  
مُلَاعِبٍ حُضُورًا .

وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ  
زَبِيدِ الزَّبِيدِيَّ ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٌ : مُحَدَّثٌ .

وَالْمَنْسُوبُ إِلَى الزَّبِيدِ الْمَأْكُولِ :  
الشَّمْسُ عَلَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الزَّبِيدِيَّ

(١) في مطبوع التاج « يعارضه » والمثبت من الأساس .

(٢) زيادة من الأساس .

البغدادي، سَمِعَ من عبد الصمد بن أبي  
الجيش . وتوفي سنة ٦٦٦ .

والأنجب بن أبي منصور الزبدي،  
روى عن أبي الحسين بن يوسف .

وأمين الدين محمد بن علي بن يوسف  
الزبدي، روى عنه قطب الدين الحلبي .

والزبديّة، بالكسر: صحفة من  
خزف، والجمع . الزبادي .

[ز ب ر ج د]

(الزبرجد) والزبردج ( : جوهر ،

م ) ، أى معروف ، وهو من أنواع  
الزمرّد ، ( ولُقّب به قيس بن  
حسان ) بن عمرو بن مرثد ، ( لجمالِه )  
وأنشدوا <sup>(١)</sup> :

تأوى إلى مثل الغزال الأغيد  
خمصانة كالرشا المقلد  
دراً مع اليافوت والزبرجد

[ ز ر د ]

(زرد اللقمة ، كسمج : بلعها) ،  
زرداً ، محرّكة (كازردّها) ازرداداً :

(١) اللسان .

ابتلعها ، وتزردّها ، كما فى الأساس .  
وزردّها ، ككّتب ، زردّاً ، بفتح فسكون ،  
وزرداناً ، محرّكة ، نقله ابن دُرَيْد فى  
الجمهرة ، وابن سنده فى المحكم ، وابن  
القطّاع فى الأفعال ، وغير واحد . وإن  
أنكره ثعلب ونسبه شراحه إلى العامة  
وقالوا : ازدارها بمعنى ازردد ، وهى  
أعربها ، حكاها أبو عمر المطرز .

وقال أبو عبيد : سرطت الطعام  
وزردته وازردّته ازرداداً .

(والمزرد) بالفتح ( : الحلق )  
والبُلْعوم .

(و) المزرد والزرد (كمبر وكتاب  
خيطة يخلق به البعير لئلا يدسع) ، أى  
يدفع (بجرتِه) - هو بالكسر ما يفيض  
به البعير فيأكله ثانية - (فيملاًراكبه .

(و) المزرد بن ضرار (كمحدث :  
لقب أخى الشماخ) الشاعر .

(و) زردّه (كصّره) وضربه يزردّه  
ويزرده زردّاً : (حنقه) فهو مزروود :  
مخنوق .

وفى الأساس : زرد حلقه : عصّره ،



وهو زَرَادُ: خَنَاقٌ، ومنه قَيْسِلُ للهِنِ  
الضَّيْقِ<sup>(١)</sup> زَرْدَانٌ، كَأَنَّهُ يَخْنُقُ  
صَاحِبَهُ.

(و) زَرَدَ (الدَّرْعُ : سَرَدَهَا) ، وقيل الزأى فى ذلك كله بَدَلٌ من السين ، والزَّرْد مثل السَّرْد ، وهو تَدَاخُل حَلَقِ الدَّرْع ، بَعْضُهَا فى بَعْض .

(وزرْدُ) ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ : (عِيَّاسُفَرَايِنَ)  
 مِنْهَا : أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ ، اللُّغَوِيُّ الْأَدِيبُ الْعَلَّامَةُ ،  
 سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٣٣٨ .

(وَزَرَدَةُ: قَلْعَةٌ) حَصِينَةٌ (بَدَرْتَنِكَ)  
بفتح الدال المهملة ، وكسر الراء ، وفتح  
المثناة الفوقية ، وسكون النون ، والكاف .  
هكذا أورده الصاغاني .

(و) زَرْدَةُ : (جَبَلٌ بِشِيرَازَ) ،

(١) في الأصل « ومنه قيل للصفيت زردان . . . والصبوب من الأساس وعلق بهماش مطبوع التاج على ما في الأصل مصوبا من الأساس . وكلمة « صاحبه » لا توجد في الأساس المطبوع . وفي التكملة « والزردان على فعْلان بالتحريك مثل غَطَفَان : فرج المرأة وسُمِّيَ زَرْدَانًا لأنه يزدرد الأيور أى يسترطها . وقيل لأنه يزدرد الأيور أى يخفقها لضيقه » ومباني هذا

كَانَهُ لَصْفَرَةً لَوْنُهُ ، فَإِنْ زَرَدَ بِالْفَارْسِيَّةِ  
هُوَ اللَّوْنُ الْأَصْفَرُ .

(و) الزَّرْدُ، (كَتِفِ : السَّرِيعُ  
الابتلاع).

وفي التكملة : الأزدراد ، ومنه الرجز  
الذي يُعزى إلى الضَّب :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا  
لَا يَشْهِي أَنْ يَرْدًا  
إِلَّا عَرَادًا عَرْدًا  
وَصَلَّيْنَا زَرْدًا (١)

والَّذِي فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : طَعَامُ  
ذِمِّطُ (٢) وَزَرْدٌ ، أَيُّ لَيْثٍ ، سَرِيعُ  
الْانْحِدَارِ .

(وَالزَّرْدَانُ ، مُحَرَّكَةً : الْحُرُّ) ، قَالَ  
بَعْضُهُمْ : سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ يَزْدَرِدُ الْأَيُّورَ) ،  
أَيَّ يَسْتَرِطُهَا ، وَقَالَتْ جِلْفَةٌ ، مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ :  
\* إِنَّ هَنِي لَزَرْدَانٌ مُعْتَدِلٌ (٣) \*

(١) التكملة ولم يورد اللسان هذا الرجز في (زرد) وانظر ماذقي (صرد ، عرد) وبهامش مطبوع التاج وبعده كما في التكملة

وَعَنْكُمْ مُلْتَبِدًا ، وقوله: زردا ،  
قال في التكملة : والرواة يروون - في مطبوع التاج :  
يروونه - وصلينا بردا . وهو تصحيف وقع من  
القدماء فضعف الخلف ، والصواب : زردا

(٢) في اللسان : « زمط » وهما بمعنى

(۳) اللسان .

(أَوْ لِأَنَّهُ يَزْرُدُهَا) كَيْنُصْرَ ، أَيْ  
يَخْتَفِيهَا ، أَيْ الْأَيُّورَ (لِضِيْقِهِ) ، نَقْلَهُ  
الصَّاعِقَانِ .

وَلَبِسُوا الزَّرْدَ ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ،  
تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ ، (وَالزَّرْدُ ، مَحْرُكَةٌ :  
الدَّرْعُ الْمَزْرُودَةُ) فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ  
وَجَمْعُ الزَّرْدِ : زُرُودٌ ، (وَالزَّرَادُ :  
صَانِعُهَا) ، كَالسَّرَادِ . جَيِّدُ الزَّرَادَةِ  
وَالسَّرَادَةِ .

(و) الزَّرَادُ ، (كَكِتَابٍ : المَخْنَقَةُ) ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ قَرِيباً ، فَهُوَ  
تَكَرَّرَ .

(وَزَرَنْدٌ كَمَرَنْدُ : د ، م) ، أَيْ  
مَعْرُوفٌ مِنْ أَعْيَانِ مُدُنِهَا ، وَهِيَ بِلْدَةٌ  
قَدِيمَةٌ (بِكِرْمَانَ) ، وَفِي «الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ»  
لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَالِ الرُّيِّ .

(و) زَرَنْدُ : (ة) ، وَفِي «المَرَاصِدِ» :  
يُلَيِّدُهُ (بِأَصْفَهَانٍ) ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
سَاوَةِ ، (مِنْهَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ  
الْعَبَّاسِ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ  
ابْنِ يَزِيدَ الشَّيرَازِي (النَّحْوِيُّ) ، رَوَى  
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

أَحْمَدَ الْعَبْقَسِيِّ . وَأَيْ الْحَسَنَ الْخَرْكُوشِيَّ  
وَعَنْهُ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ  
النَّخَشَبِيِّ .

(و) زَرَنْدُ : (ع قَرِبَ الْمَدِينَةِ) بَلْ  
مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَلَّاتِهَا نُسِبَتْ إِلَى الزَّرَنْدِيِّ  
الْأَنْصَارِيِّ الْمَشْهُورِ . لَا أَنَّهُ مِنْ مَوَاضِعِ  
الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ . كَمَا صَرَّحَ بِهِ شَيْخُنَا .  
(وَالزَّرَاوَنْدُ : دَوَاءٌ . م) عِنْدَ  
الْأَطْبَاءِ (وَهُوَ نَوْعَانِ : طَوِيلٌ  
وَمُدْخَرَجٌ) ، فَالطَّوِيلُ هُوَ الذَّكْرُ ،  
وَالْمُدْخَرَجُ هُوَ الْأُنْثَى ، وَأَجُودُهُمَا  
الْأَحْمَرُ ، حَارٌّ يَابِسٌ بِقِسْمَيْنِ ، الْأَوَّلُ  
يُدْرِي الْحَيْضَ وَيُخْرِجُ الْجَنِينَ ، وَإِذَا  
طُلِيَ بِهِ الْبَدَنُ مَعَ الدَّهْنِ قَتَلَ الْقَمْلَ .  
وَالثَّانِي يَنْفَعُ الْقُرُوحَ الْخَبِيثَةَ ،  
وَيُنَبِّتُ اللَّحْمَ ، وَيُقَوِّى السِّنَّعَ ،  
وَيَنْفَعُ مِنَ الصَّرَعِ وَالْوَسْوَاسِ ، وَتَفْصِيلُهُ  
فِي «الْمَنْهَاجِ» وَ«التَّذْكِرَةِ» .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

زَرَدَهُ : أَخَذَ عُنُقَهُ .

وَالزَّرْدَانُ : الضَّيْفُ <sup>(١)</sup> وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) فِي مَاشِطِ مطبوع التَّاجِ « هُوَ تَصْحِيفٌ ، كَمَا نَهَبْنَا عَلَيْهِ  
بِالْمَاشِطِ » . أَيْ أَنَّ الصَّرَابَ : الضَّيْفُ .

ومن سجعات الأساس : قد تبين فيه  
الدرد ، فاطعمه ما يزدد . ودوايصب  
المزدد .

ومن المجاز : أخذ بمزده<sup>(١)</sup> :  
ضيق عليه ، كأخذ بمخنقه .

وزرد عينه على صاحبه : غضب  
عليه وتجهمه . ومعناه ضيقها عليه  
لا يفتحها حتى يملأها منه .

وظن فلان أني زرد له ، أى أكله .  
وتقسول للحالف : تزردها حصاء ،  
وتزبدتها حداً .

وأبو الطيب محمد بن جعفر بن  
إسحاق الزراد ، محدث .

وأبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان  
ابن أبي الزرد الزردى ، إلى جدّه ، محدث .  
وزرود كصبور : اسم رمل ، مؤنث ،  
قال الكلجبة البربوعى :

فقلت لكأس الجيهها فإنما  
حللت الكتيب من زورود لأفزعاً<sup>(٢)</sup>

(١) في الأساس : « بمزدد [هـ] ، إذا ضيق  
عليه كما يقال أخذ بمخنقه »

(٢) اللسان . وفيه وفي الأصل « ألعيا » والمثبت من  
المفردات ص ٢٢

وهو في الصحاح<sup>(١)</sup> .

وزرنباد : عروق تجلب من الصين  
تشبه السعد ، لكنه أعظم وأقل  
عطرية ، وله خواص مذكورة في كتب  
الطب .

[ وما يستدرك عليه :

[ ز ع د ] \*

الزغد ، وهو القدم الغبي<sup>(٢)</sup> . كذا  
في اللسان . ويروى بالغين .

[ ز غ د ] \*

(زغد البعير ، كمنع) يزغد زغداً :  
(هدر) هديرًا كأنه يعصره أو يقلعه ،  
والزغد : الهدير ، وهو الزغادب  
والزغذب . وقيل الزغد من الهدير :  
الذى لا يكاد ينقطع . وقيل : زغد  
زغداً : هدر (شديداً) ، وقيل الزغد :  
ماردد في الغلصمة .

وقال الأصمعي : إذا أفصح الفحل  
بالهدير ، قيل : هدر يهدير هديرًا ،

(١) الذى فى الصحاح وبدون شاهد « زرود موضع »  
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله الغبي : الذى فى اللسان :  
المسي .

فإذا جعل يهدير هديرًا كأنه يعصره  
 قيل: زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْدًا ، وقول  
 العجاج:  
 \* يَمْدُ زَارًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا <sup>(١)</sup> \*

قال ابن سيدة: ذهب أحمد بن يحيى  
 إلى أن الباء فيه زائدة ، وذلك أنه  
 لما رآهم يقولون هدير زَغْدٌ وزَغْدَبٌ  
 اعتقد زيادة الباء في زَغْدَبٍ .  
 قال ابن جنى: وهذا تعجرف  
 منه ، وسوء اعتقاد . ويكزم من هذا أن  
 تكون الراء في سَبَطَرٍ وِدْمِيرٍ زائدة ،  
 لقولهم سَبَطَ وِدِمَتْ قال: وسبيل ما كانت  
 هذه حاله ألاَّ يُحْفَلُ به <sup>(٢)</sup> .

(و) زَغَدَ (سِقَاءً) يَزْغَدُهُ زَغْدًا:  
 (عَصْرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ الزُّبْدُ مِنْ قَمِهِ)  
 وقد تضايق به ، وكذلك العُكَّةُ ، وذلك  
 الزُّبْدُ زَغِيدٌ ، ويقال للزُّبْدَةِ: الزَّغِيدَةُ  
 والنَّهْيَةُ ، ويقال: زَغَدَ الزُّبْدُ ، إذ  
 عَلَا قَمَ السَّقَاءِ فَعَصَرَهُ حَتَّى يَخْرُجَ .  
 (و) زَغَدَ (فُلَانًا): عَصَرَ حَلْقَهُ ، كزَرَدَهُ .

(١) اللسان.

(٢) اللسان من صناعة الإعراب . ١٣٨/١ ويوجد بغير

هذه العبارة في الخصائص: ٤٩/٢

(و) من المجاز: زَغَدَهُ (بالكلام:  
 حَرَشَهُ) .

(و) يقال (نَهَرُ زَغَادٍ) . ككُتَّانٍ .  
 أَى (زَخَارٌ كَثِيرُ الْمَاءِ) . وقد زَغَدَ  
 وزَخَرَ وزَغَرَ . بمعنى واحد . قال أبو  
 الصَّخَرِ:

كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصٍ دَوَّحَتِهِ  
 إِذَا تَوَالَجَ فِي أَعْيَاصِ آسَادٍ <sup>(١)</sup>  
 إِنَّ خَافَ ثُمَّ رَوَّاهُ عَلَى فَلَسَجٍ  
 مِنْ فَضْلِهِ صَخَبَ الْآذَى زَغَادٍ  
 (وَأَزْغَدَهُ: أَرْضَعَهُ) .

(و) من المجاز: (الْمُزْغِيدُ: الْغَضْبَانُ)  
 كأنه نهر يتدفق .

(وَالزَّغْدُ) ، محرَّكةٌ : (الْعَيْشُ) .  
 هكذا في سائر النسخ ، وفي بعضها وَالرَّغْدُ  
 الْعَيْشُ ، بالإضافة والراء ، أَى الْمُزْغِيدُ  
 هو الرجلُ الرَّغْدُ الْعَيْشُ ، أَى واسِعُهُ .  
 وهو الصَّوَابُ .

وفي التكملة: وَالْمُزْغِيدُ مِنَ النِّعْمَةِ:  
 الرَّغِيدُ <sup>(٢)</sup> .

(١) اللسان والتكملة وفيها قال أبو صخر هذا وفي شعر أبي

صخر المذل: شرح أشعار المذلين: ٩٤٤ «رعاد»

وانظر فيه هامش وفي شرح أشعار المذلين والتكملة

«إذا تولج»

(٢) في التكملة «الرغد» بكسر التين وبلون ياء

[ ] وما يستدرك عليه :

هَدِيرٌ زَغَادٌ ، وَتَزَغَدَتِ الشَّقْشَقَةُ فِي  
الْقَمِّ : مَلَاتَهُ . وَقِيلَ : ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ .  
وَالْأَسْمُ الزَّغْدُ

وَفِي التَّهْنِيبِ : الزَّغْدُ : تَزَغَدُ  
الشَّقْشَقَةُ ، وَهُوَ الزَّغْدَبُ . وَرَجُلٌ  
زَغْدٌ : فَدَمٌ غَيْسِي<sup>(١)</sup>

[ ز غ ب د ]

(الزَّغْبُدُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ : (الزَّيْدُ) . وَفِي  
التَّهْنِيبِ وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ :  
صَبَّحُونَا بِزَغْبَدٍ وَحَتَّى  
بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَثَمَالٍ<sup>(٢)</sup>

[ ز غ ر د ]

(الزَّغَرْدَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : (هَدِيرٌ لِلْإِيلِ يَرُدُّهُ)  
الْفَحْلُ (فِي جَوْفِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : فِي  
حَلْقِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « غَيْسِي »

(٢) اللِّسَانُ . وَبِهَا مَشْهُودُ النَّاجِ « قَالَ فِي اللِّسَانِ : وَالْحَتَّى  
قَرَفَ الْمَقْلُ وَالتَّامِكُ : مَا تَمَكَّ مِنَ النَّسَامِ وَارْتَفَعَ  
وَالثَّمَالُ مِنَ الْحَلِيبِ : الرِّغْوَةُ ، وَمِنْ الْخَالِمْسِ الْفَلَادِقُ الَّذِي  
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنْفَاءِ .

قُلْتُ . وَمِنْهُ زَغَرْدَةُ النِّسَاءِ عِنْدَ  
الْأَفْرَاحِ ، وَقَدْ اسْتَخْرَجَ لَهَا بَعْضُ  
الْعُلَمَاءِ أَصْلًا مِنَ السُّنَّةِ .

[ ز ف د ] \*

(زَفَدُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : إِذَا (مَلَأَهُ) ، كَذَلِكَ  
زَكَتُهُ . (و) زَفَدَ (فُلَانٌ) فَرَسَهُ شَعِيرًا  
أَكْثَرَ عَلَيْهِ) ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ،  
أَيْضًا .

[ ز م ر د ] \*

(الزَّمْرُدُ) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي «فَائِتِ الْجُمُهرَةِ»  
هُوَ : (الزَّمْرُدُ) ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ،  
قَالَ : الدَّالُ وَالذَّالُ يَتَعَاقَبَانِ . قَالَ :  
ابْنُ مَاسُوِيَه : إِنَّهُ يَنْفَعُ مَنْ نَفَثَ الدَّمَ  
وَأَسْهَلَهُ ، إِذَا عَلَّقَ عَلَى مَنْ بِهِ ذَلِكَ ،  
كَذَا فِي «الْمَنْهَاجِ» .

(وَالزَّمَاوَرْدُ) ، بِالضَّمِّ : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ،  
سَيِّدُكَرٍ (فِي وَرْدٍ) فِيمَا بَعْدُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
تَعَالَى .

[ ز ن د ] \*

(الزَّنْدُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَوْصِلُ طَرَفٍ

كما قاله ابن هشام، وزُنُودٌ، وأَزَانِدُ  
جَمْعُ الْجَمْعِ، قال أبو ذؤيب:  
أَقْبَا الْكُشُوحَ أَبْيَضَانِ كِلَاهُمَا  
كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ وَارِى الْأَرَانِدِ<sup>(١)</sup>  
وقد زَنَدَ النَّارَ يَزْنِدُهَا قَدَحُهَا،  
وَزَنَدُوا نَارَ الْحَرْبِ.

(وتقول لِمَنْ أَنْجَدَكَ وَأَعَانَكَ:  
وَرَتَّ يَكْ زِنَادِي)، وهو مَجَاز، والزَّنَادُ  
كالزَّندِ، عن كُرَاعٍ: «وإنَّه لَوَارِي  
الزَّندِ» يُضْرَبُ فِي الْكَرَمِ وَغَيْرِهِ مِنْ  
الْخِصَالِ الْمَحْمُودَةِ. (و) الزَّندُ: شَجَرَةٌ  
شَاكَّةٌ. (و) الزَّندُ: (ة) بِيخَارِي، منها  
أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
حَمْدَانَ بْنِ عَازِمٍ)<sup>(٢)</sup>، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ، وَالَّذِي فِي التَّبصِيرِ «وغيره:  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
حَمْدَانَ بْنِ عَازِمٍ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ غُنْجَارٌ، وَجَدَهُ حَمْدَانُ  
رَوَى عَنْ خَلْفِ بْنِ هِشَامِ الْبَزَّارِ.  
قلت: هنا ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا،  
وَتَبِعَهُ الْحَافِظُ.

(١) شرح أسماء الهذليين: ١٩٠ والناس.

(٢) في إحدى نسخ القاموس «عازم»

الدَّرَاعِ فِي الْكَفِّ، وَهُمَا زَنْدَانِ):  
الْكُوعُ، وَالْكُرْسُوعُ، فَطَرَفُ الزَّندِ  
الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ هُوَ الْكُوعُ،  
وَطَرَفُ الزَّندِ الَّذِي يَلِي الْخَنْصَرَ  
كُرْسُوعٌ. وَالرُّسْغُ: مُجْتَمِعُ الزَّندَيْنِ،  
وَمِنْ عِنْدَهُمَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ.

وفي الأساس: أَنَّ الزَّندَيْنِ بِهِذَا  
الْمَعْنَى مَجَاز، تَشْبِيْهُمَا بِزَنْدِي الْقَدَحِ.  
(و) الزَّندُ: (الْعُودُ الَّذِي يُقَدَّحُ بِهِ  
النَّارُ)، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: يُسْتَقَدَّحُ،  
وَهُوَ الْأَعْلَى، (وَالسُّفْلَى زَنْدَةٌ)، بِالْهَاءِ،  
وَفِيهَا الْفُرْضَةُ، وَهِيَ الْأَنْثَى، وَإِذَا:  
اجْتَمَعَا قِيلَ: زَنْدَانِ، (وَلَا يُقَالُ<sup>(١)</sup>،  
زَنْدَتَانِ).

قال شيخنا: لَأَنَّهَا مِنَ التَّثْنِيَةِ  
الْوَارِدَةِ عَلَى طَرِيقَةِ التَّغْلِيْبِ، وَالْمَعْرُوفِ  
فِيهِ تَغْلِيْبُ الْمَذْكُورِ عَلَى الْمَوْثُوثِ  
لَا الْعَكْسُ، كَمَا هُوَ ظَاهِرُ (ج زِنَادُ)  
بِالْكَسْرِ قِيَاسًا، (وَأَزْنُدُ) مِثْلُهُ فِي أَوْزَانِ  
الْقَلَّةِ، كَفَلَسٍ وَأَفْلَسٍ. (و) أَمَّا  
(أَزْنَادُ) فَشَادٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ، إِلَّا فَرَخٌ  
وَأَفْرَاخٌ، وَحَمَلٌ وَأَحْمَالٌ، لَا رَابِعَ لَهَا

(١) في الأساس: «وَلَمْ يُقَالْ»

وأما أبو كامل البصيرُ البُخاريُّ فإنه ذَكَرَهُ في زَنْدَنَةِ ، ( ومنه ثَوْبُ زَنْدَنِيحِي ) ، قيل : الصَّوَابُ أَنَّ الثَّيَابَ الزَنْدَنِيحِيَّةَ إِنَّمَا تُنْسَبُ إِلَى : زَنْدَنَةِ ، الآتِي ذَكَرَهَا ، كما صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِي ، وغيرُ واحدٍ من المؤرِّخين وأهلِ الأنساب .

(و) الزَّند (جَبَلٌ بِسَجْدٍ) .

وزَنْدَنَةُ : هُنا أُخْرَى بِبُخَارَى . منها : أبو جعفرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمِ ابْنِ عَطِيَّةٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُخَارِيِّ ، الزَّندَنِيُّ ، من المحدثين مات سنة ٣٢٠ ، حَدَّثَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ وَاسِلٍ . وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمِ الزَّندَنِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حَاتِمٍ . وَالْعَلَّامَةُ تاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدِ الزَّندَنِيِّ مُقَرَّرٌ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، كَهَلٍ ، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ وَعَظَّمَهُ . وَأَبُو طَاهِرٍ نُصَيْرِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّندَنِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْكَشَّانِيِّ .

(وزَنْدَرُوذُ) ، بفتح الزاي وضمِّ الراء : ( نَهْرٌ أَصْبَهَانُ ) ، وقد رُوِيَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ فِي آخِرِهِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

وقال ابن خَلِّكَانَ : وقولهم الزَّندَرُوذُ نَهْرٌ كَبِيرٌ بِبَابِ أَصْبَهَانَ : هذه العبارة ليست جيِّدةً ، فإنَّ الرُّوذَ هُوَ النَّهْرُ بِالْفَارْسِيَّةِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ الزَّندَ اسْمُ قَرْيَةٍ <sup>(١)</sup> ، أَضِيفَتْ إِلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ : مَرُّوا الرُّوذِ .

وقد نُسِبَ إِلَى الزَّندَرُوذِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢٠٦ .

(وزَنْدَوَرْدُ) ، بفتح الزاي والواو ( : د ، قُرْبَ وَاسِطَ ، خَرِبَ ) بَعْمَارَةَ وَاسِطَ ، مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ حَيْدَرَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْهُ أَخَذَ الْبَغْدَادِيُّونَ مَذْهَبَ دَاوُودَ .

(وزَنْدَةُ : د ، بِالرُّومِ) ، مِنْ فَتْحٍ أَبِي عُيَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وزَنْدُ بْنُ الْجَوْنِ أَبُو دُلَامَةِ الشَّاعِرُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حَزَنُ بْنُ الْجَوْنِ . (و) زَنْدُ (بَنُ بَرَى بْنِ أَغْرَاقِ

(١) في هامش مطبوع التاج « فصل القول فيه : أن

زَنْدَهُ ، وَزَانُ حِكْمَةٍ ، بِمَعْنَى الْحَيِّ . وَرُوذُ .

بَزَنَةُ جُودَ ، هُوَ النَّهْرُ فِي الْفَارْسِيَّةِ ، فَيَكُونُ

مَعْنَاهُ : النَّهْرُ الْحَيُّ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلْتُهُ الْعَرَبُ :

زَنْدَرُوذُ ، بفتح الزاي . اهـ مِنْ هَامِشِ

الْمُطْبُوعَةِ « أَيْ مُطْبُوعَةُ التَّاجِ النَّاظِقَةِ

الشَّرى)، في نسب عَدْنَانَ . وِبَرَى :  
هُكْذا هو بالموحدة عندنا ، وفي  
بعضها : بالتحتيَّة (١) .

(و) زَنَدٌ ، (بالتحريك : ع) ، عن  
الصاغاني ، (و) الزَّند (٢) : (الدُّرْجَة)  
بالضَّم ، وهى حَجَرٌ تَلَفٌ عَلَيْهِ خَرَقٌ  
(و) تَدَسُّ (و) يُحْشَى بها (في حَيَاءِ النَّاقَةِ)  
وفيه خَيْطٌ فَإِذَا أَخَذَهَا لِذَلِكَ كَرْبٌ  
جَرُّهُ فَأَخْرَجُوهُ ، فَتَظُنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْ ،  
وَذَلِكَ (إِذَا ظُنِّرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا) ،  
فَإِذَا فَعِلَ ذَلِكَ بِهَا عَطَفَتْ ، كَذَا قَالَهُ  
أَبُو عَيْيَدَةَ وَغَيْرِهِ . وقد زَنَبَلَتْ  
زَنَدًا (٣) ، قال أَوْس :

أَبْنَى لُبَيْنَى إِنَّ أُمُّكُمْ —  
دَحَقَتْ فَخَرَقَ تَفَرَّهَا الزَّنْدُ (٤)  
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : زَنَدَتِ النَّاقَةُ  
إِذَا كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ ، فَتَقَبُّوا

(١) في التكملة أيضا « يرى »

(٢) ضبطت في اللسان يسكون النون ضبط قلم . والمثبت  
ضبط التكملة ونفس على أنها بالتحريك وعطفت القاموس  
على السابق يؤيد ذلك .

(٣) ضبطت في اللسان يسكون النون

(٤) ديوان أوس بن حجر : ٢١ واللسان والتكملة وفيها  
رواية « فخرق » ورواية « فخرم » وضبطت الزند  
في اللسان يسكون النون والضبط من التكملة ولم تضبط  
في الديوان .

حَيَاءَهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، ثُمَّ جَعَلُوا فِي  
تِلْكَ الثُّقْبِ سِيورًا ، وَعَقَدُوهَا عَقْدًا  
شَدِيدًا ، فَذَلِكَ التَّزْنِيدُ .

(و) الْمَزْنَدُ ، (كَمُعْظَمٌ : الْبَحِيلُ  
الضَّيِّقُ) الْمُمْسِكُ لَا يَبِيضُ بَشْيً .

- (و) الْمَزْنَدُ أَيْضًا : اللَّيْمُ ، وَقِيلَ هُوَ  
(الدَّعِي) فِي النَّسَبِ .

(و) الْمَزْنَدُ : (الثُّوبُ) الضَّيِّقُ  
(الْقَلِيلُ الْعَرِضُ) الْقَصِيفُ .

(و) عن ابن الأعرابي : (زَنَدَ) الرَّجُلُ  
(تَزْنِيدًا) إِذَا (كَذَبَ) ، (و) زَنَدَ إِذَا  
بَخِلَ ، وَزَنَدَ ، إِذَا (عَاقَبَ فَوْقَ حَقِّهِ) ،  
وَفِي الْأُمَهَاتِ اللُّغَوِيَّةِ : فَوْقَ مَالِهِ .

(و) زَنَدَ (السَّقَاءُ) تَزْنِيدًا : (مَلَأَ) هـ ،  
(كَزَنَدَهُ) زَنَدًا . وكذلك الْحَوْضُ  
وَالْإِنَاءُ ، وَمِثْلًا سَقَاءَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ  
الزَّنْدِ ، أَيْ امْتَلَأَ .

(و) زَنَدَ تَزْنِيدًا (أَوْرَى زَنْدَهُ) .  
(وَأَزْنَدَ) الرَّجُلُ : (زَادَ) ، (و) أَزْنَدَ  
(فِي رَجْعِهِ : رَجَعَ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : فِي  
وَجَعِهِ (١) .

(١) وكذلك في نسخة من القاموس



(و) زَنَدَ الرجل (كَفَرِحَ : عَطَشَ ،  
(و) سَأَلَتْهُ مَسْأَلَةً فَـ (تَزَنَّدَ) ، إِذَا (ضَاقَ  
بِالْجَوَابِ) ، أَى عَنْهُ ، وَحَرَجَ صَدْرُهُ :  
(و) تَزَنَّدَ الرَّجُلُ ( : غَضِبَ )  
وَتَحَزَّقَ <sup>(١)</sup> ، قَالَ عَدَى :

إِذَا أَنْتَ فَافَكْهْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعَ  
وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَنَّدِ <sup>(٢)</sup>

وَقَدْ رَوَى بِالْبَاءِ . وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ  
(و) أَصْلُ ( التَّزْنِيدِ أَنْ تُخَلَّ  
أَشَاعِرُ النَّاقَةِ بِأَحِلَّةٍ صَغَارٍ ، ثُمَّ تُشَدُّ  
بِشَعْرِ ، وَذَلِكَ إِذَا اِنْدَحَقَتْ ) ، أَى  
اِنْدَلَقَتْ ( رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ ) ، عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : ( مَا يُزْنِدُكَ أَحَدٌ  
عَلَيْهِ ) ، أَى عَلَى فَضْلِ زَيْدٍ <sup>(٣)</sup> ،  
(وَمَا يُزْنِدُكَ) بِالتَّشْدِيدِ أَى ( مَا يُزِيدُكَ )

(وَزَنَدِينَا) ، يَفْتَحُ الزَّأَى فَسَكُونُ  
النُّونِ وَكُسْرُ الدَّالِ ، ثُمَّ يَاءٌ تَحْتِيَّةٌ  
سَاكِنَةٌ : (ة بَنَسَفَ) ، مِنْهَا الْحَاكِمُ أَبُو

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَتَحَزَّقَ ، وَصَوَابُهُ مِنْ سِيَاقِ  
اللِّسَانِ .

(٢) دِيوَانُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ١٠٥ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْإِسَاسُ  
وَمَادَةُ ( زَيْدٍ ) وَالْمَقَائِيسُ ٢٨٤٣ وَفِي الصِّحَاحِ عَجَزَهُ

(٣) فِي اللِّسَانِ « زَنْدٌ » أَمَّا الْأَصْلُ فَكَانَتِ الْكَلِمَةُ .

الْفَوَارِسُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى النَّسْفِيُّ ، تُوَفِّيَ  
سَنَةَ ٤٩٥ .

(وَزَنَدَانُ) كَسَجَبَانُ : (ة بِمَالَيْنِ مِنْ  
أَعْمَالِ هَرَاةَ .

(و) زَنَدَانُ أَيْضاً : (ة بِمَرَوَ) ، وَلَمْ  
يُنْسَبْ إِلَيْهَا أَحَدٌ (وَنَاحِيَةٌ بِالْمَصِيصَةِ)  
غَزَاهَا ابْنُ أَبِي سَرْحٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ  
[١] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَطَاءُ مُزْنَدٌ : قَلِيلٌ [مُضَيِّقٌ] <sup>(١)</sup> .  
وَفُلَانٌ زَنْدٌ ، أَى مَتِينٌ .

وَمَزَادَةٌ مُزْنَدَةٌ : دَقِيقَةٌ فِي طُولٍ ، بَيْنَمَا  
تَرَى فِيهَا شَيْئاً إِذْ لَا شَيْءَ فِيهَا .

وَزَنَدَ عَلَى أَهْلِهِ : شَدَّدَ عَلَيْهِمْ .  
وَتَزَنَّدَ فُلَانٌ : ضَاقَ صَدْرُهُ .

وَرَجُلٌ مُزْنَدٌ : سَرِيعُ الْغَضَبِ .  
وَالْفَرَسُ مَنَحَرٌ لَمْ يُزْنَدَ : لَمْ يُضَيَّقْ  
حِينَ خُلِقَ .

وَأَبُو الزَّنَادِ : مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .  
وَالزَّنَادُ اسْمٌ .

(١) مِنَ الْأَسَاسِ .

في : ك دش :

مُنِيْتُ بِزَنْمَرْدَةِ كَالْعَصَا  
أَلَصَّ وَأَحْبَثَ مِنْ كُنْدُش<sup>(١)</sup>  
فَانظُرْهُ فِي ك دش<sup>(٢)</sup> .

[ ز ه د ] \*

(زَهْدَفِيهِ) وَعَنَّهُ ، (كَمَنَع) - ، وهو  
أَعْلَى ، خِلَافًا لِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا - (وَسَمِعَ) :  
يَزْهَدُ ، فِيهِمَا . (و) زَادَ ثَعْلَبُ : زَهْدُ ،  
مِثْلَ (كَرَم) - وَلَا يُعْبَأُ بِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا :  
أَنْكَرَهَا الْجَمَاهِيرُ . وَتَكَلَّفَ حَتَّى  
جَعَلَهُ مِنْ نَقْلِ الْفِعْلِ إِلَى فِعْلِ لِإِرَادَةِ  
الْمَدْحِ ، وَكَمَالِ التَّوْصِيفِ - (زُهْدًا)  
بِالضَّمِّ ، هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَزَهْدًا ، الْفَتْحُ  
عَنْ سِيَبَوِيهِ ، (وَزَهَادَةً) كَسَحَابَةٍ ، فَهُوَ  
زَاهِدٌ ، مِنْ قَوْمِ زُهَادٍ ، (أَوْ هِيَ) أَيْ  
الزَّهَادَةُ : (فِي الدُّنْيَا) .

(و) لَا يُقَالُ (الزُّهْدُ) إِلَّا (فِي الدِّينِ)  
خَاصَّةً ، وَهَذَا التَّفْصِيلُ نَقْلُهُ أَثْمَةً

(١) اللسان والتاج (كندش) وفيهما : « وزنمردة امرأة ..  
يشبه خلقها خلق الرجال ، ويروي البيت :  
بِزَنْمَرْدَةٍ . ويروي : بِزَنْمَرْدَةٍ ،  
على مثال : علكدة

(٢) لم يجرى في (كندش) في التاج واللسان وإنما في (كندش)  
ومعه بيتان وفي شرح الخماسة ١٨٤/٤ مائة ثمانية أبيات

وَالزَّنْدُ مُحَرَّكَةٌ : الْمُسْتَنَاءُ مِنْ خَشَبٍ  
وَحِجَارَةٍ ، يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،  
وَأَثْبَتَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ بِسُكُونِ الدَّوْنِ ،  
وَجَعَلَهُ مَجَازًا ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَالْبَاءِ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَا مُقْتَدِحٌ بِزَنْدِكَ ،  
وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدِي مِنْ عِنْدِكَ .

وَالزَّنْدُ ، بِالْكَسْرِ : كِتَابٌ مَانِي  
الْمَجُوسِيِّ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ زَنْدِيٌّ  
وَزَنْدِيقٌ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ ز ن م ر د ]

زَنْمَرْدَةُ ، بِفَتْحِ الزَّيِّ وَالْمِيمِ ،  
وَبِكْسَرِهَا ، وَبِكْسَرِ الْمِيمِ مَعَ فَتْحِ الزَّيِّ ،  
وَيُقَالُ : زَمْزَمَةٌ كَعَلَكُودَةٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي ، وَأَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ :  
هِيَ الْمَرَأَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِالرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي الْمَغَطِّشِ<sup>(١)</sup> الْحَنْفِيِّ ،

(١) فِي اللِّسَانِ أَبُو الْمَغَطِّشِ .. هَذَا فِي شَرْحِ الْخَمْسَةِ لِابْنِ بَرِّي  
٨٤/٤ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيَّةٍ لِأَبِي الْعَطَّاشِ الْحَنْفِيِّ .  
مَوْأَبِ الْمَغَطِّشِ فَرَأَى أَبُو الْفَتْحِ الْمَغَطِّشُ مِنْ غَطِّشِ اللَّيْلِ  
وَأَغَطَّشَهُ اللَّهُ وَلَيْلٌ أَغَطَّشَ ...

اللُّغَةُ عَنِ الْخَلِيلِ، (ضِدُّ رَغْبٍ) .

وفى المصباح: زَهَدَ فِيهِ، وعنه، بمعنى  
تَرَكَهَ وَأَعْرَضَ عَنْهُ

وقال الله تعالى ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ  
الزَّاهِدِينَ﴾ (١) .

قال ثعلبٌ: اشْتَرَوْهُ عَلَى زُهْدٍ فِيهِ

وفى حديث الزُّهْرِيِّ، وَسُئِلَ عَنِ  
الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا فَقَالَ: «هُوَ أَلَّا يَغْلِبَ  
الْحَلَالُ شُكْرَهُ وَلَا الْحَرَامُ صَبْرَهُ»  
أَرَادَ أَنْ يَعْجِزَ وَيَقْصُرَ شُكْرُهُ عَلَى  
[مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنْ] الْحَلَالِ (٢) وَلَا  
صَبْرُهُ عَنِ تَرْكِ الْحَرَامِ .

ونقل شيخنا عن بعض الأئمة :  
أَصُوبٌ مَا قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ : أَخَذُ أَقْلُ  
الْكِفَايَةِ مِمَّا تُبَيِّنُ حِلَّهُ، وَتَرَكَ الزَّائِدَ  
عَلَى ذَلِكَ لِلَّهِ تَعَالَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: زَهَدَ النَّخْلَ،  
(كَمَنَعَهُ) يَزْهَدُهُ زَهْدًا (بِحَزْرِهِ،  
وَحَرَصِهِ، كَأَزْهَدُهُ) إِزْهَادًا . وَهَذِهِ عَنْ  
الصَّاعِقَانِ، وَزَهْدُهُ تَزْهِيدًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَا لَكَ تَمَنُّعُ (الزَّهْدِ،

مَحْرُكَةٌ: الزَّكَاةُ)، حَكَاهُ أَبُو سَعِيدٍ  
عَنْ مُبْتَكِرِ الْبَدَوِيِّ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِلَّةِ، لِأَنَّ زَكَاةَ الْمَالِ أَقْلُ  
شَيْءٍ فِيهِ . وَفِي الْأَسَاسِ: لِأَنَّ رُبْعَ  
الْعُشْرِ قَلِيلٌ .

(وَالزَّهِيدُ) كَأَمِيرٍ: الْحَقِيرُ  
(وَالْقَلِيلُ)، وَعِطَاءُ زَهِيدٌ: قَلِيلٌ  
وَرَجُلٌ زَهِيدٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

(و) الزَّهِيدُ: (الضَّيِّقُ الْخُلُقِ) مِنْ  
الرِّجَالِ، وَالْأُنْثَى زَهِيدَةٌ، قَالَهُ  
الْمُحَيَّاوِيُّ، (كَالزَّاهِدِ)، وَفُلَانٌ زَاهِدٌ  
زَهِيدٌ، بَيْنَ الزَّهَادَةِ وَالزُّهْدِ . أَنَشَدَ  
أَبُو طَيْبَةَ:

\* وَتَسَالَى الْقَرْصُ لَيْمًا زَاهِدًا (١) \*

(و) الزَّهِيدُ: (الْقَلِيلُ الْأَكْلِ) .

وفى التهذيب: رَجُلٌ زَهِيدٌ، وَامْرَأَةٌ  
زَهِيدَةٌ، وَهُمَا الْقَلِيلَا الطَّعْمِ، وَفِيهِ  
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَامْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ: قَلِيلَةُ  
الْأَكْلِ، وَرَغِيْبَةٌ: كَثِيرَةُ الْأَكْلِ، وَرَجُلٌ  
زَهِيدٌ الْأَكْلِ .

(١) اللسان والتكملة مشاطير وسياق في المادة مع مشاطير

(١) سورة يوسف الآية ٢٠

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

وَيُفْهَمُ مِنْ عِبَارَةِ الْأَسَاسِ (١) أَنَّ  
مَصْدَرَهُ: الزَّهَادَةُ وَالزُّهْدُ .

(و) الزَّهِيدُ ( :الْوَادِي الضَّيِّقُ )  
الْقَلِيلُ الْأَخْذُ لِلْمَاءِ ، وَزَهِيدُ الْأَرْضِ :  
ضَيِّقُهَا ، لَا يَخْرُجُ مِنْهَا كَثِيرٌ مَاءً ،  
وَجَمْعُهُ : زُهْدَانٌ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الزَّهِيدُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ :  
الْقَلِيلُ الْأَخْذُ لِلْمَاءِ النَّزْلُ الَّذِي يُسِيلُهُ  
الْمَاءُ الْهَيِّنُ لَوْ بَالَتْ فِيهِ عَنَاقٌ سَالٌ ،  
لَأَنَّهُ قَاعٌ صُلْبٌ ، وَهُوَ الْحَشَادُ وَالنَّزْلُ .  
(وَأَزْدَهْدُهُ) ، أَيْ الْعَطَاءُ : اسْتَقْلَهُ ،  
أَيْ (عَدَّهُ فُلِيلاً) ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَلَانَ  
يَزْدَهْدُهُ عَطَاءً مَنْ أَعْطَاهُ أَيْ يَعْدُهُ زَهِيدًا قَلِيلًا .  
(وَالتَّزْهِيدُ ، فِيهِ وَعَنَهُ ، ضِدُّ  
التَّرْغِيبِ) ، وَزَهْدُهُ فِي الْأَمْرِ : رَغْبُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّزْهِيدُ : (التَّبْخِيلُ) ،  
وَالنَّاسُ يُزْهَدُونَهُ وَيُبْخَلُّونَهُ ، قَالَ  
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَلِتَبْخَلْهُ الْأَوَّلَى لِمَنْ كَانَ يَسْأَلُهَا  
أَعْفُفٌ وَمَنْ يَبْخُلُ يَلْمُ أَوْ يُزْهَدُ (٢)

(١) نصها : « فلان زاهد زهيد : يتن

الزَّهَادَةُ وَالزُّهْدُ ، وَهِيَ قِلَّةُ الطَّعْمِ » .

(٢) ديوانه : ١٠٨ واللسان والتكملة وفيها « يلم بزهد »

وأشير بها من معاني التاج إلى رواية اللسان .

أَيْ يُبْخَلُّ ، وَيُنْسَبُ إِلَى أَنَّهُ زَهِيدٌ  
لَتَيْمٌ .

(وَتَزَاهَدُونَهُ) ، فِي حَدِيثِ خَالِدٍ :  
« كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
النَّاسَ قَدْ انْدَفَعُوا فِي الْخَمْرِ وَتَزَاهَدُوا  
الْحَدَّ » أَيْ (احْتَقَرُوهُ) وَرَأَوْهُ زَهِيدًا .

(وزاهد بن عبد الله) بن الحَصِيبِ ،  
(وَأَبُو الزَّاهِدِ الْمُوصَلِيُّ : مُحَدَّثَانِ) .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمُزْهَدُ كَمُخْسِنٍ : الْقَلِيلُ الْمَالِ .  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ مُزْهَدٌ ، لِأَنَّ مَا عِنْدَهُ  
مِنْ قَلْتِهِ يُزْهَدُ فِيهِ ، قَالَ الْأَعَشَى ،  
يَمْدَحُ قَوْمًا بِحُسْنِ مُجَاوَرَتِهِمْ جَارَةً لَهُمْ :  
فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرْهَا لِلْغِنَى

وَلَنْ يَتْرَكُوهَا لِإِزْهَادِهَا (١)

يَقُولُ : لَا يَتْرَكُونَهَا لِإِزْهَادِهَا ، أَيْ  
قِلَّةِ مَالِهَا .

وَأَزْهَدَ الرَّجُلُ إِزْهَادًا ، إِذَا كَانَ  
مُزْهَدًا ، لَا يُرْغَبُ فِي مَالِهِ لِقِلَّتِهِ .

وَرَجُلٌ زَهِيدٌ وَزَاهِدٌ : لَتَيْمٌ مُزْهَدٌ

(١) ديوانه : ٧٥ واللسان والنصائح والجنهرة : ٢٦١/٢

والمقاييس : ٣٠/٣ .

فيما عنده . وأنشد اللحياني<sup>(١)</sup> :

يَا دَبْلُ مَا بَتُ بَلِيلِي هَاجِدًا  
وَلَا عَدَوْتُ الرُّكْعَتَيْنِ سَاجِدًا  
مَخَافَةً أَنْ تُنْفَذِيَ الْمَزَاوِدَا  
وَتَغْنِي بَعْدِي غَبُوقًا بَارِدًا -  
وَتَسْأَلِي الْقَرْصَ لَيْمًا زَاهِدًا

ويقال : خُذْ زَهْدَ<sup>(٢)</sup> مَا يَكْفِيكَ ،  
أَيَّ قَدَرٍ مَا يَكْفِيكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال الأزهري : رجل زَهِيدُ الْعَيْنِ ،  
إِذَا كَانَ يُقْنِعُهُ الْقَلِيلُ ، وَرَغِيبُ الْعَيْنِ ،  
إِذَا كَانَ لَا يُقْنِعُهُ إِلَّا الْكَثِيرُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ : وَلَهُ عَيْنٌ زَهِيدَةٌ وَعَيْنٌ رَغِيبَةٌ .

وَزَهَادُ التَّلَاعِ ، بِالْفَتْحِ : صَغَارُهَا ،  
يُقَالُ : أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادَ  
الْغُرُضَانِ ، أَيَّ الشُّعَابِ الصَّغَارِ مِنَ الْوَادِي .

وَأَشْتَهَرَ بِالزَّاهِدِ ، الْمُحَدِّثُ الرِّحَالُ  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ  
الْتِّسَابُورِيُّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٤٢ وَهُوَ  
الْمُتَأَخِّرِينَ : أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
الْقَادِرِيُّ بِمِصْرَ ، صَاحِبُ الْكِرَامَاتِ .

(١) اللسان . وفيه « بليل هاجدا »

(٢) ضبط اللسان بسكون الهاء وضبط الأساس بفتح الهاء  
وكلاهما ضبط قلم .

[ زود ] \*

(الزَّوْدُ : تَأْسِيسُ الزَّادِ) وَالزَّادُ طَعَامُ  
السَّفَرِ وَالْحَضَرُ جَمِيعًا ، وَالْجَمْعُ : أَزْوَادٌ  
وَأَزْوَدَةٌ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وقد جاء في الحديث<sup>(١)</sup> .

(و) الْمَزْوَدُ ، (كَمَثَرٍ : وَعَاوُهُ) ، أَيُّ  
الزَّادِ ، (و) يُقَالُ (أَزَدْتُهُ) إِزْوَادًا ،  
وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَاتِي : (زَوَدْتُهُ ، فَتَزَوَدَ) :  
اتَّخَذَ زَادًا . قَالَ أَبُو خَرِاشٍ :<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَا  
تُجَهِّزُ بِالْحِذَاءِ وَلَا تُزَيِّدُ  
(وَرِقَابُ الْمَزَاوِدِ : لَقَبٌ لِلْجَمِّ) ،  
سُمُّوا بِهِ لَطُولِ رِقَابِهِمْ ، كَذَا فِي  
حَاشِيَةِ الْقُرَافِيِّ ، أَوْ لِمُضَامَتِهَا ، كَأَنَّهَا  
مَلَأَتْ ، كَمَا فِي شَرْحِ شَيْخِنَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : «هَيْهَاتَ ، إِنَّ  
زُبَيْدَهُ ، لَا تُشَبَّهُ بِزُؤَيْدِهِ» (زُؤَيْدَةُ  
كَجُهَيْنَةَ : أَمْرَأَةٌ مِنَ الْمَهَالِبَةِ) آلِ أَبِي  
صَفْرَةَ الْأَزْدِيِّ .

(١) يعني كما في اللسان والنهاية حديث وقد عبد القيس ، إذ

قال لهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - : «أمعكم من

أزودكم شيء؟ قالوا : نعم »

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٤٢ واللسان .

الرَّكْبِ « فُقِيلَ هُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، وَقِيلَ :  
الْكُلُّ »

(وزادُ الرَّكْبِ : فَرَسٌ) معروف ،  
من الخيل التي وصفها الله ، عز وجل  
بالصافنات الجياد .

سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْحَقُ الصَّيْدَ ،  
فَكَانَ الْوَفْدُ إِذَا نَزَلُوا رَكِبَهُ أَحَدُهُمْ  
فَصَادَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ ، (أَعْطَاهُ سُلَيْمَانُ ،  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) (وَسَلَامُهُ  
وَعَلَى نَبِيِّنَا ، (لِلْأَزْدِ) الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ  
(لَمَّا وَقَدُوا عَلَيْهِ) ، فَتَنَاسَلَ عَنْدهُمْ  
وَأَنْجَبَ ، قَالَهُ أَبُو الثَّدْيِ<sup>(١)</sup> : قِيلَ :  
وَمِنْهُ أَصْلُ كُلِّ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ .

(وَدُو زُودٌ ، بِالضَّمِّ ، اسْمُهُ سَعِيدٌ) ،  
وهو من أَقْيَالِ حَمِيرٍ ، (كُتِبَ إِلَيْهِ  
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي شَأْنِ الرَّدَّةِ  
الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ  
شَرٍّ ، عَمَلٌ أَوْ كَسْبٌ ، زَادٌ ، عَلَى الْمَثَلِ .

(١) فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ ١٣ « وَحَدَّثَ الْكَلْبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنْ أَوَّلَ ، مَا انْتَشَرَ فِي  
الْعَرَبِ مِنْ تِلْكَ الْخَيْلِ أَنَّ قَوْمًا مِنْ أَصْلِ عَادٍ قَدَّمُوا عَلَى  
سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بَعْدَ تَزَوُّجِهِ بِمَلِكَةِ سَبَأَ ...

(و) زَوَادٌ ، (كَكُتَّانَ : ابْنُ عَلَوَانَ) ،  
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ، عَلُونٌ ، وَهُوَ الصَّوَابُ  
(الْحَسَدِيثِيُّ) ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ  
الصَّوَّافِ .

(و) زَوَادٌ (بُنُ مَحْفُوظُ الْقُرَيْعِيِّ)  
الْبَصْرِيُّ ، عَنْ الْحَرَمَازِيِّ ، وَعَنْهُ أَخُو  
ذَوَادٍ : (مُحَدَّثَانِ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ هُوَ زَادُ الرَّكْبِ ،  
(وَأَزَوَادُ الرَّكْبِ) لِقَبِّ ثَلَاثَةِ مِنْ  
قُرَيْشٍ : (مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو) بْنِ  
أُمَيَّةَ ، (وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ) بْنِ الْمَطْلَبِ  
ابْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ ، (وَأَبُو  
أُمَيَّةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
ابْنِ مَخْزُومٍ وَالِدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

سُمُّوا بِذَلِكَ (لِأَنَّهُ) ، وَفِي نَسْخَةٍ :  
لِأَنَّهُمْ ، (لَمْ يَكُنْ يَتَزَوَّدُ مَعَهُمْ أَحَدٌ فِي  
سَفَرٍ ، يُطْعَمُونَهُ وَيَكْفُونَهُ الزَّادَ)  
وَيُعْتُونَهُ ، وَذَلِكَ خُلِقَ مِنْ أَخْلَاقِ  
قُرَيْشٍ ، وَلَكِنْ لَمْ يُسَمَّ بِهَذَا الْاسْمِ غَيْرُ  
هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ .

وَوَرَدَ فِي الْأَمْثَالِ : « أَقْرَى مِنْ زَادٍ

وفي التنزيل العزيز ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (١) وتزود من الدنيا للآخرة . وزودته كتاباً (٢) ، وتزود من الأمير كتاباً لعامله (٣) ، وتزود منى طعنة بين أذنيه ، وسمه فاضحة بين عينيه .

### [ ز ي د ] \*

(الزيد بالفتح ، والكسر ، والتحريك)  
قال شيخنا : ولو قال : الزيد ، ويكسر ويحرك ، كان أخصر ، وأوفق بقواعده ، (والزيادة) ، بالكسر (والمزيد) ، والمزاد ، (والزيدان) ، بفتح فسكون ، كل ذلك (بمعنى) ، أى بمعنى الثمر والزركاء .

(الأخير شاذ كالشنان) ، ولذلك قالوا : الشنان والليان ، لا ثالث لهما ، وعلى ما للمصنف يُزاد : زيدان .

ويقال هم زيد على المائة وزيد ، بالكسر والفتح ، وبهما ، روى قول

ذِي الإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :  
وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةِ  
فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا فَكِيدُونِي (١)

وزدته أنا أزيده زيادة : جعلت فيه الزيادة (وأما الزوادة) ، بالضم ، (فتصحيّف من الجوهرى ، وإنما هى الزوارة والزياره ، بالراء ، بلا ذكر النّم) ، نبه عليه الصاغاني في تكملته ، وعبارة الجوهرى إنما هو نقل عن يعقوب ، عن الكسائي ، عن شيوخه ، فلا أدري كيف ينسب الغلط إلى الناقل فتأمل .

(وزاده الله خيراً وزيدته خيراً ، - إشارة إلى أن زاد يتعدى إلى مفعولين ثانيهما : خيراً ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ (٢) وأمثاله ، ولا عبرة بمن أنكره - (فزاد) ، وقد يتعدى لواحد ، ومطاوعه : زاد ، لازماً ، (وازداد) ، ومطاوع المتعدى لاثنتين يتعدى لواحد نحو زاد كذا وازداد .

(١) اللسان والصباح والأساس والجمهرة : ٢٦١/٢

والمقاييس : ٤٠/٣ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٠

(١) سورة البقرة الآية ١٩٧ .

(٢) في الأساس : « كتابا إلى فلان » .

(٣) في الأساس : « إلى عامله »

وفي «العناية» أن ازدادَ يَزِدُّ في كلامهم لازماً ومتعدّياً باتِّفاق أهل اللغة، وقالوا إن الازديادَ أبلغُ من الزيادة، كالاكتساب والكسب، كذا قاله شيخنا.

(و) من المجاز: (استزاده: استقصّره) وشكاه، أي عتب عليه في أمر لم يرضه (وطلب منه الزيادة)، ويقال: لا مستزاد على ما فعلت، ولا مزيد عليه، وهو يستزيد في حديثه.

(والتزيد: الغلاء) في السعر، كالتزويد، وتزايدوا في الثمن حتى بلغ مُتَبَاهَا، كما في الأساس.

وفي اللسان: تزاید أهل السوق على السلعة، إذا بيعت فيمن يزيد، (و) التزید: (الكذب) في الحديث.

(و) التزید: (سيرٌ فوق العنق)، يقال تزیدت لإبل في سيرها: تكلفت فوق طاقتها.

وفي الأساس: تزیدت الناقة: مدت بالعنق، وسارت فوق العنق، كأنها

تَعُوم<sup>(١)</sup> براکیها: وكذلك الفرس.

(و) التزید: (تكلف الزيادة)، في الكلام وغيره، أي الفعل، وإنسان يتزید في حديثه وكلامه، إذا تكلف مجاوزة ما ينبغي. وأنشد:

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ

وقل مثل ما قالوا ولا تتزید<sup>(٢)</sup>

ويروى بالنون. وقد تقدم (كالتزید) فيه، وفي الغلاء، كما مرّت الإشارة إليه. يقال فيهما: تزید وتزاید.

(والمزادة: الراوية).

قال شيخنا: وإطلاق المزادة على الراوية، وبالعكس، إنما هو مجاز في الأصح. قالوا سُميت رَاوِيَةً مجازاً، للمجاورة، إذ الراوية هي الدابة التي تحمّلها، وهو الذي جزم به في «المفتاح» وزعم طائفة من أهل اللغة، منهم أبو منصور، أن عين المرادة واو، وأنها من الزود، وبه جزم صاحب المصباح وأوردته صاحب اللسان في الواو والياء،

(١) في مطبوع التاج «تقوم»، صوابه من الأساس. وفيه عل ذلك بهامشه.

(٢) اللسان وهو لدى بن زيد وسبق تخريجه في (زبد)



وهو وَهْمٌ . قال الخَفَاجِيُّ في « شرح الشفاء » هي من الزيادة ، لأنه يُزَادُ فيها جِلْدٌ ثالثٌ ، كما قاله أبو عُبَيْدَةَ ، لا من الزَّادِ كما تَوَهَّم . وقال السيد في « شرح المفتاح » : ومن فَسَّرَ المَزَادَةَ بما جُعِلَ فيها الزَّادُ فَقَدْ سَهَا . ( أو ) المَزَادَةُ ( لا تكون إِلَّا من جِلْدَيْنِ تُفْصَلُ بِثَلَاثٍ بينهما لَتَتَّسِعَ ) ، وكذلك السَّطِيحَةُ ، ( ج : مَزَادٌ وَمَزَايِدُ ) ، قاله أبو عُبَيْدَةَ : والظاهر من عبارة المصنِّف أنهما قولان ، والمعروف أن الثاني بيانٌ للأوَّل ، كما قاله شيخنا . وفي المحكم : والمَزَادَةُ التي يُحْمَلُ فيها الماء ، وهي ما فُتِّسِمَ بِجِلْدٍ ثالثٍ بين الجِلْدَيْنِ ، لَتَتَّسِعَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ ، وقيل : هِيَ المَشْعُوبَةُ من جانبٍ واحدٍ ، فَإِنْ خَرَجَتْ من وَجْهَيْنِ فَهِيَ شَعِيبٌ . وقالوا : البَعِيرُ يَحْمَلُ الزَّادَ والمَزَادَ ، أَيْ الطَّعَامَ والشَّرَابَ ، والمَزَادَةُ بمنزلةِ رَاوِيَةٍ لا عَزْلَاءَ لَهَا .

قال أبو منصور : المَزَادُ ، بغير هاءٍ ، هي الفُرْدَةُ التي يَحْتَظِبُهَا الرَّاكِبُ بِرَحْلِهِ ، ولا عَزْلَاءَ لَهَا .

وأما الرَّاوِيَةُ فَإِنَّهَا تَجْمَعُ بين المَزَادَتَيْنِ يُعَكِّمَانِ <sup>(١)</sup> على جَنْبَيْ البَعِيرِ ، وَيُرَوَّى عليهما بالرواءِ ، وكلُّ واحدةٍ منهما مَزَادَةٌ ، والجمع مَزَايِدُ . وربما حَذَفُوا الهاءَ فقالوا : مَزَادٌ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : السَّطِيحَةُ جِلْدَانِ مُقَابِلَانِ ، والمَزَادَةُ تكون من جِلْدَيْنِ ونصف ، وثلاثة جُلُود ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَزِيدُ على السَّطِيحَتَيْنِ .

قال شيخنا : والمعروفُ في المَزَادَةِ فَتْحُ الميم . وقال صاحب المصباح : القِيَّاسُ كسرُها ، لِأَنَّهَا آلَةٌ يُسْتَقَى فِيهَا الماءُ .

قلت : ويخالفه قولُ السيد في « شرح المفتاح » : إنها ظَرْفٌ للماءِ ، وعليه فالقِيَّاسُ الفَتْحُ ، ويؤيِّدُه قوله بعدُ : يُسْتَقَى فيها ، إذ لو كانت آلَةٌ لَقَالَ يُسْتَقَى بِهَا . فَتَأَمَّلْ . والله أعلم .

(وَالزَّوَائِدُ : زَمَعَاتٌ فِي مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ) لزيادتها .

(وَالزَّوَائِدُ : الْأَسَدُ) ، سُمِّيَ بِهِ

(١) في مطبوع التاج « بمكان » تطبيع .

لَتَزِيدُهُ فِي هَدِيرِهِ وَزَيْبِرِهِ وَصَوْتِهِ ، قَالَه  
ابن سيدة ، وَأَنْشَد :

أَوْ ذِي زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِيهِ  
يَغْنَى الْمُهْجَجُ كَالذُّنُوبِ الْمُرْسَلِ (١)  
(و) ذُو الزَّوَائِدَ : (جُهَنِيٌّ ، صَحَابِيٌّ)  
سَكَنَ الْمَدِينَةَ .

وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ إِقَالَ : هُوَ  
أَوَّلُ مَنْ صَلَّى الضُّحَى ؛ كَذَا فِي مُعْجَمِ  
ابْنِ فَهْدٍ ، «وَالْتَجَرِيدُ» لِلدَّهْبِيِّ ،  
«وَالِاسْتِعَابُ» «وَالِإِصَابَةُ» . وَلَمْ  
يَذْكُرُوا اسْمَهُ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ :  
لَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ .

(وَسَمَّوْا : زَيْدًا) وَيَزِيدًا ، سَمَّوْهُ  
بِالْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ مُخَلًى مِنَ الضَّمِيرِ ،  
كَيْشْكُرَ وَيَعْصُرَ ، (وَزَيْدًا) كَزَيْبِرَ ،  
(وَزِيَادًا) كَكِتَابَ ، (وَزِيَادًا) ، كَكِتَانِ ،  
(وَزَيْدَكَ) ، بِزِيَادَةِ الْكَافِ . رَوَى

(١) البيت لليد بن ربيعة ، كما في شرح ديوانه : ٢٧٢  
ومادة (هيج) وقوله : أَرْضِيهِ : هَكَذَا فِي التَّاجِ  
الْمَطْبُوعِ وَاللَّسَانِ . وَالدِّيَّانُ فِي الدِّيَّانِ وَمَادَّةُ (هيج)  
«أَوْ ذُو» (بِالرَّفْعِ) وَهُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّهُ مَطْوَوفٌ  
عَلَى مَرْفُوعٍ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ ، هُوَ قَوْلُهُ :

لَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا لَتَخَرَّاءَتْ  
عَصْمَاءُ مُؤَلِّفَةٍ صَوَاحِي مَاسَلٍ

الْمَدَائِنُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ  
زَيْدِكَ خَيْرًا ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ، (وَمَزِيدًا)  
كَمَصِيرٍ (وَزَيْدًا) بِزِيَادَةِ اللَّامِ ،  
كَزِيَادَتِهَا فِي عِبْدَلٍ لِلْفَعْلِيَّةِ . قَالَ  
الْفَارِسِيُّ : وَصَحَّحُوهُ ، لِأَنَّ الْعِلْمَ يَجُوزُ  
فِيهِ مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهِ ، وَمِنْ ذَلِكَ  
الْعِلَاءُ بْنُ زَيْدَلٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَاهٍ .  
(وَزَيْدَوِيَّةُ) ، بِضَمِّ الدَّالِ (١) اسْمُ  
مَرْكَبٍ ، كَقَوْلِهِمْ : عَمْرُوئُهُ . وَوُجِدَ فِي  
بَعْضِ النُّسخِ ، بَعْدَ زِيَادِ زِيَادَ :  
وَزِيَادَةً . وَبَعْدَ زَيْدَلٍ : وَمَزِيدُودَةً .

(وَزِيَادَانُ) ، بِالْكَسْرِ : (نَهْرٌ ،  
وَنَاحِيَةٌ بِالْبَصْرَةِ) ، الصَّوَابُ فِي هَذَا  
السِّيَاقِ أَنْ يَقُولَ : وَزِيَادَانِ : نَاحِيَةٌ  
بِالْبَصْرَةِ . وَأَمَّا نَهْرُ الْبَصْرَةِ فَنَهْرُ زِيَادٍ  
لَا زِيَادَانِ (٢) .

وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ سِيَاقِ الصَّاعِقَانِ ،  
وَنَصَّهُ : زِيَادَانُ نَاحِيَةٌ ، وَنَهْرُ الْبَصْرَةِ ،  
يُنْسَبُ إِلَى زِيَادِ مَوْلَى بَنِي الْهَجِيمِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَزَيْدَانُ) كَسَحْبَانَ : (د) ، بِل

(١) الذي في القاموس : « زِيدَوِيَّةُ » ، وَضَبَّ بِفَتْحٍ  
الدَّالِ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ التَّنْظِيرُ بِعَمْرُوئِهِ .

(٢) قول القاموس صواب فهم يزبدون الألف والنون  
للنسب مثل « عبادن » وكما سيأتي .

صُقْعُ مَتَّعُ مَتَّصِلُ بِنَهْرٍ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ (مَنْ عَمَلَ الْأَهْوَاذَ)، كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِىِّ .

(و) زَيْدَانُ (قَصْرٌ) بِظَفَارٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالرَّاءِ .

وقد استدركنا به في رى د .

(و) زَيْدَانُ : (ع بِالْكُوفَةِ)، وَيُقَالُ فِيهِ صَحْرَاءُ زَيْدَانَ، مِنْهُ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَنَاحٍ الْهَمْدَانِيُّ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٣٧ .

(وَأَبُو زَيْدَانَ : دَوَاءٌ ، م ) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ بِالْفَاوَانِيَا ، وَعُودُ الْكَهْنِيَا ، وَعُودُ الصَّلِيبِ ، وَبِجَزِيرَةِ إِقْرِيطَشَ : بَعِيدُ السَّلَامِ ، وَهُوَ أَصْلُ شَجَرَةٍ . وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ تَفْصِيلٌ مُودَعٌ فِي « التَّذَكُّرَةِ » وَغَيْرِهَا .

(وَزَيْدَوَانُ) يَفْتَحُ الدَّالَ : (ةً بِالسُّوسِ) مِنْهَا : أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ شَادَانَ السُّوسِيَّ مِنْ شَيْوخِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْمُقَرِّيِّ .

(وَيَزِيدُ : نَهْرٌ بِدِمَشْقَ) يُنْسَبُ إِلَى

يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، مَخْرَجُهُ وَمَخْرَجُ الْبَرْدَى وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ هَذَا يَجِيئُ فِي لِحْفِ جَبَلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ نَحْوُ مَائَتَيْ ذِرَاعٍ أَوْ نَحْوِهَا ، يَسْقَى مَا لَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِيَاهُ بَرْدَى وَلَا مَاءُ ثَوْرًا .

(وَالْيَزِيدَانُ <sup>(١)</sup> نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ) ، مَنْسُوبٌ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ ، وَكَانَ رَجُلٌ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ . قَالَ يَاقُوتُ : وَهَذَا اصْطِلَاحُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَزِيدُونَ فِي الْأَسْمِ الْأَفْأُونُونَ ، إِذَا نَسَبُوا أَرْضاً إِلَى رَجُلٍ .

(وَالْيَزِيدِيَّةُ : اسْمُ مَدِينَةٍ) وَلَايَةِ (شَرَوَانَ) وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ بِشَمَاخِي أَيْضاً عَنْ السَّلْفِيِّ . قَالَ يَاقُوتُ .

(وَالزَّيْدِيُّ) ، كَسَكْرَى ، كَذَا فِي النَّسَخِ ( : ة ، بِالْيَمَامَةِ ) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ : بِكسر الدال ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

(وَالزَّيْدِيَّةُ : ة ، بِبَغْدَادٍ) بِالسَّوَادِ ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم بكسر النون كاللغى لكن معجم البلدان (يزيدان) ضبط بضم النون وانظر ما نقله الشارح عن نص ياقوت وسبق للقاموس أن ضبط فيه «زيادان» بضم النون لأنه منسوب .

الشُّوكِّيَّ، روى عنه الخطيبُ، توفي سنة ٤٣٨ .

(و) الزَّيْدِيَّةُ: (ماء لبني مُسِيرٍ) .

(وَالزَّيْدِيُّونَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ : جَمَاعَةٌ)

كثيرة (مَنْسُوبَةٌ إِلَى) الإمام الشهيد صاحب المذهب (زيد بن علي) بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضى الله عنهم وأرضاهم عنا (مَذْهَباً أَوْ نَسَباً)، وهم أولُ خَوارِج غَلَوَا، غيرَ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الخُروجَ مع كُلِّ خارجٍ، وطائفةٌ مِنْهُمْ امتَحَنُوهُ، فَرَأَوْهُ يَتَوَلَّى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَرَفَضُوهُ، فَسُمُّوا رَافِضَةً .

فمن الذين جَمَعُوا بين النِّسَب والمذهب أبو البركات عُمَرُ بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين ابن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الشَّريْف، الحُسَيْنِيَّ، الزَّيْدِيَّ، نَسَباً وَمَذْهَباً . قال ابن الأثير : كوفيٌ حَدَّثَ عن الخطيب أبي بكر الحافظ وأبي الحسين بن النُّقُور، وعنه أبو سَعْد السَّمْعَانِيَّ وأبوه، وعُمَرُ حَتَّى الْحَقِّ

الْأَحْفَادَ بِالْأَجْدَادِ . وقد أَعَقَبَ زَيْدُ الشَّهِيدُ مِنْ ثَلَاثَةِ : عَيْسَى مُؤْتِمِ الْأَشْبَالِ وَالْحُسَيْنِ صَاحِبِ الْعَبْرَةِ . وَيَحْيَى . وَنِسْبَتِي بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى مُتَّصِلَةٌ إِلَى عَيْسَى مُؤْتِمِ الْأَشْبَالِ . وقد بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي شَجَرَةِ الْأَنْسَابِ .

(وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بن خارجة (الزَّيْدِيُّ) رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْإِدْرِيسِيُّ (مِنْ وَلَدٍ) فَرَضَى الْأُمَّةُ كَاتِبُ السَّوْحِيِّ (زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ) الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنْ بَنِي مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ .

(وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ) عَشْرَةٌ، (وَيَجْمَعُهَا) قولك : (اليَوْمَ تَنْسَاهُ) وقد سَقَطَتْ هَذَا الْعِبَارَةُ مِنْ نُسْخٍ كَثِيرَةٍ، وَلِذَا اسْتَدْرَكَه شَيْخُنَا .

وفي اللسان : وَأَخْرَجَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاءَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ، وَقَالَ : إِنَّمَا تَأْتِي «مَنْفَصَلَةً لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ وَالتَّائِيثِ»، وَإِنْ أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ السَّيْنِ وَاللَّامَ، وَضَمَمْتَ إِلَيْهَا الطَّاءَ وَالثَّاءَ وَالْجِيمَ، صَارَتْ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفاً تُسَمَّى : حُرُوفَ الْبَدَلِ .

فَقِيلَ لَهُ : أَجَبْنَا فَقَالَ : أَجَبْتُكُمْ  
مَرَّتَيْنِ . وَيُرَوَّى أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُمُونِيهَا .  
فَأَعْطَيْتُكُمْ ثَلَاثَةَ أَجَوِبَةٍ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَمِنْ ضَوَابِطِهَا : الْيَوْمَ  
تَنْسَاهُ . الْمَوْتُ يَنْسَاهُ . أَسَلَمْنِي وَتَاهُ .  
هُمْ يَتَسَاءَلُونَ . التَّنَاهَى سُمُو ، تَنْبَى  
وَسَائِلُهُ . تَهَاوَنِي أَسْلَمُ . مَا سَأَلْتَ  
يَهُونُ . نَوَيْتُ سُؤْلَهُمْ . نَوَيْتُ مَسَائِلَهُ  
سَأَلْتُمْ هَوَانِي . تَاهَلَّهَا يُونُسُ . أَنْمَى  
تَسْهِيلُ . سَأَلْتَ مَا يَهُونُ . وَسُلَيْمَانُ  
أَتَاهُ . هُوَ اسْتَمَالَ نِسِي . وَهَيْنُ مَا سَأَلْتَ .

وَهِيَ كَثِيرَةٌ ، جَمَعَ مِنْهَا ابْنُ خُرُوفٍ  
نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ ضَابِطًا . وَنَظَّمَهَا  
جَمَاعَةٌ . وَهَذِهِ زُبْدَةُ ذَلِكَ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَدْ خَطَرَ بِيَالِي فِي أَثْنَاءِ  
هَذَا الْمَقَامِ بَعْضُ كَلِمَاتٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ  
خُرُوفِ الزِّيَادَةِ ، لَا بِأَسْ بِإِيرَادِهَا  
هُنَا . وَهِيَ أَحَدُ وَعِشْرُونَ تَرْكِيبًا .

مِنْهَا <sup>(١)</sup> : تَيْمَنِي وَسَلَاهُ . . وَمِنْ  
سَلَاتِيَاهُ . تَيْمَنِي لِي وَسَهَا . هُوَ اسْتَأْمَنَ .  
وَاسْتَمَنَ لَهُ . يَوْمَ نَلْتِ سَاهُ . نَاوِي

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : مِنْهَا ، الظَّاهِرُ أَنَّ  
يَقُولُ : وَهِيَ » .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ أوردَ هَذِهِ  
الْحُرُوفُ الْعُلَمَاءُ فِي كُتُبِهِمْ ، وَجَمَعُوهَا  
فِي تَرَكَيبٍ مُخْتَلَفَةٍ ، أَوْصَلُوهَا إِلَى  
نَحْوِ مِائَةٍ وَتَيْفٍ وَثَلَاثِينَ تَرْكِيبًا .

وَمِنْ أَحْسَنِ ضَوَابِطِهَا : قَبُولُ أَبِي  
مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِوْنِ الْفِهْرِيِّ :

سَأَلْتُ الْحُرُوفَ الزَّائِدَاتِ عَنْ أَسْمِهَا  
فَقَالَتْ وَلَمْ تَكْذِبْ : أَمَانُ وَتَسْهِيلُ  
قَالَ : وَمِنْ ضَوَابِطِهَا : أَهْوَى تَلِمَسَانُ  
وَنَظَّمَهُ الْإِمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْمَقْرِي  
فِي قَوْلِهِ :

قَالَتْ حُرُوفُ زِيَادَاتٍ لِسَائِلِهَا  
هَوَيْتُ مِنْ بَلَدَةٍ : أَهْوَى تَلِمَسَانَا  
قَالَ : وَجَمَعَهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فِي أَرْبَعَةِ أَمْثَلَةٍ بِالْحَشْوِ ،  
فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، مَعَ كَمَالِ الْعُدُوبَةِ ، فَقَالَ :  
هَنَاءُ وَتَسْلِيمُ ، تَلَا يَسُومُ أَنْسَهُ  
نِهَائِيَّةَ مَسْئُولٍ ، أَمَانُ وَتَسْهِيلُ  
وَحُكِّيَ أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ الْمَازَنِي سَأَلَ  
عَنْهَا فَأَنْشَدَ :

هَوَيْتُ السَّمَانَ فَشَبَّيْنَنِي  
وَقَدْ كُنْتُ قَدَمًا هَوَيْتُ السَّمَانَا

وهي بُرُودٌ (فِيهَا خُطُوطٌ حُمْرٌ)  
يُشَبِّهُ بِهَا طَرَائِقُ الدِّمِّ ، قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ :

يَعْثُرَنَّ فِي حَدِّ الطُّبَّاتِ كَأَنَّمَا  
كُسِيتَ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ (١)  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ : الْعَامَّةُ  
تَقُولُ : بَنِي تَزِيدٍ . وَلَمْ أَسْمَعْهَا هَكَذَا .  
قَالَ شَيْخُنَا : قِيلَ : وَصَوَابُهُ تَزِيدُ بْنُ  
حَيْدَانَ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْعَسْكَرِيُّ فِي  
التَّصْحِيفِ فِي «لَحْنِ الْخَاصَّةِ» .

وَفِي كِتَابِ «الْإِيْناسِ» لِلْوَزِيرِ  
الْمَغْرِبِيِّ : فِي قُضَاعَةَ تَزِيدُ بْنُ حُلْوَانَ .  
وَفِي الْأَنْصَارِ تَزِيدُ بْنُ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ  
ابْنِ حَارِثَةَ . وَسَائِرُ الْعَرَبِ غَيْرِ هَؤُلَاءِ  
فَبِالْيَأْسِ الْمُنْقُوطَةِ مِنْ أَسْفَلِ .

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي «الرَّوْضِ» : إِنْ  
فِي بَنِي سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ سَارِدَةُ بْنُ  
تَزِيدَ بْنِ جُشَمَ ، بِالْفَوْقِيَّةِ ، وَلَا يُعْرَفُ  
فِي الْعَرَبِ تَزِيدٌ إِلَّا هَذَا ، وَتَزِيدُ بْنُ  
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَهَمَّ السَّالِدِينَ  
تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الثِّيَابُ التَّزِيدِيَّةُ .

أَتَسَلَّاهُ . وَهِيَ لَا مَسْتَنَى أَوْ هِيَ لَمَسْتَنَى .  
أُنْسِي لَهُ يَوْمَ . آه لَوْ مَسْتَنَى . السَّنَامُ  
وَهِيَ . سَمٌّ وَلَا تَنْهَى . السَّنَايُومَةُ .  
تَسْمَى نَوَائِلُهُ . تَسَالِمِي أَهْلُونَ . وَنَهَى  
مَا تَسَالَى . وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ . أَوْ تَسْهَى نَعِيلِ .  
وَهِيَ أَسْلَمْتَنِي . هُمُ السَّوَى وَأَنْتَ .

وَعِنْدَ إِعْمَالِ الْفِكْرِ تَظْهَرُ أَلْفَاظُ  
كَثِيرَةٌ ، لَيْسَ هَذَا مَحَلُّهَا وَفِي هَذَا الْقَدْرِ  
كَفَايَةٌ .

(وَالزِّيَادِيَّةُ) ، بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ  
(مَحَلَّةٌ بِالْقَيْرَوَانِ) مِنْ إِفْرِيقِيَّةِ

(وَزَيْدٌ) مَصْرُوفًا : (ع) مِنْ مَرْجٍ  
حَسَّانَ بِالْجَزِيرَةِ ، كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ .

(وَتَزِيدُ بْنُ حُلْوَانَ) (١) بَنِي عِمْرَانَ بْنِ  
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، هَكَذَا بِالْمَثْنَاءِ  
الْفَوْقِيَّةِ ، وَفِي نُسَخَتِنَا : بِالْفَوْقِيَّةِ ،  
وَالْتَحْتِيَّةِ : (أَبُو قَبِيلَةَ . وَمِنْهُ الْبُرُودُ  
التَّزِيدِيَّةُ) ، قَالَ عَلْقَمَةُ :

رَدَّ الْقِيَانُ جِمالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا  
فَكُلُّهَا بِالتَّزِيدِيَّاتِ مَعْكُومٌ (٢)

(١) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ٢٥ : حَيْدَانَ ،

كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْعَسْكَرِيُّ فِيمَا بَعْدَ .

(٢) دِيْوَانُهُ (خَمْسَةُ دَوَاوِينَ) : ٢٩ . وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ٢٥ . وَإِلَى جَانِبِ هَذِهِ الرَّايَةِ

يُرْوَى : «بَنِي يَزِيدَ» . وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ

ومن قال الزوائد، فلإنما هي جماعة الزائدة<sup>(١)</sup> وإنما قالوا: الزوائد<sup>(٢)</sup>، في قوائم الدابة، كذا في اللسان.

[ ] ومما يستدرك عليه:

يقال للرجل يُعطى شيئاً: هل تزداد؟  
المعنى هل تطلب زيادةً على ما أعطيتك:  
وتقول: افعل ذلك زيادةً. والعامة  
تقول: زائدة.

وتقول: الولد كَبِدُ ذِي الْوَلَدِ،  
وَوَلَدُ الْوَلَدِ زيادةُ الكبد. وهو من  
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ.

وزيادة الكبد: هنة متعلقة منها<sup>(٣)</sup>  
لأنها تزيد على سطحها، وجمعها زوائد.  
وهي الزائدة، وجمعها الزوائد.  
وفي التهذيب: زائدة الكبد جمعها  
زوائد.

وقال غيره: وزائدة الكبد هنية  
منها صغيرة إلى جنبها متنجية عنها،  
وزائدة الساق شظيئتها.

وكان سعيد بن عثمان يُلقب

قلت: وبه قال الدارقطني، والحق  
بيده، ووافقه على ذلك أئمة النسب،  
كابن الكلبي، وأبي عبيد، ومن  
المتأخرين الأمير ابن ماكولا، وابن  
حبيب.

وذهب السمعاني وابن الأثير وغيرهما  
إلى أن تزيد بلدة باليمن، ينسج بها  
البرود، منها عمرو بن مالك الشاعر  
القائل:

وَلَيْلَتُنَا بِأَمَدٍ لَمْ نَنْمُهَا  
كَلَيْلَتِنَا بِمِثْلِ فَارِقِنَا<sup>(١)</sup>

ونقل شيخنا عن بعض العلماء  
أن بني يزيد بالتحفة تجار كانوا  
بمكة، إليهم نسبت الهودج اليزيدية.  
وقد غلط الجوهري، وتبعه المصنف.  
قاله العسكري في تصحيف الخاصة.

(ولابد كثيرة الزوائد، أي كثيرة  
الزيادات) قال:

بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الْحَاسِدِ  
ذَاتِ سُورٍ جَمَّةِ الزَّيَائِدِ<sup>(٢)</sup>

(١) منجم البلدان (آند) وهو منسوب إلى قائله عمرو بن  
مالك الزهري.

(٢) اللسان والتكملة.

(١) في مطبوع التاج « الزائد »، والمثبت من اللسان.

(٢) في مطبوع التاج « الزائدة »، والمثبت من اللسان.

(٣) في الأساس: « قطعة ملقة بها وجمعها زيادة ».

بِالزَّوَائِدِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَيِّنَاتٍ زَعَمُوا . وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ .

وَالزِّيَادَةُ : فَرَسٌ لِأَبِي ثَعْلَبَةَ .

وَزَيْدُ الْخَيْلِ بْنُ مُهْلَهْلِ الطَّائِي، مشهورٌ، سَمَاهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، زَيْدُ الْخَيْرِ .

وَأَبُو زِيَادٍ : كُنْيَةُ الذَّكَرِ ، قَالَ أَبُو حَلِيمَةَ :

وَصَاحِكَةٌ إِلَى مِنَ النَّقَابِ

تُطَالِعُنِي بِطَرْفِ مُسْتَرَابِ

تُحَاوِلُ مَا يَقُومُ أَبُو زِيَادٍ

وَدُونَ قِيَامِهِ شَيْبُ الْغُرَابِ (١)

أَتَتْ بِجَرَابِهَا تَكْتَالُ فِيهِ

فَعَادَتْ وَهِيَ فَارِغَةٌ الْجِرَابِ

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : بَنَى كَجَبِ بْنِ

عُلَيْمِ بْنِ جَنَابٍ ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو زَيْدٍ ،

غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، عُرِفُوا بِأُمَّهُمْ : زَيْدَبْنَتُ

مَالِكٍ . وَزَيْدٌ فِي أَعْلَامِ النِّسَاءِ قَلِيلٌ

وَالْجَاهِيزُ عَلَى مَنْعِهِ مِنَ الصَّرْفِ ، عَلَى

مَا هُوَ الْأَعْرَفُ فِي مِثْلِهِ ، لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَهُ .

(١) فِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ بِدُونَ نَسَبَةٍ : ٢٥٢ «تَحَاوِلُ

أَنْ تُقِيمَ أَبَا زِيَادٍ»

وَبَيْنَ عَلَمِ الذَّكَرِ . وَلَكِنْ جَوَزَ الْمُبَرِّدُ فِيهِ وَفِي أَمْثَالِهِ الصَّرْفَ أَيْضاً ، كَمَا حَقَّقَ فِي مَصْنُفَاتِ الْعَرَبِيَّةِ .

قَالَ الْقَلْقَشَنْدِيُّ : وَفِي مَذْهَبِ زَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَدْ دَخَلُوا فِي جُعْفَى .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ زَيْدُ اللَّاتِ .

وَأَبُو أَحْمَدَ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ ،

إِلَى زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، مَاتَ بِبَغْدَادِ

سَنَةِ ٣٢٩ .

وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ

ابْنِ جَدْعَانَ بَطْنِ مَنْ طَيْيٍّ ، مِنْهُمْ

صُهَيْبُ بْنُ عَبْدِ رِضَا بْنِ حُوَيْصِ بْنِ

زَيْدِ الزَّيْدِيِّ الشَّاعِرِ الطَّائِي .

وَأَبُو الْمَغِيرَةِ زِيَادُ بْنُ سَلَمِ بْنِ زِيَادِ

الزَّيْدِيِّ ، إِلَى زِيَادِ ابْنِ أَبِيهِ ، وَكَانَ يُقَالُ

لَهُ زِيَادُ ابْنِ سُمَيَّةَ .

وَفِي مَذْهَبِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ ، مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قُرَادٍ

الصَّحَابِيُّ ، ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ .

وَعَبْدُ الْحَجَرِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَّانِ بْنِ

الذِّيَّانِ بْنِ قُطْنِ بْنِ زِيَادٍ ، وَقَدْ عَلَى



النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ  
عَبْدَ اللَّهِ .

وَأَبُو حَسَّانَ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ  
الزِّيَادِيَّ ، إِلَى جَدِّهِ زِيَاد . وَجَعَفَرُ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ اللَّيْثِ الزِّيَادِيَّ الْبَصْرِيَّ ، وَأَبُو  
طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُوشٍ  
الزِّيَادِيَّ ، الْفَقِيهَ النَّيْسَابُورِيَّ : مُحَدِّثُونَ .  
وَأَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الزِّيَادِيَّ ،  
إِلَى وَلَاءِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الزِّيَادِيَّ ، إِمَامُ سَرَخْسٍ فِي عَصْرِهِ ،  
عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، قَدِمَ بَغْدَادَ مَرَّتَيْنِ ،  
تَوَفَّى سَنَةَ ٥٠٥ بِسَرَخْسٍ .

وَالزِّيَادِيَّةُ مِنَ الْخَوَارِجِ : فِرْقَةٌ ،  
نُسِبُوا إِلَى زِيَادِ بْنِ الْأَصْفَرِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ :  
الْصُّفَرِيَّةُ أَيْضاً .

وَفِي قِبَائِلِ الْأَزْدِ : زِيَادُ بْنُ شَمْسٍ  
ابْنُ عَمْرٍو بْنِ غَانِمٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ  
عُثْمَانَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ زَهْرَانَ ، يُنْسَبُ  
إِلَيْهِ بَرِيرُ بْنُ شَمْسٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَائِدِ بْنِ  
زِيَادٍ ، الْمَوْصِلِيُّ الزِّيَادِيُّ ، فَارَسَ مَشْهُورٌ .

وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ  
الْبَصْرِيُّ .

وَسَعِيدُ بْنُ زِيَادِ الْأَنْصَارِيِّ .  
وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمِ الْأَزْدِيِّ .  
وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ  
الْبَغْدَادِيُّ .

وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةِ الثَّقَفِيِّ .  
وَزِيَادُ بْنُ حَسَّانِ الْأَعْلَمِ .

وَزِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو خَدَّاشٍ .  
وَزِيَادُ بْنُ سَعْدِ الْخُرَّاسَانِيِّ .  
وَزِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِكَائِيِّ .  
وَزِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ أَبُو مَالِكٍ الْكُوفِيُّ .  
وَزِيَادُ بْنُ فَيْرُوزَ أَبُو الْعَالِيَةِ .

وَزِيَادُ بْنُ نَافِعِ الْأَوَّابِيِّ ، مِنْ رَجَالِ  
الصَّحِيحِينَ .

وَالزِّيَادِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِجَبِيزَةِ  
مِصْرَ ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ الْهَلَالِيِّ .  
وَالزِّيَادِيَّةُ ، بِفَتْحٍ وَتَشْدِيدٍ ، وَمَحَلَّةُ  
زِيَادٍ كَكَثَّانَ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ .

وَبَيْتُ الْفَقِيهِ الزِّيَادِيَّةِ مَدِينَةُ بِالْيَمَنِ .  
وَزَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ : تَابِعِيٌّ ، عَنْ

عَمْر . وابنه الصَّلْتُ بن زَيْد شيخ  
لمالك .

وعبد الله بن زَيْد . أخو علي بن  
محمد بن الحسين . لأمه ، محدث .

وقرّوة بن زَيْد المَدِينِي ، ذكره  
الأمير .

### فصل السين مع الدال المهملتين

[ س أ د ]

( الإسَاد ) كالإكرام ( : الإغذاذ في  
السَّيْرِ ) ، وسيأتي أَغْذ . في المعجمة .

( أَو ) الإسَاد : ( سَيْرُ اللَّيْلِ ) . كله  
( بلا تعريض ) فيه ، كما أن التأوِيبَ  
سَيْرُ النَّهَارِ لا تعريضَ فيه .

قلت : هو قول المبرد . قال الجوهري  
وهو أكثرُ ما يُستعمل ، وأنشد قول  
لبيد (١) :

يُسْتَدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ  
رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ  
ومن سجعَاتِ الأساس : أَسْعَدَ يَوْمَهُ

(١) شرح ديوانه : ١٧٦ . اللسان والصالح والأساس .

إِسْعَادًا ، مَنْ أَسَادَ لَيْلَتُهُ إِسَادًا .

( أَو ) الإسَاد : ( سَيْرُ الْإِبِلِ اللَّيْلِ مَعَ  
النَّهَارِ : ) وهو قول أبي عمرو .

( وَسَدَّ كَفَرِح : شَرِبَ ) ، عن  
الصاغاني .

( وَ ) سَدَّ ( جُرْحُهُ : انتَقَضَ ) ، يَسَادُ  
سَادًا ( فهو سَدُّ ) ، عن أبي عمرو .  
وأنشد (١) :

فَبِتُّ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرْقَا  
أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ  
( وَ ) سَادَهُ ، ( كَمَعَهُ سَادًا ) ، بفتح  
فسكون ، على القياس ( وسَادًا ) ،  
محرَّكةً على غير قياس ( : خَنَفَهُ ) .

( وَ ) يقال للمرأة : إِنَّ ( بها ) أَى  
فيها ( سُودَةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَى بَقِيَّةٌ مِنْ  
الشَّبَابِ ) والقُوَّة .

( وَ ) فِي الصَّحَاح : ( الْمِسَادُ ،  
كَمِنْبَرٍ : نَحْيُ السَّمَنِ ) والعَسَلِ ، يُهْمَزُ  
وَلَا يُهْمَزُ ، فيقال : مَسَادُ ، فإذا هُمَزَ  
فهو مِفْعَلٌ ، وإذا لم يُهْمَزَ فهو فِعَالٌ .

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ٢٦٨/٢ والمقاييس

## [ س ب د ]

(السَّبْدُ)، بفتح فسكون: (خَلَقُ  
الشَّعْرِ) واستنصاله، (كالإسْبَادِ،  
والتَّسْبِيدِ).

وقال أبو عمرو: سَبَدَ شَعْرَهُ وَسَبَدَهُ  
وَأَسْبَدَهُ وَسَبَتَهُ، إِذَا حَلَقَهُ.

(و) السَّبْدُ (بالكسر: الذَّنْبُ)  
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْمُعَذِّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:  
مِنَ السُّحِّ جَوَّالًا كَنَّا غُلَامَهُ  
يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمَرْدًا<sup>(١)</sup>  
ويروى سِيدًا.

(و) السَّبْدُ ( : الدَّاهِيَةُ ) ، كَالسَّبْدَةِ .  
(و) يقال : ( هُوَ سَبْدٌ أَسْبَادٌ ) ، أَيْ  
( دَاهِيَةٌ ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : دَاهٍ (فِي  
اللُّصُوصِيَّةِ) .

(و) السَّبْدُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْقَلِيلُ مِنْ  
الشَّعْرِ ، وَ) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : فَلَانُ (مَالُهُ

(١) اللسان والمقاييس : ١٢٧/٣ وفي الأصل وفي اللسان  
« العيان » صوابه من مادة (عمرد) والمقاييس . وبهامش  
مطبوع التاج : قال في اللسان : قوله : من السح يريد  
من الخيل التي تسع الجري . أي تصبه . والمعرد : الطويل  
وظن بعضهم أن هذا البيت بخرير وليس له وببيت  
جرير هو قوله :

على سابح تهمد يشبه بالضحى  
إذا عاد فيه الركب سيدا عمردا

وقال الأحمر : المُسَادُّ مِنَ الرُّقَاقِ  
أَصْغَرُ مِنَ الْحِمِيَّتِ .

وقال شمر : الذي سَمِعْتَاهُ الْمُسَابُّ ،  
بِالْبَاءِ : الرُّقُّ الْعَظِيمُ .

(و) بَعِيرٌ بِهِ سُودٌ ، (كَفُرَابٍ :  
دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ،  
وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : النَّاسُ ، وَهُوَ  
الصُّوَابُ<sup>(١)</sup> . (وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنْ  
شُرْبِ) وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : عَلَى (الْمَاءِ  
الْمَلْحِ) وَقَدْ (سُدَّ ، كَعْنَى ، فَهُوَ  
مَسُودٌ) ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ الدَّاءُ .

ولم يذكر المصنف السَّادَ ، وَهُوَ  
الْمَشْيُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« مِنْ نَضْوِ أَوْزَامٍ تَمَشَّتْ سَادًا<sup>(٢)</sup> »

وقال الشَّمَاخُ :

حَرَفٌ صَمُوتُ السَّرَى إِلَّا تَلَفَّتْهَا

بِاللَّيْلِ فِي سَادٍ مِنْهَا وَإِطْرَاقٍ<sup>(٣)</sup>

وَأَسَادٌ ، السَّيْرُ : أَذَابَهُ . أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

لَمْ تَلَقَ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا لَقِيَتْ

مِنْ غِيبٍ هَاجِسَةٍ وَسَيَرٍ مُسَادٍ<sup>(٤)</sup>

(١) في هامش مطبوع التاج : انظر ما وجهه ، وهو ماقتل  
من بعض النسخ »

(٢) ديوانه ٤٤ واللسان .

(٣) ديوانه : ٦٨ واللسان .

(٤) اللسان وقال : أَرَادَ لَقِيَتْ ، وَهِيَ لَفْظٌ طَبِيءٌ .

سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ، محرَّكان، أى لا قليل ولا كثير، وهذا قول الأصمعي . وهو مجاز، أى لا شيء له .

وفي اللسان: أى ماله ذو وبرٍ ولا صوفٍ مُتَلَبَّد، يُكْنَى بهما عن الإبل والغنم، وقيل يُكْنَى به عن المعز والضأن، وقيل يُكْنَى به عن الإبل والمعز، فالوبر للإبل والشعر للمعز .

وقيل: السبد من الشعر، واللبد من الصوف .

وبهذا الحديث سُمِّيَ المالُ سَبْدًا .

(و) السبدة، والسبد (كضرد: العانة)، لكونها منبت الشعر، من سبد رأسه، إذا جزه، كما في الأساس .

(و) السبد: (ثوبٌ يسدُّ به الحوض) المَرَكُو (لثلاً يتكدَّر الماء)، يُفَرَش فيه وتُسقى الإبل عليه، وإياه عنى طفيل الغنوي<sup>(١)</sup> :

تَقْرِبُهَا الْمَرْطَى وَالْجَوْرُ مُعْتَسِدٌ  
كَأَنَّهُ سَبْدٌ بِالماءِ مَعْسُولٌ

(١) ديوانه ٣١ واللسان والصاح والتكملة وفي اللسان «تقرّيه»

الْمَرْطَى: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ، وَالْجَوْرُ: الْوَسَطُ .

(و) سَبْد (ع قُرْب مَكَّة) شَرَفَهَا اللهُ تعالى . أَوْجَل، أو وادٍ بها، كما في معجم البكري .

(و) قال بعضهم: السبد في قول طفيل: (طائرٌ لَيْنُ الرِّيشِ إذا وَقَعَ عليه)، أى على ظَهْرِهِ (قَطْرَتَانِ)، وفي بعض الأمهات: قَطْرَةٌ، (من الماء جَرَى) مِنْ فَوْقِهِ لِلْيَنَةِ، وأنشد قول الراجز:

أَكُلُّ يَوْمٍ عَرَشُهَا مَقِيلِي  
حَتَّى تَرَى الْمِزْرَ ذَا الْفُضُولِ  
مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْمَعْسُولِ<sup>(١)</sup>

والعرب تسمي الفرَسَ به إذا عَرِقَ وقيل: السبد: طائرٌ مثلُ العقاب. وقيل: ذَكَرُ الْعِقْبَانِ، وإياه عنى ساعدة بقوله:

كَأَنَّ شُؤْنَهُ لَبَّاتٌ بِيَسْذَنَ

عَدَاةُ الْوَبْلِ أَوْ سَبْدٌ غَسِيلٌ<sup>(٢)</sup>

وجمعه: سَبْدَانٌ . وحكى أبو منجوفٍ

(١) اللسان والصاح وفيها: الفيل، والجمهرة ٢٤٤/١

(٢) ساعدة بن جؤية، شرح أشعار الخليلين ١١٤٩ واللسان

عن الأصمعيّ، قال: السَّبْدُ: هو الخُطَافُ  
الْبَرِّيُّ. وقال أبو نصر: هو مثل  
الخُطَافِ، إذا أصابه الماء جَرى عنه  
سريعاً.

قلت: وهكذا في شرح أبي سعيد  
السُّكْرِيُّ لأشعار هُذَيْلٍ عن الأصمعيّ،  
وقبله (١):

إِذَا سَبَلُ الْعَمَاءِ دَنَا عَلَيْهِ  
يَزِلُّ بِرِيدِهِ مَاءٌ زَلُولُ  
وَعَسِيلُ: أصابه المطرُ.

(و) السَّبْدُ: (الشُّؤْمُ)، حكاه اللَّيْثُ  
عن أبي الدُّقَيْشِ في قول أبي دُوَادٍ  
الإياديّ: (٢)

امرؤ القيس بن أَرْوَى مُولِياً  
إِنْ رَأَى لَأَبُوءَ أَنْ يَسْبَدَ  
قُلْتُ بُجْراً قُلْتُ قَوْلَا كاذِباً  
إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ

(و) سَبْدُ (بن رِزَامِ بن مَازِنِ) بن  
ثَعْلَبَةَ بن ذُبْيَانَ، في أنساب قيس.

(١) شرح أشعار المهذليين: ١١٤٩ وهذه رواية اللسان،  
وهي إحدى روايتين في شرح أشعار المهذليين والأخرى

«سبل الغمام».

(٢) اللسان والتكلمة.

(و) السَّبْدُ، (ككْتِفَ: البَقِيَّةُ من  
الكَلا).

والتَّسْبِيدُ: (التَّشْعِيثُ) وَتَرَكُ  
الْأَدْهَانِ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ فِي حَقِّ  
الْخَوَارِجِ: «التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٌ». حكاه  
أبو عُبيد، عن أبي عُبيدة. وقال غيره:  
هو الحَلَقُ (١). واستئصال الشعر.

وقال أبو عُبيد: وقد يكون الأمرانِ  
جَمِيعاً. وفي حديث آخر: «سِيمَاهُمُ  
التَّحْلِيْقُ وَالتَّسْبِيدُ». وروى عن ابن  
عبَّاسٍ، رضى الله عنهما: «أَنَّهُ قَدِمَ  
مَكَّةَ مُسَبِّداً رَأْسُهُ فَاتَى الْحَجَرَ فَقَبَلَهُ»  
قال أبو عُبيد: فالتَّسْبِيدُ هُنَا تَرَكُ  
التَّذَهُنِ وَالغُسْلِ. وبعضهم يقول:  
التَّسْمِيدُ، بالميم. ومعناها واحد.

(و) التَّسْبِيدُ: (بُدُو رِيَشِ الْفَرَسِ)  
وَتَشْوِيكُهُ، قال النابغة:

مُنْهَرَّتِ الشَّدَقِ لَمْ تَتَبْتُ قَوَادِمُهُ  
فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْبِيدِهِ زَبَبُ (٢)

(و) التَّسْبِيدُ: بُدُو (شَعْرِ الرَّأْسِ)،  
يقال سَبَدَ شَعْرَهُ. استأصله حتى أَلْزَقَهُ

(١) في مطبوع التاج «الخلق» تطعيم.

(٢) اللسان والصلاح.

بالجلد، وأعفاه جميعاً، فهو ضِدُّ .  
وقال أبو عبيد: سَبَدَ شعره وسَمَدَه ،

إذا استأصله حتى أَلَحَقَه بالجلد ،  
قال: وسَبَدَ شعره ، إذا حلقه ثم نَبَتَ  
منه الشيء اليسير .

(و) التَّسْبِيدُ: (نَبَاتٌ حَدِيثُ  
النَّصِيِّ فِي قَدِيمِهِ ، كَالْإِسْبَادِ) ، وَقَدْ  
سَبَدَ ، وَأَسْبَدَ .

(و) التَّسْبِيدُ: (أَنْ تُسَرِّحَ شَعْرَ  
رَأْسِكَ وَتَبْلُغَهُ ثُمَّ تَتْرُكَهُ) ، قَالَ أَبُو  
ثُرَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ .

(وَالْأَسْبَادُ) ، بِالْفَتْحِ: (ثِيَابٌ سُودٌ) ،  
جَمَعَ سَبَدَ ، (و) الْأَسْبَادُ (مِنَ النَّصِيِّ:  
رُؤُوسُهَا أَوَّلُ مَا تَطْلُعُ) ، جَمَعَ سَبَدَ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَأَنشَدَ قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ  
يَصِفُ قِدْحًا فَائِزًا:

مُجَرَّبٌ بِالرَّهَانِ مُسْتَلَبٌ

خَصَلَ الْجَوَارِي طَرَائِفُ سَبَدَةٍ (١)

أَرَادَ أَنَّهُ مُسْتَطَرَفٌ قَوْزُهُ وَكَسْبُهُ .

وَيَقَالُ: بَارِضُ بَنِي فُلَانٍ أَسْبَادٌ ،

(١) دِيَوَانُهُ ١١٤ وَاللَّحْنُ وَالتَّكْمِلَةُ .

أَيُّ بَقَايَا مِنْ نَبَتٍ ، وَاحِدُهَا: سَبَدٌ ،  
كَكَتِفٍ ، وَقَالَ لَبِيدٌ:  
سَبَدًا مِنَ التَّنُومِ يَخِيطُهُ النَّدَى  
وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانٍ (١)  
وَالسَّبَدُ: مَا يَطْلُعُ مِنْ رُؤُوسِ النَّبَاتِ  
قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ .

(وَالسَّبَدِيُّ) (بِفَتْحَتَيْنِ): (الطَّوِيلُ) ،  
فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ . (و) قِيلَ: (الْجَرِيُّ) .  
وَقِيلَ: هُوَ الْجَرِيُّ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ ، هُذَلِيَّةٌ .

وَأَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ: وَكُلُّ  
جَرِيٍّ سَبَدَنِي وَسَبَنَتِي . وَقِيلَ: هِيَ  
اللَّبْوَةُ الْجَرِيَّةُ . وَقِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ  
الْجَرِيَّةُ الصَّدْرُ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ ،  
قَالَ (٢):

\* عَلَى سَبَدَنِي طَالِمًا اعْتَلَى بِهِ \*

(و) السَّبَدِيُّ: (النَّمِرُ) ، وَقَالَ أَبُو

(١) شَرْحُ الدِّيَوَانِ: ١٤٨ وَالتَّكْمِلَةُ وَاللَّحْنُ . وَفِيهِ:

وَاحِدُهَا «سَبَدٌ» ، وَضَبَطَ الْبَيْتَ:

سَبَدًا وَكَذَلِكَ فِي الدِّيَوَانِ وَكَلَامِ الشَّارِحِ

صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَكَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ

فِي التَّكْمِلَةِ وَمَنْظَرٌ لَهُ قَالَ «وَاحِدُهَا سَبَدٌ»

مِثَالُ كَتِفٍ وَقَالَ لَبِيدٌ ... »

(٢) اللَّحْنُ .

الهِيم: السَّيْنَةُ النَّمِر، ويوصف بها السَّبْع.

وَالسَّبْنَدِي وَالسَّبْنَدِي وَالسَّبْنَتِي: النَّمِر، وقيل: الْأَسَد، أَنشَدَ يَعْقُوبُ:

قَرَّمُ جَوَادٍ مِنْ بَنِي الْجُلْنَدِي  
يَمْشِي إِلَى الْأَقْرَانِ كَالسَّبْنَدِي<sup>(١)</sup>

(ج: سَبَانْدُ وَسَبَانْدَةُ.

أَوْ هِيَ الْفَرَاغُ وَأَصْحَابُ اللَّهِو  
وَالْتَبْطُلِي)، كَالسَّنَادِرَةِ<sup>(٢)</sup> كَمَا فِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

السَّبُودُ كَسَقُودٍ: الشَّعْرُ، نَقَلَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ وَلَيْسَ  
بَثْبَثٍ.

وَسَبْدُ كَزَفَرٍ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَسَبْدٌ، مَحْرَكَةٌ: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ، أَظْهَرَهُ  
حِجَازِيًّا. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

وَسَبْدٌ شَارِبُهُ: طَالَ حَتَّى سَبَغَ عَلَى  
الشَّفَةِ.

وَالْإِسْبِيدَةُ، بِالْكَسْرِ: دَاءٌ يَأْخُذُ

(١) السَّانِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ «كَالْبَادِرَةِ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْلَةِ  
وَمَادَّةُ (سَدَر)

الصَّبِيَّ مِنْ حُمُوصَةِ اللَّبَنِ وَالْإِكْثَارِ  
مِنْهُ، فَيُضْحِكُ بَطْنُهُ لِذَلِكَ، يُقَالُ:  
صَبِيٌّ مُسْبُودٌ. نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

[س ب رد]

(سَبَرَدَ شَعْرَةً)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ (حَلَقَهُ).

(و) سَبَرَدَتِ (النَّاقَةُ)، إِذَا (أَلْقَتْ  
وَلَدَهَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، وَهِيَ مُسَبَرَدٌ) وَهُوَ  
مُسَبَرَدٌ<sup>(١)</sup>. نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

[س ت د]

(سَاتِيْدًا)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ  
(فِي قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ مُفَرَّغٍ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup>:

فَدَيْرٌ سَوَى فَسَاتِيْدًا فَبُضْرَى  
فَحُلُوَانُ الْمَخَافَةِ فَالْجِبَالُ  
:اسْمُ جَبَلٍ) بَيْنَ مَيَّا فَارِقَيْنِ  
وَسَعَرْتُ<sup>(٣)</sup>، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

(١) ضَبَطَ فِي التَّكْلَةِ «فَهَو السَّبَرَدُ» بِكَسْرِ الرَّاءِ ضَبَطَ قَلَمٌ  
وَالْمَثَبُ ضَبَطَ السَّانِ فَالَّذِي عَلِ اسْمُ الْفَاعِلِ هُوَ النَّاقَةُ

(٢) الشُّطْرُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (سَوَى) وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ  
(سَاتِيْدًا). وَضَبَطَ «سَوَى» فِي اللِّسَانِ (سَوَى)  
وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (سَاتِيْدًا) بِالتَّنْوِينِ وَضَبَطَ الْقَامُوسُ  
هَذَا بِدُونِ تَنْوِينٍ وَكَذَلِكَ مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (سَوَى) ضَبَطَتْ  
بِدُونِ تَنْوِينٍ

(٣) هَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (سَاتِيْدًا) بِدُونِ ضَبَطٍ وَلَيْسَ  
لَهَا رَسْمٌ فِيهِ وَلَا فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَجْمَعَ.

و(أصله : ستايد ما) وإنما (حذف)  
الشاعر ميمه ، فينبغي أن يذكر هنا  
ويُنبه على أصله .

وفي المراسيد : قيل هو جبل بالهند ،  
وقيل هو الجبل المحيط بالأرض ،  
وقيل نهر يقرب أرزن ، وهذا هو  
الصحيح .

وقولهم : إنه جبل بالهند غلط .  
وقيل : إنه وادٍ ينصب إلى نهر بين  
آمد وميافارقين ، ثم يصب في دجلة .  
قال شيخنا : وكلامهم صريح في أنه  
أعجمي اللفظ والمكان ، فلا تعرف  
مادته ولا وزنه . والشعراء يتلاعبون  
بالكلام ، على مقتضى قرائحهم  
وتصرفاتهم ، ويحذفون بحسب  
ما يعرض لهم من الضرائر ، كما  
عرف ذلك في محله ، فلا يكون في  
كلامهم شاهد على إثبات شيء من  
الكلمات العجمية .

وقوله : ينبغي أن يذكر هنا إلى  
آخره ، بناءً على أن وزنه فاعيل ما ،  
وأن مادته : ستد . وليس الأمر ، كذلك

بل هذه المادة مهملة في كلامهم ، وهذه  
اللفظة عجمية لا أصل لها ، وذكرها  
إن احتاج إليها الأمر ، لوقوعها في كلام  
العرب ، ينبغي أن يكون في الميم ، أو  
في باب المعتل ، لأن وزنها غير معلوم  
لنا ، كأصلها ، على ما هو المقرر  
المصرح به في كلام ابن السراج وغيره  
من أئمة الاشتقاق ، وعلماء التصريف .  
انتهى . والله أعلم .

[س ج د] \*

(سجد : خضع) ، ومنه سُجُودُ الصلوة ،  
وهو وضع الجبهة على الأرض ،  
ولا خضوع أعظم منه ، والاسم :  
السجدة ، بالكسر .

(و) سجد : (انتصب) في لغة طي  
قال الأزهري : ولا يُحفظ لغير الليث ،  
(ضد) .

قال شيخنا : وقد يقال لاضدية بين  
الخضوع والانتصاب ، كما لا يخفى .  
قال ابن سيده : سجد يسجد سُجُودًا :  
وضع جبهته على الأرض ، وقوم سجد  
وسُجُود .



(و) قال أبو بكر: سَجَدَ، إذا انْحَنَى وَتَطَاوَنَ إِلَى الْأَرْضِ .

(و) (أَسَجَدَ: طَاطَأَ رَأْسَهُ [وَانْحَنَى] (١) )  
وكذلك البَعِيرُ، وهو مَجَاز. قال الأَسَدِيُّ  
أنشده أبو عُبَيْدَةَ:

«وَقُلْنَا لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَلَى فَاسْجَدَا» (٢)

يَعْنِي بَعِيرَهَا أَنَّهُ طَاطَأَ رَأْسَهُ  
لِتَرْكَبَهُ، وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ  
نَسَاءً (٣):

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِعْصَمٍ  
وَكَفَّ خَضِيبٍ وَإِسْوَارِهَا  
فُضُولَ أَرْمَتْهَا أَسْجَدَتْ  
سُجُودَ النَّصَارَى لِأَخْبَارِهَا

يقول: لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَلَوَيْنَ فُضُولَ  
أَرْمَةِ جِمَالِهِنَّ عَلَى مِعَاصِمِهِنَّ أَسْجَدَتْ  
لَهُنَّ. وَسَجَدَتْ وَأَسْجَدَتْ، إِذَا خَفَضَتْ  
رَأْسَهَا لِتَرْكَبَ.

وفي الحديث: «كَانَ كَسْرَى يَسْجُدُ  
لِلطَّالِعِ» أَيِ يَتَطَاوَنُ وَيَنْحَنِي .

(١) زيادة من القاموس المطبوع .

(٢) اللسان والصباح والأساس والمقاييس: ١٣٣/٣ .

(٣) ديوانه: ٩٦ واللسان والتكملة والثاني في المقاييس:

١٣٣/٣ والصباح وفيهما «لأربابها». وقد صححه

ابن بري والصاغاني كما جاء هنا: وفي الديوان

وَالطَّالِعُ: هُوَ السَّهْمُ الَّذِي يُجَاوِزُ  
الْهَدَفَ مِنْ أَعْلَاهُ، وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ  
كَالْمُقَرَّطِيسِ، وَالَّذِي يَقَعُ عَنْ يَمِينِهِ  
وَشِمَالِهِ يُقَالُ لَهُ: عَاصِدٌ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ  
كَانَ يُسَلِّمُ لِرَامِيهِ وَيَسْتَسَلِّمُ. وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَخْفِضُ رَأْسَهُ  
إِذَا شَخَصَ سَهْمَهُ وَارْتَفَعَ عَنِ الرَّمِيَةِ  
لِيَتَقَوَّمَ السَّهْمُ فَيَصِيبَ الدَّارَةَ.

(و) من المجاز: أَسَجَدَ: (أَدَامَ  
النَّظَرَ) مَعَ سُكُونٍ. وَفِي الصَّحَاحِ:  
زِيَادَةُ (فِي إِمْرَاضٍ) - بِالْكَسْرِ -  
(أَنْجَفَانٍ)، وَالْمُرَادُ بِهِ: التَّنَظُّرُ الدَّلَالُ  
عَلَى الْإِدْلَالِ، قَالَ كَثِيرٌ:

أَغْرَكَ مِنِّي أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا  
وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ الصَّيُودَيْنِ رَابِعٌ (١)  
(وَالْمَسْجَدُ، كَمَسَكَنَ: الْجِبْهَةُ)  
حَيْثُ يُصِيبُ الرَّجُلَ نَدْبُ السُّجُودِ .  
وهو مَجَاز، (وَالْأَرَابُ السَّبْعَةُ مَسَاجِدُ)  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ (٢)  
وَقِيلَ: هِيَ مَوَاضِعُ السُّجُودِ مِنَ الْإِنْسَانِ:

(١) اللسان والصباح والمقاييس: ١٣٤/٣ والأساس

وفيه: «رابع» بدل: رابع

(٢) سورة الجن الآية ١٨ .

الْجِبَّةُ ، وَالْأَنْفُ ، وَالْيَسَدَانِ ،  
وَالرُّكْبَتَانِ ، وَالرَّجُلَانِ .

وقال اللَّيْثُ : السُّجُودُ ، مواضعه من  
الْجَسَدِ وَالْأَرْضِ : مَسَاجِدُ ، واحِدُهَا  
مَسْجِدٌ ، قال : وَالْمَسْجِدُ اسمٌ جامعٌ  
حَيْثُ سَجَدَ عَلَيْهِ .

(وَالْمَسْجِدُ) بكسر الجيم : (م) ، أى  
مَوْضِعُ السُّجُودِ نَفْسُهُ . وفى كتاب  
« الفروق » لابن بَرِّي : الْمَسْجِدُ :  
الْبَيْتُ الَّذِي يُسْجَدُ فِيهِ ، وبالفَتْحُ :  
مَوْضِعُ الْجِبَّةِ .

وقال الزَّجَّاجُ : كُلُّ مَوْضِعٍ يُتَعَبَّدُ  
فِيهِ فَهُوَ مَسْجِدٌ ، (ويُفْتَحُ جِيْمُهُ) .  
قال ابن الأعرابي : مَسْجِدٌ ، بفتح  
الجيم ، مِحْرَابُ الْبَيْتِ وَمُصَلًّى  
الْجَمَاعَاتِ .

(و) فى الصَّحاحُ : قال الفراءُ  
(المَفْعَلُ من باب نصر ، بفتح العين ،  
اسماً كان أو مصدرًا) ، ولا يَقَعُ فِيهِ  
الْفَرْقُ ، مثل دَخَلَ مَدْخَلًا ، وَهَذَا مَدْخَلُهُ  
(إِلَّا أَحْرَفًا) من الْأَسْمَاءِ ( كَمَسْجِدِ ،  
وَمَطْلَعِ ، وَمَشْرِقِ ، وَمَسْقِطِ ، وَمَفْرِقِ ،

وَمَجْزَرِ ، وَمَسْكِنِ ، وَمَرْفِقِ ، وَمَنْبِتِ ،  
وَمَنْسِكِ) فَإِنَّهُمْ (أَلْزَمُوا كَسْرَ الْعَيْنِ)  
وَجَعَلُوا الْكَسْرَ عِلَامَةً الْاسْمِ .

(وَالْفَتْحُ) فى كَلِّهِ (جائِزٌ وَإِنْ لَمْ  
نَسْمَعْهُ) ، فَقَدْ رَوَى مَسْكُنٌ وَمَسْكِنٌ  
وَسُمِعَ الْمَسْجِدُ وَالْمَسْجِدُ ، وَالْمَطْلَعُ  
وَالْمَطْلَعُ .

قال (وما كان من باب جَلَسَ)  
يَجْلِسُ (فالوضع بالكسر ، والمصدر  
بalfَتْحِ) ، للفرق بينهما ، تقول (نَزَلَ  
مَنْزَلًا) . بفتح الزاى ، (أى نَزُولًا ،  
(و) تقول (هَذَا مَنْزِلُهُ ، بالكسر ، لَأَنَّهُ  
بمعنى الدَّارِ) .

قال : وهو مَذْهَبٌ تَفَرَّدَ بِهِ هَذَا الْبَابُ  
من بين أخواته ، وذلك أَنَّ الْمَوَاضِعَ  
وَالْمَصَادِرَ فى غير هَذَا الْبَابِ يُرَدُّ كُلُّهَا  
إلى فَتْحِ الْعَيْنِ ، ولا يَقَعُ فِيهَا الْفَرْقُ ،  
ولم يُكْسَرْ شَيْءٌ فِيهَا سِوَى الْمَذْكُورِ إِلَّا  
الْأَحْرَفُ الَّتِى ذَكَرْنَاهَا ، انتهى نَصْرُ  
عِبَارَةِ الْفَرَّاءِ .

(و) من الْمَجَازِ : (سَجَدَتْ رِجْلُهُ ،  
كَفَرِحَ) ، إِذَا (انْتَفَخَتْ ، فَهُوَ) أَى  
الرَّجُلُ (أَسْجَدُ) .

(والأسجاد) بالفتح (في قول الأسود ابن يعفر) النهشلي من ديوانه ، رواية المفضل <sup>(١)</sup> .

( مِنْ خَيْرِ ذِي نَطْفٍ أَعَنَ مُنْطَقٍ -  
وَأَفَى بِهَا كَدْرَاهِمِ الْأَسْجَادِ )

هم ( اليهود والنصارى ، أو معناه الجزية ) ، قاله أبو عبيدة ، ورواه بالفتح .  
(أَوْ دَرَاهِمِ الْأَسْجَادِ) هي دراهم الأكاسرة ( كانت عليها صور يسجدون لها ) ، وقيل : كانت عليها صورة كسرى فمن أبصرها سجد لها ، أي طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع ، قاله ابن الأنباري ، في تفسير شعر الأسود بن يعفر (وروى بكسر الهمزة ، وفسر ، باليهود) وهو قول ابن الأعرابي .

(و) من المجاز : الإسجاد : فتور الطرف ، (وعين ساجدة) إذا كانت فاترة) ، وأسجدت عينها غصتها .

(و) من المجاز أيضاً : شجر ساجد ، وسواجد ، (نخلة ساجدة) ، إذا أمالتها

(١) التكملة في اللسان والصالح عجزه وهو في المفضليات ٤٥٢ التكملة «لدراهم الأسجاد» وبكر الهمزة وفتحها . وضبط في القاموس «نطف» بضم النون .

حملها) ، وسجدت النخلة : مالت ، ونخل سواجد : مائلة ، عن أبي حنيفة ، قال لبيد :

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِنَةٌ  
غُلِبَ سَوَاجِدُهَا يَدْخُلُ بِهَا الْحَصْرُ <sup>(١)</sup>

(وقوله تعالى : ﴿سُجِّدَا لِلَّهِ وَهُبِمَا دَاخِرُونَ﴾ <sup>(٢)</sup> أي خضعاء متسخرة لما سُخِّرَتْ لَهُ .

وقال الفرأء في قوله تعالى : ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ <sup>(٣)</sup> معناه : يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر الفناء .

وقوله تعالى ﴿وَاخْرُؤَا لَهُ سُجَّدًا﴾ <sup>(٤)</sup> سُجُودٌ تَحِيَّةٌ لَا عِبَادَةٌ . وقال الأخفش معنى الخروء في هذه الآية : المرور لا السقوط والوقوع .

وقال ابن عباس في قوله تعالى : ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ <sup>(٥)</sup> أي رُكَّعاً ، وقال : باب ضيق . وسُجُودُ الْمَوَاتِ

(١) شرح الديوان : ٦٠٠ والتكملة واللسان ، وفيه «الحصر»

(٢) سورة النحل الآية ٤٨ .

(٣) سورة الرحمن الآية ٦ .

(٤) سورة يوسف الآية ١٠٠ .

(٥) سورة البقرة الآية ٥٨ .

مَحْمَلُهُ فِي الْقُرْآنِ طَاعَتُهُ لِمَا سُخِّرَ لَهُ ،  
وَلَيْسَ سُجُودُ الْمَوَاتِ لِلَّهِ بِأَعْجَبَ مِنْ  
هُبُوطِ الْحِجَارَةِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَلَيْنَا  
التَّسْلِيمُ لِلَّهِ ، وَالْإِيمَانُ بِمَا أَنْزَلَ مِنْ  
غَيْرِ تَطَلُّبِ كَيْفِيَّةٍ ذَلِكَ السُّجُودُ - ،  
وَفَقْهِهِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَسْجِدَانِ : مَسْجِدُ مَكَّةَ ، وَمَسْجِدُ  
الْمَدِينَةِ ، شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ  
الْكُمَيْتُ ، يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى  
لَكُمْ قَبْضُهُ <sup>(١)</sup> مَا بَيْنَ أَثَرِي وَأَقْتَرَا <sup>(٢)</sup>

وَالْمَسْجِدَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالسَّجَادَةُ :  
الْخُمْرَةُ الْمَسْجُودُ عَلَيْهَا ، وَسُمِعَ ضَمُّ  
الْبَسِينِ <sup>(٣)</sup> ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَرَجُلٌ سَجَادٌ ، كَكُتَّانَ ، وَعَلَى وَجْهِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « قَبْضَةُ » وَفِي هَامِشٍ : « الْقَبْضَةُ أَيْ  
الْعَدَدُ . وَقَوْلُهُ : مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا ، يُرِيدُ : مِنْ  
بَيْنِ رَجُلٍ أَثَرِي وَرَجُلٍ أَقْتَرٍ ، أَيْ لَكُمْ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ  
مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الْمَثَرَى مِنْهُمْ وَالْمَقْتَرُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ »  
وَفِي اللِّسَانِ الْقَبْضُ : الْعَدَدُ ، وَهُوَ يُوَافِقُ رَوَايَةَ الْبَيْهَقِيِّ  
الْمُثَبَّتِ عَنْهُ وَعَنْ مَادَّةِ ( قَبْضُ ) .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَفِيهِمَا : مِنْ بَيْنَ ، بِدَلَا مِنْ : مَا بَيْنَ .

(٣) أَيْ نَعِ فَتَحَ الْمِيمَ . وَنَعِ الْأَسَاسُ : وَبَسِطَ

سَجَادَتَهُ وَمَسْجِدَتَهُ ، وَسَمِعْتَ الْعَرَبَ

يُضْمُونَ السِّينَ .

سَجَادَةٌ : أَثَرُ السُّجُودِ .

وَالسَّوَّاجِدُ : النَّخِيلُ الْمُتَّصِلَةُ الثَّابِتَةُ .  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ لُبَيْدٍ .  
وَسُورَةُ السَّجْدَةِ ، بِالْفَتْحِ .  
وَيَكُونُ السُّجُودُ بِمَعْنَى التَّخَنُّبِ .

وَالسَّفِينَةُ تَسْجُدُ لِلرَّيْحِ ، أَيْ تَمِيلُ  
بِمِيلِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ أَيْضًا فَلَانُ  
سَاجِدُ الْمَنْخَرِ ، إِذَا كَانَ ذَلِيلًا خَاضِعًا .  
وَالسَّجَادُ : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
عَلِيٍّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

[ س ج ز د ]

(سَاجِرْدُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ) أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَهِيَ ( : قُرْبَ قَاشَانَ ) <sup>(١)</sup>  
بِدْيَارِ الْعِجْمِ . (و) قَرْيَةٌ (أُخْرَى  
يُبُوشَنَجِ) مِنْ مُضَافَاتِ هَرَاةَ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَاسَنْجِرْدُ <sup>(٢)</sup> : قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ ، مِنْهَا

(١) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ بِالْقَافِ ، وَفِي النَّجَاحِ قَاشَانَ ، بِالْفَاءِ

وَكَلَامُهَا لَا رَسْمَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَلَا تَوْجِدَ سَاجِرْدَ  
وَفِيهِ وَلَا فِي مَعْجَمِ مَا أُسْتَعْمِجُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ سَاجِرْدُ وَالتَّصْوِيفُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

بَسَامُ بْنُ أَبِي بَسَامٍ ، ومحمود بنُ والان ،  
من مشاهير الأئمة ، وغيرهما .

[ س ح د ]

(السُّخْدُ كَقُنْفُذٍ) ، أهمله الجوهري  
وقال الصاغاني : هو (الشَّديدُ الماردُ) من  
الناس ، كالسُّخْدُ ، بالمعجمة ، والسُّخْتِ

[ س خ د ] \*

(السُّخْدُ) ، بفتح فسكون : (الحارُّ)  
يقال : يَوْمٌ سَخْدٌ .

(و) السُّخْدُ (بالضمّ) ماءٌ أَصْفَرُ  
غليظٌ يَخْرُجُ مع الْوَلَدِ ، كالسُّخْتِ .  
قاله ابنُ سيده . وقيل : هو ماءٌ يَخْرُجُ  
مع الْمَشِيمَةِ ، قيل : هو للناسِ خَاصَّةً ،  
وقيل هو للإنسانِ وَالْمَاشِيَةِ .

وفي حديث زيد بن ثابت : «كَانَ  
يُحْيِي لَيْلَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ مِنْ رَمَضَانَ  
وَكُنَّ السُّخْدُ عَلَى وَجْهِهِ» .  
شبه ما بوجهه من التَّهْيِجِ بالسُّخْدِ فِي  
غَلْظِهِ مِنَ السَّهَرِ .

(وَالسُّخْدُودُ) ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ  
الْحَدِيدُ ، كَالسُّخْتُوتِ وَالسُّخْدُودِ .

(وَالْمُسَخْدُ ، كَمُعْظَمٍ) (الثَّقِيلُ) (الْخَاثِرُ

النَّفْسِ) ، عَنِ الصَّاعَانِي (وَالْمُصْفَرُّ  
[الثَّقِيلُ] <sup>(١)</sup> الْمُرْمِ) مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(وَسُخِّدَ وَرَقُ الشَّجَرِ ، بِالضَّمِّ ،  
تَسْحِيدًا : نَدَى وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا) .

(و) يقال (شَبَابٌ سَخُودٌ ، كَجَعْفَرٍ :  
نَاعِمٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّخْدُ ، بِالضَّمِّ : هَنَةٌ ، كَالْكَبْدِ أَوْ  
الطَّحَالِ ، مُجْتَمِعَةٌ ، تَكُونُ فِي السَّلَى ،  
وَرَبَّمَا لَعِبَ بِهَا الصَّبِيَّانِ . وَقِيلَ :  
هُوَ نَفْسُ السَّلَى .

وَالسُّخْدُ : بَوْلُ الْفَصِيلِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ .  
وَالسُّخْدُ : الرَّهْلُ ، وَالصُّفْرَةُ فِي  
الْوَجْهِ ، وَالصَّادِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغَةٌ ، عَلَى  
الْمُضَارَعَةِ .

[ س د د ] \*

(سَدَّدَهُ تَسْدِيدًا) أَيْ الرَّمْحَ : (قَوْمُهُ)  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ أَهْلُ الْأَفْعَالِ : سَدَّدَ سَهْمَهُ  
إِلَى الْمَرْمَى : وَجَّهَهُ .

(١) زيادة من القاموس .

زاد في «التوشيح»: وبالشين المعجمة، لغة فيه .

وقالوا سَدَّه عِلْمُه النَّضَالَ وَسَدَّ الثَّلْمَ : أَصْلَحَه وَأَوْثَقَه .

(و) سَدَّه : (وَفَّقَه لِلسَّدَادِ) ، بِالْفَتْحِ (أَيِ الصَّوَابِ مِنْ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ) وَالْقَصْدِ مِنْهُمَا . وَالْإِصَابَةُ فِي الْمَنْطِقِ : أَنَّ يَكُونُ الرَّجُلُ مُسَدَّدًا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَنُؤْ سَدَادٌ فِي مَنْطِقِهِ وَتَدْبِيرِهِ . وَكَذَلِكَ فِي الرَّمْيِ . وَمِنْهُ : اللَّهُمَّ سَدِّدْنِي ، أَيْ وَفَّقْنِي .

(وَسَدَّ) الرَّجُلُ وَالسَّهْمُ بِنَفْسِهِ وَالرَّمْحُ (يَسُدُّ بِالْكَسْرِ ، إِذَا صَارَ سَدِيدًا) وَكَذَا الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَسُدُّ فِي الْقَوْلِ ، وَهُوَ أَنْ يُصِيبَ السَّدَادَ . وَسَهْمٌ سَدِيدٌ : مُصِيبٌ ، وَرَمْحٌ سَدِيدٌ : قَلٌّ أَنْ تُحْطَى طَعْنَتُهُ ، وَرَجُلٌ سَدِيدٌ وَأَسَدٌ ، مِنْ السَّدَادِ وَقَصْدِ الطَّرِيقِ ، وَأَمْرٌ سَدِيدٌ وَأَسَدٌ : قَاصِدٌ .

(وَسَدَّ الثُّلْمَةَ) ، بِضَمِّ المثلثة ، وَهِيَ الْفُرْجَةُ ، (كَمَدَّ) ، يَسُدُّ ، بِالضَّمِّ ، سَدًا : رَدَمَهَا وَ(أَصْلَحَهَا وَوَثَّقَهَا) ، وَفِي

بعض النسخ : أَوْثَقَهَا ، كَسَدَّهَا فَنَسَدَتْ وَاسْتَدَّتْ وَهَذَا سَدَادُهَا ، بِالْكَسْرِ ، (وَاسْتَدَّ) الشَّيْءُ : (اسْتَقَامَ) كَأَسَدَّ وَتَسَدَّدَ ، وَقَالَ :

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ  
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اشْتَدَّ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى : هَذَا الْبَيْتُ يُنْسَبُ إِلَى مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَهُ فِي ابْنِ أُخْتِ لَهُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لِمَالِكِ بْنِ فَهْمٍ الْأَزْدِيِّ ، وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ سُلَيْمَةَ ، رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ الْبَيْتُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَرَأَيْتُهُ فِي شَعْرِ عَقِيلِ ابْنِ عُلْفَةَ يَقُولُهُ فِي ابْنِهِ عُمَيْسٍ ، حِينَ رَمَاهُ بِسَهْمٍ ؛ وَبَعْدَهُ :

فَلَا ظَفَرْتُ يَمِينُكَ حِينَ تَرْمِي  
وَشَلَّتْ مِنْكَ حَامِلَةُ الْبَنَانِ (٢)

(وَأَسَدَّ) الرَّجُلُ ( : أَصَابَ السَّدَادَ ) ، أَيْ الْقَصْدَ وَالْإِسْقَامَةَ ، (أَوْ) أَسَدَّ الرَّجُلُ : (طَلَبَهُ) ، أَصَابَ أَوْ لَمْ يُصِيبْ .

(١) اللان والصاح والاساس .

(٢) اللان .

ويقال : أسد يا رجل ، وقد أسدّت ما شئت ، أى طلبت السدّ والقصد ، أصبته أو لم تُصب . قال الأسود ابن يعفر :

أَسْدَى يَا مَنَى لِحِمِيرِي  
يُطَوِّفُ حَوْلَنَا وَلَهُ زَيْسِرٌ<sup>(١)</sup>  
يقول : أقصدى له يأمية حتى يموت .

(والسدّ) ، محرّكة : القصد والاستقامة كالسدّ ، بالفتح ، الأول مقصور من الثاني ، يقال : [قل]<sup>(٢)</sup> قولاً سدّاً وسدّاً وسديداً ، أى صواباً ، قال الأعشى :

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا  
يَوْمَ التَّرْحَلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدّاً<sup>(٣)</sup>

(وسدّاد بن سعيد) ، كسحاب ، (السبعي ، حدث) ، وهو شيخ لمحمد ابن الصلت .

(و) قال أبو عبيدة : كلُّ شيءٍ سدّدت به خلافاً فهو سدّاد ، بالكسر ،

ولهذا سُمّي (سدّاد القارورة)<sup>(١)</sup> وهو صمّامها ، لأنه يسدُّ رأسها .

(و) منها سدّاد (الثغر) إذا سدّ بالخيل والرجال (فبالكسر فقط) لا غير ، وأنشد للعرجي :

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَنَى أَضَاعُوا  
لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغِيرٍ<sup>(٢)</sup>

(و) من المجاز : فيه (سدّاد من عوز ، و) أصبت به سدّاداً من (عيش ، لما تُسدُّ به الخلّة) أى الحاجة ، ويُرمق به العيش ، فيُكسر ، (وقد يُفتح) ، وبهما قال ابن السكيت ، والفارابي ، وتبعه الجوهري ، والكسر أفصح . وعليه اقتصر الأكثرون ، منهم ابن قتيبة وثعلب ، والأزهري ، لأنه مستعار من سدّاد القارورة فلا يُغير .

وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في السؤال أنه قال : « لا تحلُّ المسألة إلا لثلاثة ، فذكر منهم رجلاً أصابته جائحة فاجتاحت ماله ،

(١) في هامش مطبوع التاج «كذا في النسخ . وفي المتن المطبوع : وأما سدّاد الخ .»  
(٢) ديوانه : ٣٤ واللسان والصاح .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان والصاح والتكملة وقال الصاغاني «ولم أجده في شعره» وفي الأساس «قال كعب»

من عملنا<sup>(١)</sup>، حكاها الزجاج . وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ «بَيْنَ السَّدَيْنِ»<sup>(٢)</sup> والسَّدَيْنِ، ورواه أبو عبيدة . ونحو ذلك قال الأخفش .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو «بَيْنَ السَّدَيْنِ» . «وبينهم سدا»<sup>(٣)</sup> . يفتح السين .

وقرأ في يس «لَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا»<sup>(٤)</sup> بضم السين .

وقرأ نافع وابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم ، ويعقوب : بضم السين في الأربعة المواضع ، وقرأ حمزة والكسائي : «بَيْنَ السَّدَيْنِ» بضم السين .

(و) عن أبي زيد : السَّدُ ، (بالضم) ، من (السَّحَاب) : النَّشْءُ (الأسود) من أي أقطار السماء نشأ ، (ج سُدود) وهي السَّحَابُ السُّود . وهو مجاز ، لكونه حاجزاً بين السماء والأرض .

وفي المحكم : السَّدُ : السَّحَابُ المرتفع

(١) في التاموس المطبوع «من عملنا» .

(٢) سورة الكهف : ٩٣ .

(٣) سورة الكهف : ٩٤ .

(٤) سورة يس : ٩ .

فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، أَوْ قَوَامًا ، أي ما يكفي حاجته . قال أبو عبيدة : قوله سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، أي قَوَامًا ، هو بكسر السين . وكلُّ شيء سَدَدَتْ بِهِ خَلَلًا فَهُوَ سِدَادٌ ، بالكسر ، (أو) الفتح في سداد من عَوَزَ (لَحْنٌ) لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وفيه إشارة إلى قِصَّةِ الْمَازِنِيِّ ، أَوْرَدَهَا الْحَرِيرِيُّ فِي «دُرَّةِ الْغَوَاصِ» .

وعن النضر بن شُمَيْلٍ : سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ تَامًا ، وَلَا يَجُوزُ فَتَحُّهُ .

ونقل «البارع» عن الأصمعي : سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَلَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ . ومعناه : إِنْ أَعْوَزَ الْأَمْرُ كُلَّهُ فَفِي هَذَا مَا يَسُدُّ بَعْضُ الْأَمْرِ .

(والسَّدُ) بِالْفَتْحِ : (الْجَبَلُ ، وَ) السَّدُ : (الْحَاجِزُ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ (وَيُضَمُّ) فِيهِمَا ، صَرَّحَ بِهِ الْفَيُّومِيُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ سَدٌّ وَسُدٌّ ، وَصَدٌّ وَصُدٌّ (أَوْ بِالضَّمِّ : مَا كَانَ مَخْلُوقًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَبِالْفَتْحِ ،

(١) كذا في اللسان أيضا «أي» .



السَّادُّ لِلْأَفْقِ . وَالْجَمْعُ : سُودٌ . قَالَ :  
قَعَدْتُ لَهُ وَشَيْعَنِي رَجَالٌ  
وَقَدْ كَثُرَ الْمَخَايِلُ وَالسُّدُودُ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ سَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَسَدَّ .

(و) السُّدُّ بِالضَّمِّ : (الوادي فيه  
حِجَارَةٌ وَصُخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهِ  
زَمَانًا ، ج : سِدَّةٌ ، كَقِرْدَةٍ) كَجُحْرٍ  
وَجَحْرَةٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقِيلَ :  
أَرْضٌ بِهَا سِدَّةٌ<sup>(٢)</sup> ، وَالوَاحِدُ سُدَّةٌ .

(و) من المجاز : السُّدُّ ، بِالضَّمِّ  
(الظِّلُّ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :  
قَعَدْتُ لَهُ فِي سُدٍّ نَقِضَ مُعَوَّدُ  
لِذَلِكَ فِي صَحْرَاءٍ جِذْمٍ دَرِينَهَا<sup>(٣)</sup>  
أَيَّ جَعَلْتَهُ سُتْرَةً لِي<sup>(٤)</sup> مِنْ أَنْ يَرَانِي .

(و) السُّدُّ ، بِالضَّمِّ ( : مَاءٌ سَمَاءٍ فِي )  
حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ ( جُبَيْلٌ لِعُظْفَانَ ) أَمَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُدِّهِ .

(و) السُّدُّ ، بِالضَّمِّ : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ)  
وَقِيلَ : قَرْيَةٌ بِهَا .

(و) السُّدُّ أَيَضاً : (الوادي) ،  
لِكَوْنِهِ يُسَدُّ وَيُرْدَمُ . وَكُلُّ بَتَاءٍ سُدٌّ بِهِ  
مَوْضِعٌ فَهُوَ سُدٌّ وَسَدٌّ .

(و) من المجاز : (جَرَادٌ سُدٌّ)  
بِالضَّمِّ ، أَيَّ (كَثِيرٌ سَدَّ الْأَفْقَ) ، وَيُقَالُ :  
جَاءَنَا سُدٌّ مِنْ جَرَادٍ ، وَجَاءَنَا جَرَادٌ سُدٌّ ،  
إِذَا سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ .

(وَسُدُّ أَبِي جِرَابٍ) ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ  
(أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةٍ مَنَى دُونَ الْقُبُورِ عَنْ  
يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى) ، مَنْسُوبٌ إِلَى  
أَبِي جِرَابٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَصْغَرِ .  
(وَسُدُّ قَنَاةٍ) ، بِالضَّمِّ ( : وَادٍ يَنْصَبُ  
فِي الشَّعْبَةِ ) تَصْغِيرًا لَشُعْبَةٍ .

(و) السُّدُّ ، (بِالْكَسْرِ : الْكَلَامُ)  
السَّيِّدُ الْمُسْتَقِيمُ (الصَّحِيحُ) ، عَنْ  
الصَّاعِقَانِي .

(و) من المجاز : السُّدُّ (بِالْفَتْحِ :  
الْعَيْبُ) كَالْوَدَسِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ ، (ج  
أَسَدَةٍ) ، نَادِرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، (وَالْقِيَاسُ)  
الْغَالِبُ (سُدُودٌ) ، بِالضَّمِّ ، أَوْ أَسَدٌ .  
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقِيَاسُ أَنْ يُجْمَعَ سَدٌّ  
أَسَدًا أَوْ سُدُودًا .

(١) السدان .

(٢) هكذا ضبط السان لها هنا .

(٣) السان .

(٤) زيادة من السان .

وفي التهذيب: السَّدُّ كُلُّ بِنَاءٍ سُدَّ بِهِ  
مَوْضِعٌ. والجمع أسَدَةٌ وسُدُودٌ. فَأَمَّا  
سُدُودٌ فَعَلَى الْغَالِبِ، وَأَمَّا أَسَدَةٌ فَشَاذٌ.  
قال ابن سيده: وعندي أَنَّهُ جمع  
سِدَادٍ.

(و) عن أَبِي سَعِيدٍ: يُقَالُ: مَا بَقُلَانِ  
سَدَادَةً يَسُدُّ فَاهُ عَنِ الْكَلَامِ، أَيْ مَا بِهِ  
عَيْبٌ، وَمِنْهُ (قَوْلُهُمْ: لَا تَجْعَلَنَّ بَجَنِيكَ  
الْأَسَدَةَ، أَيْ لَا تُضَيِّقَنَّ صَدْرَكَ<sup>(١)</sup>)  
فَتَسَكَّتْ عَنِ الْجَوَابِ كَمَنْ بِهِ عَيْبٌ، مِنْ  
صَمَمٍ أَوْ بَكَمٍ). قال الكُمَيْتُ:

وَمَا يَجْنِيئِي مِنْ صَفْحٍ وَعَائِدَةٍ  
عِنْدَ الْأَسَدَةِ إِنَّ الْعِيَّ كَالْعَضْبِ<sup>(٢)</sup>

يقول: ليس بي عِيٌّ وَلَا بَكَمٌ عَنِ  
جَوَابِ الْكَاشِحِ، وَلَكِنِّي أَصْفَحُ  
عَنْهُ، لِأَنَّ الْعِيَّ عَنِ الْجَوَابِ كَالْعَضْبِ  
وَهُوَ قُطْعٌ يَدٍ أَوْ ذَهَابُ عَضْوٍ، وَالْعَائِدَةُ:  
الْعَطْفُ.

(و) السَّدُّ بِالْفَتْحِ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ  
قُضْبَانٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ.

(١) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ « لَا يُضَيِّقَنَّ  
صَدْرَكَ »

(٢) اللَّامُ وَالصَّحَاحُ.

والصواب: سَلَّةٌ مِنْ قُضْبَانٍ، كَمَا  
فِي سَائِرِ أَصُولِ الْأُمَهَاتِ (لَهُ أَطْبَاقٌ)  
وَالْجَمْعُ: سِدَادٌ وَسُدُودٌ<sup>(١)</sup>. وَقَالَ اللَّيْثُ  
السُّدُودُ: السَّلَالُ تُتَّخَذُ مِنْ قُضْبَانٍ لَهَا  
أَطْبَاقٌ، وَالْوَاحِدَةُ سَدَّةٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ:  
السَّلَّةُ يُقَالُ لَهَا السَّدَّةُ وَالطَّبْلُ.

(وَالسَّدَّةُ، بِالضَّمِّ: بَابُ السِّدَارِ)  
وَالْبَيْتُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. يُقَالُ:  
رَأَيْتُهُ قَاعِدًا بِسُدَّةٍ بَابِهِ، وَبِسُدَّةٍ دَارِهِ.  
وَقِيلَ هِيَ السَّقِيفَةُ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: السَّدَّةُ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ: الْفِنَاءُ، يُقَالُ لَبَيْتَ الشَّعْرَ وَمَا  
أَشْبَهَهُ. وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسَّدَّةِ لَمْ  
يَكُونُوا أَصْحَابَ أَبْنِيَّةٍ وَلَا مَدَرٍ، وَمَنْ  
جَعَلَ السَّدَّةَ كَالصُّفَّةِ، أَوْ كَالسَّقِيفَةِ،  
فَإِنَّمَا فَسَّرَهُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحَضَرِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّدَّةُ كَالصُّفَّةِ  
تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ. وَالظُّلَّةُ تَكُونُ  
لِبَابِ<sup>(٢)</sup> الدَّارِ، (ج: سُدْدٌ)، بِضَمٍّ  
فَتُفْتَحُ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: بِضَمَّتَيْنِ.  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «أَنَّهُ آتَى

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَالْجَمْعُ سِدَادٌ وَسُدُودٌ».

(٢) فِي اللِّسَانِ: بِبَابِ الدَّارِ.

في قبائل اليمن: سُدُّ ولا سُدَّة. وأُغْرِبَ  
أبو الفتح اليعمري فقال: كان يجلس  
في المدينة، في مكان يقال له: السد،  
فنُسب إليه.

والسُدِّيُّ ضَعْفُهُ ابن مُعِين ووثَّقه  
الإمام أحمد، واحتجَّ به مُسْلِمٌ. وفي  
«التَّقْرِيب» أَنَّهُ صَدُوقٌ. مات سنة  
سبع وعشرين ومائة، وروى له  
الجماعة إلا البخاري. وقال الرُّشَاطِيُّ:  
وليس هو صاحب التفسير، ذاك مُحَمَّدٌ  
ابن مروان الكوفي، يُعرف بالسُدِّيِّ،  
عن يحيى بن عبيد الله، والكلبي، وعنه  
هشام بن عبد الله، والمحاربي. وقال  
جرير: هو كَذَّابٌ.

(و) السُدَّة، بالضم: (دَاءٌ فِي الْأَنْفِ)  
يَسُدُّه، يأخذ بالكُظْمِ، وَيَمْنَعُ  
نَسِيمَ الرِّيحِ، (كَالسُّدَادِ، بِالضَّمِّ)  
أَيْضاً، مثل العُطَّاسِ وَالصَّدَّاعِ.

(و) السُّدُّ، بالضم: ذَهَابُ الْبَصَرِ.  
وعن ابن الأعرابي: (السُّدُّ،  
بِضْمَتَيْنِ: الْعْيُونُ الْمُفْتَحَةُ) (١)

(١) في اللسان والتكملة «المتروحة»

باب مُعَاوِيَةَ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَقَالَ: مَنْ  
يَعْتَشُ سُدَّةَ السُّلْطَانِ يَقُمُ وَيَقْعُدُ.

(و) سُدَّةُ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ مَا حَوْلَهُ  
مِنَ الرُّوَاقِ، وَسُمِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ (إِسْمَاعِيلُ)  
ابن عبد الرحمن الأعور الكوفي  
التابعي المشهور، (السُدِّيُّ)، روى عن  
أنس وابن عباس وغيرهما (١)، (لِبَيْعِهِ  
الْمَقَانِعَ) وَالْخُمُرَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ  
الْكُوفَةِ. وفي الصَّحاح: (فِي سُدَّةِ  
مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَهِيَ مَا يَبْقَى مِنْ  
الطَّاقِ الْمَسْدُودِ).

قال أبو عُبَيْدٍ: وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ  
السُّدَّةَ الْبَابَ نَفْسَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ  
سَلَمَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ لَمَّا أَرَادَتْ  
الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ «إِنَّكَ سُدَّةٌ بَيْنَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ  
أُمَّتِهِ» أَيْ بَابٌ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:  
لَقَعُودِهِ فِي بَابِ جَامِعِ الْكُوفَةِ. وَقَالَ  
اللِّيثُ: السُّدِّيُّ رَجُلٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ  
مِنَ الْيَمَنِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنْ أَرَادَ  
إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيَّ فَقَدْ غَلِطَ، لَا يُعْرَفُ

(١) في مطبوع التاج «وغيرهم» ويجوز هذا على قول من  
يقول إن أقل الجمع اثنان.

مَعْمَرُ الَّذِي يَقُولُ (١) فِيهِ النَّاسُ :  
بُستان ابن عامر . هذا نص عسارة  
الجوهري ، فلا وَهَمَ فيه ، حيث بين  
الأمري ، ولم يُخالفه فيما قاله أحد ،  
بل صرح البكري وغيره : بأن قولهم  
بُستان ابن عامر ، غلط ، صوابه ابن  
مَعْمَر . وسأني في الرأى ، إن شاء الله تعالى .  
(وسدين كسجين : د ، بالساحل)  
قريب ، يسكنه القُرُس . كذا في المعجم .

(و) السَّدَادُ ، (ككتساب) : الشيء  
من (اللبن يبيس في إخليل الناقة) .  
(و) سِدَادُ (بن رَشِيد الجعفي ،  
محدث) ، روى عن جدته أَرْجوانة ،  
وعنه ابنه حُسَيْن ، وأبو نعيم ، وابنه  
حُسَيْن بن سِدَادٍ روى عن جابر بن  
الحر .

(و) قولهم :

( « ضُربَتْ عليه الأرض بالأسداد » ) (٢)

أى (سُدَّتْ عليه الطرق وعَمِيَتْ

(١) في اللسان : له .

(٢) اللسان ، وفي النهاية أنه للأشود بن يعفر ونحوه

ومن الحوادث لا أبالك أنبئني

ضُربَتْ عَلَى الأرض بالأسداد

لَا تُبْصِرُ بَصَرًا قَوِيًّا) ، وهو مجاز .  
(و) يقال منه (هى عَيْنٌ سَادَّةٌ ، أو)  
عَيْنٌ سَادَّةٌ وقائمة : هى (التي ابْيَضَّتْ  
ولا يُبْصَرُ بها ، ولم تَنْفَقِ بَعْدُ) ،  
قاله أبو زيد .

(و) عن ابن الأعرابي : (السَّادَّةُ) هى  
(النَّاقَةُ الهَرَمَةُ) وهى سَادَّةٌ وَسَلِمَةٌ ،  
وسِدْرَةٌ وسِدِمَةٌ .

(و) من المَجَاز : السَّادَّةُ : (ذُوَابَةُ  
الإنسان) تشبيهاً بالسَّحَابِ أو بِالظِّلِّ .

(و) من المَجَاز : هو من أَسَدٍ  
(المَسَدِّ) ، وهو موضع بمكة عند  
(بُستان ابن عامر) ، وذلك البُستانُ  
مَأْسَدَةٌ ، قال أبو ذؤيب :

أَلْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِّ حَدِيدٍ  
سَدَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرٌ فَتَطْرِيحُ (١)

(لا) بُستان ابن (مَعْمَرٍ ، وَوَهَمَ  
الجوهري) .

قال الأصمعي : سألت ابن أبي  
طرفَةَ عن الْمَسَدِّ فقال : هو بُستانُ ابنِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٥٢ واللسان والصاح وتوله  
عفر هو هكذا في شرح السكري أى يعفره في التراب  
فيطره . وفي اللسان والتاج المطبوع : « عفر » بالثقاف

قال الأزهرى: قرأت بخط شمر  
في كتابه: يقال سدّد عليك الرجل  
يسدّد سداً، إذا أتى السدّاد، .

وفي حديث الشعبي: «ما سدّدت  
على خضمّ قطّ» قال شمر: زعم  
العتريفي: أي ما قطعت عليه، فأسدّد  
كلامه .

وقال شمر: ويقال: سدّد صاحبك،  
أي علّمه واهدّه . وسدّد مالك، أي  
أحسن العمل به .

والتسديد للإبل أن تُسيرها<sup>(١)</sup> لكل  
مكان مرعى، وكل مكان لِيان، وكل  
مكان رفاق<sup>(٢)</sup>، والمُسدّد: المُقوم .

وفي الحديث: «قال لعلّ: سلّ الله  
السّداد، واذكُرْ بالسّداد تسديدك  
السهم» أي إصابت القصد به .

وفي صفة متعلّم القرآن: «يُغفرُ  
لأبويه إذا كانا مُسدّدين» أي لازمي  
الطريقة المُستقيمة. ويروى بكسر  
الدال .

عليه مذهبُهُ، وواحد الأسداد: سدّد،  
ومنه أخذ السدّد بمعنى ذهاب البصر .  
وقد تقدّم .

(و) تقول صبّبت في القرية ماءً  
فـ (اسدّدت) به (عيون الخرز)  
(وانسدّت)، بمعنى واحد .

[ ] ومما يستدرك عليه :

سدّد الروحاء وسدّد الصهباء موضعان  
بين مكة والمدينة .

وفي الحديث: «كان له قوس  
يُسمّى السّداد» سمّيت به تفاولاً  
بإصابة ما رمى<sup>(١)</sup> عنها .

وعن ابن الأعرابي: رمّاه في سدّد  
زاقته، أي في شخصها، قال والسدّد،  
والدرية، والدرية: الناقة التي يستتر  
بها الصائد ويختلّ ليرمي الصيد،  
وأنشد لأوس :

فما جبنوا أنا نسدّ عليهم  
ولكن لقوا ناراً تحسّ وتسفّع<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان «تيسرها»

(٢) في مطبوع التاج «رفاق» والمثبت من اللسان تزيده

مادة (رقق) .

(١) في النهاية «ما رمى بها» أما اللسان فكان الأصل

(٢) ديوانه : ٥٧ و اللسان .

وسَيْدَةُ بنت أحمد بن الفسرج  
الدَّقَاق .

وسَيْدَةُ بنت أبي المظفر الشاشي .  
سمع منهما أبو المحاسن القرشي .  
والسُّدُّ ، بالضم : ماء سماء ، جبل  
شُورَان مُطَلٌّ عليه ، نقله الصاغاني .  
وهو غير الذي لِعَظْمَان .

[ س ر د ] \*

(السَّرْدُ : الخَزُّ في الأديم) والنَّعْلُ  
وغيرهما ، والسَّرَادُ : الخِرَاز . والخَزُّ  
مَسْرُودٌ ومُسَرَّدٌ .

وسَرَدَ خُفَّ البَعِيرِ سَرْدًا : خَصَفَهُ  
بالقد (كالسَّرَاد ، بالكسر ، و) السَّرْدُ :  
(الثَّقْبُ) وأنشد ابن السِّدِّ في «الفرق» :  
كَانَ فُرُوجَ اللَّامَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا  
عَلَى نَفْسِهِ عِبْلُ الذَّرَاعَيْنِ مُخْدِرٌ (١)

(كالتَّسْرِيد ، فيهما) والإِسْرَادِ في  
الْأَخِيرِ فقط ، تقول : سَرَدَ الثَّيَّءَ  
سَرْدًا ، وسَرَدَهُ وأسَرَدَهُ ، إذا ثَقَبَهُ .  
(و) السَّرْدُ : (نَسْجُ الدَّرْعِ) ، وهو

وقال أبو عَدْنَانَ : قال لي جَابِرُ :  
الْبَدِخُ الَّذِي إِذَا نَزَعَ قَوْمًا سَدَّدَ  
عليهم كُلَّ شَيْءٍ قالوه ، قلت : وكيف  
يَسَدُّ عليهم ؟ قال : يَنْقُضُ عليهم  
كُلَّ شَيْءٍ قالوه .

وفي المثل : «سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقِ»  
وسَيَّاتِنِي .

ومن المجاز : هو يَسُدُّ مَسَدَّ أَبِيهِ ،  
وَيَسُدُّونَ مَسَدَّ أَسْلَافِهِمْ (١)

وسَدَادُ البَطْحَاءِ ، بالكسر : لَقَبُ  
أبي عَمْرٍو عبيدة بن عبد مَنَافٍ ، وهو  
أخو هاشم والد عبد المطالب . وقد  
انقرضَ وَلَدُهُ .

وَأَتَتْنَا رِيحٌ مِنْ سَدَادٍ أَرْضِهِمْ :  
مِنْ قَصْدِهَا . وهو مَجَازٌ .

وسُدُودٌ ، بالضم ، كَأَنَّهُ جَمْعُ سَدٍّ :  
قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ ، وَأُخْرَى بِمَضَرَ ، فِي  
الْمُنَوِّفَةِ . ويقال في الأخيرة : أُسْدُودٌ  
أَيْضًا .

ورَجُلٌ سَدَادٌ ، كِبْكَنَانٌ : مُسْتَقِيمٌ .  
والمَسَدُّ : قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

(١) في الأساس «ساد أسلافهم» .

(١) البيت لدى الرمة كما في الأساس وهو في ديوانه : ٢٣٢

جَيْدَ السِّيَاقِ . وَسَرَدَ الْقُرْآنَ : تَابَعَ قِرَاءَتَهُ فِي حَذَرٍ ، مِنْهُ .

(و) السَّرْدُ : ( ع بيلاد أزد ) ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشُّعْرِ <sup>(١)</sup> مَعَ أَبَارِعِ <sup>(٢)</sup> .

(و) السَّرْدُ : (مُتَابَعَةُ الصَّوْمِ) وَمُؤَالَاتُهُ (وَسَرَدَ) فَلَانُ ، (كَفَرَحَ : صَارَ يَسْرُدُ صَوْمَهُ) وَيُوَالِيهِ وَيُتَابِعُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي أَسْرُدُ الصَّيَّامَ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ » .

(وَالسَّرْنَدِيُّ ، كَسَبَنَتِي) : الْجَرِيُّ (السَّرِيْعُ فِي أُمُورِهِ) إِذَا أَخَذَ فِيهَا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (و) قِيلَ : (الشَّدِيدُ) وَالْأُنْثَى سَرْنَدَاءُ <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ سِيبَوِيه : رَجُلٌ سَرْنَدِيُّ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّرْدِ ، وَمَعْنَاهُ الَّذِي يَمْضِي قُدَمًا . (و) السَّرْنَدِيُّ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَرْد) شَمْرُ الشَّقَرِيِّ ، ذَكَرَ فِيهِ «السَّرْدُ»

(٢) لَمْ تَرِدْ أَبَارِعُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَلَا فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ وَالَّذِي وَرَدَ مَعَ سَرْدٍ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ هُوَ «يَرْبِخُ» وَجَاءَ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ «أَرْفَاغُ» بِدَلِّ «يَرْبِغُ» فِي رِسْمِ (الْأَرْفَاغِ) .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : وَالشَّدِيدُ ، وَهِيَ بَهَاءُ .

تَدَاخَلَ الْحَلَقُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

(و) السَّرْدُ : (اسْمُ جَامِعٍ لِلدَّرُوعِ وَسَائِرِ الْحَلَقِ) وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ عَمَلِ الْحَلَقِ <sup>(١)</sup> ، وَسُمِّيَ سَرْدًا لِأَنَّهُ يُسْرَدُ فَيُثْقَبُ طَرَفًا كُلُّ حَلَقَةٍ بِالسِّمَارِ ، فَذَلِكَ الْحَلَقُ الْمُسْرَدُ . وَالْمُسْرَدُ هُوَ الْمِثْقَبُ ، وَهُوَ السَّرَادُ ، بِالْكَسْرِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : {وَقَدَّرْ فِي السَّرْدِ} <sup>(٢)</sup>

قِيلَ هُوَ أَلَّا يَجْعَلَ الْمَسْمَارَ غَلِيظًا ، وَالثَّقَبَ دَقِيقًا فَيَفْصِمَ الْحَلَقَ ، وَلَا يَجْعَلَ الْمَسْمَارَ دَقِيقًا وَالثَّقَبَ وَاسِعًا ، فَيَتَقَلَّقَلْ أَوْ يَنْخَلَعْ أَوْ يَتَقَصَّفَ ، اجْعَلْهُ عَلَى الْقَصْدِ ، وَقَدَّرِ الْحَاجَةَ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : السَّرْدُ : السَّمَرُ وَهُوَ غَيْرُ خَارِجٍ مِنَ اللَّعَّةِ ، لِأَنَّ السَّرْدَ تَقْدِيرُكَ طَرَفَ الْحَلَقَةِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخَرِ . (و)

مِنَ الْمَجَازِ : السَّرْدُ : (جَوْدَةُ سِيَاقِ الْحَدِيثِ) ، سَرَدَ الْحَدِيثَ وَنَحَوَهُ يَسْرُدُهُ سَرْدًا ، إِذَا تَابَعَهُ ، وَقُلَانُ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا وَتَسْرُدُهُ <sup>(٣)</sup> ، إِذَا كَانَ

(١) فِي اللِّسَانِ «الْحَلَقُ» وَبِدُونِ غَبِطٍ .

(٢) سُورَةُ سَبَأِ آيَةِ ١١ .

(٣) لَمْ تَلْتَ «تَسْرُدُ» فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْأَسَاسِ وَالَّذِي جَاءَ تَسْرَدَ الدَّرْتَابِعَ فِي النِّظَامِ .. وَتَسْرَدَ دَمَعُهُ كَمَا يَتَسْرَدُ اللَّوْلُو

فَيْبَسَ قَبْلَ يَنْعِهِ . نقله الصاغاني .  
(وسردد، كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ وَجَعْفَرٍ) ،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . قال الصاغاني :  
والمسموع من العرب الوجه الثاني :  
(وَادٍ) مشهور متسع (بتهامة) اليمن ،  
مُشْتَمِلٌ عَلَى قُرَى ، وَمُدُن ، وَضِياع ،  
قال أَبُو ذَهَبٍ الْجُمَحِيُّ :  
سَقَى اللَّهُ جَازَانًا فَمِنْ حَلٍّ وَلَيْسَهُ  
فَكُلَّ مَسِيلٍ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدَدٍ<sup>(١)</sup>

قال ابن سيده : سُردد : موضع ،  
هكذا حكاه سيبويه . متشكلاً به بضم  
الدالِ وَعَدَلَهُ بِشُرْبٍ ، قال : وأما ابن  
جني فقال : سُردد ، بفتح الدالِ ، قال  
أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :  
تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصْيَفْتُ  
جِبَالَ شُرُورِي إِلَى سُردَدٍ<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج «فكل قبل» والبيت في التكملة والأهلي  
(دار) : ١٤٠/٧ وفي معجم ما استمعتم : ١٥/١  
ونسب لأبي ذهل أو للأخوص . وفيه : وكل مسيل .  
وفي معجم البلدان (سهام ، سردد)  
سقى الله جاريتنا ومن ... قبائل جاءت ...  
ونسب لأبي ذهل الحمصي .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٣ وفيه : جنوب سهام  
(موضع) بدل جبال شروري . ومثله في معجم البلدان  
وضبط : يردد بضم الدالِ وفتحها . وفي معجم ما استمعتم  
: متون سهام . وضبط : سردد بالضم . وفي اللسان  
كما هنا .

(شاعر) من بني (التميم) كان يُعِينُ  
عُمَرَ بْنَ لَجِجٍ ، قال ابن أَحْمَرَ .

فَخَرَّ وَجَالَ الْمُهْرُ ذَاتَ شِمَالِهِ  
كَسَيْفِ السَّرْنَدِيِّ لَاحٍ فِي كَفِّ ضَاقِلٍ<sup>(١)</sup>

(واسرنداه) الشيء : غلبه و(اغترلاه)  
والمُسْرِنْدِيُّ : الَّذِي يَعْلُوكُ وَيَغْلِبُكَ . قال :  
قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرِنْدِينِي  
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنْدِينِي<sup>(٢)</sup>

(واغرنداه) مثله بمعنى علاه وغلبه  
وسياق . والياءُ فيهما للإلحاقِ بِافْعَلَّلَ .  
وقد قيل إنه لا ثالث لهما ، ويقال : إِنَّ  
اغرنداه : علاه بالشَّتْمِ .

(و) السَّرَادُ (كَسَحَابٍ : الْخَلَالُ  
الصُّلْبُ) ، الواحد سَرَادَةٌ ، عن الفراء ،  
وهي البُسْرَةُ تَحْلُو قَبْلَ أَنْ تُزْهِىَ وَهِيَ  
بِلَحَّةٍ . وقال أبو حنيفة : السَّرَادُ : الَّذِي  
يَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُذْرَكَ وَهُوَ  
أَخْضَرُ . (وقد أَسْرَدَ النَّخْلُ ، وَ)  
السَّرَادُ (مَا أَضْرَبَ بِهِ الْعَطَشُ مِنَ الثَّمَرِ)

(١) اللسان وفيه في مادة (سردد) «كف  
صَيْقَلٍ» .

(٢) اللسان والصاح والجمهرة ٣٩٨/٣ والمقاييس  
: ٤٣٢/٤ .



قال ابن جني: إِنَّمَا ظَهَرَ تَضَعِيفُ  
سُرْدَدَ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِمَا لَمْ يَجِئْ، وَقَدْ  
عَلِمْنَا أَنَّ الْإِلْحَاقَ إِنَّمَا هُوَ صَنْعَةٌ لَفْظِيَّةٌ،  
وَمَعَ هَذَا لَمْ يَظْهَرْ <sup>(١)</sup> ذَلِكَ الَّذِي  
قَدَّرَهُ هَذَا مُلْحَقًا فِيهِ، فَلَوْلَا أَنَّ مَا يَقُومُ  
الدَّلِيلُ عَلَيْهِ بِمَا لَمْ يَظْهَرْ إِلَى النُّطْقِ  
بِمَنْزِلَةِ الْمَلْفُوظِ بِهِ لَمَا أَلْحَقُوا سُرْدَدًا  
وَسُودَدًا بِمَا لَمْ يَقُوهَا بِهِ، وَلَا تَجَشَّمُوا  
اسْتِعْمَالَهُ. انْتَهَى.

(وسارِدَةٌ بن زَيْدٍ)، بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ  
وَالْتَحْتِيَّةِ مَعًا، نَسَخْتَانِ، (ابن جُثَمٍ)  
بَنُ الْخَزْرَجِ، (فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ)،  
مَنْ وَلَدَهُ سَلَمَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدٍ  
بَنِ سَارِدَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ جَبِيْبٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يَقَالُ (هُوَ ابْنُ  
مِسْرَدٍ، كَمِثْبَرٍ) وَفِي الْأَسَاسِ: ابْنُ  
أُمِّ مِسْرَدٍ، (أَيُّ ابْنِ أُمَّةٍ أَوْ قَيْتَةٍ)،  
عَنِ الصَّاعَانِيِّ، لِأَنَّهَا مِنَ الْخَوَارِزِ، كَمَا  
فِي الْأَسَاسِ، (شَتَّمُ لَهُمْ) يَتَشَاتَمُونَ بِهِ بَيْنَهُمْ.

(وَالسَّرِيدُ)، كَأَمِيرٍ، وَسَحَابٍ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللَّسَانِ «فَلَمْ يَظْهَرْ»

(٢) كَذَا وَالصَّوَابُ أَنَّ الْقِيَمَةَ الْإِشْفَى هِيَ بِكَسْرِ أَوَّلِهَا  
مِثْلُ كِتَابٍ.

وَمِثْبَرٍ: (الْإِشْفَى) الَّذِي فِي طَرَفِهِ  
خَرَقٌ وَهُوَ الْمَخْصُوفُ.  
(وَسُرْدَانِيَّةٌ) <sup>(١)</sup> بِالْفَتْحِ: (جَزِيرَةٌ  
كَبِيرَةٌ بِبَحْرِ الْمَغْرِبِ) بِهَا قُرَى وَعِمَائِرُ،  
عَنِ الصَّاعَانِيِّ. (وَسُرْدَرُودٌ: ع  
بِهَمْذَانٍ)، وَهِيَ مُرْكَبَةٌ مِنْ سَرْدٍ وَرُودٍ.  
وَمَعْنَاهَا: النَّهْرُ الْبَارِدُ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

السَّرْدُ: تَقْدِمَةُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي  
بِهِ مُتَسِقًا بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ مُتَتَابِعًا.  
وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ. أَتَعْرِفُ الْأَشْهُرَ  
الْحَرَّمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. وَاحِدُ فَرْدٍ وَثَلَاثَةُ  
سَرْدٍ. فَالْفَرْدُ: رَجَبٌ، لِأَنَّهُ يَأْتِي بَعْدَهُ  
شَعْبَانُ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ، وَشَوَّالُ.  
وَالثَّلَاثَةُ السَّرْدُ: ذَوَالْقَعْدَةِ، وَذَوَالْحِجَّةِ،  
وَالْمُحَرَّمُ. وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالسَّرَادُ، وَالْمِسْرَدُ: الْمُنْقَبُ.  
وَالْمِسْرَدُ: اللَّسَانُ، يَقَالُ فُلَانٌ يَخْرِقُ  
الْأَعْرَاضَ بِمِسْرَدِهِ، أَيْ بِلِسَانِهِ. وَهُوَ  
مَجَازٌ.

وَالْمِسْرَدُ: النَّعْلُ الْمَخْصُوفَةُ اللَّسَانِ.

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ أَمَا التَّكْمِلَةُ فَبَدَلَتْ  
تَشْدِيدَ وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَقَالَ إِنَّهَا خَفِيفَةٌ.

سبرد . ولعلّ هذا مقلوبه، كما هو ظاهر .

[س ر م د]

(السَّرمَدُ: الدائم)، قاله الزجاج .  
وعليه اقتصر الجوهرى وغيره وفى  
حديث لقمان: «جواب ليل سَرمَد»  
السَّرمَد: الدائم الذى لا يَنْقَطِع . ومثله  
فى النهاية .

وقال الخليل: السَّرمَدُ: هو دَوَام  
الزَّمان، واتَّصاله من لَيْلٍ أو نَهَار .  
قاله المرزوق فى «شرح الحماسة» .  
ومثله فى اللسان .

(و) السَّرمَدُ (: الطَّويل من اللَّيالى) .  
يقال لَيْلٌ سَرمَدٌ، أى طويلٌ .  
وفى التنزيل العزيز: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرمَدًا»<sup>(١)</sup>  
وفسره الزجاج بما تقدّم .

(و) سَرمَدُ (: ع من عَمِلَ حَلَبَ)،  
نقله الصاغاني .

وسَرمَدُ: جدُّ أبى الحسين أحمد بن  
عبد الله بن محمد بن سَرمَد الكرابيسى

(١) سورة القصص الآية ٧٢ .

والسَّراد والمِسْرَد: المِخْصَف،  
وما يُخْرَزُ به . والخَزَزُ مَسْرودٌ ومُسْرَدٌ .

والمَسْرودة: الدَّرْعُ المَثْقوبة .

والسارد: الخَرَّاز، قاله أبو عمرو .

ودِرْعٌ مَسْرود<sup>(١)</sup>، وَلِبَوسٌ مُسْرَدٌ،  
وَلَأْمَةٌ سَرْدٌ .

ومن المَجَاز: السَّرْدُ: الحَلَقُ،  
تَسْمِيَةً بالمصدر .

وَنُجُومٌ سَرْدٌ: مُتَتَابِعَةٌ . وَتَسَرَّدَ  
الدَّرُّ: تَتَابَعَ فى النِّظَام، وَلَوْلُوهُ مُتَسَرَّدٌ،  
وَتَسَرَّدَ دَمْعُهُ، كما يَتَسَرَّدُ اللُّؤْلُؤُ،  
وماشٍ مُتَسَرَّدٌ: يُتَابِعُ خُطَاهُ فى مَشْيِهِ .

والسَّرْدِيَّة: قَبِيلَةٌ من العرب .  
وَمُسْرَدٌ، كَمُعْظَمٍ: كَوْفٌ، رَوَى عن  
سعد بن أبى وقاص .

[ ] ومما يستدرك عليه:

[س ر ب د]

سربد، يقال منه: حاجِبٌ مُسْرَبَدٌ:  
لا شَعَرَ عليه، عن كُراع . وقد تقدّم

(١) فى الأساس «مسرودة» أما الصَّحاح ففيه «الدرع  
مسرودة ومسردة .. والمسرودة الدرع المثقوبة»

النَّيسَابُورِيَّ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٦٦ .  
ونقل شيخنا عن الفخر الرازي أن  
اشتقاق السَّرْد من السَّرْد، وهو التَّوَالِي  
والتَّعاقُب . ولَمَّا كَانَ الزَّمَانُ إِنَّمَا يَنْقُي  
بِتَعاقُبِ أَجْزَائِهِ وَكَانَ ذَلِكَ مُسَمًّى  
بِالسَّرْدِ ، أَذْخَلُوا عَلَيْهِ الْمِيمَ الزَّائِدَةَ ،  
لِيُفِيدَ الْمُبَالَغَةَ فِي ذَلِكَ ، انْتَهَى ، قَالَ :  
وَعَلَيْهِ ، فَوزْنُهُ : فَعْمَلٌ ، وَمَوْضِعُهُ سَرْدٌ .

## [ س ر ن د ] \*

( السَّرْنَدِي ) : الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ ،  
قَدْ ذُكِرَ ( فِي س ر د ) بِنَاءً عَلَى أَنَّ  
النُّونَ زَائِدَةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ النُّقْلُ  
فِيهِ عَنْ سَيَبَوِيهِ ، ( وَهَذَا مَوْضِعُهُ ) ،  
لَأَنَّ سَرْنَدَ بَعْدَ سَرْمَدَ .  
وَسَيَفُ سَرْنَدِي : مَاضٍ فِي الضَّرْبَةِ  
وَلَا يَنْبُو .

وَمَنْ جَعَلَ سَرْنَدِي : فَعَنَلًا صَرْفَهُ ،  
وَمَنْ جَعَلَهُ ، فَعَنَلَى لَمْ يَصْرِفْهُ . وَقَدْ  
تَقَدَّمَ .

## [ س ر ه د ] \*

( سَرَهَدَ الصَّبِي ) سَرَهْدَةً ( : أَحْسَنَ  
غَذَاءَهُ .

( و ) سَرَهَدَ ( السَّنَامُ : قَطَعَهُ ) ، وَمِنْهُ  
قِيلَ : سَنَامٌ مُسَرَهَدٌ ، أَيْ مُقَطَّعٌ قِطْعًا .  
( وَالْمُسَرَهَدُ ) : الْمُنْعَمُ الْمُغْدَى ،  
وَامْرَأَةٌ مُسَرَهْدَةٌ . سَمِينَةٌ مَصْنُوعَةٌ ،  
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَالْمُسَرَهْدُ أَيْضًا ( : السَّمِينُ مِنْ  
الْأَسْمَةِ ) ، يُقَالُ سَنَامٌ مُسَرَهْدٌ ، أَيْ  
سَمِينٌ ، وَرُبَّمَا قِيلَ لَشَحْمِ السَّنَامِ :  
سَرَهْدٌ ، وَمَاءُ سَرَهْدٌ ، أَيْ كَثِيرٌ .

( وَمُسَدَّدٌ ، كَمُعْظَمٌ ، ابْنُ مُسَرَهْدِ بْنِ  
مُجَرَهْدِ بْنِ مُسْرَبِلٍ ) ، وَقِيلَ أَرْمَلُ ( بِنِ  
مُغْرَبِلِ بْنِ مُرْعَبِلِ بْنِ مُطَرَبِلِ بْنِ  
أَرْنَدَلِ بْنِ سَرْنَدَلِ بْنِ عَرْنَدَلِ (١)  
بْنِ مَاسِكِ الْمُسْتَوْرِدِ الْأَسَدِيِّ )  
الْبَصْرِيِّ ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ شُرَيْكٍ ،  
بِالضَّمِّ ، ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ فَهْمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عُذْثَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ  
الْأَزْدِ ( : مُحَدَّثٌ ) . قَالَ أَبُو زُرْعَةَ ،  
قَالَ أَحْمَدُ : مُسَدَّدٌ صَدُوقٌ . وَقَالَ ابْنُ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « غَرْنَدَل »

ذات الرِّقَاع قَرْيَةً مِنْهُ ، (و) السَّعْدُ  
( : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ ) ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ  
ثَلَاثُونَ مِيلًا ، عِنْدَهُ قَصْرٌ ، وَمَنَازِلُ ،  
وَسُوقٌ ، وَمَاءٌ عَذْبٌ ، عَلَى جَادَةِ طَرِيقٍ  
كَانَ يُسَلِّكُ مِنْ فَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ .

(و) السَّعْدُ ( : د ، ) يُعْمَلُ فِيهِ  
الدُّرُوعُ ، ) ، يُقَالُ : الدُّرُوعُ السَّعْدِيَّةُ ،  
نِسْبَةً إِلَيْهِ ( وَقِيلَ ) السَّعْدُ ( : قَبِيلَةٌ )  
نُسِبَتْ إِلَيْهَا الدُّرُوعُ .

(و) السَّعْدُ ( ثُلُثُ اللَّيْنَةِ ) ، لَيْنَةٌ  
الْقَمِيصِ (و) السُّعَيْدُ ( كَزُبَيْرُ :  
رُبُعُهَا ) ، أَيْ تِلْكَ اللَّيْنَةُ . نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) السَّعْدُ بِهِ : عَدُوٌّ سَعِيدًا . وَفِي  
نُسْخَةٍ : سَعْدًا . (و) السَّعَادَةُ : خِلَافُ  
الشَّقَاوَةِ ، وَالسُّعُودَةُ خِلَافُ النُّحُوسَةِ ،  
(و) قَدْ سَعَدَ كَعَلِمَ وَعُنِيَ سَعْدًا وَسَعَادَةً  
(فَهُوَ سَعِيدٌ) ، نَقِيضُ شَقِيٍّ ، مِثْلُ  
سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ (و) سَعْدٌ بِالضَّمِّ سَعَادَةٌ ،  
فَهُوَ (مَسْعُودٌ) وَالْجَمْعُ سَعْدَاءُ وَالْأُنْثَى  
بِالْهَاءِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ  
سَعِيدٌ بِمَعْنَى مَسْعُودٍ ، مِنْ سَعَدَهُ اللَّهُ ،

الْقَرَابِ : مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ مُسَدَّدٌ ،  
لِسِتِّ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ  
سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ .

قَالَ شَيْخُنَا : صَرَّحَ جَمَاعَةٌ مِنْ  
شُرَاحِ الصَّحِيحِينَ ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ  
أَرْبَابِ الطَّبَقَاتِ ، بِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ  
إِذَا كُتِبَتْ وَعُلِّقَتْ عَلَى مَحْمُومٍ كَانَتْ  
مِنْ أَنْفَعِ الرُّقَى ، وَجُرِّبَتْ فَكَانَتْ  
كَذَلِكَ .

[س ع د] \*

(سَعْدٌ يَوْمُنَا ، كَنْفَعُ) يَسْعُدُ  
(سَعْدًا) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، (وَسُعُودًا)  
كَقُعُودٍ ( : يَمْنَنُ ) وَيَمْنَنُ وَمِثْلُهُ (مُثْلَثَةً) ،  
يُقَالُ : يَوْمٌ سَعْدٌ ، وَيَوْمٌ نَحْسٌ .

(و) السَّعْدُ : ع قُرْبُ الْمَدِينَةِ عَلَى  
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ <sup>(١)</sup> مِنْهَا ، كَانَتْ غَزْوَةً

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « فِي بَعْضِ نَسَخِ الشَّارِحِ ، يَدُلُّ  
قَوْلُهُ : عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ الْغ : يَنْجِدُ . وَقِيلَ : وَادٌ .  
وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ . وَجَمَلَهُ أَوْسُ بْنُ حِجْرٍ أَسْمَا  
لِلْقَبِيلَةِ ، فَقَالَ :  
تَلَقَّيْتَنِي يَوْمَ الْعُجْبَرِ بِمَنْطِقِ  
تَرَوْحَ أَرْضِي سَعْدٌ مِنْهُ وَصَالُهَا

هَذَا وَالَّذِي فِي السَّانِ : سَعْدٌ (يَضُمُّ فَسَكُونٌ) مَوْضِعٌ  
يَنْجِدُ وَقِيلَ : وَادٌ وَعَلَيْهِ هَذَا الشَّاهِدُ وَانْظُرْ دِيوَانَ  
أَوْسٍ ١٠١ وَمَادَّةَ عَجْرٍ وَفِي مَجْمَعٍ مَا اسْتَمْتَعْتُ (سَعْدُ)  
« بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَإِسْكَانِ ثَانِيهِ » وَأُورِدَ بَيْتُ أَوْسٍ .

ويجوز أن يكون من سَعَدَ يَسْعَدُ ، فهو سَعِيدٌ . وقد سَعَدَهُ اللهُ ، (وَأَسْعَدَهُ اللهُ ، فهو مَسْعُودٌ) وَسَعَدَ جَدُّهُ ، وَأَسْعَدَهُ : أَنْمَاهُ . وَالْجَمْعُ مَسَاعِيدُ (ولا يقال مُسَعَّدٌ) كَمَكْرَمٍ ، مُجَارَاةً لِأَسْعَدَ الرَّبَاعِيَّ ، بَلْ يُقْتَصَّرُ عَلَى مَسْعُودٍ ، اِكْتِفَاءً بِهِ عَنْ مُسَعَّدٍ ، كَمَا قَالُوا : مَحْبُوبٌ وَمَحْمُومٌ ، وَمَجْنُونٌ : وَنَحْوَهَا مِنْ أَفْعَلٍ رَبَاعِيًا .

قال شيخنا : وهذا الاستعمال مشهور ، عَقَدَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَقْدَمِينَ بَابًا يَخُصُّهُ ، وَقَالُوا : «بَابُ أَفْعَلْتَهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ» . وَسَاقَ مِنْهُ فِي «الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ» أَلْفَاظًا كَثِيرَةً ، مِنْهَا : أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي هَذَا كُلُّهُ قَدْ فَعَلَ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، فَبُنِيَ مَفْعُولٌ عَلَى هَذَا ، وَالْأَفْلا وَجَهٌ لَهُ . وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَبْنِيَةِ ، وَيَعْقُوبُ ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .

(و) الْإِسْعَادُ ، <sup>(١)</sup> وَالْمُسَاعَدَةُ :

المُعَاوَنَةُ . وَسَاعَدَهُ مُسَاعِدَةً وَسِعَادًا (وَأَسْعَدَهُ : أَعَانَهُ ، وَ) رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ : (لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ) وَالْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ <sup>(١)</sup> وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ» .

قال الأزهري : وهو خَيْرٌ صَحِيحٌ ، وَحَاجَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى تَفْسِيرِهِ مَأْسَةٌ . فَأَمَّا لَبَّيْكَ فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ لَبَّ بِالْمَكَانِ ، وَالْبَّ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ ، لَبًّا وَإِلْبَابًا ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَنَا مُقِيمٌ عَلَى طَاعَتِكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ ، وَمُجِيبٌ لَكَ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ .

وَحَكِيٌّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ فِي قَوْلِهِ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ : تَأْوِيلُهُ إِلْبَابًا لَكَ بَعْدَ إِلْبَابٍ ، (أَيْ) لَزُومًا لَطَاعَتِكَ بَعْدَ لَزُومٍ ، وَ<sup>(٢)</sup> (إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ) وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : سَعْدَيْكَ ، أَيْ مُسَاعِدَةً لَكَ ، ثُمَّ مُسَاعَدَةً ، وَإِسْعَادًا لِأَمْرِكَ بَعْدَ إِسْعَادٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ سَاعَدْتُ طَاعَتَكَ مُسَاعَدَةً بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ

(١) فِي اللَّسَانِ «فِي يَدَيْكَ»

(٢) الْوَارِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ دَاخِلُ الْقَوْسِ ، وَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ الْقَامُوسِ .

(١) فِي اللَّسَانِ : «وَالْإِسْعَادُ الْمُؤَنَةُ . وَالْمُسَاعَدَةُ : الْمُعَاوَنَةُ» وَفِي الصَّحَاحِ : «وَالْإِسْعَادُ الْإِعَانَةُ وَالْمُسَاعَدَةُ الْمُعَاوَنَةُ»

وإِسْعَادًا بعد إِسْعَادٍ، ولهذا ثَبَّتِي، وهو من المَصَادِر المنصوبة بِفِعْلٍ لَا يَظْهَرُ فِي الِاسْتِعْمَالِ. قال الجَرْمِيّ: وَلَمْ يُسْمَعْ سَعْدُكَ مَفْرَدًا<sup>(١)</sup>. قال الفَرَّاءُ: لَا وَاحِدَ لِبَيْتِكَ وَسَعْدُكَ عَلَى صِحَّةٍ. قال الفَرَّاءُ: وَأَضْلُ الإِسْعَادِوَالْمُسَاعِدَةِ، مُتَابِعَةُ الْعَبْدِ أَمْرَ رَبِّهِ وَرِضَاهُ. قال سيبويه: كَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ وَالِإِسْعَادِ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا الْجَرْفَ جَاءَ مُثْنًى عَلَى سَعْدُكَ، وَلَا فِعْلَ لَهُ عَلَى سَعْدٍ.

قال الأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا»<sup>(٢)</sup> وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ: سَعَدَهُ اللَّهُ، وَأَسْعَدَهُ<sup>(٣)</sup>، أَيْ أَعَانَهُ وَوَفَّقَهُ، لَا مِنْ أَسْعَدَهُ اللَّهُ. وقال أَبُو طَالِبِ النَّحْوِيِّ: مَعْنَى قَوْلِهِ لِبَيْتِكَ وَسَعْدُكَ، أَيْ أَسْعَدَنِي اللَّهُ إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ.

قال الأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ ابْنُ

(١) فِي اللِّسَانِ: وَلَمْ تُسْمَعْ لِسَعْدُكَ مَفْرَدًا

(٢) سُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ١٠٨.

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَذَا بِاللِّسَانِ: وَلَعَلَّ الظَّاهِرَ

أَنْ يَقُولَ: إِلَّا مِنْ سَعَدَهُ اللَّهُ أَيْ أَسْعَدَهُ بِدَلِيلِ بَقِيَّةِ

الْبَيَانَةِ. وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ: كَذَا بِالْأَصْلِ. وَلَعَلَّ

الْأَوَّلُ: إِلَّا مِنْ سَعَدَهُ اللَّهُ بِمَعْنَى أَسْعَدَهُ.

السَّكَيْتِ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ، لِأَنَّ الْعَبْدَ يُخَاطَبُ رَبَّهُ، وَيَذْكُرُ طَاعَتَهُ وَلِزُومَهُ أَمْرَهُ، فَيَقُولُ: سَعْدُكَ، كَمَا يَقُولُ لِبَيْتِكَ، أَيْ مُسَاعِدَةً لِأَمْرِكَ بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ. وَإِذَا قِيلَ أَسْعَدَ اللَّهُ الْعَبْدَ، وَسَعَدَهُ، فَمَعْنَاهُ: وَفَّقَهُ اللَّهُ لِمَا يُرْضِيهِ عَنْهُ، فَيَسْعَدُ بِذَلِكَ سَعَادَةً. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

(و) السُّعْدُ، وَالسُّعُودُ، الْآخِرَةُ أَشْهَرُ وَأَقْبَسُ، كِلَاهُمَا (سُعُودُ النُّجُومِ): وَهِيَ الْكَوَاكِبُ الَّتِي يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا: سَعْدٌ كَذَا، وَهِيَ (عَشْرَةٌ) أَنْجَمٍ، كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهَا سَعْدٌ: (سَعْدٌ بُلْعٌ)

قال ابن كُنَاسَةَ: سَعْدٌ بُلْعٌ: نَجْمَانِ مُعْتَرِضَانِ خَفِيَّانِ. قال أَبُو يَحْيَى: وَزَعَمَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ طَلَعَ حِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ»<sup>(١)</sup> وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ بُلْعًا لِأَنَّهُ كَانَ لِقُرْبِ صَاحِبِهِ مِنْهُ يَكَادُ أَنْ يَبْلَعَهُ.

(وَسَعْدُ الْآخِيبَةِ): ثَلَاثَةُ كَوَاكِبٍ

(١) سُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ٤٤.

على غير طريق السُّعُود ، مائلة عنها ،  
وفيها اختلافٌ ، وليست بِخَفِيَّةٍ  
غامضةً ، ولا مُضِيَّةٍ مُنِيرَةٍ ، سُمِّيَتْ  
بذلكَ لأنها إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشَرَاتُ  
الأَرْضِ وهَوَامُهَا من جِحْرَتِهَا ، جُعِلَتْ  
جِحْرَاتُهَا لها كالْأَخْيَةِ . وقيل : سَعْدُ  
الْأَخْيَةِ : ثلاثة أَنجُمٌ ، كَانَتْهَا أَثَافِي<sup>(١)</sup>  
ورابعٌ تَحْتَ واحدٍ مِنْهُنَّ .

(وَسَعْدُ الذَّابِحِ) ، قال ابن  
كَنَاسَةَ : هو كوكبان مُتَقَارِبَانِ ،  
سُمِّيَ أَحَدُهُمَا ذَابِحًا لِأَن مَعَهُ كَوْكَبًا  
صَغِيرًا غَامُضًا ، يَكَاد يَلْزُقُ بِهِ  
فَكَانَهُ مُكَبٌّ عَلَيْهِ يَذْبَحُهُ ، وَالذَّابِحُ  
أَنُورٌ مِنْهُ قَلِيلًا .

(وَسَعْدُ السُّعُودِ) كوكبان ، وهو  
أَحْمَدُ السُّعُودِ ، وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا ،  
وهو يُشَبِّهُ سَعْدَ الذَّابِحِ فِي مَطْلَعِهِ .  
وقال الجوهري : هو كوكب نيرٌ  
منفرد .

(وهذه الأربعة) منها (من منازل  
القمر) يَنْزِلُ بِهَا ، وهى فى بُرْجِي  
الجَدِّي والدَّلُو .

(و) من النُّجُوم : (سَعْدُ نَاشِرَةٍ ،  
وَسَعْدُ الْمَلِكِ ، وَسَعْدُ الْبِهَامِ ، وَسَعْدُ  
الْهَمَامِ ، وَسَعْدُ الْبَارِعِ ، وَسَعْدُ مَطَرٍ .  
وهذه الستة ليست من المنازل ، كُلُّ  
سَعْدٍ (منها) كَوْكَبَانِ ، بينهما فى  
الْمَنْظَرِ نَحْوُ ذِرَاعٍ ) وهى مُتَنَاسِقَةٌ .  
(و) فى الصَّحَاحِ : (فى العَرَبِ  
سُعُودٌ) ، قِبَائِلُ ، (كثيرة) ، منها :  
(سَعْدُ تَمِيمٍ ، وَسَعْدُ قَيْسٍ ، وَسَعْدُ  
هُذَيْلٍ ، وَسَعْدُ بَكْرِ) ، وَأَنشَدَ بَيْتَ  
طَرَفَةٍ :

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ  
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(١)</sup>

قال ابن بَرِّى : يقول : لم أَرِ فِيمَنْ  
سُمِّيَ سَعْدًا أَكْرَمَ مِنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ،  
(وغير ذلك) ، مثل : سَعْدِ بْنِ قَيْسِ  
عِيْلَانَ ، وَسَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ ،  
وَسَعْدِ بْنِ عَدَى بْنِ فَرَّارَةَ ، وَسَعْدِ بْنِ  
بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وَهُمْ الَّذِينَ أَرْضَعُوا  
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَسَعْدُ

(١) ديوانه ١٠١ : واللان والصالح والجهرة

ابن مالك بن سعد بن زيد مناة  
وفى بنى أسد سعد بن ثعلبة بن دودان ،  
وسعد بن الحارث بن سعد بن مالك بن  
ثعلبة بن دودان .

قال ثابت : كان بنو سعد بن مالك  
لا يرى مثلهم فى برهم ووفائهم .

وفى قيس عيلان سعد بن بكر ،  
وفى قضاة سعد هذيم ، ومنها سعد  
العشيرة وهو أبو أكثر قبائل مذحج .

(ولما تحوّل الأصبط بن قريع  
السعدى من) ، وفى نسخة : عن (قومه)  
(وانتقل فى القبائل ، فلما لم يحمدهم  
رجع إلى قومهم وقال : « بكل واد بنو  
سعد » ) فذهب مثلاً . (يعنى سعد بن  
زيد مناة بن تميم) ، وأما سعد بكر  
فهم أظار سيدنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم .

(وينو أسعد : بطن) من العرب  
(وهو تذكير سعدى) ، وأنكره ابن  
جنى وقال : لو كان كذلك حرى أن  
يجىء به سماع ، ولم نسمعهم قط  
وصفوا بسعدى ، وإنما هذا تلاق وقع

بين هذين الحرفين المتفقى اللفظ ،  
كما يقع هذان المثالان فى المختلفة  
نحو أسلم وبشرى .

(و) فى الصحاح : وفى المثل  
(قولهم : أسعد أم سعيد) ، كأمير<sup>(١)</sup>  
هكذا هو مضبوط عندنا . وفى سائر  
الأمهات اللغوية : كزبير ، وهو  
الصواب ، إذا سُئل عن الشيء ، (أى)  
هو (مما يحب أو يكره) .

وفى خطبة الحجاج : « أنج سعد  
فقد قتل سعيد » هذا مثل سائر (وأصله  
أن ابنى ضبة بن أد خرجا) فى طلب  
إبل لهما (فرجع سعد وفقد سعيد  
فكان ضبة إذا رأى سوادا تحت الليل  
قال : « أسعد أم سعيد » هذا أصل  
المثل فأخذ ذلك اللفظ منه ، (وصار  
يتشاءم به) ، وهو يضرب مثلاً فى  
العناية بلى الرحم ، ويضرب فى  
الاستخبار عن الأمرين : الخير والشر ،  
أيهما وقع . وهو مجاز .

(و) يقال برك البعير على

(١) فى القاموس مضبوط « سعيد » كزبير .



(السَّعْدَانَةُ) ، وهي (كِرْكِرَةُ البَعِيرِ) ،  
سُمِّيَتْ لاسْتِدَارَتِهَا .

(و) السَّعْدَانَةُ : (الْحَمَامَةُ) قال :

إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعَفَاتِ نَاحَتْ .

عَزَاهِلُهَا سَمِعَتْ لَهَا حَيْنِينَ (١)

(أو) السَّعْدَانَةُ (اسمُ حَمَامَةٍ)

خَاصَّةً ، قاله ابن دُرَيْدٍ ، وأنشد البيت  
المذكور .

قال الصاغاني : وليس في الإنشاد

ما يَدُلُّ على أَنَّهَا اسمُ حَمَامَةٍ ، كَأَنَّهُ قال :

حَمَامَةُ السَّعَفَاتِ (٢) ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ

يُجْعَلَ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمًا

لِحَمَامَةٍ ، فيقال : سَعْدَانَةُ السَّعَفَاتِ :

اسمُ حَمَامَةٍ .

(و) يقال : عَقَدَ سَعْدَانَةَ النَّعْلِ ،

وهي : (عُقْدَةُ الشُّعْرِ السُّفْلَى) مِمَّا يَلِي

(١) التكملة وفي الجمهرة : ٢٦٢/٢ رواية الشطر الثاني :

أَهَاجَتْ عِنْدَهُ الصَّبَبُ الْخَزِينَا

وبهاشها في نسخة أخرى من الجمهرة عجزه كالذي

في الأصل والشطر الأول في اللسان ، وفيه : السَّعَفَاتِ

كما في التكملة . هذا وبهاش مطبوع التاج « الزاهل

جمع عزه كزبرج وجعفر وهو ذكر الحمام كما في

القاموس »

(٢) في التكملة « السَّعَفَاتِ » وكما ورد في الشاهد فيها ،

وكذلك التي ستأتي .

الْأَرْضِ وَالْقِبَالِ ، مِثْلُ الزَّمَامِ ، بَيْنَ  
الْإِصْبَعِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا .

(و) السَّعْدَانَةُ (من الاست) :

مَا تَقَبَّضَ مِنْ (حَتَارِهَا) ، أَيْ دَائِرِ

الدُّبْرِ ، وَسَيَأْتِي .

(و) السَّعْدَانَةُ (من الميزان : عُقْدَةُ)

فِي أَسْفَلِ (كِفِّهِ) ، وهي السَّعْدَانَاتُ .

(و) السَّعْدَانَاتُ أَيْضًا : (هَنَاتُ أَسْفَلِ

الْعَجَايَةِ) ، بِالضَّمِّ ، عَصَبٌ مُرَكَّبٌ فِيهِ

فُصُوصٌ مِنْ عِظَامٍ ، كَمَا سَيَأْتِي ،

وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْمَوْحِدَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ

(كَأَنَّهَا أَظْفَارٌ) .

(و) يقال : شَدَّ اللَّهُ عَلَى سَاعِدِكَ

وَسَوَاعِدِكَ ، (سَاعِدَاكَ : ذِرَاعَاكَ) ،

وَالسَّاعِدُ : مُلْتَقَى الزَّنْدَيْنِ مِنْ لَدُنِ

الْمِرْقَى إِلَى الرُّسْغِ . وَالسَّاعِدُ : الْأَعْلَى

مِنَ الزَّنْدَيْنِ فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ ، وَالذَّرَاعُ :

الْأَسْفَلُ مِنْهُمَا .

قال الأزهري : وَالسَّاعِدُ : سَاعِدُ

الذَّرَاعِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الزَّنْدَيْنِ وَالْمِرْقَى ،

سُمِّيَ سَاعِدًا لِمُسَاعَدَتِهِ الْكَفَّ إِذَا

بَطَّشَتْ شَيْئاً<sup>(١)</sup> ، أَوْ تَنَاوَلْتَهُ ، وَجَمَعَ  
السَّاعِدُ : سَوَاعِدُ .

(و) السَّاعِدَانِ (من الطَّائِرِ : جَنَاحَاهُ)  
يَطِيرُ بِهِمَا ، وَطَائِرٌ شَدِيدُ السَّوَاعِدِ ،  
أَيُّ الْقَوَادِمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالسَّوَاعِدُ : مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى النَّهْرِ  
أَوْ إِلَى الْبَحْرِ) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّوَاعِدُ : مَجَارِي  
الْبَحْرِ الَّتِي تُصَبُّ<sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ الْمَاءُ ،  
وَاحِدُهَا سَاعِدٌ ، بغير هاءٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّاعِدُ مَسِيلُ الْمَاءِ  
إِلَى الْوَادِي وَالْبَحْرِ . وَقِيلَ : هُوَ  
مَجْرَى الْبَحْرِ إِلَى الْأَنْهَارِ . وَسَوَاعِدُ  
الْبَيْرِ : مَخَارِجُ مَائِهَا وَمَجَارِي عُيُونِهَا .

(و) السَّوَاعِدُ ( : مَجَارِي الْمُخِّ فِي  
الْعَظْمِ ) ، قَالَ الْأَعْلَمُ يَصِفُ ظَلِيمًا :  
عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ الـ  
سَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرِّ طَوَالِ<sup>(٣)</sup>  
عَنَى بِالسَّوَاعِدِ مَجْرَى الْمُخِّ مِنْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَذَا فِي اللَّيْسَانِ . وَالتَّاهِرُ :  
بَطَّشَتْ يَتَى » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَصُبُّ » .

(٣) شَرْحُ أَشْخَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ٣٢٠ وَالْمَعَانِ .

الْعَظَامِ ، وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالْكَرَى  
لَا مُخَّ لَهُمَا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي شَرْحِ هَذَا  
الْبَيْتِ : سَوَاعِدُ الظَّلِيمِ<sup>(١)</sup> أَجْنَحُهُ ،  
لَأَنَّ جَنَاحَيْهِ لَيْسَا كَالْيَدَيْنِ ، وَالزَّمْخَرِيُّ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ : الْأَجُوفُ مِثْلُ الْقَصْبِ .  
وَعِظَامُ النِّعَامِ جُوفٌ لَا مُخَّ فِيهَا .  
وَالْحَتُّ : السَّرِيعُ . وَالْبُرَايَةُ : الْبَقِيَّةُ .  
يَقُولُ : هُوَ سَرِيعٌ عِنْدَ ذَهَابِ  
بُرَايَتِهِ ، أَيْ عِنْدَ انْحِسَارِ لَحْمِهِ  
وَشَحْمِهِ .

(وَالسُّعْدُ ، بِالضَّمِّ) : مِنَ الطَّيِّبِ .  
(و) السُّعَادَى ، (كَمَجَارَى) مِثْلُهُ ، وَهُوَ  
(طَيْبٌ م) أَيْ مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السُّعْدُ مِنْ  
الْعُرُوقِ : الطَّيِّبَةُ الرِّيْحِ وَهِيَ أَرْوَمَةٌ  
مُدْخَرَجَةٌ ، سَوْدَاءُ صُلْبَةً كَأَنَّهَا عُقْدَةٌ  
تَقَعُ فِي الْعِطْرِ وَفِي الْأَدْوِيَةِ ، وَالْجَمْعُ  
سُعْدٌ . قَالَ : وَيُقَالُ لِنَبَاتِهِ السُّعَادَى ،  
وَالْجَمْعُ : سُعَادِيَّاتٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السُّعْدُ : نَبَتٌ لَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الظَّلِيمِ » تَطْيِيبٌ .

أَصْلٌ تَحْتَ الْأَرْضِ، أَسْوَدٌ طَيِّبٌ  
الرَّيْحِ .

وَالسَّعَادَى نَبْتُ آخَرُ . وَقَالَ  
الليث : السَّعَادَى : نَبْتُ السُّعْدِ (١) .

(وفيه (٤) مَنَفَعَةٌ عَجِيبَةٌ فِي الْقُرُوحِ  
الَّتِي عَسَرَ أَنْدِمَالُهَا) ، كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ  
فِي كُتُبِ الطَّبِّ .

(وساعدة : اسم) مِنْ أَسْمَاءِ (الْأَيْسِدِ)  
مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ ، مِثْلُ أَسَامَةِ ،  
(وَرَجُلٌ) أَيْ عَلِمَ شَخْصٌ عَلَيْهِ .

(وبنو ساعدة : قومٌ من) الْأَنْصَارِ  
مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ (الْخَزْرَجِ) بْنِ  
سَاعِدَةَ ، مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ ، وَسَهْلُ  
ابْنِ سَعْدٍ ، السَّاعِدِيَّانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
(وَسَقِيفَتُهُمْ بِمَكَّةَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ ، وَالْأُصُولِ الْمَقْرُوءَةِ .

وَلَا شَكَّ فِي أَنَّهُ سَبَقُ قَلَمٍ ، لِأَنَّهُ أَدْرَى  
بِذَلِكَ ، لِكَثْرَةِ مَجَاوَرَتِهِ وَتَرَدُّدِهِ فِي  
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ . وَالصُّوَابُ أَنَّهَا  
بِالْمَدِينَةِ . كَمَا وَجَدَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ  
النُّسخِ عَلَى الصُّوَابِ ، وَهُوَ إِصْلَاحٌ مِنْ

(١) الواو ، فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، خَارِجُ الْقَوْسِ . وَهِيَ مِنْ  
الْقَامُوسِ .

التَّلَامِذَةِ . وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْغَرِيبِ  
وَأَثَمَةُ الْحَدِيثِ وَأَهْلُ السِّيَرِ أَنَّهَا  
بِالْمَدِينَةِ ، لِأَنَّهَا مَأْوَى الْأَنْصَارِ ، وَهِيَ  
(بِمَنْزِلَةِ دَارِ لَهُمْ) وَمَحَلُّ اجْتِمَاعَتِهِمْ .  
وَيُقَالُ : كَانُوا يَجْتَمِعُونَ بِهَا أَحْيَانًا .

(وَالسَّعِيدُ) كَأَمِيرِ (النَّهْرِ) الَّذِي  
يَسْقِي الْأَرْضَ بِظَوَاهِرِهَا ، إِذَا كَانَ  
مُقَرَّدًا لَهَا . وَقِيلَ هُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ ،  
وَجُمُعُهُ : سَعْدٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :  
وَكَاَنَّ ظُعْنَهُمْ مُقْفِيَّةٌ

نَخْلٌ مَوَاقِرَ بَيْنَهَا السُّعْدُ (١)

وَسَعِيدُ الْمَزْرَعَةِ : نَهْرُهَا الَّذِي  
يَسْقِيهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُنَّا نَزَارِعُ  
عَلَى السَّعِيدِ » .

(و) السَّعِيدَةُ ، (بِهَاءٍ) : بَيْتٌ  
كَانَتْ رَبِيعَةً مِنْ (الْعَرَبِ) تَحْجُّهُ  
بِأُحْدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . هَكَذَا فِي

(١) اللسان والتكملة وفي هامش مطبوع التاج « قوله : نخل  
مواقير . كذا في التكملة ، وقال الدينوري : السعد في  
هذا البيت ضرب من التمر ، وإنشاده :

« نَخْلٌ بِزَارَةِ حَمَلِهَا السُّعْدُ »

وسبق استشهاده الشارح به ، موافقاً لما قاله الدينوري ؛  
وكذلك اللسان . وهذه الرواية الأخيرة في  
ديوان أوس بن حجر : ٢٢ ومجالس ثعلب : ٢١٧

النسخ. وهو قول ابن دُرَيْد قال : وكان قريباً من شَدَاد .

وقال ابن الكلبي : على شاطئي الفُرات ، فقولُه : بأُحْدٍ ، خطأ .

(والسَّعِيدِيَّة : هـ بمصر) نُسِبَتْ إلى المَلِكِ السَّعِيدِ .

(و) السَّعِيد (و) السَّعِيدِيَّة ( : ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ ) ، كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إلى بَنِي سَعِيدِ .

(وسعدٌ : صَنَمٌ كانَ لِبَنِي مَلِكَانَ) <sup>(١)</sup> بن كِنَانَةَ بِسَاحِلِ البَحْرِ ، مِمَّا يَلِي جُدَّةَ ، قال الشاعر :

وَهَلْ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ يَتَنَوَّلُفَةً  
مِنَ الْأَرْضِ لَا تَدْعُو لَفًى وَلَا رُشْدًى <sup>(٢)</sup>  
ويقال : كانت تَعْبُدُهُ هُذَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

(و) سَعْدٌ ، (بِالضَّمِّ) : ع قُرْبُ الِيَمَامَةِ ) ، قال شَيْخُنَا : زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الصَّوَابَ : قُرْبُ الْمَدِينَةِ .

(و) سَعْدٌ : (جَبَلٌ) بِجَنْبِهِ مَاءٌ

(١) هكذا ضبط القاموس وفي اللسان « ملكان » بكسر فكور . وفي الصمحاء « لبني مالك »  
(٢) اللسان والصمحاء ومعجم البلدان (سعد)

وَقَرِيَّةٌ وَنَخْلٌ - مِنْ جَانِبِ الِيَمَامَةِ الْغَرْبِيِّ .

(و) السَّعْدُ ، (بِضْمَتَيْنِ : تَعْرُ) ، قال وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَسِيِّ مُدْبِرَةً

نَخْلٌ بِزَارَةِ حَمَلُهُ السَّعْدُ <sup>(١)</sup> هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ .

(و) السَّعْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) ، وَيُخْطَأُ الصَّاعِغِيُّ : بِالْفَتْحِ ، مَجُوداً <sup>(٢)</sup> : (مَاءٌ) كَانَ يَجْرِي تَحْتَ جَبَلٍ أَيْ قُبَيْسٍ يَعْمَلُ فِيهِ الْقَصَارُونَ . (وَأَجْمَةٌ م) معروفة ، وفي قوله : معروفة ، نَظَرُ .

(وَالسَّعْدَانُ) بِالْفَتْحِ ( : نَبْتُ ) فِي سُهولِ الْأَرْضِ (مِنْ أَفْضَلِ) ، وَفِي الْأُمَمَاتِ : مِنْ أَطْيَبِ (مَرَاغِي الْإِبِلِ) مَا دَامَ رَطْبًا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَطْيَبُ الْإِبِلِ لَبَنًا مَا أَكَلَ السَّعْدَانُ وَالْحُرْبُثَ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ صَفْعٍ : وَالْإِبِلُ تَسْمَنُ عَلَى السَّعْدَانِ ، وَتَطْيِبُ عَلَيْهَا <sup>(٣)</sup> أَلْبَانُهَا ، وَاحِدَتُهُ سَعْدَانَةٌ ،

(١) البيت لأوس بن حجر (ديوانه : ٢٢) واللسان .  
(٢) التي من التكملة ضبط بكون العين وهو « سام كان يجري في أصل أبي قبيس » وكذلك أيضا بمعنى أجنة في التكملة ضبط بكون العين  
(٣) في اللسان : عليه .

والتون فيه زائدة، لأنه ليس في الكلام فعال غير خزعال وقهقار، إلا من المضاعف.

وقال أبو حنيفة: من الأحرار السعدان، وهي غبر اللون، خلوة يأكلها كل شيء، وليست بكبيرة<sup>(١)</sup>، وهي من أنجع المرعى.

(ومنه) المثل: «مرعى ولا كالسعدان» وماء ولا كصداء»، يضربان في الشيء الذي فيه فضل وغيره أفضل منه. أو للشيء الذي يفضل على أقرانه.

وأول من قاله: الخنساء ابنة عمرو بن الشريد.

وقال أبو عبيد: حكى المفضل أن المثل لامرأة من طيئ. (وله شوكة) كأنه فلانة يستلقي فينظر إلى شوكة كالحا إذا يبس. وقال الأزهري: يقال لشوكة: حسكة السعدان. و (يشبه به حكمة الندى، فيقال لها سعدانة الثندوة)، وخط الليث في

(١) زاد في اللسان: ولها إذا يبست شوكة مقطّحة كأنها درهم.

تفسير السعدان، فجعل الحكمة تمر السعدان، وجعل له حسكاً كالقطب. وهذا كله غلط. والقطب شوكة غير<sup>(١)</sup> السعدان، يشبه الحسك. وأما الحكمة فهي شجرة أخرى. وليست من السعدان في شيء.

(وتسعد الرجل) (طلبه)، يقال: خرج القوم يتسعدون، أي يرتادون مرعى السعدان، وهو من خير مراعيهم أيام الربيع، كما تقدم.

(و) سعدان، (كسبحان: اسم للإسعاد، و) يقال: (سبحانسه وسعدانه، أي أسبحه وأطيعه)، كما سمي التسييح بسبحان، وهما علمان كعثمان ولقمان.

(والساعدة: خشبة) تنصب (تمسك البكرة)، جمعها السواعد.

(وسموا سعيذاً، ومسعوداً، ومسعدة)، بالفتح، (ومساعيداً، وسعدون، وسعدان، وأسعد، وسعوداً)، بالضم. (وللنساء: سعد) وسعدى، بضمهما،

(١) في مطبوع التاج «غير» والمثبت من اللسان.

(وَسَعْدَةُ وَسَعِيدَةُ) ، بِالْفَتْحِ ،

(وَسُعَيْدَةُ) بِالضَّمِّ .

(وَالْأَسْعَدُ: شَقَاقٌ كَالْجَرَبِ يَأْخُذُ  
الْبَعِيرَ فِيهِرْمُ مِنْهُ) وَيُضْعَفُ .

(و) سَعَادُ ، (كَكْتَانُ ، ابْنُ سُلَيْمَانَ)

الْجُعْفِيُّ (المُحَدَّثُ) ، شَيْخٌ لِعَبْدِ  
الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمَانِ . وَسَعَادُ بْنُ رَاشِدَةَ  
فِي نَسَبِ لَحْمٍ ، مِنْ وَلَدِهِ حَاطِبُ بْنُ  
أَبِي بَلْتَعَةَ الصَّحَابِيُّ .

وَاخْتَلَفَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعَادٍ ،  
الرَّوَايَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، فَالْصَّوَابُ أَنَّهُ  
كَسَحَابٍ ، وَقِيلَ كَكْتَانٍ ، قَالَه الْحَافِظُ .

(وَالْمَسْعُودَةُ: مَحَلَّتَانِ بِيغْسَدَادَ) ،  
إِحْدَاهُمَا بِالْمَأْمُونِيَّةِ ، وَالْأُخْرَى فِي عَقَارِ  
الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ .

(وَبَنُو سَعْدَمٍ) كَجَعْفَرٍ: بَطْنُ (مَنْ)  
مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ (مَنْ بَنَى تَمِيمَ) وَالْمِيمُ  
زَائِدَةٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ  
«الْإِسْتِقْبَالِ» .

(وَدَيْرُ سَعْدٍ: ع) ، بَيْنَ بِلَادِ  
عُطْفَانَ وَالشَّامِ .

(وَحَمَامُ سَعْدٍ: ع بِطَرِيقِ حَاجٍ ،

الْكُوفَةِ) ، عَنْ الصَّاعِقَانِ .

(وَمَسْجِدُ سَعْدٍ مَنْزِلٌ) عَلَى سِتَّةِ  
أَمْيَالٍ مِنَ الزُّبَيْدِيَّةِ<sup>(١)</sup> (بَيْنَ الْمُغِيثَةِ  
وَالْقُرْعَاءِ) ، مَنْسُوبٌ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي  
وَقَّاصٍ .

(وَالسَّعْدِيَّةُ: مَنْزِلٌ) مَنْسُوبٌ (لِابْنِ)  
سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ (بَنِ ثَعْلَبَةَ ، بِطَرَفِ  
جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: التُّزْفُ: (و) السَّعْدِيَّةُ  
(: ع لِابْنِ عَمْرِو بْنِ سَاعِدَةَ) ، هَكَذَا  
فِي النُّسخِ : وَالصَّوَابُ: عَمْرُو بْنُ  
سَلَمَةَ<sup>(٢)</sup> وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عَمْرُو بْنَ  
سَلَمَةَ هَذَا لَمَّا وَقَفَ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اسْتَقْطَعَهُ مَا بَيْنَ  
السَّعْدِيَّةِ وَالشُّقْرَاءِ ، وَهُمَا مَاءَانِ .  
(و) السَّعْدِيَّةُ (: ع لِابْنِ رِفَاعَةَ  
بِالْيَمَامَةِ) .

(و) السَّعْدِيَّةُ: (: يَثُرُ لِابْنِ أَسَدٍ)  
فِي مُتَنَقِي دَارِ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ ،  
وَدَارِ غُطْفَانَ ، مِنْ سُرَّةِ الشَّرْبَةِ . (: وَمَاءُ  
فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَأُخْرَى لِابْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَارِ «الزُّبَيْدِيَّةِ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ  
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَعْدُ)

(٢) هَكَذَا الْفَيْضُ عَنْ نَسْخَةٍ مِنَ الْقَارِئِ أَمَّا خَطُّ السَّانِ  
فَيَفْتَحُ اللَّامَ .

قُرَيْظٍ) من بني أبي بكر بن كلاب .  
(و) السَّعْدِيَّةُ (قُرَيْتَانِ بِحَلَبَ، سُفْلَى  
وَعُلْيَا .

(وَالسَّعْدَى) كَسَكْرَى ( : أَعْرَى  
بِحَلَبَ ، وَ : ع فِي حِلَّةِ بَنِي مَزِيدٍ )  
بِالْعِرَاق .

(وَقَوْلُ) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلِيٍّ) بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
(أُورِدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ)  
مَا هَكَذَا يَأْسَعُدُ تُورِدُ الْإِبِلَ (١)

فَسِيَانِي (فِي شَرَع) .

(وَالسَّعْدَتَيْنِ) ، كَأَنَّهُ تَشْنِيعُ سَعْدَةٍ .  
كَذَا فِي النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ ( : قُرْبُ  
الْمَهْدِيَّةِ ) بِالْمَغْرِبِ (مِنْهَا : ) - وَفِي  
نُسخَةِ الْقَرَافِيِّ ، مَوْضِعٌ ، بِدَل : قَرِيَّةٌ .  
وَلِذَا قَالَ : وَالْأَوَّلَى « مِنْهُ » أَوْ أَنْشَهُ  
بِاعْتِبَارِ السَّعْدَتَيْنِ .

قُلْتُ : وَعَلَى مَا فِي نُسَخَتِنَا فَلَا يَرِدُ  
عَلَى الْمُصَنِّفِ شَيْءٌ - ( خَلْفُ  
الشَّاعِرِ ) .

(١) اللسان والتاج (شرح) : تمثّل به على بن

أبي طالب ، هذا وهو لما لك بن زيد مناة كما في مجمع  
الأنشال (حرف الواو) .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يَوْمُ سَعْدٌ وَكَوْكَبُ سَعْدٌ ، وَصِفَا  
بِالْمَصْدَرِ ، وَحَكَّى ابْنُ جَنِّي : يَوْمُ  
سَعْدٌ ، وَلَيْلَةُ سَعْدَةٍ . قَالَ : وَلَيْسَ مِنْ  
بَابِ الْأَسْعَدِ وَالسَّعْدَى ، بَلْ مِنْ قَبِيلِ  
أَنَّ سَعْدًا وَسَعْدَةً صِفَتَانِ مَسْقُوتَانِ عَلَى  
مِنْهَاجٍ وَاسْتِمْرَارٍ ، فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدَةٍ  
كَجَلْدٍ مِنْ جَلْدَةٍ ، وَنَذْبٍ مِنْ نَذْبَةٍ ،  
أَلَّا تَرَكَ تَقُولُ : هَذَا يَوْمُ سَعْدٍ ،  
وَلَيْلَةُ سَعْدَةٍ ، كَمَا تَقُولُ ، هَذَا شَعْرٌ  
جَعْدٌ ، وَجُمَةٌ جَعْدَةٌ .

وَسَاعِدَةُ السَّاقِ : شَطِئَتُهَا .

وَالسَّاعِدُ : إِخْلِيلُ خَلْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ  
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ . وَقِيلَ :  
السَّوَاعِدُ : عُرُوقُ فِي الضَّرْعِ يَجِيءُ  
مِنْهَا اللَّبَنُ إِلَى الْإِخْلِيلِ . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : السَّوَاعِدُ : قَصَبُ الضَّرْعِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي  
يَجِيءُ مِنْهَا اللَّبَنُ ، سُمِّيَتْ  
بِسَوَاعِدِ الْبَحْرِ ، وَهِيَ مَجَارِيهِ . وَسَاعِدُ  
الدَّرِّ : عَرَقٌ يَنْزِلُ الدَّرُّ مِنْهُ إِلَى الضَّرْعِ  
مِنْ النَّاقَةِ ، وَكَذَلِكَ الْعَرَقُ الَّذِي يُؤَدِّي

الدَّرَّ إِلَى ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، يُسَمَّى سَاعِدًا ،  
ومنه قوله :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدِّ  
وَبَعْدِ غَدِّ يَالْبُنَّ أَلْبُ الطَّرَائِدِ  
وَكُنْتُمْ كَأَمْ لَبَّةٍ ظَنَنْ ابْنُهَا  
إِلَيْهَا فَمَا دَرْتُ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ (١)

وفي حديث سعد : « كُنَّا نَسْكُرِي  
الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي وَمَا سَعِدَ مِنْ  
الْمَاءِ فِيهَا ، فَهَنَانَا رَسُولُ اللَّهِ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ ذَلِكَ » قوله :  
مَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ ، أَيْ : مَا جَاءَ مِنَ الْمَاءِ  
سَيْحًا لَا يَحْتَاجُ إِلَى دَالِيَةٍ ، يَجِيئُهُ  
الْمَاءُ سَيْحًا ، لِأَن مَعْنَى مَا سَعِدَ : مَا جَاءَ  
مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

وَالسَّعْدَانَةُ الثَّنْدُوءُ ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ  
مِنَ السَّوَادِ حَوْلَ الْحَلَمَةِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَعْدَانَةُ الثَّنْدَى :  
مَا أَطَافَ بِهِ كَالْفَلَكَةِ .

وَالسَّعْدَانَةُ مَدْخُلُ الْجُرْدَانِ مِنْ ظَبْيَةِ  
الْفَرَسِ .

وَالسَّعْدَانُ : شَوْكُ النَّخْلِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ قَالَ : لَا إِسْعَادَ  
وَلَا عَقَرَ (١) فِي الْإِسْلَامِ » : هُوَ إِسْعَادُ  
النِّسَاءِ فِي الْمَنَاحَاتِ ، تَقُومُ الْمَرْأَةُ .  
فَتَقُومُ مَعَهَا أُخْرَى مِنْ جَارَاتِهَا فَتُسَاعِدُهَا  
عَلَى النَّيَاحَةِ . وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ  
آخَرَ : « قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : إِنَّ فُلَانَةً  
أَسْعَدَتْنِي فَأُرِيدُ أُسْعِدُهَا (٢) » ، فَمَا  
قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
شَيْئًا . وَفِي رَوَايَةٍ : « قَالَ : فَاذْهَبِي  
فَأَسْعِدِيهَا ثُمَّ بَايِعِي » قَالَ الْخَطَّابِيُّ :  
أَمَّا الْإِسْعَادُ فَخَاصٌّ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، وَأَمَّا  
الْمُسَاعَدَةُ فَعَامَةٌ فِي كُلِّ مَعُونَةٍ يُقَالُ  
إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُسَاعِدَةُ الْمَعَاوَنَةُ ،  
مِنْ وَضَعِ الرَّجُلِ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِ  
صَاحِبِهِ ، إِذَا تَمَاشَيَْا فِي حَاجَةٍ ، وَتَعَاوَنَا  
عَلَى أَمْرٍ .

وَيُقَالُ : لَيْسَ لِبْنِي فُلَانٍ سَاعِدٌ ،  
أَيْ لَيْسَ لَهُمْ رَكِيسٌ يَعْتَمِدُونَهُ وَسَاعِدٌ

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ « عَقَرَ » وَضَبَطَ فِي اللَّسَانِ بِضَمِّ الْعَيْنِ  
وَلَيْسَ فِي مَادَةِ عَقَرَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَالَّذِي فِي مَادَةِ عَقَرَ  
« لَا عَقَرَ فِي الْإِسْلَامِ » وَضَبَطَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَبِكَوْنِ الْفَاءِ  
كَأَضْبَطْنَا .

(٢) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « كَذَا فِي النَّهْيَةِ وَاللَّسَانِ » بِدُونِ  
أَن « هَذَا » وَهِيَ لَفْظَةُ بَعْضِ قِبَائِلِ الْعَرَبِ .



القَوْمَ : رَأَيْسُهُمْ ، قال الشاعر :  
 « وما خَيْرُ كَفٍّ لَاتَنوؤُ بِسَاعِدٍ <sup>(١)</sup> »

وبنو سَعْدٍ وبنو سَعِيدٍ : بَطْنَانِ .

قال اللّخَيَانِيُّ : وَجَمَعَ سَعِيدٌ :  
 سَعِيدُونَ وَأَسَاعِدُ . قال ابن سَيْدِهِ : فلا  
 أَدْرِي أَعْنَى <sup>(٢)</sup> الاسمَ أَمَ الصَّفَةَ ،  
 غيرَ أَنَّ جَمَعَ سَعِيدٍ على أَسَاعِدٍ شاذٌّ .  
 والسَّعْدَانِ : ماءٌ لبني فَزَارَةَ ، قال  
 القَتَالُ الكَلَابِيُّ :

رَفَعَنَ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ

قَبَائِلُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجَ قَرَحٍ <sup>(٣)</sup>

وسَعْدٍ ، بِالضَّمِّ : موضع بَنَجْدٍ .

قال جَرِيرٌ :

أَلَا حَيَّ الدِّيَارَ بِسَعْدٍ ، إِنِّي

أُحِبُّ لِحُبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارَا <sup>(٤)</sup>

وسَاعِدُ الْقَيْنِ : لُغَةٌ فِي سَعْدِ الْقَيْنِ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ

كَذَلِكَ . وسيأتي في د ه د ر .

ويقال : أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِسَعْدَةٍ وَرَحْمَةٍ .

(١) اللسان . وفي معجم البلدان (طلع) للذهب وسدره :

« هم سَاعِدُ الدَّهْرِ الَّذِي يَبْقَى بِهِ » .

(٢) في اللسان « أَعْنَى بِهِ »

(٣) ديوانه : ٣٩ وفيه : « دَفَنَسْنِ » بدل « رَفَنَسْنِ »

وخناذيق ، بدل : قنابل . وكذلك في معجم البلدان .

(٤) ديوانه : ٢١٦ والتكلمة والجمهرة : ٢٦٢/٢

والمَسَاعِيدُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .  
 والسَّعْدَانِ : موضع .  
 ومدرسة سَعَادَةٍ مِنْ مَدَارِسِ بَغْدَادِ .  
 وسَعْدُ الْقَرْقَرَةِ : مُضْحِكُ النُّعْمَانِ  
 بن المُنْدَرِ .

وسَعْدَانُ بن عبد الله بن جابر  
 مولَى بني عامر بن لُؤَيٍّ : تابعيٌّ  
 مشهور ، من أهل المدينة ، يَرَوِي عَنْ  
 أَنَسٍ وَغَيْرِهِ .

[ ] واستدرك سيحُنا :

قولهم : بِنْتُ سَعْدٍ ، استعملوها في  
 الكِنَايَةِ عَنِ الْبَكَارَةِ ، قال أبو الثَّنَاءِ  
 محمود في كتابه : « حُسْنُ التَّوَسُّلِ فِي  
 صِنَاعَةِ التَّرْسُلِ » : وَمِنْ أَحْسَنِ كِنَايَاتِ  
 الْهَجَاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَهْجُو شَخْصًا  
 يَرْمِي أُمَّهُ بِالْفَجْورِ وَيَرْمِيهِ بِدَاءِ الْأَسَدِ :

أَرَاكَ أَبُوكَ أُمِّكَ حَسِينَ زُقَّتْ

فَلَسْمَ تُوجَدُ لَأُمِّكَ بِنْتُ سَعْدٍ

أَخُو لَحْمٍ أَعَارَكَ مِنْهُ ثَوْبًا

هَنِيئًا بِالْقَمِيصِ الْمُسْتَجَدِّ

أَرَادَ بِنْتَ سَعْدٍ : عُدْرَةَ ، وبقوله :

أَخُو لَحْمٍ : جُدَامًا ، فَإِنَّهُ أَخُوهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَمْرٌ ذُو سَوَاعِدَ ، أَيْ  
ذُو وُجُوهِ وَمَخَارِجَ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
وَرْدَانَ ، الْبُخَارِيُّ . وَأَبُو مَنصُورٍ عَتِيقُ  
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ السَّعْدَانِيِّ :  
مُحَدِّثَانِ .

وَسَعْدُونُ : جَدُّ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدُونِ  
الْمَوْصِلِيِّ الْمُحَدِّثِ .

وَخَالِدُ بْنُ عَمْرِو الْأُمَوِيِّ السَّعِيدِيِّ ،  
إِلَى جَدِّهِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ . رَوَى عَنْ  
الثَّوْرِيِّ ، لَا يَحِلُّ الْاجْتِنَاجُ بِهِ .  
وَأَسْعَدُ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ  
جَدُّ الْغَضْبَانِ بْنِ الْقَبْعَثَرِيِّ .

[س ع ر د]

(إِسْعَرْدُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هُوَ : (د) ، وَيُقَالُ فِيهِ  
أَيْضاً : سَعَرْتُ ، (مَنْهُ : الْمُسْنَدَةُ زَيْنَبُ  
بِنْتُ الْمُحَدِّثِ سُلَيْمَانَ) ابْنِ إِبْرَاهِيمَ  
(بْنِ هَبَةَ اللَّهِ) الْإِسْعَرْدِيُّ ، (خَطِيبُ  
بَيْتِ لَهْيَاءَ) ، قَرْيَةٌ بِالشَّامِ : حَدَّثَتْ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُبَارَكِ

[س غ د] \*

(السُّعْدُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هِيَ : (بَسَاتِينُ نَزْهَةٍ  
وَأَمَّا كُنْ مُثْمَرَةً بِسَمَرْفَنْدَ) ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ .

وَهُوَ أَحَدُ مُنْزَهَاتِ الدُّنْيَا ، عَلَى  
مَا حَكَاهُ الْمُؤَرِّخُونَ ، مِنْ فَتْحِ  
قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ . (مِنْهُ كَامِلُ بْنُ مُكْرَمٍ)  
أَبُو الْعَلَاءِ ، نَزِيلُ بُخَارَى ، حَدَّثَ عَنْ  
الرَّبِيعِ الْمُرَادِيِّ . (و) الْقَاضِي أَبُو  
الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ) بْنِ مُحَمَّدٍ  
إِمَامٌ فَاضِلٌ ، سَكَنَ بُخَارَى ، مَاتَ  
سَنَةَ ٤٦١ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَلَمَةَ الْبُخَارِيِّ (وَأَحْمَدُ بْنُ حَاجِبٍ)  
الْحَافِظُ قَالَ الذَّهَبِيُّ : رَوَى عَنْ أَبِي  
حَاتِمٍ وَيَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، مَاتَ

بعد سنة ٤٣٣: السَّغْدِيُّونَ  
(المُحَدَّثُونَ) .

[ ] وفاته :

ذَكَرُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بَنَ نَصْرَ السُّغْدِيِّ ، شَيْخُ لِلْإِدْرِيسِيِّ .  
وَعَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّغْدِيِّ ،  
شَيْخَ لِأَبِي سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ . وَمِنْ  
الْقَدَمَاءِ : أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمَانَ السُّغْدِيُّ  
عَنْ أَبِي الْيَمَانِ .

(وَسُغْدَ الرَّجُلُ ، (كَعْنَى : وَرِمَ)

(و) فِي التَّهْذِيبِ : فِي «النَّوَادِر» :  
(فَصَالُ سَاعِدَةٍ وَمُسْغَدَةٌ ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ) ،  
وَنَصَّ «النَّوَادِر» : [وَمُسْغَدَةٌ وَ] مُسَاغِدَةٌ  
( : رَوَاهُ مِنَ اللَّبَنِ سِمَانٌ ) ، وَكَذَا  
مُغْدَةٌ ، وَمَمَّاغِيدٌ ، وَمُسْمَغِدَةٌ .

(و) سُغْدَانُ ، (كَسَلْطَان : دة  
بِيخَارِي) ، عَنْ الصَّغَاغِيِّ .

(و) سَغَادِي ، (كَسْكَارِي : نَبَتْ .

(و) يُقَالُ : (أَغْضَهَ اللَّهُ تَعَالَى بِسُغْدٍ  
مَغْدٍ) ، بِتَسْكِينِ الْغَيْنِ ، (أَيَّ بِمَطَرٍ  
لَيْنٍ) وَمَغْدٌ : تَأْكِيدٌ .

(١) زيادة من اللسان

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَغَدَتِ الْفِصَالُ أُمَهَا تَهَا ، وَمَغَدَتْهَا ،  
إِذَا رَضَعَتْهَا . كَذَا فِي «النَّوَادِر» .

[س ف د] \*

(سَفَدَ الذَّكْرُ عَلَى الْأُنْثَى ، كَضَرَبَ  
وَعَلِمَ) يَسْفِدُهَا وَيَسْفِدُهَا سَفْدًا<sup>(١)</sup> ،  
وَسَافَدَهَا (سَفَادًا بِالْكَسْرِ) فِيهِمَا جَمِيعًا  
( : نَزَا ) ، وَيَكُونُ فِي الْمَاشِيِّ وَالطَّائِرِ ،  
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ : فِي السَّابِحِ . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا : سَفَدَ  
أُنْثَاهُ ، وَلِلْبَيْتِيسِ<sup>(٢)</sup> وَالثَّوْرِ ، وَالْبَعِيرِ ،  
وَالسَّبَاعِ<sup>(٣)</sup> ، وَالطَّيْرِ .

(وَأَسْفَدْتُه) ، وَيُقَالُ أَسْفَدَنِي  
تَيْسَكَ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ أَعَزَّنِي  
إِيَّاهُ لِيُسْفِدَ عَنَزِي . وَاسْتَعَارَهُ أُمِيَّةُ  
بَنُ أَبِي الصَّلْتِ لِلزَّنْدِ ، فَقَالَ :

وَالْأَرْضُ صَيْرَهَا إِلَالَهُ طُرُوقَةً  
لِلْمَاءِ حَتَّى كُلُّ زَنْدٍ مُسْفِدٌ<sup>(٤)</sup>

(١) عبارة اللسان : « وَقَدْ سَفَدَهَا ، بِالْكَسْرِ ،  
يَسْفِدُهَا ، وَسَفَدَهَا ، بِالْفَتْحِ ، يَسْفِدُهَا  
سَفْدًا وَسَفَادًا فِيهِمَا جَمِيعًا »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالتَّيْسِ » ، وَالتَّيْسُ مِنَ الْلسَانِ .

(٣) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : وَالسَّبَاعُ . كَذَا فِي الْلسَانِ  
، وَهُوَ تَكَرُّارٌ مَعَ قَوْلِهِ : لِلْسَّبَاعِ .

(٤) دِيَوَانُهُ : ٢٣ وَالْلسَانُ .

(وَتَسَافَدَ السَّبَاعُ) وَالطُّيُورُ. وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ .

وقال الأصمعيُّ: إِذَا ضَرَبَ الْجَمْلُ النَّاقَةَ قِيلَ: قَعَا وَقَاعٌ، وَسَفَدَ يَسْفُدُ. وَأَجَازَ غَيْرُهُ: سَفَدَ يَسْفُدُ .

(و) سَفُودٌ (كَتَنُورٍ) ، وَيُضَمُّ ( : حَدِيدَةٌ ) ذَاتُ شُعْبٍ مُعَقِّفَةٌ ( يُشَوَّى بِهَا ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : بِهِ ، اللَّحْمُ وَجَمَعَهُ: سَفَافِيدُ . (وَتَسْفِيدُ اللَّحْمِ : نَظْمُهُ فِيهَا لِلْأَشْوَاءِ) ، وَجَعَلَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ مِنَ الْمَجَازِ ، حَيْثُ قَالَ : وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ ، وَمِنْهُ السَّفُودُ ، لِأَنَّهُ يَغْلَقُ بِمَا يُشَوَّى عَلَيْهِ عُلوْقُ السَّافِدِ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ( اسْتَسْفَدَ بَعِيرُهُ ) إِذَا ( أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَرَكِبَهُ . وَتَسْفَدَهُ ) ، أَيْ فَرَسَهُ ، وَاسْتَسْفَدَهَا ، الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَارِسِيِّ : ( : تَعْرِقُهُ ) ، أَيْ رَكِبَهُ مِنْ خَلْفٍ .

(وَالِإِسْفَنْدُ ، وَتُكْسَرُ الْفَاءُ : الْخَمْرُ) وَزَعَمَ أَرَبَابُ الْإِسْتِثْقَاقِ أَنَّ الدَّالَ بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ فِي الْإِسْفَنْطِ الَّذِي هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّفُودُ مِنَ الْخَيْلِ ، كَصَبُورٍ : الَّتِي قُطِعَ عَنْهَا السَّفَادُ حَتَّى تَمُتَ مُنِيَّتُهَا ، وَمُنِيَّتُهَا عَشْرُونَ يَوْمًا ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ جَعْرِ : لُغْبَةٌ يُقَالُ لَهَا : سَفْدُ اللَّقَاحِ ، وَذَلِكَ انْتِظَامُ الصَّبِيَّانِ بَعْضُهُمَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، كُلُّ وَاحِدٍ آخِذٌ بِحُجْزَةِ صَاحِبِهِ مِنْ خَلْفِهِ .

[ س ف ر د ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُفْرُدَانٌ ، بِضَمٍّ فَسْكُونٌ : قَرِيْبَةٌ بِبُخَارَى ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمَهْدِيِّ الْبُخَارِيُّ ، رَوَى وَحَدَّثَ .

[ س ق د ]

(السَّقْدُ ، كَقَعْدُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ ( : الْفَرَسُ الْمُضْمَرُ ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَكَذَلِكَ السَّقْدُ . وَفِي غَيْرِهِ : السَّقْدُ ، بِغَيْرِ تَكَرُّارِ الدَّالِ ، (وَأَسْقَدَهُ) إِسْقَادًا وَسَقَدَهُ [يَسْقِدُهُ] <sup>(١)</sup> ، سَقْدًا (وَسَقَدَهُ تَسْقِيدًا) وَسَلَقَدَهُ ( : ضَمَرَهُ ) .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(والسُقْدَةُ ، بالضم ) ، ومنه قَوْلُ  
عبد الله بن مُعِيزِ السُّعْدِيِّ : خَرَجْتُ  
سَحْرًا أُسْقِدُ بِفَرَسٍ لِي ، فَمَرَرْتُ عَلَى  
مَسْجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ  
مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ ،  
فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَبَعَثَ  
إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ ، فَجَاءُوا بِهِمْ فَاسْتَبَاهَهُمْ  
فَتَابُوا ، فَخَلَّى عَنْهُمْ ، وَقَدَّمَ ابْنَ النَّوَّاحَةِ  
فَضْرَبَ عُنُقَهُ . وَالبَاءُ فِي أُسْقِدُ بِفَرَسٍ  
مثل « في » ، فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

وإِنْ تَعْتَذِرَ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا  
إِلَى الضَّيْفِ يَجْرَحُ فِي عِرَاقِيهِهَا نَضْلِي (٧)  
والمعنى : أَفَعَلُ التَّضْمِيرَ بِفَرَسِي .

( وَكُجْهَيْنَةِ : الْحُمْرَةُ ) ، طَائِرٌ  
مَعْرُوفٌ ، ( ج سُقْدٌ ) ، بضم ففتح ، أَوْ  
بضمين ، كما هو مضبوط بهما  
فِي النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ . ( وَسُقِيدَاتُ : )  
جَمْعُ سُقَيْدَةٍ .

[س ك د]

( سَكْدَةٌ ، كَحَمْزَةٍ ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالْجَمَاعَةُ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ( هُوَ ) : د ،

(١) ديوانه : ٤٩٠ والكلمة

بِسَاحِلِ بَحْرِ أَفْرِيقِيَّةٍ ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ  
( وَسُكْنَدَانُ ، بضمين : ة ، بِمَرَوْ ) ،  
مِنْهَا أَبُو يَحْيَى أَشْعَثُ بْنُ بُرَيْدَةَ ، مَاتَ  
سَنَةَ ٢٦٠ .

[س ك ل ن د]

( سَكَلَكَنْدُ ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ وَيَكْسَرُ  
( : كُورَةٌ بِطُخَارِسْتَانَ ) مِنْ بَلْخِ ، وَقَدْ  
يُقَالُ : اسْكَلَكَنْدُ ، بزيادة الألف ،  
( مِنْهَا ، عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ السَّكَلَكَنْدِيُّ  
الْفَقِيه ) ، وَأَبُو عَلِيٍّ عِصْمَةُ  
ابْنِ عَاصِمٍ ، الْحَافِظُ السَّكَلَكَنْدِيُّ ،  
وغيرهما .

[س ل خ د]

( السَّلْخُدُ وَالسَّلْخُدَاةُ ، كَجَرْدَخُلٍ  
وَحَبْنَدَاةٍ ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْجَمَاعَةُ ،  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ ( النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ .  
ج : سَلَخِدُ ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[س ل غ د]

( السَّلْغَدُ ، كَجَرْدَخُلٍ وَقَرْشَبٍ )  
الْآخِرَةُ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ ( : الْأَحْمَقُ ) ،

قال الكُمَيْتُ، يهجو بعض الولاة :  
وَلَايَةُ سَلْغَدٍ أَلْفٌ كَأَنَّهُ

من الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوكِ أَثُولٌ<sup>(١)</sup>  
يقول : كَأَنَّهُ مِنْ حُمَقِهِ وَمَا يَتَنَاوَلُهُ  
من الخمرِ تَيْسٌ مَجْنُونٌ .

وهو في الصحاح : السِّلْغَدُ ، مثل  
قِرْشَبٍ (و) السِّلْغَدُ : الرُّخُومَنُ الرَّجَالِ .

(و) من المجاز : السِّلْغَدُ (الغضبانُ)  
فإنه إذا غَضِبَ احْمَرَّ وَجْهُهُ ، يقال  
أَحْمَرُّ سَلْغَدٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ ، عن اللحياني .

(و) يقال : السِّلْغَدُ ( : الذئبُ ،  
والأشقر من الخيل ) الذي خَلَصَتْ  
شُقْرَتُهُ . وأنشد أبو عبيدة :

« أَشْقَرُ سَلْغَدٌ وَأَخْوَى أَدْعَجٌ »<sup>(٢)</sup>

(و) عن ابن الأعرابي : السِّلْغَدُ<sup>(٣)</sup>  
( : الأَكُولُ الشُّرُوبُ )<sup>(٤)</sup> من  
الرجال .

وَرَجُلٌ سَلْغَدٌ : لَيْئِمٌ ، عن كراع ،

(١) اللسان والصحاح .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) هذا ضبط اللسان أما ضبط التكملة فهو

« السِّلْغَدُ الأَكُولُ الشُّرُوبُ » أي على

وزن « زَبْرَج »

(٤) في القاموس المطبوع : والشروب .

وهو مستدرِك عليه ، (وهي بهاء)  
في الكل .

[ س ن ق د ] \*

(السِّلْغَدُ ، أَهْمَلُوهُ) ، هكذا بصيغة  
الجمع ، وهو غَرِيبٌ ، فإن الصاغاني  
ذكره في : س ن ق د وكأنه عنى بذلك ،  
أي في هذا التركيب ، وهو (كزبرج :  
الفرس المضمّر) عن ، أبي عمرو .  
وفي التهذيب ، في الرباعي :  
السِّلْغَدُ : الضاوي المَهْزُول .

(وسَلَقَدَه : ضَمَرَه) ، ومنه قول  
ابن مُعَيِّز : خَرَجْتُ أَسْلَقِدَ قَرَسِي ،  
أي أَضَمَرَه .

قال الصاغاني : اللام في سَلْغَدٍ  
مَحْكُومٌ بزيادتها ، مثلها في كَلَصَمَ  
بمعنى كَصَمَ ، إذا فَرَّ وَنَفَرَ . ولعل الدال  
في هذا التركيب مُعَاقِبٌ لِلطاء ، لأن  
التضمير إسقاط لبعض السمن ،  
إلا أن الدال جُعِلَتْ لَهَا خُصُوصِيَّةٌ  
بهذا الضرب من الإسقاط .

[ س م د ] \*

(سَمَدٌ سُمُودًا) ، من حَدٍّ كَتَبَ

( رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا ) ، وكلُّ رافعٍ  
رأسه فهو سَامِدٌ .

(و) سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا ( :عَلَا ) .

(و) سَمَدَتِ (الإِيلُ : جَدَّتْ فِي  
السَّيْرِ) ولم تُعرفِ الإِيعَاءُ .

(و) سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا (دَابَّ فِي)  
السَّيْرِ (وَالْعَمَلِ) .

وَالسَّمَدُ : السَّيْرُ الدَّائِمُ .

(و) سَمَدٌ سُمُودًا ( :قَامَ مُتَحِيرًا ) .

قال المبرد : السَّامِدُ : القَائِمُ فِي  
تَحْيِيرٍ ، وأنشد لَهْزَيْلَةَ بنتِ بَكْرِ تَبْكِي  
عَادًا :

قِيلُ قُمْ فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ  
ثُمَّ دَعَ عَنْكَ السُّمُودًا<sup>(١)</sup>

وبه فُسِّرَتِ الْآيَةُ : وَانْتَسَمَ  
سَامِدُونَ<sup>(٢)</sup> .

وفي حديث عليٍّ : « أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى  
الْمَسْجِدِ ، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ لِلصَّلَاةِ

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ٢٦٥/٢ وقال ابن دريد :

« وَقَدْ رَوَى هَذَا فِي شِعْرِ عَادٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ .  
وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ الْعُلَمَاءُ ، وَهُوَ لَهْزَيْلَةُ بِنْتُ بَكْرِ « وَالْبَيْتُ

فِي الْمَقَابِيسِ ١٠٠/٣

(٢) سورة النجم : ٦١

قِيَامًا ، فَقَالَ : مَالِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ .  
قال ابن الأثير : السَامِدُ : الْمُتَنَصِّبُ إِذَا  
كَانَ رَافِعًا رَأْسَهُ ، نَاصِبًا صَدْرَهُ . أَنْكَرَ  
عَلَيْهِمْ قِيَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا إِمَامَهُمْ .

(و) السُّمُودُ : اللَّهْوُ ، وَقَدْ سَمَدَ  
يَسْمُدُ ، إِذَا (لَهَا) ، وَغَفَلَ ، وَذَهَبَ عَنْ  
الشَّيْءِ . وَسَمَدُهُ تَسْمِيدًا : أَلْهَاهُ . وَبِهِ  
فَسَّرَ بَعْضُ الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ . وقال ابنُ  
عَبَّاسٍ : سَامِدُونَ : مُسْتَكْبِرُونَ . وقال  
الليث : سَامِدُونَ : سَاهُونَ .

(و) قِيلَ : (السُّمُودُ يَكُونُ حُزْنًا  
وَسُرُورًا) ، وَأَنشَدَ فِي الْحُزْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيِّ :

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ سَعْدِ  
بِأَمْرِ قَدْ سَمَدَنَ لَهُ سُمُودًا  
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا  
وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : السَامِدُ : اللَّاهِي ،  
وَالسَامِدُ : الْغَافِلُ ، وَالسَامِدُ : السَّاهِي ،  
وَالسَامِدُ : الْمُتَكَبِّرُ ، وَالسَامِدُ : الْقَائِمُ ،

(١) اللسان والتكملة وفيها « آل حرب » . وفي مجالس

ثعلب : ٥٠٧ : آل سخر . وهذا لعبد الله بن الزبير

الأسدي في الحماسة ٣٩٠/١ ، وفي أمالي القائل :

١١٥/٢ نسباً للكُمَيْتِ بْنِ مَرْوَفِ الْأَسَدِيِّ .

والسَّامِدُ : الْمُتَحَيِّرُ أَشْرًا وَبَطَرًا .  
(وَسَمَدُ الْأَرْضِ تَسْمِيدًا : جَعَلَ فِيهَا  
السَّامِدَ) ، كَسَحَابِ ، (أَيِ السَّرْقِينِ<sup>(١)</sup>)  
بِرِمَادٍ يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ لِيَجُودَ .

وفي حديث عُمَرَ « أَنَّ رَجُلًا كَانَ  
يُسَمِّدُ أَرْضَهُ بِعَذْرَةِ النَّاسِ فَقَالَ : أَمَّا  
يَرْضَى أَحَدُكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ  
فَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ » . السَّامَدُ<sup>(٢)</sup> . (و) سَمَدٌ  
(الشَّعْرُ) تَسْمِيدًا ( : اسْتَأْصَلَهُ ) وَأَخَذَهُ  
كُلَّهُ ، لُغَةً فِي : سَبَدَ .

(وَقَوْلُ رُوْبَةِ) بِنِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ إِبِلًا :  
قَلَصْنَ ثَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحْخَاذِ  
(سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادِ<sup>(٣)</sup>)

أَيِ دَوَائِمِ السَّيْرِ (يُقَالُ : سَمَدٌ  
يُسَمَّدُ سُمُودًا ، إِذَا كَانَ دَائِمًا فِي  
الْعَمَلِ .

وفي اللِّسَانِ : أَيِ دَوَائِبِ .

(١) في اللسان : « وهو سرجين ورِمَاد » .

(٢) بهامش مطبوع الناج : « قوله : السَّامِدُ ، الصواب  
إِسْقَاطُهَا لِإِهْمَاكِهَا أَنَّهَا مُتَّصِلَةٌ بِالْحَدِيثِ . وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ  
فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : السَّامِدُ : مَا يُطْرَحُ فِي أَصُولِ  
الزَّرْعِ وَالْخَضَرِ ، مِنَ الْعَذْرَةِ وَالزَّبِيلِ  
لِيَجُودَ نَبَاتُهُ » وَمثله في النهاية .

(٣) ديوانه ٣٩ والتكملة والمنظور الثاني (موضع الشاهد)  
في اللسان والصاحح والمقاييس : ١٠٠/٣ .

(وَوَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ، بِمَا فِي  
بُطُونِهَا) ، أَيِ لَيْسَ فِي بُطُونِهَا (عَلْفٌ) ،  
نَبَّةٌ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِ فِي تَكْمِلَتِهِ . وَهُوَ  
تَفْسِيرُ قَوْلِهِ : خِفَافُ الْأَزْوَادِ . كَمَا  
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ . وَيَلْزَمُ مِنْ  
خِفَّةِ الْعَلْفِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَدْوَمَ لَهَا  
عَلَى السَّيْرِ ، فَيَكُونُ تَفْسِيرًا لِلْسَوَامِدِ ،  
بِطَرِيقِ اللَّزُومِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَرْبَابُ  
الْحَوَاشِي ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا . فَلَا غَلْطَ  
حِينَئِذٍ يُنْسَبُ إِلَى الْجَوْهَرِيِّ ، كَمَا هُوَ  
ظَاهِرٌ . وَقِيلَ : مَعْنَى خِفَافِ الْأَزْوَادِ :  
لَيْسَ عَلَى ظُهُورِهَا زَادٌ لِلرَّائِكِبِ .

وقال الصَّاعِغَانِ : يَرِيدُ لَا زَادَ عَلَيْهَا  
مَعَ رِحَالِهَا .  
(و) سَمَدٌ : ثَبَّتَ فِي الْأَرْضِ ، وَدَامَ  
عَلَيْهِ .

(هُوَ لَكَ) أَبَدًا (سَمَدًا ، أَيِ  
سَرْمَدًا) ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ  
أَبَدًا سَمَدًا : سَرْمَدًا .

(و) هُوَ يَأْكُلُ (السَّمِيدَ) كَأَمِيرٍ :  
(الْحَوَارَى) ، وَعَنْ كُرَاعٍ : هُوَ الطَّعَامُ ،  
وَقَالَ : هِيَ بِالذَّالِ غَيْرِ مُعْجَمَةٌ (وَبِالذَّالِ  
أَفْصَحُ) وَأَشْهَرُ .



والإسميدُ الذي يُسمى بالفارسية :  
السِّمد ، معرَّب . قال ابن سيده :  
لا أدري أهو هذا الذي حكاه كراع ،  
أم لا . وقد نُسبَ إليه أبو محمد  
عبدالله بن محمد بن علي بن زياد ،  
العدلُ المحدثُ .

(واسمَدُ) الرجلُ (اسمِدادًا . و)  
كذا (اسمادًا اسمِدادًا : ورم) وقيل : ورمَ  
(غَضَبًا) ، وقال أبو زيد : ورمَ ورمًا  
شديدًا . واسمادت يده ورمت . وفي  
الحديث : « اسمادت رجلُها »  
انتفخت وورمت . وكلُّ شيءٍ ذهبَ أو  
هلكَ فقد اسمَدَ واسمادًا . واسمادٌ من  
الغضب ، واسماد الشيء : ذهبَ  
(وسمَدانُ ، محرَّكةٌ : حصنٌ باليمنِ  
عظيمٌ) .

[وَمَا يُستدركُ عليه :

يقالُ للفحل إذا اغتَلَمَ : قد سَمَدَ .  
ووطبُ سَمِدٌ : مَلَأَنُ مُنْتَصِبٌ . وهو  
مَجَاز .

وسَمَدَ سُمُودًا : غَنَى ، قال ثعلبُ :  
وهي قليلةٌ .

وقوله عزَّ وجلَّ : «وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ»<sup>(١)</sup>  
فُسرَ بالغِناءِ . وروى عن ابن عباس  
أنه قال : السُّمُودُ : الغِناءُ ، بلغة حمير .  
وزاد في الأساس : لَأَنَّ الْمُغْنَى يَرْفَعُ  
رَأْسَهُ وَيَنْصِبُ صَدْرَهُ . ويقالُ لِلْقَيْنَةِ :  
أَسْمِدِينَا ، أى أَلْهَيْنَا بِالْغِنَاءِ ، وهو  
مَجَاز .

وسَمَدَ الرجلُ سُمُودًا : بُهَتَ .  
وسَمَدَه سَمَدًا : قَصَدَه ، كَصَمَدَه .  
وسَمَدَ الأرضَ سَمَدًا : سَهَّلَهَا .  
وسَمَدَهَا زَبَلَهَا . والمسَمَدُ : الزَّبِيلُ<sup>(٢)</sup>  
عن اللُّحْيَانِي . واسماد الشيء : ذهبَ .  
وسَمَدُون ، مُحَرَّكةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،  
في المُنُوفِيَّةِ .

[س م ر د]

(السُّمُودُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال الصَّاغَانِيُّ : هو ( : الطَّوِيلُ ) من  
الرَّجَالِ . كذا في التَّكْمِلَةِ .

[س م ع د] \* [س م غ د] \*

(اسْمَعَدَ) الرجلُ (اسْمِعْدَادًا) ، أَهْمَلَهُ

(١) سورة النجم : ٦١

(٢) في مطبوع التاج « الزبل » ، صوابه من اللسان .

الجوهري . وقال الصاغاني : إذا (امتلاً غضباً) ، كاسمَعَطَّ واشمَعَطَّ .

(و) اسمَعَدَّتْ (أنامله : تورَّمت) ، وكذا الرجلُ واليدُ .

(كاسمَعَدَّ) ، بالمعجمة (فيهما) . وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى حَتَّى اسْمَعَدَّتْ رِجْلَاهُ ، أَي تورَّمتا وانتفختا .

(والسمَّند كحضجر : الطويلُ) من الرجال (الشديد الأركان) ، قاله أبو عمرو ، وأنشد لإياس بن خبيري : حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرْبَ السَّمْعَدَاً وكان قد شبَّ شاباً مَعْدَاً<sup>(١)</sup>

(و) السَّمْعَدُ . أَيْضاً ( : الأحمقُ ) الضَّعِيفُ (و) السَّمْعَدُ أَيْضاً : (المتكبرُ) الْمُتَنَفِّخُ غَضَباً . هكذا في النسخ . والصواب فيه : السَّمْعَدُ ، كقَرَشَب<sup>(٢)</sup> كما هو بخط الصاغاني .

[ وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المُسْمَعَدُّ ، كَمُقَشَّعِرٍ : النَّاعِمُ ، وقيل :

(١) اللسان والتكملة .

(٢) هذا هو ضبط اللسان ، وفي هامشه « كقرشب ، بضم القلم في الأصل ، وصوبه شارح القاموس ، مترضاً على جملة كحضجر ، وعزاه لخط الصاغاني »

الذَّاهِبُ . وَأَيْضاً : الشَّدِيدُ الْقَبْضِ حَتَّى تَنْتَفِخَ الْأَنَامِلُ . وَأَيْضاً : الْمُتَكَبِّرُ . وَأَيْضاً : الْوَارِمُ . واسْمَعَدَّتْ أنامله : تورَّمت . واسمَعَدَّ الجرحُ ، إذا ورمَ .

وعن ابن السكيت : رَأَيْتُهُ مُعْدَاً مُسْمَعَدَاً ، إذا رَأَيْتُهُ وَاِرِمًا من الغضب . وقال أبو سَواحٍ :

إِنَّ الْمَنِيَّ إِذَا سَـرَى  
فِي الْعَبْدِ أَصْبَحَ مُسْمَعَدَاً<sup>(١)</sup>

[ س م ن د ]

(السَّمْنَدُ) ، بفتح السين وسكون ، أهمله الجماعة . وهو : (الفرسُ ، فارسيَّةٌ) ، وَرُدُّ بَنَانِهِ : فرسٌ له لونٌ مخصوصٌ ، إذ يقال : أَسْبَ سَمْنَدٌ<sup>(٢)</sup> . كذا في «شفاء الغليل» . فقد أصاب المصنِّفُ في كونه فارسيًّا . وأخطأ في تفسيره بالفرس . كذا قاله بعضهم . ونقله عنه شيخنا . وقال الصاغاني :

(١) اللسان .

(٢) في «السامي في الأسماء» الليداني : ٢٢٧، ٢٢١ :

أَسْبَ : اسم للفرس (في الفارسية) ومن ألوان الخيل (في الفارسية) : سَمْنَدُ ، وهو اللون الضارب إلى الصفرة وهو في شفاء الغليل أَسْبَ سَمْنَدُ .

السَّمْنَدُ: كلمة فارسية . ولم يزد على ذلك .

(وَسَمْنَدُو: قَلْعَةٌ بِالرُّومِ)، وهى المعروفة الآن ببِلْغَراد، كذا رأيته فى بعض المجاميع .

وطائر أو دَوِّيْبَةٌ، ويقال فيه: سَمْنَدَر، وسَمْنَدَل . كما فى «العناية» . وقالوا: سَمِينَدَر، بالتحتية .

(وبزيادة راءٍ آخره: د، قُرْبَ مُلْتَان) على البحر .

[ وما يستدرك عليه :

أَسْمَنْد، بضم فسكون: قرية بِسَمَرْقَنْد، منها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد، الفقيهُ الحنَفِيُّ، من فُحول الفقهاء، ورد بغداد حاجاً، وترجمه ابن النجار، فى تاريخه .

[ س م ه د ] \*

(السَّمْهَدُ، كَجَعْفَرٍ)، أهمله الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ هو: (الشيء اليابس الصُّلْبُ)، قال: (و) السَّمْهَدُ، (و) السَّمْهَدُ: الكثير اللحم،

(الجسيم من الإيل، و) يقال من ذلك: (اسْمَهْدُ سَنَامُهُ) إذا (عَظُمَ) .

وَسَمْهُود: يأتى ذكره فى: سمهط .

[ س ن ج ر د ]

[ وما يستدرك عليه :

سنجورد: محلة ببَلْخ (١)، منها أبو جعفر محمد بن مانك البَلْخِيّ السنجوردى .

[ س ن د ] \*

(السَّنْدُ، مُحَرَّكَةٌ: ما قابلك من الجبل، وعلاً عن السَّفْح)، هذا نص عبارة الصَّحاح .

وفى التهذيب، والمحكم: السَّنْدُ: ما ارتفع من الأرض فى قُبُلِ الجبل، أو الوادى . والجمع أسناد، لا يُكسر على غير ذلك .

(و) السَّنْدُ: (مُعْتَمِدُ الإنسان) كالمُسْتَنَد . وهو مجاز . ويقال: سَيِّدٌ سَنَدٌ .

(و) عن ابن الأعرابى: السَّنْدُ: (ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ) اليمانية، وفى الحديث «أنه رأى (٢) على عائشة رضى الله عنها أربعة أثوابٍ سَنَدٍ»

(١) فى معجم البلدان: سنجورد: حلة ببلخ، وربما قيل: سنكروذ .

(٢) فى النهاية والتكملة «رُئِيَ»

(ج : أَسْنَادُ) ، وقال ابن بُزُرْج :  
السَّنَدُ : واحدُ الْأَسْنَادِ <sup>(١)</sup> من الثَّيَابِ ،  
وهي من البرود ، وأنشد :

جَبَّةُ أَسْنَادٍ نَقِيٌّ لَوْنُهَا  
لَمْ يَضْرِبِ الْخِيَاطُ فِيهَا بِالْإِبْر <sup>(٢)</sup>  
قال : وهي الْحَمْرَاءُ من جِبَابِ البرود .

وقال الليث : السَّنَدُ : ضَرْبٌ من  
الثَّيَابِ ، قَمِيصٌ ثم فَوَقَّه قَمِيصٌ  
أَقْصَرُ منه . وكذلك قُمُصٌ قَصَارٌ من  
خَرَقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ .  
وكلُّ ما ظَهَرَ من ذَلِكَ يُسَمَّى سِمْطًا <sup>(٣)</sup> .  
قال العجاج يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا :

كَأَنَّ من سَبَائِبِ الْخِيَاطِ  
كَتَانَهَا أَوْ سَنَدٍ أَسْمَاطٍ <sup>(٤)</sup>

(أو الْجَمْعُ كَالوَاحِدِ) ، قاله ابن  
الأعرابي . (و) عنه أيضًا : (سَنَدٌ)  
الرَّجُلُ (تَسْنِيدًا : لَيْسَهُ) ، أي  
السَّنَدُ .

(وَسَنَدٌ إِلَيْهِ) يَسْنُدُ (سُنُودًا) بِالضَّمِّ ،

(١) في اللسان : السَّنَدُ الْأَسْنَادُ وَالْأَصْلُ كَالْتَكْمَلَةِ .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) في اللسان : يَسْمَى سِمْطًا سِمْطًا

(٤) التكملة وال ضبط منها والثاني في اللسان .

(وَتَسَانَدٌ) وَأَسْنَدٌ : (اسْتَنَدَ) ، وَأَسْنَدٌ  
غَيْرُهُ .

(و) قال الزَّجَّاجُ : سَنَدٌ (فِي الْجَبَلِ)  
يَسْنُدُ سُودًا : (صَعَدَ) وَرَقِي .

وفي حديث أُحُدَ : «رَأَيْتُ النِّسَاءَ  
يَسْنُدُنَّ <sup>(١)</sup> فِي الْجَبَلِ» أَي يُصْعَدْنَ .  
(كَأَسْنَدَ) ، وفي حديث عبد الله بن  
أنيس : «ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرَبَةٍ»  
أَي صَعَدُوا . وهو مَجَازٌ ، (وَأَسْنَدْتُه أَنَا ،  
فِيهِمَا) أَي فِي الرَّقِيِّ وَالْإِسْتِنَادِ .

(و) من المجاز : (سَنَدٌ لِلْخَمْسِينَ) ،  
وفي بعض النسخ : فِي الْخَمْسِينَ ،  
وَالأُولَى : الصَّوَابُ ، إِذَا (قَارَبَ لَهَا)  
مِثْلُ يَسْنُودِ الْجَبَلِ ، أَي رَقِي .

(و) سَنَدٌ (ذَنَبُ النَّاقَةِ : خَطَرٌ  
فَضْرَبَ قَطَاتَهَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً) ، نقله  
الصاغاني .

(و) من المَجَازِ : حَدِيثٌ مُسْنَدٌ ،  
وحديث قَوِيُّ السَّنَدِ . وَالْأَسَانِيدُ :  
قَوَائِمُ الْأَحَادِيثِ . (الْمُسْنَدُ) ، كَمُكْرَمٍ  
(من الْحَدِيثِ : مَا أُسْنِدَ إِلَى قَائِلِهِ)

(١) ضبط في اللسان (بالقلم) : يَسْنِدِينَ .

وكلامها صواب .

أَيَّ اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ حَتَّى يُسَنَّدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالْمُرْسَلُ وَالْمُنْقَطِعُ: مَا لَمْ يَتَّصِلْ . وَالْإِسْنَادُ فِي الْحَدِيثِ: رَفْعُهُ إِلَى قَائِلِهِ ، ( ج : مَسَانِدُ ) ، عَلَى الْقِيَاسِ ، ( وَمَسَانِيدُ ) - بزيادة التحتية إشباعاً ، وقد قيل إنه لغة . وحكى بعضهم في مثله القياس أيضاً . كذا قاله شيخنا - ( عن ) الإمام محمد بن إدريس ( الشافعي ) المظلي ، رضى الله عنه . ( و ) يقال : لا أَفَعْلُهُ آخِرَ الْمُسْنَدِ ؛ أَي ( الدَّهْرُ ) ، وعن ابن الأعرابي : لا آتِيهِ يَدَ الدَّهْرِ ، وَيَدَ الْمُسْنَدِ ، أَي لا آتِيهِ أَبَدًا . ( و ) الْمُسْنَدُ ( : الدَّعْيُ : كَالسَّنَدِ ) ، كَأَمِيرٍ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِ . قَالَ لَبِيدُ وَجَدْتِي فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ كَرِيمٌ لَا أَجْدُ وَلَا سَنِيدٌ<sup>(١)</sup> ويروى :

• رَيْسٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَنِيدٌ •

(١) شرح ديوانه : ٣٩ وفيه : « لا أسر » بدل « لا أجد » والشرط الثاني في المسان . وفي التكملة رواية عجزه .  
• رَيْسٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَنِيدٌ •  
ورق « ألف » كلمة « أسر » وعليها لفظة « معا » أي بالروايتين .

وَيُرْوَى أَيْضًا: لَا أَسْرٌ وَلَا سَنِيدٌ . ( و ) يقال : رَأَيْتُ بِالْمُسْنَدِ مَكْتُوبًا كَذَا . وَهُوَ ( خَطٌّ بِالْحَمِيرِ ) مُخَالِفٌ لِمِخْطَنًا هَذَا ، كَانُوا يَكْتُبُونَهُ أَيَّامَ مُلْكِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ بِالْيَمَنِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ : « أَنَّ حَجْرًا وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ » ، قَالَ : هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ . وَقِيلَ هُوَ خَطُّ حَمِيرٍ . قَالَ أَبَسُو الْعَبَّاسُ : الْمُسْنَدُ : كَلَامُ أَوْلَادِ شَيْثٍ وَمِثْلُهُ فِي « سِرِّ الصَّنَاعَةِ » لابن جَنِّي .

( و ) الْمُسْنَدُ ( : جَبَلٌ م ) معروف ، ( وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ ) الْجُعْفِيُّ الْبُخَارِيُّ ، وَهُوَ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ ، إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ ( لِتَتَبُعَهُ الْمَسَانِدُ ) ، أَيِ الْأَحَادِيثِ الْمُسْنَدَةِ ، ( دُونَ الْمَرَاسِيلِ وَالْمَقَاطِعِ ) مِنْهَا ، فِي حَدَائِثِهِ وَأَوَّلِ أَمْرِهِ . مَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، لَيْسَتْ لِيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةٌ تِسْعٌ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَمِنْ الْمُحَدِّثِينَ مَنْ يَكْسِرُ النُّونَ . ( و ) سَنِيدٌ ( كَزَيْبِرٍ ) ، لَقَبُ الْحُسَيْنِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَصْبِيِّ ، ( مُحَدِّثٌ ) ،

مُتَسَانِدِينَ<sup>(١)</sup> ، أَيْ خَرَجُوا عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى ، فَهَمُّ مُخْتَلِفُونَ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ . فَكَذَلِكَ قَوَافِي الشَّعْرِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى السَّنَادِ ، اخْتَلَفَتْ وَلَمْ تَأْتَلَفْ بِحَسَبِ مَجَارِي الْعَادَةِ فِي انْتِظَامِ الْقَوَافِي .

قال شيخنا: وهذا نقله في «الكافي» عن قدامة، وقال: هو صادق في جميع وجوه السناد، ثم إن السناد كونه اختلاف الأرداف فقط هو قول أبي عبيدة، وقيل: هو كل عيب قبل الروي، وهذا قول الأكثر .

وفي شرح «الحاجبية»: السناد أحد عيوب القوافي .

وفي شرح الدماميني على «الخرجية» قيل: السناد: كل عيب يلحق القافية، أي عيب كان . وقيل: هو كل عيب سوى الإقواء، والإكفاء، والإيطاء، وبه قال الزجاج . وقيل: هو اختلاف ما قبل الروي وما بعده، من حركة أو حرف، وبه قال الرمانى، (وغلط الجوهرى في المثال والرواية)

(١) في مطبوع التاج «متساندين» . صوابه من اللسان والأساس .

رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ ، وَلَيْسَ تَفْسِيرُ مُسْنَدٍ مَشْهُورٌ ، وَوَلَدَهُ جَعْفَرُ بْنُ سُنَيْدٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( هُمْ مُتَسَانِدُونَ ، أَيْ تَحْتَ رَايَاتٍ شَتَّى ) ، كُلٌّ عَلَى حِيَالِهِ ، إِذَا خَرَجَ كُلُّ بَنِي أَبِي عَلَى رَايَةٍ ، ( لَا تَجْمَعُهُمْ رَايَةُ أَمِيرٍ وَاحِدٍ )

(وَالسَّنَادُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ) الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

جَمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وَزَيْفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ ظَمَانٌ سَهْوٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَقِيلَ : نَاقَةٌ سِنَادٌ : طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ ، مُسْنَدَةُ السَّنَامِ . وَقِيلَ : ضَامِرَةٌ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : هِيَ الْهَبِيطُ الضَّامِرَةُ . وَأَنْكَرَهُ شَمْرٌ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ عُيُوبِ الشَّعْرِ السَّنَادُ ، وَهُوَ : ( اخْتِلَافُ الرَّدْفَيْنِ ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : الْأَرْدَافِ ( فِي الشَّعْرِ ) قَالَ الدَّمَامِينِيُّ : وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهِ سِنَادًا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : خَرَجَ بَنُو فُلَانٍ

(١) ديوانه : ٣٩٥ والسان والصالح .

الصحيحة ، في قبول عبيد بن الأبرص :

(فقد أَلَجَ الخُدُورَ على العَذَارَى  
كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنٍ) <sup>(١)</sup>

ثم قال :

(فإن يَكُ فَاتَنِي أسْفَا شَبَابِي  
وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجِينِ) <sup>(٢)</sup>

(اللَّجِينُ ، بفتح اللام ، لاِبْضَمَةٍ ،  
كما ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ (فلا سِنَادَ)  
حينئذ (و) اللَّجِين (هو : الخِطْمِيُّ  
المُؤَخَّفُ وهو يُرْغَى وَيَشْهَابٌ عِنْدَ  
الْوَخْفِ) ، وسَيَأَى الْوَخْفُ . والذي  
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ من التصويب ،  
للخُرُوجِ من السَّنَادِ هو زَعْمُ جماعة .  
والعرب لا تَتَحَاشَى عن مثله فلا  
يكون غلطاً منه ، والرواية لا تُعَارَضُ  
بالرواية .

(١) التكملة للسان والصباح ، ورواية الشعر الأول فيها :

فقد أَلَجَ الحَبَاءَ على جَوَارٍ

والشعر الثاني في المقاييس : ١٠٥/٣ .

(٢) اللان ، وفيه :

وأَصْحَى الرَّأْسَ مِثْلَ كَاللَّجِينِ

وفي الصباح : فأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجِينِ

وهذا الشعر في المقاييس : ١٠٥/٣ .

وفي اللسان ، بعدَ ذِكْرِ البيتين :  
وهذا العَجْزُ الأخيرُ غَيْرُهُ الجَوْهَرِيُّ  
فقال :

\* وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجِينِ \*

والصحيح الثابت : <sup>(١)</sup>

\* وَأَصْحَى الرَّأْسَ مِثْلَ كَاللَّجِينِ \*

والصواب في إنشادهما تَقْدِيمُ  
البَيْتِ الثاني على الأول . وقد أَغْفَلَ  
ذَلِكَ الْمُصَنِّفُ . وَرَوَى عن ابن سَلَامٍ  
أَنَّهُ قال : السَّنَادُ في القوافي مثل : شَيْبٍ  
وشَيْبٍ ، وسَانَدَ فلانٌ في شِعْرِهِ . ومن  
هَذَا يقال : خَرَجَ الْقَوْمُ مُتَسَانِدِينَ .  
وقال ابن بُزْرج : أَسَنَدَ في الشَّعْرِ إسنَاداً  
بمعنى سَانَدَ ، مثل إسنَادِ الخَبَرِ ، (و)  
يقال (سَانَدَ الشَّاعِرُ) ، إِذَا (نَظَّمَ كَذَلِكَ)  
وعن ابن سِيده : سَانَدَ شِعْرَهُ سِنَاداً ،  
وسَانَدَ فِيهِ ، كلاهما خَالَفَ بَيْنَ  
الْحَرَكَاتِ الَّتِي تَلِي الْأَرْدَافَ .

قال شيخنا : وقد اتَّفَقُوا على أَنَّ  
أَنْوَاعَ السَّنَادِ خَمْسَةٌ : أَحَدُهَا : سِنَادُ

(١) هذا ليس من نص اللسان .

الإشباع ، وهو اختلاف حركة الدخيل ،  
كقول أبي فراس :

لَعَلَّ خَيْالَ الْعَامِرِيَّةِ زَائِرٌ  
فَيُسَعَّدَ مَهْجُورٌ وَيُسَعَّدَ هَاجِرٌ<sup>(١)</sup>

ثم قال :

إِذَا سَلَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ السَّيْفُ مُضَلَّئًا  
تَحَكَّمَ فِي الْأَجَالِ يَنْهَى وَيَأْمُرُ

فحركة الدخيل في هاجر : كسرة .  
وفي يامر : ضمة . وهذا منعه  
الأخفش ، وأجازه الخليل ، واختاره  
ابن القطّاع .

وثانيها : سناد التأسيس ، وهو تركه  
في بيت دون آخر ، كقول الشاعر  
الحماسي :

لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى  
كَأَعْقَابِهِ لَمْ تُلْفِهِ يَتَنَدَّمُ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَى قُرُوجِهَا  
وَإِذْ لِي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مَرَاغَمُ

وثالثها : سناد الحدو ، وهو اختلاف

(١) ديوان أبي فراس : ١٠٢ .

(٢) البيتان في شرح ديوان الحامة للبريزي ١٣٥/٢ ونسب  
لابن السليمان ، وبينهما بيت

حَرَكَهَ مَا قَبْلَ الرَّذْفِ ، كقوله :  
كَأَنَّ سَيْوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ  
مَخَارِيقُ بَأْيَسْدَى اللَّاعِينَا  
مع قوله :

كَأَنَّ مُتُونَهُنَّ مُتُونُ غُدْرٍ  
تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا  
ورابعها : سناد الرذف ، وهو تركه  
في بيت دون آخر ، كقوله :

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا  
فَارْسِلْ لِيَبِيًّا وَلَا تُوصِهِ  
وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَوَّى  
فشاور حكيماً وَلَا تَعْصِهِ  
 وخامسها : سناد التوجيه ، وهو  
تغير حركة ما قبل الروي المقيد ،  
أي الساكن ، بفتحة مع غيرها ، وهو  
أقبح الأنواع عند الخليل ، كقول  
امرئ القيس :

فَلَا وَأَبِيكَ ابْنَةَ الْعَامِرِي  
لَا يَدْعِي الْقَوْمُ أَنِّي أَفْرُ  
تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَأَشْيَاعُهَا  
وَكِنْدَةُ حَوْلَى جَمِيعاً صُبُرُ



إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَّامُوا  
تَحَرَّكَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ<sup>(١)</sup>

(و) يقال : ساندته إلى الشيء ، فهو  
يَتَسَانَدُ إِلَيْهِ ، أَيْ اسْتَدْنَهُ إِلَيْهِ : قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ . وَسَانَدَ (فُلَانًا) عَاضِدَهُ  
وَكَانَفَهُ ، وَسُوْنِدَ الْمَرِيضُ ، وَقَالَ :  
سَانِدُونِي .

(و) ساندَه (على العمل : كافه)  
وَجَازَاهُ .

(وَسِنْدَادُ ، بالكسر) على الأصل ،  
(والفتح) فتكون النون حينئذ  
زائدة ، إذ ليس في الكلام فَعْلَالُ ،  
بِالْفَتْحِ : (نهر ، م) معروف ، ومنه  
قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُرَ :

مَاذَا أَوْمِلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ  
تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيسَادٍ

أَهْلُ الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيْدِيرِ وَبَارِقِ  
وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ<sup>(١)</sup>

وفي «سفر السعادة» للعلم السخاوي  
أنه موضع (أو) اسمُ (قَصْرِ بِالْعَنَيْبِ)

(١) ديوانه : ١٥٤ .

(٢) البيتان في قصيدة الأسود بن يعفر في المفضليات ، رقم :  
٤٤ وبيت الشاهد في الصراح . والشطر الاخير في اللسان .

وبه صَدَّرَ في «المراصد» . وقيل :  
هي من مَنَازِلَ لِإِيَادٍ أَسْفَلَ سَوَادِ  
الْكُوفَةِ ، وَكَانَ عَلَيْهِ قَصْرٌ تَحُجُّ  
الْعَرَبُ إِلَيْهِ .

(وَسِنْدَانُ الْحَدَّادِ ، بِالْفَتْحِ)  
مَعْرُوفٌ .

(وَكَذَا) سِنْدَانُ ( : وَلَكِنَّ الْعَبَّاسَ  
الْمُحَدَّثَ ) ، كَذَا فِي النُّسخِ . وَالصَّوَابُ  
وَالِدُ الْعَبَّاسِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّاعِقَانِ .  
رَوَى الْعَبَّاسُ هَذَا عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ  
بِخَبَرٍ بَاطِلٍ . قَالَ الْحَافِظُ : الْآفَةُ  
مِمَّنْ بَعْدَهُ .

(و) السِّنْدَانُ (بِالْكَسْرِ : الْعَظِيمُ  
الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَ) مِنْ (الذَّنَابِ) ،  
يُقَالُ : رَجُلٌ سِنْدَانٌ ، وَذُنْبُ سِنْدَانٍ  
أَيَّ عَظِيمٍ شَدِيدٍ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) السِّنْدَانَةُ (بِهَاءٍ) هِيَ ( : الْأَتَانُ )  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَالسِّنْدُ) ، بِالْكَسْرِ ( : بِلَادٌ ، م )  
مَعْرُوفَةٌ ، وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ ، (أَوْ نَاسٌ) ، أَوْ  
أَنَّ أَحَدَهُمَا أَصْلٌ لِلْآخَرِ . وَاقْتَصَرَ فِي  
«المراصد» عَلَى أَنَّهُ بِلَادٌ بَيْنَ الْهِنْدِ

وَكِرْمَانِ وَسِجِسْتَانَ، والجمع . سُنُودٌ  
وَأَسْنَادٌ . (الواحد: سِنْدِيٌّ) و (ج :  
سِنْدٌ) مثل زَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ .

(و) السُّنْدُ : (نَهْرٌ كَبِيرٌ بِالْهِنْدِ)،  
وهو غير بلاد السُّنْدِ . نقله الصاغانيُّ  
(و) السُّنْدُ : (ناحيةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، و)  
السُّنْدُ : (د، بِالْمَغْرِبِ أَيْضاً) .

(و) السُّنْدُ (بِالْفَتْحِ : د، بِبَاجَةٍ)  
من إقْلِيمِهَا . نقله الصاغانيُّ .

(وَالسُّنْدِيُّ، بِالْكَسْرِ) اسم (فَرَسٍ)  
هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (بْنِ مَرْوَانَ .  
(و) السُّنْدِيُّ (لَقِبُ ابْنِ شَاهَكَ  
صَاحِبِ الْحَرَسِ) بِبَغْدَادَ أَيَّامَ الرَّشِيدِ،  
وهو القاتل :

وَالدَّهْرُ حَرْبٌ لِلْحَيِّ  
سَيِّئٌ وَسَلَمٌ ذِي الْوَجْهِ الْوَقَّاحِ  
وَعَلَى أَنْ أَسْعَى وَلِي—  
سَ عَلَى إِذْرَاكَ التَّجَاحِ  
ومن وَلَدِهِ : أَبُو عَظَاءِ السُّنْدِيُّ  
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ  
فِي «الْحَمَاسَةِ» .

(وَالسُّنْدِيَّةُ : مَاءَةٌ غَرْبِيَّةٌ الْمُغِيثَةُ) عَلَى

صَحْوَةٍ مِنَ الْمُغِيثَةِ، وَالْمُغِيثَةُ عَلَى  
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ حَفِيرٍ .

(و) السُّنْدِيَّةُ : (قُتَيْبَةُ بَغْدَادَ) عَلَى  
الْفُرَاتِ، تُسَبِّتُ إِلَى السُّنْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ،  
(مِنْهَا الْمُحَدَّثُ) أَبُو طَاهِرٍ (مُحَمَّدُ  
بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّنْدِيَّانِيُّ)، سَكَنَ  
بَغْدَادَ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى بْنِ  
مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيِّ الرَّاهِدِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ  
٥٠٣ هـ وَإِنَّمَا (غَيَّرُوا النِّسْبَةَ، لِلْفَرْقِ) بَيْنَ  
الْمَنْسُوبِ إِلَى السُّنْدِ، وَإِلَى السُّنْدِيَّةِ .

❧ (و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ)  
الْقَرَأَ : صُلِبَتْهُ، مُلَاحِظَتْهُ، أَنْشَدَ  
ثَعْلَبُ :

مَذْكُورَةُ الثُّنْيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَأِ  
جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ  
(: مُشْرِفَةُ الصَّدْرِ وَالْمَقَدِّمِ، أَوْ) نَاقَةٌ  
مُسَانِدَةٌ ( : يُسَانِدُ بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا )،  
وهو قول شَمِيرٍ .

(وَسُنْدِيُونُ، بِكَسْرِ السِّينِ) وَسُكُونِ  
النُّونِ (وَفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّ الْمُثَنَاءِ

التَّحْتِيَّةُ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا بِقُوَّةَ ، فِي إِقْلِيمِ الْمَزَاحِمَتَيْنِ عَلَى شَطِّ النَّيْلِ (وَالْأُخْرَى بِالشَّرْقِيَّةِ) قَرِيبَةً مِنْ قَلْبُوبَ . وَقَدْ دَخَلْتُهُمَا .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَسَانِدُ جَمْعُ مُسْنَدٍ ، كَمِنْبَرٍ ، وَيَفْتَحُ : اسْمٌ لِمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ : وَخُشْبٌ مُسْنَدَةٌ <sup>(١)</sup> شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ . وَأَسْنَدٌ فِي الْعَدُوِّ : اشْتَدَّ وَجَدٌ .

وَالْإِسْنَادُ : إِسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي سَيْرِهَا ، وَهُوَ سَيْرٌ بَيْنَ الذَّمِيلِ وَالْهَمْلَجَةِ . وَالسَّنْدُ : أَنْ يَلْبَسَ قَمِيصًا طَوِيلًا ، تَحْتَ قَمِيصٍ أَقْصَرَ مِنْهُ . قَالَ اللَّيْثُ : وَكَذَلِكَ قُمُصٌ صِغَارٌ مِنْ خِرْقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ . وَكُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سِمْطًا <sup>(٢)</sup> .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « خَرَجَ ثُمَامَةُ ابْنُ أُنْسٍ وَفُلَانٌ مُتَسَانِدَيْنِ » أَيْ مُتَعَاوِنَيْنِ ، كَمَا أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسْنَدُ عَلَى الْآخَرِ وَيَسْتَعِينُ بِهِ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : السَّكْلَامُ سَنَدٌ وَمُسْنَدٌ

(١) الْمُنَافِقُونَ الْآيَةُ ٤ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : يُسَمَّى سِمْطًا سِمْطًا .

إِلَيْهِ ، فَالْسَّنَدُ <sup>(١)</sup> كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَعَبْدُ اللَّهِ : سَنَدٌ . وَرَجُلٌ صَالِحٌ : مُسْنَدٌ إِلَيْهِ <sup>(٢)</sup> .

وغيره يقول : مُسْنَدٌ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ . وَسَنَدٌ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا مَعْرُوفٌ لِبْنِي سَعْدٍ . وَسَبْنَدَةٌ ، بِالْفَتْحِ : قَلْعَةٌ بِجِبَالِ هَمْدَانَ <sup>(٣)</sup> وَالسَّنْدَانُ ، بِالْفَتْحِ : جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ طَلَيْبٍ الْمُحَدَّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ الذُّبَابُ مُتَسَانِدَيْنِ ، وَغَزَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ مُتَسَانِدَيْنِ .

وَعَنِ الْكِسَائِيِّ : رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ مِنَ التُّوقِ : الْجَرِيئةُ . وَقَالَ أَبُو

(١) فِي حَاشِئَةِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : فَالْسَّنَدُ كَذَا بِاللَّسَانِ أَيْضًا . وَالظَّاهِرُ أَنَّ يَحْذَرُهُ ، أَوْ يَقُولُ : فَالْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدِيَّةُ » وَمِثْلُهُ فِي حَاشِئَةِ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ مَا يَوْضَحُ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : وَقَوْلُ سَيَبَوَيْهِ : هَذَا بَابُ الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ ، الْمُسْنَدُ هُوَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ ، مِنَ الْجُمْلَةِ ، وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْهَا ، وَالْهَاءُ مِنْ إِلَيْهِ تَعْبُودُ عَلَى اللَّامِ فِي الْمُسْنَدِ الْأَوَّلِ وَاللَّامُ فِي قَوْلِهِ : وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ الْجُزْءُ الثَّانِي ، يَعُودُ عَلَيْهَا ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ فِي نَفْسِ الْمُسْنَدِ لِأَنَّهُ أَقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ ، فَإِنَّ أَكْدَتِ ذَلِكَ الضَّمِيرُ ، قُلْتُ : هَذَا بَابُ الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدُ هُوَ إِلَيْهِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَمْدَانُ » وَالثَّبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

سَعِيدٌ: السَّنْدَاوَةُ: خَرْقَةٌ تَكُونُ  
وَقَايَةً، تَحْتَ الْعِمَامَةِ، مِنَ الدَّهْنِ .  
وَالْأَسْنَادُ: شَجَرٌ، قُلْتُ: وَالْمَعْرُوفُ:  
السَّنْدِيَانُ .

وَالسَّنْدَانُ: الصَّلَاةُ .

وَالْمُسْنَدَةُ وَالْمُسْنَدِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنْ  
الْثِّيَابِ .

وَسَنَادِيدُ: قَرْيَةٌ بِمَصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ  
الْكُفُورِ الشَّاسِعَةِ .

وَالسَّنْدُ، مُحَرَّكَةً، بَلَدٌ مَعْرُوفٌ فِي  
الْبَادِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

يَا ذَارِمِيَّةَ بِالْعِلْيَاءِ فَالْسَّنْدُ

أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ (١)

وَسَنَدَانُ، بِالْفَتْحِ: قَصْبَةُ بِلَادِ  
الْهِنْدِ، مَقْصُودٌ لِلتَّجَارَةِ .

وَسِنْدَانُ، بِالْكَسْرِ: وَادٍ فِي شَعْرِ  
أَبِي دُوَادٍ . كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبِكْرِيِّ (٢)

[س و د]

(السُّودُ، بِالضَّمِّ)، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(١) البيت للناطقة الذبياني، وهو في ديوانه: ٣٧ و صدره  
في اللسان، غير منسوب وفي معجم البلدان (سند)  
صدره منسوب للناطقة .

(٢) كذا والنصواب أن هذا البيت في معجم ياقوت لامعجم  
البكري .

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي، عَنِ الْفَرَّاءِ، (وَالسُّودُّ)  
بِضْمِ السَّيْنِ، مَعَ فَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا،  
غَيْرَ مَهْمُوزٍ (وَالسُّودُّ)، بِالْهَمْزِ،  
كَقَنْفُذٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ لُغَةٌ  
طَبْيٌّ وَكَجَنْدَبٍ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ،  
أَغْفَلَ الْمَصْنَفُ الْأَخِيرَةَ . وَذَكَرَهَا غَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ، وَاشْتَهَرَ عِنْدَ  
الْعَامَّةِ فَتَحُ السَّيْنِ وَ(السِّيَادَةُ):  
الشَّرْفُ، يُقَالُ سَادَ يَسُودُ سُودًا، وَسُودُودًا  
وَسِيَادَةً، وَسِيدُودَةً، وَهَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا  
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَفِي الْمَصْبَاحِ: سَادَ يَسُودُ سِيَادَةً،  
وَالاسْمُ السُّودُودُ، وَهُوَ الْمَجْدُ وَالشَّرْفُ،  
فَهُوَ سَيِّدٌ، وَالْأُنْثَى سَيِّدَةٌ .  
(وَالسَائِدُ: السَّيِّدُ، أَوْ دُونَهُ) .

قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ هَذَا سَيِّدٌ قَوْمِهِ  
الْيَوْمَ، فَإِذَا أَخْبِرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ  
يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قُلْتُ: هُوَ سَائِدٌ قَوْمِهِ عَنْ  
قَلِيلٍ .

وَسَيِّدٌ (ج: سَادَةٌ) مِثْلُ: قَائِدٍ  
وَقَادَةٍ، وَذَائِدٍ وَذَادَةٍ . وَنَظَرَهُ كُرَاعٌ  
يَقِيمُ وَقَامَةً، وَعَيْلٌ وَعَالَةٌ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ سَادَةَ

جمعُ سائِد، على ما يكثر في هذا النحو . وَأَمَّا قَامَةٌ وَعَالَةٌ فجمعُ قائمٍ وعائلٍ ، لا جمعُ قِيمٍ وعِيَلٍ كما زعم هو ، وذلك لِأَنَّ فِعْعَلًا <sup>(١)</sup> لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلَةٍ إِنَّمَا بَابُهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ ، وَرَبَّمَا كُسِرَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى غَيْرِ فَعْلَةٍ ، كَأَهْوَاتٍ وَأَهْوِنَاءَ .

(و) فِي الصَّحَاحِ ، نَقْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ : وَقَالُوا إِنَّمَا جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْجَيْدَ وَالسَّيِّدَ عَلَى جَيَّائِدَو (سَيَّائِد) ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ جَمْعَ فِعْعَلٍ فَيَاعِلٌ ، بِلَاهَمْزٍ .

وَالسَّيِّدُ هُوَ : الرَّئِيسُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّيِّدُ : الَّذِي فَاقَ غَيْرَهُ بِالْعَقْلِ وَالْمَالِ ، وَالِدَّفْعِ وَالنَّفْعِ ، الْمُعْطَى مَالُهُ فِي حُقُوقِهِ ، الْمُعِينُ بِنَفْسِهِ .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : السَّيِّدُ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ غَضَبُهُ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : هُوَ الْعَابِدُ ، الْوَرَعُ ، الْحَلِيمُ . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : سُمِّيَ سَيِّدًا لِأَنَّهُ يَسُودُ سَوَادَ النَّاسِ .

وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعَرَبُ تَقْسُولُ :

(١) فِي الْلسَانِ « فِعْعَلًا » .

السَّيِّدُ كُلُّ مَقْهُورٍ مَغْمُورٍ بِحِلْمِهِ .  
وَقِيلَ السَّيِّدُ : الْكَرِيمُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « قَالُوا فَمَا فِي أَمْتِكَ مِنْ سَيِّدٍ ؟ قَالَ : بَلَى ، مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَرَزَقَ سَمَاحَةً فَأَدَّى شُكْرَهُ وَقَلَّتْ شَكَايَتُهُ فِي النَّاسِ » . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ ، فَالِرَجُلِ سَيِّدٌ أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ أَهْلِ بَيْتِهَا » . وَفِي حَدِيثِهِ لِلْأَنْصَارِ قَالَ : « مَنْ سَيِّدُكُمْ ؟ قَالُوا : الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ ، عَلَى أَنَّا نُبْخَلُّهُ » . قَالَ : وَأَيُّ دَاءٍ أَذَوَى مِنَ الْبُخْلِ ؟ » .

وَعَنْ الْفَرَّاءِ : السَّيِّدُ : الْمَلِكُ ، وَالسَّيِّدُ : السَّخِيُّ . وَسَيِّدُ الْعَبْدِ : مَوْلَاهُ . وَسَيِّدُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا ، وَبِذَلِكَ فَسَرُوا قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ وَالْفَيَاسُ سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾ <sup>(١)</sup> .

وَكُلُّ ذَلِكَ أَمْ يَتَعَرَّضُ لَهُ الْمُصَنِّفُ ،  
مَعَ أَنَّ بَعْضَ ذَلِكَ وَاجِبُ الذِّكْرِ .

(وَأَسَادُ) الرَّجُلُ (وَأَسْوَدُ) بِمَعْنَى (وَلَدَ غُلَامًا سَيِّدًا ، أَوْ) وَلَدَ (غُلَامًا أَسْوَدًا) (اللَّوْنُ ، ضِدُّ) .

(١) سُورَةُ يُونُسَ : ٢٥٠ .

قال شيخنا ، نقلاً عن بعض أئمة التحقيق : إنه لا تضاد بينهما إلا بتكلف بعيد . وهو أن السيد في الغالب أبيض ، والعبد في الغالب أسود ، وبين السواد والبياض تضاد ، كما بين السيد والعبد . فتأمل .

(و) قد سَوِدَ الشيء ، بالكسر ، وساد ، و(اسودَّ اسوداداً ، واسواد اسويداداً) كاحمر واحمراراً : صار أسوداً ، ويجوز في الشعر : اسوادَّ ، تحرك الألف ، لثلاً يُجمع بين ساكنين . ويقال : اسواد ، إذا صار شديد السواد ، وهو أسود ، والجمع : سود وسودان . وسوده : جعله أسوداً ، والأمر منه اسوادد ، وإن شئت أدغمت .

(والأسود : الحية العظيمة) وفيها سواد ، والجمع أسودات ، وأساود ، وأسويد ، غلب غلبة الأسماء . والأنثى : أسودة ، نادر .

ولما قيل للأسود : أسود ساليخ ، لأنه يسليخ جلده في كل عام . وأما الأرقم فهو الذي فيه سواد وبياض . وذو الطفتين : الذي له خطان أسودان .

قال شمر : الأسود : أحبب الحيات ، وأعظمها ، وأنكاها ، وهي من الصفة الغالبة ، حتى استعمل استعمال الأسماء وجمع جمعها ، وليس شيء من الحيات أجراً منه ، وربما عارض الرفقة ، وتبع الصوت ، وهو الذي يطلب بالذخل ، ولا ينجو سليمة . ويقال : هذا أسود ، غير مجرى .

(و) الأسود : العصفور ، كالسوادية والسودانية والسودانية ، بضم السين فيهما ، وهو طائر كالعصفور ، قبضة الكف ، يأكل التمر ، والعنب ، والجراد .

(و) الأسود (من القوم : أجلهم) . وفي حديث ابن عمر : « ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية » ، قيل : ولا عمر ؟ قال : كان عمر خيراً منه ، وكان هو أسود من عمر . قيل : أراد أسخى وأعطى للمال . وقيل : أحلم منه .

(و) من المجاز : ما طعمهم إلا (الأسودان) ، وهما : (التمر والماء) قاله الأصمعي والأحمر ، ولما الأسود

سَئَةً . وقيل استأد الرجلُ ، إذا تزوّجَ  
في سادة .

(و) من المجاز: يقال: كَثُرَتْ  
سَوَادُ الْقَوْمِ بِسَوَادِي، أى جَمَاعَتَهُمْ  
بشخصي . (السَّوَادُ: الشَّخْصُ) ، لَأنّه  
يُرى من بعيد أسود . وصرّح أبو عبيد  
بأنّه شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ من متاع وغيره ،  
والجمع أسودّة ، وأسودُ جَمْعُ الجَمْعِ  
وأنشد الأعشى :

تَنَاهَيْتُمُ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ  
أَسَاوِدُ صَرَغِي لَمْ يُوسِدْ قَتِيلَهَا<sup>(١)</sup>  
يعنى بالأساودِ شُخُوصَ الْقَتْلَى

وقال ابن الأعرابي في قولهم :  
لا يُزَايِلُ سَوَادِي بَيَاضُكَ ، قال  
الأصمعيّ: معناه لا يُزَايِلُ شَخْصِي  
شَخْصَكَ . السَّوَادُ ، عند العرب :  
الشَّخْصُ ، وكذلك البياض .

وفي الحديث : « إذا رأى أَحَدُكُمْ  
سَوَادًا بَلِيلٌ فَلَا يَكُنْ أَجْبَنَ السَّوَادَيْنِ  
فإنّه يَخَافُكَ كما تَخَافُهُ » أى شَخْصًا

الْتَمَرُ ، دون الماء ، وهو الغالبُ على تَمَرِ  
المدينة ، فأُضِيفَ الماءُ إليه ، ونُعتَا  
جَمِيعًا بِنَعْتِ واحدٍ إِتِّبَاعًا . والعَرَبُ  
تفعل ذلك في الشَّيْئَيْنِ يَضْطَحِبَانِ  
وَيُسَمَّيانِ<sup>(١)</sup> معاً بالاسمِ الأشهرِ  
منهما ، كما قالوا : العُمَرَانِ ، لأبي بكرٍ  
وعُمَرَ ، والقَمَرَانِ ، للشمسِ والقمر .

(و) في الحديث أنّه أَمَرَ بِقَتْلِ  
الْأَسْوَدَيْنِ . قال شمر : أراد بالأسودين :  
(الحية والعقرب) ، تغليباً .

(واستأدوا بنى فلان) استياداً ،  
إذا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ ، كذا قاله أبو زيد ،  
(أو أسروه ، أو خطبوا إليه ) ، كذا  
عن ابن الأعرابي ، أو تزوّج سيِّدة من  
عقائِلِهِمْ ، عنه أيضاً ، واستأد  
القَوْمَ ، واستأدَ فِيهِمْ : خَطَبَ فِيهِمْ  
سَيِّدَةً ، قال :

تَمَنَّى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمَهَا  
لَيْسَتَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لَيَالِيَا  
أَرَادَ: يَتَزَوَّجُ مِنَّا سَيِّدَةً لِأَنَّا أَصَابَتْنَا

(١) في اللسان : « يسيان » بدون واو .

(٢) اللسان . والبيت بجزء من كليب الفقيمي أو جرير بن  
كليب كما في شرح الحماسة للبرزقي ١/١٢٨ « قُبني  
ابن كوز .

(١) ديوانه : ١٧٧ : واللسان والصاحح والأساس ، وفي  
اللسان ومطبوع الناج « لم يسود قتيلاً » والصواب ما  
أثبتنا وليست هي موضع الشاهد .

(و) عن أبي مالك: السَّوَادُ ( : المالُ )  
ولفُلان سَوَادٌ ، المالُ (الكثيرُ) ،  
ويقال : سَوَادُ الأميرِ : ثَقَلُهُ .

(و) من المَجَازِ : السَّوَادُ (من البَلَدَةِ :  
قُرَاهَا) ، وقد يقال : كُورَةُ كَذَا وكَذَا ،  
وسَوَادُهَا ، إلى (٢) ما حوَالَى قَصَبَتِهَا  
وَفُسْطَاطِهَا ، من قُرَاهَا وَرَسَاتِيْقِهَا .  
وسَوَادُ البَصْرَةِ والكُوفَةِ : قُرَاهُمَا .

(و) من المَجَازِ : عَلَيْكُمْ بالسَّوَادِ  
الْأَعْظَمِ ، السَّوَادُ ( : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ) من  
المُسْلِمِينَ تَجَمَّعَتْ عَلَى طَاعَةِ الْإِمَامِ .  
(و) السَّوَادُ ، (من النَّاسِ : عَامَّتُهُمْ) ،  
وهم الْجُمْهُورُ الْأَعْظَمُ ، يقال أَتَانِي  
الْقَوْمُ أَسْوَدُهُمْ وَأَحْمَرُهُمْ ، أَيْ عَرَبُهُمْ  
وَعَجَمُهُمْ . ويقال : رَأَيْتُ سَوَادَ  
الْقَوْمِ ، أَيْ مُعْظَمَهُمْ .

وسَوَادُ الْعَسْكَرِ : مَا يَشْتَمِلُ (٢) عَلَيْهِ مِنْ  
الْمُضَارِبِ ، وَالْآلَاتِ ، وَالِدَوَابِّ ،  
وغيرها .

ويقال : مَرَّتْ بِنَا أَسْوَدَاتٌ مِنْ

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : إلى ما حوَالَى . كَذَا

في اللسان . ولعله : أَيْ ما حوَالَى »

(٢) في مطبوع التاج « ما يَشْتَمِلُ » والمبني من اللسان .

النَّاسِ ، وَأَسَاوِدُ ، أَيْ جَمَاعَاتٌ .

(و) من المَجَازِ : اجْعَلْنَهُمْ فِي سَوَادِ  
قَلْبِكَ ، السَّوَادُ (من الْقَلْبِ : حَبْتُهُ) ،  
وقيل : دَمُهُ ، (كسَوْدَائِهِ وَأَسْوَدِهِ) ،  
يقال : رَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ سَوَادَ قَلْبِيهِ ،  
(و) إِذَا صَغَّرُوهُ رَدُّوهُ إِلَى سُيْدَاءَ ،  
يقال : أَصَابَ فِي (سُيْدَائِهِ) ، ولا يقولون  
سَوْدَاءَ قَلْبِيهِ ، كما يقولون : خَلَقَ  
الطَّائِرُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ ، وَفِي كُبَيْدِ  
السَّمَاءِ .

(و) السَّوَادُ : (اسْمٌ) ، وهو في  
الأعلام كثيرٌ ، كسَوَادِ بْنِ قَارِبٍ (١)  
وغيره .

(و) السَّوَادُ ( : رُسْتَاقُ الْعِرَاقِ )  
وسَوَادُ كُلِّ شَيْءٍ : كُورَةُ (٢) مَا حَوْلَ  
الْقُرَى وَالرَّسَاتِيْقِ ، وعُرِفَ بِهِ أَبُو  
الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ أَحْمَدُ

(١) في مطبوع التاج « قارِب » ، بطبع .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : « وسواد كل شيء »

كورة إلخ . هكذا في اللسان أيضا . وليحرر ، اهـ »  
هذا وعبارة الأساس : وخرجوا إلى سواد المدينة ،  
وهو ما حوَالَهَا مِنَ الْقُرَى وَالرَّيْفِ ، ومنه سواد العراق :  
لما بين البصرة والكوفة وحوَالُهَا مِنْ قُرَاهُمَا « فلم يسل  
صحة النص في اللسان والتاج هكذا : وسواد كل شيء » :  
كُورُهُ : ما حوله من القرى والرساتيق .



ابن عثمان البغدادي الإسكافي الأصل ،  
السَّوَادِي .

(و) السَّوَاد : ( ع قُرْبَ الْبَلَقَاءِ .

(و) من المجاز : السَّوَاد (بالكسر :  
السَّرَارُ) . سَادَ الرَّجُلُ (١) سَوْدًا وَسَاوَدَهُ  
سَوَادًا ، كلاهما سَارُهُ فَأَذْنَى سَوَادَهُ مِنْ  
سَوَادِهِ ، (وَيُضَمُّ) فيكون اسمًا ، قاله  
ابن سيده .

وعند أبي عبيد ، السَّوَاد ، بالكسر ،  
والضَّم : اسمان . وقد تقدّم في مزاح  
ومزاح . وأنكر الأصمعي الضَّم ، وأثبتته  
أبو عبيد وغيره .

وقال الأحمر : هو من إدناء سَوَادِكِ  
من سَوَادِهِ ، أى شَخْصِكَ مِنْ شَخْصِهِ .  
قال أبو عبيد : فهذا من السَّرَار ، لأن  
السَّرَار لا يكون إلا من إدناء السَّوَادِ .

وقيل لابنة الحُصْن : لِمَ زَنَيْتِ  
وَأَنْتِ سَيِّدَةُ قَوْمِكَ ؟ فقالت : قُرْبُ  
الْوَسَاد ، وطُولُ السَّوَاد . قال اللحياني :  
السَّوَادُ هنا : المُسَارَةُ ، وقيل : المَرَاوِدَةُ ،  
وقيل : الْجَمَاعُ ، بعينه .

(١) ضبطت في اللسان بالرفع واليافق يتطلب نصبه مفعولا

(و) السَّوَاد ، (بالضَّم : دَاءٌ لِلغَنَمِ )  
تَسْوَادُ مِنْهُ لُحُومُهَا فَتَمُوتُ ، وقد يُهْمَزُ  
فيقال : (سُودَ ، كَعُنَى ، فهو مَسُودٌ) .  
وماء مَسُودَةٌ : يَأْخُذُ عَلَيْهِ السَّوَادُ (١) .  
وقد ساد يَسُودُ : شَرِبَ الْمَسُودَةَ ، (و)  
السَّوَاد ( : دَاءٌ فِي الْإِنْسَانِ ) ، وهو وَجَعٌ  
يَأْخُذُ الْكَيْدَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ ، وربما  
قَتَلَ .

(و) السَّوَاد ( : صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ  
وَحُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ ) يُصِيبُ الْقَوْمَ  
مِنَ الْمَاءِ الْمَلْحِ ، وهذا يُهْمَزُ أَيْضًا .  
(والسيد بالكسر : الْأَسَدُ) ، في لغة  
هذيل (٢) ، قال الشاعر (٣) :

\* كَالسَّيِّدِ ذِي اللَّبْدَةِ الْمُسْتَأْسِدِ الضَّارِي \*  
وهنا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وغيره ، وهو  
قول أكثر أئمة الصَّرف .

قال ابن سيده : وحمله سيبويه  
على أَنْ عَيْنُهُ يَاءٌ ، فقال في تحقيره :  
سَيِّدٌ كَذْبِيل . قال : وَذَلِكَ أَنَّ عَيْنَ  
الْفِعْلِ لَا يُنْكَرُ أَنْ تَكُونَ يَاءً ، وقد

(١) في اللسان « السواد » غير مهموز .

(٢) في شرح أشعار الهذليين : ٤٦٩ ، ٥٦١ : السيد في

كلام هذيل : الأسد وفي صفحة ٢٠٣ : السيد : الذئب

(٣) الصالح والمقايس : ١٢٠/٣ واللسان (سيد) .

«ثَنَى الضَّانَ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ الْمَعْرِ»  
قال الشاعر :

سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَاةٌ عَامٌ دَنَتْ لَهُ  
لِيَذْبَحَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَاةٌ سَيِّدٌ<sup>(١)</sup>

كذا رواه أبو علي عنه ، وقيل  
هو الجليل وإن لم يكن مُسْنًا . وقيدته  
بعض بالتيس وهو ذكر المعز . وعمم  
بعضهم في الإبل والبقر بما جاء عن  
النبي ، صلى الله عليه وسلم : « أن  
جبريل قال لي : أعلم يا محمد أن ثنية  
من الضأن خير من السيد من الإبل  
والبقر » .

(والسويداء : ع بحوران . منها)  
أبو محمد (عامر بن دغش) بن حصن  
ابن دغش الحوراني (صاحب)  
الإمام أبي حامد (الغزالي) رضي الله  
عنه ، تفقه به ، وسمع أبا الحسين بن  
الطيوري ، وعنه ابن عساكر ، توفي  
سنة ٥٣٠ هـ .

(و) السويداء : ( : ع قُرب المدينة )  
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

(١) الصالح واللسان .

وُجِدَتْ فِي سَيِّدٍ ، ياءٌ ، فهى على ظاهر  
أمرها إلى أن يرد ما يستنزِلُ عن بادئ  
حالها .

(و) في حديث مسعود بن عمرو :  
« لَكُنِّي بِجُنْدَبِ بْنِ عَمْرِو أَقْبَلُ  
كَالسَّيِّدِ » أى (الذئب) يقال : سَيِّدُ  
رَمْلٍ ، كما فى الصحاح ، والجمع  
سُودَانٌ<sup>(٤)</sup> ، (كالسيدانة) ، بالكسر .  
وامرأة سيدانة : جريئة . ومنهم من  
جعل السيدانة أنثى السيد ، وهو ظاهر  
سياق الصاغاني .

ثم إن ظاهر عبارة المصنف أن إطلاق  
السيد على الأسد أصالة ، وعلى الذئب  
تبعاً ، والمعروف خلافه ، ففى  
الصحاح : السيد : الذئب ويقال :  
سيد رمل ، والجمع سيدان ، والأنثى :  
سيدة ، عن الكسائي . وربما سُمي به  
الأسد وهو الذى جَزَمَ به غيره .

(و) السيد ، ( ككَيْسٍ وإِمع :  
المُسْنُ من المعز ) ، الأولى عن الكسائي ،  
والثانية عن أبي علي ، ومنه الحديث

(١) الذى فى الصحاح واللسان : « سيدان » ، وساق هذا  
الجمع فى نقل الشارح عن الصحاح .

(و) السَّوْدَاءُ (د، بين آمد وحران).

(و) السَّوْدَاءُ (ة، بين حمص وحماء).

(و) في الحديث: «ما من داءٍ إلَّا في (الحبة السوداء) له شفاءٌ إلَّا السَّامُ» أراد به (الثَّوْنِيْز)، ويقال فيه السَّوْدَاءُ أَيضاً.

قال ابن الأعرابي: الصَّوَابُ الشَّيْثِيْز قال: كذلك تقول العربُ. وقال بعضهم: عَنَى به الحبة الخضراء، لأنَّ العربَ تُسمِّي الأسودَ أَخْضَرَ، والأخضرَ أَسْوَدَ. (والتَّسْوَدُ: التَّزْوُج) وفي حديث عمرَ بن الخطَّاب، رضى الله عنه: «تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تَسْوَدُوا». قال شمرٌ: معناه تَعَلَّمُوا الفقهَ قَبْلَ أَنْ تَزَوَّجُوا فَتَصِيرُوا أَرْبَابَ بَيْوت فتشغلوا بالزَّوْجِ عَنِ الْعِلْمِ، من قولهم: اسْتَادَ الرَّجُلُ، إِذَا تَزَوَّجَ فِي سَادَةٍ (١).

(١) في هامش مطبوع التاج «وقال أبو عبيد: يقول: تعلموا العلم مادم صغراً، قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظوراً إليهم، فإن لم تعلموا قبل ذلك استحيتم أن تعلموا بعد الكبر، فبقيت جهلاً تأخذونه من الأصاغر فيزري ذلك بكم. أفاده في اللسان بعد ما ذكر ما قاله الشارح».

(وَأَمَّ سُـوَيْدٌ) : من كُنِيَ (الاست).

(وَالسَّوْدُ، بِالْفَتْحِ: سَفْحٌ) من الْجَبَلِ مُسْتَدِقٌ فِي الْأَرْضِ، (مُسْتَوٍ كَثِيرُ الْحَجَارَةِ السَّوْدِ) خَشْنَهَا، وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ السَّوَادِ، وَقَلَمًا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ. قاله الليث. والجمع: أسوَادٌ. (و) الْقِطْعَةُ مِنْهُ (١) بهاء، ومنه سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ سَوْدَةً، منهن: سَوْدَةُ بِنْتُ عَكٍّ بن الدِّثِ بن عَدْنَانَ: أُمُّ مُضَرٍّ (٢) بن نِزَارٍ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(و) السَّوْدُ فِي شِعْرِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيِّ:

لَهُمْ حَبَقٌ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ  
يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحْصِيَا (٣)

— هَكَذَا أَنَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي بَعْضِ

(١) في القاموس المطبوع: منها.  
(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: أم مضر. كذا في الكلمة. ولعل الصواب: ابن مضر» هذا وفي الاشتقاق ٤٢ «وأم مضر سودة بنت عك بن عدنان. ويقال بل أم مضر شقيقة بنت عك»  
(٣) اللسان والصاحح والكلمة والجمهرة: ٢٦٧/٢.

يَعْنِي عَيْبَةَ الثِّيَابِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
تُسَوَّدُوا: تَقْتُلُوا.

(و) التَّسْوِيدُ (تَدَقُّ الْمِسْحِ  
الْبَالِي) مِنَ الشَّعْرِ (لِيَدَاوِيَ بِهِ أَذْبَارُ  
الْإِيلِ)، جَمْعُ دَبَرٍ، مُحَرَّكَةٌ، قَالَه  
أَبُو عُبَيْدٍ. وَقَدْ سَوَّدَ الْإِيلُ تَسْوِيدًا،  
إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: رَمَى فُلَانٌ سَهْمَهُ  
الْأَسْوَدَ، وَسَهْمُهُ الْمُدْمَى<sup>(١)</sup>: (السَّهْمُ  
الْأَسْوَدُ) هُوَ (الْمُبَارَكُ) الَّذِي يُتِمَّنُ  
بِهِ، أَيْ يُتَبَرَّكُ، لِكَوْنِهِ رُمِيَ بِهِ  
فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ، (كَأَنَّهُ اسْوَدَّ) مِنَ  
الدَّمِّ، أَوْ (مِنْ كَثْرَةِ مَا أَصَابَهُ الْيَدُ)،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ. وَالصَّوَابُ:  
أَصَابَتْهُ (٢) الْيَدُ. وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ:  
مَا أَصَابَهُ مِنْ دَمِ الصَّيْدِ. قَالَ  
الشَّاعِرُ (٣):

قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا  
هَلَا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السَّوْدِ

- (١) فِي الْأَسَاسِ: «بِهِمُ الْأَسْوَدُ وَهُوَ الْمُبَارَكُ  
الْمُدْمَى.»  
(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ النَّاجِ «قَوْلُهُ: وَالصَّوَابُ أَصَابَتْهُ،  
نَبِيهِ نَظَرٌ، إِذَا التَّذْكَيرُ جَانِزٌ فِي مِثْلِهِ»  
(٣) فِي الْأَسَاسِ: «قَالَ رَاشِدٌ» وَهَذَا الْبَيْتُ لِلْجَمُوحِ الْفَلْهَرِيِّ  
كَأَنَّهُ فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ ٨٧١.

نُسَخَ الصَّحَاحِ: يَدَى<sup>(١)</sup> لَكُمْ.  
قَالَ الصَّاعِقِيُّ: وَكُلُّ تَضْحِيفٍ  
وَالرُّوَايَةُ:

«يَدَى بُكُمْ وَالْعَادِيَّاتِ الْمُحْصَبَا»  
وَبُكُمْ بِضَمَّتَيْنِ - هُوَ: (جِبَالُ  
قَيْسٍ)، وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَعْزَلٍ: «خَرَجَ  
إِلَى الْجُمُعَةِ وَفِي الطَّرِيقِ عَدْرَاتُ يَابِسَةٍ،  
فَجَعَلَ يَتَخَطَّأُهَا وَيَقُولُ: مَا هَذِهِ  
الْأَسْوَدَاتُ» هِيَ جَمْعُ سَوَدَاتٍ  
وَسَوَدَاتُ جَمْعُ سَوْدَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ  
الْأَرْضِ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ خَشَنَةٌ، شَبَّهَ  
الْعَدْرَةَ الْيَابِسَةَ بِالْحِجَارَةِ السَّوْدِ.  
(وَالْتَسْوِيدُ: الْجُرْأَةُ. وَ) التَّسْوِيدُ  
(: قَتْلُ السَّادَةِ)، قَالَ الشَّاعِرُ:  
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَشَارُوا وَتُسَوَّدُوا  
فَكُونُوا بَغَايَا فِي الْأَكْفِ عِيَابَهَا<sup>(٢)</sup>

- (١) فِي اللِّسَانِ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: رَوَاهُ الْجَرْمِيُّ:  
يَدَى لَكُمْ، بِاسْتِكَانِ الْبَاءِ عَلَى الْإِفْرَادِ.  
وَقَالَ مَعْنَاهُ يَدَى لَكُمْ رَهْنٌ بِالْوَفَاءِ. وَرَوَاهُ  
غَيْرُهُ: يَدَى لَكُمْ، جَمْعُ يَدٍ. أَمَّا ضَمِيطُ  
«يَدَى» بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالدَّالِ فَهُوَ مِنَ التَّكْمِلَةِ  
وَهِيَ الَّتِي فِيهَا «وَفِي بَعْضِ النُّسخِ يَدَى..»  
(٢) اللِّسَانُ. وَفِيهِ: نَبَايَا، وَفِي هَاشِمِ: هَذَا مَا فِي الْأَصْلِ  
الْمَعْمُولُ عَلَيْهِ، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: بَغَايَا. وَقَدْ  
أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ النَّاجِ أَيْضًا.

(وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ، وَأَسْوَدُ النَّسَاءِ، وَأَسْوَدُ  
الْعُشَارِيَّاتِ)، كَذَا فِي النُّسخِ . وَالصَّوَابُ  
الْعُشَارَاتُ <sup>(١)</sup> (وَأَسْوَدُ الدِّمِّ وَأَسْوَدُ  
الْحِمَى : جِبَالٌ) .

قال الهَجَرِيُّ : أَسْوَدُ الْعَيْنِ فِي الْجَنُوبِ  
مِنْ شُعْبَى . وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فِي  
أَسْوَدِ الدِّمِّ :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ

خَرَجْنَ بِنَصْفِ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدِّمِّ <sup>(٢)</sup>

وقال الصَّاعِقِيُّ : أَسْوَدُ الْعُشَارَاتِ فِي  
بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، وَأَسْوَدُ النَّسَاءِ ،  
[جِبَلٌ] <sup>(٣)</sup> لِأَيِّ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ .  
وَأَنشَدَ شَاهِدًا لِأَسْوَدِ الْعَيْنِ :

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ  
كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقْسَامُ لِسَامٍ <sup>(٤)</sup>

أَيَّ لَا تَكُونُونَ كِرَامًا أَبَدًا .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «الْعُشَارِيَّاتُ» .

(٢) دِيْرَانُهُ : ١٤١ وَلَا شَاعِدَ فِي رِوَايَتِهِ ، وَهِيَ :

رَحَلْنِ بِنَصْفِ اللَّيْلِ مِنْ بَطْنِ مَنَعِمٍ

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «رَحَلْنِ بِنَصْفِ اللَّيْلِ...»

(٣) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْلَةِ .

(٤) التَّكْلَةُ وَالْبَيْتُ فِي الْجُمُحَةِ : ٢٦٧/٢ مَنُوبٌ لِفَرَزْدَقٍ  
وَفِيهِ «أَلَانِمٌ» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي هَامِشِ  
مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَانِمٌ» . كَذَا فِي التَّكْلَةِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ  
وَكُتِبَ النِّحْوُ : «أَلَانِمٌ»

(وَأَسْوَدَةٌ : مَوْضِعٌ لِلضُّبَابِ) <sup>(١)</sup> ،  
وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ لَهُمْ .

(وَسُودٌ ، بِالضَّمِّ ، اسْمٌ) .

(وَبَنُو سُودٍ بَطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ) .

(وَسَيِّدَانُ بِالْكَسْرِ) : اسْمُ (أَكْمَةٍ) ،  
قَالَ ابْنُ الدَّمِينَةِ :

كَانَ قَرَا السَّيِّدَانِ فِي الْأَلِ غُدُوَّةً

قَرَا حَبَشِيٌّ فِي رِكَابَيْنِ وَاقِفٍ <sup>(٢)</sup>

(و) سَيِّدَانُ (بِنْ مُضَارِبٍ : مُحَدَّثٌ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ( : الْمُسَوْدُ ،  
كَمُعْظَمٍ : أَنْ تَأْخُذَ الْمُضْرَانِ <sup>(٣)</sup> فَتُقْصَدَ  
فِيهَا النَّاقَةُ ، وَيُشَدَّ رَأْسُهَا ، وَتُشَوَّى  
وَتُؤْكَلُ ) ، هَذَا نَصٌّ عِبَارَةٌ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَقَدْ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَلَا يُعْوَلُ بِمَا  
أُورِدَهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا مِنْ جَعْلِ الْمُضْرَانِ  
هُوَ نَفْسُ الْمُسَوْدِ .

(وَسَاوَدَهُ : كَابَدَهُ) ، كَذَا فِي النُّسخِ .

وَفِي التَّكْلَةِ : كَايَدَهُ ، بِالتَّحْتِيَةِ ، أَوْ  
رَاوَدَهُ ، وَتَحْدَ تَقْلَدَمٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : مَوَاضِعٌ لِلضُّبَابِ وَبِهَامِشِهِ  
عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى «وَأَسْوَدُ الْحِمَى مَوَاضِعٌ وَبِهَامِشِ  
وَأَسْوَدَةُ مَاءٌ لِلضُّبَابِ» وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْأَسْوَدَةُ  
مِنْ مِيَاهِ الضُّبَابِ» .

(٢) الصُّحُوحُ ، وَاللِّسَانُ (سَيِّدٌ)

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : أَنْ يُؤْخَذَ الْمُضْرَانِ

(و) سَاوَدَ (الْأَسَدَ : طَرَدَهُ) .

(و) سَاوَدَتِ (الْإِبِلُ النَّبَاتَ : عَالَجَتْهُ بِأَفْوَاهِهَا وَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْهُ لِقَصْرِهِ وَقِلَّتِهِ) .

(و) سَاوَدَهُ ( : غَالَبَهُ فِي السُّودَدِ ) . أَوْ فِي السَّوَادِ . فِي الْأَسَاسِ : سَاوَدْتُهُ فَسُدَّتُهُ :

غَلَبْتُهُ فِي السُّودَدِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَسَاوَدْتُ فَلَانًا فَسُدَّتُهُ ، أَيْ غَلَبْتُهُ بِالسَّوَادِ ، [ مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ ] <sup>(١)</sup> وَالسُّودَدِ جَمِيعًا .

(وَالسَّوَادِيَّةُ : ة بِالْكَوْفَةِ) ، نُسِبَتْ إِلَى سَوَادَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدَى .

(وَالسُّودَاءُ : كُورَةٌ بِحِمَصَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالسُّودَتَانِ : ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأُسَيْدٌ مُصَغَّرٌ) عَنِ الْأَسْوَدِ ، وَإِنْ

شُبِّتَ قُلْتَهُ : أُسَيْوِدَ ( : عَلِمَ ) . قَالُوا :

هُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ ، وَنَبَسَ عَلَيْهِ

الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، قَالُوا : هُوَ أُسَيْدُ بْنُ

عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، نَقَلَهُ الرِّشَاطِيُّ . وَذَكَرَ

مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ : حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ

بْنِ صَيْفِيٍّ الْأُسَيْدِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي

أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ . وَزَعَمَتْ تَمِيمٌ أَنَّ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

الْجَنِّ رَثْتُهُ ، وَأَمَّا النُّسْبَةُ إِلَى جَدِّ <sup>(١)</sup>

فَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أُسَيْدِ

ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَاصِمِ

الْمَدِينِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٦٨ : يُشَدِّدُهَا

الْمُحَدِّثُونَ . وَالنُّحَاةُ يُسَكِّنُونَهَا .

(وَأُسَيْدَةُ ابْنَةُ عَمْرِو بْنِ رَبَابَةَ) <sup>(٢)</sup>

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) يَقَالُ : (مَاءٌ مَسْوَدٌ ، كَمَفْعَلَةٍ .

يُصَابُ عَلَيْهِ السَّوَادُ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ مِنْ

شَرْبِهِ ، (وَسَادَ يَسْوُدُ : شَرَبَهَا) ، أَيْ

الْمَسْوَدَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ) ، بِالْفَتْحِ

( : مُحَدَّثٌ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَوَدَ الرَّجُلُ ، كَمَا تَقُولُ : عَوَرَتْ

عَيْنُهُ ، وَسَوَدْتُ أَنَا ، قَالَ نُصَيْبُ :

سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ

قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَاهِي بِيضٌ بَنَاتِقُهُ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « كَذَا بِالنَّسْخِ . وَلِتَنْحَرَّ هَذِهِ الْعِبَارَةُ »

(٢) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَبْتُ فِي التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ الرَّاءِ . وَكَلَّاهُمَا ضَبَطْتُ فَلَمْ هَذَا فِي الْقَامُوسِ « بِنْتُ عَمْرِو »

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَكِتَابُ سَيَبَوَيْهِ : ٢/ ٣٣٤ .

وسَوَّدَت الشَّيْءَ، إِذَا غَيَّرَتْ بَيَاضَهُ  
سَوَادًا . وَسَاوَدَهُ سَوَادًا : لَقِيَهُ فِي سَوَادِ  
الَّيْلِ .

ويقال : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءَ  
وَلَا بَيِضَاءَ ، أَيْ كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً ،  
أَيْ مَارَدًا عَلَيَّ شَيْئًا . وَهُوَ مَجَاز .

وَالسَّوَادُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ ،  
لِخُضْرَتِهِ وَسَوْدَادِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ  
لَأَنَّ الْخُضْرَةَ تَقَارِبُ السَّوَادَ .

وَالسَّوَادُ وَالْأَسْوَدَاتُ وَالْأَسَاوِدُ :  
الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ .

وَالْأَسْوَدَانِ : الْمَاءُ وَاللَّبَنُ ، وَجَعَلَهُمَا  
بَعْضُ الرُّجَّازِ : الْمَاءُ وَالْفَتَّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ الْبَقْلِ يُخْتَبَرُ فَيُؤَكَّلُ ، قَالَ :

الْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي  
الْمَاءُ وَالْفَتَّ دَوَا أَسْقَامِي <sup>(١)</sup>

وَالْأَسْوَدَانِ : الْحَرَّةُ وَاللَّيْلُ ،  
لِاسْوَدَادِهِمَا .

وَالْوَطْأَةُ السَّوْدَاءُ : الدَّارَسَةُ . وَالْحَمْرَاءُ :  
الْجَدِيدَةُ .

وَمَا دُقْتُ عَنْدَهُ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً ،

وَمَا سَقَاهُمْ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً ، وَهُوَ الْمَاءُ  
نَفْسُهُ ، لَا يُسْتَعْمَلُ كَذَا إِلَّا فِي  
النَّفْيِ .

وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ : سُودُ الْأَكْبَادِ ، وَهُوَ  
أَسْوَدُ الْكَيْدِ : عَدُوٌّ ، قَالَ :

فَمَا أَجَشَّمْتُ مِنْ إِيَّانِ قَسُومٍ  
هُمْ الْأَعْدَاءُ فَلَا أَكْبَادُ سُودٍ <sup>(١)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَمَرَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ  
فَشَوَّى لَهُ » [أَيْ] <sup>(٢)</sup> الْكَيْدِ .

وَالْمُسُودُ : الَّذِي سَادَهُ غَيْرُهُ ،  
وَالْمُسُودُ : السَّيِّدُ . وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ <sup>(٣)</sup>  
« اتَّقُوا اللَّهَ وَسُودُوا أَكْبَرَكُمْ » .

وَسَيِّدُ كُلِّ شَيْءٍ : أَشْرَفُهُ وَأَرْفَعُهُ .  
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَغْنَمُهُ  
سُودَ الْبُطُونِ ، وَجَاءَ بِهَا حُمْرَ الْكَلْبِيِّ ،  
مَعْنَاهُمَا : مَهَازِيلُ .

وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ سَيِّدُ عَانَتِهِ .  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ

(١) البيت للأعشى ، وهو في ديوانه : ٣٢٣ واللسان .  
وضبط في الديوان .

« فَمَا أَجَشَّمْتُ » وَفِي اللِّسَانِ : « فَمَا  
أَجَشَّمْتُ »

(٢) زيادة من النهاية .

(٣) قيس بن عاصم ، كما في النهاية .

السَّوَادُ . يَعْنُونَ بِالْبَيَاضِ اللَّبَنَ ،  
وبالَسَّوَادِ التَّمْرَ .

وفي المَثَلُ : « قَالَ لِي الشَّرُّ أَقَمَّ  
سَوَادَكَ » أَيِ اضْمِرْ .

والمِسَادُ ككِتَاب<sup>(١)</sup> : نَحْيُ السَّمَنِ  
أَوْ الْعَسَلِ .

وَالْأَسْوَدُ عَلِمٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ ، قَالَ  
الْأَعْمَى :

كَأَلَا يَمِينُ اللَّهِ حَتَّى تُنْزِلُوا  
مِنْ رَأْسِ شَاهِقَةٍ إِلَيْنَا الْأَسْوَدَا<sup>(٢)</sup>

وَأَسْوَدَةُ : اسمُ جَبَلٍ آخَرَ . وَهُوَ  
الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ  
لِلضَّبَابِ .

وَأَسْوَدٌ ، وَالسَّوْدُ : مَوْضِعَانِ .

وَالسُّوَيْدَاءُ : طَائِرٌ ، وَالسُّوَيْدَاءُ ،  
أَيْضاً : حَبَّةُ السَّوْدَاءِ .

وَأَسْوَدَانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ نَبْهَانُ .

وَسُوَيْدٌ وَسَوَادَةٌ : اسْمَانِ .

وَالْأَسْوَدُ : رَجُلٌ .

وَبَنُو السَّيِّدِ : بَطْنٌ مِنْ ضَبَّةَ ، وَاسْمُهُ :  
مَازَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
ضَبَّةَ ، مِنْهُمْ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
يَعْلَى ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

وَسَيْدَانُ : اسمُ رَجُلٍ .

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي «الرَّوْضِ» :  
السُّودَانُ : هَذَا الْجَيْلُ مِنَ النَّاسِ ، هُمْ  
أَنْتَنُ النَّاسِ آبَاطاً وَعَرَفَاءَ ، وَأَشَدُّهُمْ  
فِي ذَلِكَ الْخِصْيَانُ .

وَمَسِيدٌ : لُغَةٌ فِي : مَسْجِدٍ ، ذَكَرَهُ  
الزُّرَّكَانِيُّ قَالاً شَيْخَنَا : الظَّاهِرُ أَنَّهُ  
مَوْلَدٌ . وَبَلُغَةُ الْمَغْرِبِ الْمَسِيدُ : الْمَكْتَبُ  
وَسَادَتْ نَاقَتِي الْمَطَايَا : خَلَفْتَنِي ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالسَّوَادَةُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَهْنَسَا  
وَقَدْ رَأَيْتُهُ .

وَمُنْيَةُ مُسَوْدَ : قَرْيَةٌ بِالْمُنُوفِيَّةِ ، وَقَدْ  
دَخَلْتُهَا .

وَفِي قُضَاعَةَ : سُوَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ  
حِصْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلَسِيمَ ، مِنْهُمْ  
الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ دَحْيَةَ بْنِ قَعْطَلِ  
بْنِ سُوَيْدٍ ، مِنَ الشُّعْرَاءِ . ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ «الَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَالْمِسَادُ :  
نَحْيُ السَّمَنِ أَوِ الْعَسَلِ ، يَمْزُ وَلَا يَمْزُ ، وَيُقَالُ :  
مِسَادٌ ، فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مَقْعَلٌ ، وَإِذَا لَمْ يَمْزُ فَهُوَ  
فِعَالٌ » .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٢٣١ وَاللِّسَانُ .



في «المؤتلف والمختلف» . وسويد بن عبد العزيز الحدثاني : مُحدثٌ رحلَ إليه أبو جعفرٍ محمدُ بن النوشجان البغدادي فَنَسِبَ إليه .

والسودان ، بالضم : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ ومُنيَّةُ السُّودَانِ بِالْمَنُوفِيَّةِ (١) .

ومحمد بن الطالب بن سَوْدَةَ ، بالفتح : شيخُنَا المحدث ، الفقيه المغربي ، وَرَدَ عَلَيْنَا حَاجًّا ، وَسَمِعْنَا مِنْهُ .

والسَّيْدَانُ ، بالكسر : ماءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ . وعبد الله بن سَيِّدَانِ الْمُطَرَّوْرِيُّ : صحابيٌّ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ شَاهِينَ .

وَكُكَّتَانُ : عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ صَاحِبُ ابْنِ وَهْبٍ ، وَآخَرُونَ .

وَكُفْرَابُ . سَوَادُ بْنُ مَرْيَ (٢) . بن لإِراشَةَ ، مِنْ وَلَدِهِ جَابِرُ بْنُ النُّعْمَانِ وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ (٣) الصَّحَابِيَّانِ ، وَعِدَادُهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَالْأَسْوَدَانِ : الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ .

(١) في هامش مطبوع التاج « الذي أعلمه أن منية السودان من شرقية المنصورة .

(٢) في مطبوع التاج « مرير » والمثبت من التكملة وفيها النص

(٣) ضبطت في التكملة هنا بفتح الجيم وانظر مادة جبر .

وَأَمَّا قَوْلُ طَرَفَةَ :

أَلَا إِنَّنِي سُقِّيتُ أَسْوَدَ حَالِكًا  
أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلُ (١)

قال أبو زيد : أراد الماء . وقيل : أراد سُقِّيتُ سُمَّ أَسْوَدَ .

والسَّيِّدُ : الزَّوْجُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَوَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾ (٢) وَكَلْبُ مُسَوِّدَةٍ ، كَمُحْسِنَةٍ : غَنَمُهَا (٣) سَوْدٌ .

وذو سَيِّدَانٍ ، مِنْ حَمِيرٍ .  
وسَوَادَةٌ ، كَثْمَامَةٌ : قَرَسُ لَبْنِي جَعْدَةَ ، وَهِيَ أُمُّ سَبَلٍ .

[ س ه د ] \*

(السَّهْدُ ، بِالضَّمِّ) ، كَالسَّهَادِ ، كُفْرَابُ ( : الْأَرَقُ ) ، قَالَ الْأَعَشَى (٤) :

\* أَرَقْتُ وَمَا هَذَا السَّهَادُ الْمُورَقُ \*

(١) ديوانه : ١٠٥ واللسان « شريت » .. بدل « سقت » والشاهد في المقاييس ٢٠٠/١ ، وفي التكملة بالروايتين

(٢) سورة يوسف الآية ٢٥ .  
(٣) الذي في التكملة « أَى نَعَمَهَا سَوْدٌ » ويريد بذلك قبيلة كلب ومالها من الأبل مشهور .

(٤) اللسان والمقاييس ٨٢/١ وهذا مطلع قصيدة للأعشى في ديوانه : ٢١٧ وعجزه

\* وَمَايِي مِنْ سَقَمٍ وَمَايِي مَعَشَقُ \*

كذا قاله اللَّيْثُ . يقال : في عَيْنِهِ  
سُهُدٌ وَسُهُادٌ . وفي الصَّحاح : السُّهَادُ :  
الأَرْقُ .

فَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ تَرَكَ  
ذِكْرَ السُّهَادِ ، مع وجوده في الصَّحاح  
(وقد سَهَدَ كَفَرِحَ) يَسْهَدُ سَهْدًا وَسُهُدًا  
وسُهُادًا : لم يَنْمِ .

(والسُّهْدُ ، بضمّتين : القليل النَّوْمِ)  
أو القليل من النَّوْمِ ، كما في اللِّسَانِ .  
وَرَجُلٌ سُهُدٌ : قليل النَّوْمِ ، قال أبو  
كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ :

فَاتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا  
سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوجَلِ (١)  
وعين سُهُدٌ كذلك .

(وسَهْدَتَهُ فهو مُسَهَّدٌ) ، وسَهْدَهُ  
الْهَمُّ وَالْوَجَعُ ، وأسَهَدَهُ . وهو مُسَهَّدٌ (٢)  
وسُهُدٌ : قليل النَّوْمِ . وهذه عبارة  
الْأَسَاسِ .

(و) من المجاز : (ما رأيت منه  
سَهْدَةً) ، بالفتح ، أي نُبْهَةً لِلْخَيْرِ وَرَغْبَةً

فيه ، كما في الْأَسَاسِ . وفي اللِّسَانِ : أَيِ  
(أَمْرًا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ) مُقْنِعٌ  
(أو خَيْرٍ) أو بَرَكَةٌ .

(و) في باب الْإِتْبَاعِ (شَيْءٌ سَهْدٌ  
مَهْدٌ) ، أَيِ (حَسَنٌ) ، نقله الصَّاعِقِيُّ .  
(و) من المجاز : (هو ذو سَهْدَةٍ) ،  
بالفتح ، أَيِ ذو (يَقْظَةٍ) ، وهو أسَهْدٌ  
رَأْيًا مِنْكَ) ، أَحْزَمٌ وَأَيَقُظُ ، وهو مجاز .  
ورجلٌ مُسَهَّدٌ وسُهُدٌ : يَقِظٌ وَحَذِرٌ .

(و) يقال : (غُلَامٌ سَهْوُدٌ) ، غَضٌّ  
حَدَثٌ) ، قاله شَمِرٌ ، وأنشد :

وَلَيْتَنِي كَانَ غُلَامًا سَهْوَدًا  
إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدَا (١)

(أو) غُلَامٌ سَهْوُدٌ : (طَوِيلٌ ، شَدِيدٌ) ،  
قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : (أَسْهَدَتُ  
بِالْوَلَدِ : وَلَدْتُهُ بِنَزْحَةٍ وَاحِدَةٍ) (٢) ،  
كَأَمْصَعَتْ بِهِ ، وَأَخْفَدَتْ بِهِ ، وَأَمْهَدَتْ  
بِهِ ، وَحَطَّأَتْ بِهِ .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) في هامش مطبوع التاج « بنسخة المتن المطبوع بعد قوله :  
واحدة :

(و) كَأَمِيرٍ : جَدُّ لَأَبِي حَاتِمٍ بْنِ حَيَّانَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٣ : اللسان والصحاح .

(٢) في مطبوع التاج « فهو سهد » واللث في الأساس  
ونص أنها عبارة .

سبذ، بالذال المعجمة . ونُسب إليها  
جماعة من المحدثين .

( فصل الشين )

المعجمة مع الدال المهملة

[ ش ح د ] \*

( الشُّحْدُودُ كَسْرُ سُور ) ، أهمله  
الجوهري . قال اللَّيْثُ هُوَ : ( السَّيِّئُ  
الْخُلُقِ ) ، قالت أعرابيةٌ وأرادت أن  
تَرْكَبَ بَعْلًا : لَعَلَّهُ حَيُّوَص ، أَوْ قَمُوص ،  
أَوْ شُحْدُودٌ . قال الأزهري : وجاء به  
غير اللَّيْث .

[ ش خ د ]

( شَخْدَدٌ ، كَجَعْفَر ) ، أهمله  
الجوهري ، وقال ابن دُرَيْد : هو ( اسمٌ )  
مأخوذ من السَّوَادِ .

[ ش د د ] \*

( الشَّدَّةُ ، بالكسر ، اسم من الاشتداد )  
وهي الصَّلَابَةُ تكون في الجواهرِ  
والأعراض ، والجمع : شَدَدٌ ، عن  
سيبويه ، قال : جاء على الأصل لأنه لم

( وَشَهْدٌ ) ، كَجَعْفَر : ( جَبَلٌ ،  
لا ينصرف ) ، قاله اللَّيْثُ : كَانَهُمْ  
يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ ، أَوْ الْبُقْعَةِ .  
ويقال فلان يُسَهِّدُ ، أى لا يُتْرَكُ  
أن يَنَامَ ، ومنه قولُ النابغة .

يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا  
لِحَلْيِ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهَا قَعَاقِعُ<sup>(١)</sup>

[ س ه ر د ]

[ ] ومما يستدرك عليه :

سُهُرَوْرْدٌ ، بضم السين ، وسكون  
الهاء ، وفتح الراء : مدينة بين زَنْجَارَ  
وَهَمْدَانَ ، منها : أَبُو النَّجِيبِ عَبْد  
القاهر ، وابن أخيه الشَّهَابُ عُمَرُ بن  
محمَّد : السُّهُرَوْرْدِيَّانِ ، حَدَّثَا .

[ س ي د ] \* (٢)

( سَيْدٌ محرَّكةٌ : هـ بَابُورْد ) وقد  
ذكرها المصنِّف ، في سَبَدٌ ، بالموحدة  
بعد السين . وسيأتى أيضاً ذِكْرُهَا في :

(١) اللسان . وفي ديوانه : ١١١ : من ليل التمام .

(٢) جاءت في اللسان مادة ( سيد ) مستقلة وقد أدمج  
القاموس وشرحه ما جاء فيها من معان في مادة ( سود )  
كما جاء أيضا ذلك في الصحاح أما مادة ( سيد ) هذه فلانما  
ذكر فيها اسم البلد ولم ترد في اللسان في مادة ( سيد ) .

و(العَدُو) ، والفعل اشْتَدَّ ، أى عَدَا ، قال ابن رُمَيْض العَنَبَرِيُّ (١) :

« هذا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ »

وزَيْمٌ : اسمُ فَرَسِهِ . وفي حديث القيامة : « كَحُضْرِ الْقَرَسِ ثُمَّ كَشَدَّ الرَّجُلُ الشَّدِيدَ الْعَدُوَّ » ، ومنه حديث السَّعْيِ : « لَا يَقْطَعُ الْوَادِيَ إِلَّا شَدًّا » أى عَدُوًّا ، وفي حديث أُجْدٍ : « حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ (٢) فِي الْجَبَلِ » أى يَعْدُونَ .

وَشَدَّ فِي الْعَدُوِّ شَدًّا وَاشْتَدَّ : أَسْرَعَ وَعَدَا ، وقال عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ :

« فَقَمْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدِّي ذُو قَدَمٍ (٣) »

(١) هكذا في التاج واللبان والصحاح هنا . وفي هامش مطبوع التاج « قوله : رَمِضَ . قال في اللسان : ويقال : رَمِضَ بالصاد المهملة وهو مضبوط فيه شكلا بصيغة التصغير ونقل بعض هذا بهامش الصحاح » والصواب أن القائل رشيد بن رَمِضَ الْعَزْزِيَّ . انظر مادة (حلم) وانظر أيضا مادة (رمض)

(٢) اللسان ، وأضاف : « قال ابن الأثير : هكذا جاءت اللفظة في كتاب الجيديد . والذي جاء في كتاب البخاري يَشْتَدُّونَ وبادل - في اللسان : بدل بدون ألف - واحدة . والذي جاء في غيرهما . يُسْتَدْنَ بِنِسْبَةِ مَهْمَلَةٍ وَنُونٍ ، أى يصعدن فيه .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٥٧٥ في شعر عمرو ذي الكلب في رواية الأصمعي . وروى القصيدة أبو عمرو لأبي خراش الهذلي ورواها أبو عبد الله لرجل من هذيل غير مسمى . والشاهد في اللسان منسوب لعمرو ذي الكلب .

يُشْبِهُ الْفِعْلَ ، وَقَدْ شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ شَدًّا فَاشْتَدَّ ، وَكُلُّ مَا أُجْكِمَ فَقَدْ شُدَّ ، وَشُدُّ ، وَشَدَّدَ هُوَ ، وَتَشَادَّ ، وَشَيْءٌ شَدِيدٌ : بَيْنَ الشَّدَّةِ وَشَيْءٍ شَدِيدٍ : مُشْتَدٌّ قَوِيٌّ .

وفي الحديث : « لَا تَتَّبِعُوا الْحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ » ، أى يَقْوَى .

(و) الشَّدَّةُ ، (بِالْفَتْحِ : الْحَمْلَةُ)

الوَاحِدَةُ ، وَالشَّدُّ : الْحَمْلُ . وَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ ( فِي الْحَرْبِ ) يَشُدُّ وَيَشِدُّ شَدًّا وَشُدُودًا : حَمَلَ . وفي الحديث : « أَلَا تَشُدُّ فَنَشِدْ مَعَكَ » ، يقال شَدَّ فِي الْحَرْبِ ، يَشُدُّ ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ » أى حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ . وَشَدَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَدُوِّ شَدَّةً وَاحِدَةً ، وَشَدَّ شَدَاتٍ كَثِيرَةً ، وَشَدَّ الذُّبُّ عَلَى الْغَنَمِ شَدًّا وَشُدُودًا ، كَذَلِكَ .

ورُئِيَ فَارِسٌ يَوْمَ الْكَلَابِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ يَشُدُّ عَلَى الْقَوْمِ فَيَرُدُّهُمْ وَيَقُولُ : أَنَا أَبُو شَدَّادٍ . فَإِذَا كَرُّوا عَلَيْهِ رَدَّهُمْ وَقَالَ : أَنَا أَبُو رَدَّادٍ .

(وَالشَّدُّ) بِالْفَتْحِ : الْحُضْرُ ،

جاء بالمصدر على غير الفعل ، ومثله كثير .

(و) الشَّدُّ (في النَّارِ : ارتفاعُها) ، هُكِّذا في النُّسخ التي بأيدينا ، وهو غلطٌ ، والصواب على ما في الأمّهات : والشَّدُّ في النَّهار : ارتفاعه . وشَدَّ النَّهارُ : ارتفع ، وكذلك شَدَّ الضُّحَى ، يقال جِئْتُكَ شَدَّ النَّهارِ ، وفي شَدَّ النَّهارِ ، وشَدَّ الضُّحَى وفي شَدَّ الضُّحَى . ويقال لَقِيتُهُ شَدَّ النَّهارِ ، وهو حين يَرتفع ، وكذلك اُمتدَّ ، وأُتانا مَدَّ النَّهارِ ، أي قبل الزَّوالِ حين مَضَى من النَّهارِ خَمْسَةٌ . وفي حديث عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ : «فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ» أي علا وارتفعت شَمْسُهُ ، ومنه قول كعب :

شَدَّ النَّهَارُ ذِرَاعِي عَيْطِلُ نَصَفٍ  
قَامَتْ فَجَاوِبَهَا نَكْدٌ مَثَاكِيلُ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان . وفي شرح ديوانه كعب بن زهير : ١٧ : ذراعا عيطل (بالرفع) ومثله في النهاية : وهو الصحيح ، لأنها خير كان في بيت سابق ، هو :

كَانَ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرَقَتْ  
وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِلُ  
وقال في شرحه : شبه يدي ناقته بيدي هذه الناحية .

أَي وَقْتَ ارْتِفَاعِهِ وَعُلُوِّهِ .

(و) الشَّدُّ ( : التَّقْوِيَةُ ) تقول : شَدَّ اللَّهُ مُلْكَهُ ، وشَدَّدَهُ ، أَي قَوَّاهُ . وقوله تعالى ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾<sup>(١)</sup> أَي قَوَّينَاهُ ، وشَدَّ عَلَى يَدِهِ : قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ ، قال :

فَأَنَّى بِحَمْدِ اللَّهِ لَا سَمَّ حَيَّةٍ  
سَقَتْنِي وَلَا شَدَّتْ عَلَى كَفِّ ذَابِحٍ<sup>(٢)</sup>  
وَشَدَّ عَضْدَهُ : قَوَّاهُ ، واشتَدَّ الشَّيْءُ ، من الشَّدَّةِ .

(و) الشَّدُّ ( : الإِثْاقُ ) وشَدَّهُ : أَوْثَقَهُ . يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ أَيْضاً ، وهو من النوادر قَالَ الْفَرَّاءُ : مَا كَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فَعَلْتَ غَيْرَ وَاقِعٍ فَإِنْ يَفْعُلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ ، مثل : عَفَّ يَعِفُّ وَخَفَّ يَخِفُّ ، وما أَشَبَّهُهُ . وما كَانَ وَاقِعاً مثل : مَدَدْتُ فَإِنْ يَفْعُلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٌ . شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ ، وَعَلَّهُ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ ، من العَلَلِ ، ونَمَّ الحديثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ . فَإِنْ جَاءَ مَثَلُ هَذَا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ ، فهو قليلٌ ،

(١) سورة ص الآية ٢٠ .

(٢) اللسان .

وَأَصْلُهُ الضَّمُّ . قال : وقد جاء حرف واحد بالكسر ، من غير أن يَشْرَكَ الضَّمُّ ، وهو حَبَّ يَحِبُّه . وقال غيره : شَدَّ فُلَانٌ فِي حُضْرِهِ . وقد حَقَّقْنَا ذَلِكَ فِي مَوْلَانَا التَّصْرِيفِيَّةِ . قال الله تعالى : ﴿ فَشَدُّوا الوُثَاقَ ﴾ <sup>(١)</sup> : وقال تعالى : ﴿ أَشَدُّ بِهِ أَرَى ﴾ <sup>(٢)</sup> (وَأَشَدُّ) الرَّجُلُ ( : عَدَا ) ، كَشَدَّ . وقد تقدَّم .

(وَالْمُشَادَّةُ) فِي الشَّيْءِ ( : التَّشَدُّدُ ) فيه والمغالبة ، (ومنه) الحديث « : لَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ » أراد غَلَبَهُ الدِّينُ ، أَيْ مَنْ يَقَاوِمُهُ وَيُقَاوِيهِ وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فَوْقَ طَاقَتِهِ . وشَادَّهُ مُشَادَّةً وَشَدَادًا : غَالَبَهُ ، وهو مِثْلُ الْحَدِيثِ الْآخَرِ : « إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ » .

(وَالْمُتَشَدَّدُ : الْبَحِيلُ) ، كَالشَّدِيدِ ، قال طَرَفَةُ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَضْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدَّدِ <sup>(٣)</sup>

(١) سورة محمد الآية ٤ .

(٢) سورة طه الآية ٣١ .

(٣) ديوانه : ٤٥ : ٤٥ : والشطر الثاني في الصلاح

والقائمين ١٧٩/٣ .

(و) الْأَشَدُّ مَبْلَغُ الرَّجُلِ الْخُنْكَةَ وَالْمَعْرِفَةَ ، قال الله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ <sup>(١)</sup> وقال الْأَزْهَرِيُّ : الْأَشَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ يَقْرُبُ اخْتِلَافُهَا : فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ <sup>(٢)</sup> فَمَعْنَاهُ الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ ، وَحِينَئِذٍ رَاوَدَتْهُ امْرَأَةٌ الْعَزِيزِ عَنْ نَفْسِهِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ)﴾ <sup>(٣)</sup> بِفَتْحِ فَضَمٍّ ، (وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ) وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، حَكَاهَا السَّيْرَافِيُّ . قال الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ احْفَظُوا عَلَيْهِ مَالَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ، فَإِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ فَادْفَعُوا إِلَيْهِ مَالَهُ . قال : وَبُلُوغُهُ أَشُدُّهُ : أَنْ يُؤْنَسَ مِنْهُ الرُّشْدُ مَعَ أَنْ يَكُونَ بِالْغَا . قال : وقال بعضهم ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ حَتَّى يَبْلُغَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، قال أَبُو إِسْحَاقَ : لَسْتُ أَعْرِفُ مَا وَجْهُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ إِنْ أَدْرَكَ قَبْلَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَقَدْ أُؤْنَسَ مِنْهُ الرُّشْدُ فَطَلَبَ دَفْعَ مَالِهِ إِلَيْهِ

(١) سورة الأحقاف الآية ١٥ .

(٢) سورة يوسف الآية ٢٢ .

(٣) سورة الأنعام الآية ١٥ .

وَجَبَ لَهُ ذَلِكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا صَحِيحٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَفِي الصَّحَاحِ «حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ» (أَي قُوَّتُهُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً) ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ مِنْ نَحْوِ سَبْعِ عَشْرَةَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَمُؤَنَّثٌ <sup>(١)</sup> ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ، فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى» <sup>(٢)</sup> فَإِنَّهُ قَرَنَ بُلُوغَ الْأَشَدِّ بِالِاسْتِوَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ أَمْرُهُ وَقُوَّتُهُ ، وَيَكْتَهِلَ وَيَنْتَهِيَ شَبَابُهُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ : «حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً» <sup>(٣)</sup> فَهُوَ أَقْصَى نَهَايَةِ بُلُوغِ الْأَشَدِّ ، وَعِنْدَ تَمَامِهَا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَبِيًّا . وَقَدْ اجْتَمَعَتْ حُكْمُهُ وَتَمَامُ عَقْلِهِ ، فَبُلُوغُ الْأَشَدِّ مُحْصُورٌ الْأَوَّلِ ، مُحْصُورُ النَّهَايَةِ ، غَيْرُ مُحْصُورٍ مَا بَيْنَ ذَلِكَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ

(وَاحِدٌ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ ، كَأَنْتَ) ، وَهُوَ الْأَسْرُبُ (وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا) .

قَالَ شَيْخُنَا : وَلَعَلَّ مَرَادَهُ : مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُطْلَقَةِ الَّتِي اسْتَعْمَلْتُهَا الْعَرَبُ ، فَلَا يُنَافِي وَرُودَ أَعْلَامٍ عَلَى بِلَادٍ ، كَكَابُلٍ وَأَمْلٍ ، وَمَا يُبْدِيهِ الْإِسْتِقْرَاءُ ، (أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ) مِثْلَ أَبَابِيلَ وَعَبَابِيدَ وَمَذَاكِيرَ ، ذَهَبَ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْمَازِنِيِّ . كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَقَالَ السَّيْرَانِيُّ أَيْضًا . (أَوْ وَاحِدُهُ شِدَّةٌ ، بِالْكَسْرِ) كَنِعْمَةٍ وَأَنْعَمَ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ سَيْبَوِيهِ ، وَهُوَ حَسَنٌ فِي الْمَعْنَى ، يُقَالُ بَلَغَ الْغُلَامُ شِدَّتَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَاحِدَةُ الْأَنْعَمِ نِعْمَةٌ وَوَاحِدَةُ الْأَشَدِّ شِدَّةٌ . (مَعَ أَنْ) ، وَفِي نَصِّ عِبَارَةِ سَيْبَوِيهِ : وَلَكِنْ (فِعْلَةٌ) بِالْكَسْرِ (لَا تُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ ، أَوْ) وَاحِدُهُ (شَدٌّ ، كَكَلْبٍ وَأَكْلَبٍ) ، وَقَالَ السَّيْرَانِيُّ : الْقِيَاسُ : شَدٌّ وَأَشَدُّ ، كَمَا يُقَالُ : قَدَّ وَقَدُّ ، (أَوْ) وَاحِدُهُ : (شَدٌّ ، كَذَثِبٍ وَأَذُوبٍ) ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَكَأَنَّ الْهَاءَ فِي النِّعْمَةِ

(١) فِي اللَّسَانِ «يَذَكَرُ وَيُنْثَى»

(٢) سُورَةُ الْقَصَصِ آيَةُ ١٤ .

(٣) سُورَةُ الْأَحْقَافِ آيَةُ ١٥ .

من العرب ، كما سبقت الإشارة إليه .  
قال الفراء : الأشدُّ ، واحدها شَدٌّ ،  
في القياس ، قال : ولم أسمع لها بواحد .  
ومثله عن أبي عبيد .

(و) الشدة : النجدة وثبات القلب  
(و) الشديد : الشجاع والقوى من  
الرجال ، والجمع : أشدَاء وشَدَّاد وشُدُّد ،  
عن سيبويه ، قال جاء على الأصل لأنه  
لم يشبه الفعل ، وقد شَدَّ يشدُّ  
بالكسر لا غير .

(و) الشديد : ( البخل ) ، وفي التنزيل  
العزیز : ﴿ وَوَلَّانَهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ (١)  
قال أبو إسحاق : إنه من أجل حب  
المال لبخل . وقال أبو ذؤيب .

حَدَرْنَاهُ بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِهُوَّةٍ  
شَدِيدٍ عَلَى مَاضٍ فِي اللَّحْدِ جَوْلَهَا (٢)  
أراد : شحيح على ذلك .  
(و) الشديد : ( الأسد ) ، لقوته  
وجلادته .

(و) الشديد : اسم ( مؤلى ) لأبي بكرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مذكور في حديث

والشدة لم تكن في الحرف ، إذ كانت  
زائدة ، وكان الأصل : نَعَمْ وشَدَّ ،  
فجمعاً على أَفْعَلْ ، كما قالوا رجل ،  
وأرجل ، وضرس وأضرُس (١) . وقال  
أبو عبيد : واحدها شَدٌّ ، في القياس .  
ولم أسمع لها بواحدة .

وقال ابن جني : جاء على حذف التاء  
كما كان ذلك في نعمة وأنعم ونقل  
ابن جني عن أبي عبيد : هوجم أشدَّ ،  
على حذف الزيادة ، قال وقال أبو عبيدة :  
ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة  
في الواحد ، وأنشد بيت عنترة :

عَهْدِي بِهِ شَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا  
خُضِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلِمِ (٢)

أى أشدَّ النهار ، يعنى أعلاه  
وأمتعه (وما همما) أى شداً وشداً (٣)  
(بمسموعين) عن العرب (بل قياس) ،  
كما يقولون في واحد الأبايل : لبؤل ،  
قياساً على عجول ، وليس هو شيئاً سُمِعَ

(١) نص اللسان وضبطه « نَعَمْ وشَدَّ فجمعاً  
على أَفْعَلْ كما قالوا رجلاً وأرجل  
وقدح وأقدح وضرس وأضرُس

(٢) اللسان . وشرح القصائد السبع : ٣٥١ .

(٣) كذا جاء بالنصب مع أنها تفسر للرفع .

(١) سورة السَّادَاتِ الآيَةُ ٨

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٦ واللسان .



إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم .

(و) الشَّديدُ (بن قيس المُحدثُ) البرقي روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وكان شريفاً بمصر ، وليَ بحرَ مصر .  
(و) شُدَيْدُ ( ، كزبيير : شاعرٌ ) وهو شُدَيْدُ بن شَدَاد بن عامر بن لَقِيْطِ العامري ، في زمن بني أُمَيَّة .

(و) شَدَادُ ، ( كَكَتَّان : اسمٌ ) جَمَاعَةٌ .  
(والحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ) ثَمَانِيَةٌ وهى الهززة ، والجيم ، والدال ، والتاء ، والطاء ، والباء ، والقاف ، والكاف .  
قال ابن جنى : ويجمعها في اللفظ قَوْلُكَ ( : أَجَدْتُ طَبَقَكَ ) ، وقولهم : أَجَدُّكَ طَبَقْتُ ، أَوْ أَجَدُّكَ قَطَبْتُ .  
والحروف التى بين الشديدة والرخوة ثمانية ، يجمعها في اللفظ قولك : « لم يُرَوِّعْنَا » وإن شئت : قلت « لم يَرَوِّعْنَا » .

ومعنى الشديد أنه الحرف الذى يمنع الصوت أن يجرى فيه ، ألا ترى أنك لو قلت الحقَّ والشَّطَّ (١) ، ثم رُمْتُ

(١) فى اللسان : « والشرط » . وما هنا هو ما مثَّل به ابن جنى فى سر الصناعة : ٧٠

مَدَّ صَوْتَكَ فى القاف والطاء لكان ممتنعاً .  
(وَأَشَدُّ) الرَّجُلُ (إِشْدَادًا ، إِذَا كَانَتْ معه دَابَّةٌ شَدِيدَةً) ، وفى الحديث : « يَرُدُّ مُشْدُهُم على مُضْعِفِهِمْ » . المُشْدُ : الذى دَوَابُّهُ قَوِيَّةٌ ، والمُضْعَفُ : الذى دَوَابُّهُ ضَعِيفَةٌ ، يريد أن القسوى من الغزاة يُسَاهِمُ الضَّعِيفَ فيما يَكْسِبُهُ من الغنيمة .

(ويقال : أَشَدُّ لَقَدْ كَانَ كَذَا ، وَأَشَدُّ مُخَفَّفَةً ، أَى أَشْهَدُ) وهو غريب نقله الصاغاني .

(وَأَشَدُّ) ، على صيغة أَفْعَلَ التفضيل ( : أَخُو يُوْسُفَ الصَّدِيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) .  
أورده تلميذه الحافظ فى « التبصير » وذكرَ الجَوَانِي فى المقدمة الفاضليَّة إخوة سيدنا يوسفَ الْأَحَدَ عَشَرَ الْأَسْبَاطَ هُكَذَا : كَاد (١) ، وَبَنِيَامِينَ ، وَيَهُودَا ، وَنَفْتَالِي ، وَزَبُولُونَ ، وَشَمْعُونَ ، وَرُوبِين ، وَيَسَاخَا ، وَلَاوِي ، وَدَان ، وَيَاشِير . فلم يذكر (٢) فيهم أَشَدُّ .

(١) فى هامش مطبوع التاج قوله : « كَاد انفع . بعض كتب التاريخ والتفسير مخالفة لبعضها فى بعض هذه الألفاظ »

(٢) فى هامش مطبوع التاج « قوله [ فلم يذكر .. ] نقل عن الكامل أن أَشَدُّ هو بَنِيَامِينَ »

حاجته وَيَعْجِزُ عَنْ تَمَامِهَا : «بَقِيَ أَشَدُّ» (١)  
 قال طَالِب : يقال إنه كَانَ فِيما يُحْكِي  
 عن الْبَهَائِمِ أَنَّ هِرًّا كَانَ قد أَفْنَى  
 الْجُرْذَانَ ، فَاجْتَمَعَ بِقِيَّتِهَا وَقُلْنَ تَعَالَيْنِ  
 نَحْتَالُ بِحِيلَةٍ لِهَذَا الْهَرِّ ، فَاجْمَعِ رَأْيَهُنَّ  
 عَلَى تَغْلِيْقِ جُلْجُلٍ فِي رَقَبَتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْنَ  
 سَمِعْنَ صَوْتَ الْجُلْجُلِ ، فَهَرَبْنَ مِنْهُ  
 فَجِئْنَ بِجُلْجُلٍ ، وَشَدَدْنَهُ فِي خَيْطٍ ، ثُمَّ  
 قُلْنَ : مَنْ يُعَلِّقْهُ فِي عُنُقِهِ ؟ فَقَالَ  
 بَعْضُهُنَّ : «بَقِيَ أَشَدُّ» . وقد قِيلَ  
 فِي ذَلِكَ :

«أَلَا أَمْرُو يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلْجُلِ» (٢)  
 ويقال للرجل إِذَا كُفِّلَ عَمَلًا :  
 «مَا أَثْلَكَ شَدًّا وَلَا إِرْخَاءً» أَي  
 لَا أَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ، وقال أَبُو زَيْدٍ :  
 أَصَابَتْنِي شُدَى . عَلَى فُعْلَى ، أَي شِدَّةٌ .

وَمِنْكَ شَدِيدُ الرَّائِحَةِ : قَوِيُّهَا  
 ذَكِيَّهَا . وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْعَيْنِ : لَا يَغْلِبُهُ

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (حَرْفُ الْبَاءِ) : وَيُرْوَى :

بَقِيَ شَدَّةٌ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْفَاخِرِ ١٧٩

(٢) اللَّسَانُ وَالْفَاخِرُ : وَفِيهِ «إِلَّا أَمْرًا»

وَكَذَلِكَ فِي اللَّسَانِ مَادَّةُ (جُلْجُلٍ) وَالتَّاجُ

وَهُوَ لِأَبِي النَّجْمِ وَكَذَلِكَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ

حَرْفُ اللَّامِ «لَا عِلْقَ الْجُلْجُلِ فِي عُنُقِي»

(وَأَبُو الْأَشَدِّ : مِنَ الْأَبْطَالِ وَآخِرُ  
 مُحَدَّثٍ ، أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ) ، هَكَذَا فِي  
 النُّسخِ . وَفِي بَعْضِهَا : وَسَنَانُ بْنُ خَالِدٍ  
 الْأَشَدُّ ، مِنَ الْأَبْطَالِ . وَأَبُو الْأَشَدِّ  
 السَّلَمِيُّ : مُحَدَّثٌ ، أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ ،  
 وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، فَإِنَّ الْفَارِسَ الْبَطْلَ  
 هُوَ سَنَانُ بْنُ خَالِدٍ ، يُعْرَفُ بِالْأَشَدِّ ،  
 لَا بِأَبِي الْأَشَدِّ ، وَالْمُحَدَّثُ هُوَ  
 أَبُو الْأَشَدِّ ، يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَبِالسَّيْنِ ،  
 وَعَلَى رِوَايَةِ الْمَهْمَلَةِ فَيَسْكُونُهَا ، وَهُوَ  
 الَّذِي وَقَعَ فِي الْمُسْنَدِ ، وَعَلَى رِوَايَةِ  
 الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ الرَّاجِحُ فَيَتَشَدَّدُ الدَّالُ ،  
 وَهُوَ شَيْخُ لُعْثَمَانَ بْنِ زُفَرٍ ،  
 فَتَأْمَلُ .

[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ «حَلَبْتُ  
 بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ» أَيِ اسْتَعْنَتَ بِمَنْ  
 يَقُومُ بِأَمْرِكَ ، وَيُعْنَى بِحَاجَتِكَ .  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ «حَلَبْتُهَا  
 بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ» أَيِ حِينَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى  
 الرِّفْقِ أَخَذْتُهُ بِالْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ يُحْرَزُ بَعْضُ

النوم ، وقد يستعار ذلك في الناقاة قال الشاعر :

بات يُقَامِي كُلَّ نَابٍ ضِرْزَةٍ

شديدة جَفَنَ الْعَيْنِ ذاتِ ضِرَائِرٍ (١)

وقوله تعالى ، «واشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ» (٢)

أَيِ اطْبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ .

والشدة : المجاعة . والشدائدُ

الهزاهز . والشدة : صعوبة الزمن ،

وقد اشتد عليهم . والشدة والشديدة (٣) :

من مكاره الدهر وجمعها ، شدائد ، فإذا

كان جمع شديدة فهو على القياس ،

وإذا كان جمع شدة ، فهو نادر .

وشدة العيش : شظفه .

وفي المثل : «رُبَّ شَدٍّ فِي الْكُرْزِ»

وذلك أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ يَرْكُضُ فَرَسًا

لَهُ ، فَرَمَتْ بِسَخْلَتِهَا ، فَأَلْقَاهَا فِي كُرْزٍ

بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ الْجَوْلِقُ ، فَقَالَ لَهُ

إِنْسَانٌ : لِمَ تَحْمِلُهُ ؟ مَا تَصْنَعُ بِهِ ؟

فَقَالَ : «رُبَّ شَدٍّ فِي الْكُرْزِ» يَقُولُ

هُوَ سَرِيعُ الشَّدِّ كَأَمِّهِ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ

يُحْتَقَرُ عِنْدَكَ ، وَلَهُ خَيْرٌ قَدْ عَلِمْتَهُ أَنْتَ .

(١) اللسان وفيه « ذات ضرر » وكذلك في مادة ( ضرز )

(٢) سورة يونس الآية ٨٨ .

(٣) في مطبوع التاج « والشدة » صوابه من اللسان . ومن

قوله بعد : جمع شديدة »

قال سيبويه : وقالوا : شَدَّ (١) مَا أَنْكَ

ذَاهِبٌ ، كَقَوْلِكَ : حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ ،

قال . وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ شَدَّ بِمَنْزِلَةِ نِعَمَ ،

كَمَا تَقُولُ : نِعَمَ الْعَمَلُ أَنْكَ تَقُولُ

الْحَقَّ . وقال أبو زيد : خِفْتُ شُدِّي

فُلَانٍ ، أَيِ شِدَّتِهِ ، وَأَنْشُدُ .

فَإِنِّي لَا أَلِينُ لِقَوْلِ شُدِّي

ولو كانت أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ (٢)

وَالْأَشَدُّ : لَقَبُ عَمْرُو بْنِ أَهْبَانَ بْنِ

دُبَّارِ بْنِ فَقْعَسِ الْأَسَدِيِّ ، جَاهِلِي .

وفيه حديث قيام شهر رمضان :

« أَحْيَا (٣) اللَّيْلَ وَشَدَّ الْمِثْرَ » ، هُوَ

كِنَايَةٌ عَنْ اجْتِنَابِ النِّسَاءِ ، أَوْ عَنْ

الْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ فِي الْعَمَلِ ، أَوْ عَنْهُمَا

مَعًا . وَتَشَدَّدَتِ الْقَيْنَةُ ، إِذَا جَهَّدَتْ

نَفْسَهَا عِنْدَ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا انْبَرَتْ لَنَا

عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةٌ لَمْ تَشَدِّ (٤)

(١) في مطبوع التاج « أشد » ، صوابه من اللسان ومن الكلام بعده .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « إحياء » والمثبت من اللسان .

(٤) اللسان . وفي شرح القصائد السبع : ١٩٠ : « مطروقة

(بالفاء) وقال في الشرح مطروقة معناه فائرة الطرف .

وفيه : ويرى : مطروقة ، بالفاء .

[ش ر د]

(شَرَدَ) البعير والدابة يَشْرُدُ شَرْدًا ،  
 و(شُرودًا) ، كَقُعُودٍ ، (وشرَادًا) ،  
 كغُرَابٍ ، (وشرَادًا) ، بالكسر : نَفَرٌ ،  
 فهو شَارِدٌ وشرُودٌ ، كَصَبُورٍ ، في  
 المذكر والمؤنث (ج شَرْدٌ وشرُودٌ ،  
 كخَدَمٍ وزُبُرٍ) ، في خَادِمٍ وزُبُورٍ ،  
 قال :

«ولا أُطِيقُ الْبَكَرَاتِ الشَّرْدَا»<sup>(١)</sup>

قال ابن سيده : هكذا رواه ابن جني :  
 «شَرْدَا» ، على مثال عَجَلٍ وَكُتِبَ ،  
 استعصى وَذَهَبَ على وَجْهِهِ .

وفي الصّاح : وجمع الشُّرُود : شُرُودٌ ،  
 مثل زُبُورٍ وزُبُرٍ . وأنشد أبو عبيدة  
 لعبد مناف بن ربيع الهذلي :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ  
 شَلًّا كَمَا تَطَرَّدُ الْجَمَالَةُ الشَّرْدَا<sup>(٢)</sup>

ويروى : الشَّرْدَا .

وفرُس شُرُودٌ ، وهو المستعصى على

صاحبه .

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٦٧٥ واللّسان والصّاح .

وبنو شَدَادٍ وبنو الْأَشَدِّ : بَطْنَانِ .

وَالْأَشْدَاءُ : بَطْنٌ مِنْ آلِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
 طَالِبٍ :

[وما يُستدرك عليه :

[ش ج ر د]

شاجرَدِي . وقد جاء في شعر  
 الْأَعشى :

وما كنتُ شاجرَدِي وَلَكِنْ حُسَيْنِي  
 إِذَا مِسْحَلٌ سَدَى لِي الْقَوْلَ أَنْطَقُ

شَرِيكَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مِنْ هَوَاةٍ  
 صَبِيَّانِ جَنِيٍّ وَإِنْسٍ مُسَوِّقٍ<sup>(١)</sup>

قال البكري : وزواه أبو عبيدة :  
 شاجرَدِي ، وهو المتعلم . وَمِسْحَلٌ :  
 شيطانُهُ وَحُسَيْنِي هُنا بمعنى اليقين ،  
 أوردته شيخنا هكذا . واستدركه في  
 آخر المادة .

قلت : وهو معرب عن شَاكَرَدٍ ، بكسر  
 الكاف ، بالفارسية ، وهو المتعلم .

(١) ديوانه : ٢٢١ وفيه : شاجرَدَا بالخاء .

والصواب : الجيم بدليل ما ذكره بعد أنه معرب عن شاعر  
 وشاكرَد . وفي الديوان : « صفيان » بدل « صبيان »  
 ولعله الصواب . وفي مطبوع التاج « حتى » صوابه  
 من الديوان .

وفي الحديث : «لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْثَعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ»  
أى خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ ، وفَارَقَ الْجَمَاعَةَ .

وشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا : ذَهَبَ مَطْرُودًا ،  
(والتَّشْرِيدُ : الطَّرْدُ ، والتَّفْرِيقُ) ، وقوله  
عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾ (١)  
أى فَرَّقَ وَبَدَّدَ جَمْعَهُمْ . وقال الفراء :  
نَكَّلَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ مِمَّنْ تَخَافُ نَقْضَهُ  
لِلْعَهْدِ ، لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فَلَا يَنْقُضُونَ  
الْعَهْدَ . وقيل : معناه سَمِعَ بِهِمْ مَنْ  
خَلَفَهُمْ . وقيل : فَرَّغَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ .

(و) يقال : (شَرَدَ بِهِ) تَشْرِيدًا  
( : سَمِعَ النَّاسَ بَعْيُوبِهِ ) ، قال :

أَطُوفُ بِالْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ  
مَخَافَةَ أَنْ يُشَرَّدَ بِي حَكِيمٌ (٢)

معناه : يُسَمَّعُ بِي . وَحَكِيمٌ : رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي سُلَيْمٍ ، كَانَتْ قُرَيْشٌ وَلَكِنَّهُ الْأَخْذَ  
عَلَى أَيْدِي السُّفَهَاءِ .

(وَأَشْرَدَهُ) وَأَطْرَدَهُ : (جَعَلَهُ شَرِيدًا ،  
أى طَرِيدًا) لَا يُؤْوَى . وَشَرَدَ الْجَمَلُ  
شُرُودًا ، فَهُوَ شَارِدٌ ، فَإِذَا كَانَ مُشَرَّدًا

فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ . وَشَرَدَ الرَّجُلُ  
شُرُودًا : ذَهَبَ مَطْرُودًا . وَأَشْرَدَهُ ،  
وَشَرَّدَهُ : طَرَدَهُ تَطْرِيدًا .

وقال أبو بكر ، فى قولهم : طَرِيدٌ  
شَرِيدٌ (١) : أَمَّا الطَّرِيدُ فَمَعْنَاهُ الْمَطْرُودُ ،  
وَالشَّرِيدُ فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْهَارِبُ ،  
مِنْ قَوْلِهِمْ : شَرَدَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا هَرَبَ .  
وقال الأصمعيُّ : الشَّرِيدُ الْمَفْرَدُ . وَأَنْشَدَ  
الْيَمَامِيُّ :

تَرَاهُ أَمَامَ النَّاجِيَاتِ كَأَنَّهُ  
شَرِيدٌ نَعَامٍ شَدَّ عَنْهُ صَوَابِحُهُ (٢)

(وَبَنُو الشَّرِيدِ) ، كَأَمِيرٍ : (بَطْنٌ)  
مِنْ سُلَيْمٍ ، مِنْهُمْ صَخْرُ أَخُو الْخَنَسَاءِ ،  
وَفِيهِمْ تَقُولُ (٣) :

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ —  
لِي حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْثَالَهَا

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَافِيَةُ شُرُودُ) ،  
كَصَبُودٍ : عَائِرَةٌ (سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ) ،

(١) فى مطبوع التاج « شديد » والصواب من اللسان ومما  
ذكره بعد .

(٢) اللسان .

(٣) فى الأصل واللسان « يقول » والصواب أن البيت  
للخنساء وانظر مادة (ثقل)

(١) سورة الأنفال الآية ٥٧ .

(٢) اللسان . والمهجرة ٢ : ٢٤٦ .

مَا شَرَدَ ذَلِكَ الْجَمَلُ مِنْذَ أَسْلَمْتُ «  
فَرَاغَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ش رزاد]

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ شَرْدُ : وَمِنْهُ  
شِيرَزَادَ ، بِالْكَسْرِ ، جَدُّ أَبِي مُحَمَّدٍ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُوسَى بْنِ دَاوُودَ  
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُودَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
بْنِ شِيرَزَادَ ، قَاضِي طَبْرِسْتَانَ . حَدَّثَ .  
تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٠ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ش ع ب د] <sup>(١)</sup> \*

المُشْعِدُ : الهَازِيُّ ، كَالْمُشْعُوذِ ،  
وَسَيَّاقِي فِي الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

[ش ف ن د]

وَأُشْفِنْدُ ، يَضُمُّ فَسْكَونُ فَفْتَحُ :  
نَاحِيَّةٌ كَبِيرَةٌ مُتَّسِعَةٌ بَنِيْسَابُورَ . وَقَدْ  
نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

[ش ق د] \*

(الشُّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (حَشِيشَةٌ كَثِيرَةٌ

(١) جَاءَتْ فِي الْأَصْلِ هِيَ وَمَادَّةُ (ش ف ن د) قَبْلَ الْمَادَّةِ  
(ش رزاد فَأَغْرَنَاهُمَا) .

تَشْرُدُ كَمَا يَشْرُدُ الْبَعِيرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
شُرُودُ إِذَا الرَّأْوُونَ حَلَّوْا عَقَالَهُمَا  
مُحَجَّلَةً فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ <sup>(١)</sup>

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَشَرَّدَ الْقَوْمُ : ذَهَبُوا .

وَالشَّرِيدُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ :  
فِي إِدَاوَتِهِمْ <sup>(٢)</sup> شَرِيدٌ مِنْ مَاءٍ ، أَيْ بَقِيَّةٌ .  
وَأَبْقَيْتُ السَّنَةَ عَلَيْهِمْ شَرَائِدَ مِنْ  
أَمْوَالِهِمْ ، أَيْ بَقَايَا ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ  
شَرَائِدَ جَمْعَ شَرِيدٍ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،  
وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ شَرِيدَةً لُغَةً فِي شَرِيدٍ .  
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَمِنَ الْكِنَايَةِ . « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلخَوَاتِ : أَمَّا  
يَشْرُدُ بِكَ بَعِيرُكَ ؟ قَالَ أَمَّا مِنْذُ قَيَّدَهُ  
الْإِسْلَامُ فَلَا » . كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

قُلْتُ : وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قِصَّةٍ مَرْوِيَّةٍ  
لِلخَوَاتِ غَيْرِ قِصَّةِ ذَاتِ النَّحِيزِينَ . وَقَدْ  
وَهَمَّ الْهَرَوِيُّ ، وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَمَنْ فَسَّرَهُ  
بِذَلِكَ . وَفِي آخِرِهَا : « مَا فَعَلَ شَرَادُ  
الْجَمَلُ ؟ فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ

(١) اللِّسَانُ فِي الْأَسَاسِ ، « إِذَا الرَّأْوُونَ »

(٢) فِي اللِّسَانِ : « إِدَاوَاهُمْ »

إذا (اقتنى رُدَّالَ المال) ورديته،  
وكذلك: أسوك، وأكوس، وأقمز،  
وأغمز.

[ وما يستدرك عليه :

جاء يستشكذ، أى يطلب الشكذ .  
وأشكذ الرجل: أطعمه، أو سقاه  
من اللبن بعد أن يكون موضوعاً .

والشكذ: ما كان موضوعاً في البيت  
من الطعام والشراب .

والشكذ: ما يُعطى من التمر عند  
صراجه، ومن البر عند حصاده،  
والفعل كالفعل .

والشكذ: الجزاء .

والشكذ، عند أهل اليمن: ما أعطيت  
من الكدس عند الكيل، ومن الحزم  
عند الحصاد<sup>(١)</sup> يقال: جاء يستشكذنى  
فأشكذته .

[ ش م رد ]

(الشمرذى، كحبركى)، أهمله

(١) في اللسان « عند الحصد »

الإهالة واللبن)، كالقشدة، إما مقلوبة  
وإما لغة. قال الأزهري: لم أسمع الشقة  
لغير الليث قال: وكأنه في الأصل:  
القشدة والقِلدة .

[ ش ك د ] \*

(الشكذ)، بالفتح: (الإعطاء)  
شكذه يشكذه ويشكذه شكذاً: أعطاه،  
أو منحه .

(و) الشكذ، (بالضم: العطاء)  
وما يزوده الإنسان، من لبن أو أقط  
أو سمن أو تمر، فيخرج به من  
منازلهم .

(و) الشكذ ( : الشكر ) يمانية ،  
يقال : إنه لشاكر شكذ .

(وأشكذ) إشكاداً: (أعطى،  
كشكذ)، بالتشديد، كما في النسخ .  
والصواب: بالتخفيف . وقال ابن  
سيده: أشكذ لغة ليست بالعالية،  
قال ثعلب: العرب تقول: منّا من  
يشكذ ويشككم، والاسم الشكذ،  
وجمعها: أشكاذ .

(و) عن ابن الأعرابي: أشكذ الرجل،





الهاء مع فتح الشين ، وشهد بكسرها  
أيضاً مع سكون الهاء ، وشهد بكسرتين ،  
وأنشدوا :

إذا غابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَبِّعُنَا  
وإنَّ شَهِدَ أَجْدَى خَيْرُهُ وَنَوَافِلُهُ  
(وشهده كسمعه شهوداً) أى  
(حضره ، فهو شاهدٌ ، ج شهودٌ) ، أى  
حضورٌ ، وهو فى الأصل مصدر ،  
(وشهد) أيضاً ، مثل رأكع ورُكع .  
(و) يقال : (شهدك زيد بكذا شهادة) ،  
أى (أدى ما عنده من الشهادة ، فهو  
شاهدٌ ج شهدٌ ، بالفتح) ، مثل  
صاحب وصحب ، وسافر وسفر ،  
وبعضهم يُنكره . وهو عند سيبويه  
اسمٌ للجمع ، وقال الأخفش هو جمعٌ ،  
(وجج) ، أى جمع الجمع : (شهودٌ) ،  
بالضم (وأشهادٌ) ، ويقال إن فعلاً  
بالفتح لا يُجمع على أفعال إلا فى  
الألفاظ الثلاثة المعلومه <sup>(١)</sup> لا رابع  
لها ، نقله شيخنا .

(واستشهده : سأله الشهادة) ، ومنه

(١) هى كما عداوى نادة (زند) ومادة (فرخ)

« فرخ » ، وزند » ، وحمل »

لا استشهده كاذباً . وفى القرآن :  
﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ﴾ <sup>(١)</sup> واستشهدتُ  
فلاناً على فلان : سألتُه إقامة شهادة  
احتملها . وأشهدت الرجل على إقرار  
الغريم ، واستشهدته ، بمعنى واحد .  
ومنه قوله تعالى ﴿وَاسْتَشْهِدُوا  
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ <sup>(١)</sup> أى أشهدوا  
شاهدين .

(والشَّيْدُ وتُكْسَرُ شِينُهُ) - قال  
الليث : وهى لغة بني تميم ، وكذا كُلُّ  
فَعِيلٍ حَلَقَى الْعَيْنِ ، سواء كان وصفاً  
كهذا ، واسماً جامداً كَرِغِفٍ وبعير .  
قال الهمداني فى «إعراب القرآن» :  
أهل الحجاز وبنو أسد يقولون : رَحِمَ  
ورغيف وبعير ، بفتح أوائلهن .  
وقيس ، وربيعة ، وتميم ، يقولون :  
رَحِمَ ورغيف وبعير ، بكسر أوائلهن .  
وقال السهيلي فى «الروض» : الكسر  
لغة تميم فى كُلِّ فَعِيلٍ عَيْنٌ فعله  
همزة أو غيرها من حروف الحلق ،  
فيكسرون أوله ، كَرَحِمَ وشَهِدَ . وفى  
«شرح الدرديبة» لابن خالويه :

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

كل اسمٍ على فَعِيلٍ ثانيه حَرْفُ حَلْقٍ  
يجوز فيه إِتْبَاعُ الفاءِ العَيْنِ ، كِبِيرِ  
وَشِعِيرِ وَرَغِيفِ وَرَحِيمِ . وحكى الشيخُ  
النَّوَوِيُّ في «تَحْرِيرِهِ» عن اللَّيْثِ : أَنَّ  
قَوْمًا من العرب يقولون ذلك وإن لم يكن  
عَيْنُهُ حَرْفَ حَلْقٍ ، كَكَبِيرِ وَكَرِيمِ  
وَجَلِيلِ وَنَحْوِهِ . قلت : واهم بنو  
تَمِيمٍ . كما تَقَدَّمَ . - (الشَّاهِدُ) وهو  
العالم الَّذِي يُبَيِّنُ مَا عَلِمَهُ . قاله ابن  
سَيِّدِهِ .

(و) الشَّهِيدُ ، في أسماءِ الله تعالى  
( :الْأَمِينُ في شَهَادَةٍ ) ، ونَصُّ التَّكْمِلَةِ :  
في شَهَادَتِهِ . قاله أَبُو إِسْحَاقَ (و) قَالَ  
أَيْضًا : وَقِيلَ : الشَّهِيدُ ، في أَسْمَائِهِ  
تعالى ( :الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ )  
وَالشَّهِيدُ : الْحَاضِرُ . وَفَعِيلٌ منْ أَبْنِيَةِ  
المِبَالِغَةِ في فاعِلٍ ، فَإِذَا اعتُبِرَ الْعِلْمُ  
مُطْلَقًا فَهُوَ الْعَلِيمُ ، وَإِذَا أُضِيفَ إِلَى  
الْأُمُورِ الْبَاطِنَةِ فَهُوَ الْخَبِيرُ ، وَإِذَا  
أُضِيفَ إِلَى الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ فَهُوَ  
الشَّهِيدُ . وَقَدْ يُعْتَبَرُ معْ هَذَا أَنَّ يَشْهَدُ  
عَلَى الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(و) الشَّهِيدُ ، في الشَّرْعِ ( :الْقَتِيلُ

دَارَ السَّلَامِ أَحْيَاءٌ، وَأَرْوَاحُ غَيْرِهِمْ  
أُخِّرَتْ إِلَى الْبَعْثِ . قَالَ : وَهَذَا قَوْلُ  
حَسَنٍ . (أَوْلَانَهُ يَشْهَدُ مَلَكَوَتَ اللَّهِ  
وَمُلْكُهُ) ، الْمَلَكَوَتُ : عَالَمُ الْغَيْبِ  
الْمُخْتَصُّ بِأَرْوَاحِ النُّفُوسِ . وَالْمُلْكُ :  
عَالَمُ الشَّهَادَةِ مِنَ الْمَحْسُوسَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ .  
كَذَا فِي تَعْرِيفَاتِ الْمَنَاوِي .

فَهَذِهِ سِتَّةُ أَوْجُهٍ فِي سَبَبِ تَسْمِيَةِ  
الشَّهِيدِ . وَقِيلَ : لِقِيَامِهِ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ ،  
فِي أَمْرِ اللَّهِ ، حَتَّى قُتِلَ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ  
يَشْهَدُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ  
بِالْقَتْلِ . أَوْلَانَهُ شَهِدَ الْمَغَازِي . أَوْ  
لأنَّهُ شَهِدَ لَهُ بِالْإِيمَانِ وَخَاتِمَةَ الْخَيْرِ  
بظَاهِرِ حَالِهِ ، أَوْ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ شَاهِدٌ يَشْهَدُ  
بِشَهَادَتِهِ ، وَهُوَ دَمُهُ .

وَهَذِهِ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ أُخْرَى ، فَصَارَ  
الْمَجْمُوعُ مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ وَجْهًا . وَمَاعِدَا  
ذَلِكَ فَمَرْجُوعٌ إِلَى أَحَدٍ هَؤُلَاءِ عِنْدَ  
الْمُتَمَّامِ الصَّادِقِ

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي اسْتِثْقَائِهِ ،  
هَلْ هُوَ مِنَ الشَّهَادَةِ ، أَوْ مِنَ الْمَشَاهِدَةِ ،  
أَوْ الشُّهُودِ ، أَوْ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،  
أَوْ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . وَذَكَرُوا لِكُلِّ أَوْجْهًا .

اللَّهُ ، مُيزُوا عَنْ الْخَلْقِ بِالْفَضْلِ ، وَبَيَّنَّ  
اللَّهُ أَنَّهُمْ « أَحْيَاءٌ [عِنْدَ رَبِّهِمْ] » <sup>(١)</sup> يُرْزَقُونَ \*  
فَرَحِينَا بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، ثُمَّ  
يَتْلُوهُمْ فِي الْفَضْلِ مَنْ عِنْدَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا ، فَإِنَّهُ قَالَ :  
« الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ »  
قَالَ : وَمِنْهُمْ أَنْ تَمُوتَ الْمَرْأَةُ بِجُمُعٍ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الشَّهِيدُ فِي الْأَصْلِ :  
مَنْ قُتِلَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ  
اتُّسِعَ فِيهِ فَاطْلُقَ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ النَّبِيُّ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ الْمَبْطُونِ  
وَالْغَرِقِ وَالْحَرِقِ وَصَاحِبِ الْهَدْمِ وَذَاتِ  
الْجَنْبِ وَغَيْرِهِمْ . (أَوْ لِسُقُوطِهِ عَلَى  
الشَّاهِدَةِ ، أَيْ الْأَرْضِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ  
(أَوْ لِأَنَّهُ حَيٌّ) لَمْ يَمُتْ ، كَأَنَّهُ (عِنْدَ  
رَبِّهِ) شَاهِدٌ ، أَيْ (حَاضِرٌ) ، كَذَا جَاءَ  
عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ . وَنَقْلُهُ عَنْهُ أَبُو  
دَاوُدَ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَرَاهُ تَأَوَّلَ  
قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ  
قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ » <sup>(٢)</sup> كَانَ أَرْوَاحُهُمْ أُخْضِرَتْ

(١) سَقَطَتْ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَانْظُرِ الْمَانِشَ التَّالِ

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةُ ١٦٩ .

أشهد . والثاني يعجى مجرى القسم ، فيقول : أشهد بالله إن زيدا مُنْطَلِقٌ . ومنهم من يقول : إن قال أشهد ، ولم يقل : بالله ، يكون قسماً ويعجى « علمت » مجراه في القسم فيجواب بجواب القسم ، كقوله :

\* ولقد علمتُ لثانين عَشيةً <sup>(١)</sup> \*

(وشاهدةٌ مُشاهدةٌ : عاينتهُ) كشهده والمُشاهدةُ : منزلةٌ عاليةٌ من منازل السالكين وأهل الاستقامة ، وهى مُشاهدةٌ معاينةٌ تلبس نُعوتَ القُدُس ، وتخرس ألسنة الإشارات ، ومُشاهدةٌ جمّمع تجذب إلى عين اليقين ، وليس هذا محلّ إشاراتها .

(وامرأةٌ مُشهدٌ) ، بغير هاء : ( : حَضَر

[ذكر] <sup>(١)</sup> أكثر ذلك مُحَرَّرًا مُهذَّبًا الشيخُ أبو القاسم السُّهيليُّ في «الروض الأُنْف» بما لا مزيد عليه .

(ج : شُهداءُ) ، وفي الحديث : «أرواحُ الشهداءِ في حواصل طيِّيرٍ خَضِرٍ تَلْعَقُ <sup>(٢)</sup> من وَرَقِ الْجَنَّةِ» .

(والاسمُ : الشَّهادةُ) وقد سَبَقَتْ الإشارةُ إلى الاختلاف فيه قريباً . (وأشهدُ بكذا : أَلْحِفُ) .

قال المصنّف في «بصائر ذوى التمييز» : قولهم شَهِدْتَ : يُقال على ضَرْبَيْنِ : أحدهما جَارِ مجرى العلم ، ويلفظه تُقام الشهادةُ ، يقال : أشْهَدُ بكذا ، ولا يُرَضَى <sup>(٣)</sup> من الشاهد أن يقول : أعلم ، بل يُحتاج أن يقول

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله أكثر ذلك . كذا بالنسخ . ولعل المراد : ذكر أكثر ذلك»

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله تلعق ، كذا في اللسان أيضا وفي المصباح علقَت الإبل من الشجر علقام بَاب قتل وعلوقا : أكلت منها بأفواهها . وعلقت في الوادى من بَاب تَمَب : سرخت ، وقوله عليه السلام : أرواح الشهداء تلعق من ورق الجنة قيل يروى من الأول وهو الوجه ، إذ لو كان من اللان لقل تلعق في ورق ، وقيل من الثاني قال القرطبي وهو الأكثر ، هـ »

(٣) في مطبوع التاج : أولا يرضى . صوابه من بصائر ذوى التمييز ٣/ ٣٥١ وفي هامش مطبوع التاج . قوله : أولا يرضى . لعل الصواب : ولا يرضى .

زَوْجُهَا) ، وامرأة مُغِيبَةٌ : غابَ عنها زَوْجُهَا ، وهذه بالهاء : هكذا حَفِظَ عن العرب ، لا على مذهب القياس .

( والتَّشَهُّدُ في الصَّلَاةِ ، م ) ، معروف وهو قِرَاءَةُ : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ » . واشتقاقه من أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وهو تَفَعَّلَ من الشَّهَادَةِ ، وهو من الْأَوْضَاعِ الشَّرْعِيَّةِ .

( والشَّاهِدُ : من أسماء النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) ، قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا ﴾ <sup>(١)</sup> أَي عَلَى أُمَّتِكَ بِالْإِبْلَاجِ وَالرَّسَالَةِ ، وَقِيلَ مُبَيَّنًا .

وقال تعالى ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ <sup>(٢)</sup> قال المُفَسِّرُونَ : الشَّاهِدُ : هو النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

( و ) الشَّاهِدُ ( : اللَّسَانُ ) من قولهم : لِفُلَانٍ شَاهِدٌ حَسَنٌ ، أَي عِبَارَةٌ جَمِيلَةٌ . وقال أَبُو بَكْرٍ ، في قولهم : « مَالِفُلَانٍ رَوَاءٌ وَلَا شَاهِدٌ » ، معناه : مَالَهُ مَنْظَرٌ وَلَا لِسَانٌ .

( و ) الشَّاهِدُ ( : الْمَلَكُ ) ، قال

(١) سورة الأحزاب الآية ٤٥ .

(٢) سورة البروج الآية ٣ .

مُجَاهِدٌ : ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾ <sup>(١)</sup> ، أَي حَافِظٌ مَلَكٌ ، قال الْأَعَشَى :

فَلَا تَحْسَبْنِي كَافِرًا لَكَ نِعْمَةٌ

عَلَى شَاهِدِي يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدْ <sup>(٢)</sup>

( و ) قال الفَرَّاءُ : الشَّاهِدُ ( : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، و ) رَوَى شِمْرٌ ، في حديث أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ : « أَنَّهُ ذَكَرَ صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَالَ : وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ . قال : قلنا لِأَبِي أَيُّوبَ : مَا الشَّاهِدُ ؟ قال : ( النَّجْمُ ) كَأَنَّهُ يَشْهَدُ فِي اللَّيْلِ <sup>(٣)</sup> ، أَي يَحْضُرُ وَيُظْهَرُ .

( و ) الشَّاهِدُ ( : مَا يَشْهَدُ عَلَى جَوْدَةِ الْفَرَسِ ) وَسَبَقَهُ ( مِنْ جَرِيهِ ) ، فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ لِسُوَيْدِ بْنِ كُرَاعٍ فِي صِفَةِ ثَوْرٍ <sup>(٤)</sup> :

وَلَوْ شَاءَ نَجَّاهُ فَلَمْ يَلْتَمِسْ بِهِ  
لَهُ غَائِبٌ لَمْ يَبْتَذِلْهُ وَشَاهِدٌ

(١) سورة هود الآية ١٧ .

(٢) اللسان والصباح وفي ديوانه : ١٩٣ :

• عَلَى شَهِيدٍ شَاهِدُ اللَّهِ فَاشْهَدْ •

(٣) في النهاية : « بِاللَّيْلِ » أَمَا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

(٤) التَّكْلِيفُ .

وقال غيره : شَاهِدُهُ : بَذْلُهُ جَرِيَهُ ،  
وِغَائِبُهُ : مَضُونُ جَرِيهِ .

(و) الشَّاهِدُ (شِبْهُ مُخَاطٍ يَخْرُجُ  
مَعَ الْوَلَدِ) ، وَجَمَعَهُ شُهُودٌ ، قَالَ  
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا  
لَهُ وَالْثَرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا (١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الشُّهُودُ : الْأَغْرَاسُ  
الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْحَوَارِ .

(و) الشَّاهِدُ ( مِنْ الْأُمُورِ :  
السَّرِيعُ ) .

وَصَلَاةُ الشَّاهِدِ : صَلَاةُ الْمَغْرِبِ ،  
قَالَ شَمِرٌ : هُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَا فَسَّرَهُ أَبُو  
أَيُّوبَ أَنَّهُ النَّجْمُ . قَالَ غَيْرُهُ : وَتُسَمَّى  
هَذِهِ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الْبَصَرِ ، لِأَنَّهُ يُبْصَرُ  
فِي وَقْتِهِ نُجُومُ السَّمَاءِ ، فَالْبَصَرُ يُدْرِكُ  
رُؤْيَا النَّجْمِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ : صَلَاةُ  
الْبَصَرِ ، وَقِيلَ فِي صَلَاةِ الشَّاهِدِ : إِنَّهَا  
صَلَاةُ الْفَجْرِ ، لِأَنَّ الْمُسَافِرَ يُصَلِّيُهَا

(١) ديوانه : ٧٥ واللسان . وفي الصحيح ( غير منسوب )  
وفي الجوهرة : ٢٧٠ / ٢ : قَالَ الْهَذَلُ ، وَلِلْهَاتِحِ رِيفُ  
عَنِ الْهَلَالِ .

كَالشَّاهِدِ لَا يَقْصُرُ مِنْهَا ، قَالَ :

فَصَبَحَتْ قَبْلَ أَذَانِ الْأَوَّلِ  
تَيْمَاءً وَالصُّبْحُ كَسِيفُ الصَّيْقَلِ  
قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَعِجِلِ (١)

وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْضَرِيرِ أَنَّهُ  
قَالَ : صَلَاةُ الْمَغْرِبِ تُسَمَّى شَاهِدًا ،  
لِاسْتَوَاءِ الْمُقِيمِ وَالْمُسَافِرِ فِيهَا ، وَأَنَّهَا  
لَا تُقْصَرُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالْقَوْلُ  
الْأَوَّلُ ، لِأَنَّ صَلَاةَ الْفَجْرِ لَا تُقْصَرُ  
أَيْضًا ، وَيَسْتَوِي فِيهَا الْحَاضِرُ وَالْمُسَافِرُ ،  
فَلَمْ تُسَمَّ شَاهِدًا .

(وَالْمَشْهُودُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، أَوْ يَوْمُ  
الْقِيَامَةِ ، أَوْ يَوْمُ عَرَفَةَ) ، الْأَخِيرُ قَالَهُ  
الْفَرَّاءُ ، لِأَنَّ النَّاسَ يَشْهَدُونَ كُلًّا مِنْهَا ،  
وَيَحْضُرُونَ بِهَا ، وَيَجْمَعُونَ فِيهَا (٢) .  
وَقَالَ بَعْضُ الْمَفْسِّرِينَ : الشَّاهِدُ : يَوْمُ  
الْجُمُعَةِ ، وَالْمَشْهُودُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .  
(وَالشَّهْدُ : الْعَسَلُ) مَا دَامَ لَمْ يُعْصَرِ مِنْ  
شَمْعِهِ ، بِالْفَتْحِ لِتَمِيمٍ ، (وَيُضَمُّ) لِأَهْلِ  
الْعَالِيَةِ ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ ، وَاحِدَتُهُ  
شَهْدَةٌ وَشُهُدَةٌ . (و) قِيلَ ( : الشَّهْدَةُ

(١) اللسان .

(٢) فِي اللَّسَانِ « لِأَنَّ النَّاسَ يَشْهَدُونَهُ وَيَحْضُرُونَهُ  
وَيَجْمَعُونَ فِيهِ » .

أَخْصَّ ، ج : شِهَادٌ ، بالكسر ، قال  
أُمِيَّةٌ :

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مَلَأَ  
لُبَابَ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ (١)  
أَي مِنْ لُبَابِ الْبُرِّ .

(و) الشَّهْدُ ( : ماءٌ لَبَنِي الْمُصْطَلِقِ  
مِنْ خِرَاعَةٍ ) ، نقله الصاغاني .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ( شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ) (٢) سَأَلَ الْمُنْذِرِيُّ أَحْمَدَ بْنَ  
يَحْيَى عَنْ مَعْنَاهُ فَقَالَ : ( أَي عَلِمَ اللَّهُ ) ،  
وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ شَهِدَ اللَّهُ ، فِي الْكِتَابِ  
( أَوْ قَالَ اللَّهُ ) يَكُونُ مَعْنَاهُ عَلِمَ اللَّهُ ،  
( وَ كَتَبَ اللَّهُ ) ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : مَعْنَاهُ بَيَّنَّ اللَّهُ أَنَّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْنَى شَهِدَ اللَّهُ :  
قَضَى اللَّهُ ، وَحَقِيقَتُهُ : عَلِمَ اللَّهُ ، وَبَيَّنَّ  
اللَّهُ ، لِأَنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْعَالِمُ الَّذِي يُبَيِّنُ  
مَا عَلِمَهُ ، فَاللَّهُ قَدْ دَلَّ عَلَى تَوْحِيدِهِ  
بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ ، فَبَيَّنَّ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت واللسان والصالح

(٢) سورة آل عمران الآية ١٨ .

أَحَدٌ أَنْ يُنْشِئَ شَيْئاً وَاحِداً مِمَّا أَنْشَأَ ،  
وَشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ لَمَّا عَايَنَتْ مِنْ عَظِيمِ  
قُدْرَتِهِ ، وَشَهِدَ أُولُو الْعِلْمِ بِمَا ثَبَتَ  
عِنْدَهُمْ وَتَبَيَّنَ مِنْ خَلْقِهِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ  
عَلَيْهِ غَيْرُهُ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :  
شَهِدَ اللَّهُ : بَيَّنَّ اللَّهُ وَأَظْهَرَ . وَشَهِدَ  
الشَّاهِدُ عِنْدَ الْحَاكِمِ ، أَي بَيَّنَّ مَا  
يَعْلَمُهُ وَأَظْهَرَهُ .

(و) فِي قَوْلِ الْمُؤَدِّنِ : ( أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ ) وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ : ( أَي  
أَعْلَمُ ) أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ( وَأُبَيِّنُ ) أَنَّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

(وَأَشْهَدُ) إِمْلَاكُهُ ( : أَحْضَرُهُ . وَ )  
أَشْهَدَ (فُلَانٌ) : بَلَّغَ ، عَنْ ثَعْلَبَ .  
وَأَشْهَدَ : اشْقَرَّ ، وَاحْضَرَّ مُشْرَهُ .  
وَأَشْهَدَ : (أَمْدَى ، كَشْهَدَ) تَشْهِيدًا ،  
وَهَذِهِ عَنْ الصَّغَانِيِّ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي  
تَفْسِيرِهِ : أَكْثَرَ مَذْيِهِ . وَالْمَذْيُ عُسِيلَةٌ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَشْهَدَ الْغُلَامُ ،  
إِذَا أَمْدَى وَأَدْرَكَ ، وَأَشْهَدَتِ (الْجَارِيَةُ)

إذا (حاضَتْ وأذْرَكَتْ) ، وأنشد :

قَامَتْ تُنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا  
فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى (١)

(و) عن الكسائي : (أشهد) الرجلُ  
( ، مجهولاً : قُتِلَ في سبيلِ الله )  
شَهِيداً (كاستُشهدَ) : رُزِقَ الشَّهَادَةَ (فهو  
مُشَهِدٌ) ، كَمُكْرَمٍ ، وأنشد :

«أَنَا أَقُولُ سَأَمُوتُ مُشْهَدًا» (٢)

(والمشهد ، والمشهدة ، والمشهدة)  
بافتتح في الكل ، وضم الهاء في  
الآخر ، الأخيرتان عن الفراء في نوادره  
(محضر الناس) ومجمعهم . ومشاهد  
مكة : المواطن التي يجتمعون بها ، من  
هذا .

(وشهود الناقة) بالضم : (آثارُ  
موضع منتجها) (٣) ، أي الموضع  
الذي أنتجت فيه ، (من دم أو سلى)  
وفي بعض النسخ : من سلى أو دم .  
(وكربير) : الشيخ (الزاهد عمر) ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) هذا ضبط القاموس أما ضبط اللسان فيفتح التاء وكلاهما  
ضبط قلم إلا أن ضبط القاموس هو الذي تؤيده مادة  
(نجم) حيث قال وهو مفضل بكسر العين .

هكذا في النسخ . والصواب : عَمِيرُ  
(ابن سعد بن شهيد) بن عمرو (أميرُ  
حمص) صحابي وكان يقال له :  
نَسِيجٌ وحده . وأخته سلامة بنت  
سعد ، لها ذكر .

(و) أبو عامر (أحمد بن عبد الملك  
ابن) أحمد بن عبد الملك بن عمر  
ابن محمد بن عيسى بن (شهيد)  
الأشجعي (الأديب) مؤلف كتاب  
«حانوت العطار» . وُلِدَ بِقَرْطَبَةِ سَنَةِ  
٣٨٢ وورث الرتبة والجلالة عن  
أسلافه ، وتوفي سنة ٤٢٦ ، وعلى  
رحمة قبره من شعره :

يا صاحبي قم فقد أظننا  
أنحن طول المدى هجود  
فقال لي لن نقوم منها  
ما دام من فوقنا الجليد  
تذكر كم ليلة نعننا  
في ظلها والزمان عيود  
وكم سرور همني علينا  
سحابة يره يجود  
كل كان لم يكن تقضي  
وشؤمه حاضر عيود



حَصَّلَهُ كَاتِبٌ حَفِيظٌ  
وَضَمَهُ صَادِقٌ شَهِيدٌ  
يَا وَيْلَنَا إِنْ تَنَكَّبْتُنَا  
رَحْمَةً مَنْ يَطْشُهُ شَدِيدٌ  
يَا رَبِّ عَفْوًا فَأَنْتَ مَوْلَى  
قَصَرَ فِي أَمْرِكَ الْعَيْسِيُّ  
وَأَبُوهُ أَبُو مَرَّوَانَ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُهَيْدِ الْقُرْطُبِيِّ  
رَوَى عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَغَيْرِهِ، وَمَاتَ  
سَنَةَ ٣٩٣. وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرَّوَانَ بْنِ  
شُهَيْدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْقُرْطُبِيُّ مَاتَ سَنَةَ  
٤٠٨ ذَكَرَهُمَا ابْنُ بَشْكُوَالِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الشَّهَادَةُ الْيَمِينُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ  
بِاللَّهِ﴾ (١) .

وَالْمَشْهُودُ : صَلَاةُ الْفَجْرِ . وَيَوْمُ  
مَشْهُودٍ : يَحْضُرُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .  
وَالْأَشْهَادُ : الْمَلَائِكَةُ ، جَمْعُ شَاهِدٍ ،  
كَنَاصِرُ وَأَنْصَارٍ ، وَقِيلَ : هُمُ الْأَنْبِيَاءُ .  
وَلَوْ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ (٢) أَى

مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الْمِصْرَ فِي الشَّهْرِ .  
وَالشَّهَادَةُ : الْمَجْمَعُ مِنَ النَّاسِ .  
وَالْمَشْهُودَةُ : هِيَ الْمَكْتُوبَةُ ، أَى  
يَشْهَدُهَا الْمَلَائِكَةُ ، وَيُكْتَبُ أَجْرُهَا  
لِلْمُصَلَّى .

قال ابن سيده : والشاهد : من الشَّهادة  
عند السُّلْطَانِ ، لَمْ يُفْسَرْ كِرَاعٌ بِأَكْثَرِ  
مِنْ هَذَا .

وَتَشْهَدُ : طَلَبَ الشَّهَادَةَ .

وَمُتْنِيَّةُ شَهَادَةٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَذُو الشَّهَادَتَيْنِ : خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ .

وَالشَّاهِدُ بْنُ غَافِقٍ بْنُ عَكٍّ مِنَ الْأَزْدِ .

وَشْهَدَةٌ ، الْكَاتِبَةُ ، بِالضَّمِّ : مَعْرُوفَةٌ ،

وَبِالْفَتْحِ : أَبُو اللَّيْثِ عَتِيقُ بْنُ أَحْمَدَ

الصُّوفِيِّ ، صَاحِبُ شَهَادَةٍ حَدَّثَ بِمِصْرَ

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَطَاءِ الرُّوَدْبَارِيِّ ، وَأَحْمَدَ

بْنَ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصْرِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ

شَهَادَةٍ ، مِنْ شُيُوخِ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ ش ه م ر د ]

شَهْرَدٌ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ ، وَمَعْنَاهُ :

سُلْطَانُ الْفَتَيَانِ .

(١) سورة النور الآية ٦ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٥ وفي مطبوع التاج «ومن»

[ ش و د ]

(التَّشْوِيدُ)، أهمله الجوهري، وقال  
الليث، هو (طُلُوعُ الشَّمْسِ وارتفاعها،  
كَالتَّشْوُدِ)، يقال شَوَدَتِ الشَّمْسُ، إذا  
ارتفعت، (أو) هو تصحيف، و(الصواب  
بالذال) المعجمة<sup>(١)</sup>. قاله أبو منصور.

[ ش ي د ]

(شَادَ الحَائِطَ يَشِيدُهُ) شِيدًا: (طَلَاهُ  
بِالشَّيْدِ)، بالكسر (وهو: ما طُلِيَ بِهِ  
حَائِطٌ مِنْ جِصٍّ وَنَحْوِهِ)، كما في  
«الكفاية» وغيره (وقول الجوهري:  
من طِينٍ)، وفي بعض النسخ: من  
جِصٍّ (أو بَلَاطٍ، بِالباء) الموحدة،  
(غَلَطَ). والصواب: مَلَاطٌ، بِالْمِيمِ،  
لأنَّ البَلَاطَ حِجَارَةٌ لَا يُطْلَى بِهَا، وَإِنَّمَا  
يُطْلَى بِالْمَلَاطِ وَهُوَ الطِّينُ).

قال شيخنا: وقد يقال: إن الباء  
في بَلَاطٍ بدلٌ من الميم، أو قَصَدَ أَنَّ  
البَلَاطَ الَّذِي هُوَ الْحِجَارَةُ يُطْلَى بِهِ  
بَعْدَ حَرَقِهِ وَصَيُورَتِهِ جِصًّا، وَالْجِصُّ  
هُوَ الْمَنْصُوصُ عَلَى أَنَّهُ يُشَادُ بِهِ وَيُطْلَى،

(١) زاد في اللسان: من المَشْوَدِ، وهو العمامة.

وباب المجاز واسع، فلا غلط حينئذ.  
انتهى.

قلت: فيكون عطفُ البلاطِ على  
الجِصِّ على النسخة الثانية، بهذا  
المعنى، من باب عطف الشيء على  
نفسه، كما هو ظاهر.

(والمشيد)، على وزن أمير (المعمولُ  
بِه)، أي بالشَّيْدِ، قال الله تعالى:  
وَقَوْضٍ مَشِيدٍ<sup>(١)</sup>. وقال تعالى طَرَى  
بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ<sup>(٢)</sup>. وقال الشاعر: (٣)  
شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كُلْسًا

أَفَلِطَّيْرٍ فِي ذَرَاهُ وَكُورُ  
(و) البناءُ المُشِيدُ (كُمُيَّيدُ:  
المُطَوَّلُ)، قاله أبو عبيد، (وقول  
الجوهري)، نقلًا عن الكسائي، فيما  
رواه عنه أبو عبيد. في أن المُشِيدَ  
لِلوَاحِدِ، و(المُشِيدُ) بالتشديد (لِلجَمْعِ)<sup>(٤)</sup>  
غَلَطَ (وَوَهْمٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى الْكَسَائِيِّ.  
(وإِنَّمَا) الَّذِي قَالَهُ الْكَسَائِيُّ أَنَّ  
(المُشِيدَةَ)، بالهاء مع التشديد،

(١) سورة الحج الآية ٤٥.

(٢) سورة النجم الآية ٧٨.

(٣) اللسان وهو لعمري بن زيد العبدي مادة (كلس).

(٤) في اللسان: للجميع.

(جمع المُشِيد) بغيرها، فأما مُشِيدٌ،<sup>(١)</sup> كأمير فهو من صفة الواحد، وليس من صفة الجمع. هكذا نص عبارة ابن برّي في حواشيه، قال: وقد غلط الكسائي في هذا القول، فقليل: المُشِيد: المعمول بالشيد، وأما المُشِيد فهو المطول. قال فالمُشِيدُ على هذا جمعُ مُشِيد لا مُشِيد: قال ابن سيده: والكسائي يجل عن هذا.

قال الأزهري: وهذا الذي ذكره الرائد على الكسائي هو المعروف في اللغة. قال: ويتجه عندي قول الكسائي على مذهب من يرى أن قولهم: مُشِيدَة: مُجَصَّصَة<sup>(٢)</sup> بالشيد، فيكون مُشِيدٌ ومُشِيدٌ بمعنى، إلا أن مُشِيداً لا تدخله الهاء للجماعة فيقال<sup>(٣)</sup> قُصُورٌ مُشِيدَةٌ، وإنما يقال: قُصُورٌ مُشِيدَةٌ، فيكون من باب ما يُسْتَعْنَى فيه

(١) ضبطت، في اللسان، ضبط قلم: مُشِيدٌ

(٢) في اللسان: «أي مجصصة»

(٣) في هامش مطبوع التاج «قوله: فيقال: هكذا عبارة

اللسان. والصواب: فلا يقال: كما هو واضح اهـ»

هذا ويكون المعنى صحيحاً بتقدير هذه الفاء للبيبة

أي: لا تدخله الهاء فيترتب على دخولها أن يقال

... وإنما يقال ..

عن اللفظة بغيرها، كاستغنائهم بترك عن ودع، وكاستغنائهم عن واحدة المخاص بقولهم: خلفه، فعلى هذا يتجه قول الكسائي.

وقال الفراء: يشدد ما كان في جمع، مثل قولك: مررت بثياب مُصَبَّغَة، وكباش مُدْبَحَة، فجاز التشديد، لأن الفعل مُتَفَرِّقٌ في جمع، فإذا أفردت الواحد من ذلك، فإن كان الفعل يتردد في الواحد ويكثر، جاز فيه التشديد والتخفيف، مثل قولك: مررت برجل مُشَجَّجٍ<sup>(١)</sup>، وبشوب مُخَرَّقٍ، وجاز التشديد، لأن الفعل قد تردد فيه وكثر، ويقال: مررت بكباش مُدْبُوحٍ، ولا تقل: مُدْبَحٍ. فإن الذبح لا يتردد كتردد التخرق. وقوله: (وقصر مُشِيد) يجوز فيه التشديد، لأن التشديد بناء، والبناء يتطاول ويتردد. ويُقَاسُ على هذا ماورد. كذا في اللسان.

(و) من المجاز: (الإشادة: رفع

(١) في مطبوع التاج «مشجج» صوابه من اللسان.

(و) الإشادة (الإهلاك) ، وهو مجاز مستعار من التنديد ، على المبالغة .  
(والشيأ) ، بالكسر (الدعاء بالإيل) ، وهو رفع الصوت به ، مأخوذ من كلام الأصمعي .

(و) الشيا ( : ذلك الطيب بالجلد ، كالششيد ) ، وفي بعض النسخ : كالششيد <sup>(١)</sup> .

(وشاد) الرجل (يشيد) شيأ ، إذا (هلك) ، نقله الصاغاني .

( فصل الصاد ) المهملة مع الدال

[ ص خ د ] \*

(صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ ، كَنَفَع) ،  
تَصَخَّدُهُ صَخْدًا : أَصَابَتْهُ وَ(أَحْرَقَتْهُ) ،  
أَوْحَمِيَتْ عَلَيْهِ . (و) الصَّخْدُ : صَوْتُ  
الهَامِ وَالصُّرْدِ ، وَقَدْ صَخَدَ الْهَامُ  
وَالصُّرْدُ يَصْخَدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا :  
صَوْتُ وَ(صَاح) . وَهَامٌ صَوَاخِدٌ ،  
وَأَنْشَدَ :

«وَصَاحَ مِنَ الْإِفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدُ» <sup>(٢)</sup>

(١) هي التي جاءت في القاموس المطبوع .

(٢) اللسان .

الصَّوْتُ <sup>(١)</sup> بِمَا يَكْرَهُ) صَاحِبُهُ ، وَهُوَ  
شِبْهُ التَّنْدِيدِ ؛ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ .  
وَيُقَالُ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ ، فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ،  
وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، إِذَا شَهَّرَهُ وَرَفَعَهُ .

وَأَفْرَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَيْرَ فَقَالَ :  
أَشَادَ بِذِكْرِهِ ، أَيْ رَفَعَ مِنْ قَدْرِهِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : «مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ  
عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بَغَيْرِ حَقٍّ شَانَهُ اللَّهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ» . وَيُقَالُ : أَشَادَهُ وَأَشَادَ بِهِ ،  
إِذَا أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذِكْرَهُ ، مَنْ أَشَدَّتْ  
الْبَنِيَانُ فَهُوَ مُشَادٌ ، وَشِدَّتْهُ ، إِذَا طَوَّأَتْهُ ،  
فَاسْتُعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُكَ

(و) من المجاز أيضاً : الإشادة  
( : تَعْرِيفُ الضَّالَّةِ ) ، يُقَالُ : أَشَادَ  
بِالضَّالَّةِ : عَرَفَ . . وَأَشَدَّتْ بِهَا  
عَرَفْتُهَا ، وَأَشَدَّتْ بِالشَّيْءِ : عَرَفْتُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، كُلُّ شَيْءٍ رَفَعَتْ بِهِ  
صَوْتُكَ ، فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ ، ضَالَّةٌ كَانَتْ  
أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .

(١) في القاموس المطبوع « الإشادة : رَفَعُ  
الصَّوْتِ بِالسَّيِّئِ » وَفِي هَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ  
أُخْرَى « بِالشَّيْءِ » وَلَفْظُهُ بِالسَّيِّئِ « هِيَ الَّتِي جَاءَ الشَّارِحُ  
بِدَلَالَتِهَا عَنْ اللِّسَانِ بِقَوْلِهِ « بِمَا يَكْرَهُ » وَفِي اللِّسَانِ  
(شَوْد) « بِمَا يَكْرَهُ صَاحِبُكَ »

(و) صَخَدَ فُلَانٌ (إليه) يَصْخَدُ  
(صُخُودًا) كَقُعُودٍ : (استمع) منه، ومال  
إليه ، فهو صَاخِدٌ ، قال الهذلي :  
هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهَدِي  
أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ<sup>(١)</sup>

(وَصَخَدَ النَّهَارُ ، كَفَرِحَ) ، صَخَدًا ،  
فهو صَاخِدٌ : (اشتدَّ حرُّه) ، وحرُّ  
صَاخِدٌ : شديدٌ . وكذلك صَخَدَ يَوْمُنَا  
يَصْخَدُ صَخْدَانًا . (ويومٌ صَيْخُودٌ) ،  
على فَيَعُول ، وَصَيْخَدٌ ، (وَصَخْدَانٌ) ،  
بفتح فسكون (ويُحْرَكُ) ، عن ثعلب<sup>(٢)</sup>  
( : شديدُ الحرِّ) ، وَلَيْلَةٌ صَخْدَانَةٌ .  
ويقال : أَتَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الْحَرِّ ، أَيْ  
فِي شِدَّتِهِ .

وَالصَّاخِدَةُ : الْهَاجِرَةُ ، وَهَاجِرَةٌ  
صَيْخُودٌ . [ : مُتَّقِدُهُ ]<sup>(٣)</sup>

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَمَا فِي الْحَرِّ  
بِصَيَّاخِيهِ ، وَالْبَرْدُ بِصَنَائِدِهِ .

- (١) البيت لأبي ضَبِّ الهذلي . وهو في شرح  
أشعار الهذليين : ٧٠٣ واللسان والتكملة  
(٢) الذي في اللسان : « وَصَخْدَانٌ وَصَخْدَانٌ ،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ » وَضَبُّ الْأَوَّلَى ضَبُّ قَلَمٍ بِالْحَرَكِ  
وَالْأَخِيرَةُ بفتح فسكون .  
(٣) زيادة من اللسان .

(وَصَخْرَةٌ صَيْخُودٌ ، وَصَيْخَادٌ) ،  
الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِي : صَمَاءٌ رَاسِيَةٌ  
(شَدِيدَةٌ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : صَخْرَةٌ  
صَيْخُودٌ : لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ . وَفِي  
اللسان : الصَّيْخُودُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ  
الصُّلْبَةُ لَا تَحْرُكُ مِنْ مَكَانِهَا ،  
وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ ، وَأَنْشَدَ :  
« حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ<sup>(١)</sup> »

وهي الصُّلُودُ . وَالصَّيْخُودُ أَيْضًا :  
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ ،  
وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِتْقَارٌ وَلَا شَيْءٌ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

« يَتَبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ<sup>(٢)</sup> »

وقيل : صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ ، وَهِيَ  
الصُّلْبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا إِذَا حَمِيَتْ  
عَلَيْهَا الشَّمْسُ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :  
« ذَوَاتِ الشَّخَاخِيبِ الصُّمُّ مِنْ صَيَّاخِيْهَا » .  
(وَالصَّيْخَدُ : عَيْنُ الشَّمْسِ) سُمِّيَ بِهِ  
لِشِدَّةِ حَرِّهَا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

« وَقَدْ الْهَجِيرِ إِذَا اسْتَدَابَ الصَّيْخَدُ<sup>(٣)</sup> »

(١) اللسان .

(٢) الرجز في ديوانه : ١٦١ واللسان .

(٣) التكملة واللسان ، وفيه : « بعد الهجير »

وَكذلكُ الْمُصْطَخِمُ يَصِفُ انتصابَ  
الحرباءِ إلى الشمسِ في شِدَّةِ الحرِّ .  
والصَّخْدُ ، بِالضَّمِّ : دَمٌ . وما في  
السَّايِءِ ، والصَّخْدُ : الرَّهْلُ ، والصَّفْرَةُ  
في الوجهِ . والسَّيْنُ لَغَةٌ في الصَّادِ (١)  
على المضارعة . وصَيَخْدٌ ، كخَيْدِرٍ :  
موضع .

[ ص د د ] \*

(صَدَّ عَنْهُ) يَصُدُّ وَيَصُدُّ صَدًّا  
(وَصُدُّوْا)، كَقُعُودٍ (أَعْرَضَ)، وَرَجُلٌ  
صَادٌّ، مِنْ قَوْمٍ صُدَّادٍ، وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ،  
مِنْ صَوَادٍ، وَصُدَّادٍ أَيْضًا، قَالَ  
الْقُطَامِيُّ:

أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ  
وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرَ صُدَّادٍ (٢)  
(و) يُقَالُ: صَدَّ (فُلَانًا) عَنْ كَذَا  
صَدًّا، إِذَا مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ،  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَوَصَدَّهَا مَا كَانَتْ  
تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ (٣) أَيْ صَدَّهَا كَوْنُهَا

(١) الذي في اللسان (صخذ) « والسخذ دم ..  
والسخذ: الرهْل ... والصاد فيه لغة ،  
على المضارع .

(٢) اللسان . وفي هامش مطبوع التاج « قوله : عنهم كذا

باللسان . وكتب عليه [منصحه] : المشهور : عنى .

(٣) سورة النمل الآية ٢٤ .

(وَأَصْخَدَ) الرَّجُلُ ( : دَخَلَ فِي الْحَرِّ ) ،  
وَيُقَالُ : أَصْخَدْنَا ، كَمَا يُقَالُ :  
أَظْهَرْنَا ، وَصَهَدَهُمُ الْحَرُّ ، وَصَخَدَهُمُ  
وَالْإِصْخَادُ ، وَالصَّخْدَانُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .  
(و) أَصْخَدَ (الْحَرْبَاءُ) : تَصَلَّى بِحَرِّ  
الشَّمْسِ ) وَاسْتَقْبَلَهَا . (وَالْمُصْخَدَةُ :  
الْهَاجِرَةُ) ، كَالصَّاحِدَةِ ، (ج : مَصَاخِدُ)  
يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي مَصَاخِدِ الْحَرِّ وَصَيَاخِيدِهِ .  
(وَصَخْدٌ) بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، مَضْرُوفٌ ،  
(وَقَدْ يُمْنَعُ) مِنَ الصَّرْفِ ( : د ) ، نَقْلُهُ  
الصَّاعَاتِي .  
(وَالصَّيْخَدُونَ : الصَّلَايَةُ) وَالشَّدَّةُ ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا قَالُوا . وَلَا أَعْرِفُهَا .  
(و) يُقَالُ : (وَاحِدٌ قَاحِدٌ) (١)  
صَاخِدٌ ، أَيْ صُنْبُورٌ ، أَيْ فَرْدٌ  
ضَعِيفٌ ، أَيْ لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدٌ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمُصْطَخِدُ : الْمُتَنَصِّبُ ، قَالَ كَعْبٌ :  
يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَخِدًا  
كَأَنَّ صَاحِبَهُ بِالنَّارِ مَمْلُولٌ (٢)

(١) في القاموس المطبوع « فاخذ » والصواب من التكملة

وسادة (قحند)

(٢) اللسان . وفي شرح ديران كعب بن زهير : ١٥

« مصطخبا » وروى « مصطخدا »

من قَوْمٍ كَافِرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ . وفي التنزيل : ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ (١) (كَأَصَدَّهُ) إِضْدَادًا ، وَصَدَّه ، وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ لَذِي الرَّمَّةِ :

أَنَاسُ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ  
صُدُّوا السَّوَاقِي عَنْ أُنُوفِ الْحَوَائِمِ (٢)  
(وَصَدَّ يَصُدُّ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَصِدُّ) ،  
بِالْكَسْرِ ، صَدًّا وَ(صَدِيدًا) : عَجَّ  
(وَضَجَّ) . وفي التنزيل : ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ  
ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ (٣)  
أَي يَضْجُونَ وَيَعْجُونَ ، وَقَدْ قُرِئَ :  
﴿يَصُدُّونَ﴾ أَي يُعْرِضُونَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
تَقُولُ صَدَّ يَصُدُّ وَيَصِدُّ ، مِثْلُ شَدَّ  
يَشُدُّ وَيَشِدُّ ، وَالِاخْتِيَارُ : يَصِدُّونَ ،  
بِالْكَسْرِ . وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ .  
وَعَلَى قَوْلِهِ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَمَلُ . قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ : يُقَالُ صَدَدْتُ فُلَانًا عَنْ أَمْرِهِ  
أَصَدَّهُ صَدًّا فَصَدَّ يَصُدُّ ، يَسْتَوِي فِيهِ

(١) سورة النمل الآية ٢٤ وسورة العنكبوت الآية ٢٨

(٢) الصحاح . وفي الديوان : ٦٢٢ : عن أنوف المخارم .  
وأورد اللسان البيت كما هنا ، ثم قال : أنشده الجوهري  
وغيره . على هذا النص ، قال ابن بري : وصواب إنشاده .

« صدد السواقي عن رؤوس المخارم .

هذا والمخارم : جمع مخريم ، وهو

منقطع أنف الجبل .

(٣) سورة الزخرف الآية : ٥٧ .

لَفْظُ الْوَاقِعِ وَاللَّازِمِ ، فَإِذَا كَانَ الْمَعْنَى  
يَضْحُ وَيَعِجُّ فَالْوَجْهُ الْجَيِّدُ صَدَّ يَصِدُّ ،  
مِثْلُ ضَجَّ يَضْجُجُ .

ونقل شيخنا عن شروح اللامية :  
أَنَّ صَدَّ اللَّازِمَ ، سَوَاءٌ كَانَ بِمَعْنَى ضَجَّ  
أَوْ أَعْرَضَ ، فَمُضَارِعُهُ بِالْوَجْهَيْنِ ،  
الْكُسْرُ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَالضَّمُّ عَلَى  
الشُّذُوزِ . قَالَ : وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي  
أَنَّ الْوَجْهَيْنِ فِي مَعْنَى ضَجَّ فَقَطْ . وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ .

(و) عَنِ اللَّيْثِ : يُقَالُ هَذِهِ الدَّارُ  
عَلَى صَدَدِ هَذِهِ ، وَ(دَارِي صَدَدَ دَارِهِ)  
مَحْرَكَةً ، (أَي قُبَالَتَهُ وَقُرْبَهُ) ،  
كَذَا فِي النَّسْخِ ، بِتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ  
وَالصَّوَابُ تَأْنِيثُهُ (١) ، كَمَا فِي سَائِرِ  
الْأَمْهَاتِ (نُصِبَ عَلَى الظَّرْفِ) ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، الصَّدَدُ ،  
وَالصَّقَبُ : الْقُرْبُ ، وَيُقَالُ : هَذَا صَدَدُ  
هَذَا ، وَيَصَدَدِهِ ، وَعَلَى صَدَدِهِ ، أَي  
قُبَالَتِهِ .

(وَالصَّدِيدُ : مَاءُ الْجُرْحِ الرَّقِيقُ)

(١) في هامش مطبوع التاج « لعل التذكير باعتبار أن الدار

مكان ، وهو واقع كثيرا في كلامهم »

وعن ابن سيده: التَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «يُسْقَى مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الدَّمُ وَالْقَيْحُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْجَسَدِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الصَّدِيدُ: الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ مَاءٌ وَفِيهِ شُكْلَةٌ. وَالصَّدِيدُ فِي الْقُرْآنِ: مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ. وَقَالَ اللَّيْثُ [الصديد] <sup>(١)</sup> الدَّمُ الْمُخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ فِي الْجُرْحِ. (و) قِيلَ: الصَّدِيدُ (الْحَمِيمُ) إِذَا (أُغْلِيَ) حَتَّى خَسِرَ (أَي غَلُظَ، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِ).

والتَّصْدِيدُ: التَّصْفِيَةُ. وَالتَّصْدُدُ: التَّعَرُّضُ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، (وَتُبْدِلُ الدَّالُ يَاءً، فَيَقَالُ التَّصْدِيُّ وَالتَّصْدِيَةُ) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً <sup>(٢)</sup> فَالْمُكَاءُ: الصَّافِرُ، وَالتَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيَةُ، وَقِيلَ لِلتَّصْفِيَةِ: تَصْدِيَةٌ، لِأَنَّ الْيَدَيْنِ تَتَصَافَقَانِ، فَيَقَابِلُ صَفْقُ هَذِهِ صَفْقَ الْأُخْرَى وَصَدُّ هَذِهِ صَدُّ الْأُخْرَى، وَهِيَ وَجْهَاهَا.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) سورة الأنفال الآية ٢٥

وَفِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ صَدَّى يُصْدِي: تَصْدِيَةً، إِذَا صَفَّقَ. وَأَصْلُهُ: صَدَدٌ يُصَدَّدُ، فَكَثُرَتِ الدَّالَاتُ، فَقُلِبَتْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً، كَمَا قَالُوا: قَصَّيْتُ أَظْفَارِي، وَالْأَصْلُ: قَصَصْتُ. قَالَ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَابْنُ السَّكَيْتِ، وَغَيْرُهُمَا. وَذَهَبَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّسْتَمِيُّ، إِلَى أَنَّ التَّصْدِيَةَ مِنَ الصَّدَى، وَهُوَ الصَّوْتُ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنَ الصَّدَى فِعْلٌ. وَالْحَمْلُ عَلَى الْمُسْتَعْمَلِ أَوْلَى.

قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ كَلَامٌ ظَاهِرٌ، وَفِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ لَفٌ وَنَشْرٌ مُشَوِّشٌ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَأَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى فَأَنَّتْ لَهُ تَصْدَى﴾ <sup>(١)</sup> مَعْنَاهُ: تَتَعَرَّضُ لَهُ، وَتَمِيلُ إِلَيْهِ وَتُقْبَلُ عَلَيْهِ،

(١) سورة عبس الآية ٥٠، ٦٠.



يقال: تَصَدَّى فُلَانٌ لِفُلَانٍ، إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ. وَالْأَصْلُ تَصَدَّدَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ: «فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى» أَيُّ تَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ، مِنْ الصَّدَدِ وَهُوَ الْقُرْبُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

و(الصُّدَادُ، كُرْمَانُ: الْحَيَّةُ)، عَنْ الصَّاعِقَانِي، (وَدُوَيْبِيَّةٌ) مِنْ جَنْسِ الْجُرَذَانِ، (أَوْ سَامُ أَبْرَصَ)، وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ قَيْسٍ وَفَسَّرَهُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ، وَتَبِعَهُ ابْنُ سَيْدِهِ، وَقِيلَ: الْوَزْغُ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

\* مُنْجَحِرًا مُنْجَحَرَ الصُّدَادِ \* (١)

ثُمَّ فَسَّرَهُ بِالْوَزْغِ (ج: صُدَائِدُ)، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

(و) الصُّدَادُ أَيْضًا ( : الطَّرِيقُ

إِلَى الْمَاءِ .

(و) الصُّدَادُ، (كَكُتَابٍ: مَا ضُطِدَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ، وَهُوَ) أَيُّ الصُّدَادِ ( : السُّتْرُ )، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(وَصَدَاءٌ، كَعَدَاءٍ: لُغَةٌ فِي صَدَاءٍ) وَهُوَ اسْمُ بَشِيرٍ أَوْ رَكِيَّةٍ عَذْبَةِ الْمَاءِ. وَرَوَى

بَعْضُهُمْ هَذَا الْمَثَلُ: «مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٌ» أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَأَنَّى وَتَهْيَامِي بِزَيْنَبَ كَالَّذِي يُحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا (١)

وَقِيلَ لِأَبِي عَلَى النَّحْوِيِّ: هُوَ فَعْلَاءٌ، مِنْ الْمُضَاعَفِ. فَقَالَ: نَعَمْ، وَأَنْشَدَ لَضِرَّارِ بْنِ عُبَيْةَ الْعَبَّاسِيِّ:

كَأَنِّي مِنْ وَجْدٍ بِزَيْنَبَ هَائِمٌ يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا (٢)

وبعضهم يقول: صَدَاءٌ، بِالْهَمْزِ مِثْلُ صَدْعَاءَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهُ رَجُلًا بِالْبَادِيَةِ فَلَمْ يَهْمِزْهُ. وَقَدْ مَرَّ فِي الْهَمْزِ مَا يَقَارِبُ ذَلِكَ، فَارَاجِعْهُ .

(وَالصَّدُّ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ: الْجَبَلُ)، وَالسِّنُّ لُغَةٌ فِيهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ: صَدٌّ وَصُدٌّ، وَسَدٌّ وَسُدٌّ. (و) الصَّدُّ وَالصُّدُّ: نَاحِيَةُ الْوَادِي وَالشَّعْبِ، وَهُمَا الصَّدَّانِ . وَالْجَمْعُ: أَصْدَادٌ، وَصُدُودٌ. وَصُدَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان والمصباح .

(١) اللسان .

الجبَلِ : نَاحِيَتَاهُ فِي مَشْعِيهِ ، وَهُمَا  
الصَّدْفَانِ <sup>(١)</sup> ، قَالَ حُمَيْدٌ :

تَقْلَقُلْ قَدْحٌ بَيْنَ صُدَيْنِ أَشْخَصَتْ  
لَهُ كَفٌّ رَامٍ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا <sup>(٢)</sup>

(وَالصُّدَّانِ ، بِالضَّمِّ : شَرَحَا الْفَرْقِ)  
كَذَا فِي النَّسْخِ . وَالصُّوَابُ : الْفُوقُ .  
كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ ، مُجَازًا عَنْ  
جَانِبِي الْوَادِي .

(وَالصُّدُودُ ، كَصَبُورِ الْمَجْوُولِ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، (و) الصُّدُودُ  
( : ) مَا دَلَّكَتُهُ عَلَى مِرْآةٍ فَكَحَلَتْ بِهِ  
عَيْنًا ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ بَزْرَجٍ .

(وَصَدَّصْتُ : ) اسْمُ (امْرَأَةٍ) ، عَنْ  
الصَّاعِقَانِيِّ .

(وَصُدَّاصِدٌّ ، كَعَلَابِيْطٍ : جَبَلٌ  
لِهَدْيَلٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ :

(وَأَصَدَّ الْجُرْحُ) إِصْدَادًا ( : قَيْحٌ)  
وَصَدَّدَ ، صَارَ فِيهِ الْمَدَّةُ . وَزَادَ فِي  
الْمَصْبَاحِ : صَدِيَّ الْجُرْحِ ، كَفَرَحَ <sup>(٣)</sup> .  
وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ . قَالَ شَيْخُنَا .

(١) زَادَ فِي اللَّسَانِ « أَيْضًا » .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٧٤ وَاللَّسَانُ ، وَخُطِيبُ بَفَتْحِ الصَّادِ .

(٣) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ فِي الْمَصْبَاحِ الَّذِي  
بِيَدِي ، مَعَ أَنَّ صَدِيَّ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ » .

[ ] وَمَا يَسْتَدَارِكُ عَلَيْهِ :

صَدَّ يَصِدُّ صَدًّا : اسْتَعْرَبَ ضَحِكَاءُ .  
قَالَ اللَّيْثُ { إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ  
يَصِدُّونَ } <sup>(١)</sup> أَيْ يَضْحَكُونَ .

وَالصَّدُّ : الْهَجْرَانُ . وَالصَّدُّ : الْمُرْتَفِعُ  
مِنَ السَّحَابِ ، تَرَاهُ كَالْجَبَلِ ، وَالسَّيْنُ  
أَعْلَى . وَالصَّدُّ : شَعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ  
فِيهِ الْمَاءُ ، قَالَ الضَّبِّيُّ . وَالصَّدُّ الْجَانِبُ  
وَالصَّدُّ : النَّاحِيَةُ . وَالصَّدُّ :  
الْقَصْدُ . قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ .

وَيَقَالُ : صَدَّ السَّيْلُ ، إِذَا اسْتَقْبَلَكَ  
عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ فَتَرَكْتَهَا وَأَخَذْتَ غَيْرَهَا .  
وَتَصَدَّيْتُ لَهُ : أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ .

وَالصَّدَى ، مَقْصُورٌ : تَيْنٌ أَبْيَضُ  
الظَّاهِرِ أَكْحَلُ الْجَوْفِ ، وَهُوَ صَادِقُ  
الْحَلَاوَةِ . هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالصَّدَّصَدَةُ : ضَرْبُ الْمُتَخَلِّ بِبَيْدِكَ .

وَصَدَّ بِالْفَارْسِيَّةِ : اسْمٌ لِلْمَائَةِ مِنَ الْعَدَدِ .

وَيَقَالُ : لَا صَدَدَ لِي عَنْ ذَلِكَ

وَلَا جَدَدَ ، أَيْ لَا مَانِعَ ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) سُورَةُ الزَّخْرَفِ آيَةُ ٥٧ .

[ ص ر د ] \*

(الصَّرْدُ)، البَحْتُ (الخالص من كُلِّ شَيْءٍ)، قال أبو زيد يقال أُجِبْتُ حُسْبًا صَرْدًا، أي خالصًا. وشرابٌ صَرْدٌ. وسقاه الخمرَ صَرْدًا، أي صِرْفًا وأنشد:

فإنَّ النَّبِيذَ الصَّرْدَ إنْ شُرِبَ وَحْدَهُ

على غيرِ شَيْءٍ أَوْجَعَ الْكِبْدَ جُوعَهَا (١)

وذهب صَرْدٌ: خالصٌ، وكذبٌ صَرْدٌ، كذلك.

(و) عن أبي عمرو: الصَّرْدُ: (مكانٌ مُرتَفِعٌ من الجِبَالِ) وهو أبردُها.

(و) الصَّرْدُ (٢): (مسمارٌ) يكون (في السَّنَنِ يُشَكُّ بِهِ الرُّمَحُ)، والتَّخْرِيكُ فيه أَشْهُرٌ، قال الراعي:

منها صَرِيحٌ وضاعٍ فوقَ حَرْبَتِهِ

كما ضُغَا تحتَ حَدِّ الْعَامِلِ الصَّرْدُ (٣)

(و) الصَّرْدُ (٤) (من الجَيْشِ: الْعَظِيمُ)

(١) اللسان وكذا ضبطت «جوعها» فيه ولعلها بالرفع.

(٢) في اللسان: الصَّرْدُ أي يضم الصاد وفتح الراء

(٣) اللسان. وضبط فيه «الصَّرْدُ»

(٤) في اللسان: وجيش صَرْدٌ وصَرْدٌ، مجزوم.

تراه من تَوَدَّتِهِ كَأَنَّهُ سَيْرُهُ جَامِدٌ (١) وذلك لِكَثْرَتِهِ. وهو مَجَازٌ، وقد يُوصَفُ به، فيقال: جَيْشٌ صَرْدٌ، قال خُفَّافُ بن نَدْبَةَ:

\* صَرْدٌ تَوْقَصَ بِالْأَبْدَانِ جُمْهُورٌ (٢) \*

(وَيُحَرِّكُ) وهو معنى قول النابغة الجعدي:

بَارِعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ تَحَسَّبُ أَنَّهُمْ

وُقُوفٌ لِحَاجِ الرِّكَّابِ نُهْمَلِجٌ (٣)

(و) الصَّرْدُ، والصَّرْدُ، والصَّرِيدُ

(: البَرْدُ)، وقيل: شِدَّتُهُ، (فارسي مُعَرَّبٌ).

قال شيخنا: وَصَحَّحَ جَمَاعَةٌ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَأَنَّ الْفَرَسَ أَخَذُوهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَوَافَقُوهُمْ عَلَيْهِ. صَرْدٌ، بالكسر، يَصْرَدُ صَرْدًا فهو صَرِيدٌ من قوم صَرْدَى. قال الليث:

الصَّرْدُ: مصدر الصرد من البرد.

والاسم الصرد، مَجْزُومٌ، قال رُؤْبَةُ:

\* بِمَطَرٍ لَيْسَ بِشَلْجٍ صَرْدٍ (٤) \*

(١) في هامش مطبوع التاج «كسدا في اللسان. وبعبارة الأساس: كأنه من تودة سيره جامد، وهي ظاهرة»

(٢) اللسان والأساس وفيه: بالأندام، بدل بالأيدان.

(٣) ديوانه: ١٨٧ واللسان.

(٤) ديوانه ٤٨ واللسان.

وفي الحديث : «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَمَّا يَمُوتُ فِي الْبَحْرِ صَرْدًا، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ» يعني السَّمَكُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ مِنَ الْبَرْدِ .

وَيَوْمٌ صَرْدٌ، وَلَيْلَةٌ صَرْدَةٌ : شَدِيدَةُ الْبَرْدِ .

(وَرَجُلٌ مِصْرَادٌ : قَوِيٌّ عَلَى الْبَرْدِ)،  
نَقْلُهُ الصَّالِحِيُّ (و) رَجُلٌ مِصْرَادٌ  
( : ضَعِيفٌ ) لَا يَصْبِرُ (عَلَيْهِ) . وفي  
التَّهْذِيبِ : هُوَ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ،  
وَيَقِلُّ صَبْرُهُ عَلَيْهِ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،  
وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ : (كَصَرْدٍ :  
كَكْتَفٍ)، يَشْتَدُّ الْبَرْدُ عَلَيْهِ .

(وَصَرْدٌ) الرَّجُلُ (كَفَرَحٍ) يَصْرُدُ  
صَرْدًا فَهُوَ صَرْدٌ مِنْ قَوْمٍ صَرْدَى  
( : وَجَدَ الْبَرْدَ سَرِيعًا )، قَالَ السَّاجِعُ (١)

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَرِدَ (الْفَرَسُ) إِذَا

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا وَهَذَا رَجَزٌ لِالسَّاجِعِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي مَادَّةِ (زَرْدٍ) قَوْلُهُ : فِي الرَّجَزِ الَّذِي يُعْزَى إِلَى الْقُصْبِ ، وَذَكَرَ مَشَاطِيرَ مِنْهَا هَذَانِ الشُّعْطُورَانِ وَأَنْظُرْ مَادَّةَ (ضَبِيبٍ) .

(دَبِيرٌ مَوْضِعُ السَّرَجِ مِنْهُ، فَهُوَ صَرِدٌ) كَكْتَفٍ .

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الصَّرْدُ : أَنْ يَخْرُجَ وَبَرٌّ أَبْيَضُ فِي مَوْضِعِ الدَّبِيرَةِ إِذَا بَرَّأَتْ،  
فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ : صُرْدٌ، وَجَمْعُهُ :  
صِرْدَانٌ، وَإِيَّاهَا عَنَى الرَّاعِي يَصِفُ  
إِيْلًا :

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الصَّرْدَانِ مِنْهَا  
مَذَارَاتٌ بُدِثْنَ عَلَى خِمَارٍ (١)

وَفِي الْمَحْكَمِ : وَالصُّرْدُ : بَيَاضٌ يَكُونُ  
فِي سَبَامِ الْبَعِيرِ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .  
وَفِي الْأَسَاسِ : شَبَّ بِلَوْنِ الصُّرْدِ وَهُوَ  
طَائِرٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ .

(و) صَرِدَ (السَّقَاءُ) صَرْدًا : خَرَجَ  
زُبْدُهُ مُتَقَطِّعًا ، فَيُدَاوَى بِالْمَاءِ الْحَارِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَرِدَ (قَلْبِي  
عَنْهُ)، إِذَا (انْتَهَى)، كَمَا يُقَالُ :

\*أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا\*

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) صَرِدَ (السَّهْمُ) صَرْدًا وَصَرْدًا

(١) اللِّسَانُ .

( : أَخْطَأَ ) ، وَكَذَا الرُّمَحُ وَنَحْوُهُمَا ،  
كَأَصْرَدَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

« أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ <sup>(١)</sup> »

أَيَّ أَخْطَأَهُ ، وَهَذَا عَنْ قُطْرُبَ . ( و )  
صَرِدَ السَّهْمُ وَالرُّمَحُ يَصْرِدُ صَرْدًا  
( : نَفَذَ حَدَّهُ ) ، وَهَذَا عَنْ الزَّجَّاجِ  
فَهُوَ عَلَى هَذَا ( ضِدٌّ ) .

( وَصَرَدَهُ الرَّامِي ، وَأَصْرَدَهُ : أَنْفَذَهُ )  
مِنَ الرَّمِيَةِ ، وَأَنَا أَصْرَدْتُهُ . وَقَالَ  
اللَّعِينُ الْمَنْقَرِيُّ يَخَاطِبُ جَرِيرًا  
وَالْفَرَزْدَقُ :

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي  
وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرِدَ النَّبَالِ <sup>(٢)</sup>

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ  
قَالَ : خِفْتُمَا أَنْ تُصِيبَ نِبَالِي . وَمَنْ  
أَرَادَ الْخَطَأَ قَالَ : خِفْتُمَا إِخْطَاءَ نِبَالِكُمَا  
( وَسَهْمٌ صَارِدٌ ، وَمَضْرَادٌ : نَاقِذٌ ) ،  
خَرَجَ بَعْضُهُ ، وَمَارِقٌ : خَرَجَ كُلُّهُ .  
وَصَارِدٌ : خَرَجَتْ شِبَاءُ حَدِّهِ مِنَ الرَّمِيَةِ .  
وَنَبْلٌ صَوَارِدٌ .

(١) اللسان والتكملة وفيها « أظلا » .

(٢) اللسان والأساس والتكملة .

( و ) سَهْمٌ ( مُصْرِدٌ كَمُكْرِمٍ : مُخْطِئٌ )  
قَالَ قُطْرُبُ .

( و ) فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى الْمُحْرِمُ  
عَنْ قَتْلِ ( الصُّرْدِ ) » وَهُوَ ( بِضَمِّ الصَّادِ  
وَفَتْحِ الرَّاءِ : طَائِرٌ ) فَوْقَ الْعُصْفُورِ  
أَبْقَعُ ( ضَخَمُ الرَّأْسِ ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
( يَصْطَاذُ الْعَصَافِيرَ ) ، يَكُونُ فِي  
الشَّجَرِ ، نِصْفُهُ أَبْيَضُ وَنِصْفُهُ أَسْوَدُ ،  
ضَخَمُ الْمَنْقَارِ ، لَهُ بُرْتُنٌ عَظِيمٌ . وَيُقَالُ  
لَهُ : الْأَخْطَبُ ، لِاخْتِلَافِ لَوْنَيْهِ .  
وَالصُّرْدُ لَا تَرَاهُ إِلَّا فِي شُعْبَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ ،  
لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ . قَالَ سَكِينٌ  
النُّمَيْرِيُّ : الصُّرْدُ صُرْدَانٌ ، أَحَدُهُمَا  
يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ : الْعَقْعُقُ ، وَأَمَّا  
الْبَرِّيُّ فَهُوَ الْهَمْهَامُ ، يُصْرِصِرُكَالصَّقْرُ .  
وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ : وَكُرِهَ لَحْمُ الصُّرْدِ  
وَهُوَ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ . ( أَوْ هُوَ  
أَوَّلُ طَائِرٍ صَامَ لِلَّهِ تَعَالَى )

وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
« سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ » <sup>(١)</sup> قَالَ : أَقْبَلَتْ  
السَّكِينَةُ ، وَالصُّرْدُ ، وَجَبْرِيلُ مَعَ

(١) سورة البقرة الآية ٢٤٨ .

إِبْرَاهِيمَ مِنَ الشَّامِ : ( ج صِرْدَانُ ) ،  
بِالْكَسْرِ . قَالَ حُمَيْدُ الْهَلَالِيُّ :

كَأَنَّ وَحَى الصُّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ  
تَلْهَجَمَ لَحْيَيْهِ إِذَا مَا تَلْهَجَمَا <sup>(١)</sup>

(و) من المجاز :

فَرَسٌ مُصَرَّدٌ : بِهِ صُرْدٌ ، وَهُوَ  
( : بَيَاضٌ فِي ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ أَثَرِ الدَّبَرِ ) ،  
وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(وَالصُّرْدَانُ) تَشْبِيهُ صُرْدٌ ( : عِرْقَانِ )  
أَخْضِرَانِ ( يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ ) يَكْتَنِفَانِهِ  
وَبِهِمَا يَدُورُ اللِّسَانُ ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ ،  
عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَقِيلَ : هُمَا عَظْمَانِ  
يُقِيمَانِهِ ، وَقَالَ <sup>(٢)</sup> يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ :

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَسَامٍ  
لَهُ صُرْدَانٌ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ <sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه : ٧٤ واللسان ، وفي هامشه « وحى : خبر  
كان مقدم ، وتلهم : اسمها مؤنزل ، كما هو صريح  
حل الصحاح في مادة (لجم) . ١٠ هـ مصححه « وانظر  
مادة (لجم) »

(٢) في مطبوع التاج « زيد »

(٣) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢٤٨/٢ . وقوله  
« أغدر » في مطبوع التاج واللسان : أغدروا  
الصحاح : « أغدر » وفي الجمهرة : « أخطل » . وفي  
شرح القصائد السبع : ١٧٤ : « أكذب » وأثبتنا :  
أغدر من الصحاح وإصلاح المنطق : ٣٩٨ . وقوله  
« منطلق » : هو هكذا في مطبوع التاج والجمهرة ،  
وإصلاح المنطق . وفي هامشه وإحدى النسخ : منطلق  
نصب على الظرف . وفي الصحاح واللسان : « منطلقاً »  
على التثنية .

أَي ذَرِيَانِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الصُّرْدُ : عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ  
لِسَانِ الْفَرَسِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصُّرْدُ مِنَ الْفَرَسِ :  
عِرْقٌ تَحْتَ لِسَانِهِ ، وَأَنْشَدَ :

خَفِيفُ النَّعَامَةِ ذُو مِيعَةٍ  
كَثِيفُ الْفَرَاشَةِ نَاتِسَى الصُّرْدَ <sup>(١)</sup>

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الصَّرِيدَةُ :  
نَعْجَةٌ أَضَرَّ بِهَا الْبَرْدُ) . وَأَنْحَلَهَا ، كَذَا  
فِي الْمُحْكَمِ ، ( ج : صَرَائِدُ ) ، وَأَنْشَدَ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْهَزْبُزُ وَعَارِمًا  
وَتَوْرَةً عَشْنَا مِنْ لُحُومِ الصَّرَائِدِ <sup>(٢)</sup>

(و) الصُّرَادُ ، وَالصُّرِيدُ ، وَالصَّرْدِيُّ  
( كَرْمَانٌ ، وَقَبِيْطٌ ) وَسَكْرِي : ( الْغَيْمُ  
الرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ ) ، وَهُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ  
وَقِيلَ سَحَابٌ بَارِدٌ تَسْفِرُهُ الرِّيحُ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصُّرَادُ : سَحَابٌ بَارِدٌ  
نَدِيٌّ ، لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ .

(وَالْتَصْرِيدُ : التَّقْلِيلُ) ، وَقِيلَ :  
إِنَّمَا كَرِهُوا الصُّرْدَ وَتَشَابَهُوا بِهِ مِنْ اسْمِهِ ،

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « ذومئة » والتثبت من اللسان  
ونبه على ما فيه هامش مطبوع التاج .

(٢) اللسان .

من التصريد، ونُهي عن قتلِهِ رَدًّا للطَّيْرَةِ .  
ومن المَجَاز .

صَرَدَ لَهُ العَطَاءَ تَصْرِيدًا : قَلَّله .  
وفي الحَدِيثِ . « لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا  
تَصْرِيدًا » أَيْ قَلِيلًا .

(و) التَّصْرِيدُ (في السَّقْيِ دُونَ  
الرَّيِّ) ، وفي التهذيب : شَرَبُ دُونَ الرَّيِّ .  
وَشَرَابٌ مُصَرَّدٌ مُقَلَّلٌ .

(والمُصْطَرِدُ) : الرجلُ (الحَقِيقُ  
الشَّدِيدُ الغَيْظِ) ، عن الصَّاعِقَانِ ،  
كالمِصْطَرٍّ ، بغير دالٍ .

(وَالصَّارِدُ) : اسم (سَيْفٍ) الشَّهِيدِ  
(عاصمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ)  
قَيْسِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَوْسِيِّ  
ثُمَّ الضُّبَيْعِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) .  
(وَالصَّرْدَاءُ : جَبَلٌ) كَثِيرُ الثَّلَاجِ

وَالْبَرَدِ .

(وَالْمِصْرَادُ مِنَ الْأَرْضِ . مَا لَا شَجَرَ  
بِهَا وَلَا شَيْءًا) مِنَ النَّبَاتِ .

( وَلَبِنٌ صَرْدٌ ، كَكَتِفٍ مُنْتَفِشٍ  
لَا يَلْتَسِمُ ) لِإِصَابَتِهِ الْبَرْدِ ، وَقَدْ صَرِدَ  
كَفْرِح .

(وَالصَّمْرِدُ) بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ  
الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَ(لَيْسَ هُنَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ)  
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الصَّحَاحِ هُنَا ، بِنَاءٍ  
عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ ، عَلَى الصَّحِيحِ ،  
وَسَيَأْتِي فِي : صَمْرَدٌ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الصَّرِيدُ : الْجَلِيدُ . وَأَرْضٌ صَرْدٌ :  
بَارِدَةٌ ، وَالْجَمْعُ صُرُودٌ ، وَهِيَ خِلَافُ  
الْجُرُومِ ، وَهِيَ الْحَارَّةُ . وَرِيحٌ  
مِصْرَادٌ . ذَاتُ صَرَدٍ أَوْ صُرَادٍ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

إِذَا رَأَيْتَ حَرَجَفًا مِصْرَادًا  
وَلَيْتَنَاهَا أَكْسِيَّةٌ حِدَادًا (١)

وَفِي شَرْحِ الْأَمَالِيِّ لِلْقَالِي : التَّصْرِيدُ  
التَّفْرِيقُ وَالتَّقْطِيعُ وَيُقَالُ : صَرَدَ  
شُرْبُهُ تَصْرِيدًا : قَطَعَهُ .

وَقَالَ قُطْرُبٌ : سَهْمٌ مُصَرَّدٌ ، بِالتَّشْدِيدِ :  
مُصِيبٌ ، وَبِالتَّخْفِيفِ : (٢) أَيْ مُخْطِئٌ .  
وَأَنشَدَ فِي الْإِصَابَةِ :

« عَلَى ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرَّدٍ (٣) »

(١) اللسان .

(٢) أَيْ « مُصَرَّدٌ » اسمُ فاعِلٍ مِنْ أَصْرَدَ

(٣) اللسان والجوهرة : ٤٤٠/٣ .

ابن عوف بن غطفان ، وهو لقب ،  
واسمه سلامة .

قال ابن دريد : هو من قولهم :  
صَرَدَ السَّهْمُ ، أو من : صَرَدَ الرَّجُلُ من  
الْبَرْدِ ، ومنهم قُرَادُ بْنُ حَنْشِ بْنِ عَمْرِو  
ابن عبد الله بن عبد العزى بن  
صُبَيْح بن سلامة ، الصاردي الشاعر .

وَصُرْدُ ، كَزَفَرٍ : قُرْبَةٌ بِالْوَجْهِ  
الْبَحْرِيِّ ، من مصر ، منها التاج عبد  
الغفار بن ذِي النُّونِ الصُّرْدِيُّ . قاله  
الحافظ ابن حجر في « الدرر الكامنة » .  
وَصُرَادٌ كَغُرَابٍ : هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ  
كَلَّابٍ ، وَعَلِمُ بَقْرَبٍ رَخْرَحَانَ ، لَبْنِي  
ثُعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ ، وَثُمَّ أَيْضاً :  
الصُّرِيدُ ، بَيْنَهُمَا وَادٍ .

[ ص ر خ د ]

(الصَّرْخَدُ) ، بِالْفَتْحِ : (اسمٌ لِلْخَمْرِ)  
عن الفراء ، وأنشد :

« قَامَ وَلَاهَا فَسَقَوْهُ صَرْخَدًا »<sup>(١)</sup>

يريد : ولأنها .

(و) صَرْخَدُ ، (بلا لامٍ د ، بالشام)

(١) التكملة .

وقال أبو عبيدة : يقال معه جَيْشٌ  
صَرْدٌ ، أَيْ كُلُّهُمْ بَنُو عَمَّةٍ ، لَا يُخَالِطُهُمْ  
غَيْرُهُمْ . نقله أبو هانئ عنه .

وَصَرْدُ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ : ظَلَعَ سَفَاهُمَا ،  
وَلَمْ يَطْلُعْ سُنْبُلُهُمَا وَقَدْ كَادَ ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدٍ : هَذِهِ عَنِ الْهَجَرِيِّ .

قال شمرٌ : تقول العرب : « افْتَحَ  
صُرْدَكَ »<sup>(١)</sup> تَعْرِفُ عُجْرَكَ وَبُجْرَكَ «  
قال : صُرْدُهُ : نَفْسُهُ . ويقال : لَوْ فَتَحَ  
صُرْدَهُ عَرَفَ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ . أَيْ عَرَفَ  
أَسْرَارَ مَا يَكْتُمُ .

والانصرادُ : جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ  
الْأَمْثَالِ ، فَرَاغَهُ فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِ .  
وَزُهَيْرُ بْنُ صَرْدِ الْجُشَمِيِّ : صَحَابِيٌّ ،  
وَهُوَ أَبُو جَرُولٍ ، وَكَانَ شَاعِرَ الْقَبُومِ  
وَرِثِيهِمْ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي وَفْدِ هَوَازِنَ  
وَبَنِي الصَّارِدِ : (٢) حَيٌّ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ

(١) في هامش مطبوع التاج « مكذا في اللسان . والذي في الميداني  
صُرْرَكَ ، بالفراء ، جمع صُرَّة » انظر  
حرف الفاء « افتح صررك تعلم صجرك » الصرر جمع  
صرة وهي خرقعة تجمل فيها الدراهم وغيرها ثم تعبر  
أي تشبه ..

(٢) في مطبوع التاج « الصاردة وفي اللسان : « بنو الصارِدِ »  
ومثله في الاشتقاق لابن دريد : ٢٨٩



(د) أَوْ قَرْيَةً (بساحل) بحر (الشام)  
قريبة من صور، يُنسب إليها التين،  
ومنها أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق  
بن أبي الدرداء الأنصاري، المحدث.

[ص ع د]

(صَعِدَ فِي السَّلَمِ)، وفي الدَّرَجَةِ،  
وأشباهه، (كَسَمِعَ، صُعُودًا)  
كَفَعُودَ، ولا يُقَالُ: أَصْعَدَ. (وَصَعَدَ  
فِي الْجَبَلِ وَ) صَعَدَ (عليه تَصْعِيدًا)،  
كَاصَّعَدَ اصَّعَادًا، بالتشديد فيهما،  
وحكى عن أبي زيد أنه قال: أَصْعَدَ فِي  
الْجَبَلِ، وَصَعَدَ فِي الْأَرْضِ: (رَقِيَ)  
مُشْرِفًا، (وَلَمْ يُسْمَعْ صَعِدَ فِيهِ)، أَيْ  
كَفَرِحَ. بل يُقَالُ: صَعَدَهُ. وهذا  
قَوْلُ الْجُمْهُورِ، ونقله الجوهري عن  
أبي زيد، واتفقوا عليه، كما نقله  
شيخنا.

قلت: وقرأ الحسن: ﴿إِذْ تَصْعَدُونَ﴾<sup>(١)</sup>  
جَعَلَ الصُّعُودَ فِي الْجَبَلِ كَالصُّعُودِ فِي  
السَّلَمِ.

(١) سورة آل عمران الآية ١٥٣ والقراءة المشهورة:

« تَصْعَدُونَ »

وقيل: موضع منه، (يُنْسَبُ إِلَيْهِ  
الْخَمْرُ) فِي قَوْلِ الرَّاعِي يَصِفُ النَّوْمَ:  
وَلِذْ كَطْعَمِ الصَّرْخَدِيِّ طَرَحْتُهُ  
عَشِيَةً خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ<sup>(١)</sup>

وإليه نُسِبَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
هلال بن سعد الصَّرْخَدِيِّ، المعروف  
بأبي هُبَلٍ، سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْبَخَارِيِّ،  
وَحَدَّثَ وَعُمَرُ.

[ص ر ف ن د]

(صَرْفَنْدُ) أهمله الجوهري والجماعة  
وهو، محرّكة مع سكون الثوْن. وآخره  
هاء<sup>(٢)</sup>، على ما في «المراصد» و«اللباب»:

(١) اللسان، وفيه:

قال ابن بري: رواه ابن القديع «والعين  
عاشقته»، قال والرفع أصح لأن قبله  
وسيربال كَتَانٍ لَيْسَتْ جَدِيدَةٌ  
عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى أَسْلَمْتَهُ بَنَاتُهُ  
والماء في عاشقته تعود على النوم وذكر  
العين على معنى الطَّرَفِ «

والشاهد في الصحاح واقتصر في المقاييس ٢٠٤/٥  
على موضع الشاهد: «ولذ كطعم الصرخدي» وفي معجم  
البلدان (صرخد) ينسب إليها الخمر قال الشاعر:

ولذ كطعم الصرخدي تركته

بأرض العدا من خشية الحدنان

اللذ هاهنا: النوم

(٢) كذا بالأصل «وهو محرّكة.. وآخره» هذا وفي المراسد  
كما قال الشاوح (صرفندة) .. ودال المهملة. وهاء قرية  
من قرى صور بساحل الشام «ومثلها في معجم البلدان»

وقال ابن السكيت: يقال: صعد في الجبل، وأصعد في البلاد.

وقال ابن الأعرابي: صعد في الجبل، واستشهد بقوله تعالى: «إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ» (١) وقد رجع أبو زيد إلى ذلك فقال: استوأت الإبل، إذا نفرت فصعدت في (٢) الجبال، ذكره في الهمز. وقد أشار في المصباح إلى بعض من ذلك.

(وَأَصْعَدَ: أَتَى مَكَّةَ)، زِيدَتْ شَرَفًا، قال أبو صخر: يكون الناس في مباديهم، فإذا ببس البقل، ودخل الحر أخذوا إلى حاضرهم، فمن أم القبلة فهو مضعد، ومن أم العراق فهو منحدر. قال الأزهرى: وهذا الذى قاله أبو صخر كلام عربى فصيح، سمعت غير واحد من العرب يقول: عارضنا الحاج في مضعدهم (٣)، أى في قصدهم مكة، وعارضناهم في منحدرهم

(١) سورة فاطر الآية ١٠.

(٢) في اللسان: «فصعدت الجبال»

(٣) ضبط في اللسان، شكلا «مضعدهم»

أى في مرجعهم إلى الكوفة من مكة. قال ابن السكيت: وقال لى عمارة: الإصعاد إلى نجد، والحجاز، واليمن، والانحدار إلى العراق، والشام، وعمان، فإذا عرفت هذا ظهر لك ما فى كلام المصنف من القصور.

(و) أَصْعَدَ (فِي الْأَرْضِ): ذَهَبَ، قَالَهُ أَبُو مَنْصُور: وَنَصُّ عِبَارَةِ الْأَخْفَشِ: أَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ: سَارَ (وَمَضَى) وَذَهَبَ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي فَيَارُبَّ سَائِلٍ  
خَفَى عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا (١)

ويقال: أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي الْبِلَادِ حَيْثُ تَوَجَّهَ. (و) أَصْعَدَ (فِي الْأَرْضِ) (وَالْوَادِي) لَا غَيْرُ ( : انْحَدَرَ) فِيهِ، وَذَهَبَ مِنْ حَيْثُ يَجِيءُ السَّيْلُ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى أَسْفَلِ الْوَادِي، (كَصْعَدَ) فِيهِ (تَضْعِيدًا). وَأَنشَدَ سيبويه لعبد الله بن همام السلولي:

فِيمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ مُرْجِي مَقَلَّتِي  
أَصْعَدُ سَيْرًا فِي الْبِلَادِ وَأَفْرِغُ (٢)

(١) ديوانه: ١٣٥ واللسان

(٢) اللسان، وفي الصلاح: «ظليق أسعد طوراً»

وَفِي الْأَسَاسِ : أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ :  
 ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى .  
 قلت : هو مأخوذٌ من عبارة اللَّيْثُ ،  
 قَالَ اللَّيْثُ : صَعِدَ ، إِذَا ارْتَفَعَ ، وَأَصْعَدَ  
 يُصْعِدُ إِصْعَادًا ، فَهُوَ مُصْعِدٌ ، إِذَا  
 صَارَ مُسْتَقْبِلَ حَدُورٍ أَوْ نَهْرٍ أَوْ وادٍ ،  
 أَرْفَعَ <sup>(١)</sup> مِنَ الْأُخْرَى .

(و) قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي تَفْسِيرِ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى «سَارُّهُنَّ صَعُودًا» <sup>(٢)</sup> يُقَالُ :  
 الصَّعُودُ : جَبَلٌ فِي النَّارِ ، مِنْ جَمْرَةٍ  
 وَاحِدَةٍ ، يُكَلِّفُ الْكَافِرَ ارْتِقَاءَهُ  
 وَيُضْرَبُ بِالْمَقَامِيعِ ، فَكَلَّمَا وَضَعَ عَلَيْهِ  
 رِجْلَهُ ذَابَتْ إِلَى أَسْفَلِ وَرِكَهِ ،  
 ثُمَّ تَعَوَّدُ مَكَانَهَا صَحِيحَةً ، وَمِنْهُ  
 اشْتُقَّ (تَصَعَّدَنِي) ذَلِكَ (الشَّيْءُ) ،  
 وَتَصَاعَدَنِي ، أَيْ (شَقَّ عَلَيَّ) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ عُمَرَ <sup>(٣)</sup> ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَذَا بِالنَّسْخِ ، وَلَعَلَّهُ سَقَطَ  
 مِنْهُ : أَوْ أَرْضٌ ، وَيَدُلُّ لَذَلِكَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ الْمَذْكُورِ»  
 وَفِي هَامِشِ اللَّسَانِ : كَذَا بِالْأَصْلِ الْمَعُولِ عَلَيْهِ . وَلَعَلَّ  
 فِيهِ سَقَطَ ، وَالْأَصْلُ : أَوْ أَرْضٍ أَرْفَعَ ، بِقَرِينَةٍ  
 قَوْلُهُ : الْأُخْرَى . وَقَالَ الْأَسَاسُ : أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ  
 مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أُخْرَى : أَيْ مَصْحُوحَةٍ .

(٢) سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ آيَةُ ١٧ .

(٣) نَسِبَ مِثْلَ هَذَا النَّصِّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَرْحِ  
 أَشْعَارِ الْمَسْدُودِينَ ٥٠

أَرَادَ الصُّعُودَ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ ،  
 وَأَفْرِغُ ، هَاهُنَا : أَنْحَدِرُ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاقَ  
 مِنَ الْأَصْدَادِ ، فَقَابِلَ التَّصْعِيدِ  
 بِالتَّسْفِيلِ . هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ  
 ابْنُ بَرِّ : إِنَّمَا جَعَلَ : أَصْعَدَ بِمَعْنَى :  
 أَنْحَدِرُ ، لِقَوْلِهِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ : وَأَفْرِغُ  
 وَهَذَا الَّذِي حَمَلَ الْأَخْفَشَ عَلَى اعْتِقَادِ  
 ذَلِكَ ، وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاقَ  
 مِنَ الْأَصْدَادِ ، يَكُونُ بِمَعْنَى الانْحِدَارِ ،  
 وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ ، وَكَذَلِكَ صَعَدَ  
 أَيْضًا ، يَجِيءُ بِالْمَعْنَيْنِ ، يُقَالُ :  
 صَعَدَ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا طَلَعَ ، وَإِذَا انْحَدَرَ  
 مِنْهُ ، فَمِنْ جَعَلَ قَوْلُهُ : أَصْعَدُ ، فِي  
 الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ ، بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ ، كَانَ  
 قَوْلُهُ أَفْرِغُ بِمَعْنَى الانْحِدَارِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ  
 بِمَعْنَى الانْحِدَارِ كَانَ قَوْلُهُ : أَفْرِغُ  
 بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ . قَالَ : وَحُكِيَ عَنْ أَبِي  
 زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : أَصْعَدَ <sup>(١)</sup> فِي الْجَبَلِ ،  
 وَصَعَدَ فِي الْأَرْضِ ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ  
 الْمَعْنَى فِي الْبَيْتِ : أَصْعَدُ طُورًا فِي الْأَرْضِ ،  
 وَطُورًا أَفْرِغُ فِي الْجَبَلِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «صعد» . وَالَّذِي سَبَقَ هُنَا ، فِي أَوَّلِ  
 الْمَادَّةِ ، وَفِي اللَّسَانِ «أصعد في الجبل» وَهُوَ  
 الصَّحِيحُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ الْبَيَانُ .

(و) الصَّعُودُ : (النَّاقَةُ) تُلْقَى وَلَدَهَا  
بَعْدَ مَا يُشْعَرُ، ثُمَّ تَرَأَمُ وَلَدَهَا الْأَوَّلَ،  
أَوْ وَلَدَ غَيْرِهَا، فَتَدِرُّ عَلَيْهِ . وَقَالَ  
اللِّيثُ : هِيَ نَاقَةٌ يَمُوتُ حَوَارُهَا  
فَتَرْجِعُ إِلَى فَصِيلِهَا فَتَدِرُّ عَلَيْهِ .  
وَيُقَالُ . هُوَ أَطِيبُ اللَّيْنِهَا، وَأَنْشَدَ  
لِخَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكِلَابِيِّ، يَصِفُ  
فَرَسًا :

أَمَرْتُ لَهَا الرِّعَاءَ لِيُكْرِمُوهُمَا

لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودُ <sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّعُودُ مِنَ الْإِبِلِ :  
الَّتِي (تَخْدِجُ) لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٍ  
(فَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدِهَا أَوَّلَ)، وَلَا تَكُونُ  
صَعُودًا حَتَّى تَكُونَ خَادِجًا، وَالْخَلِيَّةُ :  
النَّاقَةُ تَعْطَفُ مَعَ أُخْرَى عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ،  
فَتَدِرُّانِ عَلَيْهِ فَيَتَخَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ  
بِوَاحِدَةٍ يَحْلُبُونَهَا . وَالْجَمْعُ :  
صَعَائِدُ وَصُعْدُ . فَأَمَّا سَبْيُوهُ فَأَنْكَرَ  
الصُّعْدُ .

وَلَوْ قَالَ الْمَصْنَفُ : وَبِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ .  
إِلْخ . وَأَخَّرَ ذِكْرَ الْجُمُوعِ كَانَ أَسْبَكَ  
وَأَسْلَكَ لَطَرِيقَتَهُ، فَإِنْ ذَكَرَ الْهَبُوطَ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ  
مَا تَصَعَّدَتْنِي خِطْبَةُ النِّكَاحِ » أَيْ  
مَا تَكَاءَدَتْنِي، وَمَا بَلَغَتْ مِنِّي  
وَمَا جَهَدَتْنِي، وَأَصْلُهُ مِنَ  
الصَّعُودِ، وَهِيَ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ، يُقَالُ :  
تَصَعَّدَهُ الْأَمْرُ، إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَضَعَبَ،  
قِيلَ : إِنَّمَا تَصَعَّبَ عَلَيْهِ لِقُرْبِ الْوُجُوهِ  
مِنَ الْوُجُوهِ، وَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

( وَالْإِصْعَدُ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الصَّادِ،  
وَضَمِّ الْعَيْنِ، الْمَشْدَدَتَيْنِ، وَالْإِصَاعُدُ )  
بِالْكَسْرِ، وَشَدَّ الصَّادَ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ  
عَيْنٌ مَضْمُومَةٌ، نَقْلُهُمَا الصَّاعَانِ  
(وَالْإِصْطِعَادُ) بِمَعْنَى (الصَّعُودِ)، قَالَ  
اللِّيثُ : صَعَّدَ فِي الْوَادِي يُصْعَعِدُ،  
وَأَصْعَدَ، إِذَا انْحَدَرَ فِيهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَالْإِصْعَادُ عِنْدِي مِثْلُ الصَّعُودِ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى ﴿كَأَنَّمَا يَصْعَعِدُ فِي السَّمَاءِ﴾ <sup>(١)</sup>  
يُقَالُ . صَعِدَ، وَأَصْعَدَ، وَأَصَاعَدَ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) عَنِ اللَّيْثِ : (الصَّعُودُ، بِالْفَتْحِ  
ضِدَّ الْهَبُوطِ، جُ صُعْدُ)، كَزَبُورٍ  
وَزُبَيْرٍ، (وَصَعَائِدُ)، مِثْلَ عَجُوزٍ وَعَجَائِزٍ .

(١) النِّسَابُ وَعَجِزُهُ فِي الْمَجْمُوعِ .

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةُ ١٢٥

وَكُونَهُ ضِدًّا لِلصُّعُودِ ، من المستدركات  
كما لا يَخْفَى .

(وقد أَصْعَدَتْ) النَّاقَةُ (وَأَصْعَدْتُهَا  
أَنَا) ، بِالْأَلْفِ ، وَصْعَدْتُهَا أَيْضًا ،  
جَعَلْتُهَا صُعُودًا ، عن ابن الأعرابي .

(و) الصُّعُودُ : جَبَلٌ فِي النَّارِ (١) من  
جَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، يَتَصْعَدُ فِيهِ الْكَافِرُ  
سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوَى فِيهِ كَذَلِكَ  
أَبَدًا . رواه ابن حبانَ والحاكمُ في  
«المستدرک» ، وأورده السيوطي في  
جامعه .

(و) الصُّعُودُ : الطَّرِيقُ صَاعِدًا ،  
مُؤَنَّثَةٌ ، والجمع : أَصْعِدَةٌ وَصُعْدٌ .

والصُّعُودُ ( : الْعَقَبَةُ الشَّاقِقَةُ ،  
كَالصُّعُودِ ، مَمْدُودًا ، قال تميمُ  
ابن مُقَيْل :

وَحَدَّثَهُ أَنَّ السَّبِيلَ ثَنِيَّةٌ  
صُعُودًا تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ وَأَمْرَدًا (٢)

(وَبَنَاتُ صَعْدَةٍ) ، بِالْفَتْحِ ( : حُمُرٌ (٣)  
الْوَحْشِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا : صَاعِدِي ) ،

على غيرِ قياسٍ ، قال أبو ذؤيب :  
فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مَطْحَرًا  
بِالْكُشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ (١)  
(وَالصُّعْدَةُ) بِالْفَتْحِ ( : الْقَنَاءُ ) ،  
وقيل : هِيَ : ( الْمُسْتَوِيَّةُ ) الَّتِي تَنْبُتُ  
كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّنْقِيفِ . قال  
كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ ، يَصِفُ امْرَأَةً ، شَبَّهَ  
قَدَّهَا بِالْقَنَاءِ :

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا  
لَا حَتَّ السَّاقُ بِخَلْخَالِ زَجَلٍ (٢)

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ  
أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ  
وَكَذَلِكَ الْقَصَبَةُ . والجمع : صِعَادٌ .

(و) قيل : الصُّعْدَةُ ( : الْأَتَانُ ) وَفِي  
الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صَعْدَةٍ  
يَتَّبَعُهَا حُدَاقِي عَلَيْهَا قَوْصَفٌ لَمْ يَبْقَ  
مِنْهَا إِلَّا قَرَقَرُهَا» . الصُّعْدَةُ : الْأَتَانُ  
الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ، وَالْحُدَاقِي : الْجَحْشُ  
وَالْقَوْصَفُ : الْقَطِيفَةُ ، وَقَرَقَرُهَا :  
ظَهَرُهَا .

(و) الصُّعْدَةُ : (الْأَلَّةُ) ، بِفَتْحِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٤ واللسان والصحاح .  
(٢) اللسان ، وبيت الشاهد في الصحاح ، غير منسوب .

(١) في القاموس المطبوع : « جبل في جهنم »

(٢) ديوانه : ٦٤ واللسان

(٣) في اللسان : حبر .

الهمزة ، وتشديد اللام ، وهى أصغرُ من  
الحرّبة ، وقيل هى نحوُ من الأَلَّة . وفى  
بعض النسخ : الأَكَمَة ، بدل الأَلَّة ،  
وهو تحريف .

(و) صَعْدَةٌ (عَنْزُ) ، اسم له ، نقله  
الصاغاني . (و) الصَّعْدَةُ : اسمُ (فَرَسٍ  
ذُوئِبِ بْنِ هِلَالٍ) بن عُوَيْمِرِ الْخَزَاعِيِّ .

(و) صَعْدَةٌ ( : ع ) بلل مدينةً  
كَبِيرَةً (بِالْيَمَنِ) معرفة ، لا يَدْخُلُهَا  
الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، بينها وبين صَنْعَاءَ  
سِتُونَ فَرَسَخًا . (منه مُحَمَّدُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ) الصَّغْدِيُّ ،  
يُعرفُ بِابْنِ الْبَطَالِ ، سَكَنَ الْمَصِيصَةَ ،  
عن سَلَمَةَ بْنِ شَيْبٍ ، وعنه حَمْزَةُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيُّ . كذا أورده ابن الأثير .

(و) صَعْدَةٌ ( : ماء جَوْفَ عِلْمَى بَنَى  
سَلُولَ ، و ) صَعْدَةٌ ( : ع ) لَبْنَى عَوْفَ .

(و) من المجاز : قولهم : صَنَعَ أَوْ  
(بَلَغَ كَذَا) وكذا (فصاعداً ، أى فما  
فَوْقَ ذَلِكَ) ، وفى الحديث : «لَا صَلَاةَ  
لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِداً»  
أى فما زَادَ عَلَيْهَا ، كقولهم : اشترَيْتُهُ

بِدَرِّهِمْ فَصَاعِداً ، قال سيبويه : وقالوا  
أَخَذْتُهُ بِدَرِّهِمْ فَصَاعِداً ، حَذَفُوا الْفِعْلَ  
لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ ، وَلَأنَّهُمْ  
أَمِنُوا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ ، لِأَنَّكَ (١)

لَوْ قُلْتَ : أَخَذْتُهُ بِصَاعِدٍ كَانَ قَبِيحًا ،  
لأنه صِفَةٌ ، وَلَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ  
الاسْمِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَخَذْتُهُ بِدَرِّهِمْ  
فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا ، أَوْ فَذَهَبَ صَاعِدًا  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ وَصَاعِدًا (٢) ، لِأَنَّكَ  
لَا تُرِيدُ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّ الدَّرْهَمَ مَعَ  
صَاعِدٍ ثَمَنٌ لَشَيْءٍ ، كَقَوْلِكَ بِدَرِّهِمْ  
وَزِيَادَةً ، وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ  
فَجَعَلْتَهُ أَوَّلًا ، ثُمَّ قَرَرْتَ شَيْئًا بَعْدَ  
شَيْءٍ . لِأَتَمَانٍ شَتَّى ، قَالَ : وَلَمْ يُرَدَّ  
فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَمْ يُلْزَمْ السَّوَأُ  
الشَّيْئَيْنِ (٣) أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ .

(١) فى سيبويه : ١٤٧/١ «عل الباء لو قلت» وفى اللسان  
كما هنا .

(٢) فى كتاب سيبويه : «وصاعداً» وفى  
اللسان كما هنا .

(٣) فى هامش مطبوع التاج تعليق غير جيد هو «قوله : ولم  
يلزم الواو الخ : لعله ولم يلزم الواو التى لأحد  
الشئيين» هذا وفى كتاب سيبويه اللسان كما هنا . وقد  
أضاف اليه سيبويه موضحاً «ألا ترى أنك إذا قلت :  
مرتت يزيد وعمرى لم يكن فى هذا دليل أنك مرتت  
بعمرى بعد زيد»

وصاعداً<sup>(١)</sup> بدل من زاد ويزيد، وثم مثل الفاء<sup>(٢)</sup> إلا أن الفاء أكثر في كلامهم.

قال ابن جنى: وصاعداً: حال مؤكدة، ألا ترى أن تقديره: فزاد الثمن صاعداً. ومعلوم أنه إذا زاد الثمن لم يكن إلا صاعداً، ومثله قوله:

«كفى بالنأي من أسماء كاف»<sup>(٣)</sup>

غير أن للحال هنا مزية، أغنى في قوله: فصاعداً، لأن صاعداً ناب في اللفظ عن الفعل الذي هو زاد، وكاف: ليس نائباً في اللفظ عن شيء، ألا ترى أن الفعل الناصب له، الذي هو: كفى، ملفوظ به معه.

(والصَّعداء)، بفتح فسكون، وضبطه بعض أئمة اللغة بالضم، كالذي يأتي بعده، والأول الصواب

(: المَشَقَّةُ كالصُّعْدِ) بالضَّم، نقلهما الصاعاني.

(و) الصُّعْدَاءُ (كالْبُرَحَاءِ: تَنْفُسُ) ممدود (طَوِيلٌ)، ومنهم من قيده: إلى فوق، وقيل هو التَّنَفُّسُ بِتَوَجُّعٍ، وهو يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاءُ، ويتنفس صُعْدًا، وتَصَعَّدَ النَّفْسُ: صَعَبَ مَخْرَجُهُ.

(و) في التنزيل: «فَتَنِمُّوا صَعِيدًا طَيِّبًا»<sup>(١)</sup> قيل: (الصَّعِيدُ): الأَرْضُ بَعَيْنِهَا، قاله ابن الأعرابي، أو الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ.

وقال الفراء، في قوله تعالى «صَعِيدًا جُرُزًا»<sup>(٢)</sup>: الصَّعِيدُ: (التُّرابُ)، وقيل، هو كُلُّ تُرَابٍ طَيِّبٍ، وقال غيره: هي الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ، وقيل: هو المُرتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ، وقيل: الأَرْضُ المُرتَفِعَةُ مِنَ الأَرْضِ المنخفضة، وقيل: ما لم يُخالطه رملٌ ولا سَبَخَةٌ. (أو وَجْهُ الأَرْضِ)، لقوله تعالى «فَتَصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا»<sup>(٣)</sup> قاله أبو

(١) في كتاب سيبويه «واللسان» وصاعداً

(٢) في الأصل واللسان «لأن الفاء» وفي سيبويه «إلا أن الفاء» وهو الصحيح الذي اقترحه مصححوا اللسان والتاج في هامشها.

(٣) صدر بيت لبشر بن أبي خازم (ديوانه) ١٤ وعجزه:

وليس لحبها إذ طال شافي

والشاهد في اللسان.

(١) سورة النساء الآية ٤٣ والمائدة الآية ٦.

(٢) سورة الكهف الآية ٨

(٣) سورة الكهف الآية ٤٠

إسحاق . وقال جرير :

إِذَا تَيْمُّ ثَوْتُ بَصْعِيدِ أَرْضٍ  
بَكَتْ مِنْ حُبِّ لَوْمِهِمُ الصَّعِيدُ<sup>(١)</sup>

وقال الشافعي : لَا يَقَعُ اسْمُ صَعِيدٍ إِلَّا عَلَى تُرَابٍ ذِي غُبَارٍ ، فَأَمَّا الْبَطْحَاءُ الْغَلِيظَةُ ، وَالْكَثِيبُ الْغَلِيظُ ، فَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ صَعِيدٍ ، وَإِنْ خَالَطَهُ تُرَابٌ أَوْ صَعِيدٌ<sup>(٢)</sup> أَوْ مَدَارٌ يَكُونُ لَهُ غُبَارٌ كَانَ الَّذِي خَالَطَهُ الصَّعِيدَ . وَلَا يُتَيَمَّمُ بِالنُّورَةِ ، وَبِالْكُحْلِ ، وَبِالزَّرْنِخِ ، وَكُلُّ هَذَا حَجَارَةٌ .

قال أبو إسحاق الزجاج : وعلى الإنسان أَنْ يَضْرِبَ بِيَدَيْهِ وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَا يُبَالِي ، أَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ تُرَابٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، لِأَنَّ الصَّعِيدَ لَيْسَ هُوَ التُّرَابُ ، إِنَّمَا هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ ، تُرَاباً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

قال الليث : يقال للحديقة إذا خَرِبَتْ وَذَهَبَ شَجَرَاوُهَا ، قَدْ صَارَتْ صَعِيداً ، أَيْ أَرْضاً مُسْتَوِيَةً لَا شَجَرَ فِيهَا .

(١) شرح ديوانه : ١٦٧ والسان .

(٢) علق مصحح اللسان بقوله : « قوله تراب أو صعيد إلخ . كذا بالأصل . ولعل الأولى : تراب أو رمل أو نحو ذلك »

(ج : صُعْدُ) ، بضمّتين ، (وَصُعْدَاتُ) جمعُ الجمع ، كطريق ، وطُرق ، وطُرقات .

(و) الصَّعِيد ( : الطَّرِيق ) ، يَكُونُ وَاسِعاً وَضِيقاً ، سُمِّيَ بِالصَّعِيدِ مِنَ التُّرَابِ ، جَمْعُهُ صُعْدٌ ، وَصُعْدَاتُ أَيضاً (ومنه) حديثُ عليٍّ ، رضي الله عنه : (إِيَّاكُمْ وَالْقُعُودَ بِالصَّعْدَاتِ) (إِلَّا مَنْ أَدَّى حَقَّهَا) . هي الطَّرِقاتُ<sup>(١)</sup> وقيل هي جمعُ صُعْدَةٍ ، كظُلْمَةٍ ، وهي فناءُ بابِ الدَّارِ وَمَمَرُ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ومنه الحديث : «لَخَرَجْتُمْ إِلَى الصَّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ» .

(و) الصَّعِيدُ ( : الْقَبْرُ ) ، أوردَه أبو عمرو<sup>(٢)</sup> الْمَطْرُزُ .

(و) الصَّعِيد : (بِلَادٌ) وَاسِعَةٌ (بِمَضَرَ) مشتملةٌ على نَوَاحٍ ، وبلادٍ ، وقُفْرٍ عامرةٍ (مَسِيرَةٌ خَمْسَةٌ عَشَرَ يَوْماً طَوَّلاً) وفي «قوانين الديوان» لابن الجيعان أَنَّ الْأَقَالِمَ بِالْديَارِ الْمَصْرِيَّةِ جِهَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا : الْوَجْهُ الْبَحْرِيُّ ، وَعِدَّتْهَا

(١) في اللسان : « هي الطرق »

(٢) في مطبوع التاج « أبو عمرو » تطبيع .



أَلْفٌ وَسِتْمِائَةٌ وَإِحْدَى وَخَمْسُونَ نَاحِيَةً  
وَالْجَهَّةُ الثَّانِيَّةُ : الْوَجْهَةُ الْقِبْلِيَّةُ ،  
وَعَدَّتْهَا خَمْسُمِائَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ نَاحِيَةً .  
وَهِيَ الْإِطْفِيجِيَّةُ ، وَالْقِيُومِيَّةُ ،  
وَالْبَهْنَسَاوِيَّةُ ، وَالْأَشْمُونِيَّةُ ، وَالْأُسَيْطِيَّةُ ،  
وَالْإِخْمِيمِيَّةُ ، وَالْقُوصِيَّةُ .

(و) الصَّعِيدُ ( : ع قَرَبَ وَادِي  
الْقُرَى ، بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ .

وَصَعَادُ ، بِالضَّمِّ : ع ) ، قَالَ لَبِيدُ :  
عَلَيْهِتْ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صَعَائِدِ  
سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا (١)

(وَعَذَابُ صَعْدُ ، مَجْرَكَةٌ ) ، فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ (٢) :  
(شَدِيدٌ) ذُو صَعْدٍ وَمَشَقَّةٍ .

(وَالْتَّصِيدُ : الْإِذَابَةُ) ، وَمِنْهُ قِيلَ  
خَلَّ مُصْعَدٌ ، (وَشَرَابٌ مُصْعَدٌ) ، إِذَا  
(عُولِجَ بِالنَّارِ) حَتَّى يَحْوَلَ عَمَّا هُوَ  
عَلَيْهِ طَعْمًا وَلَوْ نَأَى .

(وَالْمُضْعَادُ) بِالْكَسْرِ ( حَابُولٌ

(١) شرح ديوانه : ٣١٠ واللسان . وضبط في شرح

الديوان صَعَائِدُ (بفتح الصاد)

(٢) سورة الجن الآية : ١٧

النَّخْلِ ) يُصْعَدُ بِهِ عَلَيْهِ ، عَنِ الصَّاعِغَانِي .  
(وَصُعْدٌ بِالضَّمِّ) فَسَكُونٌ ، (و)  
صُعْدُ ، وَصُعَادِي ، وَالصَّعِيدَاءُ ،  
(كَهْدُودٌ ، وَحُبَارَى ، وَالْمُرَيْطَاءُ :  
مَوَاضِعُ) . نَقَلَهُنَّ الصَّاعِغَانِي ، مَا عَدَا  
الثَّانِي .

(وَصَاعِدٌ : فَرَسٌ بَلْعَاءٌ بِنِ قَيْسِ  
الْكِنَانِيِّ) . نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي . (و)  
صَاعِدٌ (فَرَسٌ صَخْرٍ بِنِ عَمْرُو) بِنِ  
الْحَارِثِ بِنِ الشَّرِيدِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .  
(وَنَاقَةٌ صُعَادِيَّةٌ ، كَغَرَابِيَّةٌ : طَوِيلَةٌ) .  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

جَبَلٌ مُصْعَدٌ : مُرْتَفِعٌ عَالٍ ، قَالَ  
سَاعِدَةُ بِنِ جُوَيْةَ :

يَأْوِي إِلَى مُشْمَخَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ  
شَمٌّ بَيْنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشَمِ (١)  
وَأَكَمَّةٌ ذَاتُ صَعْدَاءَ : يَشْتَدُّ  
صُعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي ، قَالَ :

وَلِنْ سِيَاسَةِ الْأَقْوَامِ فَاعِلَمَ  
لَهَا صَعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٢٥ واللسان .

(٢) البيت للأعمر الهذلي ، وهو في شرح أشعار الهذليين : =

خلاف الهبوط ، وهو بفتحتين خلاف الصَّبَب .

وفي التنزيل : ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنَهَا عَلَى أَحَدٍ ﴾ (١) قال الفراء : الإصعادُ في ابتداء الأسفار والمخارج تقول : أَصْعَدْنَا مِنْ مَكَّةَ ، وَأَصْعَدْنَا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى خُرَّاسَانَ ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ . ويقال : مازَلْنَا فِي صُعُودٍ ، وهو المكان فيه ارتفاعٌ ، وفي شعر حسان :

\* يَبَارِينِ الْأَعْنَةَ مُصْعِدَاتِ (٢) \*

أَي مُقْبِلَاتٍ مُتَوَجِّهَاتٍ نَحْوَكُمْ . وَأَصْعَدَتِ السَّفِينَةُ إِصْعَادًا ، إِذَا مَدَّتْ شُرْعَهَا (٣) فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ صَعْدًا .

وَرَكِبَ مُصْعِدٌ ، وَمُصْعِدٌ : مُرْتَفِعٌ فِي الْبَطْنِ مُنْتَصِبٌ ، قَالَ :

تَقُولُ ذَاتُ الرَّكَبِ الْمُرْفِدِ  
لَا خَافِضَ جَدًّا وَلَا مُصْعِدَ (٤)

(١) سورة آل عمران الآية : ١٥٣

(٢) عجزه :

\* عَلَى أَكْتَافِهَا الْأَمْسَلُ الظَّمَاءُ \*

وهو في شرح ديوانه : ٤ واللسان .

(٣) في اللسان : شرعها .

(٤) اللسان .

وَالصَّعُودُ : الْمَشَقَّةُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَأَرْهَقْتُهُ صُعُودًا : حَمَلْتُهُ مَشَقَّةً ، وَيُقَالُ : لَأَرْهَقَنَّكَ صُعُودًا ، أَيْ لَأُجْشِمَنَّكَ مَشَقَّةً مِنَ الْأَمْرِ ، وَإِنَّمَا اشْتَقُّوا ذَلِكَ ، لِأَنَّ الارتفاعَ فِي صُعُودٍ أَشَقُّ مِنَ الانحدارِ فِي هَبُوطٍ ، وَقِيلَ فِيهِ : يَعْنِي مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ ، فِي رَجَزٍ :

\* فَهُوَ يُنَمِّي صُعُودًا (١) \*

أَي يَزِيدُ صُعُودًا وَارتفاعًا ، يُقَالُ : صَعِدَ فِيهِ ، وَإِلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ . فَصَعِدَ فِي النَّظَرِ وَصَوَّبَهُ « أَيْ نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَأَسْفَلَ يَتأملُنِي . وَفِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَعْدٍ » هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، يَعْنِي مَوْضِعًا عَالِيًا يَصْعَدُ فِيهِ وَيَنْحَطُّ . وَالْمَشْهُورُ : كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ .

وَالصَّعْدُ ، بِضَمَّتَيْنِ : جَمْعُ صُعُودٍ ،

= ٣٢٣ وفيه : سيادة « بدل » سياسة « والجهرة ٢٧٢/٢ واللسان ، والاساس ، وضبط فيه : وفي شرح أشعار الهذليين « صُعْدَاءُ » بضم ففتح وفي الاساس أيضا : « سيادة » بدل « سياسة » (١) اللسان .

وَالصُّعْدَانُ : جَمْعُ صَعِيدٍ ، بِمَعْنَى  
الطَّرِيقِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :  
وَتِيهِ تَشَابَهُ صُعْدَانُـــهُ  
وَيَمْتَنِي بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمْلُ<sup>(١)</sup>  
وَالصَّعِيدُ : الْمَوْضِعُ الْغَرِيضُ الْوَاسِعُ .  
وَأَصْعَدُ فِي الْعَدْوِ : اشْتَدَّ .  
وَيَقَالُ : هَذَا النَّبَاتُ يَنْمِي صُعْدًا ،  
أَيَّ يَزْدَادُ طُولًا .

وَعُنُقُ صَاعِدٍ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَفُلَانٌ  
يَتَّبَعُ صُعْدَاهُ ، أَيْ يَرْفَعُ<sup>(٢)</sup> رَأْسَهُ  
وَلَا يُطَاطِئُهُ : وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لَفِي صَعِيدَةٍ  
بَارِزِيهَا ، أَيْ قَدْ دَنَتْ وَلَمَّا تَبَزَّلْ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَأَشَدُّ :

سَدِيسٌ فِي صَعِيدَةٍ بَارِزِيهَا  
عَبْنَاءٌ وَلَمْ تَسِقِ الْجَنِينَا<sup>(٣)</sup>  
وَمِنَ الْمَجَازِ : جَارِيَةٌ صَعِيدَةٌ ، أَيْ  
مُسْتَقِيمَةٌ الْقَامَةِ ، كَأَنَّهَا صَعْدَةٌ قَنَاءٌ .  
وَجَوَارِ صَعْدَاتٍ ، بِالسَّكُونِ ، لِأَنَّهُ نَعَتْ

(١) ديوانه : ١٢٨ واللسان .

(٢) في الأصل واللسان : « لا يرفع » . والصواب من  
الأساس ، ونصه : وَفُلَانٌ يَتَّبَعُ صُعْدَاهُ :  
يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يُطَاطِئُهُ ، كَثِيرًا .

(٣) اللسان والتكملة ومنها ضبط تسق .

وَتَلَاثُ صَعْدَاتٍ ، لِلْقَنَا ، مَجْرَكَةٌ ،  
لِأَنَّهُ اسْمٌ .  
وَالصُّعْدُ ، بِضَمَّتَيْنِ : شَجَرٌ يُدَابُّ  
مِنْهُ الْقَارُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ شَرَفٌ صَاعِدٌ ، وَجَدُّ  
مُسَاعِدٌ . وَرُتَبَةٌ بَعِيدَةُ الْمَصْعَدِ وَالْمَصَاعِدِ .  
وَلِلسِّيَادَةِ صُعْدَاءُ : ارْتِفَاعٌ شَاقٌّ عَلَى  
صَاعِدِهِ .

وَصَاعِدٌ اللَّغْوِيُّ صَاحِبُ  
« الْقُصُوصِ » ، مَشْهُورٌ ، مِنْ أَتَمَةِ اللَّغَةِ .  
وَصَعْدَةٌ اسْمُ فَحْلٍ ، عَنْ  
الصَّاعِغَانِي .

[ ص غ د ] \*

( صُعْدٌ ، بِالضَّمِّ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ اسْمٌ لِثَلَاثَةِ  
مَوَاضِعَ ، مِنْهَا ( : ع بِسَمَرْقَنْدٍ ) مُتَنَزَّهٌ  
ذُو أَنْهَارٍ وَبَسَاتِينَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
السَّيْنِ .

( و ) صُعْدُ ( : ع بِيْخَارِي ) .

وَصُعْدُبَيْسِلُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ  
الْمَكْسُورَةِ ( : د ، بِإِزْمِينِيَّةَ ، بَنَاهَا أُنُو  
شَرَوَانُ الْعَادِلُ ) مَلِكُ الْفُرْسِ .

قال الصاغاني: والصُغْدِيُّونَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فِيهِمْ كَثْرَةٌ .

قلت: منهم: أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّغْدِيُّ، شَيْخُ لَا بْنِ السَّمَكَ .  
والْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ الصُّغْدِيِّ،  
بَغْدَادِي، رَوَى عَنْهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ . وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ الصُّغْدِيُّ، عَنْ  
ابْنِ عُيَيْنَةَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
السَّكَنِ، أَبُو خُرَاسَانَ الصُّغْدِيُّ، عَنْ  
أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ . وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

صُغْدِيُّ بْنُ سَنَانٍ، أَبُو يَحْيَى الْعُقَيْلِيُّ  
الْبَصْرِيُّ، ضَعِيفٌ، رَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ  
أَبِي هَنْدٍ، ذَكَرَ الْبَرْدِجِيُّ أَنَّهُ فَرَدَ فِي  
الْأَسْمَاءِ وَتُعَقَّبُ . وَمِنْهُمْ صُغْدِيُّ  
الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ .  
وَهَذَا الْأَخِيرُ قَدْ يُقَالُ فِيهِ بِالسَّيْنِ  
أَيْضًا . وَصُغْدِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، آخِرُ  
ذِكْرِهِ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ . كَذَا فِي «التَّبَصِيرِ» .

[ص ف د] \*

(صَفَدَهُ يَصْفِدُهُ)، بِالْكَسْرِ،  
صَفْدًا وَصُفُودًا ( : شَدَّهُ ) وَقَيْدَهُ ،

(وَأَوْثَقَهُ) فِي الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ،  
(كَأَصْفَدَهُ)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ،  
(وَصَفَدَهُ) تَصْفِيدًا . وَالْأَسْمُ الصَّفَادُ .  
وَصَفَدْتُهُ بِالْحَدِيدِ ، وَفِي الْحَدِيدِ،  
وَصَفَدْتُهُ، مُحْخَفٌ، وَمُثْقَلٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ  
رَمَضَانَ صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ» يَعْنِي :  
شَدَّتْ وَأَوْثَقَتْ بِالْأَغْلَالِ ، يُقَالُ مِنْهُ :  
صَفَدْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَصْفُودٌ ، وَصَفَدْتُهُ  
فَهُوَ مُصَفَّدٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « قَالَ  
لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ : لَقَدْ أَرَدْتُ  
أَنْ آتِيَ بِهِ مَصْفُودًا » ، أَيْ مُقْبَدًا .

(وَالصَّفْدُ، مُحَرَّكَةٌ ) ، وَقَدْ رَوَى  
بِالتَّسْكِينِ أَيْضًا ( : الْعَطَاءُ ) ، وَقَدْ  
أَصْفَدَهُ : أَعْطَاهُ وَوَصَّلَهُ ، وَيُعَدَّى إِلَى  
مَفْعُولَيْنِ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْعَطِيَّةِ يَمْدَحُ  
رَجُلًا (١) :

\* وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا \*

يُرِيدُ : وَهَبَ لِي قَائِدًا يَقُودُنِي .

(وَالصَّفْدُ، بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ

(١) هُوَ هُوْدَةُ بْنُ عَلٍ ، كَانَتْ فِي ذِيْهِانِ الْأَعَشِيِّ ٦٥ وَصَدْرُهُ :

\* تَصْفِيْقُهُ يَوْمًا قَرَبَ مَقْعَدِي .

وَالْبَيْتُ فِي السَّنَنِ .

(الوُثاقُ) وعلى التَّسْكِينِ قال أُمَيَّةُ بن أبي الصَّدَّتْ ، في قِصَّةِ الذَّبِيحِ ، وَجَرَى على أَنَّهُ إِسْحاقُ ، كما ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ :

وَأَشَدُّ الصَّفْدِ أَنْ أَحِيدَ مِنَ السَّكِّ -

سِين حَيْدَ الْأَسِيرِ ذِي الْأَغْلَالِ

وقال ناظم الفصيح :

وَرَجُلًا أَصْفَدْتَ فَهُوَ مُصْفَدٌ

أَعْطَيْتَهُ مَالًا وَذَلِكَ الصَّفْدُ

وَأَخْرَأَ صَفْدَتَهُ بَغْلٌ

وَصَارَ مَصْفُودًا : لِأَجْلِ غِلٍّ

وجعل بعضهم الإصْفَادَ مِنَ الْأَضْدَادِ

ويقال : الْمَصْدَرُ مِنَ الْعَطِيَّةِ الْإِصْفَادُ ،

وَمِنَ الْوُثَاقِ الصَّفْدُ .

(و) صَفْدٌ ، (بَلَا لَامٍ : د ، بِالشَّامِ )

مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ ، مِنْهُ الْمُؤَرِّخُ صَلَاحُ

الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الصَّفْدِيُّ ، وَآخَرُونَ .

(و) الصَّفَادُ ، (كَكُتَابٍ : مَا يُوثَقُ

بِهِ الْأَسِيرُ مِنْ قَدٍّ) ، بِكسر القاف ، (أَوْ

قَيْدٌ) مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ غُلٍّ ، - (و) الْجَمْعُ :

(الْأَصْفَادُ) ، وَهِيَ (الْقِيُودُ) ، قَالَ ابْنُ

سِيده : لَا نَعْلَمَهُ كُسْرٌ عَلَى سِيٍّ ذَلِكَ ، قَصَرُوهُ عَلَى بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَآخِرِينَ

مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٤ (١) قِيلَ : هِيَ

الْأَغْلَالُ . وَقِيلَ : الْقِيُودُ ، وَاحِدُهَا

صَفْدٌ وَصَفْدٌ وَصَفَادٌ ، وَتَقُولُ : إِنَّ

أَفْدَتَنِي حَرْفًا ، فَقَدْ أَصْفَدْتَنِي أَلْفًا .

أَيَّ أَعْطَيْتَنِي . وَتَقُولُ : الصَّفْدُ صَفْدٌ ،

أَيَّ الْعَطَاءِ قَيْدٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« نَهَى عَنْ صَلَاةِ الصَّافِدِ » هُوَ أَنْ

يَقْرَنَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَعًا ، كَأَنَّهُمَا فِي

قَيْدٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَفْدَتُهُ بِكَلَامِي

تَصْفِيدًا ، إِذَا غَلَبَتْهُ .

[ص ف ر د] \*

(الصَّفْرِدُ ، كزَبْرِجٍ : أَبُو الْمَلِيحِ .

(و) فِي الْمَثَلِ « أَجَبْنُ مِنْ صِفْرِدٍ » قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (هُوَ طَائِرٌ جَبَانٌ)

يَقْرَعُ مِنَ الصَّعْوَةِ وَغَيْرِهَا . وَقَالَ

الليثُ : هُوَ طَائِرٌ يَأْلَفُ الْبُيُوتَ ، وَهُوَ

أَجَبْنُ طَائِرٍ .

[ص ف ع د]

(الإِصْفَعِيدُ) <sup>(١)</sup>، أهمله الجوهري،  
والجماعة. وقال الأزهرى: هو (بكسر  
الهمزة، وفتح الفاء، وكسر العين  
المهملة: الحمر)، ويقال: الأصفد،  
بحذف العين والياء، قال الشاعر،  
يصف روضة:

وَبَدَا لِكَوْكِبِهَا سَعِيطٌ مِثْلُ مَا  
كُبِسَ الْعَبِيرُ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصْفَدِ <sup>(٢)</sup>  
قال الأزهرى: إنما أراد الإِصْفَنْط.

[ص ل د]

(الصَّلْدُ)، بالفتح، (ويُكْسَرُ:  
الصُّلْبُ الْأَمْلَسُ)، يقال: حَجَرُ صُلْدٍ،  
وَصَلْدُودٌ، وَصَلِيدٌ <sup>(٣)</sup>، بَيْنَ الصَّلَادَةِ  
وَالصُّلُودِ: صُلْبٌ أَمْلَسٌ. والجمع:  
أَصْلَادٌ. قال الله عز وجل: «فَتَرَكَهُ  
صَلْدًا» <sup>(٤)</sup>.

قال الليث: يقال: حَجَرٌ صَلْدٌ  
وَجَبِينٌ صَلْدٌ، أى أَمْلَسٌ يَابِسٌ، فإذا  
قلت: صَلْتُ، فهو مُسْتَوٍ. وقال ابن

(١) في نسخة من القاموس «الإِصْفَعِدُ».

(٢) اللسان (صفد).

(٣) صليح: لم تذكر في اللسان. وذكر في الأساس.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٦٤.

السَّكَيْتِ: الصَّلْدُ: الصَّفَا العَرِضُ  
من الحِجَارَةِ الْأَمْلَسِ. قال: وَكُلُّ  
حَجَرٍ صُلْبٍ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ صَلْدٌ.  
(كَالصَّلُودِ، كَسَفَرَجَلٍ)، وَالْأَصْلَدُ.  
قال الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

يَنْمَى بِنَهَاضٍ إِلَى حَارِكٍ  
ثُمَّ كَرُكْنِ الْحَجَرِ الْأَصْلَدِ <sup>(١)</sup>

(و) من المجاز: (فَرَسٌ) صَلْدٌ، إِذَا  
كَانَ (لَا يَعْرِقُ، كَالصَّلُودِ، كَصَبُورٍ)،  
وهو (مَذْمُومٌ) عند أهل الفِرَاسَةِ من  
العَرَبِ. كَذَا فِي التَّهْذِيبِ.

وفي المحكم: فَرَسٌ صَلُودٌ: بَطِيءٌ  
الْإِلْقَاحِ، وهو أَيْضاً: الْقَلِيلُ الْمَاءِ،  
وقيل: هو الْبَطِيءُ الْعَرَقِ.

(وَصَلَدَتِ الدَّابَّةُ تَصَلْدُ)، بِالكسر،  
صَلْدًا (ضَرَبَتْ يَدَيْهَا الْأَرْضَ فِي  
عَدْوِهَا)، فَهِيَ صَلُودٌ. قال سَاعِدَةُ  
الْهَذَلِي:

وَأَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرِّمَاءِ فُؤَادَهُ  
إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمُغَرَّدَ يَصَلْدُ <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١١٧٠ والتكلمة وفيها

«وَشَقَّتْ» وفي اللسان:

(و) صَلَدَ الْوَعْلُ (فِي الْجَبَلِ)  
يَصْلُدُ صَلْدًا، فَهُوَ صَلُودٌ (صَعْدًا)،  
أَي تَرَقَّى .

(و) يُقَالُ : صَلَدَتْ (أَنْيَابُهُ) ، إِذَا  
(صَوْتٌ صَرِيْفُهَا) فَسَمِعَ ذَلِكَ ، فَهِيَ  
صَالِدَةٌ (و) الْجَمْعُ : (صَوَالِدٌ) ، قَالَ  
الْراجز :

تَسْمَعُ فِي عُصْلٍ لَهَا صَوَالِدَا  
صَلَّ خَطَاطِيفَ عَلَى جَلَامِدَا (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَلَدَتْ (الْأَرْضُ) ،  
إِذَا (صَلَبَتْ) فَلَمْ تُنْبِتْ شَيْئًا ،  
(كَأَصْلَدَتْ) ، وَمَكَانٌ صَلْدٌ [صَلْبٌ] (٢)  
شَدِيدٌ . وَقَدْ صَلَدَ وَأَصْلَدَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَلَدَتْ (صَلَعَتْهُ)  
مَحْرَكَةً ، إِذَا (بَرَقَتْ) .

وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« أَنَّهُ لَمَّا طُعِنَ سَقَاهُ الطَّبِيبُ لَبَنًا  
فَخَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ الطَّعْنِ سَهْلًا أَيْضًا »

= وَشَقَّتْ .... فَوَادَهَا . إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ ..  
تَصْلُدُ « وَقَبْلَهُ : قَالَ الْهَذَلُ يَصِفُ بِقَرَّةٍ وَخَفِةٍ ،  
وَلِهَذَا جَاءَ الْبَيْتُ بِضَمِيرِ الْمُؤَنَّثِ وَالتَّاءِ . أَمَّا فِي  
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ فَالْأَبْيَاتُ قَبْلَهُ يَعُودُ الضَّمِيرُ  
فِيهَا عَلَى مَا ذَكَرَهُهُ الثَّوْرِيُّ الْوَحْشِيُّ .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان

يَصْلُدُ « أَيْ يَبْرُقُ وَيَبْصُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَلَدَ (الزَّنْدُ)

يَصْلُدُ (صَلْدًا) (١) : صَوْتٌ وَلَمْ يُورَ (٢)

فَهُوَ صَالِدٌ ، وَصَالِدٌ ، وَصُلُودٌ ، وَمِصْلَادٌ

كَأَصْلَدَ ، وَأَصْلَدَهُ هُوَ ، وَأَصْلَدْتُهُ أَنَا .

وَقَدْ حَقَّ قُلَانٌ فَأَصْلَدَ . وَحَجَرٌ

صَلْدٌ : لَا يُورِي نَارًا . وَحَجَرٌ صَلُودٌ .

وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ : صَلَدَ الزَّنْدُ ،

بِكسر اللام ، يَصْلُدُ صَلُودًا ، إِذَا

صَوْتٌ وَلَمْ يُخْرَجْ نَارًا . وَأَصْلَدَ

الرَّجُلُ ، أَيْ صَلَدَ زَنْدَهُ .

قُلْتُ : وَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا هُوَ

الَّذِي حَكَاهُ أَقْوَامٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَقَدْ

وُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ مِثْلُ

مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَلَدَ الرَّجُلُ

(كَكْرُمٍ : بَخِلَ) صَلَادَةً . وَرُوي فِيهِ

(١) فِي مِشْأَمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَذَا فِي النِّسْخِ وَاللَّسَانِ ، وَنَسْخَةُ

الْمَنْتِ الْمَطْبُوعِ : صَلُودًا كَالصَّحَاحِ »

(٢) هَكَذَا هُنَا فِي الْقَامُوسِ وَفِي اللِّسَانِ : لَمْ يُورَ ،

وَبَعْدَهُ أَيْضًا لِابْنِ يَورِي . وَفِي الْأَسَاسِ « زَنْدٌ

صَلُودٌ : لَا يَرِي » وَفِي مَادَّةِ ( وَرَى )

« وَرَى الزَّنْدَ وَوَرَى يَرِي وَيُورِي » .

وَهَذَا لَا زَمَ ، أَمَّا أَوْرَى فَهُوَ مَتَدٌ وَلِهَذَا يَكُونُ فِي

الْكَلَامِ حَذْفُ مَفْعُولِ كَمَا قَالَ بَعْدَهُ : وَحَجَرٌ صَلَدَ

لَا يُورِي نَارًا

(و) الصَّلُودُ (مَنْ يُصْعِدُ فِي الْجَبَلِ  
فَزَعًا) وَخَوْفًا .

(و) عن ابن السَّكَيْتِ ( : الصَّلْدَاءُ  
وَالصَّلْدَاءَةُ بِكسرهما : الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ  
الصَّلْبَةُ ) لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ (عُودٌ  
صَلَادٌ ، كَكَتَّانٍ : لَا يَنْقَدِحُ مِنْهُ النَّارُ .  
(وَالصَّلِيدُ : الْبَرِيقُ) <sup>(١)</sup> وَقَدْ صَلَدَ :  
إِذَا بَرَقَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ( نَاقَةٌ صَلْدَةٌ ) ،  
إِذَا كَانَتْ جَلْدَةً ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي  
(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ (مُصْلَدَةٌ) إِذَا  
(تَنَبَّجَتْ وَمَالَهَا الْبَنُ) ، وَهِيَ الْبَكِيَّةُ أَيْضًا .  
(وَصَلَدَدُ) <sup>(٢)</sup> كَجَعْفَرٍ ( : ع بِالْيَمَنِ )  
فِيمَا يُقَالُ ، (أَوْ قُرْبَ رَحْرَحَانَ) . قَالَ  
شَيْخُنَا : وَيُؤَيَّدُ الْقَوْلَ الثَّانِي قَوْلُ ابْنِ  
نُصَيْبٍ الْهَمْدَانِيِّ :

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَحْمَةِ الدُّجَا  
وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصَلَدَدَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ «التَّاجِ فِي نَسْخَةِ الْمَنْ مَطْبُوعِ» بِمَدِّ  
قَوْلِهِ : الْبَرِيقُ :

(وَالْمُصْلَدُ : اللَّبَنُ يُحْلَبُ فِي إِيَاءٍ قَدْ  
أَصَابَهُ الدَّمُ ، فَلَا تَكُونُ لَهُ رَغْوَةٌ )  
وَقَدْ اسْتَدْرَكَ الشَّارِحُ بِمَدِّ «

(٢) هَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ . وَضَبَطَ التَّكْمِلَةُ بِالْأَوَّلَيْنِ .

صَلَدٌ يَصْلُدُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، صَلْدًا  
( كَصَلْدٍ تَصْلِيدًا ) وَرَجُلٌ صَلْدٌ ،  
وَصَلُودٌ ، وَأَصْلَدُ : بَخِيلٌ جِدًّا .  
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ :  
صَلَدَتْ زِنَادُهُ ، وَأَنشَدَ :

صَلَدَتْ زِنَادُكَ يَا زَيْدُ وَطَالَمَا  
ثَقَبَتْ زِنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمِلِ <sup>(١)</sup>  
(وَالصَّلُودُ : الْمُتَفَرِّدُ) ، قَالَه  
الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : لَقِيتُ فُلَانًا  
يَصْلُدُ وَخَدَهُ ، وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ  
جُوَيْةٍ الْهَذَلِيِّ :

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ دُو حَيْدٍ  
أَدْفَى صَلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ <sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ بِالْحَيْدِ : عَقْدَ قَرْنِهِ ، (كَالصَّلِيدِ) ،  
كَأَمِيرٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الصَّلُودُ : ( الْقِدْرُ  
الْبَطِيئَةُ الْعَلِي ) ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ،  
وَالْأَسَاسُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الصَّلُودُ ( : النَّاقَةُ  
الْبَكِيَّةُ ) <sup>(٣)</sup> ، كَالْمُصْلَدَةِ (وَالْمِصْلَدِ .

(١) الْقِيَامُ .

(٢) شَرَحَ أَشْفَارُ الْمُهَلِّينَ : ١١٢٤ وَالتَّكْلَةُ فِي اللِّسَانِ :  
إِذَا مَا صَلُودٌ .... ذُو خَدَمٍ

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : الْبَكِيَّةُ .



وهو مبسوط في وفد همدان في  
«العيون» وغيره من مُصَنَّفَاتِ السَّيَرِ .  
(والأصلدُ: البَخِيلُ) جدًّا، على  
التَّشْبِيهِ .

[ ] وما يستدرك عليه :

يقال: جَبِينٌ صَلْدٌ أى أَمْلَسُ  
يَابِسٌ . وعن أَبِي الهيثم: أَصْلَادُ  
الْجَبِينِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ،  
شَبَّهَ بِالْحَجَرِ الْأَمْلَسِ . وَجَبِينٌ صَلْدٌ،  
وَرَأْسٌ صَلْدٌ، وَرَأْسٌ صُلَادِمٌ كَصَلْدٍ:  
لَا يُخْرِجُ شَعْرًا، فَعَالِمٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ،  
وَفُعَالِلٌ عِنْدَ غَيْرِهِ . وَكَذَلِكَ: حَافِرٌ  
صَلْدٌ وَصُلَادِمٌ . وَسَيَأْتِي فِي الْمِمِّ . وَأَنْشَدَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ لِرَوْبَةِ:

« بَرَّاقٌ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهِ <sup>(١)</sup> »

وامرأة صَلُودٌ: قَلِيلَةُ الْخَيْرِ، قَالَ  
جَمِيلٌ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمُّ ذِي الْوَدْعِ أَنْنِي  
أُضَاحِكُ ذِكْرَاكُمْ وَأَنْتِ صَلُودٌ <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ١٦٥ واللسان والصاح والمقاييس ٣٠٤/٣

ومادة (جله)

(٢) ديوانه: ٩٧ واللسان .

وقيل: صَلُودٌ هُنَا: صُلْبَةٌ لَا رَحْمَةً  
فِي فُؤَادِهَا .

وَيْثُرٌ صَلُودٌ: غَلَبَ جَبَلُهَا فَامْتَنَعَتْ  
عَلَى حَافِرِهَا .

وقد صَلَدَ عَلَيْهِ يَصْلِدُ صَلْدًا،  
وَصَلْدٌ صَلَادَةٌ، وَصُلُودَةٌ، وَصُلُودًا .  
وَسَأَلَهُ فَأَصْلَدَ، أَيْ وَجَدَهُ صَلْدًا،  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . هَكَذَا حَكَاهُ . قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ: فَأَصْلَدْتُهُ،  
كَمَا قَالُوا: أَبْخَلْتُهُ وَأَجَبَنْتُهُ، أَيْ  
صَادَفْتُهُ بِخِيَلٍ وَجَبَانًا .

وَصَلَدَ الْمَسْئُولُ السَّائِلَ، إِذَا لَمْ  
يُعْطِهِ شَيْئًا .

وَصَلَدَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ صَلْدًا مِثْلَ  
صَفَقَ، سَوَاءً .

وَالطُّودُ الصُّلْبُ، بِنَاءٌ نَادِرٌ .

وفى التهذيب، فى ترجمة صَلَتَ:  
وَجَاءَ بِمَرَقٍ يَصْلِتُ، وَلَبَنٍ يَصْلِتُ،  
إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ، كَثِيرَ الْمَاءِ،  
وَيَجُوزُ يَصْلِدُ، بِهَذَا الْمَعْنَى .

وقال الصاغانيُّ: الْمُصْلِدُ: اللَّبَنُ  
يُحْلَبُ فِي إِنْاءٍ قَدْ أَصَابَهُ دَسَمٌ، فَلَا

تَكُونُ لَهُ رَغْوَةٌ، وَيُقَالُ: خَرَجَ الدَّمُّ  
صَلْدًا وَصَلْتًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[ ص ل خ د ] \*

(جَمَلَ صَلَخْدُ) وَصَلَخْدُ، وَصَلَخْدُ<sup>(١)</sup>  
وَصِلَخْدًا، وَصَلَخْدَى، وَصَلَاخِدُ  
(كَجَعْفَرٍ، وَحَضْبَجِرٍ، وَجِرْدَحَلٍ،  
وَقِرْطَاسٍ، وَسَبْتَى، وَعَلَابِطٍ)، كُلُّ  
ذَلِكَ: الْمُسْنُ، (الصُّلْبُ، الْقَوِيُّ)  
الشَّدِيدُ، الطَّوِيلُ (أَوْ) هُوَ:  
(الشَّهْمُ الْمَاضِي) مِنَ الْإِبِلِ، وَقِيلَ:  
لِلْفَحْلِ الشَّدِيدِ: صَلَخْدَى، بِالتَّنْوِينِ،  
وَالْأُنْثَى: صَلَخْدَاةٌ. وَفِي الصَّحَاحِ:  
الصَّلَخْدَى: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، مِثْلُ  
الصَّلَخْدَمِ، الْيَاءُ وَالْمِيمُ زَائِدَتَانِ.  
وَيُقَالُ: جَمَلَ صَلَخْدَى، وَنَاقَةً  
صَلَخْدَاةً. وَجَمَلَ صَلَاخِدُ بِالضَّمِّ،  
وَالْجَمْعُ: صَلَاخِدُ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

«وَأَتْلَعَ صَلَخْدُ صَلَخْمَ صَلَخْدَمَ»<sup>(٢)</sup> \*

- (١) هَذِهِ ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ «الصَّلَخْدُ» أَمَّا  
مَا ضَبَطَتْهُ فَهِيَ ضَبَطَ التَّكْلَةَ وَفِي اللِّسَانِ (صَلَخْمُ)  
ضَبَطَتْ صَلَخْدُ كَضَبَطَ التَّكْلَةَ  
(٢) التَّكْلَةُ وَمَادَةٌ (صَلَخْمُ) وَفِيهَا ضَبَطَ صَلَخْدُ يُقْبَضُ  
الْهَاشِمِيُّ السَّابِقُ.

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

كَأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَابِ  
عَلَى لَدِيدَي مُضْمَلٍ صَلَخْدٍ<sup>(١)</sup>

(وَأَصْلُ صَلَخْدٍ أَصْلُ صَلَخْدَاةٍ: انْتَصَبَ  
قَائِمًا)، وَهُوَ مُضْمَلُ صَلَخْدٍ (وَنَاقَةٌ صِلَخُودُ:  
شَدِيدَةٌ)، وَهُوَ أَنْتَى صَلَخْدَى<sup>(٢)</sup>.

[ ص ل غ د ] \*

(الصَّلَغْدُ<sup>(٣)</sup> كَجِرْدَحَلٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ مِنَ  
الرِّجَالِ (الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفَ حُمْرَةً)،  
وَفِي اللِّسَانِ: قِيلَ هُوَ اللَّسِيمُ، وَقِيلَ:  
الطَّوِيلُ وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُّ.  
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ.

[ ص م د ] \*

(الصَّمَدُ)، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنُ (الْقَصْدُ)  
صَمَدُهُ يَصْمَدُهُ صَمَدًا، وَصَمَدَ إِلَيْهِ،  
كَلَاهُمَا: قَصَدَهُ. وَصَمَدَ صَمَدَ  
الْأَمْرِ، أَيْ قَصَدَ قَصْدَهُ وَاعْتَمَدَهُ.

- (١) دِيَوَانُهُ ٤١ وَالتَّكْلَةُ وَالْمَقَابِيسُ ٨٦/٤ وَمَادَةٌ (لَدَدُ)  
(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَهُوَ أَوْضَحُ «وَقِيلَ لِلْفَحْلِ الشَّدِيدِ  
صَلَخْدَى بِالتَّنْوِينِ وَالْأُنْثَى صَلَخْدَاةٌ»  
وَصِلَخُودُ

- (٣) هَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَالتَّكْلَةُ أَمَّا ضَبَطَ اللِّسَانُ ضَبَطَ  
قَامَ فَهُوَ «الصَّلَغْدُ»

ومثله في «الروض الأنف»  
والغريبين للهروي.

وقال أبو خيرة: الصمد والصماد:  
ما دق من غلط الجبل، وتواضع  
واطمأن، ونبت فيه الشجر. وقال أبو  
عمرو: الصمد: الشديد من الأرض.

(و) الصمد: (تأثير لفتح  
الشمس في الوجه): يقال: صمدته  
الشمس، أي صقرته بفتحها.

(و) الصمد (بالتحريك: السيد)  
المطاع الذي لا يقضى دونه أمر. وهو  
من صفاته تعالى وتقدس، (لأنه)  
أصمدت إليه الأمور فلم يقض فيها  
غيره. وقيل: الذي يضمّد إليه في  
الحوائج، أي (يقصّد)، وأنشد  
الجوهري:

عَلَوْتُهُ بِحَسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ  
خُذْهَا حَذِيفٌ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ<sup>(١)</sup>  
وقيل: الصمد: الذي لا يطعم.  
وقيل: الصمد: السيد الذي قد انتهى  
سودده. قال الأزهري: أما الله تعالى

وفي حديث معاذ بن عمرو بن  
الجُمُوح في قتل أبي جهل:  
«فَصَمَدْتُ لَهُ حَتَّى أَمَكَّتَنِي مِنْهُ  
غِرَّةٌ» أي وثبت له<sup>(١)</sup> وقصّده،  
وانتظرت غفلته.

(و) الصمد (الضرب) يقال:  
صمده بالعصا صمداً وصمّله، إذا  
ضربه بها، عن أبي زيد.  
(و) الصمد: (النصب).

(و) الصمد: (ماء للضباب)، كما  
في التكملة، وفي اللسان: للرباب،  
وهو في شاكلة في شق ضريبة الجنوبي  
وقيل: هو قريب من وادٍ بحزن ينسى  
يربوع.

ويقال لما أشرف من الأرض:  
الصمد، بإسكان الميم.

(و) الصمد: (المكان المرتفع  
الغليظ) من الأرض، لا يبدل أن  
يكون جبلاً، وجمعه: أضماد، وصماد  
قال أبو النجم.

«يُغَادِرُ الصَّمَدُ كَظْهَرِ الْأَجْزَلِ»<sup>(٢)</sup>

(١) في النهاية: «أي ثبت» أما اللسان فكان لأصل  
(٢) اللسان والصاح.

(١) البيت لعمر بن الألع العبي، كما في بشار ذي  
التعريف: ٤٤٠/٣ وفي اللسان والصاح غير منسوب.

فلا نهاية لسودده ، لأن سودده غير  
مخلود (و) قيل : الصمد ( : الدائم )  
الباقى بعد فناء خلقه . وهو من الرجال :  
الذى ليس فوقه أحد . وقيل : الصمد :  
الذى صمد إليه كل شئ ، أى الذى  
خلق الأشياء كلها ، لا يستغنى عنه  
شئ ، وكلها دال على وحدانيته .  
وروى عن عمر أنه قال : « أيها الناس ،  
إياكم وتعلم الأنساب والطعن فيها ،  
فو الذى نفس محمد <sup>(١)</sup> بيده لو  
قلت لا يخرج من هذا الباب إلا الصمد  
ما خرج إلا أقلكم » .

(و) الصمد ( : الرفيع ) من كل  
شئ .

(و) قيل : الصمد (مضمت) ، وهو  
الذى (لاجوف له) وهو المصمد  
أيضاً ، عن ميسرة ، وهذا لا يجوز  
على الله تعالى .

(و) قال أبو عمرو : الصمد  
( : الرجل ) الذى (لا يعطش ولا يجوع

(١) في النهاية « نفس عمر » أما اللسان  
فكأصل

في الحرب) ، وأنشد المورج :  
وسارية فوقها أسود  
بكف سبتى ذيف صمد <sup>(١)</sup>  
السارية : الجبل المرتفع الذاهب في  
السماء كأنه عمود ، والأسود : العلم .  
(و) الصمد : (القوم لا حرفة لهم  
ولا شئ يعيشون به .

(و) صمد ، (ككتاب : سداد  
القارورة) ، قاله ابن الأعرابي قال :  
والسداد غير العفاص ، وقد صمدتها  
أصمدها ، (أو عفاصها) ، قاله الليث <sup>(٢)</sup>  
(وقد صمدها) يصمدها <sup>(٣)</sup> (كمنع)  
قال شيخنا : وهذا من الغرائب التى  
لا نظير لها ، لأن الفعل ليس بحلقى  
العين ، ولا اللام ، فلا موجب لفتحها  
في المضارع ، كما هو ظاهر .

قلت . وقد رأيت في التكملة :  
مُجوداً ، بخط الصاغاني : وقد صمدها  
يصمدها <sup>(٤)</sup> بضم الميم . فالحق في

(١) اللسان والتكملة .

(٢) الذى قاله الليث « الصادة عفاص القارورة » كما في

اللسان .

(٣) ضبط في اللسان شكلاً : « يصمدها » بفتح الميم

(٤) نص التكملة « وقد صمدتها أصمدها »

أى الذى ليس (فيه خورٌ)، بالتحريك  
نقله الصاغاني .

(و) يقال : (ناقة مضامد)، أى  
(باقية على القر والجذب، دائمة  
الرسل)، بكسر الراء، وسكون السين  
(ج : مصادم ومصاميد)، قال الأغلب :

بَسِينَ طَرِيَّ سَمَكٍ وَمَالِحٍ  
وَلِقَحٍ مَصَامِدٍ مَجَالِحٍ<sup>(١)</sup>

[ ] وما يستدرك عليه :

تَصَمَّدَ لَهُ بِالْعَصَا : قَصَدَ . وقيل :  
تَصَمَّدَ رَأْسُهُ بِالْعَصَا : عَمَدَ لِمُعْظَمِهِ .  
وَأَصَمَّدَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ : أَسَنَدَهُ .

وَبَنَاءُ مُصَمَّدٌ : مُعَلَّى .

وَالصَّمَادُ ، بالكسر : رَوْضَاتُ بَنَى  
عُقَيْلٍ ، وَالرَّبَابُ<sup>(٢)</sup> .

وَصُمَادٌ ، كَغُرَابٍ : جَبَلٌ .

وَصَمُودٌ ، كزُبُورٍ : اسمُ صَنْمٍ كان  
لعَادٍ يَعْبُدُونَهُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَعْدٍ ،

(١) اللسان والتكلمة ومنها ضبط «لقح» .

(٢) نص اللسان : « وروضات بنى عُقَيْلٍ »

يقال لها : الصَّمَادُ وَالرَّبَابُ »

هذا التوقف مع شيخنا، رحمه الله تعالى .

(و) الصَّمَادُ ( : الْجِلَادُ وَالضَّرَابُ )

من صامده فهو مُصَامِدٌ .

(و) الصَّمَادُ : ( مَا يَلْقَاهُ الْإِنْسَانُ عَلَى  
رَأْسِهِ مِنْ خَرْقَةٍ أَوْ مَنْدِيلٍ ) أَوْ ثَوْبٍ  
( دُونَ الْعِمَامَةِ ) ، وَقَدْ صَمَّدَ رَأْسَهُ  
تَصْمِيدًا ، إِذَا لَفَّ ، مِنْ ذَلِكَ .

(وَالصَّمْدَةُ : صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي الْأَرْضِ  
مُسْتَوِيَةٌ بِهَا) أَى بِمَنْتِنِ الْأَرْضِ ، ( أَوْ  
مُرْتَفَعَةٌ ) . وَفِي التَّهْدِيدِ : وَرُبَّمَا  
ارْتَفَعَتْ شَيْئًا ، قَالَ :

مُخَالَفُ صَمْدَةٍ وَقَرِينُ أُخْرَى  
تَجُرُّ عَلَيْهِ حَاصِبُهَا الشَّمَالُ<sup>(١)</sup>

ويقال : الصَّمْدَةُ ، بِالضَّمِّ .

(و) الصَّمْدَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ  
( : النَّاقَةُ الْمُتَعَيِّطَةُ الَّتِي ) حُمِلَ عَلَيْهَا  
( لَمْ تَلْقَحْ ) ، الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ .

(وَالْمُصَوِّدُ : الْغَلِيظُ) الْمُشْرِفُ .

(وَالْمُصَمَّدُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمَقْصُودُ) ،

يَقَالُ : بُيِّتَ مُصَمَّدٌ .

(و) الْمُصَمَّدُ ( : الشَّيْءُ الصَّلْبُ مَا ) ،

وكان آمن بهود عليه السلام :

عَصَتْ عَادُ رَسُولَهُمْ فَأَمْسَوْا  
عِطَاشًا لَا تَمَسُّهُمْ السَّمَاءُ

لَهُمْ صَنْمٌ يُقَالُ لَهُ صَمُودٌ  
يُقَابِلُهُ صَدَاءٌ وَالْبَغَاءُ

في أبيات ، إلى أن قال :

وإِنَّ إِلَهَ هُودٍ هُوَ إِلَهِي  
عَلَى اللَّهِ التَّوَكُّلُ وَالرَّجَاءُ

وهو مذكور في كُتُب السِّير .

وبنو صُمَادَةَ بالضم : حَيٌّ مِنْ  
العرب بالشام .

وَمَصْمُودَةُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ ،  
بِالْمَغْرِبِ ، وَهُمْ الْمَصَامِدَةُ ، أَهْلُ شَوْكَةِ  
وَعَدَدَ . وَالصَّمَادَةُ هِيَ الصَّمَادُ ، لَمَّا  
يُلَفُّ عَلَى الرَّأْسِ .

ويَوْمُ الصَّمَدِ ، مِنْ أَيَّامِهِمْ .

ويقال : أَنَا عَلَى صِمَادَةٍ مِنْ أَمْرِي ،  
أَيُّ عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ .

وبات على صِمَادِ الْمَاءِ ، أَيُّ [على] <sup>(١)</sup>  
أَمَّهُ .

[ ص م خ د ] \*

(الصَّمَخْدُدُ ، بِالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ،  
كَسْفَرَجَلٍ وَقُدْعَمَلٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء ، والسَّيرافي : هُوَ  
(الخالصُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (و) يقال :

(أَنْتَ فِي صَمَخْدَدِ قَوْمِكَ) كَسْفَرَجَلٍ  
(أَيُّ فِي صَمِيمِهِمْ) وَخَالِصِهِمْ .

(واصْمَخَدَ) الرَّجُلُ اصْمِخْدَادًا  
( : ) انْتَفَخَ غَضَبًا ) وَامْتَلَأَ مِنْهُ .

[ ص م رد ] \*

(الصَّمْرِدُ ، كَزَبْرِجٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ

مِنَ الْإِبِلِ ( : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِي ) .  
(و) قال غيره ( : الْقَلِيلَتَةُ ) ، فَهُوَ

(صَدٌّ) .

(وَالصَّامَارِيدُ : الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ) .

(و) الصَّامَارِيدُ ( : الْعَنَمُ السَّمَانُ .

(و) أَيْضًا ( : الْمَهَازِيلُ . صَدٌّ ) ، وَذَكَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ . هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي : ص ر د .

قال : وَأَرَى الْمِيمَ زَائِدَةً ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ  
الصَّمْرِدُ : فَعْلِيلٌ . وَالصَّامَارِيدُ . فَعَالِيلٌ

وَالْمِيْمَانِ أَصْلِيَّتَانِ .

(١) زيادة من التكملة وفيها النص

[ وما يستدرك عليه :

بِئْرٍ صِمْرِدُ : قليلة الماء ، قال :  
جُمَّةٌ بِئْرٌ مِنْ بِنَارٍ مُتَّحٍ  
لَيْسَتْ بِمَدٍّ لِلشَّيْبَاكِ الرَّشَّحِ  
وَلَا الصَّارِيْدِ الْبِكَاءِ الْبُلْحِ (١)

[ ص م ع د ] \* (٢)

(الاضمَّعاد : الانطلاق السَّريعُ)  
قال الرَّفِيَّانُ :

تَسْمَعُ لِلرَّيْحِ إِذَا اضْمَعَّادًا  
بَيْنَ الْخُطَا مِنْهُ إِذَا مَا أَرْقَدًا  
مِثْلَ عَزِيفِ الْحَيْنِ هَدَّتْ هَذَا (٣)

(والمُضْمَعِدُ) : الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ ،  
الْمُتَعِنُ فِيهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ (الْأَسَدُ) ،  
قال الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ اضْمَعَّدَ : أَضْعَدَ ،  
فَزَادُوا الْمِيمَ وَقَالُوا : اضْمَعَّدَ ، فَشَدَّدُوا .  
وَالْمُضْمَعِدُ : الْمُسْتَقِيمُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
قال رُوَيْبَةُ :

« عَلَى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُضْمَعِدٌ » (٤)

[ ص م غ د ] \*

(الصَّمْعَدُ كَسَبَحْلٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ : الصُّلْبُ  
الشَّدِيدُ مِنْ الرِّجَالِ ، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .  
(وَالْمُضْمَعِدُ كَمُسْمَعِلٍ : الْمُتَفَخُّ)  
الْوَارِمُ ، إِمَّا (مِنْ شَحْمٍ أَوْ مَرَضٍ) ، عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَصْبَحَ ، وَقَدْ  
اصْمَعَّدَتْ قَدَمَاهُ » أَيْ وَرَمَتْ ، هَكَذَا  
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، بَخْطٌ مَنْ يُوثِقُ بِهِ (١) .

[ ص ن د ] \*

(الصَّنِيدُ كَزَبْرِجٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ  
الصَّاعِقَانِي ( : السَّيِّدُ ) الشَّرِيفُ . وَقِيلَ :  
السَّيِّدُ (الشُّجَاعُ ، كَالصَّنِيدِ)  
وَالصَّنْتِيتِ . قَالَه الْأَصْمَعِيُّ . (أَوْ  
الْحَلِيمُ ، أَوْ الْجَوَادُ ، أَوْ الْمَلِكُ  
الضَّخْمُ (الشَّرِيفُ) .

قال ابن الأعرابي : الصَّنَادِيدُ :  
السَّادَاتُ ، وَهَمَّ الْأَجَوَادُ ، وَهَمَّ الْحُلَمَاءُ ،  
وَهُمْ حُمَاةُ الْعَسْكَرِ :

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ ،

(١) جاء هذا الحديث في اللسان والتهذيب في مادة (صمعد)

(١) اللسان .

(٢) انظر أيضا مادة (صمعد)

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه ٤٩ واللسان

وهم أشرفهم ، وعظماؤهم ، الواحدُ  
صِنْدِيدٌ . وَكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٍ ،  
صِنْدِيدٌ .

وفي «الكفاية» : الصِّنْدِيدُ :  
الرئيس العَظِيمُ . وقال جماعةٌ : هو  
وَالِى الْقَوْمِ ، وَمُتَوَلِّى مُهِمَاتِهِمْ ،  
الكَبِيرُ الجامعُ لِلوَلَايَةِ ، وقال  
آخرون : هو السَّيِّدُ الشَّرِيفُ فى قَوْمِهِ ،  
الجامعُ لِلشَّجَاعَةِ وَالْحَمَاسَةِ وَالْجُودِ ،  
الغَالِبُ لِمَنْ عَادَاهُ وَعَارَضَهُ .

قال شيخنا : هذا حاصلُ ما قَالُوهُ فيه .  
وهل نونه أصْلِيَّةٌ ، كما مالَ إليه جماعةٌ ،  
أو هى زائدةٌ كَالْيَاءِ ، لَأَنَّهُ مِنَ الصَّدِّ  
وهو الإِعْرَاضُ ، وَكَأَنَّهُ لِلْمُبَالَغَةِ . وعليه  
فكان الأوَّلَى ذِكْرُهُ فى : صدد ، كما  
مالَ إليه أَكْثَرُ أئمَّةِ الصَّرْفِ  
والاشتقاق .

(و) الصِّنْدِيدُ : حَرْفٌ مُنْفَرِدٌ فى

الْجَبَلِ .

(و) صِنْدِيدٌ اسمُ (جَبَلٍ) معروفٍ  
(بِتِهَامَةٍ) ، هُكْذا فى النُّسخِ . وفى  
الجمهرة لابن دُرَيْدٍ : صِنْدِدٌ ، بالكسر :

اسمُ جَبَلٍ معروفٍ بِتِهَامَةٍ <sup>(١)</sup> .  
(وَالصِّنْدِيدُ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ :  
الشَّدِيدُ) يقال : أَصَابَهُمْ بَرْدٌ صِنْدِيدٌ ،  
وَرِيحٌ صِنْدِيدٌ . وهو مَجَازٌ ، قال  
ابن مُقْبَلٍ :

عَفَّتُهُ صِنَادِيدُ السَّمَاكِينِ وَانْتَحَتْ  
عَلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ غَبْرًا مَجَاوِلُهُ <sup>(٢)</sup>  
(و) الصِّنْدِيدُ (من الْغَيْثِ : الْعَظِيمُ  
الْقَطْرِ) ، وفى الْأَسَاسِ : الْوَقْعُ <sup>(٣)</sup>  
ويقال : مَطَرٌ صِنْدِيدٌ ، أَى وَابِلٌ .  
وهو مَجَازٌ .

(و) الصِّنْدِيدُ ( : الْغَالِبُ ) الْعَظِيمُ .  
(و) يُقَالُ : هُوَ صِنْدِيدٌ مِنْ  
(الصَّنَادِيدِ) ، أَى دَاهِيَةٌ مِنْ (الدَّوَاهِي)  
وهى أَيْضاً : الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ . وكان  
الْحَسَنُ يَقُولُ : «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صِنَادِيدِ  
الْقَدَرِ» ، أَى مِنْ دَوَاهِيهِ ، وَنَوَائِبِهِ  
الْعِظَامِ الْغَوَالِبِ ، «وَمِنْ جُنُونِ

(١) نص الجمهرة ٣/٣٤٩ «صندد اسم جبل معروف»  
أما نص الأصل المثلث فهو كانتكلة «وقال ابن دريد  
صندده وفى معجم البلدان كما فى الجمهرة والتكلمة وعليه  
شواهد .

(٢) ديوانه ٢٣٩ والتكلمة والأساس .

(٣) لعل هذا فى نسخة غير المطبوعة ، فى  
المطبوعة : الْقَطْرِ .



الْعَمَلِ»، وهو الإعجاب، «ومن مَلَخِ  
البَاطِلِ»، وهو التَّبَخُّرُ فيه .

وَصَنَادِيدُ السَّحَابِ : ما كَثُرَ وَبُلُّهُ .  
قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

دَعَنْتَا بِمَسْرَى لَيْسَلَةَ رَجَبِيَّةَ  
جَلَا بَرْقُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا <sup>(١)</sup>

(و) الصَّنَادِيدُ ( : جَمَاعَةُ الْعَسْكَرِ ) ،  
كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ . والصواب :  
حُمَاةُ الْعَسْكَرِ ، عن ابن الأعرابي ، كما  
تَقْدِمُ .

(و) حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ ( : يَوْمَ حَامِي  
الصَّنَادِيدِ ) ، وفي بعض الأُمّهَاتِ :  
الصَّنْدِيدِ ، أَيْ ( شَدِيدُ الْحَرِّ ) ، وهو  
مَجَازٌ ، قال :

لَا قَيْنَ مَنْ أَعْفَرَ يَوْمًا صَيْهَبًا  
حَامِي الصَّنَادِيدِ يُعْنِي الْجُنْدِيَا <sup>(٢)</sup>  
(وَصَنْدُودَاءُ) ، بالفتح ممدودًا ،  
( : ع بالشام ) ، نقله الصاغاني .

[ وما يستدرك عليه :  
من الأساس : رَمَتْ السماءُ بِصَنَادِيدِ  
الْبَرَدِ ، أَيْ بِكِبَارِهَا ، وما اشدَّتْ منها .

(١) اللسان والتكلمة والأساس وفي الأصل واللسان : رحية

والثبوت من التكلمة والأساس وفيها أيضًا «لرى»

(٢) اللسان والتكلمة .

### [ ص و د ] \*

(صَوَدَ الصَّادَ تَصْوِيدًا) ، أَهْمَلَهُ  
الجوهري ، والجماعة ، وقال ابن سيده :  
أَي ( كَتَبَهَا ) أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ  
الَّتِي تَمْنَعُ الْإِمَالَةَ ، قال : وَالْفُحَا مُنْقَلِبَةٌ  
عَنْ وَاوٍ ، لِأَنَّ عَيْنَهَا أَلْفٌ .

ونقل شيخنا عن ابن جنبي : أنها  
منقلبةٌ عن ياءٍ .

وقال الصاغاني : حرفُ الصاد مُؤَنَّثٌ .

### [ ص ه د ] \*

(صَهَدَ ، كَمَنَعَ : صَخَدَ) ، يقال :  
صَهَدْتُهُ الشَّمْسُ ، أَيْ صَخَدْتُهُ . قال  
ابن سيده : صَهَدْتُهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ  
صَهْدًا ، وَصَهْدَانًا : أَصَابَتْهُ ، وَحَمِيَتْ  
عَلَيْهِ .

(وَالصَّيْهَدُ) ، كَصَقِيلٍ ( : السَّرَابُ  
الْجَارِي ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَأُورِدَ  
بَيْتُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأُورِدَهَا فَيَسُحُ نَجْمُ الْفُورِ  
عِ مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدًا لَشَمَالٍ <sup>(١)</sup>

(١) اللسان ، وفي شرح أشعار المهديين : «... نجوم

القروغ من صيد الحر... السمال» وعن الجهمي : «من

صيد الصيف وهو مثل «صيد» و«القروغ» .

(و) قيل : الصَّيْهُدُ هنا : (شِدَّةُ الحرِّ) .

وقال أبو عُيَيْدٍ : الصَّيْهُدُ هنا : السَّرَابُ . قال ابن سيدة : وهو خطأ قال الأزهرى : وأنكر شَمْرُ الصَّيْهُدُ : السَّرَابُ . وقال : صَيْهُدُ الحرِّ : شِدَّتُهُ ، (كالصَّهْدَانِ ، محرَّكةً) .

وهاجرة صَيْهُدٌ ، وصَيْهُودٌ : حارةٌ . (و) الصَّيْهُدُ (الطَّوِيلُ) الجَسِيمُ ، (كالصَّيْهُودِ) <sup>(١)</sup> هكذا وَقَعَ في تهذيب الأزهرى . قال الصَّاعَانِيُّ : والصَّوَابُ : الصَّهْودُ .

(و) الصَّيْهُدُ : فَلَاةٌ لَا يُنَالُ مَاوُهَا) وَأَنشد مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ <sup>(٢)</sup> :

إِذَا عَرَضْتَ مَجْهُولَةً صَيْهَدِيَّةً  
مَخُوفٌ رَدَاها مِنْ سَرَابٍ وَمَغُولٍ  
(كالصَّيْهُودِ) .

(و) الصَّيْهُدُ : (الصَّخْمُ مِنَ الْأَيُّورِ) الطَّوِيلُ ، (وَفِي رَأْسِهِ مَيْلٌ) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله كالصَّيْهُودِ ، ساقطة من المتن المطبوع ، وهو الصَّوَابُ ، للاستغناء عنها بالثانية » .

(٢) اللسان والتكلمة وفيها « قال مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِ »

(و) صَيْهُودٌ <sup>(١)</sup> ( : ع بين اليمين وحَضْرَمَوْتُ ) ، هكذا في النسخ . والذي في التكملة : صَيْهَدٌ <sup>(٢)</sup> : موضعٌ ما بين اليمين وحَضْرَمَوْتُ .

(وعزَّ صَيْهُودٌ : مَنِيعٌ) ، نقله الصَّاعَانِيُّ . (والصَّهْودُ : الجَسِيمُ) ، هكذا أورده الصَّاعَانِيُّ ، وصوبه ، ووقع في نسخ التهذيب : الصَّيْهُودُ ، بهذا المعنى ، وقد تقدَّمت الإشارة إليه .

[ وما يستدرك عليه :

فَلَاةٌ صَيْهُودٌ : لاشيء فيها . عن الصَّاعَانِيِّ .

[ ص ي د ] \*

(صَادَةٌ يَصِيدُهُ) ، كَبَاعَ يَبِيعُ ، (وَيَصَادُهُ) ، كَهَابَ يَهَابُ ، بكسر

(١) كذا وينبغي أن يكون « صَيْهَدٌ » لأنه عطف على ما قبله ، والذي في معجم البلدان (صَيْهَدٌ) قال سيف في الفتوح : صيهد مفازة بين مأرب وحَضْرَمَوْتُ

(٢) في مطبوع التاج « صيد » والذي في التكملة وعنها نقل هو كما أثبتنا ، هذا وفي معجم البلدان (صَيْهَدٌ) بفتح الصاد وكسر الهاء وياء ساكنة ودال مفازة ما بين اليمن وحَضْرَمَوْتُ يقال لها صَيْهَدٌ - لم تقبض - بخط ابن الخاضبة مضجع والذي عليه النحويون في الأصل أنه صَيْهَدٌ على وزن فَيْعِل وهو من قرأ مات الكتاب .

الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ، وَفَتْحَهَا فِي الْمَضَارِعِ ،  
كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ  
( :اصططاده ) ، فَسَرَّهُ بِالْأَشْهَرِ ، أَيْ  
أَخَذَهُ مِنَ الْجِبَالَةِ ، أَوْ أَوْقَعَهُ فِي الشَّرَكِ .  
( وَخَرَجَ ) فَلَانٌ ( يَتَصَيَّدُ ) الْوَحْشَ ،  
أَيْ يَطْلُبُ صَيْدَهَا .

( و ) كُلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ ، صَيْدٌ أَوْ لَمْ  
يُصَدِّ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَهَذَا قَوْلٌ شَاذٌ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي  
الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصَّيْدِ ، اسْمًا ، وَفِعْلًا ،  
وَمَصْدَرًا ، يُقَالُ : صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا  
فَهُوَ صَائِدٌ وَمَصِيدٌ . وَقَدِيقُ ( الصَّيْدِ ) (١)  
عَلَى ( الْمَصِيدِ ) نَفْسِهِ ، تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ  
حُرْمٌ ﴾ (٢) ( أَوْ ) لَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ : صَيْدٌ  
إِلَّا ( مَا كَانَ مُتَمَتِّعًا ) حَلَالًا ، ( وَلَا مَالِكًا  
لَهُ ) .

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ  
الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ ﴾ (٣) نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ ،  
عَنِ ابْنِ جُنِّي أَنَّهُ وَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ  
المَفْعُولِ .

( و ) صَيْدٌ : ( جَبَلٌ عَالٌ بِالْيَمَنِ ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . ( وَمِنْهُ نَقِيلٌ صَيْدٌ ) :  
عَقَبَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ .  
( وَالصَّيْدَانُ ) بِالْفَتْحِ ( : النُّحَاسُ )  
وَقَالَ كَعْبٌ :

وَقَدْرًا تَغْرُقُ الْأَوْصَالَ فِيهِ  
مِنَ الصَّيْدَانِ مُتْرَعَةً رَكُودًا (١)  
( و ) فِي التَّهْذِيبِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو :  
وَيَكُونُ فِي الْبُرْمَةِ صَيْدَانُ وَصَيْدَاءُ ،  
يَكُونُ [ فِيهَا ] (٢) كَهَيْئَةِ بَرِيقِ  
( الذَّهَبِ ) وَالْفِضَّةِ ، وَأَجُودُهُ مَا كَانَ  
كَالذَّهَبِ .

( و ) الصَّيْدَانُ ، بِالْفَتْحِ : ( بِرَامُ  
الْحِجَارَةِ ) ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ  
نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نَعَارَهَا (٣)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ  
بِفَتْحِ الصَّادِ مِنَ الصَّيْدَانِ وَكُسْرُهَا ،  
فَمَنْ فَتَحَهَا جَعَلَ الصَّيْدَانِ جَمْعَ

(١) اللسان والتكلمة وفيها « تغرق » وتحت العين علامة الإيمال .  
(٢) زيادة من اللسان .  
(٣) اللسان والصحاح وفي شرح أشعار الهذليين : ٧٨ :  
مذانب النضار - ومثله في الأساس - ، ويروي :  
مذانب ، نضار .

(١) هنا ضبط في اللسان شكلا بكر الصاد تطبيقا .  
(٢) سورة المائدة الآية ٩٥ .  
(٣) سورة المائدة الآية ٩٦ .

صَيْدَانَةٌ ، فيكون من بابِ تَمَسَّرٍ  
وَتَمَرَّةٍ ، وَمَنْ كَسَرَهَا جَعَلَهَا جَمْعَ صَادٍ  
لِلنَّحَاسِ ، ويكون صَادٌ وَصِيدَانٌ مِثْلَ<sup>(١)</sup>  
تَاجٍ وَتَيْجَانٍ .

(وَالصَّيْدَانَةُ : الْغُولُ) ، عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ . (و) مِنَ النَّسَاءِ ( : السَّيِّئَةُ  
الْخُلُقِ ، وَالكَثِيرَةُ الْكَلَامِ ) ، عَنْهُ  
أَيْضاً .

(وَالصَّيْدَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ) ذَاتُ  
حِجَارَةٍ . وَقَالَ النَّضَرُ : الصَّيْدَاءُ :  
الْأَرْضُ الَّتِي تُرْبَتُهَا حَمَرَاءُ غَلِيظَةٌ  
الْحِجَارَةِ ، مُسْتَوِيَةٌ بِالْأَرْضِ .  
وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ ، الصَّيْدَاءُ : النَّحْصَى .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصَّيْدَاءُ : الْأَرْضُ  
الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَإِذَا كَانَ فِيهَا حَصَى فَهِيَ  
قَاعٌ .

(و) صَيْدَاءُ ، بِلَا لَامٍ ( : د ، بِسَاحِلِ  
الشَّامِ ) مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ ، شَرْقَى  
صُورَ ، بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخَ . قَالَ فِي  
« الْمُرَاصِدِ » : وَأَهْلُهَا يَقْصِرُونَ<sup>(٢)</sup> .

(١) فِي اللَّسَانِ « بِمِثْلَةِ » .

(٢) الَّذِي فِي الْمُرَاصِدِ الْمَطْبُوعِ « أَهْلُهُ يَقْصِرُونَهُ » وَكَذَلِكَ  
فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَلَيْسَ فِيهَا جَمْلُهُ « وَلَا يَمُرُّونَ » .

وَلَا يُعْرَفُونَ . مِنْهَا : الْحَافِظُ أَبُو  
الْحُسَيْنِ<sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ  
الْغَسَّانِيِّ ، صَاحِبُ الْمُسْنَدِ ، مَوْلَدُهُ  
بِصَيْدَاءَ سَنَةَ ٣٠٥ . وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٦<sup>(٢)</sup> .

(وَأَخَرُ يَحْوَرَّانَ) فِي « الْمُرَاصِدِ » :  
وَيُقَالُ فِيهِ صَدَاءٌ<sup>(٣)</sup> ، بِحَذْفِ الْيَاءِ .

(و) صَيْدَاءُ (لُغَةً فِي صَدَاءِ)  
وَصَدَاءُ : (اسْمُ رَكِيَّةٍ) ، مَرَّ ذِكْرُهَا  
فِي الْهَمَزِ ، وَفِي : سَعْدٌ ، قَرِيبٌ .

(و) صَيْدَاءُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ شَبَّ بِهَا  
ذُو الرِّمَّةِ) الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ ، فَقَالَ :  
وَلِإِنَّ هَوَى صَيْدَاءَ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ

لِسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحٌ<sup>(٤)</sup>  
(و) الصَّيْدَاءُ ( : أَحْجَارٌ ) بِيضٌ  
(تُعْمَلُ مِنْهَا الْقُدُورُ) ، كَالصَّيْدَانِ .

(وَبَنُو الصَّيْدَاءِ : بَطْنٌ مِنْ أَسَدِ بْنِ  
خَزِيمَةَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قُعَيْنَ<sup>(٥)</sup> بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « أَبُو الْحُسَيْنِ » وَفِيهِ « مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُمَيْعٍ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « مَاتَ سَنَةَ ٣٩٤ » .

(٣) لَمْ يَرِدْ هَذَا فِي الْمُرَاصِدِ الْمَطْبُوعِ وَإِنَّمَا جَاءَتْ (صَدَاءُ)  
مَادَّةً مُسْتَقِلَّةً وَهِيَ الَّتِي قِيلَ فِيهَا إِنَّهَا رَكِيَّةٌ .

(٤) دِيْرَانُهُ : ٩٥ . وَالتَّكْلِسَةُ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قُعَيْنٌ » وَصَوَابُهُ مِنْ كِتَابِ الْأَنْسَابِ .

أَسَدٌ، منهم أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيُّ، وَشَيْخُ  
ابْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ حَسَّانٍ .

(وَالْمَصِيدُ وَالْمَصِيدَةُ، بِكسرها)،  
هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَبِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ :  
بِفَتْحِهِمَا . (وَالْمَصِيدَةُ كَمَعِيشَةٍ)،  
وَوَزْنُهُ فِي الْمَصْبَاحِ بِكَرِيمَةٍ، وَفِيهِ  
نَظَرٌ . ( مَا يُصَادُّ بِهِ )، وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ  
الْيَاءِ الْمُعْتَلَّةِ، وَجَمْعُهَا، مَصَائِدُ، بِلَا  
هَمْزٍ، مِثْلُ مَعَايِشٍ .

(و) يُقَالُ : ( صَدْتُ فُلَانًا صَيْدًا،  
إِذَا صَدْتُهُ لَهُ )، كَقَوْلِكَ بَغَيْتُهُ حَاجَةً،  
أَيَّ بَغَيْتُهَا لَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَدْتُ فُلَانًا، (إِذَا  
جَعَلْتُهُ أَصِيدًا)، عَنِ الصَّاعِقَانِي، (أَيَّ  
مَائِلِ الْعُنُقِ، وَقَدْ صِيدَ كَفَرِحَ) بِضَيْدٍ  
صَيْدًا، قَالَ اللَّيْثُ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ  
يُثَبِّتُونَ الْيَاءَ وَالْوَاوَ، نَحْوَ صَيْدٍ وَعَوْرٍ  
وغيرُهُمْ يَقُولُ : صَادَ، وَعَارَ<sup>(١)</sup> . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْيَاءُ لِصِحَّتِهَا  
فِي أَصْلِهِ، لِتَدَلُّ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَصِيدٌ،  
بِالتَّشْدِيدِ، وَكَذَلِكَ اغَوَّرَ، لِأَنَّ عَوْرَ  
وَاعَوَّرَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ

(١) فِي اللِّسَانِ : « صَادٌ يُصَادُّ ، وَعَارٌ يُعَارُّ » .

مِنْهُ الزَّوَائِدُ لِلتَّخْفِيفِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ  
لَقُلْتُ : صَادَ وَعَارَ، وَقُلْتُ الْوَاوَ أَلِفًا،  
كَمَا قُلْتُهَا فِي خَافٍ . قَالَ : وَالِدَلِيلِ  
عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلٌ، مَجِيءُ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا  
فِي الْأَلْوَانِ وَالْعِيُوبِ، نَحْوُ : اسْوَدَّ  
وَاحْمَرَّ، وَإِنَّمَا قَالُوا : عَوَّرَ وَعَرَجَ  
لِلتَّخْفِيفِ، وَكَذَلِكَ قِيَاسُ عَمِيٍّ،  
وَإِنْ لَمْ يُسَمَّعْ، لِهَذَا لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا  
الْبَابِ : مَا أَفْعَلَهُ، فِي التَّعَجُّبِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ  
يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِيَّ، وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ  
الرِّبَاعِيِّ مِنَ الرِّبَاعِيِّ، وَإِنَّمَا يُبْنَى  
الْوِزْنَ الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقَلِّ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَابْنُ صَائِدٍ، أَوْ صَيَّادٍ : الَّذِي كَانَ  
يُظَنُّ أَنَّهُ الدَّجَالُ)، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ :  
« كَانَ يَحْلِفُ أَنَّ ابْنَ صَيَّادِ الدَّجَالِ »  
وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ كَثِيرًا، وَهُوَ  
رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، أَوْ دَخِيلٌ فِيهِمْ،  
وَاسْمُهُ صَافٌ فِيمَا قِيلَ، وَكَانَ عِنْدَهُ  
شَيْءٌ مِنَ الْكُهَّانَةِ أَوْ السَّحَرِ، وَجُمْلَةُ  
أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ فَتَنَةً اِمْتَحَنَ اللَّهُ بِهَا  
عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ . « لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ  
عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ »<sup>(١)</sup>،

(١) سُورَةُ الْأَنْفَالِ آيَةُ ٤٢ .

ثم إنه مات بالمدينة في الأكثر، وقيل إنه  
فُقِدَ يومَ الحَرَّةِ فلم يَجِدْهُ . والله أعلم .

(و) الصَّيْدُ، كَقَبُولِ (الصَّيَادِ)،  
يقال كَلَبُ صَيْوُدٍ، وَصَقَرُ صَيْوُدٍ،  
وكذلك الأَنْثَى، والجمع: صَيْدٌ. قال  
الأزهري: وحكى سيبويه عن يونس:  
صيدٌ أيضاً. وذلك<sup>(١)</sup> فيمن قال: رُسِلَ،  
مُخَفَّفًا، قال: وهي اللُّغَةُ التِّمِمْيَّةُ،  
وتُكْسَرُ الصَّادُ لِتَسْلَمَ الياءُ .

(و) الصَّيُودُ: فَرَسٌ مشهورٌ نَجِيبٌ.  
(و) الصَّيُودُ، كَتَنُورٍ: سَهْمٌ  
صائِبٌ، عن ابن دُرَيْدٍ .

(و) الصَّادُ والصَّيْدُ، بالكسر،  
يُحْرَكُ، الثلاثة عن ابن السَّكَيْتِ  
(: ذَاءٌ يُصِيبُ الإِيْلَ) في رُوُوسِهَا  
(فَتَسِيلُ) من (أُنُوفِهَا) مثلُ الزَّبَدِ  
(فَتَسْمُو) عند ذلك (برأسِهَا)، وفي  
بعض النسخ: برُوُوسِهَا، ولا تَقْدَرُ  
أن تَلَوِيَ معه أَعْنَاقَهَا .

قال ابنُ السَّكَيْتِ: هما لُغَتَانِ  
جَيِّدَتَانِ في المُحَرَّكَ .

(و) يقال: (بَعِيرٌ صَادٌ، أَيْ ذُو  
صَادٍ) كما يقال: رَجُلٌ مَالٌ، وَيَوْمٌ  
رَاحٌ، أَيْ ذُو مَالٍ وَرَيْحٍ . وقيل  
أَصْلُ صَادٍ: صَيْدٌ، بالكسر قال ابن  
الأنثري: ويجوز أن يُرْوَى: صَادٍ،  
بالكسر، على أنه اسمُ فاعِلٍ من  
الصَّادَى: العَطَشُ، قال: والصَّيْدُ أَيْضاً  
جمع الأصْيَدِ .

(و) قال أبو عُبَيْدٍ: (الصَّادُ) قُدُورُ  
(الصُّفْرِ والنَّحَاسِ)، وقيل: الصَّادُ:  
الصُّفْرُ نَفْسُهُ . قال حَسَّانُ بنُ  
ثَابِتٍ:

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْوتِنَا  
قَنَابِلَ سُحْمًا فِي المَحَلَّةِ صُبَيْمًا<sup>(١)</sup>  
والجمع: صِيدَانٌ، كَتَاجٍ وَتِيجَانٍ،  
وقال بعضهم: الصَّيْدَانُ: النَّحَاسُ:  
(أَوْ حَرَبٌ مِنْهُ) .

(و) الصَّادُ: (عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْ  
البَّعِيرِ) وَأَنْفِهِ، (وَمِنْهُ يُصِيبُهُ  
الصَّيْدُ) فَلَا يَسْتَطِيعُ الِاتِّفَاتَ،  
(ج: أَصْيَادٌ) . و (جج)، أَيْ جمع

(١) ديوانه: ٣٠٠ والسان والصباح والأساس، والشرط  
الأول في المفاتيح: ٣٢٨/٣ .

(١) في اللسان «وكذلك» .

الجمع ( : أَصَايِدُ ) ، <sup>(١)</sup> قال حَجَلٌ مَوْلَى  
بنى فزارة :

«وَحَيْثُ تَلَقَى الْهَامَةُ الْأَصَايِدَا» <sup>(٢)</sup>  
ويقال : دَوَاءُ الصَّيْدِ الْكَيُّ بَيْنَ  
عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ الصَّيْدُ .

(وَأَصَادَهُ : آذَاهُ) ، قال أبو مالك :  
يقال : أَصَدْتَنَا مِنْذُ الْيَوْمِ إِصَادَةً ، أَيْ  
آذَيْتَنَا .

(و) أَصَادَهُ ( : ذَاوَاهُ مِنْ الصَّيْدِ )  
بِالْكَيِّ فَازَالَهُ ، قالت الخنساء :

وكان أبو حسانَ صَخْرُ أَصَادَهَا  
ودَوَّخَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَقْرَتِ <sup>(٣)</sup>  
(ضِدُّ) . وفيه نَظَرٌ ، قَلِبَتِ الْيَاءُ فِيهِمَا  
أَلِفًا ، عَلَى أَصْلِ الْقَاعِدَةِ .

(و) قال اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ : الصَّيْدُ :  
مصدرُ (الأَصْيَدِ) وهو ( : الْمَلِكُ )  
لَا يَلْتَفِتُ مِنْ زَهْوِهِ ، يَمِينًا وَلَا  
شِمَالًا (و) الْأَصْيَدُ ، أَيضًا : (رَافِعُ  
رَأْسِهِ كِبْرًا) ، وهو مَجَازٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ  
لِلْمَلِكِ : أَصْيَدٌ لِكَوْنِهِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا .

(١) التكلة وفيها «الأصائد» الياء موهوزة .

(٢) التكلة «الأصائد»

(٣) ديوانها : ١٩ وفيه : «سألهادوخها بالخيل»  
أما التكلة فكان الأصل .

وَالْأَصْيَدُ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِتْفَاتَ .  
(و) الْأَصْيَدُ ( : الْأَسَدُ ) ، لِكَوْنِهِ  
يَخْتَالُ فِي مَشْيِهِ وَلَا يَلْتَفِتُ ، كَأَنَّهُ  
بِهِ صَيًّا ، (كَالْمُضْطَادِ وَالصَّادِ) ،  
عَلَى التَّمْثِيلِ بِالْبَعِيرِ الصَّادِ ، وَيُوجَدُ  
فِي بَعْضِ النُّسخِ : وَالصَّيَّادُ ، بِتَشْدِيدِ  
التَّحْتِيَّةِ ، وَهُوَ بَعِيْنُهُ نَصُّ التَّكْمَلَةِ .  
وهو الصَّوَابُ .

[ وما يستدرك عليه :

صَادَ الْمَكَانَ ، واصْطَادَهُ : صَادَ  
فِيهِ ، قال :

«أَحَبُّ مَا اضْطَادَ مَكَانٌ تَحْلِيهِ» <sup>(١)</sup>  
وقيل : إِنَّهُ جَعَلَ الْمَكَانَ مُضْطَادًا ،  
كَمَا يُضْطَادُ الْوَحْشُ .

قال سيبويه : من كلام العرب :  
صِدْنَا قَنَوَيْنَ ، يُرِيدُ : صِدْنَا وَخَشَ  
قَنَوَيْنَ ، وَإِنَّمَا قَنَوَانٍ : اسْمُ أَرْضٍ .  
ويقال : أَصَدْتُ غَيْرِي ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى  
الصَّيْدِ ، وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ . وفي الحديث :  
«إِنَّا أَصَدْنَا حِمَارَ وَخَشٍ» ، قال ابن  
الأنثير : هَكَذَا يُرَوَّى بِصَادٍ مُشَدَّدَةٍ ،

(١) كَذَا جاء مضبوطاً في اللسان .

ومن المجاز: هو يَصِيدُ النَّاسَ  
بالمعروف. وفي المثل: «صَيْدَكَ لَا  
تُحَرِّمُهُ» حث على انتهاز الفرص.  
ويقال: «اقتصد تصد» أى تَوَخَّ  
الحقَّ والعدل تُصَبِّ حاجتك. وتقول:  
لأَقِيمَنَّ صَيْدَكَ، ولأَقْبِضَنَّ يَدَكَ.  
كذا في الأساس.

والمصاد: أَعْلَى الْجَبَلِ. نقله  
شيخنا عن أبي على اليوسفي.  
والصائد: بطن من همدان، وهو  
كعب بن شُرْحَبِيل بن شَرَاهِيل بن  
عَمْرُو بن جُثَم بن حاشد، منهم أبو  
ثُمَامَة زِيَاد بن عَمْرُو بن عَرِيب بن  
حَنْظَلَة بن دَارِم بن عبد الله بن كَعْب  
الصائد، قُتِلَ مع الحُسَيْن، رضى الله  
عنه، ذَكَرَهُ ابنُ الكلبي.

ومنهم عبد الرحمن بن عبد رب  
الكعبة، مذكور في الطبقة الأولى  
من أهل الكوفة، عن عبد الله بن  
عَمْرُو بن العاص، وعنه الشَّعْبِي، ذكره  
أبو على الغساني.  
وأَصِيدُ بن سَلَمَة السُّلَمِي، وقصته  
في «الإصابة».

وأَصْلُهُ اصْطَدْنَا، مثل اصْبَرَ في  
اصْطَبَرَ، وَأَصْلُ التَّاء مبدلة من تاء  
افتعل. وحكى ابن الأعرابي: صَدْنَا  
كَمَاءً. قال الأزهري: وهو من جَيْسِدِ  
كلامِ الْعَرَبِ، ولم يفسره. قال ابن  
سيده: وعندي أنه يريد: استثرنا كما  
يُسْتَثَارُ الْوَحْشُ.

وحكى ثعلب: صَدْنَا ماءَ السَّمَاءِ،  
أى أَخَذْنَاهُ. وفي التهذيب: والعربُ  
تقول: خَرَجْنَا نَصِيدَ بَيْضِ النَّعَامِ،  
وَنَصِيدِ الْكَمَاءِ. وكلُّ ذلك مجاز.  
واضطاد فهو مُضْطَادٌّ، والمَصِيدُ  
مُضْطَادٌّ أَيْضاً.

وَالصَّيُودُ، من النساء، كَصَبُور:  
السَّيئةُ الْخُلُقِ. وفي حديث الحجاج:  
«قال لامرأة إنك كَتُونٌ، كَفُوتُ،  
صَيُودٌ»، أراد أنها تَصِيدُ شَيْئاً من  
زَوْجِهَا. وفَعُولٌ من أبنية المبالغة.  
وأَصِيدَ اللهُ بَعِيرَهُ.

وَالصَّيْدَاءُ: الْحَصَى.

وَصَيْدَانُ الْحَصَى: صِبَاغُهَا.

وَالصَّائِدُ: السَّاقُ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ.



وَأَضِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَنْدِيُّ . وَقِيلَ :  
الْغَفَارِيُّ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ مُنْقَطِعٍ ،  
كَذَا فِي «التَّجْرِيد» .

وَالصَّيَّادُ اشْتَهَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ  
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ وَصِيفٍ ،  
صَدُوقٌ ثَقَّةٌ ، رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ  
الْبَغْدَادِيُّ .

وَأَبُو الْخَيْرِ الصَّيَّادُ الْيَمَنِيُّ : أَحَدُ  
الْأَوْلِيَاءِ الْمَشْهُورِينَ فِي عَصْرِ الْمَصْنُفِ .  
وَالصَّيْدُ : السَّمَكُ ، يَمَانِيَّةٌ ، سَمِعْتُهُ  
مِمَّنْ أَثِقُ بِهِ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ .  
وَالصَّيَّادِيَّةُ : أَرْزُ يُطْبَخُ بِالسَّمَكِ ،  
عَامِيَّةٌ .

### (فصل الضاد)

المعجمة مع الدال المهملة

[ض أ د] \*

(ضَاذَةٌ) ضَاذًا ، كَسَمَنَةٍ :  
خَصَمَةٌ ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ .

(الضُّوْدُ ، وَالضُّوْدَةُ ، وَالضُّوْدَةُ ،  
بِضْمِهِنَّ : الزُّكَّامُ) وَقَدْ (ضُيِّدَ ، كَعُنِيَ)

ضَوَادًا ، (وَضُوْدًا) <sup>(١)</sup> : زُكَمٌ ، (فَهُوَ  
مَضُوْدٌ) : مَزْكُومٌ . (وَأَضَادَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى) : أَرْكَمَهُ ، فَهُوَ مَضُوْدٌ ،  
وَمُضَادٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَى مَضُوْدًا  
عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، أَوْ كَأَنَّهُ جُعِلَ فِيهِ  
ضَادٌ . قَالَ : وَأَبَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .  
(وَضَّيْدَةٌ : مَاعَةٌ) ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ ،

قَالَ الرَّاعِي :  
جَعَلَنَ حُبًّا بِالْيَمِينِ وَنَكَبَتْ  
كُبَيْثًا لِرُودٍ مِنْ ضَّيْدَةٍ بَاكِرٍ <sup>(٢)</sup>  
(وَالضَّادُ : فَرَجُ الْمَرْأَةِ) ، فِيمَا  
يُقَالُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ض ب د] \*

(الضَّبْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْغَضَبُ وَالْغَيْظُ)  
لُغَةٌ فِي الضَّمْدِ ، بِالْمِيمِ .

(وَالضَّبْدُ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ :  
(الْخَلْطُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْبُسْرِ) .

(وَضَبْدَةٌ تَضْبِيدًا) ، وَرَوَى

(١) رَسَمْتُ بِرَوَاوٍ وَاحِدَةً فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ كَمَا رَسَمْتُ  
أَيْضًا مَفْزُودَ بِرَوَاوٍ وَاحِدَةً .

(٢) اللَّسَانُ وَفِيهِ «كَيْشَا لُورْد» وَهُوَ فِي مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ (كَيْسٍ) «... وَوَرَكْتُ كَيْسًا لِمَاءٍ»

بالتَّخْفِيفِ أَيْضاً : ( أَذْكَرُهُ مَا يُغْضِبُهُ )  
وفي بعض النسخ : ذَكَرَهُ بِمَا يُغْضِبُهُ .

[ض د د ] \*

( الضَّدُّ ، بالكسر ) : كَلُّ شَيْءٍ  
ضَادٌّ شَيْئاً لِيَغْلِبَهُ . وَالسَّوَادُ ضِدُّ  
الْبَيَاضِ ، وَالْمَوْتُ ضِدُّ الْحَيَاةِ ، قَالَ  
الليث . وَالضَّدُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ وَحْدَهُ ،  
( وَالضَّيْدُ : المِثْلُ ) وَجَمْعُهُ : أَضْدَادٌ .  
وَيَقَالُ : لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا ضَيْدٌ لَهُ ، أَيْ  
لَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا كُفَّاءَ لَهُ .

وَيَقَالُ : لَقِيَ الْقَوْمُ أَضْدَادَهُمْ  
وَأَنْدَادَهُمْ ، أَيْ أَقْرَانَهُمْ . وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ : النَّدُّ : الضَّدُّ وَالشَّبُّ هُوَ تَجَعُّلُونَ  
لَهُ أَنْدَاداً <sup>(١)</sup> أَيْ أَضْدَاداً وَأَشْبَاهاً .

( و ) الضَّدُّ وَالضَّيْدُ وَالضَّيْدَةُ ،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ : ( الْمُخَالِفُ ، ضِدُّ )  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : حَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو :  
الضَّدُّ : مِثْلُ الشَّيْءِ ، وَالضَّدُّ : مُخَالَفُهُ .  
وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ ، وَالْمَصْبَاحِ .  
( و ) قَدْ ( يَكُونُ ) الضَّدُّ ( جَمْعاً ) ،

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَيَكُونُ لِلْجَمْعِ جَمْعاً .  
وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : وَقَدْ يَكُونُ جَمَاعَةً ،  
وَالْقَوْمُ عَلَى ضِدِّ وَاحِدٍ ، إِذَا اجْتَمَعُوا  
عَلَيْهِ فِي الْخُصُومَةِ ، ( وَمِنْهُ ) قَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ الْفَرَّاءُ :  
يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ عَوْنًا ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
يَعْنِي الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبْدَهَا الْكُفَّارُ ،  
تَكُونُ أَعْوَانًا عَلَى عَابِدِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .  
وَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ : يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ  
أَعْدَاءٌ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الضَّدُّ يَكُونُ وَاحِدًا  
وَجَمَاعَةً ، مِثْلُ الرَّصْدِ ، وَالْأَرْضَادِ ،  
وَالرَّصْدُ يَكُونُ لِلْجَمَاعَةِ .

( و ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : ( : ضَدَّهُ فِي  
الْخُصُومَةِ ) ضَدًّا ( : غَلِبَهُ ) وَخَصَصَهُ .

( و ) قَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ زَائِدَةً  
يَقُولُ : صَدَّ عَنْ الْأَمْرِ ، وَضَدَّهُ ( عَنْهُ ) :  
صَرَفَهُ ، وَمِنْهُ يَرِفْقُ ( .

( و ) فِي الْمَصْبَاحِ : الضَّدُّ ، بِالنُّسخِ :  
الْمَلَأَ ، ضَدَّ ( الْقَرِيْبَةُ ) يَضُدُّهَا ضَدًّا  
( : مَلَأَهَا ) .

(١) سورة مريم الآية ٨٢ .

(١) سورة فصلت الآية ٥٠ .

(وَأَضَدَّ) الرَّجُلُ ( : غَضِبَ ) ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ كَبَّهُ فَأَكْبَّ ، كَمَا زَعَمَهُ بَعْضُ الْمُحَشِّينَ ، لِاخْتِلَافِ مَعْنَاهُمَا .

(وَبُنُو ضِدُّ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَوْمِ (عَادٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :  
وَذُو النُّونَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضِدٍّ  
تَخَيَّرَهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ<sup>(١)</sup>

يَعْنِي سَيْفًا . كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .  
(وَضَادُّه : خَالَفَهُ) ، فَأَرَادَ أَحَدُهُمَا طَوْلًا ، وَالثَّانِي قَصْرًا ، فَهُوَ ضِدُّهُ وَضِدِيَّةُ ( ، وَهُمَا مُتَضَادَّانِ ، وَقَدْ يُقَالُ إِذَا خَالَفَهُ فَأَرَادَ وَجْهًا يَذْهَبُ فِيهِ ، وَنَازَعَهُ فِي ضِدِّهِ : هُوَ مُضَادُّهُ ، وَضِدِيَّةُ ، وَنَدُّهُ وَنَدِيَّةُ ، لِلَّذِي يُرِيدُ خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي تُرِيدُهُ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ مُسْتَقِيلٌ مِنْ ذَلِكَ بِمَثَلِ مَا تَسْتَقِيلُ بِهِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الضُّدُّ : الَّذِينَ يَمْلِكُونَ النَّاسَ الْآتِيَةَ ، إِذَا طَلَعُوا الْمَاءَ ، وَاحِدُهُمْ ضِدٌّ ، وَيُقَالُ ضَادِدٌ وَضِدٌّ .

(١) اللسان والخطاة والمهمرة : ٧٤/١ ونسب فيها وفي

التكلمة لعمر بن محمد يكره .

(٢) في مطبوع التاج يريد « والمات من اللسان .

[ ض ر غ د ] \*

(ضَرَعَدُ : جَبَلٌ) قَالَ ، عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

فَلَا بُغْيَئَكُمْ قَنَاءً وَعُورِضًا  
وَلَا تُبْلِنَنَّ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرَعَدُ<sup>(١)</sup>  
أَي لَأَطْلُبَنَّكُمْ . وَقَنَاءٌ ، وَعُورِضٌ :

مَوْضِعَانِ ، وَاللَّابَةُ : الْحَرَّةُ ، (أَوْ) ضَرَعَدُ ( : حَرَّةٌ لِعَطْفَانٍ ، أَوْ مَقْبَرَةٌ ) يُضْرَفُ (وَيُمْنَعُ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ ، فِي ضَرْغَطٍ : ضَرْغَطُ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقِيلَ مَوْضِعُ مَاءٍ وَنَخْلٍ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : ذُو ضَرَعَدٍ ، قَالَ :  
إِذَا نَزَلُوا ذَا ضَرَعَدٍ فَقَتَانِدًا  
يُغْنِيهِمْ فِيهَا نَقِيقُ الضَّفَادِعِ<sup>(٢)</sup>

[ ض غ د ] \*

(ضَعَدَهُ ، بِالْمَعْجَمَةِ ، كَمَنَعَهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّانِعَانِيُّ : أَي (خَنَقَهُ أَوْ عَصَرَ حَلْقَهُ) ، كَرَزَعَدَهُ .

[ ض ف د ] \*

(ضَمَدَهُ يَضْفِدُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه : ٥٥ واللسان والمعجم .

(٢) اللسان .

وقال الصاغاني: إذا ضَرَبَهُ بباطن كَفَّهُ .  
(البَطِينُ) الضَّخْمُ ، قاله اللَّيْثُ ، وكذلك الضَّفْنَطُ .

(والضَّفْنَدُ: السَّكْعُ ، وهو ضَرْبُكَ اسْتَه بباطن رِجْلَيْكَ .  
والضَّفَادِي) بِالْيَاءِ ( : الضَّفَادِعُ ) ،  
الياء بدلٌ عن العين ، ( كَالْتَعَالَى فِي  
الثَّعَالِبِ ) ، وَالْأَرَانِسِي فِي الْأَرَانِبِ ،  
هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . قَالَ شَيْخُنَا (٣) :  
ذَكَرَهُ هُنَا مِنَ الْفُضُولِ الَّذِي لَمْ يَعْني لَهُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (اضْفَادٌ)  
الرَّجُلُ (اضْفِيدَا) ، إِذَا ( انْتَفَخَ  
غَضَبًا ) .  
وقال ابن شُمَيْلٍ : الْمُضْفَيْدُ مِنَ  
النَّاسِ وَالْإِبِلِ : الْمُتَزَوِّى الْجِلْدِ ،  
الْبَطِينُ الْبَادِنُ .

وفي الصَّحاح : هُوَ مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ ،  
بِتَكَرُّرِ آخِرِهِ .

وفي التهذيب ، فِي الرَّبَاعِيِّ : امْرَأَةٌ  
ضَفْنَدَةٌ : رِيحَةٌ . وَالذَّكْرُ ضَفْنَدٌ .

[ض م د] •

(ضَمَدَ الْجُرْحَ) وَغَيْرَهُ (يَضْمُدُهُ)  
بِالْكَسْرِ ، (وَيَضْمُدُهُ) ، بِالضَّمِّ ،  
(وَضَمَدَهُ) بِالتَّشْدِيدِ ، ضَمَدًا وَتَضْمِيدًا  
( : شَدَّهُ بِالضَّمَادَةِ ) وَعَصَبَهُ ( ، وَهِيَ  
الْعَصَابَةُ كَالضَّمَادِ ) ، كَكِتَابِ . وَكَذَلِكَ  
الرَّأْسُ إِذَا مَسَحَتْ عَلَيْهِ بِدُهْنٍ أَوْ مَاءٍ ،

وقال الصاغاني: إذا ضَرَبَهُ بباطن كَفَّهُ .

(والضَّفْدُ: السَّكْعُ ، وهو ضَرْبُكَ اسْتَه بباطن رِجْلَيْكَ .

(والضَّفَادِي) بِالْيَاءِ ( : الضَّفَادِعُ ) ،  
الياء بدلٌ عن العين ، ( كَالْتَعَالَى فِي

الثَّعَالِبِ ) ، وَالْأَرَانِسِي فِي الْأَرَانِبِ ،  
هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . قَالَ شَيْخُنَا (٣) :

ذَكَرَهُ هُنَا مِنَ الْفُضُولِ الَّذِي لَمْ يَعْني لَهُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (اضْفَادٌ)  
الرَّجُلُ (اضْفِيدَا) ، إِذَا ( انْتَفَخَ

غَضَبًا ) .  
وقال ابن شُمَيْلٍ : الْمُضْفَيْدُ مِنَ

النَّاسِ وَالْإِبِلِ : الْمُتَزَوِّى الْجِلْدِ ،  
الْبَطِينُ الْبَادِنُ .

وضَفَدَ الرَّجُلُ ، وَاضْفَادٌ : كَثُرَ  
لَحْمُهُ ، وَثَقُلَ مَعَ حُمُقٍ .

وجعل ابنُ جِنِّي اضْفَادًا رَبَاعِيًا .  
[ض ف ن د] •

(الضَّفْنَدُ ، كَسَفَنَج : الرَّخْوُ

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ قَالَ شَيْخُنَا النَّحْ : هُوَ  
مُسَبَّوٌّ بِذَلِكَ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي فِي تَكْلَاهُ أَيْضًا »

ثُمَّ لَفَفَتْ عَلَيْهِ خِرْقَةً ، وَاسْمَ مَا يَلْزَقُ بِهِمَا : الضَّمَادُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : ضَمَّذْتُ رَأْسَهُ بِالضَّمَادِ ، وَهِيَ خِرْقَةٌ تُلَفُّ عَلَى الرَّأْسِ عِنْدَ الْأَدْهَانِ وَالْعَسَلِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَقَدْ يُوضَعُ الضَّمَادُ عَلَى الرَّأْسِ لِلصَّدَاعِ ، يُضَمِّدُ بِهِ . وَالْمُضِدُّ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَضَمَدَ رَأْسَهُ تَضَمِيمًا ، أَيْ شَدَّهُ بِعِصَابَةٍ ، أَوْ ثَوْبٍ مَا خِلا الْعِمَامَةِ ، وَقَدْ ضَمَّدَ بِهِ (فَتَضَمَّدَ) .

وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ «أَنَّهُ ضَمَدَ عَيْنَيْهِ بِالصَّبْرِ وَهُوَ مُخْرِمٌ» ، أَيْ جَعَلَهُ عَلَيْهِمَا ، وَدَاوَاهُمَا بِهِ . وَأَصْلُ الضَّمْدِ : الشَّدُّ ، ثُمَّ قِيلَ لِمَوْضِعِ الدَّوَاءِ عَلَى الْجُرْحِ وَغَيْرِهِ وَإِنْ لَمْ يُشَدَّ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَضَمَّدْتُهُ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَالصَّبْرِ ، أَيْ لَطَخْتُهُ .  
وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : هَذَا ضِمَادٌ ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُضَمِّدُ بِهِ الْجُرْحُ ، وَجَمْعُهُ ضَمَائِدُ .

(وَضَمَدَهُ بِالْعَصَا . ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ) وَعَمَّمَهُ بِالسَّيْفِ .

(و) قَالَ الْهَرَوِيُّ : يَقَالُ : ضَمَدَ الدَّمَ عَلَى حَلْقِ الشَّاةِ ، إِذَا دُبِحَتْ (كَفَرَحَ) فَسَالَ الدَّمُ وَ(يَبَسَ) عَلَى جِلْدِهَا .  
وَيُقَالُ : رَأَيْتُ عَلَى الدَّابَّةِ ضَمَدًا مِنَ الدَّمِ ، وَهُوَ الَّذِي جَفَّ عَلَيْهِ . وَقَدْ رُويَ بَيْتُ النَّابِغَةِ :

فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ حِجْجًا  
وَمَا هُرَيْقَ عَلَى غَرِيكَ الضَّمِيدِ <sup>(١)</sup>

(و) فِي صِفَةِ مَكَّةَ ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى : مِنْ خُوصٍ وَضَمْدٍ ، (الضَّمْدُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ ( : الرُّطْبُ وَالْيَبِيسُ ) مِنْ الشَّجَرِ ، (ضَدٌّ) ، وَقِيلَ : هُوَ رَطْبُ النَّبْتِ وَيَابِسُهُ ، إِذَا اخْتَلَطَا .

وَقَالَ رَجُلٌ لآخَرَ : فِيمَ تَرَكْتَ أَرْضَكَ ؟ قَالَ : تَرَكْتُهُمْ فِي أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهَا مِنْ سَوَادِ نَبْتِهَا ، وَشَبِعَتْ إِبِلُهَا مِنْ ضَمْدِهَا ، وَلَقِحَ نَعْمُهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَيْسَ فِيهَا عُودٌ إِلَّا وَقَدْ ثَقَبَهُ النَّبْتُ ، أَيْ أَوْرَقَ .

(١) التَّكَلُّةُ وَمِنْهَا الْغَيْطُ وَفِي السَّانِ عَجْرَةٌ بِقَافِيَةٍ مَرْفُوعَةٌ

وَفِي دِيَوَانِهِ :

فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَّحَتْ كَعْبَتَهُ  
وَمَا هُرَيْقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ

الْقَحْطُ ، لَنَاكُلَ عِنْدَ هَذَا وَهَذَا التَّشْيَعِ .  
(و) الضَّمْدُ . (بالكسر : الخُلُ) ،  
عن الصاغاني . ومنه ضَمَدَتِ الْمَرْأَةُ ،  
إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ زَوْجِهَا وَخُلَّهَا .

(وبالتحريك : الحَقْدُ) ما كان .  
وقيل : هو الْحَقْدُ اللَّازِقُ بِالْقَلْبِ ، وقد  
(ضَمِدَ) عَلَيْهِ (كفَرَحَ) ضَمْدًا ، أَيْ  
أَحْنَ عَلَيْهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمِنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى الضَّمْدِ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ أَبُو يُوسُفَ : سَمِعْتُ مُنْتَجِعًا  
الْكِلَابِيَّ ، وَأَبَا مَهْدِي يَقُولَانِ : الضَّمْدُ  
( : الْغَابِرُ ) الْبَاقِي ( مِنْ الْحَقِّ ) ، تَقُولُ  
لَنَا عِنْدَ بَنِي فُلَانٍ ضَمْدٌ ، أَيْ غَابِرٌ  
مِنْ حَقٍّ ، ( مِنْ مَعْقِلَةٍ أَوْ دَيْنٍ ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( أَضْمَدَهُمْ :  
جَمَعَهُمْ ) عَنْ الصَّاعَانِي .

(و) أَضْمَدَ ( الْعَرَفَجُ : تَجَوَّقْتِهِ  
الْخُوصَةُ ) وَلَمْ تَبْثُرْ مِنْهُ ، أَيْ كَانَتْ  
فِي بَجْوَاهُ وَلَمْ تَقْطُرْ .

(وَسَمَّوْا ضَمَادًا ، كَكِتَابٍ ) ، مِنْهُمْ :

(١) دِيْرَانَهُ ٤٣ رَاقِصَانِ وَالصَّاحِبُ وَالْأَمْسَاقُ : وَالْجَمْهُورَةُ  
٢٧٩/٢ وَالْمَقَاتِلُ : ٢٧٠/٣

(و) يُقَالُ : أَعْطَيْكَ مِنْ ضَمْدِ هَذَا<sup>(١)</sup>  
الْغَنَمِ ، وَهُوَ ( خِيَارُ الْغَنَمِ وَرُدَّالُهَا ) ،  
أَوْ صَغِيرَتُهَا وَكَبِيرَتُهَا ، وَصَالِحَتُهَا  
وَطَالِحَتُهَا ، وَدَقِيقَتُهَا وَجَلِيلَتُهَا .  
(و) الضَّمْدُ ( : الْمُدَاجَاةُ ) .

(و) الضَّمْدُ ( : أَنْ تَتَخَذَ الْمَرْأَةُ  
خَلِيلَيْنِ ) ، كَالضَّمَادِ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، قَالَ مُذْرِكُ :

لَا يُخْلِصُ الدَّهْرُ خَلِيلٌ عَشْرًا

ذَاتَ الضَّمَادِ أَوْ يَزُورُ الْقَبْرَا

إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْنًا نُكْرًا<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ ضَمَدْتَهُ تَضْمِدُهُ وَتَضْمُدُهُ ،  
قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَضْمِدِينِي وَخَالِدًا

وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانُ وَيَحْكُ فِي غَمْدٍ<sup>(٣)</sup>

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الضَّمْدُ : أَنْ تُخَالَ  
الْمَرْأَةُ ذَاتَ الزَّوْجِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا  
أَوْ رَجُلَيْنِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : الضَّمَادُ : أَنْ  
تُصَادِقَ الْمَرْأَةُ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فِي

(١) فِي الْقِسْمِ « هَذَا » .

(٢) الْقِسْمُ ، وَ الْجَمْهُورَةُ : ٢ - ٢٧٦ وَفِيهَا :

« ذَاقَ الضَّمَادَ » .

(٣) شَرَحَ أَشْبَارُ الْمَذَلِّينِ : ٢١٩ وَفِيهَا : كِتَابُ التَّجْمِيدِ .

وَالْبَيْتُ كَمَا هُنَا فِي الْقِسْمِ وَالصَّاحِبُ وَالْمَقَاتِلُ : ٣٧٠/٣

ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، صحابيٌّ مشهور .

[١] وما يستدرك عليه :

قال أبو مالك : اضْمُدْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ ، أَيْ شُدَّهَا . وَأَجِدَ ضَمْدَ هَذَا الْعِدْلِ .

وَالضَّمْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : الظُّلْمُ .

وَضَمِدَ يَضْمُدُ ضَمْدًا ، بِالْتَحْرِيكِ ، إِذَا اشْتَدَّ غَيْظُهُ وَغَضَبُهُ . وَفَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الضَّمْدِ وَالْغَيْظِ ، فَقَالُوا : الضَّمْدُ : أَنْ يَغْتَاظَ عَلَى مَنْ يَقْدَرُ عَلَيْهِ ، وَالْغَيْظُ : أَنْ يَغْتَاظَ عَلَى مَنْ يَقْدَرُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : ضَمِدَ عَلَيْهِ ، إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : الضَّمْدُ : شِدَّةُ الْغَيْظِ .

وَأَنَا عَلَى ضِمَادَةٍ مِنَ الْأَمْرِ ، أَيْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

وَالضَّمْدَةُ : خَشْيَةٌ تُجْعَلُ عَلَى أَعْنَاقِ الثَّوْرَيْنِ ، فِي طَرَفَيْهَا ثَقْبَانِ ، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ (١) مِنْهَا ثُقْبَةٌ ، يَتَّصِلُ بِهِمَا قَرْنٌ فِي ظَهْرِيَّاتِهِمَا ، ثُمَّ يُعْمَلُ فِي الثَّقِبَيْنِ نَتِيجَةٌ يُخْرَجُ طَرَفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمِضْمَدَةِ ،

وَيُوثَقُ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطٍ عُودٌ ، يُجْعَلُ عُنُقُ الثَّوْرِ بَيْنَ الْعُودَيْنِ .

وَالضَّامِدُ : اللَّازِمُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَعَبْدُ ضَمْدَةٍ : ضَخْمٌ غَلِيظٌ ، عَنِ الْهَجَرِيِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنْ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِدَاوَةِ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرْكُ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمِدٍ» هُوَ بِالْتَحْرِيكِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قلت : وهو وادٍ مُتَّسِعٌ مُخْضِبٌ (١) ، كَثِيرُ الْقُرَى وَالْعِمَارَاتِ ، قَرِيبٌ مِنْ جَازَانَ . وَتُسَبُّ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَفِي الْأَسَاسِ ، مِنَ الْمَجَازِ : ضَمَدَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ، مَثَلُ عَمَلِهِ .

[نص و ٥] \*

(الضَّادُ حَرْفُ هَجَاءٍ) ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ ، يَكُونُ أَصْلًا ، لَا بَدَلًا وَلَا زَائِدًا ، وَهُوَ (لِلْعَرَبِ خَاصَّةً) ، أَيْ يَخْتَصُّ بِلُغَتِهِمْ ،

(١) في مطبوع الطاج «مخضب»

(١) في هامش مطبوع الطاج «كذا بالاسان . وسجده»

قال ابن جنّي: ولا يُعْتَرَضُ بِمَثَلِ  
هَذَا عَلَى أَصْحَابِنَا. قال: وعينها  
منقلبة عن واو.

(والضّوادي: ما يُتَعَلَّلُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ)  
وَلَا يُحَقِّقُ لَهُ فِعْلٌ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي  
الصَّلْتِ:

وَمَا لِي لَا أَحْيِيهِ وَعِنْدِي  
قَلَانِصُ يَطْلَعُنَ مِنَ النَّجَادِ  
إِلَى وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ

وَلَا يُعْتَلُّ بِالْكَلِمِ الضَّوَادِي<sup>(١)</sup>  
قال ابن سيده: وهذه الكلم لم  
يَحْكُمَهَا إِلَّا ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ، قَالَ:  
وَلَا أَضِلُّ لَهَا فِي اللُّغَةِ.

وفي التهذيب، عن ابن الأعرابي:  
الضّوادي: الفُحْشُ.

وقال ابن بُزُرْج: يقال ضادى فلان  
فُلَانًا، وضاده بمعنى واحد، وإنه  
لصاحبُ ضداً، مثل قفاً، من المضادة  
أَخْرَجَهُ مِنَ التَّضْعِيفِ.

[ض ه د]

(ضهده، كمنعه: قهره) وظلّمه

(١) ديوانه: ٢٧ وفيه: الضوادي. واللسان وضبط فيه

« أَلِى وَإِنَّهُ ... »

فَلَا يُوجَدُ فِي لُغَاتِ الْعَجَمِ وَهُوَ الصَّوَابُ  
الَّذِي أَطْبَقَ عَلَيْهِ الْجَمَاهِيرُ. ونقل  
شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:  
انفردت العرب بكثرة استعمال  
الضّاد، وهي قليلة في لغة بعض  
العجم، ومفقودة في لغة الكثير  
منهم. وذلك مثل العين المهملة.  
وذكر أنّ الحاء المهملة لا توجد في  
غير كلام العرب. ونقل ما نقله في  
الضّاد، في محل آخر عن شيخه ابن  
أبي الأخص، ثم قال: والظاء المشالة  
مما انفردت به العرب دون العجم.  
والذال المعجمة ليست في الفارسية.  
والثاء المثلثة ليست في الرومية، ولا  
في الفارسية. قاله ابن قُريْب. والفاء  
ليست في لسان التُّرك.

وفي اللسان: ولا يوجد - يعنى  
الضّاد - في لسان العجم إلا في القليل،  
ولذلك قيل في قول أبي الطيّب:

وَبِهِمْ فَخَرُّ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّا  
دَ وَعَوْدُ الْجَانِي وَعَوْتُ الطَّرِيدِ<sup>(١)</sup>  
دَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهَا لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ.

(١) ديوان أبي الطيب المتوفى: ٢١ واللسان.



وَأَكْرَهَهُ ، ( كَأْضَهْدُهُ ) واضْطَهْدَهُ ،  
 روى ابنُ الفَرَجِ لِأَبِي زَيْدٍ أَضْهَدْتُ  
 بِالرَّجُلِ إِضْهَادًا ، وَأَلْهَدْتُ بِهِ إِلْهَادًا ،  
 وَهُوَ أَنَّ تَجَوَّرَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثِرَ .

وفى حديث شُريح : « كان  
 لَا يُجِيزُ الاضْطِهَادَ » ، هُوَ الظُّلْمُ والقَهْرُ ،  
 يُقال : ضَهْدَهُ واضْطَهْدَهُ ، والطَّاءُ (١)  
 بدلٌ من تاءِ الافْتعالِ ، المعنى : كان  
 لَا يُجِيزُ البَيْعَ واليَمِينَ وَغَيْرَهَا فى  
 الإكْراهِ والقَهْرِ .

( وَأَضْهَدَ بِهِ ) إِضْهَادًا ( : جَارٍ  
 عَلَيْهِ ) واستَأْثَرَ . وكذلك أَلْهَدَ بِهِ  
 إِلْهَادًا ، وَرَجُلٌ مَضْهُودٌ ، وَمُضْطَهَدٌ :  
 مَقْهُورٌ ذَلِيلٌ مُضْطَرٌّ .

( وَالْمُضْطَهَدُ ) : الْمُضْطَعِفُ ، وَبِهِ  
 سُمِّيَ ( الْأَسَدُ ) .

( وَالضَّهْدُ : ) ( ٢ ) الرَّجُلُ ( الصُّلْبُ  
 الشَّدِيدُ ، وَلَا فَعِيلٌ سِوَاهُ ) فى كَلامِ  
 الْعَرَبِ . وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مُصْنَوَعٌ  
 قال الصَّاعَانِيُّ : وَهِيَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي

(١) فى مطبوع التاج « والتاء » ضوايه من اللسان .

(٢) ضبط فى اللسان « ضهيد » بفتح فكسر مثل كَرِيم .

أما فى التكملة فقال « بالفتح وسكون الهاء »

فَاتَتْ سَبِيوِيَهُ ، قال شَيْخُنَا وَقَدْ وَرَدَ  
 مِنْهُ ضَهِيًّا . وَقَدْ مَرَّ فى المَهْمُوزِ ،  
 وَعَتِيدٌ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَزَادُوا : مَدِينٌ  
 وَمَرِيْمٌ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ  
 فى مَحَلِّهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

( و ) ضَهِيدٌ ( : ع ، أَوْ هُوَ بِالصَّادِ )  
 المَهْمَلَةِ ، وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا .

( و ) عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ : اضْطَهَدَ فُلَانٌ  
 فُلَانًا ، إِذَا اضْطَعَفَهُ وَقَسَرَهُ ، وَهِيَ  
 الضَّهْدَةُ ، يُقال ما نَخَافُ بِهِذِهِ  
 الْبَلْدَةَ (١) الضَّهْدَةُ ، أَيْ الْغَلْبَةُ والقَهْرُ ،  
 وَيُقال : ( هُوَ ضَهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ،  
 بِالضَّمِّ ) ، أَيْ ( يَقْهَرُهُ كُلُّ مَنْ شَاءَ ) .

### ( فصل الطاء ) مع الدال المهملتين

• [ ط ر د ]

( الطَّرْدُ ) بفتح فسكون ( ، وَيُحَرِّكُ :  
 الْإِبْعَادُ ) وَالتَّنْجِيَةُ ، طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ  
 طَرْدًا وَطَرْدًا ، وَالرَّجُلُ طَرِيدٌ وَمَطْرُودٌ ،  
 فَاطْرَدَ .

قال الجوهري : لَا يُقال من هَذَا :

(١) فى اللسان : بهذه البلية

انْفَعَلَ وَلَا افْتَعَلَ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ .  
ومثله في المصباح .

وقال سيبويه : طَرَدْتُهُ فَسَدَّهَبَ ،  
لا مضارع له من لفظه ، واقتصر في  
الأساس على انْفَعَلَ (١) .

(و) الطَّرْدُ ، والطَّرْدُ : ضَمُّ الإِبِلِ  
من نواحيها طَرَدْتُ الإِبِلَ طَرْدًا ، أَيْ  
ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا ، وَأَطَرَدْتُهَا :  
أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا ، أَيْ ضَمَمَهَا .

(و) في حديث قتادة : « في الرجل  
يَتَوَضَّأُ بِالمَاءِ الرَّمْدِ (٢) والماء الطَّرْدُ »  
(كُتِفَ) هو (الماء الطَّرْقُ) ، يفتح  
فسكون ، (لَمَّا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ) ،  
سُمِّيَ لِأَنَّهَا تَطَرَّدُ فِيهِ وَتَذْفَعُهُ ، أَيْ  
تَتَنَابَعُ . والرَّمْدُ : الذي تَغْيِرُ لَوْنُهُ حَتَّى  
صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ .

(و) الطَّرْدُ ، (بالتحريك : مُزَاوَلَةٌ  
الصَّيْدِ) ، طَرَدْتُ الْكَلَابَ الصَّيْدَ  
طَرْدًا (٣) : نَحْتَهُ وَرَاهَقْتَهُ .

(و) عن ابن السَّكَيْتِ ( : طَرَدْتُهُ :

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : واقتصر الخ : لم

يُتَعَرَّضُ فِي الْأَسَاسِ الَّذِي يُبْدَى لَمَّا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ .

(٢) في اللسان « الرمل » تطيح .

(٣) ضبطت في اللسان بسكون الراء .

نَفَيْتُهُ عَنِّي) وَقُلْتُ لَهُ : اذْهَبْ ، فَذَهَبَ  
وَلَا يُقَالُ : فَانْطَرَدَ ، كَمَا سَبَقَ .

(وَالطَّرِيدُ : الْعُرْجُونُ) ، وَبِالْهَاءِ :  
أَصْلُ الْعَذَقِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرِيدُ (مِنْ  
الْأَيَّامِ : الطَّوِيلُ) التَّامُ ، (كَالطَّرَادِ ،  
وَالْمُطَرَّدِ) ، كَشَدَّادٌ وَمُعْظَمٌ ، كَمَا فِي  
نُسْخَةٍ أُخْرَى ، يُقَالُ : مَرَّ بِنَا يَتَوْمُ  
طَرِيدٌ وَطَرَادٌ ، أَيْ طَوِيلٌ ، وَيَوْمٌ مُطَرَّدٌ ،  
أَيْ طَرَادٌ كَامِلٌ مُتَمِّمٌ ، قَالَ :

إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَصَدًا  
يَوْمًا جَدِيدًا كُلَّهُ مُطَرَّدًا (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرِيدُ ( : الَّذِي  
يُولَدُ بَعْدَكَ ، وَأَنْتَ أَيْضًا طَرِيدُهُ) ،  
فَالثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ ، يُقَالُ : هُوَ طَرِيدُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ( : الطَّرِيدَانِ : اللَّيْلُ  
وَالنَّهَارُ) كُلُّ وَاحِدٍ مَتَّهِمَا طَرِيدٌ  
صَاحِبُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيْتُ وَهُمَا مَعَا

طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيَانِ قُرَارِي (٢)

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج « حديثا » والمثبت اللسان

(٢) البيت للفردق كما في ديوانه : ٢٣٧ والتكلمة ومادة

(لها) وهو في اللسان هنا غير منسوب .

(والطَّرِيدَةُ: ما طَرَدَتْ مِنْ صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ)، والجمع الطَّرَائِدُ وفي بعض الْأَمْهَاتِ: ما طَرَدَتْ مِنْ وَحْشٍ وَنَحْوِهِ.

(و) الطَّرِيدَةُ: الْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ يُغَيَّرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَطْرُدُونَهَا.

. وفي الصحاح: هو (ما يُسْرَقُ مِنَ الْإِبِلِ).

(و) من المجاز: الطَّرِيدَةُ (قَصَبَةٌ فِيهَا حُزَّةٌ) بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَتَشْدِيدُ الزَّايِ، (تُوضَعُ عَلَى الْمَغَارِلِ) وَالْعُودِ (وَالْقِدَاحِ، فَتُبْرَى بِهَا) وَتُنَحَّتْ عَلَيْهَا، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا:

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا  
كَمَا قَوْمَتْ ضِغْنُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ<sup>(١)</sup>

وفي الأساس: وَبُرِيَ الْقِدْحُ بِالطَّرِيدَةِ، وَهِيَ السَّفَنُ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الطَّرِيدَةُ: السَّفَنُ وَهِيَ قَصَبَةٌ تُجَوَّفُ، ثُمَّ يُنْقَرُ<sup>(٢)</sup> مِنْهَا مَوَاضِعُ فَيَتَّبَعُ<sup>(٣)</sup> فِيهَا جَذَبُ السَّهْمِ.

وقال أبو حنيفة: الطَّرِيدَةُ: قِطْعَةٌ

(١) ديوانه: ٤٨ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/٢٤٨

(٢) في اللسان: «يُنْقَرُ»

(٣) في اللسان: «فَيَتَّبَعُ»

عُودٍ صَغِيرَةٍ فِي هَيْئَةِ الْمِيزَابِ، كَأَنَّهَا نِصْفُ قَصَبَةٍ سَعَتْهَا بِقَسْدٍ مَا يَلْزَمُ الْقَوْسَ أَوِ السَّهْمَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فِي الْأَرْضِ طَرَائِدُ مِنْ كَلَالٍ، الطَّرِيدَةُ (الطَّرِيقَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَرَضُ مِنَ الْكَلَالِ).

(و) الطَّرِيدَةُ: بُحَيْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَلِيلَةُ الْعَرَضِ، إِنَّمَا هِيَ طَرِيقَةٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: عِنْدَى طَرِيدَةٌ مِنْ ثَوْبٍ، وَهِيَ (شُقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ)، أَيْ شُقَّتْ طَوْلًا، (مِنَ الْحَرِيرِ). وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ «أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَبِيَدِهِ طَرِيدَةٌ»، فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ. حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي «الْغَرِيبِينَ».

وعن أَبِي عَمْرٍو: الْجُبَّةُ: الْخِرْقَةُ الْمُدَوَّرَةُ، وَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً، فَهِيَ الطَّرِيدَةُ.

(و) الطَّرِيدَةُ (لُعْبَةٌ) لِصَبِيحَانِ الْأَعْرَابِ (تُسَمِّيهَا الْعَامَّةُ الْمَسَّةَ)، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَيُقَالُ: الْمَاسَةُ، (وَالضَّبْطَةُ، فَإِذَا وَقَعَتْ يَدُ

الَلَّاعِبِ مِنْ آخَرَ عَلَى بَدَنِهِ) إِمَّا عَلَى  
(رَأْسِهِ أَوْ كَتِفِهِ ، فَهِيَ الْمَسَّةُ ، وَإِذَا  
وَقَعَتْ عَلَى الرَّجْلِ فَهِيَ الْأَسْنُ) ،  
بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ ، وَلَيْسَتْ بِثَبِتٍ .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ جَوَارِيَّ أَدْرَكْنَ  
فَتَرَفَّقْنَ عَنْ لَعِبِ الصَّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ :  
قَضَيْتُ مِنْ عِيَانِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً  
فَهُنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خَضُوعُ (١)  
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

قَضَيْتُ مِنْ عُدَادِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً  
وَهُنَّ إِلَى أَنْسِ الْحَدِيثِ حَقِيقُ (٢)  
وَفَسَّرَ الطَّرِيدَةَ بِالْمَوْضِعِ ، وَهُوَ  
تَصْغِيفٌ وَتَغْيِيرٌ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي ،  
وَقَالَ : الصَّوَابُ أَنَّ الطَّرِيدَةَ لُغْبَةٌ  
مَعْرُوفَةٌ ، فَأَعْرِفْ ذَلِكَ .

(و) الطَّرِيدَةُ : خِرْقَةٌ تُبَلُّ وَيُمَسَحُ

(١) ديوانه ١٥١ والسان والتكلمة وفي هامش مطبوع التاج  
« قوله : عِيَانٌ ، كَذَا بِالنَّسْخِ فِي اللِّسَانِ : مِنْ عَتَاقٍ ،  
وَمَا تَصْغِيفٌ . وَالصَّوَابُ : عِيَافٌ ، كَمَا فِي  
التَّكْمَلَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ : وَالْعِيَافُ ،  
كَسَحَابٍ ، وَالطَّرِيدَةُ : لَعِبَتَانِ لَهُمَ ،  
أَوْ الْعِيَافُ : لَعِبَةُ الْعُمَيْيَّاتِ هَذَا فِي  
دِيَوَانِهِ « عِيَافٌ » وَكَذَلِكَ التَّكْمَلَةُ وَفِيهَا  
الضَّبْطَانُ مَصْرُوفَةٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفَةٍ

بِهَا التَّنُورُ ، كَالْمِطْرَدَةِ ، بِالْكَسْرِ ، ثَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرَادُ وَالْمِطْرَدُ ،  
(كَكِتَابٍ وَمِنْبَرٍ : رُمُحٌ قَصِيرٌ) يُطْعَنُ  
بِهِ حُمُرُ الْوَحْشِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْمِطْرَدُ ، بِالْكَسْرِ :  
رُمُحٌ قَصِيرٌ يُطْرَدُ بِهِ ، وَقِيلَ : يُطْرَدُ  
بِهِ الْوَحْشُ وَالطَّرَادُ : الرُّمُحُ الْقَصِيرُ ،  
لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُطَارِدُ بِهِ ، وَجَمَعَ الْمِطْرَدُ :  
الْمِطَارِدُ .

(و) طَرَّادٌ ، (كَكَيْتَانٍ : سَفِينَةٌ  
صَغِيرَةٌ سَرِيعَةٌ) السَّيْرِ وَالْجَرَى ، عَنْ  
الصَّاعِقَانِي . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : تَطْرِيدَةٌ .  
(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرَادُ (مِنْ الْمَكَانِ :  
الْوَاسِعُ) ، يَقَالُ فَضَاءٌ طَرَّادٌ ، وَبِلَادٌ  
طَرَّادَةٌ : وَاسِعَةٌ يَطْرَدُ فِيهَا السَّرَابُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرَادُ (مِنْ السُّطُوحِ :  
الْمُسْتَوَى الْمُتَسَعِّمُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْعَجَّاجِ :

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ خِفَافٍ حُمْسٍ  
غُبْرِ الرِّعَانِ وَرِمَالٍ دُهْنِ  
وَصَحْصَحَانٍ قَذْفٍ كَالْتُرْسِ

وغير نساميها يسير وهيس  
والوعس والطراد بعد الوعس<sup>(١)</sup>

(و) الطرادُ : ( مَنْ يُطَوِّلُ عَلَى النَّاسِ  
الْقِرَاءَةَ حَتَّى يَطْرُدَهُمْ ) ومنه الحديثُ :  
« من الأئمة طرادون » أى يَطْرُدُونَ  
النَّاسَ بِطَوِيلِ قِيَامِهِمْ ، وَكَثْرَةِ قِرَاءَتِهِمْ .  
وقد فسر أبو داود في سننه بما قاله  
المصنف وقال : لا أعلم إلا ذلك .

(و) طرادُ : ( اسمُ جماعة ) من  
المحدثين ، وهو فى الأعلام واسع .

(و) طرادُ ( ، كرمَانٍ : ع ) وضبطه  
الصاغانيُّ : كشداد .

( والطردةُ ، بالكسر : مُطَارَدَةٌ  
الْفَارِسِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً ) ، والمُطَارَدَةُ :  
حَمْلُ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ ، كما سيأتى .  
( وبنو طريد ، وبنو مطرود : بطنان ) .  
وكذلك بنو طرود ، بالضم ، أما مطرود  
فمن بنى سليم ، وهو مطرود بن مالك

(١) اللسان فى التكلة والجمهرة ٢/٢٤٨ مشطور الشاهد  
والمشطور الذى قبله . وهامش مطبوع التاج « قوله  
نساميا أى نعالها يسير وهس أى ذى وطء شديد ، يقال  
وهس أى وطء وطأ شديدا ، هسه وهكذلك وعسه ،  
كذا فى اللسان »

بن عوف بن امرئ القيس ، بن  
بُهثة بن سليم ، منهم عبد الله بن  
سيدان .

(و) الطردين بالضم ( فالسكون ،  
وكسر الدال ( : طعامٌ للأكراد ) ، نقله  
الصاغانيُّ .

(و) المَطرَدَةُ ( بالفتح ( ويكسر :  
مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ ) ، لَأَنَّهُ يُطْرَدُ فِيهَا ،  
( وطرَدْتُهُمْ : أَتَيْتُهُمْ ) ، أى أَتَيْتُ  
عليهم ، كما فى التهذيب ( وجرْتُهم ) .

( وَتَطْرِيدُ السَّوْطِ ) ، وفى الأساس :  
الصوت (١) ( : مَدَّةٌ ) : يقال : طرَّدَ  
سَوْطَكَ ، أى مُدَّهُ . نقله الصاغانيُّ .

(و) يقال : ( أَطْرَدَهُ ) ، إذا ( أَمَرَ  
بِطَرْدِهِ ) وإِبعاده ، ( أَوْ ) أَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ ،  
إذا أَمَرَ ( بِإِخْرَاجِهِ عَنْ ) ، وفى بعض  
النسخ من ( الْبَلَدِ ) وقال ابن السكيت :  
أَطْرَدْتُهُ ، إذا صَيَّرْتُهُ طَرِيدًا . وعن ابن  
شُمَيْلٍ : أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُهُ

(١) الذى فى الأساس المطبوع « وطرَّد سوطه :  
مَدَّه » وقد ذكر ذلك فى هامش مطبوع  
التاج وقال « لعل ذلك فى نسخة وقعت له » .

طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ، وَطَرَدْتُهُ: نَحَيْتُهُ  
ثُمَّ يَأْمَنُ.

(و) أَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبَهُ: (قال  
له: إِنَّ سَبَقْتَنِي فَلَكَ عَلَيَّ كَذَا، وَإِنْ  
سَبَقْتُكَ فَلِي عَلَيْكَ كَذَا)، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ بِالسَّابِقِ مَا لَمْ  
تُطْرِدْهُ وَيُطْرِدْكَ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مُطَارَدَةُ الْأَقْرَانِ)  
وَالْفُرْسَانِ، وَطَرَادُهُمْ: (حَمَلُ بَعْضِهِمْ  
عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا، أَيْ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ طَرْدٌ، كَمَا قِيلَ  
لِلْمَجَارِبَةِ: جِلَادٌ وَمُجَالَدَةٌ، وَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ ثُمَّ مُسَافَقَةٌ. (و) يُقَالُ: (هُمْ  
فُرْسَانُ الطَّرَادِ)، وَطَارَدَ قِرْنُهُ، وَتَطَارَدَا،  
(وَاسْتَطَرَدَ لَهُ)، أَيْ لِلْقِرْنِ، لِيَحْمِلَ  
عَلَيْهِ ثُمَّ يَكُرُّ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَحَيَّزُ  
فِي اسْتَطْرَادِهِ إِلَى فِتْنَتِهِ، وَهُوَ  
يَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ. وَقَدْ  
اسْتَطَرَدَ لَهُ، (كَأَنَّهُ نَوَّعُ مِنَ الْمَكِيدَةِ). (١)  
وَفِي الْحَدِيثِ «كَنتُ أَطَارِدُ حَيَّةً» أَيْ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بَعْدَهَا (وَالْمَطَارِدُ:  
جِيَالٌ يَتِيهَامَةٌ)

أَخَذَعَهَا لِأَصِيدِهَا. وَمِنْهُ طَرَادُ الصَّيْدِ.  
(وَاطْرَدَ الْأَمْرُ)، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ:  
الشَّيْءُ، بِدَلِّ الْأَمْرِ: (تَبَعَ بَعْضُهُ  
بَعْضًا وَجَرَى. (و) أَطْرَدَ (الْأَمْرُ:  
اسْتَقَامَ)، وَأَمْرٌ مُطْرَدٌ: مُسْتَقِيمٌ عَلَى  
جِهَتِهِ، وَفُلَانٌ يَمْشِي مَشْيًا طَرَادًا، أَيْ  
مُسْتَقِيمًا. وَاطْرَدَ الْكَلَامُ: تَتَابَعَ،  
وَالْمَاءُ: تَتَابَعَ سَيْلَانُهُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ  
الْخَطِيمِ:

«أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ» (١)

أَرَادَ بِالْمَذَاهِبِ جُلُودًا مُذْهَبَةً،  
بِخُطُوطٍ يُرَى بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ  
فَكَأَنَّهَا مُتَتَابِعَةٌ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَرَّ فُلَانٌ يَطْرُدُهُمْ، أَيْ يَسْلُهِمُ  
وَيَكْسُوهُمْ، طَرَدَهُ وَطَرَدَهُ، قَالَ:  
فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُذْبًا تَتَابَعَتْ  
عَلَيَّ وَلَمْ أَبْرَحْ بِيَدَيْنِ مُطْرَدًا (٢)

(١) عجزه:  
لَعِمَّةٌ وَحَشًا غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبِهِ  
وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ: ٣٣ وَالْمَقَانِسُ: ٤٥٦/٣ وَالشَّاهِدُ  
فِي السَّانِ.  
(٢) اللَّان.

حُدْبًا : يَعْنِي دَوَاهِي . وَكَذَلِكَ  
أَطْرَدَهُ ، قَالَ طَرِيحٌ :

أَمْسَتْ تُصَفِّقُهَا الْجُنُوبُ وَأَصْبَحَتْ

زَرْقَاءَ تَطْرُدُ الْقَذَى بِحِيَابٍ (١)

وَالطَّرِيدُ : الْمَطْرُودُ . وَالْأُنْثَى : طَرِيدٌ  
وَطَرِيدَةٌ ، جَمْعُهَا : طَرَائِدُ . كَذَا فِي  
الْمُحْكَمِ . وَنَاقَةُ طَرِيدٌ ، بَغِيرُهَا ،  
طَرِدَتْ فَذَهَبَ بِهَا ، وَجَمْعُهَا : طَرَائِدُ .

وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ : « هُوَ  
قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَطْرَدَةٌ الدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ » .  
أَيُّ أَنَّهَا حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا إِبْعَادُ الدَّاءِ .

وَبَعِيرٌ مُطْرَدٌ : وَهُوَ الْمُتَتَابِعُ فِي  
سَيْرِهِ وَلَا يَكْبُو ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« فَعُجِبْتُ مِنْ مُطْرِدٍ مَهْلِدِي » (٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَ فُلَانٌ يَطْرُدُ حُمَرَ  
الْوَحْشِ ، أَيْ يَصِيدُهَا .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : الرِّيحُ تَطْرُدُ  
الْحَصَى . وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْآلِ تَطْرُدُ  
السَّحَابَ (٣) طَرْدًا .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : السَّحَابُ . الْفِي فِي  
اللسان : الراب » هَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالْتِقِيَانِ  
تَطْرُدُ الراب .

وَرَمْلٌ مُتَطَارِدٌ : يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
وَيَتَّبَعُهُ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّمَاحَةَ بَعْدَمَا

جَرَى بَيْنَنَا مُورُ النَّقَا الْمُتَطَارِدِ (١)

وَجَدُولُ مُطْرَدٌ : سَرِيعُ الْجَرِيَةِ ،  
وَالْأَنْهَارُ تَبْطَرُدُ ، أَيْ تَجْرِي . وَفِي  
حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ : « إِذَا نَهْرَانِ يَطْرِدَانِ » أَيْ  
يَجْرِيَانِ ، وَهُمَا يَفْتَعِلَانِ . [ مِنَ الطَّرْدِ ] (٢)

وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « إِذَا  
كَانَ عِنْدَ اضْطِرَادِ (٣) الْخَيْلِ وَعِنْدَ سَلِّ  
السُّيُوفِ أَجْزَأَ الرَّجُلُ أَنْ تَكُونَ  
صَلَاتُهُ تَكْبِيرًا » الْاضْطِرَادُ : هُوَ الطَّرَادُ ،  
وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْ طَرَادِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ  
عَذْوُهَا وَتَتَابُعُهَا ، فَقَلِبْتُ تَاءَ الْافْتِعَالِ  
«َاءً » ، ثُمَّ قَلِبْتُ الطَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ ضَادًّا .  
وَتَوْبٌ طَرَائِدُ ، عَنِ السَّحَابِ ، أَيْ  
أَيُّ خَلْقٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ : تَوْبٌ طَرِيدٌ : شَبَارِقُ (٤)

(١) اللسان .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ النِّهَايَةِ .

(٣) فِي الْلسَانِ « عِنْدَ اطْرَادِ ... الْاضْطِرَادُ هُوَ .. » وَانْظُرْ قَوْلَهُ  
بَعْدَ : « ثُمَّ قَلِبْتُ الطَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ ضَادًّا » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « شَارَفٌ » وَقَدْ عُلِقَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِهِ  
بِقَوْلِهِ : كَذَا فِي النسخ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ « وَبِعِبَارَةِ  
الْأَسَاسِ : وَتَوْبٌ طَرَائِدُ : شَبَارِقُ هُوَ وَالشَّبَارِقُ ،  
كَمَلَابِطٍ وَعَتَادِلٍ : مَقْطَعُ كُلِّهِ . وَفِيهِ لَفَاتٌ أُخْرَى .  
انْظُرِ الْقَامُوسَ »

القَوْمِ . وَالْقِيَعَانُ تَطْرُدُ السَّرَابَ ، أَيْ  
يَطْرُدُ فِيهَا كَمَا يَطْرُدُ الْمَاءُ . وَجَدُولُ  
مُطْرِدٍ [وَرُمُوحُ مُطْرِدٍ وَمُطْرِدٌ] <sup>(١)</sup>  
الْأَنْبِيبِ وَالْكُعُوبِ . وَحَدِيثُ  
[وَكَلَامُ] مُطْرِدٍ ، وَذَا لَا يَطْرُدُ فِي  
الْقِيَاسِ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالطَّرْدُ وَالْعَكْسُ [فِي  
اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ] <sup>(٢)</sup> أَنْ يَطْرِدَ الشَّيْءُ  
وَيَنْعَكِسَ كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ النَّارِ : كُلُّ  
نَارٍ فَهِيَ جَوْهَرٌ مُضِيٌّ مُحْرِقٌ ، وَكُلُّ  
جَوْهَرٍ مُضِيٌّ مُحْرِقٌ فَهُوَ نَارٌ .  
وَاتَّبَعَ طَوَارِدَ الْإِبِلِ : مُتَخَلِّفَاتِهَا .  
وَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سُنُونُ طَرَادَةٍ .

وَاطْرَدُوا إِلَى الْمَسِيرِ <sup>(٣)</sup> : تَتَابَعُوا .  
وَمَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ ، مِنْ شُعْرَاءِ  
الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَوْا : طَرَادًا ، كَكِتَابِ  
مَنْهُمْ أَبُو الْفَوَارِسِ ، نَقِيبُ النُّقَبَاءِ ،  
طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثُمَامِ  
الزَّيْنَبِيِّ ، مَشْهُورٌ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٩١ . وَكَثِيرٌ  
مَنْهُمْ يَضْبِطُهُ كَشْدَادٌ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَقَدْ

(١) زيادة من الأساس وكذلك ما يأتي .

(٢) زيادة من التكلفة .

(٣) في الأساس « في المسير » .

(وَالطَّرْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : فِرَاحُ النَّحْلِ ،  
وَالْجَمْعُ : طُرُودٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .  
وَالطَّرِيدَةُ : الْخُطَّةُ بَيْنَ الْعَجَبِ  
وَالسَّكَاهِلِ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :  
فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِي الْبَطْنَ وَانْتَحَى  
طَرِيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ <sup>(١)</sup>  
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَطْرَدْنَا الْغَنَمَ ،  
أَيْ أَرْسَلْنَا التُّيُوسَ فِي الْغَنَمِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَالَ الشَّافِعِيُّ : « وَيَنْبَغِي  
لِلْحَاكِمِ إِذَا شَهِدَ الشُّهُودَ لِرَجُلٍ  
عَلَى آخِرٍ أَنْ يُخْضِرَ الْخَصَمَ وَيَقْرَأَ  
عَلَيْهِ مَا شَهِدُوا عَلَيْهِ ، وَيُنْسخَهُ أَسْمَاءَهُمْ  
وَأَنْسَابَهُمْ ، وَيُطْرِدَهُ جَرْحَهُمْ ، فَإِنْ لَمْ  
يَأْتِ بِهِ حَكَمٌ عَلَيْهِ » .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ :  
يُطْرِدُهُ جَرْحُهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُ : قَدْ  
عُدَلَّ هَؤُلَاءِ الشُّهُودُ فَإِنْ جِثَّ بِجَرْحِهِمْ ،  
وِلَّا حَكَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا شَهِدُوا بِهِ عَلَيْكَ .  
وَمِنْ الْمَجَازِ : طَرَدْتُ بَصْرِي فِي أَثَرِ <sup>(٢)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٣٤٤ نقلًا عن اللسان والتاج  
(طرد ، هذب) .

(٢) في مطبوع التاج « أمر » صوابه من الأساس واستشهد  
بقول ذي الرمة :

مَا زِلْتُ أَطْرُدُ فِي أَثَارِهِمْ بَصْرِي  
وَالشُّوقُ يَقْتَادُ مِنْ ذِي الْحَاجَةِ الْبَصْرَا



سَمَوْا طُرَيْدًا وَمُطَرَّدًا<sup>(١)</sup> ، كَزَيْبٍ  
وَمُحَدَّثٍ .

[ ط ر ن د ]

وَطُرْنَدَة : مدينة بالروم ، مشهورة .

[ ط و د ] \*

(الطَّوْدُ : الجَبَلُ ، أَوْ عَظِيمُهُ) ،  
المتطاوُلُ فِي السَّمَاءِ . وفي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « ذَاكَ طَوْدٌ  
مُنِيفٌ » أَيْ جَبَلٌ عَالٍ . وَالطَّوْدُ :  
الْهَضْبَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ( ج :  
أَطْوَادٌ ) تَقُولُ : مَا هُوَ إِلَّا طَوْدٌ مِنْ  
الْأَطْوَادِ ، ( وَطَوْدَةٌ ) ، بِكَسْرِ فَتْحٍ ،  
وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

( و ) الطَّوْدُ : ( الْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ )  
كَالْهَضْبَةِ .

( و ) يُقَالُ : هُوَ أَسْرَعُ مِنْ ( ابْنِ  
الطَّوْدِ ) ، هُوَ ( الْجُلْمُودُ ) الَّذِي يَنْحَطُّ  
وَيَتَدَهَّدُ ( وَيَقَعُ مِنْ ) أَعْلَى ( الطَّوْدِ ) ،  
قَالَ الشَّاعِرُ :

دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا  
دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ « وَقَدْ سَمَوْا طُرَادًا وَمُطَرَّدًا »  
(٢) التَّكْلَةُ وَاللِّسَانُ ، وَفِيهِ « دَعَوْتُ جَلِيدًا » . وَالْأَسَاسُ  
وَفِيهِ : كَلْبِيَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَوِ الصَّدَى .

( وَطَوْدٌ : عَلَمٌ رَجُلٍ ) ، أَنْشَدَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ لِلأَعَشَى<sup>(١)</sup> :

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيْبِي  
وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ

يُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا وَأَعْلَقُ مِنْ  
هَذَا ، بِمَعْنَى ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمِمْ  
فِي عَلَقِمِ .

( و ) طَوْدٌ ( : عَلَمٌ جَبَلٍ مُشْرِفٍ  
عَلَى عَرَفَةَ ، يَنْقَادُ إِلَى صَنْعَاءَ )  
الْيَمَنِ .

( و ) الطَّوْدُ ( : د . بِالصَّعِيدِ ) الْأَعْلَى  
فَوْقَ قَوْصِ دُونِ أُسْوَانَ ، ذَكَرَهُ الْإِدْفَوِيُّ  
وغيره .

( و ) الطَّادُ : الثَّقِيلُ ( الثَّابِتُ ،  
كَالطَّادِي ، يُقَالُ هُوَ طَادٌ مَا يُطَاقُ ، أَيْ  
ثَقِيلٌ فِي أَمْرِهِ لَا يَبْرَحُ .

( و ) الطَّادُ ( : الْبَعِيرُ الْهَائِجُ ) .  
( وَالْمَطَادَةُ : الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ ) مَا بَيْنَ  
الطَّرَفَيْنِ ، جَمْعُهُ الْمَطَاوِدُ .

(١) دِيَوَانُهُ : ٢٢١ . وَالتَّكْلَةُ وَالْجَهْرَةُ ٣٤٦/٢ .

(و) قال الفرّاء: (طَادَ) إِذَا (ثَبَّتَ) وَدَاطَ، إِذَا حَمَقَ<sup>(١)</sup>.

(والمَطَاوِدُ: المتآلفُ)، وهى مثل المَطَاوِحِ، قال ذو الرِّمَّة:

أَخَوْشُقَّةٌ جَابَ الْبِلَادَ بِنَفْسِهِ  
عَلَى الْهَوْلِ حَتَّى لَوَحَّتْهُ الْمَطَاوِدُ<sup>(٢)</sup>

(وَطَوَّدَ) فَلَانٌ بَفِلَانٍ تَطْوِيْدًا، وَطَوَّحَ بِهِ تَطْوِيْحًا، وَطَوَّدَ بِنَفْسِهِ فِي الْمَطَاوِدِ، وَطَوَّحَ بِهَا فِي الْمَطَاوِحِ.

وعن ابن الأعرابي: طَوَّدَ إِذَا (طَوَّفَ) بِالْبِلَادِ لَطَلَبِ الْمَعَاشِ، (كَتَطَوَّدَ)، وَالتَّطَوَّادُ: التَّطَوَّافُ.

(و) الْمُطَوَّدُ، (كَمُعْظَمٍ: الْبَعِيدُ) مِنَ الطَّرِيقِ، (وَالْأَنْطِيَادُ: الذَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ صُعْدًا)، بِضَمَّتَيْنِ، (و) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: (بِنَاءٌ مُنْطَادٌ) أَيْ (مُرْتَفَعٌ) ذَاهِبٌ فِي الْهَوَاءِ.

(١) زاد في اللسان، «وَوَطَّدَ»، إِذَا حَمَقَ، وَوَطَّدَ، إِذَا سَارَ

(٢) ديوانه: ١٢٩ واللسان والصحاح وفي مطبوع التاج: «أخو شُقَّة» والصواب من المصادر السابقة.

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :  
طَوَّدَهُ اللَّهُ تَطْوِيْدًا : طَوَّلَهُ . كَذَا فِي  
الْأَسَاسِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

يَا مَنْ رَأَى هَامَةً تَزْقُو عَلَى جَدَثٍ  
تُجِيبُهَا خَلِفَاتُ ذَاتِ أَطْوَادٍ<sup>(١)</sup>  
فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْأَطْوَادُ  
هُنَا الْأَسْمَةُ، شَبَّهَهَا فِي ارْتِفَاعِهَا  
بِالْأَطْوَادِ الَّتِي هِيَ الْجِبَالُ، يَصِفُ  
إِبِلًا أَخَذَتْ فِي الدِّيَةِ، فَعَبَّرَ صَاحِبُهَا  
بِهَا .

وَطَادُ<sup>(٢)</sup> : مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ، مِنْهَا  
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،  
الْمُؤَدَّبُ الْأَصْبَهَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ مَرْذُوقَةَ الْخَافِظُ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ ط س ب ن د ]

طَاسَبَنْدُ<sup>(٣)</sup> : مِنْ قُرَى هَمْدَانَ، وَقَدْ  
نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ، الْخَطِيبُ الْهَمْدَانِيُّ، وَغَيْرُهُ .

(١) اللسان .

(٢) في معجم البلدان ( طاذ ) « بِالذَّالِ الْمَجْمُوعِ »

(٣) في معجم البلدان ( طاسبندا )

(فصل العين) مع الدال ، المهملتين

[ ع ب د ]

(العَبْدُ : الإنسان ، حُرًّا كَانَ أَوْ رَقِيقًا)  
كذا في الْمُحْكَمِ وَالْمَوْعِبِ ، كَأَنَّهُ  
يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ لِبَارِئِهِ ،  
جَلَّ وَعَزَّ . وقال ابن حَزْمٍ : الْعَبْدُ  
يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

(و) الْعَبْدُ : (الْمَمْلُوكُ) خِلافُ الْحُرِّ .  
وعبارة الأساس<sup>(١)</sup> : الْعَبْدُ :  
الإنسان ، وَضِدُّهُ الْحُرُّ .

قال سيبويه : هو في الْأَصْلِ صِفَةٌ ،  
قَالُوا : رَجُلٌ عَبْدٌ ، وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمِلَ  
اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ (كَالْعَبْدَلِ) ، اللَّامُ  
زائِدةٌ ، كما صَرَّحُوا ، (ج : عَبْدُونَ)  
أَيَّ كَجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ ، نَظَرًا  
إِلَى أَنَّهُ وَصِفٌ ، كما مرَّ عن سيبويه ،  
وَصَرَّحَ بِهِ بَعْضُ شُرَاحِ «الْفَصِيحِ»  
(وَعَبِيدٌ) ، مِثْلُ كَلْبٍ وَكَلِيبٍ ، وَمَعَزٍ

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : وعبارة الأساس :  
ليس ذلك في النسخة التي بيدي ، مع أن هذه العبارة غير  
مستقيمة . والصواب : العبد المملوك ألغى كما في اللسان »  
هذا والنص في اللسان إلى قوله : استعمال الأسماء وذلك  
فيها عدا قوله « العبد الإنسان ، فهي في اللسان : « العبد  
المملوك » .

وَمَعِيزٍ . قال الجوهرى : وهو جمعُ  
عَزِيزٍ . قال شيخنا : ووقع خلاف فيه  
بَيْنَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ ، هل هو جَمْعٌ أَوْ  
اسْمٌ جَمْعٍ : وَأَوْضَحَهُ الشَّيْخُ ابْنُ  
مَالِكٍ ، وقال : إنه وَرَدَ فِي أَوْزَانِ  
الْجُمُوعِ فَعِيلٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ تَارَةً عَامِلُوهُ  
مُعَامَلَةَ الْجُمُوعِ ، فَانْتَوَوْهُ ، كَالْعَبِيدِ ،  
وتَارَةً عَامِلُوهُ مُعَامَلَةَ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ  
فَذَكَرُوهُ ، كَالْحَجَجِيجِ ، وَالْكَلِيبِ .  
(وَأَعْبَدُ) كَفَلَيْسٍ وَأَفَلَيْسٍ ، (وَعِبَادَةٌ)  
بِالْكَسْرِ ، وَلَا يَأْبَاهُمَا الْقِيَاسُ .  
(وَعِبْدَانُ) ، بِالضَّمِّ ، كَتَمَرٍ وَتَمَرَانٍ .  
وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ :

حَتَامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ  
فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ<sup>(١)</sup>

(وَعِبْدَانُ) بِالْكَسْرِ ، كَجَحْشَسٍ  
وَجَحْشَانٍ . (وَعِبْدَانُ) بِكَسْرَتَيْنِ ،  
مُشَدَّدَةُ الدَّالِ ، قال شَمْرٌ : (و) يُقَالُ  
لِلْعَبِيدِ : (مُعْبَدَةٌ) ، وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :  
وَمَا كَانَتْ فُقَيْمٌ حَيْثُ كَانَتْ  
بِشْرِبَ غَيْرِ مُعْبَدَةٍ قُعُودٍ<sup>(٢)</sup>

(١) هو للفرزدق كما في اللسان في أحد الموضعين وهو  
أيضا في الصحاح والأساس .  
(٢) ديوان الفرزدق : ١٨٤ واللسان والتكملة .

قال الأزهرى : ومَعْبُدَةٌ أجمع العبد  
( كَمَشِيخَةٍ ) جمع الشَّيْخِ ، وَمَسِيْقَةٍ ،  
جمع السَّيْفِ : وجعله ابن سيده : اسم  
الجمع . ( وَمَعَايِدٌ ) ، ومنهم من جعله  
جمع مَعْبُدَةٍ ، كَمَشِيخَةٍ ، فهو جمع  
الجمع . ( وَعِيدَاءٌ ) ، بكسر العين والباء ،  
وشد الدال ، ممدوداً ، نقله صاحب  
الموعِب ، عن سيبويه ، ( وَعِيدَى )  
مقصوراً ، عن سيبويه أيضاً ، وخَصَّ  
بعضهم بالعِيدَى : العِيدَ الَّذِينَ وَلِدُوا  
فى الْمَلِكِ . والأُنثَى عِبْدَةٌ . وقال  
اللِّث : العِيدَى : جماعة العِيدِ الَّذِينَ  
وَلِدُوا فى الْعُبُودِيَّةِ ، تعبِدة ابن تعبِدة ،  
أى فى الْعُبُودِيَّةِ <sup>(١)</sup> إلى آبَائِهِ . قال  
الأزهرى : هَذَا غَلَطٌ ، يقال : هؤلاء  
عِيدَى اللَّهِ ، أى عِبَادُهُ . وفى الحديث  
الَّذِى جَاءَ فى الاستِسْقَاءِ « هَؤُلَاءِ  
عِيدَاكَ بِفَنَاءٍ حَرَمَكَ » .

١ وفى حديث عامر بن الطفيل : « أَنَّهُ  
قال للنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
ما هَذِهِ الْعِيدَى حَوْلَكَ يَا مُحَمَّدٌ » ، أراد  
فقراءَ أَهْلِ الصَّفَةِ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ :

(١) فى اللسان : « العبودة » وهى بمعنى واحد .

اتَّبَعَهُ الْأَرْذَلُونَ . ( وَعُيْدٌ بضمين )  
مثل سَقْفٍ وَسُقُفٍ ، وأنشد الأَخْفَشُ :  
انْسُبِ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ  
أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عُيْدٍ <sup>(١)</sup>  
ومنه قرأ بعضهم : « وَعُيْدُ الطَّاغُوتِ » <sup>(٢)</sup>  
كذا فى الصَّحاح . ( وَعُيْدٌ ) ، يَفْتَحُ  
فضم ( كَنَدُسٌ ) ، وبه قرأ بعضُ القُرَّاءِ  
« وَعُيْدُ الطَّاغُوتِ » بفتح العين ،  
وضم الباء وفتح الدال ، وخفص  
الطَّاغُوتِ . قال ابن القطَّاع فى « كتاب  
الأبْنِيَةِ » له : ولا وَجْهَ له فى الْعَرَبِيَّةِ ،  
وقيل : عُيْدٌ ، واحدٌ يَدُلُّ على جماعة ،  
كما تقول حَدَّثْتُ ، المعنى : وخادِمَ  
الطَّاغُوتِ ، وقيل معناه : وخَدِمَ  
الطَّاغُوتِ ، قال : وليس هو بجمع ،  
لأنَّ فَعْلًا لا يُجْمَعُ على فَعْلٍ ، وإنما هو  
اسمٌ بُنِيَ على فَعْلٍ مثل حَدَّثَ ، كما  
قاله الأَخْفَشُ ، قال الأزهرى : وأما  
قول أَوْسٍ بن حَجَرٍ :

أَبْنَى لِبُنَى لست مُعْتَرِفًا  
لِيَكُونَ أَلَامٌ مِنْكُمْ أَحَدُ

(١) اللسان والصَّحاح .

(٢) سورة المائدة الآية ٦٠ ورواية حفص عن عاصم :

وَعُيْدُ الطَّاغُوتِ .

أَيْنِي لُبْنَنِي إِنَّ أُمَّكُمْ  
أَمَةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ عَبْدٌ<sup>(١)</sup>

فقال الفراء : إنما ضمَّ الباءَ  
ضرورةً ، وإنما أراد عبدٌ ؛ لأن القصيدةَ  
من الكامل ، وهي حذاء . قال شيخنا :  
فتنظيرُ المصنّف عبدًا يندس محلُّ  
نظرٍ . (ومعبوداء) ، بالمد ، عن يعقوب  
في «الألفاظ» ، (جج) ، أى جمع  
الجمع : (أعابد) جمع أعبد ، قال  
أبو ذؤاد الإيادي يصف ناراً :

لَهْنٌ كَنَارِ الرَّأْسِ بِالْـ  
عَلْيَاءِ تُذَكِّيهَا الْأَعَابِدُ<sup>(٢)</sup>

فغاية ما ذكره المصنّف من جموع  
العبد : خمسة عشر جمعاً .

وزاد ابن القطّاع في «كتاب  
الأبنية» : عبّاء ، بضمّتين ممدوداً ،  
وعبّدة ، محرّكة ، ومعبودى ، مقصوراً ،  
وأعبدة ، بكسر الموحدة (وأعباد) ،  
وعُبود ، وعبد ، بضمّ فموحدة مشدّدة  
مفتوحة ، وعباد ، على وزنِ رُمان ،

وعباد ، بكسر فتشديد ، وعبّدة ، بكسر  
العين والباء وتشديد الدال .

فهذه عشرة أوجه ، صار المجموع  
خمسة وعشرين وجهاً .

وزاد بعض : العبودة كصقر  
وصقورة .

وقد جمع الشيخ ابن مالك هذه  
الجموع مختصراً في قوله :

عباد ، عبيد : جمع عبد ، وأعبد  
أعابد ، معبوداء ، معبّدة ، عبّد

كذلك عبّدان ، وعبّدان اثنتين  
كذلك العبدى وامدّدان شئت أن تمّدّ

واستدرّك عليه الجلال السيوطى في  
أول شرحه لعقود الجمان ، فقال :

وقد زيد : أعباد ، عبود ، عبّدة  
وخفف بفتح ، والعبدان إن تشدّ

وأعبدة ، عبّدون ثمت بعدها  
عبيدون ، معبودى ، يقصّر فخذ تسدّ

وزاد الشيخ سيدى المهدي  
الفايسى شارح «الدلائل» قوله :

وما ندساً وازى كذلك معابد  
بذنين تفى عشرين واثنين إن تعدّ

(١) ديوانه : ٢١ والسان والصحاح .

(٢) اللسان «ولها لق كنار ...»

قال شيخنا: وأَجْمَعُ ما رأيتُ في ذلك لبعض الفضلاء في أبيات:   
 جُمُوعُ عَبْدٍ. عَبْدٌ. عَبْدٌ. عَبْدٌ. عَبْدٌ. عَبْدٌ.   
 أَعْبَادُ، عَبْدٌ، عَبْدٌ، عَبْدٌ، عَبْدٌ.   
 عَبْدٌ، عَبْدٌ، وَمَعْبُودًا، وَمَنْهُمَا   
 عِبْدَةٌ، عَبْدٌ، عَبْدٌ، عَبْدٌ، عَبْدٌ.   
 عِبْدٌ أَعْبِدُ عَبْدًا، مَعْبُدَةٌ   
 مَعْبُدٌ، وَعِبِيدُونَ، الْعِبْدَانُ   
 قال شيخنا: وللنَّظَرِ مَجَالٌ في بعض الألفاظ: هل هي جموعٌ لِعَبْدٍ، أو جموعٌ لبعض جموعِهِ، كَأَعْبَادٍ، وَمَعْبَادٍ.

وَيُنْظَرُ في «عِبِيدُونَ»، فإنَّ الظاهر أَنَّهُ جَمْعٌ لِعَبِيدٍ، وَالْعَبِيدُ جَمْعٌ لِعَبْدٍ، فَيَبْقَى النظر في جَمْعِهِ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمًا<sup>(١)</sup>، فإنَّ هذا غيرُ مَعْرُوفٍ في العربية، جَمْعٌ تَكْسِيرٍ يُجْمَعُ جَمْعَ سَلَامَةٍ. وَالْعَبِيدُونَ كَأَنَّهُ اعْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى الوَصْفِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ فِيهِ عِنْدَ سِبْيَوِيَّةٍ وَغَيْرِهِ.

(وَالْعَبْدِيَّةُ) حكاية صاحب الموعب،

(١) في مطبع التاج «سالم»

عن الفراء (وَالْعُبُودِيَّةُ وَالْعُبُودَةُ) بِضَمِّهِمَا (وَالْعِبَادَةُ) بِالْكَسْرِ (الطَّاعَةُ). وقال بعض أئمة الاشتقاق: أَصْلُ الْعُبُودِيَّةِ: النِّدْلُ والخُضُوعُ. وقال آخرون: الْعُبُودَةُ: الرِّضَا بما يَفْعَلُ الرَّبُّ، وَالْعِبَادَةُ: فِعْلٌ ما يَرْضَى بِهِ الرَّبُّ. وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَأَشَقُّ، فَلِذَا قِيلَ: تَسْقُطُ الْعِبَادَةُ فِي الْآخِرَةِ لَا الْعُبُودَةُ، لِأَنَّ الْعُبُودَةَ أَنْ لَا يَرَى مُتَصَرِّفًا فِي الدَّارَيْنِ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا اللَّهَ.

قال شيخنا: وهذا مَلْحَظٌ صُوفِيٌّ لَا دَخَلَ لِلأَوْضَاعِ اللَّغَوِيَّةِ فِيهِ.

وفي اللسان: وَلَا فِعْلٌ لَهُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ.

قلت: وهو الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ شُرَاحِ «الفَصِيحِ». وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: عَبْدٌ عَبْدُودَةٌ وَعُبُودِيَّةٌ.

قلت: وَأَوْضَحُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي «كِتَابِ الْأَفْعَالِ»، فَقَالَ: عَبْدُ الْعَبْدِ عَبْدُودَةٌ وَعُبُودِيَّةٌ. وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَمَصْدَرُهُ: عِبَادَةٌ وَعُبُودَةٌ وَعُبُودِيَّةٌ، أَيْ أَطَاعَهُ.

وفي اللسان : وَعَبَدَ اللَّهُ يَعْبُدُهُ عِبَادَةٌ  
وَمَعْبَدًا وَمَعْبَدَةً : تَأَلَّهَ لَهُ .

وقال الأزهري : اجتمع العامة على  
تَفْرِيقِ ما بين عِبَادِ اللَّهِ ، والمَمَالِيكِ ،  
فَقَالُوا : هَذَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وهؤلاء  
عَبِيدُ مَمَالِيكِ . قال : ولا يُقَالُ عَبْدٌ  
يَعْبُدُ عِبَادَةً إِلَّا لِمَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ ، ومن  
عَبَدَ دُونَهُ إِلَهًا فهو من الخاسرين .  
قال : وأما عَبْدٌ خَدَمَ مَوْلَاهُ فلا يُقَالُ  
عَبْدُهُ . قال الليث : ويقال للمُسْلِمِينَ :  
هم عِبْدَةُ الطَّاغُوتِ ، ويقال للمُسْلِمِينَ :  
عِبَادُ اللَّهِ يَعْبُدُونَ اللَّهَ . وقال الله عَزَّ  
وَجَلَّ : ﴿اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ (١) أَيِ أَطِيعُوا  
رَبَّكُمْ .

وقوله ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (٢)  
أَيِ نَطِيعُ الطَّاعَةِ الَّتِي يُخْضَعُ مَعَهَا ،  
قال ابن الأثير : ومعنى الْعِبَادَةِ فِي اللُّغَةِ :  
الطَّاعَةُ مَعَ الْخُضُوعِ .

وقوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ  
مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ  
وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ

وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ (١) .

قرأ أبو جعفر ، وشيبة ، ونافع ،  
وعاصم ، وأبو عمرو والكسائي :  
﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ قال الفرّاء : وهو  
مَغْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَجَعَلَ  
مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾ وَمَنْ عَبْدَ  
الطَّاغُوتِ .

وقال الزجاج : هو نَسَقٌ عَلَى : مَنْ  
لَعَنَهُ اللَّهُ ، المعنى : مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ  
عَبَدَ الطَّاغُوتَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ،  
أَيِ أَطَاعَهُ ، يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِيمَا سَوَّلَ  
لَهُ وَأَغْوَاهُ . قال الجوهري : وقرأ  
بعضهم : ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ وَأَضَافَهُ  
قال : والمعنى ، فِيمَا يُقَالُ : خَدَمَ  
الطَّاغُوتِ . وقد تقدّم فيه الكلام .  
وقال الليث : ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ معناه :  
صار الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ ، كما يُقَالُ :  
ظَرَفَ الرَّجُلُ وَفَقَّهَ . وقد غَلَطَهُ  
الأزهري . وقرأ ابن عباس : ﴿وَعَبَدَ  
الطَّاغُوتَ﴾ بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَتَشْدِيدِ  
الْمُوحَدَةِ ، جمع عابِدٍ ، كَشَاهِدٍ وَشَهِيدٍ  
وَقُرِي : ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ مُحَرَكَةً

(١) سورة البقرة الآية ٢١ وفي الحج ٧٧ «واعبدوا ربكم» .

(٢) سورة الفاتحة الآية ٥ .

وَحَقْفُ الطَّاعُوتِ، وهو أيضاً جمع عابد، وأصله: عَبْدَةٌ، ككَافِرٍ وَكَفَرَةٍ، حُدِّقَتْ مِنْهُ الهَاءُ وَقُرِئَ ﴿وَعَابِدَ الطَّاعُوتِ﴾، مثل: ضَارِبِ الرَّجْلِ، وهي قسراءة ابن أبي زائدة، وقُرِئَ ﴿وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ﴾، جمع عابد. قال الزَّجَّاجُ: هو جَمْعُ عَبِيدٍ، كَرَغِيفٍ وَرُغْفٍ، وهي قسراءة يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، وَخَمَزَةٌ. وَرَوَى عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ﴾ بِاسْكَانِ الْبَاءِ، وَفَتَحَ الدَّالَ. وَقُرِئَ ﴿وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ﴾، بفتح فسكون، وفيه وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُحَقَّفًا مِنْ عَبْدٍ، كَمَا يَقَالُ: فِي عَضْدٍ: عَضْدٌ. وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا اسْمَ الْوَاحِدِ يَدُلُّ عَلَى الْجِنْسِ، وَيَجُوزُ فِي عَبْدِ النَّصْبِ وَالرَّقْعِ. وَذَكَرَ الْفَرَّاءُ أَنَّ أَبِيًا وَعَبْدَ اللَّهِ قَرَأَ ﴿وَعَبَدُوا الطَّاعُوتِ﴾. وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿وَعَبَادَ الطَّاعُوتِ﴾.

لِلْمَجْهُولِ. وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا: ﴿وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ﴾ بِضَمٍّ، فَتَشْدِيدٌ، مَعْنَاهُ عَبَادُ الطَّاعُوتِ. وَقُرِئَ: ﴿وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ﴾ مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ، كَضَرْبٍ، وَهِيَ قِراءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ. وَقَرَأَ أَبُو بَنْ كَعْبٍ ﴿وَعَبْدَةَ الطَّاعُوتِ﴾ بِمَحْرَكَةٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ اللَّيْثُ أَيْضًا قِراءَةَ أُخْرَى، مَا قَرَأَ بِهَا أَحَدٌ، وَهِيَ ﴿وَعَابِدُوا الطَّاعُوتِ﴾ بِجَمَاعَةٍ، قَالَ: وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِالْقِرَآتِ، وَهَذَا دَلِيلٌ أَنَّ إِضَافَةَ (١) كِتَابِهِ إِلَى الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ غَيْرُ صَاحِحٍ، لِأَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ أَعْقَلَ مِنْ أَنْ يُسَمَّى مِثْلَ هَذِهِ الْحُرُوفِ قِرَآتٍ فِي الْقُرْآنِ، وَلَا تَكُونُ مَحْفُوظَةً لِقَارِئٍ مَشْهُورٍ مِنْ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ.

فَصَارَ الْمَجْمُوعُ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْأَوْجُهَةِ فِي الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ سِتَّةَ عَشَرَ وَجْهًا، جَمَعْنَاهَا مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى. وَأَوْصَلَهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ، فِي كِتَابِهِ، إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ وَجْهًا. وَفِيمَا ذَكَرْنَا كِفَايَةً. وَاللَّهُ الْمُوفِّقُ لِلصَّوَابِ.

قلت: ونسبها ابن القطّاع إلى أبي واقد. قال الأزهرى: ورؤى عن ابن عباس ﴿وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ﴾ مَبْنِيًا

(١) في اللسان: «أن إسناده كتابه»



حَرْفٌ<sup>(١)</sup> . وقيل : عَبْدٌ عَبْدًا فهو عَبْدٌ وَعَابِدٌ : غَضِبَ وَأَنْفَ ، كَأَحْنٍ ، وَأَمَدٌ ، وَأَيْدٍ . وبه فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قوله تعالى : ﴿فَأَنَّا أَوَّلَ الْعَابِدِينَ﴾<sup>(٢)</sup> أَى الْعَبِيدِينَ الْأَنْفِينَ . وقد رَدَّ ابنُ عَرَفَةَ ، كما سيأتى .

(و) الْعَبْدُ ( : الْجَرْبُ ) ، وقيل : الْجَرْبُ ( الشَّدِيدُ ) الَّذِي لَا يَنْفَعُهُ دَوَاءٌ ، وقد عِيدَ عَبْدًا . وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : أَصَابَهُ ذَلِكَ الْجَرْبُ .

(و) الْعَبْدُ : (النَّدَامَةُ) وقد عِيدَ ، إِذَا نَدِمَ عَلَى فَاثَةٍ ، أَوْ لَامَ نَفْسَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَقَعَ مِنْهُ .

(و) الْعَبْدُ : (مَلَامَةُ النَّفْسِ) عَلَى تَقْصِيرٍ وَقَعَ مِنْهُ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا الْمَعْنَى مَفْهُومٌ مِنَ النَّدَامَةِ .

(و) الْعَبْدُ ( : الْحَرُصُ وَالْإِنْكَارُ ، عِيدَ كَفَرِحَ ) يَعْبُدُ عَبْدًا (فِي الْكُلِّ) . (وَالْعَبْدَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْقُوَّةُ وَالسَّمَنُ) .

(١) أى فى قوله السابق فى أول المادة : برواية .

عَلَامَ يَعْبُدُنِى قَوْمِى وقد كثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعَبْدَانُ (٢) سورة الزخرف الآية ٨١ .

(وَالدَّرَاهِمُ الْعَبْدِيَّةُ) ، فِيمَا مَضَى ، (كَانَتْ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ) الدَّرَاهِمِ الَّتِي بَائِدِينَا (وَأَرْجَحَ) فِي الْوِزْنِ . (وَالْعَبْدُ) ، بَفَتْحٍ فَسْكَونِ ( : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ) تَكَلَّفُ<sup>(١)</sup> بِهِ الْإِبِلُ ، لِأَنَّهُ مَلْبَنَةٌ مَسْمُومَةٌ حَارُّ الْمِزَاجِ ، إِذَا رَعَتْهُ عَطِشَتْ فَطَلَبَتْ الْمَاءَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

حَرَقَهَا الْعَبْدُ بَعُنْطُوانِ  
فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرْوَنَانِ<sup>(٢)</sup>

(و) الْعَبْدُ ( : النَّضْلُ الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ .

(و) الْعَبْدُ ( : جَبَلٌ لِبْنَى أَسَدٍ ) يَكْتَنِفُهُ جَبَلَانِ أَصْغَرُ مِنْهُ ، يُسَمَّيَانِ الشَّدِيَتَيْنِ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) الْعَبْدُ : جَبَلٌ ( آخَرُ لِغَيْرِهِمْ ) .

(و) الْعَبْدُ : ( ع ب سِلَادٌ طَيِّبٌ ) بِالسَّبْعَانِ .

(و) الْعَبْدُ ( بِالْتَحْرِيكِ : الْعَضْبُ ) ، عِيدَ عَلَيْهِ عَبْدًا وَعَبْدَةً ، فَهُوَ عِيدٌ وَعَابِدٌ : غَضِبَ . وَعَدَاهُ الْفِرْزَدُقُ بِغَيْرِ

(١) ضُبِطَتْ فِي اللِّسَانِ بِأَبْنَاءِ الْمَجْهُولِ وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْلَةِ .

(٢) اللسان والتكلة .

قال ابن عَرَفَة : إِنَّمَا يُقَالُ مِنْ عَبْدٍ  
بِالْكَسْرِ : عَبْدٌ كَفَرِحَ ، وَقَلَّمَا يُقَالُ  
عَابِدٌ . وَالْقُرْآنُ لَا يَأْتِي بِالْقَلِيلِ  
مِنَ اللَّغَةِ ، وَلَا الشَّاذِّ ، وَلَكِنَّ الْمَعْنَى :  
فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى أَنَّهُ  
وَاحِدٌ لَا وَلَدَ لَهُ . كَذَا فِي «التَّنْوِيرِ»  
لِابْنِ دَحْيَةَ .

(وَدُوَّ عَبْدَانِ ، مُحَرَّكَةً : قِيلَ) مِنْ  
أَقْبَالِ حَمِيرٍ ، هُوَ ابْنُ الْأَعْبُودِ بْنِ  
السَّكْسَكِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ .

(وَعَبْدَانُ) ، مُحَرَّكَةً : صُقِعَ مِنْ  
الْيَمَنِ .

(و) عَبْدَانُ (كَسَجَانُ : بِمَرَوْ ،  
مِنْهَا) الْإِمَامُ الْفَاضِلُ (عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بْنِ أَحْمَدَ (أَبُو الْقَاسِمِ  
خَوَاهِرُ زَادَةَ) أَيْ ابْنُ بِنْتِ الْقَاضِي ،  
أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ النُّحْسَنِ الدَّهْقَانِيِّ ،  
رَوَى عَنْ خَالِهِ هَذَا وَمَكِّيَّ بْنِ عَيْسَى  
الرَّزَاقِ الْكُشْمِينِيِّ .

(و) عَبْدَانُ : اسْمٌ (رَجُلٍ) مِنْ أَهْلِ  
الْبَحْرَيْنِ ، (وَلَهُ نَهْرٌ) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ،  
(بِالْبَصْرَةِ) مِنْ جَانِبِ الْفُرَاتِ .

يُقَالُ : نَاقَةُ ذَاتُ عَبْدَةٍ أَيْ قُوَّةٌ وَسِمَنٌ .

(و) الْعَبْدَةُ ( : الْبَقَاءُ ) ، بِالْمُوحَدَةِ ،  
عَنْ شَمِرٍ ، وَيُقَالُ بِالْثَوْنِ ، هَكَذَا وَجِدَ  
مُضْبُوطاً فِي الْأُمّهَاتِ ، يُقَالُ : لَيْسَ  
لِثَوْبِكَ عَبْدَةٌ ، أَيْ بَقَاءٌ .

(و) الْعَبْدَةُ ( : صَلَاةُ الطَّيِّبِ ) ، عَنْ  
الصَّاعِغَانِيِّ .

(و) الْعَبْدَةُ ( : الْأَنْفَةُ ) وَالْحَمِيَّةُ  
مِمَّا يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، أَوْ يُسْتَنْكَفُ . وَقَدْ  
عَبِدَ ، أَيْ أَنْفَ . وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى  
أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَوْلَتْكَ أَحْلَاسِي فَجِئْتَنِي بِمِثْلِهِمْ  
وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّبِشاً بِدَارِمٍ<sup>(١)</sup>

وَفِي الْأَسَاسِ : وَعَبْدٌ فِي أَنْفِهِ عَبْدَةٌ ،  
أَيْ أَنْفَةٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ ، مِنَ الْأَنْفِ  
وَالْغَضَبِ . وَقِيلَ مِنْ عَبْدٍ ، كَنَصَرَ ،

(١) اللسان والصاحح والمهجرة : ٢٤٩/١ والشرط الشاهد  
في المقاييس : ٢٠٧/٤ . وفي هامش مطبوع التناج  
قوله : أَوْلَتْكَ أَحْلَاسِي الْغ . هَكَذَا فِي النسخ كالتكلمة  
وَفِي اللسان .

أَوْلَتْكَ قَوْمِي إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتَهُمْ  
هَذَا وَفِي اللسان «م» «وَمَثَلُهُ فِي الْمَهْجَةِ وَقَوْلُهُ هَامِشٌ  
مَطْبُوعُ التناج «كَالتكلمة» لَيْسَ فِي التَّكْلَمَةِ هَذَا  
الْبَيْتُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ وَلَعَلَّ «كَالصَّاحِ» فَإِنَّهَا رِوَايَتُهُ

(و) الْعَبِيدُ، (كَزُبِيرٍ : فَرَسٌ)  
لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَّاسِ السُّلَمِيِّ، وفيه يقول :  
أَتَجْعَلُ نَهْبِي . وَنَهْبَ الْعَيْنِ —

— سَدَّ بَيْنَ عَيْنِنَا وَالْأَقْرَعِ (١)  
فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ  
يَفُوقَانِ مُرْدَّاسَ فِي الْمَجْمَعِ  
وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ فِي كُتُبِ السَّيْرِ .

(وَعُبَيْدَانِ) (٢) ، مُصَغَّرًا تَشْنِيَةً عُبَيْدٍ  
( : واد ) كان يقال إِنَّ فِيهِ حَيَّةً تَحْمِيهِ  
فَلَا يُرْعَى وَلَا يُؤْتَى . وَقِيلَ مَاءٌ مُنْقَطِعٌ  
بِأَرْضِ الْيَمَنِ لَا يَقْرُبُهُ أَنْيْسٌ وَلَا وَحْشٌ .

(وَبَنُو الْعُبَيْدِ) ، مُصَغَّرًا ( : بَطْنٌ ) مِنْ  
بَنِي عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ (٣) بْنِ قُضَاعَةَ ،  
(وَهُوَ عُبَيْدِيٌّ ، كَهَذَا) ، فِي هَذَا .

(و) يقال : ضَلَّ بِهِ فِي (أُمِّ عُبَيْدٍ) ،  
أَيَّ (الْفَلَاةِ) ، عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ : وَقَلْتُ  
لِلْعَتَّابِ (٤) : مَا عُبَيْدٌ ؟ قَالَ : ابْنُ  
الْفَلَاةِ ، وَهِيَ الرَّقَاصَةُ أَيْضًا . وَقِيلَ :

هِيَ (الْخَالِيَّةُ) مِنَ الْأَرْضِ ، (أَوْ  
مَا أَخْطَأَهَا الْمَطَرُ) ، عَنْ الصَّاعِقَانِي ، وَقَدْ  
يُعَبَّرُ عَنْهَا بِالْدَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ .

وَجَاءَ فِي الْمَثَلِ : «وَقَعُوا فِي أُمِّ  
عُبَيْدٍ تَصَايَحُ جِنَانُهَا» (١) أَيَّ فِي دَاهِيَةٍ  
عَظِيمَةٍ ، كَمَا قَالَ الْمَيْدَانِيُّ .

(وَالْعُبَيْدَةُ) ، تَصْغِيرُ عُبَيْدَةٍ ( :  
الْفَحِثُ ) (٢) وَالْحَفِثُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَأُمُّ عُبَيْدَةٍ ، كَسَفِينَةٍ : قُرْبُ  
وَاسِطِ (الْعِرَاقِ) بِهَا قَبْرٌ (أَحَدُ الْأَقْطَابِ  
الْأَرْبَعَةِ ، صَاحِبِ الْكَرَامَاتِ الظَّاهِرَةِ  
(السَّيِّدِ) الْكَبِيرِ أَبِي الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ)

ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ  
حَازِمٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِفَاعَةَ (الرُّفَاعِيِّ)  
نَسَبَةً إِلَى جَدِّهِ رِفَاعَةَ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ  
السَّيِّدِ مَنْصُورِ الْبَطَّانِيِّ ، الْمُلَقَّبِ  
بِالْبَازِ الْأَشْهَبِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ،  
وَنَفَعَنَا بِهِمْ .

(و) فِي الْأَسَاسِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ الْمَطْبُوعِ «حَيَاتُهَا»

(٢) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «الْفَحِثُ» ، وَفِي هَامِشِهِ

عَنْ نَسَخَةِ «الْفَحِثِ» وَهِيَ كَالْتَكَلَةِ وَفِي

الْقَامُوسِ (مَادَةُ فَحِثٌ) كَكُفِّفَ ، كَمَا ضَبَطْنَا .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٢) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ شَكْلًا بِضَمِّ النَّونِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَنَابٌ» صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٤) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ «لِلْعَتَّابِي» أَمَّا اللَّسَانُ

فَكَالْأَصْلِ

قَوْمَةُ الْعُبُودِيَّةِ ، وَمِنَ النَّوْمَةِ الْعُبُودِيَّةِ ،  
عَبُودٌ (كَنُورٌ : رَجُلٌ نَوَامٌ ، نَامٌ<sup>(١)</sup>)  
فِي مُحْتَطَبِهِ سَبْعَ سِنِينَ ، فَضْرِبَ بِهِ  
الْمَثَلُ . وَفِي أَمْثَالِ الْأَصْفَهَانِي :

« أَنْوَمُ مِنْ عَبُودٍ » وَذَكَرَ الْمُفَضَّلُ بْنُ  
سَلَمَةَ أَنَّ عَبُودًا كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ حَطَابًا ،  
فَغَبَرَ فِي مُحْتَطَبِهِ أَسْبُوعًا لَمْ يَنَمْ ، ثُمَّ  
انْصَرَفَ ، فَبَقِيَ أَسْبُوعًا نَائِمًا ،  
فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ  
أَقْرَبُ مِنْ سَبْعِ سِنِينَ ، الَّتِي ذَكَرَ  
الْمُصَنِّفُ<sup>(٢)</sup> .

(و) عَبُودٌ ( : ع وَجَبَلٌ ) أَسْوَدٌ مِنْ  
جَانِبِ الْبَقِيعِ . وَقِيلَ : عَبُودٌ عَلَى  
مَرَاكِحٍ يَسِيرَةُ بَيْنِ السَّيَالَةِ وَمَلَكٌ ، وَلَهُ  
قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ تَأْتِي فِي : اَهْبُود ، قَالَ  
الْجَمُوحُ الْهَدَلِيُّ :

كَأَنَّيْ خَاضِبٌ طَرَّتْ عَقِيقَتُهُ  
أَخْلَى لَهُ الشَّرَى مِنْ أَكْنَفِ عَبُودٍ<sup>(٣)</sup>

(و) جَاءَ ( فِي حَدِيثٍ مُفْضَلٍ ) فِيمَا  
رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ « أَنَّ

أَوَّلَ النَّاسِ دُخُولًا الْجَنَّةَ عَبْدٌ أَسْوَدٌ ،  
يُقَالُ لَهُ : عَبُودٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
بَعَثَ نَبِيًّا إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ فَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ  
أَحَدٌ ، إِلَّا ذَلِكَ الْأَسْوَدُ ، وَأَنَّ قَوْمَهُ  
اخْتَفَرُوا لَهُ بِشَرًّا فَصَبَّروهُ فِيهَا ،  
وَأَطْبَقُوا عَلَيْهِ صَخْرَةً ، فَكَانَ ذَلِكَ  
الْأَسْوَدُ يَخْرُجُ فَيَحْتَطَبُ فَيَبِيعُ  
الْحَطَبَ وَيَشْتَرِي بِهِ طَعَامًا وَشَرَابًا ، ثُمَّ  
يَأْتِي تِلْكَ الْحُفْرَةَ فَيُعِينُهُ اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ فَيَرْفَعُهَا وَيُدَلِّي ( أَى  
يُنْزِلُ ) لَهُ ذَلِكَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، وَأَنَّ  
الْأَسْوَدَ ( الْمَذْكُورَ ) احْتَطَبَ يَوْمًا ، ثُمَّ  
جَلَسَ لِيَسْتَرِيحَ ، فَضْرِبَ بِنَفْسِهِ  
الْأَرْضَ شَقَّةً<sup>(١)</sup> الْأَيْسَرَ فَنَامَ سَبْعَ  
سِنِينَ ثُمَّ هَبَّ ( أَى قَامَ ) مِنْ نَوْمِهِ  
وَهُوَ لَا يَرَى إِلَّا أَنَّهُ نَامٌ ) وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ<sup>(٢)</sup> : لَا يَرَى أَنَّهُ نَامَ إِلَّا ( سَاعَةً مِنْ  
نَهَارٍ ، فَاحْتَمَلَ حُزْمَتَهُ فَاتَى الْقَرْيَةَ )  
عَلَى عَادَتِهِ ( فَبَاعَ حَطَبَهُ ، ثُمَّ أَتَى الْحُفْرَةَ  
فَلَمْ يَجِدِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) كلمة « الأرض » ليست في التكلة وإنما فيها فضرِبَ  
بنفسه شقة الأيسر . أما في مجمع الأمثال حرف النون  
ففيه « فضرِبَ بنفسه الأرض بشقة » .

(٢) هي كالتي في التكلة .

(١) في مطبوع التاج « نَامَا » والصواب من القاموس .

(٢) المصنف نقلها عن التكلة .

(٣) شرح أشعار الملوك : ٨٧٢ ومعجم البلدان (عبود)

وسَلَّمَ - فِيهَا ، وَقَدْ كَانَ بَدَأَ لِقَوْمِهِ  
فِيهِ فَأَخْرَجُوهُ) مِنَ الْبَيْتِ (فَكَانَ يَسْأَلُ  
عَنْ ذَلِكَ) الْأَسْوَدُ ، فَيَقُولُونَ : لَا نَذَرِي  
أَيْنَ هُوَ . فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ لِمَنْ نَامَ  
طَوِيلًا (١) .

وَفِي « الْمُصَافِ وَالْمَنْسُوبِ » لِأَيِّ  
مَنْصُورِ الثَّعَالِيِّ : قَالَ الشَّرْقِيُّ : أَصْلُهُ  
أَنْ عَبُودًا قَالَ لِقَوْمِهِ : انْدُبُونِي لِأَعْلَمَ  
كَيْفَ تَنْدُبُونِي إِذَا مِتُّ ، (٢) ثُمَّ نَامَ  
فَمَاتَ . وَقَالَ ابْنُ الْحَجَّاجِ :

قُومُوا فَأَهْلُ الْكَهْفِ مَعَ  
عَبُودَ عِنْدَكُمْ صَرَاصِرَ (٣)

وَفِي التَّكْمِلَةِ ، عَنْ الشَّرْقِيِّ : أَنَّهُ كَانَ  
رَجُلًا تَمَاوَتْ عَلَى أَهْلِهِ ، وَقَالَ : انْدُبْنِي  
لَأَعْلَمَ كَيْفَ تَنْدُبْنِي مَيِّتًا ، فَتَدْبَنُهُ ،  
وَمَاتَ عَلَى الْحَالِ .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ  
(بَنُ عُبُودٍ) بَنُ وَاقِدٍ ( : مُحَدَّثٌ ) ،  
رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَغَيْرُهُ .

(١) فِي التَّكْلَةِ وَجَمَعَ الْأَشْثَالَ « لَكُنْ مِنْ نَامٍ نَوْمًا طَوِيلًا »

(٢) فِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ ١٤٣ « فَسَجَّيْنَهُ وَتَدْبَنَهُ ،  
فَإِذَا بِهِ قَدَمَاتٍ » -

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَرَاصِدُ » وَالصَّرَابُ مِنْ ثَمَارِ الْقُلُوبِ

(و) الْمِعْبَدُ ، (كَمِنْبَرِ الْمِسْحَةِ)  
وَالْجَمْعُ : الْمَعَابِدُ ، وَهِيَ الْمَسَاحِي  
وَالْمُرُورُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :  
وَمُلْكُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ زَلَزَلَتْ  
وَرِيدَانِ إِذْ يَحْرُثْنَهُ بِالْمَعَابِدِ (١)

(و) يُقَالُ : ذَهَبُوا عَبَايِدَ ،  
وَعَبَادِيْدَ . وَتَقُولُ : أَمَّا بَنُو فُلَانٍ فَقَدْ  
تَبَدَّدُوا وَتَعَبَّدُوا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
( : الْعَبَايِدُ ، وَالْعَبَادِيْدُ ، بِلَا وَاحِدٍ مِنْ  
لَفْظِهِمَا ) ، قَالَهُ سَيِّوِيَّةٌ وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ ،  
وَلِذَا قَالُوا : إِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِمْ : عَبَايِدِي  
وَعَبَادِيْدِي ، وَهُمْ (الْفِرْقُ مِنْ النَّاسِ  
وَالْخَيْلِ ، الذَّاهِبُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ) ،  
وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُمَا  
عَلَى فَعُولٍ ، أَوْ فِعِيلٍ ، أَوْ فِعْلَالٍ .

(و) الْعَبَادِيْدُ (الْآكَامُ) ، عَنْ  
الصَّاعِنِيِّ .

(و) الْعَبَايِدُ ( : الطُّرُقُ الْبَعِيدَةُ )  
الْأَطْرَافِ ، الْمُخْتَلِفَةُ . وَقِيلَ : لَا يَتَكَلَّمُ

(١) التَّكْلَةُ أَمَا دِيَوَانُهُ : ١٢٥ فِيهِ : « بِالصَّانَةِ » بِدَلِّ

« بِالْعَابِدِ » وَاتَّصَرَ فِي اللِّسَانِ عَلَى إِرَادِ الشَّاهِدِ :

• إِذْ يَحْرُثُهُ بِالْمَعَابِدِ •

بها في الإقبال، إنما في التفرق والذهاب<sup>(١)</sup>.

(والعباديد: ع) نقله الصاغاني.  
(و) يقال: (مرّ راكباً عباديده أى منذرويه)، نقله الصاغاني.

(وعابؤد: د، قُربَ القدس)، مابين الرملة ونابلس، موقوف على الحرمين الشريفين، وسكنته بنور زيد<sup>(٢)</sup>  
(وعابد: جبل): وقيل: موضع.  
وقيل: صقع بمصر.

(و) عابد بن عبد الله (بن عمر بن مخزوم) القرشي (ومن ولده: عبد الله ابن السائب) بن أبي السائب صيفي ابن عابد (الصحابي) القرشي المخزومي، القارئ المكي، قرأ عليه مجاهد وابن كثير.

(وعبد الله بن المسيب) ابن عابد، أبو عبد الرحمن، وقيل أبو السائب، (المحدث، العابدان) المخزوميان.

(١) نص اللسان والبايد والبايد الخيل المتفرقة فذهابها ومجيئها ولا واحد لفي ذلك كله. وقال غيره ولا يتكلم بها في الإقبال .. الأصمعي: يقال صاروا عباديد وعبايد أى متفرقين، وذهبوا عبايد كذلك إذا ذهبوا متفرقين ولا يقال أتبلوا عبايد.

(٢) كذا ولها «بنو زيد»

(والعباد، بالكسر)، كذا قاله ابن دريد وغيره، وكذا وجد بخط الأزهري. (و) قال ابن بري والصاغاني: (الفتح غلط، وهم الجوهرى) في ذلك، وتبع فيه غيره. وهم قوم من قبائل شتى من بطون العرب، (اجتمعوا على) دين (النصرانية) فأنفوا أن يتسموا بالعبيد، وقالوا: نحن العباد. والنسب إليه: عبادي كائنصاري، نزلوا (بالحيرة)، ومنهم عدى بن زيد العبادي من بني امري القيس بن زيد مناة، جاهلي من أهل الحيرة، يكنى أبا عمير، وجدّه أيوب، أول من تسمى أيوب من العرب، كما سبقت الإشارة إليه في الموحدة.

وقال شيخنا: قال أحمد بن أبي يعقوب: إنما سمي نصاري الحيرة العباد، لأنه وفد على كنود منهم خمسة، فقال للآول: ما اسمك؟ قال: عبد المسيح. وقال للثاني: ما اسمك؟ قال: عبد يا ليل. وقال للثالث: ما اسمك؟ قال عبد عمرو. وقال للرابع: ما اسمك؟ قال: عبد.

(وَالْعَبَادِيَّةُ، مُشَدَّدَةٌ: ، بِالْمَرْجِ .  
نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِ .

( وَعَبَادَانُ : جَزِيرَةٌ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَانِ  
دَجَلَةٌ سَاكِبَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارِسَ ) ، مَعْبُدُ  
الْعِبَادِ وَمُلْقَى عَصَى النَّسَاكِ . ومثله  
فِي الْمَصْبَاحِ ، وَالْمَشَارِقِ . وقال ابن  
خُرَدَادٍ : إِنَّهُ حِصْنٌ بِالْعِرَاقِ ،  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ اثْنَا عَشَرَ قَرْسَخًا ،  
سُمِّيَتْ بِعَبَادَ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ  
الْحَنْظَلِيِّ . وفي المثل : « مَا وَرَاءَ  
عَبَادَانَ قَرْيَةٌ » .

(وَعِبَادَةٌ) بِالتَّشْدِيدِ: (جَارِيَةٌ)  
الْمُهَلَّبِيَّةُ ، لَهَا قِصَّةٌ ذَكَرَهَا الزُّبَيْرُ ،  
وَهِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

مَنْ صَدَقَ الْحُبَّ لِأَحْبَابِهِ  
فَإِنَّ حُبَّ ابْنِ غُرَيْرٍ غُرُورٌ

أَنَسَاهُ عِبَادَةٌ ذَاتَ الْهَوَى  
وَأَذْهَبَ الْحُبَّ لَدَيْهِ الضَّمِيرُ (١)

(١) التَّكْلَةُ فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَيُجَدِّدُ فِي التَّكْلَةِ :

حَمْسُونَ أَلْفًا كُلُّهَا وَازِنْ  
خُصْنٌ لَهَا فِي كُلِّ كَيْسٍ صَرِيرٌ  
وَفِي هَاشِمٍ أَيْضًا : وَقَوْلُهُ وَابْنُ غُرَيْرٍ .. الْغُ ، عِبَارَةٌ  
فِي التَّكْلَةِ : وَابْنُ غُرَيْرٍ هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ غُرَيْرٍ ..

يَاسُوعَ . وَقَالَ لِلْخَامِسِ : مَا اسْمُكَ ؟  
قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ . فَقَالَ : أَنْتُمْ عِبَادُ  
كُلِّكُمْ . فَسَمُّوا عِبَادًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ ( : أَعْبَدَنِي فَلَانُ  
فَلَانًا ، أَيْ مَلَكْنِي إِيَّاهُ ) ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ :  
أَعْبَدْتُ فَلَانًا ، أَيْ اسْتَعْبَدْتُهُ . قَالَ :  
وَلَسْتُ أَنْكِرُ جَوَازَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ ، إِنْ  
صَحَّ لِيثْقَةٍ مِنَ الْأَثْمَةِ ، فَإِنَّ السَّمَاعَ فِي  
اللُّغَاتِ أَوْلَى بِنَا مِنْ خَبْطِ الْعَشَوَاءِ ،  
وَالْقَوْلُ بِالْحَدْسِ ، وَابْتِدَاعِ قِيَاسَاتٍ  
لَا تَطْرُدُ .

(و) أَعْبَدَنِي فَلَانُ ( اتَّخَذَنِي  
عَبْدًا ) أَوْ صَيَّرَنِي كَالْعَبْدِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ :  
رَجُلٌ أَعْبَدَ مُحَرَّرًا » ، أَيْ اتَّخَذَهُ عَبْدًا ،  
وَهُوَ أَنْ يُعْتَقَهُ ثُمَّ يَكْتُمَهُ إِيَّاهُ ، أَوْ  
يَعْتَقْلَهُ بَعْدَ الْعَتَقِ فَيَسْتَحْدِمُهُ كُرْهًا ،  
أَوْ يَأْخُذُ حُرًّا فَيَدَّعِيَهُ عَبْدًا وَيَتَمَلَّكُهُ .  
وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ : أَعْبَدْتُهُ : جَعَلْتُهُ  
عَبْدًا .

(و) أَعْبَدَ ( الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ : )  
اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ( وَضَرُّوهُ ) .

قال الأزهرى: المَعْبِدُ هنا: (الْوَدَّ).  
(و) المَعْبِدُ: (المُعْتَلِمُ مِنَ الْفُحُولِ)،  
نقله الصاغاني.

(و) المَعْبِدُ (بَلَدٌ مَا فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ  
وَلَا مَاءٌ)، أنشد شمر.

وَبَلَدٌ نَائِي الصُّوَى مُعْبِدٌ  
قَطَعَتْهُ بِذَاتِ لَوْثٍ جَلْعِدٌ<sup>(١)</sup>

(و) المَعْبِدُ: البَعِيرُ (المَهْنُوءُ  
بِالْقَطْرَانِ)، قال طرفة:

إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا

وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعْبِدِ<sup>(٢)</sup>

قال شمر: المَعْبِدُ مِنَ الْإِبِلِ: الذي<sup>(٣)</sup>  
قد عُمَّ جِلْدُهُ بِالْقَطْرَانِ. ويقال:  
المَعْبِدُ: الْأَجْرَبُ الَّذِي قَدْ تَسَاقَطَ  
وَبَرُّهُ، فَأَفْرَدَ عَنِ الْإِبِلِ لِيَهْنَأَ.

قلت: ومثله عن كراع، وهو  
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمَصْنُفِ.

(١) التكلة والسان، وعقب عليه: قال [شمر] أنشدني  
أبو عدنان، وذكر أن الكلابية أنشدته وقالت المبد  
الذي ليس فيه أثر ولا علم ولا ماء.

(٢) معلقة طرفة في شرح القصائد السبع: ٩١. والسان  
والمقاييس: ٢٠٦/٤.

(٣) في مطبوع الناج «التي» والصواب من السان

وابنُ غُرَيْرٍ كَانَ يَهْوَى عِبَادَةَ .  
(و) اسمُ (مُخَنَّثٌ) ذِي نَوَادِرَ أَيَّامَ  
الْمُتَوَكِّلِ، ذَكَرَهُ الدَّهْلِيُّ .  
(و) يقال: (عَبَدْتُ بِهِ أَوْذِيهِ، أَيْ  
(أَغْرَيْتُ) بِهِ .

(و) المَعْبِدُ كَمُعْظَمٍ: الْمُدَّلُّ مِنَ  
الطَّرِيقِ وَغَيْرِهِ، يقال: بَعِيرٌ مُعْبِدٌ،  
أَيْ مُدَّلٌّ، وَطَرِيقٌ مُعْبِدٌ، أَيْ مَسْلُوكٌ  
مُدَّلٌّ . وقيل: هو الذي تَكَثَّرَ فِيهِ  
الْمُخْتَلَفَةُ . قال الأزهرى: والمَعْبِدُ:  
الطَّرِيقُ الْمَوْطُوءُ . (و) المَعْبِدُ:  
(الْمُكْرَمُ) الْمُعْظَمُ، كَأَنَّهُ يُعْبَدُ،  
(ضِدُّ)، قال حاتم:

تَقُولُ أَلَا تُبْقِي عَلَيَّ فَإِنِّي  
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَسَكِّينَ مُعْبِدًا<sup>(١)</sup>  
أَيْ مُعْظَمًا مَخْدُومًا، وَبَعِيرٌ مُعْبِدٌ:  
مُكْرَمٌ .

(و) قال ابنُ مُقْبِلٍ:  
وَضَمَنْتُ أَرْسَانَ الْحَيَادِ مُعْبِدًا  
إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يُرْنَحُ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه: ٤٠. والسان والتكلة والجمهرة: ٢٤٥/١.

(٢) ديوانه: ٣٧. والسان، والتكلة وأضبط فيها «لا يرنح»  
بالبناء المجهول.



ويقال : الْمُعَبَّدُ : هو الَّذِي عَبْدَهُ  
الْجَرَبُ <sup>(١)</sup> ، أَيْ ذَلَّلَهُ .

(وَعَبَّدَ تَعْبِيدًا : ذَهَبَ شَارِدًا) نقله  
الصاغاني .

(و) يقال : ( مَا عَبْدَ أَنْ فَعَلَ )  
ذَلِكَ أَيْ ( مَالَيْتَ ) ، وَكَذَا مَا عَتَمَ ،  
وَمَا كَذَّبَ .

(وَأَعْبَدُوا) بِهِ ( : اِجْتَمَعُوا ) عَلَيْهِ  
يَضْرِبُونَهُ . نقله الصاغاني .

(وَالْأَعْتِيَادُ ، وَالِاسْتِعْبَادُ : التَّعْبِيدُ) ،  
يَقَالُ : فُلَانٌ اسْتَعْبَدَ الطَّمْعُ ، أَيْ  
اتَّخَذَهُ عَبْدًا .

وَعَبَّدَ الرَّجُلَ ، وَاعْتَبَدَهُ : صَيَّرَهُ  
عَبْدًا أَوْ كَالْعَبْدِ لَهُ .  
(وَتَعَبَّدَ : تَنَسَّلَ) ، وَقَعَدَقَى مُتَعَبِّدِهِ ،  
أَيْ مَوْضِعَ نُسْكِهِ .

(و) تَعَبَّدَ (الْبَعِيرُ : امْتَنَعَ وَصَعِبَ) ،  
وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّينَ  
يَقُولُونَ : بَعِيرٌ مُتَعَبَّدٌ وَمُتَابَّدٌ ، إِذَا  
امْتَنَعَ عَلَى النَّاسِ صُعُوبَةً ، فَصَارَ  
كَأَبَدَةِ الْوَحْشِ .

(و) تَعَبَّدَ (الْبَعِيرُ : طَرَدَهُ حَتَّى  
أَغْيَا) وَكَلَّ فَانْقَطَعَ بِهِ .

(و) تَعَبَّدَ (فُلَانًا : اتَّخَذَهُ عَبْدًا ،  
كَاعْتَبَدَهُ) وَعَبَّدَهُ ، وَاسْتَعْبَدَهُ ، عَنْ  
اللَّحْيَانِي ، قَالَ رُوْبَةُ :

« يَرْضَوْنَ بِالتَّعْبِيدِ وَالنَّأَمَى » <sup>(١)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ : « ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ :  
رَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ( : الْمُعَبَّدَةُ : السَّفِينَةُ  
الْمُقَصِّرَةُ ) أَوْ الْمَطْلِيَّةُ بِالشَّحْمِ أَوْ  
الدَّهْنِ أَوْ الْقَارِ .

(و) يَقَالُ ( : أُعْبِدَ بِهِ ، مَبْنِيًّا  
لِلْمَجْهُولِ ، أَيْ (أُبَدِعَ) ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(و) يَقَالُ : أُعْبِدَ بِالرَّجُلِ ، إِذَا  
(كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ) أَوْ مَاتَتْ ، أَوْ اعْتَلَّتْ  
أَوْ ذَهَبَتْ فَانْقَطَعَ بِهِ .

(وَعَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ ، بِالْفَتْحِ)  
فَالسُّكُونِ وَاسْمُ الطَّيِّبِ زَيْدُ بْنُ  
مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ  
جُثْمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

(وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ) ، نَسَبُهُ فِي تَيْمٍ ،

(١) ديوانه ١٤٣ واللسان .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَرْث » صَوَاهِبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(وَالْعَبْدَتَانِ: عَبِيدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ) بن كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، (وَعَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ) بن قُشَيْرٍ بن كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ.

(وَالْعَبَادِلَةُ) جمعُ عبدِ الله، على النِّحْتِ، لَأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الْمُضَافِ، وَبَعْضُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، لَا أَنَّهُ جَمَعَ لِعَبْدَلٍ، كَمَا تَوَهَّمُ بَعْضُهُمْ، وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فِي اللَّسْفِظِ، إِلَّا أَنَّ الْمَعْنَى يَأْبَاهُ. وَأُطْلِقَ عَلَى هَؤُلَاءِ لِلتَّغْلِيظِ. قَالَه شَيْخُنَا. وَهُمْ ثَلَاثَةٌ، وَقِيلَ: أَرْبَعَةٌ:

أَوَّلُهُمْ: سَيِّدُنَا الْحَبِيرُ عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ عَبَّاسٍ) بن عبدِ الْمُطَّلِبِ، الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ، تُرْجِمَانُ الْقُرْآنِ، تُوَفِّيَ بِالطَّائِفِ.

(و) ثَانِيَهُمْ: سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ عُمَرَ) بنِ الْخَطَّابِ، الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ.

(و) ثَالِثُهُمْ: سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ) السَّهْمِيُّ الْقُرَشِيُّ.

فهؤلاء ثلاثة قُرَشِيُّونَ. وَآخِرُهُمْ

وَهُوَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ قَيْسٍ، يُعْرَفُ بِعَلَقَمَةِ الْفَحْلِيِّ. وَأَخُوهُ شَاسُ بْنُ عَبْدِ، وَهُوَ (بِالتَّحْرِيكِ)، كَذَا فِي «الْإِنْسَانِ».

(وَالْعَبْدِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ) الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ. (وَيُقَالُ: عَبْقَسِي، أَيْضًا) عَلَى النَّحْتِ، كَعَبْشَمِي، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

(وَالْعَبْدَانِ) فِي بَنِي قُشَيْرٍ: (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُشَيْرٍ) بنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ، (وَهُوَ الْأَعْوَرُ)، وَهُوَ ابْنُ لُبَيْنَى، تَصْغِيرُ لُبْنَى، وَفِيهِمْ يَقُولُ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

أَبْنَى لُبَيْنَى لَسْتُ مُعْرِفًا  
لِيَكُونَ أَلَامٌ مِنْكُمْ أَحَدٌ<sup>(١)</sup>

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ قُشَيْرٍ) بنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، (وَهُوَ سَلَمَةُ الْخَيْرِ) وَوَلَدُ وَلَدِهِ: بَيْحَرَةُ<sup>(٢)</sup> بْنُ فِرَاسٍ، الَّذِي نَحَسَ نَاقَةَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَرَعَتْهُ، فَلَعَنَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) ديوانه: ٢١ والسان لكنه لم يشهد به عل ما جاء هنا،

بل أورده مع بيت آخر.

(٢) في مطبوع التاج «بحرة» والصواب من جبهة الأنساب ٢٨٩

مَوْتًا سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، سَنَةَ  
ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

(وليس منهم)، أى من العبادلة  
سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ (بَنُ مَسْعُودٍ) الْهَذَلِيُّ .  
وَذَكَرَ ابْنُ الْهَمَامِ فِي «فَتْحِ الْقَدِيرِ»  
أَن عُرِفَ الْحَنْفِيَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مَسْعُودٍ مِنْهُمْ، دُونَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ  
الْعَاصِ . قَالَ : وَعُرِفَ غَيْرُنَا بِالْعَكْسِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ اسْقَطَ ابْنَ الزُّبَيْرِ <sup>(١)</sup> . (وَعَلِطَ  
الْجَوْهَرِيُّ) . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا بِنَاءٌ  
مِنْهُ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي الْعِبَادَةِ  
ابْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ فِي  
شَيْءٍ مِنْ أَصُولِ الصَّحَاحِ الصَّحِيحَةِ  
الْمَقْرُوءَةِ ذِكْرُهُ لَهُ وَلَا تَعَرُّضٌ، بَلِ اقْتَصَرَ  
فِي الصَّحَاحِ عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ  
الْمُصَنِّفُ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ وَقَعَ فِي  
نُسْخَتِهِ زِيَادَةً مُحَرَّفَةً أَوْ جَامِعَةً بِلا  
تَصْحِيحٍ، فَبَنَى عَلَيْهَا، فَكَانَ الْأَوَّلِيُّ  
أَن يَنْسَبَ الْغَلَطُ إِلَيْهَا . وَقَدْ رَاجَعْتُ  
أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ نُسْخَةً مِنَ الصَّحَاحِ  
فَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ غَيْرَ الثَّلَاثَةِ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ

(١) في مطبوع التاج « هكذا بالنسخ . ولم يتقدم عنه في  
العبارة . فليحذر .

لغَيْرِهِمْ، نَعَمْ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ  
النَّادِرَةِ زِيَادَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي الْهَامِشِ،  
كَأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ تَصْلِيحًا . وَرَأَيْتُ  
الْعَلَامَةَ سَعْدَى جَلَبِي أَنْكَرَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ،  
وَذَكَرَ أَنَّهُ تَتَبَعَ كَثِيرًا مِنْ نُسْخِ  
الصَّحَاحِ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا هَذِهِ الزِّيَادَةَ .  
وَجَزَمَ بِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَعُدَّهُ .

(وَعَبْدَلُ، بِاللَّامِ : اسْمٌ حَضَرَمَوْتٍ)  
الْقَدِيمُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَذُو عَبْدِانَ) كَسَحْبَانَ ( : قِيلَ مِنْ  
الْأَعْبُودِ بْنِ السَّكْسَكِ ) بَنِ أَشْرَسَ بْنِ  
ثَوْرٍ . وَهَذَا تَقْدِمٌ بَعِيْنُهُ، فَهُوَ تَكَرُّارٌ  
مُخِلٌّ . وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ  
بِالتَّخْرِيكِ، كَمَا مَرَّ لَهُ .

(وَسَمَوْا عِبَادًا) كَكِتَابِ، (وَعِبَادًا)  
كَغُرَابِ، (وَمَعْبِدًا) كَمَسْكَنِ،  
(وَعَبِيدًا) بِكسر فسكون، (وَأَعْبَدًا)،  
كَأَفْلَسَ، (وَعِبَادًا) كَكِتَانِ، (وَعَابِدًا)،  
(وَعَبِيدًا) كَأَمِيرٍ، (وَعَبِيدًا)، مُصَغَّرًا،  
(وَعَبِيدَةً) بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، (وَعَبِيدَةً)،  
بِفَتْحِ فَكسر، (وَعَبْدَةً)، بِفَتْحِ فَسكون،  
(وَعَبْدَةً وَعِبَادَةً، بِضَمِّهِمَا، وَعَبْدَلًا)  
بِزِيَادَةِ اللَّامِ، (وَعَبْدَكَ)، بِزِيَادَةِ

الكاف ، (وَعَبْدُوسًا) ، بزيادة الواو  
والسين .

[ ] وما يستدرك عليه :

العابد : الموحّد .

والتَّعْبِيدَةُ : العبوديّة .

وما عَبْدَكَ عَنِّي : ما حَبَسَكَ .

وَعَبَّدَ بِهِ : لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ .

وَالْعَبْدَةُ ، محرّكة : النّاقَةُ الشّديدَةُ .

وقوله تعالى : ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ (١)

أى حَزْبِي .

وَعَبَدَ يَعْدُو ، إِذَا أَسْرَعَ بَعْضُ إِسْرَاع .

وَالْعَبْدُ : الْحُزْنُ وَالْوَجْدُ .

وقوله تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٢) أى إِلَّا

لَأَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَتِي ، وَأَنَا مُرِيدٌ

لِلْعِبَادَةِ مِنْهُمْ ، وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ ، قَبْلَ أَنْ

يَخْلُقَهُمْ ، مَنْ يَعْبُدُهُ مِمَّنْ يَكْفُرُ بِهِ ،

وَلَوْ كَانَ خَلَقَهُمْ لِيَجْبِرَهُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ

لَكَانُوا كُلُّهُمْ عِبَادًا مُؤْمِنِينَ . كذا

في تفسير الزّجاج . قال الأزهرى :

(١) سورة الفجر الآية ٢٩ .

(٢) سورة الذاريات الآية ٥٦ .

وهذا قول أهل السنّة والجماعة .

وَعَبْدٌ : مُلْكٌ هُوَ وَآبَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ .

وقال ابن الأنباريُّ فُلَانٌ عَابِدٌ ،

وهو الخاضعُ لربِّه ، المُسْتَسْلِمُ المُنْقَادُ

لأَمْرِهِ ، والمُتَعَبِّدُ : المُنفَرِدُ بِالْعِبَادَةِ .

وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُتْرَكُ

وَلَا يُرْكَبُ .

وقال أبو جعفرٍ : وَحَكِي صَاحِبُ

المُوعِبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : عَبَدْتُ الرَّجُلَ :

ذَلَّلْتُهُ حَتَّى عَمِلَ عَمَلَ الْعَبِيدِ .

وَعِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ الْبَغْدَادِيّ ،

سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ

حَنْبَلٍ .

وَعَبَادُ بَنِ السَّكُونِ ، كَسَخَابٍ :

قَبِيلَةٌ ، وَقِيلَ : بَطْنٌ مِنْ تُجَيْبٍ .

وَعِبَادَةُ بَنِ نَسِيٍّ التُّجَيْبِيِّ ، قَاضِي

الْأَرْدُنِّ ، مِنْ صَالِحِي التَّائِبِينَ .

ويقال : عَبْدٌ مُتَعَبِّدٌ وَمُسْتَعَبَّدٌ .

وعابدٌ : لَقَبُ أَبِي الْمُظَفَّرِ نَاصِرِ بْنِ

نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ ، السَّمَرْقَنْدِيِّ ،

المُحَدَّثِ ، قِيلَ : كَانَ أَبَوَاهُ دَهْقَانًا كَثِيرَ

الْمَسَالِ ، فَوَقَعَ بِسَمَرْقَنْدٍ قَحْطٌ ، فَبَاعَ

عَلَّتْهُ بِنِصْفِ ثَمَنِهَا ، وَأَعْطَى الَّذِينَ  
يَجْلِبُونَ الطَّعَامَ لِيُرْخِصُوهُ ، فَحَصَلَ بِهِ  
رَفَقٌ ، فَقِيلَ : عَبْدٌ . فَبَقِيَ عَلَيْهِ وَعَلَى  
عَقِبِهِ .

وَفِي تَمِيمٍ عَبْدٌ بِالضَّمِّ ، ابْنُ جَذِيعَةَ  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْهَجِيمِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ . ذَكَرَهُ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ .

وَفِي الصَّحَاحِ « حِمَارًا الْعِبَادِيُّ »  
بِالتَّثْنِيَةِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا فِي التَّرَدُّدِ بَيْنَ  
مَا أَحَدُهُمَا أَمْثَلُ مِنَ الْآخَرِ . قِيلَ  
لِعِبَادِيٍّ : أَيُّ حِمَارِكَ شَرُّ ؟ قَالَ : هَذَا  
ثُمَّ هَذَا .

« وَيَوْمُ عَبِيدٍ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْيَوْمِ  
الْمَنْحُوسِ ، لِأَنَّهُ لَقِيَ النُّعْمَانَ فِي يَوْمٍ  
بُؤْسِهِ فَقَتَلَهُ .

وَالْعَبِيدِيُّونَ : خُلَفَاءُ مِصْرَ ، مَعْرُوفُونَ .  
وَعَبْدَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، فِي نَسَبٍ كَثِيرٍ  
مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالصَّحَابَةِ ،  
وَالتَّابِعِينَ ، فَمِنْ الْمَشَاهِيرِ : الْجَرَنْفَشُ  
ابْنُ عَبْدَةِ الطَّائِيِّ الْمُعَمَّرِ ، وَجَرِيرُ بْنُ  
عَبْدَةِ ، وَأَيْفَعُ بْنُ عَبْدَةِ ، وَأَبُو النَّجْمِ  
الْعَجَلِيُّ الرَّاجِزِيُّ فِي أَجْدَادِهِ عَبْدَةُ بْنُ

الْحَارِثِ ، ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ .  
وَكَسَفَيْنَةٌ : عَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو  
السَّلْمَانِيِّ ، وَآخَرُونَ .  
وَبِالضَّمِّ كَثِيرٌ .

وَأَبُو الْعَبْدَةِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْقَلَانِسِيُّ الصُّوفِيُّ ، حَدَّثَ .

وَعَبْدَانُ ، بِالْكَسْرِ : جَدُّ عَطَاءِ بْنِ  
نُقَادَةَ ، حَدَّثَ عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الزَّهْرِيُّ ، وَابْنُهُ جَدُّ عَمْرِو بْنِ قَطَنِ بْنِ  
الْمُنْذِرِ الشَّاعِرِ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عِيدَانَ ،  
صَحَابِيُّ . وَضَبَطَهُ ابْنُ عَسَاكِرُ  
بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِّ ، حَكَاهُ  
النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ .

وَدِيرُ عَبْدُونُ : مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ ،  
قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

سَقَى الْجَزِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ  
وَدِيرَ عَبْدُونَ هَطَّالٌ مِنَ الْمَطَرِ (١)  
وَعَبْدَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ : صَحَابِيَّةٌ  
مَشْهُورَةٌ .

وَالْعَابِدُ : الْخَادِمُ ، قِيلَ لَهُ مَجَازٌ .  
وَأَبُو عَبَّادٍ مَعْبَدُ بْنُ وَهْبٍ الْمُعَنَّى

(١) معجم ما لست معجم البلدان (دير عبدون) .

مَوْلَى الْعَاصِي بْنِ وَابِصَةَ الْمَخْزُومِي .

وَبَنُو عُبَادَةَ مِنْ بَنِي عُقَيْلِ بْنِ كَعْبٍ .

وَعُبَيْدٌ ، مُصَغَّرًا : اسْمُ بَيْطَارٍ ، وَقَعَ فِي شِعْرِ الْأَعْشَى :

لَمْ يُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عُيَيْدٌ غُرُوقَهَا مِنْ حُمَالٍ (١)

وَعُبَيْدَانُ فِي بَيْتِ الْحُطَيْيَةِ (٢) :

رَاعٍ كَانَ لِرَجُلٍ مِنْ عَادٍ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي سُوَيْدٍ وَلَهُ خَيْرٌ طَوِيلٌ .

وَأَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ ، الْعِبَادِيُّ الْهَرَوِيُّ ، فَفَقِيهِ مُحَدِّثٌ تُوَفِّيَ سَنَةَ ٤٥٨ .

وَأَمَّا الْأَمِيرُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَزْدُ شِيرِ بْنِ

(١) ديوانه : هـ واللسان والصاح نوق مطبوع الشاج «جوار» صوابه من المصادر السابقة .

(٢) البيت الذي أورده اللسان للنايفة وليس الحطية ، وهو :

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا نَائِيًا إِذَا دَعَوْتَنِي

مُنَادِي عُبَيْدَانَ الْمَحَلِّيَّ بِأَقْرَهُ

وَأُورِدَهُ أَيْضًا بِرَوَايَةِ «لِهَذَا لَكُمْ أَنْ قَدْ

نَقِيتُمْ بُيُوتَنَا مُنَادِي عُبَيْدَانَ» وَصَحَّحَهُ

ابْنُ بَرِيٍّ إِلَى «الْمَحَلِّيَّ بِأَقْرَهُ»

أَمَّا بَيْتُ الْحُطَيْيَةِ فَقَدْ أُرِيدَهُ يَأْقُوتُ فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ ،

بَعْدَ بَيْتِ النَّائِفَةِ ، وَهُوَ :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا نَائِيًا فَلَدَعَوْتَنِي

مُنَادِي عُبَيْدَانَ الْمَحَلِّيَّ بِأَقْرَهُ

وَأُورِدَ بَيْتُ النَّائِفَةِ مِثْلَ الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى لَهُ فِي الْلسَانِ

أَبِي مَنْصُورِ الْوَاعِظِ الْعِبَادِي ، فَإِلَى عِبَادَةَ ، قَرْيَةٍ بِمَرْو .

وَعِبَادُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ : قَبِيلَةٌ .

وَالْمَعْبُدُ : الْعِبَادَةُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ .

وَالْعَبِيدُ ، كَكَتِفٍ : الْجَرَبُ .

وَأَوْلَادُ عَبُودٍ فِي قَوْلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

إِلَى الزَّبْعَرِيِّ فَإِنَّ اللَّؤْمَ حَالَفَهُ أَوِ الْأَحَابِثِ مِنْ أَوْلَادِ عَبُودٍ (١)

أَرَادَ عَابِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ابْنَ مَخْزُومٍ .

وَعَابِدَةُ الْحَسَنَاءُ بِنْتُ شُعَيْبٍ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ .

وَسَمَّوْا عُبْدَةَ كَقُبْرَةٍ ، مِنْهُمْ : عُبْدَةُ

ابْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيُّ الزَّاهِدُ ، فَرُدُّ ،

وَجَزَمَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بِأَنَّهُ كَصُرْدٍ . وَقَالَ

ابْنُ مَالِكٍ : وَهُوَ الْأَشْبُهُ . قَالَ : وَيُقَالُ

بِضِمَّتَيْنِ مُخَفَّفًا ، وَيَفْتَحُ فَسْكُونٌ ،

وَبِضْمٍ فَسْكُونٌ .

وَعِبَادِي ، كَجَبَالِيٍّ : اسْمُ نَصْرَانِيٍّ

(١) شرح ديوانه : ١٣٧ والتكلمة فيها «أو الأجانب»

جاء في السير أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَعَبْدُهُ ، كَعَلِمَ : أَنْكَرَهُ <sup>(١)</sup> .

وَالْعَبْدُ ، كَكَتِفَ : الْحَرِيصُ .  
وَمُنِيَّةُ عَبَادٍ ، كَكَتَّانَ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ  
وَالْعَبَائِدَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، نُسِبَتْ  
إِلَيْهِمُ التُّوقُ الْفَارِيقِيَّةُ .

وَالْمَعَابِدَةُ : اسْمٌ لِلْمُحْصَبِ .

وَعَبْدَلُ ، بِاللَّامِ ، ابْنُ الْحَارِثِ  
الْعَجَلِيِّ ، وَابْنُ ابْنِ أَخِيهِ ، عَبْدَلُ  
ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ يَامٍ بْنِ الْحَارِثِ ، كَانَ  
شَرِيفًا .

وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدَلِ الْأَسَدِيِّ ، الشَّاعِرُ  
كُوفِيٌّ .

وَمَرْثَدُ بْنُ عَبْدَلِ الْغَفَرِيِّ ، لَهُ ذِكْرٌ  
فِي زَمَنِ زِيَادٍ .

وَبِالْكَافِ يَحْيَى بْنُ عَبْدَكَ  
الْقَزْوِينِي .

وَسَمَّوْا : عَبَادَةً كَسَحَابَةٍ وَكِتَابَةٍ  
وُثْمَامَةٍ . وَغُرَابٌ وَسَحَابٌ وَكِتَابٌ .  
وَفِي تَفْصِيلِ ذَلِكَ طَوَّلٌ .

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَانَ الْمُنَاسِبُ ذِكْرُهُ قَبْلَ أَسْمَاءِ  
الرِّجَالِ أَوْ بَعْدَهَا »

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدٍ : كَانَ شَاعِرًا كَاتِبًا .

وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدَكَ  
الْجُرْجَانِيٌّ : مُقَدِّمُ السَّبْعَةِ <sup>(١)</sup> بِهَا رَوَى  
وَحَدَّثَ .

وَالْعَبْدَلِيُّ : نَسَبُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
غَطَفَانَ وَبَطْنُ آخَرٍ مِنْ خَوْلَانَ .

وَأَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِوَنَ .  
ذَكَرَهُ الثَّعَالِبِيُّ فِي « الْيَتِيمَةِ » .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ عَبْدِوَيْهِ ، وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو حَازِمٍ  
عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدُويَانِ .  
وَالنُّحَاةُ يَفْتَحُونَ الدَّلَالَ : مُحَدَّثَانِ .

وَفِي هَمْدَانَ : عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
كَثِيرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَاشِدٍ . وَفِي عَمِّمَ :  
عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ . وَفِي  
الْأَنْصَارِ : عُبَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ  
كَعْبَ بْنِ سَلَمَةَ . وَفِي نَهْدَ : عُبَيْدُ بْنُ  
سَلَامَةَ بْنِ زُوَيٍّْ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَهْدَ :  
قِبَائِلُ . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ : عُبَيْدِيُّ .

وَأَبُو بَسْكَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسَ بْنِ

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَعَلَّ الصَّرَابَ : الشَّبْعَةُ »

(تَرْتَجُ) أَي تَهْتَزُّ (من نَعْمَتِهَا)،  
بفتح النون، أَي لِينِهَا. قال: ويقال  
في هذا التركيب: عُبرْدٌ مثال عُجَلِطٍ.  
(و) يقال: (عُشِبُ عُبرْدٍ) أَي  
(رَقِيقٌ رَدِيءٌ).

(و) يقال: (عُضْنُ عُبرود<sup>(١)</sup>)،  
وَعِبَارِدُ: نَاعِمٌ لَيِّنٌ. وشَحْمُ  
عُبرود<sup>(٢)</sup> (إذا كان يَرْتَجُ) أَي يَهْتَزُّ سَمَنًا.

### [ع ت د]

(العَيْدُ: الحَاضِرُ المَهْيَأُ) وقوله  
تعالى: ﴿هَذَا مَا لَدَى عَيْدٍ﴾<sup>(٣)</sup> قيل:  
حَاضِرٌ، وقيل: قَرِيبٌ.

(والمُعْدُ، كَمُكْرَمٍ: المُعَدُّ)، وأَعَدَّ  
يُعِدُّ إِنَّمَا هو أَعْتَدَ يُعْتِدُ، فأذْغِم. وقيل:  
إِنَّمَا هو من عَيْنٍ ودالَيْنِ لقولهم  
أَعَدَدْنَا، فَيُظْهِرُونَ الدَّالَيْنِ.

(وقد عُنْدَ الشَّيْءِ)، كَكُرْمٍ، عَتَادَةٌ،  
وَعَتَادًا، بالفتح، فَيُهَوِّجُ فِيهِمَا، فهو عَيْدٌ: جَسَمٌ.

(١) الذي في التكملة «عُضْنُ عُبرْدٍ»  
أما الأصل فكالقاموس وانظر المثلث عن  
اللسان

(٢) الذي في التكملة «شَحْمُ عُبرْدٍ» أما الأصل  
فمثل القاموس وانظر المثلث عن اللسان.

(٣) سورة ق الآية ٢٣.

حَمْدَانُ بن عبد الرحمن بن مَعْبَدٍ  
العُطَشِيُّ المَعْبَدِيُّ. قال الخطيب:  
يُذَكَّرُ أَنَّهُ من وَلَدِ أُمِّ مَعْبَدٍ الخَزَاعِيَّةِ.  
وَأَبُو عبد الله محمد بن أَبِي موسى  
ابن عيسى بن أحمد بن موسى  
المَعْبَدِيُّ: من وَلَدِ مَعْبَدِ ابنِ العَبَّاسِ  
ابن عبد المطلب، انتهت إليه رِياسَةُ  
العَبَّاسِيِّينَ في وَقْتِهِ، رَوِيَا وَحَدَّثَا.

وَيَعْبُدَى: موضع بالشام.

والمَعْبَدُ والمُعْتَبَدُ: مَوْضِعُ العِبَادَةِ.

### [ع ب ر د]

(جَارِيَةٌ عُبرْدٌ) وَعُبرْدٌ وَعُبرْدَةٌ  
وَعِبَارِدٌ (كَقَنْفِذٍ وَعُلِيطٍ وَعُلِيطَةٌ  
وَعُلَاطٍ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو عمرو: امرأة عُبرْدٌ، مثالُ  
عُنْجَدٍ، أَي (بَيضاء) اللَّوْنِ (نَاعِمَةٌ)  
الجِسْمِ.

وقال اللِّحْيَانِيُّ: جَارِيَةٌ عُبرْدَةٌ<sup>(١)</sup>

(١) ضبط اللسان للمادة ضبط قلم «عُضْنُ  
عُبرْدٍ .. وشَحْمُ عُبرْدٍ .. والعِبْرَدَةُ  
البيضاء .. وجارية عُبرْدَةٌ ترتج من  
نعمتها .. وعشب عُبرْدٍ ورطب عُبرْدٍ  
رقيق رديء» أما القاموس فكالتملة



(وَعَتَدْتُهُ تَعْتِيدًا ، وَاعْتَدْتُهُ : هَيَأْتُهُ  
ليوم ، ومنه قوله جلَّ وعزَّ ﴿وَاعْتَدْتُ  
لَهُنَّ مُتَّكَأَهُ﴾ (١) .

(وَفَرَسٌ عَتَدُ مُحَرَّكَةً وَكَتَفَ :  
مُعَدٌّ لِلْجَرِيِّ) وَالرُّكُوبُ ، مُعْتَدٌ ،  
لُغْتَانُ : شَدِيدُ الْخَلْقِ ، سَرِيعُ  
الْوَيْبَةِ ، لَيْسَ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَلَا رَخَاوَةٌ  
(أَوْ شَدِيدُ تَأَمُّ الْخَلْقِ) ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءً .  
(وَعَتِيدُ بْنُ ضَرَّارٍ) بْنُ سَلَامَانَ ،  
كَأَمِيرٍ : (شَاعِرٌ) كَلْبِيٌّ ، ذَكَرَهُ  
الْأَمْدِيُّ .

(و) عَتِيدٌ (كَزُبَيْرٍ : ع) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْعَتِيدَةُ : الطَّبِيلَةُ أَوْ الْحَقَّةُ يَكُونُ  
فِيهَا طِيبُ الرَّجُلِ وَالْعُرُوسِ) وَأَدَّاهُنُمَا .

(وَالْعَتَادُ) وَالْعَتْدَةُ (كَسَحَابٍ  
وَتُحْفَةٍ : الْعُدَّةُ) لِأَمْرٍ مَا تَهَيَّئُهُ لَهُ ،  
التَّاءُ مُدْغَمَةٌ (ج : أَعْتَدْتُ) ، كَأَفْلُسٍ ،  
وَأَعْتَدْتُ وَعْتَدْتُ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَهُوَ أَيْضًا  
مَا أُعِدَّ مِنْ سِلَاحٍ وَدَوَابٍّ وَآلَةٍ حَرْبٍ .

(١) سورة يوسف : ٣١ .

(و) الْعَتَادُ (كَسَحَابٍ) : الْعُسُ مِنْ  
الْأَثَلِ . وَرَبَّمَا سَمَّوْا (الْقَدْحَ الضَّخْمَ)  
عَتَادًا ، وَهُوَ الْعَسْفُ وَالصَّخْنُ .

(وَعَتَائِدُ ، بِالضَّمِّ : ع) بِالْحِجَازِ ،  
وَفِيهِ مَاءٌ لِبَنِي نَضَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ،  
قَالَ مُزَرَّدٌ

فَأَيُّهُ بِكَنْدِيرٍ حِمَارِ بْنِ وَاقِعٍ  
رَأَاكَ بِأَيْرِ فَاشْتَأَى مِنْ عَتَائِدِ (١)  
أَيُّهُ : صَحَّ بِهِ وَأَيَّرَ : جَبَلَ .

(وَالْعَتُودُ) كَصَبُورٍ ، فِي قَوْلِ أَعرَابِيٍّ ،  
مِنْ بَلْعَنَبَرٍ :

يَا حَمَزَ هَلْ شَبِعْتَ مِنْ هَذَا الْخَبَطِ  
أَمْ أَنْتَ فِي شَكٍّ فَهَذَا مُنْتَفَذُ  
صَقْبٍ جَسِيمٍ وَشَدِيدٍ الْمُعْتَمَدِ  
يَعْلُو بِهِ كُلُّ عَتُودٍ ذَاتِ وَدٍّ (٢)  
قَالَ شَمِرٌ : أَرَادَ (السُّدْرَةَ أَوِ الطَّلْحَةَ .

(و) الْعَتُودُ : الْجَدِيُّ الَّذِي اسْتَكْرَشَ ،  
وَقِيلَ : هُوَ (الْحَوْلِيُّ) مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ ،

(١) التَّكْلَةُ فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّاجِ « وَالْكَنْدِيرُ : الْحِمَارُ  
الْقَلِيطُ وَاشْتَأَى : أَشْرَفَ وَنَظَرَ . كَذَا فِي التَّكْلَةِ » .  
(٢) الرَّجَزُ فِي اللَّبَانِ وَالتَّكْلَةُ فِي اللِّسَانِ أَوِ انْتِ  
أَمْ أَنْتَ وَزَادَ فِي التَّكْلَةِ وَاللِّسَانِ بَعْدَ الْمَشَاطِيرِ  
• عَرُوقُهَا فِي الْبَحْرِ تَعْنِي بِالرَّيْبَةِ •

وقيل: الَّذِي بَلَغَ السَّفَادَ . وقيل:  
الَّذِي أَجْدَعَ . وقيل رَعَى وَقَوَى ، وهو  
العَرِيضُ أَيْضاً . وقيل: إِذَا أَجْدَعَ <sup>(١)</sup>  
من أولاد المَعزَى فَعَرِيضٌ . وَإِذَا أَثْنَى  
فَعَتُودٌ . وقيل: إِذَا أَجْدَعَ الْجَسْدُ  
وَالْعَنَاقُ سُمِّيَ عَرِيضاً وَعَتُوداً ، (ج :  
أَعْتَدَهُ وَعِدَانُ ) ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ ،  
(وَأَصْلُهُ : عِتْدَانُ ، فَأُذْغِمَتِ النَّاءُ) فِي  
الدَّالِ .

(و) يقال: (تَعَتَّدَ فِي صَنْعَتِهِ) ،  
إِذَا تَنَاقَّقَ) .

(وَعَتُودٌ ، كَدِرْهُمْ ) ، كَمَا ضَبَطَهُ  
الجوهري . قال الصاغاني: وهو الْأَفْصَحُ ،  
(وَيُفْتَحُ) ، عَنْ شَمِرٍ : (وَاد) أَوْ مَوْضِعٌ  
بِالْحِجَازِ ، مَأْسَدَةٌ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :  
جُلُوساً بِهِ الشَّمُّ الْعِجَافُ كَأَنَّهُمْ  
أَسْوَدُ يَتَرَجُّ أَوْ أَسْوَدُ يَعْتُودَا <sup>(٢)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ شَمِرٌ وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ  
الْعَيْنِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَزَنَهُ بِدِرْهُمْ

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « الظَّاهِرُ » إِذَا أَجْدَعَ  
الْجَسْدُ » .

(٢) دِيوانه : ٦٨٠ وَالْقِاسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَمِجْمَعُ مَا اسْتَجْمَعُ ، وَمِجْمَعُ  
الْبِلْدَانِ (عَتُودٌ) وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « الْمِجَانُ » صَوَابُهُ مِنْ  
الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ .

غَيْرُ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ أَيْمَةِ الصَّرْفِ ،  
لَأَنَّ وَاوَهُ زَائِدَةٌ ، فَلَوْ وَزَنَهُ بِخِرْوَعٍ كَانَ  
أَوَّلَى . (وَمِنْ أَخَوَاتِهِ) الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى  
وِزَانِهِ : (خِرْوَعٌ) سِيَأَى (وَذِرْوَدٌ) .  
قَدْ تَقَدَّمَ (وَعَتُورٌ) ، سِيَأَى (وَوَهُمُ  
الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ ادَّعَى أَنَّهُ لَا ثَالِثَ  
لَهُمَا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا لَا يُقَالُ فِيهِ  
وَهُمْ ، بَلْ تَقْصِيرٌ ، أَوْ قُصُورٌ وَعَدَمُ  
اطِّلاعٍ ، وَهَذَا لَا يَتِمُّ ، لِإِذْ لَيْسَ  
بِمُتَّفَقٍ عَلَى ثُبُوتِ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ ،  
بَلْ هُنَاكَ مَنْ أَنْكَرَهُمَا . وَهُنَاكَ مَنْ قَالَ  
بِأَصَالَةِ الْوَاوِ . وَالْخَصْرُ ادَّعَاهُ قَبْلَ  
الْجَوْهَرِيِّ أَيْمَةَ الْاسْتِقْرَاءِ .

قلت: وَمِنْهُمْ صَاحِبُ « الْجَمْهَرَةِ »  
وَلَعَلَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ صِحَّتُهُمَا  
فَتَرَكَهُمَا تَنْزِيهًا لِكِتَابِهِ عَمَّا لَا يَصِحُّ .  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَعَتِيدٌ ، كَجَفَعِيرٍ ، ع) أَوْ وَادٍ  
[[ (وَأَسْمُ) ] <sup>(١)</sup> قَالَ الصَّاعِقَانِي هُوَ مُرْتَجَلٌ .  
قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مِمَّا يَرِدُ عَلَى صَهْبَدٍ ،  
وَتَرَكَ الْمَصْنُفُ التَّنْبِيهَ عَلَيْهِ ، تَقْصِيرًا .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّارِحِ : « رَجُلٌ  
مِنْ كِنَانَةِ »

(وَتُكْسَرُ عَيْنُهُ)، والذي في التكملة :  
وعَتِيدٌ، وقيل عَتِيدٌ : من كِنَانَةٍ، انتهى .  
فهذا يَدُلُّ على أَنَّهُ رَجُلٌ من كِنَانَةٍ  
لأنه ذَكَرَهُ بعد أَن ذَكَرَ الموضع المذكورَ  
فَتَامَلُ .

وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن -  
يعقوب الشيرازي العنابدي : مُحدثٌ ،  
مات سنة ٣٥٤ .

[ وما يستدرك عليه :

عُتُودٌ، بعين وتاء مضمومتين ،  
أبو بُحْتَرٌ، بَطْنٌ من طَيِّبٍ، منهم أبو  
عُبَادَةَ البُحْتَرِيُّ الشاعرُ .

وعَتِيدٌ بنُ رَبِيعَةَ : شَيْخٌ لِأَبِي  
إِسْحَاقَ السَّبَّيْحِيِّ . قال الحافظ : وقيل  
هو عُتَيْدَةُ، بهاءٍ، وقيل موحدة .

[ ع ج د ] \*

(العُجْدُ، بالضم)، أهمله الجوهري،  
وقال الليث هو (الزَّبِيبُ، و) هو  
(حَبُّ العَنَبِ) أَيْضاً (وَيُفْتَحُ)  
كَالعُنْجِدِ والعُنْجَدِ (أو) العُجْدِ (ثَمَرَةٌ)  
كَالزَّبِيبِ (و) العُجْدِ (بِالْفَتْحِ : حَبُّ

الزَّبِيبِ)، كالعُنْجَدِ، كَجَعْفَرٍ، وسيأتي  
(أو أَرْدَوْهُ) .

(و) عن الأصمعي : العَجَدُ،  
(بِالتَّحْرِيكِ : الغُرْبَانُ)، قال صَخْرُ  
الغَيِّ، يَصِفُ خَيْلاً :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكُنَّ بِهِمُ  
شَطْرَ سَوَامٍ كَانَهَا الْعَجْدُ<sup>(١)</sup>  
(الواحدة (٢) : عَجْدَةٌ) .

(والمُعْجَدِ)، وفي بعض النسخ :  
والمُتَعَجَّدُ ( : الغَضُوبُ الحَدِيدُ)  
الطَّبْعُ . وسيأتي في عجد، الكلامُ  
عليه .

[ ع ج د ] \*

(العَجْرُدُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ) من  
الرجال، كَالْعُدْرَجِ (و) قِيلَ  
العَجْرُدُ : (الغَلِيظُ الشَّدِيدُ) وَضَبَطَ هَذَا  
كَعَمَلَسٍ أَيْضاً، وَنَاقَةُ عَجْرُدٍ، مِنْهُ .  
(و) عَجْرُدٌ ( : بَذْمَارِ ) اليمَنِ من  
قُرَى زُنَارٍ<sup>(٣)</sup> نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ،

(١) شرح أثمار المدلين : ٢٥٩ واللسان .

(٢) في القاموس المطبوع : « الواحد »

(٣) في التكملة « من قرى زُنَارٍ بَذْمَارَ »

وكذلك في معجم البلدان ، وذر نفث ذالها  
وتكرر .

(و) عَجْرَدُ (اسم) رجل .

(و) العَجْرَدُ ( : الذَّكَرُ ) ، قال :

« فشام في وِماحٍ سلمى العَجْرَدَا <sup>(١)</sup> » .

وَمَاحُهَا: صَدْعُ فَرْجِهَا ( كَالْعُجَارِدِ )  
كَعَلَابِطٍ (وَالْمُعْجَرِدِ) فِي نُسَخَتِنَاهُكَذَا  
بِالْخَفِضِ ، عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَاقْبَلِهِ :

وَالَّذِي فِي « الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحَاحِ  
وَالْتَهْنِيبِ وَالْحَكَمِ » لَابِنِ الصُّوفِيِّ :  
وَالْمُعْجَرِدُ (وَالْمُعْجَرْدُ) بِفَتْحِ الرَّاءِ  
وَكَسْرِهَا مَعًا ( : الْغُرَيَانِ ) كَالْعَجْرَدِ ،  
وَشَجَرٌ مُعْجَرْدٌ ، وَعَجْرَدٌ : عَارٍ مِنْ وَرْقِهِ .

(و) الْعَجْرَدُ ، ( كَعَمَلَسَ : الْجَرِيُّ )  
كَالْعَدْرَجِ . (وَالْمُتَجَرِّدُ) ، أَيْ الْغُرَيَانُ .

(وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ الْعَجْرَدِ <sup>(٢)</sup> :

رئيس للخوارج) من أصحاب  
عَظِيَّةِ الْأَسْوَدِ الْخَنْفِيِّ الْأَمَامِيِّ ، الَّذِي  
تُنَسَّبُ إِلَيْهِ الْعَطَوِيَّةُ ، ( وَأَصْحَابُهُ :  
الْعَجَارِدَةُ ) ، وَقِيلَ الْعَجْرَدِيَّةُ ، صِنْفٌ  
مِنَ الْحُرُورِيَّةِ ، يُنَسَّبُونَ إِلَى عَجْرَدٍ .

(وَالْعَنْجَرْدُ : الْمَرَاةُ السَّلَيطَةُ ، أَوْ

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) ضبط في اللسان « الْعَجْرَدُ » أما المثلث

هنا فهو ضبط القاموس

الْخَيْثَةُ ، أَوْ السَّيْئَةُ الْخُلُقِ) الْبَذِيَّةُ  
اللِّسَانُ ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقَرَاءِ ،  
وَأَنشَدَ <sup>(١)</sup> :

عَنْجَرْدُ تَخْلِفُ حِينَ أَخْلَفُ  
كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ

[ وما يستدرك عليه :

عَجْرُودُ : مِنْ مَنَاهِلِ الْحَجِّ الْمِصْرِيِّ ،  
فِيهِ مَاءٌ خَبِيثٌ ، وَسَكَنَتْهُ بَنُو عَطِيَّةَ ،  
اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وَالْعَجَارِدَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ

وَحَمَادُ عَجْرَدٍ : مَشْهُورٌ :

وَشَجَرٌ عَجْرَدٌ : عَارٍ عَنْ وَرْقِهِ .

وَنَاقَةٌ عَجْرَدٌ وَعَجْرَدٌ : غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ .

[ ع ج ل د ] \*

(الْعُجْلَدُ ، كَعَلِيطٍ وَعُجْلِيطٍ : اللَّبَنُ  
الْخَائِرُ) جَدًّا الْمَتَكَبِّدُ ، كَعُجْلِيطٍ ،  
وَعُجَالِيطٍ ، وَعُثْلَطٍ ، وَعُكْلَطٍ .

(وَتَعَجَّلَدَ الْأَمْرُ عَظُمَ وَاشْتَدَّ) ، نَقْلَهُ  
الصَّاعِقَانِي .

(وَذَكَرَ الْعَنْجَدِ هُنَا) ، أَيْ بَعْدَ ذِكْرِ

(١) اللسان مادة (عجرد) وسباق في التاج في مستدركاة،  
بمد (عجند)

هُوَ عَلَى بَابِهِ ، وَالْمَعْنَى : سَنِينَ مَعْدُودَةٍ ،  
وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا عَلَى مَعْنَى الْأَعْوَامِ .

وَعَدَّ الشَّيْءَ : حَسَبَهُ . وَقَالُوا <sup>(١)</sup> :  
الْعَدَدُ هُوَ الْكَمِّيَّةُ الْمُتَالِفَةُ مِنَ الْوَحَدَاتِ ،  
فِيخْتَصُّ بِالْمُتَعَدِّدِ فِي ذَاتِهِ ، وَعَلَى  
هَذَا فَالْوَاحِدُ لَيْسَ بِعَدَدٍ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ  
مُتَعَدِّدٍ ، إِذِ التَّعَدُّدُ الْكَثْرَةُ . وَقَالَ  
النُّحَاةُ : الْوَاحِدُ مِنَ الْعَدَدِ ، لِأَنَّهُ  
الْأَصْلُ الْمَبْنِيُّ مِنْهُ ، وَيَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ  
أَصْلُ الشَّيْءِ لَيْسَ مِنْهُ ، وَلَآنَ لَهُ  
كَمِّيَّةٌ فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ إِذَا قِيلَ : كَمْ  
عِنْدَكَ ؟ صَحَّ أَنْ يُقَالَ فِي الْجَوَابِ :  
وَاحِدٌ ، كَمَا يُقَالَ : ثَلَاثَةٌ وَغَيْرُهَا . انْتَهَى .

وَفِي اللِّسَانِ : وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ :  
« لَا نَعُدُّ فَضْلَهُ عَلَيْنَا » أَيْ لَا نُحْصِيهِ  
لِكَثْرَتِهِ ، وَقِيلَ : لَا نَعُدُّهُ عَلَيْنَا  
مَنْةً لَهُ .

قَالَ شَيْخُنَا : قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا  
الْأَعْلَامِ : إِنَّ الْمَعْرُوفَ فِي عَدَّ أَنَّهُ  
لَا يُقَالَ فِي مُطَاوَعِهِ : انْعُدْ ، عَلَى انْفَعَلٍ ،  
فَقِيلَ : هِيَ عَامِيَّةٌ ، وَقِيلَ رَدِيئَةٌ .

الْمُعْجَلِدُ (وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ) وَحَقُّهُ أَنْ  
يُذَكَّرَ بَعْدَ الْعُلْجِدِ كَمَا هُوَ تَقْيِيدُ  
الْمُصَنِّفِ الَّذِي التَزَمَهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَقَدْ  
مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مُقَدِّمَةِ الْخُطْبَةِ .

### [ ع د د ]

(الْعَدُّ : الْإِحْصَاءُ) ، عَدَّ الشَّيْءَ يَعُدُّهُ  
عَدًّا ، وَتَعَدَّادًا ، وَعِدَّةً . وَعَدَّدَهُ ،  
(وَالْأَسْمُ : الْعَدَدُ وَالْعَدِيدُ) ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ﴿ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ <sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لَهُ مَعْنِيَانِ : يَكُونُ  
أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ مَعْدُودًا ، فَيَكُونُ نَصْبُهُ  
عَلَى الْحَالِ ، يُقَالُ : عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ  
عَدًّا ، وَمَا عَدَّ فَهُوَ مَعْدُودٌ وَعَدَدٌ ، كَمَا  
يُقَالُ : نَفَضْتُ ثَمَرَ الشَّجَرِ نَفْضًا ،  
وَالْمَنْفُوضُ نَفْضٌ . وَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ  
﴿ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ أَيْ إِحْصَاءً ،  
فَأَقَامَ عَدَدًا مُقَامَ الْإِحْصَاءِ لِأَنَّهُ  
يَمَعْنَاهُ .

وَفِي الْمَصْبَاحِ : قَالَ الرَّجَّاجُ : وَقَدْ  
يَكُونُ الْعَدَدُ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿ سَنِينَ عَدَدًا ﴾ <sup>(٢)</sup> وَقَالَ جَمَاعَةٌ :

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ « هُوَ صَدْرُ عِبَارَةِ الْمَصْبَاحِ الَّتِي  
نَقَلَهَا الشَّارِحُ قَرِيبًا »

(١) سُورَةُ الْجِنِّ آيَةُ ٢٨ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةُ ١١ .

وَأَشَارَ لَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي « شرح  
الشفاء » .

وجمع العدّ الأعداد (و) في الحديث :  
« أَنْ أبيضَ بنَ حَمَالٍ المازِنِيَّ قَدِمَ  
على رسولِ الله ، صَلَّى اللهُ عليه  
وسَلَّمَ ، فاستَقَطَّعه المِلْحَ الَّذِي  
بِمِأَرَبَ ، فأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ ، فلَمَّا وَلَّى قال  
رَجُلٌ : يارسولَ الله ، أَتَدْرِي ما أَقْطَعْتَهُ ؟  
إنَّمَا أَقْطَعْتُ (١) له الماءَ العدَّ . قال .  
فَرَجَعَهُ مِنْهُ » . قال اللَّيْثُ : العدُّ ،  
( بالكسر ) مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاسُ  
يَجْتَمِعُ فِيهِ ماءٌ كَثِيرٌ . والجمع  
الأعدادُ .

قال الأزهري : غَلَطَ اللَّيْثُ في  
تفسيرِ العدِّ ولم يَعْرِفْهُ . قال الأصمعيُّ  
( : الماءُ ) العدُّ هو ( الجاري ) الدائمُ  
( الَّذِي له مادَّةٌ لا تَنْقُطُ ، كما في العينِ )  
والبشر . وفي الحديث « نَزَلُوا أَعْدَادَ  
مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ » أي ذواتِ المادَّةِ  
كالْعُيُونِ والآبَارِ ، قال ذو الرُّمَّةِ  
يذكر امرأةَ حَضَرَتْ ماءً عِدًّا بعددِ

(١) في النهاية إنما أقطعت « أما الأصل فكاللسان .

ما نَشَتْ مِيَاهُ الْعُدْرَانِ فِي الْقَيْظِ ، فقال :  
دَعَتْ مِيَةَ الْأَعْدَادُ . واستبدلتُ بها

خَنَا طِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلٍ (١)  
استبدلتُ بها يَغْنَى منازلها التي  
ظَعَنْتُ عنها حاضرةً أَعْدَادَ المِيَاهِ  
فخَالَفْتُهَا إِلَيْهَا الْوَحْشُ وَأَقَامَتْ في  
منازلِهَا ، وهذا استعارةٌ ، كما قال :  
ولقد هَيَّطَ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا  
يَدْعُو الْأَنْبَسَ بِهَا الْعَضِيسُ الْأَبْكُمُ (٢)  
وقيل : العدُّ ماءُ الْأَرْضِ الْغَزِيرُ .  
وقيل : العدُّ : ما تَبَسَّعَ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَالْكَرْعُ : ما نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ . وقيل :  
العدُّ : الماءُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يَنْتَزِحُ ،  
قال الرَّاعِي :

في كُلِّ غَبْرَاءٍ مَخْشِيٌّ مَتَالِفُهَا  
دَيْمُومَةٌ مَا بِنَهَا عِيدٌ وَلَا ثَمَدٌ (٣)

(١) ديوانه : ٥٠٣ . واللسان : وقد ضبط في اللسان :  
« خَنَا طِيلُ : خُذَلٌ » وما أثبتناه من  
الديوان . والبيت فيه من قصيدة قافيتها  
مكسورة

وخذَلٌ هي صفة آجال جمع لاجل

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، والشطر الثاني في الضحاح وفي الأساس وبدون

نسبة .

وقد أجوبُ على عَتَسٍ مُضَبَّرَةٍ

دَيْمُومَةٌ مَا بِنَهَا عِيدٌ وَلَا ثَمَدٌ =

الأمهات : القديمة (من الركايا) وقد تقدم قول الكلاية .

وفي المحكم : هو من قولهم : حسب عد : قديم . قال ابن دريد : هو مشتق من العد الذي هو الماء القديم الذي لا يتزح ، هذا الذي جرت العادة به في العبارة عنه .

وقال بعض المتحدقين : حسب عد : كثير ، تشبيهاً بالماء الكثير . وهذا غير قوي وأن يكون العد القديم أشبه ، وأنشد أبو عبيدة :

فوردت عداً من الأعداد  
أقدم من عاد وقوم عاد<sup>(١)</sup>  
وقال الحطيئة :

أت آل شماس بن لأي وإنسا  
أتهم بها الأحلام والحسب العد<sup>(٢)</sup>

(والعد : المعدود) ، وبه فسرت الآية هو أخصى كل شيء عدداً<sup>(٣)</sup> وقد تقدم ، (و) العد (منك : سنو عمرك التي تعدها) : تخصيها .

(١) اللسان والتكلم .

(٢) ديوانه : ١٤٠ واللسان والأساس .

(٣) سورة الجن الآية ٢٨

وقال أبو عدنان : سألت أبا عبيدة عن الماء العد ، فقال لي : الماء العد بلغة تميم : الكثير . قال : وهو بلغة بكر بن وائل : الماء القليل . قال : بنو تميم يقولون : الماء العد مثل كاظمة ، جاهلي إسلامي لم ينزح قط . وقالت لي الكلاية : الماء العد : الركي . يقال : أمن العد هذا أم من ماء السماء . وأنشدتني :

وماء ليس من عد الركايا  
ولا جلب السماء قد استقيت<sup>(١)</sup>  
وقالت : ماء كل ركية عد ، قل أو كثر .

(و) العد ( : الكثرة في الشيء ) ، يقال : إنهم لسدو عد وقبص . وفي الحديث « يخرج جيش من المشرق آدى شيء وأعده » أي أكثره عدة وأتمه وأشدّه استعداداً .

(و) العد ( : القديم ) ، وفي بعض

= وفي هامش مطبوع التاج « قوله : ديمومة . قال ابن بري : صوابه يخفض ديمومة لأنه نعت لغيره ويرى جدهاء ، بدل غبراء . والجدهاء التي لا ماء بها . وكذلك الديمومة . كذا في اللسان »

(١) اللسان .

وَقَرْنُهُ . وَالْجَمْعُ الْأَعْدَادُ ، وَالْأَبْدَادُ ،  
قال أبو ذؤاد :

وَطِمْرَةٌ كَهَرَاوَةِ الْأَعْ

خَزَابِ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدٌ <sup>(١)</sup>

وَجَمْعُ الْعَدِيدِ : الْعَدَائِدُ ، وَهُمْ  
النُّظَرَاءُ ، وَيُقَالُ : مَا أَكْثَرَ عَدِيدَ بَنِي  
فُلَانٍ . وَبَنُو فُلَانٍ عَدِيدُ الْحَصَى  
وَالثَّرَى ، إِذَا كَانُوا لَا يُحْصَوْنَ كَثْرَةً ،  
كَمَا لَا يُحْصَى الْحَصَى وَالثَّرَى ، أَيْ  
هُمْ يَعْدَدُ هَؤُلَاءِ الْكَثِيرِينَ .

(و) الْعَدِيدُ (مَنْ الْقَوْمُ) : مَنْ يُعَدُّ  
فِيهِمْ) وَلَيْسَ مَعَهُمْ ، كَالْعِدَادِ .

(وَالْعَدِيدَةُ : الْحِصَّةُ) ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَالْعِدَادُ : الْحِصَصُ ، وَجَمْعُ  
الْعَدِيدَةِ : عَدَائِدُ ، قَالَ لَبِيدُ :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ <sup>(٢)</sup>

وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ :  
الْعَدَائِدُ : الْمَسَالُ وَالْمِيرَاثُ ، وَالْأَشْرَاكِ :  
الشَّرِكَةُ ، يَعْنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالشَّرِكَةِ

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : قَالَتْ  
امْرَأَةٌ ، وَرَأَتْ رَجُلًا كَانَتْ عَهْدَتْهُ شَابًا  
جَلْدًا : أَيْنَ شَبَابُكَ وَجَلْدُكَ ؟ فَقَالَ : مَنْ  
طَالَ أَمْتُهُ ، وَكَثُرَ وَلَدُهُ ، وَرَقَّ عَدَدُهُ ،  
ذَهَبَ جَلْدُهُ .

قَوْلُهُ : رَقَّ عَدَدُهُ ، أَيْ سَنُوهُ السَّنَى  
يَعْدُهَا <sup>(١)</sup> ذَهَبَ أَكْثَرَ سَنَةٍ ، وَقَلَّ  
مَا بَقِيَ فَكَانَ عِنْدَهُ رَقِيقًا .

(وَالْعَدِيدُ : النَّدُّ وَالْقِرْنُ ، كَالْعِدِّ ،  
وَالْعِدَادُ ، بِكُسْرِهِمَا) يُقَالُ : هَذِهِ  
الدَّرَاهِمُ عَدِيدُ هَذِهِ الدَّرَاهِمِ ، أَيْ مِثْلُهَا  
فِي الْعِدَّةِ ، جَاءُوا بِهِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ مِنْ  
بَابِ الْكَمِيعِ وَالنَّزِيعِ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : هَذَا عِدَادُهُ  
وَعَدُّهُ ، وَنَدُّهُ وَنَدِيدُهُ ، وَبَدُّهُ وَبَدِيدُهُ ،  
وَسِيَّهُ ، وَزَنُّهُ وَزَنُّهُ ، وَحَنِيدُهُ وَحِيدُهُ ،  
وَعَفْرُهُ ، وَغَفْرُهُ ، وَدَنُّهُ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ مِثْلُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ « يَعْدُهَا ذَهَبَتْ أَكْثَرَ سَنَةٍ .. »  
وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ « الَّتِي يَعْدُهَا ، ذَهَبَ  
أَكْثَرَ سَنَةٍ »

(٢) فِي هَاشِمِ اللِّسَانِ « قَوْلُهُ وَزَنُّهُ وَزَنُّهُ وَغَفْرُهُ  
وَدَنُّهُ : كَذَا بِالْأَصْلِ مَضْبُوطًا . وَلَمْ يَجِدْهَا بِمَعْنَى مِثْلٍ ،  
فَمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ كِتَابِ اللِّغَةِ ، مَاعِدًا شَرَحَ الْقَامُوسُ  
فَإِنَّهُ نَاقِلٌ مِنْ نَسْخَةِ اللِّسَانِ الَّتِي بِيَاذِينَا . فَحَرَّرَ . ا هـ  
مصححه »

(١) اللسان والتكملة .

(٢) شرح ديوانه : ٣٠٢ . واللسان . والصباح . والتكملة .

ومادة ( غ د د )



وَأَنْفَذْتُ (عِدَّةً كُتِبَ، أَى جَمَاعَةً) كُتِبَ .

(و) فى الحديث: «لَمْ تَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِدَّةَ لِلطَّلَاقِ» (وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ) الْمُطَلَّقَةِ وَالْمُتَوَفَّى زَوْجِهَا: هِى مَا تَعُدُّهُ مِنْ (أَيَّامٍ أَقْرَانِهَا)، أَوْ أَيَّامِ حَمْلِهَا، أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرٍ لَيَالٍ . (و) عِدَّتُهَا أَيْضاً: (أَيَّامٌ إِحْدَادِهَا عَلَى الزَّوْجِ) وَإِمْسَاكِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ، شُهُوراً كَانَ أَوْ أَقْرَاءَ، أَوْ وَضَعَ حَمْلَ حَمَلَتِهِ مِنْ زَوْجِهَا، وَقَدْ اعْتَدَّتِ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا، أَوْ طَلَاقِهِ إِيَّاهَا . وَجُمُعُ عِدَّتِهَا عِدَّةٌ . وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ الْعَدِّ . وَقَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا .

(وَعِدَانُ الشَّيْءِ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ)، وَلَوْ قَالَ: وَعِدَّانُ الشَّيْءِ، وَيُكْسَرُ كَانَ أَخْصَرَ (زَمَانُهُ وَعَهْدُهُ)، قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَخَاطَبُ مِسْكِيناً الدَّارِمِىَّ، وَكَانَ قَدْ رَأَى زِيَادَ ابْنَ أَبِيهِ:

أَمْسِكِينُ أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَكَ إِنَّمَا  
جَرَى فِي ضَلَالٍ دَمْعُهَا فَتَحَدَّرَ

جَمْعُ شَرِيكَ، أَى يَقْتَسِمُونَهَا بَيْنَهُمْ، شَفْعاً وَوَتْراً، سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ، وَسَهْمَاً سَهْمَاً، فيقول: تَذْهَبُ هَذِهِ الْأَنْصِبَاءُ عَلَى الدَّهْرِ، وَتَبْقَى الرِّيَاسَةُ لِلْوَلَدِ . (وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ)، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ .

وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ فَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ، عُرِفَتْ تِلْكَ بِالتَّقْلِيلِ، لِأَنَّهَا ثَلَاثَةٌ . وَعُرِفَتْ هَذِهِ بِالشُّهُرَةِ، لِأَنَّهَا عَشْرَةٌ . وَإِنَّمَا قُلِّلَ بِمَعْدُودَةٍ لِأَنَّهَا بَقِيضُ قَوْلِكَ لَا تُحْصَى كَثْرَةً . وَمِنْهُ «وَشَرُّهُ بِشْمَنِ بَخْسِ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ» (١) أَى قَلِيلَةٍ . قَالَ الزَّجَّاجُ: كُلُّ عَدَدٍ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، فَهُوَ مَعْدُودٌ . وَلَكِنَّ مَعْدُودَاتٍ أَدْلُ عَلَى الْقِلَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ تَقْلِيلٍ يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ، نَحْوُ دُرَيْهِمَاتٍ، وَحَمَامَاتٍ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ الْأَلْفُ وَالتَّاءُ لِلتَّكْثِيرِ .

(و) الْعِدَّةُ . مَصْدَرٌ كَالْعَدِّ، وَهِيَ أَيْضاً: الْجَمَاعَةُ، قُلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ، تقول: رَأَيْتُ عِدَّةَ رِجَالٍ وَعِدَّةَ نِسَاءٍ

(١) سورة يوسف الآية ٢٠

اسْتَعَدَّتْ لِلْمَسَائِلِ، وَتَعَدَّدَتْ. واسم ذلك: العُدَّةُ.

(و) يقال: (هُم يَتَعَادُونَ، وَيَتَعَدَّدُونَ عَلَى أَلْفٍ، أَيْ يَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْعَدَدِ، وَقِيلَ: يَتَعَدَّدُونَ عَلَيْهِ: يَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْعَدَدِ، وَيَتَعَادُونَ: إِذَا اشْتَرَكُوا فِيمَا يُعَادُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْمَكَارِمِ.

(والمَعْدَانِ: مَوْضِعُ دَفْتِي السَّرِجِ) عَلَى جَنْبَيْهِ مِنَ الْفَرَسِ، تَقُولُ: عَرِقَ مَعْدَاهُ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ: كَرَّ الْقُصَيْرَى مُقْرِفَ الْمَعْدِ (١)

وقال: عَدَّه مَعْدًا، وَفَسَّرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَالَ: الْمَعْدُ هُنَا: الْجَنْبُ، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ: كَرَّ الْقُصَيْرَى، وَالْقُصَيْرَى عَضْوٌ، فَمُقَابِلَةُ الْعَضْوِ بِالْعَضْوِ خَيْرٌ مِنْ مُقَابِلَتِهِ بِالْعَدَّةِ.

(وَمَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ: أَبُو الْعَرَبِ)، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، (أَوْ الْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ، لِقَوْلِهِمْ: تَمَعَّدَدَ)، لِقَلَّةِ تَمَفْعَلٍ فِي الْكَلَامِ، وَهَذَا قَوْلُ سَيْبَوِيهِ، وَقَدْ خُولِفَ فِيهِ.

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّهُ بِهِ لَا يَظْبِي بِالصَّرِيحَةِ أَغْفَرَا

أَتَبْكِي أَمْرًا مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا كَكِسْرَى عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا (١)

وَأَنَا عَلَى عِدْنٍ ذَلِكَ أَيْ حِينَهُ وَإِيَّانَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي عَدَنَ، أَيْضًا. وَجِئْتُ عَلَى عِدْنٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ [وَعَدْنٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ] (٢) أَيْ حِينَهُ. (أَوْ) مَعْنَى قَوْلِهِمْ: كَانَ ذَلِكَ فِي عِدْنٍ شَبَابِهِ، وَعَدْنٌ مُذَكَّةٌ، هُوَ (أَوَّلُهُ وَأَفْضَلُهُ) وَأَكْثَرُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (و) اشْتِقَاقُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: (أَعَدَّهُ) لِأَمْرِ كَذَا ( : هِيَأُ) لَهُ، وَأَعْدَدْتُ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ، (و) يُقَالُ: أَخَذَ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ وَعَتَادَهُ، بِمَعْنَى، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ (٣) أَيْ (جَعَلَهُ عُدَّةً لِلدَّهْرِ)، وَيُقَالُ: جَعَلَهُ ذَا عَدَدٍ.

(وَاسْتَعَدَّ لَهُ: تَهَيَّأَ)، كَأَعَدَّ، وَاعْتَدَّ، وَتَعَدَّدَ، قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ:

(١) ديوانه: ٢٠١. واللسان. والشطرنج الشاهد

في الصحاح.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) سورة الهزلة الآية ٢

وَتَمَعَّدَ الرَّجُلُ ، (أَي تَزَيَّأَ بِزِيٍّ مَعْدٌ ، فِي تَقَشُّفِهِمْ ، أَوْ تَنْسَبَ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي بَعْضِهَا : أَوْ انْتَسَبَ (إِلَيْهِمْ) أَوْ تَكَلَّمْ بِكَلَامِهِمْ (أَوْ تَصَبَّرَ عَلَى عَيْشِهِمْ) ، وَنَقَلَ ابْنُ دَحْيَةَ فِي « كِتَابِ التَّنْوِيرِ » لَهُ ، عَنْ النُّحَاةِ : أَنَّ الْأَغْلَبَ عَلَى مَعْدٍ ، وَقُرَيْشٍ ، وَثَقِيفٍ ، التَّذْكِيرُ وَالصَّرْفُ ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ وَلَا يُصْرَفُ . قَالَه شَيْخُنَا .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . الصَّوَابُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْسُوا » وَانْتَضِلُوا ، وَامْشُوا حُفَاةً « أَيْ تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعْدٍ ، وَكَانُوا أَهْلَ تَقَشُّفٍ وَغِلْظَةٍ فِي الْمَعَاشِ ، يَقُولُ كُونُوا مِثْلَهُمْ وَدَعُوا التَّنْعَمَ وَزَيِّ الْأَعَاجِمِ . وَهَكَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ آخَرَ : « عَلَيْنَكُمْ بِاللَّبَسَةِ الْمَعْدِيَّةِ » .

وَفِي « النَّامُوسِ » وَ« حَاشِيَةِ سَعْدِي جَلْبِي » وَشَرَحَ شَيْخُنَا : لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ جَاءَ مَرْفُوعاً عَنْ عُمَرَ ، فَلَيْسَ لِلتَّخْطِطَةِ وَجْهٌ وَالْحَدِيثُ ذَكَرَهُ إِسْيَوطِيٌّ فِي « الْجَامِعِ » ، (رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ

عَنْ (ابْنِ حَدَرْدٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي بَعْضٍ : ابْنُ أَبِي حَدَرْدٍ . وَهُوَ الصَّوَابُ وَهُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدَرْدٍ الْأَسْلَمِيُّ . أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَأَبُو الشَّيْخِ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَدَرْدٍ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ضَعِيفٌ . وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ : وَرَوَاهُ أَيْضاً الْبَغَوِيُّ ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ . وَرَوَاهُ ابْنُ عَسَدٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَالْكُلُّ ضَعِيفٌ . وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، فَقَالَ : وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « وَاخْشَوْسُوا » بِالنُّونِ ، كَمَا فِي الرَّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا : بِالْمَوْحِدَةِ . وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى : « تَمَعَّرُوا » بِالزَّيِّ ، مِنَ الْمَعَرِّ ، وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ . وَقَدْ بَسَطَهُ ابْنُ يَعِيشَ فِي « شَرْحِ الْمُفَصَّلِ » .

(و) يُقَالُ : تَمَعَّدَ (الْغُلَامُ) ، إِذَا شَبَّ وَغَلِظَ قَالَ الرَّاجِزُ :

« رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا » (١)

(١) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢٨٢/٢ .

لِحَذْفِهِ إِلَّا الْخَفَّةُ، وَأَنَّهُ مَثَلٌ، كَذَا  
تَكَلَّمَ بِهِ، فَوَجَبَ حِكَايَتُهُ. وَقَالَ  
ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ: الْأَصْلُ فِي الْمُعِيدِي  
تَشْدِيدُ الدَّالِ، لِأَنَّهُ فِي تَقْدِيرِ  
الْمُعِيدِي فُكِرَهُ إِظْهَارُ التَّضْعِيفِ،  
فَأَذْغَمَ الدَّالَ الْأَوَّلَى فِي الثَّانِيَةِ، ثُمَّ  
اسْتَثْقَلَ تَشْدِيدُ الدَّالِ، وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ  
بَعْدَهَا، فَخَفَّفَتِ الدَّالُ، فَقِيلَ:  
الْمُعِيدِي، وَبَقِيََتِ الْيَاءُ مُشَدَّدَةً. وَهَكَذَا  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّرَافِيُّ، وَأَنْشَدَ  
قَوْلَ النَّابِغَةِ:

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ

سَنَ الْمُعِيدِي فِي رَعْيٍ وَتَغْرِيبٍ<sup>(١)</sup>

(و) هَذَا الْمَثَلُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ شَرَّاحُ  
الْفَصِيحِ فِيهِ رَوَايَتَانِ، وَتَوَلَّدَ مِنْهُمَا  
رَوَايَاتٌ أُخَرُ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهَا،  
إِحْدَاهُمَا: (تَسْمَعُ) - بَضْمُ الْعَيْنِ،  
وَحَذْفُ أَنْ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ، قَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَمِيلٍ:

جَزِعْتُ حَذَارَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَجَمَّلُوا

وَحَقَّ لِمِثْلِي يَا بُثَيْنَةَ يَجْزَعُ<sup>(٢)</sup>

(و) فِي «شرح الفصيح» لَأَبِي  
جَعْفَرٍ: وَ (الْمُعِيدِي) فِيمَا قَالَه أَبُو  
عُبَيْدٍ، حَاكِيًا عَنِ الْكِسَائِيِّ (تَضْعِيفُ  
الْمُعْدَى)، هُوَ رَجُلٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مُعَدٍّ.  
وَكَانَ يَرَى التَّشْدِيدَ فِي الدَّالِ،  
فَيَقُولُ: الْمُعِيدِي. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنْ غَيْرِهِ، قَالَ سِيبَوِيه:  
وَإِنَّمَا (خَفَّفَتِ الدَّالُ) مِنَ الْمُعِيدِي  
(اسْتِثْقَالًا لِلتَّشْدِيدَيْنِ)، أَيْ هَرَبًا  
مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا (مَعَ يَاءِ التَّضْعِيفِ).  
قَالَ سِيبَوِيه: وَهُوَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ  
تَضْعِيفِ مُعْدَى فِي غَيْرِ هَذَا الْمَثَلِ،  
يَعْنِي أَنَّهُمْ يُحَفِّرُونَ هَذَا الْأِسْمَ إِذَا  
أَرَادُوا بِهِ الْمَثَلَ. قَالَ سِيبَوِيه: فَإِنْ  
حَفَرْتَ «مُعْدَى»، ثَقُلَتِ الدَّالُ،  
فَقُلْتَ: مُعِيدِي.

قَالَ ابْنُ التَّيَانِي: يَعْنِي إِذَا كَانَ اسْمُ  
رَجُلٍ وَلَمْ تُرَدْ بِهِ الْمَثَلُ، وَلَيْسَ مِنْ  
بَابِ أُسَيْدِي فِي شَيْءٍ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا حُذِفَ  
مِنْ أُسَيْدِي، كَرَاهَةً تَوَالِي الْيَاآتِ،  
وَالْكَسَرَاتِ، فَحُذِفَتِ يَاءُ مَكْسُورَةٍ،  
وَإِنَّمَا حُذِفَتْ مِنْ مُعْدَى دَالٌ سَاكِنَةٌ  
لَا يَاءٌ وَلَا كَسْرَةٌ، فَعُلِمَ أَنَّ لَا عِلَّةَ

(١) ديوانه: ١٨ وفيه: وتزيب.

(٢) ديوانه: ١١٨.

أَرَادَ: أَنْ يَجْزَعَ، فَلَمَّا حَذَفَ «أَنْ»، اِرْتَفَعَ الْفِعْلُ، وَإِنْ كَانَتْ مَحذُوفَةً مِنَ اللَّفْظِ فَهِيَ مُرَادَةٌ، حَتَّى كَأَنَّهَا لَمْ تُحَذَفْ. وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ رَفْعُ تَسْمَعُ بِالْإِبْتِدَاءِ، عَلَى إِرَادَةِ أَنْ. وَلَوْلَا تَقْدِيرُ أَنْ لَمْ يَجْزُ رَفْعُهُ بِالْإِبْتِدَاءِ.

وَرُويَ بِنَصْبِهَا عَلَى إِضْمَارِ أَنْ، وَهُوَ شَاذٌ يُقْتَصَرُ عَلَى مَا سَمِعَ مِنْهُ، نَحْوُ هَذَا الْمَثَلِ، وَنَحْوُ قَوْلِهِمْ: خُذِ اللَّصَّ قَبْلَ يَأْخُذَكَ، بِالنَّصْبِ وَنَحْوِ ﴿وَأَغْيِرْ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبِدُ﴾ <sup>(١)</sup> بِالنَّصْبِ فِي قِرَاءَةٍ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَكَوْنُ النَّصْبِ بَعْدَ أَنْ، مَحذُوفَةً، مَقْصُورًا عَلَى السَّمَاعِ، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَالِكٍ فِي مَوَاضِعَ مِنْ مَصْنُفَاتِهِ. وَالْجَوَازُ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَمَنْ وَافَقَهُمْ -

(بِالْمُعَيَّدِي) قَالَ الْمِيدَانِيُّ وَجَمَاعَةٌ: دَخَلَتْ فِيهِ الْبَاءُ، لِأَنَّهُ عَلَى مَعْنَى تُحَدِّثُ بِهِ، وَأَشَارَ الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ وَغَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُنْتَاجٍ لِلتَّأْوِيلِ، وَأَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ كَذَلِكَ. وَسَمِعْتُ بِكَذَا،

مِنَ الْأَمْرِ الْمَشْهُورِ. قَالَ شَيْخُنَا، وَهُوَ كَذَلِكَ، كَمَا تَدُلُّ لَهُ عِبَارَاتُ الْجُمْهُورِ، (خَيْرٌ) خَيْرٌ تَسْمَعُ. وَالتَّقْدِيرُ أَنْ تَسْمَعُ أَوْ سَمَاعُكَ بِالْمُعَيَّدِي أَعْظَمُ (مِنْ أَنْ تَرَاهُ)، أَيْ خَيْرُهُ أَعْظَمُ مِنْ رُؤْيِيهِ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْفِهْرِيُّ: وَلَيْسَ فِيهِ إِسْنَادٌ إِلَى الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ تَسْمَعُ، كَمَا ظَنَنَّهُ بَعْضُهُمْ. وَقَالَ: قَدْ جَاءَ الْإِسْنَادُ إِلَى الْفِعْلِ. وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِهَذَا الْمَثَلِ. وَبِقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ﴾ <sup>(١)</sup> وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

«وَحَقَّ لِمِثْلِي بِأُبْثِينَةٍ يَجْزَعُ» <sup>(٢)</sup>

قَالَ: فَالْفِعْلُ فِي كُلِّ هَذَا مُبْتَدَأٌ، مُسْنَدٌ إِلَيْهِ، أَوْ مَفْعُولٌ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ.

وَمَا قَالَ هَذَا الْقَائِلُ فَاسِدٌ، لِأَنَّ الْفِعْلَ فِي كَلَامِهِمْ إِنَّمَا وُضِعَ لِلْإِخْبَارِ بِهِ لَا عَنْهُ. وَمَا ذَكَرَهُ يُمَكِّنُ أَنْ يُرَدَّ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ الْإِخْبَارُ عَنْ

(١) سورة الروم الآية ٢٤.

(٢) عجز بيت جميل السابق.

(١) سورة الزمر الآية ٦٤.

وقال ابن هشام اللّخمي: وأكثرهم يقول: لا أن تراه. وكذلك قاله ابن السكيت.

قال الفراء: وقيس تقول: «لأن تسمع بالمُعدي خير من أن تراه» وهكذا في «الفصح».

قال التدمري فاللام هنا لام الابتداء، وأن مع الفعل بتأويل المصدر، في موضع رفع بالابتداء. والتقدير: لسماعك بالمُعدي خير من رؤيته. فسماعك: مبتدأ. وخير: خبر عنه. وأن تراه: في موضع خفض بمن. قال: وفي الخبر ضمير يعود على المصدر الذي دل عليه الفعل، وهو المبتدأ، كما قالوا: من كذب كان شراً له.

(يُضْرَبُ فِيمَنْ شُهِرَ وَذُكِرَ) وله صيت في الناس (وتُزْدَرَى مَرَأَتُهُ)، أي يُسْتَقْبَحُ مَنْظَرُهُ لِذِمَامَتِهِ وَحَقَارَتِهِ. (أو تأويله أمر)، قاله ابن السكيت، (أي اسمع به ولا تره).

وهذا المثل أورده أهل الأمثال

الاسم، بأن تُقدَّر في الكلام أن محذوفة للعلم بها، فتقدير ذلك كله: أن تسمع بالمُعدي خير من أن تراه. ومن آياته أن يرىكم البرق. وحق لمثلي أن يجزع. وأن وما بعدها في تأويل اسم، فيكون ذلك إ ذاتوول على هذا الوجه، من الإخبار عن الاسم، لا من الإخبار عن الفعل. كذا في شرح شيخنا.

قال أبو جعفر: ورؤى من عن تراه. قاله الفراء في المصادر، يعني أنه ورد بإبدال الهمزة في أن عيناً، فقيس «عن» بدل «أن»، وهي لغة مشهورة، كما جزم به الجماهير.

(أو) المثل: «تسمع بالمُعدي» (لا أن تراه) «بتجريد تسمع، من «أن» مرفوعاً على القياس، ومتصوباً على تقديرها وإثبات لا العاطفة النافية وأن، قبل: تراه. وهي الرواية الثانية. وقد صححها كثيرون.

ونقل أبو جعفر عن الفراء قال: وهي في بني أسد، وهي التي يختارها الفصحاء.

قاطبة: أبو عبيد أولاً. والمتأخرون كالزَمْخَرِيُّ، والمِيدَانِيُّ. وأورده أبو العباس ثعلب في «الفصيح» بروايته. وبسطه شراحه. وزادوا فيه.

قال سيبويه: يُضْرَبُ المَثَلُ لمن تراه حقيراً، وقدره خطيراً. وخبره أجلُّ من خبره.

وأولُّ مَنْ قاله النُّعْمَانُ بنُ المُنْذِرِ، أو المُنْذِرُ بنُ ماء السماء.

والمُعِيدِيُّ رجلٌ من بني فِهْرٍ، أو كنانة، واختلِفَ في اسمه: هل هو صَقْعَبٌ<sup>(١)</sup> بن عمرو، أو شَقْعَبُ بن ضَمْرَةَ، أو ضَمْرَةَ التَّمِيمِيِّ، وكان صغيرَ الجثة، عظيمَ الهيئة. ولَمَّا قِيلَ له ذلك، قال: أَبَيْتَ اللُّغْنَ، إِنَّ الرِّجَالَ لَيْسُوا بِجُزُرٍ، يُرَادُ بِهَا الأَجْسَامُ، وَإِنَّمَا المرءُ بِأَصْغَرِيهِ. ومثله قال ابن التَّيَّانِي تبعاً لصاحب «العَيْن» وأبو عبيد عن ابن الكلبي والمفضل. وفي بعضها زياداتٌ على بعض.

وفي رواية المفضل: فقال له شقة: أَبَيْتَ اللُّغْنَ: إِنَّمَا المرءُ بِأَصْغَرِيهِ: لسانه وقليه، إِذَا نَطَقَ نَطَقَ بَيَّانَ، وَإِذَا قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ. فَعَظُمَ فِي عَيْنِهِ، وَأَجْزَلَ عَظِيَّتِهِ. وَسَمَّاهُ بِاسْمِ أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ. وَأورده العلامة أبو علي اليوسي في «زهر الأكم» بأبسط من هذا، وأوضح الكلام فيه. وفيه: أن هذا المثل أول ما قيل، لخِثَم<sup>(١)</sup> بن عمرو النهدي، المعروف، بالصَّقْعَبِ الذي ضُرِبَ بِهِ المَثَلُ فَقِيلَ: «أَقْتُلْ مِنْ صَبِيحَةِ الصَّقْعَبِ» زَعَمُوا أَنَّهُ صَاحٌ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَأَنَّهُ صَاحَ بِقَوْمٍ فَهَلَكُوا عَنْ آخِرِهِمْ.

وقيل: المثل للنُّعْمَانِ بنِ ماء السماء، قاله لشقة بن ضَمْرَةَ التَّمِيمِيِّ. وفيه: فقال شقة: أَيُّهَا المَلِكُ إِنَّ الرِّجَالَ لَا تُكَالُ بِالْقُفْرَانِ، وَلَا تُوزَنُ بِالْمِيزَانِ. وَلَيْسَتْ بِمُسُوكٍ لِيُسْتَقَى فِيهَا المَاءُ. وَإِنَّمَا المرءُ

(١) في مطبوع التاج «لختم» والثبت من الاشتقاق ٥٤٨ واذن مادة (ختم) «خِثَمُ بن سعد بن حريم له ذكر في الجاهلية وهو المعيدى الذي يضرب به المثل قاله ابن الكلبي في الجامع»

(١) في مطبوع التاج «صقعب» وكذلك ماسيان والثبت من الاشتقاق ٥٤٨ وهذا مادة (صقعب) غير موجودة في اللسان والتاج.

بِأَصْغَرِيهِ : قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ ، إِنْ قَالَ  
قَالَ بَيَّانٌ ، وَإِنْ صَالَ صَالَ بَجَنَانٌ :  
فَأَعْجَبَهُ مَا سَمِعَ مِنْهُ . قَالَ أَنْتَ  
ضَمْرَةٌ بِنُ ضَمْرَةٍ .

قال شيخنا : قالوا : لم يرَ الناسُ من  
زَمَنِ الْمُعَيْدِيِّ إِلَى زَمَنِ الْجَاحِظِ أَقْبَحَ  
منه ، ولم يرَ من زَمَنِ الْجَاحِظِ إِلَى زَمَنِ  
الْحَرِيرِيِّ أَقْبَحَ مِنْهُ .

وفي « وفيات الأعيان » لابن  
خلّكان أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْقَاسِمَ بْنَ  
عَلِيٍّ الْحَرِيرِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، جَاءَهُ إِنْسَانٌ  
يَزُورُهُ وَيَأْخُذُ عَنْهُ شَيْئاً مِنَ الْأَدَبِ (١) ،  
وكان الْحَرِيرِيُّ دَمِيمَ الْخَلْقَةِ جِدًّا فَلَمَّا  
رَأَاهُ الرَّجُلُ اسْتَزَرَى خَلْقَتَهُ ، فَفَهِمَ  
الْحَرِيرِيُّ ذَلِكَ مِنْهُ ، فَلَمَّا طَلَبَ الرَّجُلُ  
مِنَ الْحَرِيرِيِّ أَنْ يُمْلِيَ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنَ  
الْأَدَبِ ، قَالَ لَهُ : اكْتُبْ (٢) :

مَا أَنْتَ أَوَّلُ سَارِ غَرَّةٍ قَمَرٌ  
ورائد أعجبتُهُ خُضْرَةُ الدَّمَنِ  
فاختَرْتُ لِنَفْسِكَ غَيْرِي إِنَّنِي رَجُلٌ  
مِثْلُ الْمُعَيْدِيِّ فَاسْمَعْ بِي وَلَا تَرْتَبِي

(١) في الوفيات (ترجمة ٥٠٨) شيئاً . ولم يذكر :

« من الأدب »

(٢) وفيات الأعيان .

وزاد غيرُ ابنِ خلّكان في هذه  
القصة أَنَّ الرَّجُلَ قَالَ :

كَانَتْ مُسْأَلَةُ الرُّكْبَانِ تُخْبِرُنَا  
عَنْ قَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ أَطِيبِ الْخَبَرِ

حَتَّى اتَّقَيْنَا فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ  
أَذْنِي بِأَحْسَنِ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصَرِي

(وَدُوَّ مَعْدِي بْنِ بَرِيمٍ (١) كَكَرِيمِ ،  
ابن مرثد ، (قيل) من أَقْبَالِ الْيَمَنِ

(والعداد ، بالكسر : العطاء) ، ويومُ  
الْعِدَادِ : يومُ الْعَطَاءِ ، قَالَ عُتْبَةُ بْنُ الْوَعْلِ :

وَقَائِلَةُ يَوْمَ الْعِدَادِ لِبَعْلِهِ  
أَرَى عُتْبَةَ بْنَ الْوَعْلِ بَعْدِي تَغْيَرًا (٢)

(و) يقال : بِالرَّجُلِ عِدَادٌ ، أَيْ مَسٌّ  
مِنْ جُنُونٍ ، وَقِيْدُهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ :  
هُوَ شِبْهُ الْجُنُونِ بِأَخْذِ الْإِنْسَانِ فِي أَوْقَاتٍ  
مَعْلُومَةٍ .

(و) الْعِدَادُ : (المُشَاهَدَةُ وَوَقْتُ الْمَوْتِ)  
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

هَلْ أَنْتَ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتُقْصِرِي  
أَمْ هَلْ أَرَاكَ مَرَّةً أَنْ تَسْهَرِي (٣)

(١) في إحدى نسخ القاموس « بریم »

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) التكلة وشرح أشعار الهذليين : ١٣٣٤ في تكلة شعر

أبي كبير وفي اللسان صدره .



معناه : هل تعرفين وقت وفاتي. (١)

وقال ابن السكيت : إذا كَانَ لِأَهْلِ  
الْمَيْتِ يَوْمٌ أَوْ لَيْلَةٌ يُجْتَمَعُ فِيهِ  
لِلنِّبَاحَةِ عَلَيْهِ ، فَهُوَ عِدَادٌ لَهُمْ .

(و) العِدَادُ ( مِنَ الْقَوَاسِ : رَنِينُهَا )  
وهو صَوْتُ الْوَتْرِ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :  
وَسَمِعْتُ مِنْ قِمْيٍّ زَارَةً حَمَ—

—رَاءَ هَتُوفٍ عِدَادُهَا غَرْدُ (٢)

(كَالْعِيدِ) ، كَأَمِيرٍ .

(و) الْعِدَادُ ( : اِهْتِيَاجٌ وَجَعُ اللَّدِيعِ  
بَعْدَ تَمَامِ سَنَةٍ ) ، فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ  
مُدَّ يَوْمٌ لِدَعِ هَاجٍ بِهِ الْأَلَمُ ، (كَالْعِيدِ ،  
كَعَنْبٍ) مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ  
فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ . وَيُقَالُ : بِهِ مَرَضٌ  
عِدَادٌ ، وَهُوَ أَنْ يَدَعَهُ زَمَانًا ، ثُمَّ يُعَاوِدَهُ ،  
وَقَدْ عَادَهُ مُعَادَةٌ وَعِدَادًا . وَكَذَلِكَ  
السَّلِيمُ وَالْمَجْنُونُ ، كَانَ اسْتِقَاقَهُ مِنْ

(١) قِيَامُشْ مَطْبُوعُ السَّجَّاجِ « قَالَ فِي التَّكْلَةِ : يَقُولُ :

أَلَمْ يَنْزِلْ بِكَ فَمَاتَ مَنْ كُنْتُ  
تُحِبُّ ، فَأَسْهَرَكُ تَوَجُّعًا عَلَيْهِ ، ثُمَّ  
نَسِيتَ ذَلِكَ ، وَذَهَبَ عَنْكَ السَّهَرُ ،  
فَتَعَزَّيْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةِ الَّتِي أَتَتْ فِيهَا  
أَيْضًا .

(٢) شَرْحُ أَشْأَارِ الْهَذَلَيْنِ : ٢٥٨ وَاللَّسَانُ .

الْحِسَابِ ، مِنْ قَبْلِ عَدَدِ الشُّهُورِ  
وَالْأَيَّامِ ، (و) يُقَالُ : (عَادَتْهُ اللَّسْعَةُ)  
مُعَادَةً ، إِذَا (أَتَتْهُ لِعِدَادٍ ، وَمِنْهُ)  
الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ : « مَا زَالَتْ أَكَلَةُ  
خَيْبَرَ تُعَادُنِي ) ، فَهَذَا أَوْ أَنَّ قَطَعَتْ  
أَبْهَرِي » أَيْ يُرَاجِعُنِي وَيُعَاوِدُنِي أَلَمْ  
سَمَّاهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

يُلَاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلَمَى

كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ (١)

وَقِيلَ : عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تُعَدَّ لَهُ  
سَبْعَةُ أَيَّامٍ ، فَإِنْ مَضَتْ رَجَوَّاهُ الْبُرءُ ،  
وَمَا لَمْ تَمْضِ قِيلَ هُوَ فِي عِدَادِهِ . وَمَعْنَى  
الْحَدِيثِ : تُعَادُنِي : تُؤَذِّنُنِي وَتُرَاجِعُنِي ،  
فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ (٢) كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ  
فِي حَيَّةٍ لَدَغَتْ رَجُلًا :

\* تَطْلُقُهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ (٣) \*

وَيُقَالُ : بِهِ عِدَادٌ مِنْ أَلَمٍ ، أَيْ  
يُعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ . وَعِدَادُ  
الْحُمَى : وَقْتُهَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَكَادُ  
يُخْطِئُهُ . وَغَمَّ بَعْضُهُمْ بِالْعِدَادِ فَقَالَ :

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ : ٢٧٩/١ .

(٢) زَادُ فِي اللِّسَانِ : وَيُعَاوِدُنِي أَلَمُ سَمَاهَا .

(٣) دِيوَانُهُ : ١١١ وَاللِّسَانُ ، وَصَدْرُهُ :

\* تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ مَسْمَاهَا

أَوَّلَ الرَّبِيعِ وَآخِرَ الشَّتَاءِ . ويقال :  
 مَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ ، وَإِلَّا  
 عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ وَإِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا  
 مِنَ الْقَمَرِ ، أَى إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ .  
 وقيل : فِي عِدَّةِ نَزُولِ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا .  
 وقيل : هِيَ لَيْلَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَلْتَقِي فِيهَا  
 الثُّرَيَّا وَالْقَمَرُ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَذَلِكَ  
 أَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ  
 مَرَّةً . قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ :  
 لِأَنَّ الْقَمَرَ يُقَارَنُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ سَنَةٍ  
 مَرَّةً . وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنْ آذَارِ ،  
 وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أُسَيْدِ بْنِ الْحَلَّاحِ (١) :

\* إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا \*

الْبَيْتِ . وَقَالَ كَثِيرٌ :

فَدَعُ عَنْكَ سَعْدَى إِنَّمَا تُسَعِفُ النَّوَى  
 قِرَانَ الثُّرَيَّا مَرَّةً ثُمَّ تَأْفُلُ (٢)

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : رَأَيْتُ بِخَطِّ  
 الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْكَانَ :  
 هَذَا الَّذِي اسْتَدْرَكَهُ الشَّيْخُ عَلَى  
 الْجَوْهَرِيِّ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ قَالَ : إِنْ  
 الْقَمَرُ يَنْزِلُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً .

(١) فِي الْأَصْلِ : حَلَّاحٍ . وَالْبَيْتُ مِنَ اللِّسَانِ وَقَدْ سَبَقَ قَرِيبًا  
 (٢) اللِّسَانِ .

هُوَ الشَّيْءُ يَأْتِيكَ لَوْفَتِهِ مِثْلُ الْحُمَى  
 الْغَبِّ وَالرَّبِيعِ وَكَذَلِكَ السَّمُّ السَّدى  
 يَقْتُلُ لَوْفَتِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَدَدِ ، كَمَا  
 تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يَقَالُ : أَتَيْتُ  
 فُلَانًا فِي (يَوْمِ عِدَادِ ، أَى) - يَسُومِ  
 (جُمُعَةٍ أَوْ فِطْرِ أَوْ أَصْحَى) .

(و) يَقَالُ : (عِدَادُهُ فِي بَيْتِ فُلَانِ ،  
 أَى يُعَدُّ مِنْهُمْ) وَمَعَهُمْ (فِي الدِّيَوَانِ) ،  
 وَفُلَانٌ فِي عِدَادِ أَهْلِ الْخَيْرِ ، أَى يُعَدُّ  
 مِنْهُمْ .

(و) الْعَرَبُ تَقُولُ : (لَقَيْتُهُ عِدَادَ  
 الثُّرَيَّا) الْقَمَرِ ، (أَى مَرَّةً فِي الشَّهْرِ)  
 وَمَا يَأْتِينَا فُلَانٌ إِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ  
 وَإِلَّا قِرَانَ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا . أَى مَا يَأْتِينَا  
 فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ، أَنْشَدَ أَبُو  
 الْهَيْثَمِ ، لِأُسَيْدِ بْنِ الْحَلَّاحِ :

إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا

لِلثَّلَاثَةِ فَقَدْ ذَهَبَ الشَّتَاءُ (١)  
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَإِنَّمَا يُقَارَنُ الْقَمَرُ  
 الثُّرَيَّا لَيْلَةً ثَالِثَةً مِنَ الْهَلَالِ ، وَذَلِكَ

اسْتَمَكَتَ (١) الْعُدَّةُ فَاقْبَحَهُ (٢)، أَيْ  
ابْيَضَ رَأْسُهُ فَانْكَسَرَهُ هَكَذَا فَسَرَّوهُ .

[ وما يُستدرك عليه :

حكى اللّخميّاني عن العرب : عَدَدْتُ  
الدِّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، وَأَعَدَدْتُ  
الدِّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، ثُمَّ قَالَ :  
لَا أَدْرَى ، أَمِنَ الْعَدَدُ أَمْ مِنَ الْعُدَّةِ .  
فَشَكُّهُ فِي ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَعَدَدْتُ  
لُغَةٌ فِي عَدَدْتُ ، وَلَا أَعْرِفُهَا .

وَعَدَدْتُ : مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى  
مَفْعُولَيْنِ بَعْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْوَسِيطِ ،  
يَقُولُونَ : عَدَدْتُكَ الْمَالَ ، وَعَدَدْتُ لَكَ  
الْمَالَ . قَالَ الْفَارَسِيُّ : عَدَدْتُكَ وَعَدَدْتُ  
لَكَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَالَ .

وَعَادَهُمُ الشَّيْءُ : تَسَاهَمُوهُ بَيْنَهُمْ  
فَسَاوَاهُمْ ، وَهُمْ يَتَعَادُونَ ، إِذَا اشْتَرَكُوا  
فِيمَا يُعَادُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ مَكَارِمَ  
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا .  
وَالْعَدَائِدُ : الْمَالُ الْمُقْتَسَمُ وَالْمِيرَاثُ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ اسْتَمَكَتَ . وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكَلُّفِ وَمَادَّةُ  
(مَكَتَ)

(٢) فِي اللَّسَانِ « فَاظْفَحَهُ » . وَفِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ عَنْ  
اللَّسَانِ فَاظْفَحَهُ « هَذَا وَالصَّوَابُ كَمَا فِي التَّكَلُّفِ هُوَ  
« فَاظْفَحَهُ » بِالْخِشَاءِ الْمَجْمَعِ ، وَفِي مَادَّةِ (مَكَتَ)  
« فَاظْفَحَهُ »

وَهَذَا كَلَامٌ صَحِيحٌ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ  
يَقْطَعُ الْفَلَكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ،  
وَيَكُونُ كُلُّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلَةٍ ، وَالثُّرَيَّا مِنْ  
جُمْلَةِ الْمَنَازِلِ ، فَيَكُونُ الْقَمَرُ فِيهَا  
فِي الشَّهْرِ مَرَّةً . وَيُقَالُ : فُلَانٌ إِنَّمَا يَأْتِي  
أَهْلَهُ الْعُدَّةَ ، أَيْ فِي الشَّهْرِ وَالشَّهْرَيْنِ (١)  
وَمَا تَعَرَّضَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُقَارَنَةِ حَتَّى  
يَقُولَ الشَّيْخُ : صَوَابُهُ كَذَا وَكَذَا .  
(وَالْعُدَّةُ : الْعَجَلَةُ وَالسَّرْعَةُ) ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَعَدَّعَدَ (فِي الْمَشْيِ)  
وغيره عَدَّعَدَةً : أَسْرَعَ .

(و) الْعُدَّةُ ( : صَوْتُ الْقَطَا ) ، عَنْ  
أَبِي عُبَيْدٍ . قَالَ : وَكَانَتْهَا حِكَايَةً .  
(وَعَدَّعَدَ زَجَرٌ لِلْبَغْلِ) ، قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ ، قَالَ وَعَدَّسَ مِثْلَهُ .

(وَعَدِيدٌ) كَأَمِيرٍ ( : مَاءٌ لِعَمِيرَةٍ ) ،  
كَسْفِينَةٍ ، بَطْنٌ مِنْ كَلْبَ .  
(وَالْعُدُّ وَالْعُدَّةُ بَضْمُهُمَا بَثْرٌ) يَكُونُ  
فِي الْوَجْهِ ، عَنْ ابْنِ جَنِّي ، وَقِيلَ : هُمَا  
بَثْرٌ (يَخْرُجُ فِي) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
عَلَى (وُجُوهِ الْمِلَاحِ) ، يُقَالُ : قَدْ

(١) جُمْلَةٌ « وَيُقَالُ فُلَانٌ .. وَالشَّهْرَيْنِ » جَاءَتْ فِي اللَّسَانِ بَعْدَ  
قَوْلِهِ « كَذَا وَكَذَا »

وقول أبي دُوَادٍ في صِفَةِ فَرَسٍ :

وَطِمْرَةٌ كَهَرَاوَةِ الْأَعْمَى

سَرَابٍ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدٌ<sup>(١)</sup>

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : شَبَّهَهَا بَعْضُ الْمُسَافِرِ ، لِأَنَّهَا مَلَسَاءُ<sup>(٢)</sup> ، فَكَانَ الْعَدَائِدُ هُنَا الْعُقْدُ ، وَإِنْ كَانَ هُوَ لَمْ يُفَسِّرْهَا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهَا نَظَائِرٌ .

وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ انْقَضَتْ عِدَّةُ الرَّجُلِ ، إِذَا انْقَضَى أَجَلُهُ ، وَجَمْعُهَا : الْعِدْدُ . وَمِثْلُهُ : انْقَضَتْ مُدَّتُهُ . وَجَمْعُهَا الْمُدَدُ .

وَالْعِدَادُ الشَّيْءُ ، وَاعْتِدَادُهُ ، وَاسْتِعْدَادُهُ ، وَتَعْدَادُهُ : إِحْضَارُهُ .

وَالْعُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : مَا أَعَدَّتهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ ، مِنَ الْمَالِ وَالسَّلَاحِ ، يُقَالُ : أَخَذَ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ وَعَتَادَهُ ، بِمَعْنَى ، كَالْأَهْبَةِ ، قَالَهُ الْأَخْفَشُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعُدَّةُ مِنَ السَّلَاحِ مَا اعْتَدَدْتَهُ ، خَصَّ بِهِ السَّلَاحُ لَفْظًا ، فَلَا أُدْرِى : أَحْصَاهُ فِي الْمَعْنَى أَمْ لَا .

وَالْعِدَادُ ، بِالْكَسْرِ : يَوْمُ الْعَرَضِ ، وَأَنْشَدَ شِمْرٌ ، لَجَهْمِ بْنِ سَبَلٍ :

مِنْ الْبَيْضِ الْعَقَائِلِ لَمْ يَقْصُرْ

بِهَا الْآبَاءُ فِي يَوْمِ الْعِدَادِ<sup>(١)</sup>

قَالَ شِمْرٌ : أَرَادَ يَوْمَ الْفَخَارِ وَمُعَادَةَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا .

وَالْعِدَانُ : جَمْعُ عَتُودٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَتَعَدَّدَ الرَّجُلُ : تَبَاعَدَ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

قِفَا إِنَّهَا أَمْسَتْ قِمَارًا وَمَنْ بِهَا

وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدُنَا قَدْ تَعَدَّدَا<sup>(٢)</sup>

وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَعَدَّ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا أَبْعَدَ فِي الذَّهَابِ . وَسَيَذْكَرُ فِي فِصْلِ : مَعَدَّ مُسْتَوْفَى .

[ ع ر د ] \*

(الْعَرْدُ : الصَّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُتَنَصِّبُ)

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٣)</sup> :

\* وَعُنُقًا عَرْدًا وَرَأْسًا مَرَأَسًا \*

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَرْدًا أَيْ غَلِيظًا .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (معد) .

(٣) اللسان والتكملة .

(١) اللسان والتكملة ومجالس ثعلب ٣٨٥ .

(٢) أضاف في مجالس ثعلب « لكثرة الاستعمال »

(و) العَرْدُ ( : الحِمَارُ ) ، سُمِّيَ بِهِ  
لِغِلْظِ رَقَبَتِهِ .

(و) العَرْدُ ( : الذَّكْرُ ) مطلقاً . وقيل :  
هو الذَّكْرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . وقيل :  
هو الذَّكْرُ ( الْمُتَشَبِّهُ الْمُتَنَصِّبُ )  
الْمُتَمَهِّلُ الصُّلْبُ ، وجمعه : أَعْرَادُ ،  
قالت امرأةٌ من العرب ، وقد ضَرَبَتْ  
يَدَهَا عَلَى عَضْدِ بِنْتٍ لَهَا تُشِيرُ بِرَجْلِ  
إِلَيْهَا <sup>(١)</sup> :

عَلَنَدَاةٌ يَطُّ الْعَرْدُ فِيهَا .  
أَطِيطَ الرَّحْلُ ذِي الْغَزْرِ الْجَدِيدِ  
قال الراوى : فجعلتُ أُدِيمُ النَّظَرَ  
إِلَيْهَا فقالت :

فَمَا لَكَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّكَ نَاكِحٌ  
بِعَيْنَيْكَ عَيْنَيْهَا . فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعٌ

(و) العَرْدُ : ( مَعْرُزُ الْعُنُقِ ) ، قال  
الليث : العَرْدُ : من كلِّ شَيْءٍ الصُّلْبُ  
الْمُتَنَصِّبُ ، يقال : إنه لَعَرْدٌ مَعْرُزُ  
الْعُنُقِ ، قال العجاج :

\* عَرَدَ التَّرَاقِي حَشَوْرًا مُعْقَرَبًا <sup>(٢)</sup> \*  
(و) العَرْدَةُ ، كَهَمْزَةٍ : ماءٌ عِدَّةٌ ، أى

(١) التكلية .

(٢) اللسان .

قديم ( لِبَنِي صَخْرٍ ) ، من بنى طَبْيٍ ،  
(أَوْ) حَى اسْمُ ( هَضْبَةٍ فِي أَصْلِهَا مَاءٌ ) ،  
سُمِّيَتْ لِانْتِصَابِهَا أَوْ صَلَابَتِهَا .

(وَعَرَدَ النَّبْتُ وَالنَّابُ وَغَيْرُهُ) ،  
ونصَّ عبارة أَبِي حَنِيْفَةَ فِي « كِتَابِ  
النَّبَاتِ » : عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا  
( طَلَعَ وَارْتَفَعَ ) وَخَرَجَ عَنْ نَعْمَتِهِ  
وَعُضُوضَتِهِ فَاشْتَدَّ . قال ذو الرِّمَّة :  
يُصْعَدُنْ رُقْشًا بَيْنَ عُوجٍ كَانَهَا

زَجَاجُ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدُ <sup>(١)</sup>  
وَعَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا : خَرَجَ  
كُلُّهُ وَاشْتَدَّ وَانْتَصَبَ ، وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ .  
ونصَّ الجوهري : عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ  
عُرُودًا ، أَيْ طَلَعَ وَارْتَفَعَ ، وَكَذَلِكَ  
النَّابُ وَغَيْرُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا <sup>(٢)</sup> \*

(و) عَرَدَ ( الْحَجَرُ ) يَعْرُدُهُ عَرْدًا  
( : رَمَاهُ ) رَمِيًّا ( بَعِيدًا ) .

(و) الْعَرَدَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : وَادٍ لِبَحِيلَةٍ  
الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ ، نقله الصَّاعِقَانِي <sup>(٣)</sup> .

(١) ديوانه : ١٢٦ واللسان والمقاييس : ٣٠٥/٤  
والجمهرة : ٢٥٠/٢ .

(٢) اللسان والصاحح . والرحز سيأتي في هذه المادة منسوباً

(٣) ذكره ياقوت في معجم البلدان : عرديات بطن النبلولام

(و) عَرَادٌ، (كَسَحَابٍ : نَبَتْ)  
صُلْبٌ مُتَّصِبٌ .

(و) العَرَادُ : (الغَلِيظُ : العَاسِي)  
المُشْتَدُّ (من النَّبَاتِ) ، وفي اللسان :  
العَرَادُ والعَرَادَةُ : حَشِيشٌ طَيِّبُ الرِّيحِ  
وقيل : حَمَضٌ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ ، وَمَنَابِتُهُ  
الرَّمْلُ ، وَسُهُولُ الرَّمْلِ . وقال الرَّاعِي  
ووصفَ إبله :

إِذَا أَخْلَفَتْ صَوْبَ الرَّبِيعِ وَصَلَا لَهَا  
عَرَادٌ وَحَاذٌ أَلْبَسَا كُلُّهُ أَجْوَعَا (١)

وقيل : هو من نَحِيلِ العَدَاةِ ،  
واحدته : عَرَادَةٌ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ .  
قال الأزهريُّ رَأَيْتُ العَرَادَةَ فِي البَادِيَةِ ،  
وهي صُلْبَةُ العُودِ ، مُتَشَرُّةُ الأَغْصَانِ ،  
لا رائحةَ لَهَا .

(و) العَرَادَةُ ، (كَسَحَابَةٍ : الجَرَادَةُ)  
الأنثى ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

قال شيخنا : وَإِنَّمَا قَيَّدَهَا بِذَلِكَ لِأَنَّ  
التَّاءَ لِلوَحْدَةِ ، فَلَا تَذَلُّ عَلَى التَّائِيثِ .

(١) اللسان « وفي هامشه تعليق على : وصلا لها نصه :  
كذا رسم هنا بألف بين الصاد واللام . وفي (ج و ذ)  
أيضا ، بالأصل المَعُولُ عليه ، ولبله : وصى بالياء  
يعني اتصل . اهـ مصححه »

(و) العَرَادَةُ : ( : الحَالَةُ ) ، وفلانٌ فِي  
عَرَادَةِ خَيْرٍ ، أَى فِي حَالٍ خَيْرٍ .

(و) العَرَادَةُ : اسم (أَفْرَاسٍ) من  
خَيْلِ الجَاهِلِيَّةِ ، (لأَبِي دُوَادٍ الإِيَادِيَّ ،  
وَلِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْكَلْبِيِّ ،  
وَلِلْكَلْبَةِ) هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنْافٍ  
(العُرَنِيِّ) ، وَالْكَلْبَةُ اسمُ أُمِّهِ ، قال  
الْكَلْبَةُ :

تَسَائِلُنِي بَنُو جُثَمَ بْنِ بَكْرٍ  
أَعْرَاءُ العَرَادَةِ أُمُّ بَهِيمٍ  
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِيفَةٍ وَلَكِنْ  
كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَيَّ بِهِ الأَدِيمُ (١)

والصواب في فَرَسِ أَبِي دُوَادٍ :  
العَرَادَةُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَالتَّخْفِيفِ  
وَهَمْ . واقتصر الجوهريُّ على فَرَسِ  
الْكَلْبَةِ .

(و) عَرَادَةُ (اسمُ رَجُلٍ) سُمِّيَ بِاسْمِ  
النَّبَاتِ (هَجَاهُ جَرِيرٍ) بْنِ الْخَطَفِيِّ  
الشَّاعِرِ ، وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

أَتَانِي عَنْ عَرَادَةٍ قَوْلٌ سَوِيٌّ  
فَلَا وَأَبِي عَرَادَةَ مَا أَصَابَا

(١) اللسان ، والأول في الصحاح .

عَرَادَةٌ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لُوط  
أَلَا تَبَا لِمَا صَنَعُوا تَبَابًا<sup>(١)</sup>

(و) العَرَادَةُ ، (بالتشديد: شَيْءٌ أَصْغَرُ مِنَ الْمَنْجَنِيْقِ) ، شَبِيهُهُ ، والجمع العَرَادَاتُ .

(و) عَرَادَةٌ ( : قُرْبَ نَصِيْبَيْنِ ) ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ ، عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شَبِهَ الْقَلْعَةَ .

(و) عَرَادٌ ، (كَكْتَانٍ فَرَسٌ مَاعِزٍ ابْنِ مُجَالِدٍ) الْبَكَّائِيُّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) عَرَادٌ : اسمُ (جَدِّ والدِ) أَبِي عَيْسَى (أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى) وَقِيلَ عَيْسَى بْنُ الْعَرَادِ (الْمُحَدَّثِ) الْبَغْدَادِيُّ ، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ ، وَيَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَلِدَ سَنَةَ ٢٢٥ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٥٢ .

(و) (وَالْعَرِيدُ : الْبَعِيدُ) يَمَانِيَّةٌ . (و) الْعَرِيدُ ( : الْعَادَةُ ) يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ عَرِيدَهُ ، أَيْ دَابَّهَ وَهَجَّيرَاهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(١) ديوانه : ٦١ والتكلمة وفيها بينهما بيت هو :

وَكَمْ لَكَ يَا عَرَادٌ مِنْ أَمِّ سَوْمٍ  
بَارِئِ الطَّلَحِ تَحْتَرِشُ الضَّبَابَا

(وَالْعُرُونْدُ ، بضمين والراء مُشَدَّدةً) وسكون الذنون بعد واوٍ مفتوحة  
( : حِصْنٌ بِصَنْعَاءِ الْيَمَنِ ) عَنِ الصَّاعِقِيِّ<sup>(١)</sup>  
قال شيخنا : صَرَّحَ أَهْلُ الْاِشْتِقَاقِ والتصريف بأنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ ، لقولهم : عَرَدَ ، إِذَا نَزَلَ ، وَلَقَدْ نَحْوُ جُعْفَرٍ . قلت : والذي يَظْهَرُ أَنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ والنون بدلٌ عن الدال ، وأصله عُرْدٌ كَعُتْلٌ .

(وَالْعِرْدَادُ ، بالكسر : الْفِيلُ) لَغَلِظَهُ وَضَخَمَتَهُ .

(و) الْعِرْدَادُ ( : الشُّجَاعُ الصُّلْبُ ) من الرِّجَالِ .

(و) الْعِرْدَادُ ( : هِرَاوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْفَرَسُ وَالْجَمَلُ ) .

وَالْعَرْنَدُ - كَسَفَرَجَلٍ ، مُلْحَقٌ بِهِ - (وَالْعُرْنُدُ ،<sup>(٢)</sup> بِالضَّمِّ) ، الصَّوَابُ بضمين ( : الصُّلْبُ ) الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، نُونُهُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِّ ، ( كَالْعَرْدِ ،

(١) ذكره ياقوت في المعجم أيضا .

(٢) ضبط في أصل القاموس « الْعُرْنَدُ » بضم فسكون وبهامشه عن نسخة كالمضبوط هنا وهو الذي صوبه الشارح .

(و) عَرَدَ (السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ) تَعْرِيدًا ،  
إِذَا (نَفَذَ مِنْهَا) ، أَيْ مِنَ الرَّمِيَّةِ ،  
قَالَ سَاعِدَةُ :

فَجَالَتْ وَخَالَتْ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بِهَا  
وَقَدْ خَلَّهَا قَدْحٌ صَوِيبٌ مُعَرَّدٌ <sup>(١)</sup>  
أَيْ نَافِذٌ . وَخَلَّهَا ، أَيْ دَخَلَ فِيهَا .  
وَصَوِيبٌ : صَائِبٌ ، قَاصِدٌ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :  
فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً  
مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا <sup>(٢)</sup>  
أَنْتَ الْإِقْدَامَ لَتَعْلُقَهُ بِهَا ، كَقَوْلِهِ :  
مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَتْ رِمَاحٌ تَسْقُفُهَا  
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ <sup>(٣)</sup>  
(و) عَرَدَ (فُلَانٌ) تَعْرِيدًا : (تَرَكَ)  
الْقَصْدَ مِنَ (الطَّرِيقِ) وَانْحَرَفَ عَنْهَا ،  
وَانْهَزَمَ . وَمِنْ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ : عَرَدَ  
عَنْهُ : انْحَرَفَ وَبَعُدَ . قَالَ : وَسَمِعْتُ فِي  
طَرِيقِ مَكَّةَ مَنْ يَقُولُ : ضَرَبْتُ الْبَعِيرَ  
فَعَرَدَ عَنِّي <sup>(٤)</sup> .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٧٠ وفيه « فجال، وخال،  
أنه ، به » وفي اللبان كالأصل .

(٢) شرح ديوانه : ٣٠٦ واللبان والمقاييس : ٣٠٥/٤

(٣) اللسان :

(٤) نص عبارة الأساس « سمنت في طريق مكة صبيًا من  
المرتب ، وقد انتهى عليه بعير : ضربته فعردني »

كَكْتَفٍ ، (و) الْعُرْدُ مِثْلُ (عُتْلُ) .  
قَالَ الْفَرَّاءُ : رُمِحَ عُرْدٌ وَوَتَرَ  
عُرْدٌ : شَدِيدٌ . وَأَنْشَدَ لِحِظَلَةَ بْنِ  
سَيَّارٍ يَوْمَ ذِي قَارٍ .  
مَا عَلَنِي وَأَنَا مُؤَدُّ جَلْدٍ  
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عُرْدٌ  
مِثْلُ جِرَانِ الْعُودِ أَوْ أَشَدُّ <sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ .  
شَبَّهَ الْوَتَرَ بِذِرَاعِ الْبَعِيرِ فِي تَوَثُّرِهِ .  
وَوَرَدَ هَذَا أَيْضًا فِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ .  
وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَقَوِيٌّ شَدِيدٌ عُرْدٌ .

وَحَكَى سِيبَوِيهِ : وَتَرَّ عُرْدٌ ، أَيْ  
غَلِيظٌ ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْكَلَامِ : تُرْنَجُ .  
(وَعَرَدَ) الرَّجُلُ (تَعْرِيدًا) : فَرَّ  
(وَهَرَبَ ، كَعَرَدَ ، كَسَمِعَ) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَرَدَ الرَّجُلُ عَنْ قِرْنِهِ ، إِذَا  
أَحْجَمَ وَنَكَلَ . وَقِيلَ : التَّعْرِيدُ :  
سُرْعَةُ الدَّهَابِ فِي الْهَزِيمَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ،  
يَذْكُرُ هَزِيمَةَ أَبِي نَعَامَةَ الْحَرُورِيِّ :  
لَمَّا اسْتَبَاحُوا عَبْدَ رَبٍّ عَرَدَتْ

بِأَبِي نَعَامَةَ أُمُّ رَأُلٍ خَيْفَقُ <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والتهلكة والجمهرة : ٢٥٠/٢ وفي الرجز روايات

(٢) اللسان :



(و) عَرَدَ (النَّجْمُ) تَعْرِيدًا (إذا ارتَفَعَ) قال الرَّاعِي :

بِأَطْيَبَ مِنْ ثَوْبَيْنِ تَأْوَى إِلَيْهِمَا  
سُعَادُ إِذَا نَجَمُ السَّمَاكِينِ عَرَدًا <sup>(١)</sup>  
أَي ارتَفَعَ ، هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمِرٌ .

وقال أيضاً :

فَجَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ  
طُرُوقًا وَقَدْ أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَدًا <sup>(٢)</sup>

قال : أَقْعَى ، أَي ارتَفَعَ ، ثُمَّ لَمْ  
يَبْرَحْ . (و) يقال عَرَدَ النَّجْمُ تَعْرِيدًا  
( إِذَا مَالَ لِلْغُرُوبِ أَيْضًا بَعْدَ  
مَا تَكَبَّدَ السَّمَاءُ ) ، هَكَذَا عَلَى وَزْنِ  
تَقَبَّلَ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ : يُكَبَّدُ ،  
مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ مِنَ التَّفْعِيلِ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

« وَهَمَّتِ الْجُوزَاءُ بِالتَّعْرِيدِ <sup>(٣)</sup> »

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه : ١٥٩ وروايته فيه :

• ولاحَتِ الْجُوزَاءُ كَالْعَنْقُودِ •

وكلمة التعرید فی مشطور سابق هو :

• والنَّجْمُ بَيْنَ الْقَمِّ وَالتَّعْرِيدِ •

وهو مذکور هنا بعد . ورواية البيت الشاهد كما

هنا جاءت في اللسان أيضا والمقاييس : ٣٠٥/٤ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ ثَوْرًا :  
كَأَنَّهُ الْعِشْقُ حِينَ عَرَدَا  
عَيْنَ طَرَادٍ وَخُوشٍ مُضِيدًا <sup>(١)</sup>  
وقال أيضاً :

وَالنَّجْمُ بَيْنَ الْقَمِّ وَالتَّعْرِيدِ  
يَسْتَلْحِقُ الْجُوزَاءَ فِي صَعُودِ <sup>(٢)</sup>

يَعْنِي الثُّرَيَّا بَيْنَ حِيَالِ الرَّأْسِ ،  
وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ قَدْ ارْتَفَعَ .

[أَي لَمْ يَسْتَوِ النَّجْمُ عَلَى قِمَّةِ  
الرَّأْسِ ، أَي هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ ] <sup>(٣)</sup> .

(و) عَرَدَةُ (كَحَمْزَةٍ : ع) ، قَالَ  
عَبِيدُ :

فَعَرَدَةُ فَقَفَا حَبْرٌ  
لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ <sup>(٤)</sup>  
وَيُرْوَى :

« فَعَرَدَةُ فَقَفَا عِرٌّ •

بِالْفَاءِ ، وَالْعَيْنِ ، (وَالْعَارِدُ : الْمُتَنَبِّدُ .

(١) ديوانه : ١١٩ والتكلمة

(٢) ديوانه : ١٥٩ والتكلمة ورواية الديوان :

« تَحْلِقُ الْجُوزَاءَ فِي صَعُودِ •

ومأى الأصل ضبطه من التكلمة .

(٣) زيادة من التكلمة .

(٤) ديوان عبید : ١١ والتكلمة

وقولُ حَجَلٍ<sup>(١)</sup> بفتح فسكون (مَوْلَى  
بَنَى فَرَارَةً) كما قاله الأصمعيُّ ،  
وقيل لِرَجُلٍ من بَنَى أَسَدَ . وفي حَوَاشِي  
ابنِ بَرِّي أَنَّهُ لَأَبَى مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدَا  
لَمْ يَرْعَ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدَا  
تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا  
الْخَطَمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِدَا  
وَحَيْثُ تَلْقَى الْهَامَةُ الْأَصَائِدَا  
مَضْبُورَةً إِلَى شَبَابٍ حَدَائِدَا<sup>(٢)</sup>

والرواية : مأرومة . وشَبَابٌ حَدَائِدَا  
بالتنوين ، وغير التنوين ، (أَي مُنْتَبِذَةٌ  
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ) ، قاله ابنُ بَرُّجٍ (أَوْ  
الْمُرَادُ : الْغَلِيظَةُ) .

قال ابنُ بَرِّي : (وإنشأُ الجوهريُّ)  
تَرَى شُؤُونََ (رَأْسِهَا ، غَلَطُ) ، والصواب  
رَأْسِهِ ، كما قَدَّمْنَا (لأنه يصف جَمَلًا)  
وفي الحواشي : فَحَلَا . ومعنى صَوَّى لَهَا :

(١) هكذا في القاموس والأصل والذي في التكملة «جَحَلٍ»

البحر مقدمة على الحاء .

(٢) المشاير : الأول والثاني والثالث والأخير في اللسان .  
وانظر مادة (رأد) وفي مطبوع التاج « ذاكية »  
وكذلك وردت في الشرح بعد المشاير صوابها مسن  
اللسان والمشاير الثالث إلى السادس في التكملة .

اخْتَارَ لَهَا فَحَلَا . وَالْكِدْنَةُ : الْغَلَطُ  
وَالْجُلَاعِدُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

[ ] ومما يستدرك عليه :

عَرَدَتْ أَنْيَابُ الْإِبِلِ : غَلُظَتْ وَاشْتَدَّتْ .  
وَعَرَدَ الرَّجُلُ تَعَرِيدًا : قَوَّى جِسْمَهُ  
بَعْدَ الْمَرَضِ .

وَعَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَعَرَّدَ عُرُودًا ،  
وَنَجَمَتِ نُجُومًا : طَلَعَتْ ، وَقِيلَ :  
اعْوَجَّتْ .

وفي النوادر : عَرَدَ الشَّجَرُ وَأَعَرَدَ ،  
إِذَا غَلُظَ وَكَبِرَ .

وَعَرَادَ عَرْدٌ ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ ، قَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ : تَقُولُ الْعَرَبُ قِيلَ لِلضَّبِّ :  
وَرَدًا وَرَدًا ، فَقَالَ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا  
لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا  
إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا  
وَصَلِّيَانَا بَصَرِدَا  
وَعَنْكَشًا مُلْتَبِدَا<sup>(١)</sup>

(١) اللسان والتكملة وراجع المشاير فيما سبق : (زرد، صرد)  
وفي التكملة : « وصليانا زردا » وقال في الرواة يروون  
وصليانا بردا ، وهو تصحيف وقع من القدماء  
فتبعهم الخلف قاله أبو محمد الأعرابي والزرد السريخ  
الازرداد »

وإنَّمَا أَرَادَ : عَارِدًا وِبَارِدًا ، فَحَذَفَ  
لِلضَّرُورَةِ .

ويقال : عَرَّدَ فُلَانٌ بِحَاجَتِنَا ، إِذَا لَمْ  
يَقْضِهَا .

ونيقُ مُعَرَّدٌ : مُرْتَفِعٌ طَوِيلٌ ، قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

وإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَمَنْ فِي حِبَالِكُمْ  
كَمَنْ حَبَلُهُ فِي رَأْسِ نَيْقٍ مُعَرَّدٍ (١)  
وَعَرَّدَ ، كَسَمِعَ : قَوَى جِسْمَهُ بَعْدَ  
الْمَرَضِ .

وَأَبُو عَيْسَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
مُوسَى الْعَرَّادُ ، شَيْخُ لَابِنِ عَدَى ،  
وَسَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرَّادُ ، شَيْخُ لِلدَّارِقُطِيِّ .

[ع ر ب د] \*

(الْعَرَبِيدُ كَقَرَشَبٍ) ، يَعْنِي : بِكَسْرٍ  
فَسَكُونٍ فَفَتْحٍ مَعَ تَشْدِيدِ الدَّالِ ،  
(وَتُكْسَرُ الْبَاءُ) الْمُوَحَّدَةُ ( : الشَّدِيدُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ ) ، يُقَالُ غَضِبَ عَرِيدٌ ، أَيْ  
شَدِيدٌ ، قَالَ (٢) :

\* لَقَدْ غَضِبْنَ غَضِبًا عَرِيدًا \*

(و) الْعَرِيدُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ مَعَ  
تَشْدِيدِ الدَّالِ ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِقَانِ  
( : الدَّابُّ وَالْعَادَةُ ) ، يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ  
عَرِيدَهُ ، أَيْ دَابَّهُ وَهَجِيرَاهُ .

(وَالذِّكْرُ مِنَ الْأَفَاعِي) يُسَمَّى عَرِيدًا ،  
بِفَتْحِ الْبَاءِ .

(و) الْعَرِيدُ ، بِالْوَحْهِينِ ( : حِيَّةٌ )  
حَمْرَاءُ رَفْشَاءُ بِكُذْرَةٍ وَسَوَادٍ ، تَنْفُخُ  
وَلَا تُؤْذِي ( إِلَّا أَنْ تُؤْذَى . قَالَ أَبُو  
خَيْرَةَ وَابْنُ شُمَيْلٍ ، وَهُوَ عَلَى مِثْلِ  
سَلْغَدٍ مُلْحَقٍ بِجَرْدِخَلٍ ، ( أَوْ حِيَّةٌ  
حَمْرَاءُ خَبِيثَةٌ ) ، لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ  
أَنْشَدَ :

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ جِدًّا  
وَلَمْ أَجِدْ مِنْ اقْتِحَامٍ بُدًّا  
لَاقِيَ الْعِدَا فِي حِيَّةٍ عَرِيدًا (١)  
فَكَيْفَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ حِيَّةٌ  
يَنْفُخُ الْعِدَا لَا يُؤْذِيهِمْ . وَهُوَ (ضِدٌّ)  
وَيُقَالُ مِنَ الْأَخِيرِ اشْتَقَّتْ عَرَبِدَةُ  
الشَّارِبِ .

(و) يُقَالُ : ( رَكِبْتُ عَرَبِدِي ) ،

(١) الْإِنْسَانُ وَلَعَلَّهَا « لَاقِيَ الْعِدَا بِحِيَّةٍ » .. .

(١) شرح ديوانه : ١٦١ واللسان .

(٢) اللسان والتكلمة وفق مطبوع التاج « ولقد » وفق التكلمة  
« وقد » والمنهت من اللسان .

العِدْقِ مِنَ الثَّمَرِ وَالْعِنَبِ حَتَّى يُقْطَعَا .  
(وَعَرْجَدَةٌ : اِسْمٌ) رَجُلٍ . عَنْ  
الصَّاعَانِي .

[ع ر ق د] \*

(الْعَرْقَدَةُ : بِالْقَافِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (شِدَّةُ الْقَتْلِ) ، أَيْ  
قَتْلُ الْحَبْلِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
كُلِّهَا . وَالْقَتْلُ (بِالْفَاءِ) ، وَرَبَّمَا  
تَصَحَّفَ عَلَى بَعْضِهِمْ ، فَلِذَلِكَ نَبِهَ  
عَلَيْهِ .

[ع ز د] \*

(عَزَدَ جَارِيَتُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَزَدَهَا ، (كَضَرْبٍ)  
يَعَزِدُهَا عَزْدًا : (جَامِعًا) ، وَكَذَلِكَ  
دَعَرَهَا دَعْرًا ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ .

[ع س د] \*

(عَسَدَ يَعْسُدُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ( : سَارَ ) فِي الْأَرْضِ ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ  
تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ ، وَقَعَ فِيهِ . وَذَلِكَ أَنَّ  
ابْنَ دُرَيْدٍ قَالَ فِي الْجُمُهرَةِ « . وَالْعَسَدُ

بَكَسَرَ الْبَاءِ وَفَتَحَهَا ، (أَيْ مَضَيْتُ  
فَلَمْ أَلَوْ) وَلَمْ أُعَرِّجْ (عَلَى شَيْءٍ) . وَيُقَالُ  
رَكِبَ عِصْوَدَهُ وَعَرَبَدَهُ ، إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ .  
(و) الْعَرِيدُ (كَزَبْرِجٍ : الْحَيَّةُ) ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَزَادَتْ عَلَبُ : الْخَفِيفَةُ .  
(و) الْعَرِيدُ ( : الْأَرْضُ الْخَشْنَةُ .  
(و) فِي الصَّحَّاحِ ، وَالْأَسَاسِ  
وغيرهما : (الْعَرَبْدَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ) .  
(وَالْعَرِيدُ ، بِالْكَسْرِ) ، وَالْعَرِيدُ  
كَزَبْرِجٍ ، (وَالْمُعَرِيدُ : مُؤَذِي نَدِيمِهِ  
فِي سُكْرِهِ) ، وَرَجُلٌ عَرِيدٌ ،  
وَمُعَرِيدٌ : شَرِيرٌ مُشَارٌ . وَهُوَ يُعَرِّدُ عَلَى  
أَصْحَابِهِ عَرِيدَةَ السُّكْرَانِ .

[ع ر ج د] \*

(الْعُرْجُودُ ، كَبَرْقُعٍ وَطُرُطُبٍ  
وَزَنْبُورٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (عُرْجُونُ النَّخْلِ)  
وَالْجَمْعُ : الْعَرَاجِدُ .

(و) الْعُرْجُودُ ، (كَزَنْبُورٍ : أَوَّلُ  
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْعِنَبِ كَالثَّالِيلِ) ،  
عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعُرْجُودُ : أَصْلُ

أَيْضاً: الْبَبْرُ . فَصَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ  
بِالسَّيْرِ ، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلاً فَقَالَ :  
عَسَدَ يَعْسُدُ ، إِذَا سَارَ . وَلَمْ أَرَ لِأَحَدٍ  
مِنْ أَئِمَّةِ اللَّغَةِ ذِكْرَ الْعَسَدِ بِمَعْنَى السَّيْرِ ،  
وَلِنَّمَا هُوَ الْبَبْرُ . فَتَأَمَّلْ ، وَأَنْصِفْ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَسَدَ (الْحَبَلُ)  
يَعْسُدُهُ ( :فَتَلَّه فَتَلًّا شَدِيدًا) قَالَ :  
وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْعَسَدِ .

(و) عَسَدَ (جَارِيَتُهُ) يَعْسِدُهَا عَسْدًا  
( :جَامِعَهَا) لَغَةً فِي :عَزَدَ ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ . وَيُقَالُ :عَصَدَهَا وَعَزَدَهَا .

(وَالْعِسُودُ ، كَقِفُولٍ) ، أَيْ بِكَسْرِ  
فَسَكُونٍ فَفَتْحٍ فَتَشْدِيدِ اللَّامِ  
( :الْعَضْرَفُوطُ) ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَضْرَفُوطُ (مِنْ الْعِظَاءِ) ،  
وَلَهَا قَوَائِمُ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِسُودُ  
وَالْعَرَبِيدُ (الْحَيَّةُ) .

(و) الْعِسُودُ ( :الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ) مِنْ  
الْأَجْمَالِ وَالرِّجَالِ ، يُقَالُ :جَمَلَ عِسُودٌ :  
قَوِيٌّ شَدِيدٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

(و) الْعِسُودَةُ (بِهَاءٍ :دُوبَّةٌ بَيْضَاءُ)

كَأَنَّهَا شَحْمَةٌ ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ ( يُشَبِّهُ  
بِهَابِنَانَ الْعَذَارَى ، ج :عَسَاوِدُ وَعِسُودَاتُ ،  
وَتُكْنَى بِنْتُ الثَّقَا) أَيْ تُلَقَّبُ بِهِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا بَيِّنَةٌ عَلَى مَا اشْتَهَرَ  
عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَنَّ الْكُنْيَةَ  
مَا صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ ، أَوْ ابْنٍ أَوْ بِنْتٍ  
وِلَا فَلَأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْدَمِينَ يُخْرِجُونَ  
مِثْلَ هَذَا عَلَى اللَّقَبِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
بِنْتُ الثَّقَا غَيْرُ الْعَضْرَفُوطِ ، تُشَبِّهُ  
السَّمَكَةَ . وَقِيلَ : الْعِسُودَةُ تُشَبِّهُ  
الْحُكَاةَ ، أَصَغَرُ مِنْهَا ، وَأَدْقُ رَأْسًا ،  
سُودَاءُ غَبْرَاءُ .

[ وما يستدرك عليه :

العَسَدُ : هُوَ الْبَبْرُ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ .

وَالْعِسُودُ : دَسَّاسٌ تَكُونُ (١) فِي الْأَنْقَاءِ

وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ عُسَادِيَاتٍ ، أَيْ فِي  
كُلِّ وَجْهِ .

[ ع س ج د ] \*

(الْعَسَجَدُ : الذَّهَبُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ

(١) فِي اللَّسَانِ « يَكُونُ »

الرُّبَاعِيُّ والخُمَاسِيُّ مِنْهَا إِلَّا [نَحْوًا] عَسَجَدَ، لَشَبَهِ السَّيْنِ فِي الصَّغِيرِ بِالنُّونِ فِي الْغَنَةِ، فَإِذَا وَرَدَتْ كَلِمَةُ رُبَاعِيَّةٌ، أَوْ خُمَاسِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الدَّلَاقَةِ فَاعْلَمْ أَنَّهَا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ. انْتَهَى.

قُلْتُ. وَمِنْ هُنَا أَخَذَ مُلًّا عَلَى فِي «النَّامُوسِ»، وَحَكَمَ عَلَى عَسَجَدَ أَنَّهُ لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ، وَغَفَلَ عَنِ الْإِسْتِثْنَاءِ، وَحَفِظَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْهُ أَشْيَاءٌ. وَفِي كَلَامِهِ فِي «النَّامُوسِ» غَلَطٌ مِنْ وَجْهَيْنِ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَرَاغَهُ.

(و) قَالَ ثَعْلَبُ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْعَسَجَدِ، فَرَوَى أَبُو نُصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِ غَامَانَ <sup>(١)</sup> بِنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ:

إِذَا أَصْطَكْتَ بِضَيْقٍ حَجَرَتَاهَا

تَلَاقَى (الْعَسَجَدِيَّةُ) وَاللَّطِيمُ <sup>(٢)</sup>

قَالَ: الْعَسَجَدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سُوقٍ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: غَامَانَ: ضَبَطَ فِي التَّكْلَةِ بِالْمِجْمَعِ وَالْمَهْمَلَةِ مَاءً»

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّوْدُرُ ١٦، وَالتَّكْلَةُ. وَمِنْهَا ضَبِطَ «بِضَيْقٍ» حَجَرَتَاهَا «أَمَّا اللِّسَانُ فَضَبِطَتْ فِيهِ حَجَرَتَاهَا بِضَمِّ الْحَاءِ.

اسْمٌ جَاسِعٌ، يُطْلَقُ عَلَى (الْجَوْهَرِ) كُلِّهِ، كَالدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ.

(و) قَالَ الْمَازِنِيُّ: الْعَسَجَدُ: (الْبَعِيرُ الضَّخْمُ)، وَاللَّطِيمُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَفِي الصَّحَاحِ، الْعَسَجَدُ: أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الرُّبَاعِيِّ بِغَيْرِ حَرْفٍ ذَوَّلَقِي. وَالْحُرُوفُ الذَّوْلَقِيَّةُ سِتَّةٌ: ثَلَاثَةٌ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، وَهِيَ: الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ، وَثَلَاثَةٌ شَفْهِيَّةٌ، وَهِيَ: الْبَاءُ وَالْفَاءُ وَالْمِيمُ. وَلَا تَجِدُ كَلِمَةً رُبَاعِيَّةً وَلَا خُمَاسِيَّةً إِلَّا وَفِيهَا حَرْفٌ أَوْ حُرْفَانِ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ أَحْرَفُ <sup>(١)</sup>، إِلَّا مَا جَاءَ نَحْوَ عَسَجَدَ وَمَا أَشَبَّهُهُ. انْتَهَى <sup>(٢)</sup>. وَمِثْلُهُ فِي «سِرِّ الصَّنَاعَةِ» لِابْنِ جِنِّي، «وَالْإِقْتِرَاحُ». وَفِي مُقَدِّمَاتِ «شَفَاءِ الْغَلِيلِ».

وَأَحْسَنُ كَلَامِ الْعَرَبِ مَا بُنِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَبَاعِدَةِ الْمَخَارِجِ، وَأَخَفُ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الدَّلَاقَةِ، وَلِذَا لَا يَخْلُو

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا بِإِضَافَةِ السِّتَةِ إِلَى التَّكْرَةِ «أَحْرَفُ» وَفِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ ٧٤/١: الْأَحْرَفُ السِّتَةُ.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: انْتَهَى: مُقْتَضَاهُ أَنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ كُلُّهَا فِي الصَّحَاحِ، نَحْوُ أَنَّ عِبَارَتَهُ انْتَهَتْ بِقَوْلِهِ: ذَوَّلَقِي. وَبَقِيَّةُ الْعِبَارَةِ مِنَ اللِّسَانِ»

يكون فيها العَسْجَدُ، وهو الذهب،  
وروى ابن الأعرابي عن الفضل أنه  
قال: العَسْجَدِيَّةُ منسوبةٌ إلى فحلٍ  
كريمٍ، يقال له: عَسْجَدٌ. وقال  
غيره: وهو العَسْجَدِيُّ أيضاً، كأنه من  
إضافة الشيء إلى نفسه.

وفي التهذيب: العَسْجَدِيُّ: (فَرَسٌ)  
لبنى أَسَدٍ (من نتاج الديناري) بن  
الهَجِيسِ<sup>(١)</sup> بن زاد الرُّكْبِ.

(و) في الصحاح: العَسْجَدِيَّةُ في  
قول الأعشى:

\* فالعَسْجَدِيَّةُ فالأبواء فالرجلُ<sup>(٢)</sup> \*

(ع:)

(و) العَسْجَدِيَّةُ (كِبَارُ الْفُضْلَانِ)،  
واللَّطِيْمَةُ: صغارها.

(و) العَسْجَدِيَّةُ: (الإبلُ تَحْمِلُ  
الذَّهَبَ)، قاله المازني.

(و) رُوي عن الفضل: هي (رِكَابُ  
المُلُوكِ، وهي إِبِلٌ كانت تزين

(١) في مطبوع التاج «الحمي» والصواب من أنساب النبل  
١٥ هذا وزاد الركب يقال فيه أيضاً زاد الركب.

(٢) صدره، كما في ديوانه: ٥٧  
«قالوا نمار فبطن الخال جادهما»  
فالعسجدية فالأبلاء. والشاهد في اللسان والصحاح.

للنُّعْمَانِ) بنِ المُنْذِرِ.  
وقال أبو عُبَيْدَةَ: هي رِكَابُ المُلُوكِ  
الَّتِي تَحْمِلُ الدَّقَّ الكَثِيرَ الثَّمَنَ،  
ليس بِجَافٍ. وقال أبو زيد في  
نواديره: عَسْجَدٌ: فَحْلٌ من فُحول الإبلِ،  
وبه فسر البيت المذكور، وكذلك قاله  
ابن الأعرابي في نوادره، وزيف قول  
من قال إنها منسوبةٌ إلى العَسْجَدِ، أي  
الذَّهَبِ.

[ع س ق د] \*

(العُسْقُدُ، بالضم)، أهمله الجوهري،  
وقال أبو عمرو: هو (الطَّوِيلُ)  
الطَّوِيلُ، (الأَحْمَقُ) الأَحْمَقُ، كذا  
قالهما مرتين مرتين. وقال الزجاجي  
في أماليه: هو الطَّوَالُ فيه لَوْنَةٌ.

(و) العُسْقُدُ: (التَّارُ الجافِي  
الخُلُقِ) من الرجال. نقله الصاغاني.

[ع ش د] \*

(عَشَدَه يَعَشُدُهُ) عَشَدًا، من حَدٍّ  
ضَرَبَ. أهمله الجوهري. وقال  
ابن دُرَيْدٍ، إذا (جَمَعَهُ). كذا في  
التَّكْمِلَةِ.

[ ع ص د ]

(عَصِدُهُ يَعْصِدُهُ) عَصِدًا ( : لَوَاهُ ) ،  
فهو مَعْصُودٌ ، وَعَصِيدٌ ، ومنه  
العَصيدة ، ( كَأَعْصِدُهُ )

(و) العَصِد والعَزْد : النِّكَاحُ ،  
لَا فَعْلَ لَهُ . وقال كُرَاع : عَصِدَ الرَّجُلُ  
(الْمَرْأَةَ) يَعْصِدُهَا عَصِدًا ، وَعَزَدَهَا  
عَزْدًا : ( جَامِعًا ) . فجاءَ لَهُ بِفَعْلٍ .  
(و) عَصَدَ (فُلَانًا) عَصِدًا : ( أَكْرَهَهُ  
عَلَى الْأَمْرِ ) .

(و) عَصَدَ الرَّجُلُ ( كَعَلِمَ وَنَصَرَ  
عُصُودًا : مَاتَ ) وَأَنشَدَ شَمِرٌ (١) :

\* عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ \*

أَي مَيِّتٌ . وَأَنكَرَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ  
إِنَّمَا الْمُرَادُ بِالْعَاصِدِ هُنَا : الَّذِي  
يَعْصِدُ الْعَصِيدَةَ ، أَي يُدِيرُهَا وَيُقَلِّبُهَا  
بِالْمَعْصِدَةِ ، شَبَّهَ النَّاعِسَ بِهِ لِخَفَقَانِ  
رَأْسِهِ .

(وَالْعَاصِدُ : جَمَلٌ يَلْوِي عُنُقَهُ عِنْدَ  
الْمَوْتِ نَحْوَ حَارِكِهِ ) ، وَقَدْ عَصَدَ  
الْبَعِيرُ عُنُقَهُ يَعْصِدُهُ عُصُودًا .

(١) اللسان .

(وَالْعَصْدُ) بفتح فسكون ( : الْمَتْنُ ) .  
(و) يقال (أَعَصِدْنِي) عَصِدًا مِنْ  
(حِمَارِكَ) وَعَزْدًا ، عَلَى الْمُضَارَعَةِ  
( : أَطْرِقْنِي ) أَي أَعِزَّنِي لِإِسَاحِ الْأَنْزِيَةِ  
عَلَى أَتَانِي ، عَنِ اللَّحْيَانِ .

(وَالْعَصِيدَةُ ، م ) ، أَي مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ  
الَّتِي تَعْصِدُهَا بِالْمِسْوَاطِ فَتَمُرُّهَا بِهِ ،  
فَتَنْقَلِبُ ، لَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ مِنْهَا  
إِلَّا أَنْقَلَبَ . كَذَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي  
حَدِيثِ خَوْلَةَ : «فَقَرَّبْتُ لَهُ عَصِيدَةً»  
وَهُوَ دَقِيقٌ يُلْتَبَسُ بِالسَّمْنِ وَيُطْبَخُ ، يُقَالُ  
عَصَدْتُ الْعَصِيدَةَ ، وَأَعَصَدْتُهَا ، أَي  
اتَّخَذْتُهَا .

(وَعَصِيدَةُ ، لَقَبُ جَمَاعَةٍ) مِنْ  
الْمُحَدِّثِينَ . وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ  
نَاصِحٍ ، يُكْنَى أَبَا عَصِيدَةَ . رَوَى عَنْ  
الْوَاقِدِيِّ .

(و) عَصِيدٌ (كَحَدِيثٍ : الْمَأْبُوتُ) ، وَبِهِ  
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَنَتْرَةَ :

فَهَلَّا وَقَى الْفُغَوَاءَ عَمْرُوبُ بْنُ جَابِرٍ  
بِذِمَّتِهِ وَابْنُ اللَّقَيْطَةِ عَصِيدٌ (١) .

(١) ديوانه أشعار السنة الجاهلية ج ٢ ص ١٥٠ واللسان  
والتكلمة .



ورجل عَصِيدٌ مَعْصُودٌ ، نَعْتُ  
سَوْءٍ .

(و) عَصِيدٌ (لَقَبُ حُذَيْفَةَ بْنِ  
بَدْرِ) الْفَزَارِيِّ (أَوْ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ)  
وَالِدِ عُمَيْيَةَ ، وَبِهَا فَسْرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْبَيْتِ  
الْمَذْكُورِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ( : يَوْمٌ )  
عَطَرْدٌ وَعَطُودٌ وَ(عَصُودٌ كَشَمَرْدَلٍ) ،  
أَيُّ (طَوِيلٌ) .

(و) الْعِصُودُ (كَقَرَشَبٍ : الْمَرْأَةُ  
الدَّقِيقَةُ) .

(و) يُقَالُ (رَكِبَ) فَلَانٌ (عِصُودَهُ)  
وَعَرَبَدَهُ إِذَا رَكِبَ (رَأْسَهُ) فَلَمْ يَلْوِ  
عَلَى شَيْءٍ وَلَمْ يُعْرِجْ .

(وَرَجُلٌ) عِصُودٌ (وَامْرَأَةٌ) عِصُودٌ ،  
بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ (فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ،  
أَيُّ) (عَسْرٌ شَدِيدٌ ، صَاحِبُ شَرٍّ) ،  
وَامْرَأَةٌ عِصُودٌ كَثِيرَةُ الشَّرِّ ، قَالَ (١) :

يَا مَيُّ ذَاتَ الطَّوْقِ وَالْمِعْصَادِ  
فَدَتَكِ كُلُّ رَعْبَلٍ عِصُودٍ

(١) الْغَمَانُ . مَا عَادَا الْأَخِيرَ فِي التَّكْلَةِ الْمَشَاطِيرِ الْأَرْبَعَةِ .  
وَنَسَبَهَا لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيِّ « يَامِي ذَاتَ الْمَاجِ »

نَافِيسَةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ  
بِخُلُقٍ رَبْعَبَقٍ مِغْسَادٍ  
(وَقَوْمٌ) عَصَاوِيدُ فِي الْحَرْبِ :  
يُلَازِمُونَ أَقْرَانَهُمْ (وَلَا يُفَارِقُونَهُمْ ،  
وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا ذَرَّةَ دُونَهُمْ  
يَدْعُونَ لِحَيَّانٍ فِي شُعْتِ عَصَاوِيدٍ (١)  
(وَعَصَاوِيدُ الْكَلَامِ : مَا التَّسْوَى  
مِنْهُ) وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا (و)  
الْعَصَاوِيدُ (مِنْ الظَّلَامِ) : الْمُخْتَلِطُ  
(الْكَيْفُ الْمُتَرَكِّمُ) بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ ، (وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ) ، يُقَالُ :  
جَاءَتِ الْإِبِلُ عَصَاوِيدَ ، إِذَا رَكِبَ  
بَعْضُهَا بَعْضًا ، (و) الْعَصَاوِيدُ  
(: الْعِطَاشُ) مِنْ الْإِبِلِ .

(وَعَصُودُوا) عَصُودَةٌ مِنْذُ الْيَوْمِ ،  
(وَتَعَصُودُوا : صَاحُوا وَاقْتَتَلُوا) ،  
وَيُقَالُ : تَعَصُودَ الْقَوْمُ ، إِذَا جَلَبُوا  
وَاخْتَلَطُوا .

(وَوُرِدَ عِصُودٌ ، بِالْكَسْرِ : مُتَعَبٌ) ،  
الَّذِي فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ عِصُودٌ

(١) الْبَيْتُ الْجَمْعُ الْمَذْمُومُ ، وَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْبَارِ الْمَذَلِّينِ  
٨٧١ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْلَةِ غَيْرُ مُنْتَوَبٍ .

[مُتَعَب] <sup>(١)</sup> وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي <sup>(٢)</sup> :

«وَفِي الْقَرَبِ الْعِضْوَادُ لِلْعَيْنِ سَائِقٌ»

(و) يُقَالُ : (هُم فِي عِضْوَادٍ) بَيْنَهُمْ ، يَعْنِي الْبَلَايَا وَالْخُصُومَاتِ ، وَوَقَعُوا فِي عِضْوَادٍ ، أَيْ فِي (أَمْرِ عَظِيمٍ) وَيُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ فِي عِضْوَادٍ ، وَهُوَ الشَّرُّ ، مِنْ قَتَلَ أَوْ سَبَّابٍ ، أَوْ صَخَبٍ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعِضْوَادُ بِالْكَسْرِ ، وَالضَّمِّ : الْجَلْبَةُ وَالْإِخْتِلَاطُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ ، قَالَ :

وَتَرَامَى الْأَبْطَالُ بِالنَّظَرِ الشَّزْزِ

رِ وَظَلَّ الْكِمَاءُ فِي عِضْوَادٍ <sup>(٣)</sup>

قَالَ اللَّيْثُ : الْعِضْوَادُ : جَلْبَةٌ فِي بَلِيَّةٍ وَعَصَدَتْهُمْ الْعِصَاوِيدُ : أَصَابَتْهُمْ بِذَلِكَ .

يَقْصِدُ الْهَدَفَ . وَأَعْصَدَ الْعَصِيدَةَ : لَوَاهَا ، مِثْلَ عَصَدَهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي شِعْرِ الْمُتَلَمِّسِ ، يَهْجُو عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ :

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ  
فَابْرِقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدْ  
أَبْنَى قِلَابَةٍ لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ

أَخَذَ الدَّنِيَّةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مِعْصَدٍ <sup>(١)</sup>  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعْنِي عَصِدَ عَمْرُو  
ابْنِ هِنْدٍ ، مِنَ الْعَصْدِ وَالْعَزْدِ ، يَعْنِي  
مَنْكُوحًا .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُقَالُ هُوَ مِعْصَدُ  
ابْنِ عَمْرُو الَّذِي [وَلِي] <sup>(١)</sup> قَتَلَ طَرْفَةَ ،  
وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ عَلَى أَنَّهُ مِعْصَدٌ ، بِالضَّادِ  
مُعْجَمَةٌ .

وَأَبُو عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الْعَصَائِدِيِّ ، لَعَلَّ بَعْضَ أَجْدَادِهِ  
كَانَ يَعْمَلُ الْعَصِيدَةَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو  
سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ . وَبَخَطُ النَّوَوِيِّ ، عَنْ

(١) ديوانه : ١٨٧ ، ١٨٨ والبيت الثاني فيه قبل الأول .

وهما في اللسان كما هنا . وفي التكملة الثاني .

(٢) زيادة من التكملة ومنها النقل .

(١) زيادة من اللسان ، وفي التكملة « وورد عِصْوَادُ مُتَعَبٍ »

وَأَنْشُدْ : فِي الْقَرَبِ .. »

(٢) اللسان والتكملة ومنها ضبط العِصْوَادِ .

(٣) اللسان ..

ابن البناء : بَاقَصَى الجَوْفَ قَصْرُ  
العَصَائِدِ : قَرِيَّةٌ ، والنَّسَبَةُ إِلَيْهَا  
عَصَائِدِي .

[ ع ص ل د ] \*

( العَصْدُ ) ، أهمله الجوهريُّ وقال  
ابن دُرَيْدٍ هو ( كَجَعْفَرٍ ، و ) العَصْلُودُ ،  
مثل ( زُنْبُورٍ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ) ، كذا  
في التكملة .

[ ع ض د ] \*

( العَضْدُ ، بالفتح ) ، لُغَةٌ تَمِيمٌ ، كما  
في المصباح ، و ( بالضمِّ وبالكسر ،  
وككتف ) ، وهذه لُغَةٌ أَسَدٌ ، و ( و )  
الكلامُ الأكثرُ : العَضْدُ ، مثل ( نَدِسٌ )  
وحكى ثعلبٌ : العَضْدُ ، بفتح العين  
والضاد ، كلُّ يُذَكَّرُ وَيؤنث . ( و ) قال  
أبو زيد : أَهْلُ تِهَامَةٍ يَقُولُونَ : العَضْدُ ،  
مثل ( عُنُقٍ ) ، وَيُذَكَّرُونَ . وقرأ بها  
الحسنُ في قوله تعالى : هُوَ مَا كُنْتُ  
مُتَّخِذَ الْمُضِلِّيْنَ عَضْدًا<sup>(١)</sup> وقال  
اللَّحْيَانِيُّ : العَضْدُ مؤنثةٌ لا غيرُ ، وهما  
العَضْدَانِ وجمعها : أَعْضَادٌ ، لا يُكْسَرُ

(١) سورة الكهف : ٥١ .

عَلَى غيرِ ذَلِكَ . فهذه سِتُّ لُغَاتٍ ،  
ذَكَرَهَا المصنِّفُ ، وَأَغْفَلَ السَّابِعَةَ ، وهى  
التَّحْرِيكُ ، عن ثعلب .

ولو قال : العَضْدُ ، كَنَدِسٍ ، وَكَتِفٍ  
وَعُنُقٍ ، وَيُثَلَّثُ ، وَيُحَرَّكُ لكان أَوْفَقَ  
لقاعدته ، وَأَمِيلَ لطريقته ، وفيه تقديم  
الأفصح المشهور على غيره ، مع أَنَّ  
التَّثْلِيثَ إِنَّمَا هو تخفيفٌ أو إِتْبَاعٌ  
على قياسِ أمثاله من المضمومِ الأَوْسَطِ ،  
أو المكسورِ ، وأوردَه شيخنا أيضاً ولم  
يَتَعَرَّضْ لقول ثعلبٍ ، كما أَغْفَلَ  
المصباحُ السادسةً .

وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ : «وملاً من  
شَحْمٍ عَضْدِيَّ» العَضْدُ من الإنسانِ  
وغيره : السَّاعِدُ وهو ( ما بَيْنَ المِرْفَقِ  
إلى الكَتِفِ ) ولم تُرَدِّهِ خَاصَّةً ،  
ولكنَّها أَرَادَتِ الجَسَدَ كُلَّهُ ، فإنه  
إِذَا سَمِنَ العَضْدُ سَمِنَ سَائِرُ الجَسَدِ .  
( والعَضْدُ ) بفتح فسكون ، من  
الطريقِ ( : الناحية ) كالعضادة ، بالكسر  
وعَضْدُ الإِبْطِ ، وعَضْدُهُ كَنَدِسٌ ،  
وَجَبَلٌ : ناحيته ، وقيل : كلُّ ناحيةٍ :  
عَضْدٌ وعَضْدٌ .

وأَعْضَادُ الْبَيْتِ : نَوَاحِيهِ ، ويقال  
إِذَا نَخَرَتْ <sup>(١)</sup> الرِّيحُ مِنْ هَذِهِ  
الْعَضْدِ أَتَاكَ الْغَيْثُ ، يَعْنِي نَاحِيَةَ الْيَمَنِ .  
(و) من المجاز : الْعَضْدُ : ( الناصر  
والمُعِين ) ، عَلَى الْمَثَلِ بِالْعَضْدِ مِنْ  
الْأَعْضَادِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَمَا كُنْتُ  
مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا﴾ <sup>(٢)</sup> أَيْ  
أَعْضَادًا ، أَيْ أَنْصَارًا ، وَعَضْدُ الرَّجُلِ :  
أَنْصَارُهُ وَأَعْوَانُهُ ، وَإِنَّمَا أَفْرَدَ لَتَعْتَدِلَ  
رُؤُوسُ الْآيِ بِالْأَفْرَادِ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ  
عَضْدُ فَلَانٍ وَعِضَادَتُهُ وَمُعَاضِدُهُ ، إِذَا  
كَانَ يُعَاوَنُهُ وَيُرَافِقُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .  
(و) يُقَالُ ( هُمَ عَضْدِي وَأَعْضَادِي )  
أَيْضًا ، قَالَ الْأَحْرَدُ :

مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ تُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ  
إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدٌ <sup>(٣)</sup>  
وَيُقَالُ فَتٌ فَلَانٌ أَفَى عَضْدِهِ  
وَأَعْضَادِهِ ، أَيْ كَسَرَ مِنْ نِيَّاتِ أَعْوَانِهِ ،

(١) هكذا في مطبوع التاج واللسان ، أما التكملة  
ففيها « تَحَرَّتْ »

(٢) سورة الكهف الآية ٥١

(٣) التكملة والجمهرة : ٢-٢٧٦ وفيها  
يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ . وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ بِالنَّاءِ  
مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ ، وَبِالْيَاءِ مَبْنِيًا لِلْمَعْلُومِ وَفِيهَا قَالَ  
الْأَحْرَدُ وَاسْمُهُ سَلَمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ

وَفَرَّقَهُمْ عَنْهُ ، « وَفِي » بِمَعْنَى « مِنْ » ،  
وَيُقَالُ قَدَحٌ فِي سَاقِهِ ، يَعْنِي نَفْسَهُ .  
(وَأَعْضَادُ الْحَوْضِ وَالطَّرِيقِ وَغَيْرِهِ  
مَا يُشَدُّ) - بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ ،  
وَبِالْسِينِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُعْجَمَةِ - (حَوَالِيهِ  
مِنْ الْبِنَاءِ) ، الْوَاحِدُ عَضْدٌ وَعَضْدٌ .  
وَعَضْدُ الْبِنَاءِ كَالصَّفَائِحِ  
الْمَنْصُوبَةِ حَوْلَ شَفِيرِ الْحَوْضِ ، وَعَضْدُ  
الْحَوْضِ مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ ، وَإِزَاوُهُ :  
مَصَبُّ الْمَاءِ فِيهِ . وَقِيلَ عَضْدُهُ : جَانِبَاهُ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَمْعُ : أَعْضَادُ  
وَحَوْضٌ مَثَلُ الْأَعْضَادِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْحَوْضَ الَّذِي طَالَ  
عَهْدُهُ بِالْوَارِدَةِ :

رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ  
تَلَمَّتَهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ <sup>(١)</sup>  
وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عُضُودٍ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

فَارَقَتْ عُقْرُ الْحَوْضِ وَالْعُضُودُ  
مِنْ عَكَرَاتٍ وَطُؤْهَا وَئِيدٌ <sup>(٢)</sup>  
(وَالْعَضْدُ وَالْعَصِيدُ : الطَّرِيقَةُ مِنْ

(١) ديوان أبيه : ١٨٤ واللسان والقائس : ٣٤٩/٤ .

(٢) اللسان .

(كَنَصَرَهُ) عَضْدًا ( : أَعَانَهُ وَنَصَرَهُ ) ،  
 وفي كتب الأمثال ما يَقْتَضِي أَنَّهُ  
 صار مُتَعَارَفًا كَالْحَقِيقَةِ ، قالوا : عَضَدَهُ  
 إِذَا صارَ لَهُ عَضْدًا ، أَي مُعِينًا وَنَاصِرًا ،  
 وَأَصْلُ الْعَضْدِ فِي الْيَدَيْنِ ، فَاسْتَعِيرَ  
 لِلْمُعِينِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلُوا مِنْ مَعْنَاهُ الْفِعْلُ ،  
 ثُمَّ شَاعَ حَتَّى صارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً .  
 قلت : ولذا لم يذكره الزَّمَخْشَرِيُّ  
 فِي الْمَجَازِ .

(و) عَضَدَهُ يَعْضِدُهُ عَضْدًا ( : أَصَابَ  
 عَضْدَهُ . (و) عَضِدَ عَضْدًا ( ، كُنِيتُ  
 شَكَا عَضْدَهُ ) . يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابُ  
 فِي جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ .

وَالْعَضِدُ ، كَسَكَيْتُ مَنْ دَنَا مِنْ  
 عَضْدِي الْحَوْضِ ( : جَانِبِيهِ ، (وَمِنْ  
 اشْتَكَيْ عَضْدَهُ . وَحِمَارٌ) عَضِدُ ( : ضَمَّ  
 الْأُتُنَ مِنْ جَوَانِبِهَا ، كَالْعَاضِدِ ) ، نقله  
 الصَّاعِقَانِي .

(و) الْعَضْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : مَا عَضِدَ  
 مِنْ (الشَّجَرِ) ، بِمَنْزِلَةِ (الْمَعْضُودِ) .  
 كَالْعَضِيدِ ، أَي : مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ ،  
 أَي يَضْرِبُونَهُ لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ فَيَتَّخِذُونَهُ  
 عِلْفًا لِأَيْلِهِمْ .

(النَّخْلُ) ، فِي الْحَدِيثِ « أَنْ سَمَرَةَ  
 كَانَتْ لَهُ عَضْدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ  
 رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي  
 « الْغَرِيبِينَ » أَرَادَ طَرِيقَةً مِنَ النَّخْلِ ،  
 وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ عَضِيدٌ مِنَ النَّخْلِ .  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَضِيدُ : النَّخْلَةُ الَّتِي  
 لَهَا جِذْعٌ ، يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ ،  
 (ج : ) عَضْدَانُ ( كَغَرَبَانِ ) . قَالُوا  
 الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا صارَ لِلنَّخْلَةِ جِذْعٌ  
 يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَتِلْكَ النَّخْلَةُ  
 الْعَضِيدَةُ ، فَإِذَا فَاتَتْ الْيَدَ فَهِيَ  
 جَبَّارَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَا لِسَمَرَتِهِ عَاضِدٌ ،  
 وَلَا لِسَدْرَتِهِ خَاضِدٌ ، يُقَالُ : (عَضْدُهُ)  
 أَي الشَّجَرِ (يَعْضِدُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبِ .  
 عَضْدًا ، فَهُوَ مَعْضُودٌ وَعَضِيدٌ ( : قَطَعَهُ )  
 بِالْمَعْضِدِ . فِي حَدِيثِ تَحْرِيمِ  
 الْمَدِينَةِ : « نَهَى أَنْ يُعْضِدَ شَجَرُهَا »  
 أَي يُقْطَعَ . فِي حَدِيثٍ آخَرَ :  
 « لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضِدُ » : وَعَنْ  
 ثَعْلَبٍ : عَضِدَ الشَّجَرَةُ : نَشَرَ وَرَقُهَا  
 لِأَيْلِهِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَرَقِ : الْعَضْدُ .

(و) مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ : عَضْدَهُ

هو ما يَشُدُّه الْمُسَافِرُ عَلَى عَضْدِهِ ،  
وَيَجْعَلُ فِيهَا نَفَقَتَهُ .

(وَالْعَاضِدُ : الْمَاشِي إِلَى جَانِبِ ذَابَّةٍ)  
عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ ، وَتَقُولُ : هُوَ  
يَعْضُدُهَا : يَكُونُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهَا ،  
وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِهَا لَا يُفَارِقُهَا . وَقَدْ  
عَضَّدَ يَعْضُدُ عَضْدًا <sup>(١)</sup> وَالْبَعِيرُ  
مَعْضُودٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

سَاقَتْهَا أَرْبَعَةٌ بِالْأَشْعَانِ  
يَعْضُدُهَا اثْنَانِ وَيَتَلَوَّهَا اثْنَانُ <sup>(٢)</sup>  
وَيَقَالُ : اعْضُدْ بَعِيرَكَ وَلَا تَتَلَّه

(وَالْعَاضِدُ : جَمَلٌ يَأْخُذُ عَضْدَ  
النَّاقَةِ فَيَتَنَوَّخُهَا) ، يَقَالُ : عَضَّدَ الْبَعِيرُ  
الْبَعِيرَ ، إِذَا أَخَذَ يَعْضُدُهُ فَصَرَعَهُ .  
وَضَبَعَهُ ، إِذَا أَخَذَ بِضَمْعِيهِ .

(وَالْأَعْضُدُ : الدَّقِيقُ الْعَضْدُ ، وَالَّذِي  
إِحْدَى عَضْدَيْهِ قَصِيرَةٌ ، وَيَدُ عَضْدَةٍ  
كَفَرَحَةٍ : قَصُرَتْ عَضْدُهَا) .  
وَعَضْدُ عَضْدَةٍ : قَصِيرَةٌ .

(وَعَضْدُ الْقَتَبِ الْبَعِيرُ) عَضْدًا

(١) فِي السَّانِ : عَضُودًا .

(٢) السَّانُ وَالتَّكَلَّةُ .

وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ : «وَكَانَ بَنُو  
عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ مِنْ جَذِمَةٍ يَخْبِطُونَ  
عَضْدِيهَا ، وَيَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا» .

(وَالْعَضْدُ : ذَاةٌ فِي أَعْضَادِ الْإِبِلِ)  
فَتَبَطُّ ، تَقُولُ مِنْهُ : (عَضْدُ) الْبَعِيرُ ،  
(كَفَرَحَ) ، فَهُوَ عَضْدٌ . قَالَ  
النَّبَاغَةُ :

شَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمَدَرَى فَأَنْفَذَهَا  
شَكَ الْمُبْيِطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ <sup>(١)</sup>

(وَالْمَعْضُدُ ، كَمَنْبَرٍ : مَا يُقْطَعُ  
بِهِ الشَّجَرُ) ، كَالْمَعْضَادِ ، قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ : كُلُّ مَا عَضَّدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ  
مَعْضُدٌ ، قَالَ ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : الْمَعْضُدُ  
عِنْدَنَا : حَسِيدَةٌ ثَقِيلَةٌ ، فِي هَيْئَةِ  
الْمِنْجَلِ يُقْطَعُ بِهَا الشَّجَرُ .

(وَالْمَعْضُدُ : مَا شُدَّ فِي الْعَضْدِ مِنْ  
الْحَرَزِ ، وَقِيلَ : هُوَ (الدَّمْلُجُ) ، لِأَنَّهُ  
عَلَى الْعَضْدِ يَكُونُ ، كَالْمَعْضَدَةِ . خَكَاهُ  
اللَّحْيَانِيُّ ، وَالْجَمْعُ : مَعَاضِدُ .

(وَالْمَعْضَدَةُ ، (بِهَاءٍ) أَيْضًا  
(: هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ) ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

(١) دِيَوَانُهُ ٤١ وَالسَّانُ وَالصَّاحُ وَالْمَهْرَةُ : ٢٧٦/٢

( : عَضَّهُ فَعْتَرَهُ ) ، قال ذو الرمة <sup>(١)</sup> :

«وَهْنٌ عَلَى عَضِدِ الرَّحَالِ صَوَابِرُ»  
وعَضِدَتْهَا الرَّحَالُ ، إِذَا أَلَحَّتْ عَلَيْهَا .

(و) عَضِدُ الرَّكَائِبِ : مَا حَوَالَيْهَا ،  
يقال : عَضِدَ (الرَّكَائِبِ) يَعْضِدُهَا  
عَضْدًا ، إِذَا أَتَاهَا مِنْ قِبَلِ أَعْضَادِهَا ،  
وَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ : أَنَشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

«إِذَا مَشَى لَمْ يَعْضِدِ الرَّكَائِبَا» <sup>(٢)</sup>

(وعُلاَمُ عَضَادٍ ، كَرَبَاعٍ ،) وشَنَاحُ  
( : قَصِيرٌ مُكْتَلٌ مُقْتَدِرُ الْخَلْقِ ) مُوثِقُهُ ،  
قال <sup>(٣)</sup> :

لَعَلَّكَ إِنْ زَايَلْتَنِي أَنْ تَبْدِلِي

مِنْ الْقَوْمِ مِطَاطَ الْقَصِيرِ عَضَادِيَا  
(وامرأة عَضَادٍ) <sup>(٤)</sup> ، كَسَحَابٍ ،  
(وعَضَادٍ) ، كَرَبَاعٍ ( : غَلِيظَةٌ  
الْعَضِدِ سَمَجَّتْهَا ) <sup>(٥)</sup> كَذَا فِي نَوَادِرِ  
الْفَرَاءِ .

(وَالْعَضَادُ ، كَسَحَابٍ : الْقَصِيرُ مِنْ  
الرَّجَالِ) ، قاله المؤرِّجُ ، وَأَنشَدَ  
قَوْلَ الْمُجَبِّرِ السُّلَوِيِّ :

ثَنَّتْ عُنْقًا لَمْ تَشْنِهْ جَيْدَرِيَّةً  
عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةَ اللَّحْمِ ضَمَزُرُ <sup>(١)</sup>

الضَمَزُرُ : الْغَلِيظَةُ اللَّثِيمَةُ (و) مِنْ  
(النِّسَاءِ) أَيْضًا : عَضَادٌ ، عَنْ الْمُؤرِّجِ  
أَيْضًا . (و) الْعَضَادُ أَيْضًا ( : الْغَلِيظَةُ  
الْعَضِدِ ) مِنْهُنَّ ، وَلَا يَخْفَى ، أَنَّهُ مَعَ  
مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرُ مَحْضٌ .

(و) الْعَضَادُ ، (كَكِتَابٍ) : مَا شُدَّ  
فِي الْعَضِدِ مِنَ الْحِرْزِ وَالْذُّمْلُجِ ،  
كَالْمِعْضَادِ (وَالْمِعْضِدُ .

(و) الْمِعْضَادُ (حَدِيدَةٌ كَالْمِنْجَلِ)  
لَيْسَ لَهَا أَشْرٌ ، يُرْبِطُ نِصَابُهَا إِلَى عَصَا  
أَوْ قَنَاةٍ ، ثُمَّ يَهْضُرُ بِهَا الرَّاعِي فُرُوعَ  
غُصُونِ الشَّجَرِ عَلَى إِبِلِهِ أَوْ غَنَمِهِ ،  
قال :

كَسَانَمَا تُنْجِي عَلَى الْقَتَادِ  
وَالشُّوكِ حَدَّ الْقَاسِ وَالْمِعْضَادِ <sup>(٢)</sup>

(١) التَّكْلَةُ وَاللَّسَانُ ، وَفِي «قَالَ الْهَذَلُ» وَلَيْسَ فِي شِعْرِ  
الْمُذَلِّينِ الْمَطْبُوعِ ، وَهِيَ فِي مَادَّةِ (ضَمَزُرٍ) بِدُونِ نِسْبَةٍ  
(٢) اللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ فِي دِيَوَانِهِ : ٢٤٧  
يُنْجِيْنَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ  
عَنَّا مُهَانَاتٌ وَهْنٌ صَوَابِرُ  
(٢) اللِّسَانُ . فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : لَمْ يَفْضِدْهَا .  
(٣) التَّكْلَةُ .  
(٤) ضَبَطَ الْقَامُوسُ هُنَا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالتَّكْلَةُ كَالْمَثَلِثِ .  
(٥) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ «سَجَّتْهَا» أَمَّا الْأَصْلُ فَكَاتَّكَلَتْهَا

(وَعُضْدَانُ<sup>(١)</sup>) ، بِالضَّمِّ : قَلْعَةٌ  
بِالْيَمَنِ ( مِنْ قِلَاعٍ صَنِعَاءَ ، نَقْلَهُ  
الصَّاعِغَانِ .

(وَالْمُعْضَادُ) أَيْضاً : سَيْفٌ لِلْقَصَابِ  
يَقْطَعُ بِهِ الْعِظَامَ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .  
(و) الْمُعْضَدُ وَالْمُعْضَادُ : مَا عَصَدَتْهُ  
فِي الْعَصْدِ مِنْ سَيْرٍ وَنَحْوِهِ ، كَالْحِرْزِ ،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ :  
بَازُوْبَنْدُ .

(و) الْمُعْضَادُ : سَيْفٌ يُمْتَنَهُ فِي  
قَطْعِ الشَّجَرِ ، كَالْمُعْضَدِ ، أَنْشَدَ  
ثَعْلَبُ :

\* سَيْفًا بَرْنَدًا لَمْ يَكُنْ مُعْضَادًا \*<sup>(٢)</sup>

(وَعُضَيْدَةٌ) بَنُ عَبَّاسٍ (الظَّهْرِيُّ ،  
كَجَهَنَّةَ : مُحَدَّثٌ) ، مَنْسُوبٌ إِلَى الظَّهْرِ  
بِالْكَسْرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ بَطْنٌ مِنْ  
جَمِيرٍ ، وَسَيَّاتِي ، يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
جَدِّهِ ، وَعَنْ ابْنِهِ يَعْقُوبُ بْنُ عُضَيْدَةَ .

(وَالْيَعْضِيدُ ، كَيْبَرِيْن) ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : كَيْقُطَيْنِ : (بَقْلَةٌ) زَهْرُهَا

(١) ضبط في معجم البلدان - شكلا -  
عُضْدَانُ .

(٢) اللسان ، وبجاء ثعلب : ٢٣٦ . ومادة (برند)

أَشَدُّ صُفْرَةً مِنَ الْوَرَسِ . وَقِيلَ :  
هِيَ مِنَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ : مِنْ يَقُولُ  
الرَّبِيعُ ، فِيهَا مَرَارَةٌ . كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ ،  
مُرَّةٌ ، لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، تَشْتَبِهُهَا  
الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، وَالْخَيْلُ أَيْضاً تُعْجَبُ بِهَا  
وَتُخْصَبُ عَلَيْهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ  
وَوَصَفَ خَيْلًا :

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا

صُفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرَجَارِ<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ : هِيَ الطَّرَخَشْفُوقُ ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : التَّرَخْخُفُوقُ .

(وَرَمَى فَأَعْضَدَ : ذَهَبَ يَمِينًا  
وَشِمَالًا ، كَعَصَدَ تَعْصِيدًا) ، وَهَذَا  
مِمَّا اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى اللِّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُنَّ رَافِلَاتٌ فِي  
الْوَشْيِ الْمُعْضَدِ . الْمُعْضَدُ ، كَمُعْظَمٍ :  
ثَوْبٌ لَهُ عَلَمٌ فِي مَوْضِعِ الْعَصْدِ مِنْ  
لَايسِهِ ، قَالَ زُهَيْرٌ ، يَصِفُ بَقْرَةً :

فَجَالَتْ عَلَى وَحْشِهَا وَكَانَهَا

مُسَرَبَّدَةٌ مِنْ رَازِقِي مُعْضَدٍ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه : ٨٤ واللسان والجمهرة : ١ / ٢٣٣ / ٢٧٦

ومادة (جرر)

(٢) شرح ديوانه : ٢٢٨ واللسان والصحاح .



وقيل : ثوبٌ مُعْضَدٌ : مُخَطَّطٌ عَلَى  
شَكْلِ الْعُضْدِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ  
الَّذِي وَشِيَهُ فِي جَوَانِبِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : ثوبٌ مُعْضَدٌ : مُضْلَعٌ .  
(و) الْمُعْضَدُ (كَمُحَدَّثِ بُسْرٍ يَبْدُو  
التَّرْطِيبُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ) وَبُسْرَةٌ  
مُعْضَدَةٌ .

(و) وَاعْتَضَدْتُهُ : جَعَلْتُهُ فِي عَضْدِي  
وَاحْتَضَنْتُهُ ، كَتَعَضَّدْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْحَرِيرِيِّ : اعْتَضَدَ شِكْوَتُهُ ، وَتَابَّطَ  
هَرَاوَتُهُ .

(و) الْاعْتِضَادُ : التَّقْوَى وَالِاسْتِعَانَةُ ،  
يُقَالُ : اعْتَضَدْتُ (بِهِ) ، أَيْ (اسْتَعْنَيْتُ  
بِهِ) .

(و) اسْتَعْضَدَ الشَّجَرَةَ : عَضَدَهَا ،  
أَيْ قَطَعَهَا بِالْمِعْضَدِ ، عَنِ الْهَرَوِيِّ .

(و) اسْتَعْضَدَ (الثَّمَرَةَ) : اجْتَنَبَهَا ،  
قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَمِنْهُ جَدِثُ طَهْفَةٍ :  
« وَنَسْتَعْضِدُ الْبَرِيرَ » أَيْ نَقَطَعُهُ وَنَجْنِيهِ  
مِنْ شَجَرِهِ لِلْأَكْلِ . يُقَالُ : عَضَدَ  
وَاسْتَعْضَدَ ، وَعَلَا وَاسْتَعْلَى ، وَقَرَّ  
وَاسْتَقَرَّ .

(وَرَجُلٌ عَضَادِيٌّ ، مُثْلَثَةٌ) ، الْفَتْحُ  
وَالْكَسْرُ عَنْ الْكِسَائِيِّ ( : عَظِيمُ  
الْعُضْدِ ) ، وَأَعْضَدُ ، دَقِيقُهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
(وَالْعَضْدِيَّةُ مَحْرَكَةٌ مَاءٌ شَرْقِيٌّ فَيْدٌ) ،  
وَفِي التَّكْمِلَةِ : غَرْبِيٌّ فَيْدٌ ، قَرِيبٌ مِنْ  
أَجَا وَسَلَمَى .

(و) الْعَرَبُ تَقُولُ : (قَتَّ) فُلَانٌ  
(فِي عَضْدِهِ) ، إِذَا (كَسَرَ مِنْ نِيَّاتِ  
أَعْوَانِهِ) ، وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ ، (وَفَرَّقَهُمْ  
عَنْهُ) ، وَقَدَحَ فِي سَاقِهِ يَعْنُونَ نَفْسَهُ .  
و« فِي » بِمَعْنَى : « مِنْ » ، كَقَوْلِ امْرِئِ  
الْمَقْبِسِ :

وَهَلْ يَعْزَمَنَّ مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ  
ثَلَاثِينَ حَوْلًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ (١)

أَيَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ .

(وَتَعَاَضَدُوا : تَعَاوَنُوا) .

(وَعَاَضَدُوا) مُعَاَضَدَةٌ ( : عَاوَنُوا) ،  
وَعَاَضَدَنِي فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : أَعَانَنِي ،  
وَهُوَ مُعَاَضِدُهُ : مُرَافِقُهُ ، وَمُعَاوِنُهُ ،  
كَمُعَاَضِدِهِ .

(١) التَّكْمِلَةُ « وَهَلْ يَنْتَعِمُ » وَدِيَوَانُهُ : ٢٧ رَفِيعُهُ : « أَحَدُثْ  
عَهْدَهُ ثَلَاثِينَ شَهْرًا » .

[ ] وما يستدرك عليه :

في صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
« كَانَ أَبْيَضَ مُعَصَّداً » . هكذا رواه  
يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ وهو الموثق الخلق .  
والمخفوط في الرواية « مُعَصَّداً »  
واستعمل ساعدة بن جُؤَيَّة الأعضاد  
للنَّحْل ، فقال :

وَكَاَنَّمَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا  
حَيْثُ اسْتَقْبَلَ بِهَا الشَّرَائِعُ مُحَلَّبٌ <sup>(١)</sup>  
شَيْءٌ مَا عَلَى سُوقِهَا مِنَ الْعَسَلِ  
بِالْمَحَلَّبِ .

وَأَعْصَدَ الْمَطَرُ وَعَصَّدَ : بَلَغَ ثَرَاهُ  
الْعَصْدَ .

(والعَصَادُ ، ككِتَابٍ مِنْ سِمَاتِ  
الْإِبِلِ وَسَمٌ فِي الْعَصْدِ عَرْضاً ، عَنْ ابْنِ  
حَبِيبٍ مِنْ « تَذَكُّرَةِ » أَبِي عَلِيٍّ [وَالْإِبِلُ  
مُعَصَّدَةٌ مَوْسُومَةٌ فِي أَعْضَادِهَا . وَنَاقَةٌ  
أَعْصَادٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِيجَ حَتَّى  
يَخْلُوَ لَهَا تَنْصَرِمَ عَنِ الْإِبِلِ] <sup>(٢)</sup>  
وَيَقَالُ لَهَا الْقُدُورُ .

(١) شرح أشعار الطفيلين : ١١١٠ واللسان .

(٢) زيادة من اللسان والكلام متصل وبهذا يفهم معنى

(ويقال ما القُدُور) وسيد كر بعض ذلك دون بقية

الجملة وما أثبت النص إلا للتوضيح .

وَالْعَصْدُ : الْقُوَّةُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ  
إِنَّمَا يَقْوَى بِعَصْدِهِ ، فَسُمِّيَتْ الْقُوَّةُ بِهِ  
وَفِي التَّنْزِيلِ : « سَنَشُدُّ عَصِيْدَكَ  
بِأَخِيكَ » <sup>(١)</sup> قَالَ الرَّجَّاجُ : أَيْ سَنُعِينُكَ  
بِأَخِيكَ . قَالَ : وَلَفْظُ الْعَصْدِ عَلَى  
جِهَةِ الْمَثَلِ لِأَنَّ الْيَدَ قَوَامُهَا عَصْدُهَا .  
وَامْلِكْ أَعْصَادَ الْإِبِلِ : قَوْمَ مَسِيرِهَا ،  
حَتَّى لَا تَذْهَبَ عَيْنًا وَلَا شِمَالًا .

وَقُلَانُ عَصَادَةٌ قُلَانٌ ، أَيْ لَا يَفَارِقُهُ .  
وَهُمَا مِنَ الْمَجَازِ .

وَعَصْدَا الرَّحْلِ خَشَبَتَانِ تَلْزَقَانِ  
بِوَاسِطَتِهِ ، وَقِيلَ : بِأَسْفَلِ وَاسِطَتِهِ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ لِأَعْلَى ظَلْفَتَيْ  
الرَّحْلِ مِثْلًا يَلِي الْعِرَاقِي : الْعَصْدَانِ ،  
وَأَسْفَلُهُمَا : الظِّلْفَتَانِ . وَهُمَا مَا سَقَلَ  
مِنَ الْحِنُونِ ، الْوَاسِطِ وَالْمُؤَخَّرَةِ .

وَعَصْدُ النَّعْلِ ، وَعَصَادَتَاهَا : اللَّذَانِ  
يَقَعَانِ عَلَى الْقَدَمِ . وَعَصَادَتَا الْبَابِ  
وَالْإِزِيمِ : نَاحِيَتَاهُ ، وَمَا كَانَ نَحْوَ  
ذَلِكَ فَهُوَ الْعِصَادَةُ . وَعَصَادَتَا الْبَابِ :

الْخَشَبَتَانِ الْمَنْصُوبَتَانِ عَنِ يَمِينِ

(١) سورة القصص الآية ٣٥

الداخل منه وشماله . والعَضَدَتَانِ :  
الْعُودَانِ اللَّذَانِ فِي النَّيْرِ الَّذِي يَكُونُ  
عَلَى عُنْتَى ثَوْرِ الْعَجَلَةِ . وَالْوَاسِطُ : الَّذِي  
يَكُونُ وَسْطَ النَّيْرِ .

وَالْعَاضِدَانِ : سَطْرَانِ مِنَ النَّخْلِ  
عَلَى فَلَاحٍ .

وَرَجُلٌ عَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ ،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ : قَصِيرٌ .

وَالْعَوَاضِدُ : مَا يَنْبُتُ مِنَ النَّخْلِ  
عَلَى جَانِبَيْ النَّهْرِ .

وَقَالَ النَّضْرُ : أَعْضَادُ الْمَزَارِعِ :  
حُدُودُهَا ، يَعْنِي الْحُدُودَ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا  
بَيْنَ الْجَارِ وَالْجَارِ كَالْجُدْرَانِ فِي  
الْأَرْضَيْنِ .

وَفِي الْأَسَاسِ ، فِي الْمَجَازِ : وَارْفَعَ  
أَعْضَادَ الدَّبْرَةِ [وهي] <sup>(١)</sup> جُدْرَهَا  
الَّتِي تُمَسِّكُ الْمَاءَ .

وَوَقَفَا كَأَنَّهُمَا عِضَادَتَانِ .

وَدَارَةُ الْيَعْقِيْدِ : مِنْ دَارَاتِهِمْ .

وَنَاقَةُ عَضَادٍ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرْدُ

(١) مِنَ الْأَسَاسِ .

النَّضِيرِ حَتَّى يَخْلُو لَهَا ، تَنْصَرِمُ  
عَنِ الْإِبِلِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ إِذَا نَخَرَتْ <sup>(١)</sup>  
الرَّيْجُ مِنْ هَذِهِ الْعَضْدِ أَتَاكَ الْغَيْثُ ،  
يَعْنِي نَاحِيَةَ الْيَمَنِ .

وَسَمَّوْا مِعْضَادًا ، كَمِحْرَابٍ .

[ ع ط د ] \*

(الْعَطَوْدُ ، كَعَمَلَسٍ : الشَّدِيدُ الشَّاقُّ)  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : سَفَرٌ عَطَوْدٌ ، أَيْ  
شَاقٌّ شَدِيدٌ ، وَقِيلَ : بَعِيدٌ ، قَالَ :

فَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا  
يَتَرَكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَصِيفِ أَسْوَدًا <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَطْدُ : أَصْلُ بِنَاءِ  
الْعَطَوْدِ . قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَقَوْلُهُ هَذَا  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَطَوْدَ فَعُولٌ ، وَالسَّوَاوُ  
زَائِدَةٌ ، وَهُوَ ثَلَاثِي ذُو زِيَادَةٍ .

(و) الْعَطَوْدُ (السَّيْرُ السَّرِيعُ) قَالَ :

\* إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطَوْدًا <sup>(٣)</sup> \*

(١) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى أَنَّهُ فِي التَّكْمِلَةِ « تَحَرَّتْ »  
وَالْمَثَبُ كَاللِّسَانِ

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْجُمُحُورَةُ : ٢٧٧/٢ وَفِي التَّكْمِلَةِ  
« .. النَّضِيرُ سَوْدًا » .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

وَيَوْمُ عَطَرْدٍ. وَجَبَلُ عَطَرْدٍ، وَطَرِيقُ عَطَرْدٍ: مَمْتَدُّ طَوِيلٌ. وَسِنَانُ عَطَرْدٍ، وَشَاوُ عَطَرْدٍ.

(وَعُطَارِدُ) <sup>(١)</sup>، بِالضَّمِّ: كَوَكَبٌ لَا يُفَارِقُ الشَّمْسَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ كَوَكَبُ الْكُتَّابِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ (نَجْمٌ مِنَ الْخُنَسِ) قِيلَ: (فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ)، قَالَ الشَّيْخُ عَلِيُّ الْمَقْدِسِيُّ فِي خَوَاشِيهِ: هَذَا غَلَطٌ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ <sup>(٢)</sup> (يُصْرَفُ وَيُمْنَعُ)، قَالَ شَيْخُنَا: يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ فِي مُوجِبِ الْمَنْعِ مَعَ الْعِلْمِيَّةِ.

(و) عَطَارِدُ بْنُ عَوْفٍ: حَيٌّ مِنْ سَعْدٍ، وَهُوَ اسْمُ (رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، رَهْطِ أَبِي رَجَاءٍ عِمْرَانَ بْنِ

(١) ضبط آخره في القاموس بدون تنوين بضمة واحدة وضبط في اللسان متونا أي بضمين والمصنف قال يعرف ويمنع.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله في السماء الثانية» أقول: الظاهر أن هذا خلاف لفظي، فإن المصنف اعتبر الابتداء من الأعلى، كما يشعر به هذا البيت: رَحَّلَ شَرَرَى مَرِيخَهُ مِنْ شَمْسِهِ

فَتَزَاهَرَتْ لِعَطَارِدِ الْأَقْمَارِ  
فعلية يكون عطارِد في السماء السادسة. وأما المقدسي فإنه اعتبر الابتداء من الأسفل فلا غلط، اهـ.

وَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ بِالرَّاءِ - بِسَدَلِ الْوَاوِ - وَسَيَأْتِي.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ (و) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: الْعَطَوْدُ (مِنْ الطَّرِيقِ: الْبَيْنُ اللَّاحِظُ يُذْهَبُ فِيهِ حَيْثُمَا يُشَاءُ).

(و) الْعَطَوْدُ (مِنْ الرِّجَالِ: النَّجِيبُ). (و) الْعَطَوْدُ (مِنْ الْجِبَالِ وَالْأَيَّامِ الطَّوِيلِ)، الْمُرتَفِعُ، يُقَالُ: جَبَلٌ عَطَوْدٌ، وَعَصَوْدٌ، وَعَطَرْدٌ: أَيُّ طَوِيلٌ.

(و) الْعَطَوْدُ (مِنْ السِّنَانِ: الْمُذَلَّقُ). (و) الْعَطَوْدُ (مِنْ السِّنِينَ الْكَرِيَّةِ). (و) يُقَالُ (ذَهَبَ يَوْمًا عَطَوْدًا) تَامًا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَوْمًا (أَجْمَعَ) وَأَنْشَدَ:

أَقْسَمُ أَدِيمَ يَوْمَهَا عَطَوْدًا  
مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِهَا أَوْ أَبْعَدًا <sup>(١)</sup>

[ ع ط ر د ] \*

(الْعَطَرْدُ، كَعَمَلَسٍ، الْعَطَوْدُ فِي مَعَانِيهِ)، يُقَالُ: رَجُلٌ عَطَرْدٌ،

(١) التكلة واللسان وفيه  
\* أَنْتُمْ أَدِيمَ يَوْمَهَا عَطَوْدًا.  
والإصل كالنكلمة والضبط منها.

مِدْحَانَ) الْعُطَارِدِيَّ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ مِنَ  
الْيَمَنِ، سَبَّاهُ بَنُو عُطَارِدٍ، فَتُسَبِّحُ  
إِلَيْهِمْ.

(و) عُطَارِدُ (بَنُ حَاجِبِ بْنِ  
زُرَّارَةَ) بَنُ عُدَسَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ  
(صَاحِبِ الْحُلَّةِ الَّتِي رَأَاهَا عُمَرُ) بَنُ  
الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (تُبَاعُ  
فِي السُّوقِ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: اشْتَرِهَا تَلْبِسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ)،  
وَهَذِهِ الْحُلَّةُ جَاءَ بِهَا مِنْ كِسْرَى،  
وَأَهْدَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، كَمَا سَيَأْتِي فِي: قَوْسٍ.  
وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا: ذُو الْقَوْسِ، وَمِنْ  
وَلَدِهِ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ  
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُطَارِدٍ، كُوفِيٌّ،  
حَدَّثَ بِبَغْدَادَ.

(و) يَقَالُ (عُطَرِدُهُ لَنَا) عِنْدَكَ.  
(و) كَذَلِكَ (اجْعَلْهُ لَنَا عُطَرُودًا،  
بِالضَّمِّ)، أَيْ (صَيِّرْهُ لَنَا عِنْدَكَ  
كَالْعِدَّةِ)، مَصْدَرٌ: وَعَدَ. وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ أَئِمَّةُ الْغَرِيبِ، (أَوْ كَالْعِدَّةِ  
وَالْعَتَادِ)، كَمَا هُوَ نَصُّ «الْمُحِيطِ»  
لَا بِنَ عِبَادَ.

وَنَاقَةُ عَطَرْدَةٍ: مُرْتَفِعَةٌ.

وَأَبُو سُفْيَانَ طَرِيفُ بْنُ سُفْيَانَ  
الْعُطَارِدِيَّ، ضَعَفَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ.

وَعَرَفَجَةَ بْنُ سَعْدِ الْعُطَارِدِيَّ، رَوَى  
وَحَدَّثَ.

[ع ف د]

(عَقَدَ يَعْقِدُ عَقْدًا وَعَقْدَانًا)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: إِذَا  
طَفَرَ، يَمَانِيَةً. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا (صَفَّ  
رِجْلَيْهِ فَوَثَبَ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ).

(وَالْعُقْدُ)، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ  
(: الْحَمَامُ) بِعَيْنِهِ، (أَوْ طَائِرٌ  
يُشَبِّهُهُ)، وَالْجَمْعُ: عُقْدَانُ.

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (الِاعْتِفَادُ: أَنْ  
يُغْلِقَ) الرَّجُلُ (بَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا  
يَسْأَلُ أَحَدًا حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا)  
وَأَنْشُدَ:

وقائلة ذَا زَمَانٍ اعْتِفَادُ  
وَمَنْ ذَلِكَ يَبْقَى عَلَى الْاعْتِفَادِ<sup>(١)</sup>  
وقد اعْتَفَدَ يَعْتَفِدُ اعْتِفَادًا، (وَكَانُوا  
يَقْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْجَدْبِ)، وَقَالَ

(١) اللسان والتكلمة والأساس.

يَعْقِدُهُ عَقْدًا وَتَعْقَدًا، وَعَقْدَهُ، وَقَدْ  
انْعَقَدَ، وَتَعَقَّدَ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي أَنْوَاعِ  
الْعُقُودِ مِنَ الْبُيُوعَاتِ، وَالْعُقُودِ<sup>(١)</sup>  
وغيرها، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي التَّصْمِيمِ  
وَالْإِعْتِقَادِ الْجَازِمِ. وَفِي اللِّسَانِ:  
وَيُقَالُ عَقَدْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مَعْقُودٌ،  
وَكَذَلِكَ الْعَهْدُ، وَمَتَّعْتُ النِّكَاحَ،  
وَانْعَقَدَ الْحَبْلُ انْعِقَادًا. وَمَوْضِعُ الْعَقْدِ  
مِنَ الْحَبْلِ: مَعْقَدٌ، وَجَمْعُهُ: الْمَعَاقِدُ.  
وَعَقْدُ الْعَهْدِ، وَالْيَمِينِ، يَعْقُدُهُمَا  
عَقْدًا وَعَقْدَهُمَا: أَكَّدَهُمَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ  
أَيْمَانُكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> وَعَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ. وَقَدْ  
قُرِئَ: عَقَدَتْ، بِالتَّشْدِيدِ، مَعْنَاهُ  
التَّوَكُّيدُ وَالتَّغْلِيظُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾<sup>(٣)</sup>  
(و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ فَرَجٍ: سَمِعْتُ  
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: عَقَدَ فُلَانٌ (عُنُقَهُ  
إِلَيْهِ)، أَيْ إِلَى فُلَانٍ، إِذَا (لَجَأَ) إِلَيْهِ  
وَعَكَّدَهَا كَذَلِكَ. (و) عَقَدَ (الْحَاسِبُ)  
يَعْقِدُ عَقْدًا (حَسَبَ).

شَمِرٌ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ: كَانُوا  
إِذَا اشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ، وَخَافُوا أَنْ  
يَمُوتُوا، أَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ بَابًا وَجَعَلُوا  
حَظِيرَةً مِنْ شَجَرَةٍ<sup>(١)</sup>، يَدْخُلُونَ فِيهَا  
لِيَمُوتُوا جُرْعًا. قَالَ (يُوقَى رَجُلٌ  
جَارِيَةً تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: (مَالِكُ؟  
فَقَالَتْ: نُرِيدُ أَنْ نَعْتَقِدَ) قَالَ: وَقَالَ  
النَّظَّارُ بْنُ هَاشِمٍ الْأَسَدِيُّ<sup>(٢)</sup>:

صَاحَ بِهِمْ عَلَى اعْتِفَادِ زَمَانٍ  
مُعْتَقَدٌ قَطَّاعٌ بَيْنَ الْأَقْرَانِ

قَالَ شَمِرٌ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ  
ابْنِ بُزُرْجٍ: اعْتَقَدَ الرَّجُلُ، بِالْقَافِ،  
[وَأَطَمَ]<sup>(٣)</sup> وَذَلِكَ أَنْ يُغْلَقَ عَلَيْهِ بَابًا،  
إِذَا احتَاجَ، حَتَّى يَمُوتَ.  
(واعتقد كذا: اعتقده)، وَسَيَأْتِي.

[ع ق د] \*

(عَقَدَ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ  
يَعْقِدُهُ) عَقْدًا فَانْعَقَدَ (شَدَهُ).

وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَيْمَةُ الْإِسْتِثْقَاقِ:  
أَنَّ أَصْلَ الْعَقْدِ نَقِيضُ الْحَلِّ، عَقْدَهُ

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعُ التَّاجِ: هُوَ تَكَرَّرُ وَالصَّوَابُ حَذْفُهُ.

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ آيَةُ ٢٣

(٣) سُورَةُ النِّعْلِ آيَةُ ٩١

(١) فِي التَّكْلَةِ «مِنْ شَجَرٍ» أَمَّا اللَّسَانُ فَكَأَنَّ أَصْلَ

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَفِيهَا «عَلَى اعْتِفَادِ زَمَنٍ»..

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّكْلَةِ

(وَالْعَقْدُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ) : الضَّمَانُ  
وَالْعَهْدُ (جَمْعُهُ : الْعُقُودُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾<sup>(١)</sup>  
قِيلَ : هِيَ الْعُهُودُ ، وَقِيلَ : هِيَ  
الْفَرَائِضُ الَّتِي أُلْزِمُواهَا . وَقَالَ الرَّجَّازُ  
أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ، خَاطَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ  
بِالْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ الَّتِي عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِمْ ، وَالْعُقُودُ الَّتِي يَعْقِدُهَا بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ ، عَلَى مَا يُوجِبُهُ الدِّينُ .  
(و) الْعَقْدُ ( : الْجَمْعُ الْمَوْثِقُ  
الظَّهَرُ ) ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَكَيْفَ مَزَارُهَا إِلَّا بِعَقْدٍ  
مُمَرٍّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخُؤُونُ<sup>(٢)</sup>

(و) الْعَقْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ ، قَبِيلَةٌ  
مِنْ بَجِيلَةٍ أَوْ الْيَمَنِ) ، يَغْنَسِي قَيْسًا ،  
ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ ، (مِنْهَا يَشْرُ بْنُ  
مُعَاذٍ) الْعَقْدِيُّ . (وَأَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ  
ابْنُ عَمْرٍو) بَنِي قَيْسٍ الْبَصْرِيُّ . قَالَ  
الْحَاكِمُ : يُنْسَبُ إِلَى الْعَقْدِ مَوْلَى  
الْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ

(١) سورة المائدة الآية ١

(٢) . اللسان والصحاح والمقاييس : ٨٩ / ٤ .

عَبْدُ الْبَرِّ وَالرَّشَاطِيُّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ،  
وَكُلُّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ عَقْدِيٌّ ، وَأَنَّهُ  
مِنْ قَيْسٍ . فَتَحَصَّلَ مِنْ أَقْوَالِهِمْ  
تَرْجِيحُ الْقَوْلِ الْأَخِيرِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) الْعَقْدُ : (عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ) وَهُوَ  
الْإِتِّوَاءُ وَالرَّتَسُّجُ .

(و) (عَقَدَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) فَهُوَ  
أَعْقَدُ وَعَقْدٌ : فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ ، وَعَقْدٌ  
لِسَانُهُ يَعْقِدُ عُقْدًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَقْدُ  
(تَشَبُّهُ ظَنِيَّةِ اللَّعْوَةِ بِسُرَّةِ قَضِيبِ  
الثَّمَنِ) ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ فِي نَوَادِرِهِ .  
وَقَدْ فَسَّرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ  
بِقَوْلِهِ : (أَيَّ تَشَبُّهُ حَيَاءِ الْكَلْبَةِ  
بِرَأْسِ قَضِيبِ الْكَلْبِ) فَإِنَّ الثَّمَنَ  
كَلْبُ الصَّيْدِ ، وَاللَّعْوَةُ : الْأُنْثَى  
وِظْمِيَّتُهَا : حَيَاؤُهَا .

(و) الْعَقْدَةُ (بِهَاءٍ : أَضْلُ اللِّسَانِ)  
وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ الْعَكْدَةُ .

(و) الْعَقْدُ ، (كَكَنَفٍ وَجَبَلٍ :  
مَا تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ وَتَرَاكَمَ ، وَاحِدُهُمَا  
بِهَاءٍ) ، وَالْجَمْعُ أَعْقَادٌ . وَقِيلَ :

(وَالْعَاقِدُ : حَرِيمُ الْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهَا) .  
 أَى الْبَيْتِ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : وَمَا حَوْلَهُ ، أَى  
 الْحَرِيمِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .  
 (وَطَبِيٌّ) عَاقِدٌ ( : ثَنَى عَنْقَهُ )  
 لِلنَّوْمِ ، ( أَوْ وَضَعَ عَنْقَهُ عَلَى عَجْزِهِ ) ،  
 قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :

وَكَاثِمًا وَافَاكَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا  
 مِنْ وَحْشٍ مَكَّةَ عَاقِدٍ مُتْرِبٌ<sup>(١)</sup>  
 وَالْجَمْعُ : الْعَوَاقِدُ ، قَالَ النَّابِغَةُ  
 الذَّبْيَانِي :

« حَسَانِ الْوُجُوهِ كَالطَّبَّاءِ الْعَوَاقِدِ »<sup>(٢)</sup> .

(و) الْعَاقِدُ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : الْعَاقِدَةُ :  
 (النَّاقَةُ الَّتِي) أَرْتَجَتْ عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ ،  
 وَذَلِكَ حِينَ تَعْقِدُ بِذَنَبِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا  
 قَدْ حَمَلَتْ ، (و) أَقَرَّتْ بِاللَّقَاحِ ( أَنْشَدَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

جَمَالُ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ وَبُزْلُ  
 عَوَاقِدُ أَمْسَكَتْ لَقِحًا وَحُولُ<sup>(٣)</sup>  
 (وَالْعَقْدَاءُ : الْأُمَّةُ ، وَالشَّاةُ الَّتِي

الْعَقْدُ تَرَطَّبَ الرَّمْلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ .  
 (و) الْعَقْدُ ( كَكَتَفٍ : الْجَمَلُ  
 الْقَصِيرُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ ) ، عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : جَمَلٌ  
 عَقْدٌ : قَوِيٌّ .

(و) الْعَقْدُ ( : شَجَرٌ وَرَقُهُ يُلْحِمُ  
 الْجِرَاحَ ) لَخَاصِيَّةٍ فِيهِ .  
 (وَالْعَقْدُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِلَادَةُ) ،  
 وَهِيَ الْخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرَزُ ، (ج :  
 عُقُودٌ) ، وَقَدْ اعْتَقَدَ الْبَدْرُ وَالْخَرَزُ  
 وَغَيْرُهُ ، إِذَا اتَّخَذَ مِنْهُ عِقْدًا ، قَالَ  
 عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

وَمَا حُسَيْنَةُ إِذْ قَامَتْ تُودِّعُنَا  
 لِلْبَيْنِ وَاعْتَقَدَتْ شَذْرًا وَمَرْجَانًا<sup>(١)</sup>  
 (و) عَنْ سَبْيَوِيهِ : يُقَالُ (هُومَنِي) ،  
 وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ مَنِي (مَعْقَدُ الْإِزَارِ) ،  
 وَمَعْقَدُ الْقَابِلَةِ ، (أَى قَرِيبُ الْمَنْزِلَةِ)  
 أَى بَتْلَكَ الْمَنْزِلَةِ فِي الْقُرْبِ ، فَحَذَفَ  
 وَأَوْصَلَ ، وَمِنْ الظُّرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ  
 الَّتِي أُجْرِيتْ مُجَرًى غَيْرِ الْمُخْتَصَّةِ ،  
 كَالْمَكَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكَانًا ، وَإِنَّمَا  
 هُوَ كَالْمَثَلِ .

(١) شرح أشعار المغنين : ١٠٩٩ واللسان .

(٢) ديوانه أشعار الشعراء الستة الجاهليين ٢٥٥/١

واللسان والتكملة ومادة (برغز) وصدوره

« وَيَضْرِبُنَّ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاعِيزٍ »

(٣) اللسان .



ذَنَّبَهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ ، وَذَلِكَ الْإِلْتِواءُ فِيهِ يُسَمَّى : الْعَقْدُ ، مُحَرَّكَةً .

(وَالْعُقْدَةُ ، بِالضَّمِّ : الْوِلَايَةُ عَلَى الْبَلَدِ ، ج) : الْعَقْدُ (كَضَرَدٍ) ، وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : « كُنْتُ آتِي الْمَدِينَةَ فَالَقَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَحْبَبَهُمْ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَأُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَخَرَجَ عُمَرُ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ ، فَنظَرَ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي ، فَدَفَعَنِي مِنَ الصَّفِّ وَقَامَ مَقَامِي ، ثُمَّ قَعَدَ يُحَدِّثُنَا ، فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا مُتَوَجِّهَةً <sup>(١)</sup> إِلَيْهِ ، فَقَالَ : هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، وَلَا آسَى عَلَيْهِمْ إِنَّمَا آسَى عَلَى مَنْ يَهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ » . وَفَسَّرَهُ أَبُو مَنْصُورٍ بِمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ .

(و) الْعُقْدَةُ : (الضَّيْعَةُ وَالْعَقَارُ الَّذِي اعْتَقَدَهُ صَاحِبُهُ مِلْكًا) ، وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ : وَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ أَتَحَتَ صُرُوفُهُ عَلَى وَأَوْدَتَ بِالذَّخَائِرِ وَالْعُقْدِ <sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان « متوجهة »

(٢) في مطبوع التاج « أُنْخَت » ولا تزدى المعنى ولعل الكلمة أيضا معرفة عن « أُنْخَت »

حَذَفْتُ قُضُولَ الْعَيْشِ حَتَّى رَدَدْتُهَا إِلَى الْقَوْتِ خَوْفًا أَنْ أَجَاءَ إِلَى أَحَدٍ وَاعْتَقَدَ [ها] أَيضًا : اشْتَرَاهَا . وَفِي الْحَدِيثِ « فَإِنَّهُ لِأَوَّلُ مَا لَعَنَهُ » ، وَيُرْوَى : « تَأَلَّثُهُ » .

(و) الْعُقْدَةُ : (مَوْضِعُ الْعَقْدِ ، وَهُوَ مَا عُقِدَ عَلَيْهِ ، وَ) فِي حَدِيثِ أَبِي : « هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ » يُرِيدُ (الْبَيْعَةَ الْمَعْقُودَةَ لَهُمْ) ، أَيْ لَوَلَائِهِمْ .

(و) يَقَالُ : فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عُقْدَةٌ تَكْفِيهِمْ سَنَتَهُمْ ، أَيْ (الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ) يَرْعَوْنَهُ مِنَ الرِّمْتِ وَالْعَرْفَجِ . وَأَنكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْعَرْفَجِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ ، فِي قَوْلِهِمْ : عُقْدَةٌ : الْعُقْدَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْحَائِطُ الْكَثِيرُ (النَّخْلِ) . وَيُقَالُ لِلْقَرِيَةِ الْكَثِيرَةِ النَّخْلِ : عُقْدَةٌ . وَكَأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْكَمَ أَمْرَهُ عِنْدَ نَفْسِهِ ، وَاسْتَوْتَقَ مِنْهُ ، ثُمَّ صَبَرُوا كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَوْتِقُ الرَّجُلُ بِهِ

الشَّجَرِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ . والذي  
في اللسان : وقد يُضْمَرُ المَالُ إِلَى الشَّجَرِ ،  
وَيُسَمَّى عُقْدَةً وَعُرْوَةً ، فَإِذَا كَانَتْ  
الْجَنْبَةُ لَمْ يُقَلَّ لِلشَّجَرِ : عُقْدَةً  
وَلَا عُرْوَةً ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ ،  
يَصِفُ طَيِّبَةً أَكَلَتْ الرَّبِيعَ فَحَسُنَ لَوْنُهَا :  
خَضِبَتْ لَهَا عُقْدَ الْبَرَاقِ جَبِينَهَا

مِنْ عَلَيْهَا عَلَجَانَهَا وَعَرَادَهَا <sup>(١)</sup>  
(و) الْعُقْدَةُ (الْعَمُّ فِي الْيَدِ) ، وَهُوَ  
شِبْهُ الْكَسْرِ .

(و) عُقْدَةُ (د ، قُرْبَ يَزْدُ) فِي  
طَرَفِ الْمَفَازَةِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فِي طَيِّبٍ عُقْدَةُ (بِنْتُ مُعْتَزٍ) <sup>(٢)</sup> بِن  
بُولَانَ ( بَن عَمْرٍو بِن الْعَوْثِ بِن  
طَيْسٍ ، كَانَتْ تَحْتَ عَمْرٍو بِن  
سُنَيْسِ بِن مُعَاوِيَةَ بِن جَرْمُولٍ <sup>(٣)</sup> بِن

(١) اَلْهَاسَانُ فِيهِ « قَالَ الرَّقَاعُ الْعَامِلُ » مِنْ عَرَكِهَا أَمَّا  
التَّكْلَةُ فَكَأَلْأَصْلُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( عُقْدَةُ )  
خَضِبَتْ ... حَنِينُهَا مِنْ عَكَرِهَا .

(٢) كَذَا فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ يَكْتُوبُهَا وَمَضْبُوطًا وَفِي أَحَدِي  
نَسَخِ الْقَامُوسِ « مُعْتَزٌ » أَمَّا التَّكْلَةُ فَفِيهَا  
« بِنْتُ مُعْتَزٍ بِن بُولَانَ » وَهُوَ الْمُنْفَقُ مَعَ  
الِاشْتِقَاقِ ٣٩٧

(٣) فِي الْأَصْلِ « حَزُولٌ » وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ  
حَزُولٌ . كَذَا بِالنَّسخِ وَلِيَحْرُرَ « وَالصَّوَابُ مِنْ كَتَبَ  
الْأَنْسَابِ وَالِاشْتِقَاقِ ٣٨٦ وَمَادَّةُ (سُنَيْسٍ) فِي الْقَامُوسِ

لِنَفْسِهِ ، وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ : عُقْدَةُ .

(و) الْعُقْدَةُ أَيْضًا : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ  
(الْكَلَّا ، الْكَافِي لِلْإِيلِ) ، وَفِي  
الْأُمَمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ : الْمَاشِيَةِ .

(و) الْعُقْدَةُ ( : مَا فِيهِ بِلَاغُ الرَّجُلِ  
وَكِفَايَتُهُ ) ، وَجَمْعُهُ : عُقْدٌ .

(و) الْعُقْدَةُ (مِنْ الْكَلْبِ : قَضِيْبُهُ)  
وَلَمَّا قِيلَ لَهُ عُقْدَةٌ ، إِذَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ  
الْكَلْبَةُ فَانْتَفَخَ طَرْفُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَكُلُّ أَرْضٍ مُخَصَّصَةٍ) كَثِيرَةُ  
الشَّجَرِ ، فَهِيَ عُقْدَةٌ .

(و) الْعُقْدَةُ (مِنْ الذَّكَاحِ ، وَكُلُّ  
شَيْءٍ) ، كَالْبَيْعِ وَنَحْوِهِ ( : وَجُوبُهُ ) ،  
قَالَ الْفَارَسِيُّ : هُوَ مِنَ الشَّدِّ وَالرَّبْطِ ،  
وَلِذَلِكَ قَالُوا : إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، لِأَنَّ أَصْلَ  
هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَيْضًا : الْعَقْدُ ، فَقِيلَ :

إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، كَمَا قِيلَ : عُقْدَةُ النِّكَاحِ  
وَانْعَقَدَ النِّكَاحُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ ،  
وَالْبَيْعُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعَيْنِ .

(و) الْعُقْدَةُ : (الْجَنْبَةُ مِنَ الْمَرْعَى)  
مَا كَانَ فِيهَا مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ ، وَتُسَمَّى  
عُرْوَةً أَيْضًا . (وَالْمَالُ الْمُضْطَرُّ إِلَى أَكْلِ

ثُعَلُ بن عَمْرٍو بن العَوْث . ( وإليها  
نُسِبَ الْعُقْدِيُّونَ ) ، وهم وَلَدُ عَمْرٍو بن  
سَنِيسَ ، ( ومنهم : الطَّرْمَاحُ ) بنُ الْجَهْمِ  
العُقْدِيُّ الشاعرُ السَّنِيسِيُّ ، ذكره الأَمْدِيُّ .

( و ) عُقْدَةُ ( : اسمُ رَجُلٍ ) ، بل  
هو لَقَبُ والدِ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ  
مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
المعروف بابنِ عُقْدَةَ ، الحافظُ ، الكوفي .

( و ) قولهم ( آتَفُ من غُرَابِ  
عُقْدَةَ ) ، قال ابنُ حَبِيبٍ : هي أَرْضُ  
كثيرةُ النَّخِيلِ لا يَطِيرُ غُرَابُهَا .  
وفي الصَّحاحِ : ( لَأَنَّهُ لا يَطِيرُ غُرَابُهَا  
لكثرةِ شَجَرِهَا . وتُضَرَفُ عُقْدَةُ  
لأنَّها اسمُ كُلِّ أَرْضٍ مُخَصَّبةٍ ) ، كما  
تَقَدَّمَ ، ( وتُمْنَعُ لَأَنَّهَا عَلِمَ أَرْضُ  
بِعَيْنِهَا ) ، كما قاله ابنُ حَبِيبٍ .

( وعُقْدَةُ الجَوْفِ ، وعُقْدَةُ الأنصابِ )  
وبخَطُ الصَّاغَانِي : الأنصافُ <sup>(١)</sup>  
( : مَوْضِعَانِ ) .

(١) في معجم البلدان : الأنصاف ، جمع ناصفة ، وهو  
كل أرض رحيبة يكون بها شجر واستشهد عليها بقول  
عبد مناف بن ربيع الحذلي :

وإنَّ بعُقْدَةَ الأنصافِ منكم  
غلاماً خَرَّ في علقِ شَتَيْنِ

قال : ويروي : الأنصاب ، بالياء . « وانظر شرح  
أشعار الحذليين ٦٨٠ .

( و ) العقد ( كَصَرَدٍ ، أو كَتِفٍ :  
ع بين البَصْرَةِ وَضَرْيَةٍ ) ، نقله  
الصَّاغَانِيُّ . ( وبَنُو عُقْدَةَ ، كَجُهَيْنَةَ :  
قَبِيلَةٌ ) من قُرَيْشٍ .

( والعَقْدَانُ ، محرَّكةٌ : تَمَرٌ ) ، أي  
ضَرَبٌ منه ، كالعَقْدِ .

( والاعْقَدُ : الكَلْبُ ) لا تَتَوَّأُ في  
ذَنَبِهِ ، جَعَلُوهُ اسماً له مَعْرُوفاً ، وقيل  
كَلْبٌ أَعْقَدُ [وهو] الذي في قَضِيْبِهِ  
كالعُقْدَةِ . ( و ) الأعْقَدُ ( : الذَّنْبُ  
المُلتَوِي الذَّنْبِ ) وكُلُّ مُلتَوِي الذَّنْبِ  
أَعْقَدُ . وقال جريرُ :

تَبُولُ على القَتَادِ بَنَاتُ تَيْمٍ  
مع العَقْدِ النَّوَابِيحِ في الدِّيَارِ <sup>(١)</sup>  
وليس شَيْءٌ أَحَبَّ إلى الكَلْبِ من  
أَنْ يَبُولَ على قَتَادَةٍ ، أو على شُجَيْرَةٍ ،  
صَغِيرَةٍ غَيْرَهَا .

( والبناءُ المَعْقُودُ ) هو البناءُ الَّذِي  
جُعِلَتْ ( لَهُ ) عَقُودٌ عَطِفَتْ كالأَبْوَابِ ) .  
والعَقْدُ عَقْدٌ طاقُ البناءِ ، وعَقْدُ  
الْبِنَاءِ بِالْجِصِّ يَعْقِدُهُ عَقْدًا : أَلَزَقَهُ .

(١) شرح ديوانه : ٣٠٠ واللسان .

وَجَمْعُ الْعَقْدِ: عُقُودٌ وَأَعْقَادٌ .

(وَالْيَعْقِيدُ: عَسَلَ يُعْقِدُ بِالنَّارِ) حَتَّى يَنْخَشِرَ، (و) قَتَلَ: الْيَعْقِيدُ: طَعَامٌ يُعْقَدُ بِالْعَسَلِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَفْعِيلٌ، إِلَّا يَعْقِيدُ، وَيَعْصِيدُ، قَالَ: وَهَذَا مَرْدُودٌ عَلَيْهِ .

(وَالْعَقِيدُ) كَأَمِيرٍ (وَالْمُعَاقِدُ) وَهُوَ الْحَلِيفُ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ: كَمَنْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عِنْدَهُمْ وَمِنْ مُجَارٍ بَعَثَ اللَّهُ قَدْ قَتَلُوا<sup>(١)</sup> (وَالْعُنْقَادُ، بِالْكَسْرِ، وَالْعُنُقُودُ، مِنَ الْعَنْبِ وَالْأَرَاكِ وَالْبُطْمِ وَنَحْوِهِ: (م)، أَيْ مَعْرُوفٌ، وَالْأَوَّلُ لُغَةٌ فِي الثَّانِي، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِذْ لِمَتِي سَوْدَاءُ كَالْعُنْقَادِ<sup>(٢)</sup> \*

وَجَمْعُ الْعُنُقُودِ: عُنَاقِيدُ. (وَعَقْدَتُهُ)، أَيْ الْعَسَلَ (تَعْقِيدًا أَعْلَيْتُهُ حَتَّى غُلِظَ) رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، (كَأَعْقَدْتُهُ) فَهُوَ مُعَقَّدٌ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَيُقَالُ لِلْقَطِرَانِ

وَالرُّبِّ وَنَحْوِهِ: أَعْقَدْتُهُ حَتَّى تَعْقَدَ . وَفِي الْمَخْكَمِ: عَقَدَ الْعَسَلَ وَالرُّبَّ وَنَحْوَهُمَا يَعْقِدُ، وَانْعَقَدَ . وَأَعْقَدْتُهُ فَهُوَ مُعَقَّدٌ وَعَقِيدٌ: غُلِظَ .

(و) عَقَّدْتُ (الْبِنَاءَ) تَعْقِيدًا (جَعَلْتُ لَهُ عُقُودًا)، أَيْ طَاقَاتٍ مَعْقُودَةً كَالْأَبْوَابِ .

(وَأَسْتَعَقَدْتُ الْخَزِيرَةَ اسْتَحَرَمْتُ). (و) أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمُعَقَّدِ (الْمُعَقَّدُ،) [الْمُعَقَّدُ،] <sup>(١)</sup> كُمُحَدَّثُ: السَّاحِرُ). (و) فِي كَلَامِهِ تَعْقِيدٌ، وَهُوَ مُعَقَّدٌ (كُمُعَظَّمُ: الْغَامِضُ مِنَ الْكَلَامِ)، (وَعَقَدَ كَلَامَهُ: أَعْوَصَهُ وَعَمَاهُ .

(وَتَعَقَّدَ الدُّنْسُ: غُلِظَ)، وَقَدْ أَعْقَدَهُ . (و) تَعَقَّدَتِ (قَوْسُ قُرْحٍ) فِي السَّمَاءِ (صَارَتْ كَعَقْدِ مَبْنِيٍّ) وَكَذَا تَعَقَّدَ السَّحَابُ، إِذَا صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ .

(وَأَعْتَقَدَ الرَّجُلُ، مِثْلَ) (اعْتَقَدَ) بِالْفَاءِ . هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ بَزْرَجٍ بِالْقَافِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، (و)

(١) هذه الكلمة في القاموس: فردناها حتى تكون داخل القوس أيضا .

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٢٣٩ واللسان .

(٢) اللسان (عققد) .

اعْتَقَدَ (ضَيْعَةً، ومالاً: اقْتَنَاهُمَا) .

وفي الأساس: اعتقد فلان عقدة: اشترى ضيعةً أو اتخذ مالاً، من عقارٍ أو غيره .

(وتعاقدوا: تعاقدوا)، من العقد، وهو العهد .

(و) تعاقدت (الكِلابُ: تعاظلت) .

(و) يقال: (ماله معقود)، أي (عقد رأي)، وفي الحديث: «أن رجلاً كان يُبايعُ وفي عقيدته ضعف» أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه .

(والعقيد، والمعاهد: المعاهد)، وقد عاقده، إذا عاهده،، ويقال: عهذت إلى فلان في كذا وكذا، وتأويله: ألزمته ذلك، فإذا قلت: عاقذته، أو عَقَذْتُ عليه، فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق . وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ﴾<sup>(١)</sup>: المعاهدة والمعاهد والميثاق والأيمانُ جمعُ يمينِ القسمِ أو اليد .

(١) قراءة في الآية الكريمة (والذين عقدت أيمانكم)

سورة النساء: ٣٣ .

(و) يقال: (هو عقيد الكرم، و) عقيد (اللؤم) .

(و) يقال: (تحللت عقده)، إذا (سكن غضبه)، وهو مجاز . (والمعقأ: خيط) يُنظَم (فيه خرزات تعلق في عنق الصبي)، نقله الصاغاني، كالعقد، بالكسر .

(وعقدان بالضم: لقب الفرزدق) الشاعر، لقبه به جرير إما على التشبيه له بالكلب الأعقد الذنب وإما على التشبيه بالكلب المتعقد مع الكلبة إذا عاظلهما، فقال:

وما زلت يا عقدان صاحب سوءة  
يُنَاجِي بها نفساً لئيماً ضميرها<sup>(١)</sup>  
وقال أبو منصور: لقبه عقدان (لقصره)، وفيه يقول:

يا ليت شعري ما تمنى مجاشع  
ولم يترك عقدان للقوس منزعا<sup>(٢)</sup>  
أي أعرق في النزاع، ولم يسدع للصلح موضعاً .

(١) شرح ديوانه: ٢٧١ وضبط «عقدان» بكسر العين

وفيه وفي اللسان «تناجي»

(٢) اللسان والتكلمة وفيها «فيا ليت» وفي القوس «وفي شرح

ديوانه: ٣٣٤ «ولم يترك كفاك» بدل «عقدان»

(والتَّعَقُّدُ فِي الْبِشْرِ: أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ  
الطَّيِّ وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ إِلَى جَرَابِهَا، أَيْ  
اتِّسَاعِ الْبِشْرِ)، قَالَ الْأَحْمَرُ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّعَقُّادُ: الْعَقْدُ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بَغَا

ءِ الْخَيْرِ تَعَقُّادُ التَّمَائِمِ (١)

واعتقده كعقده، قال جرير:

أَسِيلَةُ مَقْعِدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا

وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحَقَابَا (٢)

وقد انعقد، وتعتقد

والمعاقِدُ: مَوَاضِعُ الْعَقْدِ .

وقالوا للرجل، إذا لم يكن عنده

غَنَاءٌ: فَلَانٌ لَا يَعْقِدُ الْجَبَلَ، أَيْ أَنَّهُ

يَعْجِزُ عَنْ هَذَا، عَلَى هَوَانِهِ وَخِفَّتِهِ،

قَالَ :

فَإِنْ تَقُلْ يَا ظَبْيُ حَبَلًا حَلًّا

تَعْلَقُ وَتَعْقِدُ حَبْلَهَا الْمُنَحَلًّا (٣)

أَيْ تُجِدُّ وَتَتَشَمَّرُ لِأَغْضَابِهِ وَإِرْغَامِهِ،

(١) اللسان ومادة (بني) فيه ومنها ضبط «بناو»

وهو اللرقش المندوس كما في (حتم).

(٢) شرح الديوان : ٦٥ واللسان .

(٣) اللسان .

حَتَّى كَانَهَا تَعْقِدُ عَلَى نَفْسِهِ الْجَبَلَ .

وَالْعُقْدَةُ: حَجْمُ الْعَقْدِ، وَالْجَمْعُ:

عُقْدٌ . وَخِيوطٌ مُعَقَّدَةٌ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ . «أَسْأَلُكَ

بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ»، أَيْ بِالْخِصَالِ

الَّتِي اسْتَحَقَّ بِهَا الْعَرْشَ الْعِزُّ، أَوْ بِمَوَاضِعِ

انْعِقَادِهَا مِنْهُ . وَحَقِيقَةُ مَعْنَاهُ: بِعِزِّ

عَرْشِكَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَصْحَابُ

أَبِي حَنِيفَةَ يَكْرَهُونَ هَذَا اللَّفْظَ مِنَ الدُّعَاءِ .

وَيُقَالُ: جَبَرَ عَظْمُهُ عَلَى عُقْدَةٍ، إِذَا

لَمْ يَسْتَوِ . وَعَقَدَ التَّاجَ فَوْقَ رَأْسِهِ

واعتقده: عَصَبَهُ بِهِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ

لِابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

يَعْتَقِدُ التَّاجَ فَوْقَ مَفْرِقِهِ

عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ (١)

واعتقد الدرَّ والخَزَرَ وغيره، اتَّخَذَ

مِنْهُ عَقْدًا . وَأَعْقَادُ السَّحَابِ: مَا تَعْقَدُ

مِنْهُ، وَاحِدُهَا: عَقْدٌ . وَالْمُعَقَّدُ:

الْمُقْصِلُ . وَالْأَعْقَدُ مِنَ التُّيُوسِ: الَّذِي

فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ . وَفَحْلٌ أَعْقَدُ، إِذَا رَفَعَ

ذَنْبَهُ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنَ الشَّطَاطِ .

(١) في ديوانه : ٥ : يعتدل التاج . والبيت كما هنـ

اللسان .

وَطَبِيَّةٌ عَاقِدٌ: رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذَرًا عَلَى  
نَفْسِهَا وَعَلَى وَلَدِهَا . وَجَاءَ عَاقِبًا  
عُنُقَهُ ، أَيْ لَاوِيًّا لَهَا مِنَ السَّكْبَرِ .

وفى الحديث : « مَنْ عَقَدَ لِحَيْتَهُ  
فَإِنَّ مُحَمَّدًا بَرِيءٌ مِنْهُ » قِيلَ ، هُوَ  
مُعَالِجَتُهَا حَتَّى تَتَعَقَدَ وَتَتَجَعَّدَ . وَقِيلَ :  
كَانُوا يَعْقِدُونَهَا فِي الْحُرُوبِ ، فَأَمَرَهُمْ  
بِإِسَالِهَا ، كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ تَكْبِيرًا  
وَعُجْبًا .

وَعَقَدَ قَلْبَهُ عَلَى الشَّيْءِ : لَزِمَهُ .  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : عَقَدَ فُلَانٌ نَاصِيَتَهُ ،  
إِذَا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :  
أَثَابُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ  
بِأَسْوَاطٍ قَدْ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا <sup>(١)</sup>

وفى حديث : « الْخَيْلُ : مَعْقُودٌ فِي  
نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ » أَيْ مَلَازِمٌ لَهَا ،  
كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ فِيهَا .

وفى حديث الدعاء « لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا  
عُقْدَةُ النَّدَمِ » يُرِيدُ عَقْدَ الْعَزَمِ عَلَى  
النَّدَامَةِ ، وَهُوَ تَحْقِيقُ التَّوْبَةِ . وَعُقْدَةُ  
كُلِّ شَيْءٍ : إِبْرَامُهُ .

وفى الحديث : « مَنْ عَقَدَ الْجِزْيَةَ  
فِي عُنُقِهِ فَقَدْ بَرِيَ مِمَّا جَاءَ بِهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »  
عَقْدُ الْجِزْيَةِ كِنَايَةٌ عَنْ تَقْرِيرِهَا عَلَى  
نَفْسِهِ ، كَمَا تُعَقَدُ الذِّمَّةُ لِلْكِتَابِيِّ  
عَلَيْهَا .

واعتَقَدَ الشَّيْءُ: صَلَبَ واشْتَدَّ،  
ومنه : اعتَقَدَ بَيْنَهُمَا الْإِخَاءُ:  
صَدَقَ وَثَبَتَ .

وتَعَقَّدَ الْإِخَاءُ : اسْتَحْكَمَ ، وَتَعَقَّدَ  
الشَّرُّ جَعَدَ .

وثرى عَقْدٌ ، عَلَى النَّسَبِ : مُتَجَعَّدٌ .  
وعَقَدَ الشَّحْمُ يَعْقِدُ : انْبَنَى وَظَهَرَ .  
(وَالْعَقْدُ مُحَرَّكَةٌ : تَرْتُبُ الرَّمْلِ  
مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ .

وَلَيْسَ أَعْقَدُ : عَسِرُ الْخُلُقِ لَيْسَ  
بِسَهْلٍ .

وَالْعَقْدُ فِي الْأَسْنَانِ <sup>(١)</sup> كَالْقَادِحِ .  
وَنَاقَةُ مَعْقُودَةُ الْقَرَا : مُوثَقَةُ الظَّهْرِ .  
وَالْعُقْدَةُ : بَقِيَّةُ الْمَرْعَى ، وَالْجَمْعُ :  
عَقْدٌ وَعِقَادٌ .

(١) ديوانه : ٤١٣ واللسان والتكلمة وفى المقاييس :  
٨٩/٤ بأسواط قوم .

(١) فى مطبوع التاج « فى الانسان » والمثبت من اللسان

## [ ع ك د ] \*

(العُكْدَةُ بِالضَّمِّ : الضُّعْفُ . و)  
في التكملة : العُكْدَةُ ( : القوة ، وجُحْرُ  
الضَّبِّ ) .

(و) العُكْدَةُ بِالضَّمِّ و (بالتَّحْرِيكِ :  
أَصْلُ اللِّسَانِ) وَالذَّنْبِ وَعُقْدَتُهُ ،  
وَالجَمْعُ : عُكْدٌ . وَعَكْدٌ . وَقِيلَ : عَكْدَةُ  
اللِّسَانِ : مُعْظَمُهُ وَقِيلَ : وَسَطُهُ .

(و) العَكْدَةُ ( : أَصْلُ الْقَلْبِ ) بَيْنَ  
الرَّتَتَيْنِ .

(و) العَكْدَةُ ( : رِيْشٌ يُنْقَطُ بِهِ  
الْحَبْرُ ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغِيُّ .  
(وَعَكْدُ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ) .

(وَعَكْدَنِي الْأَمْرُ : يَعْكِدُنِي) ، مِنْ  
حَدِّ ضَرْبٍ ( : أَمَكْنَنِي ) ، قَالَ رَجُلٌ  
مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

سَنُصَلِّي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَدُوا بِهَا

وَالْأَفْمَعُكُودُ لَنَا أُمٌّ جُنْدَبٍ (١)

أُمٌّ جُنْدَبٍ : الظُّلْمُ ، وَمَعُكُودٌ : مُمَكِّنٌ  
يَقُولُ : نَقَتُلْ غَيْرَ قَاتِلِهِ .

(و) عَكَدَ فُلَانٌ عُنُقَهُ (إِلَيْهِ : لَجَأً) ،

(١) اللسان ، والتكملة وفيها سيُصلَّى بها القومُ .

واعتقد كذا بِقَلْبِهِ .

وَعُقِدَتِ السَّبَاعُ ، يَعْنِي مُنِعَتْ أَنْ  
تَضُرَّ الْبَهَائِمَ ، أَيْ عُولِجَتْ بِالْأُخْذِ  
وَالطَّلَسَمَاتِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « أَنَّهُ  
كَسَا فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ ثَوْبَيْنِ ظَهْرَانِيًّا  
وَمُعَقَّدًا » ، الْمُعَقَّدُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودٍ  
هَجَرَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مَسَحَ كَاتِبٌ قَلَمَهُ  
بِكُمِّهِ (١) ، فَقِيلَ لَهُ : فَقَالَ : إِنَّمَا  
اعْتَقَدْنَا ذَا بَدَأَ (٢) .

وَالْعَاقِدَاتُ : السَّوَاهِرُ .

وَعُقْدَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَالْمُعَقَّدُ ، كُمُكْرَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ  
نَبَالٍ كَانَ يَرِيْشُ السَّهَامَ ، وَبِهِ فُسْرٌ  
قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ  
الْأَنْصَارِيِّ حِينَ قَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ (٣) .

\* أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيْشُ الْمُعَقَّدِ \*

هُكَذَا يُرَوَّى وَيُرَوَّى بِتَقْدِيمِ

الْبَقَافِ . وَسَيَأْتِي فِي : ق ع د .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَلَسَتْ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « هَذَا هَذَا »

(٣) مَادَّةُ (قَمَدٌ) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْلَةِ وَالتَّاجِ .



كَعَكَدَ<sup>(١)</sup> : كذا رواه إسحاق بن فرج  
عن بعض الأعراب .

(والمَعَكَد) ، كَمَجْلِسٍ ( : المَلَجَا ) .  
(والمَعَكُودُ : المُقِيمُ السَّلَازِمُ ، و)  
المَعَكُود ( : المَحْبُوسُ ) ، عن يَعْقُوب .  
(و) المَعَكُودُ ، (من الطَّعَامِ : المَعَدُّ  
الرَّاهِنُ الدَّائِمُ) ، ويقال : هَذَا مَعَكُودٌ ،  
أَي عَتِيدٌ .

(وَعَكَدَ الضَّبُّ والبَعِيرُ ، كَفَرَحَ) ،  
يَعَكُدُ عَكَدًا ( : سَمِنَ ) وَصَلَبَ لَحْمَهُ ،  
(كَاسْتَعَكَدَ ؛ وَالنَّبْتُ) مِنْهُ : (عَكَدُ .  
(و) نَاقَةٌ (عَكَدَةٌ) : سَمِينَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ  
بِنَاءٍ عَلَى مَا أوردَهُ فِي سِيَاقِهِ .

وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ ،  
إِذَا سَمِنَ ، وَأَمَّا اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ فَهُوَ  
إِذَا تَعَصَّرَ بِشَجَرٍ أَوْ حَسَجَرٍ ، مَخَافَةَ  
عُقَابٍ ، كَمَا سَيَأْتِي ، فَلَا إِخَالَ  
قَوْلَهُ : الضَّبُّ ، إِلَّا تَحْرِيفًا ، فَتَسَامَلُ .

(و) عَكَدَ (بِه : لَزِقَ) وَلَجَأً  
(وَالْعَكَدُ ، كَكَتِفٍ : الْيَاسِيسُ مِنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « كَأَمَكَد » أَمَا التَّكْلَةُ  
فَفيهَا « وَعَكَدَ عَنقَهُ إِلَى فَلَانٍ وَعَكَدَهَا  
إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ »

الشَّجَرِ ، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) .  
(و) عَكَادُ ، (كَسَحَابٍ<sup>(١)</sup> : جَبَلُ)  
بِالْيَمَنِ ، (قُرْبَ) مَدِينَةِ (زَبِيدَ) حَرَسَهَا  
اللَّهُ ، وَسَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ، (أَهْلُهَا  
بَاقِيَةٌ عَلَى اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ) إِلَى الْآنَ ،  
وَلَا يُقِيمُ الْغَرِيبُ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ  
ثَلَاثَ<sup>(٢)</sup> لَيَالٍ ، خَوْفًا عَلَى لِسَانِهِمْ .  
(وَاعْتَكَدَهُ : لَزِمَهُ) ، كَعَكَدَهُ .

(وَاسْتَعَكَدَ الطَّائِرُ : انْضَمَّ إِلَى الشَّيْءِ) ،  
وَفِي نُسْخَةٍ : إِلَى شَيْءٍ ، (مَخَافَةَ الْجَوَارِحِ)  
مِنَ الطُّيُورِ .

وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ ، وَالتَّهْذِيبِ :  
وَكَذَلِكَ اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ بِحَجَرٍ ، أَوْ  
شَجَرٍ ، إِذَا تَعَصَّرَ بِهِ ، مَخَافَةَ عُقَابٍ  
أَوْ بَازٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
لِلطَّرِمَاحِ ، يَصِفُ الضَّبَّ :

إِذَا اسْتَعَكَدَتْ مِنْهُ بِكُلِّ كُدَايَةٍ  
مِنَ الصَّخْرِ وَأَفَاهَا لَدَى كُلِّ مَسْرَحٍ<sup>(٣)</sup>

(١) ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (عُكَادُ) وَفِي  
رِسْمِ (عُكُونَاتُ) أوردَ رَجَزًا فِيهِ ،  
« إِذَا رَأَيْتَ جَبَلِيَّ عُكَادَ » .  
وقال : وجيلا عكاد فوق مدينة الزرائب ، وأهلها  
باقون على اللغة العربية من الجاهلية إلى اليوم .  
(٢) في مطبوع التاج « ثلاثة »  
(٣) ديوانه ٧٥ واللسان والتكلمة ورواية الديوان  
« إِذَا اسْتَرْت مِنْهُ » وَيُرْوَى : إِذَا اسْتَعَكَدَتْ .

وَعَلَّظَ وَاشْتَدَّ . وكذلك البعير ،  
عَكَرَدَةً .

(و) عَكَرَدَتْ (ناقتى) ، إذا أَرَدَتْ  
أَنْ أَرْكَبَ بِهَا وَجْهًا ، وَرَجَعَتْ بِي  
قَبْلَ ، بكسر ففتح ، (الأنفها) ، بضم  
ففتحديد ، (وأنا كارهة) ، نقله الصاغاني .

(وَعَلَّامٌ عَكَرْدٌ ، كَجَعْفَرٍ وَبُرْقُعٍ  
وَعَلِيطٍ وَعُصْفُورٍ : مُتَقَارِبُ الْحُلُمِ ،  
أَوْ سَمِينٌ) غَلِيطٌ مُشْتَدُّ . وقد يكون  
ذلك في غير الإنسان . الأولى والأخيرة  
عن ابنِ شُمَيْلٍ .

[ع ك ل د] \*

(لَبِنٌ عُكَلْدٌ) وَعُكَالْدٌ ، (كُعَلِيطٌ  
وَعُلَابِيطٌ : خَائِرٌ) (كُعَكَلِيطٌ) ، وقيل :  
(لَامُهُ زَائِدَةٌ) ، وَالْعُكَلْدُ وَالْعُلِكِيدُ :  
الْعَلِيطُ الشَّدِيدُ الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ ، من  
الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا . وقيل الشَّدِيدُ عَامَّةً ،  
الذَّكَرُ فِيهِ وَالْأُنْثَى سِوَاهُ . والاسم :  
الْعُكَلْدَةُ .

[ع ل د] \*

(الْعَلْدُ) ، بفتح فسكون : عَصَبٌ

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَعَكَّدَ الْمَاءُ : اجْتَمَعَ ، وَيُرْوَى  
بَيَّتُ امْرَأُ الْقَيْسِ :

تَرَى الْفَارَّ فِي مُسْتَعَكِدِ الْمَاءِ لَاحِبًا  
عَلَى جَدَدِ الصَّحْرَاءِ مِنْ شِدَّةِ مَلْهَبٍ <sup>(١)</sup>

وَعَكَدَكَ هَذَا الْأَمْرُ ، وَحَبَابُكَ ،  
وَشَبَابُكَ ، وَمَجْهُودُكَ ، وَمَعْكُودُكَ أَنْ  
تَفْعَلَ كَذَا ، معناه كله : غَايَتُكَ  
وَأَخِرُ أَمْرِكَ ، أَيْ قُصَارَاكَ ، أَنَشِدْ  
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

سَنُصَلِّي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا  
وَالَا فَمَعْكُودٌ لَنَا أَمْ جُنْدَبٍ <sup>(٢)</sup>

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْكُودٌ لَنَا ، أَيْ  
قُصَارَى أَمْرِنَا وَآخِرُهُ ، أَنْ نَظْلِمَ فَنَقْتُلَ  
غَيْرَ قَاتِلِنَا . وَأَمْ جُنْدَبٍ هَذَا الْغَارُ  
وَالدَّاهِيَةُ .

[ع ك ر د] \*

(عَكَرَدَ) الْعَلَامُ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا (سَمِنَ وَقَوِيَ)

(١) ديوانه : اه وفيه : في مستنقع القاع ، بدل : مستمعد

الماء . وفي اللسان كما هنا .

(٢) اللسان والتكلمة ، وقد سبق .

الْعُنُقِ ) ، وجمعه : أَعْلَادٌ ، قال رؤبة ،  
يصف فحلاً :

« قَسَبِ الْعَلَابِيِّ جُرَازِ الْأَعْلَادِ »<sup>(١)</sup>

قال ابن الأعرابي : يُرِيدُ عَصَبَ عُنُقِهِ .  
(و) الْعَلْدُ ( : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ) من كُلِّ  
شَيْءٍ (و) الْعَلْدُ ( : الصَّلَابَةُ والاشتدادُ ،  
والفِعْلُ كَسَمِعَ ) ، عَلِدَ يَعْلُدُ عَلْدًا .

(والعِلْدَةُ) ، بالكسر ويروى بالفتح  
أيضاً اسم (ع) .

والَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : وَالْعَلْدَةُ : مَوْضِعُ .  
(وَالْعَلْنَدَى) : الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ  
الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
(الْعَلِيْظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُضَمُّ) .

(و) الْعَلْنَدَى : ضَرْبٌ مِنْ (شَجَرِ)  
الرَّمْلِ ، وَلَيْسَ بِحَمَضٍ ، يَهِيْجُ لَهُ  
دُخَانٌ شَدِيدٌ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

سَيَّاتِيكُم مِّنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا  
دُخَانُ الْعَلْنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ<sup>(٢)</sup>

أَي سَيَّاتِي مَذُودٌ يَذُودُكُمْ ، يَعْنِي  
الْهَجَاءَ . وَقَوْلُهُ : دُخَانُ الْعَلْنَدَى دُونَ

(١) ديوانه ٤١ واللسان .

(٢) اللسان وانظر مادة (ذود) أشعار الشعراء الستة

الجاهليين ١٥٠/٢ .

بَيْتِي ، أَيْ مَنَابِتُ الْعَلْنَدَى بَيْنِي  
وَبَيْنَكُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ اللَّيْثُ :  
الْعَلْنَدَةُ : شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ لَاشَوْكَ لَهَا  
( مِنْ الْعِضَاهِ ) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يُصَبِّ اللَّيْثُ فِي  
وَصْفِ الْعَلْنَدَةِ ، لِأَنَّ الْعَلْنَدَةَ شَجَرَةٌ  
صُلْبَةُ الْعِيدَانِ جَاسِيَةٌ لَا يَجْهَدُهَا الْمَالُ ،  
وَلَيْسَتْ مِنَ الْعِضَاهِ ، وَكَيْفَ تَكُونُ  
مِنَ الْعِضَاهِ وَلَا شَوْكَ لَهَا . وَالْعِضَاهُ  
مِنَ الشَّجَرِ : مَا كَانَ ( لَهُ شَوْكٌ )  
صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا ، وَالْعَلْنَدَةُ  
لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ ، وَأَطْوَلُهَا عَلَى قَدْرِ قَعْدَةِ  
الرَّجْلِ ، وَهِيَ ، مَعَ قَصَرِهَا : كَثِيفَةٌ  
الْأَغْصَانِ مُجْتَمِعَةٌ ؛ (وَاحِدَةٌ) : عِلْدَنَةٌ  
(بِهَاءٍ ، ج : عَلَانِدٌ) ، عَلَى تَقْدِيرِ  
قَلَانِسَ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَيُقَالُ :  
عِلْدَنِي . وَحَكِي سَبِيوِيَه : عِلْدَنِي .

وَقَالَ النَّضَرُ : الْعَلْنَدَةُ مِنَ الْإِيلِ :  
الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ . وَلَا يُقَالُ : جَمَلٌ  
عَلْنَدِي . قَالَ وَالْعَفْرَنَاءُ مِثْلَهَا ، وَلَا يُقَالُ :  
جَمَلٌ عَفْرَنِي ، (و) رَبَّمَا قَالُوا : جَمَلٌ  
عُلْنَدِي (بِضَمَّتَيْنِ ، وَالْعُلَادَى  
كَفْرَادَى : الشَّدِيدُ مِنَ الْإِيلِ) وَقِيلَ :

الصَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنْهَا . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .  
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ فِي « الْمَقْصُورِ  
وَالْمَمْدُودِ » : هَذَا بَابٌ مَا جَاءَ مِنَ الْمَقْصُورِ  
عَلَى مِثَالِ فُعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وَلَا يَكُونُ  
وَصْفًا إِلَّا أَنْ يُكْسَرَ عَلَى الْوَاحِدِ لِلْجَمْعِ ،  
نَحْوَ عَجَالَى وَكُسَالَى وَسُكَارَى . وَهَذَا  
الضَّرْبُ يَنْقَاسُ فَيَمْنُ نَسْتَعْنِي عَنْ  
ذِكْرِهِ . انْتَهَى . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ  
يَخْطُ بَعْضُ الْفَضْلَاءِ مَا نَصَّهُ : وَقَدْ  
أَثْبَتَ بَعْضُهُمُ الصِّفَةَ فِي الْمَفْرَدِ نَحْوَ  
جَمَلٍ عَلَادَى ، لِلْقَوَى ، وَقَالَ بَعْضُ  
الْمَغَارِبَةِ : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : جَمَلٌ عَلَادَى  
فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ عَلَنَدَى عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَوُصِفَ بِهِ الْمَفْرَدُ ، وَإِنْ  
كَانَ جَمْعًا تَعْظِيمًا لَهُ ، كَمَا قَالُوا  
لِلضَّبْعِ خَضَاجِرُ . قَالَ : وَهَذَا تَأْوِيلُ  
ضَعِيفٌ جَدًّا .

(وَالْعِلُودُ ، كَقِتُولٍ) ، أَيْ بِكَسْرِ  
فَسُكُونٍ فَتَشْدِيدِ آخِرِهِ ( : الْكَبِيرُ )  
الْهَرَمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا :  
وَحَكَّى جَمَاعَةً فَتَحَّ أَوَّلُهُ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ .  
قُلْتُ : وَفِي اللَّسَانِ مَا نَصَّهُ : وَوَقَعَ  
فِي بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ : الْعِلُودُ ،

بِالتَّخْفِيفِ ، فَزَعَمَ السِّيرَافِيُّ أَنَّهَا لَغَةٌ .  
(و) الْعِلُودُ : (السَّيِّدُ الرَّزِينُ)  
الثَّخِينُ ، (الْوَقُورُ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْنُ  
الشَّدِيدُ ، مِنَ الْإِيلِ وَالرِّجَالِ ، وَقِيلَ :  
الْغَلِيظُ ، قَالَ الدُّبَيْرِيُّ يَصِفُ الضَّبَّ :  
كَانَهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً  
كَبِيرَانِ عِلُودَانِ صُفْرًا كُشَاهُمَا (١)  
وَوَصَفَ الْفَرَزْدَقُ بَطْرَ أُمِّ جَرِيرٍ  
بِالْعِلُودِ ، فَقَالَ :

يَسُّ الْمُدَافِعُ عَنْكُمْ عِلُودَهَا  
وَإِنَّمَا عَنَى بِهِ عِظْمَهُ وَصَلَابَتَهُ .

(و) الْعَاوِدَةُ ( : بِهَاءٍ ، مِنَ الْخَيْلِ :  
الْمُتَابِعَةُ ، (و) هِيَ (الَّتِي لَا تُفَادُ) بَلْ  
يَجْذِبُ بِعُنُقِهَا الْقَائِدَ جَذْبًا شَدِيدًا ،  
وَقَلَمًا يَقُودُهَا (حَتَّى تُسَاقَ) مِنْ وَرَائِهَا  
غَيْرَ طَيْعَةٍ الْقِيَادِ ، وَلَا سَلِسَتِهِ (٣) . قَالَ  
ابْنُ شُمَيْلٍ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وضيبط فيه « شَرُّ »

(٣) فِي السَّانِ : وَلَا سَلَسَةً « أَمَّا التَّكَلُّفُ فَكَالْأَمَلِ وَفِيهَا رَفِي  
السَّانِ الْعِلُودُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُفَادُ بِقَوَائِمِهَا وَتُجَذَّبُ  
بِعُنُقِهَا الْقَائِدَ جَذْبًا شَدِيدًا وَقَدْ مَا يَقُودُهَا حَتَّى يَسُوقَهَا  
سَاقًا مِنْ وَرَائِهَا وَهِيَ غَيْرُ طَيْعَةِ الْقِيَادِ وَلَا سَلَسَتِ .  
وَهُوَ نَصُّ السَّانِ مَاعِدًا « سَلَسَتِ » فِيهِ « سَلَسَةٌ »

(و) العلوْدَةُ (من الإبل : الهَرْمَةُ) ،  
وامرأة عِلْوَدَةٌ : شديدة ، ذات قسوة ،  
وكذلك الرجل .

(و) قال أبو السَّمِيدَعِ : ( اَعْلَنْدَى  
الْجَمْلُ ) واكْلَنْدَى إِذَا ( غَلِظَ ) واشْتَدَّ .  
(والمُعْلَنْدُ) . بكسر الدال الأولى  
وفتحها ، وسيأتي ( في : ع ن د ) لزيادة  
لامه ، يقال مَالِي عَنْهُ مُعْلَنْدٌ ، أى بُدُّ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ . ما وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ  
مُعْلَنْدًا ، بِالْوَجْهِينِ (١) ، أى سبيلًا .  
وحكى أيضاً : مَالِي عَنْ ذَلِكَ مُعْلَنْدٌ ،  
وَمُعْلَنْدٌ ، بضم الميم واللام ، وفتح  
الأخيرة ، أى مَحِيصٌ .

(وعِلْوَدَ) الشَّيْءُ ، إِذَا (لَزِمَ) مكانه  
فلم يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى تَحْرِيكِهِ ( ، كاعِلْوَدُ ،  
قال رُؤْبَةُ :

وعَزْنَا عِزًّا إِذَا تَوَحَّحَدَا  
تَشَاقَلَتْ أَرْكَانُهُ واعِلْوَدَا (٢)

(١) الواضح هنا أن المراد بالوجهين : كسر الدال الأولى  
وفتحها . ولكن في اللسان ضبطت رواية الليثاني ،  
بالقلم ، هكذا : ما وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ مُعْلَنْدًا  
وَمُعْلَنْدًا أى بفتح الميم وضمتها .  
(٢) اللسان . وملحقَات دِيوانه ١٧٣ .

(واعِلْوَدَ الرَّجُلُ : غَلِظَ واشْتَدَّ ،  
وَرَزَنَ) ، قال أَبُو عبيدة : كان  
مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ عِلْوَدَ الْعُنُقِ ، قال  
أَبُو عَمْرٍو : الْعِلْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ :  
الْغَلِيظُ الرَّقَبَةِ . وَأما قولُ الْأَسودِ بْنِ  
يَعْفَرَ :

وَعُودِرَ عِلْوَدٌ لَهَا مُتَطَاوِلُ  
نَبِيلُ كَجُثْمَانِ الْجُرَادَةِ نَاشِرُ (١)

فإنه أراد بعِلْوَدَها : عُنُقَها ، أراد  
النَّاقَةَ . والجُرَادَةُ : اسمُ رَمْلَةٍ بعينها ،  
وقال الراجز :

أَيُّ غُلَامٍ لَشَى عِلْوَدُ الْعُنُقِ  
ليس بِكَبَّاسٍ وَلَا جَدُّ حَمِقٍ (٢)

قوله : لَشَى ، أراد : لَكِ ، لغة  
لبعض العرب ، كذا في اللسان .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

المعْلَدُ (٣) : الرَّاسِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَنْعَطِفُ .  
وَالْعَلَنْدُ : الْفَرَسُ الشَّدِيدُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وضبط ، بالقلم : عِلْوَدُ ،

أى بفتح اللام .

(٣) الذى في اللسان : العَلْدُ . الراسي الذى

لا ينقاد ولا ينعطف .

وَالْمُعَلَّنَدُ : الْبَلْدُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ  
مَاءٌ وَلَا مَرْعَى ، وَسَيَأْتِي :

[ع ل ك د]

(الْعَلَكِدُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هِيَ  
(الْعَجُوزُ الدَّاهِيَةُ) ، وَأَنْشَدَ :

وَعَلَكِدٌ خَثَلَتْهَا كَالْجُفِّ  
قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ  
أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطَنًا وَكُفًّا <sup>(١)</sup>

وقيل : هِيَ الْمَرْأَةُ (الْقَصِيرَةُ  
اللَّحِيْمَةُ الْحَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ) .

(وَالْعَلَكِدُ ، كَقَرَشَبٍ : الشَّحْمُ) ،  
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالضُّوَابِ : الضَّخْمُ ،  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

« أَغْيَسَ مَضْبُورَ الْقَرَاءِ عَلَكِدًا <sup>(٢)</sup> »

قَالَ : شَدَّدَ الدَّالَ اضْطِرَارًّا ، قَالَ :  
وَمِنْهُمْ مَنْ يُشَدِّدُ اللَّامَ .

(و) عَلَكِدُ ، (كَعَلَيْطٍ : اللَّبَنُ

(١) اللسان ، وفيه : « وَكَفَى » والتكلمة  
ومنها ضبط « وَكَفْ »

(٢) اللسان والتكلمة والمقاييس : ٤ / ٣٦١ ، وفي مطبوع  
التاج « أعيث »

الْخَاثِرُ) ، كَعَلَيْطٍ وَعَكِيدٍ .

(و) عَلَكِدُ (كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ  
وَقُنْفُذٍ وَعَلَيْطٍ وَعُلَايِطٍ) ، وَتَشْدِيدُ  
اللَّامِ أَيْضًا ، كَلَّهُ ( : الْغَلِيظُ ) الشَّدِيدُ  
الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ ، مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا  
عَنِ اللَّحْيَانِ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ  
عَامَّةً ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءً ، وَالْأَسْمُ  
الْعَلَكْدَةُ .

وقال النَّصْرِيُّ : فِي فُلَانٍ عَلَكْدَةٌ  
وَجَسَاءَةٌ فِي <sup>(١)</sup> خَلْقِهِ ، أَيْ غَلِظٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعَلَاكِدُ : الْإِبِلُ  
الشَّدَادُ ، قَالَ دُكَيْنٌ :

يَا دِيلُ مَا بَتَ بَلِيلٌ جَاهِدًا  
وَلَا رَحَلَتْ الْأَيْنُقُ الْعَلَاكِدَا <sup>(٢)</sup>

(وَالْعَلَنَكْدُ) ، كَسَفَرَجَلٍ :  
(الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) مِنَ الرِّجَالِ . كَذَا  
فِي التَّهْذِيبِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلَكْدَةُ : الْغِلْظَةُ ، عَنْ ابْنِ  
شُمَيْلٍ .

(١) فِي الْأَمَلِ وَاللَّسَانِ « وَجَسَاءَةٌ » وَالتَّهْذِيبُ « وَجَسَاءَةٌ » وَالتَّهْذِيبُ « وَجَسَاءَةٌ »

وَانْظُرْ مَادَّةَ (جَسَا)

(٢) اللسان .

[ع ل م د]

(الْعَمَادَةُ وَالْعِمَادُ، بكسرهما)  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمَاعَةُ .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْعَمَادَةُ (مَا يُكَبُّ  
عَلَيْهِ الْغَزْلُ، ج : عَلَامِدَةٌ وَعَلَامِيدٌ<sup>(١)</sup> .

[ع ل ه د]

(عَلَهْدَتُ الصَّبِيِّ : أَحْسَنْتُ غِذَاءَهُ)  
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ، وَالتَّهْذِيبِ .

[ع م د]

(الْعَمُودُ)، كَصَبُورٍ، (م)، وَهُوَ  
الْخَشَبَةُ الْقَائِمَةُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ (ج :  
أَعْمِدَةٌ)، فِي الْقَلَّةِ، (وَعَمْدٌ)، مُحَرَّكَةً،  
(وَعُمْدٌ)، بَضْمَتَيْنِ، وَبِضْمٍ فَسْكَونٍ،  
تَخْفِيفًا، الثَّلَاثَةُ فِي الْقَلَّةِ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْعَمْدُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ،  
وَيُقَالُ : كُلُّ خَبَاءٍ مُعَمَّدٌ . وَقِيلَ :  
كُلُّ خَبَاءٍ كَانَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ،  
يُضْرَبُ عَلَى أَعْمِدَةٍ كَثِيرَةٍ، فَيُقَالُ  
لَأَهْلِهِ : عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْعَمُودِ،

(١) فِي التَّكْمِلَةِ « مَا تَكَبُّ عَلَيْهِ كَبَّةُ الْغَزْلِ  
وَالْجَمْعُ عَلَامِيدٌ »

وَلَا يُقَالُ : أَهْلُ الْعَمْدِ، وَأَنْشُدَ :

وَمَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ  
وَلَا النَّعْمُ الْمُسَامُ لَنَا بِمَالٍ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ فِي قَوْلِ النَّسَابَةِ :

\* يَبْنُونَ تَذْمُرًا بِالصَّفَاحِ وَالْعَمْدِ<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : الْعَمْدُ : أَسَاطِينُ الرُّخَامِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ  
مُؤَصَّدَةٌ ﴾ فِي عَمْدٍ مُمَدَّدَةٍ<sup>(٣)</sup> .

قُرِئَتْ « فِي عُمْدٍ »، وَهُوَ جَمْعُ  
عِمَادٍ، وَعَمْدٌ وَعُمْدٌ كَمَا قَالُوا : إِهَابٌ  
وَأَهَبٌ وَأُهَبٌ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهَا فِي عُمْدٍ  
مِنَ النَّارِ، نَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْقَوْلَ  
إِلَى الرَّجَّازِ . وَقَالَ<sup>(٤)</sup> الْفَرَّاءُ : الْعَمْدُ  
وَالْعُمْدُ جَمِيعًا : جَمْعَانِ لِلْعَمُودِ،  
مِثْلُ أَدِيمٍ وَأُدَمٍ وَأُدْمٍ، وَقَضِيمٍ  
وَقُضْمٍ وَقُضْمٍ .

وَفِي الْمَصْبَاحِ : الْعَمُودُ مَعْرُوفٌ،  
وَالْجَمْعُ : أَعْمِدَةٌ، وَعُمْدٌ، بَضْمَتَيْنِ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان وصدوره من ديوانه « أشعار الشعراء الستة  
الجاهليين ١٩٣/١ .

• وَخَيْسَ الْبَحْنِ لَأَنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ •

(٣) سورة الحجر الآيتين ٩٤٨ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : قَالَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ »

وبفتحتين، والعماد ما يُسند به،  
والجمع عمد، بفتحتين. قال شيخنا:  
فالعمد، محرّكة، يكون جمعاً للعمود،  
ولعماد. وهذا لم ينبّهوا عليه.

وقوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ  
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوُنَهَا﴾ (١) قال الفراء: فيه  
قولان: أحدهما أنه خلقها مرفوعةً  
بلا عمد، ولا تحتاجون مع الروية  
إلى خبر. والقول الثاني أنه خلقها  
بعمد لا تروّن تلك العمد، وقيل:  
العمد التي لا ترى: قدرته. واحتج  
الليث (٢) بأن عمدها جبل قاف المحيط  
بالدنيا، والسماء مثل القبة أطرافها على  
قاف من زبرجدة خضراء، ويقال: إن  
خضرة السماء من ذلك الجبل.

(و) العمود (: السيد) المَعْتَمِدُ عليه  
في الأمور، أو المَعْمُودُ إليه، (كالعميد)،  
ومنه قول الأعشى:

حَتَّى يَصِيرَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُتَكَبِّراً  
بِالرَّاحِ يَدْفَعُ عَنْهُ نِسْوَةً عَجُلُ (٣)

(١) سورة لقمان الآية ١٠

(٢) في هامش مطبوع التاج «ذكر قبله في اللسان: وقال  
الليث: معناه أنكم لا ترون العمد، ولها عمد»

(٣) ديوانه: ٦١ وفيه «حتى يظل» يدفع بالراح عنه...  
وفي اللسان كما هنا.

(و) قال النضر: العمود (من السيف:  
شطيته التي في منته) إلى أسفله،  
وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة في  
ظهره، وهي الشطب، والشطائب.

(و) وعن ابن الأعرابي: العمود:  
(رئيس)، كذا في النسخ. وفي  
التكملة: رَسِيلُ (العسكر، كالعماد،  
بالكسر، والعمدة، والعمدان، بضمهما)  
وهو الزویر.

(و) في حديث عمر بن الخطاب،  
رضي الله عنه: «أَيُّمَا جَالِبٍ جَلَبَ  
عَلَى عَمُودٍ بَطْنُهُ فَإِنَّهُ يَبِيعُ كَيْفَ  
شَاءَ وَمَتَى شَاءَ». قال الليث:  
العمود (من البطن): شبه (عرق  
يَمْتَدُّ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ) بالضم، (إلى  
دُونِ السَّيْرِ) فِي وَسْطِهِ، يُشَقُّ مِنْ بَطْنِ  
الشَّاةِ



(أو عَمُودُ الْبَطْنِ : الظَّهْرُ) ، لَأَنَّهُ يُمَسِّكُ الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه ، فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو الْحَدِيثَ الْمُتَقَدِّمَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عِنْدِي أَنَّهُ كُنِيَ بِعَمُودِ بَطْنِهِ عَنِ الْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ ، أَيْ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهِ ، إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ . وَالْجَالِبُ : الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعُ إِلَى الْبَسَلَادِ ، يَقُولُ : يُتْرَكَ وَبِيعَهُ لَا يُتَعَرَّضُ لَهُ ، حَتَّى يَبِيعَ سَلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ ، فَإِنَّهُ قَدْ اخْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اخْتِلَابِهِ ، وَقَاسَى السَّقَرَّ وَالنَّصَبَ .

قَالَ اللَّيْثُ : (وَالْعَمُودُ (مِنْ الْكَيْدِ : عَرِقٌ يُسْقِيهَا) ، وَقِيلَ : عَمُودُ الْكَيْدِ : عِرْقَانِ ضَخْمَانِ جَنَابَتَيِ السَّرَّةِ ، يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَيُقَالُ : إِنْ فُلَانًا لَخَارِجُ عَمُودِهِ مِنْ كَيْدِهِ مِنَ الْجُوعِ : عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(وَالْعَمُودُ ، (مِنْ السِّنَانِ : مَا تَوَسَّطَ شَفَرَتَيْهِ مِنْ عَيْرِهِ) <sup>(١)</sup> النَّاقِئُ فِي وَسْطِهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْأَصْلُ وَاللِّسَانُ «غَيْرُهُ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكَلُّةِ

(وَالْعَمُودُ ، (مِنْ الْأُذُنِ : مُعْظَمُهَا وَقَوَامُهَا) الَّتِي <sup>(١)</sup> ثَبَّتَ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ عَمُودُ الْأُذُنِ : مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ . (وَالْعَمُودُ : (الْحَزِينُ الشَّدِيدُ الْحُزْنِ) <sup>(٢)</sup> ، يُقَالُ : مَا عَمَدَكَ ، أَيْ مَا أَحْزَنَكَ .

(وَالْعَمُودُ ، (مِنْ الظَّلِيمِ : رِجْلَاهُ) وَهُمَا عَمُودَاهُ .

(وَالْعَمُودُ (مِنْ الْبُشْرِ : قَائِمَتَاهُ) تَكُونُ (عَلَيْهِمَا الْمَحَالَةُ) .

وَعَمُودُ السَّحَرِ : الْوَقَيْنُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُمْ : إِنْ فُلَانًا لَخَارِجُ عَمُودِهِ مِنْ كَيْدِهِ مِنَ الْجُوعِ .

(وَالْعِمَادُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْأَبْنِيَّةُ الرَّفِيعَةُ ، جَمْعُ عِمَادَةٍ) ، يَذْكَرُ (وَيُؤَنَّثُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَسِرَتْ  
عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا <sup>(٣)</sup>

(١) هَكَذَا بِالنَّا يَنْثُ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَقَدْ جَاءَتْ «الَّتِي» فِي اللِّسَانِ ، لَكِنْ عِبَارَتُهُ تَمَكَّنُ مِنْ جَمَلِ الَّتِي صِفَةً لِلْأُذُنِ ، قَالَ : «وَهُوَ قَوَامُ الْأُذُنِ الَّتِي ثَبَّتَ عَلَيْهِ وَمُعْظَمُهَا» أَمَا فِي عِبَارَةِ النَّجَاحِ فَيُقَالُ : قَوَامُهَا الَّتِي ثَبَّتَ عَلَيْهِ . (٢) فِي اللِّسَانِ ، وَالْعَمِيدُ الشَّدِيدُ الْحُزْنِ ، يُقَالُ .. الْغَمُّ أَمَا الْأَصْلُ فَكَانَتِ الْكَلَّةُ وَعُطِفَ الْقَامُوسُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَيْتُ لِعَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ كَمَا فِي مَادَّةِ (حَفْصٍ) وَمَمْلَقَتِهِ : شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّيِّحِ : ٣٩٢

عَصَّ الْقَتَبَ وَالْحَلِسَ وَأَنْشَدَ خَ، وَمِنْهُ  
قِيلَ: رَجُلٌ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ.

(و) عَمِدَ (الثَّرَى) يَعْمِدُ  
عَمْدًا: (بَلَلَهُ الْمَطَرُ)، فَهُوَ عَمِدٌ:  
تَقَبُّضٌ، وَتَجَعُّدٌ، وَنَدَى، وَتَرَكَبٌ  
بِعُضِهِ عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا قَبِضَتْ مِنْهُ  
عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُوتِهِ،  
قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقَرَةً وَحَشِيَّةً:

حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً  
رِيحَ الْمَبَاةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمِدٌ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ: طَيِّبَةً رِيحَ الْمَبَاةِ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ: عَمِدَتْ الْأَرْضُ عَمْدًا، إِذَا  
رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ إِلَى الثَّرَى (حَتَّى إِذَا  
قَبِضَتْ عَلَيْهِ) فِي كَفْكَ (تَعَقَّدَ) وَجَعَدَ  
(لِنُدُوتِهِ).

(و) قَالَ النَّضْرُ: عَمِدَتْ (أَلْيَتَاهُ مِنْ  
الرُّكُوبِ: وَرِمَتَا وَاخْتَلَجَتَا)، وَفِي  
بَعْضِ الْأَهْمَاتِ: خَلَجَتَا (و) يَقَالُ:  
(هُوَ عَمِدُ الثَّرَى، كَكَنَفٍ، أَيْ كَثِيرُ  
الْمَعْرُوفِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَشَمِيرٍ.  
(وَأَنَا أَعْمَدُ مِنْهُ، أَيْ أَتَعَجَّبُ)،

(١) اللسان والصالح والجمهرة: ٢٨٢/٢.

وَقِيلَ: أَعْمَدُ بِمَعْنَى أَغْضَبُ، مِنْ قَوْلِهِمْ  
عَمِدَ عَلَيْهِ، إِذَا غَضِبَ. وَقِيلَ:  
مَعْنَاهُ أَتَوَجَّعُ وَأَشْتَكِي، مِنْ قَوْلِهِمْ:  
عَمَدَنِي الْأَمْرُ فَعَمِدْتُ: أَوْجَعَنِي  
فَوَجَعْتُ.

(و) رَجُلٌ (مَعْمُودٌ وَعَمِيدٌ، وَمَعْمَدٌ  
كَمُعْظَمٍ): الْمَشْغُوفُ الَّذِي (هَدَاهُ  
الْعِشْقُ) وَكَسَرَهُ، وَقِيلَ: الَّذِي بَلَغَ بِهِ  
الْحُبُّ مَبْلَغًا، شُبَّهَ بِالسَّنَامِ الَّذِي  
أَنْشَدَخَ أَنْشَدَاخًا.

وَيَقَالُ لِلْمَرِيضِ: مَعْمُودٌ، وَيَقَالُ  
لَهُ: مَا يَعْمِدُكَ؟ أَيْ مَا يُوجِعُكَ؟.

(وَالْعُمْدَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ  
أَيْ يُتَكَا وَيُتَكَلُّ)، وَاعْتَمَدْتُ عَلَى  
الْشَيْءِ: اتَّكَيْتُ عَلَيْهِ، وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ  
فِي كَذَا، أَيْ اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ.

(وَالْعُمْدُ، كَعُتْلٍ)، وَالْعُمْدَانُ،  
(وَالْعُمْدَانِسِيُّ)، وَالْمُعْمَدُ، كَمُكْرَمٍ:  
(الشَّابُّ الْمَمْتَلِيُّ شَبَابًا، وَقِيلَ: هُوَ  
الضَّخْمُ الطَّوِيلُ. (وَهِيَ) أَيْ الْأُنْثَى  
مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا (بِهَاءٍ).

(وَالْمَعْمُودِيَّةُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ

النسخ ، بتشديد الياء التَّخْتِيَّة ، ومثله في التكملة . والصواب تخفيفها ، كما في « العناية » .

وقال الصولي في « شرح ديوان أبي نواس » : إن لفظ مَعْمُودِيَّة مُعَرَّب : مَعْمُودِيَّة ، بالذال المعجمة . ومعناها : الطَّهَّارَةُ وهو : ( ماء ) أَصْفَرُ (لِلنَّصَارَى) يُقَدَّسُ بِمَا يَتَلَى عَلَيْهِ مِنَ الْإِنْجِيلِ (يَغْمَسُونَ فِيهِ وَلَدَهُمْ مُعْتَقِدِينَ أَنَّهُ تَطْهِيرٌ لَهُ . كَالخِتَانِ لغيرهم) .

وفي « العناية في أثناء البقرة : وإن صِبْغَةَ اللَّهِ ٤ (١) هناك في مقابلة ما كانت النَّصَارَى تَفْعَلُهُ فِي أَوْلَادِهَا ، على أحد الوجوه . أشار له شيخنا .

(و) يقال ( استقاموا على عمود رأيهم أي على وجه يعتدلون عليه ) . وهو مجاز . ( وفعلته عمداً على عين ، وعمد عَيْن ، أي بجد ويقين ) ، قال خفاف ابن نذبة :

وإن تلك خيلى قد أصيب صميمها  
فعمداً على عينٍ تيممت مالكا (١)

(١) سورة البقرة الآية ١٣٨

(٢) اللسان ، والصاح والمقاييس : ١ / ٣١ وفيها : إن تلك .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهَذَا فِيهِ احْتِرَازٌ مِمَّنْ يَرَى شَبَحًا ، فَيُظَنُّ صَيِّدًا فَيَرْمِيهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى عَمْدًا عَيْنٌ ، لِأَنَّهُ تَعَمَّدَ صَيِّدًا عَلَى ظَنِّهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذِهِ دَقِيقَةٌ . (وَوَادَى عَمْدٌ) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ (بِحَضْرَمَوْتَ) الْيَمَنِ .

(وَعَمَدَتِ السَّيْلُ تَعْمِيدًا : سَدَّتْ) وَجَهَ (جَرِيَّتَهُ بِتَرَابٍ وَنَحْوِهِ) كَالْحِجَارَةِ (حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ) . نقله الصاغاني .

(و) يقال ( اعتمد فلان ) لَيْلَتَهُ ، إِذَا (رَكَبَ يَسْرِي فِيهَا) ، نقله الصاغاني .

(وَالْمُعَمَّدُ ، كَمُكْرَمٍ : الطَّوِيلُ) ، عَنْ الْمَبْرَدِ ، (كَالْعُمْدَانِ ، كَجُلْبَانِ) ، وَالْجَمْعُ : عُمْدَانِيُونَ . وَامْرَأَةُ عُمْدَانِيَّةٌ : ذَاتُ جِسْمٍ وَعِبَالَةٍ .

(و) يقال كل ( خبَاء مُعَمَّد ) ، وَهُوَ ( كَمُعْظَمٍ ) ، بِمَعْنَى ( مَنْصُوبٍ بِالْعِمَادِ ) . (وَيُقَالُ : وَشَى مُعَمَّدٌ) ، وَهُوَ (ضَرْبٌ مِنْهُ) عَلَى هَيْئَةِ الْعُمْدَانِ .

(وَأَهْلُ الْعِمَادِ : أَهْلُ الْأَخِيَّةِ) وَهُمْ

الذين لا يَنْزِلُونَ غيرها . ويقال لهم :  
أَهْلُ الْعُمُودِ أَيْضاً . قاله اللَّيْثُ . (أو)  
أَهْلُ الْعِمَادِ : أَهْلُ الْأَبْنِيَةِ (العالية  
الرَّفِيعَةِ ، وقد تقدَّم .

(وَعُورُ الْعِمَادِ : ع لِبْنِي سُلَيْمٍ )  
في ديارِهِمْ .

(وَعِمَادُ الشَّيْبِ) ، بكسر العين ،  
وفتح الشين المعجمة ، والموحدة وألف  
مقصورة ( : ع بِمِضْرَ ) ، هكذا نقله  
الصاغاني .

(والعمادية) ، بالكسر ( : قَلْعَةٌ  
شَمَالِيٌّ الْمَوْصِلِ ) حَصِينَةٌ ، يسكنها  
الأكرادُ .

(وَعُمُودُ غَرِيفَةٍ) ، بكسر الغين  
وفتحها وسكون الراءِ وفتح التَّحْتِيَّةِ  
والفاءِ ( : جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَنِيٍّ ) بن  
يَعْصُرَ .

(وَعُمُودُ الْمُحَدَّثِ) <sup>(١)</sup> على صيغة  
اسم مفعول ( : ماءٌ لِمُحَارِبٍ ) بن خَصَفَةَ .

(١) ضبط التكملة « المُحَدَّثِ » اسم مفعول  
من أحدث . كذلك في معجم البلدان (عمود) على  
الدال فتحة بدون شدة وباق الكلمة لم ي ضبط . وفي  
رسم (المحدث) الضبط كما في التكملة اسم مفعول  
من أحدث الشيء .

(وَعُمُودُ سَوَادِمَةَ <sup>(١)</sup> ) أَطُولُ جَبَلٍ  
بِالْمَغْرِبِ ، هُكَذَا فِي النَّسَخِ . وفي  
التكملة : بَيْسَلَادِ الْعَرَبِ <sup>(٢)</sup> .  
(وَعُمُودُ الْحَفِيرَةِ : ع) آخر .

(وَعُمُودُ الْبَانِ ، وَعُمُودُ السَّفْحِ :  
جَبَلَانِ طَوِيلَانِ ، لَا يَرْقَاهُمَا إِلَّا طَائِرٌ)  
لِعُلُوِّهِمَا . ومن ذلك قولهم : « الْعُقَابُ  
يَبِيضُ فِي رَأْسِ عُمُودٍ » والمرادُ به  
الجبلُ المُسْتَدِقُّ الْمُضْعِدُّ فِي السَّمَاءِ .

(وَعُمُودُ الْكَوْدِ : ماءٌ لِبْنِي  
جَعْفَرٍ) ، وهو جُرُورٌ أَنْكَدُ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَعَمَدَ الشَّيْءَ : جَعَلَ تَحْتَهُ عَمَدًا .  
وَالْعَمِيدُ : الْمَرِيضُ لَا يَسْتَطِيعُ  
الْجُلُوسَ ، مِنْ مَرَضِهِ ، حَتَّى يُعَمَدَ مِنْ  
جَوَانِيهِ بِالْوَسَائِدِ ، أَيْ يُقَامَ .

وفي حديث الحسن ، وَذَكَرَ طَالِبَ  
الْعِلْمِ : « وَأَعَمَدَتَاهُ رَجُلَاةٌ ، أَيْ  
صَيَّرَتَاهُ عَمِيدًا . وهو على لُغَةٍ مِنْ قَالَ

(١) ضبط التكملة بضم السين ، ضبط قلم وكذلك ضبط في  
معجم البلدان (عمود) هذا وضبط القاموس ضبط قلم  
أيضاً . إلا أن معجم البلدان في رسم (سوادمة) نص  
على أنها « بضم أوله »  
(٢) ومثلها معجم البلدان .

أَكَلُونِي الْبِرَاغِيثُ . وهى لغة طَبِئٌ .  
والعمود : العصا ، قال أبو كبير  
الهُدَلِي :

يَهْدِي الْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ  
ظَنُّوا وَيَعْمِدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ (١)  
واعتمد عليه في الأمر : تَوَرَّكَ ، على  
المَثَل . والاعتماد : اسمٌ لكلِّ سَبَبٍ  
زاحفته (٢) .

والعمد ، محرَّكة : أساطين الرِّخامِ .  
وعمود اللسان : وَسَطُهُ طَوْلًا .  
وعمود القلب كذلك . ومن ذلك  
قولهم : اجعلْ ذلك عمودَ قلبك . وهو  
مذكورٌ في عمودِ الكتاب : في فصّه (٣)  
ودائرة العمود ، في الفرس : التي في  
مواضع القلادة ، والعربُ تستحبُّها .  
وعمود الأمر : قِوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ  
إِلَّا بِهِ . وعمود الصُّبح : ما تَبَلَّجَ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧١ واللسان .

(٢) زاد في اللسان : « وإنما سمي بذلك لأنك إنما  
تُزاحِفُ الأسبابَ لاعتمادها على الأوتاد  
[في علم العروض] . »

(٣) في مطبوع التاج « نصح » صوابه من الأساس وعبارته  
وهو المذكور في عمود الكتاب ، أى في فصّه  
ومثنته . وذكر في (فصوص) : وقرأت  
في فص الكتاب ..

من ضَوْنِهِ ، وهو المُسْتَظْهَرُ مِنْهُ ،  
وسَطَعَ عَمُودُ الصُّبْحِ ، على التَّشْبِيهِ  
بذلك . وعمود النوى : ما استقامت  
عليه السيَّارة من نيتِّها (١) ، على المَثَل .  
وعمود الإعصار : ما يَسْطَعُ مِنْهُ فِي  
السماء ، أو يَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .  
وعَمِيدُ الْأَمْرِ : قِوَامُهُ .  
وَالزَّمُ عُنْدَكَ : قَصْدُكَ .

وفلان مَعْمُودٌ مَضْمُودٌ ، أى مقصودٌ  
بالحوائج .

وعَمِيدُ الْوَجَعِ : مكانه .  
والعمد ، محرَّكة : وَرَمٌ وَدَبْرٌ ،  
يكون في الظَّهْرِ . وفي حديث عُمر  
« أَنْ نَادَيْتُهُ قَالَتْ : وَاغْمِرَاهُ : أَقَامَ  
الْأَوْدَ ، وَشَفَى الْعَمَدَ » . أَرَادَتْ بِهِ أَنَّهُ  
أَحْسَنَ السِّيَاسَةِ .

وناقه عَمْدَةٌ . كَسَرَهَا ثِقَلُ حِمْلِهَا .  
والعمدة ، بالكسر : الموضع الذي  
يَنْتَفِخُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَغَارِبِهِ .

وعَمِدُ الْخُرَاجِ ، كَفَرِحَ ، عَمْدًا ، إِذَا

(١) في اللسان « من بيتها » وما في الأصل أقرب ، فإن النية  
من معانيها « الوجه يذهب فيه » أو « الوجه الذي ينوي  
المسافر من قرب أو بعد »

عُصِرَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَجَ قَوْمَ وَلَمْ تَخْرُجْ  
بَيْضَتَهُ . وَهِيَ الْجُرْحُ الْعَمْدُ .

وَالْعَمُودُ : قَضِيبُ الْحَدِيدِ .

وَفِي كَلَامِهِمْ : أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقٍّ ،  
وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : مُحَقٌّ ، بِالتَّشْدِيدِ (١) .  
مَعْنَاهُ هَلْ أَزِيدُ عَلَى أَنْ مُحَقَّ كَيْلِي .

وَقَوْلُ أَبِي جَهْلٍ فِي بَدَأَ : « أَعْمَدُ مِنْ  
سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ » ، أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى  
هَذَا ؟ أَيْ هَلْ كَانَ إِلَّا هَذَا ، أَيْ أَنْ هَذَا  
لَيْسَ بَعَارٍ ، وَمُرَادُهُ بِذَلِكَ أَنْ يَهْوَنَ عَلَى  
نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ (٢) ، قَالَ  
ابْنُ مِيَادَةَ ، وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ :  
تَقَدَّمَ قَيْسُ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

وَيُثْنَى عَلَيْهَا فِي الرَّخَاءِ ذُنُوبُهَا

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ  
صِدَامُ الْأَعَادِي حَيْثُ قُلْتُ نِيَابُهَا (٣)

يَقُولُ : زِدْنَا عَلَى أَنْ كَفَيْنَا إِخْوَتَنَا .

(١) فِي اللِّسَانِ رَوَايَةٌ ثَالِثَةٌ هِيَ أَعْمَدُ مِنْ

كَيْلٍ مُحَقٍّ ، أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا ؟

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « زَادَ فِي اللِّسَانِ » بِمَذَكْرِهِ

الشَّارِحُ : وَقَالَ شَمْسٌ : هَذَا اسْتِفْهَامٌ ، أَيْ أَجِبْ مِنْ

رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ الْأَصْلُ : أَعْمَدُ

مِنْ سَيِّدٍ ، فَخَفَّفَتْ إِحْدَى الْمِيزَانَيْنِ .

(٣) اللِّسَانُ .

وَعُمُودَانُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ حَاتِمُ  
الطَّائِي :

بَكَيتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ دِمْنَةٍ قَفَرٍ  
بِسُقْفٍ إِلَى وَادِي عُمُودَانَ فَالْعَمَرُ (١)

وَعَنِ اللَّيْثِ : عُمْدَانُ : اسْمُ جَبَلٍ أَوْ  
مَوْضِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ أَرَادَ :  
عُمْدَانُ ، بِالغَيْنِ فَضَحَّفَهُ كَتَضَجِّفُهُ  
يَوْمَ بُعَاثَ .

وَعُمْدَانُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَذُو يَعْمَدَ كَيَضْرِبُ قَرْيَةً  
بِالْيَمَنِ . هَكَذَا ضَبَطَهَا التَّقِيُّ الْقَاسِيُّ ،  
قَالَ : كَانَ بِهَا بَطَّالُ بْنُ أَحْمَدَ الرُّكْبِيِّ  
أَحَدُ مُحَدِّثِي الْيَمَنِ ، وَشَارِحُ الْبُخَارِيِّ .

[ ع م ر د ] \*

(الْعَمَرْدُ ، كَعَمَلَسٍ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، كَالْعَمْرُودِ) ، بِالضَّمِّ ، يَقَالُ :  
سَبَسْتُ عَمَرْدًا [ : طَوِيلٌ ] (١) عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَامَ وَسَنَانٌ وَلَمْ يُوسَدِ

يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ كَفِعْلِ الْأَرْمَدِ

(١) اللِّسَانُ ، وَفِي دِيْوَانِهِ (صَادِرٍ) : « » بِاخْتِلَافِ الْمَجْزُ

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

صَافِي السَّبَبِ سَلَبِ عَمَرَد (١)  
 فَسَأَلْتُهَا عَنْ الْعَمَرَدِ . فَقَالَتْ :  
 (النَّجِيبُ) ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ :  
 النَّجِيبَةُ ، (الرَّجُلُ مِنَ الْإِبِلِ) . وَقَالَتْ :  
 الرَّجُلُ الَّذِي يَرْتَحِلُهُ الرَّجُلُ فَيَرْكَبُهُ .  
 (و) الْعَمَرَدُ ( : فَرَسٌ وَثَلَّةٌ بِسِ  
 شَرَّاحِيلَ ) بِنِ زَيْدٍ . عَلَى التَّشْبِيهِ  
 بِالذَّنْبِ .

(و) الْعَمَرَدَةُ ، (بِهَاءٍ : أُخْتُ بِشْرَحٍ  
 وَمِخْوَسٍ) ، كِلَاهُمَا كَمِثْبَرٍ ، (وَجَدٍ)  
 مَحْرُكَةٌ ، (وَأَبْضَعَةٌ) ، بِمُتَّحِ الْهَمْزَةِ ،  
 وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ ، كُلُّ مَنْهُمْ مَذْكُورٌ فِي  
 مَحَلِّهِ ، وَهُمْ (الَّذِينَ لَعَنَهُمُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَقِصَّتُهُمْ فِي  
 كِتَابِ السَّيْرِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْ أَبِي عَمْرٍو : شَأُوْ عَمَرَدٌ ، قَالَ  
 عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

ثَارَتْ بِهِمْ قَتْلَى حَنِيفَةً إِذْ أَبَتْ  
 يَنْسَوْنَهُمْ إِلَّا النَّجَاءَ الْعَمَرَدَا (٢)

(١) اللسان ، والتكملة وق الأصل واللسان « صافي السبب »  
 والمثبت من التكملة .  
 (٢) اللسان والتكملة .

إِلَى صَنَاعِ الرَّجُلِ خَرْقَاءِ الْيَدِ  
 خَطَاةً بِالسَّبَبِ الْعَمَرَدِ (١)  
 (و) يُقَالُ : الْعَمَرَدُ ( : الشَّرْسُ الْخُلُقِ  
 الْقَوِيُّ ) ، يُقَالُ : فَرَسٌ عَمَرَدٌ .  
 (و) الْعَمَرَدُ ( : الذَّنْبُ الْخَبِيثُ ) ،  
 قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ فَرَسًا :  
 عَلَى سَابِحٍ نَهْدٌ يُشَبُّهُ بِالضُّحَى  
 إِذَا عَادَ فِيهِ الرِّكْضُ سَيْدًا عَمَرَدًا (٢)

(و) الْعَمَرَدُ ( : الْخَبِيثُ الدَّاهِيَةُ )  
 وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْمُعَذَّلِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ :

مِنَ السُّحِّ جَوَّالًا كَانَ غُضْلَامَهُ  
 يُصَرِّفُ سِبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمَرَدًا (٣)  
 قَوْلُهُ : مِنَ السُّحِّ . يُرِيدُ : مِنَ الْخَيْلِ  
 الَّتِي تَصُبُّ الْجَرَى . وَالسَّبْدُ : الدَّاهِيَةُ ،  
 يُقَالُ : هُوَ سِبْدٌ أَسْبَادٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَلْنَانَ : أَنْشَدْتَنِي  
 أَمْرًا شَدَادَ الْكِلَابِيَّةَ لِأَبِيهَا :

عَلَى رِفْلٍ ذِي فُضُولٍ أَقْوَدِ  
 يَغْتَالُ نِسْعِيهِ بِجَوْزٍ مُوفِدِ

(١) اللسان ، ومشطور الشاهد في الصحاح .  
 (٢) ديوانه ١٤٦ واللسان والتكملة ومادة (سبد) .  
 (٣) اللسان ومادة (سبد) والشطر الشاهد في الصحاح .

وَالْعَمْرُدُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ ،  
وَأَنْشَدَ :

فَلَمْ أَرِ لِلَّهِمَّ الْمُنِيخَ كَرِحَلَةٍ  
يَحُثُّ بِهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمْرُدًا <sup>(١)</sup>  
[ع ن ج د] <sup>(٢)</sup>

(العنجدُ، كجَعْفَرٍ، وَقُنْفُذُ،  
وَجُنْدَبُ)، ذكر هذه اللغات الثلاثة  
الإمام أبو زيد، وهو (الزَّيْبُ)  
واقْتَصَرَ أبو حنيفة على الأخيرتين،  
وزَعَمَ، عن ابنِ الأعرابي: أَنَّهُ حَبُّ  
الزَّيْبِ (أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ . أَوْ) الْعُنْجُدُ  
كَقُنْفُذٍ ( : الْأَسْوَدُ مِنْهُ ) كَذَا نُقِلَ  
عن بعضِ الرواةِ في قولِ الشاعر :

غَدَا كَالْعَمَلْسِ فِي خَذَلَةٍ  
رُوؤُسُ الْعِظَارِيِّ كَالْعُنْجُدِ <sup>(٣)</sup>  
قال الأزهري: وقال غيره: هو  
العنجد، كجَعْفَرٍ، قال الخليل:  
«رُوؤُسُ الْعِنَاظِبِ كَالْعُنْجُدِ» <sup>(٤)</sup>

- (١) اللسان . وفي مطبوع التاج « المنخ » والمثبت من اللسان
  - (٢) ترتيب هذه المادة في اللسان بعد : ع ن د .
  - (٣) اللسان والصحيح وفي مطبوع التاج « حذلة » والمثبت من اللسان وفي الصحيح « في خافة »
  - (٤) اللسان والصحيح وصدده في الصحيح هو صدر البيت السابق برواية .
- غدا كالعملس في خافة •

شَبَّه رُوؤُسَ الْجَرَادِ بِالزَّيْبِ .  
(أَوْ) الْعُنْجُدُ كَجَعْفَرٍ ، وَقُنْفُذُ  
( : الرَّدْيُ مِنْهُ ) ، وَقِيلَ : نَوَاهُ ، وَقِيلَ :  
حَبُّ الْعَنْبِ .  
(وَعُنْجَدَ الْعَنْبِ صَارَ عُنْجَدًا) .

حَاكَمَ أَعْرَابِي رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي ،  
فَقَالَ : يَغْتُ بِهِ عُنْجُدًا مُذْ جَهْرٍ ، فغَابَ  
عَنِّي . قال ابنُ الأعرابي: الْجَهْرُ :  
قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ .

(وَالْمُعْنَجِدُ) ، وفي التكملة :  
الْمُعْنَجِدُ ( : الْغَضُوبُ الْحَدِيدُ ) الطَّبَعُ  
وهذا قد مرَّ له في عنجد .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ ليس له اشتِقَاقُ  
يُوضِّحُ زِيَادَةَ النُّونِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ : عَجْدٌ وَلَا عَجْدٌ <sup>(١)</sup> ، إِلَّا  
أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مِمَّا تَأْ ، (وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ  
فَذَكَرَهُ لَا فِي الثَّلَاثِيَّ وَلَا فِي الرَّبَاعِيِّ) .

قال شيخنا: هو كلامٌ لا معنى له ،  
فإنَّ الجوهريَّ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ تَرْجُمَةً  
مُسْتَقِلَّةً ، بعد ترجمة : عجلد . وفسره

(١) هكذا ضبط في الجوهرة ٣/ ٣٢٣ والتكلمة مادة (عجد)  
هذا وكلام ابن دريد عن المنجد .



بأنه ضَرَبَ من الزَّيْبِ ، واستَدَلَّ به  
بما أنشده الخَلِيلُ .

قلت : وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ في  
المَحَلِّينَ ، أَمَّا في الثَّلَاثِيَّ فلاحْتِمَالُ  
زِيَادَةِ النُّونِ . وَأَمَّا في الرُّبَاعِيَّ فنظراً  
إلى قولهم إِنَّ النُّونَ لَا تَزِيدُ ثَانِيَةً إِلَّا بَيَّنَّتْ .  
(وَعَنْجَدٌ) ، كَجَعْفَرٍ ، (وَعَنْجَدَةٌ) ،

بزيادة الهاء ( : اسمان ) ، قل الشاعر :

يَا قَوْمَ مَالِي لَا أَحِبُّ عَنْجَدَةً  
وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَةً  
حُبُّ الْحُبَّارِيِّ وَيَذُبُّ عِنْدَهُ (١)

وسيلاني .

ورافعُ بنُ عَنْجَدَةَ ، صحابيٌّ بَدْرِيٌّ  
وَعَنْجَدَةُ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ عَبْدُ الْحَارِثِ .

[ ] ومَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ ع ن ج رد ] \*

عَنْجَرْدٌ . في التهذيب ، عن الفراء : امرأة  
عَنْجَرْدٌ : حَبِيبَةُ سَيِّئَةِ الْخُلُقِ ، وَأَنشَدَ :  
عَنْجَرْدٌ تَخْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ  
كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ (٢)

وقال غيره : امرأة عَنْجَرْدٌ : سَلِيْطَةٌ .  
وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ في : عَجْرَد .  
وَلَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا .

[ ع ن د ] \*

(عَنْدَ عَنِ) الْحَقِّ ، وَالشَّيْءِ .  
(الطَّرِيقِ ، كَنَصَرٍ وَسَمِعَ) - هَكَذَا  
فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ : وَضَرَبَ .  
وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي نَوَادِرِهِ ، فَإِنَّهُ قَالَ  
عَنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْنِدُ ، بِالْكَسْرِ ،  
لُغَةٌ فِي يَعْنِدُ بِالضَّمِّ ، فَتَأْمَلُ -  
(وَكَرَّمَ) ، يَعْنِدُ ، وَيَعْنِدُ ، وَيَعْنِدُ (عُنُودًا)  
كَقُعُودٍ ، وَعَنْدًا ، مُحَرَّكَةً : تَبَاعَدَ  
وَ(مَالَ) وَعَدَلَ وَانْحَرَفَ إِلَى عِنْدِ أَيِّ جَانِبٍ .  
(و) مِنَ الْمَجَازِ : عَنْدَ (الْعِرْقِ)  
يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ وَيَعْنِدُ ، هُوَ مِنَ الْأَبْوَابِ  
الثَّلَاثَةِ ، نَصَرَ وَضَرَبَ وَكَرَّمَ ، الثَّانِيَةُ  
عَنِ الْفَرَّاءِ ( : سَأَلَ فَلَمْ يَرْقَأْ ، كَأَعْنَدَ ) ،  
وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيَّ ، وَهُوَ عِرْقُ عَانِدٍ ،  
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ :

بَطْنُ عَنَّةٍ يَجْرِي لَهَا عَائِدٌ  
كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةِ الْجَابِيَةِ (١)

(١) اللسان ، وفيه : « وقسر ابنُ الأعرابي العائِدَ هنا  
بالمائل ، وعسى أن يكون السائل ، فصحفه الناقل . »

(١) اللسان ومادة (عند) فيه وبعضه في التاج (عند)  
(٢) اللسان وفي الصحاح (عجرد) وتقدم في التاج (عجرد)

وَأَعْنَدَ أَنْفَهُ : كَثُرَ سَيْلَانُ الدَّمِ مِنْهُ .  
وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ ،  
فَقَالَ : « إِنَّهُ عَرِقَ عَائِدٌ ، أَوْ رَكُضَةٌ  
مِنَ الشَّيْطَانِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَرِقُ  
الْعَائِدُ : الَّذِي عَزَدَ وَبَغَى ، كَالْإِنْسَانِ  
يَعَائِدُ ، فَهَذَا الْعَرِقُ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ  
مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ ، شَبَّهَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ  
مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ . <sup>(١)</sup> وَقَالَ الرَّاعِي :

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بِالْفَعَالِيِّ طَعْنَةً

لَهَا عَائِدٌ فَوْقَ الذَّرَاعَيْنِ مُسِيلٌ <sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ : دَمٌ عَائِدٌ : يَسِيلُ جَانِبًا .  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : عَنَدَتِ الطَّعْنَةُ تَعْنِدُ  
وَتَعْنِدُ ، إِذَا سَالَ دَمُهَا بَعِيدًا مِنْ صَاحِبِهَا ،  
وَهِيَ طَعْنَةٌ عَائِدَةٌ . وَعِنْدَ الدَّمِ يَعْنِدُ ،  
إِذَا سَالَ فِي جَانِبٍ .

(و) عَنَدَتِ (النَّاقَةُ : رَعَتْ وَخَذَهَا)  
وَأَنْفَتُ أَنْ تَرَعَى مَعَ الْإِبِلِ ، فَهِيَ  
تَطْلُبُ خِيَارَ الْمَرْتَعِ ، وَبِقَضِ الْإِبِلِ  
يَرْتَعُ مَا وَجَدَ .

(و) عِنْدَ الرَّجُلِ يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ عِنْدًا  
وَعُنُودًا : عَنَّا ، وَطَغَى ، وَجَاوَزَ قُدْرَهُ ،

(١) قِيلَ فِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ الْعَائِدُ : الَّذِي لَا يَرُقُّ » ، قَالَ الرَّاعِي :

(٢) اللِّسَانُ .

(و) خَالَفَ الْحَقَّ ، وَرَدَّهُ عَارِفًا بِهِ ،  
كَعَائِدَ مُعَانِدَةٍ ، ( فَهُوَ عَنِيدٌ وَعَائِدٌ ) ،  
وَالْعُنُودُ وَالْعَنِيدُ : بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مُفَاعِلٍ ،  
وَالْعُنُودُ بِالضَّمِّ : الْجَوْرُ وَالْمِيلُ عَنِ  
الْحَقِّ . وَكَانَ كَفَرُ أَبِي طَالِبٍ  
مُعَانِدَةً ، لِأَنَّهُ عَرَفَ الْحَقَّ وَأَقْرَأَ وَأَنْفَ  
أَنْ يُقَالَ : تَبِعَ ابْنَ أَخِيهِ ، فَصَارَ بِذَلِكَ  
كَافِرًا <sup>(١)</sup> .

(وَأَعْنَدَ) (فِي قَبِيضِهِ) ، إِذَا (أَتَبَعَ  
بَعْضُهُ بَعْضًا) ، وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ ،  
وَكَثُرَ خُرُوجُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ :  
اسْتَعْنَدَهُ الْقَيْءُ أَيْضًا ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْعَائِدُ : الْبَعِيرُ) الَّذِي (يَحُورُ  
عَنِ الطَّرِيقِ ، وَيَعْدِلُ) عَنِ الْقَصْدِ .  
وَنَاقَةٌ عُنُودٌ : لَا تُخَالِطُ الْإِبِلَ ، تَبَاعَدُ  
عَنْهُمْ فَتَرَعَى نَاحِيَةً أَبَدًا . وَالْجَمْعُ :  
عُنْدٌ ، وَنَاقَةٌ <sup>(٢)</sup> عَائِدٌ وَعَائِدَةٌ ، (وَج) أَيْ  
يَجْمَعُهَا جَمِيعًا عَوَائِدُ ، (و) عُنْدُ كِرْكَيْغٍ قَالَ :

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا <sup>(٣)</sup>

(١) فِي إِيمَانِ ابْنِ طَالِبٍ خِلَافَ بَيْنِ السُّنَّةِ وَالشَّيْءِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : عَائِدٌ وَعَائِدَةٌ ، وَلَمْ تَذْكُرْ : نَاقَةٌ ،

اِكْتِفَاءً بِذِكْرِهَا فِي أَوَّلِ الْبَيَانَةِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْمَصْحَاحُ وَالْجُمُحُورَةُ : ٢٨٢/٢ .

جَمَعَ بَيْنَ الطَّاءِ وَالذَّالِ ، وَهُوَ إِكْفَاءٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ يَذْكُرُ سِيرَتَهُ ، يَصِفُ  
نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ ، فَقَالَ : « إِنِّي أَنَهَرُ  
الْلُّفُوتَ وَأَضْمُ الْعَبُودَ ، وَأَلْحِقُ الْقُطُوفَ ،  
وَأَزْجُرُ الْعُرُوضَ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
الْعُنُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَا يُخَالِطُهَا  
وَلَا يَزَالُ مُنْفَرِدًا عَنْهَا . وَأَرَادَ مَنْ  
خَرَجَ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَعَدَّتْهُ إِلَيْهَا ، وَعَظَفَتْهُ  
عَلَيْهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو نَصْرِ :  
هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي طَائِفَةِ الْإِبِلِ ، أَيْ  
فِي نَاحِيَتِهَا .

وَقَالَ الْقَيْسِيُّ : الْعُنُودُ مِنَ الْإِبِلِ :  
الَّتِي تُعَانِدُ الْإِبِلَ فِتْعَارُضُهَا . قَالَ :  
فَإِذَا قَادَتْهُنَّ قُدَمَاءُ أَمَامَهُنَّ فَتَلِكُ السَّلُوفُ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعُنُودُ مِنَ الدَّوَابِّ :  
الْمُتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ  
حُمْرِ الْوَحْشِ . وَنَاقَةُ عُنُودٍ : تَنْكُبُ  
الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقُوَّتِهَا . وَالْجَمْعُ :  
عُنْدٌ وَعُنْدٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ  
عُنْدًا لَيْسَ جَمْعُ عُنُودٍ ، لِأَنَّ فَعُولًا لَا يَكْسَرُ  
عَلَى فَعْلٍ ، وَلَئِنَّمَا هِيَ جَمْعُ عَانِدٍ ، وَإِيَّاهُ

تَبِعَ<sup>(١)</sup> الْمَصْنُفَ ، عَلَى عَادَتِهِ .

(وَالْمُعَانَدَةُ : الْمُفَارَقَةُ وَالْمُجَانِبَةُ) ،  
وَقَدْ عَانَدَهُ ، إِذَا جَانَبَهُ ، وَهُوَ مِنْ عَنَدَ  
الرَّجُلِ أَصْحَابَهُ يَعْتَدُ عُنُودًا ، إِذَا  
مَا تَرَكَهُمْ وَاجْتَنَزَلَ عَلَيْهِمْ ، وَعَنَدَ  
عَنْهُمْ ، إِذَا مَا تَرَكَهُمْ فِي سَفَرٍ ، وَأَخَذَ  
فِي غَيْرِ طَرِيقِهِمْ ، أَوْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ .  
قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ . وَالْعُنُودُ كَأَنَّهُ الْخِلَافُ  
وَالْتَّبَاعُ وَالْتَّرُكُ ، لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا  
بِالْبَصُرَةِ مِنَ الْحِجَازِ<sup>(٢)</sup> لَقُلْتُ : شَدَّ  
مَا عَنَدْتُ عَنْ قَوْمِكَ ، أَيْ تَبَاعَدْتُ  
عَنْهُمْ . (و) الْمُعَانَدَةُ ( : الْمُعَارَضَةُ  
بِالْخِلَافِ ) لَا بِالْوِفَاقِ . وَهَذَا الَّذِي  
يَعْرِفُهُ الْعَوَامُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : عَانَدَ فُلَانٌ فُلَانًا :  
فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يُعَانِدُ  
فُلَانًا ، أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ ، وَهُوَ  
يُعَارِضُهُ وَيُبَارِيهِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ  
يُفَسِّرُونَهُ : يُعَانِدُهُ : يَفْعَلُ خِلَافَ فِعْلِهِ .  
قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أُثْبِتُهُ .  
(كَالْعِنَادِ) . وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ يَكُونُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَبِيعَ » تَطْلِيحُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ أَمَلِ الْحِجَازِ » .

العنادُ مُعارضةٌ لغير الخلاف ، كما قال الأصمعيُّ ، واستخرجهُ من عند الجُبَارِي ، جعله اسماً من عاندَ الجُبَارِي فرخه ، إذا عارضه في الطَّيْرانِ أَوَّلَ ما يَنْهَضُ ، كأنَّه يُعَلِّمُهُ الطَّيْرانَ ، شَفَقَةً عليه .

وعاندَ البعيرُ خطامه : عارضه ، مُعَانِدَةً وعناداً .

(و) المُعَانِدَةُ في الشيء ( : المَلَاذِمَةُ ) فهو ضِدٌّ مع معنى المَفَارَقَةِ ، ولم يَنْبَهْ عليه المصنِّف .

(وعندُ مُثَلَّثَةٌ الْأَوَّلِ ، ) صَرَحَ بِهِ جَمَاهِيرُ أَهْلِ اللُّغَةِ . وفي «المغني» : وبالكسر أكثر ، وفي المصباح : هي اللُّغَةُ الفُضْحَى . وفي «التسهيل» : ورُبَّمَا فُتِحَتْ عَيْنُهَا أَوْ ضُمَّتْ . ومعناها حُضُورُ الشَّيْءِ وَدُنُوهُ ، وهي (ظَرْفٌ في المِكانِ والزَّمانِ) - بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ ، فَإِنْ أُضِيفَتْ إِلَى المِكانِ كانت ظَرْفٌ مِكان ، كَعِنْدَ البَيْتِ ، وَعِنْدَ الدَّارِ وَنَحْوِهِ ، وَإِنْ أُضِيفَتْ إِلَى الزَّمانِ فَكَذَلِكَ ، نَحْوُ : عِنْدَ الصُّبْحِ ، وَعِنْدَ

الفَجْرِ ، وَعِنْدَ الغُرُوبِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ - (غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ) ، ومثله في الصَّحاح . وفي اصطلاح النُّحاة : غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ ، أَيْ لَا زِمَ لِلظَّرْفِيَّةِ ، لَا يَخْرُجُ عَنْهَا أَصْلًا . (وَيَدْخُلُهُ مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ مِنْ) وَحَدَّهَا ، كما أدخلوها على لَدُنْ ، قال تعالى : ﴿رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا﴾ (١) وقال تعالى : ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ (٢) .

قال شيخنا : وَجَرُّهُ بِمِنْ مِنْ قَبِيلِ الظَّرْفِيَّةِ ، فَلَا يُرَدُّ ، كما صَرَّحُوا بِهِ ، أَيْ إِنَّمَا يُجَرُّ بِمِنْ خَاصَّةً .

(و) في التهذيب : هي بِلُغَاتِهَا الثَّلَاثِ أَقْصَى نِهَايَاتِ القُرْبِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تُصَغَّرْ ، وَهُوَ ظَرْفٌ مُبْتَهَمٌ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَتِمَكَّنْ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنْ (يُقَالَ) لشيءٍ بِلَا عِلْمٍ : هَذَا (عِنْدِي كَذَا) وَكَذَا ، (فَيُقَالَ) أ (وَلَكَ عِنْدُ) . قال شيخنا : فَعِنْدُ مُبْتَدَأٌ ، وَلَكَ : خَبَرُهُ ، (اسْتَعْمِلَ غَيْرَ ظَرْفٍ) ، لِأَنَّهُ قُصِدَ لَفْظُهُ ، أَيْ هَلْ لَكَ عِنْدُ

(١) سورة الكهف الآية ٦٥ وسورة الأنبياء الآية ٨٤

(٢) سورة النساء الآية ٦٧ وسورة الكهف الآية ٦٥

وسورة مريم الآية ١٣ وسورة طه الآية ٩٩ وسورة

الأنبياء الآية ١٧ وسورة القصص الآية ٥٧ .

تُضَيِّفُهُ إِلَيْكَ، نَظِيرَ قَوْلِ الْآخِرِ:  
«وَمَنْ أَنْتُمْ حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ عِنْدُ»

وقول الآخر:

كُلُّ عِنْدَ لَكَ عِنْدِي  
لَا يُسَاوِي نِصْفَ عِنْدِ (١)

فهذا كله قُصِدَ الْحُكْمُ عَلَى لَفْظِهِ  
دُونَ مَعْنَاهُ . (و) قال الأزهري: زعموا  
أنه في هذا الموضع (يُرَادُ بِهِ الْقَلْبُ  
(و) مافيه (المَعْقُولُ) واللَّبُّ قال:  
وهذا غير قَوِيٌّ .

قلت: وَحَكِي ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَّاءِ:  
قالوا: أَنْتَ عِنْدِي ذَاهِبٌ، أَيْ فِي ظَنِّي .

وقال الليث: وهو في التقريب  
شَبْهُ اللَّزْقِ، وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ  
إِلَّا مَنْصُوبًا، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا صِفَةً  
مَعْمُولًا فِيهَا، أَوْ مُضْمَرًا فِيهَا فِعْلٌ،  
إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: أَوْلَكَ عِنْدُ . كما تقدّم .

(وقد يُغْرَى بِهَا)، أَيْ حَالَةٌ كَوْنِهَا  
مُضَافَةً لَا وَحْدَهَا، كَمَا فَهَمَهُ غَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنْ ظَاهِرِ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ، لِأَنَّ  
الْمَوْضُوعَ لِلْإِغْرَاءِ هُوَ مَجْمُوعُ الْمُضَافِ

(١) المعنى (عند) ٦ .

والمُضَافِ إِلَيْهِ . صَرَّحَ بِهِ شَيْخُنَا .  
ويدلّ لذلك قوله: (عِنْدَكَ زَيْدًا، أَيْ  
خُذْهُ)، وقال سيبويه: وقالوا: عِنْدَكَ،  
تُحَذِّرُهُ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْهِ، أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ  
يَتَقَدَّمَ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ لَا يَتَعَدَّى .  
وقال الفرّاء: الْعَرَبُ تَأْمُرُ مِنَ الصِّفَاتِ  
بِعَلَيْكَ، وَعِنْدَكَ، وَدُونِكَ، وَإِلَيْكَ،  
يَقُولُونَ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي، كَمَا  
يَقُولُونَ: وَرَاءَكَ وَرَاءَكَ، فَهَذِهِ الْحُرُوفُ  
كَثِيرَةٌ .

وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ، بَيْنَكُمَا  
الْبَعِيرَ فَخَذَاهُ . فَنَصَبَ الْبَعِيرَ . وَأَجَازَ ذَلِكَ  
فِي كُلِّ الصِّفَاتِ الَّتِي تُفْرَدُ، وَنَمَّ  
يُجِزُهُ فِي السَّلَامِ، وَلَا الْبَاءِ، وَلَا  
الْكَافِ، وَسَمِعَ الْكَسَائِيُّ الْعَرَبَ  
تَقُولُ: كَمَا أَنْتَ زَيْدًا، وَمَكَانَكَ  
وَزَيْدًا . قال الأزهري: وَسَمِعْتُ  
بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ: كَمَا أَنْتَنِي،  
يَقُولُ: انْتَظَرْنِي فِي مَكَانِكَ .

قال شيخنا: وَبَقِيَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ  
اسْتَعْمَلُوا عِنْدَ فِي مُجَرَّدِ الْحُكْمِ مِنْ غَيْرِ  
نَظَرٍ لظَرْفِيَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا، كَقَوْلِهِمْ عِنْدِي  
مَالٌ، لِمَا هُوَ بِحَضْرَتِكَ، وَلِمَا غَابَ

وقال ثعلب المرأد بالجانب هنا  
الاعتراض . والمعنى يَعْلَمُ الطَّيْرَانِ ،  
كما يَعْلَمُ العُصْفُورُ وَلَدَهُ ، وأنشد :  
\* وَكُلُّ خَنْزِيرٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ \* (١)  
حَبَّ الْجُبَارَى ... الخ

(و) من المجاز : (سَحَابَةٌ عُنُودٌ) ،  
كَصُبُورٍ ( : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ ) لا تكاد  
تُقْلِعُ ، وَجَمْعُهُ : عُنْدٌ ، قال الراعي :  
بَاتَتْ إِلَى دَفءِ أَرْطَاةٍ مُبَاشِرَةٍ  
دِعْصاً أَرَدَّ عَلَيْهِ فُرْقٌ عُنْدٌ (٢)  
نقله الصاغاني .

(وَقِدْحٌ عُنُودٌ) ، وهو الذي  
يَخْرُجُ فَائِزاً عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ سَائِرِ  
الْقِدَاحِ ، نقله الصاغاني .  
(وَأَعْنَدَهُ) الرَّجُلُ ( : عَارَضَهُ  
بِالْوِفَاقِ ) ، نقله الصاغاني (وبالْخِلَافِ ،  
ضِدًّا) .

وقال الأزهري : الْمُعَانِدُ هُوَ الْمُعَارِضُ  
بِالْخِلَافِ ، لا بِالْوِفَاقِ . وهذا الذي

(١) في اللسان : « وكل إنسان » .

(٢) التكملة ، والأساس ، وفيه « بَاتَتْ

بشريقي يَمْوُدِ .. » وعجزه في اللسان

عَنْكَ ، ضَمَّنَ مَعْنَى الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ  
عَلَى الشَّيْءِ ، وَمِنْ هُنَا اسْتُعْمِلَ فِي  
الْمَعَانِي ، فيقال : عِنْدَهُ خَيْرٌ ، وَمَا عِنْدَهُ  
شَرٌّ ، لِأَنَّ الْمَعَانِي لَيْسَ لَهَا جِهَاتٌ .  
ومنه : فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمَنْ  
عِنْدِكَ ؟ (١) أَى مِنْ فَضْلِكَ . ويكون  
بمعنى الْحُكْمِ ، يقال : هَذَا عِنْدِي أَفْضَلُ  
مِنْ هَذَا ، أَى فِي حُكْمِي . وَأَصْلُهُ فِي  
« دَرَةِ الْغَوَاصِ » لِلخَرِيرِ .

(وَلَا تَقُلْ : مَضَى إِلَى عِنْدِهِ ، وَلَا  
إِلَى لَدُنَّهُ) وَهَكَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي  
« دَرَةِ الْغَوَاصِ » : قَوْلُهُمْ : ذَهَبْتُ إِلَى  
عِنْدِهِ لَخَنٍ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ ، وَنَسَبَهُ لِلْعَامَّةِ  
وَفَرَّقَ الدَّمَامِيْنِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
لَدُنْ ، مِنْ وُجُوهِ سِتَّةٍ ، وَرَدَّ مَا زَعَمَهُ  
الْمَعْرِيُّ مِنْ اتِّحَادِهِمَا ، وَمَحَلُّ  
بَسْطِهِ الْمُطَوَّلَاتُ .

(وَالْعُنْدُ مُثَلَّثَةٌ : النَّاحِيَةُ . وَبِالتَّحْرِيكِ :  
الْجَانِبُ) ، وَقَدْ عَانَدَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا  
جَانَبَهُ ، وَدَمَّ عَانَدٌ : يَسِيلُ جَانِبًا .  
وبه فسر قول الراجز (٢) :  
\* حُبَّ الْجُبَارَى وَيَزِفُ عُنْدَهُ \*

(١) سورة القصص الآية ٢٧

(٢) اللسان ومادة (منجد) .

يعرفه العوام . وقد يكون العنادُ  
معارضةً لغير الخلاف . وقد تقدّم .  
قلت . فإذا كانت عامةً فلا يظهر  
للضدية كبير معنى . أشار له شيخنا ،  
رحمه الله تعالى .

(والعندأوة) بالكسر ، والهمز ،  
قيد مر ذكره (في باب الهمز) ، قال  
أبو زيد : يقال : « إن تحت طريقتك  
لعندأوة » (١) أي تحت سكونك (٢)  
لنزوة وطماحا . ومنهم من جعل الهمزة  
زائدة ، فذكرها هنا ، ومنهم من قال  
بأصالة الواو فذكرها في المعتل ، فوزنه  
ففعلة أو ففعلة .

(و) يقال (مالى عنه عندد)  
وعندد (كجندب وقنفذ . و) كذا :  
مالى عنه (معلندد) ، وتكسر الدال  
وتفتح ، وكذا : مالى عنه احتيال (٣)  
(أي بد) ، قال :

لَقَدْ ظَنَ الْحَيُّ الْجَمِيعُ فَاصْعَدُوا  
نَعَمْ لَيْسَ عَمَّا يَفْعَلُ اللَّهُ عُنْدَدُ (٤)

وإنما لم يُقَضَّ عَلَيْهَا أَنَّهَا فُتْعِلُ  
لأنَّ التَّكْرِيرَ إِذَا وَقَعَ ، وَجَبَ الْقَضَاءُ  
بِالزِّيَادَةِ ، إِلَّا أَنْ يَجِىءَ ثَبَتٌ . وإنما  
قُضِيَ عَلَى النَّوْنِ هَا هُنَا أَنَّهَا أَصْلُ ،  
لأنَّهَا ثَانِيَةٌ ، وَالنَّوْنُ لَا تَزِيدُ ثَانِيَةً إِلَّا يَثْبِتُ  
وقال اللحياني : مالى عن ذاك عندد  
وعندد ، أى مَحِيصٌ .

(و) في المحكم : (مالى إليه  
مُعلندد ، سبيل) ، وما وَجَدْتُ إِلَى  
كذا مُعلنددا ، أى سبيلا .

وقال اللحياني مرة : ما وَجَدْتُ إِلَى  
ذَلِكَ عُنْدَدًا وَعُنْدَدًا ، أى سبيلا . ولا  
ثَبِتَ هُنَا .

وفي اللسان ، مادة : علند : ويُقال :  
مالى عنه مُعلندد ، أى ليس دونه  
مُنَاخٌ وَلَا مَقِيلٌ إِلَّا الْقَصْدُ نَحْوَهُ  
(والمُعلندد (١) : الْبَلَدُ (٢) لا ماء  
بها ولا مَرعى) ، قال الشاعر :

\* كَمْ دُونَ مَهْدِيَّةٍ مِنْ مُعْلَنْدٍ \* (٣)

(١) غيبط اللسان في (علند) بكسر الدال وانظر ما سبق  
من أنها تكسر .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : البلد : كذا باللسان  
وفي نسخة المتن المطبوع : الأرض ، بدل البلد » .

(٣) اللسان (علند) مضبوط بكسر الدال وانظر الهامش  
قبل السابق .

(١) في مطبوع التاج : « « لعندأوة » تطبيع .  
(٢) في رواية أخرى سبقت في باب الهمز : « سكوتك » ،  
وقال هناك وفي نسخة : سكونك بالنون .  
(٣) في مطبوع التاج « حبال » والصواب من اللسان (علند)  
(٤) اللسان .

وفكره أئمة اللغة مُفَرَّقاً في : عند ،  
وعند ، وعند .

(و) من المجاز : (استَعْنَدَهُ) (القِيءُ) ،  
وكَذَا الدَّمُ ، إِذَا (غَلَبَ) وكَثُرَ خُرُوجُهُ ،  
كَعْنَدَهُ .

(و) استَعْنَدَ (البَعِيرُ ، و) كَذَا  
(الْفَرَسُ : غَلَبَا عَلَى الزَّمامِ وَالرَّسَنِ  
وعَارِضاً وَأَيَّاباً الانْقِيَادَ فَجَرَاهُ .  
نقله الصاغاني .

(و) استَعْنَدَ (عَصَاهُ : ضَرَبَ بِهَا  
فِي النَّاسِ ، نقله الصاغاني .

(و) استَعْنَدَ (الدَّكْرُ<sup>(١)</sup>) : زَنَى بِهِ  
فِيهِمْ ، ونَصُّ التَّكْمِلَةِ : واستَعْنَدَ  
ذَكَرَهُ : زَنَى فِي النَّاسِ .

(و) استَعْنَدَ (السَّقاءُ : اخْتَنَنَهُ) ، أَى  
أَمَالَهُ ، (فَشْرِبَ مِنْ فِيهِ) ، أَى مِنْ فَمِهِ .  
(و) استَعْنَدَ (فُلاناً) مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ  
(قَصَدَهُ) .

(وَالْعُنْدُ كَجُنْدَبٍ : الْحِيلَةُ)  
وَالْمَحِيصُ ، يُقَالُ : مَالِي عَنْدٌ  
(و) الْعُنْدُ أَيْضاً ( : الْقَدِيمُ) .

(١) ضبط القاموس المطبوع بالرفع هنا .

(وَسَمَوْا عَنَاداً وَعَنَادَةً) ، كَسَحَابٍ  
وَسَحَابَةٍ ، وَكِتَابٍ وَكِتَابَةٍ .

(وَعَنَدَةٌ) ، بفتح فسكون : اسمُ  
(امْرَأَةٍ مِنْ) بَنِي (مَهْرَةَ) بْنِ حَيْدَانَ ،  
وهي (أُمُّ عَلْقَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ) بْنِ مَالِكِ  
بِْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ ، وهو  
ابن عُنْدَةَ ، وَلَقِبَهُ الزُّوَيْرُ .

(وَالْعُونَيْدُ ، كدُرَيْهِمْ : ة لِبْنِي  
خَدِيجٍ . و) الْعُونَيْدُ : ماءُ لِبْنِي عَمْرِو بْنِ  
كِلَابٍ ، وماءُ) آخَرُ (لِبْنِي نُمَيْرٍ) .  
[ ] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَعَانَدَ الْخَصْمَانِ : تَجَادَلَا .

وعاندة الطريق : ما عُدِلَ عنه  
فَعُنَدَ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فإِنَّكَ وَالْبُكَاءَ بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو  
لِكَالسَّارِي بَعَانِدَةِ الطَّرِيقِ<sup>(١)</sup>  
يقول رَزُوتٌ عَظِيماً ، فُبُكَاءُكَ  
عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلالٌ ، أَى لَا يَنْبَغِي  
لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ .

وَالْعُنْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْاِعْتِراضُ .  
وَعَقَبَةُ عُنُودٍ : صَعْبَةُ الْمُرتَقَى .

(١) اللسان .



والعائد: المائل .

وعائد: وادٍ، قبل السقيّا بميل .

وعائدان: واديان معروفان، قال:

« شَبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إِصَمٍّ »<sup>(١)</sup>

وعائدون وعائدين: اسم وادٍ أيضاً،

وفي النصب وفي الخفض: عائدين،

حكاة كبراع . ومثله بقاصرين،

وخانقين، وماردين، وماكسين،

وناعتين . وكلُّ هذه أسماء مواضع،

وقول سالم بن قحطان:

يَتَيَعَنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ

لأحقة الرجل عنود المرفق<sup>(٢)</sup>

يعني بعيدة المرفق من الزور .

(وطعنٌ عندٌ، ككتف، إذا كان

يمنةً ويسرةً . وقال أبو عمرو:

أَخَفُ الطَّعْنِ الْوَلَقُ، والعائد مثله .

وعلباء بن قيس بن عائدة بن

مالك بن بكر، جاهلي .

(١) اللسان .

(٢) اللسان . والصاحح ومادة (عق) ثمانية مشاير بدون

نسبة . ولا شاهد « بيون المرفق » وبعضه في (سفق)

لعبد الأرقط .

[ع ن ق د] \*

(عُنُقُودٌ) بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

هنا، وهو (عَلَمٌ ثَوْرٍ) قَالَ<sup>(١)</sup>:

« يَارَبَّ سَلِّمْ قَصَبَاتِ عُنُقُودٍ »

(و) أَمَا (عُنُقُودُ الْعِنَبِ) فَقَدِمَرُ

ذَكَرَهُ (فِي ع ق د) وَمِنْ لُغَاتِهَا:

الْعِنْقَادُ، قَالَ:

إِذْ لَمَّتْنِي سَوْدَاءُ كَالْعِنْقَادِ

كَلِمَةً كَانَتْ عَلَى مَصَادِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ شَيْخُنَا أَطْلَقَهُ، كَمَا أَطْلَقَ

فِي عُنُقُودِ الْعِنَبِ فِيمَا مَرَّ فَأَوْهَمَ الْفَتْحَ،

بِنَاءٍ عَلَى أَصَالَةِ النَّوْنِ، وَلَا قَائِلَ بِهِ،

بَلْ لَا يُعْرَفُ فِيهِ إِلَّا الضَّمُّ وَتَوْنُهُ صَرَحَ

الْجَمَاهِيرُ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، هُنَا وَهَنَّاكَ،

فَإِفْرَادُهُ بِتَرْجِمَةٍ وَتَمْيِيزُهَا بِالْحُمْرَةِ

بِنَاءٍ عَلَى أَنَّهُ مِنَ التَّرَاجِمِ الزَّائِدَةِ

عَلَى الصَّحَاحِ، مِنَ الْعَجَائِبِ الدَّاعِيَةِ

لِلْإِفْتِضَاحِ .

[ع ن ك د] \*

(الْعَنَكْدُ)، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان، وقد مر الأول في (عقد) .

قال بعضهم: العَوْدُ تَثْنِيَةُ الْأَمْرِ  
عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ، يقال: بَدَأْتُ ثُمَّ عَادَ،  
وَالْعَوْدَةُ عَوْدَةٌ مَرَّةً وَاحِدَةً.

قال شيخنا: وَحَقَّقَ الرَّاعِبُ،  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ  
تَحْقِيقَاتِ الْأَلْفَاظِ، أَنَّهُ يُطْلَقُ الْعَوْدُ،  
وَيُرَادُ بِهِ الْإِبْتِدَاءُ، فِي نَحْوِ قَوْلِهِ  
تَعَالَى ﴿أَوَلَمْ تَعُودُوا فِي مِلَّتِنَا﴾<sup>(١)</sup> [أَيِ  
لِنُدْخِلَنَّ وَقَوْلِهِ] <sup>(٢)</sup> ﴿إِنْ عُدْنَا فِي  
مِلَّتِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> أَيْ دَخَلْنَا. وَأَشَارَ إِلَيْهِ  
الْحَارَ بَرْدِيُّ، وَغَيْرُهُ، وَأَنشَدُوا قَوْلَ  
الشَّاعِرِ:

«وَعَادَ الرَّأْسُ مِنِّي كَالْثَّغَامِ».

قال: وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ يُرَادُ مِنَ الْعَوْدِ  
هُنَا الصِّيُورَةُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي  
الْمُصْبَاحِ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ  
مِنَ النَّحَاةِ، وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾<sup>(٤)</sup>

(١) سورة الأعراف الآية ٨٨.

(٢) في الأصل: «في ملتنا أي عدنا» والزيادة فيه اليأس  
بهاش مطبوع التاج حيث قال: «قوله: أي عدنا  
هكذا بالفتح. ولعل أصل العبارة هكذا: أي لدخلنا  
في ملتنا، وقوله تعالى: (إن عدنا في ملتكم) أي دخلنا.

(٣) سورة الأعراف الآية ٨٩.

(٤) سورة الأنعام الآية ٢٨.

الجوهري، وقال الصاغاني: هُوَ  
(:الْصُّلْبُ، وَالْأَخْمَقُ).

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْعَنْكَبُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَغَيْرِهِ.

[ع و د]

(الْعَوْدُ: الرَّجُوعُ، كَالْعَوْدَةِ)، عَادَ  
إِلَيْهِ يَعُودُ عَوْدَةً وَعَوْدًا: رَجَعَ. وَقَالُوا:  
عَادَ إِلَى الشَّيْءِ وَعَادَ لَهُ وَعَادَ فِيهِ،  
بِمَعْنَى: وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ بَيْنَ اسْتِعْمَالِهِ  
بِفِي وَغَيْرِهَا. قَالَ شَيْخُنَا:

وَفِي الْمَثَلِ: «الْعَوْدُ أَحْمَدُ»  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ:

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرَضِهِمْ  
وَجُنَّا بِمِثْلِ الْبَدْءِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup>

قال ابنُ بَرِّي صواب إنشاده:  
وَعُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدْءِ. قال: وكذلك

هو في شعره، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ فِي آخِرِ  
الْبَيْتِ: وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ. وَقَدْ عَادَ  
لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ أَعْرَضَ. قال الأزهري

(١) اللسان والصباح.

قيل : أى صاروا ، كما للفيومي وشيخه  
أبى حيان .

قلت : ومنه حديث مُعَاذُ ، قال  
له النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أَعَدْتِ فِتْنَانَا يَا مُعَاذُ » ، أى صِرْتَ .

ومنه حديثُ خُزَيْمَةَ . « عَادَ  
لَهَا النِّقَادُ مُجْرَنُثِمًا » ، أى صارَ .

وفى حديثِ كَعْبٍ « وَدِدْتُ أَنْ هَذَا  
الَّذِينَ يَعُودُ قَطْرَانًا » أى يَصِيرُ . « فِقِيلُ  
لَهُ : لِمَ ذَلِكَ : قَالَ : تَتَبَعْتُ قُرَيْشَ  
أَذْنَابَ الْإِبِلِ ، وَتَرَكَوا الْجَمَاعَاتِ »  
وسيلاني .

(و) تقول عاد الشيء يعوّد عوذاً ،  
مثل (المَعَادِ) ، وهو مصدرٌ مِمِيٌّ ،  
ومنه قولهم : اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا إِلَى الْبَيْتِ  
مَعَادًا وَعَوْدَةً .

(و) العَوْدُ ( : الصَّرْفُ ) ، يقال :  
عَادَنِي أَنْ أَجِيثَكَ ، أى صَرَفَنِي ،  
مقلوبٌ من عَدَانِي ، حكاه يعقوبُ .

(و) العَوْدُ ( : الرَّدُّ ) ، يقال : عَادَ ،  
إِذَا رَدَّ وَتَقَصَّ لِمَا فَعَلَ . (و) العَوْدُ  
( : زِيَارَةُ الْمَرِيضِ ، كَالْعِيَادِ وَالْعِيَادَةِ ) ،

بكسرهما . (وَالْعَوَادَةُ ، بِالضَّمِّ) وهذه  
عن اللّحياني . وقد عَادَهُ يَعُودُهُ : زَارَهُ ،  
قال أبو ذؤيب :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ  
عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوِيَاثُسُ (١)

قال ابنُ جَنِّي : وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
أَرَادَ عِيَادَتِي ، فَحَذَفَ الْهَاءَ لِأَجْلِ  
الِإِضَافَةِ . وقال اللّحياني : الْعَوَادَةُ مِنْ  
عِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

وذكر شيخنا هنا قول السراج  
الوراق ، وهو في غاية من اللطف :  
مَرِضْتُ ، لِلَّهِ قَـوْمًا

مَا فِيهِمْ مِنْ جَفَانٍ —  
عَادُوا وَعَادُوا وَعَـادُوا

على اخْتِلَافِ الْمَعَانِي —  
(و) الْعَوْدُ ( جَمْعُ الْعَائِدِ ) اسْتَعْمَلَ

اسم جمع ، كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ،  
( كَالْعَوَادِ ) . قال الفراء : يقال  
هؤلاء عَوْدُ فلانٍ وَعَوَادُهُ ، مثل  
زَوْرِهِ وَزَوَارِهِ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَعُودُونَهُ  
إِذَا غَتَلَ . وفى حديثِ فاطمة بنت

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢١٧/١ واللسان .

قَيْسٍ «فَإِنَّهَا امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عَوَادُهَا»،  
أَيُّ زَوَارِهَا»، وَكُلُّ مَنْ أَتَاكَ مَرَّةً  
بَعْدَ أُخْرَى فَهُوَ عَائِدٌ، وَإِنْ اشْتَهَرَ  
ذَلِكَ فِي عِبَادَةِ الْمَرِيضِ، حَتَّى صَارَ  
كَأَنَّهُ مُخْتَصَّ بِهِ.

(و) أَمَّا (الْعَوْدُ) فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ  
جَمْعٌ لِلْإِنَاثِ، يُقَالُ: نِسْوَةٌ عَوَائِدُ  
وَعُودٌ، وَهُنَّ اللَّائِي يُعْدَنَ الْمَرِيضُ،  
الوَاحِدَةُ: عَائِدَةٌ. كَذَا فِي اللِّسَانِ  
وَالْمُصْبَاحِ.

(وَالْمَرِيضُ: مَعُودٌ وَمَعُودٌ)، الْآخِرَةُ  
شَاذَةٌ وَهِيَ تَمِيمَةٌ.

(و) الْعَوْدُ: (انْتِيَابُ الشَّيْءِ،  
كَالْإِعْتِيَادِ) يُقَالُ عَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا  
واعتادني: انتابني، واعتادني هم وحزن.

قال الأزهري: والاعتيادُ في معنى  
التَّعَوُّدِ، وَهُوَ مِنَ الْعَادَةِ، يُقَالُ:  
عَوَّدْتُهُ فاعتادَ وتَعَوَّدَ.

(و) الْعَوْدُ (ثَانِي الْبَدءِ) قَالَ:

بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَنْتَيْتُمْ جَاهِدًا  
فَإِنْ عُدْتُمْ أَتَيْتُمْ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ (١)

(١) اللسان.

(كَالْعِيَادِ) بِالْكَسْرِ، وَقَدْ عَادَ إِلَيْهِ،  
وَعَلَيْهِ، عَوْدًا وَعِيَادًا، وَأَعَادَهُ هُوَ،  
وَاللَّهُ يُبْدِي الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، مِنْ ذَلِكَ.

(و) الْعَوْدُ ( : الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالشَّاءِ )، وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ « قَدْ آتَى

لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هَذَا الْعَوْدِ »، وَهُوَ  
الْجَمَلُ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ الْمُدْرَبُ،  
فَشَبَّهَ نَفْسَهُ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ عَلَى جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ مَنْزِلَهُ، قَالَ: فَعَمَدْتُ إِلَى

عَنْزِي لِي لَأَذْبَحَهَا فَتَغَتْ، فَقَالَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ: يَا جَابِرُ، لَا تَقْطَعْ دَرًّا وَلَا

نَسْلًا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا  
هِيَ عَوْدَةٌ عَلَفْنَاهَا الْبَلْعُ، وَالرُّطْبُ

فَسَمِنَتْ «حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ»، فِي «الْغَرِيبِينَ». قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَعَوْدُ الْبَعِيرِ الشَّاءُ،

إِذَا أَسْنَأَ، وَبَعِيرٌ عَوْدٌ، وَشَاءُ عَوْدَةٌ،  
وَفِي اللِّسَانِ: الْعَوْدُ: الْجَمَلُ الْمُسْنُ

وَفِيهِ بَقِيَّةٌ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الَّذِي  
جَاوَزَ فِي السَّنِّ الْبَازِلَ وَالْمُخْلَفَ. وَفِي

الْمَثَلِ: «إِنْ جَرَجَرَ الْعَوْدُ فَرَدَّهُ وَقَرَأَ» (١)

(١) ضبَطْتُ فِي اللِّسَانِ يَفْتَحُ الْوَاوَ وَالصَّوَابُ مَا لَيْتُنَا عَنْ

مَجْمَعِ الْأَشْأَالِ حُرُوفِ الْهَمْزَةِ «إِنْ ضَجَّ فَرَدَّهُ وَقَرَأَ»

وَبُرُوِي إِنْ جَرَجَرَ فَرَدَّهُ ثَقُلَا.

(ج عَيْدَةٌ)، كَعَيْنَةٍ، وهو جمع العَوْد من الإبل. كذا في النواذر، قال الصاغاني: وهو جمع نادر (وعَوْدَةٌ، كَفَيْلَةٍ، فيهما)، قال الأزهرى: ويقال في لُغَةٍ: عَيْدَةٌ، وهى قَبِيحَةٌ.

قال الأزهرى: وقد عَوَّدَ البَعِيرُ تَعْوِيدًا، إِذَا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ بَعْدَ بُزُولِهِ أَوْ أَرْبَعُ، قال: ولا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ عَوْدَةٌ، ولا عَوَّدَتْ. وقال في مَحَلٍّ آخَرَ من كِتَابِهِ: ولا يُقَالُ عَوْدٌ، لِبَعِيرٍ أَوْ شَاةٍ، ويُقَالُ لِلشَّاةِ: عَوْدَةٌ، ولا يُقَالُ لِلنَّعْجَةِ: عَوْدَةٌ. قالُ وناقَةٌ مُعَوَّدٌ. وقال الأصمعي: جَمَلَ عَوْدٌ، وناقَةٌ عَوْدَةٌ، وناقَتانِ عَوْدَتَانِ، ثُمَّ عَوْدٌ فِي جَمْعِ الْعَوْدَةِ، مِثْلُ هِرَّةٍ وَهَرِيرٍ، [وَعَوْدٌ]<sup>(١)</sup> وَعَوْدَةٌ مِثْلُ هِرَّةٍ وَهَرَّةٍ.

(و) العَوْدُ: (الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ) الْعَادِيُّ، قال بَشِيرُ بنِ النُّكْتِ: عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لَأَقْوَامٍ أَوَّلُ يَمُوتُ بِالتَّرَكِّ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ<sup>(٢)</sup>

يُرِيدُ بِالْعَوْدِ الْأَوَّلِ: الْجَمَلَ الْمُسِنَّ، وبِالثَّانِي: الطَّرِيقَ، أَى عَلَى طَرِيقِ قَدِيمٍ، وَهَكَذَا الطَّرِيقُ يَمُوتُ إِذَا تَرَكَ وَيَحْيَا إِذَا سَلَكَ.

(و) من المجاز: العَوْدُ اسم (فَرَسٍ أُبَيِّ بنِ خَلْفٍ، و) اسم (فَرَسٍ أَبِي رَبِيعَةَ بنِ ذُهْلٍ).

قال الأزهرى: عَوَّدَ الْبَعِيرُ وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ: عَوْدَةٌ. وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِفَرَسٍ لَهُ أُتْنَى: عَوْدَةٌ.

(و) من المجاز: العَوْدُ (الْقَدِيمُ من السُّودَدِ) قال الطَّرِمَّاحُ:

هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودْدُ الْعَوْدُ وَالنَّدَى  
وَرَأْبُ الثَّأْيِ وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ<sup>(١)</sup>  
وَفِي الْأَسَاسِ: وَيُقَالُ: لَهُ الْكَرَمُ الْعَدُّ، وَالسُّودْدُ الْعَوْدُ.

(و) العَوْدُ، (بِالضَّمِّ: الْخَشَبُ)، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ كُلُّ خَشَبَةٍ دَقَّتْ وَقِيلَ: الْعَوْدُ خَشَبَةُ كُلِّ شَجَرَةٍ، دَقٌّ أَوْ غُلْظٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الشَّجَرِ، وَهُوَ يَكُونُ لِلرَّطْبِ وَالْيَابِسِ

(١) ديوانه ١٧٢ واللسان والصحاح والاساس.

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل.  
(٢) اللسان، والمنشور الأول في الصحاح.

وَقَهْوَةٌ مِنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيَةٌ  
كَالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْعُودِ  
تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بَرٍّ وَفِي لَطْفٍ  
إِذَا جَرَتْ مِنْكَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْعُودِ<sup>(١)</sup>  
كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .

(و) الْعُودُ أَيْضاً : (الْعَظْمُ فِي أَصْلِ  
اللِّسَانِ ، و) قَالَ شِمْرٌ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ  
يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَتِيدِ الْمَلِكِ :  
وَمَنْ وَرِثَ الْعُودَيْنِ وَالْخَاتِمَ الَّذِي  
لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْفَضَاءُ رَحِيْبُهَا<sup>(٢)</sup>  
قَالَ : (الْعُودَانِ : مِنْبَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاهُ) ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ  
الْعُودَيْنِ وَفُسِّرَا بِذَلِكَ .

(وَأُمُّ الْعُودِ : الْقَبَةُ) ، وَهِيَ الْفُحْتُ ،  
وَالْجَمْعُ : أُمّهَاتُ الْعُودِ . (وَعَادَ كَذَا) :  
فَعَلَ بِمَنْزِلَةِ (صَارَ) ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْعَةَ :  
فَقَامَ تَرَعُدُ كَفَاهُ بِمِثْلِهِ  
قَدْ عَادَ رَهْبًا رَذِيًّا طَائِشَ الْقَدَمِ<sup>(٣)</sup>

لَا يَكُونُ عَادَ هُنَا إِلَّا بِمَعْنَى صَارَ ،  
وَلَيْسَ يَرِيدُ أَنَّهُ عَاوَدَ حَالًا كَانَ عَلَيْهَا  
قَبْلُ ، وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ هَذَا مُجِيبًا

(ج : عِيدَانُ وَأَعْوَادُ) ، قَالَ الْأَعَشَى :  
فَجَرَوْا عَلَى مَا عُوْدُوا  
وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَاةٌ<sup>(١)</sup>  
(و) الْعُودُ أَيْضاً : (آلَةٌ مِنَ الْمَعَازِفِ) ،  
ذُو الْأَوْتَارِ ، مشهورة : (وَضَارِبُهَا :  
عَوَادٌ) ، أَوْ هُوَ مُتَّخِذُ الْعِيدَانِ .  
(و) الْعُودُ (الَّذِي لِلْبُخُورِ)<sup>(٢)</sup> ، وَفِي  
الْحَدِيثِ « عَلَيَكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ » ،  
وَقِيلَ هُوَ الْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ .  
وَفِي اللِّسَانِ : الْعُودُ : الْخَشَبَةُ الْمُطَرَّاةُ  
يُدَخَّنُ بِهَا ، وَيُسْتَجْمَرُ بِهَا ، غَلَبَ عَلَيْهَا  
الاسْمُ لِكَرَمِهِ .

وَمِمَّا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ  
فَلَمْ يَكُنْ إِبْطَاءً ، قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ :  
يَا طَيْبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لَنَا سَكَلْتِ  
وَحُسْنَ بَهْجَةِ أَيَّامٍ الصَّبَاغُودِي  
أَيَّامٌ أَسْحَبُ ذَيْلًا فِي مَفَارِقِهَا  
إِذَا تَرَنَّمْ صَوْتُ النَّبَايِ وَالْعُودِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانُ بِإِسْقَاطِ عِزِّ وَصَدْرِ وَفِي  
دِيوانه : ١٦١

فَجَرَوْا عَلَى مَا عُوْدُوا  
وَلِكُلِّ عَادَاتٍ أَمَارَةٌ  
وَالْعُودُ يُعْصَرُ مَآوُهُ  
وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَاةٌ

وَفِي الْمُقَابِيصِ ٣٤٢/٤ ثَانِيهَا

(٢) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ قَلَمٌ بضمَّ الْبَاءِ وَانْفَارَ مَادَةٌ (عُورُ)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه (صادر) : ٥٩ والتكلمة

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١١٢٤ والسان .

وَاسِعاً ، أَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِلْعَجَّاجِ :  
وَقَصَباً حَتَّى حَتَّى كَسَادَا  
يَعُودُ بَعْدَ أَعْظَمِ أَعْوَادَا (١)  
أَيُّ يَصِيرُ .

(وَعَادُ : قَبِيلَةٌ) ، وَهُمْ قَوْمُ هُودٍ ،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا أَتْهًا وَأَوُّ لِكثَرَةٍ ،  
وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ : ع ي د .  
وَأَمَّا عِيدٌ وَأَعْيَادٌ فَبَدَلٌ لِأَزِمٍ ،  
وَأَنشَدَ سِينُويَه :

تَمَدُّ عَلَيْهِ مِنْ يَمِينٍ وَأَشْمَلٍ  
بُحُورٌ لَهُ مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَتُبَعَا (٢)  
(وَيُتَمَنَعُ) مِنَ الصَّرْفِ . قَالَ  
اللِّيثُ وَعَادُ الْأَوَّلَى هُمْ : عَادُ بْنُ عَادِيَا  
ابْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ  
اللَّهُ ، قَالَ زُهَيْرُ :

\* وَأَهْلَكَ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ وَعَادِيَا (٣) \*  
وَأَمَّا عَادُ الْأَخِيرَةِ فَهُمْ بَنُو تَيْمٍ ،  
يَنْزِلُونَ رِمَالِ عَالِجٍ ، عَصَا اللَّهِ فَمَسَحُوا

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه (صادر) : ١٠٧ وصدده :

« أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَهْلَكَ تَبَعًا » .  
وَفِي اللِّسَانِ ضَبَطَ . « وَأَهْلِكَ لُقْمَانَ »  
بِالْتَّيَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

نَسَنَسَا ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ  
وَرَجُلٌ مِنْ شَقٍّ .

وَفِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ عَادُ هُوَ ابْنُ  
إِرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، كَانَ يَعْبُدُ  
الْقَمَرَ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ رَأَى مِنْ صُلْبِهِ  
وَأَوْلَادَ أَوْلَادَ أَوْلَادِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، وَإِنَّهُ  
نَكَحَ أَلْفَ جَارِيَةٍ ، وَكَانَتْ بِلَادُهُمْ إِرَمُ  
الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ ، وَهِيَ مِنْ عُمَانَ إِلَى  
حَضْرَمَوْتِ . وَمِنْ أَوْلَادِهِ شَدَادُ بْنُ  
عَادٍ ، صَاحِبُ الْمَدِينَةِ الْمَذْكُورَةِ .

(و) بِئْرُ عَادِيَّةٍ ، (وَالْعَادِيَّ :  
الشَّيْءُ الْقَدِيمُ) نُسِبَ إِلَى عَادٍ ، قَالَ كَثِيرُ :  
وَمَا سَالَ وَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٍ

بِهِ قُلُبُ عَادِيَّةٍ وَكِرَارُ (١)  
وَفِي الْأَسَاسِ : مَجْدُ عَادِيٍّ  
وَبِئْرُ عَادِيٍّ : قَدِيمَانِ . وَفِي

الْمُصْبَاحِ : يُقَالُ لِلْمُلْكِ الْقَدِيمِ :  
عَادِيٌّ ، كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ لِعَادٍ ، لِتَقَدُّمِهِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ « وَكِرَارُ » وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ

« كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا ، وَأَنشَدَ فِي مَادَةِ (ك ر ر)

وَمَادَامَ غَيْثٍ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٍ  
بِهِ قُلُبُ عَادِيَّةٍ وَكِرَارُ

وَذَكَرَ قَبْلَهُ بَيْنَا وَهُوَ :

أَحْبَبَكَ مَا دَامَتْ بَنَجْدٌ وَشَيْجَةٌ  
وَمَا ثَبَّتَتْ أَبْلَى بِهِ وَتِعَارُ

وعادى الأرض : ما تقدم ملكه .  
والعرب تنسب البناء الوثيق ، والبئر  
المحكم الطي ، الكثيرة الماء إلى عاد .  
(وما أدري أى عاد هو) غير  
مضروف<sup>(١)</sup> ، (أى أى خلق) هو .  
(والعيد ، بالكسر : ما اعتادك  
من هم أو مرض أو حزن  
ونحوه) من نوب وشوق ، قال الشاعر :  
«والقلب يعتاده من حبها عيد»<sup>(٢)</sup>  
وقال يزيد بن الحكم الثقفي ،  
يمدح سليمان بن عبد الملك :  
أسمى بأسماء هذا القلب معمودا  
إذا أقول صحا يعتاده عيدا<sup>(٣)</sup>  
وقال تابت شرا :

يا عيد مالك من شوق وإسراق  
ومر طيف على الأهوال طراق<sup>(٤)</sup>  
قال ابن الأنباري ، في قوله :  
يا عيد مالك : العيد : ما يعتاده  
من الحزن والشوق . وقوله :

- (١) في القاموس ضبط قلم أى « عاد » مضروف أما  
اللسان والصاحف ففيها « أى آتاد هو » غير مضروف  
(٢) اللسان والصاحف .  
(٣) اللسان والصاحف .  
(٤) اللسان .

مالك من شوق ، أى ما أعظمك من  
شوق ، ويروى : يا هيد مالك . ومعنى  
يا هيد مالك : ما حالك وما شأنك .  
أراد يا أيها المعتادي<sup>(١)</sup> مالك من  
شوق ، كقولك : مالك من فارس ، وأنت  
تتعجب من فروسيته وتمدحه ، ومنه :  
قاتله الله من شاعر .

(و) العيد : كل يوم فيه  
جمع ، واشتقاقه من عاد يعود ،  
كانهم عادوا إليه . وقيل : اشتقاقه من  
العادة ، لأنهم اعتادوه ، والجمع : أعياد ،  
لزم البدل ، ولو لم يلزم ل قيل أعود ،  
كريح وأرواح ، لأنه من عاد يعود .  
(وعيدوا) إذا شهدوه (أى العيد ،  
قال العجاج ، يصف ثورا وحشيا :  
واعتاد أزياضا لها آرى  
كما يعود العيد نصراني<sup>(٢)</sup>  
فجعل العيد من عاد يعود .

قال : وتحولت الواو في العيد ياء  
لكسرة العين .

- (١) في اللسان : « المعتادي » والمعروف أن نون الواو  
تكون في الأفعال .  
(٢) اللسان والجمهرة : ٢٨٦/٢ والفقايس : ٨٨/١



وتصغير عيد: عَيْدٌ، تَرَكُوهُ  
على التَّغْيِيرِ، كما أَنَّهُمْ جَمَعُوهُ  
أَعْيَادًا، ولم يقولوا أَعْوَادًا. قال  
الأزهري: والعِيد عند العرب:  
الوقت الذي يَعُود فيه الفَرَحُ والحُزْنُ.  
وكان في الأصل: العُود، فلَمَّا سَكَنَتِ  
الواو، وانكسر ما قبلها صارت ياءً  
وقال<sup>(١)</sup> قَلَبَتِ الواو ياءً لِيُفَرَّقُوا بين الاسم  
الحَقِيقِي، وبين المَصْدَرِي. قال  
الجوهري: إِنَّمَا جُمِعَ أعيَادُ بالياءِ،  
لِلزُّومِهَا في الواحد. ويُقَالُ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ  
وبين أَعْوَادِ الخَشَبِ.

وقال ابن الأَعرابي: سُمِّيَ العِيدُ  
عيدًا، لَأَنَّهُ يَعُودُ كُلُّ سَنَةٍ بِفَرَحٍ  
مُجَدِّدٍ.

(و العِيدُ): شَجَرٌ جَبَلِيٌّ (يُنْبِتُ  
عِيدَانًا، نحو الدُّرَاعِ، أَغْبَرُ  
لا ورق له ولا نور، كثير اللحاء  
والعُقد، يُضَمَّدُ بِلِحَائِهِ الجُرْحُ الطَّرِيُّ  
فِيَلْتَنِمُ.

(و) عَيْنِدُ: اسم (فعل م)، أَي

(١) في اللسان: «وقيل» قال في هامش مطبوع التساج: «ولعله الصواب»

معروف، مُنْجِب [كأنه]<sup>(١)</sup>،  
ضَرَبَ في الإِبِلِ مَرَّاتٍ، (ومنه  
النَّجَائِبُ العِيدِيَّةُ)، قال ابن سيده:  
وهذا ليس بِقَوِيٍّ. وأنشد الجوهريُّ  
لرذاذ الكلبي:

ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا البُلْدَانُ نَاجِيَةً  
عِيدِيَّةً أُرْهِنَتْ فِيهَا الدَّنَائِرُ<sup>(٢)</sup>

وقال: هي نُوقٌ من كِرَامِ النَّجَائِبِ،  
منسوبةٌ إلى فَعْلٍ مُنْجِبٍ. (أو نسبةٌ  
إلى العِيدِيَّ ابنِ النَّدْغِيِّ)، محرَّكةٌ،  
(ابن مَهْرَةَ بنِ حَيْدَانَ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
صَاحِبُ الكِفَايَةِ «، (أو إلى عادِ بنِ  
عاد، أو إلى عادِيَّ بنِ عاد)، إلَّا  
أَنَّهُ على هَذَيْنِ الأَخِيرَيْنِ نَسَبُ شَاذٌ،  
(أو إلى بَنِي عِيدِ بنِ الأَمْرِ)، كعَامِرِيَّ.

قال شيخنا: ولا يُعْرَفُ لَهُمْ  
عَجَلٌ، كما قالوه<sup>(٣)</sup>.

وفي اللسان: قال شَمِرٌ: والعِيدِيَّةُ:

(١) زيادة من اللسان.  
(٢) اللسان، وفي الصحاح مع اختلاف رواية الشطر الأول  
فهو فيه:  
«يطوي ابنُ سَلَمَى بها عن رَاكِبٍ يَعْدَا»  
(٣) في هامش مطبوع التاج «هكذا بالفتح. وحرره»  
هذا ولعل كلمة عجل محرفة عن فعل.

قال أبو عُذْنَان : يُقَالُ : عَيْدَنْتَ  
[النخلة] <sup>(١)</sup> إِذَا صَارَتْ عَيْدَانَةً ، وَقَالَ  
الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

وَالْأُذْمُ كَالْعَيْدَانِ آزَرَهَا  
تَحْتَ الْأَشْيَاءِ مُكَمَّمٌ جَعْلُ <sup>(٢)</sup>  
قال الأزهري : مَنْ جَعَلَ الْعَيْدَانَ  
فِعَالًا جَعَلَ النَّوْنَ أَصْلِيَّةً ، وَالْيَاءَ زَائِدَةً  
وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : عَيْدَنْتَ  
النَّخْلَةَ . وَمَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانٌ مِثْلُ :  
سَيْحَانٌ ، مِنْ سَاحَ يَسِيحُ ، جَعَلَهَا  
أَصْلِيَّةً ، وَالنَّوْنَ زَائِدَةً ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الْعَيْدَانَةُ : شَجَرَةٌ صُلْبَةٌ  
قَدِيمَةٌ ، لَهَا عُرُوقٌ نَافِذَةٌ إِلَى الْمَاءِ ،  
قَالَ : وَمِنْهُ هَيْمَانٌ وَعَيْلَانٌ ، وَأَنْشَدَ :  
تَجَاوَيْنَ فِي عَيْدَانَةٍ مُرْجَحْنَةً  
مِنَ السُّدْرِ رَوَّاهَا الْمَصِيفَ مَسِيلُ <sup>(٣)</sup>  
وقال :

« بَوَاسِقِ النَّخْلِ أَبْكَارًا وَعَيْدَانًا <sup>(٤)</sup> »  
( وَمِنْهَا كَانَ قَدْحٌ يَبُولُ فِيهِ النَّبِيُّ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) بِاللَّيْلِ ، كَمَا

ضَرَبُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَهِيَ الْأَنْثَى مِنْ  
الْبُرْقَانِ ، قَالَ : وَالذَّكْرُ خَرُوفٌ ، فَلَا  
يَزَالُ اسْمُهُ حَتَّى يُعَقَّ عَقِيْقَتَهُ .

قال الأزهري : لَا أَعْرِفُ الْعَيْدِيَّةَ  
فِي الْغَنَمِ ، وَأَعْرِفُ جِنْسًا مِنَ الْإِبِلِ  
الْعُقَيْلِيَّةِ ، يُقَالُ لَهَا : الْعَيْدِيَّةُ .  
قال : وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَتْ .  
(و) فِي الصَّحَاحِ : ( الْعَيْدَانُ ،  
بِالْفَتْحِ : الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ ، وَاحِدَتُهَا )  
عَيْدَانَةٌ ، ( بِهَاءٍ ) ، هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ  
فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ فِعَالًا <sup>(١)</sup>  
فَهُوَ مِنْ بَابِ النَّوْنِ . وَسَيُذَكَّرُ فِي  
مَوْضِعِهِ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :  
الْعَيْدَانَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ  
الْعَيْدَانُ قَالَ لَبِيدُ :

« وَأَنْيَضُ الْعَيْدَانَ وَالْجَبَّارُ <sup>(٢)</sup> »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَعَالٌ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْلسَانِ .  
(٢) صَدْرُهُ ، كَمَا فِي شَرْحِ دِيوَانِهِ : ٤٢ :

قَاصِرَاتُ ضُرُوعِهَا فِي ذُرَاهَا  
وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ لِلشَّاعِدِ :  
وَأَنَاضُ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

وَهِيَ هَذَا الضَّبْطُ فِي ( نَوْضِ ) أَمَّا هُنَا فَضُبِطَتْ فِي الْلسَانِ  
وَكُنْتُ وَمِثْلُهُ التَّجَاجُ « وَأَبْيَضُ الْعَيْدَانِ  
وَالْجَبَّارُ » وَالصَّوَابُ فِيهِ : « أَنْيَضُ »  
أَيَّ طَرَى

- (١) زِيَادَةٌ مِنَ الْلسَانِ .  
(٢) الْلسَانِ .  
(٣) الْلسَانِ .  
(٤) الْلسَانِ .

رَوَاهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ ، وَهُوَ فِي سُنَنِ  
الإمامِ أَبِي دَاوُودَ ، وَضَبَطُوهُ بِالْفَتْحِ ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يُرْجِّحُ الْكُسْبَ .

(وَعِيدَانُ ، ع) ، مِنْ الْعَوْدِ ، كَرَيْحَانِ  
مِنَ الرُّوحِ (و) عَيْدَانُ : (عَلَّمَ) ، وَهُوَ  
عَيْدَانُ بْنُ حُجْرٍ بَنُ ذِي رُعَيْنٍ ،  
جَاهِلِيٌّ ، وَاسْمُهُ : جَيْشَانُ ، وَابْنُ أَخِيهِ  
عَيْدُ كَلَالٍ هُوَ الَّذِي بَعَثَهُ تَبَعَ عَلَى  
مُقَدَّمَتِهِ إِلَى طَسَمٍ وَجَدِيسَ ، وَنَقَلَ ابْنُ  
مَآكُولَا ، عَنْ خَطِّ ابْنِ سَعِيدٍ ، بِالْغَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنُ  
عَيْدَانَ ، الْعَيْدَانِيُّ الْأَهْوَازِيُّ ، سَمِعَ  
الْحَاكِمَ .

(و) فِي الْمَحْكَمِ : (الْمَعَادُ : الْآخِرَةُ .  
(و) الْمَعَادُ : (الْحَجُّ ، وَ) قِيلَ :  
الْمَعَادُ ( : مَكَّةُ ) زِيدَتْ شَرْفًا ، عِدَّةً  
لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْتَحَهَا  
لَهُ . (و) قَالَتْ طَائِفَةٌ ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ  
فِي الْمَعَادِ ؟ أَيُّ إِلَى (الْجَنَّةِ) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي  
الَّتِي فِيهَا مَعَادِي » . أَيُّ مَا يُعَوَّدُ إِلَيْهِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (وَبِكَلْبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ

تَعَالَى) فَإِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ  
(لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ) ؟ <sup>(١)</sup> وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
إِلَى مَعَادٍ حَيْثُ وُلِدْتَ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :  
مَعْنَاهُ : يَرُدُّكَ إِلَى وَطَنِكَ وَبَلَدِكَ .  
وَذَكَرُوا أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ « يَا مُحَمَّدُ :  
اشْتَقْتَنِي إِلَى مَوْلَدِكَ وَوَطَنِكَ ؟ قَالَ :  
نَعَمْ . فَقَالَ لَهُ فَإِنَّ الَّذِي فَرَضَ  
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ » .

قَالَ : وَالْمَعَادُ هُنَا : إِلَى عَادَتِكَ ،  
حَيْثُ وُلِدْتَ ، وَلَيْسَ مِنَ الْعَوْدِ . وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ : يُحْيِيهِ يَوْمَ الْبَعْثِ . وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ : أَيُّ إِلَى مَعْدِنِكَ مِنَ الْجَنَّةِ .  
وَأَكْثَرُ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ « لَرَأْدُكَ إِلَى  
مَعَادٍ » لِبَاعِثِكَ ، وَعَلَى هَذَا كَلَامُ  
النَّاسِ : اذْكُرْ الْمَعَادَ ، أَيُّ اذْكُرْ  
مَبْعَثَكَ فِي الْآخِرَةِ . قَالَهُ الزَّجَّاجُ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَى أَصْلِكَ مِنْ بَنِي  
هَاشِمٍ .

(و) الْمَعَادُ : (الْمَرْجِعُ وَالْمَصِيرُ)  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : « وَالْحَكَمُ اللَّهُ  
وَالْمَعَوْدُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أَيُّ الْمَعَادُ .  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ

(١) سورة القصص الآية ٨٥

قلت : وقد مرَّ إيماءٌ إلى ذلك في :  
باب الهمزة .

(وَلَكَّ الْعَوْدُ وَالْعَوَادَةُ بِالضَّمِّ ،  
وَالْعَوْدَةُ) ، كُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ ، (أَيُّ لَكَ أَنْ تَعُودَ) فِي هَذَا  
الْأَمْرِ .

(وَالْعَائِدَةُ : الْمَعْرُوفُ ، وَالصَّلَاةُ ،  
وَالْعَطْفُ ، وَالْمَنْفَعَةُ) يُعَادُ بِهِ عَلَى  
الْإِنْسَانِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : الْعَائِدَةُ : اسْمُ مَا عَادَ بِهِ  
عَلَيْكَ الْمُفْضِلُ مِنْ صِلَةٍ ، أَوْ فَضْلٍ ،  
وَجَمْعُهُ : الْعَوَائِدُ . وَفِي الْمَصْبَاحِ :  
عَادَ فُلَانٌ بِمَعْرُوفِهِ عَوْدًا ، كَقَالَ ، أَيْ  
أَفْضَلَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ (هَذَا)  
الْأَمْرُ (أَعُودُ) عَلَيْكَ ، أَيْ أَرْفُقُ بِكَ مِنْ  
غَيْرِهِ وَ(أَنْفَعُ) ، لِأَنَّهُ يَعُودُ عَلَيْكَ  
بِرَفْقٍ وَيُسِّرُ .

(وَالْعَوَادَةُ بِالضَّمِّ : مَا أُعِيدَ عَلَى  
الرَّجُلِ مِنْ طَعَامٍ يُخْصَصُ بِهِ بَعْدَ  
مَا يَفْرُغُ الْقَوْمُ) : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا  
حَذَفْتَ الْهَاءَ قُلْتَ . عَوَادًا ، كَمَا

الْمَعُودُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ عَادَ  
يَعُودُ ، وَمِنْ حَقِّ أَمْثَالِهِ أَنْ يُقْلَبَ وَאוهُ  
أَلْفًا كَالْمَقَامِ وَالْمَرَّاحِ ، وَلَكِنَّهُ  
اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَصْلِ ، تَقُولُ عَادَ  
الشَّيْءُ يَعُودُ عَوْدًا وَمَعَادًا ، أَيْ  
رَجَعَ . وَقَدْ يَرُدُّ بِمَعْنَى صَارَ ، كَمَا  
تَقْدَمُ .

(و) حَكَى بَعْضُهُمْ (رَجَعَ عَوْدًا عَلَى  
بَدْءٍ) ، مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ .

(و) الَّذِي قَالَهُ سَيَبَوِيهِ : تَقُولُ  
رَجَعَ (عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ ، أَيْ) أَنَّهُ  
(لَمْ يَقْطَعْ <sup>(١)</sup> ذَهَابَهُ حَتَّى وَصَلَهُ  
بِرَجُوعِهِ <sup>(٢)</sup>) إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنَّهُ رَجَعَ فِي  
حَافِرَتِهِ ، أَيْ نَقَضَ مَجِيئَهُ بِرَجُوعِهِ ،  
وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْطَعَ <sup>(٣)</sup> مَجِيئَهُ ، ثُمَّ  
يَرْجِعُ فَيَقُولُ : رَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى  
بَدْئِي ، أَيْ رَجَعْتُ كَمَا جِئْتُ ،  
فَالْمَجِيءُ مَوْصُولٌ بِهِ الرُّجُوعُ فَهُوَ  
بَدْءٌ ، وَالرُّجُوعُ عَوْدٌ . انْتَهَى  
كَلَامُ سَيَبَوِيهِ .

(١) فِي سَيَبَوِيهِ : ١٩٦/١ : « لِأَنَّهُ إِنَّمَا تَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ  
يَقْطَعْ »

(٢) فِي سَيَبَوِيهِ : « بِرَجُوعِهِ وَإِنَّمَا .. »

(٣) فِي سَيَبَوِيهِ : « أَنْ يَقْطَعَ مَجِيئَهُ »

قالوا أَكَامٌ وَلَمَّا طُ وَقَضَامٌ . وقال  
الجوهريُّ: والعَوَاد، بالضم: ما أُعيدَ  
من الطَّعامِ بعد ما أُكِلَ منه مرَّةً،  
(و) يقال: (عَوَدَ)، إذا (أَكَلَهُ)،  
نقله الصاغانيُّ . (والعادة: الدَّيْدَنُ)  
يُعاد إليه، معروفةٌ، وهو نصُّ عبارة  
المُحكِّم . وفي المصباح: سُمِّيتَ بذلك  
لأنَّ صاحبها يُعاوِدُها، أى يرجع  
إليها، مرَّةً بعد أخرى (ج: عَادَ)،  
بغير هاءٍ، فهو اسمُ جنسٍ جَمْعِيٌّ .  
وقالوا: عادتهُ، وهو جمعُ المؤنثِ  
السالم . (وعِيدٌ) بالكسر، الأخيرة  
عن كُرَاع، وليس بقوى إنما العِيدُ:  
ما عاد إليك من الشَّوقِ والمرَضِ ونحوه،  
كذا في اللسان . ولا وَجْهٌ لإنكار  
شيخنا له . ومن جُموع العادة:  
عَوَائِدُ، ذَكَرَهُ في المصباح وغيره، وهو  
نَظِيرُ حَوَائِجَ، في جَمْعِ حاجةٍ،  
نقله شيخنا .

قلتُ: الذي صرَّحَ به الزَّمَخْشَرِيُّ  
وغيره أَنَّ العَوَائِدَ جمعُ عائدةٍ لا عادةٍ .  
وقال جماعةٌ: العادةُ تَكْرِيرُ الشَّيْءِ  
دَائِمًا أو غَالِبًا على نَهْجٍ واحدٍ بلا

علاقة عَقْلِيَّةٍ . وقيل: ما يَسْتَقَرُّ في  
النُفُوسِ من الأمور المتكرِّرة المَعْقُولَةِ  
عند الطَّبَّاعِ السَّليمة . ونقل شيخنا عن  
جماعةٍ أَنَّ العادةَ والعُرفَ بمعنى . وقال  
قسوم: وقد تَخَصَّصَ العادةُ بالأفعالِ،  
والعُرفُ بالأقوالِ، كما أشار إليه في  
«التلويح» أثناء الكلامِ على  
مسألة: لأبَدُ للمجازِ من قرينة .  
(وتَعَوَّدَهُ، و) عادَهُ، و(عَاوَدَهُ  
مُعَاوَدَةً وَعَوَادًا)، بالكسر، (واغْتَادَهُ،  
وَأَعَادَهُ، واستَعَادَهُ)، كلُّ ذلك بمعنى:  
(جَعَلَهُ مِنْ عَادَتِهِ)، وفي اللسان: أى  
صار عادةً له، أنشد ابنُ الأعرابيِّ:  
لَمْ تَزَلْ تَذَكُّرْ عَادَةَ اللَّهِ عِنْدِي  
وَالْفَتَى آلِفٌ لِمَا يَسْتَعِيدُ<sup>(١)</sup>  
وقال:

تَعَوَّدَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ إِنِّي  
رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلَفُ مَا اسْتَعَادَا<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو كَبِيرٍ الهذليُّ، يصف الذَّنابَ:  
إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ  
بِاللَّيْلِ مُورِدٌ أَيْمٌ مُتَعَصِّفٌ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين: ١٠٨٥ واللسان .

أَي وَرَدَتْ مَرَّاتٍ، فَلَيْسَ تُنْكَرَ  
الْوُرُودَ .

وفي الحديث . «تَعَوَّدُوا الْخَيْرَ فَإِنَّ  
الْخَيْرَ عَادَةٌ، وَالشَّرَّ لَجَاجَةٌ» . أَي  
دُرْبَةً، وَهُوَ أَنْ يُعَوَّدَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ  
حَتَّى يَصِيرَ سَجِيَّةً لَهُ .

(وَعَوَّدَهُ إِيَّاهُ جَعَلَهُ يَعْتَادُهُ)، وفي  
المصباح: عَوَّدْتُهُ كَذَا فَاعْتَادَهُ، أَي  
صَيَّرْتُهُ لَهُ عَادَةً . وفي اللسان: عَوَّدَ  
كَلْبَهُ الصَّنْدَ فَتَعَوَّدَهُ . (وَالْمُعَاوِدُ:  
الْمُؤَاظِبُ)، وَهُوَ مِنْهُ، قَالَ اللَّيْثُ:  
يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُؤَاظِبِ عَلَى أَمْرٍ:  
مُعَاوِدٌ . وَيُقَالُ: عَاوَدَ فُلَانٌ مَا كَانَ  
فِيهِ، فَهُوَ مُعَاوِدٌ وَعَاوَدْتُهُ الْحُمَى،  
وَعَاوَدَهُ بِالسَّالَةِ، أَي سَأَلَهُ مَرَّةً  
بَعْدَ أُخْرَى .

وفي الأساس: وَيُقَالُ لِلْمَاهِرِ فِي  
عَمَلِهِ: مُعَاوِدٌ .

(و) الْمُعَاوَدَةُ: الرَّجُوعُ إِلَى الْأَمْرِ  
الْأَوَّلِ، وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ (:) (الْبَطْلُ)  
الْمُعَاوِدُ، لِأَنَّهُ لَا يَمَلُّ الْمِرَّاسَ .

(و) فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: الزَّمُوا تَقَى

اللَّهُ، وَاسْتَعِيدُوهَا، أَي تَعَوَّدُوهَا .  
[ (و) (اِسْتَعَادَهُ) الشَّيْءُ فَاَعْتَادَهُ، إِذَا  
(سَأَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ ثَانِيًا وَ) اسْتَعَادَهُ،  
إِذَا سَأَلَهُ (أَنْ يُعَوَّدَ) .

(و) (وَأَعَادَهُ إِلَى مَكَانِهِ)، إِذَا (رَجَعَهُ) .  
(و) (أَعَادَ) (الْكَلَامَ): كَرَّرَهُ، قَالَ  
شَيْخُنَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ .  
وَوَقَعَ فِي «فُرُوقِ» أَبِي هِلَالٍ  
الْعَسْكَرِيُّ أَنَّ التَّكَرَّارَ يَقَعُ عَلَى  
إِعَادَةِ الشَّيْءِ مَرَّةً، وَعَلَى إِعَادَتِهِ مَرَّاتٍ،  
وَالْإِعَادَةُ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، فَكُرِّرْتَ كَذَا،  
يَحْتَمِلُ مَرَّةً أَوْ أَكْثَرَ، بِخِلَافِ أَعَدْتَ،  
فَلَا يُقَالُ: أَعَادَهُ مَرَّاتٍ، إِلَّا مِنَ الْعَامَّةِ .  
(وَالْمُعِيدُ: الْمُطْبِقُ) لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ،  
قَالَ:

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ

إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ <sup>(١)</sup>

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ:  
يَعْنِي التُّوقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ  
بِالدَّلْوِ، وَيُقَالُ: هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا الشَّيْءِ،  
أَي مُطْبِقٌ لَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

يَشُولُ ابْنُ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى نِسِي  
وَيَخْشَانِي الضَّوَاضِيَةُ الْمُعِيدُ<sup>(١)</sup>

قال : أَصْلُ الْمُعِيدِ الْجَمْلُ الَّذِي  
لَيْسَ بَعِيًّا<sup>(٢)</sup> وَهُوَ الَّذِي لَا يَضْرِبُ  
حَتَّى يُخْلَطَ لَهُ ، وَالْمُعِيدُ : الَّذِي  
لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ . قال ابنُ سيده :  
(و) الْمُعِيدُ (الْفَحْلُ) الَّذِي قَدْ  
ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ ، كَأَنَّهُ أَعَادَ  
ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

(و) الْمُعِيدُ : (الْأَسَدُ) لِإِعَادَتِهِ إِلَى  
الْفَرِيسَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

(و) قال شَمِرٌ : الْمُعِيدُ مِنَ الرِّجَالِ :  
(الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ) الَّذِي لَيْسَ بِغُفْمٍ ،  
وَأَنْشَدَ :

« كَمَا يَتَّبِعُ الْعَوْدَ الْمُعِيدُ السَّلَاطِبُ »<sup>(٣)</sup> .

(و) قال أَيْضاً : الْمُعِيدُ هُوَ

(١) اللسان والتكلمة وديوانه : ٢٨٢

(٢) في اللسان « بعياء » « حتى يخلط له » والأصل كالتكلمة  
وما فيها هو المعروف وإن كان « يخلط » فيه بعض  
المنى ، انظر مادة (خلط) والياء والبياء معناها  
واحد .

(٣) اللسان والتكلمة .

(الْحَاذِقُ) الْمَجْرِبُ ، قال كُثَيْبٌ :

عَوْدُ الْمُعِيدِ إِلَى الرَّجَا قَدَفَتْ بِهِ  
فِي اللَّجِّ دَاوِيَةُ الْمَكَانِ جُمُومُ<sup>(١)</sup>

(وَالْمُتَعِيدُ . الظُّلُومُ) ، قاله شَمِرٌ ،  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَرْفَةِ :

فَقَالَ أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ لِشَارِبِ  
شَدِيدٍ عَلَيْنَا سُخْطُهُ مُتَعِيدٍ<sup>(٢)</sup>  
أَيَّ ظُلُومٍ ، كَأَنَّهُ قَلْبٌ مُتَعَدٌّ .

وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :

يَرَى الْمُتَعِيدُونَ عَلَى دُونِي  
أُسُودَ خَفِيَّةَ الْغُلْبِ الرَّقَابَا<sup>(٣)</sup>

(و) قال رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ أَيْضاً :

وَأَرَسَى أَصْلَهَا عِزُّ أَبِي  
عَلَى الْجُهَالِ وَالْمُتَعِيدِينَ<sup>(٤)</sup>

قال : الْمُتَعِيدُ : (الْغَضْبَانُ) ، (و) قال  
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الْمُتَعِيدُ :

(١) اللسان ، والتكلمة ، وفيها : « عوم المعيد » وذكر ذلك  
هباش مطبوع التاج .

(٢) اللسان والتكلمة وشرح القصائد السبع : ٢٢٠

(٣) اللسان والتكلمة ويروى أيضاً ونقل ذلك هباش مطبوع  
التاج عن التكلمة .

• فإِنَّ الْمُؤَعِدِيَّ يَرُونَ دُونِي •  
وفي اللسان نبه إلى جرير

(٤) التكلمة والشرط الثاني في اللسان

ولا ذَلِيلٌ إِلَّا عَزٌّ، ولا جَائِعٌ إِلَّا شَبَعٌ  
وهو قولُ أَبِي عُبَيْدَةَ، وبه فُسِّرَ قولُ  
الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ :

ولقد عَلِمْتُ سِوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي

أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ<sup>(١)</sup>

يقول: لو أَغْفَلَ المَوْتُ أَحَدًا  
لَأَغْفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ، وَأَنَا مَيِّتٌ إِذْ مَاتَ  
مِثْلُهُ .

(وعَادِيَاءُ): رَجُلٌ، وهو (جَدُّ  
السَّمَوَّالِ بْنِ جِيَارِ)<sup>(٢)</sup> المَضْرُوبُ  
به المِثْلُ في الوَفَاءِ، قال النَّمِرُ  
ابن تَوَلْبٍ :

هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ وَبَيَّتِيهِ  
وَالْخَلَّ وَالْخَمْرَ الَّذِي لَمْ يُمْنَعْ<sup>(٣)</sup>

وَاخْتُلِفَ فِي وَزْنِهِ، قال الجَوْهَرِيُّ:  
وإن كان تَقْدِيرُهُ فاعِلَاءَ فهو من  
بَابِ المَعْتَلِّ، يُذَكَّرُ في مَوْضِعِهِ .

(١) اللسان والتمكلة والمفضليات (تصيدة: ٤٤) والجمهرة:  
٢٨٤/٢ .

(٢) في هامش مطبوع التاج « جيار: هكذا في نسخ الخارج  
وفي المتن المطبوع حَيًّا، — بجاء وياء  
مشددة— وقال في شواهد التلخيص: هو ابن

عريض بن عاديا . فليحذر »

(٣) اللسان .

(الْمُتَجَنِّيُّ)، في بيتِ رَبِيعَةَ<sup>(١)</sup> .  
(و) الْمُتَعَيِّدُ: (الَّذِي يُوعِدُ)، أَيْ  
يَتَعَيَّدُ عَلَيْهِ بِوَعْدِهِ، نَقَلَهُ شَمْرٌ عَنْ غَيْرِ  
ابن الْأَعْرَابِيِّ .

(وذو الْأَعْوَادِ): الَّذِي قُرِيعَتْ لَهُ  
الْعَصَا: (غُوًى بْنُ سَلَامَةَ الْأُسَيْدِيُّ)<sup>(٢)</sup>  
(أَوْ) هُوَ (رَبِيعَةُ بْنُ مُخَاشِنٍ)  
الْأُسَيْدِيُّ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقِيُّ . (أَوْ)  
هُوَ (سَلَامَةُ بْنُ غُوًى)، على اختلافٍ في  
ذَلِكَ . قيل: (كَانَ لَهُ خَرَجٌ عَلَى  
مُضَرٍّ يُؤَدُّونَهُ إِلَيْهِ كُلَّ عَامٍ: فَشَاحَ  
حَتَّى كَانَ يُحْمَلُ عَلَى سَرِيرٍ يُطَافُ بِهِ  
فِي مِيسَاهِ الْعَرَبِ فَيَجْبِيهَانِ) . وفي  
اللسان: قيل: هُوَ رَجُلٌ أَسَنٌّ فَكَانَ  
يُحْمَلُ<sup>(٣)</sup> عَلَى مِحْفَةٍ مِنْ عُودٍ . أَوْ هُوَ  
جَدُّ لَأَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ الْمُخْتَلَفِ فِي  
صُحْبَتِهِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو  
ابن تَمِيمٍ، وَكَانَ (مِنْ أَعَزِّ أَهْلِ زَمَانِهِ)  
فَاتَّخَذَتْ لَهُ قُبَّةً عَلَى سَرِيرٍ، (وَلَمْ  
يَكُنْ يَأْتِي سَرِيرَهُ خَائِفٌ إِلَّا أَمِنْ،

(١) في اللسان: في بيت جرير ويقصد به البيت الذي نسب  
إلى جرير « الغلب الرقابا »

(٢) هكذا ضبط القساموس ضبط قلم وفي التكملة  
« الْأُسَيْدِيُّ » بتشديد الياء ضبط قلم أيضا .

(٣) اللسان: « في محفة »



(وَجِرَانُ الْعَوْدِ : شَاعِرٌ) عَقِيلِيٌّ ،  
سُمِّيَ بِقَوْلِهِ :

« فَإِنْ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ »<sup>(١)</sup>  
أَوْ لِقَوْلِهِ :

« عَمَدَتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ »<sup>(٢)</sup>

كما في « المزهَر » . واختلف في  
اسمه ، فقليل المستورد ، وقيل غير ذلك .  
والصحيح أن اسمه عامر بن الحارث .  
( وَعَوَادٍ ، كَقَطَامٍ ) ، بمعنى : ( عُدَّ ) ،  
ومثله في اللسان بنزَالٍ وتَرَكَ .

( و ) يقال ( تَعَاوَدُوا فِي الْحَرْبِ )  
وغيرها ، إذا عَادَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ .

( و ) يقال أيضاً : ( عُدَّ ) إلينا  
( فَلَكَ ) عندنا ( عَوَادٌ حَسَنٌ ، مُثْلَثَةٌ )  
العين ، ( أَيْ لَكَ مَا تُحِبُّ ) ، وقيل أَيْ  
الْبِرُّ وَاللُّطْفُ .

( وَلُقَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ ) بن

(١) البيت في المقاييس : ٤٤٧/١ هكذا

خُذَا حَدَرًا يَا جَارَتَيَّ فَإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

(٢) البيت في المزهَر للسيوطي : ٤٤١/٢ هكذا :

عَمَدَتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ

وَاللَّكَيْسُ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ

جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ . (مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ) ،  
جمع حَكِيمٍ ، كَذَا فِي غَالِبِ النَّسْخِ ،  
وَمُعَوَّدٌ كَمُحَدَّثٍ ، وَفِي بَعْضِهَا :  
الْحُلَمَاءُ ، جَمْعُ حَلِيمٍ بِاللَّامِ ، وَفِي  
« الْمَزْهَرِ » نَقْلًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ  
مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ ، جَمْعُ حَاكِمٍ ، وَكَذَلِكَ  
أَنشَدَ الْبَيْتَ وَمِثْلَهُ فِي « طَبَقَاتِ الشُّعَرَاءِ »  
قَالَ شَيْخُنَا (لِقَوْلِهِ) أَيْ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ .  
(أَعَوَّدُ مِثْلَهَا الْحُكَمَاءُ بَعْدِي

إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاءِ نَابَا) <sup>(١)</sup>  
هَكَذَا بِالنُّونِ وَالْمُوَحَّدَةِ ، مِنْ نَابَهُ  
الْأَمْرُ ، إِذَا عَرَاهُ ، وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ :  
بَانَا ، بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ عَلَى النُّونِ ، أَيْ  
ظَهَرَ ، وَفِي أُخْرَى : إِذَا مَا الْأَمْرُ ، بِدَلٍّ :  
الْحَقُّ . وَهَكَذَا فِي « التَّوْشِيحِ » .

وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ :

« إِذَا مَا مُعْضِلُ الْحَدَثَانِ نَابَا »

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا  
وَقَالَ فِيهِ : مُعَوَّدٌ ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ،  
كَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي :  
لِكَ س د ، فَلْيَنْظُرْ .

(١) التَّكْلَةُ (عَوْدٌ) وَاللَّسَانُ (كَسَدٌ) وَفِي الْمَزْهَرِ ٤٣٦/٢

« مِثْلَهَا الْحُكَمَاءُ »

(و) إِنَّمَا لُقِبَ (نَاجِيَّةُ الْجَرْمِيِّ  
مَعُودَ الْفَتِيَّانِ ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ مُصَدِّقَ  
نَجْدَةَ الْخَارِجِيِّ فَخَرَقَ بِنَاجِيَّةٍ ، فَضْرَبَهُ  
بِالسَّيْفِ وَقَتْلَهُ ، وَقَالَ ) فِي أَبِيَاتٍ :  
أَعُوذُهَا الْفَتِيَّانَ بَعْدَى لِيَفْعَلُوا  
كَفَعَلِي إِذَا مَا جَارَ فِي الْحُكْمِ تَابِعُ<sup>(١)</sup>  
نقله الصاغاني .

قال شيخنا : وقصته مشهورة .  
وفي كلام المصنّف إيهامٌ ظاهرٌ .  
فتأمله .

(و) يقال : ( فَرَسٌ مُبْدِيٌّ مُعِيدٌ ) ،  
وهو الذي قد ( رِيضٌ وَذُلِّلَ وَأَدَّبَ )  
فهو طَوْعُ رَاكِبِهِ وَفَارِسِهِ ، يُصَرِّفُهُ  
كَيْفَ شَاءَ لَطَوَاعِيَّتِهِ وَذَلِّلِهِ ، وَإِنِّهِ  
لَا يَسْتَصْعِبُ عَلَيْهِ وَلَا يَمْنَعُهُ رِكَابُهُ ،  
وَلَا يَجْمَعُ بِهِ .

(و) الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ ( مِنْهُ : مَنْ غَزَا  
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ) وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « إِنْ  
اللَّهُ يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ » . قِيلَ : وَمَا  
النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ  
الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ عَلَى

(١) التكلة .

الْفَرَسِ الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ<sup>(١)</sup> الْمُبْدِيُّ  
الْمُعِيدُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْمُبْدِيُّ  
الْمُعِيدُ : هُوَ الَّذِي قَدْ أَبْدَأَ غَزْوَهُ  
وَأَعَادَهُ<sup>(٢)</sup> ، أَيْ غَزَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ،  
( وَجَرَّبَ الْأُمُورَ ) طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ ،  
وَمِثْلُهُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ، وَابْنِ الْأَثِيرِ .  
وَقِيلَ : الْفَرَسُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الَّذِي  
قَدْ غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ  
أُخْرَى ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ  
إِذَا نِيَمَ فِيهِ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، قَدْ كَتَمُوهُ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ (تَعَيَّدَ  
الْعَائِنُ) - بِنِ عَائِنِهِ ، إِذَا أَصَابَهُ  
بِالْعَيْنِ - ( عَلَى الْمَعْيُونِ ) ، وَفِي بَعْضِ  
الْأَصُولِ : عَلَى مَا يَتَعَيَّنُ<sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ  
نَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، إِذَا  
( تَشَهَّقَ عَلَيْهِ وَتَشَدَّدَ لِيُبَالِغَ فِي إِصَابَتِهِ  
بِعَيْنِهِ ) ، وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٤)</sup>  
هُوَ لَا يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ وَلَا يَتَعَيَّدُ<sup>(٥)</sup> .

(١) ضبطت هذه في اللسان بالراء المكسورة المشددة بصيغة

اسم الفاعل . وقد ضبطنا من التكلة بصيغة اسم المفعول

(٢) في اللسان : أبدأ في غزوه وأعاد .

(٣) في التكلة « تعيد العائن على من يتعين له » أما اللسان  
ففيه على ما يتعين »

(٤) الذي في اللسان : وحكى عن أعرابي أما التكلة فكان الأصل

(٥) ضبط في اللسان لا يتعين عليه ولا يتعيد بضم حرف

المضارعة أي بالبناء للمجهول والمثبت ضبط التكلة

عِيدَانِ، بِالْفَتْحِ. وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ  
بِالْكَسْرِ، فَتَسَاءَلُوا.

(و) فِي التَّهْذِيبِ: قَدْ (عَوَّدَ  
الْبَعِيرَ تَعْوِيدًا: صَارَ عَوْدًا) وَذَلِكَ إِذَا  
مَضَتْ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ بَعْدَ بُزُولِهِ. أَوْ  
أَرْبَعٌ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ  
[عَوْدَةٌ وَلَا] <sup>(١)</sup> عَوَّدَتْ.

وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ: «قَدْ آتَى لَكُمْ  
أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هَذَا الْعَوْدِ» هُوَ الْجَمَلُ  
الْكَبِيرُ الْمُسْنُ الْمُدْرَبُ، فَشَبَّهَ  
نَفْسَهُ بِهِ.

(و) فِي الْمَثَلِ: «زَاحِمٌ بِعَوْدٍ أَوْ دَعٍ»  
أَيُّ اسْتَعَانَ عَلَى حَرِيكَ بِالْمَشَايِخِ  
الْكُمَلِ، وَهُمْ أَهْلُ السَّنِّ وَالْمَعْرِفَةِ.  
فَإِنَّ رَأْيَ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ  
الْغُلَامِ.

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ  
تَعَالَى، أَيْ يُعِيدُ الْخَلْقَ بَعْدَ الْحَيَاةِ  
إِلَى الْمَمَاتِ فِي الدُّنْيَا، وَبَعْدَ الْمَمَاتِ  
إِلَى الْحَيَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ وَفِيهِ النَّصُّ.

(و) تَعِيدَتِ (الْمَرْأَةُ: انْشَدَرَّتْ  
بِلِسَانِهَا عَلَى ضَرَّاتِهَا وَحَرَكَتِ  
يَدَيْهَا)، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

كَأَنَّهَا وَفَوْقَهَا الْمُجَلَّدُ  
وَقَرِيبَةُ غَرْفِيَّةٌ وَمَزُودٌ  
غَيْرِي عَلَى جَارَاتِهَا تَعِيدُ <sup>(١)</sup>

قَالَ: الْمُجَلَّدُ: حِمْلٌ ثَقِيلٌ، فَكَأَنَّهَا  
وَفَوْقَهَا هَذَا الْحِمْلُ وَقَرِيبَةُ وَمَزُودٌ: امْرَأَةٌ  
غَيْرِي تَعِيدُ أَيُّ تَنْدَرِي بِلِسَانِهَا عَلَى  
ضَرَّاتِهَا وَتُحَرِّكُ يَدَيْهَا.

(وَعِيدَانُ السَّقَاءِ) <sup>(٢)</sup>، بِالْكَسْرِ:  
لَقَبُ وَالِدِ الْإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ (أَحْمَدُ  
ابْنِ الْحُسَيْنِ) بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ  
(الْمُتَنَبِّئِيِّ) الْكَوْفِيِّ الشَّاعِرِ  
الْمَشْهُورِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَقَالَ:  
كَانَ أَبُوهُ يُعَرِّفُ بِعِيدَانِ السَّقَاءِ،

بِالْكَسْرِ، قَالَ الْحَافِظُ: وَهَكَذَا  
ضَبَطَهُ ابْنُ مَآكُولٍ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو  
الْقَاسِمِ بْنُ بَرْمَانَ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ

(١) السَّانِ وَالتَّكْلَةُ.

(٢) ضَبَطَ الْقَامُوسُ «السَّقَاءُ» أَمَا الْمَثْبُوتُ فَهُوَ  
ضَبَطَ التَّكْلَةَ رَأًمَا قَوْلَهُ «بِالْكَسْرِ» الْمَقْصُودُ بِهِ  
كَلِمَةُ «عِيدَانِ» وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا جَاءَ عَنْ رَوَايَةِ عِيدَانَ  
بِالْفَتْحِ فَمَا سَيَأْتِي.

يقول : ليس لما أنا فيه من الوجد  
حيلة ولا جهة .

وقال المفضل : عادنى عيدي ، أى  
عادتسى ، وأنشد :

« عاد قلبي من الطويلة عيداً <sup>(١)</sup> »

أراد بالطويلة : روضة بالصمان ،  
تكون ثلاثة أميال في مثلها .

ويقال : هو من عود صدق وسوء ،  
على المثل ، كقولهم : من شجرة  
صالحة .

وفي حديث حذيفة : « تعرض الفتن  
على القلوب عرض الحصير عوداً  
عوداً » .

قال ابن الأثير هكذا الرواية ،  
بالفتح ، أى مرة بعد مرة ، ويروى  
بالضم ، وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج  
به الحصير من طاقاته ، ويروى بالفتح  
مع ذال معجمة ، كأنه استعاد من  
الفتن .

والعود ، بالضم : ذو الأوتار الأربعة

(١) اللسان وفي المفصليات في شرح أول بيت من ٢ جـ .

ريدون نسبة وعجزه :

• واعتراى من حبها تسهيد •

ويقال للطريق الذى أعاد فيه  
السفر وأبدأ : مُعيد ، ومنه قول ابن  
مقبل ، يصف الإبل السائرة :

يُصْبِخُنَ بِالْحَبْتِ يَجْتَبِنُ النَّعَافَ عَلَى  
أَصْلَابِ هَادٍ مُعِيدٍ لَا يَسِرُّ الْقَتَمَ <sup>(١)</sup>

أراد بالهادى : الطريق الذى  
يُهْتَدَى إليه ، وبالمعيد : الذى لُحِبَ .

وقال الليث : المعاد والمعادة :  
الماتم يُعاد إليه ، تقول : لآل فلان  
معادة ، أى مُصيبةٌ يَغْشَاهُمُ النَّاسُ  
فى مَنَاحٍ أَوْ غَيْرِهَا ، تَتَكَلَّمُ بِهِ النِّسَاءُ .  
وفى الأساس : المعادة : المناحة  
والمعزى .

وأعاد فلان الصلاة يُعيدُها .  
وقال الليث : رأيت فلاناً ما يُبْدِئُ  
وما يُعيد ، أى ما يَتَكَلَّمُ بِبَادِئَةٍ  
ولا عائدة ، وفلان ما يُعيدُ وما يُبْدِئُ ،  
إذا لم تكن له حيلة ، عن ابن الأعرابي  
وأنشد :

وكنْتُ أَمراً بِالْغُورِ مَتَى ضَمَانَةٌ  
وَأُخْرَى يَنْجِدُ مَا تُعِيدُ وَمَا تُبْدِئُ <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه : ٣٩٩ عن اللسان والتاج .

(٢) اللسان .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : هَذَا أَمْرٌ يُعَوَّدُ  
النَّاسَ عَلَى ، أَيْ يُضَرِّبُهُمْ بِظُلْمِي .  
وَقَالَ : أَكْرَهُ تَعَوُّدَ النَّاسِ عَلَى  
فِيَضْرُوا بِظُلْمِي . أَيْ يَتَعَادَوْهُ .

وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ : « سَأَلَهُ رَجُلٌ .  
فَقَالَ : إِنَّكَ لَتَمُتُ بِرَحِمِ عَوْدَةٍ ،  
فَقَالَ : بُلْدَهَا بِعَطَائِكَ حَتَّى تَقْرُبَ »  
أَيْ بِرَحِمِ قَدِيمَةِ بَعِيدَةِ النَّسَبِ .  
وَعَوَّدَ الرَّجُلُ تَعَوُّدًا إِذَا أَسَنَّ ، قَالَه  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

\* فَقُلْنَا قَدْ أَقْصَرَ أَوْ قَدْ عَوَّدَا <sup>(١)</sup> \*

أَيْ صَارَ عَوْدًا [ كَبِيرًا ] قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ : عَوَّدٌ لِبَعِيرٍ أَوْ  
شَاةٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

حَتَّى إِذَا اللَّسِيلُ تَجَلَّى أَصَحْمُهُ  
وَانْجَابَ عَنْ وَجْهِهِ أَغْرَأَ أَذْهَمُهُ  
وَتَبِعَ الْأَحْمَرَ عَوْدٌ يَرْجُمُهُ <sup>(٢)</sup>

أَرَادَ بِالْأَخْمَرِ الصُّبْحَ ، وَأَرَادَ  
بِالْعَوْدِ : الشَّمْسَ .

(١) اللسان والزيادة بعد من اللسان والكلام متصل .  
(٢) اللسان .

الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ . غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ  
لِكَرَمِهِ . قَالَ ابْنُ جُنَى : وَالْجَمْعُ  
عِيدَانٌ . وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « إِنَّمَا  
الْقَضَاءُ جَمْرٌ فَادْفَعْ الْجَمْرَ عَنْكَ  
بِعُودَيْنِ » ، أَرَادَ بِالْعُودَيْنِ : الشَّاهِدَيْنِ .  
يُرِيدُ اتَّقِ النَّارَ بِهِمَا وَاجْعَلْهُمَا جُنَّتَكَ ،  
كَمَا يَدْفَعُ الْمُصْطَلِي الْجَمْرَ ، عَنْ  
مَكَانِهِ بِعُودٍ أَوْ غَيْرِهِ . لئَلَّا  
يَحْتَرِقَ ، فَمَثَلُ الشَّاهِدَيْنِ بِهِمَا ، لِأَنَّهُ  
يَدْفَعُ بِهِمَا الْإِثْمَ وَالْوَبَالَ عَنْهُ . وَقِيلَ :  
أَرَادَ تَثَبُّتَ فِي الْحُكْمِ وَاجْتِهَادَ فِيمَا  
يَدْفَعُ عَنْكَ النَّارَ مَا اسْتَطَعْتَ .

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سِوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي  
أَنَّ السَّيْلَ سَيْلٌ ذِي الْأَعْوَادِ <sup>(١)</sup>

قَالَ الْمَفْضَلُ . سَيْلٌ ذِي الْأَعْوَادِ ،  
يُرِيدُ الْمَوْتَ ، وَعَنَى بِالْأَعْوَادِ : مَا يُحْمَلُ  
عَلَيْهِ الْمَيْتُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ  
أَنَّ الْبَوَادِي لَا جَنَائِزَ لَهُمْ ، فَهُمْ  
يَضْمُونُ عَوْدًا إِلَى عَوْدٍ ، وَيَحْمِلُونَ  
الْمَيْتَ عَلَيْهَا إِلَى الْقَبْرِ .

(١) تقدم في المسادة وهو في اللسان والتكلمة والمفضليات  
(قصيدة : ٤٤)

قال ابن بَرِّي: وقول الشاعر:

«عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ عَلَى عَوْدٍ خَلَقَ»<sup>(١)</sup>

العَوْدُ الْأَوَّلُ: رَجُلٌ مُسِنٌّ، والثاني:  
جَمَلٌ مُسِنٌّ، والثالث: طَرِيقٌ قَدِيمٌ.

والعَوْدُ: اسمُ فَرَسٍ مَالِكٍ بِنِ جُشَمٍ.  
وفي الْأَسَاسِ: عَادَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ: أَتَى.  
[عليهم]<sup>(٢)</sup> وعادت الرِّياحُ والأمطارُ  
على الدَّارِ حَتَّى دَرَسَتْ.

ويقال: ركب الله عودا على عود<sup>(٣)</sup>،  
إذا هاجت الفتنة، وركب السهمُ  
القوسَ للرَّمْيِ.

وفي شرح شيخنا: وبقي عليه  
من مباحث عاد: له ستة أمكنة،  
فيكون اسماً، وفِعْلاً [تأماً و]<sup>(١)</sup>

(١) اللسان.

(٢) زيادة من الأساس.

(٣) الذي في الأساس: «ركب والله عوداً»  
عوداً إذا هاجت الفتنة. وركب السهم  
القوس للرَّمْيِ، قال:

وَلَسْتُ بِزُمَيْلَةٍ نَائِلٍ

ضَعِيفٌ إِذَا رَكِبَ الْعَوْدُ عَوْدًا

ولكنني أجمع المَوْنَسَاتِ

إِذَا مَا الرِّجَالُ اسْتَحَقُّوا الْحَدِيدَا

وقد نص بهاش مطبوع التاج على نص الأساس «ركب  
والله عود عوداً»

(٤) زيادة يقتضها السياق، ويدل عليها تفصيل الشارح  
فيما بعد.

ناقصاً [وحرفاً] بمعنى إن، [وحرفاً  
منزلةً هل] وجواب الجملة المتضمنة  
معنى النَّفْيِ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ، متصلاً  
بالمضمرات.

الأول: يكون هذا اللفظ اسماً  
متمكناً جارياً بتصاريف الإعراب،  
نحو: وعاداً وعوداً.

الثاني: فِعْلاً تَأْماً بِمَعْنَى: رَجَعَ  
أَوْ زَارَ.

الثالث: فِعْلاً نَاقِصاً مَفْتَقِراً إِلَى  
الْخَبَرِ، بِمَنْزِلَةِ كَانَ، بِشَرْطِ أَنْ  
يَتَقَدَّمَهَا حَرْفُ عَطْفٍ. وعليه قول  
حَسَّانَ:

وَلَقَدْ صَبَرْتُ بِهَا وَعَادَ شَبَابُهَا

غَضًّا وَعَادَ زَمَانُهَا مُسْتَطَرَفًا

أَيَّ وَكَانَ شَبَابُهَا

الرابع: حرفاً عاملاً نصباً بمنزلة  
إِنَّ، مَبْنِيًّا عَلَى أَصْلِ الْحَرْفِيَّةِ،  
مَخْرَجاً لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ مَكْسُورًا عَلَى  
الأصل فيه، بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا  
جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ وَحَرْفُ عَطْفٍ، كَقَوْلِكَ:

وإننى . هذا إذا اتّصلت عاد بياء  
النفس خاصة ، فإن اتّصلت بغيرها  
من المضمرات كقول المجيب لمن سأله  
عن شئ . عادِه أو عادِنَا . وكذا باقى  
المضمرات ، فإثبات نون الوقاية  
مُمتنعٌ تشبيهاً بإن ، وربما فاه بها  
المستفهم والمُجيب ، يقول المستفهم :  
عاد ، خَرَجَ زيد ؟ فيقول المُجيب له :  
عادُ أى إنّه لم يخرج أو إنه ما خرج .  
قال وهذه فائدة غريبة  
لم يُورِدها أحدٌ من أئمة العربيّة  
من المطولين والمختصرين . والمصنف  
أجمعُ المتأخرين فى الغرائب ، ومع  
ذلك فلم يتعرّض لهذه المعاني ، ولا عدّها  
فى هذه المبانى . انتهى .

والعواد : الذى يتخذُ العودَ ذا الأوتار .

وعِيدُو<sup>(١)</sup> ، بالكسر : قلعة بنو احيى  
حلب ، وعيدان : موضع .

وله عندنا عَوَادٌ حَسَنٌ ، وعَوَادٌ ،  
بالضم والكسر ، كلاهما عن الفراء ،  
لُغَتَانِ فى عَوَادٍ ، بالفتح ، ولم يذكُر

(١) فى معجم البلدان : عيفو ، بالذال المعجمة .

رَقَدْتُ وعَادَ أَبَاكَ سَاهِرٌ ، أى وإن أَبَاكَ ،  
ومنه مَشْطُورٌ حَسَنٌ :

عُلِقَتْهَا وعَادَ فى قَلْبِي لَهَا  
وعَادَ أَيَّامَ الصَّبَا مُسْتَقْبَاهُ  
وقال آخرُ :

أَنْ تَعْلُونَ زَيْدًا فَعَادَ عَمْرًا  
وعَادَ أَمْرًا بَعْدَهُ وَأَمْرًا  
أى ، فَإِنَّ عَمْرًا موجودٌ .

الخامس : أن يكون حرف استفهام  
بمنزلة هل مبنياً على الكسر للعلّة  
المذكورة آنفاً ، مفتقراً إلى الجواب ،  
كقولك : عادِ أبوك مُقيمٌ ؟ مثل : هل  
أبوك مُقيمٌ .

السادس : أن يكون جواباً بمعنى  
الجملة المتضمنة لمعنى النفى بلم ،  
أو بما فقط ، مبنياً على الكسر أيضاً  
وهذا إن اتّصلت بالمضمرات ، يقول  
المستفهم . هل صَلَّيت ؟ فيقول : عادِنِي ،  
أى إننى لم أَصَلِّ أو إننى ما صَلَّيتُ .  
وبعضُ الحجازيين يحذف نون  
الوقاية ، واللغتان فصيحتان ، إذا كان  
عاد بمعنى إن ، ولا يمتنع أن تقول إني

[ع ه د]

(العَهْدُ: الوَصِيَّةُ) والأمر، قال  
الله عزَّ وجلَّ: «وَأَلَمَ أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ  
يَا بَنِي آدَمَ؟»<sup>(١)</sup>، وكذا قوله تعالى  
«وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ»<sup>(٢)</sup>،  
وقال البيضاوي، أى أمرناهما،  
لكون التوصية بطريق الأمر.  
وقال شيخنا: وجعل بعضهم العهدَ  
بمعنى الموثق، إلا إذا عُذِيَ بِأَيِّ، فهو  
حينئذٍ بمعنى الوصية.

قلت: وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ  
وَجْهَهُ. «عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى  
الله عليه وسلَّم»، أى أوصى.

(و) العهدُ: (التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَرْءِ فِي  
الشَّيْءِ. و) العهدُ (المَوْثِقُ. وَالْيَمِينُ)  
يَخْلِفُ بِهَا الرَّجُلُ، والجمع: عُهُودٌ،  
تقول: علىَّ عهدُ الله وميثاقه لَأَفْعَلَنَّ  
كذا، وقيل: وليُّ العهد، لَأَنَّهُ وَلِيُّ  
المِيثَاقِ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَى مَنْ بَايَعَ  
الْخَلِيفَةَ، (وقد عاهدَه). ومنه قولُ  
الله تعالى: «وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا

الْفُرَاءُ الْفَتْحَ: واقتصر الجوهريُّ  
على الفتح.

وغائِثُ الْكَلْبِ، لقبُ عبد الله بن  
مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الزُّبَيْرِ، ذكره المبردُ في «الكامل».  
وبنُو عَائِدٍ، وآلُ عَائِدٍ: قَبِيلَتَانِ.  
وَهِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَوَّادِ الْفَقِيهِ  
الْقُرْطُبِيُّ، عن أبي عليٍّ الغَسَّانِيِّ.

والجَلالُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
عُمَرَ الْبُخَارِيِّ الْعِيدِيِّ، في آبائه من  
وُلِدَ فِي الْعِيدِ، فَنسَبَ إِلَيْهِ، من شيوخ  
أَبِي الْعَلَاءِ الْفَرُضِيِّ، مات سنة ٦٦٨.  
وَأَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ  
الْعِيدِيِّ من مشايخ السَّلَفِيِّ، وَذَهَبَ<sup>(١)</sup>  
ابن قِرْظِمٍ الْقُضَاعِيُّ الْعِيدِيُّ، صحابِيُّ.

وعِيَادُ بْنُ كَرَمٍ الْحَرَبِيُّ الْغَزَالُ،  
وعَرِيبُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ عِيَادِ الْبَغْلَبَكِيِّ،  
وسَلَمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَادِ بْنِ خَفَاجَةَ،  
وسَعُودُ بْنُ عِيَادِ بْنِ عُمَرَ الرَّصَافِيِّ،  
وعَلِيُّ بْنُ عِيَادِ بْنِ يُوسُفَ الدِّيْبَاجِيِّ:  
محدثون.

(١) سورة يس الآية ٦٠  
(٢) سورة البقرة الآية ١٢٥

(١) في مطبوع انتاج «ذهين» والصواب بن مادة (ذهين)



عَاهَدْتُمْ ۝ (١) . وقال بعض المفسرين :  
العَهْدُ كُلُّ مَا عُوْهِدَ اللَّهُ عَلَيْهِ : وكلُّ  
مَا بَيْنَ الْعِبَادِ مِنَ الْمَوَاقِيقِ فَهُوَ عَهْدٌ .  
وَأَمْرُ الْيَتِيمِ مِنَ الْعَهْدِ . وقال أَبُو  
الْهَيْثَمِ : الْعَهْدُ جُمُوعُ الْعَهْدَةِ ، وَهُوَ  
الْمِيثَاقُ وَالْيَمِينُ الَّتِي تَسْتَوْتِقُ بِهَا  
مَنْ يُعَاهِدُكَ . (و) الْعَهْدُ : (الَّذِي  
يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ) : مُشْتَقٌّ (مِنْ عَهْدٍ إِلَيْهِ)  
عَهْدًا ، إِذَا (أَوْصَاهُ) ، وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ . (و) الْعَهْدُ : (الْحِفَاطُ  
وَرِعَايَةُ الْحُرْمَةِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ  
عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَسَأَلَ بِهَا وَأَخْفَى ، وَقَالَ : إِنَّهَا  
كَانَتْ تَأْتِينَا أَبَايَماً خَدِيجَةً ، وَإِنَّ حُسْنَ  
الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ » .

(و) قَالَ شَمْرٌ : الْعَهْدُ : (الْأَمَانُ ،  
(و) كَذَلِكَ (الذِّمَّةُ) وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ  
﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ۝ ﴾ (٢) وَإِنَّمَا  
سُمِّيَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَهْلَ الْعَهْدِ  
لِلذِّمَّةِ الَّتِي أُعْطَوْهَا ، فَإِذَا أَسْلَمُوا سَقَطَ  
عَنْهُمْ اسْمُ الْعَهْدِ .

(١) سورة النحل الآية ٩١

(٢) سورة البقرة : ١٢٤

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ  
بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » . أَيْ ذُو  
أَمَانٍ وَذِمَّةٍ . مَا دَامَ عَلَى عَهْدِهِ الَّذِي  
عُوْهِدَ عَلَيْهِ ، وَلِهَذَا الْحَدِيثُ تَأْوِيلَانِ  
بِمَقْتَضَى مَذْهَبِي الشَّافِعِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ .  
رَاجِعُهُ فِي « النِّهَايَةِ » لِابْنِ الْأَثِيرِ (١) .

(و) الْعَهْدُ : (الْإِلْتِقَاءُ ، وَالْمَعْرِفَةُ) .  
وَعَهْدُ الشَّيْءِ عَهْدًا ، عَرَفَهُ . وَمِنْ الْعَهْدِ  
أَنْ تَعْهَدَ الرَّجُلَ عَلَى حَالٍ أَوْ فِي مَكَانٍ .  
(وَمِنْهُ) ، أَيْ مِنْ مَعْنَى الْمَعْرِفَةِ ، كَمَا  
هُوَ الظَّاهِرُ ، أَوْ مِمَّا ذُكِرَ مِنَ الْمَعْنَيْنِ  
قَوْلُهُمْ (عَهْدِي) بِهِ (بِمَوْضِعٍ كَذَا) ،  
وَفِي حَالٍ كَذَا ، أَيْ لَقِيْتُهُ وَأَدْرَكْتُهُ  
وَعَهْدِي بِهِ قَرِيبٌ .

(١) فِي النَّهَايَةِ وَعَنْهَا اللَّسَانُ أَيْضًا « أَمَا الشَّافِعِيُّ فَقَالَ : لَا يَقْتُلُ  
الْمُسْلِمَ بِالْكَافِرِ مطلقًا مَعَاهِدًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَعَاهِدٍ ، حَرَبِيًّا  
كَانَ أَوْ دِمِيًّا . مَشْرُوكًا أَوْ كِتَابِيًّا فَأَجْرِي الْفِطْرَةِ عَلَى  
ظَاهِرِهِ وَلَمْ يَضُرَّ لَهُ شَيْئًا فَكَانَ نَبِيٌّ عَنْ قَتْلِ الْمُسْلِمِ  
بِالْكَافِرِ وَعَنْ قَتْلِ الْمَعَاهِدِ . وَفَائِدَةُ ذِكْرِهِ بِمَقُولِهِ لَا يَقْتُلُ  
مُسْلِمَ بِكَافِرٍ لِثَلَاثِ يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ قَدْ نَبِيٌّ عَنْهُ الْقَتْلُ  
بِقَتْلِ الْكَافِرِ فَيُظَنُّ أَنَّ الْمَعَاهِدَ لَوْ قُتِلَ كَانَ حُكْمُهُ كَذَلِكَ  
فَقَالَ : وَلَا يَقْتُلُ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ . وَيَكُونُ الْكَلَامُ  
مَعْلُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ مُنْتَظًا فِي سُلُوكِهِ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرِ شَيْءٍ  
مُحْذُوفٍ وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ خَصَّصَ الْكَافِرَ فِي الْحَدِيثِ  
بِالْحَرْبِ دُونَ الذِّمَّةِ وَهُوَ يَخْتَارُ الْإِطْلَاقَ لِأَنَّهُ مِنْ مَذْهَبِهِ  
أَنَّ الْمُسْلِمَ يَقْتُلُ بِالذِّمَّةِ فَاحْتَاجَ أَنْ يَضُرَّ فِي الْكَلَامِ شَيْئًا  
وَيُعْمَلُ بِهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ لَا يَقْتُلُ  
مُسْلِمًا وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ بِكَافِرٍ أَيْ لَا يَقْتُلُ مُسْلِمًا وَلَا كَافِرًا  
مَعَاهِدًا بِكَافِرٍ فَإِنَّ الْكَافِرَ قَدْ يَكُونُ مَعَاهِدًا وَغَيْرَ مَعَاهِدًا »

وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ:

فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ  
وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ<sup>(١)</sup>

أَي لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا عَهَدْتَ . وَلَكِنْ  
جَاءَ الْإِسْلَامُ فَهَدَمَ ذَلِكَ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ : « لَا يَسْأَلُ  
عَمَّا عَهْدٌ » أَيَّ عَمَّا كَانَ يَعْرِفُهُ فِي  
الْبَيْتِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَنَحْوِهِمَا .  
لِسَخَائِهِ وَسَعَةِ نَفْسِهِ .

وَيُقَالُ : مَتَى عَهْدُكَ بِفُلَانٍ . أَيَّ  
مَتَى رَأَيْتُكَ إِلَيْهِ .

(و) الْعَهْدُ ( : الْمَنْزِلُ الْمَعْهُودُ بِهِ  
الشَّيْءُ ) سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
« هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ رَسْمُهُ »<sup>(٢)</sup> .

( كَالْمَعْهَدِ ) ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي  
لَا يَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا تَنَاءَوْا<sup>(٣)</sup> عَنْهُ  
رَجَعُوا إِلَيْهِ ، وَهُوَ أَيْضاً

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٢٣ واللسان والصحاح

(٢) كذا في الأصل واللسان وهو في ملحقات ديوانه ٦٧٣

عن اللسان والتاج وفي الأساس والمقاييس ١٦٨/٤

قال رؤبة :

« هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسُهُ »

وهو كذلك في ديوان رؤبة ١٤٩ برواية :

« هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ الْمُحِيلَ أَرْسُهُ »

(٣) في اللسان : « انْتَأَوْا » . وفي الأساس : انْتَوَوْا .

الْمَنْزِلَ الَّذِي كُنْتَ تَعْهَدُ بِهِ هَوَى  
لَكَ ، وَيُقَالُ : اسْتَوْقَفَ الرُّكْبَ عَلَى  
عَهْدِ الْأَحْبَةِ وَمَعْهَدِهِمْ ، وَهَذِهِ مَعَاهِدُهُمْ .

(و) الْعَهْدُ : (أَوَّلُ مَطَرٍ) - وَالْوَلِيُّ  
الَّذِي يَلِيهَا مِنَ الْأَمْطَارِ ، أَيَّ يَتَّصِلُ بِهَا .  
وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعَهْدُ أَوَّلُ الْمَطَرِ -  
(الْوَسْمِيُّ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَمْعُ  
الْعِهَادُ ، (كَالْعَهْدَةِ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْعَهْدَةُ  
وَالْعِهَادَةُ ، بِكَسْرِهِمَا) ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : الْعِهَادُ ، بِحَذْفِ الْهَاءِ .

(عَهْدُ الْمَكَانِ كَعْنَى فَهُوَ  
مَعْهُودٌ) : عَمَّ الْمَطَرُ ، وَكَذَا عُهِدَتْ  
الرَّوْضَةُ : سَقَتْهَا الْعَهْدَةُ ، فَهِيَ  
مَعْهُودَةٌ ، وَأَرْضٌ مَعْهُودَةٌ .

(و) الْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعَهْدَةُ : (مَطَرٌ بَعْدَ  
مَطَرٍ يُدْرِكُ آخِرُهُ بَلَلُ أَوَّلِهِ) ، وَقِيلَ :  
هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْمَطَرَةُ الَّتِي تَكُونُ أَوَّلًا لِمَا يَأْتِي  
بَعْدَهَا ، وَجَمَعَهَا : عِهَادٌ وَعُهُودٌ ، قَالَ :

أَرَأَيْتَ نَجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَالَهَا

عِهَادًا لِنَجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان .

(و) الْعَهْدُ : (الرِّمَانُ) كَالْعِهْدَانِ ،  
بالكسر .

وفي الأساس : وهذا حين ذلك  
وعِهْدَانُهُ ، أى وَقْتُهُ .

(و) الْعَهْدُ : (الْوَفَاءُ) والحفاظُ ،  
قال الله تعالى : ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ  
مِنْ عَهْدٍ﴾ <sup>(١)</sup> أى من وُقَاةٍ (و) الْعَهْدُ :  
(تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى ، ومنه) قوله جل وعزَّ  
﴿إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ <sup>(٢)</sup>  
ومنه أيضاً حديثُ الدعاءِ : «وَأَنَا  
عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ» أى أَنَا  
مُقِيمٌ عَلَى مَا عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ  
بِكَ وَالْإِقْرَارِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لَا أَزُولُ  
عَنْهُ .

(و) الْعَهْدُ : (الضَّمَانُ ، كَالْعَهْدَيْنِ  
وَالْعِهْدَانِ ، كَسْمِيْنِي) بِضَمِّ السَّيْنِ  
المُهْمَلَةِ ، وتشديد الميم المفتوحة (وَعِمْرَانُ) ،  
أى بالكسر ، وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ «قالت  
لعائشة : وَتَرَكْتُ عَهْدِي» <sup>(٣)</sup> ، وهو  
بالتشديد ، والقصر : فُعَيْلِي مِنَ الْعَهْدِ

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٢

(٢) سورة مريم الآية ٨٧

(٣) في هامش مطبوع التاج «الذى فى النهاية والتكلمة :  
وتركت عهده .

قال أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ  
مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ ، وَنَدَى الْأَوَّلِ بَاقٍ ،  
فَذَلِكَ الْعَهْدُ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَهْدٌ بِالثَّانِي ،  
قال : وقال بعضهم : الْعَهْدُ : الْحَدِيثَةُ  
مِنَ الْأَمْطَارِ ، قال : وَأَحْسَبُهُ ذَهَبَ  
فِيهِ إِلَى قَوْلِ السَّاجِعِ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ : -  
أَصَابَتْنَا دِيْمَةٌ بَعْدَ دِيْمَةٍ ، عَلَى عَهَادٍ غَيْرِ  
قَدِيْمَةٍ . وقال ثعلبٌ : عَلَى عَهَادٍ قَدِيْمَةٍ ، تَشْبَعُ  
مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْفُطَيْمَةِ <sup>(١)</sup> .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً : الْعَهَادُ :  
ضَعِيفٌ مَطَرٌ الْوَسْمِيُّ وَرِكَائُهُ .  
وَعَهْدَتِ الرَّوْضَةُ : سَقَتَهَا الْعَهْدَةُ ،  
فَهِيَ مَعْهُودَةٌ .

ويقال : مَطَرُ الْعُهُودِ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ  
لِقَلَّةِ غُبَارِ الْآفَاقِ . وقيل : عامُ  
الْعُهُودِ عامُ قِلَّةِ الْأَمْطَارِ .

وفي الأساس : وَالْعِهَادُ : أَمْطَارُ  
الرَّبِيعِ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ، وَنَزَلْنَا فِي  
دِمَاثَةِ مَحْمُودَةٍ <sup>(٢)</sup> وَرِيَاضٍ مَعْهُودَةٍ .

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله : تشبع منها الناب قبل  
القطيعة : فسرهُ ثعلبٌ فقال : معناه : هذا النبات قد  
علا ، فلا تدركه صغيرة لظلوله ، وبقى منه أسافلُه  
فقاله الصغيرة . قاله في اللسان .

(٢) في الأساس : «ونزلنا في دِمَاثٍ مَجْهُودَةٍ»  
وقد أشار إلى هذا في هامش مطبوع التاج .

كَالْجُهْدَى مِنَ الْجَهْدِ، وَالْعُجَيْلَى مِنَ الْعَجَلَةِ، وَهُوَ بِخَطِّ الصَّاعِغَانِ بِالتَّخْفِيفِ فِي الْكَلِّ، أَيْ فِي الْعُهِدَى وَالْعُجَيْلَى وَالْجُهْدَى.

(و) يُقَالُ: (تَعَهَّدَ وَتَعَاهَدَهُ وَاعْتَهَدَهُ) إِذَا (تَفَقَّهَهُ وَأَحْدَثَ الْعَهْدَ بِهِ)، وَيُقَالُ لِلْمُحَافِظِ عَلَى الْعَهْدِ: مُتَعَهِّدٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَطَاءٍ السَّنْدِيِّ، وَكَانَ فَصِيحًا، يَرِثُنِي ابْنُ هُبَيْرَةَ:

وَإِنْ تُمَسَّ مَهْجُورُ الْفَنَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدٌ<sup>(١)</sup> أَرَادَ: مُحَافِظٌ عَلَى عَهْدِكَ بِذِكْرِهِ إِيَّايَ<sup>(٢)</sup>.

وَفِي اللِّسَانِ: وَالْمُعَاهَدَةُ، وَالْإِعْتِهَادُ، وَالتَّعَاهُدُ وَالتَّعَهُدُ، وَاحِدٌ، وَهُوَ إِحْدَاثُ الْعَهْدِ بِمَا عَهَّدْتَهُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ: وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّهُ لَهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَعْتَهِدُهُ<sup>(٣)</sup>

وَتَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي، وَكُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ تَعَاهَدْتَهُ، لِأَنَّ التَّعَاهُدَ إِنَّمَا يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَلَا يُقَالُ تَعَاهَدْتَهُ. قَالَ وَأَجَازَهُمَا الْقَرَأُ. انْتَهَى. وَفِي «فَصِيح» ثَعْلَبٍ. يُقَالُ: يَتَعَهَّدُ ضَيْعَتَهُ، وَلَا يُقَالُ يَتَعَاهَدُ. قَالَ ابْنُ دُرُسْتُويه: أَيْ يُجَدِّدُ بِهَا عَهْدَهُ، وَيَتَفَقَّدُ مَصْلَحَتَهَا. وَقَالَ التَّهْمُزِيُّ: هُوَ تَفَعَّلَ مِنَ الْعَهْدِ، أَيْ يُكْثِرُ التَّرَدُّدَ عَلَيْهَا. وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَهْدِ الَّذِي هُوَ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ، أَوْ مِنَ الْعَهْدِ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي عَهَّدْتَ بِهِ الشَّيْءَ، أَيْ عَرَفْتَهُ. وَقَالَ ابْنُ التَّيْسَانِيِّ فِي «شرح الفصيح» عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ: تَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي، وَلَا يُقَالُ: تَعَاهَدْتُ. وَقَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ: سَأَلَنِي الْحَكَمُ بْنُ قَنْبَرٍ عَنْ هَذَا، فَقُلْتُ: لَا يُقَالُ تَعَاهَدْتُ، فَقَالَ لِي: أَثْبِتَ لِي عَلَى هَذَا، لِأَنِّي سَأَلْتُ يُونُسَ فَقَالَ: تَعَاهَدْتُ، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَ يُونُسَ قَالَ الْحَكَمُ: إِنَّ أَبَا زَيْدٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يُقَالُ: تَعَاهَدْتُ ضَيْعَتِي، إِنَّمَا يُقَالُ

(١) اللسان.

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَعَلَّ الصَّوَابَ: يَذْكُرُهُ إِيَّاهُ» وَمِثْلُهُ هَامِشُ اللِّسَانِ.

(٣) دِيَوَانُهُ: ١١٢ بِرَوَايَةِ «لَيْسَ يَتَقَدَّرُ» وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَقَابِيسِ: ١٦٨/٤ وَمَادَّةُ (رَفَدَ)

تَعَهَّدَتْ . وَاتَّفَقَ عِنْدَ يُونُسَ سِتَّةٌ مِنَ  
الْأَعْرَابِ الْفُصَحَاءِ فَقُلْتُ : سَلْ هَؤُلَاءِ ،  
فَبَدَأَ بِالْأَقْرَبِ فَلِأَقْرَبِ ، فَسَأَلَهُمْ ،  
وَاحِدًا وَاحِدًا ، فَكَلَّمَهُمْ قَالَ : تَعَهَّدَتْ .  
وَقَالَ يُونُسَ : يَا أَبَا زَيْدٍ ، كَمْ مِنْ  
عِلْمٍ اسْتَفَدْنَاهُ كُنْتَ سَبَبَهُ . أَوْ شَيْئًا  
نَحْوُ هَذَا . وَأَجَاذَهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي  
«الإصلاح» .

قال شيخنا : وما في الفَصِيحِ هو  
الْفَصِيحُ ، وَتَغْلِيظُ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ  
لِثَعْلَبٍ لَا مَعُولَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ الْقِيَاسَ  
لَا يَدْخُلُ اللَّغَةَ ، كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ .  
(وَالْعَهْدَةُ بِالضَّمِّ : كِتَابُ الْحِلْفِ ،  
وَكِتَابُ الشَّرَاءِ) .

(و) الْعَهْدَةُ ( : الضَّعْفُ فِي الْخَطِّ ) ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : الرَّدَاءَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ : إِذَا  
لَمْ يُقَمَّ حُرُوفُهُ .

(و) الْعَهْدَةُ أَيْضًا : الضَّعْفُ (فِي الْعَقْلِ)  
وَيَقَالُ أَيْضًا : فِيهِ عَهْدَةٌ ، إِذَا لَمْ  
يُحْكَمْ ، أَيْ عَيْبٌ <sup>(١)</sup> ، وَفِي الْأَمْرِ عَهْدَةٌ  
إِذَا لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ .

(و) الْعَهْدَةُ (الرَّجْعَةُ) ، وَمِنْهُ (تَقُولُ :

(١) 'نص اللسان' وفيه عهدة لم تحكم ، أى عيب

لَا عَهْدَةَ لِي ، أَيْ لَا رَجْعَةَ) ، وَفِي حَدِيثِ  
عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : «عَهْدَةُ الرَّقِيقِ  
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ» هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّقِيقُ ،  
وَلَا يَشْتَرِطُ الْبَائِعُ الْبَرَاءَةَ مِنَ الْعَيْبِ ،  
فَمَا أَصَابَ الْمُشْتَرِي مِنْ عَيْبٍ فِي  
الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ مِنْ مَالِ الْبَائِعِ ،  
وَيُرَدُّ إِنْ شَاءَ بِلَا بَيِّنَةٍ ، فَإِنْ وَجَدَ بِهِ  
عَيْبًا بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَلَا يُرَدُّ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ .

(و) الْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَاحِدٌ ، تَقُولُ :  
بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ عَهْدَةِ هَذَا الْعَبْدِ ، أَيْ  
مِمَّا يُدْرِكُكَ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ كَانَ مَعْهُودًا  
فِيهِ عِنْدِي . وَيَقَالُ : (عَهْدَتُهُ عَلَى  
فُلَانٍ ، أَيْ مَا أُدْرِكُ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ) ، أَيْ  
عَيْبٍ (فِيصِلَا حُةً عَلَيْهِ) .

(و) يَقَالُ : (اسْتَعَهَّدَ مِنْ صَاحِبِهِ) ،  
إِذَا وَصَّاهُ (وَاسْتَشْرَطَ عَلَيْهِ وَكَتَبَ عَلَيْهِ  
عَهْدَةً) ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْعَهْدِ وَالْعَهْدَةُ ،  
لِأَنَّ الشَّرْطَ عَهْدٌ فِي الْحَقِيقَةِ ، قَالَ  
جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَمَا اسْتَعَهَّدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُنُونَةٍ  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ <sup>(١)</sup>

(١) ديوان جرير : ٨٣ واللسان والأساس ومادة (خنن).  
وفي المقاليس : ٤ / ١٦٩ بدون نسبة أما التكلفة ففيها  
منسوب إلى الفرزدق .

(و) استعهد (فلاناً) من نفسه ،  
ضَمَنَهُ حَوَادِثَ نَفْسِهِ .

(و) العَهِدُ (ككَيْفٍ : مَنْ يَتَعَاهَدُ  
الْأُمُورَ وَ) يُحِبُّ (الْوَلَايَاتِ) وَالْعُهُودَ ،  
قال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ  
الْبَاهِلِيَّ وَيَذْكُرُ فُتُوحَهُ :

نَامَ الْمُهْلَبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ  
حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ<sup>(١)</sup>

وكان المهلب يُحِبُّ الْعُهُودَ .

(وَالْعَهِيدُ : الْمُعَاهِدُ) لَكَ ، يُعَاهِدُكَ  
وَتُعَاهِدُهُ ، وَقَدْ عَاهَدَهُ ، قَالَ :

فَلَلْتُرْكُ أَوْفَى مِنْ نِزَارٍ وَعَهْدُهَا  
فَلَا يَأْمَنَنَّ الْغَدْرُ يَوْمًا عَهْدُهَا<sup>(٢)</sup>

وَالْمُعَاهَدُ مَنْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ  
عَهْدٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى  
أَهْلِ الذِّمَّةِ ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ  
الْكُفَّارِ ، إِذَا صُوبِلِحُوا عَلَى تَرْكِ  
الْحَرْبِ مُدَّةً مَا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« لَا يَحِلُّ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا وَلَا لِقِطَّةٌ

(١) اللسان والصماخ والأساس .

(٢) اللسان ، وفيه : « بعهدها » وأشير إلى ذلك في هامش  
طبوح التاج . ونسب في الأساس لنصر بن سيار وهو  
في المغاليس : ١٦٨/٤ .

مُعَاهَدٌ » ، أَيْ لَا يَجُوزُ أَنْ تَتَمَلَّكَ  
لِقِطَّتُهُ الْمَوْجُودَةُ مِنْ مَالِهِ ، لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ  
الْمَالِ ، يَجْرِي حُكْمُهُ مَجْرَى حُكْمِ  
الذِّمِّيِّ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الْعَهِيدُ ( : الْقَدِيمُ الْعَتِيقُ ) الَّذِي  
مَرَّ عَلَيْهِ الْعَهْدُ .

(وَبَنُو عُهَادَةَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ) صَغِيرٌ  
مِنَ الْعَرَبِ .

(و) قَالَ شِمْرٌ : الْعَهْدُ : الْأَمَانُ  
وَالذِّمَّةُ ، تَقُولُ : (أَنَا أُعْهِدُكَ) مِنْ هَذَا  
الْأَمْرِ أَيْ أَوْمِنُكَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
اشْتَرَى عِلَامًا فَقَالَ : أَنَا أُعْهِدُكَ (مِنْ  
إِبَاقِهِ إِعْهَادًا) ، فَمَعْنَاهُ : (أَبْرَثُكَ)  
مِنْ إِبَاقِهِ (وَأَوْمِنُكَ)<sup>(١)</sup> مِنْهُ . وَمِنْهُ  
اشْتِقَاقُ الْعَهْدَةِ .

(و) يُقَالُ أَيْضًا : أُعْهِدُكَ (مِنْ هَذَا  
الْأَمْرِ) ، أَيْ (أَكْفَلُكَ) ، أَوْ أَنَا  
كَفِيلُكَ ، كَمَا لِشِمْرِ .

(وَأَرْضٌ مُعْهَدَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : أَصَابَتْهَا  
النُّفْضَةُ مِنَ الْمَطَرِ) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،  
وَالنُّفْضَةُ : الْمَطَرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ  
مِنَ الْأَرْضِ ، وَتُخْطِئُ الْقِطْعَةَ .

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «أَوْمِنُكَ» كَاتِلَةً .

[ ] ومَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

العَهَادُ ، بالكسر : مَوَاقِعُ الوَسْمِ  
من الأَرْضِ ، وأنشد أبو زيد :

فَهْنُ مَنَاخَاتٍ يُجَلِّلْنَ زَيْنَةً

كما اقْتَنَانِ بِالنَّبْتِ الْعِهَادُ الْمُحَوَّفُ <sup>(١)</sup>

والمُحَوَّفُ : الذى قد نَبَتَتْ حَافَتَاهُ ،  
وإِسْتَدَارَ بِهِ النَّبَاتُ .

وقال الخليل : فِعْلٌ لَهُ مَعْهُدٌ وَمَشْهُودٌ  
وَمَوْعُودٌ . قل : مشهودٌ : هو السَّاعَةُ ،  
والمَعْهُودُ : مَا كَانَ أَمْسٍ ، وَالْمَوْعُودُ :  
مَا يَكُونُ غَدًا .

ومن أَمْثَالِهِمْ فِي كَرَاهَةِ الْمَعَاقِبِ :  
« الْمَلَسَى لَا عَهْدَةَ لَهُ » ، وَالْمَلَسَى :  
ذَهَابٌ فِي خَفِيَّةٍ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ  
خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا فَانْقَضَى عَنْهُ ،  
لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . وَقِيلَ : الْمَلَسَى : أَنْ  
يَبِيعَ الرَّجُلُ سَلْعَةً يَكُونُ  
قَدْ سَرَقَهَا فَيَمْلَسُ وَيَغِيبُ بَعْدَ قَبْضِ  
الْثَمَنِ ، وَإِنْ اسْتَحَقَّتْ فِي يَدَيِ الْمُشْتَرَى  
لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ يَبِيعَ الْبَائِعُ بَضْمَانِ  
عَهْدَتِهَا ، لِأَنَّهُ أَمْلَسَ هَارِبًا . وَعَهْدَتُهَا :

أَنْ يَبِيعَهَا وَبِهَا عَيْبٌ ، أَوْ فِيهَا اسْتِحْقَاقٌ  
لِلْمَالِكِهَا ، تَقُولُ : أَبِيعُكَ الْمَلَسَى  
لَا عَهْدَةَ ، أَيْ تَنْمَلِسُ وَتَنْفَلِتُ ، فَلَا  
تَرْجِعُ إِلَيَّ . وَيُقَالُ : عَلَيْكَ فِي هَذِهِ  
عَهْدَةٌ لَا تَتَفَصَّى مِنْهَا ، أَيْ تَبْعَةٌ .

ويقال في المثل : « مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ  
فِيكَ » . وَذَلِكَ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ أَمْرٍ  
قَدِيمٍ لَا عَهْدَ لَهُ بِهِ .

ومثله : « عَهْدُكَ بِالْقَالِيَاتِ قَدِيمٌ »  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ الَّذِي قَدْ فَاتَ ،  
وَلَا يُطْمَعُ فِيهِ .

ومثله . « هَيْهَاتَ طَارَ غُرَابُهَا  
بِجَرَادَتِكَ » . وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
وَأِنِّي لِأَطْوَى السَّرِّ فِي مُضْمَرِ الْحَشَا  
كُمُونَ الثَّرَى فِي عَهْدَةٍ مَا يَرِيْمُهَا <sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالْعَهْدَةِ : مَقْنُوَّةً لَا تَطْلُعُ  
عَلَيْهَا الشَّمْسُ ، فَلَا يَرِيْمُهَا الثَّرَى .  
وَقَرِيئَةٌ عَهْدَةٌ ، أَيْ قَدِيمَةٌ أَتَى عَلَيْهَا  
عَهْدٌ طَوِيلٌ .

[ ع ي د ] \*

(الْعِيدَانَةُ) : أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنْ

(١) اللسان .

(١) اللسان . وفي مادة (عين) نسب لكثير .

(فصل الغين) المعجمة مع الدال المهملة

[غ ج د]

[ ] مما يُسْتَدْرَكُ عليه : عَجْدُوَان ،

بالفتح ، وضمّ الدال : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَى ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

[غ دد] \*

(الْغُدَّةُ وَالْغُدَّةُ ، بضمهما) ، الْأَوَّلُ كَغُرْفَةٍ ، وَالثَّانِي كَرُطْبَةٍ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ ( : كُلُّ عُقْدَةٍ فِي الْجَسَدِ ) ، أَيْ جَسَدِ الْإِنْسَانِ ، ( أَظَافَ بِهَا شَحْمٌ ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : الْغُدَّةُ لَحْمٌ يَحْدُثُ عَنْ دَاءٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ

(و) الْغُدَّةُ وَالْغُدَّةُ : (كُلُّ قِطْعَةٍ صُلْبَةٍ بَيْنَ الْعَصَبِ) . (و) ج) ذَلِكَ كُلُّهُ : (غُدْدٌ) ، كَرُطْبٍ .

(وَالْغُدْدُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، وَالْغُدَّةُ بِالضَّمِّ أَيْضاً كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحَاحِ ، وَالْمَصْبَاحِ ، ( : طَاعُونُ الْإِبِلِ ) مَلَازِمُ لَهَا ، قَلَمًا تَسْلُمُ مِنْهُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ بَعْضُ

النُّحْلِ ، ( وَلَا تَكُونُ عَيْدَانَةً حَتَّى يَسْقُطَ كَرْبُهَا كُلُّهُ ، وَيَصِيرَ جَذْعُهَا أَجْرَدَ ، مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ كَالرَّقَّةِ ، (يَائِيَّةٌ وَآوِيَّةٌ) ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي عَدَنَ ، تَبْعاً لِلْخَلِيلِ وَغَيْرِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي . (ج : عَيْدَانٌ . (و) فِي الْحَدِيثِ ( « كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانَةٍ يَبُولُ فِيهِ » ) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فِيهَا . وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الْقَدَحَ إِنَّمَا فِيهِ التَّذْكِيرُ - (بِاللَّيْلِ) ، وَهَذَا الْقَدَحُ مَعْرُوفٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ ، (وَتَقَدَّمَ) الْاِخْتِلَافُ فِي أَصْلِهِ فِي : ع و د .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْعَيْدَانَ فِعْلاً جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً ، وَالْيَاءَ زَائِدَةً ، وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : عَيْدَنْتَ النُّحْلَةَ إِذَا صَارَتْ عَيْدَانَةً . رَوَاهُ أَبُو عَدْنَانَ . وَمَنْ جَعَلَهُ فِعْلاً ، مِثْلَ سَيَحَانُ ، مِنْ سَاحَ يَسِيحُ ، جَعَلَ الْيَاءَ أَصْلِيَّةً وَالنُّونَ زَائِدَةً . وَسَيَأْتِي .



الائمة . قال الأصمعي : من أدواء الإبل الغدة ، وهو طاعونها . (و غُدَّ) البعير (وأغدَّ) مبنياً للفاعل ، (وأغدَّ) مبنياً للمفعول ، (وغُدَّ) ، بالضم مع التضعيف ، (فهو مغدودٌ ، وغادٌ ، ومُغِدٌّ وفي التهذيب : سمعتُ العرب تقول غُدَّتْ الإبلُ فهي مغدودة ، من الغدة ، وغُدَّتْ الإبلُ فهي مُغَدَّةٌ (١) .

وقال ابن بزرج : اغدَّت الناقة وأغدت ، ويقال : بعيرٌ مغدودٌ ، وغادٌ ، ومُغِدٌّ ، ومُغِدٌّ ، وإبلٌ مغادٌ ، ولَمَّا مَثَلُ (٢) به سيبويه قولهم : أغدَّة كغدة البعير ؟ قال : أغدَّ غدةً ، فجاء به على صيغة فعلٍ المفعول . وأغدت الإبلُ : صارت لها غددٌ ، بين اللحم والجلد من داءٍ ، وأنشد الليث :  
« لا برئت غدة من أغدا » (٣)

(١) كذا في اللسان أيضا وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : فهي مغدودة : كذا باللسان أيضا ، ومقتضى جريانه على الفعل أن يكون مغدودة »

« هذا ولعلها » وغدَّت الإبلُ فهي مُغَدَّة . هذا وفي التكملة « غُدَّت الناقة على ما لم يسم فاعله وأغدت وغدَّت فهي مغدودة ومُغَدَّة بفتح الغين ومُغَدَّة »

(٢) « به » لم ترد في اللسان .

(٣) اللسان .

وفي حديث عمر : « ما هي بِمُغِدِّ فيستحجي لحمها » (١) يعني الناقة ، ولم يدخلها تاء التانيث ، لأنه أراد : ذات غدة . (أو لا يقال : مغدودٌ) ، ونُسبَ هذا الإنكارُ للأصمعي ، (و ج) الغاد : (غدادٌ) أنشد ابن بزرج :  
عَدِمْتُكُمْ وَنَظَرْتُكُمْ إِلَيْنَا

بجَنبِ عُكَاطٍ كَالإِبِلِ الْغَدَادِ (٢)  
(أو لا تكون الغدة إلا في البطن) ، فإذا مضت إلى نحره ورفغفه قيل : بعيرٌ دايرٌ ، قاله ابن الأعرابي . (والغدة : السلعة) يركبها الشحم .  
(و) الغدة (ما بين الشحم والسنام) .  
(و) الغدة : (القطعة من المال) ، يقال : عليه غدة من مال ، أي قطعة . (و ج) هذه (غدايدٌ) كحرة وحرائر . وفي بعض النسخ : غداد : ويروى بيتٌ لبيد :

تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ (٣)

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله فيستحجي أي يتغير ، كما في النهاية .

(٢) اللسان ، وفيه ابن بزرج ، وقد ورد كذلك فيه في مواطن كثيرة ، وصوابه كما أثبتناه .

(٣) ديوانه ٢٠٢ واللسان والتكملة وسبق في مادة (عند)

وَالْأَعْرَفُ عَدَائِدُ .

(و) قال الفراء : (الغدايدُ ،  
والغداذُ : الأنصباءُ) ، في بيت  
ليبيد المذكور قريباً .

(و) من المجاز : (أغداً عليه) إذا  
انتفخ . (و غَضِبَ) كأنه بعيرٌ به  
غدةٌ ، والمُغْدُ : الغضبانُ . ورأيتُ  
فلاناً مُغْدًا ، ومُسمِغًا ، إذا رأيتهُ وارماً  
من الغضبِ ، وقال الأصمعيُّ : أغدَّ  
الرجلُ ، فهو مُغْدٌ ، أى غضب ،  
وأضدَّ فهو مُضِدٌّ ، أى غضبانٌ .

(و) أغدَّ (القَوْمُ : غُدَّتْ إِبِلُهُمْ) ،  
أى أصابتها الغدةُ . وبنو فلان مُغْدُونَ .  
(و) من المجاز : (رَجُلٌ مُغْدَاذٌ ،  
وامرأةٌ مُغْدَاذٌ ، أى كثيرُ الغضبِ أو  
دائمُهُ) ، أو إذا كان من خُلُقِهِ ذلك ،  
قال الشاعر : (١)

يَا رَبِّ مَنْ يَكْتُمُنِي الصَّعَادَا  
فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةَ مِغْدَادَا (١)

(و غَدَاوْدُ بفتح الواو محلَّةٌ  
بِسَمَرْقَنْدَ) على فَرْسَخٍ ، منها أبو

(١) الثاني .

بكر محمد بن يعقوب الغداودي ،  
عن عمران بن موسى السجستاني ، وعنه  
وجادة محمد بن عبد الله بن محمد  
المستملى ، قاله ابن الأثير .

(و غَدَدٌ تَغْدِيدًا أَخَذَ نَصِيهَهُ) : أَخَذًا  
من قول الفراء السابق : إِنَّ الْغَدَائِدَ  
هِيَ الْأَنْصِبَاءُ فِي بَيْتِ لَيْبِدَ :

[ ] وما يستدرك عليه :

الغُدَدَاتُ : فُضُولُ السَّمَنِ ، وما كان من  
فُضُولٍ وَبَرٍ حَسَنٍ ، وأنشد أبو الهيثم  
للأعشى :

وَأَحْمَدَتْ إِذْ نَجَّيْتَ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً

لَهَا غُدَدَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلَحَّقُ (١)

ومنه قولهم : أغدَّ عليه ، إذا  
انتفخ ، كما قيل .

والغدايدُ : الفضول . وبه فسَّرَ  
الأزهريُّ بيتَ ليبيد السابق .

[ غ ر ذ ] \*

(غَرَدَ الطائرُ) وَالْإِنْسَانُ ، (كفَرَحَ ،  
وَعَرَدَ ، تَغَرَّدًا ، وَأَعَرَدَ ، وَتَغَرَّدَ) ، إذا  
(رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرَبَ بِهِ) فِي الصَّوْتِ

(١) الديوان : ٢٢٣ وفيه : غُدَرَاتُ ، والتكلمة  
وفي اللسان ، غير منسوب .

والغناء، والتَّغَرَّدُ والتَّغَرِيدُ: صَوْتُ مَعَهُ  
بَحْحُ، وقد جَمَعَهُمَا امْرؤُ الْقَيْسِ فِي  
قَوْلِهِ يَصِفُ حِمَارًا:

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُوءَةٍ  
تَغَرَّدُ مَرِيحُ النَّدَامَى الْمُطْرَبُ (١)

(فهو غَرْدٌ، بالكسر، و) قال  
الأَصْمَعِيُّ: التَّغَرِيدُ: الصَّوْتُ، وَغَرَّدَ  
الطَّاوِيُّ، فهو (غَرْدٌ) عَلَى النَّسَبِ،  
قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَغَرَّدُ: أَرَاهُ مُتَغَيِّرًا مِنْ  
غَرْدٍ. وقال اللَّيْثُ: كُلُّ صَائِتٍ  
طَرَّبَ الصَّوْتَ فهو غَرْدٌ، والتَّغَرِيدُ  
مِثْلُهُ، قال سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ  
الْعُكْلِيُّ:

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُذْلِهَمَّةٌ

وْغَرَّدَ حَدِيدُهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا (٢)

(و) حَكَى الْهَجَرِيُّ: سَمِعْتُ قُمْرِيًّا  
فَاغْرَدَنِي، أَيْ أَطْرَبَنِي بِتَغْرِيدِهِ،  
وَقِيلَ: كُلُّ مُصَوِّتٍ مُطْرَبٍ بِصَوْتِهِ:  
(مُغَرَّدٌ وَغَرِيدٌ، كَسَكَيْتِ)، وَغَرِيدٌ،

كَأَمِيرٍ أَوْ حَذِيمٍ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ:  
يُغَرِّدُ رَكْبًا فَوْقَ حَوْصِ سَوَاهِمِهِمْ  
بِهَا كُلُّ مُنْجَابِ الْقَمِيصِ شَمَرْدَلٍ (١)  
وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ يُغَرَّدُ يَتَعَدَّى  
كَتَعَدَّى يُغْنِي. وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
عَلَى حَذْفِ الْجَارِ وَإِيصَالِ الْفِعْلِ.

(وَاسْتَعْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ: دَعَاهُ  
بِنِعْمَتِهِ)، هَكَذَا بِالنُّونِ وَالْغَيْنِ، عِنْدَنَا  
فِي النُّسخَةِ. وَفِي غَيْرِهَا مِنَ النُّسخِ:  
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، أَيْ نَضَارَتِهِ (إِلَى أَنَّ)  
يُغْنِي وَ (يُغَرَّدُ) فِيهِ. وَرَوْضُ  
مُسْتَعْرَدٍ: نَاعِمٌ، قال أَبُو نُحَيْلَةَ (٢):  
\* وَاسْتَعْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَا \*

(وَالْغَرْدُ)، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ:  
(الْخُصُّ) بِالضَّمِّ.

(و) الْغَرْدُ: (بِنَاءٌ لِلْمُتَوَكِّلِ) عَلَى اللَّهِ  
الْعَبَّاسِيُّ (بِسُرٍّ مَنْ رَأَى).

(و) الْغَرْدُ: (ضَرْبٌ مِنَ السَّكَمَةِ)،  
قِيلَ: هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا. وَقِيلَ:  
هِيَ الرَّدِيئَةُ مِنْهَا، (كَالْغَرْدَةِ)،

(١) شرح أشعار الهذليين: ٥٢٣ من شعر سهم بن أسامة

بن الحارث. واللسان وفيه وفي التاج «حوص».

(٢) اللسان.

(١) ديوانه: ٤٥ والصباح واللسان.

(٢) اللسان والصباح.

بالكسر، وجمع الغَرَادَةِ غَرَادٌ، (و) جمع مُغْرُود (مَغَارِيدُ)، قال:

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفٌ

فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد: هي المَغْرُودَةُ، فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: إِنَّمَاهُو المَغْرُودُ، ورواه الأَصْمَعِيُّ المَغْرُودُ مِنَ الكَمَاةِ بفتح الميم. كذا في اللسان.

(وَأَرْضُ مَغْرُودَاءَ: كَثِيرَتُهَا) أَى المَغَارِيدِ.

(وَاغْرَنْدَاهُ<sup>(٢)</sup>) (و) اِغْرَنْدَى (عليه) إِذَا (عَلَاهُ بِالشِّتْمِ، وَالضَّرْبِ، وَالْقَهْرِ، وَعَلَبُهُ)، كَاسْرَنْدَاهُ وَاغْرَنْدَاهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَتَوَلَّى عَلَى الْقَوْمِ تَتَوَلَّى، وَاغْرَنْدَى عَلَيْهِمُ اِغْرَنْدَاءً، وَاغْلَنْتَنَى اِغْلَنْتَاءً<sup>(٣)</sup>، إِذَا غَلَبَهُمْ وَعَلَاهُمْ بِالشِّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ.

(١) اللسان والبيت ليعاض (ويقال: غدار) بن دُرَّة الطائي، كما في الجمهرة: ٤٩/١، وهو فيها أيضا: ٢٥١/٢ وفي مادة (حجج) «غدار بن دُرَّة» وكذلك مادة (لجف).

(٢) عقد في اللسان ترجمة مستقلة لغرنذ.

(٣) في مطبوع التاج واللسان «واغلتى اعلتاه» والصواب من اللسان ومادة (غلت) ونبه بهامش مطبوع التاج على خطأ في اللسان.

بالفتح أيضا (وَالْغَرْدَةُ، وَالْغَرْدُ، بِكسرها، وَالْغَرْدُ مُحَرَّكَةً)، وَالْغَرْدَةُ، وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

لَوْ كُنْتُمْ صُيُوفًا لَكُنْتُمْ قَرَدًا  
أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا<sup>(١)</sup>

(وَالْغَرَادُ وَالْغَرَادَةُ، بفتحهما، وَالْمَغْرُودُ، بِالضَّمِّ). قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَهُوَ مُفْعُولٌ نَادِرٌ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مُفْعُولٌ، مَضْمُومٌ الْمِيمُ، إِلَّا مَغْرُودٌ، لِضَرْبٍ مِنَ الْكَمَاةِ، وَمُغْفُورٌ: وَاحِدُ الْمَغْفِيرِ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ شَيْءٌ يَنْضَحُ الْعُرْفُطُ، حُلُوٌّ كَالنَّاطِفِ، وَيُقَالُ: مُغْثُورٌ، وَمُنْخُورٌ لِلْمُنْخَرِ، وَمُعْلُوقٌ، لَوَاحِدِ الْمَعَالِيقِ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ «الْمَتَنِ» لَابِنِ عُصْفُورٍ فِي «الْأَبْنِيَةِ» أَنَّ مُفْعُولًا، أَى بِالضَّمِّ، غَرِيبٌ شَادٌ، نَحْوُ مَغْرُودٍ، وَمُعْلُوقٌ. وَذَكَرَ فِي أَحْكَامِ زِيَادَةِ الْمِيمِ أَنَّ مِيمَ مَغْرُودٍ أَصْلٌ لِفَقْدِ مُفْعُولٍ دُونَ فُعْلُولٍ.

(ج غَرْدَةٌ)، كَعَنْبَةٍ، (وِغِرَادُ)،

(١) اللسان والتكلمة.

(٢) في مطبوع التاج واللسان «المغافر» هذا وجمع مغفور منافير أما منافير فجمع مغفر.

والمُعَرِّدِي: الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكَ،  
قال :

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغَرَّنْدِينِي  
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسَرَّنْدِينِي<sup>(١)</sup>

قال ابنُ جَنِّي: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ  
رَوِيَهُ النَّوْنُ، وَهُوَ الْوَجْهُ. وَإِنْ شِئْتَ  
جَعَلْتَهُ الْيَاءَ، وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ. وَفِي شَرْحِ  
شَيْخِنَا: قَالَ عُلَمَاءُ الصَّرْفِ: هُوَ  
مِنْ بَابِ اسْتَنْقَى، وَمَذْهَبُ سِيبَوِيهِ  
أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى. وَخَالَفَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو  
الْفَتْحِ، وَأَنْشَدُوا الْبَيْتَ.

وقال الزُّبَيْدِيُّ: هُوَ مُصْنُوعٌ وَأَثْبَتَهُ  
ابنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ.

[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ: طَائِرٌ مُسْتَمْلِحٌ الْأَغَارِيدِ.

وَالْغَرَادُ، كَكَيْتَانِ: مَنْ يَعْمَلُ  
الْأَخْصَاصَ وَحَرَادِي الْقَصَبِ. عِرَاقِيَّةٌ  
وَأَبُو بَكْرٍ أَسَدُ بْنُ عُمَرَ الْغَرَادِ.  
بَغْدَادِيٌّ رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ.

وَالْغَرْدُ، كَكَتِفٍ: جَبَلٌ بَيْنَ ضَرْبَيْ

وَالرَّبْدَةِ<sup>(١)</sup> بِشَاطِئِ الْجَرِيْبِ الْأَقْصَى  
لِمُحَارِبٍ وَفَزَارَةٍ. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

وَعَرْدِيَانُ: قَرْيَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ.  
وَعُصْنُ غَرِيدٍ، كَحَذِيمٍ: نَاعِمٌ.

[ غ ر ق د ]

(الْغَرْقَدُ: شَجَرٌ عَظَامٌ) مِنَ الْعِصَاهِ.  
وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: الْغَرْقَدُ مِنْ نِيَّاتِ  
الْقَفِّ، (أَوْ هِيَ الْعَوْسَجُ إِذَا عَظُمَ،  
وَاحِدُهُ عَرْقَدَةٌ)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا  
عَظُمَتِ الْعَوْسَجَةُ فَهِيَ الْغَرْقَدَةُ. وَفِي  
حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «إِلَّا الْغَرْقَدُ  
فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ» وَفِي رِوَايَةٍ:  
«إِلَّا الْغَرْقَدَةُ» وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ  
الشُّوكِ، (وَبِهَا سَمَوُا) رَجُلًا.

(وَبَقِيْعُ الْغَرْقَدِ): اسْمٌ (مَقْبَرَةٌ  
الْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةِ، (عَلَى سَاكِنِهَا)  
أَفْضَلُ (الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ)، سُمِّيَ بِهِ  
(لَأَنَّهُ كَانَ مَنِيَّتِهَا) وَقُطِعَ.

قال شيخنا: وكان الأولى منيته،  
أي الغرقد، لأنه مُذَكَّرٌ، والتأويل

(١) في مطبوع التاج «الرندة» والصواب من معجم  
البلدان.

(١) اللسان والصالح والجمهرة: ٣٩٨/٣ والمقاييس  
: ٢٣٥/٥ والخفصا: ٢٥٨/٢ ومادة (مرد)

الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْغَزِيدَ الشَّدِيدَ  
الصَّوْتِ . قَالَ: وَأَحْسَبُهُ غَزِيدًا ،  
إَوْ غَزِيدًا بِالرَّاءِ ، مِنْ غَرَدَ تَغْرِيدًا .

(و) الْغَزِيدُ ( : النَّاعِمُ ) اللَّيِّنُ  
الرُّطْبُ ( مِنْ النَّبَاتِ ) ، عَنْ اللَّيْثِ  
أَيْضًا ، قَالَ :

« هَذَا الصَّبَا نَاعِمٌ ضَالٌ غَزِيدًا <sup>(١)</sup> »

( أَوْ هُوَ بِالرَّاءِ أَيْضًا ) ، أَيْ لِنُعُومَتِهِ  
يَدْعُو إِلَى التَّغْرِيدِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ  
بِالزَّايِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ ،  
هُوَ بِالرَّاءِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ  
هَكَذَا ، وَأَنشَدَ الرَّجَزَ بَعِينَهُ .

قُلْتُ : وَقَدْ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
بَعْضِ: غُصْنٌ سَرَعْرَعٌ وَغَزِيدٌ ،  
وُخْرُغُوبٌ : نَاعِمٌ .

[ غ ل د ] \*

( سَمٌ مُتَغَلِّدٌ ) ، أَيْ ( مُتَعَتِّقٌ ) ، وَقِيلَ  
( غَيْرُ مُلْبِثٍ لِصَاحِبِهِ ) ، قَالَ عَيْدُ بْنُ  
الْأَبْرَصِ :

وَقَدْ أَوْرَثْتُ فِي الْقَلْبِ سَقْمًا تَعْدُهُ

عِدَادًا كَسَمِّ الْحَيَّةِ الْمُتَغَلِّدِ <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) ديوانه ٥٣ وفيه: المتردد بدل المتغلد . وفي اللسان

كما هنا .

بِالشَّجَرَةِ بَعِيدٌ ، إِلَّا أَنْ يَقَالَ إِنَّهُ  
بِنَاءٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ ، وَهُوَ  
يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . انْتَهَى .

وَفِي الْمَحْكَمِ : وَيَقِيعُ الْغَرْقَدُ :  
مَقَابِرُ بِالْمَدِينَةِ ، وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ :  
الْغَرْقَدُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

لِمَنْ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرْقَدِ

كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخَلَّدِ <sup>(١)</sup>

(وَالْغَرْقَدُ بَيَاضُ الْبَيْضِ) الَّذِي  
(فَوْقَ الْمُحِّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْغَرْقَدَةُ . مِائَةٌ لَنَفَرٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ  
نَضَّرَ بَنُ قُعَيْنَ . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[ غ ر ن د ] <sup>(٢)</sup>

[ غ ز د ] \*

(الْغَزِيدُ) ، بِالزَّايِ بَعْدَ الْغَيْنِ ،  
( كَحَذِيمٍ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ( الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ) ،  
أَوْ هُوَ تَصْحِيفُ غَزِيدٍ ) ، بِالرَّاءِ ، قَالَ

(١) شرح ديوانه : ٢٦٨ وفيه « بالغرقدة » وفي اللسان

كما هنا .

(٢) انظر مادة ( غرد )

[ غ م د ]

(الغمد بالكسر: جَفَنُ السَّيْفِ ،  
كالغمدان ، بضمين ، والشَّد ) ، قال  
ابن دُرَيْدٍ : ليس بِثَبِت ، و ( ج ) غَمْدُ  
(أَعْمَادُ وَغُمُودُ) ، بِالضَّمِّ .

( و ) الغمد (بالفتح ، مَصْدَرٌ  
غَمَدَهُ) ، أَيْ السَّيْفَ (يَغْمِدُهُ) ،  
بالكسر ، (وَيَغْمِدُهُ) ، بِالضَّمِّ ، غَمْدًا  
( : جَعَلَهُ فِي الْغَمْدِ ) ، أَوْ أَدْخَلَهُ فِي غَمْدِهِ ،  
( كَأَغْمَدِهِ ) فهو مُغْمَدٌ ، وَمَغْمُودٌ ، قال  
أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ :  
غَمَدْتُ السَّيْفَ وَأَغْمَدْتُهُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، وَهُمَا لَفْتَانِ فَصِيحَتَانِ .

(وَعَمَدَ الْعُرْفُطُ غُمُودًا) ، إِذَا  
(اسْتَوْفَرَتْ<sup>(١)</sup> خُصْلَتُهُ وَرَقًا ، حَتَّى  
لَا يُرَى شَوْكُهَا) كَأَنَّهُ قَدْ أُغْمِدَ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ غَمَدَتِ (الرَّكِيَّةُ) ،  
مِنْ حَدِّ نَصَرٍ ، إِذَا (ذَهَبَ مَاوُهَا)  
وَرَكِيٌّ غَامِدٌ : مَاوُهُ مُغَطَّى بِالْأُتْرَابِ ،  
وَعَكْسُهُ : رَكِيٌّ مُبْدٍ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « اسْتَوْفَرَتْ » أَمَّا الْأَصْلُ  
فَكَأَمَلِ الْقَامُوسِ وَكَاللَّسَانِ .

«عِيشَةٌ رَاضِيَةٌ» كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

( و ) غَمِدَ الْبُئْرُ غَمْدًا ، (كَفَرَحَ :  
كَثُرَ مَاوُهَا) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، (أَوْ)  
غَمِدَ [ت] ، إِذَا (قَلَّ) مَاوُهَا ، قَالَه  
أَبُو عُبَيْدٍ ، فَهُوَ (ضِدٌّ) .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : (تَغَمَدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ)  
غَمَدَهُ فِيهَا . و (عَمَرَهُ بِهَا) . وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
«مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ ، قَالُوا :  
وَلَا أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ  
يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ » . قَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ : يَتَغَمَّدَنِي يُلِيسُنِي ،  
وَيَتَغَشَّائِي ، وَيَسْتُرُنِي بِهَا ، قَالَ أَثِمَّةُ  
الْغَرِيبِ : مَأْخُودٌ مِنْ غَمْدِ السَّيْفِ ،  
وَهُوَ غِلَافُهُ ، لِأَنَّكَ إِذَا أَغْمَدْتَهُ فَقَدْ  
أَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ وَغَشَّيْتَهُ بِهِ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : تَغَمَّدَ الرَّجُلُ (فُلَانًا)  
إِذَا (سَتَرَ مَا كَانَ مِنْهُ) وَغَطَّاهُ ،  
(كَغَمَدَهُ) تَغْمِيدًا .

وَتَغَمَّدَ الرَّجُلَ وَغَمَدَهُ ، إِذَا أَخَذَهُ

بِخَلِّ حَتَّى يُغْطِيَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* يُغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ جُوزًا مَرْدَسًا <sup>(١)</sup> \*

وفى الأساس : ودُخِلَ [عليه] <sup>(٢)</sup>  
وبين يديه ثوبٌ فتغمَّده : جعله تحته  
ليُغْطِيَهُ عن العيون .

(و) من المجازِ تغمَّدَ (الإناء) ،  
كالْمِيكَالِ ، إِذَا (مَلَأَهُ) .

(و) من المجازِ (اغْتَمَدَ) فُلَانٌ  
(اللَّيْلَ : دَخَلَ فِيهِ) وجعله لنفسه غمداً ،  
كما فى الأساس . وعبارة اللسان :  
كَأَنَّهُ صَارَ كَالْغَمْدِ لَهُ ، كما يقال  
أَدْرَعَ اللَّيْلَ ، وَيُنْشَدُ :

\* لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ لَيْلٌ فَاغْتَمِدِ <sup>(٣)</sup> \*

أَيَّ ارْكَبَ اللَّيْلَ واطْلُبْ لَهُمُ الْقُوَّةَ .

(و) من المجازِ : (أَغَمَدَ الْأَشْيَاءَ :  
أَدْخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ) ، كَأَنَّهُ صَارَ  
غَمْدًا لَهُ .

(١) اللسان ، وقد روى فيه برواية أخرى قبل هذه  
الرواية ، وهى :

تَغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ جُوزًا مَرْدَسًا

كتب فيه « جوزاً » وفى الأساس :

يُغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ حُوزًا مَرْدَسًا

(٢) زيادة من الأساس .

(٣) اللسان والصاحح .

(وَبَرَكَ الْغَمَادُ ، مِثْلَةُ الْغَيْنِ) ،  
وَصَرَّحَ بِالْغَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَادَّةُ  
كَالنَّصِّ فِي الْمُرَادِ ، دَفْعًا لِمَا عَنِ أَنْ  
يَخْطُرَ بِالْبَالِ مِنَ الْإِيرَادِ ، وَبَرَكَ ،  
بِالْفَتْحِ ، وَيَكْسَرُ ، وَسَيَأْتِي فِي الْكَافِ  
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْغَمَادِ . فَرَوَاهُ  
قَوْمٌ بِالضَّمِّ ، وَنَسَبَهُ صَاحِبُ « الْمَرَاصِدِ »  
إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَحَكَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ ابْنِ  
فَارِسٍ ، وَآخَرُونَ بِالْكَسْرِ . وَ(الْفَتْحُ  
عَنِ الْقَزَازِ) فِي « جَامِعِهِ » . وَفِي بَعْضِ  
النُّسخ : الْفَرَاءُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ .  
حَضَرَتْ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي الْمَحَامِلِيِّ ، وَفِيهِ  
زُهَاءُ أَلْفَ ، فَأَمَلَنِي <sup>(١)</sup> عَلَيْهِمْ ، أَنَّ  
الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : وَاللَّهِ مَا نَقُولُ لَكَ مَا قَالَ قَوْمُ  
مُوسَى لِمُوسَى : إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبُّكَ  
فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ <sup>(٢)</sup> . بَلْ  
نَقْمِدُكَ بَابَائِنَا وَأَبْنَائِنَا ، وَلَوْ  
دَعَوْتُنَا إِلَى بَرَكَ الْغَمَادِ بِكَسْرِ الْغَيْنِ .  
فَقُلْتُ لِلْمُسْتَمْلِي : قِيلَ النَحْوَى :

(١) فى اللسان : فَأَمَلَنِي ، وكلاهما صحيح .

(٢) سورة المائدة : ٢٤



الْغَمَادُ بِالضَّمِّ أَيُّهَا الْقَاضِي . قَالَ : وَمَا  
بَرَكَ الْغَمَادُ ؟ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ دُرَيْدٍ  
عَنْهُ ، فَقَالَ : هُوَ بُقْعَةٌ فِي جَهَنَّمَ ،  
فَقَالَ الْقَاضِي : وَكَذَا فِي كِتَابِي ، عَلَى  
الْغَيْنِ ضَمَّةٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
وَأَتَشَدُّ ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ : (١) .

وَإِذَا تَنَكَّرْتَ الْبِلَالُ  
دُفَاوِلَهَا كَنَفَ الْبِعَادِ  
لَسْتُ ابْنَ أُمِّ الْقِطَانِيَّةِ  
— — — وَلَا ابْنَ عَمِّ لِلْبِلَادِ  
وَاجْعَلْ مُقَامَكَ أَوْ مَقَامَ

— رَكَ جَانِبِي بَرَكَ الْغَمَادِ  
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَسَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : يُرْوَى : بَرَكَ الْغَمَادِ  
بِالْكَسْرِ ، وَالْغَمَادُ بِالضَّمِّ ، وَالْغِمَارُ ،  
بِالرَّاءِ ، مَكْسُورَةٌ الْغَيْنِ ، وَقَدْ قِيلَ :  
إِنَّ الْغَمَادَ ( : ع ) بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ  
بَرَهُوتُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ  
أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ . وَزَادَ  
فِي النِّهَايَةِ : وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ وَرَاءَ  
مَكَّةَ بِخَمْسِ لِيَالٍ . زَادَ الْبَكْرِيُّ :

(١) اللسان وفي معجم البلدان ( برك الغماد ) : ماعدا  
البيت الأول وزاد بعد الثالث هنا بيتين .

مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ ( أَوْ هُوَ أَقْصَى  
مَعْمُورِ الْأَرْضِ ) ، وَهَذَا ( عَنْ ابْنِ  
عَلِيٍّ ) . بِالتَّصْغِيرِ ، ( فِي ) كِتَابِهِ  
( الْبَاهِرِ ) ، وَهُوَ غَيْرُ الْبَاهِرِ لِابْنِ  
عُدَيْسٍ وَنُصِّ الْبَكْرِيُّ : وَقِيلَ هُوَ  
أَقْصَى حَجَرٍ بِالْيَمَنِ . ( وَ ) وَرَدَ فِي  
الْحَدِيثِ ذَكَرَ غُمْدَانِ ، ( كَعُثْمَانَ :  
قَصْرٌ ) مَشْهُورٌ مِنْ مُضَارِبِ الْأَمْثَالِ  
( بِالْيَمَنِ ) ، فِي مَقَرٍّ مَلِكِيٍّ ، وَهُوَ صَنْعَاءُ ،  
وَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَدَمَهُ عُثْمَانُ بْنُ  
عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَاخْتَلَفَ فِي  
بَنِيهِ ، فَقِيلَ : هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ،  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، بَنَاهُ لِبَلْقَيْسَ زَوْجَتِهِ ،  
وَمَالَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمَفْسِّرِينَ . وَفِي  
« الرُّوضِ الْأَنْفِ » غُمْدَانُ : حِصْنٌ كَانَ  
لَهُوَذَةُ بْنُ عَلِيٍّ مَلِكُ الْيَمَامَةِ ، وَفِيهِ  
أَيْضًا : ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ غُمْدَانَ  
أَنْشَأَهُ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَانَ ، وَأَكْمَلَهُ بَعْدَهُ  
وَائِلُ بْنُ حَمِيرٍ (١) بْنِ سَبَأَ ، وَكَانَ مَلِكًا  
مُتَوَجِّهًا ، كَأَبِيهِ وَجَدَهُ . وَلَهُ ذِكْرٌ  
فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ .

وَالَّذِي رَجَّحَهُ جَمَاعَةٌ وَاعْتَمَدَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَمِيد » تَصْحِيفٌ .

المصنّف أنه (بَنَاهُ يَشْرُخُ) هكذا بالشين والخاء المعجمتين ، وفي بعض النسخ : بالمهملات ، وفي بعضها : بزيادة اللام على التّحتية ، وهو لقب ، والأكثر أنه اسمه ، وهو يَشْرُخُ بنُ الحارث بن صَيْفِي بن سَبَأَ جَدُّ يَلْقَيْسَ ، بناه (بَارَبَعَةَ وَجُوهٍ ، أَحْمَرُ ، وَأَبْيَضُ ، وَأَصْفَرُ ، وَأَخْضَرُ ، وَبَنَى دَاخِلَهُ قَصْرًا بِسَبْعَةِ سُقُوفٍ ، بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ ) ، وفي بعض النسخ : بين كل سَقْفٍ ، بالإفراد ، (أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا) ، وفي بعض التواريخ : قيل كان ارتفاعُ سَقْفِهِ مِائَتِي ذِرَاعٍ .

(و) من المجاز :

(الغامدة : البِئْرُ المُنْدَفِنَةُ) كَأَنَّهُ أُغْمِدَ مَاوُهَا بِالْتُّرَابِ .

(و) الغامدة أيضًا ، والآمدة ( : السَّفِينَةُ المشحونة ) . قال الأزهري والخن : (١) الفَارِغَةُ من السفن . وكذلك الحَفَانَةُ (٢) (كالغامد والآمد) بحذف

هائهما . (و) غامدة ، (بلا لام) التعريفية علمُ أَصَالَةٍ : (أبو قبيلة) من جُهَنَةَ على ما قيل . وقيل : من اليَمَن ومثله في الصّحاح ، قال :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَائِيهَا  
بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَةً (١)  
حَمَلَهُ عَلَى الْقَبِيلَةِ ، (يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْغَامِدِيُّونَ) من المحدثين وغيرهم ، (أو هو غامد) بلا هاءٍ ، (واسمه : عمرو) ، وفي بعض النسخ عُمَرُ ، وهو الصواب (ابن عبد الله) ، وقيل : عَبْدُ بَنِ كَعْبِ بن الحارث بن كَعْبِ بن عبد الله بن مالك بن نَضْر بن الأزد .

(و) قد اختلف في اشتقاقه ، فقيل إِنَّمَا (لُقِّبَ بِهِ ، لِإِصْلَاحِهِ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ) ، وهو قولُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . ونصّ عبارته : لِأَنَّهُ تَعَمَّدَ أَمْرًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشِيرَتِهِ فَسَبَّرَهُ ، فَسَمَّاهُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ حَمِيرِ غَامِدًا ، وَأَنْشَدَ لْغَامِدٍ : تَعَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي فَسَمَّانِي الْقَيْلُ النُّحُورِيُّ غَامِدًا (٢)

(١) اللسان والتكلمة وفي مطبوع التاج « قومها غامد » والبيت من اللسان والتكلمة

(٢) اللسان والصّحاح والتكلمة والجمهرة : ٢/ ٢٨٨ و ٣/ ٤٣٤ مادة (حضر) .

(١) في مطبوع التاج « واظن الفارغة » والصواب من اللسان ومادة (خن)

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله الحفانة : كذا بالنسخ كالسان ، وليحروا »

وفي التكملة : الغَمَارِيدُ كالمَغَارِيدِ .  
ولم يَزِدْ على ذلك .

[ غ ن ج د ]

(غُنْجْدَةُ كَقُنْفُذَةٍ) ، أهمله الجوهري  
والجماعة ، وقال أئمة النسب ، هو  
(اسمُ أم رافع بن الحارث) ،  
ويقال : عبد الحارث (الصحابي)  
البسري ، رضى الله عنه . (ويقال  
فيها) وفي بعض النسخ : لها  
( : عَنجَرَةٌ ) بالعين المفتوحة ، وسكون  
النون ، وبعد الجيم راء . (وعنترَةٌ) ،  
بالثناة الفوقية بدل الجيم ، ووهم  
شيخنا فاستدركه في : عجد .

[ ] ومما يستدرك عليه :

غندرود <sup>(١)</sup> قرية بهرة ، منها أبو  
عمرو الفتح بن نعيم الهروي . ويروى  
إعجام الدال الثانية .

[ غ ي د ] \*

(غَيْدَ ، كَفَرِحَ) ، غَيْدًا ، وهو

(١) كذا في الأصل والذي في معجم البلدان « غُنْدُوذُ :  
من قرى هرة » ونص على حروفها ولم  
يذكر فيها الراء

والحضور : قَبِيلَةٌ من حَمِير . وقيل :  
هو من غُمُودِ البئر ، قال الأصمعي  
ليس اشتقاق غامد مما قال ابن الكلبي ،  
إنما هو من قولهم : غَمَدَتِ البئرُ  
غَمْدًا ، إذا كَثُرَ ماؤها . وقال ابن  
الأعرابي : القَبِيلَةُ : غامِدةٌ بالهاء ،  
وأنشد :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَائِيهَا  
بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَةً <sup>(١)</sup>  
[ ] ومما يستدرك عليه :

قال الأخفش : أَغْمَدْتُ الحِلْسَ  
إِغْمَادًا ، وهو أَنْ تَجْعَلَهُ تحت الرِّحْلِ  
تَقِي بِهِ البَعِيرَ من عَفْرِ الرِّحْلِ ، وأنشد :  
وَوَضَعَ سِقَاءً وَإِخْفَائِهِ  
وَحَلَّ حُلُوسٍ وَإِغْمَادَهَا <sup>(٢)</sup>

[ غ م ر د ]

(الغَمَارِيدُ) ، أهمله الجوهري ،  
وهو جمع غُمُودٍ ، بالضم : جِنْسٌ  
من الكُمَّةِ ، وهو مقلوب (المَغَارِيدِ)  
جمع مُغْرُودٍ بالضم ، وقد تقدم أنه شاذ .

(١) تقدم في المادة .

(٢) اللسان ، والأساس . وفيه : « وأحْقَأَ بِهِ »  
بدل « وإخفأته » وأشار الى ذلك في هامش مطبوع التاج

أَغَيْدُ ( : مَالَتْ عُنُقُهُ ، وَلَانَتْ أَعْطَافُهُ )  
 وقيل : اسْتَرْخَتْ عُنُقُهُ ، وَظَبْيٌ أَغَيْدُ  
 لذلك . ( وَالْغَيْدَاءُ : ) الْمَرْأَةُ ( الْمُتَشَنِّبَةُ  
 لِبِنَاءٍ ، وَقَدْ تَغَايَدَتْ ) فِي مَشِيَّتِهَا :  
 تَمَايَلَتْ ( وَ ) الْغَيْدُ : النُّعُومَةُ .

( وَ ) الْأَغْيَدُ مِنَ النَّبَاتِ : النَّاعِمُ  
 الْمُتَشَنِّبِي . ( وَ ) الْأَغْيَدُ ( : ) الْمَكَانُ  
 الْكَثِيرُ النَّبَاتِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِثْلُ  
 ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ :  
 وَلَيْلٌ هَدَيْتُ بِهِ فَنِيَّةً  
 سَقُوا بِضَبَابِ الْكَرَى الْأَغْيَدِ <sup>(١)</sup>

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْكَرَى الَّذِي يَعُودُ  
 مِنْهُ الرُّكْبُ غَيْدًا ، وَذَلِكَ لِمَبْلَانِهِمْ  
 عَلَى الرِّحَالِ مِنْ نَشْوَةِ الْكَرَى ، طَوْرًا  
 كَذَا ، وَطَوْرًا كَذَا ، لَا لِأَنَّ الْكَرَى  
 نَفْسَهُ أَغْيَدٌ ، لِأَنَّ الْغَيْدَ إِنَّمَا يَكُونُ  
 فِي مَتَجَسِّمٍ ، وَالْكَرَى لَيْسَ بِجَسْمٍ .

( وَ ) الْأَغْيَدُ : ( الْوَسْتَانُ الْمَائِلُ الْعُنُقِ )  
 وَهِيَ غَيْدَاءٌ ، وَهُنَّ غَيْدٌ . وَمِنْ  
 سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : نِسَاءٌ جَيِّدٌ  
 غَيْدٌ ، يَوْمٌ لِقَائِهِنَّ عَيْدٌ . وَهُمْ مِنْ

(١) اللسان .

التَّعَاسِ غَيْدٌ ، أَيْ مِيلَ الْأَعْنَاقِ .  
 ( وَغَيْدَانُ ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ ( : ع  
 بِالْيَمَنِ ) سُمِّيَ بِاسْمِ غَيْدَانَ بْنِ حُجْرٍ  
 بْنِ ذِي رُعَيْنٍ ، أَحَدِ مُلُوكِهِمْ .

( وَ ) الْغَيْدَانُ ( مِنْ ) الشَّيَابِ ( : أَوَّلُهُ ) ،  
 وَهُوَ الْعُفُوفَانُ . ( وَالْغَادَةُ : ) الْمَرْأَةُ ،  
 وَفِي اللَّسَانِ : الْفَتَاةُ ( النَّاعِمَةُ الْبَيِّنَةُ )  
 الْأَعْطَافُ ، وَكَذَلِكَ الْغَيْدَاءُ ، وَهِيَ  
 ( الْبَيِّنَةُ الْغَيْدِ ) ، مُحَرَّكَةٌ .

( وَ ) الْغَادَةُ ( الشَّجَرَةُ الْغَضَّةُ ) ،  
 يُقَالُ : شَجَرَةٌ غَادَةٌ ، إِذَا كَانَتْ رِيًّا  
 غَضَّةً ، وَكُلُّ خُوطٍ نَاعِمٍ مَادٌ : غَادٌ .  
 وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الرَّطْبَةُ الشُّطْبَةُ ، قَالَ :

وَمَا جَابَةُ الْمَدْرَى خَذُولٌ خَلَالُهَا  
 أَرَاكَ بِذِي الرِّيَانِ غَادٌ صَرِيْمُهَا <sup>(١)</sup>  
 ( وَ ) غَادَةٌ ( : ع ) ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
 جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّ :

فَمَا رَاعَهُمْ إِلَّا أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ  
 بِغَادَةٍ فَتَخَاءَ الْعِظَامُ تَحُومٌ <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان ، وهكذا ضبطت فيه « خلاها » ولعلها «  
 » خلاها »

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١١٦٤ واللسان . وقوله :  
 « فتخاء العظام » كذا مطبوع التاج واللسان . وشرح  
 أشعار الهذليين ومعجم البلدان ( غادة ) « فتخاء المنح » =

قال ابن سيده : وهو بالياء ،  
لأنَّا لم نَجِدْ في الكلام : غ. و د .  
قال : ( و ) كَلِمَةُ لِأَهْلِ الشَّحْرِ ،  
يَقُولُونَ : ( غَيْدِ غَيْدِ ، أَيْ اعْجَلْ ) ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فُلَانٌ يَتَغَايِدُ فِي مَشْيَتِهِ ،  
أَيْ يَتَمَايَلُ . وَبَرْدِيَّةٌ غَيْدَانَةٌ : غَضَّةٌ .  
وَذُو غَيْدَانَ بْنِ حُجْرٍ مِنَ الْأَقْيَالِ ،  
وَيُرْوَى بِالْمَهْمَلَةِ .

وَالغَوَيْدِينَ<sup>(١)</sup> : قَرْيَةٌ بِنَسَفَ ، مِنْهَا  
أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ ،  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ . وَيُرْوَى  
بِالْمُوَحَّدَةِ ، بَدَلِ التَّحْتِيَّةِ .

(فصل الفاء) مع الدال المهملة

[ فَادُ ] \*

(فَادُ الْخُبْزِ ، كَمَنْعَ) يَفَادُهُ فَادًا

= قال همامش اللسان « وهو المعروف في الأشعار وكتب  
الغاة يقال عقاب فتغاة لأنها إذا انحطت كسرت جناحها  
وغمرت بها وهذا لا يكون إلا من اللين ، وانظر مادة فتح  
(١) في معجم البلدان ( غَوَيْدِينَ ) قرية  
بينها وبين نسف فرسخ فهي فيه بالذال المعجمة  
« كتابة » وبالياء الموحدة « حسب وضعها أيضا فيه »  
كما قال الشارح « ويرى بالموحدة بدل التحتية » .

( :جَعَلَهُ فِي الْمَلَّةِ ) ، وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ  
لِيَنْضَجَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : فَادَتْ  
الْخُبْزَةَ ، إِذَا مَلَّتْهَا وَخَبَزَتْهَا فِي  
الْمَلَّةِ . ( و ) فَادٌ (اللَّحْمَ فِي النَّارِ)  
يَفَادُهُ فَادًا (شَوَاهُ ، كَأَفْتَادَ) ه فِيهِ .

( و ) فَادٌ (زَيْدًا) يَفَادُهُ فَادًا :  
(أَصَابَ فُودًا) . وَفِي التَّهْذِيبِ :  
فَادَتْ الصَّيْدَ فَادًا ، إِذَا أَصَبَتْ فُودَاهُ .  
( و ) فَادٌ (الْخَوْفُ فُلَانًا : جَبَنَهُ) ،  
وَهُوَ مَقْوُودٌ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْأَفُودُ ، بِالضَّمِّ) وَالْمَدُّ : (الْخُبْزُ  
الْمَقْوُودُ ، كَالْمُفْتَادِ) ، يُقَالُ : فَحَصْتُ  
لِلْخُبْزَةِ فِي الْأَرْضِ ، وَفَادْتُ لَهَا أَفَادًا  
فَادًا ، وَالاسْمُ أَفْحُوصٌ وَأَفُودٌ ، عَلَى  
أَفْعُولٍ ، وَالْجَمْعُ أَفَاحِيصُ وَأَفَائِدُ ،  
(وَهُوَ) أَيْ الْأَفُودُ (أَيْضًا : مَوْضِعُهُ)  
الَّذِي يُفَادُ فِيهِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَالْمُفْتَادُ : مَوْضِعُ  
الْوُقُودِ .

( و ) الْمِفَادُ ، وَالْمِفَادُ ، وَالْمِفَادَةُ ،  
( كَمَنْبَرٍ ، وَمَضْبَاحٍ ، وَمِكْنَسَةٍ ) الثَّانِيَةُ  
عَنِ الصَّاعِغَانِي : (السَّفُودُ) ، وَهُوَ مِنْ

فَأَذَتْ اللَّحْمَ وَافْتَادَتْهُ ، إِذَا شَوَيْتَهُ ،  
قال الشاعر :

يَظُلُّ الْغُرَابُ الْأَعْوَرُ الْعَيْنَ رَافِعاً  
مع الذَّبِّبِ يَعْتَسَانِ نَارِي وَمِفَادِي <sup>(١)</sup>  
وهو ما يُخْتَبَزُ وَيُشَوَّى بِهِ .

(و) المِفَاد ( : خَشَبَةٌ يُحْرَكُ -بِهَا  
التَّنُورُ ، ج : مَفَائِدُ ) ، وفي اللِّسَانِ :  
مَفَائِدُ .

(والفَيْيْدُ : النَّارُ) نَفْسُهَا ، قال  
ليبيد :

وَجَدْتُ أَبِي رَبِيعاً لِلْيَتَامَى  
وللضَّيْفَانِ إِذْ جُبَّ الْفَيْيْدُ <sup>(٢)</sup>  
(و) الْفَيْيْدُ : اللَّحْمُ ( الْمَشْوِيُّ ) ،  
وكذا الْخُبْزُ ، ويقال : إِذَا شَوَى اللَّحْمُ  
فَوْقَ الْجَمْرِ فَهُوَ مِفَادٌ وَفَيْيْدٌ .

(و) الْفَيْيْدُ ( : الْجَبَانُ ، كَالْمَفْوُودِ ،  
فيهما ) ، يقال في الْأَوَّلِ : خُبْزٌ  
مَفْوُودٌ ، وَلَحْمٌ مَفْوُودٌ ، وفي الثَّانِي ،  
رَجُلٌ مَفْوُودٌ : جَبَانٌ ضَعِيفُ الْفُؤَادِ ،  
مثل الْمُنْخُوبِ ، وَرَجُلٌ مَفْوُودٌ وَفَيْيْدٌ :  
لَا فُؤَادَ لَهُ .

(١) اللسان .

(٢) شرح ديوانه : ٤٠ واللسان .

وَلَا فَعْلَ لَهُ ، قال ابنُ جَنِّي : لَمْ  
يُصَرِّفُوا مِنْهُ فِعْلاً ، وَمَفْعُولٌ لِلصِّفَةِ  
إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى الْفِعْلِ ، نَحْوُ  
مَضْرُوبٍ مِنْ ضَرْبٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ قَتْلٍ .  
(وافتادوا : أَوْقَدُوا نَاراً) لِيَسْتَتُوا .

(والتَّفْوُودُ : التَّحْرُقُ) ، هَكَذَا  
بِالْقَافِ فِي نَسَخَتْنَا ، وَكَذَا هُوَ  
بِخَطِّ الصَّاعِي . وفي نُسْخَةٍ  
شَيْخِنَا : التَّحْرُكُ ، بِالْكَافِ ، وَيُؤَيَّدُ  
الْأَوَّلُ قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدُ ( وَالتَّوَقُّدُ ،  
وَمِنْهُ ) أَيْ مِنْ مَعْنَى التَّوَقُّدِ ، سُمِّيَ  
( الْفُؤَادُ ) ، بِالضَّمِّ مَهْمُوزاً ، لِتَوَقُّدِهِ ،  
وَقِيلَ أَصْلُ الْفُؤَادِ : الْحَرَكَةُ وَالتَّحْرِيكُ ،  
وَمِنْهُ اشْتُقَّ الْفُؤَادُ ، لِأَنَّهُ يَنْبُضُ  
وَيَتَحَرَّكُ كَثِيراً ، قال شَيْخُنَا : وَهَذَا  
أَظْهَرَ لَعَدَمِ تَخَلُّفِهِ وَمُرَادِفَتِهِ (لِلْقَلْبِ) .  
كما صَدَّرَ بِهِ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ .

وفي «البصائر» للمصنِّف : وقيل  
إِنَّمَا يُقَالُ لِلْقَلْبِ : الْفُؤَادُ ، إِذَا  
اعْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى التَّفْوُودِ ، أَيْ  
التَّوَقُّدِ ، (مَذَكَّرٌ) لَاغِيْرُ ، صَرَّحَ بِذَلِكَ  
اللَّحْيَانِيُّ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِنَوْعِ الْإِنْسَانِ  
وغيرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ الَّذِي لَهُ

قَلْبٌ، قَالَ يَصِفُ نَاقَةً :

كَمَثَلِ أَتَانِ الْوَحْشِ أَمَّا فُؤَادُهَا  
فَصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبٌ<sup>(١)</sup>  
(أَوْ هُوَ)، أَيْ الْفُؤَادُ ( : مَا يَتَعَلَّقُ  
بِالْمَرِيءِ مِنْ كَيْدٍ وَرِيَّةٍ وَقَلْبٍ ) .

وَفِي « الْكِفَايَةِ » مَا يَقْتَضِي أَنَّ  
الْفُؤَادَ وَالْقَلْبَ مُتَرَادِفَانِ، كَمَا  
صَدَّرَ بِهِ الْمُصَنِّفُ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي  
الْمُصْبَاحِ . وَالْأَكْثَرُ عَلَى التَّفَرُّقَةِ .

فَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ : الْقَلْبُ مُضَعَّةٌ فِي  
الْفُؤَادِ، مُعَلَّقَةٌ بِالنِّيَاطِ . وَبِهَذَا جَزَمَ  
الْوَاحِدِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَقِيلَ : الْفُؤَادُ : وَعَاءُ الْقَلْبِ،  
أَوْ دَاخِلُهُ، أَوْ غَشَاوُهُ، وَالْقَلْبُ حَبَّتُهُ .  
كَمَا قَالَه عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ . وَأَشَارَ إِلَيْهِ  
ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَفِي « الْبَصَائِرِ » لِلْمُصَنِّفِ : وَقِيلَ :  
الْقَلْبُ أَخَصُّ مِنَ الْفُؤَادِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ :  
« أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ قُلُوبَاءَ ،  
وَالْيَمَنُ أَفْئِدَةٌ » فَوَصَفَ الْقُلُوبَ  
بِالرَّقَّةِ، وَالْأَفئِدَةَ بِاللَّيْنِ .

وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ : يُطْلَقُ  
الْفُؤَادُ عَلَى الْعَقْلِ، وَجَوَّزُوا أَنْ يَكُونَ  
مِنْهُ طَرَفٌ كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى<sup>(١)</sup> (ج  
أَفئِدَةً)، قَالَ سَيَبَوِيهِ : وَلَا نَعْلَمُهُ  
كُسْرًا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

(وَالْفُؤَادُ، بِالْفَتْحِ وَالسَّوَاءِ،  
غَرِيبٌ)، وَقَدْ قُرِيَ بِهِ . وَهُوَ قِرَاءَةُ  
الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيِّ . وَقَالُوا : تَوَجَّيْهَا أَنَّهُ  
أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ وَآوًا، لَوْقُوعِهَا بَعْدَ  
ضَمَّةٍ فِي الْمَشْهُورِ ثُمَّ فَتَسَحَ الْفَاءُ  
تَنْخِيفًا . قَالَ الشَّهَابُ، تَبَعًا  
لِغَيْرِهِ : وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ، وَلَا عِبْرَةَ  
بِإِنْكَارِ أَبِي حَاتِمٍ لَهَا .

( وَفئِدَ، كَعْنَى وَفَرَحَ )، وَهَذِهِ  
عَنِ الصَّاعِقَانِي فَأَدَا ( : شَكَاهُ ) أَيْ شَكَا  
فُؤَادَهُ، ( أَوْ وَجَعَ فُؤَادَهُ ) فَهُوَ  
مَفْؤُودٌ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ « عَادَ  
سَعْدًا وَقَالَ : إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ » .  
وَهُوَ الَّذِي أُصِيبَ فُؤَادُهُ بِوَجَعٍ،  
وَمِثْلُهُ فِي « التَّوْضِيحِ » لَابْنِ مَالِكٍ .  
وَفِي الْأَسَاسِ : وَرَجُلٌ مَفْؤُودٌ : مُصَابٌ  
بِالْفُؤَادِ ، وَقَدْ فُئِدَ وَفَادَهُ الْفَرْعُ .

[ ] ومَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَأَدَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ  
بِالْغَيْبِ جَمِيلًا . كَذَا فِي «النَّوَادِر»  
لِلْحَيَّانِيِّ .

[ ف ث د ] \*

(الْفَثَائِدُ : سَحَائِبُ بَيَضُ بَعْضُهَا)  
مُتَرَكَمٌ (فَوْقَ بَعْضٍ . وَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هِيَ (بَطَائِنُ) كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ (الثِّيَابِ)  
وغيرها . (وَقَدْ قُتِدَ دِرْعُهُ) بِالْحَرِيرِ  
(تَفْثِيدًا) ، كَتَفَدَ ، إِذَا بَطَّنَهُ بِهِ .

[ ف ث ف د ]

(الْفَثَائِدُ) <sup>(١)</sup> ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالضَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ أَبُو الْعِيسَى عَنْ  
بَعْضِهِمْ ، هِيَ (الْفَثَائِدُ ، كَالْفُثَائِدِ)  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ ] ومَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ فحد ] \*

فَحَدَّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَاحِدٌ فَاحِدٌ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو

(١) أوردتها صاحب اللسان في : ف ث د . ولم يجعل لها  
ترجمة مستقلة .

بِالْفَاءِ ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ :  
الْقَحَادَ : الرَّجُلُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ  
وَلَا وَلَدَ ، يُقَالُ : وَاحِدٌ قَاحِدٌ صَاحِدٌ .  
وَهُوَ الصُّنْبُورُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَا وَقَفْتُ  
فِي هَذَا الْحَرْفِ . وَخَطَّ شَمْرٌ أَقْرَبُهُمَا  
إِلَى الصَّوَابِ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَحْدَةٍ  
السَّامِ ، وَهِيَ أَصْلُهُ ، وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ .

[ ف د د ] \*

(الْفَدِيدُ : رَفَعُ الصَّوْتِ أَوْ شِدَّتُهُ)  
أَوِ الصَّوْتُ بِنَفْسِهِ ( ، أَوْ صَوْتُ عَدُوِّ  
الشَّاةِ ، أَوْ صَوْتُ عَدُوِّهَا مَعَ رُعَاتِهَا  
وَحَدَاتِهَا) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .  
«خَرَجَ رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ ، قَالَا :  
فَأَدْرَكْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ أَمَامَنَا ،  
فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفْدِيَانِ فَدِيدَ الْجَمَلِ ؟  
قُلْنَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ . قَالَ : لِلْعَامِدِ إِلَيْهَا  
كَالْقَائِمِ فِيهَا» . يُقَالُ فَدَفَدَ <sup>(١)</sup>  
الْإِنْسَانُ وَالْجَمَلُ ، إِذَا عَلَا صَوْتُهُ .

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «كَذَا بِاللَّسَانِ . وَمُقْتَضَاهُ أَنَّ  
لَفْظَ الْحَدِيثِ : تَفْدِيَانِ « هَذَا وَنُصِّصَ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ  
بِمَامِهِ هُنَا هُوَ فِي التَّكْلِفِ إِلَى قَوْلِهِ كُنْصَهُ فِيهَا « الْعَامِدِ  
إِلَيْهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا » أَمَا اللَّسَانُ فَذَكَرَهُ مُخْتَصِرًا كَالنَّهْيَةِ  
وَذَكَرَ اللَّسَانُ جُمْلَةً « فَدَفَدَ الْجَمَلُ » وَنُصِّصَ النَّهْيَةِ وَهُوَ  
الَّذِي لَا اعْتِرَاضَ عَلَيْهِ « يُقَالُ فَدَّ الْإِنْسَانُ وَالْجَمَلُ  
يَفْدُ إِذَا عَلَا صَوْتُهُ » .



أَرَادَ أَنَّهُمَا كَانَا يَعْدُوَانِ فَيُسْمَعُ لِعَدُوِّهِمَا صَوْتُ . (أَوْ) الْفَدِيدُ (صَوْتُ كَالْحَفِيفِ) ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، (وَكَذَا الْفَدْفَدَةُ ، وَقَدْ فَدَّ يَفْدُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، (فِي الْكُلِّ) ، أَيْ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ ، فَدًا ، وَفَدِيدًا وَفَدْفَدَةً .

(وَالْفَدَادُ) ، كَكَتَّانَ : الرَّجُلُ (الصَّيْتُ) ، أَيْ شَدِيدُ الصَّوْتِ (الْجَافِي الْكَلَامِ) ، الْغَلِيظَةُ ، (كَالْفَدْفَدِ ، كَهَذَا) ، (وَالْفَدْفَدِ ، مِثْلَ (عَلِيْسَ) ، وَهَذِهِ حَكَاهَا اللَّحْيَانِي .

(وَالْفَدَادُ) : (الشَّدِيدُ الْوُطْ) ، فَدَّ يَفْدُ فَدًا وَفَدِيدًا وَفَدْفَدَ : اشْتَدَّ وَطُوهُ فَوْقَ الْأَرْضِ ، مَرَحًا وَنَشَاطًا . وَفِي الْحَدِيثِ ، حِكَايَةً عَنِ الْأَرْضِ : «وَقَدْ كُنْتُ تَمْشِي فَوْقِي فَدَادًا» وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «أَنَّ الْأَرْضَ ، إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ : رَبُّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَادًا ، ذَا مَالٍ كَثِيرٍ ، وَذَا أَمَلٍ كَبِيرٍ ، وَذَا خِيَلَاءَ ، وَسَعَى دَائِمٌ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَدَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كِبْرًا وَبَطْرًا .

(وَالْفَدَادُ) : (مَالِكُ الْمَيْسِنِ مِنَ الْإِبِلِ) ، هَكَذَا بِصِغَةِ الْجَمْعِ فِي نُسَخَتِنَا ، وَفِي غَالِبِ الْأُمَمَاتِ اللَّغَوِيَّةِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَائَتَيْنِ ، تَثْنِيَّةُ الْمَائَةِ وَهُوَ الَّذِي فِي «الْنَهَايَةِ» ، وَرَجَّحَهُ شَيْخُنَا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَكَانَ أَحَدُهُمَا إِذَا مَلَكَ الْمَيْسِنَ مِنَ الْإِبِلِ (إِلَى الْأَلْفِ) يُقَالُ لَهُ فَدَادٌ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ كَسَرَّاجٍ وَعَوَّاجٍ وَبَتَّاتٍ .

(وَالْفَدَادُ أَيْضًا) : (الْمُتَكَبِّرُ) الْبَطِرُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَقَدِّمِ (ج : الْفَدَادُونَ ، وَهُمْ أَيْضًا الْجَمَالُونَ وَالرُّعْيَانُ وَالْبَقَّارُونَ ، وَالْحَمَارُونَ) ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : الْجَفَاءُ وَالْقَسْوَةُ فِي الْفَدَادِينَ . (وَقِيلَ : الْفَدَادُونَ) : (الْفَلَاحُونَ) ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لِصِيَابِهِمْ فِي حُرُوتِهِمْ ، وَتَقُولُ : مَنْ صَحِبَ الْفَدَادِينَ ، فَلَا دُنْيَا نَالَ وَلَا دِينَ . (وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْفَدَادُونَ) : (أَصْحَابُ الْوَيْرِ) ، لِعِلَظِ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْبَادِيَةِ . وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا : وَهُمْ

الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْفَدَايِدَ . (و) قال  
أَبُو عمرو: هِيَ الْفَدَايِدُ مَخْفَقَةٌ ،  
وَاحِدُهَا: فَدَانٌ بِالتَّشْدِيدِ ، وَهِيَ  
الْبَقَرُ الَّتِي يُحَرِّثُ بِهَا وَأَهْلُهَا أَهْلُ  
جَفَاءٍ وَغِلْظَةٍ .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ: لَيْسَ الْفَدَايِدُ مِنْ  
هَذَا فِي شَيْءٍ ، وَلَا كَانَتْ الْعَرَبُ  
تَعْرِفُهَا ، إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ  
الشَّامِ ، وَإِنَّمَا افْتَتِحَتِ الشَّامُ بَعْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكِنَّهُمْ  
الْفَدَايِدُونَ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، وَاحِدُهُمْ  
فَدَادٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهُمْ (الَّذِينَ  
تَعْلُو أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ) وَأَمْوَالِهِمْ  
(وَمَوَاشِيَهُمْ) وَمَا يُعَالِجُونَ مِنْهَا ، وَكَذَلِكَ  
قَالَ الْأَحْمَرُ .

(و) قِيلَ: هُمُ (الْمُكْتَرُونَ مِنَ الْإِبِلِ)  
وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جَفَاءٌ ، أَهْلُ خِيَلَاءَ .

(و) الْفَدَاةُ ، (بِهَاءٍ: الضَّفْدُ)  
لِنَقِيْقِهَا ، مَاخُوذٌ مِنَ الْفَدِيدِ وَهُوَ  
الْجَلْبَةُ . (و) الْفَدَاةُ ( : الْجَبَانُ ،  
وَيُخَفَّفُ ) فِي الْآخِرِ ، عَنْ

ابن الأعرابي ، وَأَنشَدَ :  
أَفَدَاةٌ عِنْدَ اللُّقَاءِ وَقَيْنَسَةٌ  
عِنْدَ الْإِيَابِ بِحَبِيَّةٍ وَصُدُودٌ <sup>(١)</sup>  
وَاخْتَارَ ثَعْلَبُ «فَدَاةٌ عِنْدَ اللُّقَاءِ» .  
أَيُّ هُوَ فَدَاةٌ . وَقَالَ: هَذَا الَّذِي  
أَخْتَارَهُ .

(وَالْفَدْفُدُ <sup>(٢)</sup> : الْهُدَيْدُ) وَزَنَا وَمَعْنَى ،  
عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ ، فِي  
الرُّبَاعِيِّ: لَبَنٌ هُدَيْدٌ وَفَدْفُدٌ ، وَهُوَ:  
الْحَامِضُ الْخَائِرُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:  
يُقَالُ لِلْبَنِّ الثَّخِينِ: فُدْفُدٌ .

(و) الْفَدَاةُ ، (كَسَلَالَةٍ: طَائِرٌ) ،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَاحِدَتُهُ: فَدَادٌ <sup>(٣)</sup> .

(وَالْفَدْفُدُ : الْفَلَاةُ) الَّتِي لَا شَيْءَ  
بِهَا ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ذَاتُ  
الْحَصَى . (و) قِيلَ: (الْمَكَانُ  
الصُّلْبُ الْغَلِيظُ) ، قَالَ :

تَرَى الْحَرَّةَ السَّوْدَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا  
وَيَغْبَرُ مِنْهَا كُلُّ رِيْعٍ وَفَدْفُدٍ <sup>(٤)</sup>

(١) اللسان .

(٢) عقدته في اللسان ترجمة مستقلة ، هي : ف د ف د .

(٣) في اللسان «الفداد ضرب من الطير واحده فدادة» .

(٤) البيت لسان وهو في شرح ديوانه : ١٢٣

هكذا :

حَدَّ ضَرَبَ<sup>(١)</sup> ، (وَيَعِدُ ، أَيْ يُوعِدُنِي) وَيُهْدِدُنِي .

(و) عن ابن الأعرابي: (فَدَدَ) الرَّجُلُ (تَفْدِيدًا) ، إِذَا (مَشَى) عَلَى الْأَرْضِ (كَبِيرًا وَبَطْرًا) ، (فَدَدَ) (الْبَائِعُ) صَاحَ فِي (بَيْعِهِ) وَ (شِرَاهُ) ، وَلَفْظُ الشَّرَى مِنَ الْأَضْدَادِ .

(وَفَدَدَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (عَدَا) هَارِبًا مِنْ سَبْعٍ أَوْ عَدُوٍّ ، قَالَ النَّابِغَةُ :  
أَوَايِدَ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ  
فَلَيْسَ يَرُدُّ فَدَدَهَا التَّظَنِّي<sup>(٢)</sup>

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَدَّتِ الْإِبِلُ فَدِيدًا : شَدَخَتْ الْأَرْضَ بِخَفَافِهَا ، مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا ، قَالَ الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ :

أَعَاذَلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجَمَةٍ  
لَاخْفَافِهَا فَوْقَ الْمِثَانِ فَدِيدُ<sup>(٣)</sup>

- (١) ضبطا في القاموس : يَفْدُ ، وَيَعْدُ .  
(٢) ديوانه ٧٣ واللسان . وفي هاشم مطبوع التاج « قوله :  
أَوَايِدَ ، و يروى : قَرَأَ . وقوله : فَدَدَهَا : و يروى :  
مَذْهَبًا . أشار له في التكلة . وقوله : كَالسَّلَامِ : ضبط  
فيها شكلا ، بكسر السين « هذا ورواية الديوان  
« قَرَأَ .. مَذْهَبًا » وضبط اللسان السلام بفتح السين  
والثبوت ضبط التكلة .  
(٣) اللسان والصحاح والجمهرة : ٧٥ / ١ .

(و) الْفَدَدُ : الْمَكَانُ (الْمُرْتَفِعُ) فِيهِ صَلَابَةٌ . (و) قِيلَ : الْفَدَدُ (الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ) .  
(و) فَدَدُ (أَمِيم) امْرَأَةً ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَقُلْتُ لِحَادِيهِنَّ وَيَحْكُ غَنَّا  
لَجَلْدَاءِ أَوْ بِنْتِ الْكِتَانِيِّ فَدَدًا<sup>(١)</sup>

(وَالْفَدَيْنُ) ، بِفَتْحٍ ، وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ<sup>(٢)</sup> ( : عِ يَحْوَرَانُ ، مِنْهُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ الْمُثَنِّي ) ، مِنْ ذُرِّيَّةِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي (ادَّعَى الْخِلَافَةَ أَيَّامَ هَارُونَ) الرَّشِيدِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : زَمَنَ الْمُأْمُونِ<sup>(٣)</sup> .

(وَفَدَّ يَفْدُ فَدِيدًا) وَفَدَدَ ، إِذَا (عَدَا) هَارِبًا .

(و) يَقَالُ : هُوَ (يَفْدُ لِي) ، مِنْ

- = تَرَى اللَّاتِيَةَ السَّوْدَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا وَيَخْبَرُ مِنْهَا كُلَّ رَبْعٍ وَفَدَدٍ وَهُوَ فِي اللَّسَانِ كَمَا فِي الْأَصْلِ .  
(١) ديوانه : ٩١ واللسان .  
(٢) ضبطت في معجم البلدان - شكلا - :  
الْفَدَيْنُ .  
(٣) ومثلها في معجم البلدان .

ورواه ابنُ دُرَيْدٍ : فوقَ الفَلاةِ  
فَدِيدٌ . قال : ويروى : وَبِيدٌ . قال :  
والمَعْنَيَانِ متقاربانِ .  
وَفَدَّ الطَّائِرُ يَفْدُ فَدِيدًا : حَثَّ  
جَنَاحَيْهِ بَسْطًا وَقَبْضًا .

وَقَدَّوِيهِ بَضْمُ الدَّالِ الْمَشْدُودَةِ ، جَدُّ  
أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْكُوفِيِّ ، ثِقَةٌ ، حَدَّثَ .  
[ ف ر د ]  
(الفَرْدُ : نِصْفُ الزَّوْجِ . (و)الفَرْدُ :  
(الْمُتَّحِدُ ، ج : فِرَادٌ) ، بالكسْرِ ، على  
الْقِيَاسِ فِي جَمْعِ فَعْلٍ بِالْفَتْحِ .

(و) عن اللَّيْثِ : الفَرْدُ فِي صِفَاتِ  
اللَّهِ تَعَالَى : (مَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ) وَلَا مِثْلَ  
وَلَا ثَانِي .

قال الأزهري : ولم أجده في صفات الله  
تعالى التي وردت في السنة ، قال :

ولا يُوصَفُ اللهُ تَعَالَى إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ  
نَفْسَهُ ، أَوْ وَصَفَهُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال :

ولا أدرى من أين جاء به الليث .  
والفَرْدُ : الْوَحْدُ ، (و) ج أَفْرَادٌ

(١) هي : حَمْلٌ وَأَحْمَالٌ ، وَزَنْدٌ وَأَزْنَادٌ ،  
وَقَرْنٌ وَأَفْرَاحٌ .

(٢) اللسان ومادة (نهـد)

يا خَيْرَ الْأَكْبَارِ مِنَ الْعَرَبِ ، لَأَنْ لُبَسَ  
النَّعَالَ لَهُمْ دُونَ الْعَجَمِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) يقال : ( شَيْءٌ فَارِدٌ وَفَرْدٌ ) ،  
بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ ( وفردٌ ، كَجَبَلٍ ، وَكَتِفٍ ،  
وَنَدَسٍ وَعُنُقٍ وَسَحْبَانٍ وَحَلِيمٍ وَقَبُولٍ :  
مُتَفَرِّدٌ <sup>(١)</sup> ) ، وَيُنْشَدُ بَيْتُ النَّابِغَةِ <sup>(٢)</sup> :

مِنْ وَخْشٍ وَجَرَةٍ مَوْشَى أَكَارِعُهُ  
طَاوَى الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ

بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَضَمِّهَا ، وَكسرها مع  
فَتْحِ الْفَاءِ ، وَبِضْمَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ :  
ثَوْرٌ فَارِدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرِيدٌ  
بِمَعْنَى مُتَفَرِّدٍ .

( وَشَجَرَةٌ فَارِدٌ ) وَفَارِدَةٌ : ( مُتَنَحِّيةٌ )  
انْفَرَدَتْ عَنْ سَائِرِ الْأَشْجَارِ ، قَالَ  
الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ :

« فِي ظِلِّ فَارِدَةٍ مِنَ السَّدْرِ <sup>(٣)</sup> » .

وَسِدْرَةٌ فَارِدَةٌ : انْفَرَدَتْ عَنْ سَائِرِ

السَّدْرِ . ( وَظَبْيَةٌ فَارِدٌ : مُتَفَرِّدَةٌ ) ،  
انْقَطَعَتْ ( عَنْ الْقَطِيعِ ، وَنَاقَةٌ فَارِدَةٌ ،  
وَمَفْرَادٌ ، وَفَرُودٌ ) كَصَبُورٍ ، إِذَا كَانَتْ  
( تَنْفَرِدُ ) وَتَتَنَحَّى ( فِي الْمَرْعَى )  
وَالْمَشْرُوبِ . وَالذَّكَرُ فَارِدٌ لِأَخِيَرٍ .

( وَأَفْرَادُ النُّجُومِ وَفَرُودُهَا : الَّتِي  
تَطْلُعُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ ) ، وَهِيَ  
الدَّرَارِيُّ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَنَحِّيِّهَا  
وَانْفِرَادِهَا مِنْ سَائِرِ النُّجُومِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ( فَرْدٌ )  
الرَّجُلُ ( تَفَرِّدًا ) ، إِذَا تَفَقَّهَ ، وَاعْتَزَلَ  
النَّاسَ ، وَخَلَا لِمُرَاعَاةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ،  
وَمِنْهُ ( الْحَدِيثُ : ( « طُوبَى لِلْمُفَرِّدِينَ »  
( وَهِيَ رَوَايَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ فِي  
طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَبَلٍ ، يُقَالُ لَهُ :  
بُجْدَانٌ فَقَالَ : سِيرُوا ، هَذَا بُجْدَانٌ ،  
( سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ ) ، قَالُوا : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، وَمَنِ الْمُفَرِّدُونَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ كَرُّوا  
اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ » .  
هَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ . (و)

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « مُتَفَرِّدٌ » .

(٢) دِيوَانُهُ : ٣٩ وَالتَّكْلَةُ وَالْجُمُحُورَةُ : ٢٠٢/٢ وَالشُّطْرُ  
الثَّانِي فِي اللِّسَانِ .

(٣) مَدْرُودُهُ ، كَمَا فِي الْجُمُحُورَةِ : ٢٠٢/٢ :

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِعَيْنَيْنِ جَازِيَةٍ  
وَالشُّطْرُ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا .

يقال أيضاً ( : هُم الْمُهْتَرُونَ <sup>(١)</sup> ) يَذْكُرُ  
 اللَّهُ تَعَالَى ) كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي رَوَايَةِ  
 أُخْرَى ، وَنَصَّهَا : « قَالَ : الَّذِينَ أَهْتَرُوا  
 فِي ذِكْرِ اللَّهِ . يَضَعُ الذَّكْرُ عَنْهُمْ  
 أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا »  
 (وَهُمْ) أَيْ الْمُفَرَّدُونَ (أَيْضاً) عَلَى قَوْلِ  
 الْقُتَيْبِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : الْهَرَمِيُّ  
 (الَّذِينَ قَدْ هَلَكَتْ) ، كَذَا فِي  
 النُّسخ ، وَفِي بَعْضِهَا : هَلَكَ (لِدَاتِهِمْ) ،  
 بِالْكَسْرِ ، أَيْ مِنَ النَّاسِ ، وَذَهَبَ  
 الْقُرْنُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ ، (وَبَقُوا هُمْ)  
 يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . وَفِي بَعْضِ  
 النُّسخ : هَلَكَتْ لِدَاتِهِمْ . قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ : وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
 التَّفْرِيدِ عِنْدَ أَصُوبٍ مِنْ قَوْلِ  
 الْقُتَيْبِيِّ :

(و) قَوْلُهُمْ ( : جَاءُوا فُرَادًا وَفُرَادًا )  
 بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَعَ التَّنْوِينِ ، (وَفُرَادَى)  
 كَسَكَارَى ، (وَفَرَادَ) ، كَثَلَاثَ وَرُبَاعَ ،  
 (وَفَرَادَ) ، بِالْفَتْحِ ، غَيْرَ مَنْصَرَفَيْنِ ،  
 (وَفَرْدَى كَسَكَرَى ، أَيْ وَاحِدًا بَعْدَ  
 وَاحِدٍ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ :  
 جِئْتُمُونَا فُرَادَى ، وَهُمْ فُرَادٌ وَأَزْوَاجٌ ،  
 نَوْنُوا قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَلَقَدْ  
 جِئْتُمُونَا فُرَادَى <sup>(١)</sup> فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ :  
 فُرَادَى جَمْعٌ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ :  
 قَوْمٌ فُرَادَى ، وَفُرَادَ ، فَلَا يُجْرُونَهَا ،  
 شَبَّهَتْ بِثَلَاثَ وَرُبَاعَ ، قَالَ : (وَالوَاحِدُ :  
 فَرْدٌ) ، بِالتَّحْرِيكِ ، (وَفَرْدٌ) كَكَتِفٍ ،  
 (وَفَرِيدٌ) ، كَأَمِيرٍ ، (وَفَرْدَانٌ)  
 كَسَكَرَانٍ ، (وَلَا يَجُوزُ فَرْدٌ فِي هَذَا  
 الْمَعْنَى) ، أَيْ بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، قَالَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَتَمَّ فِي نَسْخَةِ الْمَنْ مَطْبُوعَةٍ :  
 الْمُهْتَرُونَ . وَلَعَلَّهَا رَوَايَةُ أَوْ تَصْحِيفٌ وَهَذَا  
 وَهَامِشُ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى رَوَايَةُ  
 « الْمُسْتَهْتَرُونَ »

الفراء : وأنشدني بعضهم :

تَرَى الثُّعْرَاتِ الزُّرْقَ تَحْتَ لَبَانِهِ  
فُرَادَى وَمَثْنَى أَضْعَفَتْهَا صَوَاهِلُهُ (١)

وفي « بصائر ذوى التمييز »  
للمصنّف : هو قول تميم بن أبي بن  
مُقبل ، يصف فرساً . ويروى أيضاً :  
« أَحَادَ وَمَثْنَى » ثم قال : وجاء فَرْدَى ،  
مثال سَكْرَى ، ومنه قراءة الأعرج  
ونافع ، وأبى عمرو « ولقد جِئْتُمونا  
فَرْدَى » .

واستفرد فلاناً : انفرد به (واستفرد  
الشيء : أخرجه من بين أصحابه)  
وأفردّه : جعله فرداً .

وفي الأساس : واستفردته فحدثته  
[بشقورى] (٢) أى وجّدته فرداً لاثنائى  
معه . ويقال : استطرّد للقوم (٣) فلماً  
استفرد منهم رجلاً كَرَّ عليه فجذّله .

(١) البيت كما قال الشاعر تميم بن أبى بن مقبل ومضى  
ديوانه : ٢٥٢ واللسان والتكلمة وفيها « فُرَادَى » .  
وفي إصلاح المنطق : ٢٠٥ : أحاد .  
وقوله : « أضعفتها » علق عليه في هامش  
مطبوع التاج بقوله : في التكلمة : أضعفتها .  
وانظر مادة (نر) ومادة (صعق) .

(٢) زيادة من الأساس .  
(٣) في مطبوع التاج « استطرّد القوم » والمثبت من الأساس

(وفرد) بفتح فسكون ، (وفرد) ،  
بالكسر ، (وفرد) ، بالضم ، (وفردة) ،  
كتمرة ، (وفردى ، كجمزى (١) ،  
وفارد ، والفردات ) ، الأخير  
(بضمّتين) . كل ذلك أسماء (مواضع)  
جاء ذكر آخرها في قول عمرو بن  
قميّة (٢) . وأما يفتح فسكون ،  
فجبل بين جبلين ، يقال لهما :  
الفردان ، وأما بكسر فسكون فموضع  
عند بطن الإياد ، من بلاد يربوع بن  
حظلة ، ثم وقعة . (٣) كذا في المعجم .

وفارد : جبل بنجد ، (وفردة : جبل  
بالبادية) ورملة معروفة ، قال الراعى :  
« إلى ضوء نار بين فردة والرحى » (٤)

وقيل : موضع بين المدينة والشام  
انتهى إليه زيد بن حارثة لما بعته

(١) ضبط في معجم البلدان شكلاً : « فردى »  
يسكون السراء

(٢) يبنى قوله :  
توازيح للنخال إن شمتة  
على الفردات يسح السجلا  
(اللسان) .

(٣) في هامش مطبوع التاج « كذا بالنسخ ولعله : كان ثم  
وقعة » هذا ونص معجم البلدان « كانت به وقعة »  
(٤) اللسان وصدره في معجم البلدان :

« عجب من السارين والريح قرة » .

الذى (يَفْصِلُ بَيْنَ اللَّوْلُوِّ وَالذَّهَبِ) ،  
 ويقال له : الجَاوَزْسُقُ ، بلسان العَجَمِ ،  
 (ج : فَرَائِدُ ، و) قيل : الفَرِيدُ ، بغير  
 هاء ( : الجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ ) ، كأنَّهَا  
 مُفْرَدَةٌ فِي نَوْعِهَا ، ( كالفَرِيدَةِ ) ، يالْهَاءُ .  
 (و) الفَرِيدُ أَيْضاً ( : الدَّرُّ ، إِذَا نُظِمَ  
 وَفُصِّلَ بِغَيْرِهِ ) ، وَفَسَّرَ الْعَصَامُ الْفَرِيدَةَ  
 بِالذَّرَّةِ الثَّمِينَةِ الَّتِي تُحْفَظُ فِي ظَرْفٍ  
 عَلَى حِدَةٍ ، وَلَا تُخْلَطُ بِاللَّائِلِ ، لِشَرَفِهَا .  
 قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذِهِ الْقِيُودُ تَفَقُّهَاتٌ  
 مِنْهُ ، عَلَى عَادَتِهِ .

(وَبَائِعُهَا ، وَصَانِعُهَا : فَرَادُ) .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : الْفَرِيدُ جَمْعُ  
 لَفَرِيدَةٍ ، وَهِيَ الشَّدْرُ مِنْ فِضَّةٍ كَاللُّوْلُوِّ ،  
 وَفَرَائِدُ الدَّرِّ : كِبَارُهَا .

(و) الْفَرِيدُ ، أَيْضاً ( : الْمَحَالُ الَّتِي  
 انْفَرَدَتْ فَوْقَتْ بَيْنَ آخِرِ الْمَحَالَاتِ  
 السَّتِّ الَّتِي تَلِي دَائِي الْعُنُقِ ، وَبَيْنَ  
 السَّتِّ الَّتِي بَيْنَ الْعَجَبِ وَبَيْنَ هَذِهِ ،  
 كَالْفَرَائِدِ ) ، سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا ،  
 وَقِيلَ : الْفَرِيدَةُ : الْمَحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ  
 مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ ، وَإِنَّمَا

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لاعتراض  
 عِيرٍ قُرَيْشٍ ، وَرَوَى قَوْلُ عَبِيدٍ :  
 فَفَرَدَةٌ فَفَقَفَا عِيرٌ  
 لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ (١)  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي : ع ر د .

وقال لبید :

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمَحَجِّرٍ  
 فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا (٢)  
 (و) فَرْدَةٌ : جَبَلٌ ( آخِرُ لَطِيئٍ )  
 يَقَالُ لَهُ : فَرْدَةُ الشَّمُوسِ . (و) فَرْدَةٌ  
 (مَاءٌ لَجَرَمٍ) ، وَهُنَاكَ قَبْرُ زَيْدِ  
 الْخَيْلِ ، (أَوْ هُوَ بِالْقَافِ) ، وَسَيَأْتِي  
 فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عَبَاسَةٍ  
 تَحُلُّ الْكَثِيبَ مِنْ سُوقَةِ أَوْفَرْدَا (٣)  
 فَقِيلَ : إِنَّهُ مُرَخَّمٌ مِنْ فَرْدَةٍ ، رَخِمَهُ  
 فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَّارًا .

(و) قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ يُفْصَلُ كَلَامُهُ  
 تَفْصِيلُ الْفَرِيدِ ، ( الْفَرِيدُ : الشَّدْرُ )

(١) ديوانه ١١ . وسبق البيت في مادة (عرد)

(٢) شرح ديوانه : ٣٠٢

(٣) اللسان .



دُعِيَتْ فَرِيدَةً لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ فَقَارِ  
الظَّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعَجْزِ ، وَالْمَعَاقِمُ :  
مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ .

(والفُرْدُودُ) ، كَسْرُ سُورٍ ، كما هو  
نصُّ التكملة ، وفي بعض النسخ :  
الفُرُودُ ( : كَوَاكِبُ ) زَاهِرَةٌ ، (مُصْطَفَاةٌ  
خَلْفَ) ، وفي بعض النسخ : حَوْلَ  
(الثُّرَيَّا) ، وهى النَّسَقُ أَيْضاً ، قاله  
ابن الأعرابي . ويقال : الفُرُودُ هَذِهِ  
نُجُومٌ حَوْلَ حَضَارٍ <sup>(١)</sup> . أَحَدِ  
الْمُخْلِيفِينَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا  
حَضَارٍ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا <sup>(٢)</sup>  
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قلت : وثاني المخلفين الوزن ،  
وهما كَوَكْبَانِ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ ،  
تقول العرب : حَضَارٍ وَالْوِزْنَ مُخْلِفَانِ <sup>(٣)</sup>  
وَذَلِكَ أَنَّهُمَا يَطْلُعَانِ قَبْلَهُ ، فَيَظُنُّ

(١) نص اللسان « حول حضار وحضار هذا نجم وهو أحد  
المخلفين »

(٢) اللسان هذا وفي مادة ( وزن ) جاء بهذه الرواية :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا  
حَضَارٍ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ وَوَزْنُهَا

(٣) في مطبوع التاج « مختلفان » والصواب من مادة ( وزن )  
وأيضاً شرح معناه .

النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ ،  
فِيَتَحَالَفُونَ عَلَى ذَلِكَ . وفي كتاب  
« أنواء العرب » : وَيَكُونُ مَعَ حَضَارٍ  
كَوَاكِبُ صِغَارٍ ، يُقَالُ لَهَا : الْفُرُودُ ،  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنفِرَادِهَا عَنْهُ مِنْ جَانِبٍ .  
( وَذَهَبُ مُفْرَدٌ ) كَمُعْظَمِ ( مُفَصَّلٌ  
بِالْفَرِيدِ ) . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :  
كَمْ فِي تَفَاصِيلِ الْمُبْرَدِ ، مِنْ تَفْصِيلِ  
فَرِيدٍ وَمُفْرَدٍ :

(والفرندادُ) <sup>(١)</sup> بالكسر : (شَجَرٌ)  
قاله ابن سيده (و : ع) به قَبْرُ ذِي  
الرُّمَّةِ (الشاعر المشهور) . وقيل : رَمْلَةٌ  
مُشْرِقَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَيزْعُمُونَ  
أَنَّ قَبْرَ ذِي الرُّمَّةِ فِي ذِرْوَتِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
« وَيَا فَعُ مِنْ فَرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومٍ <sup>(٢)</sup> »

ثَنَاهُ ضَرُورَةً .

وفي التهذيب : فَرِنْدَادٌ : جَبَلٌ

(١) في معجم البلدان : فرنداد . قال : ويحاذيه جبل آخر  
يقال لهما : الفرندادان . أما ديوان ذِي الرمة ففيه  
الدال الثانية غير معجمة كالأصل والمقاييس واللسان  
وجبل اللسان مادة ( فرند ) مستقلة عن ( فرد ) وسيأتي  
للمصنف أيضاً مادة ( فرند ) مستقلة

(٢) صدره كما في ديوانه : ٥٧١ :

« تَنْقُبِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دَعْصَتَا بَقَرٍ »  
وهو في اللسان مادة ( فرند ) والمقاييس : ٢٨١/١

بناحية الدهناء ، وبِحِذَائِهِ جَبَلٌ آخَرُ ،  
ويقال لهما معاً : الْفَرِنْدَادَان . وأنشد  
بيت ذى الرمة ، ذكره في الرباعي .

(وَالْقَوَارِدُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي  
لَا تُشَبِّهُهَا فُحُولٌ) .

(و) يقال : لَقِيتُهُ فَرْدَيْنِ ، أَي لَمْ  
يَكُنْ مَعَنَا أَحَدٌ ، وعبارة اللسان لَقِيتُ  
زَيْدًا فَرْدَيْنِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمَا أَحَدٌ .

(وَالْفَرْدَيْنِ) ، بصيغة التثنية  
( : قناة )<sup>(١)</sup> .

وزيادُ بنُ الفَرْدِ أَوْ (ابنُ) أَبِي  
الْفَرْدِ ، ويقال : الْفَرْدُ ، بالقاف  
( : صحابي ) لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُ . كذا  
في معجم الصحابة .

(وَحَفْصُ الْفَرْدِ الْمِصْرِيُّ) ، أَبُو  
حَفْصٍ ( مِنْ الْجَبَرِيَّةِ ) مشهور ، من  
المتكلمين . وكان قد تلمذَ أَبَا يُوسُفَ ،  
وناظرَ الشافعي .

(وَالْفَرْدُ) : اسم (سَيْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
رَوَاحَةَ) بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَيْ  
مُحَمَّدِ الثَّقِيبِ الْبَدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) في القاموس « قناة » وفي نسخة كالأصل .

(وَالْفَارِدُ مِنَ السُّكْرِ : أَجْوَدُهُ وَأَبْيَضُهُ) .  
(و) الْفَارِدِ ( : جَبَلٌ يَنْجِدُ ) ، تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُ .

(و) الْفُرْدَةُ ، ( كَهَمْزَةٍ : مَنْ ) يَتْرُكُ  
الرُّفْقَةَ ، (وَيَذْهَبُ وَحْدَهُ) .

( وَالْفُرْدَاتُ بضمّ الفاء ) وسكون  
الراء ( : الْآكَامُ ) .

(و) يقال : (سَيْفٌ فَرْدٌ) ، بفتح  
فسكون ، (وَفَرْدٌ) ، ككَتِفٍ ، (وَفَرِيدٌ)  
كَأَمِيرٍ ، (وَفَرْدٌ) ، مُحَرَّكَةٌ ، (وَفَرْدٌ) ،  
كجَعْفَرٍ ، (وَفَرْدٌ) ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ  
(لَا نَظِيرَ لَهُ) مِنْ جَوْدَتِهِ ، فَهُوَ  
مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ ، هَكَذَا فَسَّرَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
فِي قَوْلِهِ <sup>(١)</sup> :

« طَاوَى الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ » .  
قال : الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،  
وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْفَرْدِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .  
وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : سَيْفٌ فَرْدٌ وَفَرِيدٌ :  
ذُو فَرْنَدٍ . فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .  
(وَأَفْرَدَهُ : عَزَلَهُ) .

(١) أَيْ الْتَابَةِ ، كَمَا سَبَقَ وَسَبَقَ تَحْرِيجُهُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(و) أَفَرَدَ (إليه رَسُولًا : جَهَّزَهُ) .

(و) أَفَرَدَتِ (الْمَرْأَةُ : وَضَعَتْ

واحدةً) ، هُكَذَا فِي النُّسخة : وَفِي  
بَعْضِهَا : وَاحِدًا ، (فَهِ مُفْرِدٌ) ، وَمُوحِدٌ ،  
وَمُفَدٌ . وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَأَتَامَتْ ،  
إِذَا وَضَعَتْ اثْنَيْنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
(وَلَا يُقَالُ) ذَلِكَ فِي (النَّاقَةِ ، لِأَنَّهَا  
لَا تَلِدُ إِلَّا وَاحِدًا) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَفَرَدَدَ) ، كَجَعْفَرٍ (ة : بِسَمَرَقَنْدَ) ،

مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورِ  
ابْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ  
الرَّازِيِّ .

[وَمِمَّا يَسْتَدَكُّ عَلَيْهِ :

الْمُفَرَّدُ : ثَوْرُ الْوَحْشِ . وَفِي قَصِيدَةِ  
كَعْبٍ <sup>(١)</sup> :

«تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنِي مُفْرَدٍ لَهَقٍ»

شَبَّهَ بِهِ النَّاقَةَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ»

يَعْنِي الزَّائِدَةَ عَلَى الْفَرَايِضَةِ ، أَيْ لَا تُنْضَمُ  
إِلَى غَيْرِهَا فَتُعَدُّ مَعَهَا وَتُحْسَبُ . وَقَالَ

الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ : الْفَارِدَةُ هُنَا .  
هِيَ الَّتِي أَفَرَدَتْهَا عَنِ الْغَنَمِ تَحْلِبُهَا <sup>(١)</sup>  
فِي بَيْتِكَ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : «فَمِنْكُمْ  
الْمُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ» إِنَّمَا  
قِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ  
يَعْتَمِمْ مَعَهُ غَيْرُهُ إِجْلَالًا لَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا يَغُلُّ فَارِدَتُكُمْ»  
فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : مَعْنَاهُ مَنْ انْفَرَدَ  
مِنْكُمْ ، مِثْلُ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ ، فَأَصَابَ  
غَنِيمَةً فَلْيَرَدُّهَا عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَلَا يَغْلُهَا  
أَيَّ لَا يَأْخُذْهَا وَحْدَهُ .

وَأَسْتَفَرَدْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ فَرْدًا  
لَا ثَانِيَ لَهُ وَلَا مِثْلَ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ  
يَذْكُرُ قِدْحًا مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ :

إِذَا انْتَحَتَ بِالشَّمَالِ بَارِحَةً  
جَالٌ بَرِيحًا وَأَسْتَفَرَدْتُهُ يَدُهُ <sup>(٢)</sup>

وَالْفَارِدُ وَالْفَرْدُ : الثَّوْرُ .  
وَعَدَدَتُ الْجَوْزَ ، أَوِ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا ،  
أَيَّ وَاحِدًا وَاحِدًا .

(١) فِي الْأَسَاسِ : «تَحْلِبُهَا»

(٢) دِيْرَانُهُ : ١١٥ وَاللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (الْمَق) وَعَجِزَةٌ فِي دِيْرَانِهِ ١٠

• إِذَا تَوَقَّعَتْ الْحَزَانَ وَالْمَيْلُ .

إذا (بَاعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ) مثل: فَرَشَطَ .  
كذا في التكملة .

### [ ف ر ص د ]

(الْفِرْصِدُ، والْفِرْصِيدُ، بكسرهما،  
عَجْمُ الزَّيْبِ وَعَجْمُ الْعَنْبِ)، وهو  
العُنْجُدُ أَيْضاً، وقد تقدَّم،  
(كالْفِرْصَادِ)، بالكسر أَيْضاً . وكان  
يَنْبَغِي التَّنْبِيْهُ، فَإِنَّ الْإِطْلَاقَ يَقْتَضِي  
الْفَتْحَ .

(وهو) أَى الْفِرْصَادُ ( : التُّوتُ،  
أَوْ حَمْلُهُ، أَوْ أَحْمَرُهُ)، وقال اللَّيْثُ:  
الْفِرْصَادُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ . وَأَهْلُ  
الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَ الشَّجَرَ فِرْصَاداً،  
وَحَمْلَهُ التُّوتُ، وَأَنْشُدَ:

كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَحْمَالُ ذَاوِيَةَ

عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعَنْبُ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِالْفِرْصَادِ وَالْعَنْبِ الشَّجَرَتَيْنِ  
لَا حَمْلَهُمَا، أَرَادَ: كَأَنَّمَا نَفَضَ  
الْفِرْصَادُ أَحْمَالَهُ ذَاوِيَةً - نَصَبَ عَلَى  
الْحَالِ - وَالْعَنْبُ كَذَلِكَ، شَبَّهَ أَبْعَارَ  
الْبَقَرِ بِحَبِّ الْفِرْصَادِ وَالْعَنْبِ .

(١) . اللسان .

وَفَرَدُ: كَثِيبٌ مُنْفَرِدٌ عَنِ الْكُثْبَانِ،  
غَلَبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ، و[ليس]<sup>(١)</sup> فِيهِ  
الْأَلْفُ وَاللَّامُ حَتَّى جُعِلَ ذَلِكَ اسماً  
لَهُ كَزَيْدٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الْفَرْدُ .

وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ: «لَأُقَاتِلَنَّهُمْ  
حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي» أَى حَتَّى أَمُوتَ .  
السَّالِفَةُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَكُنِيَ بِانْفِرَادِهَا  
عَنِ الْمَوْتِ، لِأَنَّهَا لَا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَلِيهَا  
إِلَّا بِهِ .

وَاسْتَفَرَدَ الْغَوَاصُ الدَّرَّةَ: لَمْ يَجِدْ  
مَعَهَا أُخْرَى . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .  
وَفُرُودُ النُّجُومِ، مِثْلُ أَفْرَادِهَا .

### [ ف ر ث د ]

(فَرَشَدَ وَجْهَهُ)، بِالتَّاءِ الْمَثْلَثَةِ بَعْدَ  
الرَّاءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللسانِ . وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ: إِذَا (كَثُرَ  
لَعْنُهُ وَامْتَلَأَ)، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

### [ ف ر ش د ]

(فَرَشَدَ الرَّجُلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ:

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ: هَكَذَا  
فِي اللِّسَانِ، وَلَعَلَّهُ: وَلَيْسَ فِيهِ» .

أَي فِي وَلَدِ الْبَقَرَةِ وَالنَّجْمِ ، وَرُؤَى :  
الْفُرْقُودُ ، بِمَعْنَى : وَلَدِ الْبَقَرَةِ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ  
الرَّاجِزِ ، فِيمَا أَنْشَدَهُ عَنْهُ ثَعْلَبُ .

وَلَيْلَةَ خَامِسَةِ خُمٍّ — وَدَا  
طَحِيَاءَ تُعْشِي الْجَدَى وَالْفُرْقُودَا  
إِذَا عُمِيرُ هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا<sup>(١)</sup>

وَأَرَادَ يَرْقُدُ فَاشْبَعَ الضَّمَّةُ ، قَالَ  
الصَّاعَانِيُّ : قُلْتُ : أَرَادَ بِالْفُرْقُودِ :  
الْفَرْقَدَ الَّذِي هُوَ النَّجْمُ لَا وَلَدَ  
الْبَقَرَةِ ، يَعْنِي أَنَّ الْجَدَى وَالْفَرْقَدَ  
الَّذَيْنِ بِهِمَا يُهْتَدَى فِي الظُّلُمَاتِ<sup>(٢)</sup> ،  
وَهُمَا دَلِيلَا السَّفَرِ يَعْشِيَانِ فِي هَذِهِ  
الَّيْلَةِ لَشِدَّةِ ظُلُمَتِهَا ، فَيَعْجِزَانِ عَنْ أَنْ  
يَهْدِيَا أَحَدًا .

فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَقُولُ الْمَصْنُفِ  
فِيهِمَا مَحَلُّ نَظَرٍ . فَتَأَمَّلْ . (وَهُمَا  
فَرْقَدَانِ) ، نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ ، لَا يُغْرِبَانِ ،  
وَلَكِنَّهُمَا يَطُوفَانِ بِالْجَدَى ، وَقِيلَ :  
هُمَا كَوْكَبَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْقُتُبِ .  
وَقِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ فِي بَنَاتِ نَعِشٍ

(١) اللسان والتكلمة والجمهرة : ٢٨٨/٢ .

(٢) في التكلمة « في ظلمات البر والبحر وهما »

(و) الْفَرْصَادُ : (صَبَغَ أَحْمَرُ) ، قَالَ  
الْأَسَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبَابِ بِشَاشَةٍ  
بِسَلَافَةٍ مُزِجَتْ بِمَاءِ غَوَادِي<sup>(١)</sup>  
يَسْعَى بِهَا ذُو تُوْمَتَيْنِ مُنْطَقٌ  
قَنَاتٌ أَنَامِلُهُ مِنَ الْفَرْصَادِ  
وَالْتُوْمَةِ : الْحَبَّةُ مِنَ الدَّرِّ ، وَالسَّلَافَةُ :  
أَوَّلُ الْحَمْرِ . وَالْغَوَادِي : السَّحَابُ تَأْتِي  
غُدُوَّةً .

### [ ف ر ق د ]

(الْفَرْقَدُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ أَوْ الْوَحْشِيَّةِ)  
مِنْهَا ، وَالْأُنْثَى : فَرْقَدَةٌ ، قَالَ طَرْفَةُ ،  
يَصِفُ عَيْنِي نَاقَةً :

طَحُورَانِ عُوَارَ الْقَدَى فَرَاهُمَا  
كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدٍ<sup>(٢)</sup>

طَحُورَانِ : رَامِيَتَانِ . وَعُوَارُ الْقَدَى :  
مَا أَفْسَدَ الْعَيْنَ . (و) الْفَرْقَدُ : النَّجْمُ  
الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ ، كَالْفَرْقُودِ ، فِيهِمَا ،

(١) المفصليات (قصيدة : ٤٤) واللسان والصاح .

(٢) اللسان وشرح القصائد السبع : ١٧٦ وفي الجمهرة :

٣٣٤/٣

مَوْلَتَانِ تَعْرِفُ الْعَتِسَقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتِي مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدٍ

وَالشَّطْرُ الشَّاهِدُ فِي الصَّاحِ .

ابن سلام الجُمَحِيّ، فهو ثُلَاثِيٌّ  
للبخاريّ في تاريخه، كذا في تجريد  
الذهبيّ. (وعُتِبَةُ بنُ فرقد) بن  
يَرْبُوع السُّلَمِيّ، أبو عبد الله، وكليّ  
الموصِلَ لِعُمَرَ، وكان شريفاً، وشهد  
خَيْبَرَ، وابتنى بالموصِلِ داراً ومسجداً:  
(صحايبان).

وفاته: فرقد العجلى، ويقال:  
التميمي، ذهبت به أمه إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم فدعا له.

(وفرقد: ع ببخاري)، نقله  
الصاغاني.

(و) فرقد، (كعلايط: شعبة)  
من شق غيقة، (تدفع في وادي  
الصفراء).

[ ] ومما يستدرك عليه:

الفرقد من الأرض: المستوى  
الصلب.

وأبو جعفر محمد بن عليّ بن مخلد  
الفرقدی الداركيّ الأصبهانيّ، توفي  
سنة ٣٠٧.

ومحمد بن جعفر بن الهيثم بن

الصغريّ. (و) قد (جاء في الشعر  
مثنى وموحداً) ومجموعاً، أما أولاً  
فقول الشاعر:

وكلُّ أخٍ يُفارقُهُ أخُوهُ  
لِعَمْرِ أبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانُ<sup>(١)</sup>  
وأما ثانياً ففي اللسان: وربما  
قالت العرب لهما: الفرقد، قال ليبيد:

حَالَفَ الْفَرَقْدُ شَرِباً فِي الْهُدَى  
خَلَّةً بَاقِيَةً دُونَ الْخَلَلِ<sup>(٢)</sup>

وأما ثالثاً فقد قالوا فيهما:  
الفرقد، كأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منهما  
فرقداً، قال:

لَقَدْ طَالَ يَسُودَاءُ مِنْكَ الْمَوَاعِدُ  
وَدُونَ الْجَدَا الْمَأْمُولِ مِنْكَ الْفَرَاقِدُ<sup>(٣)</sup>  
(وفرقد، غير منسوب)، أكل على

مائدة النبي، صلى الله عليه وسلم،  
رآه الحسن بن مهران، شيخ محمد

(١) البيت لعمر بن عبدكرب، كما في كتاب سيبويه:  
٣٧١/١

(٢) شرح ديوانه: ١٧٦ برواية  
«حَالَفَ الْفَرَقْدُ شَرِباً فِي السُّرَى»  
والسان كالأصل وفي هامش مطبوع التاج وقوله: الهدى:  
كذا بالسان وليحذر لئلا يكون مصحفاً عن الهوى،  
ومثل ذلك هامش اللسان.

(٣) اللسان. والأمال: ١٧٠/١ ضمن خمسة أبيات تنسب  
إلى أميّد من بني ثعلبة.

فَرَقْدِي الضَّبِّيَّ الْفَرَقْدِيَّ، إِلَى جَدِّهِ،  
أَصْبَهَانِيٌّ، رَوَى .

[ف ر ن د] (١)

(الْفَرِنْدُ، بكسر الفاء والراء :  
السِّيفُ) نَفْسُهُ، قَالَ جَرِيرُ :

وَقَدْ قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَا تُمَارُوا  
فَرِنْدُ لَا يُفْلُ وَلَا يَنْدُوبُ (٢)

(و) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : فَرِنْدُ  
السِّيفِ : (جَوْهَرُهُ) وَمَاوُهُ الَّذِي يَجْرِي  
فِيهِ، وَطَرَائِفُهُ . (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
فَرِنْدُ السِّيفِ : (وَشْيُهُ) وَرُبْدُهُ،  
(كَالِافَرِنْدِ) .

(و) الْفَرِنْدُ : (الْحَوْجَمُ)، وَهُوَ  
الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ .

(و) فَرِنْدُ : (تَوْبٌ) مِنْ حَرِيرٍ،  
(م) مَعْرُوفٌ، وَاللَّفْظُ دَخِيلٌ،  
(مُعَرَّبٌ)، صَرَّحَ بِهِ الْجَوَالِيقِيُّ وَاللَّيْثُ  
وغيرهما .

(و) الْفَرِنْدُ : (حَبُّ الرُّمَانِ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَرِنْدُ

(١) انظر أيضا مادة (فرد)

(٢) شرح ديوانه : ٣٨ والسان

(كَفْسِكِلِ : الْأَبْزَارُ، جَ فَرَانِدُ) .  
(وَالْفَرِنْدَاةُ) (١) بِالْكَسْرِ : (الْقَطَاةُ)،  
نَقْلُهُ الصَّاعَاتِي .

(وَفَرِنْدَاةٌ، كَجَحْنِبَارٍ) : مَوْضِعٌ  
وَيُقَالُ : اسْمُ رَمْلَةٍ مُشْرِفَةٍ فِي بِلَادِ  
تَمِيمٍ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ قَبْرَ ذِي الرِّمَّةِ  
يَذَرُوتُهَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : (جَبَلٌ  
بِالدَّهْنَاءِ، وَيَحْدِثُ فِيهِ جَبَلٌ آخَرُ،  
وَيُقَالُ لِهَما) مَعًا : (فَرِنْدَادَانِ) (٢)، قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ :

« وَيَا فَعُ مِنْ فَرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومٍ » (٣) .  
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعِينِهِ .  
وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمَصْنَفُ، وَهُمَا  
وَاحِدٌ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

[وَيَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَرِنْدُ آبَادِ (٤) : قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورٍ،  
مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مَنْصُورٍ  
بِالْعَبَّاسِ بْنِ شَدَادِ النِّيسَابُورِيِّ،  
وَيُرْوَى إِعْجَامٌ دَالِهِ الثَّانِيَّةُ .

(١) كَتَبْتُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْفَرِنْدَاتِ » وَالصَّوَابُ مِنْ  
الْقَامُوسِ نَفْسُهُ وَالتَّكْلَةُ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : فَرِنْدَاةٌ وَانْظُرْ مَادَّةَ (فَرْدُ)  
وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ وَبِحَدِّائِهِ حَبْلٌ آخَرُ .

(٣) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ فِي مَادَّةِ (فَرْدُ)

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : فَرِنْدَابَادُ، عَلَى بَابِ نَيْسَابُورِ

[ ف ر ن ك د ]

[ ] وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً :

فَرْنَكْدُ، كَقَلَنْدَرٍ : قَرْيَةٌ قُرْبَ  
سَرَقَنْدَ، مِنْهَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابن نصر السَّغْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْبُدٍ،  
وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيُقَالُ إِفْرَنْكَدُ .

[ ف ر ه د ]

( الْفَرْهَدُ ، بِالضَّمِّ ، وَ ) زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ :  
( الْفَرْهُودُ ) أَيْضاً ( : الْهَادِرُ الْغَلِيظُ ) مِنْ  
الْغِلْمَانِ . ( وَ ) هُوَ ( النَّاعِمُ التَّارُ ) ،  
وَقِيلَ : الْفَرْهَدُ : النَّاعِمُ التَّارُ  
الرَّخِصُ . وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ الْفَرْهَدُ  
بِالْفَاءِ ، وَضَمَّ الْهَاءِ وَالْقَافُ فِيهِ  
تَصْحِيفٌ .

( وَ ) الْفَرْهَدُ ، وَالْفَرْهُودُ : ( وَلَدُ  
الْأَسَدِ ) ، عُمَانِيَّةٌ . وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ  
الْخَلِيلِ ، حِينَ سَأَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ :  
وَمَا فَرَاهِيدُ ؟ قَالَ : جَرَوُ الْأَسَدِ ، بُلْغَةُ  
عُمَانَ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَزَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّ جَمَعَ  
الْفَرْهَدِ : فَرَاهِيدُ ، كَمَا جُمِعَ هُذُودُ

عَلَى هَذَا هَيْدَ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :  
وَلَا يُؤْمَنُ كُرَاعٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا ، إِنَّمَا  
يُؤْمَنُ عَلَيْهِ سَيَبُوهٍ وَشِبْهَهُ .

( وَ ) الْفَرْهَدُ : ( الْغُلَامُ الْمُمْتَلِيُّ )  
الْجِسْمِ ، ( الْحَسَنُ ) الْوَجْهِ - وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : الْمُمْتَلِيُّ الْحُسْنِ بِالْإِضَافَةِ -  
( وَيُفْتَحُ ) ، وَهَذَا عَنِ الصَّاعِبَانِ ،  
وَالْقَافُ تَصْحِيفٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ .  
وَيُقَالُ أَيْضاً : غُلَامٌ فَلْهَدُ ، بِاللَّامِ ،  
وَسَيَأْتِي .

( وَالْفَرْهُودُ ) ، بِالضَّمِّ : ( وَلَدُ الْوَعْلِ .  
( وَ ) فَرْهُودٌ ( : أَبُو بَطْنٍ ) مِنْ يَحْمَدَ ،  
وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ ، ( مِنْهُمْ ) إِمَامُ  
الصَّنْعَةِ ( الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ) الْعَرُوضِيُّ ،  
( وَهُوَ فَرْهُودِيٌّ ) بِالضَّمِّ ، هَكَذَا كَانَ  
يَقُولُهُ يُونُسُ ، ( وَفَرَاهِيدِيٌّ ) ، كَمَا هُوَ  
الْمَشْهُورُ ، وَالْأَكْثَرُ فِي الِاسْتِعْمَالِ رُويَ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ  
الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ : مِمَّنْ هُوَ ، فَقَالَ :  
مِنْ أَزْدِ عُمَانَ ، مِنْ فَرَاهِيدَ . قُلْتُ :  
وَمَا فَرَاهِيدُ ؟ قَالَ : جَرَوُ الْأَسَدِ ،  
بُلْغَةُ ، عُمَانَ . وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : فِي



الْأَزْدِ الْفَرَاهِيدُ بْنُ شِبَابَةَ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دَوْسٍ. كَذَا  
لِابْنِ الْكَلْبِيِّ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:  
فَرْهُودُ بْنُ شِبَابَةَ. وَفِي الْبَغِيَّةِ: هُوَ  
فَرَاهِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرِبْنَ الْأَزْدِ.  
قُلْتُ: وَيَقِي عَلَى الْمُصَنَّفِ مِنْ هَذِهِ  
الْقَبِيلَةِ: أَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ الْفَرَاهِيدِيُّ الْقَصَابُ،  
بَضْرِيٌّ ثَقَفٌ. رَوَى عَنْ هِشَامِ  
الدَّسْتَوَائِيِّ، وَشُعْبَةَ، وَعَنْهُ الْبُخَارِيُّ  
وغيره. ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

(وَالْفَرَاهِيدُ: صِفَارُ الْغَنَمِ)  
كَانَهُ جَمْعُ فَرْهُودٍ، عَلَى قَوْلِ  
كُرَاعٍ.

(وَفَرْهَادٌ، بِالْكَسْرِ)، وَالْمَشْهُورُ  
الْفَتْحُ، وَهَكَذَا هُوَ بِخَطِّ  
الصَّاعِقَانِ أَيْضاً <sup>(١)</sup>: (اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ)  
لِبَعْضِ الْمُلُوكِ، وَفَرْهَادٌ وَشِيرِينَ،  
قَصَّتُهُمَا مَشْهُورَةٌ عِنْدَهُمْ.

قَالَ شَيْخُنَا وَصَّرَحَ ابْنُ الْأَثِيرِ

(١) نَحْنُ التَّكْلَةُ فَرْهَادُ بِالْفَتْحِ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ لَا يُعْرَفُ  
لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْمَجْمَعَةِ.

بِأَنَّ دَالَ فَرْهَادَ مَعْجَمَةٌ، فَلَا يُذَكَّرُ  
هَذَا. (وَفَرْهَادُ جِرْدٌ)، بِكَسْرِ الْفَاءِ  
عَلَى حَسَبِ ضَبْطِهِ السَّابِقِ، وَالصَّوَابُ  
بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَكَسَرَ الْجِيمِ، وَسَكُونِ  
الْيَرَاءِمِينَ، وَالذَّالِّينِ ( : نَ : يَمَرُونَ ) ،  
وَضَبَطَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ بِفَتْحِ الْفَاءِ  
أَيْضاً وَإِعْجَامِ الدَّالِ . مِنْهَا : أَبُو  
يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ دَلْشَادِ بْنِ مُسْلِمٍ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ  
خَشْرَمٍ ، وَعَنْهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ ،  
قَالَ الصَّاعِقَانِ : هُوَ مُرَكَّبٌ ، ( وَجِرْدٌ )  
بِالْكَسْرِ ( مُعَرَّبُ كِرْدٍ ، أَيْ عَمَلٍ ) ،  
هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِالْكَسْرِ ، وَالَّذِي  
يُعْرَفُ مِنْ قَوَاعِدِ اللِّسَانِ أَنَّ الَّذِي  
بِمَعْنَى عَمَلٍ : كِرْدٌ ، بِفَتْحِ الْكَافِ  
الْعَرَبِيَّةِ .

[ ] وَيَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَقَرَّهَدَ الْغُلَامُ ، إِذَا سَمِنَ ، وَلَا يُوصَفُ  
بِهِ الرَّجُلُ ، وَغُلَامٌ مُفْرَهَدٌ :

وَفَرْهَادُ جِرْدٌ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِنَيْسَابُورٍ  
مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ نُوحٍ  
ابْنُ مَنْصُورٍ النَّيْسَابُورِيُّ .

القُوطِيَّة ، ونقل المصنّف في «البصائر»  
عن ابن دُرَيْد : فَسَدَ يَفْسِدُ ، مثل  
عَقَدَ يَعْقِدُ ، لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ ، قال شيخُنَا :  
وَأَغْرَبَ فِي وَزْنِ الثَّانِيَةِ بِعَقَدَ ، فَإِنَّهُ  
لَيْسَ مِنْ أَوْزَانِهِ الْمَشْهُورَةِ ، وَلَوْ وَزَنَهُ  
يَضْرِبُ كَانَ أَقْرَبَ - (فَسَادًا) ،  
مصدر البابِ الثَّالِثِ (وَفُسُودًا) بِالضَّمِّ ،  
مصدر البابِ الأوَّلِ ( :ضِدُّ صَلَحَ ) ،  
قال شيخُنَا : وقد اختلفت عباراتهم  
في معناه ، فقليل : فَسَدَ الشَّيْءُ : بَطَلَ  
واضْمَحَلَّ ، ويكون بمعنى تَغَيَّرَ ، ومن  
الأوَّلِ عند الأكثر : لَوْ كَانَ فِيهِمَا  
إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۖ (١) .

( فهو فاسِدٌ وَفَسِيدٌ ) فيهما  
( مِنْ ) قَوْمٍ ( فَسَدَى ) ، كَسَكَرَى ، كما  
قالوا : سَاقَطٌ وَسَقَطَى . قال سيبويه :  
جَمَعُوهُ جَمَعَ هَلَكَى ، لِنَقَارِيهِمَا فِي  
الْمَعْنَى ، ( وَلَمْ يُسْمَعْ ) عَنْهُمْ ( انْفُسَدَ )  
فِي مُطَاوِعِ فَسَدَ ، وَإِلَّا فَالْقِيَاسُ  
لَا يَأْبَاهُ .

( والفَسَادُ : أَخَذَ الْمَالِ ظُلْمًا ) بِغَيْرِ  
حَقٍّ ، هَكَذَا فَسَّرَ مُسْلِمُ الْبَطِينُ قَوْلَهُ

(١) سورة الأنبياء الآية ٢٢

وَفَرَّهَادَانُ (١) : قَرِيْبَةٌ أُخْرَى ،  
نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
سَيَّارٍ .  
وَيُرْوَى إِعْجَامُ الدَّالِّ فِي الْكُلِّ .  
وَعَدَا حَتَّى فَرَّهَدَ ، أَيْ انْتَفَخَ ،  
وَفَرَّهَدَتْ نَفْسُهُ ، إِذَا ضَاقَتْ .

### [ ف ز د ]

( لَمْ يُحْرَمَ مِنْ فُرْدَ لَهُ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
تَقَوْلُهُ الْعَرَبُ لِمَنْ يَصِلُ إِلَى طَرَفٍ  
مِنْ حَاجَتِهِ ، وَهُوَ يَطْلُبُ نَهَائَتَهَا ،  
( أَيْ مِنْ فُصْدَ لَهُ ) ، بِالضَّادِ ، بَدَلَ  
الزَّائِ ، وَهُوَ الْأَصْلُ ( وَسَيَّاتِنِي )  
قَرِيبًا ، أَيْ اقْتَبَعَ بِمَا رَزَقْتَهُ  
مِنْهَا ، فَإِنَّكَ غَيْرُ مَخْرُومٍ .

### [ ف س د ]

( فَسَدَ ) ، يَفْسُدُ وَيَفْسُدُ . وَفُسَدَ  
( كَنَصَرَ ، وَعَقَدَ ، وَكَرَّمَ ) - الْأُولَى هِيَ  
الْمَشْهُورَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، وَعَلَيْهَا اقْتَصَرَ  
جَمَاعَةٌ ، كَصَاحِبِ الْمِصْبَاحِ ، وَابْنِ

(١) في معجم البلدان : ( فرهادان ) « أظنها من قسرى  
نسا بخراسان »

تعالى ﴿لِّلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ  
وَلَا فَسَادًا﴾ (١).

ويقال: أَفْسَدَ الْمَالُ يُفْسِدُهُ إِفْسَادًا  
وَفَسَادًا. ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ (٢).

(و) قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي  
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ (٣) الفساد هنا: (الجدب)  
في البرِّ، والقَحْطُ في البحر، أى في  
المُدُنِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ، وهذا قول  
الزَّجَّاجِ.

(والمَفْسَدَةُ ضِدُّ الْمَصْلَحَةِ)، وقالوا:  
هَذَا الْأَمْرُ مَفْسَدَةٌ لِكَذَا، أى فِيهِ فَسَادٌ،  
قال الشاعر:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاعَ وَالْجِدَّةَ  
مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ أَى مَفْسَدَةٌ (٤)

وفى الخبر أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ  
أَشْرَفَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَذْكُرُونَ  
سِيرَةَ عُمَرَ، فغَاضَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ:

(١) سورة القصص الآية ٨٣

(٢) سورة البقرة الآية ٢٠٥

(٣) سورة الروم الآية ٤١

(٤) هذا الرجز لأبي النعابة، من أرجوزته في الأمثال،  
في ديوانه: ٤٤٨: واللسان. وههنا أن مفتوحة  
على غير ما هو مشهور - لأن قبله:

علمت يا مجاشيع بن مسعدة  
أن الشباب ...

إِيهَاءَ عَنْ ذِكْرِ عُمَرَ، فَإِنَّهُ إِزْرَاءٌ عَلَى  
الْوَلَاةِ، مَفْسَدَةٌ لِلرَّعِيَّةِ. وَعَدَى  
إِيهَاءَ يَعْنِى لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى: انْتَهَوْا.

(وَفَسَدَهُ تَفْسِيدًا أَفْسَدَهُ) وَأَبَارَهُ،  
قال أبو جُنْدَبٍ الْهُذَلِيُّ:

وَقُلْتُ لَهُمْ: قَدْ أَذْرَكْتُكُمْ كَتِيبَةً  
مُفْسَدَةُ الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُخَفَّرِ (١)

أَى إِذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَطَعَتْ  
أَدْبَارَهُمْ، مَا لَمْ تُخَفَّرِ الْأَدْبَارُ، أَى مَا لَمْ  
تُمنَعِ.

(وَتَفَاسَدُوا: قَطَعُوا الْأَرْحَامَ)  
وَتَدَابَرُوا، قال:

يَمْدُدْنَ بِالْثُدَىِّ فِي الْمَجَاسِدِ  
إِلَى الرِّجَالِ خَشْيَةَ التَّفَاسِدِ (٢)

يقول: يُخْرِجْنَ ثُدِيَهُنَّ، يَقْلَنَ:  
نَنْشُدُكُمْ اللَّهَ إِلَّا حَمِيْتُمُونَا، يُحَرِّضُنَ  
بِذَلِكَ الرِّجَالَ.

(وَاسْتَفْسَدَ) فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ:  
(ضِدُّ اسْتَصْلَحَ)، وَاسْتَفْسَدَ السُّلْطَانُ

(١) شرح أشعار الخليلين: ٣٥٩ واللسان.

(٢) في مطبوع التاج «الرجال» والمثبت من اللسان وقد  
ذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

قَائِدَهُ ، إِذَا أَسَاءَ إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> ، حَتَّى اسْتَعَصَى عَلَيْهِ .

وفي الحديث : كَرِهَ عَشْرَ خِلَالٍ ، مِنْهَا إِفْسَادُ الصَّبِيِّ ، غَيْرَ مُحَرَّمِهِ «  
هو أَنْ يَطَأَ الْمَرْأَةَ الْمُرْضِعَ فَإِذَا حَمَلَتْ فَسَدَ لَبَنُهَا ، وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ فَسَادُ الصَّبِيِّ ، وَتُسَمَّى الْغِيلَةُ وَقَوْلُهُ :  
غَيْرَ مُحَرَّمِهِ ، أَيْ أَنَّهُ كَرِهَهُ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهِ حَدَّ التَّحْرِيمِ .

وَبَقِيَ مِنَ الْأُمُورِ الْمَشْهُورَةِ : حَرْبُ الْفَسَادِ ، وَهِيَ حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي شَكَّ <sup>(٢)</sup> وَغَوْثٍ مِنْ طَيْئٍ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ خَصَفُوا نِعَالَهُمْ بِأَذَانِ هَؤُلَاءِ ، وَهَؤُلَاءِ شَرِبُوا الشَّرَابَ بِأَقْحَافِ هَؤُلَاءِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَنْ كَثُرَتْ مَقَاسِدُهُ ، ظَهَرَتْ مَسَافِدُهُ <sup>(٣)</sup> .  
وَفِلَانٌ يُفَاسِدُ رَهْطَهُ .

#### [ف ص د]

(فَصَدَّ يَقْصِدُ) ، بِالْكَسْرِ ،

(١) في مطبوع التاج « عليه » صوابه من اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج كذا بالنسخ . وليحرر . وفي

مجمع الأمثال حرف الباء « بين الغوث وجديلة » .

(٣) الذي في الأساس : مَنْ كَثُرَتْ مَسَافِدُهُ ظَهَرَتْ مَفَاسِدُهُ

(فَصَدًا) ، بِفَتْحِ فَسْكَونَ ، (وَفِصَادًا ، بِالْكَسْرِ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي - قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : الْفِصَادَةُ بِالْهَاءِ ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ - (وافتصد : شَقَّ الْعِرْقَ ، وَهُوَ مَقْصُودٌ وَفَصِيدٌ) ، وَفَصَدَ النَّاقَةَ : شَقَّ عِرْقَهَا لِيَسْتَخْرِجَ دَمَهُ فَيَشْرِبَهُ .

وقال : اللَّيْثُ الْفَصْدُ قَطْعُ الْعُرُوقِ ، وَافْتَصَدَ فُلَانٌ ، إِذَا قَطَعَ عِرْقَهُ فَفَصَدَ ، وَقَدْ فَصَدَتْ وَافْتَصَدَتْ .

(و) يقال : فَصَدَ (لَهُ عَطَاءً) ، أَيْ (قَطَعَ لَهُ وَأَمْضَاهُ) يَقْصِدُهُ فَصَدًا .

(و) يُحْكِي أَنَّهُ (بَاتَ رَجُلَانِ عِنْدَ أَغْرَابِيٍّ فَالتَقِيَا صَبَاحًا ، فَسَالَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ عَنِ الْقَرَى ، فَقَالَ : مَا قَرِيْتُ ، وَإِنَّمَا فُصِدَ لِي ، فَقَالَ) الرَّجُلُ : لِمَ يُحْرَمُ مَنْ فُصِدَ لَهُ ، بِسْكَونِ الصَّادِ ، فَيَجْرَى ذَلِكَ مَثَلًا (وَسَكَّنَ الصَّادَ تَخْفِيفًا) ، كَمَا قَالُوا فِي ضَرْبٍ : ضَرْبٌ ، وَفِي قُتْلٍ : قُتْلٌ ، كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ : <sup>(١)</sup>

\*لَوْ عَصَرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ\*

(١) في اللسان (عصر) . وكتاب سيويه : ٢٥٨ / ٢ .

(وَيُرَوَّى مَنِ فُزِدَ لَهُ ، بِالزَّأَى ) ،  
بَدَلَ الصَّادِ ، لِأَنَّ الصَّادَ لَمَّا سَكَتَتْ  
ضَعُفَتْ ، فَضَارَعُوا بِهَا الدَّالَ الَّتِي  
بَعْدَهَا بِأَنَّ قَلْبُهَا إِلَى أَشْبَهِ الحُرُوفِ  
بِالدَّالِ مِنْ مَخْرَجِ الصَّادِ ، وَهُوَ  
الزَّأَى ، لِأَنَّهَا مَجْهُورَةٌ ، كَمَا أَنَّ الدَّالَ  
مَجْهُورَةٌ ، فَإِنْ تَحَرَّكَتِ الصَّادُ هُنَا  
لَمْ يَجْزِ الْبَدَلُ فِيهَا ، وَذَلِكَ نَحْوُ :  
صَدَرَ وَصَدَفَ ، لَا تَقُولُ فِيهِ  
زَدَرَ ، وَلَا زَدَفَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَرَكَةَ  
قُوَّةَ الْحَرْفِ وَحَصْنَتَهُ فَأَبْعَدَتْهُ مِنَ  
الْإِنْقِلَابِ ، بَلْ قَدْ يَجُوزُ فِيهَا إِذَا  
تَحَرَّكَتْ إِشْمَامُهَا رَائِحَةَ الزَّأَى ،  
فَأَمَّا أَنْ تَخْلُصَ زَائِيًا ، وَهِيَ  
مَتَحَرِّكَةٌ ، كَمَا تَخْلُصُ ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ  
فَلَا . وَإِنَّمَا تَقْلِبُ الصَّادُ زَائِيًا ، وَتُشَمُّ  
رَائِحَتَهَا إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ ، فَإِنْ  
وَقَعَتْ قَبْلَ غَيْرِهَا لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ فِيهَا ،  
وَكُلُّ صَادٍ وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ فَإِنَّهُ  
يَجُوزُ أَنْ تُشَمَّهَا رَائِحَةُ الزَّأَى إِذَا  
تَحَرَّكَتْ ، وَأَنْ تَقْلِبَهَا زَائِيًا مُخْضًا إِذَا  
سَكَتَتْ .

(و) بَعْضُهُمْ يَقُولُ : (قُصِدَ لَهُ ،

بِالْقَافِ ، أَيْ) مَنْ (أُعْطِيَ قُصْدًا ، أَيْ  
قَلِيلًا) . وَكَلَامُ الْعَرَبِ بِالْفَاءِ ، (أَيْ  
لَمْ يُحْرَمِ الْقِرَى مَنْ قُصِدَتْ لَهُ  
الرَّاحِلَةُ فَحُطِّي يَدِمَهَا . يُضْرَبُ ) مَثَلًا  
(فِيمَنْ) طَلَبَ وَ(نَالَ بَعْضَ الْمَقْصِدِ) ،  
وَقَالَ يَعْقُوبُ : وَالْمَعْنَى : لَمْ يُحْرَمِ مَنْ  
أَصَابَ بَعْضَ حَاجَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَنْلُهَا  
كُلُّهَا . وَتَأْوِيلُ هَذَا : أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ  
يُضَيِّفُ الرَّجُلَ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ ، فَلَا  
يَكُونُ عِنْدَهُ مَا يَقْرِيهِ ، وَيَشِيحُ أَنْ  
يَنْحَرَّ رَاحِلَتَهُ ، فَيَقْصِدُهَا ، فَإِذَا خَرَجَ  
الْبَدْمُ سَخَنَهُ لِلضَّيْفِ ، إِلَى أَنْ يَجْمُدَ  
وَيَقْوَى ، فَيُطْعِمُهُ إِيَّاهُ ، فَجَرَى الْمَثَلُ  
فِي هَذَا . وَفِي اللَّسَانِ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي  
الَّذِي يُقْضَى لَهُ بَعْضُ حَاجَتِهِ دُونَ  
تَمَامِهَا : «لَمْ يُحْرَمِ مَنْ قُصِدَ لَهُ»  
مَأْخُودٌ مِنَ الْقَصِيدِ الَّذِي كَانَ يُصْنَعُ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيُؤَكَّلُ . يَقُولُ : كَمَا  
يَتَبَلَّغُ الْمُضْطَرُّ بِالْفَصِيدِ ، فَاقْنَعِ أَنْتَ  
بِمَا ارْتَفَعَ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِكَ ، وَإِنْ لَمْ  
تُقْضَ كُلُّهَا .

(وَالْفَصِيدُ : دَمٌ كَانَ يُوَضَعُ) فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ (فِي مَعَى) ، مِنْ قُصِدَ عِرْقٍ

الْبَعِيرُ، (وَيْشَوَى)، وَكَانَ أَهْلُ  
الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَهُ وَتُطْعِمُهُ الضَّيْفُ  
فِي الْأَزْمَةِ .

(و) عَنْ ابْنِ كَثُورَةَ <sup>(١)</sup> : الْفَصِيدَةُ  
(بِالْهَاءِ : تَمْرٌ يُعْجَنُ وَيُشَابُ)، أَيْ  
يُخْلَطُ (بِدَمٍ)، وَهُوَ دَوَاءٌ يُدَاوَى بِهِ  
الصَّبِيَانُ، قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ : «مَاحِرِمَ  
مَنْ فُصِدَ لَهُ»، (كَالْفُصْدَةِ بِالضَّمِّ) .

(وَأَفْصَدَ الشَّجَرُ وَأَفْصَدَ : انْشَقَّتْ <sup>(٢)</sup>  
عُيُونُ وَرَقِهِ) وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ .

(وَالْمُنْفَصِدُ، وَالْمُتَفَصِّدُ : السَّائِلُ  
الْجَارِي)، وَأَنْفَصَدَ الشَّيْءُ وَتَفَصَّدَ :  
سَالَ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ النَّبِيَّ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ  
الْوَحْيُ تَفَصَّدَ عَرَقًا» . يُقَالُ : هُوَ  
يَتَفَصَّدُ عَرَقًا، أَيْ يَسِيلُ عَرَقًا،  
مَعْنَاهُ : أَيْ سَالَ عَرَقُهُ، تَشْبِيهًا فِي  
كَثْرَتِهِ بِالْفِصَادِ . وَعَرَقًا : مَنْصُوبٌ  
عَلَى التَّمْيِيزِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (فِي الْأَرْضِ

(١) فِي اللِّسَانِ هُنَا «ابْنُ كَثُورَةَ» . وَالصَّوَابُ  
مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «تَشَقَّتْ» .

(وَالْمِفْصَدُ)، بِالْكَسْرِ : (آلَةُ  
الْفِصَادِ)، كَالْمِبْضَعِ .  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَاصِدَانِ : مَوْضِعُ مَجْرَى الدَّمْعِ  
عَلَى الْوَجْهِ .

وَأَبُو فُصَيْدٍ، كَزُبَيْرٍ : مُحَدِّثٌ،  
رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، ذَكَرَهُ  
الْمُنْدَرِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

[ ف غ د ]

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَغْدَيْنَ بَفَتْحٍ <sup>(١)</sup> الْفَاءِ، وَسَكُونِ  
الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَكَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ :  
قَرِيَّةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا أَبُو يَحْيَى  
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ اللَّيْثِيُّ، مَوْلَى  
نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ .

[ ف ق د ]

(فَقَدَهُ يَفْقِدُهُ فَقْدًا)، بِفَتْحِ فَسَكُونِ،

(١) فِي مَنْجَمِ الْبِلَادِ : (فَغْدَيْنِ) غَبَطَتْ بِكَسْرِ الْفَاءِ  
بَنَمَهُ عَلَى الَّتِي تَبْلَاهُ فِيهِ .

(وفقدنا) - بالكسر، وفقدنا، بالضم،  
 زاده المصنّف في «البصائر» له، وذَكَرَه  
 شيخنا عَوْضَ الكَسْرِ اعتماداً على  
 الشُّهْرَة، وقاعدة المصادر، (وفقدوا)  
 بالضم، وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ. كذا  
 في «البصائر» وأنشدَ لَعْنَتَرَة العَبْسِيِّ:  
 فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفُثْ عَلَيْهِ  
 وَإِنْ يُفْقَدُ فَحَقٌّ لَهُ الْفَقِيْدُ<sup>(١)</sup>

- (عَدَمُهُ)، والفَاءُ، والقَافُ،  
 والدال، تَدُلُّ على ذَهَابِ شَيْءٍ وَضِياعِهِ.  
 وفي «المُفْرَدَات» للزَّاعِب: الْفَقْدُ  
 أَخْصَ من الْعَدَمِ، لِأَنَّ الْعَدَمَ بَعْدَ  
 الْوُجُودِ<sup>(٢)</sup>. أَيْ فَهُوَ أَعْمُ، كَمَا  
 قَالَ شَيْخُنَا. (فَهُوَ فَقِيدٌ وَمَفْقُودٌ)،  
 وعلى الثَّانِي اقْتَصَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.  
 قَالَ شَيْخُنَا: وَالْفَاعِلُ: فَاقِدٌ، عَلَى  
 الْقِيَاسِ، وَلِذَا لَمْ يَحْتَجْ لِدِكْرِهِ.

قُلْتُ: وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَنَا  
 مُنْذُ فَارَقْتَنِي كَالْفَاقِدِ، أُمُّ الْوَاحِدِ.

(١) أشعار الشعراء السبعة الجاهليين ١٥١/٢ وفي الأساس  
 (نفث) بيث بدون نسبة مع اختلاف العجز.  
 «وإن يهلك فذلك كان قلدري»  
 (٢) نص المفردات المطبوع «وهو أخص من العدم لأن العدم  
 يقال فيه وفيها لا يوجد بعد»

(وَأَفْقَدَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ)، وَأَفْقَدَهُ اللَّهُ كُلَّ  
 حَمِيمٍ. (وَالْفَاقِدُ) مِنَ النِّسَاءِ: (الَّتِي  
 مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ وَلَدُهَا) أَوْ حَمِيمُهَا.  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْفَاقِدُ: التَّكْوُلُ،  
 وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

كَأَنَّهَا فَاقِدٌ شَمَطَاءُ مُعَوَّلَةٌ  
 نَاحَتْ وَجَاوِبَهَا نُكْدٌ مَنَاصِيدُ<sup>(١)</sup>

(أَوْ): هِيَ (الْمُنْزَوِجَةُ بَعْدَ مَوْتِ  
 زَوْجِهَا)، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ: وَالْعَرَبُ  
 تَقُولُ: لَا تَنْزَوِجَنَّ فَاقِدًا، وَتَزَوِجْ  
 مُطْلَقَةً.

(و) ظَبْيَةٌ فَاقِدٌ، وَ(بَقَرَةٌ) فَاقِدٌ:  
 (سُبُعٌ وَلَدُهَا)، وَكَذَلِكَ: حَمَامَةٌ فَاقِدٌ،  
 وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ:

إِذَا فَاقِدٌ خَطْبَاءُ فَرَخَيْنِ رَجَعَتْ  
 ذَكَرْتُ سُلَيْمِي فِي الْخَلِيطِ الْمُبَايِنِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ  
 سَيَّبُوه، بِتَقْدِيمِ «خَطْبَاءَ» عَلَى  
 «فَرَخَيْنِ» مُقَوِّياً بِذَلِكَ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ

(١) اللسان، هذا وفي ديوان كعب بن زهير ١٧ والأساس  
 بيت لكعب بن زهير بقافية «نكد مثاكيل» وانظر  
 مادة (شدد) ومادة (نكد)  
 (٢) اللسان.

إِذَا وُصِفَ قُرْبُ مِنَ الْأَسْمِ وَفَارَقَ شَبَهُ  
الْفِعْلِ .

(وافتقده وتفقدته: طلبه عند غيبته)  
قال :

فَلَا أَخْتُ فَتَبْكِيهِ

وَلَا أُمُّ فَتَفْتَقِرُهُ<sup>(١)</sup>

وفي التنزيل ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ  
مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾<sup>(٢)</sup> .

وفي «المفردات» للراغب: التَّفَقَّدُ:  
تَعْرِفُ فَقْدَانِ الشَّيْءِ ، وَالتَّعَهُدُ: تَعْرِفُ  
الْعَهْدَ الْمُتَقَدِّمَ . وَوَافَقَهُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ  
اللُّغَةِ . وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَعْمَلَ كِلَا مِنْهُمَا  
فِي مَحَلِّ الْآخِرِ .

وفي حديث عائشة ، رضي الله عنها :  
« افْتَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، لَيْلَةً » أَي لَمْ أَجِدْهُ . وَيُقَالُ :  
مَا افْتَقَدْتُهُ مِنْذُ افْتَقَدْتُهُ ، أَي  
مَا تَفَقَّدْتُهُ مِنْذُ فَقَدْتُهُ . كَذَا فِي  
«البصائر» .

وروى عن أبي الدرداء أنه قال :

(١) اللسان .

(٢) سورة النمل الآية ٢٠ .

« مِنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقَدُ ، وَمَنْ لَا يُعِيدُ  
الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَعْجِزُ ، أَقْرَضَ  
مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمٍ فَقَرِكَ » قَالَ ابْنُ  
مَنْظُورٍ : أَي مِنْ تَفَقَّدَ الْخَيْرَ وَطَلَبَهُ فِي  
النَّاسِ فَقَدَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ  
رَأَى الْخَيْرَ فِي النَّادِرِ مِنَ النَّاسِ ، وَلَمْ  
يَجِدْهُ فَاشِيئاً مُوجُوداً .

وفي «البصائر» للمصنف: أَي مَنْ  
يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا عَدَمَ  
الرِّضَا ، فَإِنْ ثَلَبَكَ أَحَدٌ فَلَا تَشْتَغِلْ  
بِمَعَارَضَتِهِ ، وَدَعْ ذَلِكَ قَرْضاً عَلَيْهِ  
لِيَوْمِ الْجَزَاءِ . انْتَهَى .

وقد أُنشِدْنَا بَعْضَ الْأَصْحَابِ :

تَفَقَّدُ الْخِلَانَ مُسْتَحْسِنٌ

فَمَنْ بِيَدَاهُ فَنِعْمًا بِيَدَا

سَنَ سُلَيْمَانَ لَنَا سَنَّةٌ

فَكَانَ فِيمَا سَنَهُ الْمُقْتَدَى

تَفَقَّدَ الطَّيْرَ عَلَى رَأْسِهِ

فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَا

(و) يُقَالُ : (مَاتَ غَيْرَ فَقِيدٍ

وَلَا حَمِيدٍ) ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ (وغير



مَفْقُودٍ) ولا محمودٍ، أَى (غَيْرَ  
مُكْتَرَثٍ لِفِقْدَانِهِ).

(والفَقْدُ) بفتح فسكون (ولَا يُحْرَكُ،  
وَوَهْمَ الْأَزْهَرِيِّ) صَاحِبُ «التَّهْذِيبِ»  
قال الصَّاعِقِيُّ: وقع في نسخ  
الْأَزْهَرِيِّ: الْفَقْدُ، بِالْتَّحْرِيكِ، وَالصَّوَابُ  
سَكُونُ الْقَافِ<sup>(١)</sup>: (نَبَاتٌ) يُشْبِهُ  
الْكُشُوثَ، قاله اللَّيْثُ، (وَشَرَابٌ)  
يُتَّخَذُ (من زَبِيبٍ أَوْ عَسَلٍ)، عن  
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ كُشُوثٌ) يُنْبَدُ فِي  
الْعَسَلِ فَيُقَوِّيه وَيُجِيدُ إِسْكَارَهُ، وَكَوْنُهُ  
اسْمًا لِلنَّبَاتِ وَالشَّرَابِ الْمَتَّخَذِ مِنْهُ،  
ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، فِي كِتَابِ  
«النَّبَاتِ».

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَقْدَةُ:  
الْكُشُوثُ. وقال اللَّيْثُ: وَيُقَالُ إِنَّ  
الْعَسَلَ يُنْبَدُ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ  
فَيَشْدَدُهُ، (كَالْفَقْدِ بِالضَّمِّ) فِي  
التَّهْذِيبِ، فِي الرَّبَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو:  
الْفَقْدُ: نَبِيذُ الْكُشُوثِ.

(١) ضبط في اللسان: الْفَقْدُ (بِالتَّحْرِيكِ)  
وقد أشار مصححه في هامشه إلى تصويب الصَّاعِقِيِّ  
سَكُونُ الْقَافِ.

(وَتَفَاقَدُوا: فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا).  
وفي حديثِ الْحَسَنِ «أَغْلِمَةُ حَيَارَى  
تَفَاقَدُوا»، هو أَنَّ يَفْقِدُ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا. وقال ابنُ مِيَادَةَ:

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي بِي.  
بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا<sup>(١)</sup>

[ ] وما يستدرِك عليه:

فَقَدَ، إِذَا أَكَلَ الْكُشُوثَ. نقله  
الصَّاعِقِيُّ.

#### [ ف ل د ]

(غُلَامٌ أَفْلُودٌ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَى  
(تَامٌ) الْخَلْقِ (مُحْتَلِمٌ سَبْطٌ). ونَصَّ  
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup>: شَطْبٌ (نَاعِمٌ) تَارٌ  
(سَمِينٌ) رَخِصٌ.

#### [ ف ل ه د ] \*

(الْفَلْهَدُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وقال أَبُو عمرو: الْفَلْهَدُ، مِثَالُ جَفْعَرٍ،  
(وَالْفُلْهَدُ)، مِثَالُ هُدْهِدٍ، عن الخليل

(١) اللسان والصاحح.  
(٢) في الكلمة وقال ابن الاعرابي غلام أفلود إذا كان  
تاماً محتليماً شطباً

(وَالْفُلْهُودُ، بضمهما، وَالْمُفْلَهُدُ)،  
نقلهما الصاغاني عن غيرهما، كلُّ  
ذلك: (الغلامُ الحادرُ السمينُ) زاد أبو  
عمرو: الذي قد (راهِقَ الحُلُمَ)،  
ويقال: غُلامٌ فَلْهُدٌ، إذا كان مُمْتَلِئاً.  
وعن كراع: غلامٌ فَلْهُدٌ: يَمْلَأُ الْمَهْدَ.

[ ف ن د ] \*

(الْفِنْدُ، بالكسر: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ)  
وقيل: الرَّأْسُ الْعَظِيمُ منه، (أَوْقِطْعَةُ  
(منه). وقوله (طُولاً)، هكذا وقع  
التعبيرُ به في الصَّحاح وغيره، وزاد  
بعض بعده: في دِقَّةٍ. قال شيخنا:  
والأظهرُ فيه أنه مفعولٌ مُطْلَقٌ، أي  
تَطَوَّلَ طُولاً.

وفي قول علي رضي الله عنه للاشتر:  
«لو كان جبلاً لكان فنداً لا يرتقيه  
الحافرُ، ولا يوفي عليه الطائرُ»  
قال ابن أبي الحديد في شرح «نهج  
البلاغة»: الفند: هو المنفرد من  
الجبال. والجمع أفناد. (ويُفتحُ)،  
وهذه عن الصاغاني.

(و) الْفِنْدُ، بالكسر: لَقَبُ

قولهم : هُم فَنَدٌ عَلَى حِدَةٍ ، أَى فِتَّةٌ .  
وقيل غير ذلك .

(و) الفَنَدُ ، بالكسر أيضاً : (أَرْضٌ  
لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ) ، وهى الفِنْدِيَّةُ .

(و) الفِنْدُ ( : الغُصْنُ ) من أَغْصَانِ  
الشَّجَرَةِ ، قال :

مِنْ دُونِهَا جَنَّةٌ تَقْرَوُ لَهَا ثَمَرٌ  
يُظِلُّهُ كُلُّ فِنْدٍ نَاعِمٍ خَضِلٍ<sup>(١)</sup>

(و) الفِنْدُ ، بالكسر ( : النُّوعُ ) ،  
يقال : جَاءُوا أَفْنَادًا ، أَى أَنْوَاعًا  
مختلفة .

(و) الفِنْدُ أيضاً : (القَوْمُ مُجْتَمِعَةٌ) ،  
يقال : لَقِينَا فِنْدًا مِنَ النَّاسِ ، أَى قَوْمًا  
مُجْتَمِعِينَ ، وهم فَنَدٌ عَلَى حِدَةٍ ، أَى  
فِتَّةٌ أَوْ جَمَاعَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ ، كما فى النُّهَيْةِ .  
وسبأى .

(و) الفَنْدُ (بالتحريك : الخَرْفُ ،  
وإنْكَارُ الْعَقْلِ لِهِرَمٍ أَوْ مَرَضٍ) ،  
وقد يُسْتَعْمَلُ فى غير الكِبَرِ ، وَأَصْلُهُ  
فى الكِبَرِ . (و) الفَنْدُ : (الْخَطَأُ فى  
القول والرأى) ، (و) الفَنْدُ : (الكَذِبُ ،

(١) التكلة .

كَالْإِفْنَادِ) . وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

« قَدْ عَرَضْتُ أَرْوَى بِقَوْلِ إِفْنَادِهِ »

إِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِ ذِي إِفْنَادٍ ، وَقَوْلٍ  
فِيهِ إِفْنَادٌ . وفى الْأَفْعَالِ لابن  
الْقَطَّاعِ : وَفَنَدَ فُنُودًا وَأَفْنَدَ : كَذَبَ :  
وَفَنَدَ الرَّجُلُ فَنْدًا ضَعُفَ رَأْيُهُ مِنَ الْهَرَمِ .  
قلت : فقد فَرَّقَ بَيْنَ الْمَصْدَرَيْنِ .

وفى اللسان : الْفَنْدُ فى الْأَصْلِ :  
الْكَذِبُ ، وَأَفْنَدَ : تَكَلَّمَ بِالْفَنْدِ . ثم  
قالوا لِلشَّيْخِ ، إِذَا هَرَمَ : قَدْ أَفْنَدَ ،  
لأنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالْمُحَرَفِ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ  
سَنَنِ الصُّحَّةِ . وَأَفْنَدَ الرَّجُلُ : أَهْتَرَى .  
كذا فى « الْأَفْعَالِ » لابن الْقَطَّاعِ .

(ولا تَقُلْ ، عَجُوزٌ مُفْنَدَةٌ ، لأنها لم  
تَكُنْ) فى شَبِيبَتِهَا (ذات رَأْيٍ أَبَدًا)  
فَتَفْنَدُ فى كِبَرِهَا . وفى الْكُشَافِ :  
ولذا لم يُقَلْ لِلْمَرْأَةِ : مُفْنَدَةٌ ، لأنها  
لا رَأْيَ لَهَا حَتَّى يَضْعُفَ .

قال شيخنا : ولا وَجْهَ لِقَوْلِ  
السَّيِّمِ : إِنَّهُ غَرِيبٌ ، فإنه مَنْقُولٌ  
عن أَهْلِ اللُّغَةِ ، ثُمَّ قال : ولعلَّ

(١) اللسان .

أَنْكَرَ عَقْلُهُ لِهَرَمٍ [أَوْ خَلَطٌ] (١) فِي  
كَلَامِهِ ، وَأَفَنَدَهُ الْهَرَمُ : جَعَلَهُ فِي قِلَّةٍ  
فَهْمٍ (٢) كَالْحَجَرِ . قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ  
تَوَسَّعُوا فِيهِ فَقَالُوا : فَنَدَهُ إِذَا ضَعُفَ  
رَأْيُهُ وَلَامَهُ عَلَى مَا فَعَلَ . كَذَا فِي  
« الْكَشَافِ » .

(و) من المجاز : فَنَدَ (الْفَرَسَ)  
تَفْنِيدًا ، إِذَا (ضَمَرَهُ) ، أَيْ صَبَّرَهُ  
فِي التَّضْمِيرِ كَالْفَنَدِ ، وَهُوَ الْفُضْنُ  
مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ ، وَيَصْلُحُ لِلْغَزْوِ  
وَالسَّبَاقِ . وَقَوْلُهُمُ لِلضَّامِرِ مِنَ الْخَيْلِ :  
شَطْبَةٌ ، مِمَّا يُصَدِّقُهُ . قَالَ الصَّاعِقِيُّ ،  
وَبِهِ فَرَسٌ هُوَ وَالزَّمْخَشَرِيُّ الْحَدِيثُ  
« أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَفَنَدَ  
فَرَسًا ، فَقَالَ عَلَيْكَ بِهِ كُيْمَتًا أَوْ أَذْهَمَ  
أَفْرَحَ أَرَأَيْتَ مُحَجَّلًا طَلَقَ الْيُمْنَى » ، كَمَا  
نَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ  
شَمِرٌ ، قَالَ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمِنْهُ  
كَانَ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ : « أَفَنَدَ » أَيْ  
أَقْتَنَيْ فَرَسًا ، لِأَنَّهُ اقْتَنَادَكَ الشَّيْءَ

وَجَهَهُ أَنْ لَهَا عَقْلًا ، وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا  
يَشْتَدُّ نَقْصُهُ بِكِبَرِ السِّنِّ . فَتِمَامٌ  
انْتَهَى .

(وَفَنَدَهُ تَفْنِيدًا : كَذَبَهُ وَعَجَزَهُ  
وَخَطِيئًا رَأْيَهُ) وَضَعَفُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزِ ، حِكَايَةً عَنْ يَعْقُوبَ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ : « لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِي » (١) قَالَ  
الْفَرَاءُ : يَقُولُ : لَوْلَا أَنْ تُكَذِّبُونِي ،  
وَتُعْجِزُونِي وَتُضَعِّفُونِي ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
فَنَدَ رَأْيَهُ ، إِذَا ضَعَفَهُ ، وَالتَّفْنِيدُ :  
اللُّوْمُ ، وَتَضْعِيفُ الرَّأْيِ ، (كَأَفَنَدَهُ)  
إِفْنَادًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَثُرَ كَلَامُ  
الرَّجُلِ مِنْ خَرْفٍ فَهُوَ الْمُفْنَدُ وَالْمُفْنَدُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا  
هَرَمًا مُفْنَدًا أَوْ مَرَضًا مُفْنَدًا » وَأَفَنَدَهُ  
السَّكْبَرُ : أَوْقَعَهُ فِي الْفَنَدِ . وَفِي حَدِيثٍ  
أُمِّ مَعْبَدٍ : « لَا عَابِسٌ وَلَا مُفْنِدٌ » ،  
وَهُوَ الَّذِي لَا فَائِدَةَ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِهِ ،  
أَصَابَهُ . فَهِيَ تَصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَتَقُولُ : لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ . وَفِي  
الْأَسَاسِ : وَفُلَانٌ مُفْنَدٌ وَمُفْنِدٌ ، إِذَا

(١) فِي الْأَسَاسِ : « وَخَلَطَ »

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « فَهْمٌ » .

(١) سُورَةُ يُونُسَ آيَةُ ٩٤

جَمْعُكَ لَهُ إِلَى نَفْسِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمَاعَةِ  
الْمُجْتَمِعَةِ : فَنَدٌ ، قَالَ : وَرَوَى أَيْضاً مِنْ  
طَرِيقٍ آخَرَ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : قَوْلُهُ  
«أَفَنَدَ فَرَساً» ، أَيْ أَرْتَبِطَهُ وَأَتَّخِذَهُ حِصْنًا  
أَلْجَأُ إِلَيْهِ وَمَلَاذًا إِذَا دَهَمَنِي عَدُوٌّ .  
مَأْخُودٌ مِنْ فَنَدِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ الشَّمْرَاخُ  
الْعَظِيمُ مِنْهُ ، قَالَ : وَلَسْتُ أَعْرِفُ أَفَنَدَ  
بِمَعْنَى أَقْتَنِي .

قُلْتُ : وَهَذَا الْمَعْنَى ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ  
فِي الْأَسَاسِ . وَلَعَلَّ الْوَجْهَ الْأَوَّلَ الَّذِي  
نَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ يَكُونُ فِي  
«الْفَائِقِ» أَوْ غَيْرِهِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ ،  
فَلْيُنْظَرْ .

(و) فَنَدَ (فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : أَرَادَهُ  
مِنْهُ ، كَفَانَدَهُ) فِي الْأَمْرِ مُفَانَدَةً ،  
(وَتَفَنَّدَهُ) ، إِذَا طَلَبَهُ مِنْهُ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقِيُّ .

(و) فَنَدَ (فِي الشَّرَابِ) تَفْنِيدًا :  
(عَكَّفَ عَلَيْهِ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) فَنَدَ (فُلَانٌ) تَفْنِيدًا : (جَلَسَ  
عَلَى) الْفَنَدِ ، بِالْفَتْحِ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ

(١) وَالْكَسْرِ أَيْضًا .

(الشَّمْرَاخُ مِنَ الْجَبَلِ) وَهُوَ أَنْفُهُ  
الْخَارِجُ مِنْهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلضَّخْمِ  
الثَّقِيلِ : كَأَنَّهُ فَنَدٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ :  
(و) وَفَنَدٌ بِالْكَسْرِ <sup>(١)</sup> : جَبَلٌ بَيْنَ  
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ زَادَهُمَا اللَّهُ شَرَفًا ،  
قُرْبَ الْبَحْرِ ، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ .

(و) فَنَدٌ ( : اسْمُ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى  
عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ) مَالِكِ  
ابْنِ وَهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفَعِ بْنِ زُهْرَةَ .  
(و) كَانَ أَحَدَ الْمُعَنِّينَ الْمُحْسِنِينَ ،  
وَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَلَهُ  
يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ <sup>(٢)</sup> :

قُلْ لِفَنَدٍ يُشِيعُ الْأَطْعَامَا  
رُبَّمَا سَرَّ عَيْنَنَا وَكَفَانَا

وَكَانَتْ عَائِشَةُ (أَرْسَلَتْهُ يَأْتِيهَا بِنَارٍ  
فَوَجَدَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ إِلَى مِصْرَ فَتَبِعَهُمْ ،  
وَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ قَدِمَ) إِلَى الْمَدِينَةِ ،  
(فَأَخَذَ نَارًا وَجَاءَ يَعْدُو فَعَثَرَ) ، أَيْ  
سَقَطَ ، (وَتَبَدَّدَ الْحَجَرَ فَقَالَ : تَعَسَتْ  
الْعَجَلَةُ ، فَقِيلَ : «أَبْطَأُ مِنْ فَنَدٍ» . وَفِي

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «فَنَدٌ ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ  
السُّكُونِ» أَمَا ضَبَطَ التَّكْمِلَةَ فَبُكَرَ الْفَاءُ

(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ دَبُونَهُ ١٥٧ وَالتَّكْمِلَةُ .

المُصَلِّونَ مَكَانُوا (ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَمِنْ  
الْمَلَائِكَةِ سِتِّينَ أَلْفًا، لِأَنَّ مَعَ كُلِّ  
مُؤْمِنٍ (مَلَائِكَيْنِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقُ.

قال شيخنا: وقد قال بعضُ أَهْلِ  
السَّيْرِ: إِنَّ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكَادُونَ يَنْحَصِرُونَ.  
وحديثُ عائشةَ يَشْهَدُ لَهُ -انتهى.

قال أبو منصور: تفسيرُ أَبِي الْعَبَّاسِ  
لِقَوْلِهِ: صَلُّوا عَلَيْهِ أَفْنَادًا، أَيْ فُرَادَى،  
لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنَ الْفِنْدِ مِنْ أَفْنَادِ  
الْجَبَلِ، وَالْفِنْدُ الْغُصْنُ مِنْ أَغْصَانِ  
الشَّجَرِ، شَبَّهَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِفِنْدٍ  
مِنْ أَفْنَادِ الْجَبَلِ، وَهِيَ شَمَارِيخُهُ.

(وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فِيمَا  
رَوَاهُ شَمْرٌ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ أَنَّهُ  
قَالَ «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَتَزْعُمُونَ أَنِّي أَخْرُكُم  
وَفَاةٌ؟ أَلَا إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةٌ  
(تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ  
بَعْضًا)» وفي رواية: «يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ  
رِقَابَ بَعْضٍ» (أَيْ تَتَّبِعُونِي دَوَى فِنْدٍ،  
أَيْ دَوَى عَجَزٍ وَكُفْرٍ لِلنَّعْمَةِ).

الْأَسَاسُ: وَمُسَمَّى بِهِ مَنْ قِيلَ فِيهِ. «أَبْطَأُ  
مِنْ فِنْدٍ» لِنِثَاقِهِ فِي الْحَاجَاتِ. وَمِنْ  
سَجْعَاتِ الْحَرِيرِيِّ: أَبْطَأَ فِنْدٌ،  
وَصُلُودٌ زَنْدٌ. وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ الْمَشْهُورَةِ،  
ذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَالْيَوْسُقِيُّ فِي  
«زَهْرِ الْأَكَمِّ» وَحِمَزَةٌ وَغَيْرُهُمْ.

قال شيخنا: وَحَكَى الزَّمَخْشَرِيُّ  
فِي «الْمُسْتَقْصَى» أَنَّ بَعْضَ الرُّوَاةِ حَكَاهُ  
بِالْقَافِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ لَا يُعْتَدُّ بِهِ.  
قُلْتُ: هَكَذَا قِيَدُهُ الذَّهَبِيُّ بِالْقَافِ  
سَاكِئًا عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ الْحَافِظَ قَالَ:  
إِنْ ابْنَ مَاكُولَا رَجَّحَ الْأَوَّلَ.

(و) الْفِنْدُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ.  
و(أَفْنَادُ اللَّيْلِ: أَرْكَانُهُ)، قِيلَ: وَبِهِ  
سُمِّيَ الزَّمَانِيُّ فِنْدًا كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) فِي الْحَدِيثِ «(صَلَّى النَّاسُ  
عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَفْنَادًا أَفْنَادًا)» قَالَ ثَعْلَبٌ: (أَيْ) فَرَقًا  
بَعْدَ فِرْقٍ، (فُرَادَى بِلا إِمَامٍ)، هَكَذَا  
فَسَّرُوهُ (وَقِيلَ: جَمَاعَاتٍ) بَعْدَ  
(جَمَاعَاتٍ) مُتَفَرِّقِينَ، اقْوَمًا بَعْدَ  
قَوْمٍ. قَالَ ثَعْلَبٌ: (وَحُزِرُوا)، أَيْ

وفي «النهاية»: أي جماعات متفرقين، قوماً بعد قوم، واحدهم فند. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها «أن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: أسرع الناس بي لحوقاً قومي، تستجليهم المنايا، وتتفأس عليهم أممهم ويعيش الناس بعدهم أفناداً يقتل بعضهم بعضاً». قال أبو منصور: معناه أنهم يصيرون فرقاً مختلفين، يقتل بعضهم بعضاً، قال (١): هم فند على حدة، أي فرقة على حدة. (و) في الصحاح: (قدوم فنداوة: حادة)، وجمعه: فناديد، على غير قياس.

(والفنداية)، مر ذكره (في الهمز)، وهو الفأس العريضة الرأس. (والتفند: التندم)، وذكره المصنف في كتاب «البصائر» له، والصاغاني في التكملة.

[] ومما يستدرك عليه :

الفندة، بالكسر: العود التام

(١) في هامش مطبوع التاج: «كذا في اللسان، ولعله: يقال «هذا وفي النهاية» يقال».

تُصْنَعُ منه القوس، وجاءوا من كل فند، بالكسر، أي من كل فن. [ونوع] (١).

قلت: ومنه اشتقاق لفظ الأندى لصاحب الفنون، زادوا ألفاً عند كثرة الاستعمال، إن كانت عربية. وقيل: رومية، معناه: السيد الكبير، كما سمعت من بعض.

ويفتند في قول حصيب الهذلي:

تدعى خثيم بن عمرو في طوائفها  
في كل وجه رعيلاً ثم يفتند (٢)

معناه يفنى، من الفند وهو الهرم، ويروى: يفتند، أي يقطع كما يقطع القند.

وفانيد: نوع من الحلواء يعمل بالنشا وكأنها أعجمية لفقد فاعيل من الكلام العربي. ولهذا لم يذكرها أكثر أهل اللغة.

قلت: وسيأتي في المعجمة. ولكن قال شيخنا: إنه بالمهمله أليق.

(١) زيادة من التكملة.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٣٣٩ في شعر حصيب الضري ومادة (قند)

وَفُنْدَيْنُ، بِالضَّمِّ : من قُرَى مَرَوْ،  
منها أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْحَسَنِ  
[الْفُنْدَيْنِي] <sup>(١)</sup> الرَّاظِي .

[ ] ومما يستدرِك عليه :

[ ف ن ج ك ر د ]

فَنَجَكِرْدُ : قَرْيَةٌ مِنْ نَيْسَابُورَ،  
منها أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بنُ أَحْمَدَ الْأَدِيبِ .

[ ف ن ك د ]

وَفَنَكَدُ : قَرْيَةٌ بِنَسَفَ .

[ ف د ك ر د ]

وَفُدُكِرْدُ بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى أَسْتَرَابَادَ .

[ ف و د ] \*

(الْفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي  
الْأَذْنَ) ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ . (و)  
الْفَوْدُ : (نَاحِيَةُ الرَّأْسِ) ، وَهَمَّا  
فَوْدَانِ ، وَعَلَيْهِ مَثَى صَاحِبِ «الْكَفَايَةِ»  
وَنَقَلَهُ فِي الْبَارِعِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ :  
إِنْ كُلُّ شَيْءٍ فَوْدٌ ، وَالْجَمْعُ : أَفْوَادُ ،  
وَكَذَلِكَ الْحَيْدُ ، قَالَ الْأَغْلَبُ <sup>(٢)</sup> :

\* فَانْطَحَ بِفَوْدَى رَأْسِهِ الْأَرْكَانَا \*

(١) زيادة من معجم البلدان .

(٢) اللسان .

ويقال : بَدَأَ الشَّيْبُ بِفَوْدَيْهِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ . « كَانَ أَكْثَرُ شَيْبِهِ فِي فَوْدِي  
رَأْسِهِ » أَيِ نَاحِيَّتَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّتِ :  
إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ ضَفِيرَتَانِ يُقَالُ :  
لِلرَّجُلِ فَوْدَانِ .

(و) الْفَوْدُ : (النَّاحِيَةُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
(و) الْفَوْدُ : (الْعَدْلُ) ، وَقَعَدَ بَيْنَ  
الْفَوْدَيْنِ ، أَيِ بَيْنَ الْعَدْلَيْنِ . وَقَالَ  
مُعَاوِيَةُ لِلْبَيْدِ . كَمْ عَطَاوُكَ ؟ قَالَ :  
أَلْفَانِ وَخَمْسُمِائَةٍ . قَالَ : مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ  
بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ . وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) الْفَوْدُ (الْجَوَالِقُ) ، وَهَمَّا  
فَوْدَانِ .

(و) الْفَوْدُ : (الْفَوْجُ) ، وَالْجَمْعُ :  
أَفْوَادُ ، كَأَفْوَاجٍ .

(و) الْفَوْدُ : (الْخَلِيطُ) ، يُقَالُ :  
فُودْتُ الزَّعْفَرَانَ ، إِذَا خَلَطْتَهُ ، مَقْلُوبٌ  
عَنْ دُفْتُ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَفَادَهُ  
يَفُودُهُ ، مِثْلُ : دَافَهُ يَدُوفُهُ ، وَأَنْشَدَ  
الْأَزْهَرِيُّ لِكَثِيرٍ ، يَصِفُ الْجَوَارِي :  
يُبَاشِرُونَ فَارَّ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ  
وَيُشْرِقُ جَادِي بِهِنَّ مَفُودٌ <sup>(١)</sup>

(١) اللسان .



أى مدوف .

(و) الفود: (الموت)، فاد يفود  
فوداً: مات، ومنه قول لبيد بن  
ربيعة يذكر الحارث بن أبي شمر  
الغساني، وكان كل ملك منهم كلما  
مضت عليه سنة زاد في تاجه خرزة،  
فأراد أنه عمر حتى صار في تاجه  
خرزات كثيرة:

رعى خرزات الملك ستين حجة  
وعشرين حتى فاد والشيب شامل<sup>(١)</sup>

وفي حديث سطيح:

« أم فاد فازلم به شأ والعن<sup>(٢)</sup> »

(كالفيد) بالياء، وسيأتى . والفوز  
بالزاي، كذا في بعض الروايات، (يفود  
ويفيد)، بالسواو والياء، لغتان  
صحیحتان . (و) الفود: (ذهاب المال  
أو ثباته، كالفيد فيهما)، وسيأتى  
قريباً . (والاسم الفائدة)، فهي واوية  
ويايية، لأن المصنف ذكرها في المادتين .  
(وأفاده واستفاده وتقيده: اقتناه،

وأفدته أنيا: أعطيته إياه)، وسيأتى  
بعض ذلك في قيد، لأن الكلمة  
يايية وواوية . (و) أفدت (فلاناً:  
أهلكته وأمته)، هو من قولك: فاد  
الرجل يفيد، إذا مات، قال عمرو  
ابن شاس في الإفادة بمعنى  
الإهلاك:

وفتيان صندق قد أفدت جزورهم  
بذي أود جيش المناقد مسيل<sup>(١)</sup>  
أفدتها: نحرتها وأهلكتها .

(والفواد، كسحاب: لغة في  
الفواد)، بالضم والهمز، وقد تقدم  
أنه قراءة لبعض، وحملوها على الإبدال،  
وذكره المصنف أيضاً في كتاب  
«البصائر» له .

(وتفود الوعل فوق الجبل)، إذا  
(أشرف).

(و) يقال: (رجل متلاف مفود)،  
بالواو، (ومفيد)، بالياء، (أى متلف

(١) اللسان (فيد) وفي هامش مطبوع التاج: «قوله، بذي  
أود: أراد به قدحاً من قداح المير يقال له مسيل،  
وجيش المتأد خفيف التوقان إلى الفوز»

(١) شرح ديوانه: ٢٦٦ واللسان والصاح. والأساس  
(فيد) والجمهرة: ٢٤٤/٣  
(٢) اللسان .

وَأَلَقْتُ الْعُقَابُ فَوَدَيْهَا عَلَى الْهَيْثَمِ ،  
أَي جَنَاحَيْهَا ، وَقَالَ خُفَّافٌ :

«مَتَى تَلْقَى فَوْدَيْهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِضٍ»<sup>(١)</sup>

وَنَزَلُوا بَيْنَ فَوْدَى الْوَادِي .

وَاسْتَلَمْتُ<sup>(٢)</sup> فَوْدَ الْبَيْتِ رُكْنَهُ .

وَجَعَلْتُ الْكِتَابَ فَوْدَيْنِ : طَوَيْتُ  
أَعْلَاهُ عَلَى أَسْفَلِهِ ، حَتَّى صَارَ نِصْفَيْنِ .  
كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ .

[ ف ه د ]

(الفهد: سَبْعُ م) أَي مَعْرُوفٌ ،  
يُصَادُّ بِهِ ، وَالْأُنْثَى . فَهْدَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ .  
«أَنُومُ مِنْ فَهْدٍ» . (ج : فَهُودٌ  
وَأَفْهَدٌ) ، وَرَجُلٌ فَهْدٌ : يُشَبَّهُ بِالْفَهْدِ  
فِي ثِقَلِ نَوْمِهِ ، وَالْفَهَادُ صَاحِبُهَا .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (و) مُعَلِّمُهُ الصَّيْدَ :  
فَهَادٌ) كَالْكَلَّابِ فِي الْكَلْبِ .

(و) الْفَهْدُ : (الْمِسْمَارُ) يُسَمَّرُ بِهِ  
(فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ) ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى  
الْكَلْبَ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ صَرِيفَ

مُفِيدٌ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَتَالِ :

نَاقَتْهُ تَرْمُلٌ فِي النَّقَّالِ

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ<sup>(١)</sup>

(يُقَالُ : هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعِلِيمَ) ،

هَكَذَا قَوْلُ عَامَّةِ النَّاسِ (وَالصَّوَابُ :

أَنَّهُمَا يَتَفَايَدَانِ) بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا ،

(أَي يُفِيدُ كُلُّهُ) وَاحِدَهُمَا (صَاحِبُهُ) .

هَكَذَا قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، وَهُوَ نَصُّ

عِبَارَتِهِ . وَتَوَقَّفَ شَيْخُنَا فِي وَجْهِ

الصَّوَابِ ، ظَانًّا أَنَّهُ مِنْ اخْتِيَارَاتِ

الْمُصَنِّفِ ، وَأَنَّهُمَا وَرَدَتْ وَأَوَيَّةٌ

وَيَائِيَّةٌ ، مِنْ غَيْرِ إِنْكَارٍ ، وَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى

بَقِيَّةِ قَوْلِ ابْنِ شُمَيْلٍ وَهُوَ : بِالْمَالِ

بَيْنَهُمَا ، لَزَالَ الْإِشْكَالُ . فَتَمَامٌ .

[ ] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مِنْ الْمَجَازِ : أَرْفَعَ فَوْدَ الْخَبَاءِ ، أَي  
جَانِبَهُ وَنَاحِيَّتَهُ .

(١) ديوانه : ٨٣ واللسان (فيد) وفي الصحاح (فيد)  
مع تحريف « يكرته » إلى « بكرية » وفي التكملة (فيد)  
قال الجوهري : قال القتال :

بَكَرْتُهُ تَعَثَّرُ فِي النَّقَالِ

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

وَالرَّوَايَةُ :

مُتَلَفُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

وَلَا تَزَالُ أَحْجَرُ الْيَلِيَالِ

قَلُوصُهُ تَعَثَّرُ فِي النَّقَالِ

(١) اللسان .

(٢) هكذا في الأساس المطبوع كالأصل ولكن في هامش  
مطبوع التاج أن الذي في الأساس : « واستلمت »

نَابِي الفَحْل بِصَرِيرِ هَذَا الْمِسْمَارِ :  
مُضَبَّرٌ كَأَنَّمَا زَيْبُورُهُ  
صَرِيرٌ فَهْدٍ واسطُ مَصْرِيرُهُ<sup>(١)</sup>  
وقال خالدٌ : واسطُ الْفَهْدِ مِسْمَارٌ  
يُجْعَلُ فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ .

(و) الْفَهْدَةُ ، (بهاء : الاست) ،  
نقله الصاغاني .

(و) الْفَهْدَةُ : فَرَسٌ عُيَيْدٌ بِنِ مَالِكِ  
النَّهْشَلِيِّ ، نقله الصاغاني . (وفهْدَتَا  
الْبَعِيرِ : عَظْمَانِ نَاتِيَانِ خَلْفَ  
الْأُذُنَيْنِ) ، وهما الْخُشْشَاوَانِ .

(و) الْفَهْدَتَانِ (من الْفَرَسِ : لَحْمَتَانِ  
نَاتِيَتَانِ فِي زَوْرِهِ) مِثْلُ الْفَهْرَيْنِ . وهذا  
قولُ الْجَوْهَرِيِّ . وفي اللسان : وفهْدَتَا  
الْفَرَسِ : اللَّحْمُ النَّاتِيُّ فِي صَدْرِهِ  
عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، قال أَبُو دُوَادَ :

كَأَنَّ الْغُضُوفَ مِنَ الْفَهْدَتَيْنِ —  
إِلَى طَرَفِ الزَّوْرِ حُبْكُ الْعَقْدِ<sup>(٢)</sup>  
وعن أَبِي عُبَيْدَةَ : فَهْدَتَا صَدْرِ  
الْفَرَسِ : لَحْمَتَانِ تَكْتَنِفَانِهِ .

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) اللسان ، والأساس ورواية الشطر الثاني فيه :

إلى بلدة الزَّوْرِ حُبْكُ الْعَقْدِ .

(وفهْد) الرَّجُلُ ، (كفرَحَ :  
نَامَ وَتَغَافَلَ عَمَّا يَجِبُ) وفي  
«الأفعال» لابن القطاع : عَمَّا يَلْزَمُهُ  
(تَعَهَّدُهُ) .

(و) فِي الْأَسْيَاسِ : فَهْدَ الرَّجُلُ :  
(أَشْبَهَ الْفَهْدَ فِي تَمَدُّدِهِ وَنَوْمِهِ) ، وفي  
حديث أُمِّ زَرْع «وَصَفَتْ امْرَأَةً زَوْجَهَا  
فَقَالَتْ : إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ ، وَإِنْ خَرَجَ  
أَسَدٌ ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ» قال الْأَزْهَرِيُّ  
وَصَفَتْ زَوْجَهَا بِاللَّيْنِ وَالسُّكُونِ ،  
إِذَا كَانَ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ ، وَيُوصَفُ  
الْفَهْدُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ ، شَبَّهَتْهُ بِهِ إِذَا  
خَلَا بِهَا ، وبِالْأَسَدِ إِذَا رَأَى عَدُوَّهُ .  
قال ابنُ الْأَثِيرِ : وَغَفَلَ عَنْ مَعَايِبِ  
الْبَيْتِ الَّتِي يَلْزَمُنِي إِصْلَاحُهَا ، فَهِيَ  
تَصِفُهُ بِالْكَرَمِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ ،  
فَكَانَهُ نَائِمٌ عَنْ ذَلِكَ أَوْ سَاهٍ ، وَإِنَّمَا  
هُوَ مُتَغَافِلٌ وَمُتَنَاسِئٌ ، (فهو فَهْدٌ)  
وفهْدٌ (كَكْتَفٍ وَإِبِلٍ) ، وَلِلْأَخِيرِ  
نَظَائِرُ تَأْتِي فِي : أ ب ل .

(و) فِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنْ «النوادر»  
لِلْحَيَّانِيِّ : وَيُقَالُ (فَهْدٌ) فَلَانٌ (لَهُ ،

مَوْطِي (طَرِيقِ الرِّبْدَةِ)، كَأَنَّهُ جَمَعَ أَفْهُودَ .

[ وَبَقِيَ عَلَيْهِ :

يحيى بن سَعِيد بن قَيْس بن فَهْد  
الْأَنْصَارِيُّ الْفَهْدِيُّ، مِنْ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ .  
وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَهْدٍ بْنُ حَكِيمِ  
السَّاجِيِّ، حَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ . وَبَنُو فَهْدٍ  
مُحَدَّثُو الْحِجَازِ، وَأَبُو رَبِيعَةَ يَزِيدُ  
ابْنُ عَوْفٍ، يُلَقَّبُ بِفَهْدٍ . وَفَهْدُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ، سَكَنَ مِصْرَ وَحَدَّثَ عَنْهُ  
الطَّحَاوِيُّ وَغَيْرُهُ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ فَهْدٍ الْمَالِكِيُّ . كَذَا  
ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الدَّم .

[ ف ي د ] \*

(فَادُ يَفِيدُ) فَيْدًا : (تَبَخَّرَ،  
كَتَفَيْدَ)، وَرَجُلٌ فَيَادُ، وَمُتَفَيْدٌ وَفَيَادَةٌ .

(و) الْفَيْدُ : الْمَوْتُ، يُقَالُ : فَادَ  
الرَّجُلُ يَفِيدُ، إِذَا (مَاتَ)، كَفَازَ  
وَفَازَ .

(و) فَيَادَ (الْمَالُ) نَفْسُهُ لِفُلَانٍ  
يَفِيدُ فَيْدًا، إِذَا (تَبَّتْ) لَهُ، وَفِي

كَمَنَعَ)، إِذَا (عَمِلَ فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ  
جَمِيلًا)، وَكَذَلِكَ : فَادَ وَمَهَدَ .

(وَالْفَوْهَدُ) : الْغُلَامُ السَّمِينُ الَّذِي  
رَأَى الْحُلُمَ، كَالْفَلْهَدِ، قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ  
الْفَوْهَدِ، بَدَلٌ عَنْ ثَاءِ (الثَّوَهْدِ) أَوْ  
بِعَكْسِ ذَلِكَ . وَغُلَامٌ ثَوْهَدٌ وَفَوْهَدٌ :  
تَامُ الْخَلْقِ، وَقِيلَ، هُوَ النَّاعِمُ  
الْمُمْتَلِئُ، (كَالْأَفْهُودِ)، بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ عَنْ  
الصَّاعِقَانِي . (وَهِيَ فَوْهَدَةٌ) وَثَوْهَدَةٌ :  
تَامَةٌ تَارَةٌ نَاعِمَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ :

تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهَفًا فَوْهَدًا  
عِجْزَةً شَيْخِينَ غُلَامًا أَمْرَدًا<sup>(١)</sup>

وَالْأَفَاهِيدُ : ع فِي - وَفِي التَّكْمَلَةِ :  
قُنَيْنَاتٌ بُلُقٌ بِقَفَا رَحْرَحَانَ<sup>(٢)</sup> عَلَى

(١) اللسان والصنعا .

(٢) هكذا في مطبوع التاج وضبطه من التكملة . وفي

سليم البلدان (الأقاميد) «قُنَيْنَاتٌ بُلُقٌ بِقَفَا

خَرْجَانٍ ..» هكذا بالخاء مضمومة وجيم

وآخره نون . والموجود فيه (خَرْجَانٌ)

بفتح أوله وقد يضم محلة من محال أصبهان

وفيه أيضا (الخَرْجَانُ) تنبيه خرج من

نواحي المدينة «والمؤلف نقل عن التكملة،

ويبدو أن ما في معجم البلدان المطبوع

تصحيف

كتاب «الأفعال» : كَثُرَ ، والاسم  
الفائدة . (أو) فَاذَ المَالُ نَفْسُهُ يَفِيدُ  
فَيْدًا ، إِذَا (ذَهَبَ) ومات .

(و) فَاذَ (الزَّعْفَرَانُ) يَفِيدُهُ فَيْدًا :  
(دَافَهُ) ، وهو مقلوبٌ ، حكاه يعقوبُ ،  
ويقال : فَاذَ الزَّعْفَرَانُ والوَرَسُ فَيْدًا ،  
إِذَا ذَقَهُ ثُمَّ أَمَسَهُ ماءً . وفادت المرأةُ  
الطَّيِّبَ فَيْدًا : دَلَّكَتْهُ فِي المَاءِ  
لِيَذُوبَ ، قال كُثَيْرٌ عَزَّةَ :

يُبَاشِرُنَ فَارَ الْمَسْكِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ  
وَيُشْرِقُ جَادِي بِهِنَّ مَفِيدٌ <sup>(١)</sup>  
أَي مَدُوفٌ .

وفي «الأفعال» : وفَاذَ الزَّعْفَرَانُ  
والوَرَسُ : انْسَحَقَا عِنْدَ الدَّقِّ .

(و) قيل : فَاذَ يَفِيدُ ، إِذَا (حَذَرَ)  
شيئًا فَعَدَلَ عَنْهُ جَانِبًا .

(و) فَاذَتْ لَهُ (الفائدةُ) : حَصَلَتْ ،  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْأَسَاسِ . وفي  
«الأفعال» لابن القطَّاع : وفادت لك  
فائدةٌ فَيْدًا أَتَيْتَكَ .

(١) . اللسان والصحاح وسبق في (فود) «مفود» .

(والفَيْدُ : الزَّعْفَرَانُ الْمَدُوفُ) ،  
وقيل : وَرَقُ الزَّعْفَرَانِ ، وقيل :  
وَرْدُهُ .

(و) الفَيْدُ : (الشَّعْرُ) الذي (على  
جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ) .

(و) فَيْدُ ماءٍ ، وقيل : مَوْضِعٌ  
بِالْبَادِيَةِ وقيل : (قَلْعَةٌ) ، وفي  
«المراصد» : بُلَيْدَةٌ (بطريق مَكَّةَ)  
فِي نِصْفِهَا مِنَ الْكُوفَةِ ، فِي  
وَسْطِهَا حَضَنٌ عَلَيْهِ بَابٌ حَدِيدٌ ،  
وعليها سُورٌ دائِرٌ ، كان النَّاسُ يُودِعُونَ  
فِيهَا فَوَاضِلَ أَزْوَادِهِمْ إِلَى حِينِ  
رُجُوعِهِمْ وَمَا ثَقُلَ مِنْ أَمْتِعَتِهِمْ ، وَهِيَ  
قُرْبُ أَجْيَا وَسَلَمَى ، جَبَلَى طَبْيً .

وفي المصباح : فَيْدُ : بَلَدَةٌ يَنْجِدُ عَلَى  
طَرِيقِ حَاجِّ الْعِرَاقِ <sup>(١)</sup> ، وَأَنْشَدَ فِي  
اللسانِ لِرُهَيْبِرٍ :

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَشْرِيبَكُمْ  
مَاءٌ بِشْرِقٍ سَلَمَى فَيْدُ أَوْ رَكَكُ <sup>(٢)</sup>

(١) في هاشم مطبوع التاج «عبارة المصباح الذي يبني :  
وفيد ، مثل بَيْعٍ مَتَزِلٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ . فَعَلَلُ

ما وقع للشرح في نسخة أخرى »

(٢) شرح ديوانه : ١٦٧ واللسان .

وقال ابن هشام اللّخميّ في «شرح  
الفصيح»: فيد: قرية بين مكة  
والكوفة، وأنشد:

لقد أشتت بي أهل فيد وغادرت  
بجسمي صبراينت مصان باديا  
وقال أبو غبيد في المعجم: قال  
السكوني: كان فيد فلاة في الأرض بين  
أسد وطبي في الجاهلية، فلما  
قدم زيد الخيل على رسول الله، صلى  
الله عليه وسلم أقطعه فيد. (تسمى  
بفيد بن فلان) هكذا في نسخنا.  
ووقع في نسخة شيخنا: سمي، بالمبني  
للمجهول، من سمي، فقال: والصواب  
سميت. وتأويل القلعة بالحصن  
لا يخفى بعده.

قلت: ووجدت الزجاجي قد رفع  
الإبهام، فقال: سميت بفيد بن  
حام، أول من نزلها، قال  
شيخنا: والغالب على فيد الثاني،  
قاله ابن الأنباري، قال التدمري:  
والاختيار فيها عند سيويه عدم

الانصراف، كما قال لبيد بن ربيعة:  
مرية حلت بفيد وجاورت  
أرض الحجاز فإين منك مرأها<sup>(١)</sup>  
وصرفها جائز، وقال ابن درستويه في  
«شرح الفصيح» يقول ثعلب:  
لا يدخل في فيد حريف التعريف،  
ولا يقال فائد.

ثم قال شيخنا: ورأيت في كتب  
الأمثال أنه يوجد فيها كعك يضرب  
به المثل، ونظمه شيخ الأدباء مالك  
ابن المرحل في نظمه للفصيح:  
وتلك فيد قرية والمثل  
في كعك فيد سائر لا يجهل  
(و) الفيد: أن تفيد بيدك  
الملة، وهي الرماد الحار (عن الخبزة)،  
نقله الصاغاني.

(وفيد القريات: ع) بين الحرمين  
الشريفين. وهو غير فيد المتقدم  
ذكره، نبه عليه الصاغاني. وقد وهم  
المقدسي في حواشيه، فجعلهما واحدا.  
(وحزم فيدة: ع) آخر، قال

(١) شرح ديوانه: ٣٠١ والسان

المَقْدِسِيُّ : المذكور حَمَى فَيْد ، وأنشد  
ابنُ الأعرابي (١) :

سَقَى اللهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحِمَى  
حَمَى الْفَيْدِ صَوْبَ الْمُذْجَنَاتِ الْمَوَاطِرِ  
قال شيخنا وهو وَهْمٌ .

(والفَيَادُ : ذَكَرَ الْبُومِ ) ، ويقال  
الصَّدى . (و) الْفَيَادُ : (الْمُتَبَخِّرُ) ،  
كَالْمُتَفَيِّدِ ، يقال : فُلَانٌ يَمْشِي عَلَى  
الْأَرْضِ فَيَادًا مِيَادًا ، أَيْ مُخْتَلًا مِيَالًا .  
(و) الْفَيَادُ : (الَّذِي يَلْفُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ  
فَيَأْكُلُهُ ، كَالْفَيَادَةِ ، فِيهِمَا) ، وأنشد  
ابنُ الأعرابي لَأَبِي النَّجْمِ :

لَيْسَ بِمُلْتَاثٍ وَلَا عَمِيئِلٍ  
وَلَيْسَ بِالْفَيَادَةِ الْمُقْضَمِلِ (٢)

أَي هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالْمُتَجَبِّرِ  
الشَّدِيدِ الْعَصَا . وَالْفَيَادَةُ : الَّذِي يَفِيدُ  
فِي مَشْيِهِ ، وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ  
الْمُذَكَّرِ ، مِبَالَعَةً فِي الصِّفَةِ .

(وَالْفَائِدَةُ : ) مَا أَفَادَ اللهُ تَعَالَى الْعَبْدَ

(١) هو لُحْمِدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَقْمَسِيُّ كَمَا فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ  
(صَارَةً)

(٢) اللَّسَانُ وَالْمَصْحَاحُ وَمَادَةٌ (قَصَل)

مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُهُ وَيَسْتَحْدِثُهُ ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ ( مَا اسْتَفْدَتْ مِنْ عِلْمٍ  
أَوْ مَالٍ ) ، نَقُولُ مِنْهُ : فَادَتْ لَهُ فَائِدَةٌ ،  
وَهِيَ وَأُويَّةٌ يَائِيَّةٌ ( ج : فَوَائِدُ ) .

قال شيخنا : وزاد بعضُ أربابِ  
الاشتقاق أنها من الْفُؤَادِ حَتَّى اغْتَرَّ  
بِذَلِكَ شَيْخٌ شِيوَحِنَا الشَّهَابُ وَتَظَرَّفَ ،  
فَقَالَ :

مِنَ الْفُؤَادِ اشْتَقَّتِ الْفَائِدَةُ  
وَالنَّفْسُ يَصَاحُ بِذَا شَاهِدَةٌ  
لِذَا تَرَى أَفْنَدَةَ النَّاسِ قَدْ  
مَالَتْ لَمَنْ فِي قُرْبِهِ فَائِدَةٌ  
(وَقَيْدٌ تَفْيِيدًا : تَطْيِيرٌ مِنْ صَوْتِ  
الْفَيَادِ ) ، أَيْ ذَكَرَ الْبُومُ ، قَالَ  
الْأَعَشَى :

وَبَيْنَهُمَا بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَا  
ةٍ يُؤْنَسِي صَوْتُ فَيَادِهَا (١)  
(وَأَفَدْتُ الْمَالَ : اسْتَفْدْتُهُ ، وَ)  
أَفَدْتُ الْمَالَ ( : أَعْطَيْتُهُ ) غَيْرِي ، قَالَه

(١) ديوانه : ٧٣ واللَّسَانُ وَالْجُمْهُورَةُ : ٢٩٢/٢  
وَالْمَقَابِيسُ : ٤٣٠/٤ وَقَوْلُهُ : « وَبَيْنَهُمَا » فِي مَطْبُوعِ  
التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « وَبَيْنَهُمَا » وَالصَّوَابُ عَمَّا سَبَقَ وَمُسَادَةٌ  
(جـ)

فَأَغْرَبَ ، وَزَادَ فِي الطَّنْبُورِ نَعْمَةً  
وَأَطْرَبَ .

(وفائد: جَبَلٌ) واسمٌ .

[ ] وما يستدرِك عليه :

فَيْدٌ مِنْ قِرْنِهِ : ضَرَبَ<sup>(١)</sup> ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،  
وَأَنْشَدَ :

نُبَاشِرُ أَطْرَافِ الْقَنَا بَصْدُورِنَا

إِذَا جَمَعَ قَيْنِسُ خَشْيَةَ الْمَوْتِ فَيْدُوا<sup>(٢)</sup>

وَأَبُو فَيْدٍ : كُنْيَةُ الْمُبَرِّجِ بْنِ  
عَمْرِو السَّدُوسِيِّ ، مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ .

وَقَالَ السَّلْفِيُّ : أَجَازَنِي مِنْ هَمْدَانَ

فَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّعْرَانِيِّ . وَلَا  
أَعْرِفُ لَهُ مِنَ الرِّوَاةِ سَمِيًّا . وَتَعَقَّبَهُ  
الدَّهْبِيُّ بِأَنَّ ابْنَ مَآكُولَا ذَكَرَ حُمَيْدَ بْنَ  
فَيْدٍ الْحَسَابَ الْبَغْدَادِيَّ ، رَوَى عَنْهُ  
الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، وَذَكَرَ أَبَا فَيْدٍ السَّدُوسِيَّ  
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ . قَالَ الْحَافِظُ : لَا يَرِدُ عَلَى  
عِبَارَةِ السَّلْفِيِّ . وَمِمَّنْ أَتَى بَعْدَ السَّلْفِيِّ :

(١) فِي هَاشِطِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : هَكَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا . وَلَهُ

مُصْحَفٌ عَنْ : هَرَبٍ ، وَيَدُلُّ لَهُ الْبَيْتُ الْمُسْتَشْهَدُ بِهِ .

(٢) اللِّسَانُ .

الْكِسَائِيُّ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) ، وَيُقَالُ :  
الْمُفِيدُ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ السَّابِقِ : هُوَ  
الْمُسْتَفِيدُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي الرَّجُلِ  
يَسْتَفِيدُ الْمَالَ بِطَرِيقِ الرِّيحِ أَوْ غَيْرِهِ ،  
قَالَ : يُزَكِّيهِ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ أَى يَوْمَ  
يَمْلِكُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا  
لَعَلَّهُ مَذْهَبٌ لَهُ ، وَإِلَّا فَلَا قَائِلَ بِهِ مِنْ  
الْفُقَهَاءِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ  
حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، وَاسْتِفَادَ قَبْلَ  
وُجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ مَالًا ، فَيُضَيِّفُهُ إِلَيْهِ ،  
وَيَجْعَلُ حَوْلَهُمَا وَاحِدًا ، وَيُزَكِّي الْجَمِيعَ .  
وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ (هُمَا  
يَتَفَايِدَانِ بِالْمَالِ) بَيْنَهُمَا ، أَى (يُفِيدُ  
كُلُّ) وَاحِدٍ مِنْهَا (صَاحِبُهُ) . وَلَا تَقُلْ  
هُمَا (يَتَفَاوَدَانِ) الْعِلْمَ ، أَى يُفِيدُ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، فَإِنَّهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ ، هَذَا  
نَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَقَدْ تَحَامَلُ  
شَيْخُنَا عَلَى الْمُصَنَّفِ ، هُنَا وَهَنَالِكَ ،  
وَعَظَّمَهُ وَأَطْلَقَ الْقَيْدَ ، وَقَالَ : قُلْ  
يَتَفَايِدَانِ ، وَيَتَفَادَانِ ، وَيَتَفَادَدَانِ ،



فَيْدُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ، مِنْ  
مَشَايِخِ ابْنِ نُقْطَةَ .

وَالْمُفِيدُ: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ غُنْدَرِ  
الْحَافِظِ، كَذَا فِي اللَّبَابِ .

وَالشَّيْخُ الْمُفِيدُ، مِنْ أَثَمَةِ  
الشَّيْخَةِ ..

وَأَفْيَادٌ<sup>(١)</sup>: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

بِرَقًا قَعَدْتُ لَهُ بِاللَّيْلِ مُرْتَفِقًا  
ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَفْيَادٍ<sup>(٢)</sup>  
وَأَبُو فَيْدَةَ: جَبَلٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ عَلَى  
النُّيْلِ .

(١) الذي في اللسان (فند): وأفناد: موضع، عن  
ابن الأعرابي وأنشد البيت .  
(٢) اللسان (فند) .

مطبعة حكومت الكويت